

الترغيب والترهيب

الإمام الحافظ أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(581 - 656) هـ

طبعة مضبوطة، مخروطة، مرقمة، مدرسة، مصححة، مكملة على أعمادها
فهرس لها بها وأعمادها وسرورها

استقيا
أبو صيب الكرمي

بيت الانكا الدولية

الترغيب والترهيب

الإمام الحافظ أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(581 - 656 هـ)

طبعة ضبوطة، مخرجة، مرفقة، مردسة، صححة، حكم على أهادينها
فهرس لأبائها وأهادينها وموضوعاتها

عتى به
أوصيب الكرمي



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة
All Copyrights © Reserved

الأردن

هاتف +962 6 566 0201

فاكس +962 6 566 0209

ص.ب 927435 عمان 11190 الأردن

السعودية

هاتف +966 1 404 2555

فاكس +966 1 403 4238

ص.ب 220705 الرياض 11311 السعودية

الموتمن للتوزيع

هاتف +966 1 464 6688 / +966 1 404 2555

فاكس +966 1 464 2919 / +966 1 403 4238

ص.ب 69786 الرياض 11557 السعودية

19416414	نداء
2435423 / 2435421	مستودع
02 5742532	مكة المكرمة
04 8344355	المدينة المنورة
06 3260350	القصيم
02 6873547	جدة
03 8264282	الدمام
07 2296615	أبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسية بعض الأحاديث لأصحابها.

الثالث: أنه أوردَ في آخر كتابه قائمة بأسماء الرواة المختلفين فيهم، إلا أنه لم يستوعب في قائمته كل ما ذكر في الكتاب، إذ هناك بعض التراجم والتفصيلات لم تذكر في القائمة.

الرابع: أنه أوردَ في كتابه جملة كبيرة من بيان الانقطاعات بين التابعين والصحابة فيها بيان واضح لعلم المنذري، إذ كثير منه غير منقول، بل هو استنباط من المنذري نفسه.

الخامس: أنه قد يضبط الكلمة أو العلم على وجه من وجوه الضبط، وقد يكون المشهور خلافه.

وهذه الملاحظات مرّت أمثلة كثيرة عليها أثناء قراءتي للكتاب، ولم أدونها، فاكفيت بالتنويه عليها.

أما عملي في هذه الطبعة فهو مستفاد من جملة ما طبع تخريجاً وتحقيقاً وعزواً، ويمكن تفصيله بالآتي:

١- اعتني بالنص وضبطه قدر الإمكان، وقد يقح السهو أحياناً.

٢- خرجت الآثار والنصوص من الكتب المشار إليها عند المنذري، وأحياناً من كتب فيها الكتاب الذي عزا إليه المنذري، كالعزو إلى «مجمع الزوائد» للهيتمي عند ذكر الطبراني في الكبير أو الأوسط مع عدم العثور عليه في المطبوع ونحو ذلك.

٣- تمييز التخريج وكلام المصنف عن متن الحديث. فجعلنا التخريج بحرف أسود صغير.

٤- ترقيم الكتب والأبواب في كل كتاب وترقيم الأحاديث. وجعلنا من ترقيم الكتب الكتاب الأول الذي لم يذكر له عنوان عند المنذري وهو كتاب «الإخلاص».

٥- أصلح في الكتاب بعض الخلل الواقع في أسانيد



مقدمة الطبعة

إن الحمد لله محمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد:

فهذه طبعة جديدة من كتاب «الترغيب والترهيب» للإمام المنذري رحمه الله، وقد عرّف به الإمام في مقدمته طريقة وشرحاً بما لا أجد بعده داعياً لإعادته، ولكني أجد أموراً وقعت في كتابه ينبغي التنبيه عليها:

الأول: أنه تساهل في الحكم على بعض الأحاديث، بل لم يورد فيها شيئاً مع أن أسانيدنا واضحة الضعف مع أنها مصدرة بـ (عن).

الثاني: أن هناك بعض الأوهام وقعت للمؤلف في

الأحاديث أو متونها، وذلك إذا جاء في المطبوع على غير الصواب.

٦- أشرتُ إلى ضعف كثيرٍ من الأحاديث المذكورة في الترغيب أولاً عقب الرقم المتسلسل، وهذا التضعيف في الغالب هو رأي بعض المعاصرين من المشتغلين في كتاب الترغيب، لكن لا يعني أن هذا هو الضعيف كله الذي في الكتاب، بل فيه الكثير أيضاً من الضعيف مما لم يُشرَ إلى ضعفه، وعلى أي فتعقبات المؤلف على الأحاديث، والأحكام التي ذكرناها قد تُفيدُ القارئ في الأحكام على الأحاديث في نسبة كبيرة منها.

٧- قمنا بعمل فهرس شاملٍ، وهي فهرسُ الآيات، وفهرس الأحاديث والآثار، وفهرسُ الموضوعات.

٨- لم نذكر فهرسَ المنذري لكتابه الذي ذكره عقب مقدمته، لأنَّ الفهرسَ الذي أوردناه في آخر الكتاب أغنى عنه. كما قد قدّمنا ذكر الرواة المتكلم فيهم في بداية الكتاب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أبو صهيب الكرمي

ترجمة المصنف

١- هو الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري، الشامي الأصل، المصري، الشافعي.

٢- وُلِدَ بمصر في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

٣- سمع من أبي عبد الله الأرتاحي، وهو أول شيخ لقيه، وعمر بن طبرزد، وأبي روح البيهقي، وأبي عبد الله بن البناء الصوفي، وأبي اليمن الكندي، وموفق الدين ابن قدامة، وآخرين. وكان يقول: إنه سمع من الحافظ عبد الغني.

٤- وتخرج به الحافظ أبو محمد الدمياطي، وإمام المتأخرين تقي الدين ابن دقيق العيد، وأبو الحسين اليونيني، والفخر ابن عساكر، وعلم الدين الدواداري، وابن الدقوقي وآخرون.

٥- ويحكي أن شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام كان يسمع الحديث قليلاً بدمشق، فلما دخل القاهرة بطل ذلك، وصار يحضر مجلس الشيخ زكي الدين، ويسمع عليه في جملة من يسمع ولا يسمع، وأن الشيخ زكي الدين أيضاً ترك الفتيا، وقال: حيث دخل الشيخ عز الدين لا حاجة بالناس إلي.

٦- درس بالجامع الظافري في القاهرة مدة، ثم درس بالآخرة في دار الحديث الكاملية، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة، حتى إنه كان له ولد نجيب محدث فاضل، توفاه الله تعالى في حياته، ليضاعف له في حسناته، فصلّى عليه الشيخ داخل المدرسة، وشيئعه إلى بابها، ثم دمت عيناه، وقال: أودعتك يا ولدي لله وفارقه.

٧- انقطع الحافظ بالكاملية التي بين القصرين بالقاهرة، وانقطع بها نحو العشرين سنة عاكفاً على التصنيف، والتاريخ والإفادة، وصنّف تصنيفاً مفيدة، وخرج تحاريج حسنة وأملى وحديث بالكثير إلى حين وفاته. واختصر صحيح مسلم بن الحجاج، والسنن لأبي داود، وتكلم على أحاديثها. وعمل المعجم في مجلسه، والمواقفات، وصنّف شرحاً كبيراً للتنبيه في الفقه، وصنّف «الأربعين»، و«الترغيب والترهيب» وغيرها.

٨- قال الذهبي: وما كان في زمانه أحفظ منه.

وقال ابن السبكي: وأما ورعه فأشهر من أن يحكى.

وقال قطب الدين اليونيني: كان عديم النظر في معرفة الحديث على اختلاف فنونه عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق مسانيد، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله فيما بمعرفة عربيّه وإعرابه واختلاف الفاظه ماهراً في معرفة جرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم، إماماً حجة ثبناً ورعاً متحرياً فيما يقوله وينقله مثبّثاً فيما يرويه ويتحمّله، عدلاً ورعاً طاهر اللسان، مأمون الجانب سمحاً كثير الإيثار.

٩- كانت وفاته في رابع ذي القعدة بالقاهرة، ودُفِنَ من الغد بسفح المقطم رحمه الله، سنة ست وخمسين وست مئة، وهي سنة أعظم المصائب، النازلة عليهم بالكفار (التتار).

١٠- انظر ترجمته في «ذيل مرآة الزمان» لليونيني ٢٤٨/١-٢٥٣، «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٣١٩/٢٣-٣٢٢، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٢٥٩/٨-٢٦١.

سكتوا عنه. وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وحسن له الترمذي.

أزهر بن مينا: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمتكرة جداً أرجو أنه لا بأس به.

إسحاق بن أسيد الخراساني: نزيل مصر، قال أبو حاتم: لا يشتغل به، ومشاه غيره.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة القروي: صدوق، روى عنه البخاري في صحيحه، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، ووهاه أبو داود، وقال النسائي: ليس بثقة.

إسماعيل بن رافع المدني: نزيل البصرة، وإياه، ومشاه بعضهم، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً -يعني البخاري- يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

إسماعيل بن عمرو بن نجح البجلي الكوفي: ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات.

إسماعيل بن عياش الحمصي: عالم أهل الشام. قال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال علي بن المديني: إسماعيل عندي ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يُحتجج به. وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل

بن عياش ثقة. وكذا روى عباس عن ابن معين أيضاً. وقال دُحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين. وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل وهو ثقة عدل أعلم الناس بمحدث الشاميين، أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين. وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا

باب ذكر الرواة المختلف فيهم

المشار إليهم في هذا الكتاب

الألف

أبان بن إسحاق المدني: لين الحديث. قال أبو الفتح الأزدي: متروك، وثقه أحمد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمل الأنصاري المدني: قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: كثير الوهم ليس بالقوي واستشهد به في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات.

إبراهيم بن رستم: قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بذاك محله الصدق. وقال ابن معين: ثقة.

إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي: قال أحمد: ضعيف. وقال النسائي: ليس بذاك القوي، ولئنه شعبة، وأخرج له البخاري. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

إبراهيم بن مسلم الهجري: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وثقه ابن حبان وابن خزيمة، وأخرج له في صحيحيهما غير ما حديث عن أبي الأحوص، وقال ابن عدي، إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة.

إبراهيم بن هشام الغساني: وثقه الطبراني، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث، وكذب أبو زرعة وغيره.

إبراهيم بن يزيد الحوزي: بالخاء المعجمة والزاي منسوب إلى شعب الخوز بمكة، وإياه وقد وثق، وقال البخاري:

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ليس حديثه بالمنكر جداً.

التاء

تمام بن نجيح، عن الحسن: قال ابن عدي وغيره: غير ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وثقه يحيى بن معين.

الثاء

ثابت بن محمد الكوفي العابد: صدوق احتج به البخاري وغيره، وفيه مقال.

الجيم

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي: عالم الشيعة، ترك يحيى القطان حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك وثقه شعبة وسفيان الثوري، وقال وكيع: ما شككتكم في شيء فلا تشكوا أن جابراً الجعفي ثقة.

جميع بن عمير التيمي تيم الله بن ثعلبة الكوفي: كذبه ابن غير. وقال ابن حبان: رافضي يضع الحديث. وثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي.

جنادة بن سلم: ضعفه أبو زرعة، وثقه ابن خزيمة وابن حبان، وأخرجوا حديثه في صحيحيهما.

الحاء

الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور: من كبار علماء التابعين، كذبه الشعبي وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي بن أبي طالب. وقال منصور عن إبراهيم: إن الحارث اتهم واختلف فيه ابن معين فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس واحتج به وقوى أمره، وروي عنه: ليس بالقوي. واختلف فيه رأي ابن حبان فقال: كان

حدث عن غيرهم فيه نظر. وقال أبو حاتم: لئ.

أصبح بن زيد الجهني مولا هم الواسطي: صدوق، ضعفه ابن سعد، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال النسائي: لا بأس به. وثقه ابن معين والدارقطني.

أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة: قال ابن معين: ليس بالقوي. وقال البخاري: هو عندهم لئ، وقال العجلي وابن عدي: يكتب حديثه. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: أما كتبه عن يحيى بن أبي كثير فصحيحة، ولكنه يحدث من حفظ فيغلط.

الباء

بشار بن الحكم: ضعفه ابن حبان وغيره. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

بشر بن رافع أبو الأسباط النجرائي: ضعفه أحمد وغيره، وقواه ابن معين وغيره. وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أر له حديثاً منكراً.

بقية بن الوليد: أحد الأعلام، ثقة عند الجمهور، لكنه مدلس. قال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا أو أخبرنا؛ فهو ثقة. وقال أحمد: هو أحب إلي من إسماعيل بن عياش. وروى له مسلم في صحيحه شاهداً حديث «من دُعي إلى عرس أو نحوه فليجب» لم يرو له غيره، وفيه كلام كثير يرجع إلى ما ذكرناه.

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، أرجو أنه لا بأس به.

بكر بن خنيس الكوفي العابد: واه وثقه ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

بكير بن معروف الخراساني: واه ابن المبارك وقد وثق.

ولئنه أبو زُرعة وغيره، وحسن له الترمذي.

الحفاء

خالد بن طهمان: صدوق شيعي، ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وحسن له الترمذي.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي: قال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال دُحيم: صاحب فُتيا. وقال أحمد بن صالح وأبو زُرعة الدمشقي: ثقة.

الخليل بن مرة الضُّعبي: ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس بمتروك. وقال أبو زُرعة: شيخ صالح.

الرجال المهمة

دراج أبو السمح: ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث وقال مرة: ليس بالقوي. ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهما، وصحح حديثه عن أبي الهيثم الترمذي، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم.

الراء

راشد بن داود الصنعاني الدمشقي: قال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به. وقال البخاري: فيه نظر. ووثقه دُحيم وابن معين وغيرهما.

ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: ليس بمعروف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو زُرعة: شيخ. وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربيع ثقة.

ربيع بن كلثوم بن جُبَر البصري: ثقة، فيه كلام قريب لا

الحارث غالباً في التشيع واهياً في الحديث، وأخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا. وقال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور من أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس.

الحارث بن عُمر البصري: نزيل مكة، وثقه ابن معين وأبو زُرعة وأبو حاتم والنسائي، وكان حماد بن زيد يثني عليه. وقال ابن حبان: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات. وقال الحاكم: يروي عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

حجاج بن أرطاة: أحد الأعلام، قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بالقوي وهو صدوق يدلس. وقال يحيى القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء. وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه. وقال الثوري: ما بقي أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه. وقال حماد بن زيد: كان أحمد عندنا لحديثه من سفيان. وقال أحمد: كان من الحفاظ. وروى له مسلم في صحيحه مقروناً بآخر، وقال شعبة: اكتبوا عن الحجاج بن أرطاة وابن إسحاق فإنهما حافظان.

الحسن بن قتيبة الخزازي: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الحكم بن مصعب: صويلح الحديث. لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء أيضاً وقال: يخطئ.

حكيم بن جُبَر: قال الدارقطني وغيره: متروك. وقال النسائي: ليس بالقوي ومثاه بعضهم وحسن أمره.

حكيم بن نافع الرقي: قال أبو زُرعة: ليس بشيء. ووثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما.

هزة بن أبي محمد: قال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول،

يضر.

رجاء بن صبيح السَّقْطِي: ضعفه ابن معين وألانه غيره، ووثقه ابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه.

رشدين بن سعد: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أحمد: لا يبالي عمن روى، وليس به بأس في الرقائق، وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث. وحسن له الترمذي.

رواد بن الجراح العسقلاني: قال الدارقطني: متروك. وقال ابن معين: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير. وقال ابن معين: ثقة مأمون، وعنه: لا بأس به إنما غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث: «إذا صلت المرأة خمسها». وقال أبو حاتم: محله الصدق تغير حفظه. روح بن جناح: قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. ووثقه دُحيم.

الزاي

زبان بن فائد: ضعفه ابن معين. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. ووثقه أبو حاتم، وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر، وكان من أعدل ولأتهم.

زعة بن صالح: ضعفه أحمد وأبو داود، ووثقه ابن معين، وأخرج له مسلم مقروناً بآخر، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام. وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه: في القلب من زعة شيء، وسكت عنه في مواضع.

زهير بن محمد التميمي المروزي: ثقة يغرب، وثقة أحمد وابن معين واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في

صحيحيهما، وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه ابن معين في رواية. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق.

زياد بن عبد الله النميري: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن عدي، وتناقض فيه قول ابن حبان فقال في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره في الثقات أيضاً وقال: يخطئ.

زيد بن الحواري العمي: أبو الحواري البصري قاضيها، ضعفه النسائي وابن عدي، وقال الدارقطني: صالح. وكذا قال ابن معين مرة، وقال مرة: لا شيء. وقال أبو حاتم: ضعيف يُكتب حديثه.

السين

سعد بن سنان: ويقال سنان بن سعد - عن أنس: قال النسائي: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية. وقال الدارقطني: ضعيف. وروي عن أحمد توثيقه، وحسن الترمذي حديثه، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع.

سعيد بن بشير: صاحب قتادة، قال أبو مسهر: منكر الحديث. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال أبو حاتم: محله الصدق. ووثقه دُحيم وابن عينة، وقال ابن عدي: لا أرى فيما يروي بأساً والغالب عليه الصدق.

سعيد بن عبد الله بن جُريح البصري: ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي، وقال أبو حاتم: مجهول. سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال: قال الفلاس: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: صدوق مدلس.

سعيد بن يحيى اللخمي: ضعيف.

إنكار. وقال ابن سعد: لا يحتج به. وقال ابن عينة: كان شرحبيل يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه غير ما حديث.

شريك بن عبد الله الكوفي القاضي: ضعفه يحيى القطان، وقال ابن معين: شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي؛ جده قاتل الحسين. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري. ووثقه ابن معين وغيره. وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك فقال: كان عاقلاً صدوقاً محدثاً. وأخرج له مسلم في المتابعات، وحسن الترمذي حديثه.

شهر بن حوشب: قال ابن عون: تركوه. وقال شبابة عن شعبة: لقيت شهراً فلم أعتد به. وقال ابن عدي: شهر ممن لا يعتد بحديثه ولا يتدين بحديثه. وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير ولا يحتج به. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة طعن فيه بعضهم. ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والفسوي، وروى له مسلم مقروناً، واحتج به غير واحد.

الصاد

صالح بن أبي الأخضر: ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال أحمد: يستدل به ويعتبر به. وإليه البخاري.

صباح بن محمد العجلي: ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال أحمد العجلي: صباح بن محمد؛ كوفي ثقة.

سعدان الكوفي: صويلح. قال الدارقطني: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن حبان: ثقة مأمون. سعد بن يحيى أبو سفيان الحميري: ثقة مشهور ضعفه ابن سعد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

سلمة بن وردان: ضعف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس حديثه بذلك. وحسن الترمذي حديثه.

سلمة بن وهرام: قال أبو داود: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. واحتج به ابن خزيمة والحاكم.

سليمان بن موسى الأشدق: وثق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال البخاري: عنده مناكير.

سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي: ضعف، وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم.

سهل بن معاذ بن أنس: ضعف. وحسن له الترمذي، وصحح له أيضاً، واحتج به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات.

سويد بن إبراهيم البصري العطار: ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن معين وغيره.

سويد بن عبد العزيز الدمشقي: قاضي بعلبك، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: متروك. وقال ابن حبان: هو ممن استخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات. وقال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: ووثقه دحيم.

الشين

شرحبيل بن سعد المدني: قال ابن معين: ضعيف. وروى بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به. اتهمه ابن أبي ذئب. وقال أبو زرعة: فيه لين. وقال ابن عدي: في عامة ما يرويه

النسائي: ليس بثقة. وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره إلا بخير. وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو مطيع: كان عندنا ثقة أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد منه إلا شعيرات.

عباد بن منصور الناجي: ضعفه النسائي والساجي، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان داعية إلى القدر. وروى عباس عن يحيى: ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب. وقال أبو حاتم: ضعيف ويكتب حديثه، وحسن له الترمذي غير ما حديث.

عبد الله بن أبي جعفر الرازي: قال محمد بن حميد: الرازي كان فاسقاً. وقال ابن عدي: من حديثه ما لا يتابع عليه. ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

عبد الله بن صالح: أبو صالح كاتب الليث بن سعد على أمواله، صالح الحديث وله مناكير. قال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، يحيى بن بكير أحب إلينا منه. وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: أقل أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بأخرة. وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: صدوق أمين ما علمت. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد. وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاري له، فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جاري كان بينه وبينه عداوة، كان يضع الحديث على شيخ أبي صالح ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيتحدث به. وقد روى عنه البخاري في

صدقة بن عبد الله السمين: ضعفه أحمد والبخاري وابن غير والنسائي والدارقطني. وقال أبو زرعة: كان قدرياً ليناً. وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب. ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري.

صدقه بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. ووثقه مسلم بن إبراهيم.

الضحك بن حمزة الأملوكي: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وحسن له الترمذي.

الطاء

طلحة بن خراش: قال الأزدي: له ما ينكر. ووثقه ابن حبان، وأخرج له في صحيحه. طليق بن محمد: قال الدارقطني: لا يُحتج به ووثقه ابن حبان.

طيب بن سليمان: ضعفه الدارقطني ووثقه ابن حبان.

العين

عاصم بن بهدلة: وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة، قال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ. وقال النسائي: عاصم ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة. وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة. قال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه. وروى له البخاري ومسلم مقروناً، وحديثه حسن والله أعلم.

عباد بن كثير الرملي: قال ابن معين: ضعيف. وقال

صحيحه.

عبد الله بن عبد العزيز الليثي: قال يحيى: ليس بشيء.

وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه النسائي وأبو

حاتم. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. ووثقه مالك

وسعيد بن منصور.

عبد الله بن عياش بن عباس القتياني: قال أبو داود

والنسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: صدوق ليس

بالتين. وأخرج له مسلم.

عبد الله بن كيسان المروزي: قال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.

ووثقه ابن حبان. وأخرج له في صحيحه.

عبد الله بن هبة: عالم مصر، قال ابن معين وأبو زرعة: لا

يحتاج به. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن المهدي:

ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن هبة إلا سماع

ابن المبارك. وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن

تحترق كتبه وبعد احتراقها. وقال ابن وهب: حدثني

الصادق البار -والله- عبد الله بن هبة. وقال زيد

بن الحباب: سمعت سفيان يقول: كان عند ابن هبة

الأصول وعندنا الفروع. وقال قتيبة: حضرت موت

ابن هبة فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله. وقال

أحمد: من كان مثل ابن هبة بمصر في كثرة حديثه

وضبطه وإتقانه؟ وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول:

ما كان محدث مصر إلا ابن هبة.

عبد الله بن عقيل بن أبي طالب: ضعفه ابن معين. وقال

ابن خزيمة: لا أحتج به. وقال أبو حاتم وغيره: لئن

الحديث. وقال الترمذي: صدوق تكلم فيه من قبل

حفظه. واحتج به أحمد وإسحاق والحميدي وغيرهم.

عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي: ضعيف. وقال أبو

حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي وثقه ابن معين في

روايتين وضعفه في رواية. وقال ابن سعد: ثقة

وصحح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

عبد الله بن ميسرة أبو ليلى: وثقه ابن حبان وحده فيما

أعلم وضعفه ابن معين وغيره.

عبد الحميد بن بهرام: صاحب شهر بن حوشب. قال أبو

حاتم: لا يحتاج به. وقال مرة: أحاديثه عن شهر

صحاح. وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة. وثقه

ابن معين وأبو داود وغيرهما.

عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: ضعفه دحيم.

وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد وأبو حاتم.

عبد الحميد بن الحسن الهلالي: ضعفه ابن المديني وأبو زرعة

والدارقطني، ووثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: شيخ.

عبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف. قال البخاري: فيه نظر.

وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه: له منكير وليس هو

في الحديث بذلك. وحسن له الترمذي.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي: صدوق رُمي

بالقدر، وثقه ابن المديني وأبو حاتم ودحيم وابن معين

وقال صالح جزرة: قدر صدوق. وقال أحمد:

أحاديثه منكير. وقال النسائي: ليس بالقوي. وصحح

له الترمذي وغيره.

عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي: قال أبو حاتم: لا يحتاج به

وضعه يحيى القطان، وليث البخاري. ووثقه ابن

معين، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي:

لم أر له حديثاً منكراً.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: قال أحمد: ليس

بشيء نحن لا نروي عنه شيئاً. وقال ابن حبان: يروي

الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد

المصلوب. وفيما قاله نظر. ولم يذكره البخاري في

عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ إِلَّا مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ غَيْرَ مَا حَدِيثَ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحُ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ مَرَّةً: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ شَيْئاً مَنَكُراً. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ وَسْطاً لَيْسَ بِذَاكَ. وَصَحَّحَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ فِي اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو النُّبَيْتِ الْعَتَكِيُّ: ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاقِيرٌ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَنْفَرِدُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَقْلُوبَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ: قَالَ الْأَزْدِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطِيُّ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ مَنَكِرٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاقِيرٌ. وَرَضِيَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ.

عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ.

عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَرَّاسَانِيُّ: ضَعَفَهُ مُسْلِمٌ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالدَّارِقُطِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَوَثَّقَهُ دُحَيْمٌ.

عُظَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَحْمِدهُ مَالِكٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِذَاكَ. وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ.

كِتَابُ الضَّعْفَاءِ، وَكَانَ يَقْوِي أَمْرَهُ وَيَقُولُ: هُوَ مَقَارِبُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَقَدْ ضَعَّفَ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ: ائْتَحِجَّ بِهِ - يَعْنِي بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ - قَالَ: نَعَمْ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ: صَوِيلِحٌ، ضَعَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَوَثَّقَهُ دُحَيْمٌ وَابْنُ حَبَانَ وَابْنُ عَدِيٍّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءٍ: مَدَنِيٌّ، ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاقِيرٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: شَيْخٌ قِيلَ لَهُ: أَدْخَلَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ! فَقَالَ: يَحْوِلُ مِنْ هُنَاكَ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَفْرَاءٍ: ثِقَةٌ، وَفِيهِ مَقَالٌ.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو مَرْحُومٍ: ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَوَّاهُ بَعْضُهُمْ، وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ رَوَاتِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ، وَصَحَّحَهَا أَيْضاً هُوَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ.

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ: لَا بَأْسَ بِهِ، لَمْ أَرْ فِيهِ جَرَحاً.

عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ: قَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَسْتَحِقُّ التَّرْكَ، مَنَكِرُ الْحَدِيثِ جَدّاً. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْإِخْتِلَافِ لَا نَعْرِفُ لَهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ صَحَّاحٍ. وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَيُعْتَدُّ بِهِ وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمْ.

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ، وَإِذَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ أَتَى بِالطَّامَاتِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادٍ

علي بن يزيد الأهاني: قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. ووثقه أحمد وابن حبان.

عمار بن سيف الضبي: ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى: ثقة. وقال أحمد العجلي: هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة.

عمر بن راشد اليمامي: ضعفه الجمهور. وقال أبو زرعة: لين. وقال العجلي: لا بأس به.

عمر بن أبي شبة: وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما، وقال بعضهم: هو مجهول.

عمر بن عبد الله مولى غفرة: ضعفه ابن معين والنسائي وقال أحمد: ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

عمر بن هارون البلخي: ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره.

عمران بن داود القطان: قال عباس عن يحيى: ليس بشيء. وضعفه أبو داود والنسائي. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وحدث عنه عفان ووثقه، ومثاه أحمد، واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.

عمران بن ظبيان: قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. ووثقه ابن حبان.

عمران بن عيينة الهلالي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين وغيره: صالح الحديث.

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده.

عطاء بن السائب بن زيد الثقفي: قال يحيى: لا يُحتج به. وقال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح، من سمع منه قديماً كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم لكنه تغير، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة. وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم.

عطاء بن مسلم الخفاف: ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط، وكان دَقَنَ كتبه فلا يثبت حديثه، ووثقه وكيع وغيره.

عطية بن سعيد العوفي: قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه. ووثقه ابن معين وغيره، وحسن له الترمذي غير ما حديث، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: في القلب من عطية شيء.

علي بن زيد بن جدعان: قال البخاري وأبو حاتم: لا يُحتج به. وضعفه ابن عيينة وأحمد وغيرهما. وروي عن يحيى: ليس بشيء. وروي عنه: ليس بذلك القوي. وقال أحمد العجلي: كان يتشيع وليس بالقوي. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين. وقال الترمذي: صدوق. وصحح له حديثاً في السلام، وحسن له غير ما حديث.

علي بن مسعدة الباهلي: لين الحديث، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان: لا يُحتج بما انفرد به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين: صالح.

والجوزجاني والترمذي وصحّح له. وقال يعقوب بن شيبّة: منهم من يضعّفه.

القاسم بن الحكم: صدوق، وثقه الناس وقال أبو حاتم وحده فيما أعلم: لا يحتج به.

قرّة بن عبد الرحمن بن حيّوئيل: قال أحمد: منكر الحديث جداً. وضعّفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وصحّح حديثه ابن حبان، وأخرج له مسلم مقروناً بعمر بن الحارث وغيره.

قيس بن الربيع الأسدي الكوفي: ضعّفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني: وقال النسائي: متروك، وكان شعبة يثني عليه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقويّ. وقال عفان: كان ثقة. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة. والقول ما قال شعبة وأنه لا بأس به.

الكاف

كثير بن زيد الأسلمي المدني: ضعّفه النسائي. وقال أبو زرعة: صدوق وفيه لين. وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه كثير بأس، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه.

اللام

ليث بن أبي سليم: فيه خلاف، وقد حدّث عنه الناس وضعّفه يحيى بن معين والنسائي. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس عن ليث فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتقاء النهار، وهو على المنارة يؤذن. وقال الدارقطني: كان صاحب سنة إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسّب، وثقه ابن معين في رواية.

عيسى بن سنان: أبو سنان القسملّي، ضعّفه أحمد وابن معين وقواه آخرون، وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

الغين

غسان بن عبيد الموصلي: قال أحمد: كتبنا عنه ثم خرقت أحاديثه. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيّن. وضعّفه يحيى في رواية ووثقه في أخرى، ووثقه ابن حبان. وقال الدارقطني: صالح.

الفاء

فرقد السّخميّ: الزاهد، ضعّفه النسائي والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال أبو حاتم: ليس بقويّ. وقال ابن معين: ثقة.

الفضل بن ذهم: القصاب: قال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو داود: صالح. وقال أحمد: لا يحفظ. وقال مرة: ليس بالقوي ولا الحافظ. وقال ابن حبان: هو غير محتج به إذا انفرد.

الفضل بن موفّق: ضعّفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

القاف

قابوس بن أبي ظبيان: قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، فرما رفع المرسل وأسند الموقوف. وقال النسائي: ليس بالقويّ. وقال أحمد: ليس بذلك. ووثقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به. وصحّح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم.

القاسم بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة: قال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم. وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. ووثقه ابن معين

الميم

محمد بن إسحاق بن يسار: أحد الأئمة الأعلام، حديثه حسن، كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي. وقال الدارقطني: لا يُحتج به. وقال وهيب: سألت مالكا عنه فاتهمه. وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان يجيىء بن سعيد الأنصاري ومالك بن يحيى بن إسحاق. وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ووثقه غير واحد ووهاه آخرون، وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب إلا ما قد حشاه في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة. قال الفلاس: وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري: إلى أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، قال: تكتب كذبا كثيرا. وقال يعقوب بن شيبة سألت ابن معين كيف ابن إسحاق؟ قال: ليس بذلك، قلت: ففي نفسي من صدقة شيء قال: لا، كان صدوقاً. وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث. وقال أحمد العجلي: ثقة. وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح. وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقد استشهد مسلم في صحيحه، بحملة من حديث ابن إسحاق وصحح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المذي واحتج به ابن خزيمة في صحيحه، وبالحملة فهو ممن اختلف فيه، وهو حسن الحديث كما تقدم والله أعلم.

محمد بن جُحادة: ثقة فيه كلام لا يضر.

محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي: قال أبو حاتم: لا يُحتج به وثقه دُحيم. وقال النسائي: ليس به بأس. وحسن له الترمذي.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: صدوق إمام ثقة رديء الحفظ كثيراً، كذا قال الجمهور

فيه. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، فكثرت المناكير في حديثه، فاستحق الترك. تركه أحمد ويحيى. كذا قال.

محمد بن عُبَبة بن هرم السدوسي: ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبان.

محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي: ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره.

محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي: حديثه حسن. وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. وقال أحمد العجلي: لا بأس به. وقال البرقاني: أبو هشام ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح.

الماضي بن محمد الغافقي المصري: قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه: قال ابن وهب حدثنا الماضي بن محمد؛ مصري ثقة.

مبارك بن حسان: قال الأزدي: يُرمى بالكذب. وقال أبو داود: منكر الحديث. وذكره البخاري ولم يجرحه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ثقة.

مبارك بن فضالة: ضعفه النسائي وغيره. وقال أبو داود: شديد التدليس فإذا قال حدثنا فهو ثبت. وكذا قال أبو زرعة: وقال أبو زرعة ما روي عن الحسن فيُحتج به، وروى عنه عفان وكان يرفعه ويوثقه. قال أبو حاتم: وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه. وقال ابن معين: صالح. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان وأخرجها له في صحيحهما غير ما حدث.

مُجاعة بن الزبير: ضعفه الدارقطني. وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه.

بالقوي. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول يُحوّل اسمه من كتاب الضعفاء. واختلف فيه قول ابن معين. وقال النسائي في رواية أخرى عنه: ليس به بأس. ووثقه وكيع. وقال ابن داود: صالح. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به.

المهال بن خليفة البكري العجلي: ضعفه ابن معين وغيره. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي في رواية أبي بشر الدولابي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. ووثقه أبو حاتم وأبو داود والبخاري.

مهدي بن جعفر الرملي الزاهد: قال البخاري: حديثه منكر. وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. ووثقه ابن معين وغيره.

موسى بن وردان: ضعفه أبو داود في رواية، والمشهور عنه توثيقه، وابن معين في رواية وفي أخرى قال: ليس بالقوي، وفي أخرى: صالح. وقال أحمد: لا أعلم عنه إلا خيراً، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة. وقال أبو حاتم والداقطني: لا بأس به وحسن الترمذي حديثه.

موسى بن يعقوب الزمعي: قال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان.

ميمون بن موسى المرئي: قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً، كان يدرس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عمرو بن علي: صدوق ولكنه ضعيف. ووثقه ابن حبان.

النون

نعيم بن حماد الخزاعي المروزي: الإمام المشهور. قال الأزدي: كان نعيم يضع الحديث في تقوية السنة

مجالد بن سعيد الهمداني: ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما، ووثقه النسائي وغيره، وروى له مسلم مقروناً.

مسروق بن المرزبان: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ووثقه غيره.

مسلم بن خالد الزنجي: ضعفه ابن معين في رواية وأبو داود. وقال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال البخاري: منكر الحديث. ووثقه ابن معين أيضاً في روايتين عنه وابن حبان، وأخرج له غير ما حديث في صحيحه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو حسن الحديث.

المسيب بن واضح الحمصي: ضعفه الدارقطني. وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل، ووثقه النسائي وابن حبان. وروى له غير ما حديث في صحيحه.

مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير: ضعفه ابن معين وأحمد وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبان وكان صالحاً عابداً، قيل: كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة ألف ركعة.

معارك بن عباد: ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره.

معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي: قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان يحيى القطان لا يرضاه. ووثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، واحتج به مسلم.

معدى بن سليمان: قال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال النسائي: ضعيف. ووثقه أبو حاتم وغيره وصحّح له الترمذي.

مغيرة بن زياد الموصلي: ضعفه أحمد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يُحتج به. وقال النسائي والدارقطني: ليس

يحيى بن دينار أبو هشام الرُّماني: ثقة مشهور تكلم فيه.

يحيى بن راشد البصري: قال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه النسائي وأبو حاتم وقال: أرجو أن لا يكون ممن يكذب. وقال أبو زرعة: شيخ لئن الحديث. ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف.

يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم: أبو بلج، ضعفه أحمد وقال: روى حديثاً منكراً. وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال البخاري: فيه نظر وقال ابن حبان: كان يخطئ. وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به. ووثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم.

يحيى بن أبي سليمان المدني: قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس ممن يكذب. وذكره ابن حبان في الثقات.

يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندي الأجلح: قال الجوزجاني: الأجلح مفتر. وقال النسائي: ضعيف له رأي سوء. وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يُحتج به. وقال ابن عدي: يعد في شعبة الكوفة، وهو مستقيم الحديث، صدوق. ووثقه ابن معين وأحمد العجلي وغيرهما.

يحيى بن عبد الله بن الضحاك البالي: ضعفه غير واحد وقد وثق، واستشهد به البخاري.

يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي: قال أحمد: كان يكذب جهاراً، وضعفه النسائي وغيره. وقال الجوزجاني: ساقط ترك حديثه. وقال ابن معين: صدوق مشهور ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من حسد. وقال ابن محمد بن هارون الهمداني سألت ابن معين عن الحماني فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه، فقال: يحسدونه، هو - والله الذي لا إله إلا هو - ثقة.

وحكايات مزورة في ثلب النعمان. وقال أبو زرعة الدمشقي: كان يصل أحاديث يوقفها الناس. وقال ابن يونس: كان يفهم الحديث، وروى أحاديث منكرية عن الثقات. وقال النسائي: هو ضعيف. وقال ابن معين: صدوق أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث. ووثقه أحمد وقال العجلي: ثقة صدوق. وأخرج له البخاري مقروناً.

نعيم بن مورّع: ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين.

الواو

واصل بن عبد الرحمن: أبو حُرّة الرّقاشي، ضعفه ابن معين والنسائي في رواية عنهما، وعن يحيى بن معين: صالح. وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن. قال شعبة: هو أصدق الناس. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم.

الوليد بن جميل: قال أبو حاتم: له عن القاسم أبي عبد الرحمن أحاديث منكورة وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: شيخ لئن. وذكره ابن حبان في الثقات.

الوليد بن عبد الملك الحرّاني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

الياء

يحيى بن أيوب الغافقي: عالم مصر، صالح الحديث. قال أبو حاتم: لا يُحتج به. وقال أحمد: سيئ الحفظ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم.

يزيد بن أبي مالك الدمشقي ثقة: وقال بعضهم: لين.
يمان بن المغيرة العنزي: روى عباس عن يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أبو زرعة والدارقطني وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً وصحح الحاكم حديثه.

يوسف بن ميمون: قال البخاري: منكر الحديث جداً.
وقال النسائي: ليس بثقة. وقال مرة: ليس بقوي.
وقال ابن عدي: لا أرى محدثه بأساً، ووثقه ابن حبان.

الكنى وغيرها

أبو الأحوص: عن أبي ذر: قال ابن معين ليس بشيء.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمثين عندهم ونقل توثيقه عن الزهري وحسن له الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحيهما.

أبو إسرائيل الملائي الكوفي: اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: لا يُحتج به وهو حسن الحديث وله أغاليط. وقال البخاري: تركه ابن مهدي واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة ضعيف، وقال مرة: هو ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق في رؤية غلو.
وقال أحمد: يكتب حديثه. وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب قال الحافظ: ذكر غير واحد أنه كان شيعياً غالباً في التشيع يكفر عثمان رضي الله عنه.

أبو سلمى الجهني: وثقه ابن حبان وأخرج له في الصحيح وقال بعض مشايخنا: لا يدرى من هو؟

أبو سنان القسمللي: اسمه عيسى بن سنان، تقدم.

أبو هشام الرماني: اسمه يحيى بن دينار، تقدم.

أبو هشام الرفاعي: اسمه محمد بن يزيد الكوفي، تقدم.

أبو يحيى الفتات: مختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل:

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان حافظاً. وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد. وقال ابن عدي: ليحيى الحماني مسند صالح، ويقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، وأول من صنف المسند بالبصرة: مسدد، وأول من صنف المسند بمصر: أسد بن موسى. قال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير وأرجو أنه لا بأس به.

يحيى بن عمرو بن مالك النكري: رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم. وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به.

يحيى بن مسلم البكاء: ويقال فيه يحيى بن أبي خليل. قال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال يحيى بن معين: يحيى البكاء ليس بذلك. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.

يزيد بن أبان الرقاشي: زاهد كثير العبادة، ضعيف وثقة ابن معين في رواية وابن عدي.

يزيد بن أبي زياد الكوفي: أحد الأعلام. قال يحيى: لا يُحتج به. وقال مرة: ليس بالقوي. ورواه ابن المبارك. وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد. وقال أحمد: حديثه ليس بذلك. وأخرج له مسلم مقروناً، وحسن له الترمذي.

يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي: ضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني وغيرهم، ووثقه البخاري وغيره.

يزيد بن عطاء الشكري: قال أبو حاتم لا يُحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه أحمد، وقال ابن عدي: حسن الحديث.

دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار. قال أحمد: كان شريك يضعف أبا يحيى القتات. وقال النسائي: ليس بالقوي. واختلف فيه قول ابن معين فروي عنه تضعيفه، وروي عنه توثيقه.

ابن هبة: اسمه عبد الله، تقدم.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تم هذا الإملاء المبارك، فله الحمد على ما أولى جداً يليق بجلاله، لا نهاية لعدده ولا آخر لأمره، ونسأله أن يجعله، لوجهه الكريم، مخلصاً من شوائب الرياء ودواعي التعظيم، وأن ينفعني به وكل من وقف عليه إنه ذو الفضل العظيم والمنعم.

وصلّى الله وسلم على أشرف خلقه وأعلامه مكانه عنده محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليماً

مقدمة المؤلف

أولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والإقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل، زاده الله قرباً منه وعزواً عن دار الغرور أن أملني عليه كتاباً جامعاً في التريغ والترهيب، مجرداً عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل.

فاستخرت الله تعالى وأسعفته بطلبته؛ لما وقر عندي من صدق نيته وإخلاص طويته، وأملت عليه هذا الكتاب؛ صغير الحجم غزير العلم، حاوياً لما تفرق في غيره من الكتب مقتصراً فيه على ما ورد، صريحاً في التريغ والترهيب، ولم أذكر ما كان من أفعال النبي ﷺ المجردة عن زيادة نوع من صريحهما إلا نادراً في ضمن باب أو نحوه لأنني لو فعلت ذلك لخرج هذا الإملاء إلى حد الإسهاب الممل، مع أن الهمم قد داخلها القصور، والبواعث قد غلب عليها الفتور، وقصر العمر مانع من استيفاء المقصود. فأذكر الحديث ثم أعزوه إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها، وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض، طلباً للاختصار، لا سيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما، ثم أشير إلى صحة إسناده وحسنه أو ضعفه ونحو ذلك، إن لم يكن من عزوته إليه ممن التزم إخراج الصحيح، ولا أذكر الإسناد كما تقدم؛ لأن المقصود الأعظم من ذكره إنما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك، وهذا لا يدركه إلا الأئمة الحفظ أو من له المعرفة التامة والاتقان.

فإذا أشير إلى حالة أغنى عن التطويل بإيراده، واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره. وأما دقائق العلل فلا مطمع في شيء منها لغير الجهابذة النقاد من أئمة هذا الشأن، وقد أضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلباً للاختصار، وخوفاً من التفسير المناقض للمقصود؛ ولأن من تقدم من العلماء أساغوا التساهل في

الحمد لله المبدئ المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه الله فهو السديد السعيد، ومن أضله فهو الطريد البعيد، ومن أرشده إلى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد كل الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن، وما خفي وما علن، وما هجس وما كمن، وهو أقرب إلى كل مريد من حبل الوريد. قسم الخلق قسمين، وجعل لهم منزلتين، فريق في الجنة وفريق في السعير، إن ربك فعال لما يريد، رغب في ثوابه، ورهب من عقابه، ولله الحجة البالغة، فمن عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. أحده وهو أهل الحمد والتمجيد، وأشكره والشكر لديه من أسباب المزيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد، والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات أولي التوحيد، في دار القرار والتأييد.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله البشير النذير، أشرف من أظلت السماء وأقلت البيداء، صلى الله عليه وعلى أصحابه أولي المعونة على الطاعة والتأييد، صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد، ولا تنفد ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبيد، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فلما وفق الله سبحانه وتعالى لإملاء كتاب مختصر أبي داود، وإملاء كتاب الخلافات، ومذاهب السلف، وذلك من فضل الله علينا وسعة منته؛ سألني بعض الطلبة الحذاق

وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع من:

- ١- كتاب موطأ مالك.
- ٢- وكتاب مسند الإمام أحمد.
- ٣- وكتاب صحيح البخاري.
- ٤- وكتاب صحيح مسلم.
- ٥- وكتاب سنن أبي داود.
- ٦- وكتاب المراسيل له.
- ٧- وكتاب جامع أبي عيسى الترمذي.
- ٨- وكتاب سنن النسائي الكبرى.
- ٩- وكتاب اليوم والليلة له.
- ١٠- وكتاب سنن ابن ماجه.
- ١١- وكتاب المعجم الكبير.
- ١٢- وكتاب المعجم الأوسط.
- ١٣- وكتاب المعجم الصغير، والثلاثة للطبراني.
- ١٤- وكتاب مسند أبي يعلى الموصلي.
- ١٥- وكتاب مسند أبي بكر البزار.
- ١٦- وكتاب صحيح ابن حبان.
- ١٧- وكتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري.

رضي الله عنهم أجمعين.

ولم أترك شيئاً من هذا النوع في الأصول السبعة، وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم إلا ما غلب عليّ فيه ذهول حال الإملاء أو نسيان أو أكون قد ذكرت غيره أو ما يغني عنه، وقد يكون للحديث دلالتان فأذكره في باب ثم لا أعيده فيتوهم الناظر أنني تركته، وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد أو بالفاظ

أنواع الترغيب والترهيب، حتى إن كثيراً منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله، وقد أشبعنا الكلام على علل كثير من الأحاديث الواردة في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا. فإذا كان إسناد الحديث صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدرته بلفظة (عن).

وكذلك إن كان مرسلأ أو منقطعأ أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم أو ضعيف وثق أو ثقة ضَعَفَ وبقيّة رواة الإسناد ثقات أو فيهم كلام لا يضر. أو روي مرفوعاً والصحيح وقفه، أو متصلأ والصحيح إرساله، أو كان إسناده ضعيفاً لكن صححه أو حسّنه بعض من خرّجه، أصدّره أيضاً بلفظة (عن)، ثم أشير إلى إرساله أو انقطاعه أو عضله، أو ذلك الراوي المختلف فيه، فأقول: رواه فلان من رواية فلان أو من طريق فلان أو في إسناده فلان أو نحو هذه العبارة ولا أذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفاً من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر، وأفردت لهؤلاء المختلف فيهم باباً في آخر الكتاب، أذكرهم فيه، مرتباً على حروف المعجم، وأذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار، وقد لا أذكر ذلك الراوي المختلف فيه فأقول إذا كان رواة إسناده الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه: إسناده حسن أو مستقيم أو لا بأس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الإسناد والمتن وكثرة الشواهد.

وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جداً أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة (رُوي)، ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البتة فيكون للإسناد الضعيف دلالتان: تصدّره بلفظة: رُوي، وإهمال الكلام عليه في آخره.

به كاتبه وقارته ومستمعه وجميع المسلمين، وأن يرزقني فيه من الإخلاص، ما يكون كفيلاً لي في الآخرة بالخلاص، ومن التوفيق ما يدلني على أرشد طريق، وأرجو منه الإعانة على حزن الأمر وسهله، وأتوكل عليه، وأعتصم بحبله، وهو حسبي ونعم الوكيل.

ثم بعد تمامه رأيت أن أقدم فهرست ما فيه من الأبواب والكتب ليسهل الكشف على من أراد شيئاً من ذلك، والله المستعان.

متقاربة فأكتفي بواحد منها عن سائرهما، وكذلك لا أترك شيئاً من المسانيد والمعاجم إلا ما غلب عليّ فيه ذهول أو نسيان أو يكون ما ذكرت أصلح إسناداً مما تركت أو يكون ظاهر النكارة جداً، أو قد أجمع على وضعه أو بطلانه.

وأضفت إلى ذلك جُملاً من الأحاديث معزوة إلى أصولها

١٨- كصحيح ابن خزيمة.

١٩- وكتب ابن أبي الدنيا.

٢٠- وشعب الإيمان للبيهقي.

٢١- وكتاب الزهد الكبير له.

٢٢- وكتاب الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني. وغير ذلك كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى.

واستوعبت جميع ما في كتاب أبي القاسم الأصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل، وأضربت عن ذكر ما فيه من الأحاديث المتحققة الوضع.

وإذا كان الحديث في الأصول السبعة، لم أعزّه إلى غيرها من المسانيد والمعاجم إلا نادراً لفائدة طلباً للاختصار، وقد أعزوه إلى صحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم إن لم يكن مثله في الصحيحين.

وأنبّه على كثير مما حضرنى في حال الإملاء مما تساهل أبو داود في السكوت عن تضعيفه أو الترمذي في تحسينه أو ابن حبان والحاكم في تصحيحه، لا انتقاداً عليهم رضي الله عنهم بل مقياساً لمتبصر في نظائرها من هذا الكتاب، وكل حديث عزوته إلى أبي داود وسكت عنه فهو كما ذكره أبو داود ولا ينزل عن درجة الحسن، وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما.

وأنا أستمّد العون على ما ذكرت من القوي المتين، وأمدّ كف الضراعة إلى من يجيب دعوة المضطرين، أن ينفع

١- كتاب الإخلاص

١- التزغيب في الإخلاص

والصدق والنية الصالحة

تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَمَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ
الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدَّ إِلَيَّ
أَجْرِي؟ فَقُلْتُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي؟ فَقُلْتُ:
إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلُّهُ فَسَاقَهُ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا:
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ، فَافْرُجْ عَنَّا مَا
نَحْنُ فِيهِ. فَأَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ».

(وفي رواية) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِمَّنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ
عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنْجِيكُمْ
إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ
فِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُم: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ
عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرْضٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَإِنِّي عَمَدْتُ
إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَزَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ إِلَيَّ أَنْ أَشْتَرِيَتْ مِنْهُ
بَقْرًا، وَإِنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ
الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ. فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي
فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَنَاسَحَتْ عَنْهُمْ
الصَّخْرَةُ» (فذكر الحديث قريباً من الأول).

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣) والنسائي.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين إن شاء الله تعالى.

قوله: وكنت لا أغيب قِلبهما أهلاً ولا مالا. الغيب بفتح الغين
المعجمة: هو الذي يشرب بالعشي، ومعناه كنت لا أقدم عليهما في شرب
اللين أهلاً ولا غيرهم.

يتضاغون: بالضاد والغين المعجمتين، أي يصيحون من الجوع.

والسنة: العام المقطع الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء نزل غيث
أم لم ينزل.

تقضى الحاتم: هو بتشديد الضاد المعجمة، وهو كناية عن الوطاء.

الفرق: بفتح الفاء والراء: مكياك معروف.

فانساحت: هو بالسين والحاء المهملتين أي تحت الصخرة وزالت عن
فم الغار.

٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ فَذَخَلُوا فَانْخَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنْ
الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ
الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرِخْ
عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا
نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ
وَالْقَدَحَ عَلَى يَدَيَّ، أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَاطَهُمَا حَتَّى يَرِقَ الْفَجْرُ.
» (زاد بعض الرواة: وَالصَّيِّتَةُ تَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمِي) فَاسْتَيْقَظَا
فَشَرِبَا غُبُقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ،
فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَأَنْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ الْآخَرُ:
اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ
نَفْسِيهَا فَاِمْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ
فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخْلِيَنِي بَيْنِي
وَبَيْنَ نَفْسِيهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا يَحِلُّ
لَكَ أَنْ تَقْضِيَ الْحَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَخَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا،
فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكَتُ الذَّهَبَ
الَّذِي أُعْطَيْتُهَا: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ،
فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَأَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا
يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا». قَالَ النَّبِيُّ: «وَقَالَ الثَّلَاثُ: اللَّهُمَّ
إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءً وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَتَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ

وَأَبِي قِرَافَةَ جَنْدَرَةَ بْنِ خَيْشَةَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
وَبَعْضُ أَسَانِيدِهِمْ صَحِيحٌ.

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ».

رواه ابن ماجه (٧٠) والحاكم (٣٣٢/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٣- وَعَنْ أَبِي فِرَاسٍ «رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ» قَالَ: نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ».

وفي لفظ آخر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» فَتَأَذَّى رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِخْلَاصُ». قَالَ: فَمَا الْيَقِينُ؟ قَالَ: «التَّصَدِيقُ».

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٥٨)، وهو مرسل.

٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ حِينَ بُعِثَ إِلَى الْيَمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «أَخْلِصْ وَبِكَ يَكْفِيكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ».

رواه الحاكم (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن زحر عن ابن أبي عمران، وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْهَدَى تَنْجِلِي عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ ظَلَمَاءَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٨٦١).

٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا فَرُبُّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ. ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ مُحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ».

رواه البيهقي (كشف الاستار ١٤١) بإسناد حسن.

ورواه ابن حبان (٦٧٩) في صحيحه من حديث زيد بن ثابت، ويأتي في سماع الحديث إن شاء الله تعالى.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، والنعمان بن بشير، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء،

٧- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يُنْصَرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ».

رواه النسائي (٤٥/٦) وغيره، وهو في البخاري (٢٨٩٦) وغيره دون ذكر الإخلاص.

٨- وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكِ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِيَ شَرِيكًا فَهُوَ لِشَرِيكِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ وَلَا يَقُولُوا: هَذِهِ لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ فَإِنَّهَا لِلرَّحِمِ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَا تَقُولُوا: هَذِهِ لِلَّهِ وَلِوُجُوهِكُمْ، فَإِنَّهَا لِوُجُوهِكُمْ، وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٥٦٧) بإسناد لا بأس به والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦).

قال الحافظ: لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحته.

٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَرًّا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ». فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتَغَى وَجْهَهُ».

رواه أبو داود والنسائي (٢٥/٦) بإسناد جيد، وسنني أحاديث من هذا النوع في الجهاد إن شاء الله تعالى.

١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد (٢٢٢/١٠)]

١١- (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ:

يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ: مَبِزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَمَارُ، وَيُرْمَى سَائِرُهُ فِي النَّارِ.

رواه البيهقي في الشعب (١٠٥١٥) عن شهر بن حوشب عنه موقوفاً.

رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١) والترمذي (١٦٤٧) والنسائي (٥٩١/٦٠).

قال الحافظ: وزعم بعض المتأخرين أن هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر، وليس كذلك فإنه انفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي، ثم رواه عن الأنصاري خلق كثير نحو مائتي راوٍ، وقيل: سبع مائة راوٍ، وقيل: أكثر من ذلك، وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الأنصاري، ولا يصح منها شيء. كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الأئمة. وقال الخطابي: لا أعلم في ذلك خلافاً بين أهل الحديث، والله أعلم.

١٢- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ شَهْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالدُّنْيَا فَيَمَارُ مِنْهَا مَا كَانَ لِلَّهِ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ رُمِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

موقوف أيضاً.

قال الحافظ: وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الراي والاجتهاد فسيله سيل المرفوع.

١٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ظَهَرَتْ بَنَائِجُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ».

ذكره زَيْنُ الْعِدْرِيِّ في كتابه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها ولم أقف له على إسناده صحيح ولا حسن، إنما ذكر في كتب الضعفاء كالكمال وغيره، لكن رواه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، فقال: حدثنا أبو معاوية أنبأنا حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا، وكذا رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره عن مكحول مرسلًا والله أعلم.

١٦- وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَغْزُو جَيْشُ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ». قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى بَنَائِهِمْ».

رواه البخاري (٢١١٨) ومسلم (٢٨٨٤) وغيرهما.

١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى بَنَائِهِمْ».

رواه ابن ماجه (٤٢٢٩) بإسناد حسن، ورواه أيضاً من حديث جابر إلا أنه قال: «يُخَسِّرُ النَّاسَ».

١٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «إِنَّ أَقْوَاماً خَلَفْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلَا وَادِياً إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ».

رواه البخاري (٢٨٣٩) وأبو داود (٢٥٠٨) ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَقَدْ تَرَكْتُمُ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَاماً مَا بَرْتُمُ مَسِيرًا، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ».

١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» [وأشار باصابعه إلى صدره]،

١٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أَذَنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنُهُ نَازِرَةً، فَأَمَّا الْأَذُنُ فَتَعْيٍ، وَالْعَيْنُ مَقْرَةٌ بِمَا يَوْعِي الْقَلْبَ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا».

رواه أحمد (١٤٧/٥) والبيهقي في الشعب (١٠٨)، وفي إسناده أحمد احتمال للتحسين.

٢- فصل

١٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ» [وفي رواية: بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى

[وأعمالكم].

رواه مسلم (٢٥٦٤).

رواه البخاري (٦٤٩١) ومسلم (١٣١).

٢٠- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسَمُ عَلَيْهِنَّ وَأَحَدُنْكُمْ حَدِيثًا فَاخْضَوْهُ. قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ (أو كلمة نحوها) وَأَحَدُنْكُمْ حَدِيثًا فَاخْضَوْهُ»، قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لَارِبْعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ يَبْتَئِسُ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا، وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا يَخْطِ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فَلَانٍ فَهُوَ يَبْتَئِسُ فَوَزْرُهُمَا سَوَاءٌ».

رواه أحمد (٢٣١/٤) والزمذني (٢٣٢٥)، واللفظ له، وقال حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٤٢٢٨)، واللفظ له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يَنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَخْطِ فِي مَالِهِ يَنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٍ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوُزْرِ سَوَاءٌ».

٢١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِثَّةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ

حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً زَادَ فِي رَاوِيَةٍ: أَوْ مَحَاَهَا وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ».

٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِعَمَلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا أَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَعِمَةِ».

رواه البخاري (٧٥٠١)، واللفظ له، ومسلم (١٢٨).

وَبِإِسْنَادٍ لِمُسْلِمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِثَّةٍ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تَكُتَبْ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ».

وَبِإِسْنَادٍ آخَرٍ لَهُ: قَالَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَلَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَلَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِعَمَلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَزَائِي».

قوله: مِنْ جَزَائِي بفتح الجيم وتشديد الراء: أي من أجلي.

٢٣- وَعَنْ مَعْنٍ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَبِي يَزِيدَ أَخْرَجَ دَنَائِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجَنَّتْ فَأَخَذَتْهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِلَيْكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ! وَلَكَ مَا أَخَذْتُ يَا مَعْنُ!».

رواه البخاري (١٤٢٢).

٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ، لِأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِقُلِّ: هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ».

رواه مسلم (١٩٠٥) والنسائي (٢٣/٦).

رواه الزمذني (٢٣٨٧) وحسنه، وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن أبي الوليد أبي عثمان المديني أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ شَقِيًّا الْأَصْبَحِيَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَبَادَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ. قَالَ: فَدَنَرْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَحَدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا، قُلْتُ لَهُ: أَسَأَلُكَ بِحَقِّ وَبُحْقٍ لِمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفَعَلْتَ لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً لَمُتَعَةً قَلِيلًا ثُمَّ أَلْفَاقَ فَقَالَ: لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَلْفَاقَ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: أَفَعَلْتَ لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَلْفَاقَ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: أَفَعَلْتَ لِأَخَذْتِكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً شَدِيدَةً ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَاسْتَدْنَتْهُ طَوِيلًا، ثُمَّ أَلْفَاقَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ يُقْضَى بَيْنَهُمْ، وَكُلُّ أَمَةٍ جَائِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَرَجُلٌ قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثُرَ الْمَالُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَارِئِ: أَلَمْ أَغْلِبْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَثَاءَ النَّهَارِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَنْ قَارِئٍ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ أَوْعِدْكَ حَتَّى لَمْ أَذْغِكَ تَخَاجًا إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَا؟ عَمِلْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّجُلَ وَالصَّدَقَ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَنْ جَوَادٍ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: فِيمَاذَا قُلْتَ؟ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَمَرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ، فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُلْتُ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، ويقولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَنْ جَرِيءٍ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَوْلَكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى تَسْمَعُ بِهِمْ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُمَانَ الْمَدِينِي: وَآخِرُنِي عَقِيَّةً أَنْ شَفِئَا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى معاوية فآخِبره

عَلَى رَأْيِيهِ! لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تَصَدَّقَ اللَّيْلَةُ عَلَى غَنِيٍّ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى سَارِقٍ وَرَأْيِيهِ وَغَنِيٍّ، فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِيفَ عَنْ سَرِقَتِهِ. وَأَمَا الرَّاْيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِيفَ عَنْ زَنَاها، وَأَمَا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَغْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه البخاري (١٤٢١) واللفظ له، ومسلم (١٠٢٢) والنسائي (٥٥/٥) وقال فيه: «قِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ»، ثم ذكر الحديث.

٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يُنَوِّي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

رواه النسائي (٢٥٨/٣) وابن ماجه (١٣٤٤) بإسناد جيد، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٧٩) من حديث أبي ذرٍّ أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَلَى الشُّكِّ. قال الحافظ عبد العظيم: وستأتي أحاديث من هذا النوع مضروقة في أبواب متعددة من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٣- الترهيب من الرياء

وما يقوله من خاف شيئاً منه

٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ

«فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» [الكهف: ١١٠].

رواه الحاكم (١١١/٢)، وقال: صحيح على شرطيهما، والبيهقي في الشعب (٦٨٥٣) من طريقه، ثم قال: رواه عبدان عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس.

٣٠- وَعَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِبَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ».

رواه أحمد (٢٧٠/٥) بإسناد جيد والبيهقي والطبراني (٣١٩/٢٢-٣٢٠) ولفظه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لَغْوًا لَغِيَ اللَّهُ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ اللَّهِ». (ضعيف جدا)

٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ يَعْملُ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ وَصَغْرَهُ وَحَقْرَهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد أحدهما صحيح، والبيهقي. [مجمع الزوائد (٢٢٢/١٠)]

٣٢- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ يَرَأَ يَرَأَ اللَّهَ بِهِ».

رواه البخاري (٦٤٩٩) ومسلم (٢٩٨٧). «شع» بتشديد الميم، ومعناه: من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأشهاد.

٣٣- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِبَاءٍ رَأَى اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ قَامَ مَقَامَ سَمْعَةٍ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. [مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠)]

٣٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِبَاءٍ إِلَّا سَمِعَ اللَّهَ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. [مجمع الزوائد (٢٢٣/١٠)]

٣٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ

بهذا، قال أبو عثمان: وحدثنني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفاً لمعاوية قال: فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة. فقال معاوية: قد فعل بهذا هذا، فكيف بمن بقي من الناس؟ بكى معاوية بكاء شديداً، حتى ظننا أنه هالك، وقلنا: قد جاءنا هذا الرجل يشرك. ثم أفاق معاوية، ومسح عن وجهه، وقال: صدق الله ورسوله: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَخِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦)».

[هود: ١٦، ١٥].

رواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف إلا في حرف أو حرفين. قوله: «جَرِي» هو بفتح الجيم وكسر الراء وباللذ: أي شجاع، نشغ بفتح النون والشين المعجمة وبعدها غين معجمة: أي شغق حتى كاد يغشى عليه أسفاً أو شوقاً.

٢٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغُرُو؟ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍو، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

رواه أبو داود (٢٥١٩).

قال الحافظ: وسأني أحاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد إن شاء الله تعالى.

٢٨- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّيِّئِ وَالرُّفْعَةِ وَالْدِّينِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان (٤٠٥) في صحيحه، والحاكم (٣١٨/٤) والبيهقي في الشعب (٦٨٣٣) وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وفي رواية للبيهقي، قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّيِّبِ وَالسَّيِّئِ وَالرُّفْعَةِ بِالَّذِينَ، وَالتَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

٢٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتَفُتُّ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُرِيدُ أَنْ يُرَى مَوْطِنِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ:

رَأَى بِشْيءٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلِهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ: انْظُرْ هَلْ يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا.

رواه البيهقي في الشعب (٦٨٣٩) موقوفاً.

٣٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا لِعَيْنٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

رواه الطبراني في الأوسط. [مجمع الزوائد (٢٢٠/١)]

٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ طُمِسَ وَجْهَهُ، وَمُحِقَّ ذِكْرُهُ، وَأُثْبِتَ اسْمُهُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد (٢٢٠/١)]

٣٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يَنْبُسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللَّيْنِ أَلْسِنَتَهُمْ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّنَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَخْتَرُونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَا بُعْثَ عَلَيَّ أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ [مِنْهُمْ] خَيْرًا».

رواه الزمذني (٢٤٠٤) من رواية يحيى بن عبد الله، سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة فذكره، ورواه مختصراً من حديث ابن عمر، وقال: حديث حسن.

٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ، وَتَبَارَزَ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ لِقِيَّ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٣٨).

٤٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْخُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْخُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «الْقَرَاءُ الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ».

رواه الزمذني (٢٣٨٣) وقال: حديث غريب وابن ماجه (٢٥٦)، ولفظه: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْخُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُبُّ الْخُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِثَّةَ مَرَّةٍ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أَعِدُّ لِلْقَرَاءِ الْمُرَاوِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنْ مِنْ أَنْفَضِ الْقَرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ». وفي بعض النسخ: «الأمراء المجزرة» (ضعيف)

ورواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٥) بنحوه إلا أنه قال: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْخُزْنِ»..... «يُلْقَى فِيهِ الْقَرَارُونَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْقَرَارُونَ؟ قَالَ: «الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا» (ضعيف جداً)

٤١- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِثَّةَ مَرَّةٍ أَعِدُّ ذَلِكَ الْوَادِي لِلْمُرَاتِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّلَةٍ ﷺ: لِحَامِلِ كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَصَدِّقِ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ، وَالْحَاجِّ إِلَى نَيْتِ اللَّهِ، وَلِلْخَارِجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قال الحافظ: رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف، والله أعلم.

٤٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتِهَانٌ بِهَا رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه عبد الرزاق في كتابه (المصنف ٣٧٣٨) وأبو يعلى (٥١١٧)، كلاهما من رواية إبراهيم بن مسلم المهجري عن أبي الأحوص عنه. ورواه من هذه الطرق ابن جرير الطبري مرفوعاً أيضاً وموقوفاً على ابن مسعود وهو أشبه.

٤٣- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يُرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَلَّى يُرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَاتِي فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٦٨٤٤) من طريق عبد المجيد بن بهرام عن شهر بن حوشب، وسيأتي أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٤- وَعَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟ فَقُلْنَا: بَلَى يَا

البخاري قال: له صحة. قال: وقال أبي لا يعرف له صحة، ورجح ابن عبد البر أن له صحة، وقد رواه الطبراني بإسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، وقيل: إن حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه، والله أعلم.

٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ بَنِي أَبِي فَضَالَةَ، وَكَانَ مِنْ الصَّحَابَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ لِلَّهِ أَحَدًا فَلْيَطْلُبْ ثَوْبَهُ مِنْ عِنْدِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ».

رواه الزمذمي (٣١٥٤) في التفسير من جامعه، وابن ماجه (٤٢٠٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠١) والبيهقي في الشعب (٦٨١٧).

٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ».

رواه ابن ماجه (٤٢٠٢)، واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي (الأسماء والصفات ٢١٣). ورواه ابن ماجه ثقات.

٥٠- (ضعيف) وَعَنْ شَهْرٍ بَنِي خَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ النَّبَايَةِ أَلْقَيْتُ عِبَادَةَ بَنِي الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ، وَثَمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءُ يَمِينَهُ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا وَنَحْنُ نَتَّبِعِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَتَّبَعِي، فَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمْ عُمْرُ أَحَدِكُمَا، أَوْ كَلَاكُمَا تَلَوَّشِيكَانِ أَنْ تَرَبَّيَا الرَّجُلَ مِنْ بَجْعِ الْمُسْلِمِينَ (يعني من وسط) «فَرَأَى الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ فَاحْلُ حَلَالُهُ وَحَرَّمْ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنْزِلِهِ لَا يَحُورُ مِنْهُ إِلَّا كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الْجِمَارِ الْمَيْتِ». قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا شَدَادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوَفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَلَسَا إِلَيْهِ، فَقَالَ شَدَادُ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَّا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشُّرْكِ» فَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَبُو الدَّرْدَاءُ: اللَّهُمَّ غَفِرًا، أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَيسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي

رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الشُّرْكَ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيَزِينُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

رواه ابن ماجه (٤٢٠٤) والبيهقي في الشعب (٦٨٣٢).

«رَتِّحْ»: يضم الراء وفتح الباء الموحدة بعدها ياء آخر الحروف وحاء مهملة، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

٤٥- وَعَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: خَرَجَ [علينا] النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا كُنَّا وَشِرْكُ السَّرَائِرِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟ قَالَ: «يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٤٦- (ضعيف جدا) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَمَنْ عَادَى أَرْثِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) (٢٧٠/٣) والبيهقي في كتاب الزهد (١٩٥) وغيره، قال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤٧- وَعَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ». قَالُوا: وَمَا الشُّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا فَانظَرُوا هَلْ تَجِدُونَهُمْ جَزَاءً».

ورواه أحمد (٤٢٨/٥) بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا والبيهقي (٤٨٣١)

في الزهد وغيره.

قال الحافظ رحمه الله: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ، ولم يصح له منه سماع فيما أرى. وقد خرج أبو بكر بن خزيمة حديث محمود المقدم في صحيحه مع أنه لا يخرج فيه شيئاً من المراسيل، وذكر ابن أبي حاتم أن

قال الحافظ: كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد مزوك!

رواه ابن ماجه مختصراً من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على امتي الإشراف بالله، أما إني لست أقول: يعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً، ولكن أعمالاً لغير الله، وشهوة خفية». (ضعيف)

وعامر بن عبد الله لا يعرف، ورواد يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى، وروى البيهقي في الشعب (٦٨٤٤) عن علي بن شداد عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر.

٥١- (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ رِيَاءٍ».

رواه ابن جرير الطبري مرسلًا.

٥٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا، وَاسْتَشْفَقُوا رِجْلَهَا، وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا نُودُوا أَنْ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تَرِينَا الْجَنَّةَ، - وفي رواية: قبل أن ترينا ما أرينا من ثوابك، وما أَعَدَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيائِكَ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا، قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ بِكُمْ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارِزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ، تُرَاوُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا تُعْطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ هَيْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي، وَأَجَلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجَلُّونِي، وَتَرَكْتُمُ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرَكُوا لِي الْيَوْمَ أُذِيقْكُمْ أَلِيمَ الْعَذَابِ مَعَ مَا حَرَمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب (٦٨٠٩). [مجمع الزوائد (١٠/٢٢٠)]

٥٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِقْتَاءَ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُكْتَبُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، مَعْمُولٌ بِهِ فِي السَّرِّ، يُضَعَفُ أَجْرُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَلَا يَزَالُ

جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا فَمَا هَذَا الشَّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَا بِهِ يَا شَدَّادُ؟ فَقَالَ شَدَّادُ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لِرَجُلٍ، أَوْ يَصَدَّقُ لَهُ [اترون أنه قد أشرك؟] قالوا: نعم والله، إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له [لقد أشرك؟] فقال شداد: إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى يراني فقد أشرك، ومن صام يراني فقد أشرك، ومن تصدق يراني فقد أشرك» [قال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد الله إلى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له، ويدع ما أشرك به؟] قال شداد عند ذلك: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل قال: أنا خير قسيم لمن أشرك بي، من أشرك بي شيئاً فلان حشده عمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به وأنا عنه غني».

رواه أحمد (١٢٦/٤)، وشهر يأتي ذكره.

رواه البيهقي في الشعب (٦٨٤٣) و(٦٨٤٤)، ولفظه عن عبد الرحمن بن غنم: أن عبد الرحمن بن غنم: كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفراً أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول، حيث ودعنا: «إن الشيطان قد ييسر أن يعبث في جزيرتكم هذه، ولكن يطاع فيما تخفون من أعمالكم فقد رضي بذلك» فقال عبد الرحمن: أشدك الله يا معاذ! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياءً فقد أشرك، ومن تصدق رياءً فقد أشرك؟» فذكر الحديث وإسناده ليس بالقائم. (موضوع)

رواه أحمد أيضاً، والحاكم (٣٣٠/٤) من رواية عبد الواحد بن زيد بن عبادة بن نسي قال: دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبكي، فقلت: يا أبا عبد الرحمن! ما الذي أبكاك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ. قلت: وما هو؟ قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ رأيت بوجهه أمراً ساعني، فقلت: يا بني وأمي يا رسول الله! ما الذي أرى بوجهك؟ قال: «أمراً أخوفه على امتي، الشرك، وشهوة خفية». قلت: وتشرك امتك من بعدك؟ قال: «يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً، ولا وثناً، ولا حجراً، ولكن يراؤون الناس أعمالهم». قلت: يا رسول الله! الرياء شرك هو؟ قال: «نعم». قلت: فما الشهوة الخفية؟ قال: «يصبح أحدهم صائماً، فعرض له شهوة من شهوات الدنيا ليفطر». (ضعيف جداً)

قال الحاكم، واللفظ له: صحيح الإسناد.

والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦). [مجمع الزوائد (١٠/٣٥٠)]

٥٦- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَبَكَى مُعَاذٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَسْكُتُ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي: «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ لَهُ: لَيْتَكَ بَأْيِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ أَنْتَ ضَيَعْتَهُ وَلَمْ تَحْفَظْهُ انْقَطَعَتْ حُجَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا مُعَاذُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَةَ أَمْثَالِكُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ فَجَعَلَ لِكُلِّ سَمَاءٍ مِنَ السَّبْعَةِ مَلَكًا بَوَّابًا عَلَيْهَا قَدْ جَلَّلَهَا عَظْمًا فَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ حِينَ أَصْبَحَ إِلَى أَنْ أَمْسَى، لَهُ نُورٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ذَكَرْتُهُ فَكَثَّرْتُهُ، فَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلْحَفَظَةِ: اضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، أَنَا صَاحِبُ الْغِيَّةِ أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلٌ مَنِ اغْتَابَ النَّاسُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي قَالَ: ثُمَّ تَأْتِي الْحَفَظَةُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعَبْدِ فَمَمْرُ فَرْكِهِ وَتُكْثَرُهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِالسَّمَاءِ الثَّانِيَةِ: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ إِنَّهُ أَرَادَ بِعَمَلِهِ هَذَا عَرْضَ الدُّنْيَا، أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلُهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي، إِنَّهُ كَانَ يَتَخَجَّرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَنْهَجُ نُورًا مِنْ صَدَقَةٍ وَصِيَامٍ وَصَلَاةٍ قَدْ أَعْجَبَ الْحَفَظَةُ فَتَجَاوَزَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ أَنَا مَلِكُ الْكِبَرِ، أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلُهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَزْهَرُ كَمَا يَزْهَرُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، لَهُ دَوِيٌّ مِنْ تَسْبِيحٍ وَصَلَاةٍ وَحَسْبُ وَعُمْرَةٌ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا: قِفُوا وَاضْرِبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، اضْرِبُوا ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، أَنَا صَاحِبُ الْعُجْبِ أَمْرِي رَبِّي

بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ وَيُعْلِنَهُ فَيَكْتَبُ [لَهُ] عَلَانِيَةً، وَيُمَحَى تَضَعِيفُ أَجْرِهِ كُلُّهُ. ثُمَّ لَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ الثَّانِيَةَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ بِهِ وَيُحَمِّدَ عَلَيْهِ، فَيُمَحَى مِنَ الْعَلَانِيَةِ، وَيُكْتَبُ رِيَاءً، فَاتَّقَى اللَّهَ أَمْرُؤَ صَانٍ دِينَهُ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ».

رواه البيهقي في الشعب (٦٨١٣) و(٦٨٦٤)، وقال: هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين.

قال الحافظ عبد العظيم: اظنه موقوفًا، والله أعلم.

٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ خَالِصًا، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ رِيَاءً، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لِيَسْتَأْكِلُوا بِهِ النَّاسَ، فَإِذَا جَمَعَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لِلَّذِي يَسْتَأْكِلُ النَّاسَ: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادَتِي؟ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، أَسْتَأْكِلُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: لَمْ يَنْفَعَكَ مَا جَمَعْتَ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ رِيَاءً: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادَتِي؟ قَالَ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ رِيَاءَ النَّاسِ، قَالَ: لَمْ يَصْعَدْ إِلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ خَالِصًا: بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادَتِي؟ قَالَ: بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مَنْ أَرَدْتُ بِهِ أَرَدْتُ بِهِ ذِكْرَكَ وَوَجْهَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١٠١) من رواية عبيد بن إسحاق العطار، وبقية رواياته ثقات، والبيهقي في الشعب (٦٨٠٨) عن مولى أنس ولم يسمه قال: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ بِاخْتِصَارٍ.

٥٥- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ فَتَنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَلْقُوا هَذِهِ وَأَقْبِلُوا هَذِهِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ هَذَا كَانَ لَغَيْرِ وَجْهِي وَإِنِّي لَا أَقْبِلُ إِلَّا مَا ابْتَغَيْ بِهِ وَجْهِي».

رواه البزار والطبراني بإسنادين، رواه أحمدهما رواة الصحيح،

لعتك ولعتنا، وتقول السموات كلها: عليه لعنة الله ولعتنا، وتلعنه السموات السبع ومن فيهن. قال معاذ: قلت: يا رسول الله! أنت رسول الله وأنا معاذ. قال: «أقصد بي، وإن كان في عملك تقصير، يا معاذ! حافظ على لسانك من الوقعة في إخوانك من حمله القرآن، واحمل ذنوبك عليك، ولا تحملها عليهم، ولا ترك نفسك بذهمهم، ولا ترفع نفسك عليهم، ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الآخرة، ولا تتكبر في مجلسك؛ لكي يخذل الناس من سوء خلقك، ولا تناج رجالاً وعندك آخر، ولا تتعظم علة الناس، فيقطع عنك خير الدنيا والآخرة، ولا تمزق الناس، فتمزقك كلاب النار يوم القيامة في النار قال الله تعالى: ﴿وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا﴾، أتدري ما هن يا معاذ؟ قلت: ما هن بأبي أنت وأمي؟ قال: «كلاب في النار، تنشط اللحم والعظم». قلت: بأبي وأمي! فمن يطيق هذه الخصال، ومن ينجو منها؟ قال: «يا معاذ! إنه ليسر على من يسره الله عليه». قال: فما رأيت أكثر تلاوة للقرآن من معاذ؛ للحذر مما في هذا الحديث.

رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ، ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما، وروي عن علي وغيره، وبالجملة آثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وجميع ألفاظه، والله أعلم.

٤- فصل

٥٧- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْنٍ وَقَيْسُ بْنُ الْمُضَارِبِ. فَقَالَا: وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ أَوْ لَنَأْتِيَنَّ عُمَرَ مَأْذُونًا لَنَا أَوْ غَيْرَ مَأْذُونٍ. فَقَالَ: بَلْ أَخْرَجُ مِمَّا قُلْتُ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ». فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ

رَبِّي أَنْ لَا أَدْعَ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَذْخَلَ الْعُجْبَ فِي عَمَلِهِ. قَالَ: وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ كَأَنَّهُ الْعُرْسُ الْمَرْقُوفَةُ إِلَى بَعْلِهَا، فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِهَا: قَفُوا وَاضْرِبُوا بهذا العمل وجه صاحبه، واحملوه على عاتقه، أنا ملك الحسد؛ إنه كان يحسد الناس ممن يتعلم ويعمل بمثل عمله، وكل من كان يأخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري. قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به إلى السماء السادسة، فيقول لهم الملك المؤكل بها: قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه، إنه كان لا يرحم إنساناً قط من عباد الله أصابه بلاء أو ضرر، بل كان يشمت به، أنا ملك الرحمة أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري. قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد إلى السماء السابعة؛ من صوم وصلاة ونفقة واجتهاد وورع، له دوي كدوي الرعد، وضوء كضوء الشمس، معه ثلاثة آلاف ملك، فيجاوزون به إلى السماء السابعة: فيقول لهم الملك المؤكل بها: قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه، اضربوا جوارحه، اقللوا على قلبه، إني أحجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي، إنه أراد بعمله غير الله؛ إنه أراد به رفعة عند الفقهاء، وذكرًا عند العلماء، وصوتًا في المدائن، أمرني ربي أن لا عمله يجاوزني إلى غيري، وكل عمل لم يكن لله خالصاً فهو رياء، ولا يقبل الله عمل المرائي. قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة، وخلق حسن، وصمت، وذكر لله تعالى، وتشيعه ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها إلى الله عز وجل، فيقفون بين يديه، ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله، قال: فيقول الله لهم: أنتم الحفظة على عمل عبدي، وأنا الرقيب على نفسه، إنه لم يردني بهذا العمل، وأراد به غيري، فعليه لعني، فتقول الملائكة كلها: وعليه

عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَابْشِرُوا، فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ يَبْدِ اللَّهُ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمْسِكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

رواه الزبارة (كشف الأمصار ١٢٠) والطبراني في الكبير والصغير (٩٨/٢).

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ».

رواه أحمد (٤٠٣/٤) والطبراني: ورواه إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح. وأبو علي وثقه ابن حبان، ولم أر أحداً جرحه ورواه أبو علي بنحوه من حديث حذيفة إلا أنه قال فيه: يَقُولُ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥- الترغيب في اتباع الكتاب والسنة

٥٨- عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً، وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَوْصِنَا. قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِنَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦) وابن ماجه (٤٣) وابن حبان في صحيحه (٥) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قوله: عَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ: أي اجتهدوا على السنة، والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاص على الشيء بواجده خوفاً من ذهابه وتقلته.

والنواجذ: بالنون والجيم والذال المعجمة: هي الأنياب، وقيل: الأضراس.

٥٩- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «[أَبْشِرُوا] أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمْسِكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد. [مجمع الزوائد (١٦٩/١)]

٦٠- وَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ

٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَفْقِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمْتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ. قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قَوْمٍ بَعْدِي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٦) وغيره، والحاكم (١٠٤/٤) واللفظ له، وقال صحيح الإسناد.

٦٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ».

رواه البيهقي من رواية الحسن بن قبيصة، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد لا بأس به إلا أنه قال: «فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

٦٣- وَعَنْهُ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسِّنُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِيكُمْ وَلَكِنْ رَضِي أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَمَا تَحَاقَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوا، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» الحديث.

رواه الحاكم (٩٣/١)، وقال: صحيح الإسناد. احتج البخاري بعكومه، واحتج مسلم بابي أويس، وله أصل في الصحيح.

٦٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: الْإِقْصَادُ فِي السُّنَّةِ أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ.

رواه الحاكم (١٠٣/١) موقوفاً، وقال: إسناده صحيح على شرطهما.

٦٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَرْغُوبٌ فَقَالَ: «أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ: أَحِلُّوا حَلَالَهُ،

وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات. [مجمع الزوائد (١٧٠/١)]

مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ فِي شَيْءٍ، وَلَا صَيْفٍ إِلَّا مُطْلَقِي الْأَزْزَارِ
رواه ابن ماجه (٣٥٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٨) واللفظ له،
وقال ابن ماجه: إِلَّا مُطْلَقَةُ أَزْزَارَهُمَا.

٧٠- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يُصَلِّي مَحْلُولًا أَزْزَارُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد، ورواه
البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٢) وغيره عن زهير بن محمد عن زيد.

٧١- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِمَكَانٍ فَحَازَ عَنْهُ فُسَيْلٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ:
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ هَذَا فَفَعَلْتُ.

رواه احمد (٣٢/٢) والبخاري في الكشف (١٢٨) بإسناد جيد.
قوله: حاد بالحاء والداد المهملين: أي تحي عنه وأخذ يمينا أو شمالا.

٧٢- وَعَنْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَأْتِي
شَجَرَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَيَقِيلُ تَحْتَهَا، وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.
رواه البزار في الكشف (١٢٩) بإسناد لا بأس به.

٧٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ
عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ رَاحَ رُحْتُ مَعَهُ
حَتَّى أَتَى الْإِمَامَ فَصَلَّى مَعَهُ الْأَوَّلَ وَالْعَصْرَ، ثُمَّ وَقَفَ وَأَنَا
وَأَصْحَابِي لِي حَتَّى أَفَاضَ الْإِمَامُ فَأَفْضَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى الْمَضِيقِ دُونَ الْمَازَمِينَ، فَأَنَاحَ وَأَنَخْنَا، وَنَحْنُ نَحْسِبُ
أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ غُلَامُهُ الَّذِي يُمْسِكُ رَاحِلَتَهُ: إِنَّهُ
لَيْسَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى
هَذَا الْمَكَانِ قَضَى حَاجَتَهُ فَهُوَ يُجِبُ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

رواه احمد (١٣١/٢)، ورواه محتج بهم في الصحيح.
قال الحافظ رحمه الله: والانتار عن الصحابة رضي الله عنهم في
اتباعهم له واقفالهم سنته كثيرة جدا.

٦٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ
هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ
تَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ «أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا» رُجِيَ فِي قَفَاهُ إِلَى
النَّارِ.

رواه البزار (١٢١) هكذا موقوفاً على ابن مسعود، ورواه مرفوعاً من
حديث جابر، وإسناد المرفوع جيد.

٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي
حَقٍّ حَقَّهُ إِلَّا أَنَّهُ اللَّهُ قَدْ فَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنُّ سُنَّتَنَا، وَحَدُّ
حُدُودِنَا، وَأَحْلَ حَلَالَنَا، وَحَرَّمَ حَرَامَنَا، وَشَرَعَ الدِّينَ فَجَعَلَهُ
سَهْلًا سَمَحًا وَاسِعًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقًا، أَلَا إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ
لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّةَ اللَّهِ
طَلَبَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي خَاصَمْتُهُ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ
عَلَيْهِ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنْلُ شَفَاعَتِي وَلَمْ يَرِدْ عَلَى
الْحَوْضِ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد (١٧٢/١)]
قوله: «فلجنت عليه» بالجم: أي ظهرت عليه بالحجة والبرهان
وظفرت به.

٦٨- وَعَنْ عَابِسِ بْنِ رِبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ﷺ يَقْبَلُ الْحَجَرَ «بِعَنِي الْأَسْوَدُ» وَيَقُولُ: إِنِّي
لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَكِّكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

رواه البخاري (١٥٩٧) ومسلم (١٢٧٠) وأبو داود (١٨٧٣)
والترمذي (٨٦٠) والنسائي (٢٢٧/٥).

٦٩- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي
مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ
مِنْ مَرْثِيَةِ قَبَائِعْنَاهُ وَهُوَ لِمُطَلِّقِ الْأَزْزَارِ فَادْخَلْتُ يَدِي فِي
جَنْبِ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ. قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ

٦- الترهيب من ترك السنة وارتكاب

البدع والأهواء

٧٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». رواه البخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨) وأبو داود (٤٦٠٦) ولفظه: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ». وابن ماجه (١٤) وفي رواية لمسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ». أي مردود.

٧٥- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: «صَبِّحَكُمْ وَسَاكُم»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَغِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ: فَلَيْتَ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلَيْ وَعَلَيَّ». رواه مسلم (٨٦٧) وابن ماجه (٢٥) وغيرهما.

٧٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اقْتَرَفُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

رواه أحمد (١٠٢/٤) وأبو داود (٤٥٩٧)، وزاد في روايته: «وَأَنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمِّي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا تَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ وَلَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ، وَلَا فَصِيلٌ إِلَّا دَخَلَهُ».

قوله: «الْكَلْبُ» يفتح الكاف واللام. قال الخطابي: هو داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلب قال: وعلامة ذلك في الكلب أن تحمر عيناه، ولا يزال يدخل دونه بين رجليه، فإذا رأى إنسانًا ساوَرَهُ.

٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَّةٌ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ

مُجَابِبِ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُسْلِطُ عَلَى أُمِّي بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ السَّنَةِ».

رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه (٥٧١٩) والحاكم (١/٣٦٦/٩٠)، وقال: صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة. [جمع الزوائد (١/١٧٦)]

٧٨- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ، وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِيلَاتِ الْهَوَى».

رواه أحمد (٤٢٣/٤) والبخاري في كشف الاستار (١٣٢) والطبراني في معاجمه الثلاثة، وبعض أسانيدهم رواه ثقات.

٧٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ، وَمِنْ هَوًى مُتَّبِعٍ، وَمِنْ حُكْمٍ جَائِرٍ». رواه البزار في الكشف (١٨٢) والطبراني (كثير العمال ٤٣٨٨٠) من طريق كثير بن عبد الله، وهو واه، وقد حسنها الرمزي في مواضع، وصححها في موضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه.

٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثُّمَالِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ، فَقَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفَعَ الْأَيْدِي عَلَى الْمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَتَيْكُمْ عِنْدِي وَلَسْتُ بِمُجِيبِكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بَدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السَّنَةِ، فَتَمَسَّكُ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بَدْعَةٍ».

رواه أحمد (١٠٥/٤) والبزار في الكشف (١٣١) وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَدْعًا نَبِيَّهَا فِي دِينِهَا بَدْعَةً، إِلَّا أَصَابَتْ بِمِثْلِهَا مِنَ السَّنَةِ». (ضعيف)

٨١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ إِلٍ يُعْبَدُ أَعْظَمُ

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ.

رواه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣). [يجمع الزوائد (١٨٨/١)]

٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

رواه البزار (كشف الأستار ٨٠) والبيهقي في الشعب (٧٤٥) وغيرهما. ويأتي بتمامه في انتظار الصلاة إن شاء الله تعالى.

٨٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِذَنْبَةٍ حَتَّى يَدْعَ بِذَنْبِهِ».

رواه الطبراني وإسناده حسن. [يجمع الزوائد (١٨٩/١٠)]

٨٤- وَرواه ابن ماجه (٥٠) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣٩) من حديث ابن عباس، ولفظهما: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلُ صَاحِبٍ بِذَنْبَةٍ حَتَّى يَدْعَ بِذَنْبِهِ».

٨٥- (موضوع) وَرواه ابن ماجه (٤٩) أيضاً من حديث حذيفة، ولفظه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِذَنْبٍ صَوْمًا، وَلَا صَلَاةً، وَلَا حَجًّا، وَلَا عُمْرَةً، وَلَا جِهَادًا، وَلَا صَرْفًا، وَلَا عَدَلًا يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَخْرُجُ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ».

٨٦- وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ ضَلَالَةٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦)، وابن ماجه (٤٢) وابن حبان في صحيحه (٥)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وتقدم بتمامه بنحوه.

٨٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُهُمْ بِالذُّنُوبِ فَأَهْلَكُونِي بِالْإِسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ

فَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ».

رواه ابن أبي عاصم (السنة ٧) وغيره.

٨٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرْءٌ، وَلِكُلِّ شِرْءٍ قِتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ قِتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ أَهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ قِتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ».

رواه ابن أبي عاصم (السنة ٥١) وابن حبان في صحيحه (١١).

٨٩- وَرواه ابن حبان في صحيحه (٣٥٠) أيضاً من حديث أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ شِرْءٌ، وَلِكُلِّ شِرْءٍ قِتْرَةٌ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَدًا أَوْ قَارِبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ».

«الشِّرْءُ» بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء بعدها تاء تأنيث: هي النشاط والهمة، وشرة الشباب: أوّلُه وحَدُّهُ.

٩٠- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه مسلم (١٤٠١).

٩١- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمًا: «أَعْلَمَ يَا بِلَالُ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَعْلَمَ أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي أُمِّيتَ بِغَدِي كَأَنَّهُ مِنَ الْآخِرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِذَنْبٍ ضَلَالَةٌ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا».

رواه الترمذي (٢٦٧٧) وابن ماجه (٢١٠) كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الترمذي: حديث حسن.

قال الحافظ: بل كثير بن عبد الله مذكور، رواه كما تقدم، ولكن للحديث شواهد.

٩٢- وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا كَنَهَارُهَا لَا يَزِغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٤٨ و٤٩) بإسناد حسن.

والترمذي (٢٦٧٥) باختصار القصة.

قوله: «مجانبي» هو بالجيم الساكنة ثم تاء مشاة وبعد الألف باء موحدة.

«والنمار»: جمع غرة، وهي كساء من صوف مخطط: أي لابس النمار قد خرقوها في رؤوسهم.

والجوب: القطع. وقوله: «غعر»: هو بالعين المهملة المشددة أي تغير. وقوله: «كانه مذهبة» ضبطه بعض الحفاظ ببدال مهملة، وهاء مضمومة ونون، وضبطه بعضهم ببدال معجمة، ويفتح الهاء ويعدها باء موحدة، وهو الصحيح المشهور، ومعناه على كلا التقديرين: ظهر البشر في وجهه ﷺ حتى استثار وأشرق من السرور.

والذهبة: صحيفة منقشة بالذهب، أو ورقة من القرطاس مطلية بالذهب.

٩٣- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَنَا أَقْصُ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بَدْعَ ضَلَالَةٍ، أَوْ إِنَّكَ لَأَهْدَى مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ! فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ تَفَرَّقُوا عَنِّي حَتَّى رَأَيْتُ مَكَانِي مَا فِيهِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما صحيح. [مجمع الزوائد (١٨٩/١)]

قال الحفاظ عبد العظيم رحمه الله: وتأتي أحاديث مغرقة من هذا النوع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٧- الرغبة في البداية بالخير ليست به

والترهيب من البداية بالشر خوف أن يستأن به

٩٤- عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ قَوْمٌ غَزَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ وَالْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ، بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَادَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا): وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَمِيرِ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْتَظِرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتَ لِغَدٍ» تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ ذَرَاهِيهِ مِنْ نَوْبِهِ، مِنْ صَاعٍ بُرٍّ، مِنْ صَاعٍ تَمْرَةٍ» حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجُرُ عَنْهَا بَلَّ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَهْلُلُ كَأَنَّهُ مُدْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَمَنْ عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَتَعَدَّ مَمَاتِهِ حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (١٠١٧) والنسائي (٧٥/٥) وابن ماجه (٢٠٣)

٩٥- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ فَأَعْطَى الْقَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْقِصٍ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ شَرًّا فَاسْتَنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُتْقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

رواه أحمد (٣٨٧/٥) والحاكم (٥١٦/٢) وقال: صحيح الإسناد. ورواه ابن ماجه (٢٠٤) من حديث أبي هريرة.

٩٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

رواه البخاري (٦٨٦٧) ومسلم (١٦٧٧) والترمذي (٢٦٧٣).

٩٧- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَتَعَدَّ مَمَاتِهِ حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تَتَرَكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد (١٦٨/١)] قال الحفاظ: وتقدم في الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال ليلال بن الحارث: «اعلم يا بلال» قال: «ما أعلم يا رسول الله؟» قال: «إنه من أحبا سُنَّةٍ مِنْ سُنَّتِي قَدْ

أَيُّتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْآخِرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِذَعَةِ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَرْزَاقِ النَّاسِ شَيْئًا. (ضعيف جدا)

رواه ابن ماجه (٢١٠) والترمذي (٢٦٧٧) وحسنه.

٩٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِئَلَّكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلَقًا لِلْخَيْرِ».

رواه ابن ماجه (٢٣٨)، واللفظ له، وابن أبي عمير (السنة ٢٩٦)، وفي سنده لين وهو في الترمذي بقصة.

٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لِدَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَإِنْ دَعَا رَجُلًا رَجُلًا».

رواه ابن ماجه (٢٠٨)، ورواه ثقات.

إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ».

٢- كتاب العلم

١- الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما

جاء في فضل العلماء والمتعلمين

٢- فصل

١٠٠- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

رواه البخاري (٧١) ومسلم (١٠٣٧) وابن ماجه (٢٢١)، ورواه أبو يعلى (المسند ٧٣٤٣) وزاد فيه: «وَمَنْ لَمْ يُفَقِّهْ لَمْ يَبَالِ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير، ولفظه سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِأَيِّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ، وَالْفَقْهُ بِالْفَقْهِ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَهُوَ يَخْتِمْهُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءِ» [فاطر: ٢٨].
وفي إسناده راو لم يسم.

١٠١- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهْهُ فِي الدِّينِ وَالْهَمَّةِ رُشِدُهُ».

رواه البزار في الكشف (١٣٧) والطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١٠٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وفي إسناده محمد بن أبي ليلي.

١٠٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرٌ دِينِكُمْ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٩٧٢)، والبزار في الكشف (١٣٩) بإسناد حسن.

١٠٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلِيلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فَقْهًا إِذَا عَبْدَ اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا

رواه الطبراني في الأوسط (٨٦٩٣) وفي إسناده إسحاق بن أسيد وفيه توثيق لابن، ورفع هذا الحديث غريب، قال البيهقي: ورويناه صحيحاً من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره في الشعب (١٧٠٥).

١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَذْكُرُونَ سُورَتَهُ يُنَاسِحُونَ إِلَّا فَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْ لَهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) والنسائي وابن ماجه (٢٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٤) والحاكم (٣٨٣/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

١٠٦- وَعَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيْسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخَيْثَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ».

رواه أبو داود (٣٦٤١) والترمذي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٨٨) والبيهقي في الشعب (١٦٩٦) - (١٦٩٧)، وقال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث عاصم بن رجاء بن

أَحْمَرُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جُنْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ».

رواه أحمد (٢٣٩/٤) والطبراني بإسناد جيد واللفظ له، وابن حبان (٨٥ - ١٣٢٢) في صحيحه، والحاكم (١٠٠/١) وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن ماجه (٢٢٦) نحوه باختصار، وبإني لفظه إن شاء الله تعالى.

١٠٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَزَائِرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٤) وغيره.

١١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِقِيِّ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلَّا دَرَجَةٌ النَّبَوَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٥٠).

١١١- (ضعيف جداً) وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كَيْفَلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يَذْرَكَ كِتَابَ اللَّهِ لَهُ كَيْفَلًا مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات وفيهم كلام. [مجمع الزوائد ١٢٣/١].

١١٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَخْبَرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَذْكُرُ فَقَالَ: «اجْلِسَا فَإِنَّا كُنَّا عَلَى خَيْرٍ»، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ قَامَا فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسَا فَإِنَّا كُنَّا عَلَى خَيْرٍ، أَلَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً مَا تَقَدَّمَ».

رواه الرمذي (٢٦٤٨) مختصراً، والطبراني في الكبير واللفظ له.

حيوة، وليس إسناده عندي متصل، وإنما يروى عن عاصم بن رجا عن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح.

قال المصلي رحمه الله: ومن هذه الطريق رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الشعب وغيرها، وقد روي عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه، وعن الأوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه، قال البخاري: وهذا أصح، وروي غير ذلك، وقد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ذكرت بعضه في مختصر السنن، وبسطه في غيره، والله أعلم.

١٠٧- (موضوع) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكَرَتُهُ تَسْبِيحٌ، وَالتَّحْقُّقُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلُهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ لَأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَمَنَارُ سَبِيلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَهُوَ الْأَنْبَسُ فِي الْوَحْشَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْغُرَّةِ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالزَّيْنُ عِنْدَ الْأَخْلَاءِ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً قَائِمَةً تَقْتَضِي أَنَارَهُمْ وَيُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ، وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِمْ، تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ، وَيَأْجِزُهَا تَسْمَعُهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَبَابٍ، وَحَيْثَانُ الْبَحْرِ وَهَوَامُهُ، وَسِيَّاحُ الْبَرِّ وَأَنْعَامُهُ لَأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ، وَمَصَانِيحُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلُمِ، يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، التَّفَكُّرُ فِيهِ يَعْدِلُ الصِّيَامَ، وَمُذَارَسَتُهُ تَعْدِلُ الْقِيَامَ، بِهِ تُوَصَّلُ الْأَرْحَامُ وَبِهِ يَعْرِفُ الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ، وَهُوَ إِمَامُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السُّعْدَاءُ، وَيُحَرِّمُهُ الْأَشْقِيَاءُ».

رواه ابن عبد البر النعمري (جامع بيان العلم ٥٤/١ ٥٥) في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشي، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن عنه وقال: هو حديث حسن ولكن ليس له إسناد قوي، وقد رواه من طرق شتى موقوفاً، كذا قال رحمه الله، ورفع غريب جداً، والله أعلم.

١٠٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ

«سغيرة» بالسین المهملة المفتوحة والحاء المعجمة الساكنة وباء موحدة

وراء بعدها تاء تانيث: في صحيحه اختلاف.

رَكْعَةً.

رواه ابن ماجه (٢١٩) بإسناد حسن.

١١٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَبْعٌ يُجْزَى لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البزار في الكشف (١٤٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)، وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة، تفرد به أبو نعيم عن العزمي، ورواه البيهقي الشعب (٣٤٩٩) ثم قال محمد بن عبد الله: العزمي ضعيف غير أنه قد تقدم ما يشهد لبعضه، وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: «إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ». وهو يجمع ما وردا به من الزيادة، انتهى.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد رواه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى.

١١٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رُدًى، وَمَا اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني في الكبير واللفظ له، والصغير (٢٤١/١) إلا أنه قال فيه: «حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ». وإسنادهما متقارب. [مجمع الزوائد ١/١٦١].

١١٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا: لَبَّابُ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا، وَقَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

رواه البزار في الكشف (١٣٨) والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: «خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ».

١١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَعُدَّوْا تَعَلَّمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَعُدَّوْا تَعَلَّمُ بَابًا مِنْ الْعِلْمِ عَمَلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ

١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا».

رواه الترمذي (٢٣٢٢) وابن ماجه (٤١١٢) والبيهقي في الشعب (١٧٠٨)، وقال الترمذي: حديث حسن.

١١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ صِدِّيقًا».

رواه أبو منصور الدبلي في مسند الفردوس، وفيه نكارة.

١١٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كَلِمَةً، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو نعيم (الحلية ١٥٩/٢)، وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة.

١٢٠- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يَعْلُمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

رواه ابن ماجه (٢٤٣) بإسناد حسن من طريق الحسن أيضاً عن أبي هريرة.

١٢١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

رواه البخاري (٧٣) ومسلم (٨١٥ و٨١٦).

«الحسد» يطلق، ويراد به غنى زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام، ويطلق ويراد به القبلة، وهو غنى مثل ما له، وهذا لا بأس به وهو المراد

هنا.

١٢٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ حَيْثَانُ الْبَحْرِ، وَدَوَابُّ الْبَرِّ، وَالطَّيْرُ فِي جَوْ السَّمَاءِ، [ويقدم على الله سيداً شريفاً، حتى يرافقه المرسلين] وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَجَلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ يُلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُنَادَى مُنَادٍ: هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَبَجَلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ ثَمَنًا، وَكَذَلِكَ حَتَّى يُرْفَعَ [من] الْحِسَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده عبد الله بن خداح، وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم. [مجمع الزوائد ١/١٢٤].

١٢٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ: الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٨) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه. قوله: «ولا خير في سائر الناس»، أي في بقية الناس بعد العالم والمعلم، وهو قريب المعنى من قوله: «الدُّنْيَا مَلْفُوتَةٌ مَلْفُوتٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا». وتقدم.

١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يَهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَإِذَا انْطَمَسَتْ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تُضِلَّ الْهَدَاةُ».

رواه احمد (١٥٧/٣) عن أبي حفص صاحب أنس عنه، ولم أعرفه، وفيه رشتين أيضاً.

١٢٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٠)، وسهل يأتي الكلام عليه.

١٢٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ وَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ فَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَسْكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنْهَا إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُسَبِّحُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفَنَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

رواه البخاري (٧٩) ومسلم (٢٢٨٢).

١٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ أَوْ مَصْحَفًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ نَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّفُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢) بإسناد حسن والبيهقي في الشعب (٣٤٤٨)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله إلا أنه قال: أَوْ نَهْرًا كَرَاهُ، وقال: يعني حفره ولم يذكر المصحف.

١٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم (١٦٣١) وغيره.

١٢٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرٌ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَتْلَعُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يَعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١) بإسناد صحيح.

حَتَّى تَشْفَعَ بِمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ».

رواه البيهقي في الشعب (١٧١٧) وغيره.

١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْفَرَسِ سَبْعِينَ عَامًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَدْعُو الْبُدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢١١٦)، وعجز الحديث يشبه المذرج.
«حُضْرُ الْفَرَسِ» يعني: غدره.

١٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقِيَّةٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

رواه الترمذي (٢٦٨١) وابن ماجه (٢٢٢) والبيهقي في الشعب (١٧١٥) من رواية روح بن جراح، تفرد به عن مجاهد عنه.

١٣٧- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَبْدُ اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فَقِهِ فِي دِينٍ، وَلَفَقِيَّةٍ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادَةٌ، وَعِمَادَةُ هَذَا الدِّينِ الْفَقْه».

وقال أبو هريرة: لَأَنْ أَجْلِسَ سَاعَةً فَافْقَهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخِي لَيْلَةً الْقَدْرِ. (موضوع)

رواه الدارقطني في سننه (٧٩/٣) والبيهقي في الشعب (١٧١٢) إلا أنه قال: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخِي لَيْلَةً إِلَى الصَّبَاحِ، وقال: اخفِظْ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ قَوْلِ الزَّهْرِيِّ.

١٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَّفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَعْجَزَكُمْ! قَالُوا: وَمَا ذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ذَلِكَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقْسَمُ وَأَنْتُمْ مَا هُنَا، أَلَا تَذْهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ نَصِيصَكُمْ مِنْهُ قَالُوا: وَآيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا سِرَاعًا، وَوَقَّفَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ فَقَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

١٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُم»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتُ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ».

رواه الترمذي (٢٦٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه البزار في الكشف (١٣٣) من حديث عائشة مختصراً قال: «مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْبَيْتِ».

١٣١- (موضوع) وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ الصَّحَابِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَضْلِ عِبَادِهِ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَجَلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَتْ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي».

رواه الطبراني في الكبير (١٣٨١)، ورواته ثقات.

قال الحافظ رحمه الله: وانظر إلى قوله سبحانه وتعالى عِلْمِي وَجَلْمِي، وأمعن النظر فيه يتضح لك يضافته إليه عز وجل أنه ليس المراد به علم أكثر أهل الزمان انجرّد عن العمل به والإخلاص.

١٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْيَّادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَمِيزُ الْعُلَمَاءَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ لِأَعَذِّبْكُمْ، أَذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ١٢٦/١].

١٣٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ، يُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢١٣٠) وغيره.

١٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدَ، يُقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ: اثْبَتْ

٤- الترغيب في الرحلة في طلب العلم

١٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وغيره، وتقدم بتمامه في الباب قبله.

١٤٣- وَعَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رضي الله عنه قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْحَحَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ».

رواه الزمذني (٢٦٨٢) وصححه، وابن ماجه (٢٢٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٥) والحاكم (١٠٠/١) وقال صحيح الإسناد. قوله: «أتيت العلم»: أي أطلبه واستخرجه.

١٤٤- (ضعيف) وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمَخَارِقِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلْتُ: كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدْرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدِيهِ تَعَاَفَ مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ وَالْفُلَجِ يَا قَبِيصَةُ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأَقِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

رواه أحمد (٦٠/٥)، وفي إسناده راو لم يسم.

١٤٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًا حَاجَّتُهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به. [مجمع الزوائد ١/١٢٣].

١٤٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا

قَدْ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فِيهِ فَلَمْ نَرِ فِيهِ شَيْئًا يُقَسَّمُ فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدًا؟ قَالُوا: بَلَى، رَأَيْنَا قَوْمًا يَصْلُونَ، وَقَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَقَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَيَكْفِيكُمْ! فَذَلِكَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. [مجمع الزوائد ١/١٢٣].

٣- فصل: العلم عِلْمَان

١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ، فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه (٣٤٦/٤) بإسناد حسن، ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلاً بإسناد صحيح.

١٤٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ فِي اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ».

رواه أبو منصور الدبلي في مسند الفردوس (٤١٩٤)، والأصبهاني (الترغيب ٢١٩٢) في كتابه ورواه البيهقي في الشعب (١٨٢٥) عن الفضيل بن عياض من قوله: غير مرفوع.

١٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لَا يَنْكُرُهُ إِلَّا أَهْلُ الْغُرَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو منصور الدبلي في المسند (٧٩٩)، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين التي له في التصوف.

٥- الرغبة في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ

لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ، أَوْ يَعْلَمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُنْظَرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧) والبيهقي في الشعب (١٦٩٨)، وليس في إسناده من ترك ولا أجمع على ضعفه.

١٤٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اتَّعَلَّ عِدَّةً قَطُّ، وَلَا تَخَفَتْ، وَلَا لَبَسَ نَوْبًا فِي طَلَبِ عِلْمٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَثْبَةً دَارِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٧١٨).

قوله: «تخفف»: أي لبس خففه.

١٤٨- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

رواه الرمزي (٢٦٤٧) وقال حديث حسن.

١٤٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَدَا يُرِيدَ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ لِلَّهِ، فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَرَسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْنَافَهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ، وَحِيتَانُ الْبَحْرِ، وَلِلْعَالَمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنْ الْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ. وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَتَلْمَعَةٌ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ، وَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ».

رواه أبو داود (٣٦٤١ و ٣٦٤٢) والرمزي (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٨٨)، وليس عندهم: موت العالم إلى آخره، ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم. حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عثمان بن أيمن عنه، وسياقي في الباب بعده حديث أبي الرُّذَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٥٠- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ قَرُبَ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

رواه أبو داود والترمذي (٢٦٥٧) وابن حبان في صحيحه (٦٦) - (٦٩) إلا أنه قال: «رَجَمَ اللَّهُ أَمْرًا». وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قوله: «نضّر»: هو بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاية الخطأ، ومعناه الدعاء بالهزيمة، وهي العنة والهجة والحسن، فيكون تقديره: جلله الله وزينه، وقيل غير ذلك.

١٥١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْهُ حَدِيثًا فَلَبَّغَهُ غَيْرُهُ قَرُبَ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلِبُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وِلَاةِ الْأَمْرِ وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ نَحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا يَتَنَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ قَفَرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ جَمَعَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧) والبيهقي في الشعب (١٧٣٦) بتقديم وتأخير وروى صدره إلى قوله: «لَيْسَ بِفَقِيهِ»: أبو داود (٣٦٦٠) والرمزي (٢٦٥٨) وحسنه، والنسائي وابن ماجه (٢٣٠) بزيادة عليهما.

١٥٢- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَقِظَهَا وَوَعَاَهَا وَلَبَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، أَلَا قَرُبَ حَامِلٍ فَقِهِ لَا فَقِهِ لَهُ، وَرَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٤٠).

١٥٣- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

النافع لما يوجب الإثم عليه وزره ووزر من قرأه، أو نسخه، أو عمل به من بعده ما بقي خطه، والعمل به لما تقدم من الأحاديث: «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً أَوْ سَنَةً، وَاللَّهِ أَعْلَمُ».

١٥٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لِي مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ».

رواه الطبراني وغيره، وروى من كلام جعفر بن محمد موقوفاً عليه وهو أشبه. [مجمع الزوائد ١/١٣٦].

١٥٨- وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١١٠) ومسلم (٣) وغيرهما، وهذا الحديث قد روي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسائيد وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر، والله أعلم.

١٥٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ».

رواه مسلم (٩/١) وغيره.

١٦٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه مسلم (٤) وغيره.

٦- الرغبة في مجالسة العلم

١٦١- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الْعِلْمِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه راوٍ لم يسم. [مجمع الزوائد ١/١٢٦].

١٦٢- (ضعيف) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ (خَيْفَ مِثَى) يَقُولُ: «تَضَرَّ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَقَّقَهَا وَوَعَاَهَا وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، قَرَّبَ حَامِلٌ فِيهِ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُورِ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحَفَّظْ مَنْ وَرَاءَهُمْ».

رواه أحمد (٨٠/٤) وابن ماجه (٢٣١) والطبراني في الكبير مختصراً ومطولاً إلا أنه قال: تحيط بيا بعد الحاء، ورواه كلهم عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري وإسناد هذه حسن.

١٥٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَزُورُونَ أَحَادِيثِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٨٤٢).

١٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الرُّدَيْنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يَتَعَاظُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافاً لِلَّهِ وَلَا حَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا، أَوْ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ، وَمَا مِنْ عَالِمٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ عِلْمٍ مَخَافَةَ أَنْ يَمُوتَ، أَوْ انْتِسَاحِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَذَرَسَ إِلَّا كَانَ كَالْغَازِي الرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ يُنْطِئَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عياش. [مجمع الزوائد ١/١٢٢].

١٥٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم (١٦٣١) وغيره، وتقدم هو وما ينظم في سلكه، ويأتي له نظائر في نشر العلم وغيره إن شاء الله تعالى.

قال الحفاظ: وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو نسخه أو عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لهذا الحديث وأمثاله، وناسخ غير

مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١) وابن حبان في صحيحه (٤٥٩).

١٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرَنَا».

رواه الحاكم (٦٢/١)، وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) بإسناد حسن، والطبراني والحاكم (١٢٢/١) إلا أنه قال: «لَيْسَ مِنَّا».

١٧٠- وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُجِلِّ كَبِيرَنَا».

رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن والدة، ولم يسمع منه. [مجمع الزوائد ١٤/٨].

١٧١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرَنَا» وفي رواية: «وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرَنَا».

رواه الترمذي (١٩٢٠) وأبو داود (٤٩٤٣) إلا أنه قال: «وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرَنَا».

١٧٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعْلَمُونَ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٨٠).

١٧٣- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا يَذْرِكُنِي زَمَانٌ»، أَوْ قَالَ: «لَا تَذْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ

اللَّهُ ﷻ: «إِنْ لَقَمَانُ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ، وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ يُخَيِّي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُخَيِّي الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ بِوَابِلِ الْمَطَرِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن، ولعله موقوف، والله أعلم.

١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ جُلُوسَاتِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهَ رُؤْيَاهُ، وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٤٣٦)، ورواه رواية الصحيح إلا مبارك بن حسن.

٧- الرغبة في إكرام العلماء وإجلالهم وتوقيرهم والتزهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم

١٦٤- عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ «بِعَنِي فِي الْقَبْرِ» ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، فَإِذَا أَشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قُدِّمَهُ فِي اللَّحْدِ».

رواه البخاري (١٣٤٧).

١٦٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْئَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ».

رواه أبو داود (٤٨٤٣).

١٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٩٨٦)، والحاكم (٦٢/١)، وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٧- (ضعيف) وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا

العلم وعلمته، وقرأ القرآن فأبى به فعرّفته نعمته فعرّفها. فقال: فما عيّلت فيها؟ قال: تعلّمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن. قال: كذبت ولكيك تعلّمت إيماناً، عالماً، وقرأت القرآن إيماناً: هو قاريء، فقد قيل: ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. الحديث رواه مسلم وغيره.

١٧٨- وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦٥٤)، واللفظ له، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٤٠) وغيره، والحاكم شاهداً (٨٥/١) والبيهقي (شعب ١٧٧٢)، وقال الترمذي: حديث غريب.

١٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُتَابَهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ، وَلَا تُمَارَوْا بِهِ السُّفَهَاءُ، وَلَا تُخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالْتَأَرْ النَّارَ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤) وابن حبان في صحيحه (٧٧) والبيهقي (شعب ١٧٧١) كلهم من رواية يحيى بن أيوب الغافقي عن ابن جريح عن أبي الزبير عنه، ويحيى هذا لقة أحج به الشيخان وغيرهما، ولا يلتصق إلى من شد فيه. ورواه ابن ماجه أيضاً بنحوه من حديث حذيفة (٢٥٩).

١٨٠- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُتَابِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٢٥٣).

١٨١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُتَابِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ أَذْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ».

رواه ابن ماجه أيضاً (٢٦٠).

١٨٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ اللَّهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الترمذي (٢٦٥٥) وابن ماجه (٢٥٨) كلاهما عن خالد بن

الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم وألستهم السنة العرب. رواه احمد (٣٤٠/٥)، وفي إسناده ابن هبة.

١٧٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِهِمْ إِلَّا مُنَاقِقٌ: ذُو الشَّيْءِ فِي الْإِسْلَامِ، وَذُو الْعِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم، وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن. [مجمع الزوائد ١٢٧/١].

١٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثاً مِنْذُ زَمَانٍ: «إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَشْرِينَ رَجُلًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَتَصَنَعْتُ وَجْهَهُمْ فَلَمْ تَرِ فِيهِمْ رَجُلًا يُهَابُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْلَمْتُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ رَقَّ».

رواه احمد (١٨٨/٤) والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. [مجمع الزوائد ٢٧٦/٧].

١٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ: أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُوا [فَيَقْتُلُوا]، وَأَنْ يَفْتَحَ لَهُمُ الْكِتَابُ يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ يَنْتَغِي تَأْوِيلَهُ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ» وَأَنْ يَرَوْا ذَا عِلْمٍ يُضَيِّعُونَهُ وَلَا يُبَالُونَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الكبير. [مجمع الزوائد ١٢٨/١].

٨- الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى

١٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُنْتَنَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». يعني ربحها.

رواه أبو داود (٣٦٦٤) وابن ماجه (٢٥٢) وابن حبان في صحيحه (٧٨) والحاكم (٨٥/١) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقدم حديث أبي هريرة في أول باب الرياء وفيه: «... رَجُلٌ تَعْلَمُ

(ضعيف)

دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه، ورجال إسنادهما ثقات.

٩- الرغبة في نشر العلم والدلالة على الخير

١٨٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَ أَوْ مُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢) بإسناد حسن والبيهقي (في شعب الإيمان ٣٤٤٨)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه.

١٨٨- وَعَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا يَخْلِفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَلْبَغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١) بإسناد صحيح.
وتقدم حديث أبي هريرة: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

رواه مسلم.

١٨٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مِثْلِ عِلْمٍ يُنْتَشَرُ».

رواه الطبراني في الكبير وغيره. [مجمع الزوائد ١/١٦٦].

١٩٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةٌ حَقٌّ تَسْمَعُهَا، ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَعَمَلُهَا إِثَابُ».

رواه الطبراني في الكبير، وبشبه أن يكون موقوفاً. [مجمع الزوائد ١/١٦٦].

١٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ الْأَجُودِ، اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ، وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجُودُكُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ

١٨٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، يَقُولُونَ نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَتُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَتَعَزُّلُهُمْ بَيْنَنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا» قال ابن الصباح كانه يعني «الخطايا».

رواه ابن ماجه (٢٥٥)، ورواه ثقات.

١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه أبو داود (٥٠٠٦).

قال الحافظ: يشبه أن يكون فيه انقطاع فإبْنُ الصُّحَّاكِ بن شرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة، والله أعلم.

١٨٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ بَكُمْ إِذَا لَبِسْتُمْ قِنْتَةً يَرُبُّو فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَتَتَّخِذُ سِنَّةً فَإِنْ غَيَّرْتُ يَوْمًا قِيلَ: هَذَا مُنْكَرٌ. قَالُوا: وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ إِذَا قَلَّتْ أَمْثَالُكُمْ وَكَثُرَتْ أَمْثَالُكُمْ وَقَلَّتْ فُقُهَاتُكُمْ وَكَثُرَتْ قُرَاطُكُمْ وَتَفَقَّهَ لَغَيْرِ الدِّينِ وَالتَّمَسَّسَ الدُّنْيَا بَعَمَلِ الْآخِرَةِ.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٣٥٩/١١) في كتابه موقوفاً

١٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ ذَكَرَ قِنْتًا تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: إِذَا تَفَقَّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَالتَّمَسَّسَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٣٦٠/١١) أيضاً في كتابه موقوفاً، وتقدم حديث ابن عباس المرفوع فيه: «وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَيُحِيلُ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ لَمَنًا فَذَلِكَ يُلْجِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ هَذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَيُحِيلُ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا، وَاشْتَرَى بِهِ لَمَنًا، وَكَذَلِكَ حَتَّى يَفْرَغَ [مِنْ] الْحِسَابِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٩)، ورواه البزار (١٥٤) مختصراً:
«الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ».

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث سهل بن سعد.

١٩٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ، وَاللَّهُ يُجِيبُ إِغَاثَةَ الْلَهْفَانِ».

رواه البزار (كشف ١٩٥١) من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق، وله شواهد.

١٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً».

رواه مسلم (٢٦٤٧) وغيره، وتقدم هو وغيره في باب البداءة بالخير.

١٩٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ قَالَ: عَلَّمُوا أَهْلِيَكُمْ الْخَيْرَ.

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) موقوفاً، وقال: صحيح على شرطهما.

١١- الترهيب من كتم العلم

١٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو داود (٣٦٥٨) والترمذي (٢٦٤٩) وحسنه وإسن ماجه (٢٦١ - ٢٦٦) وابن حبان في صحيحه (٩٥) والبيهقي (شعب ١٧٤٣)، ورواه الحاكم (١٠٢/١) بنحوه وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وفي رواية لابن ماجه قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْماً فَيَكْتُمُهُ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُوماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

٢٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً أَلْجِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أُمَةً وَحْدَهُ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

رواه أبو يعلى (١٧٦/٥) رقم (٢٧٩٠) والبيهقي (شعب ١٧٦٧).

١٩٢- (ضعيف) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقّاً يَعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا جَرَى لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ وَقَّاهُ اللَّهُ تَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٦٦/٣) بإسناد فيه نظر، ولكن الأصول تعضده.

قوله: «ينعش»، أي يقول ويذكر.

١٩٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعَةٌ تَجْزِي عَلَيْهِمْ أَجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: رَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَأَجْرُهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلِداً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ».

رواه الإمام أحمد (٢٦١/٥) والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وهو صحيح مرفوعاً من حديث غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم. [مجمع الزوائد ١٣٧/٣].

١٠- فصل: الدال على خير كفاعله

١٩٤- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَبْدَعَ بِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ فُلَانٌ» فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»، أَوْ قَالَ: «عَامِلِهِ».

رواه مسلم (١٨٩٣) وأبو داود (٥١٢٩) والترمذي (٢٦٧١). قوله: «أبدع بي»، هو بضم الهمة وكسر الدال: يعني ظلمت ركبائي، يقال: أبدع به إذا كلت ركبائه أو عطبت وبقي منقطعاً به.

١٩٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، وَلَكِنْ أَنْتَ فُلَانٌ»، فَأَتَى الرَّجُلَ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ عَامِلِهِ».

الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٦) والحاكم (١٠٢/١)، وقال: صحيح لا غبار عليه.

٢٠١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٥٨٥)، ورواه ثقات صحيح بهم في الصحيح، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بسند جيد بالشطر الأول فقط.

٢٠٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن ماجه (٢٦٥).

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث دون قوله: «ما ينفع الله به» عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسعود، وعمرو بن عبسة، وعلي بن طلق وغيرهم رضي الله عنهم.

٢٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ».

رواه ابن ماجه (٢٦٣) وفيه انقطاع، والله أعلم.

٢٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْتُمُ الْكَتْمُ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٩٣)، وفي إسناده ابن هبة.

٢٠٥- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَنِي عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ جِرَانَهُمْ، وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ، وَلَا

يَعْطُونَهُمْ، وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَلَا يَفْقَهُونَ، وَلَا يَتَعَطَّوْنَ. وَاللَّهُ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمَ جِرَانِهِمْ، وَيَفْقَهُونَهُمْ، وَيَعْطُونَهُمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ، وَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَيَفْقَهُونَ، وَيَتَعَطَّوْنَ أَوْ لَا عَاجِلَ لَهُمُ الْعُقُوتَةُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ: مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى بِهِؤُلَاءِ؟ قَالَ: الْأَشْعَرِيِّينَ هُمْ قَوْمٌ فُقُهَاءُ، وَلَهُمْ جِرَانٌ جُفَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ وَالْأَغْرَابِ قَبْلَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ قَوْمًا بِخَيْرٍ، وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ فَمَا بَالُنَا؟ فَقَالَ: «لَيَعْلَمَنَّ قَوْمَ جِرَانِهِمْ، وَلَيَعْطُونَهُمْ، وَلَيَأْمُرُونَهُمْ، وَلَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِرَانِهِمْ، وَيَتَعَطَّوْنَ وَيَفْقَهُونَ أَوْ لَا عَاجِلَ لَهُمُ الْعُقُوتَةُ فِي الدُّنْيَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَطُنْ غَيْرَنَا؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ، فَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ، أَنْفَطُنْ غَيْرَنَا؟ فَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا، فَقَالُوا: أَمَهَلْنَا سَنَةً فَأَمَهَلَهُمْ سَنَةً لِيَفْقَهُوهُمْ، وَيَعْلَمُونَهُمْ، وَيَعْطُونَهُمْ، ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآية: «لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ» الآية.

رواه الطبراني في الكبير عن بكر بن معروف عن علقمة. [مجمع الزوائد ١٦٤/١].

٢٠٦- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ، فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ مَسْأَلُكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً، ورواه ثقات إلا أبا سعد البقال، واسمه سعيد بن المربان فيه خلاف يأتي.

١٢- الزهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه

ويقول ما لا يفعل

٢٠٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ

٢١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحْلَ مَحَارِمَهُ».

رواه الترمذي (٢٩١٨)، وقال: هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي.

٢١١- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَ فَعَلَّ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ آبَلَاهُ؟».

رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح.

٢١٢- ورواه البيهقي (شعب ١٨٧٥) وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «مَا تَزَالُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ آبَلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

٢١٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيْمَ آبَلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَا عَمِلَ فِيْمَا عَلِمَ؟».

رواه الترمذي أيضاً (٢٤١٦) والبيهقي (شعب ١٧٨٤)، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث حسين بن قيس.

قال الخافظ: حسن هذا هو حسن، وقد وثقه حصين بن نمير، وضعفه غيره، وهذا الحديث حسن في المتابعات إذا أُضيف إلى ما قبله، والله أعلم.

٢١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَنْاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنْاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُونَ بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢١٥- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ

قَلْبِهِ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

رواه مسلم (٢٧٢٢) والترمذي (٣٤٨٢) والنسائي (٢٦٠/٨)، وهو قطعة من حديث.

٢٠٨- وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْجِمَارُ بِرَحَاهُ، فَتَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الشَّرِّ وَآتِيهِ». قَالَ: وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِأَقْوَامٍ تَقْرُسُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ أُمَمٍ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ» في رواية: «وَيَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

رواه البخاري (٣٢٦٧) ومسلم (٢٩٨٩) واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا (٥١٢ - ٥٧٥) وابن حبان (٥٣) والبيهقي (شعب ٧٧٣) من حديث أنس، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في رواية هما: «وَيَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

قال الخافظ: وسيأتي أحاديث نحوه في باب من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فله.

٢٠٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّيْبَانِيَةُ أَسْرَعُ إِلَى فَسَقَةِ الْقُرَاءِ مِنْهُمْ إِلَى عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، فَيَقُولُونَ يَبْدَأُ بِنَا قَبْلَ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ: لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ».

رواه الطبراني كما في كثر العمال (٢٩٠٠٥)، وأبو نعيم (الحلية ٢٨٦/٨)، وقال: غريب من حديث أبي طوالة، تفرد به العمري عنه، يعني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد.

قال الخافظ رحمه الله: وهذا الحديث مع غرابته شواهد، وهو حديث أبي هريرة الصحيح: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْعَى اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ يُقَالُ قَارِئٌ». وفي آخره: «وَأُولَئِكَ الْفَالَةُ: أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ تُسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الرِّبَاءِ.

صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُنْيَانٍ وَيَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، وَكُلُّ عِلْمٍ وَيَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً، وفيه هائي بن المتوكل تكلم فيه ابن حبان.

٢٢٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ».

رواه الطبراني في الصغير (١٨٢/١ - ١٨٣) والبيهقي (شعب ١٧٧٨).

٢٢٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ

قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَبَسٍ أَعْلَمُهُمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا قَوْمٌ كَانَهُمُ الْإِبِلُ الْوَحْشِيَّةُ طَائِفَةٌ أَبْصَارُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ هِمٌّ إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟» فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِيهِمْ مِنَ السَّهْوَةِ، فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْهُمْ قَوْمٍ عَلِمُوا مَا جَهَلُ أَوْلَيْكَ، ثُمَّ سَهَوْا كَسَهْوِهِمْ».

رواه البزار (كشف ١٧٧) والطبراني في الكبير.

٢٢٤- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا: فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُخَجِّزُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ، وَلَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقًا عَالِمَ اللِّسَانِ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ».

رواه الطبراني في الصغير (٩٣/٢) والأوسط من رواية الحارث وهو

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهَا. أَظُنُّ قَالَ: «مَا أَرَادَ بِهَا». قَالَ جَعْفَرُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ، ثُمَّ يَقُولُ: تَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتُ بِهِ؟».

رواه ابن أبي الدنيا (٥١٤) والبيهقي (شعب ١٧٨٧) مرسلًا بإسناد جيد.

٢١٦- وَعَنْ لُقْمَانَ يَغْنِي ابْنَ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو

الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا أَحْسَنَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَدْعُوَنِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَقُولُ لِي: يَا عُوَيْمِرُ، فَأَقُولُ: لَيْتَ رَبِّ، يَقُولُ: مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟

رواه البيهقي (شعب ١٨٥٢).

٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ:

تَعَرَّضْتُ أَوْ تَصَدَّقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ غَفْرًا، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ، وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ شِرَارُ النَّاسِ، شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ».

رواه البزار (كشف ١٦٧)، وفيه الحليل بن مرة، وهو حديث غريب.

٢١٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ، مَثَلُ الْفَتِيلَةِ تُضِيءُ عَلَى النَّاسِ وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا».

رواه البزار.

٢١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبُّ حَامِلٍ فَقِهِ غَيْرِ فَقِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب.

٢٢٠- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ﷺ

الأعور وقد وثقه ابن حبان وغيره.

٢٢٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ نَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ».

رواه الطبراني في الكبير والزار (كشف ١٧٠)، ورواه محتج بهم في الصحيح، ورواه أحمد (٢٢/١، ٤٤) من حديث عمر بن الخطاب.

٢٢٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً، وَلَا يُخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلُهُ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَثْقُهُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٥٣) بإسناد فيه نظر.

٢٢٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَأَحْسِبُ الرَّجُلَ نَسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعَلَّمَهُ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا.

رواه الطبراني موقوفاً من رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه، ورواه ثقات.

٢٢٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ قَالَ: بُنْتُ أَنْ بَعْضُ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ يَتَذَكَّرُ أَهْلَ النَّارِ بِرِيحِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: «وَلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ مَا يَكْفِيكَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ الشَّرِّ حَتَّى أَتْبِيلُنَا بِكَ، وَبِتَن رِيحِكَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ عَالِماً فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِعِلْمِي».

رواه أحمد (٤٥١) والبيهقي (شعب ١٨٩٩).

١٣- الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن

٢٢٩- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَامَ مُوسَى عليه السلام خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ فَغَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حَوْتَا فِي

مِكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ نَمٌّ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي اجْتِمَاعِهِ بِالْخَضِيرِ إِلَى أَنْ قَالَ: «فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِيرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَفَرَّقَ نَفْرَةً أَوْ تَفَرَّتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِيرُ: يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَفْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي هَذَا الْبَحْرِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

وفي رواية: «فِيَمَا مُوسَى يَمْشِي فِي مَلَأ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَيْدُنَا الْخَضِيرُ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ». الْحَدِيثُ.

رواه البخاري (١٢٢) ومسلم (٢٣٨٠) وغيرهما.

٢٣٠- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى تَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ، وَحَتَّى تَخْوَضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأَ مِنَّا؟ مَنْ أَعْلَمَ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ فِي أَوْلَيْكَ مَنْ خَيْرٌ؟ وَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَمَةِ وَأَوْلَيْكَ هُمْ وَوَقْدُ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والزار (كشف ١٧٣) بإسناد لا بأس به، ورواه أبو يعلى (المسند ٦٦٩٨) والزار والطبراني أيضاً من حديث العباس بن عبد المطلب.

٢٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ» (ثلاث مرات) فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَوَّاهًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَحَرَضَتْ وَجْهَدَتْ وَنَصَحَتْ، فَقَالَ: «لِيُظْهَرَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِئِهِ، وَلِتَخَاضَنَّ الْبَحَارُ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَءُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا، فَهَلْ فِي أَوَّلِ أَوْلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ:

«أُولَئِكَ مِنْكُمْ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٣٢- (ضعيف) وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِنِّي عَالِمٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ».

رواه الطبراني عن ليث، هو ابن أبي سليم عنه وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

قال الحافظ: وسنأتي أحاديث تنظم في سلك هذا الباب بعده إن شاء الله تعالى.

١٤- الترهيب من المراء والجدال

وهو المخاصمة والمحااجة وطلب القهر

والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل

٢٣٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَهُ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنِي لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بَنِي لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

رواه أبو داود (٤٨٠٠) والترمذي (١٩٩٣)، واللفظ له، وابن ماجه (٥١) والبيهقي الشعب (٨٠١٧)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٢٣٤- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيْتٌ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ، وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذِبَ وَهُوَ مَارِجٌ، وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَتْ سَرِيرَتُهُ».

«رَبْضِ الْجَنَّةِ»، هو يفتح المراء والباء الموحدة وبالضاد المعجمة: وهو ما حوّلها.

٢٣٥- (موضوع) وَرُوِيَ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي أُمَامَةَ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ، وَأَسْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَتَمَارَى فِي

شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ، ثُمَّ انْتَهَرَنَا، فَقَالَ: «مَهْلًا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَلِإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارِي، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَلِإِنَّ الْمُمَارِيَ قَدْ تَمَتَّ خَسَارَتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَكَفَى إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّا رَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رِبَاضِهَا وَوَسْطِهَا وَأَعْلَاهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمِرَاءَ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير.

٢٣٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا رَعِيمٌ بَيْتٌ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَتَرَكَ الْكُذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِجًا وَحَسَنَ خُلُقَهُ».

رواه البزار والطبراني في معاجمه الثلاثة، وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم. [الأوسط (٥٣٢٤)].

٢٣٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَتَذَكَّرُ يَنْزِعُ هَذَا بَايَةً، وَيَنْزِعُ هَذَا بَايَةً، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ فَقَالَ: «يَا هَؤُلَاءِ بِهَذَا بُعِثْتُمْ أَمْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه سويد أيضا.

٢٣٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَذَلَ». ثُمَّ قَرَأَ: «مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَذَلًا» [الزخرف: ٥٨].

رواه الترمذي (٣٢٥٣) وابن ماجه (٤٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٣٦) وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢٣٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ

الخصم».

رواه البخاري (٧١٨٨) ومسلم (٢٦٦٨) والترمذي (٢٩٧٦) والنسائي (٢٤٧/٨).

«الألذ» بتشديد الدال المهملة: هو الشديد الخصومة «الخصم» بكسر الصاد المهملة: هو الذي يحج من مخاصمه.

٢٤٠- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا».

رواه الترمذي (١٩٩٤) وقال: حديث غريب.

٢٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

رواه أبو داود (٤٦٠٣) وابن حبان في صحيحه (١٤٦٢)، ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت.

٢٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ نَبَّيْنَكَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ نَبَّيْنَكَ غِيَهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٣- كتاب الطهارة

١- الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها

٢٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَانَيْنِ». قَالُوا: وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».

رواه مسلم (٢٦٩) وأبو داود (٢٥) وغيرهما.

قوله: «العانان»، يريد الأمرين الجالين اللعن، وذلك أن من فعلهما لمن وشتم، فلما كانا سباً لذلك أضيف الفعل إليهما فكانا كأنهما اللعانان.

٢٤٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَالظِّلَّ».

رواه أبو داود (٢٦) وابن ماجه (٣٢٨) كلاهما عن أبي سعيد الحميري عن معاذ، وقال أبو داود: هو مرسل يعني أن أبا سعيد لم يدرك معاذاً.

«الملاع»: مواضع اللعن. قال الخطابي: والمواد هنا بالظل هو الظل الذي اتخذته الناس مقبلاً ومنزلاً يمزولونه، وليس كل ظل يجرم قضاء الحاجة تحته، فقد قضى النبي ﷺ حاجته تحت حائل من النخل، وهو لا محالة له ظل انتهى.

٢٤٥- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ»، قِيلَ: مَا الْمَلَاعِينُ الثَّلَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ تَقَعُ مَاءٌ».

رواه أحمد (٢٩٩/١).

٢٤٦- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ».

٢٤٧- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَقْبَيْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُوشِكُ أَنْ تُفْتِنَا فِي الْخَرَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤٢٢) والبيهقي (في مسنده ٩٨/١) وغيرهما، ورواه لقات إلا محمد بن عمرو الأنصاري.

«يوشك» بكسر الشين المعجمة وفتحها لغية. معناه يكاد ويسرع، والخراء والسخيمة، الغائط.

٢٤٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّغْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَصَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِينُ».

رواه ابن ماجه (٣٢٩)، ورواه لقات.

٢٤٩- وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُيَالَ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ. رواه أبو داود في مراسيله (٣).

٢٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمُحِي عَنْهُ سَيِّئَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٣٤٣) ورواه رواية الصحيح.

قال الحافظ: وقد جاء النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في غير ما حديث صحيح مشهور نفي شهرته عن ذكره لكونه نهياً مجرداً، والله أعلم.

٢- الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر

٢٥١- عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى أَنْ يُيَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ. رواه مسلم (٢٨١) وابن ماجه (٣٤٣) والنسائي (٣٤١/١).

٢٥٢- (ضعيف) وعنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبَالَ في الماء الجاري.

رواه الطبراني في الأوسط (١٧٧٠) بإسناد جيد.

٢٥٣- وعن بكر بن ماعز قال: سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي ﷺ قال: «لا يُنْقَعُ بَوْلٌ في طَسْتٍ في النِّيتِ فَإِنَّ الْمَلَايِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُتَقَعٌ وَلَا يَوَلُّونَ فِي مُغْتَسِلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٩٨) بإسناد حسن، والحاكم (١٦٧/١ و ١٨٥)، وقال صحيح الإسناد.

٢٥٤- وعن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يَمْشِيْطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَوَلُّوا فِي مُغْتَسِلِهِ.

رواه أبو داود (٢٨) والنسائي (١٣٠/١) في أول حديث.

٢٥٥- (ضعيف) وعن عبد الله بن مغفل ﷺ أنه أن النبي ﷺ نهى أن يَوَلُّوا الرَّجُلُ فِي مُسْتَحْمِهِ، وقال: «إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ».

رواه أحمد (٥٦/٥) والنسائي (٣٤/١) وابن ماجه (٣٠٤) والترمذي (٢١) واللفظ له، وقال: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أشعث بن عبد الله، ويقال له: أشعث الأعشى. قال الحافظ: إسناده صحيح متصل، وأشعث بن عبد الله ثقة صدوق، وكذلك بقية رواه، والله أعلم.

٢٥٦- (ضعيف) وعن قتادة عن عبد الله بن سرجس ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبَالَ في الجحر. قالوا لقتادة: ما يكره من البول في الجحر؟ قال: يقال: «إنها مساكن الجن».

رواه أحمد (٨٢/٥) وأبو داود (٢٩) والنسائي (٣٣/١).

٣- التزهيب من الكلام على الخلاء

٢٥٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «لَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا يُنْظَرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه أبو داود (١٥) وابن ماجه (٣٤٢) واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (٣٩/١)، ولفظه كلفظ أبي داود قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَغْتَابُ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه كلهم من رواية هلال بن عياض، أو عياض بن هلال عن أبي سعيد، وعياض هذا روى له أصحاب السنن، ولا أعره بجرح ولا عدالة، وهو في عداد المجهولين.

قوله: «يغتابان الغائط»: قال أبو عمرو صاحب ثعلب، يقال: ضربت الأرض إذا أتيت الخلاء، وضربت في الأرض إذا سالمت.

٢٥٨- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْرُجُ اثْنَانِ مِنَ الْغَائِطِ فَيَجْلِسَانِ يَتَحَدَّثَانِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَاتِهِمَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَمُقْتُ عَلَى ذَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٨٦) بإسناد لين.

٤- التزهيب من إصابة البول الثوب وغيره، وعدم الاستبراء منه

٢٥٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ، وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ. أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِيْ بِالنِّمِمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرُّ مِنْ بَوْلِهِ».

رواه البخاري (٢١٨) وهذا أحد ألفاظه، ومسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والترمذي (٧٠) والنسائي (٢٨/١) وابن ماجه (٣٤٧).

وفي رواية للبخاري (٢١٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٢/١) - (٣٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِغَائِطٍ مِنْ حِطَّانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَرُّ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِيْ بِالنِّمِمْ». الحديث.

ويؤب البخاري عليه باب من الكاثر أن لا يستتر من بوله.

قال الخطابي: قوله: «وما يعذبان في كبير»: معناه أنهما لم يعذبا في أمر كان يكره عليهما أو يشق فعله لو أراد أن يفعلاه، وهو التنزه من البول، وترك النيممة، ولم يرد أن المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين، وأن الذنب فيهما هين سهل.

قال الحافظ عبد العظيم: وخوف توهم مثل هذا استدرك، فقال ﷺ: «بلى إنه كبير». والله أعلم.

٢٦٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «عامة عذاب القبر في البول فاستترهوا من البول».

رواه الزوار (كشف ٢٤٣) والطبراني في الكبير والحاكم (١٨٤/١) والدارقطني (السنن ١٢٨/١) كلهم من رواية أبي يحيى القنات عن مجاهد عنه، وقال الدارقطني: إسناده لا بأس به، والقنات مختلف في توثيقه.

٢٦١- وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تترهوا من البول فإن عامة عذاب القبر من البول».

رواه الدارقطني (١٢٧/١) وقال: محفوظ مرسل.

٢٦٢- وعن أبي بكره ﷺ قال: يتنما النبي ﷺ يمشي بيني وبين رجل آخر إذ أتى على قبرين فقال: «إن صاحبي هذين القبرين يعذبان فأتيني بجريدة». قال أبو بكره: فاستنقت أنا وصاحبي فأتيت بجريدة فشققها نصفين، فوضع في هذا القبر واحدة، وفي ذا القبر واحدة، قال: «لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين، إنهما يعذبان بغير كبير، الغيبة والبول».

رواه أحمد (٣٥/٥) والطبراني في الأوسط واللفظ له، وابن ماجه مختصراً (٣٤٩) من رواية جر بن مرار عن جده أبي بكره ولم يذكره.

٢٦٣- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر عذاب القبر من البول».

رواه أحمد (٣٢٦/٢) وابن ماجه (٣٤٨) واللفظ له، والحاكم (١٨٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة.

قال الحافظ: وهو كما قال.

٢٦٤- (ضعيف) وعن أمامة ﷺ قال: مر النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد، قال: وكان الناس يمشون خلفه، قال: فلما سمع صوت النعال وفر ذلك في نفسي فجلس حتى قدمهم أمامه، [لئلا يقع في نفسه من الكبر] فلما مر ببيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما

رجلين. قال: فوقف النبي ﷺ فقال: «من دفنتم ههنا اليوم؟». قالوا: فلان وفلان. ﷺ قال: «إنهما ليعذبان الآن ويقتان في قبريهما». قالوا: يا نبي الله وما ذاك؟ قال: «أما أحدهما فكان لا يتزله من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنسيمة»، وأخذ جريدة رطبة فشققها، ثم جعلها على القبرين قالوا: يا نبي الله لِمَ فعلت هذا؟ قال: «ليخففن عنهما». قالوا: يا رسول الله حتى متى هما يعذبان قال: «غيب لا يعلمه إلا الله، ولولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتن ما أسمع».

رواه أحمد (٢٦٦/٥) واللفظ له وابن ماجه، كلاهما من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القاسم عنه.

٢٦٥- وعن عبد الرحمن بن حسنة ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في يده الدرة فوضعها، ثم جلس قال: إلهي، فقال بعضهم: انظروا إليه يقول كما يقول المرأة فسمعه النبي ﷺ فقال: «ونحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم البول قرصوه بالمقاريض فنهاهم فعدب في قبره».

رواه ابن ماجه (٣٤٦) وابن حبان في صحيحه (٣١٢٧).

٢٦٦- وعن أبي هريرة ﷺ قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كهم قميصه، قلنا: ما لك يا رسول الله؟ فقال: «أما تسمعون ما أسمع؟» قلنا: وما ذاك يا نبي الله؟ قال: «هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً شديداً في ذنب هين»، قلنا: فيم ذلك؟ قال: «كان أحدهما لا يستتره من البول، وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنسيمة»، فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة، قلنا: وهل ينعفهم ذلك؟ قال: «نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٢١).

قوله: «في ذنب هين»، يعني هين عندهما وفي ظههما، أو هين عليهما

اجتماعه، لا أنه هين في نفس الأمر لأن النعمة محرمه اتفاقاً.

٢٧٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا يَبُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ فَلَا يَدْخُلْنَهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِالْأَزْرِ، وَامْتَنِعُوا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً».

رواه ابن ماجه (٣٧٤٨) وأبو داود (٤٠١١)، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا بِالْمَآزِرِ.

رواه أبو داود (٤٠٠٩) ولم يصفه واللفظ له والترمذي (٢٨٠٢) وابن ماجه (٣٧٤٩)، وزاد: نهى الرجال والنساء، وزاد ابن ماجه: ولم يرخص للنساء.

قال الحافظ رحمه الله: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَذْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَقَدْ سَنَلْ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي عَنْ أَبِي عَذْرَةَ هَلْ يُسَمَّى؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَمَاهُ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَازِمٍ: لَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو عَذْرَةَ غَيْرُ مَشْهُورٍ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَاتِمِ.

٢٧٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَمَامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّيَّ».

رواه الحاكم (٢٩٠/٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

٢٧٣- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامُ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامُ».

قال: فتمت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز ﷺ في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضي فسأله، ثم كتب إلى عمر: فمنع النساء عن الحمام.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٦٨) واللفظ له والحاكم (٢٨٩/٤)

٢٦٧- (ضعيف) وَعَنْ شَفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيِّ ﷺ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ قَالَ: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءَهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ قُوَّهُ قِيحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ. قَالَ: فَيَقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى، فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَفَاءً، ثُمَّ يَقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءَهُ مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُيَالِي آتِينَ أَصَابَ الْبُؤْلُ مِنْهُ لَا يُغْسَلُهُ». وذكر بقية الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٨٧)، وكتاب ذم الغيبة (٤٩)، والطبراني في الكبير بإسناد ثين وأبو نعيم (١٦٧/٥) وقال: شفي بن ماتع مختلف فيه. فقبل له: صحيحة، ويأتي الحديث بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٢٦٨- (موضوع) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «اتَّقُوا الْبُؤْلَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ».

رواه الطبراني في الكبير أيضاً بإسناد لا بأس به.

٥- التزهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر

ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو

مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك

٢٦٩- عَنْ جَابِرِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَامُ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامُ».

رواه النسائي (١٩٨/١) والترمذي (٢٨٠١) وحسنه، والحاكم (٢٨٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

وقال: صحيح الإسناد ورواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز.

٢٧٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُنْقِي الْوَسْخَ؟ قَالَ: «فَاسْتَبْرُوا».

رواه البزار (كشف ٣١٩)، وقال: رواه الناس عن طاوس مرسلاً.

قال الحافظ: ورواه كلهم محتج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم (٣٨٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ولقطه: «انْقَرَأُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يُنْقِي الدَّرَنَ، وَيَنْقِي الْمَرِيضَ قَالَ: «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَبِرْ». (ضعيف)

ورواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم، وقال في أوله: «شَرُّ الْبُيُوتِ الْحَمَامُ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعُزَّاتُ». (الدَّرَنُ) يفتح الدال والراء هو الوسخ.

٢٧٥- وَعَنْ قَاصٍ الْأَجَنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدُنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامُ إِلَّا بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامُ».

رواه أحمد (٢٠/١). وقاص الأجناد لا أعرفه، وروي آخره أيضاً عن أبي هريرة، وفيه أبو خيرة لا أعرفه أيضاً.

«الحليلة»: يفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٢٧٦- وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ ﷺ أَنَّ نِسَاءَ مِنْ أَهْلِ جَمْصَ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: أَتُنَّ اللَّاتِي تَدْخُلْنَ نِسَاؤَكُمْ الْحَمَامَاتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السُّرَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

رواه الترمذي (٢٨٠٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وأبو داود (٤٠١٠) وابن ماجه (٣٧٥٠) والحاكم (٢٨٩/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٧٧- وَرَوَى أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْنَى وَالتَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ذِرَاجِ أَبِي السَّمْعِ عَنْ السَّائِبِ أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُنَّ مَنْ أَتُنَّ؟ قُلْنَ: مِنْ أَهْلِ جَمْصَ. قَالَتْ: مِنْ أَصْحَابِ الْحَمَامَاتِ؟ قُلْنَ: وَبِهَا بَاسٌ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرَهُ».

٢٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامُ إِلَّا بِعِزْرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ. وَمَنْ اسْتَنْجَى عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَنْجَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ».

رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له، والبزار (كشف ٣١٨) دون ذكر الجمعة، وفيه علي بن يزيد الألهاني.

٢٧٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَمَامِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ، وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَامَاتِ لِلنِّسَاءِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَدْخُلُهُ بِإِزَارٍ؟ فَقَالَ: «لَا، وَإِنْ دَخَلَتْهُ بِإِزَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ خِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا كَشَفَتِ السُّرَّ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٣١٠) من رواية عبد الله بن هبة.

٢٨٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامُ، [إِلَّا بِمِزْرٍ] مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونُ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مُحَرَّمٌ».

رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني.

٢٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْلُوكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْكُمْ سَتَفْتَحُونَ

٧- الترهيب في الوضوء وإسباغته

٢٨٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سُؤَالِ جِبْرِائِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُحُجَّ، وَتُغْتَسِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنْ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تَسِمَ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَلِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١) هكذا، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه، بغير هذا السياق.

٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

رواه البخاري (١٣٦) ومسلم (٢٤٦)، وقد قيل: إن قوله من استطاع إلى آخره، إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة موقوف عليه، ذكره غير واحد من الحفاظ، والله أعلم.

٢٨٧- وَلِمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، فَكَانَ يُمَدُّ يَدَهُ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي فَرُوحَ أَنْتُمْ هَاهُنَا لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْجَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ الْوُضُوءُ».

ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٧/١) بنحو هذا إلا أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَلِيَّةَ تَبْلُغُ مَوَاضِعَ الطَّهَوْرِ».

«الجليّة»: ما يجلى به أهل الجنة من الأساور ونحوها.

٢٨٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتُمْ إِخْوَانَنَا». قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ». قَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ

أَفْقَأَ فِيهَا بَيُوتُ يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ حَرَامٌ عَلَى أُمَّتِي دُخُولُهَا». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تُذْهِبُ الْوُصْبَ، وَتُنْقِي الدَّرَنَ؟ قَالَ: «كَأَنَّهَا حَلَالٌ لِدُكُورِ أُمَّتِي فِي الْأَرْضِ، حَرَامٌ عَلَى إِنَائِثِ أُمَّتِي».

رواه الطبراني.

«الأنثى»: بضم الالف وسكون الفاء، وبضمها أيضاً: هي الناحية، «الوصب» المرض.

٦- الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر

٢٨٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: جِيْفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخُلُقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ».

رواه أبو داود (٤٨٠) عن الحسن بن أبي الحسن عن عمار ولم يسمع منه. ورواه هو وغيره عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِ لَيْلَا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَخَلَقُونِي بِرُغْفَرَانٍ فَقَدَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ السَّلَامَ وَلَمْ يَرْحُبْ بِي، وَقَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا» فَفَسَلَّمْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَرَّدَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَخْضَرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ، وَلَا الْمُتَضَمِّخُ بِرُغْفَرَانٍ، وَلَا الْجُنُبُ». قَالَ: وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

قال الحافظ رحمه الله: المراد باللاحكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة لأنهم لا يفرقونه على حال من الأحوال، ثم قيل: هذا في حق كل من آخر الغسل لغير عذر ولعذر إذا أمكنه الوضوء فلم يتوضأ، وقيل: هو الذي يؤخره تهاوناً وكسلاً ويتخذ ذلك عادة، والله أعلم.

٢٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ».

رواه أبو داود (٢٢٧) (٤١٥٢) والنسائي (١٤١/١) وابن حبان في صحيحه (١٢٠٥).

٢٨٤- وَرَوَى الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الْجُنُبُ، وَالْكَرَّانُ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخُلُقِ.

٢٩٢- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول

الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَابَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».

وفي رواية: أن عثماناً توضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فبذل وضوئي هذا، ثم قال: من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلته ومشيته إلى المسجد نافلة.

رواه مسلم (٢٤٥)، والنسائي (٩١/١) مختصراً، ولفظه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها» وإسناده على شرط الشيخين، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١) مختصراً بنحو رواية النسائي (٩١/١)، ورواه ابن ماجه (٢٨٥) أيضاً باختصار، وزاد في آخره: وقال رسول الله ﷺ: «وَلَا يَغُفَّرُ أَحَدُهُ».

وفي لفظ النسائي قال: «مَنْ آمَنَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَاصْلَحَتْ الْخُصَنُ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْهَى».

٢٩٣- وعنه رضي الله عنه أنه [أتى بطهور وهو جالس على

المقاعد] فتوضأ، فأحسن الوضوء، [ثم قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء] ثم قال: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَكَرَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْتَرُوا».

رواه البخاري (٦٤٣٣) وغيره.

٢٩٤- وعنه رضي الله عنه أيضاً أنه دعا بماء فتوضأ، ثم

ضحك فقال لأصحابه: أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكُنِي؟ فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّاتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَكَ؟» فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ».

رواه أحمد (٥٨/١) بإسناد جيد، وأبو يعلى، ورواه البزار (كشف (٢٧١) بإسناد صحيح، وزاد فيه: فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ كَانَ كَذَلِكَ.

٢٩٥- (ضعيف) وعن حمزان رضي الله عنه قال: دعا عثمان

يَا بُعْدَ مِنْ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غَرَّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي خَيْلٍ ذُهُمَ بِهِمْ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه مسلم (٢٤٩) وغيره.

٢٨٩- وعن زر عن عبد الله رضي الله عنه أنهم قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «غُرَّ مُحَجَّلُونَ يُلْقَوْنَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ».

رواه ابن ماجه (٢٨٤) وابن حبان في صحيحه (١٠٤٤)، ورواه أحمد (٤٥٢/١) والطبراني بإسناد جيد نحوه من حديث أبي أمامة.

٢٩٠- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله

ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَأَنْظُرَ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلَ ذَلِكَ». فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «هُمْ غُرَّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ كَذَلِكَ غَيْرِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ تَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ دُرَّتُهُمْ».

رواه أحمد (١٩٩/٥)، وفي إسناده ابن هبيرة، وهو حديث حسن في

المتابعات.

٢٩١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ

قال: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوِ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه مالك (الموطأ ٣٢/١) ومسلم (٢٤٤) والترمذي (٢)، وليس

عند مالك والترمذي غسل الرجلين.

وَضُوءُهُ فَيَمْضِضُ، وَيَسْتَشِقُّ فَيَتَشَرُّ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا
وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَاطِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ
يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ
الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ
مِنْ أُنَاطِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَحَدَّهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ
تَعَالَى إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه مسلم (٨٣٢).

٢٩٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِنَّمَا رَجُلٌ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ
نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ كَفَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ،
وَأَسْتَشَقَّ وَاسْتَشَرَّ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَسَمْعَتِهِ مَعَ أَوَّلِ
قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ
مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ: فَإِذَا
قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا».

رواه أحمد (٢٦٣/٥) وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر
بن حوشب، وقد حسنها الرمذي لغیر هذا المتن، وهو إسناده حسن في
المنابع لا بأس به.

٣٠٠- (ضعيف) وفي رواية له أيضاً (٢٦٣/٥) قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ،
غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ
رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوءَةٍ، غُفِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ
أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». قَالَ:
وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أَحْصِيهِ.

٣٠١- ورواه أيضاً (٢٥١/٥) بنحوه من طريق
صحيح، وزاد فيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ
مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً».

ﷺ بَوَضُوءٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
فَجِئَتْهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، فَقُلْتُ: حَسْبُكَ [قد
أسبغت الوضوء] وَاللَّيْلَةُ [باردة] شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، فَقَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْبِغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

رواه البزار في كشف الاستار (٢٦٢) بإسناد حسن.

٢٩٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْخُصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ
فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ
اللَّهُ بِطُهُورِهِ ذُنُوبَهُ، وَتَبَيُّ صَلَاتِهِ لَهُ نَافِلَةٌ».

رواه أبو يعلى (٣٢٩٧) والبزار (كشف ٢٥٣) والطبراني في
الأوسط من رواية بشار بن الحكم.

٢٩٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ خَطَايَا مِنْ
فِيهِ، فَإِذَا اسْتَشَرَّ خَرَجَتْ خَطَايَا مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
خَرَجَتْ خَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ
عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى
تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ
الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ
خَرَجَتْ خَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ
رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مِثْلَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتِهِ نَافِلَةً».

رواه مالك (الموطأ ٣١/١) والنسائي (٧٤/١)، وابن ماجه (٢٨٢)
والحاكم (١٢٩/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له، والصنابجي
صحابي مشهور.

٢٩٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السَّلْمِيِّ رضي الله عنه قَالَ:
كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ
لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بَرَجْلًا فِي
مَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ
اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ

نَفْسُهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوَبِّقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣) والترمذي (٣٥١٧) وابن ماجه (٢٨٠) إلا أنه قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ».

ورواه النسائي (٥/٥) دون قوله: «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو إِلَى آخِرِهِ».

قال الحافظ عبد العظيم: وقد أفردت هذا الحديث وطرقه وحكمه ولوائده جزءاً مفرداً.

٣٠٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ وَهُوَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ...» الحديث.

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) والنسائي (١٤/١)، وابن ماجه (٤٧٠)، وابن خزيمة والحاكم (٣٩٩/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٨- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والبيهقي (٤٤٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٠٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ لَكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٥١) والترمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) وابن ماجه (٤٢٨) بمعناه.

رواه ابن ماجه (٤٢٧) أيضاً، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري إلا أنها قالوا فيه: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْبِّدُ بِهِ فِي الْأَحْسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَهُ، وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي انتظار الصلاة، إن شاء الله.

٣١٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ

٣٠٢- وَفِي أُخْرَى لَهُ (٢٥٢/٥) (٢٥٦): قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ».

وإسناد هذه حسن.

٣٠٣- وَفِي أُخْرَى لَهُ أَيْضاً (٢٥٥/٥): «إِذَا تَوَضَّأَ

الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا عَمِلَتْ يَدَاهُ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَفَّرَ عَنْهُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَفَّرَ بِهِ مَا سَمِعَتْ أُذُنَاهُ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ قَدَمَاهُ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهِيَ فَضِيلَةٌ».

وإسناد هذه حسن أيضاً.

٣٠٤- وَفِي رَوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ، قَالَ أَبُو

أَمَامَةَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ. قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

وإسناده حسن أيضاً.

٣٠٥- وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا

أَذْرِي كَمْ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجاً أَوْ أَفْرَاداً، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد ثين.

«الذَّقْنُ»: يفتح الدال المعجمة والقاف أيضاً: وهو مجتمع اللحين من أسفلهما.

٣٠٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ، أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَيَاثِقُ

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ».

رواه النسائي (٩١/١)، وابن ماجه (١٣٩٦)، وابن حبان في صحيحه (١٠٣٩) إلا أنه قال: «غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٨- التزغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

٣١٦- عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

رواه ابن ماجه (٢٧٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم أبي بلال الأشعري، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) من غير طريق أبي بلال، وقال في أوله: «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ». الحديث.

رواه ابن ماجه أيضاً (٢٧٨) من حديث ليث هو ابن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو (٢٧٩) ومن حديث أبي حفص الدمشقي، وهو مجهول عن أبي أمامة يرفعه.

٣١٧- (ضعيف) وَعَنْ رِبْعَةَ الْجُرَشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷻ قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَرَبِعًا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى الْوُضُوءِ، فَإِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَتَحَفَظُوا مِنَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمُكُمُ، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عَامِلٌ عَلَيْهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا إِلَّا وَهِيَ مُخَيَّرَةٌ بِهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن هبة. قال المصنف الحافظ عبد العظيم: ورابعة الجُرشي مختلف في صحته، وروى عن عائشة وسعد وغيرهما، قتل يوم مرج راهط.

٣١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «لَوْ لَا أَنَّ أَشْأَ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسُورَةٍ».

رواه أحمد (٤٦٠/٢) بإسناد حسن.

٣١٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ يَوْمًا فَدَعَا بِبِلَالٍ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ

بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَدَلَّكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٦) عن شرحبيل بن سعد عنه.

٣١١- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣١٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ فِي الْكُفَرَاتِ، وَالذَّرَجَاتِ، وَتَقِلُّ الْأَفْئَامُ لِلْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الترمذي (٣٢٣١ و ٣٢٣٤) في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في صلاة الجماعة، وقال: حديث حسن. «السبرات»: جمع سبرة، وهي شدة البرد.

٣١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷻ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً قَبْلَكَ وَطِيفَةَ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

رواه الإمام (٩٨/٢) أحمد وابن ماجه (٤٢٠)، وفي إسنادهما زيد العمي، وقد وثق، وبقيّة رواة أحد رواة الصحيح، ورواه ابن ماجه (٤١٩) أطول منه من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف.

٣١٤- وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷻ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالْصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

رواه النسائي (٩١/١) وابن ماجه (٢٨٥) بإسناد صحيح.

٣١٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

الرمذي: وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

قال الحافظ: وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال. وقد ذهب الحسن وإسحاق بن راهويه، وأهل الظاهر إلى وجوب التسمية في الوضوء، حتى إنه إذا تعدد تركها أعاد الوضوء، وهو رواية عن الإمام أحمد، ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها، وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال، فإنها تتعاضد بكثرة طرقها، وتكتسب قوة، والله أعلم.

١٠- الترهيب في السواك وما جاء في فضله

٣٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» وفي رواية: «عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

رواه البخاري (٨٨٧) واللفظ له، ومسلم (٢٥٢) إلا أنه قال: «عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» والنسائي (٢٦٦/١) وابن ماجه (٢٨٧) وابن حبان في صحيحه (١٠٦٥)، إلا أنه قال: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

ورواه أحمد (٢٤٥/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٧٣/١)، وعندهما: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

٣٢٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٦٠) بإسناد حسن.

٣٢٦- وَعَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ».

رواه أحمد بإسناد جيد (٤٢٩/٦).

٣٢٧- ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

رواه أبو يعلى بنحوه وزاد فيه: وقالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَمَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِيهِ قُرْآنٌ. (ضعيف)

٣٢٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَلَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِهَذَا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٣٢٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه أبو داود (٦٢) والترمذي (٥٩) وابن ماجه (٥١٢).

قال الحافظ: وأما الحديث الذي يروى عن النبي ﷺ أنه قال: «الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نَوْزٌ عَلَى نَوْزٍ» فلا يحضرني له أصل من حديث النبي ﷺ ولعله من كلام بعض السلف، والله أعلم. (لا أصل له)

٩- الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامداً

٣٢١- قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثَبَتَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ اللَّهَ». كَذَا قَالَ.

٣٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٤١٨/٢) وأبو داود (١٠١) وابن ماجه (٣٩٩) والطبراني والحاكم (١٤٦/١) وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وليس كما قال، فإنهم رَوَوْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلْمَةَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وقد قال البخاري وغيره: لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب سماع من أبيه انتهى، وأبو سلمة أيضاً لا يعرف ما روي عنه غير ابنه يعقوب، فإين شرط الصحة؟

٣٢٣- وَعَنْ رِبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ خُوَيْطِبٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

رواه الترمذي (٢٥ ٢٦) واللفظ له، وابن ماجه (٣٩٨) والبيهقي (٤٣/١)، وقال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها، قال

قَالَ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

رواه النسائي (١٠/١) وابن خزيمة (٧٠/١) في صحيحهما، ورواه البخاري معلقاً مجزوماً (١٥٨/٤)، وتعليقاته المجزومة صحيحة.

٣٢٩- ورواه الطبراني في الأوسط والكبير من حديث ابن عباس، وزاد فيه: «وَمَجْلَاةٌ لِلْبَصَرِ».

٣٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْخِتَانُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَاكُ، وَالنَّكَاحُ».

رواه الترمذي (١٠٨٠) وقال: حديث حسن غريب.

٣٣١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (١٠٨/٢) من رواية ابن هبة.

٣٣٢- وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ.

رواه مسلم (٢٥٣) وغيره.

٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لِشَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَسْتَاكَ.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٣٣٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ.

رواه ابن ماجه (٢٨٨) والنسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٤٠٦/٤) ورواه ثقات.

٣٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ

لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفَرِّضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ، وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي».

رواه ابن ماجه (٢٨٩) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣٣٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ قُرْآنٌ، أَوْ وَحْيٌ».

رواه أحمد (٣٣٧/١) أبو يعلى (٢٣٣٠)، ولفظه قَالَ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوحَى إِلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ».

ورواه ثقات.

٣٣٧- (منكر) وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ».

رواه أحمد (٤٩٠/٣) والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم.

٣٣٨- (منكر) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَضْرَاسِي».

رواه الطبراني في الكبير (٢٥١/٢٣) بإسناد لين.

٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرَدَ فِيَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٥٢٢)، ورواه رواة الصحيح، ورواه البزار (كشف ٤٩٧) من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَذْرَدَ».

«الذرد»: سقوط الأسنان.

٣٤٠- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ أُمِرَ بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَذْنُو مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ

إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِقُرْآنٍ.

رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به (كشف ٤٩٦)، وروى ابن ماجه بعضه موقوفاً، ولعله أضيف.

٣٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضَّلُ الصَّلَاةَ بِالسَّوَالِكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سَوَالِكٍ سَبْعُونَ ضِعْفًا».

رواه أحمد (٢٧٢/٦) والبزار (كشف ٥٠١)، وأبو يعلى (المسند ٤٧٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٧١/١)، وقال: في القلب من هذا الخبر شيء، فإني أخاف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمعه من ابن شهاب، ورواه الحاكم (١٤٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، كذا قال، ومحمد بن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات.

٣٤٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بِسَوَالِكٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سَوَالِكٍ».

رواه أبو نعيم في كتاب السواك بإسناد جيد (كما في كشف الخفاء ٣٤/٢).

٣٤٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَكَعَتَانِ بِالسَّوَالِكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سَوَالِكٍ».

رواه أبو نعيم أيضاً بإسناد حسن.

١١- الرغبة في تحليل الأصابع،

والتزهيب من تركه وترك الإصباغ

إذا أخل بشيء من القدر الواجب

٣٤٤- (ضعيف) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، يَغْنِيهِ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «حَبِّدُوا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي». قَالُوا: وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ، وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ. أَمَّا تَحْلِيلُ الْوُضُوءِ: فَالْمُضْمَضَةُ، وَالْأَسْتِنْشَاقُ، وَبَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَأَمَّا تَحْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنْ الطَّعَامِ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْسَدُ عَلَى

الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرَيَا بَيْنَ أَسْنَانٍ صَاحِبِهِمَا طَعَامًا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه أيضاً هو والإمام أحمد (٤١٦/٥) كلاهما مختصراً عن أبي أيوب وعطاء، قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَبِّدُوا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ».

ورواه في الأوسط من حديث أنس. ومدار طرده كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي، وقد وثقه شعبة وغيره.

٣٤٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَلَّلُوا، فَإِنَّهُ نَفَاطَةٌ، وَالنَّفَاطَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٣٠٧) هكذا مرفوعاً، ووثقه في الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن، وهو الأشبه.

٣٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَخْلُلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْتَهِكَنَّ الْأَصَابِعُ بِالطُّهْرِ، أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٦٩٥) مرفوعاً ووثقه في الكبير على ابن مسعود بإسناد، والله أعلم.

وفي رواية له في الكبير موقوفة قال: خَلَّلُوا الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا يَخْشَوْهَا اللَّهُ تَارًا.

قوله: «لَتَنْتَهِكَنَّ»، أي لتبالغن في غسلها، أو لتبالغن النار في إحراقها، والنهك: المبالغة في كل شيء.

٣٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِيَّتَهُ فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١٦٥) ومسلم (٢٤٢) والنسائي (٧٧/١) وابن ماجه (٤٥٣) مختصراً.

وروى الترمذي منه: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». ثم قال: وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَتَطْوُونَ

الأقدام من النار».

قال الحافظ: وهذا الحديث الذي أشار إليه الرمزي، رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مرفوعاً، ورواه أحمد موقوفاً عليه.

٣٤٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَوْضَأُ فَقَالَ: «بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن شعبة.

٣٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ تَلَوُّحٌ فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ».

رواه مسلم (٢٤١) وأبو داود (٩٧) واللفظ له، والنسائي (٧٨/١) وابن ماجه (٤٥٠)، ورواه البخاري (١٦٣) بنحوه.

٣٥١- وَعَنْ أَبِي رَوْحٍ الْكَلَاعِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا نِسِيٍّ اللَّهُ ﷺ صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ الرُّومِ فَلَبَسَ عَلَيْهِ بَعْضُهَا، فَقَالَ: «إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ، فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ» وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّهُ لَبَسَ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ إِنْ أَقْوَامًا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الْوُضُوءَ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ».

رواه أحمد هكذا (٤٧١/٣)، ورجال الروايتين محض بهم في الصحيح، ورواه النسائي (١٥٦/٢) عن أبي روح عن رجل.

٣٥٢- وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تِمُّ صَلَاةٌ لَاحِدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، يُغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيُمَسِّحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ».

رواه ابن ماجه (٤٦٠) بإسناد جيد.

يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

رواه مسلم (٢٣٤)، وأبو داود (١٦٩) وابن ماجه (٤٧٠)، وقالوا: ليحسن الوضوء. وزاد أبو داود (١٦٩): «ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ»، فذكره، ورواه الرمزي (٥٥) كابي داود وزاد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ». الحديث. وتكلم فيه.

٣٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يَضُرَّهُ، وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ لَهُ فِي رِقِّ. ثُمَّ جُعِلَ فِي طَائِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٤٧٨)، ورواه رواية الصحيح واللفظ له، ورواه النسائي، وقال في آخره: «خِيمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْقَرْنِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وصوب وقفه على أبي سعيد.

٣٥٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ».

رواه أبو يعلى والدارقطني (٨٥/١).

١٣- الرغبة في ركعتين بعد الوضوء

٣٥٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ؟». قَالَ: مَا

١٢- الرغبة في كلمات يقوهن بعد الوضوء

٣٥٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ ثُمَّ

عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ.

رواه البخاري (١١٤٩) ومسلم (٢٤٥٨).

«الدف» بالضم: صوت العَلِّ حال المشي.

٣٥٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ تَوَضَّأَ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُقِيلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (٩٠٦) والنسائي (٩٥/١) وابن ماجه (٤٧٠)، وابن خزيمة في صحيحه في حديث.

٣٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يَسْهُو فِيهِمَا؛ غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٩٠٥).

٣٥٩- وَعَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِبَانِهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَشْتَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري (١٦٤) ومسلم (٢٢٦) وغيرهما.

٣٦٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا يَشْكُ سَهْلٌ يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، غُفِرَ لَهُ».

رواه أحمد بإسناد حسن (٤٥٠/٦).

٤- كتاب الصلاة

١- الترغيب في الأذان وما جاء في فضله

٣٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ، وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

رواه البخاري (٦١٥) ومسلم (٤٣٧).

قوله: لَاسْتَهَمُوا، أي لا فترعوا، والتهجير: هو التكرار إلى الصلاة.

٣٦٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّأْدِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ».

رواه أحمد (٢٩/٣)، وفي إسناده ابن هبة.

٣٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتُ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذِنْتُ لِلصَّلَاةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ: وَلَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه مالك (٦٩/١) والبخاري (٦٠٩) والنسائي (١٢/٢) وابن ماجه (٧٢٣). وزاد: وَلَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ إِلَّا شَهِدَ لَهُ. وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٣/١)، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَسْمَعُ صَوْتُهُ شَجَرَ، وَلَا مَدَرَ، وَلَا حَجَرَ، وَلَا جَنَّ وَلَا إِنْسٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ».

٣٦٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَتْنُهُ أَذَانُهُ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ».

رواه أحمد (١٣٦/١) بإسناد صحيح، والطبراني في الكبير، والبيهقي (٣٥٥)، إلا أنه قال: «وَيُجِبُّهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ».

٣٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ»

رواه أحمد (٤١١/٢) واللفظ له، وأبو داود (٥١٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٤/١)، وعندهما: «وَيَسْتَهْدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ» والنسائي (١٣/٢)، وزاد فيه: «وَلَهُ يَمْلَأُ أَجْرٌ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». وابن ماجه (٧٢٤)، وعنده: «يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ». وشاهد الصلاة تُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا».

قال الخطابي رحمه الله: مدى الشيء غايته، والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

قال الحافظ رحمه الله: ويشهد هذا القول رواية من قال: «يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ». بتشديد الدال: أي بقدر مدة صوته.

قال الخطابي رحمه الله: وفيه وجه آخر وهو أنه كلام غثيل وتشبيه، يريد أن الكلام الذي ينتهي إليه الصوت لو يقدر أن يكون ما بين القصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب ثلث تلك المسافة غفرها الله، انتهى.

٣٦٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدِّمِ، وَالْمُؤَذِّنِ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ [مثل] أَجْرٌ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

رواه أحمد (٢٨٤/٤) والنسائي (١٣/٢) بإسناد حسن جيد.

٣٦٧- ورواه الطبراني عن أبي أمامة، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

٣٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ، وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ آيْنَ بَلَّغَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٠٨).

٣٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَزِيدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».

رواه أبو داود (٥١٧) والترمذي (٢٠٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨)، وابن حبان (١٦٧٢) في صحيحهما، إلا أنهما قالوا: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ،

وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرَشَدَ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ، وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ». ولاسن خزيمة رواية كرواية أبي داود.

٣٧٠- وفي أخرى له (١٥٣١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُونَ أُنَاءٌ وَالْأَئِمَّةُ ضُمْنَاءُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، وَسَدِّدِ الْأَئِمَّةَ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه أحمد من حديث أبي امامة يساند حسن (٢٦٠/٥).

٣٧١- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرَشَدَ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ، وَغَفَا عَنْ الْمُؤَذِّنِينَ». رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٦٩).

٣٧٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا نُوبُ أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبَةُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا، أَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظْلُ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى».

رواه مالك (٦٩/١) والبخاري (٦٠٨) ومسلم (٣٨٩)، وأبو داود (٥١٦) والنسائي (٢١/٢).

قال الخطابي رحمه الله: التوب هنا الإقامة، والعام لا تعرف التوب إلا قول المؤذن في صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم، ومعنى التوب الإعلام بالشيء والإنذار بوقوعه، وإنما سميت الإقامة تنوياً لأنه إعلام بإقامة الصلاة، والأذان إعلام بوقت الصلاة.

٣٧٣- وعن جابر رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ». قَالَ الرَّأَوِي: وَالرُّوحَاءُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا». رواه مسلم (٣٨٨).

٣٧٤- وعن معاوية رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه مسلم (٣٨٧). ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (١٦٦٧).

٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ، إِنْ أَحَبَّ عِبَادُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لِرُغَاةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ، «وَلَاِنَّهُمْ لَيَعْرِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطَوِيلِ أَغْنَائِهِمْ». رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٠٥).

٣٧٦- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أُوْفَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ خَيَّرَ عِبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاغُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِلذِّكْرِ لِلَّهِ».

رواه الطبراني واللفظ له والبخاري والحاكم (٥١/١) وقال: صحيح الإسناد، ثم رواه موقوفاً، وقال: رواه الطبراني هذا لا يفسد الأول لأن ابن عينة حافظ، وكذلك ابن المبارك انتهى. ورواه أبو حفص بن شاهين، وقال: تفرد به ابن عينة عن مسعر، وحديث به غيره، وهو حديث غريب صحيح.

٣٧٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمَلَكِينَ يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُنَادِي الْمَلَكُ». رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٨٢).

٣٧٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قال: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ الْمِسْكِ». أَرَاهُ قَالَ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ». زاد في رواية: «يَغْطِيهِمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ: عَبْدٌ آذَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ الْخَمْسَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رواه أحمد (٢٦/٢) والترمذي (١٩٨٦) من رواية سفيان عن أبي القيثان عن زاذان عنه، وقال: حديث حسن غريب. قال الحافظ: وأبو القيثان وإياه، وقد روى عنه الثقات، واسمه عثمان بن قيس، قاله الترمذي، وقيل: عثمان بن عمير، وقيل: عثمان بن أبي حميد، وقيل غير ذلك.

٣٧٩- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط والصغير يساند لا بأس به. ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَسْأَلُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كِتَابٍ مِنْ مِسْكِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ

اِئْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ اِئْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

٣٨٠- (ضعيف جداً) ورواه في الكبير. ولفظه عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهْوِلُهُمُ الْقَرْعُ، وَلَا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ، رَجُلٌ عَلِمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ، وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعَهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

٣٨١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ فِي سَبِيلِ لَهُ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفُطْرَةِ». فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»، فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ. فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَدُّ. رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٨/١) وهو في مسلم بنحوه (٣٨٢).

٣٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي. فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه النسائي (٢٤/٢) وابن حبان في صحيحه (١٦٦٥).

٣٨٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلَّمَنِي أَوْ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «كُنْ مُؤَدِّنًا»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ: «كُنْ إِمَامًا»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «فَقُمْ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ».

رواه البخاري في تاريخه (٣٧/١/١) والطبراني في الأوسط.

٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَدِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُسْحَطِ فِي دَمِهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ مَا يَشْتَهِي بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٢٤٣).

٣٨٥- (ضعيف) ورواه في الكبير. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤَدِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُسْحَطِ فِي دَمِهِ، إِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوِّدْ فِي قَبْرِهِ». وفيهما إبراهيم بن رستم، وقد وثق.

٣٨٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَّنَ فِي قَرْيَةٍ أَمَّنَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ». رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة (الأوسط ٣٦٨٤).

٣٨٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى يُمْسُوا، وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ مَسَاءً إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى يُصْبِحُوا».

٣٨٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِئَةٍ لِلْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (١٢٠٣) والنسائي (٢٠/٢).

«الشطية»: بفتح الشين وكسر الظاء معجمتين وبعدهما ياء مشاة تحت مشددة، وتاء تانيث، هي: القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه.

٣٨٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُونَ حَسَنَةً وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.

رواه ابن ماجه (٧٢٨) والدارقطني (٢٤٠/١) والحاكم (٢٠٤/١) - (٢٠٥)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: وهو كما قال، فإن عبد الله بن صالح كاتب الليث، وإن كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح.

٣٩٤- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه مسلم (٣٨٤) وأبو داود (٥٢٣) والنسائي (٢٥/٢).

٣٩٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٦١٤) وأبو داود (٥٢٩) والترمذي (٢١١)

والنسائي (٢٧/٢) وابن ماجه (٧٢٢)، ورواه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٠/١)، وزاد في آخره: «إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْوَعْدَ».

٣٩٦- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَ اللَّهُ بِهِ رِيبًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

رواه مسلم (٣٨٦) والترمذي (٢١٠) واللفظ له، والنسائي

(٢٦/٢) وابن ماجه (٧٢١) وأبو داود (٥٢٥) ولم يقل: ذُنُوبَهُ، وقال

مسلم: «غَفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

٣٩٠- (ضعيف) وَرُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

ورواه ابن ماجه (٧٢٧) والترمذي (٢٠٦) وقال: حديث غريب.

٣٩١- وَعَنْ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قَبِي فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى طَرَفَاهُ».

رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف (١٩٥٥) عن ابن التميمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عنه.

«القي»: بكسر القاف وتشديد الياء: هي الأرض القفر.

٢- الرغبة في إجابة المؤذن، وماذا يجيبه؟ وما

يقول بعد الأذان؟

٣٩٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ».

رواه البخاري (٦١١) ومسلم (٣٨٣) وأبو داود (٥٢٢) والترمذي (٢٠٨) والنسائي (٢٣/٢) وابن ماجه (٧٢٠).

٣٩٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةَ اللَّهِ ﷻ [عليه] بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهُ».

رواه أبو داود (٥٢٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٤) وابن حبان في صحيحه (١٦٩٣).

٤٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَكَانَ يُسْمِعُهَا مَنْ حَوْلَهُ، وَيُجِيبُ أَنْ يَقُولُوا مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤَذِّنَ، قَالَ: «وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط. ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا سمع النداء قال: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، صل على محمد عبدك ورسولك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة». قال رسول الله ﷺ: «من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيامة». وفي إسنادهما صدقة بن عبد الله السمين (ضعيف).

٤٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا لِي عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن أعين، والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات، وابن أعين ثقة مشهور.

٤٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ أَيْضًا، وَلَفْظُهُ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وهو ثلث الحديث.

٤٠٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَشْهَدُ قَالَ: «وَأَنَا وَأَنَا».

٣٩٧- (ضعيف) وَعَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية إسماعيل بن عباس عن الحجازيين، لكن منه حسن، وشواهد كثيرة.

٣٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَ هَذَا الْجَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ، فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». قَالَ عُمَرُ ﷺ: هَذَا لِلنِّسَاءِ، فَمَا لِلرِّجَالِ؟ قَالَ: «ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه نكارة.

٣٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يَتَنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢٤/٢) وابن ماجه في صحيحه (١٦٦٥) والحاكم (٢٠٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

٤٠٠- (ضعيف جداً) وَرواه أبو يعلى (المسند ٤١٣٨) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك. ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

«عرس المسافر»: بتشديد الراء: إذا نزل آخر الليل ليسريح.

٤٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَتَنَادَى الْمُتَنَادِي: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَرْضَ عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دَعْوَتُهُ».

رواه أحمد (٣٣٧/٣) والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وسباني في باب الدعاء بين الأذان والإقامة حديث أبي أمامة إن شاء الله تعالى.

٤٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يُفْضِلُونَنَا. فَقَالَ

رواه أبو داود (٥٢٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (١٦٨١) **ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَاقِقٌ.**
والحاكم (٢٠٤/١) وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٣- الترغيب في الإقامة

٤٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ، وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذُّينَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا تَوُبَّ أَذْبَرَ».

الحديث تقدم، والمراد بالترطيب هنا الإقامة.

٤٠٨- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوُبَّ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ».

رواه أحمد (٣٤٢/٣) من رواية ابن لهيعة.

٤٠٩- (منكر) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٧٦١).

٤- الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان

لغير عذر

٤١٠- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَتَوَدَّيْ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ».

رواه أحمد (٥٣٧/٢) واللفظ له، وإسناده صحيح. ورواه مسلم (٦٥٥) وأبو داود (٥٣٦) والترمذي (٢٠٤) والنسائي (٢٩/٢) وابن ماجه (٧٣٣) دون قوله: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الخ.

٤١١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْمَعُ النَّدَاءُ فِي مَسْجِدِي هَذَا، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ،

٤١٢- وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ الْأَذَانَ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يَرِيدُ الرُّجْعَةَ فَهُوَ مُنَاقِقٌ».

رواه ابن ماجه (٧٣٤).

٤١٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النَّدَاءِ إِلَّا مُنَاقِقٌ، إِلَّا أَحَدٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ، وَهُوَ يَرِيدُ الرُّجُوعَ».

رواه أبو داود في مراسيله (٢٤).

٥- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

٤١٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يَرُدُّ».

رواه أبو داود (٥٢١) والترمذي (٢١٢)، واللفظ له، والنسائي (في عمل اليوم والليلة (٦٧ - ٧٠)) وابن خزيمة (٢٢٢/١) وابن حبان (١٦٩٤) في صحيحهما، وزاد: «فَادْعُوا»، وزاد الترمذي في روايته: «قَالُوا: فَمَادَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَالِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٤١٥- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ عِنْدَ خُضُورِ النَّدَاءِ، وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وفي لفظ قال: «بُتْنَانِ لَا تُرَدَّانِ»، أَوْ قَلَمًا يُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

رواه أبو داود (٢٥٤٠)، وابن خزيمة (٢١٩/١)، وابن حبان (١٧١٧) في صحيحه إلا أنه قال: في هذه «عِنْدَ خُضُورِ الصَّلَاةِ».

وفي رواية له (١٧٦١): «سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ: حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٩٨/١) وصححه، ورواه مالك (الموطأ ٧٠/١) موقوفاً.

قوله: «يلحم»، هو بالحاء المهملة: أي حين ينشب بعضهم ببعض في الحرب.

٤١٩- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا قَدَرُ مَفْخَصٍ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه البزار في كشف الأسرار (٤٠١) واللفظ له، والطبراني في الصغير (١٢٠/٢)، وابن حبان في صحيحه (١٦٠٨ - ١٦٠٩).

٤٢٠- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٧٣٥) وابن حبان في صحيحه (١٦٠٦).

٤٢١- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى مِنْ جِنٍّ، وَلَا إِنْسٍ، وَلَا طَائِرٍ إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا كَمَفْخَصٍ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢)، وروى ابن ماجه منه ذكر المسجد فقط (٧٣٨) بإسناد صحيح. ورواه أحمد (٢٤١/١) والبزار (كشف ٤٠٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ إلا أنهما قالا: كمفخص قطاة ليضعها.

«مفخص القطاة»: بفتح الميم والحاء المهملة: وهو مجتمها.

٤٢٢- (ضعيف) ورؤي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الرمذي (٣١٩).

٤٢٣- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٢٢١/٢) بإسناد لين.

٤٢٤- (منكر) ورؤي عن بشر بن حيّان قال: جاء وإبله بن الأسقع، ونحن نبني مسجدا قال: فوقف علينا فسلم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَنَى

٤١٦- (ضعيف جدا) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبَّرَ كَبْرًا، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهُدًا، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ، الْمُسْتَجَابَ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى أَحْيَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ».

رواه الحاكم (٥٤٦/١) من رواية غفير بن معدان وهو واه، وقال صحيح الإسناد.

قوله: «فلينحني المنادي»: أي ينتظر بدعوته حين يؤذن المؤذن فيحييه، ثم يسأل الله تعالى حاجته.

٤١٧- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول الله ﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسلم تعطه».

رواه أبو داود (٥٢٤) والنسائي (في عمل اليوم والليلة (٤٤))، وابن حبان في صحيحه (١٦٩٣)، وقالا: تعط بغير هاء.

٦- الرغبة في بناء المساجد

في الأمكنة المحتاجة إليها

٤١٨- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله ﷺ إنكم أكثرتم علي، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا [قال بكير: حسب أنه قال:] يَتَغَيَّرُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» وفي رواية: «بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٤٥٠) ومسلم (٥٣٣) وغيرهما.

مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٤٩٠/٣) والطبراني في الكبير.

٤٢٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبرز (كشف ٤٠٥) دون قوله: «وَمِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ».

٤٢٦- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا يُلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، أَوْ مُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحِّهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٢)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي (في شعب الإيمان (٣٤٤٨))، وإسناد ابن ماجه حسن، والله أعلم.

٧- الرغبة في تنظيف المساجد

وتطهيرها وما جاء في تجميرها

٤٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ، فَقَالَ: «فَهَلَا أَذْنُومُونِي»، فَآتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

رواه البخاري (٤٥٨) ومسلم (٩٥٦) وابن ماجه (١٥٢٧) بإسناد صحيح، واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْخِرْقَ، وَالْعِيدَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ».

٤٢٩- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ أَيْضًا (١٥٣٣) وَابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُ الْمَسْجِدَ، فَتَوَقَّيْتُ لَيْلًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهَا فَقَالَ: «أَلَا أَذْنُومُونِي» فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَّفَ عَلَى قَبْرِهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ وَدَعَا لَهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

٤٣٠- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَوَقَّيْتُ فَلَمْ يُؤْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَفْنِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذْنُونِي»، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ [لَمَّا كَانَتْ] تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ».

٤٣١- (ضعيف) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَمَرَّ عَلَى قَبْرِهَا فَقَالَ: «مَا هَذَا الْقَبْرُ؟» فَقَالُوا: قَبْرُ أُمِّ مِخْجَنٍ. قَالَ: «الَّتِي كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَصَفَّ النَّاسُ فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسْمَعُ؟ قَالَ: «مَا أَنتُمْ بِأَسْمَعُ مِنْهَا»، فَذَكَرَ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ: قَمُ الْمَسْجِدِ. وَهَذَا مُرْسَلٌ.

«قَمُ الْمَسْجِدِ»: بِالْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: هُوَ كَسَهُ.

٤٣٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي قُرَظَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ابْنُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَخْرِجُوا الْقِمَامَةَ مِنْهَا، فَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي تُبْنَى فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَخْرِاجُ الْقِمَامَةِ مِنْهَا مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ».

رواه الطبراني في الكبير.

«الْقِمَامَةُ»: بِالضَّمِّ: الْكَاسَةُ، وَاسْمُ أَبِي قُرَظَةَ بِكَسْرِ الْقَافِ: جِدْرَةٌ بِنِ خَيْشَةَ.

٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّيِّي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا

وَجَمَرُوهَا فِي الْجُمُعِ».

رواه ابن ماجه (٧٥٠) ورواه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووالدة. ورواه في الكبير أيضاً بتقديم وتأخير من رواية مكحول عن معاذ، ولم يسمع منه.

«جروها»: أي يخروها وزناً ومعنى.

٨- التزهيب من البصاق في المسجد، وإلى القبلة،

ومن إنشاد الضالة فيه، وغير ذلك مما يذكر

٤٣٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيَّنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّطَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَكَّهَا قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فَدَعَا بِرُغْفَرَانٍ فَلَطَخَهُ بِهِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ».

رواه البخاري (٤٠٦) ومسلم (٥٤٧) وأبو داود (٤٧٩) واللفظ

له.

٤٣٩- وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ (١٠٢٢) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرَانَ، وَهُوَ مَجْهُولٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَانَهُ، أَلَيْبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ لِيَتَقَلَّ هَكَذَا فِي نَوْبِهِ»، ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ - يَبْصُقُ فِي نَوْبِهِ، ثُمَّ يَذْكُرُهُ.

٤٤٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ تَعَجُّبُهُ الْعَرَّاجِينَ أَنْ يُمَسِّكَهَا بِيَدَيْهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدِ فَحَثَّهِنَّ حَتَّى أَتَقَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغَضِبًا فَقَالَ: «أَلَيْبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ، إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يُسْتَقْبَلُ رَبُّهُ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ». الحديث.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٦٣/٢). وفي رواية له ينخوه إلا أنه قال

الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ أُمِّي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْثَمَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

رواه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عن أنس، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه قال: وذكرته به محمد بن إسماعيل، يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه، وقال محمد: لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

قال الحافظ عبد العظيم: قال أبو زرعة: المطلب ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة، ومع هذا ففي إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وفي توثيقه خلاف يأتي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

٤٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٧٥٧)، وفي إسناده احتمال للتحسين.

٤٣٥- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَّخِذَ الْمَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّظِفَهَا.

رواه أحمد (١٧/٥) والترمذي، وقال: حديث صحيح.

٤٣٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ نَتَّظِفَ وَنُطَيِّبَ.

رواه أحمد (٢٧٩/٦) وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٨) - (٧٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٠/٢)، ورواه الترمذي (٥٩٤) مستنداً ومرسلًا، وقال في المرسَل: هذا صحيح.

٤٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِبْرَاءَكُمْ، وَيَبْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سِيُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمُطَاهِرَ،

﴿التَّلُّ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنٌ﴾.

رواه أحمد (٢٦٠/٥) بإسناد لا بأس به.

فيه. «فإن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم، فلا توجَّهوا شيئاً من الأذى بين أيديكم» الحديث. ويؤيد عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جمع ما يقع عليه اسم أدى تلقاء القبلة في الصلاة.

٤٤١- وعن جابر بن عبد الله قال: أتانا

رسول الله ﷺ في مسجدنا، وفي يده عرجون، فرأى في قبلة المسجد نخامة، فأقبل عليها فحتها بالعرجون، ثم قال: «أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟! إن أحذركم إذا قام يصلي، فإن الله تعالى قيل وجهه، فلا ينصفن قيل وجهه، ولا عن يمينه، ولينصق عن يساره تحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بإدرة فليقتل بثوبه هكذا»، ووضعه على فيه، ثم ذلك...» الحديث.

رواه أبو داود (٤٨٥) وغيره.

٤٤٢- وعن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بقل تبجاة القبلة جاء يوم القيامة، وتفلته بين عيني». رواه أبو داود (٣٨٢٤) وابن خزيمة (٦٣/٢)، وابن حبان (١٦٣٧) في صحيحهما.

٤٤٣- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في الكبير من حديث

أبي أمامة، ولفظه قال: «من بصق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون حتى تقع بين عيني». «نقل»: بالناء المشاة فوق: أي بصق بوزنه ومعناه.

٤٤٤- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال

رسول الله ﷺ: «يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه».

رواه البزار (كشف ٤١٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩/٢)، وهذا لفظه، وابن حبان في صحيحه (١٦٣٦).

٤٤٥- وعن أنس رضي الله عنه قال: قال: «البصاق

في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها».

رواه البخاري (٤١٥) ومسلم (٥٥٢) وأبو داود (٤٧٥) والترمذي والنسائي (٥١/٢).

٤٤٦- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله

٤٤٧- وعن أبي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلادٍ مِنْ

أصحاب النبي ﷺ أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ: «لا يصلي لكم هذا»، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «نعم»، وحسيت أنه قال: «إنك أدت الله ورسوله».

رواه أبو داود (٤٨١) وابن حبان في صحيحه (١٦٣٤).

٤٤٨- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال: أمر رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بالناس الظهر فتقل في القبلة، وهو يصلي للناس، فلما كانت صلاة العصر أرسل إلى آخر، فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أنزل في شيء؟ قال: «لا، ولكنك تقلت بين يديك وأنت قائم تؤم الناس، فأدبت الله والملائكة».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٤٤٩- (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

قال: «إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان، وكشفت له الحجب بينه وبين ربه، واستقبله الحور العين ما لم يمتخط، أو يتنخع».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده نظر.

٤٥٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله

ﷺ يقول: «من سمع رجلاً يشذ ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تكن لهذا».

رواه مسلم (٥٦٨) وأبو داود (٤٧٣) وابن ماجه (٧٦٧) وغيرهم.

٤٥١- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا

رأيتم من يبيع، أو يتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من يشذ ضالة، فقولوا: لا ردها الله

عَلَيْكَ».

٤٥٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ».

رواه أحمد (٢٤١/٤ و ٢٤٣) وأبو داود (٥٦٢) بإسناد جيد والترمذي (٣٨٦)، واللفظ له من رواية سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة، وابن ماجه من رواية سعيد المقبري أيضاً عن كعب، وأسقط الرجل المهم.

وفي رواية لأحمد رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ شَبَّكَتَ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ! إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتَ الصَّلَاةَ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٤) بنحو هذه.

رواه الترمذي (١٣٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة (١٧٦)) وابن خزيمة (٢٧٤/٢) والحاكم (٥٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٤٨) بنحوه بالشرط الأول.

٤٥٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتُ إِنَّمَا بُنِيَ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَ لَهُ».

رواه مسلم (٥٦٩) والنسائي (عمل اليوم والليلة (١٧٤)) وابن ماجه (٧٦٥).

٤٥٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ رضي الله عنه أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَأَسَكَّتْهُ وَأَتَهَرَهُ، وَقَالَ: قَدْ نَهَيْتُنَا عَنْ هَذَا.

رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود. وتقدم حديث وثالة في الباب قبله: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِيَّانَكُمْ وَمَجَانِيَكُمْ، وَبِرَاءَكُمْ وَبِعَمَلِكُمْ». الحديث.

٤٥٤- (ضعيف) وَعَنْ مَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِياً مُشَبَّكاً أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَقْطَعْ الرَّجُلُ لِإِشَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَالْتَمَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهُ».

رواه أحمد (٤٢/٣، ٤٣) بإسناد حسن.

٤٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلَا يَقْلُ هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٢٩/١) والحاكم (٢٠٦/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وفيما قاله نظر.

٤٥٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حِصَالٌ لَا يَنْغِينَ فِي الْمَسْجِدِ: لَا يَتَّخِذُ طَرِيقاً، وَلَا يُشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ، وَلَا يُبْضُ فِيهِ بِقَوْسٍ، وَلَا يُنْثَرُ فِيهِ نَبْلٌ، وَلَا يُمَرُّ فِيهِ بِلُحْمٍ نَبِيٍّ، وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلَا يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا يَتَّخِذُ سَوْقاً».

رواه ابن ماجه (٧٤٨)، وروى منه الطبراني في الكبير: «وَلَا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طَرِيقاً إِلَّا لِلذِّكْرِ، أَوْ صَلَاةٍ». وإسناد الطبراني لا بأس به.

قوله: «وَلَا يَبْضُ فِيهِ بِقَوْسٍ»، يقال: أَبْضَى الْقَوْسُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ. إِذَا حَرَّكَ وَتَرَاهَا لَوْنًا.

«نبي»: بكسر النون، وهمزة بعد الياء ممدودة: هو الذي لم يطبخ، وقيل: لم ينضج.

٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَبُو بَدْرٍ أَرَاهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ الْحَصَاةَ تَنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ».

رواه أبو داود (٤٦٠) بإسناد جيد، وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر أنه روي موقوفاً على أبي هريرة، وقال: رفعه وهم من أبي بدر، والله أعلم.

٤٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَّكُونِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ اللَّهُ فِيهِمْ حَاجَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٢٣).

٩- الرغبة في المشي إلى المساجد سيما في الظلم

وما جاء في فضلها

٤٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُصَغَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سَوْقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرَ الصَّلَاةَ» وَفِي رَوَايَةٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

رواه البخاري (٦٤٧) ومسلم (٦٤٩) وأبو داود (٥٥٩) والترمذي (٦٠٣) وابن ماجه (٧٧٤ و٧٨٦ و٧٨٧) باختصار. ومالك في الموطأ (٣٣/١)، ولفظه: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَابِدًا إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يُغِيدُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِأَخَذِ خَطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ، وَيُمَحُّ عَنْهُ بِالْآخِرَى سَيِّئَةٌ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْغُ، فَإِنْ أَغْظَمَكُمْ آخِرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا».

قالوا: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مِنْ أَجْلِ كَثَرَةِ الْخَطَا.

٤٦١- ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٢٠)، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٍ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةٌ، وَرَجُلٍ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ».

ورواه النسائي (٤٢/٢) والحاكم (٢١٧/١) بنحو ابن حبان، وليس عندهما حتى يرجع، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم في الباب قبله حديث أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِمَا بَيْنَهُ، لَمْ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ». الحديث.

٤٦٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْغَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْغَى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (١٥٧/٤) وأبو يعلى (١٧٤٧) والطبراني في الكبير والأوسط وبعض طرقه صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٤/٢)، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٦ و٢٠٤٣) مفرقا في موضعين.

«القنوت»: يطلق بإزاء معان منها: السكوت، والدعاء، والطاعة، والتواضع، وإداعة الحج، وإداعة الغزو، والقيام في الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث، والله أعلم.

٤٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا».

رواه أحمد (١٧٢/٢) بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٣٧).

٤٦٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أُنْثَى مَا أَنْبَأْنَا بِهِ. قَالَ: «أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً، وَحَلَمْتُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةً، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةً، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

٤٦٥- وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه ابن خزيمة أيضاً (٣٧٧/٢).

٤٦٦- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه قَالَ: حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتَ فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدُكُمْوهُ إِلَّا اخْتِسَابًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ، فَلْيَقْرُبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُعْبُدْ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّاهُ بَعْضًا وَبَقِيَ

٤٧١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الْبُعْدُ فَلَا يُبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا».

رواه أحمد (٤٢٨/٢) وأبو داود (٥٥٦) وابن ماجه (٧٨٢) والحاكم (٢٠٨/١)، وقال: حديث صحيح مدني الإسناد.

٤٧٢- (ضعيف) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَكَانَ يُقَارِبُ الْخُطَا، فَقَالَ: «أَتَذَرُونَ لِمَ أَقَارِبُ الْخُطَا؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ». وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّمَا فَعَلْتُ لِتَكْثُرَ خُطَايَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ.

رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً على زيد، وهو الصحيح.

٤٧٣- وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَعْظَمَ النَّاسُ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبَعْدَهُمْ إِلَيْهَا مَمْشَى فَأَبَعْدَهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ».

رواه البخاري (٦٥١) ومسلم (٦٦٢) وغيرهما.

٤٧٤- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبَعْدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ كَانَتْ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكِبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ، فَقَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنْ مَسْرُيَ إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتُبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرَجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ». وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَوَجَّعْتُ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يُقِيكَ الرَّمْضَاءَ وَهَوَامَ الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ يَبْتِئَ مُطَبَّبٌ بَيْنَ مَحْمَرٍ ﷺ قَالَ: فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى آتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فِدْعَاهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو أَجْرَ الْأَثَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «[إِنْ] لَكَ مَا اخْتَسَيْتَ».

رواه مسلم (٦٦٣) وغيره، ورواه ابن ماجه (٧٨٣) بنحو الثانية.

«الرمضاء» ممدود: هي الأرض الشديدة الحرارة من وقع الشمس.

بَعْضُ صَلَاتِي مَا أَذْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ».

رواه أبو داود (٥٦٣).

٤٦٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَأْتِي اللَّيْلَةَ رَبِّي»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ! أَتَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَرَاتِ، وَتَقِلُّ الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَاسْتِبَاحِ الرُّضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتَظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ...» الْحَدِيثُ.

رواه الزمذلي (٣٢٣١ و ٣٢٣٤)، وقال حديث حسن غريب، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

٤٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ فَيَسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٤/٢).

٤٦٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَلَّتِ الْبَقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «بَلَّغْنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ، فَقَالُوا: مَا يَسْرُنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا».

رواه مسلم (٦٦٥) وغيره. وفي روايةٍ بغيره، وفي آخره: «إِنْ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةٌ».

٤٧٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادُوا أَنْ يَتَقَرَّبُوا فَزِلْتُ: «وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ» [يس: ١٢].

رواه ابن ماجه (٧٨٥) بإسناد جيد.

٤٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةً، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً، وَالْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

«السلامي»: بضم السين، وتخفيف اللام، والميم مقصور: هو واحد السلايات وهي: مفصلات الأصابع. قال أبو عبيد: هو في الأصل عظم يكون في فرس البعير، فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة. «تعدل بين الاثنين»: أي تصلح بينهما بالعدل. «تميط الأذى عن الطريق»: أي تنحيه وتبعده عنها.

٤٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ».

رواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٥١) والترمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) وابن ماجه (٤٢٨). ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَّارَةُ الْخَطَايَا إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

٤٧٧- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه أَيْضاً (٤٢٧ ٧٧٦) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

٤٧٨- وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (١٠٣٦) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، وَعِنْدَهُ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟».

٤٧٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى

رواه أبو يعلى (٤٨٨) والبخاري (٤٤٧) بإسناد صحيح.

٤٨٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ».

رواه البخاري (٦٦٢) ومسلم (٦٦٩) وغيرهما.

٤٨١- (موضوع) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَدْوُ وَالرَّوْحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق القاسم عن أبي أمامة.

٤٨٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمُسْلِمِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٥٦١) والترمذي (٢٢٣) وقال: حديث غريب. قال الملي عبد العظيم رحمه الله: ورجال إسناده ثقات. ورواه ابن ماجه (٧٨١) بلفظ من حديث أنس.

٤٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ نُّورَ سَاعِطٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٤٨٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةٍ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْوُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٤). ولفظه قال: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمُذَلِّجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَنَابِرٍ مِنَ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَفْرَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْرَعُونَ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده نظر.

٤٨٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُشْرُ الْمَسَاوُونَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢)، واللفظ له، والحاكم (٢١٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال.

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث، عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري وزيد بن حارثة، وعائشة وغيرهم.

٤٨٧- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَسَاوُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ أَوْلَئِكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه ابن ماجه (٧٧٩)، وفي إسناده إسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس، وقال الزمذني: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمداً، يعني البخاري يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

٤٨٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرَمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا تَغُورُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلَيْنَ».

رواه أبو داود (٥٥٨) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة. تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى، وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسبحة.

«قوله: لا ينصبه: أي لا يتبعه، ولا يزعمه: «إلا ذلك».

«والنصب:» بفتح النون والصاد المهملة جميعاً: هو التعب.

٤٨٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكَفِيَ، وَإِنْ مَاتَ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

رواه أبو داود (٢٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٤٩٩)، ويساني أحاديث من هذا النوع في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى.

٤٩٠- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين أحدهما جيد. وروى البيهقي نحوه موقوفاً على أصحاب رسول الله ﷺ بإسناد صحيح.

٤٩١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْنَائِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَاتِّبَاعًا مَرْضَاتِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَعِيزَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

رواه ابن ماجه (٧٧٨).

قال المصلي رحمته الله: ويأتي باب فيما يقوله إذا خرج إلى المسجد إن شاء الله تعالى.

قال الهروي: إذا قيل: فعل فلان ذلك أشراً وبطراً، فالمعنى: أنه لم يلبط.

وقال الجوهري: الأشر والبطر بمعنى واحد.

٤٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا».

رواه مسلم (٦٧١).

٤٩٣- وَعَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ أَحْسَنَ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ.

رواه أحمد (٨١/٤) والبخاري واللفظ له، وأبو يعلى والحاكم (٧/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ، وَأَيُّ

صحيحهما والحاكم (٢١٢/١)، كلهم من طريق دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٩٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ، وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ كَمَا يَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

رواه ابن أبي شيبة وابن ماجه (٨٠٠) وابن خزيمة (٣٧٩/٢) وابن حبان في صحيحهما (١٦٠٥) والحاكم (٢١٣/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وفي رواية لابن خزيمة قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ تَوَطَّنَ الْمَسَاجِدَ فَتَقَلَّهَ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ لَا يَبَشَّشُ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ».

٤٩٩- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «سِتُّ مَجَالِسَ الْمُؤْمِنِ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا: فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةٍ وَعِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ فِي جَنَازَةٍ، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّرُهُ وَيُوقِرُهُ، أَوْ فِي مَشْهَدٍ جِهَادٍ».

رواه الطبراني في الكبير والبرز (كشف ٤٣٥)، وليس إسناده بذلك، لكن روي من حديث معاذ بإسناد صحيح، ويأتي في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى.

٥٠٠- (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ عُمَارَ بُيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٣).

٥٠١- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٣٧٩)، وفيه ابن هبة.

٥٠٢- (ضعيف) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ كَذَنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَلْيَأْكُمِ وَالشُّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ».

الْبَقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: «لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، فَسَأَلَ جَبْرِيلَ، فَقَالَ: لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ مِيكَائِيلَ فَبَجَّاهُ فَقَالَ: خَيْرُ الْبَقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرُّ الْبَقَاعِ الْأَسْوَاقُ.

رواه الطبراني في الكبير، وابن حبان في صحيحه (١٥٩٧).

٤٩٥- (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ: «أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ؟» قَالَ: لَا أَذْرِي. قَالَ: «فَأَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَبَكَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا يَشَاءُ فَعَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: خَيْرُ الْبَقَاعِ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: «فَأَيُّ الْبَقَاعِ شَرٌّ؟» فَعَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «شَرُّ الْبَقَاعِ الْأَسْوَاقُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٠- التزغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

٤٩٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالشَّابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٩٧- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَادَى الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [التوبة: ١٨].

رواه الترمذي (٢٦١٧) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٨٠٢)، وابن خزيمة (٣٧٩/٢) وابن حبان (١٧١٨) في

رواه أحمد (٢٣٣/٥) من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه.

٥٠٧ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ بَصَلًا، أَوْ ثُومًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسَاجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ».

رواه البخاري (٨٥٤) ومسلم (٥٦٤) وأبو داود (٣٨٥٥) والترمذي (١٨٠٧) والنسائي (٤٣/٢).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ، وَالثُّومَ، وَالْكُرْثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مِمَّا يَنْأَى مِنْهُ يَتَأَذَى مِنْهُ نَبُو آدَمَ».

وفي رواية: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرْثِ، فَقُلْنَا الْحَاجَةُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيفَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مِمَّا يَنْأَى مِنْهُ النَّاسُ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٢٢/١) ولفظه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَاوَاتِ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرْثَ وَالْفَصَلَ؛ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مِمَّا يَنْأَى مِنْهُ نَبُو آدَمَ». ورواه لقاات الإيماني بن راشد البصري.

٥٠٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثُّومَ، وَالْبَصَلَ، وَالْكُرْثَ. وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّ الثُّومِ أَفْحَرُهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّهُ، مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨٥/٣).

٥٠٩ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ الْبَصَلَ وَالثُّومَ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبُقْعَةِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيَمْتَحِنْهُمَا طَبْحًا».

رواه مسلم (٥٦٧) والنسائي (٤٣/٢) وابن ماجه (١٠١٤).

٥١٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثُّومِ فَلَا يُؤْدِنُنَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا».

رواه مسلم (٥٦٣) وابن ماجه (١٠١٥) واللفظ له.

٥١١ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

٥٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُوهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ، ثُمَّ قَالَ: جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: أَخْ مُسْتَفَازٌ أَوْ كَلِمَةٌ حِكْمَةٌ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ».

رواه أحمد (٤١٨/٢) من رواية ابن شعبة. ورواه الحاكم (٣٩٨/٢) من حديث عبد الله بن سلام دون قوله: جلوس المسجد إلى آخره، فإنه ليس في أصلي، وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ تَقِيٍّ، وَتَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وقال: إسناده حسن، وهو كما قال رحمه الله تعالى، وفي الباب أحاديث غير ما ذكرنا تأتي

١١ - الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلًا أو ثوماً أو كراثًا أو فجلًا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة

٥٠٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

رواه البخاري (٨٥٣) ومسلم (٥٦١). وفي رواية لمسلم: «فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا» وفي رواية لهما: «فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ». وفي رواية لأبي داود (٣٨٢٥): «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ».

٥٠٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّينَ مَعَنَا».

رواه البخاري (٨٥٦) ومسلم (٥٦٢) ورواه الطبراني ولفظه قال: «وَأَيُّكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبُقْعَتَيْنِ الْمُتَتَابِعَتَيْنِ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا مَسَاجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ أَكَلُوهُمَا أَفْطُوهُمَا بِالْمَاءِ قَلِيلًا».

﴿خَيْرٌ فَوَجَدُوا فِي جَنَانِهَا بَصَلًا وَتَوَمًّا وَكَرَاتًا فَأَكَلُوا مِنْهُ وَهُمْ جِيَاعٌ، فَلَمَّا رَاحَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِذَا رِيحُ الْمَسْجِدِ بَصَلٌ وَتَوَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَأَنَا»﴾. فذكر الحديث بطوله.

رواه الطبراني بإسناد حسن وهو في مسلم (٥٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل.

٥١٢- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَقَلَ نُجَاةَ الْقَبِيلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلُّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ؛ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، (ثَلَاثًا)».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٨/٢).

١٢- ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها

٥١٣- عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ أُمِّ رَأٍ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دَارِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي». قَالَ: فَأَمَرْتُ فَبَنَيْ لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، وَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه أحمد (٣٧١/٦) وابن خزيمة (٩٥/٣) وابن حبان (٢٢١٤) في صحيحهما. وبوب عليه ابن خزيمة: باب اختيار صلاة المرأة في حُجْرَتِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا عَلَى صَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ لِمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ». إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا صَلَاةَ الرِّجَالِ دُونَ صَلَاةِ النِّسَاءِ. هَذَا كَلَامُهُ.

٥١٤- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْتِهَا».

رواه أحمد (٢٩٧/٦) والطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن هبيرة، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم (٢٠٩/١) من طريق دراج أبي السمح عن السائب مولى أم سلمة عنها، وقال ابن خزيمة: لا أعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥١٥- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا خَارِجًا».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٥١٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ وَيُوتِهِنَّ خَيْرَ لَهْنٍ».

رواه أبو داود (٥٦٧).

٥١٧- وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَإِنَّمَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّمَا لَا تَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

٥١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلَاتُهَا فِي حُجْرَتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا».

رواه أبو داود (٥٧٠) وابن خزيمة (٩٥/٣) في صحيحه، وتردّد في إجماع قادة هذا الخبر من مورق.

«والمخدع»: بكسر الميم وإسكان الحاء المعجمة وفتح الدال المهملة: هو الخزانة في البيت.

٥١٩- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ».

رواه الرمزي (١١٧٣) وقال: حديث حسن صحيح غريب، وابن خزيمة (٩٣/٣) وابن حبان في صحيحهما (٥٥٧٠) بلفظه. وزاد: «وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

٥٢٠- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: «مَا صَلَّتْ امْرَأَةً مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً».
رواه الطبراني في الكبير.

٥٢١- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٩٦/٣) مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ الْمَجَرِي عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً».

٥٢٢- وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: «النِّسَاءُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا وَمَا بَهَا بِأَسْفَسَ فَيَسْتَشْرِفُهَا الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَمُرِّينَ بِأَحَدٍ إِلَّا أَعْجَبْتِهِ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَلْبَسُ ثِيَابَهَا، فَيَقَالُ أَيْنَ تَرِيدِينَ؟ فَتَقُولُ: أَعُوذُ بِمَرِيضٍ، أَوْ أَشْهَدُ جَنَازَةً، أَوْ أَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ، وَمَا عَبَدَتْ امْرَأَةً رَبَّهَا مِثْلَ أَنْ تَعْبُدَهُ فِي بَيْتِهَا».
وإسناد هذه حسن.

قوله: «فيستشرفها الشيطان»، أي ينتصب، ويرفع بصره إليها، ويهيم بها لأنها قد تعاطت سبباً من أسباب تسلطه عليها، وهو خروجها من بيتها.

٥٢٣- وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَقُولُ: اخْرُجْنَ إِلَى بَيْوتكن خَيْرَ لَكُنَّ.
رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١٣- الترغيب في الصلوات الخمس

واحفاضة عليها والإيمان بوجوبها

٥٢٤- فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ».

رواه البخاري (٨) ومسلم (٤٥) وغيرهما عن غير واحد من الصحابة.

٥٢٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ

جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَدْرَكَنِيهِ إِلَى رُكْنَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ تُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ». الْحَدِيثُ.

رواه البخاري (٥٠) ومسلم (١٠) وغيرهما، وهو مروى عن غير واحد من الصحابة في الصحيح وغيرها.

٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَكَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

رواه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧) والترمذي (٢٨٦٨) والنسائي (٢٣٠/١، ٢٣١). ورواه ابن ماجه (١٣٩٧) من حديث عثمان (الدرن: يفتح الدال المهملة والراء جمعاً: هو الوسخ).

٥٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَغْشُ الْكَبَايِرُ».
رواه مسلم (٢٣٣) والترمذي (٢١٤) وغيرهما.

٥٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ: كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْتَسِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَزَلِهِ وَبَيْنَ مُعْتَمِلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ، فَإِذَا أَتَى مُعْتَمِلَهُ عَجِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَصَابَهُ الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ، فَكَلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ، مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلَّمَا عَجِلَ خَطِيئَةٌ فَذَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا».

رواه البزار (كشف الاستار ٣٤٤) والطبراني في الأوسط والكبير بإسناد لا بأس به، وشواهد كثيرة.

٥٢٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

رواه مسلم (٦٦٨).

«والغمر»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم بعدهما راء: هو الكثير.

٥٣٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الصُّبْحَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ الْعَصْرَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَحْتَرِفُونَ تَحْتَرِفُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمِثَاءَ غَسَلْتَهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ، فَلَا يَكْتُبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن، ورواه في الكبير موقوفاً عليه، وهو أشبه، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٥٣١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكَ يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ: يَا بَنِي آدَمَ! قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمْ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا فَأَطْفِئُوهَا».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٣٠/٢)، وقال: تفرد به يحيى بن زهير القرشي.

قال المصلي رضي الله عنه: ورجاله كلهم محتج بهم في الصحيح سواء.

٥٣٢- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُعِثُّ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا فَأَطْفِئُوا [عنكم] مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَطْهَرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَيَمِثِلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَيَمِثِلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَيَمِثِلُ ذَلِكَ فَيَنَامُونَ [فيغفر لهم] فَمُنَادٍ فِي خَيْرٍ، وَمُنَادٍ فِي شَرٍّ».

رواه الطبراني في الكبير. [جمع الزوائد ٢٩٩/١]

٥٣٣- وَعَنْ أَن طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه لَيَنْظُرَ مَا اجْتِهَادُهُ. قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَتْ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَلْمَانُ: حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، فَإِنَّهُنَّ كَفَّارَاتٌ لِهَذِهِ الْجَرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصِيبِ الْمَقْتَلَةَ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً هكذا بإسناد لا بأس به، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

٥٣٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَذَيْتُ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُه فَمِمَّنْ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدَاءِ».

رواه الزوار (كشف ٤٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما واللفظ لابن حبان.

٥٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَوَجَّهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوضَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ، وَقَبِضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أَذْنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». فَقَالَ: وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّارًا.

رواه أحمد (٢٦٣/٥)، والغالب على سنده الحسن، وتقدم له شواهد في الرضوء، والله أعلم.

٥٣٦- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّ عَنْهُ فَيَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ، وَقَدْ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير، وفيه أشعث بن أشعث السعدي لم أقف على ترجمته.

٥٣٧- وَعَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ رضي الله عنه

بَيْنَهَا».

وفي رواية: أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَخَذْتُكُمْ خَدِيشًا لَوْلَا آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا خَذْتُكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا».

رواه البخاري (١٦٠) ومسلم (٢٢٧ - ٢٣١).

٥٤٠- وفي رواية لمسلم (٢٣٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ».

٥٤١- وفي رواية له أيضًا (٢٢٨) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تَوْتَ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ».

٥٤٢- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ صَلَاةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ».

رواه أحمد (٤١٣/٥) بإسناد حسن.

٥٤٣- وَعَنْ الْحَارِثِ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ رضي الله عنه يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ أَظَنَّهُ يَكُونُ فِيهِ مِدْفُوقُضًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يَبِيتُ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ قَرُوضًا فَصَلَّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهُنَّ: «الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ»». قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُمَانَ! أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ. فَقَالَ: «يَا سَلْمَانَ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا». قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ»، وَقَالَ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ» [هود: ١١٤].

رواه أحمد (٤٣٧/٥) والسنائي والطبراني، ورواه أحمد صحيح بهم في الصحيح إلا علي بن زيد.

٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «وَاللَّيْ نَفْسِي بِيَدِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكْبَأَ فَأَكْبَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ يَمِينِي، لَا نَذْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَيَتَصَوِّمُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

رواه السنائي (٨/٥ - ٩) واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٣/١)، والحاكم (٢٠٠/١، ٢٤٠/٢)، إلا أنهم قالوا: «فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنِّهَا لَتَصْطَفِقُ»، ثُمَّ تَلَا: «إِنْ تَحَبَّبُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ تَكَفَّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا» [النساء: ٣٩]. وقال الحاكم صحيح الإسناد.

٥٣٩- وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا، أَرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ. فَقَالَ: «مَا أَذْرِي أَحَدُكُمْ أَوْ اسْكُتَ؟» قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ خَيْرًا فَحَدَّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيَتِمُّ الطَّهَارَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا

رواه أحمد (٧١/١) بإسناد حسن، وأبو يعلى (١٥) والبزار (كشف ٣٠٧٦).

٥٤٤- وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُذِرْكُهُ ثُمَّ يَكْبُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

رواه مسلم (٦٥٧) واللفظ له وأبو داود الطيالسي (٩٣٨)، والزمذني (٢٢٢) وغيرهم. ويأتي في باب صلاة الصبح والعصر إن شاء الله تعالى.

٥٤٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَتَعَابُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

رواه مالك (في الموطأ ١٧٠/١) والبخاري (٥٥٥) ومسلم (٦٣٢) والنسائي (٢٤٠/١).

٥٤٦- (ضعيف) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ: الصَّلَاةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُحَاسِبُ بِهِ: الصَّلَاةُ، وَيَقُولُ اللَّهُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كَيْتَ تَامَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً يَقُولُ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وَجَدَ لَهُ تَطَوُّعًا تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا هَلْ زَكَاةً تَامَةً؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كَيْتَ تَامَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَهُ زَكَاةً».

رواه أبو يعلى في مسنده (٤١٢٤).

٥٤٧- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وَضُوءِيَّهِنَّ، وَرُكُوعِيَّهِنَّ،

وَسُجُودِيَّهِنَّ، وَمَوَاقِيَتِيَّهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ». قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: «الْعُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمَنْ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٤٨- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتَخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه مالك (١٢٣/١) وأبو داود (١٤٢٠) والنسائي (٢٣٠/١) وابن حبان في صحيحه (١٧٢٩).

٥٤٩- وفي رواية لأبي داود (٤٢٥): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ، وَصَلَاتَهُنَّ بَوَفِّيَّتَهُنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ، وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

٥٥٠- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بَارِعَيْنِ لَيْلَةً، فَذَكَرَتْ فَضِيلَةُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مُسْلِمًا؟» قَالُوا: بَلَى وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُذَرِّكُمُ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مِثْلُ الصَّلَاةِ كَمِثْلِ نَهْرِ عَذَابٍ غَمِيرٍ يَبْأَبِ أَحَدِكُمْ يَفْتَحِيهِ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِيهِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونِ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ».

اللَّهُ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

٥٥٥- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ يُنْظَرُ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ خَابَ وَخَسِرَ».

رواه في الأوسط أيضاً.

٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٦١/١)، وقال: تفرد به الحسين بن الحكم الحبري.

٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوَّلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ: «اكَفَلُوا لِي بِسِتِّ أَكْفَلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرَجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. قال الحافظ: ولا بأس بإسناده.

٥٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّلَاةُ» ثلاث مرّات.

قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فذكر الحديث. رواه أحمد (١٧٢/٢) وابن حبان في صحيحه (١٧١٩) واللفظ له.

٥٥٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُخْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ،

رواه مالك (١٧٤/١) واللفظ له، وأحمد (١٧٧/١) بإسناد حسن والنسائي وابن خزيمة (١٦٠/١) في صحيحه والحاكم (٢٠٠/١) إلا أنه قال عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، قَوْلِي الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِرَ الْآخَرُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَوَفَّى، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ يَكُنْ يَصْلِي؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَاذَا يَذَرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ». الحديث.

٥٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي حَيٍّ مِنْ قَضَاعَةَ أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَآخَرُ الْآخَرِ سَنَةً. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أَدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَاصْتَبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافٍ رَكْعَةً، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً صَلَاةَ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٣٩٢٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٧١) والبيهقي (الزهد ٦٣٢) (السنن الكبرى ٣٧١/٣ - ٣٧٢)، كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيَّنَّهُمَا أَبْعَدَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٥٥٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلَفَ عَلَيْهِنَّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُجِبُ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا إِثْمَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد. ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود.

٥٥٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ».

رواه الدارمي، وفي إسناده أبو يحيى القتات.

٥٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُيبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ.

رواه الحاكم (١٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له سوى وهم أبي بلال، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) من غير طريق أبي بلال بنحوه، وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سلمة بن الأكوع، وقال فيه: «اعلموا أن أفضّل أغناكم الصلاة».

فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقَ يَتَهَافَتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ». قُلْتُ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لِكَيْفِي الصَّلَاةِ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

رواه أحمد (١٧٩/٥) بإسناد حسن.

٥٦٠- وَعَنْ حُظَلَةَ الْكَاتِبِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ: رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيتهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهِنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، أَوْ قَالَ: «وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، أَوْ قَالَ: «حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٤) بإسناد جيد، ورواه رواة الصحيح.

٥٦٤- وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةٌ».

رواه مسلم (٤٨٨) والترمذي (٣٨٨) والنسائي (٢٢٨/٢) وابن ماجه (١٤٢٣).

٥٦١- وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى، وعبد الله ابن الإمام أحمد على المسند (٦٠/١)، والحاكم (٧٢/١)، وصححه، وليس عنده ولا عند عبد الله لفظه «مكتوب».

قال الحافظ رحمه الله: وستأتي أحاديث آخر تنظم في سلك هذا الباب في الزكاة والحج وغيرهما إن شاء الله تعالى.

٥٦٥- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ».

رواه ابن ماجه (١٤٢٤) بإسناد صحيح.

١٤- الرغبة في الصلاة مطلقاً

وفضل الركوع والسجود والخشوع

٥٦٢- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ، أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ».

رواه مسلم (٢٢٣) وغيره، وتقدم.

٥٦٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي الشَّاءِ، وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ بَعْضُنِ مِنْ شَجَرَةٍ. قَالَ:

٥٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَاتَّكِرُوا الدُّعَاءَ».

رواه مسلم (٤٨٢).

٥٦٧- وَعَنْ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَارِي، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَوْنْتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبِتُّ عَنْدهُ فَلَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ رَبِّي» حَتَّى أَمْلَأُ أَوْ تَغْلِيْنِي عَيْنِي فَأَنَامُ، فَقَالَ يَوْمًا: «يَا رِبْعَةُ سَلْنِي فَأَعْطِيكَ؟» فَقُلْتُ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ، وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا قَائِمَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

٥٧٢- وَعَنْ مُطَرِّفٍ رضي الله عنه قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَعَلَ يُصَلِّي، وَرَفَعَ وَسَجَدَ، وَلَا يَقْعُدُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى هَذَا يَذَرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ، أَوْ عَلَى وَتَرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَقُومُ إِلَيْهِ فَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَرَاكَ تَذَرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ، أَوْ عَلَى وَتَرٍ؟ قَالَ: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذَرِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً»، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: جَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ جُلَسَاءٍ شَرًّا أَمَرْتُمُونِي أَنْ أَعْلَمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وفي رواية: فَرَأَيْتُهُ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيَكْثُرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أُحْسِنَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً، أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

رواه أحمد (١٤٧/٥) والبخاري، وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح.

ما أَلَوْتُ: أي قصرت.

٥٧٣- وَعَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَلُكَ إِلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ، أَوْ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَا؛ إِلَّا صِلَةٌ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَقَالَ: بَشِّرْ سَاعَةَ الْكَذِبِ هَذِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا يَسْئَلُ سَهْلًا يُحْسِنُ فِيهِنَّ الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غُفْرًا لَهُ».

رواه أحمد (٤٥٠/٦) بإسناد حسن.

٥٧٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

اللَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُجَنِّبَنِي مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟» قُلْتُ: مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ فَإِنَّهُ، وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُ فَأَجِيبْتُ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن إسحاق واللفظ له، ورواه مسلم (٤٨٩) وأبو داود مختصراً، ولفظ مسلم قال: كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءِهِ وَخَاجِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْنِي»، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَلِكَ قَالَ: «فَاعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

٥٦٨- وَعَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ، وَأَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

رواه ابن ماجه (١٤٢٢) بإسناد جيد، ورواه أحمد مختصراً (٤٢٨/٣). ولفظه قال: قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَخْبِرِ السُّجُودَ».

٥٦٩- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٧٢)، وقال: تفرد به عثمان.

قال الحافظ: عثمان هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات.

٥٧٠- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٥).

٥٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ: «مَنْ صَاحَبَ هَذَا الْقَبْرَ؟» فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٩٢٤) بإسناد حسن.

صَلَّاتِ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ احْسَنَ وَضُوءُهُنَّ، وَصَلَاهُنَّ لَوْفَهُنَّ، وَأَمَّ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ، وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفَرَ لَهُ. وَيَأْتِي فِي الْبَابِ بَعْدَهُ حَدِيثُ أَنَسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

رواه أبو داود (٩٠٥). وفي روايةٍ عنده (٩٠٦): «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ يَقْبَلُ بِقَلْبِهِ وَيُوجِّهُهُ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

١٥- الرغبة في الصلاة في أول وقتها

٥٧٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرِّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي.

رواه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥) والترمذي (١٨٩٨) والنسائي (٢٩٢/١).

٥٧٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ عِيَّاضٌ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَكُمْ». رواه الطبراني في الكبير.

٥٧٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْآخِرُ غَفْوُ اللَّهِ». رواه الترمذي (١٧٢) والدارقطني (٢٤٩/١).

٥٨٠- (موضوع) وَرَوَى الدارقطني أيضاً (٢٥٠/١) مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَعْلُورَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَوَسْطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ غَفْوُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٥٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ أَوَّلِ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ؛ كَفَضْلِ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا».

٥٧٥- وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامٌ أَنْفُسُنَا نَتَنَاقَبُ الرِّعَايَةَ رِعَايَةً إِبِلِنَا، فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَرَوَحْتُهَا بِالْعَشِيِّ، فِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رُكْعَتَيْنِ يَقْبَلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، فَقَدْ أَجُوبَ»، فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ مَا أَجُودَ هَذَا!

رواه مسلم (٢٣٤) وأبو داود (١٦٩) واللفظ له، والنسائي (١٤/١) وابن ماجه (٤٧٠) وابن خزيمة في صحيحه، وهو بعض حديث، ورواه الحاكم (٣٩٩/٢) إلا أنه قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُخْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ يَقْلَعُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ، وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». الحديث. وقال: «صحيح الإسناد».

«أوجب»: أي أتى بما يوجب له الجنة.

٥٧٦- وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ التَّقْفِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ فَرَابَطُوا ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ، وَعَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ غَفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي! أَلَا أَذْكَكَ عَلَى أَيْسَرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ، وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ، غَفِرَ لَهُ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَمَلٍ» كَذَلِكَ يَا عَقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رواه النسائي (٩٠/١ - ٩١) وابن ماجه (١٣٩٦) وابن حبان في صحيحه (١٠٣٩).

وتقدم في الوضوء حديث عمرو بن عتبة، وفي آخره: «فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ، وَآثَى عَلَيْهِ، وَتَجَدَّدَ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه مسلم (٨٣٢).

وتقدم في الباب قبله حديث عثمان، وفيه: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مُسْلِمٍ تَخْضَرُهُ صَلَاةٌ مَكْرُوبَةٌ فَيُخْسِنُ وَضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَمُوتْ كَبِيرَةً، وَكَذَلِكَ الدُّهْرُ كُلُّهُ» رواه مسلم (٢٢٨).

وتقدم أيضاً حديث عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس (٤٢٤٣).

أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا يَوْفِئَهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَا عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ، إِنْ شِئْتُ عَذِّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، واحد (٢٤٤/٤) بنحوه.

«أَزَمَ»: هو يفتح الراء وتشديد الميم: أي سكت.

٥٨٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَلِّيَهَا أَحَدٌ يَوْفِئَهَا، إِلَّا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَلَّاهَا بِغَيْرِ وَفِئَةٍ، إِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ».

رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٥٨٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْفِئَهَا، وَأَسْبَغَ لَهَا وَضُوءَهَا، وَأَتَمَّ لَهَا قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ بَيْضَاءُ مُسْفِرَةٌ تَقُولُ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَفِئَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّغْ لَهَا وَضُوءَهَا، وَلَمْ يُتِمِّمْ لَهَا خُشُوعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، تَقُولُ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لَقَتْ كَمَا يُلْقَى النَّوْبُ الْخَلْقَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا وَجْهَهَا».

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث أبي الدرداء وغيره.

٥٨٢- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيَّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ شُعْبَةٌ: [أَوْ] قَالَ: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ [قَالَ]: الصَّلَاةُ يَوْفِئَهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ».

رواه أحمد (٣٦٨/٥)، ورواه صحيحهم في الصحيح.

٥٨٣- وَعَنْ أُمِّ فُرُوزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: سَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَفِئَتِهَا».

رواه أبو داود (٤٢٦)، والترمذي (١٧٠)، وقال: لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري. وليس بالقوي عند أهل الحديث. واضطربوا في هذا الحديث.

قال الحافظ رحمته الله: عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين. قال أحمد: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن معين: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وضعفه أبو حاتم، وابن المديني، وأم فروة هذه هي أخت أبي بكر الصديق لأبيه، ومن قال فيها أم فروة الأنصارية فقد وهم.

٥٨٤- وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَاهُنَّ يَوْفِئَهُنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

رواه مالك (١٢٣/١) وأبو داود (١٤٢٠) والنسائي (٢٣٠/١)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٩).

٥٨٥- وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَقِرُ أَرْبَعَةً مِنْ مَوَالِينَا وَثَلَاثَةً مِنْ غُرَبَاءِ مُسْلِمِي طُحُورِنَا إِلَى مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قُلْنَا: جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَأَزَمَ قَلِيلًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّ رَبُّكُمْ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ يَوْفِئَهَا، وَحَافِظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَضَيِّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ

١٦- الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن

خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

٥٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَفِي سُوْقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

٥٩١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضَعِّ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً» (وفي رواية): «كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ».

رواه أحمد (٣٧٦/١) بإسناد حسن، وأبو يعلى والبيهقي (كشف الأستار (٤٥٥ - ٤٥٨)) والطبراني، وابن خزيمة في صحيحه (٣٦٣/٢) بنحوه.

٥٩٢- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجُمُعِ».

رواه أحمد (٥٠/٢) بإسناد حسن، وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد حسن.

٥٩٣- وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٣/٢).

٥٩٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي». (وفي رواية): «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَيْسَ بِكَ رَبٌّ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: هَلْ تَذَرِي فِيهِمُ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ نَدْيِي، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! تَذَرِي فِيهِمُ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فِي الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَارَاتِ، وَتَقِلُّ الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ فِي السَّيَرَاتِ، وَاتِّظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَيْسَ بِكَ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ قُلِ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُقْتَنُونَ. قَالَ: وَالْدَّرَجَاتِ؛

تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطُّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ».

رواه البخاري (٦٤٧)، واللفظ له، ومسلم (٦٤٩)، وأبو داود (٥٥٩) والزمذني (٦٠٣)، وابن ماجه (٧٧٤ و ٧٨٦ و ٧٨٧).

٥٨٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

رواه مالك (١٢٩/١) والبخاري (٦٤٥) ومسلم (٦٥٠)، والزمذني (٢١٥)، والنسائي (١٠٣/٢).

٥٩٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَغْتَمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَخْطُ عَنْهَا سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَأَفِّقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ. (وفي رواية): لَقَدْ رَأَيْنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَأَفِّقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْمَسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَدُّ فِيهِ.

رواه مسلم (٦٥٤)، وأبو داود (٥٥٠)، والنسائي (١٠٨/٢)، وابن ماجه (٧٧٧).

قوله: يهادي بين الرجلين؛ يعني يرفد من جانبه ويؤخذ بعضده يمشي به إلى المسجد.

سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «إِنِ اتَى الْمَسْجِدَ لِقُلَى فِي جَمَاعَةٍ غَيْرَ لَهُ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلُّوا بَعْضُ بَعْضٍ وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَذْرَكَ، وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلُّوا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ».

١٧- الرغبة في كثرة الجماعة

٥٩٩- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَتَقْلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَا يَتِمُّوهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الرَّكْبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فِي فَضِيلَتِهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكُلُّمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (١٤٠/٥) وأبو داود (٥٥٤) والنسائي (١٠٤/٢)، وابن خزيمة (٣٦٦/٢) وابن حبان (٢٠٥٤) في صحيحيهما، والحاكم (٢٤٧/١)، وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث.

٦٠٠- وَعَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَوْمُهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتَرَى».

رواه البرز (كشف ٤٦١) والطبراني بإسناد لا بأس به.

١٨- الرغبة في الصلاة في القلاة

قال الحافظ رحمه الله: وقد ذهب بعض العلماء إلى تفضيلها على الصلاة في الجماعة.

٦٠١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.

رواه الترمذي (٣٢٣١ و ٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب.
«الملك الأعلى»: هم الملائكة المقربون. «السرّات»: بفتح السين المهملة، وسكون الباء الموحدة، جمع سريرة، وهي شدة البرد.

٥٩٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لَأَتَاهَا وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة إن شاء الله تعالى.

٥٩٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ تَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الترمذي (٢٤١)، وقال: لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو.

قال المصنف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ومسلم وطعمة وبقية رواه ثقات، وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب.

٥٩٧- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُتِبَ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٧٩٨) واللفظ له، والترمذي (٨/٢ - ٩) وقال نحو حديث أنس: يعني المقدم، ولم يذكر لفظه، وقال: هذا الحديث مرسل. يعني إن عمارة بن غزية الراوي عن أنس لم يدرك أنسا، وذكره زوين العبدي في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعتها، والله أعلم.

٥٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ صَلَاتِهِمْ أَجْرًا مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا».

رواه أبو داود (٥٦٤) والنسائي (١١١/٢) والحاكم (٢٠٨/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وقدم في باب المشي إلى المساجد حديث

١٩- الرغبة في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والرهيب من التأخر عنهما

٦٠٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ بِصَفِّ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

رواه مالك (الموطأ ١/١٣٢) ومسلم (٦٥٦) واللفظ له وأبو داود (٥٥٥)، ولفظه: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ بِصَفِّ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ». ورواه الترمذي (٢٢١) كرواية أبي داود، وقال: حديث حسن صحيح، قال ابن خزيمة في صحيحه (٣٦٥/٢): باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة وبين: أن صلاة الفجر في الجماعة أفضل من صلاة العشاء في الجماعة، وأن فضلها في الجماعة ضيقاً بفضل العشاء في الجماعة. لم ذكره بنحو لفظ مسلم، ولفظ أبي داود والترمذي يدافع ما ذهب إليه، والله أعلم.

٦٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَتَيْتَ صَلَاةَ عَلَى الْمُتَأَخِّرِينَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا، وَلَوْ حَبَوْا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَنُقَامَ، ثُمَّ أُمِرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ».

رواه البخاري (٦٥٧) ومسلم (٦٥١).

٦٠٦- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٦٥١): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهَا فَأَمَرُ بِهِمْ فَيَحْرِقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزْمِ الْحَطَبِ بُيُوتَهُمْ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا»، يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ.

وفي بعض روايات الإمام أحمد (٣٦٧/٢) هذا الحديث: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْبُيُوتِ مِنَ النَّسَاءِ وَالذَّرَبَةِ أَقْمَتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأَمَرْتُ فَيَأْتِيَانِي يَحْرِقُونَ مَا فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ».

٦٠٧- وَعَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَّغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً».

رواه أبو داود (٥٦٠)، وقال: قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة. رواه الحاكم (٢٠٨/١) بلفظه وقال: صحيح على شرطهما، وصدر الحديث عند البخاري وغيره، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٧٤٦)، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذِهِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذَرْجَةً، فَإِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ فَيُفَاتِمُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا تُكْتَبُ صَلَاةٌ بِخَمْسِينَ ذَرْجَةً».

«القي»: بكسر القاف وتشديد الياء: هو الفلاة كما هو مفسر في رواية أبي داود.

٦٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ بَقْعَةٍ يُذَكَّرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ يُذَكَّرُ إِلَّا اسْتَبَشَرْتُ بِذَلِكَ إِلَى مُتَهَاوٍ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، وَفَحَرْتُ عَلَى مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِصَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا تَزَخَّرَتْ لَهُ الْأَرْضُ».

رواه أبو يعلى (مسند ٤١١٠).

٦٠٣- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيَّ فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يَرَى طَرَفَاهُ».

رواه عبد الرزاق (١٩٥٥) عن ابن أبي عمير عن أبيه عن أبي عثمان الهندي عن سلمان.

وتقدم حديث عتبة بن عامر عن عن النبي ﷺ: «يُعِجِبُ رَبُّكَ مَنْ رَاعَى عَمَمَ، فِي رَأْسِ شَيْطَةٍ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيَقِمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، لَقَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (١٢٠٣) والنسائي (٢٠/٢)، وتقدم في الأذان.

فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَانًا بِهِ الظَّنَّ.
رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٣٧١/٢).

٦٠٨- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه حِينَ حَضَرْتَهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَخَذْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ».

رواه الطبراني في الكبير. وَسَمَى الرَّجُلَ الْمَنَّهُمْ جَابِرًا، وَلَا يَخْضُرُنِي خَالَهُ.

٦٠٩- (موضوع) وَرَوِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِطَّةٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٦١٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَقُوتُهُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٧٩٨) من رواية إسماعيل عن غمرة بن غزينة عن أنس بن مالك عن عمر، وأشار إليه الرمذي (٨/٢ - ٩) ولم يذكر لفظه، وقال: هو حديث مرسل، يعني أن غمرة بن غزينة، وهو المازني المدني لم يدركه أنس.

٦١١- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كَبِّتَ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ».

رواه الطبراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة.

٦١٢- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «أَشْهَدُ فُلَانًا؟» قَالُوا:

لَا. قَالَ: «أَشْهَدُ فُلَانًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكْبِ...». الحديث.

رواه أحمد (١٤٠/٥) وأبو داود (٥٥٤) وابن خزيمة (٣٦٦/٢) وابن حبان (٢٠٥٤) في صحيحهما والحاكم (٢٤٧/١) وتقدم بتمامه في كثرة الجماعة.

٦١٣- وَعَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه ابن ماجه (٣٩٤٦)، بإسناد صحيح.

٦١٤- وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه، وَزَادَ فِيهِ: «فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

رواه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب، وتقدم في الصلوات الخمس. [يقال: أخفرت الرجل بالخاء المعجمة: إذا نقضت عهده.

٦١٥- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَاً بِرَأْيَةِ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَاً بِرَأْيَةِ الشَّيْطَانِ».

رواه ابن ماجه (٢٢٤٤).

٦١٦- وَرَوِي عَنْ مَيْمَنٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ الْمَلَكَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَ بِهَا مَنَزَلَهُ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يَغْدُو بِرَأْيَتِهِ إِلَى السُّوقِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو فَلَا يَزَالُ بِهَا مَعَهُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَدْخُلَهَا مَنَزَلَهُ».

رواه ابن أبي عاصم، وأبو نعيم في معرفة الصحابة وغيرها.

٦١٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَدْ سَلِمَانَ بْنَ أَبِي حَنْمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَأَنَّ عُمَرَ غَدَا إِلَى السُّوقِ، وَمَسْكَنُ سُلَيْمَانَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ، فَمَرَّ عَلَى الشَّقَاءِ أُمِّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهَا:

لَمْ أَرِ سُلَيْمَانَ فِي الصُّبْحِ؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ! قَالَ عُمَرُ: لَأَنْ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً.
رواه مالك (الموطأ ١/١٣١).

٦١٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِقِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِنُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».
رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٤) نحوه.

٦١٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بَشِّرِ الْمَسَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢)، والحاكم (٢١٢/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وقدم مع غيره.

٢٠- الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

٦٢٠- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عَذْرًا. قَالُوا: وَمَا الْعَذْرُ؟ قَالَ: «خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ، لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّى».

رواه أبو داود (٥٥١) وابن حبان (٢٠٦١) في صحيحه وابن ماجه (٧٩٣) بنحوه.

٦٢١- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ».

رواه القاسم بن أصبغ في كتابه، وابن ماجه (٧٩٣) وابن حبان في صحيحه (٤٢٦)، والحاكم (٢٤٥/١ - ٢٤٦) وقال: صحيح على شرطهما.

٦٢٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرِيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ

بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ».

رواه أحمد (١٩٦/٥) وأبو داود (٥٤٧) والنسائي (١٠٦/٢) وابن خزيمة (٣٧١/٢) وابن حبان (٢٠٩٨) في صحيحهما والحاكم، وزاد رزين في جامعه: «وَإِنَّ ذَنْبَ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانُ إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلَهُ».

٦٢٣- وتقدم حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه: «وَلَوْ أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ»، الحديث.

رواه مسلم (٦٥٤) وأبو داود (٥٥٠) وغيرهما. وفي رواية لأبي داود: «لَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَكُفَرْتُمْ». (ضعيف)
وتقدم حديث أبي امامة في المعنى مرفوعاً.

٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ، وَالْكَفْرُ وَالنَّفَاقُ: مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ اللَّهِ يُنَادِي إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ».
رواه أحمد (٤٣٩/٣) والطبراني من رواية زبان بن فائد.

٦٢٥- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخِيَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ».

«الترويب»: هنا: اسم لإقامة الصلاة.

٦٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ فَيُنْفِي فَيَجْمَعُوا لِي حُزْماً مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتَى قَوْماً يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ». فَقِيلَ لِيَرِيدُ: هُوَ ابْنُ الْأَصَمِّ، الْجُمُعَةُ عَنَى أَوْ غَيْرَهَا. قَالَ: صُمْتُ أَذْنَيَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْتِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَمْ يَذْكُرْ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا.

رواه مسلم (٦٥١) وأبو داود (٥٤٩) وابن ماجه (٧٩١) والزملي (٢١٧) مختصراً.

٦٢٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَا ضَرِيرٌ شَامِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لَا يَلَامُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «أَنْتُمْ سَمِعُ

النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَجَدَ لَكَ رُخْصَةً».

رواه احمد (٤٢٣/٣) وابو داود (٥٥٢) وابن ماجه (٧٩٢) وابن خزيمة (٣٦٩/٢) في صحيحه والحاكم (٢٤٧/١).

٦٢٨- وفي رواية لأحمد (٤٢٣/٣) عَنْهُ أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رُقَّةً فَقَالَ: «إِنِّي لَهُمْ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجَ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَخْرَقْتُهُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَنَيْتَ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا وَشَجَرًا، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلِّ سَاعَةٍ أَسْعِي أَنِ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي. قَالَ: «أَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاتَّبِعْهَا».

وإسناد هذه جيد.

«قوله شامع الدار»: هو بالشين المعجمة أولا والسين والعين المهملتين بعد الألف: أي بعيد الدار، ولا يلايني: أي لا يوافقني، وفي نسخ أبي داود، لا يلاوني بالواو، وليس بصواب، قاله الخطابي وغيره.

قال الحافظ أبو بكر بن المنذر: روي عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا: مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يَجِبْ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ، مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَمَنْ كَانَ يَرَى أَنَّ حُضُورَ الْجَمَاعَاتِ فَرَضٌ: عطاء واحد بن حنبل، وأبو ثور، وقال الشافعي رحمه الله: لا أَرْخِصُ لِمَنْ قَدَّرَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي تَرْكِ إِنَائِهَا إِلَّا مِنْ عَذْرٍ، انتهى.

وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن أم مكتوم: وفي هذا دليل على أن حضور الجماعة واجب، ولو كان ذلك ندباً لكان أولى من يسعه التخلف عنها أهل الضرورة والضعف، ومن كان في مثل حال ابن أم مكتوم، وكان عطاء بن أبي رباح يقول: ليس لأحد من خلق الله في الحضر والقرية رخصة إذا سمع النداء في أن يدع الصلاة.

وقال الأوزاعي: لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات. انتهى.

٦٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَجِبْ».

رواه مسلم (٦٥٣) والسنائي (١٠٩/٢) وغيرهما.

٦٣٠- وَعَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا قُودُوا فِي الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بِصَرِّهِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. رواه مسلم (٦٥٥) وغيره، وتقدم.

٦٣١- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ أَعْمَى وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ١ - ٢] وَكَانَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أُمِّي أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ ذَبَرْتُ سَيِّئًا، وَرَقَّ عَظْمِي، وَذَهَبَ بَصَرِي، وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَايِمُنِي قِيَادَهُ إِثْنًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي الصَّلَوَاتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَجَدَ لَكَ رُخْصَةً، وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لَا تَأَنَّا وَلَوْ خَبِرًا عَلَى يَدَيْهِ وَرَجُلِي».

رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الانباري عن القاسم عن أبي امامة.

٦٣٢- (منكر) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مَنَزِلِي شَاسِعٌ، وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ، قَالَ: «إِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ خَبْرًا أَوْ رَحْفًا».

رواه احمد (٣٦٧/٣) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه (٢٠٦٠)، ولم يقل: أَوْ رَحْفًا.

٦٣٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا الْجُمُعَةَ، فَقَالَ: هَذَا فِي النَّارِ. رواه الترمذي (٢١٨) موقوفًا.

٦٣٤- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: مَنْ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يَجِبْ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط (٧٩٨٦) بإسناد حسن.

٦٣٥- وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْتَنِي رَجُلٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لَأَحْرَقَنُ بُيُوتَهُمْ».

رواه ابن ماجه (٧٩٥) من رواية الزبير بن عمرو الضمري عن أسامة ولم يسمع منه.

٦٣٦- وَعَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَأَرِغَا صَاحِبًا فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

رواه الحاكم (٢٤٦/١) من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن بريدة، وقال: صحيح الإسناد. قال المصلي رحمه الله: الصحيح وقفه.

٢١- الرغبة في صلاة النافلة في البيوت

٦٣٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

رواه البخاري (٤٣٢) ومسلم (٧٧٧)، وأبو داود (١٠٤٣) والترمذي (٥٤١) والنسائي (١٩٧/٣).

٦٣٨- وَعَنْ جَابِرِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُضِيَ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِنَبِيِّهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا».

رواه مسلم (٧٧٨) وغيره. ورواه ابن خزيمة (٢١٢/٢) في صحيحه من حديث أبي سعيد.

٦٣٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

رواه البخاري (٦٤٠٧) ومسلم (٧٧٩).

٦٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ؛ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي، أَوِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً».

رواه أحمد (٣٤٢/٤) وابن ماجه (١٣٧٨) وابن خزيمة (٢١٠/٢) في صحيحه.

٦٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ سَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَتَوَرَّ فَنُورُوا بُيُوتَكُمْ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٦٤٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ».

رواه النسائي (١٩٨/٣) بإسناد جيد، وابن خزيمة في صحيحه.

٦٤٣- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ: «فَضَّلُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ».

رواه البيهقي، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٦٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ».

رواه ابن خزيمة (٢١٣/٢) في صحيحه.

٢٢- الرغبة في انتظار الصلاة بعد الصلاة

٦٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحِسُّهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ».

رواه البخاري (٦٥٩، ٣٢٢٩) في أثناء حديث، ومسلم (٦٤٩).

«وَصَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعْنُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلَيْنٍ».
رواه أبو داود (٥٥٨)، وتقدم بتمامه.

وَاللَّيْخَارِي: «إِنْ أَخَذَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَغِيْبُهُ، وَالْمَلَايِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَغْمُ مِنْ مُصَلَاةٍ أَوْ يُغِيْبُهُ».

وَفِي رَوَايَةٍ لِلْمُسْلِمِ وَأَبُو دَاوُدَ (٤٧١): قَالَ «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَالْمَلَايِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُخْدِثَ». قِيلَ: وَمَا يُخْدِثُ؟ قَالَ: «وَيُغْسِمُ، أَوْ يَضْرِبُهُ».

وَرَوَاهُ مَالِكُ (الموطأ ١٦١/١) مَوْقُوفًا عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَخَذَكُمْ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَاةٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَايِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَاةٍ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ.

٦٤٦- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَقَالَ: «صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ أَنْتَظَرْتُمُوهَا».

رواه البخاري (٥٧٢، ٦٦١).

٦٤٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»، نَزَلَتْ فِي أَنْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَمَّةُ.

رواه الترمذي (٣١٩٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٦٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَبَ مَنْ عَقَبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْرِعًا قَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: «أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَايِكَةُ يَقُولُ: أَنْظَرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى».

رواه ابن ماجه (٨٠١) عن أبي أيوب عنه، ورواه تقي الدين، وأبو أيوب هو المراءغي العنكي ثقة، ما أراه سمع عبد الله، والله أعلم.

«حفره النفس»: هو يفتح الحاء المهملة والفاء ويعددهما زاي: أي ساقه وتعبه من شدة سعيه.

«وحسره»: هو يفتح الحاء والسين المهملتين: أي كشف عن ركبتيه.

٦٤٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

٦٥٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْلكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠٣٦) ورواه مالك (١٦١/١) ومسلم (٢٧١) والترمذي (٥١) والنسائي (٨٩/١) من حديث أبي هريرة، وتقدم.

٦٥١- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الْأَفْئَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَأَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا».

رواه أبو يعلى (٤٨٨) واليزار (كشف ٤٤٧) بإسناد صحيح، والحاكم (١٣٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٦٥٢- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ الْعَبْدُ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلَاةٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّاتٍ عَلَيْهِ الْمَلَايِكَةُ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّاتٍ عَلَيْهِ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

رواه أحمد (١٤٤/١)، وفيه عطاء بن السائب.

٦٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْتَظِرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، كَفَّارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَسْحِهِ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ».

رواه أحمد (٣٥٢/٢) والطبراني في الأوسط (٨١٤٠)، وإسناد أحمد صالح.

٦٥٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي الْيَلَّةُ رَبِّي (وَفِي رَوَايَةٍ): رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَيْتِكَ رَبِّي

رواه البزار (كشف ٨٠) واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وهو مروى عن جماعة من الصحابة، وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال، فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى.

«السُّرَات»: جمع سيرة، وهي شدة البرد.

٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: قَالَ لِسِي أَبُو سَلَمَةَ: يَا ابْنَ أَخِي تَذَرِي فِي أَيْ شَيْءٍ نَزَلْتَ: «اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا»؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يَرَابُطُ فِيهِ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

رواه الحاكم (٣٠١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٦٥٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رواه ابن حبان (٢٠٣٦) في صحيحه، ورواه أحمد (١٥٧/٤) وغيره أطول منه، إلا أنه قال: «وَالْقَاعِدُ يَزْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ». وتقدم بتمامه في المشي إلى المساجد.

قوله: «القاعد على الصلاة كالقانت»، أي أجره كأجر المصلي قائما ما دام قاعداً ينتظر الصلاة، لأن المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة.

٦٥٩- وَعَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ، ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفَرَاتِ الْخَطَايَا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٢٧١/٥)، وفي رجل لم يسم، وبقيته إسناده صحيح بهم في الصحيح.

٢٣- التَّوْغِيبُ فِي الْحَافِظَةِ عَلَى الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ

٦٦٠- عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٥٧٤) ومسلم (٦٣٥).

وَسَعْدِيكَ، قَالَ: هَلْ تَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَذَرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الدَّرَجَاتِ، وَالْكَفَّارَاتِ وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السُّبُرَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. الحديث.

رواه الترمذي (٣٢٣١، ٣٢٣٤)، وقال: حديث حسن غريب، وتقدم بتمامه [في باب صلاة الجماعة].

٦٥٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ أَوْ الطَّهُّورُ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُطَهَّرًا، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ مَعَ الْإِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». الحديث.

رواه ابن ماجه (٤٢٧، ٧٧٦)، وابن خزيمة (١٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٠٢) واللفظ له.

٦٥٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ، وَثَلَاثُ دَرَجَاتٍ، وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ، وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ. فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ فِإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السُّبُرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ. وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فِإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ. وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ. وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحُّ مَطْعًا، وَهَوَى مُتَّبَعٌ، وَاعْتِجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

«البردان»: هما الصبح والعصر.

«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ».

رواه ابن ماجه (٣٩٤٥) والطبراني في الكبير واللفظ له، ورجال إسناده رجال الصحيح.

٦٦٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ».

رواه أحمد (١١١/٢) والبخاري (كشف ٣٣٤٢).

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه. وفي أول قصة: وَهُوَ: أَنَّ الْحِجَاجَ أَمَرَ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِقَتْلِ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ: أَصَلَّيْتَ الصُّبْحَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ. قَالَ: انْطَلِقْ، فَقَالَ لَهُ الْحِجَاجُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ قَتْلِهِ؟ فَقَالَ سَالِمٌ: خَذَلَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ». فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَ رَجُلًا أَجَارَهُ اللَّهُ، فَقَالَ الْحِجَاجُ لِابْنِ عُمَرَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: نَعَمْ.

قال الحافظ: وفي الأولى: ابن هبيرة، وفي الثانية: يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

رواه البخاري (٥٥٥) ومسلم (٦٣٢) والنسائي (٢٤٠/١) وابن خزيمة في صحيحه، ولفظه في إحدى رواياته قال: «تَجْمَعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَصُفِّدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَتَبَّتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَصُفِّدَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَتَبَّتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَاعْفُزْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ».

٦٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْسَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلْجِ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا»، يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

رواه مسلم (٦٣٤).

٦٦٢- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه رواية الصحيح إلا الهيثم بن عمار، وتكلم فيه، للتحديث شواهد.

«أبو مالك»: هو سعد بن طارق.

٦٦٣- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبَهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُذْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

رواه مسلم (٦٥٧) وغيره.

٦٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأُصِيبَتْ ذِمَّتُهُ، فَقَدْ اسْتَبِيحَ حِمَى اللَّهِ وَأَخْفَرَتْ ذِمَّتَهُ وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤١٢٠).

٦٦٥- وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَصَّصِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، الحديث. - يعني العصر -

رواه مسلم (٨٣٠) والنسائي (٢٥٩/١).

«المخصص»: بضم الميم، وفتح الحاء المعجمة والميم جميعاً، وقيل: بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الميم بعدها، وفي آخره صاد مهيالة: اسم طريق.

٦٦٦- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٢٤- الرغبة في جلوس المرء في مصلاه بعد

صلاة الصبح وصلاة العصر

٦٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَامَةٌ تَامَةٌ تَامَةٌ».

رواه الزملي (٥٨٦)، وقال: حديث حسن غريب.

٦٧٠- وَغَنَّهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَصْلِي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةَ».

رواه أبو داود (٣٦٦٧) وأبو يعلى (المسند ٣٣٩٢). قال في الموضعين: «أحب إلي من أن أعقيق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً». رواه ابن أبي الدنيا بالشرط الأول إلا أنه قال: «أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

٦٧١- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غَيْرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه أحمد (٤٣٩٣/٣) وأبو داود (١٢٨٧)، وأبو يعلى (المسند ١٤٨٧)، وأظنه قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». (ضعيف)

قال الحافظ: رواه الثلاثة من طريق زبانه بن لثاند عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

٦٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا.

٦٧٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدُهُ النَّارَ وَأَخَذَ الْحُسْنَ بِجِلْدِهِ فَمَدَّهُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٩٥٧).

٦٧٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكَرُ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَكْبَرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ وَأَهْلُلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ [أو أكثر] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ [رقاب] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه أحمد (٢٥٥/٥) بإسناد حسن.

٦٧٥- وَغَنَّهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ».

رواه الطبراني وإسناده جيد.

٦٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تَمُكِّنَهُ الصَّلَاةُ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَمُكِّنَهُ الصَّلَاةُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ، وَحَجَّةٍ مُقْبِلَتَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٥٩٨)، ورواه ثقات إلا الفضل بن الموفق فيه كلام.

٦٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَابِرٍ أَنَّ أُمَامَةَ وَعُثْبَةَ ابْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ بَسَتْ حَتَّى يُسَبِّحَ لِلَّهِ سُبْحَةَ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍ وَمُعْتَمِرٍ تَامًا لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَتُهُ».

رواه الطبراني وبعض رواه مختلف فيه، وللحديث شواهد كثيرة.

٢٥- الرغبة في أذكار يقولها بعد الصبح

والعصر والمغرب

٦٧٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، تَغْنِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَيَذْكُرَ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٣٦٥) واللفظ له والطبراني.

٦٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا قِيلَ نَجِدُ فَعَمِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَذْلَكُكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

رواه الرمزي (٣٥٦١) في الدعوات من جامعه، ورواه السبزار (كشف ٣٠٩٢) وأبو يعلى، وابن حبان (٢٥٢٦) في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه. وذكر البزار فيه أن القائل ما رأينا هو أبو بكر ﷺ، وقال في آخره: فقال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَذْلَكُكُمْ عَلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً؟ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». (ضعيف)

٦٨٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

رواه مسلم (٦٧٠) وأبو داود (٤٨٥٠)، والترمذي (٥٨٥) والنسائي (٨٠/٣) والطبراني (١٥٠/٢)، ولفظه: كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وابن خزيمة في صحيحه، ولفظه قال: عَنْ سِمَاكِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ؟ قَالَ: كَانَ يَقْعُدُ فِي مَصَلَاةٍ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

٦٨١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِّسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغْ لَذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى».

رواه الترمذي (٣٤٧٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢٧)، وزاد فيه: «يَبْدُو الْخَيْرُ». وزاد فيه أيضاً: «وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرُ رَقَعَةٍ مُؤْمِنَةٍ». ورواه النسائي أيضاً من حديث معاذ. وزاد فيه: «مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُتَصَرَّفُ مِنْ صَلَاةِ الْغُصْرِ أُعْطِيَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ».

٦٨٢- (ضعيف) وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجْرَنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتَ مِنْ يَوْمِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجْرَنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتَ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَاراً مِنَ النَّارِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١١١) وهذا لفظه، وأبو داود (٥٠٧٩) عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث.

قال الحافظ: وهو الصواب لأن الحارث بن مسلم تابعي، قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازي.

٦٨٣- وَعَنْ عَمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَّائِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ

شريك له، له المُلْك، وله الحمد، يُحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير منه مرة قبل أن ينشي رجله كان يؤمِّن من أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال».

رواه الطبراني في الأوسط (٧١٩٦) بإسناد جيد.

٦٨٧- (موضوع) ورواه فيه (٤٦٤٠)، وفي الكبير أيضاً من

حديث أبي الدرداء، ولفظه: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ بِكُلِّ مَكْرُوءٍ، وَحَرَسَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ كُلُّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمٌ مِنْ يَوْمِهِ إِلَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

٦٨٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ، وَيُنْشِيَ رَجُلَيْهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوءٍ، وَحِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِدُنْبٍ أَنْ يُذَكِّرَهُ إِلَّا الشُّرْكُ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا رَجُلًا يُفْضِلُهُ يَقُولُ أَفْضَلَ مِنْهُ قَالَ».

رواه أحمد (٢٧٧/٤) ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب، وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحته، وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

٦٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ

لَهُ مَسَلَحَةٌ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُؤِيقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدَلٍ عَشْرَ رَقَبَاتٍ مُؤِمِّنَاتٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٧٧) والترمذي (٣٥٣٤)، وقال: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٨٤- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ بِكُلِّ عِتَاقَةٍ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكَفَّرَ لَهُ حَرَسًا حَتَّى يُمِيسِيَ، وَمَنْ قَالَ هُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبِّرَ صَلَاتِهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٤ و٥٧٨) وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠)، وهذا لفظه. وفي رواية: «وَكُنْ لَهُ عِدْلَانِ عَشْرَ رِقَابٍ».

٦٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ بِكُلِّ عَدْلٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِزْرًا مِنَ الْمَكْرُوءِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له. «العدل»: بالكسر وفتح لعة، هو المثل؛ وقال بعضهم: العدل بالكسر ما عادل الشيء من جنسه، وبالفتح ما عادله من غير جنسه.

٦٨٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ دُبِّرَ صَلَاةُ الْغَدَاةِ: (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

العصر».

رواه النسائي (٢٣٨/١ - ٢٣٩).

٢٧- الترهيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان

والترهيب منها عند عدمهما

٦٩٤- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عليه السلام فَحَضَرْنَا الصَّلَاةَ فَأَرَدْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَنَا. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ وَلَهُمُ التَّمَامُ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ فَلَهُمُ التَّمَامُ وَعَلَيْهِ الْإِثْمُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) واللفظ له، وأبو داود (٥٨٠) وابن ماجه (٩٨٣) والحاكم (٢٧/١) وصححه، وابن خزيمة (٨/٣) وابن حبان (٢٢١٨) في صحيحهما، ولفظهما: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتُ، وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمُ، وَمَنْ انْقَضَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ». قال الحافظ: هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي المصري، وعبد الرحمن يأتي الكلام عليه.

٦٩٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِرٌ مَسْئُولٌ لِمَا ضَمِنَ، وَإِنْ أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَهُوَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٧٥١) من رواية معارك بن عباد.

٦٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ».

رواه البخاري (٦٩٤) وغيره، وابن حبان في صحيحه (٢٢٢٥)، ولفظه: «سَلِّينَ أَوْ سَيَكُونُ أَقْوَامٌ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ، فَبِإِنْ أَتَمُّوا فَلَكُمْ [وَهُمْ]، وَإِنْ انْقَضُوا فَعَلَيْهِمْ وَلَكُمْ».

٦٩٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِنِ الْمِسْكِ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه ابن السني (عمل اليوم والليلة ١٢٦) في كتابه.

قال الحافظ: وأما ما يقوله دبر الصلوات، وإذا أصبح، وإذا أمسى فلكل منهما باب إن شاء الله تعالى.

وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبصة، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: «يَا قَبِصَةَ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، تَعَالَى مِنَ الْعَمَى وَالْجَذَامِ، وَالْفَلَجِ». (ضعيف) رواه أحمد (٦٠/٥).

٢٦- الترهيب من فوات العصر بغير عذر

٦٩٠- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

رواه البخاري (٥٥٣) والنسائي (٢٣٦/١) وابن ماجه (٦٩٤)، ولفظه قال: «بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مِنْ فَاتَةِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٦٩١- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ». رواه أحمد (٤٤٢/٦) بإسناد صحيح.

٦٩٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الَّذِي تَقَوُّهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ مَالَهُ وَأَهْلَهُ».

رواه مالك (الموطأ ١١/١ - ١٢) والبخاري (٥٥٢) ومسلم (٦٢٦) وأبو داود (٤١٤ - ٤١٥) والترمذي (١٧٥) والنسائي (٢٣٨/١) وابن ماجه (٦٨٥) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٣/١)، وزاد في آخره قال مالك: تفسيره ذهاب الوقت.

٦٩٣- وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». وفي رواية، قَالَ نَوْفَلٌ: صَلَاةٌ مِنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هِيَ

كَارَهُونَ، وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يُؤَمِّرْ، وَامْرَأَةٌ دَعَاها
زَوْجُهَا مِنَ اللَّيْلِ فَلَبَّتْ عَلَيْهِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١١/٣) هكذا مرسلًا. وروى له سند
آخر (١٢/٣) إلى انس يرفعه.

٧٠١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ
رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ
بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

رواه ابن ماجه (٩٧١) وابن حبان في صحيحه (١٧٥٤)، ولفظه: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً: إِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،
وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضَبَانٌ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ» (ضعيف)

٧٠٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى
يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ
لَهُ كَارِهُونَ».

رواه الترمذي (٣٦٠) وقال: حديث حسن غريب

٢٩- الترهيب في الصف الأول

وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها،

وفضل ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة
إيذاء غيره لو تقدم

٧٠٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا
إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا».

رواه البخاري (٦١٥) ومسلم (٤٣٧).

وفي رواية لمسلم (٤٣٩): «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ
فُرْعَةً».

٧٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا،

أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ،
وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رواه أحمد (٢٦/٢) والترمذي (١٩٨٦) وقال: حديث حسن، ورواه
الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد لا بأس به، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوِلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنْالُهُمُ الْجَسَابُ، وَهُمْ عَلَى كَيْبٍ مِنْ
مِسْكِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ،
وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ» الحديث. (ضعيف)

وفي الباب أحاديث: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن» وغيرها، وتقدم
في الأذان.

٢٨- الترهيب من إمامة الرجل القوم

وهم له كارهون

٦٩٨- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
مِنْهُمْ صَلَاةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَرَجُلٌ يَأْتِي
الصَّلَاةَ دُبَارًا، وَالِدُبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَقُوتَهُ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ
مُحَرَّرًا».

رواه أبو داود (٥٩٣) وابن ماجه (٩٧٠) كلاهما من رواية عبد
الرحمن بن زياد الإفريقي.

٦٩٩- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ،
فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ أَنْ أَسْتَأْذِنَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ،
أَرْضَيْتُمْ بِصَلَاتِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَمَنْ يَكْرَهُ ذَلِكَ يَا حَوَارِيَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«إِنَّمَا رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تُجَاوِزْ صَلَاتُهُ
أُذُنِي».

رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أيوب، وهو الطلحي
الكوبي، قيل فيه: له منكر.

٧٠٠- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهَذَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ
إِلَى السَّمَاءِ، وَلَا تُجَاوِزُ رُؤُوسَهُمْ: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ

٧٠٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

رواه البخاري (٧٢٣) ومسلم (٤٣٣) وابن ماجه (٩٩٣) وغيرهم.
وفي رواية للبخاري: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ».

ورواه أبو داود (٦٦٧ - ٦٧١) ولفظه: أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَخَازُوا بِالْأَغْنِاقِ، فَرَأَى الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهُا الْخَذْفُ».

رواه النسائي (٩١/٢) وابن خزيمة (٢٢/٣) وابن حبان (٢١٦٣) في صحيحهما نحو رواية أبي داود.

«الخلل»: بفتح الخاء المعجمة واللام أيضاً: هو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التوافق.

٧١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوُّوا تَسْوِ قُلُوبُكُمْ، وَتَمَاسُوا تَرَاحُمُوا».

قال شريح: تَمَاسُوا، يَعْنِي تَرَاحُمُوا، فِي الصَّلَاةِ. وقال غيره: «تَمَاسُوا تَوَاصَلُوا».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١١٧).

٧١١- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَخَازُوا بَيْنَ الْمَنَاجِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرْجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه أحمد (٩٨/٢) وأبو داود (٦٦٦)، وعند النسائي (٩٣/٢) وابن خزيمة (٢٣/٣) آخره.

«الفرجات»: جمع فرجة، وهي المكان الخالي بين الاثنين.

٧١٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ».

رواه مسلم (٤٣٨) وأبو داود (٦٨٠) والنسائي (٨٣/٢) وابن

وَحَيْرُ صُفُوفِ النَّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرْهُهَا أَوَّلُهَا».

رواه مسلم (٤٤٠) وأبو داود (٦٧٨) والترمذي (٢٢٤) والنسائي (٩٣/٢) وابن ماجه (١٠٠٠).

وروي عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عباس، وعمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، وأبو سعيد، وأبو أمامة، وجابر بن عبد الله وغيرهم.

٧٠٥- وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

رواه ابن ماجه (٩٩٦) والنسائي (٩٢/٢، ٩٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٧/٣)، والحاكم (٢١٤/١) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يجزعا للرباض، وابن حبان في صحيحه (٢١٥٥)، ولفظه: كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً. ولفظ النسائي كابن حبان إلا أنه قال: كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ.

٧٠٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «وَعَلَى الثَّانِي». وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَخَازُوا بَيْنَ مَنَاجِبِكُمْ وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْخَذْفِ»، يَعْنِي أَوْلَادَ الضَّانِ الصَّغَارِ.

رواه أحمد بإسناد لا بأس به (٢٦٢/٥) والطبراني وغيره.

«الخذف»: بالحاء المهملة والذال المعجمة مفتوحين وبعدهما فاء.

٧٠٧- وَعَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ».

رواه أحمد (٢٦٩/٤) بإسناد جيد.

٧٠٨- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ، وَيُسَوِّي بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاجِبِهِمْ، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣).

ماجه (٩٩٢).

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ».

رواه أحمد (٦٧/٦)، وابن ماجه (٩٩٥)، وابن خزيمة (٢٣/٣)، وابن حبان (٢١٦٠) في صحيحهما، والحاكم (٢١٤/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، زاد ابن ماجه: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً».

٧٢٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا، أَوْ صُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣).

٧٢١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه النسائي (٩٣/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢٣/٣)، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٩٨/٢) وأبو داود (٦٦٦) في آخر حديث تقدم قريباً.

٧٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَكْظَمَ أَجْراً مِنْ خَطْوَةِ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا».

رواه البزار (كشف ٥١٢) بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه (١٧٥٦) كلاهما بالمشط الأول، ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط (٥٢١٣).

٧٢٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَبَنَى لَهُ نَيْبًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٧٩٣) من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وتقدم عند ابن ماجه في أول الباب دون قوله: «وَبَنَى لَهُ نَيْبًا فِي الْجَنَّةِ». ورواه الأصبهاني بالزيادة أيضاً من حديث أبي هريرة، وفي إسناده عسمة بن محمد. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال غيره: مزكوك.

٧١٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ».

رواه أبو داود (٦٧٢).

٧١٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: أُقِمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوَّجَهُ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي».

رواه البخاري (٧١٨)، ومسلم (٤٣٤) بنحوه. وفي رواية: «فَكَانَ أَحَدُنَا يَلْزُقُ مَنَكِبَهُ بِمَنَكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ».

٧١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٤٨٥/٢)، ورواه رواة الصحيح.

٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ».

رواه أبو داود (٦٧٦) وابن ماجه (١٠٠٥) بإسناد حسن.

٧١٧- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بَوَّجَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قَبِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

رواه مسلم (٧٠٩).

٧١٨- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ مَخَافَةً أَنْ يُوْذِيَ أَحَدًا، أضعف الله له أجر الصف الأول».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٤١).

٣٠- الرغبة في وصل الصفوف وسد الفرج

٧١٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٧٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ».

رواه البزار (كشف ٥١١) بإسناد حسن، واسم أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي.

٧٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ، وَلَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَذَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ».

رواه الطبراني في الأوسط، ولا بأس بإسناده.

٧٢٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ الْأَوَّلَ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خُطْوَةِ يَمْنِيهَا الْعَبْدُ يَصِلُ بِهَا صَفًّا».

رواه أبو داود (٦٦٤) في حديث، وابن خزيمة (٢٦/٣) بدون ذكر الخطوة، وتقدم.

٧٢٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَطَّوْنَا إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ، وَالْأُخْرَى أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ؛ فَأَمَّا الَّتِي يُجِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ، وَأَمَّا الَّتِي يَبْغِضُهَا اللَّهُ؛ فِإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ».

رواه الحاكم (٢٧٢/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٧٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ قَدْ تَعَطَّلَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمَرَ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ».

رواه ابن ماجه (١٠٠٧) وغيره.

٧٢٩- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَمَرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ

الْأَيْسَرَ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد.

٣١- الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر

صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف

٧٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

رواه مسلم (٤٤٠) وأبو داود (٦٧٨) والترمذي (٢٢٤) والنسائي (٩٣/٢)، وتقدم.

٧٣١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا فَاتَّمُوا بِي، وَلِيَأْتِمَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ».

رواه مسلم (٤٣٨) وأبو داود (٦٨٠) والنسائي (٨٣/٢) وابن ماجه (٩٧٨).

٧٣٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٦٧٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧/٣) وابن حبان (٢١٥٣) إلا أنهما قالا: «حَتَّى يُخَلَّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

٧٣٣- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْسَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَخْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

رواه مسلم (٤٣٢) وغيره.

٧٣٤- وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتَسُوُّ صُفُوفُكُمْ، أَوْ

لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِمْ».

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه مالك والبخاري (٧١٧) ومسلم (٤٣٦) وأبو داود (٦٦٣) والترمذي والنسائي (٨٩/٢) وابن ماجه (٩٩٤).

وفي رواية لهم خلا البخاري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَوِّي صُفُوفَهُمْ حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَنَاقَ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرَهُ مِنَ الصُّفِّ، فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ لَسَوْتُمْ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِمْ».

وفي رواية لأبي داود (٦٦٢) وابن حبان في صحيحه (٢١٧٣): «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «أَقْبِمُوا صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ». قَالَ: قَرَأْتُ الرَّجُلَ يَلْزُقُ مَتَكِبَةً بَتَكِبَ صَاحِبِهِ وَرُكْبَةً بِرُكْبَةٍ صَاحِبِهِ وَكَعْبَةً بِكَعْبِهِ».

(القدح) بكسر القاف: جمع (قدح)، وهو خشب السهم إذا برى قبل أن يجعل فيه النصل والریش.

٧٣٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصُّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِئَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى».

رواه أبو داود (٦٦٤) والنسائي (٨٩/٢ - ٩٠) وابن خزيمة (٢٦/٣) وابن حبان في صحيحه، ولقظه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا قِيَمَسُحَ غَرِيقًا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفَكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفِّ الْأُولَى».

وفي رواية لابن خزيمة: «لَا تَخْتَلِفْ صُدُورَكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ».

٧٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتَسُوَّ الصُّفُوفَ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ الْوُجُوهُ، وَلَتُغْضَنَ أَبْصَارُكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ».

رواه أحمد (٢٥٨/٥) والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد مشاه بعضهم.

٣٢- الرغبة في التأمين خلف الإمام

وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح

٧٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ

رواه مالك (٨٧/١) والبخاري (٧٨٠)، واللفظ له، ومسلم (٤١٠) وأبو داود (٩٣٥) والنسائي (١٤٤/٢) وابن ماجه (٨٥١ - ٨٥٢).

وفي رواية البخاري (٧٨١): إِذَا قَالَ أَخَذَكُمْ آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وفي رواية لابن ماجه والنسائي: «إِذَا آمَنَ الْقَارِئُ قَامُوا» الحديث.

وفي رواية للنسائي: «وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: آمِينَ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لِمَنْ فِي الْمَسْجِدِ».

«آمِينَ»: قد وقصر، وتشديد المدود لفة، وقيل: هو اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: معناها اللهم استجب، أو كذلك فافعل، أو كذلك فليكن.

٧٣٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا حَسَدْتَكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتَكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ».

رواه ابن ماجه (٨٥٦) بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه (٣٩، ٣٨/٣)، وأحمد (١٣٥/٦)، ولقظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَتْ عَنْدهُ الْيَهُودُ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسَدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هَذَا اللَّهُ لَهَا وَحَلَّلُوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَذَا اللَّهُ لَهَا، وَحَلَّلُوا عَنْهَا، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ: آمِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٠٧) عن معاذ بإسناد حسن، ولقظه: قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَيَّمُوا دِينَهُمْ، وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ، وَلَمْ يَحْسَدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ ثَلَاثٍ: رَدِّ السَّلَامِ وَأَقَامَةِ الصُّفُوفِ، وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينَ». (ضعيف)

٧٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي خِصَالًا ثَلَاثَةً: أَعْطَانِي صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ، وَأَعْطَانِي التَّحِيَّةَ إِنَّهَا لَتَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَعْطَانِي التَّأْمِينَ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ قَبْلِي إِلَّا أَن يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ هَارُونَ يَدْعُو مُوسَى، وَيُؤْمِنُ هَارُونُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٩/٣) من رواية زكريا بن مولى آل المهلب، وتردد في بيوته.

٧٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ: آمِينَ. التَّقَتْ مِنْ أَهْلِ

رواه أبو داود (٩٣٨).

«مصحح»: بضم الميم وكسر الباء الموحدة بعدها حاء مهملة.

«المقراني»: بضم الميم، وقيل: بفتحها، والضم أشهر، ويسكون القاف وبعدها راء ممدودة: نسبة إلى قرية بدمشق.

٧٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ الْفَهْرِيِّ رضي الله عنه

وَكَانَ مُجَابَ الدُّعْوَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ».

رواه الحاكم (٣٤٧/٣).

٧٤٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا

نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا! فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

رواه مسلم (٦٠١) وغيره.

٧٤٧ - وَعَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا

نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟» قَالَ: أَنَا. قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةَ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَنَادَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ؟».

رواه مالك (٢١٢/١) والبخاري (٧٩٩)، وأبو داود (٧٧٠) -

(٧٧٣) والنسائي (١٩٦/٢).

٧٤٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه مالك والبخاري (٧٩٦) ومسلم (٤٠٩) وأبو داود (٨٤٨)

السَّمَاءِ، وَأَهْلُ الْأَرْضِ آمِينَ غُفِرَ اللَّهُ لِعَبْدٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ: «وَمِثْلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمِثْلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَاقْتَرَعُوا فَخَرَجَ سِبْأَهُمْ، وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٤١١) من رواية ليث بن أبي سليم.

٧٤٩ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: (آمِينَ) يُجِبْكُمْ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الكبير

٧٤٢ - ورواه مسلم (٤٠٤) وأبو داود (٩٧٢) والنسائي

(١٩٦/٢، ١٩٧) في حديث طويل عن أبي موسى الأشعري قال فيه: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ».

٧٤٣ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَسَدْتَكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتَكُمْ عَلَى آمِينَ، فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ». رواه ابن ماجه (٨٥٧).

٧٤٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُصْبِحٍ الْمُقْرِنِيِّ قَالَ: كُنَّا

نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنَ الصَّخَابَةِ يُحَدِّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ قَالَ: اخْتِمْنِي بآمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّائِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ. قَالَ أَبُو زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ: أَخْبَرْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَمْشِي فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ إِنْ خْتَمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ؟ فَقَالَ: «آمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خْتَمَ بِآمِينَ فَقَدْ أَوْجَسَ»، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى الرَّجُلُ فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِينَ وَأَبَشِرْ.

والترمذي (٢٦٧) والنسائي (١٩٦/٢).

وفي رواية للبخاري (٧٩٥) ومسلم: فقولوا: «ربنا ولك الحمد» بالواو.

٣٣- الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود

٧٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمَّا يَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ».

رواه البخاري (٦٩١) ومسلم (٤٢٧)، وأبو داود (٦٢٣) والترمذي (٥٨٢) والنسائي (٩٦/٢) وابن ماجه (٩٦١).

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ» (شاذ).

رواه في الكبير موقوفاً على عبد الله بن مسعود بإسناد أحدهما جيد. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٢٨٠) من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ، ولفظه: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ» (شاذ).

قال الخطابي: اختلف الناس فيما فعل ذلك، فروي عن ابن عمر أنه قال: لا صلاة لمن فعل ذلك، وأما عائشة أهل العلم فيأنهم قالوا: قد أساء وصلاته تجزئه غير أن أكثرهم يأثمون بأن يقود إلى السجود، وتمسكت في سجوده بعد أن يرفع الإمام رأسه بقدر ما كان تركه. انتهى.

٧٥٠- (ضعيف) وعنه أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ؛ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ».

رواه الزوار (كشف) (٤٧٥) والطبراني بإسناد حسن، ورواه مالك في الموطأ (٩٢/١).

لوقفه عليه ولم يرفعه.

٣٤- الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع

٧٥١- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزَى صَلَاةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (١٩٩/٤)، وأبو داود (٨٥٥)، واللفظ له، والترمذي (٢٦٥) والنسائي (١٨٣/٢) وابن ماجه (٨٧٠) وابن خزيمة (٣٠٠/١) وابن حبان (١٨٨٩، ١٨٩٠) في صحيحهما، ورواه الدارقطني (٣٤٨/١) والبيهقي في سننه الكبرى (٨٩/٢، ١١٧)، وقالوا: إسناده صحيح ثابت، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٧٥٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقَرُّةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ.

رواه أحمد (٤٢٨/٣) وأبو داود (٨٦٢) والنسائي (٢١٤/٢) وابن ماجه (١٤٢٩) وابن خزيمة (٣٣١/١) وابن حبان (٢٢٧٤) في صحيحهما.

٧٥٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِيقَةً، الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا»، أَوْ قَالَ: «لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (٣١٠/٥) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/١)، والحاكم (٢٢٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٧٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَقُ النَّاسُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا، وَأَيُّحُلُ النَّاسُ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني في معجمه الثلاثة بإسناد جيد.

٧٥٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَيْنَا خَلْفَهُ فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ رَجُلًا لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ، يَعْنِي صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

رواه أحمد (٢٢/٤) وابن ماجه (٨٧١)، وابن خزيمة (٣٣٣/١).

وابن حبان (١٨٨٨) في صحيحهما.

مِلَّةٌ مُحَمِّدٌ ﷺ.

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

٧٥٦- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا».

رواه الطبراني في الكبير، ورواته ثقات.

٧٥٧- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَيَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى حَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ مُحَمِّدٍ ﷺ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ، وَيَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ الثَّمَرَةَ وَالْتَمَرَيْنِ لَا تَغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا». قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى (٧١٨٤) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/١).

٧٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سِتِينَ سَنَةً، وَمَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ لَعَلَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ السُّجُودَ، وَيُتِمُّ السُّجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (في الزغب والزهيب ١٨٩٥)، وينظر سند.

٧٥٩- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ: «لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ هَذِهِ السَّارِيَةَ لَكَرِهَ أَنْ تُجَدَّعَ كَيْفَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْدُعُ صَلَاتَهُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ، فَأَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا تَامًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٢٩٢) بإسناد حسن.

«الجدع»: قطع بعض الشيء.

٧٦٠- وَعَنْ ابْنِ بِلَالٍ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هَذَا لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ

٧٦١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَزَنًا مَنِ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا حُسِبَ بِهِ فِيهَا عَلَى مَا انْتَقَصَ».

رواه الأصبهاني (الزغب والزهيب ١٨٩٢).

٧٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

رواه أحمد (٥٢٥/٢) بإسناد جيد.

٧٦٣- وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاجِعٌ، وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ مِثْلُ الَّذِي لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمِثْلِ جَبَلِي حَمَلَتْ فَلَمَّا دَنَا يَفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلَا هِيَ ذَاتُ حَمَلٍ، وَلَا هِيَ ذَاتُ وَلَدٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣١٥) والأصبهاني في الزغب والزهيب (١٨٨٦)، وزاد: «مِثْلُ الْمُصَلِّي كَمِثْلِ الْفَاجِرِ لَا يَخْلُصُ لَهُ رِغْصَةٌ خِى يَخْلُصُ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ، كَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا يَقْبَلُ تَالِئَةً خِى يُؤْذِي الْقَرِيبَةَ».

٧٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْأَلُ النَّاسَ سِرْقَةَ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالَ: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨١٧٥) عن أبي قتادة) وابن حبان في صحيحه (١٨٨٥) والحاكم (٢٢٩/١) وصححه.

٧٦٥- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكَ عَنْ يَمِينِهِ، وَمَلَكَ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ أْتَمَّهَا عَرَجًا بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّهَا ضَرْبًا بِهَا عَلَى وَجْهِهِ».

رواه الأصبهاني في الزغب والزهيب (١٨٨٧).

٧٦٦- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ مُرَّةٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ﷺ قَالَ: «مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ، وَالزَّائِي، وَالسَّارِقِ؟»
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ فِيهِمُ الْحُدُودُ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلُهُمْ،
قَالَ: «هُنَّ فَوَاحِشُ، وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ، وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي
يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُسِمُ
رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

رواه مالك (الموطأ ١/١٦٧).

وقدم في باب الصلاة على وقها حديث أنس عن النبي ﷺ وفيه:
«وَمَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَلِغَيْرِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ لَهَا وَرُكُوعَهَا، وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا خُشُوعَهَا، وَلَا
رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، خَرَجَتْ وَهِيَ سَوَاءٌ مُظْلِمَةٌ تَقُولُ: صَبَّحَكَ اللَّهُ كَمَا
صَبَّحَنِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لَقِيَ كَمَا يَلْقَى الثُّوبُ الْخَلْقَ، ثُمَّ
ضُرِبَ بِهَا وَجْهَهُ» (ضعيف جداً).

رواه الطبراني.

٧٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ
الْمَسْجِدَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى
ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ،
فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»،
فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَارْجِعْ فَصَلِّ
فإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ: أَوْ فِي الَّتِي تَلَيْهَا عَلَّمَنِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ،
ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ،
ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ
اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا،
ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ
جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». وَفِي رِوَايَةٍ: «ثُمَّ
ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا»، يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ.

رواه البخاري (٧٥٧ و ٦٢٥١) ومسلم (٣٩٧)، وقال في حديثه:
«فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مَا أَخْبِنُ هَذَا لِقُلُوبِي، وَلَمْ يَذْكُرْ
غَيْرَ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ».

ورواه أبو داود (٨٥٦) والترمذي (٣٠٣) والنسائي (١٢٥/٢)
وابن ماجه (١٠٦٠). وفي رواية لأبي داود: «فَإِذَا لَقِيتَ ذَلِكَ، فَقَدْ تَمَّتْ
صَلَاتُكَ، وَإِنْ انْقَضَتْ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ».

٧٦٨- وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى،
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا أَذْرِي مَا
عَيَّنَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَا تَسِمُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ
حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيَغْسِلَ وَجْهَهُ،
وَيَذِيذَهُ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ،
ثُمَّ يُكَبِّرُ لِلَّهِ، وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أُوذِنَ
اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَيَسْتَسِرُّ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ، فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرُخِي، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِيدُهُ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، وَيُقِيمُ
صَلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ، وَيُمْكِنُ جَنْبَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى
تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرُخِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي
قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَيْهِ وَيُقِيمُ صَلْبَهُ». فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا
حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَسِمُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ
ذَلِكَ».

رواه النسائي (٢٢٥/٢ - ٢٢٦)، وهذا لفظه، والترمذي (٣٠٢)
وقال: حديث حسن، وقال في آخره: «فَإِذَا لَقِيتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ،
وَإِنْ انْقَضَتْ مِنْهَا شَيْئًا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِكَ».
قال أبو عمر بن عبد البر النمري: هذا حديث ثابت.

٧٦٩- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ، وَمَا كُتِبَ لَهُ
إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ تُسَعُّهَا ثُمْنُهَا سَبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبْعُهَا
ثُلُثُهَا يَصْفُهَا».

رواه أبو داود (٧٩٦) والنسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف
(٤٨٤/٧)) وابن حبان في صحيحه (١٨٨٦) بنحوه.

٧٧٠- وَعَنْ أَبِي أَيْسَرٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي
النِّصْفَ، وَالثُّلُثَ، وَالرُّبْعَ، وَالْخُمْسَ». حَتَّى بَلَغَ الْعَشْرَ.

رواه النسائي (في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٠٨/٨) بإسناد
حسن، واسم أبي اليسر البلاء المثنى تحت والسين المهملة مفتوحين؛ كعب
بن عمر السلمي، شهد بدرًا.

رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مراسلا، ووصله أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بإي بن كعب، والمرسل أصح.

٧٧٥- (ضعيف) وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مُمْنِي مُمْنِي تَشْهَدُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ وَتَضَرَّعُ، وَتَمَسْكُنُ وَتَقْنَعُ يَدَيْكَ تَقُولُ: تَرَفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِطُوبِنِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا؟».

رواه الترمذي (٣٨٥) والنسائي (في الكبرى) كما في تحفة الأشراف (٢٦٤/٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٠/٢)، وتورد في ثبوته، روه كلهم عن: ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل، وقال الترمذي: قال غير ابن المبارك في هذا الحديث: من لم يفعل ذلك فهي خداج، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه، فاختط في مواضع، قال: وحديث ليث بن سعد أصح من حديث شعبة.

قال الحافظ: وعبد الله بن نافع ابن العمياء؛ لم يرو عنه غير عمران بن أبي أنس، وعمران ثقة.

٧٧٦- ورواه أبو داود (١٢٦٩) وابن ماجه (١٣٢٥) من طريق شعبة، عن عبد ربه، عن ابن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة. ولفظ ابن ماجه قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مُمْنِي مُمْنِي، وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ، تَبَاسُّ، وَتَمَسْكُنُ، وَتَقْنَعُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

قال الخطابي: أصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث، ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال: قال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطأ شعبة، وصوب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: وقوله تَبَاسُّ معناه إظهار اليأس والفاقة، وتمسكن من المسكن، وقيل معناه: السكون والوقار، والميم مزيدة فيها، وإقناع اليمين: رفعهما في الدعاء والمسألة، والخداج: معناه ها هنا: النقص في الأجور والفضيلة انتهى.

٧٧٧- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ بِهَا لِعَظَمَتِي، وَلَمْ يَسْتَظِلَّ عَلَى خَلْقِي،

٧٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثُ: الطُّهُورُ ثُلُثٌ، وَالرُّكُوعُ ثُلُثٌ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ. فَمَنْ آدَاهَا بِحَقِّهَا قَبِلَتْ مِنْهُ، وَقَبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ».

رواه الزبair (كشف ٣٤٩)، وقال: لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث المغيرة بن مسلم.

قال الحافظ: وإسناده حسن.

٧٧٢- وَعَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا. قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْعَلَ بِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، وَإِنْ أَنْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ يَكْمُلُ بِهِ مَا أَنْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ».

رواه الترمذي (٤١٣) وغيره، وقال: حديث حسن غريب.

٧٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ، أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي لَا أَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصِرُ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ».

رواه مسلم (٤٢٣) والنسائي (١١٩/٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤١/١) ولفظه قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَقَى اللَّهَ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنْ أَخَذَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنْمَا يَقُومُ يَنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَنَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ».

٧٧٤- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ».

الجيم: هو القدر، يعني أن لجوفه حيناً كصوت غليان القدر.

٧٨٢- وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.
رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٣/٢).

٧٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ، فَطَارَ دُبْسِيٌّ فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجاً فَلَا يَجِدُ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَجَعَلَ يُنْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى، فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي صَلَاتِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ فَضَعُهُ حَيْثُ شِئْتَ.

رواه مالك (موطأ ٩٨/١ - ٩٩)، وعبد الله بن أبي بكر لم يدرك القصة، ورواه من طريق آخر فلم يذكر فيه أبا طلحة ولا رسول الله ﷺ، ولفظه: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِالْقَفِّ، وَإِذَا مِنْ أُوْدُنِ الْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ، وَالْخَلْفَاءُ قَدْ ذَلَّلَتْ وَهِيَ مُطَوَّقَةٌ بِفَرَسٍ فَطَفَرَ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَهُوَ يَوْمُئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ فَاجْعَلْ لِي سَبِيلَ الْخَيْرِ، فَبَاعَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفًا فَسَمَى ذَلِكَ الْمَالَ الْخَمْسِينَ. (ضعيف)

«الحائط»: هو البيتان. «والدبسي»: بضم الدال المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة بعدها ياء مشددة: هو طائر صغير، قيل: هو ذكر الحمام.

٧٨٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، إِذَا صَلَّى كَانَهُ تَوْبٌ مُلْقَى.
رواه الطبراني في الكبير، والأعمش لم يدرك ابن مسعود.

٧٨٥- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ، فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ؛ إِلَّا انْقُتَلَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».
رواه الحاكم (٣٩٩/٢)، وقال: صحيح الإسناد، وهو في مسلم (٢٣٤) وغيره بنحوه، وتقدم.

وَلَمْ يَبْتَ مُصْبِرًا عَلَى مَعْصِيَتِي، وَقَطَعَ النَّهَارَ فِي ذِكْرِي، وَرَجِمَ الْمُسْكِينَ، وَابْنُ السَّبِيلِ، وَالْأَرْمَلَةَ، وَرَجِمَ الْمُصَابَ ذَلِكَ نُورُهُ كَنُورِ الشَّمْسِ أَكْلُوهُ بَعِزَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلَائِكَتِي، أَجْعَلْ لَهُ فِي الظُّلْمَةِ نُورًا، وَفِي الْجَهَالَةِ حِلْمًا، وَمَثْلَهُ فِي خَلْقِي كَمَثَلِ الْفَرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه البزار (كشف ٣٤٨) من رواية عبد الله بن واقد الحراني، وبقية رواه لقا.

٧٧٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يُتِمَّ صَلَاتَهُ خَشَوْعَهَا، وَلَا رُكُوعَهَا وَكَثُرَ الْاِلْتِفَاتُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ جَرَّ نَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيماً».
رواه الطبراني.

٧٧٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ: الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعاً».

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه في آخر حديث موقوفاً على شداد بن أوس. ورفعه الطبراني أيضاً، والموقوف أشبه.

٧٨٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى».

رواه البيهقي (شعب ٣١٥١) هكذا، ورواه غيره عن الحسن مرسلاً وهو الصواب.

٧٨١- وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيْزٌ كَأَرِيْزِ الرَّحَى مِنْ الْبُكَاءِ.

رواه أبو داود (٩٠٤) والنسائي (١٣/٣)، ولفظه: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَرِيْزٌ كَأَرِيْزِ الْمِرْجَلِ، يَعْنِي يَبْكِي.

ورواه ابن خزيمة (٥٣/٢) وابن حبان (٥٢٢) في صحيحهما نحو رواية النسائي إلا أن ابن خزيمة قال: وَلَصَدْرُهُ.

أَرِيْزٌ كَأَرِيْزِ الرَّحَى: يزاين: هو صوتها، والمرجل: بكسر الميم، وفتح

الصلاة، ألا ترجع إليهم أبصارهم».

٣٥- الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة

٣٦- الترهيب من الالتفات في الصلاة

وغيره مما يذكر

٧٩١- عَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُطْعَى بِهَا». قَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا. فَأَمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ أَمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي، أَوْ أَعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلَأُوا وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأُؤْمِرَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ. أَوَلَاهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنْ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ يَذْهَبُ أَوْ وَرَقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَأَعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ فَكَأَنَّ يَعْمَلُ، وَيُؤَدِّي إِلَيَّ غَيْرَ سَيِّدِهِ، فَأَبْكَمَ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ. وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوُجُوْهُ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكَ بِالصَّيَامِ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يَعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنْ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَرَكَ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْتَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَدَمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَقْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَقَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ. وَأَمَرَكَ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي إِثْرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُخْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا أَمَرَكَ بِخَمْسٍ: اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ،

٧٨٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

رواه البخاري (٧٥٠) وأبو داود (٩١٣) والنسائي (٧/٣) وابن ماجه (١٠٤٤).

٧٨٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلْتَمِيعَ» يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

رواه ابن ماجه (١٠٤٣) والطبراني في الكبير، ورواهما رواة الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٢٧٨).

٧٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

رواه مسلم (٤٢٩) والنسائي (٣٩/٣).

٧٨٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ لَا يُلْتَمِيعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، من رواية ابن لهيعة، ورواه النسائي (٧/٣) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ وَلَمْ يُسَمِّهِ.

«يلتمع بصره»: بضم الياء المشدة تحت: أي يذهب به.

٧٩٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».

رواه مسلم (٤٢٨)، وأبو داود (٩١٢)، وابن ماجه (١٠٤٥).

ولأبي داود: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِينَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «لَيْتَهُنَّ رَجُلًا يُشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي

بالأرض، وينصب ساقه، ويضع يديه بالأرض كما يقعي الكلب. قال: وفسره الفقهاء بأن يضع اليه على عقبيه بين السجدين. قال: والقول هو الأول.

٧٩٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا تَنَفَّسَ، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلَفْتُ؟ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّي، أَقْبَلَ إِلَيَّ، فَإِذَا تَنَفَّسَ الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا تَنَفَّسَ الثَّالِثَةَ صَرَفَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجْهَهُ عَنْهُ».

رواه البزار (كشف ٥٥٢).

٧٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَحْسَبُهُ قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا تَنَفَّسَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِلَى مَنْ تَلَفْتُ؟ إِلَى خَيْرٍ مِنِّي، أَقْبَلَ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَيَّ فَأَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ تَلَفْتُ إِلَيْهِ».

رواه البزار (كشف ٥٥٣) أيضاً.

٧٩٧- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ وَاللَّيْلَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَلِإِنَّ اللَّيْلَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ». الحديث.

رواه الزمذني (٥٨٩) من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس، وقال: حديث حسن، وفي بعض النسخ صحيح. قال الملي: وعلي بن زيد بن جعدان يأتي الكلام عليه، ورواية سعيد عن أنس غير مشهورة.

٧٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدُّدَّاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَدَعَا رَبَّهُ إِلَّا كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً مُعَجَّلَةً، أَوْ مُؤَخَّرَةً، إِذَا كُنْتَ وَاللَّيْلَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمُتَنَفِّسٍ، فَإِنَّ غَلِيظَ فِي التَّطَوُّعِ فَلَا تُغْلَبُوا فِي الْفَرِيضَةِ».

رواه الطبراني في الكبير.

وفي رواية له أيضاً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ فِي

وَالْجِهَادِ، وَالْهَجْرَةِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ: «وَأَنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدَ اللَّهِ!».

رواه الزمذني (٢٨٦)، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي يعضه، وابن خزيمة (٦٤/٢) وابن حبان (٦٢٠٠) في صحيحهما، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم.

قال الحافظ: وليس للحارث في الكتب الستة سوى هذا.

«والريقة»: بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة، واحدة الریق: وهي عرى في جبل تشد به البهم، وتستعار لغيره. وقوله: «من جئنا جنة»، بضم الجيم بعدها لاء مثناة: أي من جماعات جهنم.

٧٩٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ».

رواه البخاري (٧٥١) والنسائي (٨/٣) وأبو داود (٩١٠) وابن خزيمة (٦٥/٢).

٧٩٣- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ».

رواه أحمد (١٧٢/٥) وأبو داود (٩٠٩) والنسائي (٨/٣) وابن خزيمة في صحيحه (٦٢/٢) والحاكم (٢٣٦/١) وصححه.

قال الملي الحافظ عبد العظيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وأبو الأحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري، وقد صحح له الزمذني وابن حبان وغيرهما.

٧٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: نَهَانِي عَنْ نَقَرَةٍ كَنَقَرَةِ الدَّيْلِكِ، وَأَقْعَاءَ كَقُفْعَاءِ الْكَلْبِ، وَالنِّفَاتِ كَالنِّفَاتِ الثُّغْلَبِ».

رواه أحمد (٢٦٥/٢) وأبو يعلى (المسند ٢٦١٩)، وإسناده أحمد حسن، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٨٥/١) وقال: كَقُفْعَاءِ الْقِرْدِ: تَكَانِ الْكَلْبِ.

«الإقعاء»: بكسر الهمزة. قال أبو عبيد: هو أن يلزق الرجل يديه

الصلاة فَالْتَفَتَ رَدُّ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ. (ضعيف)

صحيحهما، ولفظ ابن خزيمة: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَّهُ فَلَا تُحْرَكُوا الْحَصَى». (ضعيف)
رووه كلهم من رواية أبي الأحوص عنه.

٧٩٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ بَوَجهِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ أَوْ يُحْدِثْ.
رواه الطبراني في الكبير موثقاً عن أبي قلابة عن ابن مسعود ولم يسمع منه.

٨٠٣- وَعَنْ مُعْتَقِيبٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَمْسَحَ الْحَصَى وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمِلْ فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةُ الْحَصَى».

٨٠٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهَا حَتَّى يَفْرُقَ مِنْهَا، وَإِيَّاكُمْ وَالْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ مَا دَامَ فِي الصَّلَاةِ».
رواه الطبراني في الأوسط (٣٩٤٧).

رواه البخاري (١٢٠٧) ومسلم (٥٤٦) والترمذي (٣٨٠) والنسائي (٧/٣)، وأبو داود (٩٤٦)، وابن ماجه (١٠٢٦).

٨٠٤- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «وَاحِدَةً وَلَأَنْ تَمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودٌ الْحَدَقِ».
رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٢/٢).

٨٠١- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ الْمُصَلِّي يُصَلِّي لَمْ يَعُدْ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعُدْ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَنْبِيهِ، فَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَكَانَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعُدْ بَصَرَ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ تَوَفَّى عُمَرُ رضي الله عنه، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ، فَالْتَفَتَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا».

٨٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى طَلْحَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى ذُو قَرَيْنِهَا شَابٌ ذُو جُمَةٍ فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ نَفَخَ، فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ لِعُغْلَامٍ لَنَا أَسُودَ: «يَا رِيحُ تَرَبُّ وَجْهَكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٩١٠). ورواه الترمذي (٣٨١، ٣٨٢) من رواية يميون أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة قالت: رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غُلَامًا لَنَا يَقُولُ لَهُ أَفْلَحَ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ تَرَبُّ وَجْهَكَ».

(ضعيف)
وتقدم في الترغيب في الصلاة حديثُ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يَغْفِرُ وَجْهَهُ فِي التَّوَابِ». رواه الطبراني. (ضعيف)

رواه ابن ماجه (١٦٣٤) بإسناد حسن إلا أن موسى بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل، والله أعلم.

٣٧- الترهيب من مسح الحصى

وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغیر ضرورة

٣٨- الترهيب من وضع اليد على

الخاصرة في الصلاة

٨٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى عَنِ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ.

٨٠٢- (ضعيف) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَّهُ».

رواه البخاري (١٢١٩، ١٢٢٠) ومسلم (٥٤٥) والترمذي (٣٨٣)، ولفظهما: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. والنسائي

رواه الترمذي (٣٧٩) وحسنه أبو داود (٩٤٥) والنسائي (٦/٣)، وابن ماجه (١٠٢٧)، وابن خزيمة (٥٩/٢)، وابن حبان (٢٢٧٠) في

(١٢٧/٢) نحوه وأبو داود (٩٤٧)، وقام يعني: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

٨٠٧- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ أَهْلُ النَّارِ».

رواه ابن خزيمة (٥٧/٢) وابن حبان (٢٢٨٣) في صحيحهما.

٣٩- الترهيب من المرور بين يدي المصلي

٨٠٨- عَنْ أَبِي النَجَّهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قال أبو النَّضْرِ: لا أدري. قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً.

رواه البخاري (٥١٠) ومسلم (٥٠٧) وأبو داود (٧٠١) والترمذي (٣٣٦) والنسائي (٦٦/٢) وابن ماجه (٩٤٥).

رواه البزار، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» (شاذ).

وَرَجَّاهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ.

٨٠٩- (ضعيف) قَالَ التِّرْمِذِيُّ (سنه ١٦٠/٢): وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: لِأَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي.

٨١٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمْشِيَ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مِائَةَ عَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاَهَا».

رواه ابن ماجه (٩٤٦)

ياسناد صحيح، وابن خزيمة (١٤/٢)، وابن حبان (٢٣٥٩) في صحيحهما، واللفظ له.

٨١١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرْهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسْ دَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

رواه البخاري (٥٠٩) ومسلم (٥٠٥)، واللفظ له وأبو داود (٦٩٧) - (٧٠٠) نحوه.

قوله: «وليدراهُ»: بidal مهملة: أي فليدفعه بوزنه ومعناه.

٨١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنْ مَعَهُ الْقَرِينُ».

رواه ابن ماجه (٩٥٥) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (١٧/٢) في صحيحه.

٨١٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لِأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَادًا يُذْرَى بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ رَجُلٍ مُتَعَمِّدًا وَهُوَ يُصَلِّي.

رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفًا.

٤٠- الترهيب من ترك الصلاة تعمدًا وإخراجها عن وقتها تهاونًا

٨١٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

رواه أحمد (٣٧٠/٣، ٣٨٩) ومسلم (٨٢) وقال: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». وأبو داود (٤٦٧٨) والنسائي (٢٣٢/١)، ولفظه: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ». والترمذي (٢٦٢٢)، ولفظه قَالَ: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». وابن ماجه (١٠٧٨) ولفظه قَالَ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

٨١٥- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

بن الحكم الحنفي.

يَقُولُ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

٨٢١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

رضي الله عنه أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ، وَإِنْ حُرِّقَتْ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَلَا تُشْرَبِ الْخُمُرَ، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) والبيهقي في سننه (٣٠٤/٧) عن شهر عن أم الدرداء عنه.

٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَمَّا قَامَ بَصْرِي، قِيلَ: نُدَاوِيكَ وَتَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الزوار (كشف ٤٣) والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. «قامت العين»: إذا ذهب بصرها والحدقة صحيحة.

٨٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ كَفَرَ جَهَارًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٣٧٢) بإسناد لا بأس به.

رواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَ الْغَيْدِ وَالْكَفْرِ أَوْ الشُّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

ورواه ابن ماجه (١٠٨٠) عن يزيد الرقاشي عنه: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْسَ بَيْنَ الْغَيْدِ وَالشُّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَرَكَهَا، فَقَدْ أَشْرَكَ».

٨٢٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَرَى الْإِسْلَامَ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِنَّ أُسُسُ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلَالُ الدِّمِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٣٤٩/٤) بإسناد حسن، ورواه سعيد بن زيد آخر حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً وقال فيه: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ، وَقَدْ حَلَّ دَمُهُ وَمَالُهُ».

رواه أحمد (٣٤٦/٥) وأبو داود والنسائي (٢٣١/١) والترمذي (٢٦٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبان (١٠٧٩) في صحيحه (١٤٥٢)، والحاكم (٧/١) وقال: صحيح، ولا نعرف له علة.

٨١٦- (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ:

أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِ خِصَالٍ فَقَالَ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ، أَوْ صُلِبْتُمْ، وَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدِينَ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمِلَّةِ، وَلَا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا سَخَطُ اللَّهِ، وَلَا تُشْرَبُوا الْخُمُرَ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الْخَطِيَا كُلِّهَا». الحديث.

ورواه الطبراني، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة بإسنادين لا بأس بهما.

٨١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم لَا يَرَوْنَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكُهُ كَفَرٌ غَيْرَ الصَّلَاةِ.

رواه الترمذي (٢٦٢٢).

٨١٨- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه هبة الله الطبري بإسناد صحيح.

٨١٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ».

رواه الزوار كشف الاستار (٣٣٤).

٨٢٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٦١/١)، وقال: تفرد به الحسين

رواه الطبراني، وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي.

٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَنْ أَتَى بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنَيْنِ عَنْهُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعاً: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحُجُّ الْبَيْتِ».

رواه أحمد (٢٠١/٤)، وهو مرسل.

٨٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةُ عُرْوَةٍ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّهَ النَّاسُ بِأَتْيِ تَلِيهَا، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضُ الْحُكْمِ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ».

رواه ابن حبان (٦٦٨٠) في صحيحه.

٨٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّداً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ، وَبَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ حَتَّى يُرَاجَعَ لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ تَوْبَةٍ».

رواه الأصبهاني (ترغيب ١٩٠٠).

٨٣٢- وَعَنْ أُمِّ آيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُتْرَكُ الصَّلَاةُ مُتَعَمِّداً، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

رواه أحمد (٤٢١/٦) والبيهقي، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن.

٨٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان (١٢٦)، والبخاري في تاريخه موقوفاً.

٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ.

رواه محمد بن نصر المروزي (عظيم قدر الصلاة ٩٣٩)، وابن عبد البر موقوفاً.

٨٢٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَإِنْ عَذِبْتَ وَحَرَقْتَ، أَطْعَمَ وَالذَّبَّكَ وَإِنْ أَخْرَجَكَ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ، وَلَا تُتْرَكِ الصَّلَاةُ مُتَعَمِّداً، فَإِنْ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ». الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط (٧٩٥٢)، ولا بأس بإسناده في التابعات.

٨٢٦- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي! رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ، قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَإِنْ قُتِلْتَ وَحَرَقْتَ، وَلَا تَعْفَنَ وَالذَّبَّكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تُتْرَكَنَّ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ مُتَعَمِّداً، فَإِنْ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تُشْرَبَنَّ خَمْرًا، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهُ بِالْمَعْصِيَةِ حُلَّ سَخَطِ اللَّهِ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّخْفِ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ قَائِبَتٍ، وَأَنْفَقَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدْبًا، وَأَخْفِهِمْ فِي اللَّهِ».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) والطبراني في الكبير، وإسناده أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن جبر بن نعيم لم يسمع من معاذ.

٨٢٧- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

رواه ابن حبان (١٤٦١) في صحيحه.

٨٢٨- وَعَنْ أُمِّمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَصْبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضَوْءُهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَإِنْ قُطِعَتْ وَحَرَقَتْ بِالنَّارِ، وَلَا تَعْصِ وَالذَّبَّكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْلَى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتَخَلَّ، وَلَا تُشْرَبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَلَا تُتْرَكَنَّ صَلَاةٌ مُتَعَمِّداً، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ». الحديث.

٨٣٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا دِينَ لَهُ.

رواه محمد بن نصر أيضاً (تعظيم قدر الصلاة ٩٣٦ و ٩٣٧) موقوفاً.

٨٣٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ.

رواه ابن عبد البر (٢٢٦/٤) موقوفاً.

٨٣٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ.

رواه ابن عبد البر (٢٢٦/٤) وغيره موقوفاً. وقال ابن أبي شيبة (الإيمان ٤٦): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ». وقال محمد بن نصر المروزي (في تعظيم قدر الصلاة ٩٤٥): سمعت إسحاق يقول: صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ كَافِرٌ، وَكَذَلِكَ كَانَ رَأْيُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ لَدُنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ تَارَكَ الصَّلَاةَ عُتْدًا مِنْ غَيْرِ غَدْرٍ حَتَّى يَنْتَهَبَ وَقْتُهَا كَالْفَرَسِ.

٨٣٨- وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَرَكَ الصَّلَاةَ كُفْرٌ لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ.

٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا - الصَّلَاةَ - كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ».

رواه أحمد (١٦٩/٢) بإسناد جيد، والطبراني في الكبير والأوسط (١٧٨٨)، وابن حبان في صحيحه (١٤٦٥).

٨٤٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»، قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا».

رواه البزار في كشف الاستار (٣٩٢) من رواية عكرمة بن إبراهيم، وقال: رواه الحفاظ موقوفاً، ولم يرفعه غيره.

قال الحفاظ رضي الله عنهم: وعكرمة هذا هو الأزدي مجمع على ضعفه، والصواب وقفه.

٨٤١- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ». أَتَيْنَا لَا يَسْهُو، أَتَيْنَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ يَلْهُو حَتَّى يُضَيِّعَ الْوَقْتَ.

رواه أبو يعلى (مسند ٧٠٤) بإسناد حسن.

٨٤٢- وَعَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٤٦٦).

٨٤٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ غَدْرٍ فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَارِ».

رواه الحاكم (٢٧٥/١) وقال: حش هو ابن قيس: لقة.

قال الحفاظ: بل واه بكرة، لا نعلم أحداً وقفه غير حصين بن نمير.

٨٤٤- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟» فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصُ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ ائْتَانِ وَأَنْتَاهُمَا ابْتَعَانِي، وَأَنْتَاهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بَصَخْرَةٌ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيُلْغُ رَأْسَهُ فَيَنْدَهْدَهُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِيحُ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ. ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ فَيَشْرُشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ». قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَشْتَتِي. قَالَ: «ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ. قَالَ: فَمَا يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِيحَ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ

عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّوْرِ، قَالَ: فَأَحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ. قَالَ: فَانْطَلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَنَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَحْمَرُ مِثْلَ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حَجَارَةٌ كَثِيرَةٌ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَغْرُ فَاهُ فَيَلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ فَاهُ فَالْقِمَّةُ حَجْرًا، قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرْأَةَ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَى رَجُلًا مَرَأَةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةَ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَط. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ دَوْحَةً قَطْ أَعْظَمَ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا. قَالَ: قَالَا لِي: ارْقُ فِيهَا فَارْتَقِنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنٍ ذَهَبٍ وَلَبِنٍ فِضَّةٍ. فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا رَجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقْنَاهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى، وَشَطْرَ مِنْهُمْ كَأَفْجَحِ مَا أَنْتَ رَأَى. قَالَ: قَالَا لِي: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ. قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ، وَهَذَا مَنْرُكَ. قَالَ: فَمِمَّا بَصَرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَ: قَالَا لِي: هَذَا مَنْرُكَ. قَالَ: قُلْتُ:

لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا فَذَرَانِي فَأَدْخِلْهُ؟ قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي [قَدْ] رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: إِنَّا سَخِرْنَاكَ؛ أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُنَلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّوْرِ؛ فَإِنَّهُمْ الرِّبَاةَ وَالرَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ أَكَلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهَ الْمَرْأَةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا؛ فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ؛ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَمَّا الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ؛ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنَ، وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيحَ؛ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

رواه البخاري (١٣٨٦، ٢٧٩١، ٧٠٤٧)، وذكرته بتمامه لأحيل عليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى.

٨٤٥ - (ضعيف) وَرَوَى الْبَزَّازُ (كشف ٥٥) مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ

بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: ثُمَّ أَتَى، يُعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَوْمٍ تُرَضِّخُ رُؤُوسَهُمْ بِالصَّخَرِ، كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَسَاقَلْتُ رُؤُوسَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَفَرَضَ الصَّلَاةَ.

قوله: يُلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ: أي يشدخ. قوله: فيتهدده: أي فيتدحرج. «والكلوب»: بفتح الكاف وضمة، وتشديد اللام: هو حديدة معوجة الرأس. وقوله: يشرشر شدقه: هو يشين معجمتين، الأولى منهما مفقوحة، والثانية مكسورة، ورأين الأولى منهما ساكنة، ومعناه: يقطعه ويشقه.

واللفظ محرّكاً: هو الصخب والجلبة والصياح. وقوله: ضوضوا: يفتح الضا ضين المعجمتين وسكون الواوين وهو الصياح مع الانضمام والفرع. وقوله: ففر فاه: يفتح الفاء والعين المعجمة معاً بعدهما راء: أي فتحه. وقوله: يحشها: هو بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة: أي يوقدها. وقوله: معتمه: أي طويلة النبات. يقال: أعتم الثبت، إذا طال. «والنور»: يفتح النون: هو الزهر. «واخضض»: يفتح الميم وسكون الحاء المهملة: هو الخالص من كل شيء. وقوله: فسمما بصري صعداً: بضم الصاد والعين المهملتين: أي ارتفع بصري إلى فوق. «والربابة»: هنا هي السحابة البيضاء.

قال أبو محمد بن حزم رحمه الله: وقدة جاء عن عمر، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم: أن من ترك صلاة فرض واحدة متعمداً حتى يخرج وقتها فهو كافراً مؤثماً، ولا نعلم هؤلاء من الصحابة مخالفاً.

قال الحافظ عبد العظيم: قد ذهب جماعة من الصحابة، ومن بعدهم إلى تكفير من ترك الصلاة متعمداً لتركها حتى يخرج جميع وقتها، منهم: عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عبد الله، وأبو الدرداء رضي الله عنهم، ومن غير الصحابة: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن المبارك، والنخعي، والحكم بن عتيبة، وأيوب السختياني، وأبو داود الطيالسي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب وغيرهم، رحمهم الله تعالى.

٥- كتاب النوافل

٢- الرغبة في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

٨٤٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».
رواه مسلم (٧٢٥) والترمذي (٤١٦). وفي رواية لمسلم: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا».

٨٤٩- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

رواه البخاري (١١٦٩) ومسلم (٧٢٥) أبو داود (١٢٤٥) والنسائي (٢٥٢/٣) وابن خزيمة (١٦١/٢) في صحيحه.
وفي رواية لابن خزيمة قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَلَا إِلَى غَيْمَةٍ.

٨٥٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلْنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهَا فَضِيلَةً».

رواه الطبراني في الكبير.
وفي رواية له أيضًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْعُوا الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ». (ضعيف)
وروى أحمد منه: «وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَافِظَا عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ». (ضعيف)

٨٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثَ بِصُومٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد. وهو عند أبي داود (١٤٣٣) وغيره خلا قوله: وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وذكر مكانتهما: رَكْعَتَيِ الضُّحَى، وبإني إن شاء الله تعالى.

٨٥٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ»، وَكَانَ يَقْرَأُهُمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَقَالَ: «هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ

١- الرغبة في المحافظة على ثلثي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

٨٤٦- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ قَرِيبَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه مسلم (٧٢٨) وأبو داود (١٢٥٠) والنسائي (٢٦١/٣) والترمذي (٤١٥)، وزاد: «أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ».

ورواه بالزيادة ابن خزيمة (٢٠٢/٢) وابن حبان (١٤٤٢) - (١٤٤٣) في صحيحهما، والحاكم (٣١١/١) وقال: صحيح على شرط مسلم إلا أنهم زادوا: «وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ» وَلَمْ يَذْكُرُوا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. وهو كذلك عند النسائي في رواية.

رواه ابن ماجه (١٤١١) فقال: «وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ أَطْلُ قَبْلَ الْعَصْرِ» ووافق الترمذي على الباقي.

٨٤٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ثَابَرَ عَنْ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ».

رواه النسائي (٢٦٠/٣)، وهذا لفظه، والترمذي (٤١٤) وابن ماجه (١١٤٠). كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة وقال النسائي: هذا خطأ، ولعله أراد عنبسة بن أبي سفيان فصحيح، ثم رواه النسائي عن ابن جريج عن عطاء عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة. وقال: عطاء بن أبي رباح لم يسمعه من عنبسة، انتهى.

«ثابِر»: بالشاء المثناة وبعد الألف باء موحدة ثم راء: أي لازم وواظب.

فِيهِمَا رُغْبُ الدُّرِّ.

رواه أبو يعلى (١٠١٧) بإسناد حسن والطبراني في الكبير، واللفظ له.

٨٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ، وَلَوْ طَرَدَتْكُمْ الْخَيْلُ».

رواه أبو داود (١٢٥٨).

٣- الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

٨٥٤- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا، حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه أحمد (٤٢٦٦) وأبو داود (١٢٦٩) والنسائي (٢٦٥/٣) والترمذي (٤٢٨) من رواية القاسم أبي عبد الرحمن صاحب أبي أمامة عن عيسى بن أبي سفيان عن أم حبيبة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، والقاسم بن عبد الرحمن شامي ثقة، انتهى.

وفي رواية للنسائي: «قَسَمَ وَجْهَهُ النَّارَ أَبَدًا». ورواه ابن خزيمة (٢٠٥/٢) في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن أبي سفيان عن أخيه أم حبيبة.

قال الحافظ رحمته الله: ورواه أبو داود والنسائي، وابن خزيمة في صحيحه أيضاً وغيرهم من رواية مكحول عن عيسى، ومكحول لم يسمع من عيسى. قال أبو زرعة وأبو مسهر والنسائي وغيرهم: ورواه الترمذي أيضاً وحسنه، وابن ماجه (١١٦٠) كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعبي عن أبيه عن عيسى، ويأتي الكلام على محمد.

٨٥٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

رواه أبو داود (١٢٧٠) واللفظ له وابن ماجه (١١٥٧)، وفي إسنادهما احتمال للتحيين.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ولفظه قال: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهُ إِذَا زَالَسَ الشَّمْسُ فَتَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الظُّهْرَ فَإِنَّ أَحَبَّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ».

٨٥٦- وَعَنْ قَابُوسَ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَيُّ صَلَاةٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاطِبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

رواه ابن ماجه (ضعيف السنن ٢٣٩). وقابوس هو ابن أبي غليان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن المرسل إلى عائشة مبهم، والله أعلم.

٨٥٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

رواه أحمد (٤١١/٣) والترمذي (٤٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

٨٥٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَسْتَجِبُ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: «تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ، وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ، وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

رواه البزار (كشف ٧٠٠).

٨٥٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ السَّبْرَاءِ بْنِ عَزَابٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَمَثَلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٨٦٠- (ضعيف) وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلَمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدَلٍ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواته إلى بشر تقات.

٨٦١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْهَجِيرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ». قَالَ الرَّأْوِي: فَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْهَجِيرِ؟ فَقَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

رواه الطبراني في الكبير، وفي سنده لين، وجدَّ عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٨٦٢- (ضعيف) وَعَنْ الْأَسْوَدِ وَهُوَ وَمَسْرُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَيْسَ شَيْءٌ يَغْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَفَضْلُهُنَّ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ. (عن ابن مسعود).

رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا بأس به.

٨٦٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَتَعْدُ الزَّوَالِ تُحَسَّبُ بِمِثْلِهَا فِي السَّحَرِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَتَفَقَّهُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاخِرُونَ﴾.

رواه الترمذي (٣١٢٧) في الضمير من جامعه، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

٤- التزغيب في الصلاة قبل العصر

٨٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا».

رواه أحمد (١١٧/٢) وإسود داود (١٢٧١) والترمذي (٤٣٠) وحسنه، وابن خزيمة (٢٠٦/٢)، وابن حبان (٢٤٤٤) في صحيحهما.

٨٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (مسند ٧١٣٧)، وفي إسناده محمد بن سعد المؤذن، لا

يدري من هو؟

٨٦٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَذَنَهُ عَلَى النَّارِ». الحديث. رواه الطبراني في الكبير.

٨٦٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَأَذْرَكْتُ مِنْ آخِرِ الْحَدِيثِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ». رواه الطبراني في الأوسط (٢٦٠١).

٨٦٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي يُصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتَّى تَمُتِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهَا مَغْفَرَةً حَتْمًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٥١٢٧)، وهو غريب.

٥- التزغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء

٨٦٩- (ضعيف جداً) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُلِّلْنَ بِعِبَادَةٍ يُتَنَّى عَشْرَةَ سَنَةً».

رواه ابن ماجه (١٣٧٤) وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٧/٢) والترمذي (٤٣٥)، كلهم من حديث عمر بن خنم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه، وقال الترمذي: حديث غريب.

٨٧٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». انتهى.

وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي في الجامع الصحيح (٢٩٩/٢)، رواه ابن ماجه (١٣٧٣) من رواية يعقوب بن الوليد المدائني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ويعقوب كذبه أحمد وغيره.

بعد العشاء كَعَدَلَهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

رواه الطبراني في «الأوسط». وتقدم حديث البراء: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَمَثَلُهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»

٨٧٧- (ضعيف) وفي الكبير مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ كَعَدَلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

وفي الباب أَحَادِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَضْرَبَتْ عَنْ ذِكْرِهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا.

٧- الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر

٨٧٨- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: الْوُتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ».

رواه أبو داود (١٤١٦) والترمذي (٤٥٣)، واللفظ له، والنسائي (٢٢٨/٣) وابن ماجه (١١٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٧/٢)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٨٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

رواه مسلم (٧٥٥) والترمذي (٤٥٥) وابن ماجه (١١٨٧) وغيرهم.

٨٨٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ».

رواه أبو داود (١٤١٦). ورواه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٨/٢) مختصراً من حديث أبي هريرة ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوُتْرَ».

٨٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى

٨٧١- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». حديث غريب.

رواه الطبراني في الثلاثة، وقال: تفرد به صالح بن قطن البخاري. قال الحافظ: وصالح هذا لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل.

٨٧٢- (ضعيف) وَعَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ: نَعْمَ سَاعَةُ الْعُقْلَةِ، يَعْنِي الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي، ولم يرفعه.

٨٧٣- (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ ﷺ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ». وفي رواية: «أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عِلَيْنِ». ذكره ززين، ولم أره في الأصول.

٨٧٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ» نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ.

رواه الترمذي (٣١٩٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، وأبو داود (١٣٢١) إلا أنه قال: كانوا يتقبطون ما بين المغرب والعشاء يصلون، (عن أنس) وكان الحسن يقول: قِيَامُ اللَّيْلِ.

٨٧٥- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَ الْمَغْرِبِ فَصَلَّيْتُ إِلَى الْعِشَاءِ. رواه النسائي (في الكبرى (٣٨٠)) بإسناد جيد.

٦- الترغيب في الصلاة بعد العشاء

٨٧٦- (ضعيف جداً) رَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَأَرْبَعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرْبَعٌ

الصُّحَى، وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرِكِ الْوِتْرَ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة.

٨٨٢- (ضعيف) وَعَنْ خَارِجَةَ بِنِ حُذَافَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ أَمَدَّكُمْ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْآخِرَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ».

رواه أبو داود (١٤١٨) وابن ماجه (١١٦٨) والترمذي (٤٥٢)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب. انتهى. وقال البخاري: لا يعرف لإسناده، يعني لإسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض.

٨٨٣- وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْعَاصِ رضي الله عنه يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ: الْوِتْرُ الْوِتْرُ». أَلَا وَإنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ.

رواه أحمد (٣٩٧/٦) والطبراني، وأحمد إسنادي أحمد رواه رواة الصحيح، وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن العاص وغيرهم.

٨٨٤- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا، الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٣٥٧/٥) وأبو داود (١٤١٩) واللفظ له، وفي إسناده عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العنكي، ورواه الحاكم (٣٠٥/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٨- الرغيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناوياً للقيام

٨٨٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا

يَسْتَقِظُ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٤٨).

«الشعار»: بكسر الشين المعجمة. هو ما يلي بدن الإنسان من ثوب وغيره.

٨٨٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ بَيَّتَ طَاهِراً فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

رواه أبو داود (٥٠٤٢) من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن أبي طيبة عن معاذ، ورواه السنائي (في عمل اليوم والليلة ٨٠٦) وابن ماجه (٣٨٨١). وذكر أن ثاباً البثاني رواه أيضاً عن شهر عن أبي طيبة.

قال الحافظ: وأبو طيبة فبصح الظاء المعجمة، ومسكون الباء الموحدة شامئ ثقة.

٨٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ بَيَّتَ طَاهِراً إِلَّا بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٠٨٣) بإسناد جيد.

٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النَّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ».

رواه الترمذي (٣٥٢٦) عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة، وقال: حديث حسن.

٨٨٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرِيءٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ فَيَعْلِيهِ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً».

رواه مالك (١١٧/١) وأبو داود (١٣١٤) والسنائي (٢٥٧/٣)، وفي إسناده رجل لم يسم، وشاه السنائي في رواية له: الأسود بن يزيد وهو ثقة ثبت، وبقية إسناده ثقات، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد، رواه محتج بهم في الصحيح.

مُتٌ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا.

«أوى:» غير ممدود.

٨٩٣- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَوْ مِنْ بَيْتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٣٣٩٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.

٨٩٤- (منكر) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبِيدٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدَيْهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقَرْيَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكُنَسَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَانًا فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟». فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدَيْهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقَرْيَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحْدِمُكَ خَادِمًا يَبْقَاهَا حَرًا مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكَ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكَ، فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ: فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَبَلَغْتَ مِائَةً، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ»، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَعَنِ رَسُولِهِ. زَادَ فِي رِوَايَةٍ: وَلَمْ يُخْدِمْنَاهَا.

رواه البخاري (٦٣١٨) ومسلم (٢٧٢٧) وأبو داود (٢٩٨٨)، (٢٩٨٩) واللفظ له، والترمذي (٣٤٠٨ - ٣٤٠٩) مختصراً. وقال: وفي الحديث قصة ولم يذكرها.

٨٩٥- وَعَنْ فُرْوَةَ بِنْتِ نُوْفَلٍ عَنِ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنُوفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»، ثُمَّ نَمَّ عَلَى

٨٩٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَيْبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

رواه النسائي (٢٥٨/٣) ابن ماجه (١٣٤٤) بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٧٩) ورواه النسائي أيضاً، وابن خزيمة عن أبي الدرداء، وأبي ذر موقوفاً. قال الدارقطني: وهو الخفوظ، وقال ابن خزيمة: هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناده هذا الخبر.

٨٩١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ شَكَّ شُعْبَةُ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَقِيَامَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنَامُ عَنْهَا؛ إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ مَا نَوَى».

رواه ابن حبان (٢٥٧٩) في صحيحه مرفوعاً، ورواه ابن خزيمة (١٩٧/٢) في صحيحه موقوفاً لم يرفعه.

٩- الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي

إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

٨٩٢- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. آمَنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ»، قَالَ: فَزِدْنَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا بَلَغْتَ، آمَنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

رواه البخاري (٢٤٧) ومسلم (٢٧١٠) وأبو داود (٥٠٤٦) - (٥٠٤٨) والترمذي (٣٣٩٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧٨١) وابن ماجه (٣٨٧٦). وفي روايةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ: «فَبَلَغْتَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ

خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّ».

رواه أبو داود (٥٠٥٥)، واللفظ له والرمذي (٣٤٠٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٠٢ - ٨٠٤) متصلا ومرسلا، وابن حبان في صحيحه (٧٨٧) والحاكم (٥٣٨/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٨٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصَلْتَانِ، أَوْ خَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحْ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةً بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللَّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ «هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ»؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ، يَعْنِي الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَيَقُولُ: قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا».

رواه أبو داود (٥٠٦٥) واللفظ له والرمذي (٣٤٠٧)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٧٤/٣) وابن حبان في صحيحه (٢٠٠٩)، وزاد بعد قوله: «وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْتُكُمْ يَغْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِئَةٍ سَبْعَةً؟».

٨٩٧- (ضعيف) وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

رواه أبو داود (٥٠٥٧) والرمذي (٣٤٠٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧١٣، ٧١٥)، وقال: قال معاوية يعني ابن صالح: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْمُسَبِّحَاتِ مِثْلًا: سُورَةُ الْحَدِيدِ، وَالْخُشْرِ، وَالْحَوَارِيِّينَ، وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ، وَالْعَنَابِ، وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى.

٨٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، أَوْ خَطَايَاهُ شَكَّ مِسْعَرٌ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ» وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ رَبْدِ الْبَحْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨١٠، ٨١١) وابن حبان في صحيحه (٥٥٠٣) واللفظ له، وعند النسائي: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ». وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ رَبْدِ الْبَحْرِ».

٨٩٩- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَ مِنْ نَوْمِهِ مَتَى هَبَ».

رواه الرمذي (٣٤٠٤)، ورواه أحمد (١٢٥/٤) إلا أنه قال: «بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَ». وَرِوَاةُ أَحْمَدَ رِوَاةُ الصَّحِيحِ. «هَبَ»: انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ.

٩٠٠- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُوهُ. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يَمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمِسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمِسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (مسند ١٧٩١) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٤٨/١)، وزاد في آخره: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّبُ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وَقَالَ: صحيح على شرط مسلم. «يَكْلُوهُ»: أَيِ يَحْرُسُهُ وَيَحْفَظُهُ.

٩٠١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَقَرَأْتَ

﴿فَاتِحَةُ الْكِتَابِ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَدْ آمَنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ.

رواه الزوار (كشف ٣١٠٩)، ورجاله رجال الصحيح إلا غسان بن عبيد.

٩٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِثْلَ مَرَّةٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي اذْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ». رواه الترمذي (٢٨٩٨)، وقال: حديث غريب.

٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [العظيم] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ [ثَلَاثَ مَرَاتٍ] غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِيَج، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا».

رواه الترمذي (٣٣٩٧) من طريق الوصافي عن عطية عن أبي سعيد، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي. قال المصنف: عبيد الله هذا وإن كان تابعه عليه عصام بن قدامة، وهو ثقة خرج البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه، وعطية هذا: هو العوفي يأتي الكلام عليه.

٩٠٤- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قِرْطَاسًا وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَيَقُولُ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ.

رواه أحمد (١٧١/٢) بإسناد حسن.

٩٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَّ وَبَطَّنَ فَخَبَّرَ وَمَلَكَ فَقَدَّرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٨٨٧) والحاكم، ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره.

٩٠٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ. فَقَدْ حَمِدَ اللَّهُ بِجَمِيعِ مَخَامِلِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ».

رواه البيهقي (شعب ٤٣٨٢) ولا يحضرني إسناده الآن.

٩٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْشُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي مُخْتِاجٌ وَعَلَيَّ دَيْنٌ وَعِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَعِيَالًا فَرَجَمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ سَيَعُودُ» فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَخْشُو مِنَ الطَّعَامِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، يَعْنِي فِي الثَّلَاثَةِ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَافْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرُكَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟» قُلْتُ: يَا

رواه البخاري (١١٥٤) وأبو داود (٥٠٦٠) والترمذي (٣٤١٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٦١) وابن ماجه (٣٨٧٨).
«تَعَارَى»: بتشديد الراء: أي استيقظ.

٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ فَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ».
رواه ابن أبي الدنيا.

٩١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ (بِسْمِ اللَّهِ) غَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ(سُبْحَانَ اللَّهِ) غَشْرًا (أَنْتَ بِاللَّهِ، وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ) غَشْرًا، وَوَيْ كُلُّ ذَنْبٍ يَخَوْفُهُ وَلَمْ يَنْبَغْ لِيَذْنِبْ أَنْ يُدْرِكُهُ إِلَى مِثْلِهَا».
رواه الطبراني في الأوسط (٩٠١٣)، وفي الباب أحاديث كثيرة من فعله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليست صريحة في التَّوْبَةِ لم أذكرها.

١١- التَّوْبَةُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

٩١١م- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةُ كُلِّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا».

رواه مالك (١٧٦/١) والبخاري (١١٤٢) ومسلم (٧٧٦)، وأبو داود (١٣٦٠) والنسائي (٢٠٣/٣)، وابن ماجه (١٣٢٩) وقال: «فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه نحوه، وزاد في آخره: فَحَلُّوا عُقْدَةَ الشَّيْطَانِ وَلَوْ بِرُكْعَتَيْنِ.

«قافية الرأس»: مؤخره، ومنه سمى آخر بيت الشعر قافية.

٩١٢- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يُفْعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّتْ سَبِيلُهُ. قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» وَقَالَ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تَخَاطَبُ مُنْذُ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ».

رواه البخاري (٢٣١١) تعليقاً وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي (٢٨٨٣) وغيره من حديث أبي أيوب بنحوه، وفي بعض طرقه عنده قال: أُرْسِلُنِي وَأَعْلَمْتُكَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَضَعُهَا عَلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ يَفْرُكَكَ شَيْطَانٌ أَبَدًا. قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهَا، آيَةُ «الْكُرْسِيِّ» (ضعيف).

قال الحافظ رحمه الله: وفي الباب أحاديث كثيرة من فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

٩٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تَبَرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تَبَرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٥٠٥٩)، وروى النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٤، ٨١٨) منه ذكر الاضطجاع فقط.

«البرة»: بكسر التاء الشاة فوق مخففاً: هو النقص، وقيل: التبعة.

١٠- التَّوْبَةُ فِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ إِذَا

اسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ

٩٠٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا».

رواه ابن حبان (٥٠٩) في صحيحه.

وقدّم حديث ابن عباس (٥٧٩) في صلاة الجماعة، وفيه: «وَالدَّرَجَاتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا».

رواه الترمذي وحسنه.

٩١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خَلِقَ مِنَ الْمَاءِ»، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٠) واللفظ له، والحاكم (١٦٠/١) وصححه.

٩١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلٌّ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ لَا تَرُوثُ، وَلَا يُؤَلِّ لَهَا أَجْنَحَةٌ خَطُوهَا مَدُّ الْبَصَرِ فَيَرَكُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُفْقُونَ وَكُنْتُمْ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يُعَايِلُونَ وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ٣٧٤).

٩١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنَادِي مُنَادٍ فَيَقُولُ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بَسَائِرُ النَّاسِ إِلَى الْحِسَابِ».

«مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أَتَى إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ حِينَ يَرْقُدُ بِاللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدَةُ وَأَصْبَحَ خَفِيفًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٧٥/٢)، وقال «الجرير»: النخل.

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٤٥)، ويأتي لفظه.

٩١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (١١٦٣) وأبو داود (٢٤٢٩) والترمذي (٧٤٠).

والنسائي (٢٠٧/٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٦/٢).

٩١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَنْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَكَتَبَتْ فِيمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ وَاسْتَبْتُهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (٢٨٨٥) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٥١) والحاكم (١٣/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«انجفل الناس»، بالجيم: أي أسرعوا ومضوا كلهم.

«استبنته»: أي تحققت وتبينته.

٩١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةٌ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

٩١٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا،

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٢٤٤).

رواه مسلم (٧٥٧).

٩٢٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمْتَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه البخاري (١١٣٠) ومسلم (٢٨١٩) والنسائي (٢١٩/٣).

وَلِي رَوَايَةٍ لَهُمَا وَلِلزَّمَدِيِّ (٤١٢) قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ أَوْ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ، فَقَالَ لَهُ، يَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟».

٩٢٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ ذَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَقُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِنْتِمَاءِ».

رواه الزمدي (٣٥٤٩) في كتاب الدعاء من جامعه، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٧/٢) والحاكم (٣٠٨/١)، كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث رحمه الله. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ ذَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَمَقْرَبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِنْتِمَاءِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون. ورواه الزمدي (٣٥٤٩) في الدعوات من جامعه من رواية بكر بن خنيس، عن محمد بن سعيد الشامي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعن بلال رضي الله عنه، وعبد الرحمن بن سليمان أصلح حالا من محمد بن سعيد.

٩٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَاتَّقِظَ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَاتَّقِظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ».

رواه أبو داود (١٣٠٨)، وهذا لفظه، والنسائي (٢٠٥/٣) وابن ماجه (١٣٣٦) وابن خزيمة (١٨٣/٢) وابن حبان (٢٥٥٨) في صحيحهما، والحاكم (٣٠٩/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وعند بعضهم: رش، ورشش بدل نضح ونضحت. وهو بمعناه.

٩٢٨- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ فَيَقُومَانِ فِي بَيْنَهُمَا فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا».

٩٢١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَرْمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْصَنُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ (قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ). قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٩٢٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا، وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

رواه البخاري (١١٣٠) ومسلم (١٨١٩)، (١٨٢٠).

٩٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُقْطِرُ يَوْمًا».

رواه البخاري (١٣٣١) ومسلم (١١٥٩) وأبو داود (٢٤٤٨) والنسائي (٢١٤/٣) وابن ماجه (١٧٠٧)، وذكر الزمدي (٧٧٠) منه الصوم فقط.

٩٢٤- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِياهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

٩٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُصَنَّفُ لُتْلُهُ رُبْعَهُ، فُوقًا حَلَبٍ نَاقَةٍ، فُوقًا حَلَبٍ شَاةٍ». رواه أبو يعلى (٢٦٧٧) ورجاله محتج بهم في الصحيح، وهو بعض حديث.

«فُوقًا الناقه»: بضم الفاء: وهو هنا قدر ما بين رفع يديك عن الشروع وقت الحلب وضُمهما.

٩٣٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ، وَرَغَبَ فِيهَا حَتَّى قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً». رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٩٣٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبَبُ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُقَارَفُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ. رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

٩٣٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ». رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٢٧٠٣).

٩٣٨- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَهْزِ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَتَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ، وَإِنَّ مُؤْمِنِي الْجِنِّ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي السَّمَاءِ وَجِوَارِهِ فِي مَسْكَنِهِ يَصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْمَعُونَ قِرَاءَتَهُ، وَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِقِرَاءَتِهِ عَنْ دَارِهِ وَعَنِ الدُّورِ الَّتِي حَوْلَهُ فَسَاقُ الْجِنِّ، وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ خِيَمَةٌ مِنْ نُورٍ يَهْدِي بِهَا أَهْلُ السَّمَاءِ كَمَا يَهْدِي بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ وَفِي الْأَرْضِ الْقَفْرِ. فَلِذَا مَاتَ

٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَضَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ، أَوْ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً كِتَاباً فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ».

رواه أبو داود، وقال: رواه ابن كثير (الفسر ٤٩٦/٣) موقوفاً على أبي سعيد، ولم يذكر أبا هريرة.

رواه النسائي (في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٣١/٣) وابن ماجه (١٣٣٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٠)، والحاكم (٣١٦/١) والفاطهم مقاربة: «مَنْ اسْتَقْبَلَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَقْبَضَ أَهْلَهُ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». زاد النسائي: «جَمِيعاً كِتَاباً مِنْ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ».

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٩٣١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَنَجْعَلَ آخِرَ ذَلِكَ وَتَرَأً. رواه الطبراني والبرار (كشف الاستار ٧١٣ - ٧١٤).

٩٣٢- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تُعَدُّ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعَدُّ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ تُعَدُّ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الرُّكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لَا يَرِيدُ بِهِمَا إِلَّا مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٩٣٣- (ضعيف) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمَرْزِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ بَلِيلٍ، وَلَوْ حَلَبٍ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ». رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا محمد بن إسحاق.

وَالْإِسْتَبْرَقَ، وَنُزِجَ لَهُ سِرَاجَانِ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَرَجُلَيْهِ يَزْهَرَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تُصْجَعُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى شِقَيْهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِيَاسَمِينَ الْجَنَّةِ وَتَصْعَدُ عَنْهُ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ فَيَأْخُذُ الْقُرْآنُ الْيَاسَمِينَ فَيَضَعُهُ عَلَى أَنْفِهِ غَضًّا فَيَسْتَشْفِيهِ حَتَّى يَبْعَثَ، وَيَرْجِعُ الْقُرْآنُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُمْ [بخبره] كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَيَتَعَاهَدُهُ كَمَا يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ الشَّقِيقَ وَلَدَهُ بِالْخَيْرِ، فَإِنْ تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِيهِ الْقُرْآنَ بَشْرَهُ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ عَقِبَهُ عَقِبٌ سَوْءٌ دَعَا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ وَالْإِقْبَالِ، أَوْ كَمَا ذُكِرَ.

رواه البزار (الكشف ٧١٢)، وقال: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ. ومعناه أنه يحيى ثواب القرآن كما قال: «إِنَّ الْقُرْآنَ نَجِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَخِي، وَإِنَّمَا يَحْيَى قَوْلَاهُ». انتهى.

قال الحافظ: في إسناده من لا يعرف حاله، وفي منته غرابة كثيرة، بل نكارة ظاهرة، وقد تكلم فيه القليلي وغيره ورواه ابن أبي الدنيا وغيره، عن عبادة بن الصامت موقوفاً عليه، ولعله أشبه.

٩٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي خُفَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُصَلِّي تَدْرَأَكَ حَوْلَهُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى يُصْبِحَ». رواه الطبراني في الكبير.

٩٤٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ». رواه الرمزي (٣٥٧٩) واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٢/٢)، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح غريب.

٩٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَيَّبَ اللَّهَ امْرَأً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ» وَ«آلِ عِمْرَانَ». رواه الطبراني في الأوسط (١٧٩٣)، وفي إسناده بقية.

صَاحِبُ الْقُرْآنِ رُفِعَتْ تِلْكَ الْخِمَّةُ فَتَنْظُرُ الْمَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا يَرُونَ ذَلِكَ النُّورَ فَتَلْقَاهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْمَلَائِكَةُ الْحَافِظِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ، ثُمَّ صَلَّى سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ إِلَّا أَوْصَتْ بِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةِ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَأْنَفَةُ أَنْ تَنْبَهُ لِسَاعَتِهِ، وَأَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ خَفِيفَةً، فَإِذَا مَاتَ وَكَانَ أَهْلُهُ فِي جَهَازِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ حَتَّى يَذْرَجَ فِي أَكْفَانِهِ فَيَكُونُ الْقُرْآنُ عَلَى صَدْرِهِ دُونَ الْكَفَنِ، فَإِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَسُويَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، أَنَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَيُجْلِسَانِهِ فِي قَبْرِهِ، فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا فَيَقُولَانِ لَهُ: إِلَيْكَ حَتَّى نَسْأَلَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِنَّهُ لَصَاحِبِي وَخَلِيلِي، وَلَسْتُ أَخْذُلُهُ عَلَى حَالٍ فَإِنْ كُتِمَا أَمْرُمَا بِشَيْءٍ فَاْمْضِيَا لِمَا أَمْرُتُمَا، وَدَعَايَا مَكَانِي، فَإِنِّي لَسْتُ أَفَارِقُهُ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَنْظُرُ الْقُرْآنُ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ: أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتَ تَجْهَرُ بِي، وَتُخْفِنِي وَتُجِيبُنِي فَأَنَا حَبِيبُكَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ، لَيْسَ عَلَيْكَ بَعْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ، فَيَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَتَصْعَدَانِ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ، فَيَقُولُ: لَا فَرَشَتِكَ فِرَاشًا لَنَا وَلَا دُرَّتِكَ دِثَارًا حَسَنًا جَمِيلًا بِمَا أَسْهَرْتَ لَيْلَكَ، وَأَنْصَبْتَ نَهَارَكَ. قَالَ: فَيَصْعَدُ الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ، فَيُنْزِلُ بِهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ مِنْ مَقَرِّي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ فَيُحْيِيهِ فَيَقُولُ: هَلِ اسْتَوْحَشْتَ، مَا زِدْتُ مِنْذُ فَارَقْتُكَ أَنْ كَلِمَتُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى أَخَذْتُ لَكَ فِرَاشًا وَدِثَارًا وَمِصْبَاحًا، وَقَدْ جِئْتُكَ بِهِ فَقُمْ حَتَّى تَفْرَشَكَ الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: فَتَنْهَضُ الْمَلَائِكَةُ إِنْهَاضًا لَطِيفًا، ثُمَّ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ فِرَاشٌ بَطَانَتُهُ مِنْ حَرِيرٍ أَخْضَرٍ، حَشْوُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَيُوَضَّعُ لَهُ مَرَافِقُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَرَأْسِهِ مِنَ السُّنْدُسِ

عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ وَيَسْأَلُنِي، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ».
رواه أحمد (١٥٩/٤، ٢٠١)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤٦)، واللفظ له.

٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَجَافَى جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَوْهُ، وَلَمْ تَسْمَعْ أَدْنَى، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. قَالَ وَنَحْنُ نَقْرُؤُهَا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ الآية.

رواه الحاكم وصححه (٤١٤/٢).

قال الحافظ: أبو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود، وقيل: سمع.

٩٤٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَدْعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا.
رواه أبو داود (١٣٠٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٨/٢).

٩٤٧- وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رضي الله عنه لِيَنْظُرَ اجْتِهَادَهُ. قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ. فَإِنَّهُنَّ كَفَّارَاتٌ لِهَذِهِ الْجَرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصَبِّ الْمَقْتَلَةُ، فَإِذَا صَلَّى النَّاسُ الْعِشَاءَ صَدَرُوا عَنْ ثَلَاثِ مَنَازِلَ مِنْهُمْ: مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ، وَمِنْهُمْ: مَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَمِنْهُمْ: مَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. فَرَجُلٌ اغْتَنَمَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَغَفَلَةَ النَّاسِ، فَوَكَّبَ فَرَسَهُ فِي الْمَعَاصِي، فَذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ. وَمَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ: فَرَجُلٌ اغْتَنَمَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ وَغَفَلَةَ النَّاسِ فَقَامَ يُصَلِّي فَذَلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. وَمَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ: فَرَجُلٌ صَلَّى ثُمَّ نَامَ [فذلك] لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. إِيَّاكَ وَالْحَقِيقَةَ وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَدَاوِمٍ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد لا بأس به، ورفعه جماعة.

«الحقيقة»: مجاميع مهملتين مفتوحتين وقافين، الأولى ساكنة، والثانية

٩٤٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَيُضَحِّكُ إِلَيْهِمْ، وَيُسَبِّحُ بِهَمُّ: الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا أُنْ يُقْتَلُ، وَإِذَا أُنْ يَنْصُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيهِمْ يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِي؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ، وَفِرَاشٌ لَيْسَ حَسَنٌ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: يَذُرُّ شَهْوَتَهُ، وَيَذْكُرُنِي، وَلَوْ شَاءَ رَقَدَ، وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ رَكَبٌ فَسَهَرُوا، ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي سَرَّاءَ وَضَرَّاءَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن. [جمع الزوائد ٢٥٥/٢]

٩٤٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ نَارَ عَنْ وَطْائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحَبَّهِ إِلَى صَلَاتِهِ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: [إِذَا مَلَائِكَتِي] انظُرُوا إِلَى عَبْدِي نَارَ عَنْ فِرَاشِهِ وَوِطْائِهِ مِنْ بَيْنِ حَبِّهِ وَأَهْلِيهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي. وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْإِنْهَزَامِ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّى يُهْرِقَ دَمَهُ يَقُولُ اللَّهُ [لملائكته]: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَجَاءً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى يُهْرِقَ دَمَهُ».

رواه أحمد (٤١٦/١)، وأبو يعلى والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٢٥٤٨، ٢٥٤٩).

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد حسن، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ يُضَحِّكُ إِلَى رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ وَنَارِهِ قَرَحًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِي: مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ؟ يَقُولُونَ: رَبَّنَا رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ أَغْطَيْتُهُ مَا رَجَا وَآمَنَتْهُ مِمَّا يَخَافُ». وذكر بقبته.

٩٤٤- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ، وَعَلَيْهِ عَقْدٌ فَإِذَا وَضَأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عَقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، وَإِذَا وَضَأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ، يَقُولُ اللَّهُ

مفوحة: هو أشد السير، وقيل: هو أن يجهد في السير، ويلج فيه حتى تعطب راحلته، أو تقف، وقيل: غير ذلك.

٩٤٨- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنَا: «لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: الرَّجُلُ يُغِيبُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيَكْثُرَ النَّفَقَةُ، يَقُولُ الْآخَرُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَأَنْفَقْتُ مِثْلَ مَا يُنْفِقُ هَذَا وَأَحْسَنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْقُرْآنِ يَقُولُ: لَوْ عَلَّمَنِي اللَّهُ مِثْلَ هَذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي سنده لين.

«الحسد»: يطلق، ويراد به غي زوال النعمة عن المحسود، وهذا حرام بالاتفاق، ويطلق ويراد به الغبطة، وهو غي حالة كحالة المغبط من غير غي زوالها عنه، وهو المراد في هذا الحديث وفي نظائره، فإن كانت الحالة التي عليها المغبط محمودة فهو غي محمود، وإن كانت مذمومة فهو غي مذموم يأثم عليه التمتي.

٩٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه مسلم (٨١٥ و ٨١٦) وغيره.

٩٥٠- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسَافَسَ [بينكم] إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُرْآنًا فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، [ويتبع ما فيه] يَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مَا أَعْطَى فَلَانَا فَأَقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ وَتَتَصَدَّقُ، يَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات مشهورون. ورواه أبو يعلى من حديث أبي سعيد نحوه بإسناد جيد.

٩٥١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنهما

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ [من الأجر]، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: أَفْرَأَ وَارِقَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَبْدِ: أَقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ يَدِي: يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ، يَقُولُ بِهِذِهِ الْخُلْدَ، وَبِهِذِهِ النَّعِيمَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن، وفيه إسماعيل بن عياش عن الشاميين، وروايته عنهم مقبولة عند الأكثرين.

٩٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ قَامَ بِالْفَرِيقِ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَرِينَ».

رواه أبو داود (١٣٩٨) وابن خزيمة (١٨١/٢) في صحيحه، كلاهما من رواية أبي سريّة عن أبي حجرية عن عبد الله بن عمرو، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر فإني لا أعرف أبا سريّة ببدالة ولا جرح، ورواه ابن حبان (٢٥٦٣) في صحيحه من هذه الطريق أيضاً إلا أنه قال: ومن قام بمائتي آية كتب من المقترين.

قوله: من المقترين، أي من كتب له قنطار من الأجر.

قال الحافظ: من سورة تبارك الذي بيده الملك إلى آخر القرآن الف آية والله أعلم.

٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَةٍ، الْأَوْقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه ابن حبان (٢٥٦٤) في صحيحه.

٩٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْوَتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْخَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ

لَهُ قِنطَارٌ، وَالْقِنطَارُ أَلْفٌ وَمِثْرًا أَوْفَيَّةٌ، وَالْأَوْفَيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ قَالَ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفِي آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

رواه الطبراني.

«الموجب»: الذي أتى بفعل يوجب له الجنة، ويطلق أيضاً على من أتى بفعل يوجب له النار.

٩٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ؛ فَلْيَضْطَجِعْ».

رواه مسلم (٧٨٧)

وأبو داود (١٣١١) والترمذي وابن ماجه (١٣٧٢).

٩٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ».

رواه ابن خزيمة (١٨٠/٢) في صحيحه. والحاكم (٣٠٨/١) ولفظه وهو رواية لابن خزيمة أيضاً قال: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ؛ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِئَةَ آيَةٍ؛ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ الْمُخْلِصِينَ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وفي رواية له قَالَ فِيهَا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ أَيْضاً: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

١٣- الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل

٩٥٩- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنِهِ، أَوْ قَالَ: فِي أُذُنِهِ».

رواه البخاري (١١٤٤) ومسلم (٧٧٤) والنسائي (٢٠٤/٣)، وابن ماجه (١٣٣٠) وقال: فِي أَذُنِهِ عَلَى النَّبِيِّ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ. ورواه أحمد (٤٢٧/١) بإسناد صحيح عن أبي هريرة وقال: فِي أُذُنِهِ عَلَى الْإِنْفَادِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ. قَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ بَوْلَهُ وَاللَّهُ ثَقِيلٌ.

٩٦٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٢٨٩) حَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَنَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ، فَصَلِّ وَادْكُرْ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ الشَّيْطَانُ يَقُولُ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ وَسَوْفَ تَقُومُ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى أَصْبَحَ نَشِيطاً خَفِيفَ الْجِسْمِ قَرِيرَ الْعَيْنِ، وَإِنْ هُوَ أَطَاعَ الشَّيْطَانُ حَتَّى أَصْبَحَ بَالَ فِي أُذُنِهِ».

٩٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

رواه البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم.

٩٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ».

١٢- الترهيب من صلاة الإنسان

وقراءته حال النعاس

٩٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسِبُ نَفْسَهُ».

رواه مالك (الموطأ ١/١٨٨) والبخاري (٢١٢) ومسلم (٧٨٦) وأبو داود (١٣١٠) والترمذي (٣٥٥) وابن ماجه (١٣٧٠) والنسائي (١٠٠/١)، وَلَفْظُهُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ، وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ فَلَعَلَّهُ يَذْغُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَذْهَبُ».

٩٥٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْمِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

رواه البخاري (٢١٣) والنسائي (٢١٦/١) إلا أنه قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ».

فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ».

رواه مالك والبخاري ومسلم، وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وعنده: «فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلَانَ خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا». وتقدم في الباب قبله.

٩٦٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه والبيهقي، وفي إسناده احتمال للتحيين.

٩٦٤- وَعَنْهُ ﷺ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرَ وَلَا أَنْتَى يَنَامَ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، فَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَقَدْ انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، وَإِنْ اسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وَعُقْدُهُ عَلَيْهِ، وَأَصْبَحَ ثَقِيلًا كَسَلَانَ وَلَمْ يُصِبْ خَيْرًا».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما، واللفظ لابن حبان، وتقدم لفظ ابن خزيمة.

٩٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْغُضُ كُلَّ جَفْظَرِيٍّ جَوَاطِئَ صَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، جِيفَةً بِاللَّيْلِ، حَمَارًا بِالنَّهَارِ، عَالِمًا بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلًا بِأَمْرِ الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه والاصهاني، وقال أهل اللغة: الجفطري: الشديد الغليظ، والجواط: الأكل، والمخاب: الضباح، انتهى.

١٤- الترغيب في آيات وأذكار يقولها

إذا أصبح وإذا أمسى

٩٦٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلُمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَأَذْرَكُنَا، فَقَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَ«الْمُعَوَّذَتَيْنِ» حِينَ تُنْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أبو داود، واللفظ له والترمذي، وقال: حسن صحيح غريب، ورواه النسائي مسنداً ومرسلاً.

٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْحَنْزِلَةِ»، وَكَلَّمَ اللَّهَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ».

رواه الترمذي (٢٩٢٣) من رواية خالد بن طهمان، وقال: حديث غريب، وفي بعض النسخ حسن غريب.

٩٦٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: «فَسَبَّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ»؛ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٦) ولم يصفه، وتكلم فيه البخاري في تاريخه.

٩٦٩- وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الْأَسْتَغْفَارِ [أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ]: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبْوَأُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبْوَأُ [لَكَ] بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. مَنْ قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُمْسِي، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا مُوقِنًا بِهَا حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ

«الحمة»: يضم الحاء المهملة، وتغفيف الميم: هو السَّم، وقيل: لدغة كل ذي سَم، وقيل: غير ذلك.

٩٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِثْلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٦٩١) واللفظ له والترمذي (٣٤٦٩) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٥٦٨)، وأبو داود (٥٠٩١)، وعنده: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ»، ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥١٨/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولفظه: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِثْلَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ».

٩٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيضًا رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِزْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِثْلُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِثْلُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِّي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

رواه البخاري (٦٤٠٣) ومسلم (٢٦٩١).

٩٧٤- وَعَنْ أَبِي بَنْدٍ عُمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَرَّهُ شَيْءٌ»، وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ فَالَجَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقْلُهُ يَوْمَئِذٍ لِيَمْضِيَ اللَّهُ قَدْرَهُ.

رواه أبو داود (٥٠٨٨) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ١٥)، وابن ماجه (٣٨٦٩) والترمذي (٣٣٨٨)، وقال: حديث حسن غريب صحيح، وابن حبان (٢٣٥٢) في صحيحه، والحاكم (٥١٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

دَحَلَ الْجَنَّةَ» وفي رواية: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه البخاري (٦٣٠٦) والنسائي (٢٧٩/٨) والترمذي (٣٣٩٠). وعنده: «لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدْرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». وليس لشدة في البخاري غير هذا الحديث. ورواه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن حبان (٩٢٩) والحاكم (٤٥٨/٢) من حديث بريدة رضي الله عنه. «أبوء»: بياء موحدة مضمومة، وهزمة بعد الواو ممدوداً معناه: أقر وأعترف.

٩٧٥- (منكر) زُرِّي عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي أَهْلِهِ وَخَادِمِهِ. وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي، وَحِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، فَإِنْ قَالَهَا مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (في الرغبة والرهيب ٢٥٤) وغيره.

٩٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقَرٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكُ».

رواه مالك (٩٥٢/٢) ومسلم (٢٧٠٩)، وأبو داود (٣٨٩٨) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٥٨٥ - ٥٨٧)، وابن ماجه (٣٥١٨) والترمذي (٣٦٠٠) وحسنه، ولفظه: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكُ حَتَّى يَلْكَ اللَّيْلَةُ». قال سهيل: فكان أهلنا تعلمونها فكانوا يقولونها كل ليلة فلديت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً.

رواه ابن حبان (١٠١٨) في صحيحه (١٠١٨) بنحو الترمذي.

«أبو عياش»: بآلاء المشاة تحت والشين المعجمة، ويقال: ابن أبي عياش ذكره الخطيب، ويقال: ابن عياش الزرقى الأنصاري ذكره أبو أحمد والحاكم، واسمه زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل غير ذلك، وليس له في الأصول الستة غير هذا الحديث فيما أعلم، وحديث آخر في قصر الصلاة، رواه أبو داود. «العدل»: بالكسر وفحة لغة، هو الثعلب، وقيل: بالكسر، ما عادل الشيء من جنسه وبالفتح: ما عاد له من غير جنسه.

٩٧٨- (ضعيف) وعن أبي سلام رضي الله عنه وهو منطور الحنبي كان في مسجد حمص فمر به رجل، فقالوا: هذا خادم رسول الله ﷺ، فقال إليه، فقال: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يداؤله بينك وبينك الدجال، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ».

رواه أبو داود (٥٠٧٢) واللفظ له والترمذي (٣٣٨٦) من رواية أبي سعد سعيد بن المزيان عن أبي سلمة عن ثوبان، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ: حسن صحيح، وهو بعيد وعنده: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا» فينبغي أن يجمع بينهما فيقال: «وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا».

رواه ابن ماجه (٣٨٧٠) عن سابق عن أبي سلام رضي الله عنه خادم النبي ﷺ، ورواه أحمد (٣٣٧/٤) والحاكم (٥١٨/١) فقالا: عن أبي سلام سابق بن ناجية.

وعند أحمد أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسى وحين يصبح، وهو في مسلم (١٨٨٤) من حديث أبي سعيد: من غير ذكر الصباح والمساء، وقال في آخره: «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب (٩٨/٤ - ٩٩) رواية ابن ماجه، وقال: رواه وكيع عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق، فأخطأ فيه، وكذا في سلام أبي سلامة فأخطأ فيه. قال: ولا يصح سابق في الصحابة.

٩٧٩- وعن المنذر رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ وكان يكون بإفريقية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الرَّعِيمُ لَأَحْذَنُ بِيَدِهِ حَتَّى أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٩٨٠- (ضعيف) وعن عبد الله بن غنم البياضي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ

٩٧٥- (ضعيف) وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: «حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» سَبَّحَ مَرَّاتٍ كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا.

رواه أبو داود (٥٠٨١) هكذا موقوفًا، ورفع ابن السني (٧١) وغيره، وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاختصاص فسيبيل المرفوع.

٩٧٦- (ضعيف) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا: أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٨) واللفظ له، والترمذي (٣٥٠١) بنحوه وقال: حديث حسن، والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٩)، وزاد فيه بعد: إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

رواه الطبراني في الأوسط ولم يقل: أَعْتَقَ اللَّهُ إِلَى آخِرِهِ، وقال: «إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلِيهِ بِذَلِكَ» وهو كذلك عند الترمذي.

٩٧٧- وعن أبي عياش رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَانَ لَهُ عَدَلٌ رَقِيبٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِزْبِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِّي، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ». قَالَ حَمَّادٌ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ».

رواه أبو داود (٥٠٧٧)، وهذا لفظه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٧) وابن ماجه (٣٨٦٧) وابن السني (٦٤)، وزاد: «فَيُغْنِي وَيُصْبِحُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». وانفقوا كلهم على المنام.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفَظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ يُمْسِيَ حُفَظَ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه أبو داود (٥٠٧٥) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢)، وأم عبد الحميد لا أعرفها.

٩٨٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ قُوَّتِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قال وكيع: وهو ابن الجراح: يعني الخسف.

رواه أبو داود (٥٠٧٤) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٥٦٦) وابن ماجه (٣٨٧١)، والحاكم (٥١٧/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٩٨٤- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: وَهُوَ فِي أَرْضِ الرُّومِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ غَدُوَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ قَدْرَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً مِثْلَ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٢٤ و ٥٧٨) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠)، وتقديم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب.

وزاد أحمد في روايته بعد قوله: «وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُثَبِّتُ، وَقَالَ: كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَزَفَقَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَيُفْلِلَ ذَلِكَ».

ورواه الطبراني بنحو أحمد، وإسنادهما جيد.

«المسلة»: بفتح الميم واللام، وبالسین والحاء المهملتين: القوم إذا كانوا ذوي سلاح.

لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَذَى شُكْرُ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَذَى شُكْرُ لَيْلَتِهِ».

رواه أبو داود (٥٠٧٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧) واللفظ له. ورواه ابن حبان في صحيحه (٨٥٨) عن ابن عباس بلفظ دون ذكر المساء، ولعله سقط من أصلي.

٩٨١- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِثَّةً بِالْغَدَاةِ وَمِثَّةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِثَّةً حَجًّا، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِثَّةً بِالْغَدَاةِ، وَمِثَّةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِثَّةٍ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: غَزَا مِثَّةً غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِثَّةً بِالْغَدَاةِ، وَمِثَّةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ أَغْتَسَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِثَّةً بِالْغَدَاةِ، وَمِثَّةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».

رواه الترمذي (٣٤٧١) من رواية أبي سفيان الحميري، واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاک بن حمزة عن عمرو بن شعيب، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وأبو سفيان والضحاک وعمرو بن شعيب يأتي الكلام عليهم.

رواه النسائي (في عمل اليوم والليلة ٨٢١)، ولفظه: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثَّةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِثَّةٍ بَدَنَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثَّةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِثَّةٍ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا لِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِثَّةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَقِي مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثَّةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِءْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، أَوْ زَادَ».

٩٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ ﷺ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ، وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا. فَيَقُولُ: «قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

الْجَنَّةَ»، ثُمَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِفُ مَا لَا يَخْلِفُ عَلَى غَيْرِهِ، يَقُولُ: «وَاللَّهُ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فُتُوْفِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له.

٩٨٩- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْلِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَسْتَنِي «إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَذَكَرَهُ بِاخْتِصَارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي». وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ قَوْلِهِ «شَرُّ عَمَلِي». وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

٩٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ، وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَيْقَ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والخرائطي والاصبهاني (الرغب والرهيب ٧٤٠) وغيرهم.

٩٩١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٧٠) والبرز (كشف الأستار ٣١٠٧) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٤٠/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

٩٩٢- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ يَقْصُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِذَائِبَةِ شَيْبِهِ الْغَلَامُ الْمُخْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ جَنِّي أَمْ إِنْسِي؟ قَالَ: جَنِّي. قَالَ: فَتَاوَلَنِي بِدَكَ فَنَاوَلَهُ

٩٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةً مَرَّةً فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ، وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَأَفْرَأ».

رواه الطبراني، واللفظ له واحد (٤٤٠/٦)، وعنده ألف حسنة.

٩٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ كُلَّهَا، وَأَوَّلَ حَمٍ غَافِرٍ» إِلَى «وَالْيَوْمِ الْمَصِيرِ»، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُمَسِّي حُفِظَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهَا حَتَّى يُمَسِّي».

رواه الزمعي (٢٨٨٢)، وقال: حديث غريب، وقد تكلم بعضهم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة من قبل حفظه.

٩٨٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ».

رواه الطبراني، وإسناده حسن إن شاء الله.

٩٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَلَمَّا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي، إِنِّي أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ

يَذُهُ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ. قَالَ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنْ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ. قَالَ: فَمَا يُنَجِّنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي أُجِرَ مِنْهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِرَ مِنْهَا حَتَّى يُمَسِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٦٠) والطبراني بإسناد جيد، واللفظ له.

«الجزء»: بضم الجيم وسكون الراء: هو البيدر، وكذلك الجزين.

٩٩٣- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا؟ وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، فَقُلْتُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قَالَ: بَلَى، فَحَدَّثْتُهُ بِهِذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٠٣٢) بإسناد حسن.

٩٩٤- (ضعيف) وَعَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا، أَدْرَكْتَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٩٩٥- (ضعيف) وَعَنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَهُ،

وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. قَالَ: «قُلْ حِينَ تُصْبِحُ: لَيْسَكَ اللَّهُمَّ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ خَلَفْتُ مِنْ حَلِيفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذَرٍ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ إِنَّكَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفِييْ مُسْلِمًا، وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا، وَبَرَدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرٍّ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ. وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَغْدِي، أَوْ يُغْدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ. اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِنِّي أَتَعَاهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُكَ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ إِلَى ضَعْفٍ، وَعُزْوَةٍ، وَذَنْبٍ، وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

رواه أحمد (١٩١/٥) والطبراني والحاكم (٥١٦/١)، وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن أبي عاصم منه إلى قوله: «بعد القضاء».

٩٩٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، يَسْبِقُهُ

عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقُلْتُ: شَيْئًا يَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَفَرْتُ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، إِذَا أَصْبَحْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان.

«أوشك»: أي أسرع بوزنه ومعناه.

٩٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَيَجِدَ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرْفِي الصَّحِيفَةِ».

رواه الترمذي (٩٨١) والبيهقي (شعب الإيمان ٧٠٥٣) من رواية تمام

بن نجيح عن الحسن عنه.

١٥- الترغيب في قضاء الإنسان وزده

إذا فاته من الليل

١٠٠٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حُزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (٧٤٧) وأبو داود (١٣١٣) والترمذي (٥٨١)

والنسائي (٢٥٩/١)، وابن ماجه (١٣٤٣)، وابن خزيمة (١٩٥/٢) في صحيحه.

١٦- الترغيب في صلاة الضحى

١٠٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عُثْمَانُ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا سِتًّا خِصَالًا. أَمَّا وَاحِدَةٌ: فَيُحَرِّسَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى فَنَظَارًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَتَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَلَهُ فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عُثْمَانُ: لَهُ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَقَبِلَ اللَّهُ حَجَّهُ وَعُمْرَتَهُ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، خَتِمَ لَهُ بِطَائِعِ الشُّهَدَاءِ».

رواه ابن أبي عاصم، وأبو يعلى، وابن السني (عمل اليوم والليلة ٧٣)، وهو أصلهم إسناده وغيرهم وفيه نكارة، وقد قيل فيه موضوع، وليس بعيد، والله أعلم.

٩٩٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبَانَ الْمُحَارِبِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَشْرَكَ بِهِ شَيْئًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) إِلَّا غَفَرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غَفَرَتْ لَهُ حَتَّى يَصْبَحَ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣١٠٤) وغيره.

٩٩٨- (ضعيف) وَعَنْ وَهَبِ بْنِ الْوَرْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَانَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: فَسَمِعْتُ حِسًا وَأَصْوَاتًا شَدِيدَةً وَجِئَ بِسَرِيرٍ حَتَّى وَضِعَ، وَجَاءَ شَيْءٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ، ثُمَّ صَرَخَ فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ حَتَّى قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ؟ فَقَالَ وَاحِدٌ أَنَا أَكْفِيكَهُ قَالَ: فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ الرَّجْعَةَ فَقَالَ: لَا سَبِيلَ لِي إِلَى عُرْوَةَ. قَالَ: وَتِلْكَ لِمَ؟ قَالَ: وَجَدْتُهُ يَقُولُ كَلِمَاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى فَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ مَعَهُنَّ. قَالَ الرَّجُلُ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قُلْتُ لِأَهْلِي جَهْرُونِي، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ حَتَّى دُلِلْتُ

رواه مسلم (٧٢٢) وأبو داود (١٤٣٣) والنسائي (٢٢٩/٣).

١٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٠) والرمذي (٤٧٣) بإسناد واحد عن شيخ واحد، وقال الرمذي: حديث غريب.

١٠٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَعَزِمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ، وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجْعِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْلكُمْ عَلَى أَقْرَبِ مِنْهُمْ مَغْزًى، وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى، فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَغْزًى وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكَ رَجْعَةً».

رواه أحمد (١٧٥/٢) من رواية ابن شعبة، والطبراني بإسناد جيد.

١٠٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكُرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كُرَّةً، وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كُرَّةٍ مِنْهُمْ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَقَبَ بِصَلَاةِ الضُّحَى فَقَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ».

رواه أبو يعلى (٦٤٧٣ - ٦٥٥٩)، ورجال إسناده رجال الصحيح، والبخاري وابن حبان في صحيحه (٢٥٢٧)، وفي البزار في روايته أن الرجل أبو بكر رضي الله عنه. وقد روى هذا الحديث الرمذي في الدعوات من جامعه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتقدم.

١٠٠٩- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ».

رواه أحمد (١٥٣/٤) وأبو يعلى، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

١٠١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ

ﷺ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوْزِيَ قَبْلَ أَنْ أُرْقَدَ.

رواه البخاري (١١٨٧) ومسلم (٧٢١) وأبو داود (١٤٣٢)، ورواه الرمذي (٧٦٠) والنسائي (٢٢٩/٣) نحوه، وابن خزيمة (٢٢٧/٢)، ولفظه قال: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ لَيْلٍ بَارِكِينَ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ، وَأَنْ لَا أَدْعُ رَكَعَتَيِ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

١٠٠٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَيْنِ يَرْتَكِبُهُمَا مِنَ الضُّحَى».

رواه مسلم (٧٢٠).

١٠٠٣- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِئَةً مَفْصِلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةٌ». قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِئُهَا، وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزَى عَنْكَ».

رواه أحمد (٣٥٤/٥ - ٣٥٩) واللفظ له وأبو داود (٥٢٤٢) وابن خزيمة (٢٢٩/٢)، وابن حبان (٢٥٣١) في صحيحهما.

١٠٠٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٢) والرمذي (٤٧٦) وقال: وقد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم النهي، وأشار إليه ابن خزيمة في صحيحه بغير إسناد.

«شفعة الضحى»: بضم الشين المعجمة، وقد تفتح: أي ركعتا الضحى.

١٠٠٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثِ لَيْلٍ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ.

يُلْهِمُهُ ذِكْرُهُ».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات، وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف، وقد روي عن جماعة من الصحابة ومن طرق، وهذا أحسن أسانيده فيما أعلم. ورواه البزار (الكشف ٦٩٤) من طريق حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، قال: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا عَمَّاهُ أَوْصِيْنِي. قَالَ: سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ» فذكر الحديث. ثُمَّ قَالَ: لَا تَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ. كَذَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ لَا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه الترمذي (١٥٣/٤)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحفاظ: في إسناده إسماعيل بن عياش، ولكنه إسناده شامي، ورواه أحمد (٤٤٠/٦) عن أبي الدرداء وحده، ورواه كلهم ثقات. ورواه أبو داود (١٢٨٩) من حديث نعيم بن همار.

١٠١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ تَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَصَلَّى رَجُلٌ رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَيْثُ قَالَ: وَكَفَّرَ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ وَإِثْمُهُ»، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني وإسناده مقارب، وليس في رواه من ترك حديثه، ولا أجمع على ضعفه.

١٠١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ». قَالَ: وَهِيَ صَلَاةُ الْوَائِبِينَ.

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٨/٢)، وقال: لم يتابع إسماعيل بن عبد الله يعني ابن زرارَةَ الرُّمِّيَ عَلَى اتِّصَالِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَرواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلًا، ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قوله.

١٠١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الضُّحَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ صَلَاةَ الضُّحَى؟ هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٠٥٦).

١٧- الرغبة في صلاة التسبيح

١٠١٨- عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

١٠١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الطَّائِفِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنُ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

رواه أحمد (٢٨٦/٥ - ٢٨٧) ورواه صحيحهم في الصحيح.

١٠١٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٤٩).

١٠١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجَرَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى ابْنِ صَلَاةٍ لَا لَعْنُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيْنِ».

رواه أبو داود (٥٥٨)، وتقدم.

١٠١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا كُفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كُتِبَ اللَّهُ مِنْ الْقَائِمِينَ، وَمَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا لِلَّهِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصِدْقَةٍ، وَمَا مِنَ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ

فذكر الحديث، ثم قال: هذا إسناده صحيح لا غبار عليه.

قال المصنف رحمه الله: وشيخه أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحارثي، ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني.

١٠١٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَمَّ أَلَا أَحْبَبُكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ، أَلَا أَصْلَحُكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِ(فَاتِحَةِ الْكِتَابِ) وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِيَجَ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالَ: «فَلْهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ، حَتَّى قَالَ: فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٦) والرمزي (٤٨٢) والدارقطني والبيهقي (في سننه ٥١٣/٢ - ٥٢)، وقال: كان عبد الله بن المبارك يقرأها، وتداولها الصالحون بعضهم من بعض، وفيه تقوية للحديث المرفوع، انتهى. وقال الرمزي: حديث غريب من حديث أبي رافع، ثم قال: وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة المسيح، وذكروا الفضل فيه.

حدثنا أحمد بن عبدة الصفي حدثنا أبو وهب قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يستحب فيها؟ قال: يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، وَ(فَاتِحَةَ الْكِتَابِ) وَسُورَةً، ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ يَقُولُهَا عَشْرًا يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ نَسِيخَةً، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ نَسِيخَةً، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَسْتَبِيحُ عَشْرًا، فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَاجِبٌ أَنْ يُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَإِنْ صَلَّى نَهَارًا، فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُسَلِّمَ.

قال أبو وهب: وأخبرني عبد العزيز هو ابن أبي رزمة عن عبد الله أنه

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ! أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنُحُكَ، أَلَا أَحْبُبُكَ، أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَاةَ وَعَمْدَهُ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ فَقُلْ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعْ فَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ عُمْرِكَ مَرَّةً».

رواه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٣/٢)، وقال: إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد شيئاً، فذكره، ثم قال: ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة مرسلاً لم يذكر ابن عباس.

قال الحافظ: ورواه الطبراني، وقال في آخره: «فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ بِشَلِّ زَيْدِ الْبَحْرِ، أَوْ رَمْلِ عَالِيَجَ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ».

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثير، وعن جماعة من الصحابة وأمثله حديث عكرمة هذا، وقد صححه جماعة منهم: الحافظ أبو بكر الأجرى، وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمه الله تعالى. لا يروى في هذا الحديث إسناده أحسن من هذا، يعني إسناده حديث عكرمة عن ابن عباس، وقال الحاكم (٣١٨/١): قد صححت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ علم ابن عمه هذه الصلاة، ثم قال: حدثنا أحمد بن داود بمصر حدثنا إسحاق بن كامل حدثنا إدريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

رَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحِشَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَقَهُ، وَقَبِلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَهْبُ لَكَ، أَلَا أَبَشِّرُكَ، أَلَا أَمْنُحُكَ؟»

قَالَ: يَبْدَأُ فِي الرُّكُوعِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي السُّجُودِ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَلَا تَأْخُذُ، ثُمَّ يُسَبِّحُ التَّسْبِيحَاتِ (ضعيف)
قال أحمد بن عتبة: وحدثنا وهب بن زعمرة قال أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة: قال: قلت لعبد الله بن المبارك: إن سبأ فيها أيسبح في سجدتي الشهر عشرين؟ قال: لا. إنما هي ثلاثين تسبيحة. انتهى ما ذكره الرمزي.

قال الملي الحافظ رحمه الله: وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفها موافق لما في حديث ابن عباس، وأبي رافع إلا أنه قال: «يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِزَاجَةِ تَسْبِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّفْعِ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِزَاجَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا».

قال الملي الحافظ رحمه الله: وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفها موافق لما في حديث ابن عباس، وأبي رافع إلا أنه قال: «يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِزَاجَةِ تَسْبِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّفْعِ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِزَاجَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا».

قال الملي الحافظ رحمه الله: وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفها موافق لما في حديث ابن عباس، وأبي رافع إلا أنه قال: «يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبَعْدَهَا عَشْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِزَاجَةِ تَسْبِيحًا، وَفِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّفْعِ فِي جَلْسَةِ الْإِسْتِزَاجَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا».

١٠٢٠ - (ضعيف) وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ (في سننه ٥٢/٣) مِنْ حَدِيثِ أَبِي حُثَيْبٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَحْبَبُكَ، أَلَا أُعْطِيكَ».

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِالصُّفَّةِ أَنِّي رَوَاهُ الرَّمْزِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا يُوَافِقُ مَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَرَوَاهُ قُبَيْعَةُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عِجْجِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْقَاصِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَخَالَفَهُ فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّسْبِيحَاتِ فِي الْبَدَاءِ الْقِرَاءَةِ إِنَّمَا ذَكَرَهَا بَعْدَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ جَلْسَةَ الْإِسْتِزَاجَةِ كَمَا ذَكَرَهَا سَائِرُ الرُّوَاةِ. انْتَهَى.

قال الحافظ: جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس، وأبي رافع، والعمل بها أولى، إذ لا يصح رفع غيرها، والله أعلم.

١٠٢١ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا غُلَامُ أَلَا أَحْبَبُكَ، أَلَا أَنْحَلُكَ، أَلَا أُعْطِيكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي قِطْعَةً مِنْ مَالٍ، فَقَالَ لِي: «أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّسْهِدِ، وَقَبْلَ السَّلَامِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْبَقِيَّةِ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرِّغْبَةِ، وَتَعَبَّدَ أَهْلَ الْوَرَعِ، وَعِزَّزَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَحْجُزْنِي عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ،

رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٣٩).
رواه فيه أيضاً عن أبي الجوزاء قال: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْجَوْزَاءِ أَلَا أَحْبَبُكَ أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أُعْطِيكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ، وَإِسْنَادِهِ وَاهٍ، وَقَدْ وَقَعَ فِي صَلَاةِ التَّسْبِيحِ كَلَامٌ طَوِيلٌ، وَخِلَافٌ مُتَشَتِّرٌ، ذَكَرْتُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ مَبْسُوطًا، وَهَذَا كِتَابُ تَرْغِيبٍ وَتَرْهيبٍ، وَلِذَا ذَكَرْتُهُ كِفَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٠٢٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي، فَقَالَ: «كَبِّرِ اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبِّحِهِ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِّ مَا شِئْتَ، يَقُولُ: نَعَمْ نَعَمْ».

رواه أحمد (المسند ١٢٠/٣) والرمزي (٤٨١)، وقال: حديث حسن غريب، والنسائي (٥١/٣) وابن خزيمة (كما في في إتحاف السادة المثقين ٤٨١/٣) وابن حبان (٢٠٠٨) في صحيحهما، والحاكم (٣١٧/١)، (٣١٨)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٨- الرغبة في صلاة التوبة

١٠٢٣ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾».

رواه الرمزي (٤٠٦)، وقال: حديث حسن، وأبو داود (١٥٢١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٧) وابن ماجه (١٣٩٥) وابن حبان في صحيحه (٦٢٢) والبيهقي (الشعب ٧٠٧٩)، وقالوا: ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَذَكَرَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢١٤/٢) بِغَيْرِ إِسْنَادٍ، وَذَكَرَ فِيهِ الرُّكْعَتَيْنِ.

١٠٢٤- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ، يَغْنِي الْبَصْرِيُّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَهُ اللَّهُ لَهُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧٠٨١) مرسلًا.

قوله: البراز، بكسر الباء، وبعدها راء، ثم الف، ثم زاي: هو الأرض القضاء.

١٠٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَدَعَا بِلَالًا، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٢).

وفي رواية: «ما أذنت». والله أعلم.

١٩- الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها

١٠٢٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُفَيْفٍ عليه السلام أَنَّ أَعْمَى أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي قَالَ: «أَوْ ادْعُكَ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابُ بَصَرِي. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي». فَرَجَعَ وَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِهِ.

رواه الترمذي (٣٥٧٨)، وقال: حديث حسن صحيح غريب والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٦٠)، واللفظ له وابن ماجه (١٣٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم (٥٢٦/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، وليس عند الترمذي: «ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ»، إنما قال: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، فذكره بخرو. ورواه في الدعوات.

رواه الطبراني وذكر في أوله قصة: وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَخْطِيفُ إِلَى

عُثْمَانَ بْنِ عُفَّانٍ عليه السلام فِي حَاجَةٍ لَهُ، وَكَانَ عُثْمَانُ لَا يَلْتَمِشُ إِلَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ فِي حَاجَتِهِ، فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ حُفَيْفٍ فَشَكَاهُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ حُفَيْفٍ: أَنْتَ الْمِيضَاءُ قَرُوشًا، ثُمَّ أَنْتَ الْمَسْجِدُ فَصَلِّ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فَيَقْضِي حَاجَتِي، وَلَذِكْرُ حَاجَتِكَ رُوحٌ إِلَيَّ حَتَّى أَرُوحَ مَعَكَ، فَانْطَلِقِ الرَّجُلُ فَصَنَعَ مَا قَالَ لَهُ، ثُمَّ أَتَى أَبَا عُثْمَانَ فَجَاءَ الْبُيُوتَ حَتَّى أَخَذَ يَدِيهِ، فَأَذْخَلَهُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عُفَّانٍ فَاجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى الطُّفُفَةِ، وَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَلَذِكْرُ حَاجَتِهِ فَقَضَاهَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا ذَكَرْتُ حَاجَتَكَ حَتَّى كَانَتْ هَذِهِ السَّاعَةُ، وَقَالَ: مَا كَانَتْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَأَتَيْتَنِي، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ حُفَيْفٍ، فَقَالَ لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، مَا كَانَ يَنْظُرُ فِي حَاجَتِي، وَلَا يَلْتَمِشُ إِلَيَّ حَتَّى كَلَّمْتُهُ فِي، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُفَيْفٍ: وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُهُ، وَلَكِنْ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ فَشَكَاهُ إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ تَصْبِرْ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ الْمِيضَاءُ قَرُوشًا، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ادْعُ بِهَذِهِ الدُّعَوَاتِ»، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُفَيْفٍ: قَوْلَ اللَّهِ مَا تَقَرَّرْنَا، وَطَالَ بِنَا الْخَبِيثَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ عُسْرٌ قَطُّ» (ضعيف).

قال الطبراني بعد ذكر طرقه: والحدِيث صحيح.

«الطفقة»: مثقلة الطاء والفاء أيضاً، وقد لفتح الطاء وتكسر الفاء:

اسم للبساط، وتطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعاً.

١٠٢٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ وَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ لَئِيمٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

رواه الترمذي (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٨٤) كلاهما من رواية فائد بن عبد الرحمن بن أبي الورقاء عنه، وزاد ابن ماجه بعد قوله: «فَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»: ثُمَّ يُسَالُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُعْذَرُ، ورواه الحاكم (٣٢٠/١) باختصار، ثم قال: أخرجه شاهداً، وفائد مستقيم الحديث، وزاد بعد قوله: «وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ».

قال الحافظ: فائد مزروك، روى عنه الثقات، وقال ابن عدي: مع

ضعفه يكتب حديثه.

١٠٢٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ (الرغبة والرهيب

(١٢٧٨) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رضي الله عنه، وَلَفْظُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ تَدْعُو بِهِ رَبَّكَ فَيَسْتَجَابَ لَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَيُفْرَجُ عَنْكَ: تَوَضَّأَ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَاحْمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَّ عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّكَ، وَاسْتَغْفَرَ لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّعْيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: اللَّهُمَّ كَاشِفَ الْغَمِّ، مُفَرِّجَ الْهَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِذَا دَعَوْكَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَرَحِيمَهُمَا فَارْحَمْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ بِقَضَائِهَا وَنَجَّاجِهَا رَحْمَةً تَغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ».

٢٠- الرغبة في صلاة الاستخارة

وما جاء في تركها

١٠٢٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «اِتَّسَا عَشْرَةَ رَكَعَةٍ تَصَلِّيَهُنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَتَشْهَدُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا تَشَهِدْتَ فِي آخِرِ صَلَاتِكَ فَاتَّنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ (فَاتِحَةَ الْكِتَابِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَ(آيَةَ الْكُرْسِيِّ) سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ، ثُمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا تَعْلَمُوهَا السُّفَهَاءُ، فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيَسْتَجَابُونَ».

رواه الحاكم، وقال: قال أحمد بن حنبل: قد جربته فوجدته حقًا، وقال إبراهيم بن علي الديلمي: قد جربته فوجدته حقًا، وقال الحاكم: قال لنا أبو زكريا: قد جربته فوجدته حقًا. قال الحاكم: قد جربته فوجدته حقًا. تفرد به عامر بن خدش، وهو ثقة مأمون، انتهى.

قال الحافظ: أما عامر بن خدش هذا هو النيسابوري. قال شيخنا

الحافظ أبو الحسن: كان صاحب منكير، وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو مزكوك منهم أثني عليه ابن مهدي وحده فيما أعلم، والاعتماد في مثل هذا على التجربة، لا على الإسناد، والله أعلم.

١٠٣٠- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ فَقَدِّمْنِ، ثُمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَظْرِعِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفَ السُّوءِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِكَ أَنْزِلْ حَاجَتِي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا، فَاقْضِهَا».

رواه الأصهباني (في الرغبة والرهيب ١٢٨٠)، وفي إسناده إسماعيل بن عياش. وله شواهد كثيرة.

١٠٣١- (ضعيف) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ اسْتَخَارَتْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (١٦٨/١) وأبو يعلى والحاكم (٥١٨/١)، وزاد بعضهم: «وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: تَرْكُهُ اسْتَخَارَةَ اللَّهِ». وقال: صحيح الإسناد كذا قال، ورواه الرمذي، ولفظه: «مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ: كَثَرَتْ اسْتَخَارَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاؤُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتَخَارَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ». وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، وليس بالقوي عند أهل الحديث.

رواه الزيار (كشف الاستار ٧٥٠)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ سَعَادَةَ الْمَرْءِ اسْتَخَارَتْهُ رَبَّهُ، وَرِضَاؤُهُ بِمَا قَضَى وَمِنْ شِقَاؤِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ اسْتَخَارَةَ، وَسَخَطُهُ بَعْدَ الْقَضَاءِ». (ضعيف)

ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب السواب، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٣٩١) بنحو الزيار (٧٥٠).

١٠٣٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا اسْتَخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا

كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَخَذُكُم بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلْ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْضِهِ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلْ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْضِ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ». قَالَ: «وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ».

رواه البخاري (٦٣٨٢)، وأبو داود (١٥٣٨) والترمذي (٤٨٠) والسنائي (٨٠/٦)، وابن ماجه (١٣٨٣).

٦- كتاب الجمعة

١- الرغبة في صلاة الجمعة والسعي إليها

وما جاء في فضل يومها وساعاتها

١٠٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا».

رواه مسلم (٨٥٧) وأبو داود (١٠٥٠) والترمذي (٤٩٨) وابن ماجه (١٠٩٠).

«لغا»: قيل معناه خاب من الأجر، وقيل: أخطأ، وقيل: صارت جمعة ظهراً، وقيل: غير ذلك.

١٠٣٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر».

رواه مسلم (٢٣٣) وغيره.

١٠٣٥- وَرَوَى الطبراني في الكبير من حديث أبي مالك الأشعري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله عز وجل قال: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾».

١٠٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْمًا وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان (٢٧٦٠) في صحيحه.

١٠٣٧- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ رضي الله عنه قَالَ: لَجِئْتَنِي عُبَايَةَ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه، وَأَنَا أَمْشِي إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ خَطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ سَمِعْتُ أَبَا

عَبَسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَبَرْتَ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (١٦٣٢)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه البخاري (٩٠٧). وعنده قال عباية: أذكرني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة، فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتَ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

وفي رواية: «مَا اغْتَبَرْتَ قَدَمَاهُ غَدِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَسَمْتُ النَّارَ». وليس عنده قول عباية ليزيد.

١٠٣٨- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ عَنْدهُ، وَلَيْسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ مَا بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

رواه أحمد (٤٢٠/٥) والطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه (١٣٠/٣ - ١٣١)، ورواه أحمد ثقات.

١٠٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدُّدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ كَانَ عَنْدهُ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا وَلَمْ يُؤْذِ ثُمَّ رَكَعَ مَا قَضَى لَهُ ثُمَّ أَنْتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء ولم يسمع منه.

١٠٤٠- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ نُبَيْشَةُ الْهَذَلِيُّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْإِمَامَ خَرَجَ صَلَّى مَا بَدَأَ لَهُ، وَإِنْ وَجَدَ الْإِمَامَ قَدْ خَرَجَ جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يَقْضِيَ الْإِمَامُ جُمُعَتَهُ وَكَلَامَهُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ يَكُونَ كَفَّارَةً لِلْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا».

رواه أحمد (٧٥/٥)، وعطاء لم يسمع من نبشة فيما أعلم.

وقال بعضهم قوله: «غَسَلَ»، معناه غسل الرأس خاصة، وذلك لأن العرب هم يَلْمُ وشعور، وفي غسلها مؤنة فأراد غسل الرأس من أجل ذلك، وإلى هذا ذهب مكحول، وقوله: «وَأَغْتَسَلَ»، معناه غسل سائر الجسد، وزعم بعضهم أن قوله: «غَسَلَ»، معناه أصاب أهله قبل خروجه إلى الجمعة ليكون أملك لنفسه، واحتفظ في طريقه لبعده، وقوله: «وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ». زعم بعضهم أن معنى بَكَرَ أدرك باكورة الخطبة، وهي أوَّلها، ومعنى ابْتَكَرَ: قدم في الوقت، وقال ابن الأثير: معنى بكر: تصدَّق قبل خروجه. وتأول في ذلك ما روي في الحديث من قوله ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَنْخَطِئُهَا».

وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة: من قال في الخبر: «غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ». يعني بالتشديد معناه جامع فأوجب الغسل على زوجته، أو أمته، وأغْتَسَلَ، ومن قال: «غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ». يعني بالتخفيف أراد غسل رأسه، وأغْتَسَلَ فضل سائر الجسد خير طائفة عن ابن عباس ثم روى بإسناده الصحيح إلى طائفة. قال: قلت لابن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسِلُوا زُؤُسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَتَسُوا مِنَ الطَّيِّبِ». قال ابن عباس: أَمَا الطَّيِّبُ فَلَا أَذْرِي، وَأَمَا الْغُسْلُ: فَتَعَمُّ.

١٠٤٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ، وَذَنَّا وَابْتَكَرَ، وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا».

رواه أحمد (٢٠٩/٢)، ورجاله رجال الصحيح.

١٠٤٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: عُرِضَتْ الْجُمُعَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَاءَهُ بِهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَفِّهِ كَالْمَرْأَةِ النِّصْبَاءِ فِي وَسْطِهَا كَالنَّكْتَةِ السُّودَاءِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ؟» قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْزُضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا، وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالتَّصَارِيُّ مِنْ بَعْدِكَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو أَحَدٌ رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قِسْمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ، أَوْ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا دَفَعَ عَنْهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَرْيَدِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

١٠٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ثَابِتَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ

١٠٤١- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ الطَّهْوَرِ وَيَذْهَبُ مِنْ دَهْنِهِ وَيَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يَنْصَبُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى».

رواه البخاري (٩١٠) والسنائي (١٠٤/٣). وفي رواية للسنائي: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيَنْصَبُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَقَرَارٍ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن نحو رواية السنائي وقال في آخره: «إِلَّا كَانَ كَقَرَارٍ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى، مَا اجْتُنِبَتِ الْمُقْتَلَةُ وَذَلِكَ النَّهْرُ كُلُّهُ».

١٠٤٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَتِيقِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَةِ سَنَةٍ» وفي رواية: «كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي الأوسط أيضاً عن أبي بكر ﷺ وحده، وقال فيه: «كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً».

١٠٤٣- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَذَنَّا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

رواه أحمد (٨/٤)، وإسود داود (٣٤٥) والترمذي (٤٩٦)، وقال: حديث حسن، والسنائي (٩٥/٣ - ٩٦) وابن ماجه (١٠٧٨) وابن خزيمة (١٢٨/٣ - ١٣٩) وابن حبان (٢٧٧٠) في صحيحهما، والحاكم (٨١/١) وصححه. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

قال الخطابي: قوله عليه الصلاة والسلام: «غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ». اختلف الناس في معناه، فمنهم من ذهب إلى أنه من الكلام المظاهر الذي يراد به التوكيد، ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين، وقال: ألا تراه يقول في هذا الحديث: «وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ»، ومعناها واحد، وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد.

أرمت بضم الهمة وسكون الميم.

١٠٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى أَفْضَلِ يَوْمٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْرَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ».

رواه ابن خزيمة (١١٥/٣) وابن حبان (٢٧٥٩) في صحيحهما، ورواه أبو داود (١٠٤٦) وغيره أطول من هذا، وقال في آخره: «مَا مِنْ ذَاتَةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيبَةُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنْ السَّاعَةِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجَنِّ».

«مُصِيبَةُ»: معناه مستعملة مصغية تترقب قيام الساعة.

١٠٥٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُ الْأَيَّامُ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زُهْرَاءُ مُبِيرَةً أَهْلِهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْعُرُوسِ تُهْدَى إِلَى خِدْرِهَا تُضْيِي لَهُمْ يَمَشُونَ فِي ضَوْئِهَا الْوَأَنَّهُمْ كَالثَّلَجِ بَيَاضًا، وَرَيْحُهُمْ كَالْمِسْكِ، يَخْوَضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ لَا يَطْرُقُونَ تَعْجَبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يَخَالِفُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْشَرُونَ».

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (١١٧/٣)، وقال: إن صح هذا الخبر، فإن في النفس من هذا الإسناد شيئاً. قال الحافظ: إسناده حسن، وفي متنه: غرابة.

١٠٥١- (موضوع) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

١٠٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ لِلنَّصَارَى فَهُمْ لَنَا تَبَعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

رواه ابن ماجه (١٠٨٣) والبخاري (كشف الاستار ٦١٧)، ورجلها

رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ، وَفِيهِ خَمْسُ خِيَالٍ: خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ، وَلَا رِيَّاحٍ، وَلَا جِبَالٍ، وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُنْفِقُنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

رواه أحمد (٤٣٠/٣) وابن ماجه (١٠٨٤) بلفظ واحد، وفي إسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو من أئمة الحديث، ورواه أحمد أيضاً والبخاري (كشف الاستار ٦١٥) من طريق عبد الله أيضاً من حديث سعد بن عباد. وبقي رواته ثقات مشهورون.

١٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ أُذْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا».

رواه مسلم (٨٥٤)، وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٨٨) - (٤٩٦) والنسائي (٨٩٣ - ٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١١٤/٣)، ولفظه قال: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، هَذَا نَأَى اللَّهُ، وَضَلَّ النَّاسُ عَنْهُ، فَالْإِنْسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ فَهُوَ لَنَا، وَلِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ، إِنَّ فِيهِ لَسَاعَةً لَا يُوَالِفُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ». فذكر الحديث.

١٠٤٨- وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصُّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَتِ: أَيِ بَلَيْتِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَامَنَا».

رواه أبو داود (١٠٤٧) والنسائي (٩١/٣ - ٩٢)، وابن ماجه (١٦٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٧)، واللفظ له، وهو أتم، وله علة دقيقة اعتمد عليها البخاري وغيره، ليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء.

قوله «أرمت»: بفتح الراء وسكون الميم: أي صرت رميمًا، وروي

اللَّهُ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «هِيَ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْأَنْصِرَافِ مِنْهَا».

رواه الترمذي (٤٩٠) وابن ماجه (١١٣٨) كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: كثير بن عبد الله واهجرة، وقد حسن له الترمذي هذا وغيره، وصحح له حديثاً في الصلح فانتقل له الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه، والله أعلم.

١٠٥٧- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبَةِ الشَّمْسِ».

رواه الترمذي (٤٨٩)، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني من رواية ابن خزيمة، وزاد في آخره: وهي قدر هذا، يعني قبضة، وإسناده أصح من إسناده الترمذي.

١٠٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا شَيْئاً إِلَّا قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ بَعْضِ سَاعَةٍ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضِ سَاعَةٍ. قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ». قُلْتُ: إِنَّمَا لَيْسَتْ سَاعَةً صَلَاةً؟ قَالَ: «بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يُجْلِسْهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ».

رواه ابن ماجه (١١٣٩)، وإسناده على شرط الصحيح.

١٠٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: «لَأَنْ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَيْكَ أَدَمَ، وَفِيهَا الصَّعْقَةُ وَفِيهَا الْبُعْثَةُ وَفِيهَا الْبُطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتِ مِنْهَا: سَاعَةٌ مَنْ دَعَا اللَّهَ فِيهَا اسْتَجِيبَ لَهُ».

رواه أحمد (٣١١/٢) من رواية علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه، ورجاله محتج بهم في الصحيح.

١٠٦٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رجال الصحيح إلا أن البراء قال: «نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَغْفُورُ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلْقِ». وهو في مسلم نحو اللفظ الأول من حديث حذيفة وحده.

١٠٥٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتْمِيَةٌ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ». قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ فَذَكَّرْنَا لَهُ حَدِيثَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ، وَزَادَ فِيهِ: «كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٨٤) والبيهقي باختصار، ولفظه: «لِلَّهِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ سِتْمِيَةٌ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ». (ضعيف جداً)

١٠٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أُعْطَاهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.

رواه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢) والنسائي (١١٤/٣) وابن ماجه (١١٣٧).

«وَأَمَّا تَعْيِينُ السَّاعَةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ صَحِيحَةٌ، وَخُتِلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا اخْتِلَافاً كَثِيراً بَسَطْنَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ، وَأَذْكَرُ هُنَا نَبْذَةً مِنْ الْأَحَادِيثِ الدَّالَّةِ لِبَعْضِ الْأَقْوَالِ».

١٠٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ».

رواه مسلم (٨٥٣)، وأبو داود (١٠٤٩)، وقال: يَفْنِي عَلَى الْمُنْبَرِ، وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ طَوَائِفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٠٥٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَسْفٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ

ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَغْفَلَ مَا يَكُونُ النَّاسُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٨٨٠).

١٠٦١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

رواه أبو داود (١٠٤٨) والنسائي (٩٩/٣ - ١٠٠)، واللفظ له، والحاكم (٢٧٩/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، وهو كما قال الترمذي.

وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَقَالَ أَحْمَدُ: أَكْثَرُ الْخَبِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا إِبْطَالُ الدُّعَاةِ أَنَّهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. قَالَ: وَتُرْجَى بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ رَوَى حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمَدَنِيِّ، وَقَالَ الْخَافِضُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْذِرِ: اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: وَأَبُو الْعَالِيَةِ: هِيَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَفِيهِ قَوْلٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِمُصَلَاةِ الْجُمُعَةِ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ، وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ إِذَا قَعَدَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى يَفْرَغَ. وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ، وَقَالَ أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ: كَانُوا يَرَوْنَ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابًا مَا بَيْنَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ، وَفِيهِ قَوْلٌ سَابِقٌ، وَهُوَ أَنَّهَا مَا بَيْنَ أَنْ تُرْبِغَ الشَّمْسُ بِشِيرٍ إِلَى ذِرَاعٍ، وَرَوَيْنَا هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَفِيهِ قَوْلٌ ثَامِنٌ وَهُوَ أَنَّهَا مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ. كَذَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَبِهِ قَالَ طَاوُسٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَخَطَايَاهُ». الْحَدِيثُ. (موضوع)

١٠٦٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُ الْخَطَايَا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ اسْتِثْلَالًا».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات.

١٠٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: غُسْلُكَ هَذَا مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ لِلْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: مِنْ جَنَابَةٍ. قَالَ أَعِدْ غُسْلًا آخَرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده قريب من الحسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠/٣)، وقال: هذا حديث غريب لم يروه غير هارون، يعني ابن مسلم صاحب الحنا، ورواه الحاكم (٢٨٢/١) بلفظ الطبراني، وقال: صحيح على شرطهما، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٢١٨)، ولفظه: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرِ».

١٠٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسِلِ الرَّجُلُ، وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ أَطْيَبِ طَبِيبِهِ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمَعَ الْإِمَامَ غُفْرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

رواه ابن خزيمة (١٥٢/٣) في صحيحه.

قال الحافظ: وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب إليه مكحول، ومن تابعه في تفسير قوله: غَسَلَ وَأَغْتَسَلَ. والله أعلم.

١٠٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَسِوَاكَ، وَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٨٤٦) وغيره.

١٠٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَسِدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ

٢- الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدّم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نيشة الهذلي، وسلمان الفارسي، وأوس بن أوس، وعبد الله بن عمرو.

وتقدّم أيضاً حديث أبي بكر، وعمران بن حصين،

وفي أخرى له قال: عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الْأَوَّلُ فَلَاوُلَّ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْرًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتْ الصُّحُفُ.»

«المهجر»: هو المبكر الآتي في أول ساعة.

لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طَيِّبَ فَلَيمس منه، وعليكم بالسواك.»

رواه ابن ماجه (١٠٩٨) بإسناد حسن، وسنأتي أحاديث تدل لهذا الباب فيما يأتي من الأبواب إن شاء الله تعالى.

٣- الرغبة في التكير إلى الجمعة

وما جاء فيمن يتأخر عن التكير من غير عذر

١٠٧٠- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مِثْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبَكِيرُ: [كناحر البدنة] كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ.

رواه ابن ماجه (١٠٩٣) بإسناد حسن.

١٠٧١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتْ الصُّحُفُ»، قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ جُمُعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّنْ يُكْتُبُ فِي الصُّحُفِ.

رواه أحمد (٢٦٣/٥) والطبراني في الكبير، وفي إسناده مبارك بن فضالة.

١٠٧٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ».

رواه هذا إمام.

١٠٧٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ يُرَبِّتُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ: السَّابِقُ وَالْمُصَلِّي وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْمَعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ

١٠٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

رواه مالك (الموطأ ١٠١/١) والبخاري (٨٨١) ومسلم (٨٥٠)، وأبو داود (٣٥١) والترمذي (٤٩٩) والنسائي (٩٧/٣)، وابن ماجه (١٠٩٢).

١٠٦٨- وَفِي رِوَايَةٍ الْبُخَارِيِّ (٩٢٩) وَمُسْلِمٍ (٨٥٠) وَابْنِ مَاجَهَ (١٠٩٢): «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَاوُلَّ، وَمِثْلُ الْمُهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَرُوا صُحُفَهُمْ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

ورواه ابن خزيمة (١٣٣/٣) في صحيحه بنحو هذه.

١٠٦٩- وَفِي رِوَايَةٍ (١٣٣/٣) لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي طَيْرًا».

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تُبْعَثُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ مَجِيءَ النَّاسِ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتْ الصُّحُفُ وَرُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا حَسَبَ فُلَانًا؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالًّا فَاهْدِهِ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا فَاشْفِهِ، وَإِنْ كَانَ عَائِلًا فَاعْنِهِ».

رواه ابن خزيمة (١٣٤/٣ - ١٣٥) في صحيحه. «المعالي»: الفقير.

١٠٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرُزُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فِي كَيْسٍ كَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدَرِ تَسَارُعِهِمْ، فَيُحْدِثُ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ شَيْئًا لَمْ يَكُونُوا قَدْ رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُمْ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ سَبَقَاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّالِثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ فِي الثَّالِثِ.

رواه الطبراني في الكبير. وأبو عبيدة، اسمه عامر ولم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ، وقيل: سمع منه.

١٠٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلْقَمَةَ ﷺ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةً قَدْ سَبَقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَدَرِ رَوَاجِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ: الْأَوَّلُ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ، وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ بِعِيدٍ».

رواه ابن ماجه (١٠٩٤) وابن أبي عاصم، وإسنادهما حسن.

قال المصنف رحمه الله: وقد تم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَذَنَّا وَتَكَرَّرَ، وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا». وكذلك تقدم حديث أوس بن أوس نحوه.

١٠٧٨- وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

مِنَ الْوُزَرِ، وَمَنْ قَالَ صَهَ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ يَقُولُ.

رواه أحمد (٩٣/١)، وهذا لفظه. وأبو داود (١٠٥١)، ولفظه: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَيْهَا إِلَى الْأَسْرَاقِ فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالزَّيْبِ أَوْ الرِّبَايَةِ، وَيَكْطُرُنَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، وَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَإِذَا جَلَسَ مُجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ قَانَصَتْ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ نَأَى حَيْثُ لَا يَسْمَعُ قَانَصَتْ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مُجْلِسًا لَا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ لَفَّأَ وَلَمْ يُنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْوُزْرِ، فَإِنْ جَلَسَ مُجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ وَلَفَّأَ وَلَمْ يُنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْوُزْرِ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَفَّأَ، وَمَنْ لَفَّأَ فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ [تِلْكَ] شَيْءٌ». ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

(ضعيف)

قال الحافظ: وفي إسنادهما راوٍ لم يسم.

«الربايته»: بالراء والياء الموحدة، ثم ألف وياء مشاة تحت بعدها ثاء مثقلة: جمع ربيته وهي الأمر الذي يجس المرء عن مقصده ويبتطه عنه، ومعناه أن الشياطين تشغلهم وتقيدهم عن السعي إلى الجمعة إلى أن تقضي الأوقات الفاضلة.

قال الخطابي: الزايث ليس بشيء إنما هو الربايث، وقوله: «فريمون الناس» إنما هو فريثون الناس. قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث قال الحافظ: يشير إلى لفظ رواية أحمد المذكورة.

وقوله: «صه»: يسكون الهاء وتكسر منونة، وهي كلمة زجر للمتكلم: أي اسكت. و«الكفل»: بكسر الكاف، هو النصب من الأجر أو الوزر.

١٠٧٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جُزُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً. قَالَ: فَإِذَا أَدَّ الْمُؤَدُّونَ، وَجَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمُنْبَرِ طُوِيَتْ الصُّحُفُ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْمَعُونَ الذِّكْرَ».

رواه أحمد (٨١/٣) بإسناد حسن، ورواه النسائي (٩٧/٣ - ٩٩) نحوه من حديث أبي هريرة.

١٠٧٥- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ

١٠٨٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ كَجَارِ قَصَبِهِ فِي النَّارِ». رواه أحمد (٤١٧/٣) والطبراني في الكبير.

اللَّهُ صلى الله عليه وسلم: «احْضَرُوا الْجُمُعَةَ وَادْثُوا مِنَ الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَتَأَخَّرُ...، فَيُؤَخَّرُ عَنِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا».

رواه الطبراني في الصغير (١٢٥/١) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٩١٣) وغيرهما.

٤- الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

٥- الترهيب من الكلام والإمام

يخطب، والترغيب في الإنصات

١٠٨٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قُلْتُ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعُوتَ».

رواه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٨٥١)، وأبو داود (١١١٢) والترمذي (٥١٢) والنسائي (١٠٣/٣ - ١٠٤)، وابن ماجه (١١١٠) وابن خزيمة (١٥٤/٣).

قوله: «لَعُوتَ»: قيل: معناه خبت من الأجر، وقيل: تكلمت، وقيل: أخطأت، وقيل: بطلت فضيلة جمعك، وقيل: صارت جمعك ظهراً، وقيل غير ذلك.

١٠٨٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدْ لَعُوتَ وَأَلَعَيْتُ، يَعْنِي وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ». رواه ابن خزيمة (١٥٣/٣) في صحيحه.

١٠٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَهُوَ كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ».

رواه أحمد (٢٣٠/١) والبيهقي (كشف الاستار ٦٤٤) والطبراني في الكبير.

١٠٨٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَسْرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ «تَبَارَكَ» وَهُوَ قَائِمٌ يَذْكُرُ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَى الْآنِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ

١٠٧٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَأَنْتِ» وفي رواية: «فَقَدْ آذَيْتَ وَأُوذِيتَ».

رواه أحمد (١٨٨/٤) وأبو داود (١١١٨) والنسائي (١٠٣/٣)، وابن خزيمة (١٥٦/٣)، وابن حبان في (٢٧٧٩) صحيحهما، وليس عند أبي داود والنسائي: «وَأَنْتِ»، وعند ابن خزيمة: «فَقَدْ آذَيْتَ وَأُوذِيتَ». ورواه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله. «أَنْتِ»: بمد الهمزة وبعدها نون ثم ياء مائة تحت: أي أخرجت الحمي، وآذَيْتَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ.

١٠٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اتَّخَذَ جِسْراً إِلَى جَهَنَّمَ».

رواه ابن ماجه (١١١٦) والترمذي (٥١٣)، وقال: حديث غريب، والعمل عليه عند أهل العلم.

١٠٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى جَلَسَ قَرِيباً مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُجْمَعَ مَعَنَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعُ نَفْسِي بِالْمَكَانِ الَّذِي تَرَى، قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤْذِيهِمْ، مَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الصغير (١٦٨/١) والواسط.

رواه أحمد (١٤٣/٥) من رواية حرب بن قيس عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه.

١٠٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه لِرَجُلٍ: لَا جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لِمَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَكْلُمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ سَعْدٌ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٠٨) والبرز (كشف الأستار ٦٤٢).

١٠٩٠- وَعَنْ جَابِرٍ أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَبِي، وَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مَوْجِدَةٌ، فَلَمَّا انْقَضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ صَلَاتِهِ. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَبِي! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: تَكَلَّمْتُ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ أَبِي، صَدَقَ أَبِي، أَطْعَ أُبَيًّا».

رواه أبو يعلى (المسند ١٧٩٩) بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٢٧٨٣).

١٠٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَفَى لَعْنًا أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فِي الْجُمُعَةِ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح، وتقدم في حديث علي المرفوع: «وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَنَّا، وَمَنْ لَعَنَّا فَلَيْسَ لَهُ لِي جُمُعَةٍ بَلَّكَ شَيْءٌ».

١٠٩٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ أَمْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَخْطُ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَعَنَّا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا».

اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتُ هَذِهِ السُّورَةَ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ أَبِي».

رواه ابن ماجه (١١١) بإسناد حسن ورواه ابن خزيمة (١٥٤/٣) في صحيحه.

١٠٨٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سُورَةَ «بَرَاءةٍ»، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ: فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَّنْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَّنْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ لِأَبِي: سَأَلْتُكَ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ تُكَلِّمَنِي، قَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنْتُ يَجْنِبُ أَبِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ «بَرَاءةً»، فَسَأَلْتُهُ: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «صَدَقَ أَبِي».

قوله: «فتجهمني»: معناه قُطِبَ وجهه وعبس ونظر إلي نظر الغضب المنكر.

١٠٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ، وَتَلَا آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبِي وَمَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلَّا مَا لَعَيْتَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكَ تَلَوْتَ آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ رَعِمَ أَبِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جُمُعَتِي إِلَّا مَا لَعَيْتَ، فَقَالَ: «صَدَقَ أَبِي، إِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَكْلُمُ فَلَنْصِتْ حَتَّى يَفْرُغَ».

رواه أبو داود (٣٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٦/٣) من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه، وتقديم.

١٠٩٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْضُرُ الْجُمُعَةُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو، فَذَلِكَ حَقُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدَعَاءٍ فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ: إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ وَلَمْ يَنْحَطْ رَقَبَةً مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

رواه أبو داود (١١١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٧/٣)، وتقديم في حديث علي ﷺ «فَمَنْ ذَا مِنَ الْإِمَامِ فَانْصَتِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْآخِرِ، الْحَدِيثِ.

٦- الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر

١٠٩٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بِبُيُوتِهِمْ».

رواه مسلم (٦٥٢) والحاكم (٢٩٢/١) بإسناد على شرطهما. وتقديم في باب الحمام حديث أبي سعيد، وفيه: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَمَنْ اسْتَعْنَى عَنْهَا بَلْهَوٍ أَوْ بَخَارَةٍ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ». (ضعيف)

رواه الطبراني.

١٠٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مُنْبَرِهٍ: «لَيَسْتَهَيَّنَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه مسلم (٨٦٥)، وابن ماجه (٧٩٤) وغيرهما.

قوله: «ودعهم الجمعة»، هو بفتح الواو، وسكون الدال: أي تركهم الجمعة. ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري.

١٠٩٦- وَعَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٤٢٤/٣) وأبو داود (١٠٥٢) والنسائي (٨٨/٣) والترمذي (٥٠٠) وحسنه، وابن ماجه (١١٢٥)، وابن خزيمة (١٧٦/٣)، وابن حبان (٢٥٨) في صحيحهما والحاكم (٢٨٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وفي رواية لابن خزيمة، وابن خبان: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ فَهُوَ مُنَاقِقٌ».

وفي رواية ذكرها زرّين: وَلَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ: «فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ». «أبو الجعد»: اسمه أدرع، وقيل: جنادة، وذكر الكرايسي أن اسمه عمر بن أبي بكر. وقال الترمذي: سألت محمداً، يعني البخاري عن اسم أبي الجعد فلم يعرفه.

١٠٩٧- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٣٣٢/٣) بإسناد حسن والحاكم (٤٨٨/٢)، وقال صحيح الإسناد.

١٠٩٨- وَعَنْ أُسَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ كَتَبَ مِنْ الْمُنَاقِقِينَ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي، وله شواهد.

١٠٩٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَسْتَهَيَّنَ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لَا يَأْتُونَهَا، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١١٠٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَخَذَ الصَّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَالُ فَيَرْتَفِعَ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا

١١٠٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مُتَوَالِيَاتٍ، فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٧١٢) موقوفاً بإسناد صحيح.

١١٠٤- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، وَلَا يَشْهَدُ إِلَّا الْجُمُعَةَ فَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ، فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ فَيَقْبِضَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٤٣٤/٥) من رواية عمر بن عبد الله مولى غفيرة، وهو ثقة عنده، وتقدم حديث أبي هريرة عند ابن ماجه، وابن خزيمة بمعناه. قوله: أكلًا من هذا، أي أكثر كلاً. والكلا: يفتح الكاف واللام، وفي آخره همزة غير ممدودة: هو العشب الرطب واليابس.

١١٠٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ وَلَمْ أَرِ رَجُلًا مِثْلًا بِهِ شَيْهًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثُمَّ سَمِعَهَا فَلَمْ يَأْتِهَا، ثُمَّ سَمِعَهَا فَلَمْ يَأْتِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٠٥).

١١٠٦- وَرَوَى الترمذي (٢١٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا الْجُمُعَةَ، قَالَ: هَذَا فِي النَّارِ.

٧- الرغبة في قراءة سورة الكهف وما يذكر

معها

ليلة الجمعة ويوم الجمعة

١١٠٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

يَشْهَدُهَا [وتعجب الجمعة فلا يشهدوها] حَتَّى يُطْبِعَ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه ابن ماجه (١١٢٧) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٧٧/٣).

«الصبية»: بضم الصاد المهملة، وتشديد الباء الموحدة: هي السرية إما من الخيل أو الإبل أو النعم. ما بين العشرين إلى الثلاثين تصاف إلى ما كانت منه، وقيل: هي ما بين العشرة إلى الأربعين.

١١٠١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: «عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُهَا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدَرٍ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَيَطْبِعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

رواه أبو يعلى (٢١٩٨) بإسناد لين. وروى ابن ماجه (١١٢٦) عنه بإسناد جيد مرفوعاً: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

١١٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضًا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَتَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُرْزَقُوا، وَتَنْصَرُوا، وَتُجَبَّرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدِي وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِزٌ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَجُحُودًا بِهَا، فَلَا جَمَعَ لِلَّهِ لَهُ شَمْلُهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، وَلَا حَجَّ لَهُ، وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا بَرٍّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (١٠٨١). ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري أخضر منه.

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٥٣) والكبير.

رواه السنائي (عمل اليوم والليلة ٩٥٢ - ٩٥٤) والبيهقي (في سننه ٢٤٩/٣) مرفوعاً والحاكم (٣٦٨/٢) مرفوعاً وموقوفاً أيضاً، وقال: صحيح الإسناد، ورواه الدارمي (سنن ٤٥٤/٢) في مسنده موقوفاً على أبي سعيد، ولفظه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ الْعَقِيقِ». وفي أسانيدهم كلها إلا الحاكم أبو هاشم يحيى بن دينار الروماني، والأكثرون على توثيقه، وبقيّة الإسناد ثقات، وفي إسناده الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد، ويأتي الكلام عليه وعلى أبي هاشم.

١١٠٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ يُضِيءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».

رواه أبو بكر بن مردويه في تفسيره بإسناد لا بأس به.

١١٠٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حَمِ الدُّخَانَ﴾ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ ﴿حَمِ الدُّخَانَ﴾ فِي لَيْلَةِ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (موضوع)

رواه الترمذي (٨٨٨، ٢٢٨٩) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٩١٨)، ولفظه: «مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ ﴿الدُّخَانِ﴾ فِي لَيْلَةِ بَاتَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (موضوع)

١١١٠- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني والأصبهاني أيضاً من حديث أبي أمامة، ولفظهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حَمِ الدُّخَانَ﴾ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

١١١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿يُس﴾ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٩٢١).

١١١٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

٧- كتاب الصدقات

١- الرغبة في أداء الزكاة وتأكيده وجوبها

١١١٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ. وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه البخاري (٨) ومسلم (٤٥) وغيرهما.

١١١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَ، فَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَنْكِحُ لَا يَذَرِي عَلَى مَاذَا خَلَفَ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَفِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ السَّيِّئَةَ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

رواه النسائي (٨/٥ - ٩) واللفظ له، وابن ماجه، وابن خزيمة (١٦٣/١)، وابن حبان (١٧٤٥) في صحيحهما، والحاكم (٢٠٠/١) و٢/٢٤٠ وقال: صحيح الإسناد.

١١١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ، وَحَاضِرَةٌ، فَأَخْبَرَنِي كَيْفَ أَصْنَعُ، وَكَيْفَ أَتَّقُو؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ، وَتَصِلُ أَقْرَبَاءَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمَسْكِينِ، وَالْجَارِ، وَالسَّائِلِ». الحديث.

رواه أحمد (١٣٦/٣)، ورجاله رجال الصحيح.

١١١٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ

حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وَضُوئِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَمَوَاقِيِهِنَّ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وتقدم.

١١١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيُمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحْجُ الْبَيْتَ». الحديث.

رواه أحمد (٢٣١/٥) والترمذي (٢٦١٦) وصححه والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٩/٨) وابن ماجه (٣٩٧٣) ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله تعالى.

١١١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ابن شعبة، والبيهقي (الشعب ٣٣١٠) وفيه بقية بن الوليد.

١١١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَخْلَفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ، وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد.

١١٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ: «اكْفُلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قُلْتُ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرَجُ، وَالْبَطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٢٢) بإسناد لا بأس به، وله شواهد

كثرة.

ابن عمر، وهو الصحيح.

١١٢١- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ أَسْهُمٌ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البزار (الكشف ٨٧٥) مرفوعاً، وفيه: يزيد بن عطاء البكري. ورواه أبو يعلى (٥٢٣) من حديث علي مرفوعاً أيضاً، وروي موقوفاً على حذيفة وهو أصح، قاله الدارقطني وغيره.

١١٢٢- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «إِنْ أَدَّى الرَّجُلُ زَكَاةَ مَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شُرُّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٦٠٢)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه (١٣/٤)، والحاكم (٣٩٠/١) مختصراً: «إِذَا أَدَّى زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ شُرُّهُ». وقال: صحيح على شرط مسلم.

١١٢٣- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاتِكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَشْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ».

رواه أبو داود في المراسيل (١٠٥)، ورواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٣٥٥٧) وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعاً متصلاً، والمرسل أشبه.

١١٢٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ رضي الله عنه أَنَّهُمْ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ تَمَامَ إِسْلَامُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ».

رواه البزار (كشف الأستار ٨٧٦)، والطبراني في الكبير، ولفظه: «إِنْ مِنْ تَمَامَ».

١١٢٥- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ تَوَدَّى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَتْرٍ، وَكُلُّ مَالٍ لَا تَوَدَّى زَكَاتُهُ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً فَهُوَ كَثْرٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٧٥) مرفوعاً، ورواه غيره موقوفاً على

١١٢٦- وَعَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَقِمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا، وَاسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمَ بِكُمْ».

رواه الطبراني في الثلاثة (٥٢/١)، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى، عمران القطان صدوق.

١١٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَفَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير، وله شواهد.

١١٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيُؤَدُّ زَكَاةَ مَالِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيَقُلْ حَقّاً، أَوْ لَيْسَ بِكَتْرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ ضَيْفَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

١١٢٩- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ».

رواه البخاري (١٣٩٦) ومسلم (١٣).

١١٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

رواه البخاري (١٣٩٧) ومسلم (١٤).

١١٣١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنْ الصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدَاءِ».

رواه الزبار (في كشف الاستار (٤٥)) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩)، وتقدم لفظه في الصلاة.

١١٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَضَائِرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعَمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ وَعَلِمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلُّ عَامٍ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».

رواه أبو داود (١٥٨٢).

قوله: «رافدة عليه»: من الرلد، وهو الإعانة ومعناه: أنه يغطي الزكاة ونفسه تبعاً على أدائها بطيبها وعدم خيبتها له بالتمتع. «والشرط»: بفتح الشين المعجمة والراء، وهي الرذيلة من المال كالمسنة والعجفاء ونحوهما. «والدرة»: الجرباء.

١١٣٣- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦) وغيرهما.

١١٣٤- (ضعيف) وَعَنْ عُثَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا، طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى

اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحَصَّنَةِ، وَالسَّحَرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِخْلَالُ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَامِ قِبَلِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافَقَ مُحْتَدًا رضي الله عنه فِي بُحْبُوحَةٍ جَنَّةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ» (في حجة الوداع).

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، وفي بعضهم كلام، وعند أبي داود بعضه.

«بحبوة الجنة»: بضم الباءين الموحدين وبحاءين مهملتين: هو وسطها.

١١٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا آدَتِ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَصَّيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَا لَا حَرَامًا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة (٢٤٧١)، وابن حبان (٧٩٧) موارد) في صحيحهما، والحاكم (٣٩٠/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١١٣٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ حُجَيْشٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَضْرَمَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ دَرَجَاتِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ. قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الزَّكَاةُ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

قال المصنف: وتقدم في كتاب الصلاة أحاديث تدل لهذا الباب، وتأتي أحاديث أخر في كتاب الصوم والحج إن شاء الله تعالى.

٢- الزهيب من منع الزكاة

وما جاء في زكاة الحلبي

١١٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ، وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا

شعر رأسه من طول عمره.

١١٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ حَتَّى يَطْوُقَ بِهِ عُنُقَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَمِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» [آل عمران: ١٨٠] الآية.

رواه ابن ماجه (١٧٨٤)، واللفظ له، والنسائي (١١/٥) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (١٢/٣) في صحيحه.

١١٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ الَّذِي يَسَعُ فَقَرَاءَهُمْ وَلَكِنْ يُجْهِدُ الْفُقَرَاءَ إِذَا جَاعُوا وَعَرَوْا إِلَّا بِمَا يَصْنَعُ أَغْنِيَاؤُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يَحَاسِبُهُمْ حِسَابًا شَدِيدًا وَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٣) والصغير (١٦٢/١)، وقال: تفرد به ثابت بن محمد الزاهد.

قال الحافظ: وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره، وبقيته رواه لا بأس بهم، وروى موقوفاً على علي رضي الله عنه، وهو أشبه.

١١٤٢- وَعَنْ مَسْرُوقٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَكِلُ الرِّبَا وَمَوَكِلُهُ وَشَاهِدَاهُ إِذَا عِلِمَاهُ وَالْوَاشِيْمَةُ وَالْمُوتَشِيْمَةُ، وَلَا وِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن خزيمة (٩/٤) في صحيحه واللفظ له، ورواه أحمد (٣٩٣/١، ٤٠٢) وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٣٢٤١) عن الحارث الأعور عن ابن مسعود رضي الله عنه.

«لا وِي الصدقة»: هو الماطل بها المتع من أدائها.

١١٤٣- وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ (الرغب ١٣٨١) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرِّبَا وَمَوَكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِيْمَةَ وَالْمُسْتَوْشِيْمَةَ وَمَنَاعِ الصَّدَقَةِ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

١١٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا حَقَّوْنَا الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا ذُنُوبَكُمْ وَلَا بَعْدُتَهُمْ». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْمَسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ» [المعارج: ٢٤، ٢٥].

رواه الطبراني في الصغير (٢٤٦/١) والأوسط، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب كلاهما من رواية الحارث بن النعمان. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: منكر الحديث.

١١٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَآمِيرٌ مُسَلِّطٌ، وَذُو ثُرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيهٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨/٤)، وابن حبان (٧٢٠٤ و ٧٤٣٨) مفروقاً في موضعين.

١١٤٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرْنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ، وَمَنْ لَمْ يُزَكْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً هكذا بإسناديه أحدهما صحيح، والأصهباني (الرغب والزهيب ١٠١٨).

وفي رواية لأصهباني (في الرغب والزهيب ١٤٥٠) قَالَ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتَ الزَّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ». (ضعيف)

١١٤٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزاً مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ رَيْبَتَانِ يَتَّبِعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي خَلَقْتَ، فَلَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِمُهَا ثُمَّ يَتَّبِعُهُ سَائِرَ جَسَدِهِ».

رواه البزار (الكشف ٨٨٢) وقال: إسناده حسن، والطبراني وابن

خزيمة (١١/٣) وابن حبان (٣٢٤٦) في صحيحهما.

١١٤٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُحِيلُ إِلَيْهِ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ قَالَ: فَيَلْزَمُهُ، أَوْ يُطَوِّقُهُ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ. أَنَا كَنْزُكَ».

رواه النسائي (٣٨/٥ - ٣٩) بإسناد صحيح.

«الزيبتان»: هما الزبدتان في الشدقين، وقيل: هم الكتكتان السوداوان لوق عينيه. والشجاع تقدم.

١١٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَلَهِمْ يُؤَدِّي زَكَاةَهُ مِثْلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ، يَغْنِي شِدْقَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْخَلُوعُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآية.

رواه البخاري (١٤٠٣) والنسائي (١٢/٥ - ١٤) ومسلم.

١١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعُ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِنِثْلٍ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ شَيْئًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحُجُّ الْبَيْتِ».

رواه أحمد (٢٠١/٤)، وفي إسناده ابن لهيعة، ورواه أيضاً عن نعيم بن زياد الحضرمي مرسلًا.

١١٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوَةٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جَبْرِائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِئَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَتَى

عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَذْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الضَّرِيعِ، وَالرَّقُومِ، وَرَضَفَ جَهَنَّمَ. قَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ: وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ». الحديث بطوله في قصّة الإسراء وفرض الصلاة.

رواه البراء (الكشف ٥٥) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة.

١١٥٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَكُنْتُ أَكْثَرُهُمْ لُزُومًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَبْسِ الزَّكَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وهو حديث غريب.

١١٥٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الصغير (٥٨/١) عن سعد بن سنان، ويقال فيه: سنان بن سعد عن أنس.

١١٥٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ، أَوْ قَالَ: الزَّكَاةُ مَا لَا أَفْسَدَتْ».

رواه البراء (الكشف ٨٨١) والبيهقي (في سننه ١٥٩/٤).

وقال الحافظ: وهذا الحديث يحتمل معنيين: أحدهما أَنَّ الصَّدَقَةَ مَا تَرُكْتُ فِي مَالٍ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا أَهْلَكَهُ. ويشهد لهذا حديث عمر المقدم: «مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَبْسِ الزَّكَاةِ». والثاني: «أَنَّ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا فَيَضَعُهَا مَعَ مَالِهِ فَهَلِكُهُ». وبهذا فسرهُ الإمام أحمد، والله أعلم.

١١٥٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَقَبِلُوهَا، وَخَفِيََتْ لَهُمُ الزَّكَاةُ فَأَكْلُوهَا، أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ».

رواه البراء (الكشف ٨٨٣).

١١٦٠- (ضعيف) وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا خَبْنَهُ مَنَعُ الزَّكَاةِ، وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا لَمْ تُطَيِّبُهُ الزَّكَاةُ.
رواه الطبراني في الكبير موقوفًا بإسناد منقطع.

١١٦١- وَعَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عليه السلام قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلَا مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعْرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بُشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُخَمِّي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَذْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَغْصٍ كَيْفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نَغْصِ كَيْفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ نَذْيِهِ يَتَرَلَزَلُ، ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتُ. قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا. قَالَ لِي خَلِيلِي. قُلْتُ: مَنْ خَلِيلُكَ؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: «[يَا أَبَا ذَرٍّ!] أَنْبِئْهُمْ أَحَدًا؟» قَالَ: فَظَنَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلُّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه البخاري (١٤٠٧، ١٤٠٨) ومسلم (٩٩٢).

١١٦٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِإِسْلَمٍ (٩٩٢) (٣٥) أَنَّهُ قَالَ: «بُشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيْ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جُذُوبِهِمْ، وَبِكَيْ مِنْ قَبْلِ أَقْفَانِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جِبَاهِهِمْ». قَالَ: ثُمَّ تَتَحَيَّ فَقَعْدَ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبِيلُ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْغَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ قَدَعَهُ.

«الرضف»: بفتح الراء، وسكون الضاد المعجمة: هو الحجارة الحمصة.
«والنفص»: بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة: وهو غضروف الكف.

١١٥٦- وَعَنْ بَرِيدَةَ عليها السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا ابْتِلَاهُمُ اللَّهُ بِالسَّيِّئِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والحاكم (١٢٦/٢) والبيهقي (في سننه ٣٤٦/٣) في حديث إلا أنهما قالا: «وَلَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا حَسِبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَةَ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

١١٥٧- ورواه ابن ماجه (٤٠١٩) والبخاري والبيهقي (الشعب ٣٣١٤) من حديث ابن عمر، ولفظ البيهقي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خِصَالٌ خَمْسٌ إِنْ ابْتَلَيْتُمْ بِهِمْ وَنَزَلْنَ بِكُمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَذَرِكُوهُمْ: لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُغْلَبُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمْ وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُحْذُوا بِالسَّيِّئِ، وَشِدَّةُ الْمُؤْتَةِ، وَجَوْرُ السُّلْطَانِ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يَمْطُرُوا، وَلَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَأْخُذُ بَعْضُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمُنُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ إِلَّا جُعِلَ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ».

١١٥٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ بِخَمْسٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ بِخَمْسٍ؟ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ، وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمْ [الفقر، ولا ظهرت فيهم الفاحشة، إلا فشوا فيهم] الْمَوْتُ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حُسِبَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ، وَلَا طَفَفُوا الْمِكْيَالَ إِلَّا حُسِبَ عَنْهُمْ النَّبَاتُ وَأُخْذُوا بِالسَّيِّئِ».

رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد.
«السين»: جمع سنة، وهي العام المقط الذي لم تبت الأرض فيه شينا سواء وقع قطر أو لم يقع.

١١٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا يُكْرَى رَجُلٌ بِكَتَرٍ قِيمَسٍ دِرْهَمٍ دِرْهَمًا، وَلَا دِينَارٍ دِينَارًا يُوسَعُ جِلْدُهُ حَتَّى يُوضَعَ كُلُّ دِينَارٍ وَدِرْهَمٍ عَلَى حِدَّتِهِ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفًا بإسناد صحيح.

٣- فصل في زكاة الحلي

١١٦٥- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: «أَتُعْطِيَانِ زَكَاةً؟» قَالَتْ: فَقُلْنَا: لَا، فَقَالَ:

«أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أُسُورَةً مِنْ نَارٍ، أَذْيَا زَكَاةً».

رواه أحمد (٤٦١/٦) بإسناد حسن.

١١٦٦- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْ حَلِيَّةِ السُّيُوفِ أَمِنْ الْكُنُوزِ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنَ الْكُنُوزِ، فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا شَيْخٌ أَحْمَقُ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: أَمَا إِنِّي مَا أَحَدْتُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ.

رواه الطبراني. وفي إسناده بقية بن الوليد.

١١٦٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ

هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدَيْهَا فَخٌّ مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِحَامٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ: هَذِهِ أَهْذَاهَا أَبُو حَسَنٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَيْغُرُكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ بِمَنْيَها غُلَامًا، وَقَالَ مَرَّةً عَبْدًا، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

رواه النسائي (١٥٨/٨) بإسناد صحيح.

١١٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١١٦٣- رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ﷺ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَنَانِ غُلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَيْسُرُكِ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَ: فَخَلَعْتُهُمَا فَالْقَتَهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

رواه أحمد (٤٦١/٦) وأبو داود (١٥٦٢)، واللفظ له والترمذي (٦٣٧) والدارقطني (في سننه ١٠٨/٢).

ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَفِي أَيْدِيهِمَا سَوَارَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاةً؟» قَالَتَا: لَا. فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَجِيبَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ سَوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَتَا: لَا. قَالَ: «فَأَذْيَا زَكَاةً». ورواه النسائي (٣٨/٥) مرسلا ومتصلا، ورجح المرسلا.

«المسكة»: محرقة، واحدة المسك، وهو أسورة من ذبل أو قرن أو عاج، فإذا كانت من غير ذلك أضيفت إليه.

قال الخطابي: في قوله ﷺ: «أَيْسُرُكِ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا سَوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ». إِنَّمَا هُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ يُخَسِّي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُكُورًا بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ» (التوبة: ٥٣) انتهى.

١١٦٤- وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدِي فَتَخَاتٍ مِنْ وَرَقٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتْرَبِينَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَتُؤَدِينَ زَكَاةَهُنَّ؟» قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «هِيَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (١٥٦٥) والدارقطني (في سننه ١٠٥/٢)، وفي إسناده يحيى بن أيوب الغافقي، وقد احتج به الشيخان وغيرهما، ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من أن محمد بن عطاء مجهول، فإنه محمد بن عمر بن عطاء نسب إلى جده وهو ثقة ثبت. روى له أصحاب السنن، واحتج به الشيخان في صحيحهما.

«الفتحات»: بالخاء المعجمة جمع فتحة، وهي حلقة لا لص لها تجعلها المرأة في أصابع رجلها، وربما وضعتها في يدها، وقال بعضهم: هي خواتم كبار كان النساء يتختمن بها.

قال الخطابي: والغالب أن الفتحات لا تبلغ بانفرادها نصاباً، وإنما معناه أن تضم إلى بقية ما عندها من الحلي فتؤدي زكاتها فيه.

رواه أبو داود (٤٢٣٨) والنسائي (١٥٧/٨) بإسناد جيد.

١١٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُخْلَقَ حَبِيبَهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوَّقَ حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوَّرَ حَبِيبَهُ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا».

رواه أبو داود (٤٢٣٦) بإسناد صحيح.

قال المصنف رحمه الله: وهذه الأحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النساء بالذهب تحمل وجوهاً من التأويل.

أحدها: أن ذلك منسوخ فإنه قد ثبت إباحة تحلي النساء بالذهب.

الثاني: أن هذا في حق من لا يؤدي زكاته دون من أداها، ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب، وعائشة وأسماء. وقد اختلف العلماء في ذلك، فروى عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنه أوجب في الحلبي الزكاة، وهو مذهب عبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وسعيد بن المسيب، وعطاء، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن شداد، وميمون بن مهران، وابن سيرين، ومجاهد، وجابر بن زيد، والزهري، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة وأصحابه واختاره ابن المنذر. ومن أسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله، وأسماء ابنة أبي بكر، وعائشة والشعبي، والقاسم بن محمد، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيدة. قال ابن المنذر: وقد كان الشافعي قال بهذا إذا هو بالعراق، ثم وقف عنه بمصر، وقال: هذا لما استخبر الله تعالى فيه.

وقال الخطابي: الظاهر من الآيات، يشهد لقول من أوجبها، والأثر يؤيده، ومن أسقطها ذهب إلى النظر، ومعه طرف من الأثر، والاحتياط أداؤها، والله أعلم.

الثالث: أنه في حق من تزيت به وأظهرته، ويدل لهذا ما رواه النسائي وأبو داود عن ربعي بن خراش عن امرأته.

١١٧٠- (ضعيف) عن أخت لحذيفة أن رسول الله ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! مَا لَكُمْ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ؟ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحْلِي ذَهَبًا وَتُظْهِرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ».

وأخت حذيفة اسمها فاطمة. وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امرأة عن أخت لحذيفة رضي الله عنها، وكان له أخوات قد أدركن النبي ﷺ وقال النسائي: باب الكراهة للنساء في إظهار حلبي الذهب، ثم صدره بحديث عتبة بن عامر أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية

والحرير، ويقول: «إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا». وهذا الحديث رواه الحاكم أيضاً، وقال: صحيح على شرطهما، لم رأى النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور، وحديث أسماء.

١١٧١- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «سِوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ». قَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِ. الحديث.

الرابع من الاحتمالات: أنه إنما منع منه في حديث الأسورة والفتحات لما رأى من غلظه فإنه مظنة الفخر والحياء وبقية الأحاديث محمولة على هذا. وفي هذا الاحتمال شيء ويدل عليه ما رواه النسائي (١٦١/٨) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ: «نهى عن لبس الذهب إلا مقطوعاً».

وروى أبو داود (٤٢٣٩) والنسائي (١٦١/٨) أيضاً عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان: «أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار، وعن لبس الذهب إلا مقطوعاً». وأبو قلابة لم يسمع من معاوية لكن روى النسائي أيضاً عن قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية فذكر نحوه وهذا متصل وأبو شيخ ثقة مشهور.

١١٧٢- (ضعيف) وفي الزمزمي (١٧٨٥) والنسائي (١٧٢/٨)، وصحيح ابن حبان (٥٤٦٤) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ لَا تُتَمَّةٌ بِثِقَالًا» والله أعلم.

٤- الرغبة في العمل على الصدقة بالتقوى
والترهيب من التعدي فيها والخيانة، واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه، وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء

١١٧٣- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

الْقِيَامَةِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اصْرِفْهَا عَنِّي، فَصَرَفَهَا عَنْهُ.

رواه أحمد (٢٨٥/٥) والبخاري (الكشف ٨٩٧) والطبراني، ورواه أحمد ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يدرك سعداً. ورواه البخاري (الكشف ٨٩٨) أيضاً عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مَتَجَّ بِهَمٍّ فِي الصَّحِيحِ.

«البكرة»: يفتح الباء الموحدة وسكون الكاف: هو الفتي من الإبل، والأثنى بكرة.

١١٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ».

رواه أبو داود (٢٩٤٣).

١١٨٠- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا الْوَلِيدِ اتَّقِ اللَّهَ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا نُغَاءٌ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذِبُكَ؟ قَالَ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده صحيح.

«الرغاء»: بضم الراء وبالفين المعجمة والمد: صوت البعير. «والخوار»: بضم الخاء المعجمة، صوت البقر. «والنغاء»: بضم الناء المثناة، وبالفين المعجمة ممدوداً، هو صوت الغنم.

١١٨١- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكْتَمْنَا مَخِطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلِكَ. قَالَ: «وَمَا لَكَ؟» قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ: مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى».

رواه مسلم (١٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٨١) وغيرهما.

١١٨٢- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ لَوْجُهُ لِلَّهِ تَعَالَى كَالْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه أحمد (٤٦٥/٣)، واللفظ له، وأبو داود (٢٩٣٦)، والترمذي (٦٤٥)، وابن ماجه (١٨٠٩)، وابن خزيمة (٥١/٣) في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن.

١١٧٤- وَرواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَامِلُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ، وَأُعْطِيَ الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ».

١١٧٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْقِذُ مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُوفِّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيُذْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَخَذَ الْمُتَصَدِّقِينَ».

رواه البخاري (١٤٣٨) ومسلم (١٠٢٣) وأبو داود (١٦٨٤).

١١٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ».

رواه أحمد (٣٣٤/٢) ورواه ثقات.

١١٧٧- (ضعيف) وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ قَبِيصَةَ، أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى هَذَا الْحَيُّ مِنْ مُحَارِبٍ الصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلُّوا قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، وَإِنْ عُمَالُهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ».

رواه أحمد (٣٦٦/٥). وفي إسناده شقيق بن حبان، وهو مجهول، ومسعود لا يعرفه.

١١٧٨- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فُلَانٍ، وَأَنْظُرْ أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرِ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ أَوْ كَاهِلِكَ لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ

رواه النسائي (١١٥/٢) وابن خزيمة (٥٢/٤ - ٥٣) في صحيحه.
«التمرة»: بكسر الميم: كساء من صوف مخطط.

١١٨٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُسِيكٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِيُونِي تَقَاحُمُونَ فِيهِ تَقَاحُمُ الْفَرَّاشِ أَوْ الْجَنَادِبِ فَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسَلَ بِحُجْرِكُمْ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَتَرْدُونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَشْنَأُ فَأَغْرُقُكُمْ بِسِمَاتِكُمْ وَأَسْمَاتِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ، وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، وَأَنَا شِدُّ فِيكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَأَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أُمِّي!! فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْسُونَ بِعَذَابِكَ الْقَهْقَرَى عَلَى أَغْفَانِهِمْ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاءَ لَهَا ثَغَاءً، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهُ حِمْحِمَةٌ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ».

رواه أبو يعلى والبخاري (الكشف ٩٠٠)، إلا أنه قال: فَنُشَأَ مَكَانَ سِقَاءً، وإسنادهما جيد إن شاء الله.

«القرط»: بالتحريك: هو الذي يقضم القوم إلى المنزل ليهيئ مصالحهم. «والحجر»: يضم الحاء المهملة، وفصح الجيم بعلهما زاي، جمع حجرة يسكون الجيم، وهو مفعد الإزار، وموضع التكة من السراويل. «والحمحة»: بخاء من مهملين مفتوحين، هو صوت القرس، وتقدم تفسير الثغاء، والرغاء. «والقشع»: مظة القاف، ويقشع الشين المعجمة، هو هنا القرية اليابسة، وقيل: بيت من آدم، وقيل: هو النطع، وهو محتمل التلافة غير أنه بالقرية أمس.

١١٨٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعِيهَا».

رواه أبو داود (١٥٨٥) والترمذي (٦٤٦)، وابن ماجه (١٨٠٨)، وابن خزيمة (٥٢/٣) في صحيحه كلهم من رواية سعد بن مسنان عن أنس، وقال الترمذي: حديث غريب، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن مسنان،

اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا أَهْلِي لِي. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا يَنْبِي اللَّهَ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ لِي! أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا؟ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا أَعْرِفُنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رِغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شاةٌ تَبْعُرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُبِّيَ بَيَاضٌ يُطْبِئُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

رواه البخاري (٦٩٧٩) ومسلم (١٨٣٢)، وأبو داود (٢٩٤٦).
«اللتية»: بضم اللام، وسكون التاء المشاة فوق وكسر الباء الموحدة، بعدها ياء مشاة تحت مشددة ثم هاء تأنيت: نسبة إلى حي يقال لهم: بنو لتب. بضم اللام، وسكون التاء، واسم ابن اللتية: عبد الله.
وقوله: «وتبعر»: هو بمشاة فوق مفتوحة، ثم مشاة تحت ساكنة، ثم عين مهملة مفتوحة وقد تكسر: أي تصيح، واليعار: صوت الشاة.

١١٨٣- وَعَنْ أَبِي سَعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِيًا، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ لَا أَلْفِينِكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رِغَاءٌ قَدْ غَلَّتَهُ». قَالَ: فَقُلْتُ: إِذَا لَا أَنْطَلِقُ قَالَ: «إِذَا لَا أَكْرِهَكَ».

رواه أبو داود (٢٩٤٧).

١١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبِيدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عَنْهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مُسْرِعٌ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبُقْعِ، فَقَالَ: «أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ»، فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي، فَاسْتَخَرْتُ وَطَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْسِرْ»، فَقُلْتُ: أَخَذْتُ حَدَنًا؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَفْقَتْ بِي، قَالَ: «لَا»، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانُ بَعَثَهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانٍ فَعَمِلَ نَمِرَةً فَدَرَعَ الْآنَ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ».

ثم قال: وقوله: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا بَيَّهَ»، يقول على المعدي من الإثم كما على المانع إذا منع.
قال الحافظ: وسعد بن سنان، وثق كما سيأتي.

١١٨٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ زَكَبٌ مُبْعُضُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحَبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَنْتَعُونَ، فَإِنْ عَذَلُوا فَلَا تَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهِمْ وَأَرْضُهُمْ، فَإِنْ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».
رواه أبو داود (١٥٨٨).

٥- فصل ما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء

١١٨٨- (ضعيف) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ».
قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: يَعْنِي الْعَشَّارَ.

رواه أبو داود (٢٩٣٧) وابن خزيمة (٥١/٣) في صحيحه والحاكم (٤٠٤/١)، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم كذا قال، ومسلم إنما خرج محمد بن إسحاق في التابعات. قال البغوي: يزيد بصاحب المكس الذي يأخذ من التجار إذا مروا عليه مكساً باسم العُشَرِ.

قال الحافظ: أما الآن فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مَكْسًا بِاسْمِ الْعُشَرِ وَمَكْسًا آخَرَ لَيْسَ لَهَا اسْمٌ، بَلْ شَيْءٌ يَأْخُذُونَهُ خَرَامًا، وَشَيْءٌ يَأْكُلُونَهُ فِي بَطْنِهِمْ نَارًا حُجَّتُهُمْ فِيهِ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ.

١١٨٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ﷺ عَلَى كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاشِرِ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكَ هَهُنَا؟ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، يَعْنِي زِيَادًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بَلَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ، يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاجِرٍ أَوْ عَاشِرٍ»، فَرَكِبَ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَةً، فَاتَى

زِيَادًا فَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ.

رواه أحمد (٢٢/٤) والطبراني في الكبير والأوسط، ولفظه: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَنْصُفُ اللَّيْلُ فَيَأْتِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ لَيْسَ خَاجِبٌ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيَنْطِقُ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيَفْرِجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَتَقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا».

وفي رواية له في الكبير أيضاً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْعُو مِنْ خَلْفِهِ فَيُفَرِّغُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبُعِي بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَّارٍ». وإسناد أحمد فيه علي بن يزيد، وبقية رواه محتج بهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن بن عثمان ﷺ. (ضعيف)

١١٩٠- وَعَنْ أَبِي الْخَيْرِ ﷺ قَالَ: عَرَضَ مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ أَنْ يُوَلِّيَهُ الْعُشُورَ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (١٠٩/٤) من رواية ابن هبة والطبراني بنحوه، وزاد يعني العاشر.

١١٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّحَرَاءِ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِيهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ فَلَمْ يَرِ أَحَدًا، ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا ظَلِيَّةٌ مُوَفَّاةٌ، فَقَالَتْ: اذْنُ مِثِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَنَا مِنْهَا، فَقَالَ: «مَا حَاجُكَ؟» قَالَتْ: إِنَّ لِي خِشْفَيْنِ فِي هَذَا الْجَبَلِ فَحُلْنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَرْضِعَهُمَا، ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكَ. قَالَ: «وَتَفْعَلِينَ؟» قَالَتْ: عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ الْعَشَّارِ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ، فَأَطْلَقَهَا فَذَهَبَتْ فَأَرْضَعَتْ خِشْفَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَوْقَفَهَا، وَاتَّبَعَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ تُطْلِقُ هَذِهِ» فَأَطْلَقَهَا فَخَرَجَتْ تَعْدُو، وَهِيَ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ».

رواه الطبراني.

١١٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلأَمْوَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلأَمْثَاءِ، لَيَتَمَنَّيْنَ أَقْوَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ دَوَائِبَهُمْ مُعَلَّقةٌ بِالْثَرَيَّا يَتَذَلَّلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا عَلَى شَيْءٍ».

رواه أحمد (٣٥٢/٢) من طرق رواة بعضها ثقات.

١١٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلأَمْرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلأَمْنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ ذَوَابِهُمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْأُتْرُبِ يُدَلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلَوْا عَمَلًا».

رواه ابن حبان (٤٤٦٦) في صحيحه والحاكم (٩١/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

١١٩٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَجَرًا يُقَالُ لَهُ وَيْلٌ يَصْعَدُ عَلَيْهِ الْعُرَفَاءُ وَيَنْزِلُونَ فِيهِ».

رواه الزوار (الكشف ٩٠٤).

١١٩٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: «طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا».

رواه أبو يعلى (٣٩٣٩)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

١١٩٦- (ضعيف) وَعَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا».

رواه أبو داود (٢٩٣٣).

١١٩٧- (ضعيف) وَعَنْ مَوْدُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرَيْبٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ حَارِثَةَ السَّرْبُوعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي كُلِّهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ، أَوْ أَلَا أَعْرِفُكَ عَلَى قَوْمِكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَمَّا إِنْ الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا».

رواه الطبراني ومودود لا يعرفه.

١١٩٨- (ضعيف) وَعَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى مَنَهْلِ مِنَ الْمَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ

مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا فَأَسْلَمُوا، وَفَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِي آخِرِهِ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يُسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي الْعَرِافَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: «إِنَّ الْعَرِافَةَ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِافَةٍ، وَلَكِنْ الْعَرِافَةُ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٢٩٣٤)، ولم يسم الرجل ولا أباه ولا جده.

١١٩٩- وَعَنْ إِبْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُقَرَّبُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيُؤَخَّرُونَ الصَّالَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلَا يَكُونَنَّ عَرِيفًا وَلَا شَرْطِيًّا وَلَا جَابِيًّا وَلَا خَازِنًا».

رواه ابن حبان (٤٥٦٧) في صحيحه.

٦- التزهيب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما جاء في ذم الطمع والتزغيب في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده

١٢٠٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرَعَةٌ لَحْمٌ».

رواه البخاري (١٤٧٤) ومسلم (١٠٤٠) والنسائي (٩٤/٥).

«المرعة: بضم الميم، وسكون الزاء، وبالعين المهملة: هي القطعة».

١٢٠١- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْمَسْأَلُ كَذُوحٌ يَكْذُحُ بِهِمَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ دَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا».

رواه أبو داود (١٦٣٩) والنسائي (١٠٠/٥) والترمذي (٦٨١). وعنده المسألة كذٌّ يكذب بها الرجل وجهه. الحديث. وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨٨) بلفظ: كذٌّ في رواية وكذوح في أخرى.

«الكنوح»: بضم الكاف: آثار الحموش.

١٢٠٨- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٣٦/٤) بإسناد جيد والطبراني. والبخاري (الكشف ٩٢٢)، وزاد: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا قَلِيلٌ، وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا كَثِيرٌ». (منكر)

رواه أحمد (٩٤/٢)، ورواه كلهم ثقات مشهورون.

١٢٠٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ

سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٨١/٥) والبخاري (الكشف ٩٢٣) والطبراني، ورواه أحمد بحج بهم في الصحيح.

١٢١٠- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَاأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يُخْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

١٢١١- وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أَنَّهُ أُنِيَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ: «كَمْ تَرَكَ؟» قَالُوا: دِينَارَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ. قَالَ: «تَرَكَ كَثِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ كِيَّاتٍ». فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ النَّاسَ تَكْرَارًا.

رواه البيهقي (الشعب ٣٥١٥) من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني.

١٢١٢- وَعَنْ حَبِشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ».رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٠/٣) والبيهقي (الشعب ٣٥١٧)، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْقِطُ الْجَمْرَ».رواه الترمذي (٦٥٣) من رواية مجاهد عن عامر عن حبشي أطول من هذا، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ أَنَّهُ أَقْرَبُيَ فَآخِذٌ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَمَسَّاهُ لِيَأْخُذَ فَاغْطَاهُ وَذَهَبَ، فَبَعَثَ ذَلِكَ خُزْمَتِ الْمَسْأَلَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجِلُ لِيَنِي وَلَا لِيَلِي مِرَّةً١٢٠٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَا:سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسْأَلَةُ كُلُّوْحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَبَقَى عَلَى وَجْهِهِ».

الحديث.

١٢٠٣- (ضعيف) وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّالنَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ».

رواه البخاري (الكشف ٩١٩) والطبراني في الكبير، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

١٢٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَا:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ».١٢٠٥- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَتَحَ عَلَى

نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٥٢٦)، وهو حديث جيد في الشواهد.

١٢٠٦- وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَىالنَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَةٍ الْبَابِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ».

رواه النسائي (٩٤/٥ - ٩٥).

١٢٠٧- ورواه الطبراني في الكبير من طريق

قابوس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ».

الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدَّرَ مَا يُعْذِيهِ وَيُعْشِيهِ».

رواه أحمد (١٨٠/٤) واللفظ له، وابن حبان (٨٤٤) في صحيحه، وقال فيه: «مَنْ سَأَلَ شَيْئًا وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَهَنَّمَ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «مَا يُعْذِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ» كَذَا عِنْدَهُ، أَوْ يُعْشِيهِ بِالْف. ورواه ابن خزيمة (٧٩/٣ - ٨٠) باختصار إلا أنه قال: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَتَّبِعِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْخٌ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ».

قوله: كصحيفة التلمس، هذا مثل تضربه العرب لمن حل شيئاً لا يدري هل يعود عليه بنفع أو ضرر. وأصله أن التلمس، واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدى على الملك عمرو بن النضر، فأقاما عنده فقم عليهما امرأ، فكتب إلى بعض عماله يأمره بقتلها، وقال هما: إني قد كتبت لكما بصلة، فاجازا بالحيرة فأعطى التلمس صحيفته صياً فقرأها فإذا فيها الأمر بقتله فألقاها وقال لطرفة: افعل مثل فعلى، فأبى عليه ومضى إلى عامل الملك فقرأها وقتله.

قال الحافظ: ادعاء النسخ مشترك بينهما، ولا أعلم مرجحاً لأحدهما على الآخر. وقد كان الشافعي رحمه الله يقول: قد يكون الرجل بالدرهم غنياً مع كسبه ولا يغنيه الألف مع صفقه في نفسه، وكثرة عياله، وقد ذهب سفيان الثوري، وابن المبارك، والحسن بن الصالح، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه إلى أن من له خمسون درهماً، أو قيمتها من الذهب لا يدفع إليه شيء من الزكاة. وكان الحسن البصري، وأبو عبيدة يقولان: من له أربعون درهماً فهو غني، وقال أصحاب الرأي: يجوز دفعها إلى من يملك دون النصاب، وإن كان صحيحاً مكتسباً مع قومه من كان له قوت يومه لا يحمل له السؤال استدلالاً بهذا الحديث وغيره، والله أعلم.

١٢١٦- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ رِضْفٌ مِنَ النَّارِ مُلْهَبَةٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْثِرْ».

رواه ابن حبان (٣٣٨٢) في صحيحه.

«الرضف»: بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة بعدها فاء: الحجارة الخشنة.

١٢١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ رضي الله عنه فَحَقَنَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَرِيدُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَحَقَنَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَرِيدُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبْقِ لِمَنْ بَعْدَكَ»، ثُمَّ دَعَانِي، فَحَقَنَ لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَيْرٌ لِي أَوْ شَرٌّ لِي؟ قَالَ: «لَا. بَلْ شَرٌّ لَكَ».

سُوي إلا لذي فقر مُدْبِعٍ أَوْ غَرَمٍ مُقْطِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرِضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْثِرْ».

قال الرمذي: حديث غريب، زاد فيه رزين: «وَأَنِّي لِأُعْطِيَ الرَّجُلَ الْغَنِيَّةَ فَيَنْطَلِقَ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَلِمَ تُعْطِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ نَارٌ؟ فَقَالَ: «أَبْنَى اللَّهُ لِي الْخُلَّ، وَأَبْنُوا إِلَّا مَسْأَلَتِي». قالوا: وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَتَّبِعِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: «قَدَّرَ مَا يُعْذِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ». وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكني لم أقف عليها في شيء من نسخ الرمذي.

«المرّة»: بكسر الميم وتشديد الراء: هي الشدة والقوة. «والسوي»: يفتح السين المهملة، وتشديد الياء، هو النام الحلق السالم من موانع الاكتساب. «ويثري»: بالياء المثلثة، أيما يزيد ماله به. «والرضف»: يأتي، وكذا بقية الغريب.

١٢١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقْبِلْ أَوْ لْيَسْتَكْثِرْ».

رواه مسلم (١٠٤١) وابن ماجه (١٨٣٧).

١٢١٤- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنَى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رِضْفِ جَهَنَّمَ». قالوا: وَمَا ظَهْرُ غِنَى؟ قَالَ: «عَشَاءُ لَيْلَةٍ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند، والطبراني في الأوسط، وإسناده جيد.

١٢١٥- وَعَنْ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا مَا سَأَلَا، فَأَمَّا الْأَفْرَغُ: فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَأَنْطَلَقَ، وَأَمَّا عَيْنَةُ: فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أَذْري مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ، فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ بِقَوْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ». قال النفيلى وهو أحد رواة [في موضع آخر: «من جهر جهنم»] فقالوا: [يا رسول الله! وما يغنيه؟ وقال النفيلى في موضع آخر:] وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَتَّبِعِي مَعَهُ

رواه مسلم (١٠٤٣) والترمذي والنسائي (٢٢٩/١) باختصار.

١٢٢١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، وَأَوْفَّقَنِي سَبْعًا، وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيَّ سَبْعًا: أَنْ لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ إِلَى التَّبِعَةِ، وَلَكَ الْجَنَّةُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، وَبَسَطْتُ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلَا سَوْطُكَ إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ».

وفي رواية: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْفِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ: مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ أَيُّومُ السَّابِعِ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِقَوْلَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَأْتَ فَآخِشِنِ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا، وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلَا تَقْبِضَنَّ أَمَانَةً».

رواه أحمد (١٧٢/٥)، (١٨١)، ورواه ثقات.

١٢٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: رُبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيَبِيحُهَا فَيَأْخُذَهُ. قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلَا أَمَرْتَنَا فَنُتَوَلَّكَه؟ قَالَ: إِنَّ حَبِيبِي ﷺ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا.

رواه أحمد (١١/١)، وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

«الحطام»: بكسر الحاء المعجمة: هو ما يوضع على أنف الناقة وفمها ليقاد به.

١٢٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَبَايِعُ؟» فَقَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا»، فَقَالَ ثَوْبَانُ: فَمَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»، فَبَايَعَهُ ثَوْبَانُ. قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعَ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيَتَوَلَّاهُ فَمَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذَهُ.

رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

١٢٢٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي

فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَانِي ثُمَّ قُلْتُ: لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْبِلُ مِنْ أَحَدٍ عَطِيَّةَ بَعْدَكَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: قَالَ حَكِيمٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُسَارِكَ لِي: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقَةِ يَدِهِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢١٨- وَعَنْ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْثَمِ: أَذِلَّنِي عَلَى بَعِيرٍ مِنَ الْعَطَايَا أَسْتَحْمِلَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قُلْتُ: نَعَمْ جَمَلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْثَمِ: أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا بَادَنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ إِزَارِهِ وَرَفَعِيهِ، ثُمَّ أَعْطَاكَهُ فَشَرَبْتَهُ. قَالَ: فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ لِمَ تَقُولُ مِثْلَ هَذَا لِي؟ قَالَ: فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ.

رواه مالك (الموطأ ١/٢٠١).

«البادن»: السمين. «والرفع»: بضم الراء وفتحها، وبالفين المعجمة، هو الإبط، وقيل: وسخ الثوب، والأرفاع: المغايب التي يجمع فيها العرق والوسخ من البدن.

١٢١٩- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَأَلَهُ قَالَ: «مَا كُنْتُ لَأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غَسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ».

رواه ابن خزيمة (٧٩/٤) في صحيحه.

١٢٢٠- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً، أَوْ ثَمَانِيَةً، أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعِهِ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَلَامَ بُيَاعِكَ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَطُطِيعُوا، وَأَسْرَرُ كَلِمَةً خَفِيَّةً، وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوَّلِ تِلْكَ الْفَرِّ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَتَوَلَّاهُ».

ﷺ يَسْعَى: يَحْبُ الْمَسَاكِينَ، وَأَنْ أَذْنُو مِنْهُمْ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفِي، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي، وَإِنْ جَفَانِي، وَأَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمِرِّ الْحَقِّ، وَلَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا.

رواه أحمد (١٧٣/٥) والطبراني من رواية الشعبي عن أبي ذر، ولم يسمع منه.

١٢٢٥- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ، هَذَا الْمَالُ خَصِيرٌ خُلُوْ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرُؤُا أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ، فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنْ عَمَرَ ﷺ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ، وَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُؤْفَى ﷺ.

رواه البخاري (١٤٧٢) ومسلم (١٠٣٥) والترمذي (٢٤٦٣) والنسائي (٦٠/٥) باختصار.

«يرزأ»: براء، ثم زاي، ثم همزة: معناه لم يأخذ من أحد شيئاً. وإشراف النفس: بكسر الهمزة، وبالشين المعجمة وآخره فاء: هو تطلمعها وطعمها وشرها. «وسخاوة النفس»: ضد ذلك.

١٢٢٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَكْفَلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا أَتَكْفَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

رواه أحمد (٢٨١/٥) والنسائي (٩٦/٥) وابن ماجه (١٨٣٧)، وأبو داود (١٦٤٣) بإسناد صحيح. وعند ابن ماجه قال: «لا تسأل الناس شيئاً». قال: فكان ثوبان، يقع سوطه وهو راكب، فلا يقول لأحد نأوليه حتى ينزل فيأخذه.

١٢٢٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفاً عَلَيْهِنَ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ قَصَدْتُوْا، وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

رواه أحمد (١٩٣/١)، وفي إسناده رجل لم يُسم، وأبو يعلى (٨٤٩) والبخاري، وتقدم في الإخلاص من حديث أبي كبشة الأنماري مطولاً، رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح. ورواه الطبراني في الصغير من حديث أم سلمة، وقال في حديثه: «ولا غفأ رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عِزًّا فأغفوا يوزكم الله». والباقي نحوه.

١٢٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يُحْسِنَانِ الثَّنَاءَ يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَيْنِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَكِنَّ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةِ إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَخَذَكُمْ لِيَخْرُجَ مَسْأَلَتُهُ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا، يَعْنِي تَكُونُ تَحْتَ إِبْطِهِ نَارًا، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمَا إِيَّاهُمْ؟ قَالَ: «فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْتُونَ إِلَّا ذَلِكَ، وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ».

رواه أحمد (١٦/٣) وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح. وفي رواية جيدة لأبي يعلى: «وإن أخذكم ليخرج بصدقي من عندي متأبَّطها، وإنما هي له نازة». قلت: يا رسول الله! كيف تطعنه وقد غلبت أنها له نازة؟ قال: «فما أصنع؟ يأتون إلا مسألتي، ويأتني الله عز وجل لي البخل».

١٢٢٩- وَعَنْ أَبِي بَشْرٍ قُبَيْصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ ﷺ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ: «إِمَّ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَتَأْمُرَ لَكَ بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا قُبَيْصَةُ! إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَجُلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْهُ فُلَانًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ

رواه البزار (الكشف ٩١٤)، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وغيره.

١٢٣٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْعُلْيَا هِيَ الْمُتَّقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٢٩) ومسلم (١٠٣٣) وأبو داود (١٦٤٨) والنسائي (٦١٥)، وقال أبو داود: اخلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث. قال عبد الوارث: اليد العليا المتصفة. وقال أكثرهم عن حماد بن زيد عن أيوب المتصفة، وقال واحد عن حماد: المتصفة.

قال الخطابي: رواية من قال: المتصفة أشبه وأصح في المعنى، وذلك أن ابن عمر ذكر أن رسول الله ﷺ ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة، والصف عنها، فحفظ الكلام جزم على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى، وقد يتوهم كثير من الناس أن معنى العليا أن يد المعطي مستعلة فوق يد الآخذ، يجعلونه من علو الشيء إلى فوق، وليس ذلك عندي بالوجه، وإنما هو من علا الجحد والكرم، يريد الصف من المسألة والرفق عنها، انتهى كلامه، وهو حسن.

١٢٣٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِيفْ عَنِ السُّؤَالِ، وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا أَوْ قَالَ خَيْرًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ، وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَأَرْضَحْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَا تَلَامْ عَلَى الْكَفَافَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥١٢٥)، والغالب على رواته التوثيق، ورواه الحاكم (٤٠٨/١)، وصححه إسناده.

١٢٣٦- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الْفَضْلَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

رواه أبو داود (١٦٤٩) وابن حبان في صحيحه (٨٠٩)، واللفظ له.

١٢٣٧- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأْ

قِيَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُ مِنْ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةَ سَحَتْ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَحْتًا».

رواه مسلم (١٠٤٤) وأبو داود (١٦٤٠) والنسائي (٨٩/٥).

«الحملة»: بفتح الحاء المهملة: هو الدابة يتحملها قوم من قوم، وقيل: هو ما يتحملة المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال ونحوه. «والجائحة»: الآفة تصيب الإنسان في ماله. «والقوام»: بفتح القاف، وكسرها أفصح: هو ما يقوم به حال الإنسان من مال وغيره. «والسداد»: بكسر السين المهملة: هو ما يسد حاجة المعون ويكفيه. «والفاقة»: الفقر والاحتياج. «والحجي»: بكسر الحاء المهملة مقصوراً: هو العقل.

١٢٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ، وَلَوْ يَشْوِصُ السُّؤَالُ».

رواه البزار (الكشف ٩١٣) والطبراني بإسناد جيد والبيهقي (الشعب ٣٥٢٧).

١٢٣١- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَقَّةٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ: فَلْيَقِلْ خَيْرًا، أَوْ لَيْسَكْتُ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الْغِنَى الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيَغْنُصُ الْبُذْيَ الْفَاجِرِ السَّائِلِ الْمُلِحَ».

رواه البزار (كشف الاستار ٢٠٣١).

١٢٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَغَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٨/٤)، وتقدم بتمامه في منع الركاة.

١٢٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ، فَلَمَّا فُتِحَتْ قُرْنُطَةُ جَنَّتْ لِي جَزْءٌ إِلَيَّ مَا وَعَدَنِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ يَسْتَغْنِ يَغْنِيهِ اللَّهُ وَمَنْ يَنْقُصْ يَنْقُصَهُ اللَّهُ» فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَا جَزَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئًا.

رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أَفْتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ».

رواه ابن حبان (٦٨٤) في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

١٢٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطِنُ لَهُ فَيَصْدُقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ».

رواه البخاري (١٤٧٩) ومسلم (١٠٣٩).

١٢٤٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَزُرِقَ كَفَافًا، وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

رواه مسلم (١٠٥٤) والترمذي (٢٣٤٩) وغيرهما.

١٢٤٥- وَعَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ رضي الله عنها أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَوْبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ».

رواه الترمذي (٢٣٥٠) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣٥/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. «الكفاف»: من الرزق، ما كفا عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة.

١٢٤٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرَ لَكَ، وَأَنْ تُسَيِّكَهُ شَرُّ لَكَ، وَلَا تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

رواه مسلم (١٠٣٦) والترمذي (٢٣٤٤) وغيرهما.

١٢٤٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعُ، فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ بِهِ». رواه الطبراني في الأوسط (٧٧٤٩).

بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ». رواه البخاري (١٤٢٧) واللفظ له، ومسلم (١٠٣٤).

١٢٣٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَقَدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ اسْتَعَفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدًا عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٧/٢) والبخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) وأبو داود (١٦٤٤) والترمذي (٢٠٢٤) والنسائي (٩٥/٥ - ٩٦).

١٢٣٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

رواه الطبراني في الأوسط (٤٢٩٠) بإسناد حسن.

١٢٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ». رواه البخاري (٦٤٤٦) ومسلم (١٠٥١)، وأبو داود والترمذي (٢٣٧٤) والنسائي.

«العرض»: بفتح العين المهملة والراء: هو كل ما يقتضى من المال وغيره.

١٢٤١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

رواه مسلم (٢٧٢٢) وغيره.

١٢٤٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا

١٢٤٨- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمْعَ، فَإِنَّهُ فَقَرٌ حَاضِرٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ».

رواه أبو داود (١٦٤١) والبيهقي (في سننه ٢٥/٧) بطوله، واللفظ لأبي داود، وأخرج الترمذي (١٢١٨) والنسائي (٢٥٩/٧) منه قصة بيع القدر فقط، وقال الترمذي: حديث حسن.

«الحلس»: بكسر الحاء المهملة، وسكون اللام وبالسین المهملة: هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير، وسمي به غيره لما يدا، ويمتنع من الأكسية ونحوها. «الفقر المدقع»: بضم الميم، وسكون الدال المهملة، وكسر القاف: هو الشديد للمصق صاحبه بالدقة، وهي الأرض التي لا نبات بها. «والغرم»: بضم الغين المعجمة، وسكون الراء: هو ما يلزم أداؤه تكلفاً لا في مقابلة عوض. «والمقطع»: بضم الياء، وسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة: هو الشديد الشنيع. «وذو الدم الموجه»: هو الذي يتحمل دية عن قريبه، أو حميمه، أو نسيه القاتل يدفعها إلى أولياء القتل، ولو لم يفعل قتل قريبه، أو حميمه الذي يوجع لقتله.

١٢٥٢- وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ قِيَّاسِي بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفَ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَنْ يَعْطَوْهُ أَمْ مَعْنُوهُ».

رواه البخاري (١٤٧١) وابن ماجه (١٨٣٦) وغيرهما.

١٢٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ، أَوْ يَمْنَعُهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٧٠) ومسلم (١٠٤٢) والترمذي (٦٨٠) والنسائي (٩٣/٦).

١٢٥٤- وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ».

رواه البخاري (٢٠٧٢).

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) والبيهقي (١٠١) في كتاب الزهد واللفظ له، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

١٢٤٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى».

رواه البيهقي في كتاب الزهد (١٠٤)، ورفعه غريب.

١٢٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْصَنٍ الْخُطَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَائِفِرِهَا».

رواه الترمذي (٢٣٤٧)، وقال: حديث حسن غريب.

في سريه، بكسر السين المهملة: أي في نفسه.

١٢٥١- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى. جَلَسَ نَابِسُ بَعْضُهُ، وَتَبَسُّطُ بَعْضُهُ، وَقَعَبَ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: «إِثْنِي بِهِمَا»، فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ».

قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَخَذَ الدَّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأَتِيْنِي بِهِ»، فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيْتَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا»، ففعل فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعاماً فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُجِيعَ الْمَسْأَلَةَ نُكْتَةً فِي

٧- ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة

أن ينزلها بالله تعالى

١٢٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ أَجَلٍ» وفي رواية: أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغَنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غَنَى أَجَلٍ.

رواه أبو داود (١٦٤٥) والترمذي (٢٣٢٧) وقال: حديث حسن صحيح ثابت، والحاكم (٤٠٨/١) وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه: أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغَنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غَنَى أَجَلٍ. «يوشك»، أي يسرع وزناً ومعنى.

١٢٥٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاعَ، أَوْ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسُ، وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوْتَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ».

رواه الطبراني في الصغير (٧٩/١) والأوسط (٢٣٧٩).

٨- الترهيب من أخذ ما دفع من غير

طيب نفس المعطي

١٢٥٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِيرَةٌ حُلُوءَةٌ مَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَحُسْنِ طَعْمَةٍ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ شَرِّهِ نَفْسٍ يُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ مِنَّا، وَحُسْنِ طَعْمَةٍ مِنْهُ، وَشَرِّهِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٩٧)، وروى أحمد (٦٨/٦) والبخاري (الكشف ٩٢٠) منه الشطر الأخير بنحوه بإسناد حسن.

«الشره»: بشين معجمة محركاً: هو الحرص.

١٢٥٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي

أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَتَهُ مِنِّي شَيْئًا، وَأَنَا لَهُ كَارِهِ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ».

رواه مسلم (١٠٣٨) والنسائي (٩٨/٥) والحاكم (٦٢/٢)، وقال صحيح على شرطهما.

١٢٥٩- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٠٣٧) قَالَ: وَسَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، فَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَشَرِّهِ نَفْسٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ».

«لا تلحفوا»: أي لا تلحوا في المسألة.

١٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجُ مِنَّا شَيْئًا بِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٥٦٢٨)، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٢٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ فَيُطْلِقُنِي، وَمَا يَحْجُلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا النَّارُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٨٣).

١٢٦٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: يَتِمَّنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَهَبًا، إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَزَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، وَقَدْ جَعَلَ فِي نَوْبِهِ نَارًا إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٥٤).

١٢٦٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فُلَانًا يَشْكُرُ يَذْكُرُ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنَّ فُلَانًا قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِئَةِ فَمَا شَكَرَ وَمَا يَقُولُ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ مُتَبَطِّئًا، وَمَا هِيَ إِلَّا

النَّارُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: «يَأْتُونَ
إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْتِي اللَّهَ لِي الْبُخْلُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤١٤)، ورواه أحمد (٢٦/٣) وأبو
يعلى عن حديث أبي سعيد، وتقدم (١٢٠٢).

٩- ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا

إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً، والنهي
عن رده وإن كان غنياً عنه

١٢٦٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ أَعْطِنِي مَنْ هُوَ أَفْقَرُ
إِلَيْهِ مِنِّي. قَالَ: فَقَالَ: «خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ فَمَوَلُهُ، فَإِنْ شِئْتَ كُلَّهُ،
وَأَنْ شِئْتَ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ». قَالَ سَالِمٌ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَا جُلَّ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا
شَيْئًا، وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَ.

رواه البخاري (٧١٦٤) ومسلم (١٠٤٥) والنسائي (١٠٥/٥).

١٢٦٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ بِعَطَاءٍ فَرَدَّهُ عُمَرُ،
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ رَدَدْتَهُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَّا خَيْرًا أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَأَمَّا مَا كَانَ
عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُكَ اللَّهُ»، فَقَالَ عُمَرُ
ﷺ: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلَا يَأْتِيَنِي
شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتُهُ.

رواه مالك (الموطأ ٩٨٨/٢) هكذا مرسلًا. ورواه البيهقي (الشعب
٣٥٤٦) عن زيد بن أسلم عن أبيه. قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ
يقول: فذكر نحوه.

١٢٦٦- (ضعيف) وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنْطَبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا بِنَفَقَةٍ وَكُسُوفَةٍ، فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ: أَيُّ بَنِي لَا أَقْبَلُ مِنْ
أَحَدٍ شَيْئًا، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّسُولُ، قَالَتْ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَرَدُّوهُ
قَالَتْ: إِنِّي ذَكَرْتُ شَيْئًا، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا
عَائِشَةُ مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ
رِزْقُ عَرَضَتِهِ اللَّهُ إِلَيْكَ».

رواه أحمد (٧٧/٦) والبيهقي (الشعب ٣٥٥٥)، ورواه أحمد ثقات
لكن قد قال الترمذي قال محمد: يعني البخاري لا أعرف للمطلب بن عبد
الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة
النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا أعرف للمطلب سماعاً
من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

قال المحلي ﷺ: قد روي عن أبي هريرة، وأما عائشة، فقال أبو
حاتم: المطلب لم يدرك عائشة، وقال أبو زرعة: لقة أرجو أن يكون سمع من
عائشة، فإن كان المطلب سمع من عائشة فالإسناد متصل، وإلا فالرسول إليها
لم يسم، والله أعلم.

١٢٦٧- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي: إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنْ
النَّاسِ شَيْئًا. قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ. وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ
غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُكَ اللَّهُ».

رواه الطبراني وأبو يعلى بإسناد لا بأس به.

١٢٦٨- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَهُ عَنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ
مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا
هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٢١/٤) بإسناد صحيح، وأبو يعلى والطبراني، وابن
حبان في صحيحه (٣٣٩٥، ٥٠٨٦) والحاكم (٦٢/٢)، وقال: صحيح
الإسناد.

١٢٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ آتَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ فَلْيَقْبَلْهُ،
فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٩٢/٢) ورواه صحيحهم في الصحيح.

١٢٧٠- وَعَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافْتُمُوهُ».

رواه أبو داود (١٦٧٢) والنسائي (٨٢/٥) وابن حبان في صحيحه (٣٤٠٠)، والحاكم (٤١٢/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٢٧٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَوْلَى رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ سَائِلَهُ».

رواه الطبراني.

١٢٧٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي».

رواه الترمذي (١٦٥٢) وقال: حديث حسن غريب والنسائي (٨٣/٥) وابن حبان في صحيحه في آخر حديث (٦٠٤) يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى.

١٢٧٨- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه أحمد (٣٩٦/٢).

١٢٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ الْخَضِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكَاتَبٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيَّ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ، فَقَالَ الْمُسْكِينُ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ وَرَجَوْتُ الْبَرَكَهَ عِنْدَكَ، فَقَالَ الْخَضِرُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبْعِنِي، فَقَالَ الْمُسْكِينُ: وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقُولُ لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ أَمَا إِنِّي لَا أُخَيِّبُكَ بِوَجْهِ رَبِّي يَعْزِي. قَالَ: فَقَدَّمَهُ

قَالَ: «مَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَتَوَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ».

رواه أحمد (٦٥/٥) والطبراني والبيهقي (الشعب ٣٥٥٤)، وإسناد أحمد جيد قوي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله: سألت أبي ما الاستشراف؟ قال: تقول في نفسك سمعت إلى فلان سيصلي فلان.

١٢٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلٍ مِنَ الْآخِذِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الَّذِي يُعْطِي بِسَعَةٍ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٣١)، وابن حبان في الضعفاء.

١٠- ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع

١٢٧٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ مَا لَمْ يُسْأَلْ هُجْرًا».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا شيعة يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة، وفيه كلام.

«هجرة»: بضم الهاء، وسكون الجيم: أي ما لم يسأل أمراً قبيحاً لا يليق. ويحتمل أنه أراد ما لم يسأل سؤالاً قبيحاً بكلام قبيح.

١٢٧٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه أبو داود (١٦٧١) وغيره.

١٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ

١١- الرغبة في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب

١٢٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بَيْنِيهِ، ثُمَّ يُرَبِّهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ».

رواه البخاري (١٤١٠) ومسلم (١٠١٤) والنسائي (٥٧/٥) والترمذي (٦٦١) وابن ماجه (١٨٤٢) وابن خزيمة (٢٤٢٥) في صحيحه.

١٢٨١- وَفِي رَوَايَةٍ لَابْنِ خُزَيْمَةَ (٢٤٢٦): «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بَيْنِيهِ فَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللَّقَمَةِ فَيُرَبِّي فِي يَدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ فَتَصَدَّقُوا».

١٢٨٢- وَفِي رَوَايَةٍ صَحِيحَةٍ لِلترمذي (٦٦٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، وَيَأْخُذُهَا بَيْنِيهِ فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مُهْرَهُ حَتَّى إِذَا لَلَّقَمَةُ لَتَصِيرَ مِثْلَ أَحَدٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]، ﴿يُمَحِّقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]».

رواه مالك (٩٩٥/٢) بنحو رواية الترمذي (٦٦٢) هذه عن سعيد بن يسار مرسلا، لم يذكر أبا هريرة.

١٢٨٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ الثَّمَرَةَ وَاللَّقَمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهَ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ».

رواه الطبراني وابن حبان (٣٣٠٦) في صحيحه، واللفظ له. «اللقوة»: بفتح القاء، وضم السلام، وتشديد الواو: هو المهر أول ما يولد. «والفصيل»: ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه.

١٢٨٤- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ

إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا لَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي التَّمَّاسَ خَيْرَ عِنْدِي فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: قُمْ فَانْقُلْ هَذِهِ الْحِجَارَةَ، وَكَأَنَّ لَا يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِيُغْضِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ. قَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ تُطِيقُهُ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرًا فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُكَ أَمِينًا فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي خِلَافَةً حَسَنَةً. قَالَ: وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ. قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ قَالَ: لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ. قَالَ: فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبَنِ لِيُنْتِي حَتَّى أَقْدُمَ عَلَيْكَ. قَالَ: فَمَرَّ الرَّجُلُ لِيَسْفِرَهُ قَالَ: فَزَجَّ الرَّجُلُ وَقَدْ شَيْءَ بِنَاءَهُ قَالَ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبَّكَ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ وَوَجْهَ اللَّهِ أَوْفَعَنِي فِي هَذِهِ الْعُبُودِيَّةِ، فَقَالَ الْخَضِرُ: سَأَخْبِرُكَ مَنْ أَنَا، أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ سَأَلْتَنِي مَسْكِينَ صَدَقَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ فَسَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَمَكَّنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي فَبَاعَنِي وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ مِنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَرَدَّ سَائِلُهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَلْدَةً، وَلَا لَحْمَ لَهُ يَتَقَفَّعُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أَعْلَمْ. قَالَ: لَا بَأْسَ، أَحْسَنْتَ وَأَنْقَنْتَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ! احْكُمْ فِي أَهْلِي بِمَا شِئْتَ، أَوْ اخْتَرْ فَأَخْلِي سَبِيلَكَ. قَالَ: أَحِبُّ أَنْ تَخْلِي سَبِيلِي فَأَعْبُدْ رَبِّي. فَخَلَّى سَبِيلَهُ. فَقَالَ الْخَضِرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْفَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ، ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا.

رواه الطبراني في الكبير وغير الطبراني، وحسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بعد، والله أعلم.

الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدَقُ بِالْكَسْرَةِ تَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٢٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ، وَقُبْضَةِ التَّمْرِ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَتَفَعُّ بِهِ الْمُسْكِينُ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: رَبُّ النَّبِيِّ الْأَمِيرِ بِهِ، وَالزُّوجَةُ تَصْلِحُهُ، وَالْخَادِمُ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمُسْكِينِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا».

رواه الحاكم (١٣٤/٤) والطبراني في الأوسط (٥٣٠٥)، واللفظ له في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله.
«القبضة»: بفتح القاف وضمة هاء، وإسكان الباء، وبالصاد المهملة: هو ما يتناوله الأخذ بزرزوس أنامله الثلاث.

١٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩)، ورواه مالك (١٠٠٠/٢) مرسلًا.

١٢٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أَلْقَيْتُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غَنَى إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ».

رواه الطبراني.

١٢٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْغُلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا

وَتَنْصَرُّوا وَتُجَبِّرُوا».

رواه ابن ماجه (١٠٨١) في حديث تقدم في الجمعة.

١٢٨٩- وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ دَبَّحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفَهَا. قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَيْفَهَا».

رواه الترمذي (٢٤٧٠)، وقال: حديث حسن صحيح، ومعناه: أنهم تصدقوا بها إلا كيفها.

١٢٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَقْنَى، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى، أَوْ أُعْطِيَ فَأَقْتَنَى وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ».

رواه مسلم (٢٩٥٩).

١٢٩١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ. قَالَ: «فَإِنْ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا أَخَّرَ».

رواه البخاري (٦٤٤٢) والنسائي (٢٣٧/٦).

١٢٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَيْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْتِ حَقِيقَةَ فَلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرٍّ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاحِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَقِيقَةِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ لِلاِسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لِمَ سَأَلْتَنِي عَنْ اسْمِي. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْتِ حَقِيقَةَ فَلَانٍ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَاتَّصِدُّقُ بِثُلْثِهِ وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلْثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلْثَهُ».

رواه مسلم (٢٩٨٤).

«الحديقة»: البستان إذا كان عليه حائط. «الحرة»: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الراء: الأرض التي بها حجارة سود. «والشرجة»: بفتح الشين المعجمة، وإسكان الراء بعدها جيم، وتاء تأنيث: مسيل الماء إلى الأرض السهلة. والمسحاة: بالسين والحاء المهملتين: هي الخرفة من الحديد.

وَالصَّيَّامُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: النَّاسُ غَادِيَانِ فَبَاعَ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ سَقَبَتُهُ، وَمُبْتَاعٌ نَفْسُهُ فِي عَقْتِ رَقَبَتِهِ.

رواه أبو يعلى (المسند ١٩٩٩/٣) بإسناد صحيح.

١٢٩٣- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلُمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تُلْقَاهُ وَجْهَهُ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

وفي رواية: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

رواه البخاري (٦٥٣٩) ومسلم (١٠١٦).

١٢٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْتَنِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارُ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

رواه أحمد (في مسنده ٤٤٦/١) بإسناد صحيح.

١٢٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ اسْتَرِّي مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَانِحِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ».

رواه أحمد (٧٩/٦) بإسناد حسن.

١٢٩٦- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَغْوَادِ الْمُنْبِرِ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقْسِمُ الْعُوجَ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَانِحِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٨٥/١) والبيهقي (الكشف ٩٣٣)، وقد روي هذا الحديث عن أنس وأبي هريرة، وأبي أمامة، والنعمان بن بشير، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.

١٢٩٧- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ،

١٢٩٨- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَأَ عَلَى سُحْتِ النَّارِ أَوَّلَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ، فَعَادِي فِي فَكَالِكَ نَفْسِهِ فَمُعْتَقُهَا، وَعَادِي فَمُوثِقُهَا. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الْجِلْدُ عَلَى الصَّفَا».

رواه ابن حبان (في صحيحه ٥٥٤١).

١٢٩٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: يَعْنِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦١٥) وقال: حديث حسن صحيح، ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان (١٥٦٩ موارد) من حديث جابر في حديث يأتي في كتاب القضاء إن شاء الله تعالى.

١٣٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه الترمذي (٦٦٤) وابن حبان (في صحيحه ٣٢٩٨)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وروى ابن المبارك في كتاب البر شطره الأخير، ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ نَاباً مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ».

(ضعيف).

«يدرا»: بالذال المهملة: أي يدفع، وزنه ومعناه.

١٣٠١- وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأَحَدُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا

١٣٠٣- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ رَجِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مِسْكِينًا سَأَلَ عَائِشَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ، وَلَيْسَ فِي بَيْتِهَا إِلَّا رَغِيفٌ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاةِ لَهَا: أَعْطِهَا إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: لَيْسَ لَكَ مَا تَقْطِرِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَعْطِهَا إِيَّاهُ. قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَسْسَيْنَا أَهْدَى لَهَا أَهْلُ بَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٌ مَا كَانَ يُهْدِي لَهَا شَاءَ وَكَفَنَهَا فَدَعَتْهَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: كُلِّي مِنْ هَذَا خَيْرٌ مِنْ قُرْصِكَ.

رواه مالك بلاغا (٩٩٧/٢)

١٣٠٤- (ضعيف) قَالَ مَالِكٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِينًا اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَيَّنَ يَدَيْهَا عَيْبٌ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ خَذْ حَبَّةً فَأَعْطِهَا إِيَّاهَا فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنْعَجَبُ كَمْ تَرَى فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ؟

ذكره في الموطأ (٩٩٧/٢) هكذا بلاغا بغير سند.

قوله: «وكفنها»: أي ما يسرها من طعام وغيره.

١٣٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةُ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةُ عَلَى زَانِيَةٍ! قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةُ عَلَى غَنِيٍّ. قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَتَعَبَّرَ فَيَنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (١٤٢١)، واللفظ له، ومسلم (١٠٢٢)، والنسائي

(٥٥/٥)، وقال فيه: «فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلَتْ»، ثم ذكر

الحديث.

ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، وَأَحَدُكُمْ حَدِيثًا فَاحْظُوهُ. قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّبِيِّ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا يَخْطِ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لَهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَهُمَا فَوْزَرُهُمَا سَوَاءٌ.

رواه الرمزي (٢٣٢٥) وابن ماجه (٤٢٢٨)، وقال الرمزي:

حديث حسن صحيح.

١٣٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّانٌ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَلْدِيهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ، وَتَغْفُو آثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ بِمَكَانِهَا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَصْبَعَيْهِ هَكَذَا فِي جَنِيهِ يَوْسَعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ.

رواه البخاري (٥٧٩٧) ومسلم (١٠٢١)، والنسائي (٧٠/٥) -

(٧٢)، ولفظه: «مَثَلُ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّانٌ، أَوْ جُنَّانٌ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ يَدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يَنْفِقَ انْبَسَجَتْ عَلَيْهِ الدُّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ، وَتَغْفُو آثَرَهُ، فَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَوْ مَرَّتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتْ بِزُقُوفِهِ، أَوْ بِرَقَبَتِهِ». يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْسَعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ.

«الجنة»: بضم الجيم، وتشديد النون: كل ما وفي الإنسان ويضاف إلى

ما يكون منه. «الترافي»: جمع ترفوة بفتح التاء، وضمها لحن: وهو العظم

الذي يكون بين ثغرة نحر الإنسان وعاتقه. «وقلصت»: بفتح القاف واللام:

أي انجمعت وتشمرت، وهو ضد اسرخت وانبسطت. «والجيب»: هو الخرق

الذي يخرج الإنسان منه رأسه في الثوب ونحوه.

رواه الطبراني.

١٣١٢- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا».

رواه أحمد (٣٥٠/٥) والبرار (الكشف ٩٤٣) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٧)، وتردد في سماع الأعمش من بريدة، والحاكم (٤١٧/١) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

رواه البيهقي أيضاً (الشعب ٣٤٧٤) عن أبي ذر موقوفاً عليه قال: «مَا خَرَجْتُ صَدَقَةً حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا كُلُّهُمْ يَنْهَى عَنْهَا». (ضعيف)

١٣١٣- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءٌ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ». قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ»، وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بَرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُفُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَخِ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ».

رواه البخاري (١٤٦١) ومسلم (٩٩٨) والترمذي (٢٩٩٧) والسنائي (٢٣١/٦ - ٢٣٢) مختصراً.

«بیرحاء»: بكسر الباء وفتحها مدوداً: اسم لحديقة نخل كانت لأبي طلحة رضي الله عنه وقال بعض مشايخنا: صوابه بَيْرُحَى: بفتح الباء الموحدة، والراء مقصوراً، وإنما صحفه الناس. وقوله: «رابع»: روي بالياء الموحدة، وبالياء المشددة تحت.

١٣١٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «تَمَامُ الْعَمَلِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: «الْصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجَبٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ خَيْرَهُ؟ قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْتُ: الصَّوْمُ.

١٣٠٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ». قَالَ يَزِيدُ: فَكَانَ أَبُو مَرْثَدٌ لَا يُحِطُّهُ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَوْ بِكَعْكَةٍ أَوْ بَصْلَةٍ.

رواه أحمد (١٤٧/٤) وابن خزيمة (٢٤٣١) وابن حبان (٣٢٩٩) في صحيحهما، والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٠٧- وَلِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ (٢٤٣٢) أَيْضاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ: أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ مِصْرَ يَرْوُحُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَمَا رَأَيْتُهُ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ قَطُّ إِلَّا وَفِي كُمِهِ صَدَقَةٌ: إِمَّا فُلُوسٌ، وَإِمَّا خَبْزٌ، وَإِمَّا قَمْحٌ. قَالَ: حَتَّى رُبَّمَا رَأَيْتُ الْبَصَلَ يَحْمِلُهُ قَالَ: فَأَقُولُ يَا أَبَا الْخَيْرِ إِنَّ هَذَا يُتَيْنُ ثِيَابَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ! أَمَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي الثَّيِّبِ شَيْئًا أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرَهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ».

١٣٠٨- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (الشعب ٣٣٤٧)، وفيه ابن لهيعة.

١٣٠٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرُغْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي وَلَا حَرَقَ، وَلَا غَرَقَ، وَلَا سَرَقَ أَوْفِيكَهَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٤٢)، وقال: هذا مرسل.

١٣١٠- وقد رويناه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ».

١٣١١- (ضعيف) وَرَوَيْ عَنْ ابْنِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يُنْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ: «خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَآيُ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً. قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَقْرِ؟ قَالَ: «بِفَضْلِ طَعَامِكَ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «بِشِقِّ ثَمَرَةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «بِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «دَعِ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا».

رواه البزار (الكشف ٩٤١)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٨٦٣ موارد) أطول منه بنحوه، والحاكم (٦٣/١)، وياقوت لفظه إن شاء الله.

١٣١٨- (ضعيف) وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٥٥) من طريق الحارث بن عمير عن حميد عنه.

١٣١٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا».

رواه الطبراني، وذكره رزين في جامعه وليس في شيء من الأصول.

١٣٢٠- وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بَيْنَهُنَّ وَيَأْمُرَ بِنِسِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ: «وَأَمَرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَفَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَقْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ».

الحديث رواه الترمذي (٢٨٦) وصححه، وابن خزيمة (٦٤/٢)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١) وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة.

١٣٢١- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكَيْشٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدُوبِيَّةَ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسَنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ وَالزُّبُرُ زِيَادَةُ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَتَقِي مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم، وروى أبو داود (٥١٦٢) بعضه.

١٣٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عليه السلام

إِخْدَى رِوَايَتِهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ؟ قَالَ: «أَنْ تَرْضَخَ مِمَّا خَوَّلَكَ اللَّهُ، وَتَرْضَخَ مِمَّا رَزَقَكَ اللَّهُ». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». قُلْتُ: إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «فَلْيَعِنِ الْآخِرَقَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعَ؟ قَالَ: «فَلْيَعِنِ مَظْلُومًا». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَ مَظْلُومًا؟ قَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرَكَ لِصَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ، لِيُصْبِحَ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ هَذَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ خَصْلَةٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

١٣١٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّدَقَةُ تُسَدُّ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ السُّوءِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٣١٧- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عليه السلام

رواه أبو داود (١٦٧٧)، وابن خزيمة (٢٤٥١) في صحيحه والحاكم (٤١٤/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثَّةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ أَخَذَ مِنْ غُرْضِهِ مِثَّةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ تَصَدَّقَ بِهَا، وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ إِلَّا دِرْهَمَانِ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ».

رواه السنائي (٥٩/٥)، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٣٦) في صحيحه، واللفظ له والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

قوله: «من عرضه»، بضم العين المهملة، وبالفاء المعجمة: أي من جانبه.

١٣٢٩- وَعَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي إِلَّا ظِلْفًا مُخَرَّقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ».

رواه الرمزي (٦٦٥) وابن خزيمة (٢٤٧٣)، وزاد في روايته (٢٤٧٢): «لَا تُرَدِّي سَائِلًا وَلَوْ بِظُلْفٍ». وابن حبان في صحيحه (٣٣١٣)، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح. «الظلف»، بكسر الظاء المعجمة للبق والغنم بمنزلة الحافر للقوس.

١٣٣٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ عاماً، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَحْضَرَتْ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ، فَازْدَدْتُ خيراً، فَنَزَلَ وَمَعَهُ رَغِيفٌ، أَوْ رَغِيفَانِ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتُكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ الْغَدِيرُ يَسْتَحِمُّ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرَّغِيفَةِ فَرَجَحَتْ الرَّغِيفَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ، فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان (٣٧٩) في صحيحه.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ الْمُسْلِمُ تَزِيدَ فِي الْعُمْرِ، وَتَمْنَعُ مِثَّةُ السُّوءِ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ بِهَا الْكِبْرَ وَالْفَخْرَ».

رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف، وقد حسنها الرمزي (٦٦٤)، وصححها ابن خزيمة لغیر هذا المتن.

١٣٢٣- وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ: أَنَا أَفْضَلُكُمْ.

رواه ابن خزيمة (٢٤٣٣) في صحيحه، والحاكم (٤١٦/١) وقال: صحيح على شرطهما.

١٣٢٤- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدُوعَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قِنَاقَ حَشَفٍ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقِنَاقِ، فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه السنائي (٤٣/٥ - ٤٤) واللفظ له وأبو داود (١٦٠٨)، وابن ماجه (١٨٢١) وابن خزيمة (٢٤٦٧) وابن حبان (٨٣٧ موارد) في صحيحهما في حديث.

١٣٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة (٢٤٧١) وابن حبان (٧٩٧ موارد) في صحيحهما والحاكم (٣٩٠/١)، كلهم من رواية دراج عن ابن حجرية عنه.

١٣٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنًى، وَالْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ امْرَأَتُكَ: أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ طَلَّقْنِي. وَيَقُولُ مَمْلُوكُكَ: أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ بَغْنِي، وَيَقُولُ وَلَدُكَ إِلَى مَنْ تَكُلُّنَا؟».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٣٦)، ولعل قوله: تَقُولُ امْرَأَتُكَ، إلى آخره من كلام أبي هريرة ممدوج.

١٣٢٧- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ، وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

١٣٣١- ورواه البيهقي (الشعب ٣٤٨٨) عن ابن مسعود موقوفاً عليه، ولفظه: «إِنَّ رَاهِباً عَبْدَ اللَّهِ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ سَنَةً، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَزَلَّتْ إِلَى جَنْبِهِ، فَزَلَّ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا سِتُّ لَيَالٍ، ثُمَّ سَقَطَ فِي يَدِهِ فَهَرَبَ فَأَتَى مَسْجِداً فَأَوَى فِيهِ ثَلَاثاً لَا يَطْعَمُ فِيهِ شَيْئاً، فَأَتَى بِرَغِيفٍ فَكَسَرَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ، وَأَعْطَى آخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَبَضَ رُوحَهُ فَوُضِعَتِ السُّنُونَ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتِ السَّنَةُ فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَتْ يَغْنِي السَّتْ ثُمَّ وَضِعَ الرِّغِيفُ، فَرَجَحَ، يَغْنِي رَجَحَ السَّنَةَ».

١٣٣٢- وَعَنْ الْمُعِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ خَصْفَةُ أَوْ ابْنُ خَصْفَةَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ سَمِينٍ، فَقُلْتُ: مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: ذَكَرْتُ حَلِيشاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الشَّدِيدُ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ يَصْرَعُ الرَّجُلَ. قَالَ: «إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الرَّجُلَ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، تَذَرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ. قَالَ: «إِنَّ الرَّقُوبَ الرَّجُلَ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ، لَمْ يُقَدِّمَ مِنْهُمْ شَيْئاً»، ثُمَّ قَالَ: «تَذَرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟» قَالَ: قُلْنَا: الرَّجُلُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمَ مِنْهُ شَيْئاً».

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٤١) وينظر سنده.

قال الحفاظ: ويأتي إن شاء الله تعالى في كتاب الملبس: باب في الصدقة على الفقير بما يليه.

١٢- الرغيب في صدقة السر

١٣٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ

اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تَفَقَّحَ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) عن أبي هريرة هكذا، وروياه أيضاً، ومالك والرمذي عن أبي هريرة، أو أبي سعيد على الشك.

١٣٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ وَتَكْفَأُ فَأَرَسَاهَا بِالْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبَّنَا! هَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ الْحَدِيدُ قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: النَّارُ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: الْمَاءُ. قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: الرِّيحُ قَالُوا: فَهَلْ خَلَقْتَ خَلْقاً أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهَا مِنْ شِمَالِهِ».

رواه الترمذي (٣٣٦٩) واللفظ له، والبيهقي وغيرهما، وقال الترمذي: حديث غريب.

١٣٣٥- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِذَّةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». رواه الطبراني في الكبير، وفيه: صدقة بن عبد الله السمين، ولا بأس به في الشواهد.

١٣٣٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّجِيمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٣٣٧- وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيفٌ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّجِيمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَأَهْلُ

المُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ». رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٨٢).

١٣٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «أَضَاعَفَ مُضَاعَفَةً، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ»، ثُمَّ قَرَأَ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ أَوْ جَهْدٌ مِنْ مُقِيلٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: «إِنْ تَبَدَّلُوا الصَّدَقَاتِ فَيَجْعَلُ هِيَ» الآية. رواه أحمد مطولا والطبراني واللفظ له، وفي إسنادهما علي بن يزيد.

١٣٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُجِبُهُمُ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمُ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدِلُ بِهِ فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَتَلَوُ آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يَقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشُّيْخُ الزَّانِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالْغَنِيُّ الظَّلْمُومُ» وفي رواية: «وَيَبْغِضُ الشُّيْخُ الزَّانِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُنْكَرُ». رواه أبو داود، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٦)، واللفظ لهما إلا أن ابن خزيمة لم يقل لعمريه. والنسائي (٢٠٧/٣)، والترمذي (٢٥٦٨) ذكره في باب كلام الجور العين وصححه، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩)، (٤٧٥١) إلا أنه قال في آخره: «وَيَبْغِضُ الشُّيْخُ الزَّانِي، وَالْبَخِيلُ، وَالْمُنْكَرُ». والحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

١٣- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم

١٣٤٠- عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ»، قَالَتْ: فَارْجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْتُهُ فَسَلُّهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يُجْزِي عَنِّي وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَلِ اتَّبِعِي أَنتِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَاجِبَتَا حَاجَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ رضي الله عنه فَقُلْنَا لَهُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ يَسْأَلَانِكَ أَنْ تُجْزِيَ الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَعَلَى آتِمٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. قَالَتْ: فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ هُمَا؟» فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَزَيْنَبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّ الرِّبَايِسِ؟» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

رواه البخاري (١٤٦٦) ومسلم (١٠٠٠)، واللفظ له.

١٣٤١- وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ نِثْنَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ».

رواه النسائي (٩٢/٥) والترمذي (٦٥٨) وحسنه، وابن خزيمة (٢٣٨٥)، وابن حبان (٣٣٣٣) في صحيحهما، والحاكم (٤٠٧/١) وقال: صحيح الإسناد، ولفظ ابن خزيمة قال: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٣٤٢- وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

رواه أحمد (٤٠٢/٣) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

«الكاشح»: بالشين المعجمة: هو الذي يضر عداوته في كشمه، وهو خصره، يعني: أن أفضل الصدقة على ذِي الرَّحِمِ القاطع المَضْمِرِ العداوة في باطنه.

١٣٤٣- وَعَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٣٤٧- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمِهِ، فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَيَخْلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ مِنْ جَهَنَّمَ حَيْثُ يُقَالُ لَهَا شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَيَطُوقُ بِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٥٨٩) والكبير بإسناد جيد.

«التلمظ»: تطعم ما يبقى في القم من آثار الطعام.

١٣٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَنَا ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَمَنْعَهُ؛ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه الطبراني في الصغير (٣٧/١) والأوسط، وهو غريب.

١٥- الترهيب في القرض، وما جاء في فضله

١٣٤٩- عَنْ الثَّوْرِيِّ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَحَ مِئْبَةَ لَبَنٍ، أَوْ وَرَقٍ، أَوْ هَدَى زُقَافًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عِتِّي رَقَبَةٍ».

رواه أحمد (٢٩٦/٤) والزمذني (١٩٥٧)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٤)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

ومعنى قوله: مَنَحَ مِئْبَةَ وَرَقٍ، إنما يعني به قرض الدرهم، وقوله: أَوْ هَدَى زُقَافًا، إنما يعني به هداية الطريق، وهو إرشاد السبل، انتهى.

١٣٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني (في الصغير ١٤٣/١) بإسناد حسن والبيهقي.

١٣٥١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوباً عَلَى بَابِهَا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ».

رواه الطبراني والبيهقي، كلاهما من رواية عتبة بن حميد.

١٣٥٢- (ضعيف جداً) ورواه ابن ماجه (٣٤٣١) والبيهقي

أيضاً كلاهما عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أنس قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِح».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٦)، والحاكم (٤٠٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٣٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قُرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر.

١٤- الترهيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو

قريبه من فضل ماله فيدخل عليه، أو يصرف صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون

١٣٤٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَعْذُبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ، وَلَا نَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يَتِمَّهُ وَصَعَفَهُ، وَلَمْ يَطْأُولْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلٍ مَا آتَاهُ اللَّهُ. وَقَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ، وَلَهُ قُرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صِلَتِهِ. وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات، وعبد الله بن عامر الأسلمي، قال أبو حاتم: ليس بالمعزوك.

١٣٤٦- وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أَمْسَكَ، ثُمَّ أَمْسَكَ، ثُمَّ أَمْسَكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ».

رواه أبو داود (٥١٣٩) واللفظ له والنسائي (٨٢/٥) والزمذني (١٨٩٧) وقال: حديث حسن. قال أبو داود: الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم.

مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ». الحديث.

وعنه بن حميد عندي أصلح حالا من خالد.

١٣٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقْرَضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».

رواه ابن ماجه (٢٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٠١٨) والبيهقي (٣٥٣/٥ - ٣٥٤) مرفوعاً وموقوفاً.

١٣٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٠٢٣)، ورواه مسلم والترمذي، وأبو داود والنسائي، وابن ماجه في حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

١٦- الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره والوضع عنه

١٣٥٥- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه: طَلَبَ غَرِمًا لَهُ فَنَوَّارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ؟ قَالَ: أَلَيْسَ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهَ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَنْفَسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ».

رواه مسلم (١٥٦٣) وغيره، ورواه الطبراني في الأوسط (٤٥٨٩) بإسناد صحيح، وقال فيه: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهَ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ يُظَلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا».

١٣٥٦- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: عَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا. قَالُوا: تَذَكَّرَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَذَابُ النَّاسَ فَأَمَرَ فَيَأْتِيَنِي أَنْ يَنْظُرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَاوَرُوا عَنِ الْمُوسِرِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَرُوا عَنْهُ».

رواه البخاري (٣٤٥١) ومسلم (١٥٦٠) واللفظ له.

١٣٥٧- وَلَمْ يَرْوَاهُ إِلَّا مُسْلِمٌ (١٥٦٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٤٢٠)

عَنْ حُذَيْفَةَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ قَبِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ، وَإِمَّا ذَكَرَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّرُ فِي السَّكَّةِ، أَوْ فِي التَّقْدِ فَعَفِرَ لَهُ».

١٣٥٨- وَلَمْ يَرْوَاهُ إِلَّا الْبُخَارِيُّ (٢٠٧٧) وَمُسْلِمٌ (١٥٦٠) عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انْظُرْ! قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرِ الْمُوسِرَ، وَاتَّجَاوَرُ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ.

١٣٥٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: «أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَنَاهُ اللَّهُ مَا لَا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا؟ قَالَ: يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي مَا لَا فَكُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خَلْقِي الْجَوَارُ فَكُنْتُ أَيْسُرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَرُوا عَنْ عِبْدِي». فقال عقبة بن عامر، وأبو مسعود الأنصاري: هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ

رواه مسلم (١٥٦٠) هكذا مرفوعاً على حذيفة، ومرفوعاً عن عقبة وأبي مسعود.

١٣٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يَذَابُ النَّاسَ، وَكَانَ يَقُولُ لِقَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا، فَتَجَاوَرِ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَاوَرُ عَنْكَ، فَلَقِي اللَّهَ، فَتَجَاوَرِ عَنْهُ».

رواه البخاري (٢٠٧٨) ومسلم (١٥٦٢) والنسائي (٣١٨٧)، ولفظه: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا قَطُّ، وَكَانَ يَذَابُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَيْسِرُ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَرِ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَرُ عَنْكَ، فَلَمَّا هَلَكَ. قَالَ اللَّهُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أَذَابُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثَهُ يَتَفَضَّلُ. قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيْسِرُ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَرِ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَرُ عَنْكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ تَجَاوَرْتَ عَنْكَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٥٠١)، وهو غريب.

١٣٦٥- وَعَنْهُ عليه السلام أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

رواه الرمزي (١٣٠٦)، وقال: حديث حسن صحيح.

ومعنى وضع له: أي ترك له شيئاً مما له عليه.

١٣٦٦- وَعَنْ أَبِي الْبَيْسَرِ عليه السلام قَالَ: أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أَصْبَعِي عَلَى عَيْنَيْهِ، وَسَمِعْتُ أَذْنَآيَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أَصْبَعِي فِي أذْنَيْهِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى نِيَّاطِ قَلْبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ».

رواه ابن ماجه (٢٤١٩) والحاكم (٢٨/٢ - ٢٩) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم (٣٠٠٦)، ورواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، ولفظه قال: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ أُولَى النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ أَنْظَرَ مُعْسِراً حَتَّى يَجِدَ شَيْئاً، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ يَقُولُ: مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةَ الْيَقَاءِ وَجِءَ اللَّهُ، وَيُخْرِقُ صَحِيفَتَهُ» (منكر).

قوله: «ويخرق صحيفته»: أي يقطع المهددة التي عليه.

١٣٦٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْتَفَى كُرْبَتُهُ فَلْيَفْرَجْ عَنْ مُعْسِرٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف.

١٣٦٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إِلَى مَيْسَرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا (١٠٢) والطبراني في الكبير والأوسط (٢٢٣٨).

١٣٦٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: هَكَذَا، وَأَوْماً أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَبْدُو إِلَى الْأَرْضِ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فِتْحِ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٢٧/١) بإسناد جيد، وابن أبي الدنيا (١٠٥).

١٣٦١- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوسِراً، وَكَانَ يَأْتُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

رواه مسلم (١٥٦١) والرمزي (١٣٠٧).

١٣٦٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ». ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ، ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ؟ قَالَ لَهُ: «كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ فَانْظُرْهُ فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٣٦٠/٥)، ورواه صحيحهم في الصحيح.

ورواه أحمد أيضاً (٣٥١/٥)، وابن ماجه (٢٤١٨) والحاكم (٢٩/٢) مختصراً: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ، فَإِذَا حَلَّ الدِّينُ فَانْظُرْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ». وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

١٣٦٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والرمزي (١٩٣٠) وحسنه والنسائي، وابن ماجه (٢٢٥) مختصراً والحاكم (٣٨٣/٤)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٣٦٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام أَيْضاً عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِضَوْنِهِمَا عَالَمٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا رَبُّ الْعَرْشِ».

يُخْرِجُ غَدًا، وَتَمْلِكُ بَابَ آخِرٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَّقِيًا خَلْفًا، وَأَغْطِ مُتَّقِيًا تَلْفًا».

ورواه الطبراني مثل ابن حبان إلا أنه قال: «بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ».

١٣٧٥- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا عَبْدِي أَنْفَقْ أَنْفَقْ عَلَيْكَ». وَقَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَغِيضُهَا تَفَقُّةَ سَحَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا بِيَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْآخِرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

رواه البخاري (٤٦٨٤) ومسلم (٩٩٣).

«لا يغيضها»: بفتح أوله: أي لا يقصها.

١٣٧٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ الْفَضْلُ خَيْرَ لَكَ، وَإِنْ تُمِيكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تَلَامْ عَلَى كَفَافِهِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَابْدَأْ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

رواه مسلم (١٠٣٦) والترمذي (٢٣٤٤).

«الكفاف»: بفتح الكاف: ما كف عن الحاجة إلى الناس مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة. «والفضل»: ما زاد على قدر الحاجة.

١٣٧٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَغْنِيَهُ خَلْفًا، وَمَنْ أَمْسَكَ فَأَغْنِيَهُ تَلْفًا».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩)، والحاكم (٤٤٥/٢) بنحوه، وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (الشعب ٣٤١٢) من طريق الحاكم، ولفظه في إحدى رواياته: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَبِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بَدَاءَ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، إِنَّ مَا قُلْتُ وَكَفَى خَيْرًا مِمَّا كُفِرَ وَاللَّهِ، وَلَا آتَى الشَّمْسُ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتِيهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بَدَاءَ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَّقِيًا خَلْفًا وَأَغْطِ مُتَّقِيًا تَلْفًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فِي سُورَةِ «يُونُسَ»: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» وَأَنْزَلَ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَّقِيًا خَلْفًا، وَأَغْطِ مُتَّقِيًا تَلْفًا: «وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَتْ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى» إِلَى قَوْلِهِ «لِلْمُتَّقِينَ» [الليل: ١ - ١٠].

١٣٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

اصطناع المعروف، ولفظه قال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فِتْنَةِ جَهَنَّمَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَسْرُهُ. قَالَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فِتْنَةِ جَهَنَّمَ». (ضعيف جدا)

١٣٧٠- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيْبِهِ، أَوْ مَحَى عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي في شرح السنة، وقال: هذا حديث حسن، وتقدم في أول الباب بنحوه.

١٣٧١- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَظِلُّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَرَكَ لِعَارِمٍ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٧٣/١).

١٣٧٢- وَرَوَى عَنْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَلْيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ».

رواه الطبراني في الكبير، وله شواهد.

١٣٧٣- وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ؛ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤١٣٧).

١٧- التَّوْبَةُ فِي الْإِنْفَاقِ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ كَرَمًا وَالْتَّوْبَةُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْإِدْخَارِ شَحًا

١٣٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَّقِيًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَغْطِ مُتَّقِيًا تَلْفًا».

رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠)، وابن حبان (٣٣٢٣) في صحيحه ولفظه: «إِنَّ مَلَكًا بِبَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ: مَنْ يَفْرُضِ الْيَوْمَ

١٣٨١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟ قَالَ: فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالٌ وَارِثُهُ مَا أَخَّرَ.
رواه البخاري (٦٤٤٢) والنسائي (٢٣٧/٦).

١٣٨٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟» قَالَ: أَعِدْتُ ذَلِكَ لِأَصْغِيكَ. قَالَ: «أَمَّا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ دُحَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفَقَ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٦٥٣) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير، وقال: «أَمَّا تَخْشَى أَنْ يَفُوزَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

١٣٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟» قَالَ: ادْخَرْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفَقَ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».

رواه أبو يعلى (٦٠٤٠)، والطبراني في الكبير، والأوسط بإسناد حسن.

١٣٨٤- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوكِي فُيُوكِي عَلَيْكَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنْفَقِي، أَوْ أَنْفَجِي أَوْ أَنْصَجِي، وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ».
(لأسماء بنت أبي بكر)

رواه البخاري (١٤٣٣) ومسلم (١٠٢٩)، وأبو داود (١٦٩٩).
«الفحى»: بالحاء المهملة، «وأنفجي»، «وأنفسي»: الثلاثة معنى واحد، وقوله: «لَا تُوكِي»: قال الخطابي: لَا تَذْخِرِي، وَالْإِيكَاءُ: شَدُّ رَأْسِ الرِّعَاءِ بِالْوَكَاءِ، وَهُوَ الرِّبَاطُ الَّذِي يَرْبُطُ بِهِ، يَقُولُ: لَا تَمْنَعِي مَا فِي يَدِكَ فَتَقْطَعُ مَادَّةَ بَرَكَةِ الرِّزْقِ عَنْكَ أَنْتَهَى.

١٣٨٥- (ضعيف) وَعَنْ بِلَالٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي

ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثِيْبَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَقَتْ، أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا تَسِيعُ».

رواه البخاري (٥٧٩٧) ومسلم (١٠٢١).

«الجنة»: بضم الجيم: ما اجتمع المراء وسره، والمراد به هنا: الدرع. ومعنى الحديث أن المنفق كلما أنفق طالت عليه، وسبقت حتى تسر بنان رجله ويديه، والبخيل كلما أراد أن ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تسع، شبه ﷺ نعم الله تعالى ورزقه بالجنة، وفي رواية: بالجبة، فالمنفق كلما أنفق اتسعت عليه النعم وسبقت، وولفت حتى تسره سرًا كاملاً شاملاً. والبخيل كلما أراد أن ينفق منعه الشح، والحرص، وخوف النقص؛ فهو يمنعه يطلب أن يزيد ما عنده، وأن تسع عليه النعم فلا تسع ولا تسر منه ما يروم سره، والله سبحانه أعلم.

١٣٧٩- (ضعيف) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سِلْعٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَّوْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّهُ يَذَرُ مَالَهُ، وَيَبْسُطُ فِيهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ نَصِيبِي مِنَ الثَّمَرَةِ فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مَنْ صَحْبِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ وَقَالَ: «أَنْفَقَ يُنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعِيَ رَاحِلَةٌ، وَأَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ بَيْتِي الْيَوْمَ وَلَيْسَ رَهْلاً.

رواه الطبراني في الأوسط (٨٥٣١)، وقال: تفرد به سعيد بن زياد أبو عاصم.

١٣٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخْلَاءُ ثَلَاثَةٌ: فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلِكِ ثُمَّ أَرْجِعْ وَأَتَرَكَ فَذَلِكَ أَهْلُكَ وَعَشْرَتُكَ، يَشْعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ فَيَتَرَكُونَكَ وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: لَكَ مَا أَعْطَيْتَ وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَلِكَ مَالُكَ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذَلِكَ عَمَلُكَ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ».

رواه الحاكم (٧٤/١)، وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له.

تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَصَحِّحَتْ قَلِيلًا، وَلَبَّكَيْتَ كَثِيرًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ، وَيَقُولُ لِأَخَرٍ: أَيُّ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ، يَقُولُ: لَيْتَكَ أَيُّ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ؟ قَالَ لَهُ: أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى. أَيُّ رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ فَقَالَ: أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ، وَوَقَّعْتُ لَوْلَدِي مِنْ بَغْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَصَحِّحْتَ كَثِيرًا، وَلَبَّكَيْتَ قَلِيلًا، أَمَا إِنَّ الَّذِي قَدْ وَقَّعْتَ بِهِ أَنْزَلْتُ بِهِمْ».

رواه الطبراني في الصغير (٢١٥/١) والأوسط.

«العيلة»: يفتح العين المهملة، وسكون الياء: هو الفقر. «والطول»:

يفتح الطاء: هو الفضل والقدر والفتى.

١٣٨٩- وَعَنْ مَالِكِ الدَّارِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَخَذَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَجَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ تَلَّه فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ فَذَهَبَ بِهَا الْغُلَامُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى يَا جَارِيَةُ اذْهَبِي بِهِذِهِ السَّبْعَةَ إِلَى فَلَانٍ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فَلَانٍ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فَلَانٍ حَتَّى أَفْزَحَهَا، وَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَتَلَّه فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَتِكَ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَصَلَهُ، تَعَالَى يَا جَارِيَةُ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فَلَانٍ بِكَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فَلَانٍ بِكَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فَلَانٍ بِكَذَا فَاطْلَعَتْ امْرَأَةً مُعَاذٍ وَقَالَتْ: نَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينُ فَأَعْطِنَا فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَرَقَةِ إِلَّا دِينَارَانِ فَذَحَى بِهِمَا إِلَيْهَا، وَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَسَرَّ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواته إلى مالك الدار ثقات مشهورون، ومالك الدار لا أعرفه.

«تلة»: هو يفتح الصاء المشاة فوق واللام أيضاً وتشديد الهاء: أي

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ مَتَّ فَقِيرًا وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا». قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «مَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ، وَمَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «هُوَ ذَاكَ أَوْ النَّارُ».

رواه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الصواب والحاكم (٣١٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد، وعنده: قال لي: «اللق الله فقيرًا، ولا تلقه غنيًّا». والباقي بنحوه. (ضعيف).

١٣٨٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

وفي رواية: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقْرَأُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه البخاري (٧٣) ومسلم (٨١٥ و٨١٦)، والمراد بالחסد هنا الغبطة، وهو غمي مثل ما للمغيظ، وهذا لا بأس به، وله نيته، فإن غمي زوالها عنه فذلك حرام، وهو الحسد المذموم.

١٣٨٧- وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ سَعْدِى قَالَتْ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى طَلْحَةَ تَغْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ بَقْلًا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ؟ لَعَلَّهُ رَأَىكَ مِنْ شَيْءٍ فَتَغْنِيكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَيْعَمَ خَلِيلَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْتَ، وَلَكِنْ اجْتَمَعَ عَيْنِي مَالٌ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ. قَالَتْ: وَمَا يُعْمَلُ مِنْهُ؟ اذْعُ قَوْمَكَ فَأَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ عَلَيَّ بِقَوْمِي، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ كَمْ قَسَمَ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ أَلْفًا».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

١٣٨٨- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَشَرَ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لِهَمًّا مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: أَيُّ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ؟ قَالَ: لَيْتَكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ؟ قَالَ: بَلَى أَيُّ رَبِّ. قَالَ: وَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ لَوْلَدِي مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ

تشاغل. «فدحى بهما: بالخاء المهملة: أي رمى بهما.

ﷺ لَا يَذْخِرُ شَيْئًا لِعَدُوِّهِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٢٢ و ٦٣٤٤)، والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عنه.

١٣٩٤- (ضعيف) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنِّي لَأُلِجُ هَذِهِ الْعُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا إِلَّا خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأَتَوْتَنِي، وَلَمْ أَنْفِقْهُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«الأج»: أي لادخل. «والعُرْفَة»: بضم العين المعجمة: هي العلية.

١٣٩٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَحِبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا أَبْقَى صَبَحَ ثَالِثَةً، وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أُعْذِرُ لِدَيْنٍ».

رواه الزوار (الكشف ٣٦٥٩) من رواية عطية عن أبي سعيد، وهو إسناده حسن، وله شواهد كثيرة.

١٣٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ: يَا ابْنَ أَخِي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِيَدِهِ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَحِبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا وَفَضَّةً أَنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ أَدْعُ مِنْهُ قِرَاطًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قِنطارًا. قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَذْهَبُ إِلَى الْأَقْلِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْأَكْثَرِ، أُرِيدُ الْآخِرَةَ، وَتُرِيدُ الدُّنْيَا، قِرَاطًا فَأَعَاذَهَا عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٦٥٧) بإسناد حسن.

١٣٩٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ التَّمَتَ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَحْدًا تَحْوَلَ لَأَلْ مُحَمَّدٌ ذَهَبًا أَنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ أَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعْذِرُهُمَا لِلدَّيْنِ إِنْ كَانَ».

رواه أحمد (٣٠٠/١ - ٣٠١) وأبو يعلى (٢٦٨٤)، وإسناده أحمد جيد قوي.

١٣٩٨- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُوذُهُ فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا يَقُولُونَ، وَلَكِنْ لَيْتَ مَا فِي تَابُوتِي هَذَا جَمْرٌ، فَلَمَّا مَاتَ نَظَرُوا، فَلِذَا

١٣٩٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةُ دَنَائِرٍ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ، قَالَ: «يَا عَائِشَةُ ابْعَثِي بِالذَّهَبِ إِلَيَّ عَلَيَّ»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ. وَشَغَلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يُغَمِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَغَلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ فَبَعَثَ إِلَيَّ عَلَيَّ فَتَصَدَّقَ بِهَا وَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ بِمَصْبَاحٍ لَهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا، فَقَالَتْ: أَهْدِي لَنَا فِي مَصْبَاحِنَا مِنْ عَكْثِكَ السَّمْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْسَى فِي حَدِيدِ الْمَوْتِ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه لقات محتج بهم في الصحيح. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه.

١٣٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ. قَالَ: فَجَعَلْتُ تَقْضِي حَوَائِجَهُ فَفَضَّلَ مَعَهَا سَبْعَةً فَأَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهِ فُلُوسًا. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَخَّرْتَهُ لِلْحَاجَةِ تَتَوَكَّلُ أَوْ لِلضَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ. قَالَ: إِنْ خَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ «أَيْمًا ذَهَبٌ، أَوْ فِضَّةٌ أَوْ كَيْءٌ عَلَيْهِ، فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (في المسند ١٥٦/٥ - ١٧٦) ورجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد أيضاً والطبراني باختصار القصص قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوْكَى عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَلَمْ يُنْفِقْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ جَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْوَى بِهِ».

هذا لفظ الطبراني، ورجاله أيضاً رجال الصحيح.

١٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ طَوَائِرَ فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَائِرًا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِعَدُوِّهِ». فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ عَدُوِّهِ.

رواه أبو يعلى (المسند ٤٢٢٣) والبيهقي، ورواه أبي يعلى لقات.

١٣٩٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فِيهِ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَانِ.

١٨- ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

أذن وترهيبها منها ما لم يأذن

١٣٩٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا تُوْفِيَ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُوَجَدْ لَهُ كَفَنٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «انْظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِزَارِهِ»، فَأَصِيبَ دِينَارٌ، أَوْ دِينَارَانِ، فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

وفي رواية: تُوْفِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدَ فِي مِثْرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْتَةٌ»، ثُمَّ تُوْفِيَ آخَرُ فَوُجِدَ فِي مِثْرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٢٥٢/٥، ٢٥٣) والطبراني من طرق، ورواه بعضها ثقات أليات غير شهر بن حوشب.

١٤٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: تُوْفِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدُوا فِي شِمْلَتِهِ دِينَارَيْنِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٤٥٧/١) وابن حبان في صحيحه (٣٢٥٢).

قال الحافظ: وإنما كان كذلك لأنه أذخر مع تلبسه بالفقر ظاهراً، ومشاركته الفقراء فيما ياتيه من الصدقة، والله أعلم.

١٤٠١- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بَجَنَازَةٌ، ثُمَّ أَتَى بِآخَرَى، فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينَ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: نَعَمْ ثَلَاثَةُ دَنَابِيرَ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ: «ثَلَاثُ كَيْتَاتٍ»، الْحَدِيثُ.

رواه أحمد (٤٧/٤) بإسناد حسن جيد، واللفظ له، والبخاري (٢٨٨٩) بنحوه، وابن حبان (٢٤٨٢) موارد في صحيحه.

١٤٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ، فَأَصَابَهُ مِنْ سَهْمِهِ دِينَارَانِ فَأَخَذَهُمَا الْأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهُمَا فِي عَبَاءَةٍ فَحِطَّ عَلَيْهِمَا وَلَفَّ عَلَيْهِمَا فَمَاتَ الْأَعْرَابِيُّ فَوُجِدَ الدَّيْنَارَانِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَيْتَانِ».

رواه أحمد (٣٥٦/٢)، وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

١٤٠٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَادِمِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا».

رواه البخاري (١٤٢٥) ومسلم (١٠٢٤) واللفظ له، وأبو داود (١٦٨٥) وابن ماجه (٢٢٩٤) والترمذي (٦٧١) والنسائي (٦٥/٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٤٧)، وعند بعضهم: إِذَا تَصَدَّقَتْ بَدَلٍ: أَنْفَقَتْ.

١٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٥) ومسلم (١٠٢٦) وأبو داود (٢٤٥٨).

١٤٠٥- وفي رواية لأبي داود (١٦٨٨) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَتَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا؟ قَالَ: لَا إِلَّا مِنْ قُوَّتِهَا، وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ.

زاد رزين البغدادي في جامعه: فَإِنْ أِذِنَ لَهَا فَلَا أَجْرَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ فَعَلَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَلَا أَجْرَ لَهُ، وَالْإِثْمُ عَلَيْهَا.

١٤٠٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا».

رواه أبو داود (٣٥٤٧) والنسائي (٦٥/٥ - ٦٦) من طريق عمرو بن شعيب.

١٤٠٧- وَعَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي بِمَا لِي مَا لِي مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ أَفَأَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «تَصَدَّقِي، وَلَا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكَ».

وفي رواية: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ

وَالنَّاسُ يَنَامُ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.

رواه أحمد (٢٩٥/٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٠)، واللفظ له، والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

١٤١٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (١٨٥٥) وقال: حديث حسن صحيح.

١٤١٣- وَعَنْهُ أَيْضًا رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنْ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ يَنَامُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن، والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرطهما.

١٤١٤- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَنَامُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٠٩).

١٤١٥- وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: فَيْكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، ومن لا يحضرني الآن حاله.

١٤١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَفَارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَنَامُ».

رواه الحاكم (١٢٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الملي رحمته الله: كيف، وعبد الله بن أبي حميد مزرك؟!

لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الرَّبُّ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «ارْضُخِي مَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

رواه البخاري (٢٥٩٠) ومسلم (١٠٢٩ - ١٠٣٠)، وأبو داود (١٦٩٩) والترمذي (١٩٦٠).

١٤٠٨- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْحَاظِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لَهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ».

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

١٤٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ: «لَا تُنْفَسْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا».

رواه الترمذي (٦٧٠)، وقال: حديث حسن.

١٩- الرغبة في إطعام الطعام وسقي الماء

والتهيب من منعه

١٤١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩) والنسائي (١٠٧/٨).

١٤١١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَفَرَّتْ عَيْنِي، أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ خَلِيقٌ مِنَ الْمَاءِ». فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ

«القبصة»: يفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة: هي ما يتاوله الآخذ برؤوس أصابعه الثلاث.

١٤٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ عَامًا، وَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَخْضَرَتْ فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعِيهِ فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَتَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَيَتِمَّا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَفَيْتُهُ امْرَأَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَكْلُمُهَا وَتَكْلُمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْغَدِيرُ يَسْتَحِجُّ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ، ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرَّغِيفَةِ فَرَجَحَتْ الرَّغِيفَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ، أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَفُقِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٩).

١٤٢٢- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسَآئِلَ: أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَكَأَنَّ الرُّقْبَةَ، فَإِنْ لَمْ تَطِيقْ ذَلِكَ فَاطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ». الحديث.

رواه أحمد (٢٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) والبيهقي (في السنن الكبرى (٢٧٣/١٠))، ويأتي بتمامه في العلق إن شاء الله تعالى.

١٤٢٣- (موضوع) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْوِيَهُ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ مَا بَيْنَ كُلِّ خَنَاقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، والحاكم (١٢٩/٤) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

١٤٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبَدًا جَائِعًا».

رواه أبو الشيخ في الثواب، والبيهقي (كما في لبيض القدير ٣٩/٢) واللفظ له والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٣٩٨) كلهم من رواية زرعي مؤذن هشام عن أنس، ولفظ أبي الشيخ والأصبهاني قال: سمعت رسول الله

١٤١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَكَنْتُ فِيمَنْ جَاءَهُ، فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ وَاسْتَبْتُهُ عَلِمْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (٢٨٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٥١)، والحاكم (١٣/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«انجفل الناس»: بالجم: أي أسرعوا، ومضوا كلهم.

«استبته»: أي تحفته، وبنيته، وقدمت أحاديث من هذا الباب في الرضوء والصلاة وغيرهما، ويأتي أحاديث آخر في السلام وطلاقة الوجه إن شاء الله تعالى.

١٤١٨- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْمُسْكِينِ».

رواه الحاكم (٥٢٤/٢) وصححه، والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه أيضا إلا أنه قال: «إِنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السُّعْيَانِ»، وقال: قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ يُغْنِي: الْجَائِعَ وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ: إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السُّعْيَانِ». (ضعيف)

«السُعْيَانِ»: بالسين المهملة والسين المعجمة، بعدهما باء موحدة.

١٤١٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرِي لَأَحَدِكُمْ الثَّمَرَةَ وَاللَّقْمَةَ كَمَا يُرِي أَحَدَكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحْدٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٠٦)، وتقدم هو وحديث أبي برزة (١٢٥٥) أيضا: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدُقُ بِالْكَسْرِ تَرَبُّو عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحْدٍ».

١٤٢٠- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ بِلَقْمَةِ الْخَبْزِ، وَبَصَّةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمُسْكِينَ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: الْأَمْرِ بِهِ، وَالرَّوْحَةَ الْمُصْلِحَةَ لَهُ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمُسْكِينَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَتَنَا».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (١٣٤/٤) وتقدم.

يَقُولُ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدِ جَانِعٍ». (ضعيف)

رواه مسلم (٢٥٦٩).

١٤٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّ مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّ مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِناً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (٢٤٤٩)، واللفظ له وأبو داود (١٦٨٢). وبإسناد لفظه، وقال الترمذي: حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبه.

١٤٢٦- (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا (٣٠ و ٣١) في كتاب اصطناع المعروف موقوفاً على ابن مسعود، ولفظه قال: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجُوعَ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَظْمَأَ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطْعَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَفَا لِلَّهِ عَفَاً وَجَلَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

وروي مرفوعاً بهذا اللفظ.

١٤٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَاناً مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي. قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عَبْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ، فَلَمْ تَسْقِنِي. قَالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْقِيكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: اسْتَغْنَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عَبْدِي».

١٤٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ حَسَارَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

١٤٢٩- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟» قَالَ: «إِذْ خَالَكَ السُّرُورُ عَلَى مُؤْمِنٍ أَتَبِعْتَ جُوعَتَهُ، أَوْ كَسَوْتَهُ عَوْرَتَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه.

وفي رواية له: «وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ يُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ تَكْثِيفٌ عَنْهُ كَرَّةً، أَوْ تَطَرُّدٌ عَنْهُ جُوعاً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً».

١٤٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَعْيٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

«السب» بفتح السين المهملة، والغين المعجمة جميعاً: هو الجوع.

١٤٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ وَالْحَسَنِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِينَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ مِنْ عِبِيدِهِ».

رواه أبو الشيخ في الثواب مرسلاً.

١٤٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً: رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ،

وَشَفَقَةً عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانًا إِلَى الْمَمْلُوكِ. وَثَلَاثَ مَنْ كُنْ فِيهِ أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ فِي الْمَكَارِهِ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، وَإِطْعَامُ الْجَائِعِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤) بالثلاث الأول فقط، وقال: حديث غريب. رواه الشيخ في الشواب، وأبو القاسم الأصبهاني بتصامه (في الرغبة والترهيب ١٤٨).

١٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَأَنْ أَجْمَعَ فَرًّا مِنْ إِيْخَوَانِي عَلَى صَاعٍ، أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَذْخُلَ سُوقَكُمْ فَأُشْتَرِيَ رَقَبَةً فَأُعْتِقَهَا.

رواه أبو الشيخ في الشواب موقوفاً عليه، وفي إسناده ليث بن أبي سليم.

١٤٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أُطْعِمَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْصَدِّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ، وَلَأَنْ أُعْطِيَ أَخَا لِي فِي اللَّهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْصَدِّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه، ولعله موقوف كالذي قبله.

١٤٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَلَكَ رَجُلَانِ سَلَكًا مَفَازَةً عَابِدًا، وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَهُوَ صَرِيحٌ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطِشًا، وَمَعِيَ مَاءٌ لَا أَصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا أَبَدًا، وَلَئِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لَأُمُوتَنَّ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَعَزَمْ فَرَسٌ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ فَضْلَهُ، فَقَامَ فَفَطَعَ الْمَفَازَةَ فَيُوقِفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْجِسَابِ فَيُؤَمِّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَتَسُوقُهُ الْمَلَائِكَةُ فَيَرَى الْعَابِدُ، يَقُولُ: يَا فَلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا فَلَانُ الَّذِي أَتَرَكْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ، يَقُولُ: بَلَى أَعْرِفُكَ، يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ قِفُوا فَيَقْفُوا فَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ فَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ يَقُولُ يَا رَبُّ: قَدْ عَرَفْتُ يَدَهُ عِنْدِي، وَكَيْفَ أَتَرَنِي عَلَى نَفْسِي. يَا رَبُّ: هَبْ لِي يَقُولُ: هُوَ لَكَ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُذْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي ظِلَالٍ: أَحَدْتُكَ أَنَسٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

رواه الطبراني في الأوسط (٢٩٢٧)، وأبو ظلال اسمه هلال بن سويد، أو ابن أبي سويد، وثقه البخاري، وابن حبان لا غيره.

رواه البيهقي في الشعب عن أبي ظلال أيضاً عن أنس بنحوه، ثم قال: وهذا الإسناد إن كان غير قويٍّ فله شاهد من حديث أنس، ثم روي بإسناده من طريق علي بن أبي سارة، وهو موقوف.

١٤٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَقُولُ: يَا فَلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ يَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ؟ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِبِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ؟ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ، قَالَ: فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ. قَالَ: فَيَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ، يَقُولُ: إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى النَّارِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَالَ لِي هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قُلْتُ لَا، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِبِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَشَفَعَنِي فِيهِ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فَيَأْمُرُ بِهِ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٣٦٨٥)، ولفظه قال: «يُصَفِّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، ثُمَّ يَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قِيَمَرُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَقُولُ: يَا فَلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شُرْبَةً. قَالَ: قِيْشَفُ لَهْ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ تَأَوَّلْتُكَ طَهْرًا قِيْشَفُ لَهْ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، يَقُولُ: يَا فَلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَغَيْتَ لِحَاجَةً كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتَ لَكَ قِيْشَفُ لَهْ. (ضعيف جداً)

رواه الأصبهاني بنحو ابن ماجه.

قوله: «فيه رهق»: يفتح الراء والهاء بعدهما قاف: أي غشيان للمحارم، وارتكاب للطغيان، والمفاسد.

١٤٣٧- (ضعيف) وَعَنْ كُذَيْبِ الضَّبِّيِّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ،

وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ هُمَا أَعْمَلْتَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «تَقُولُ الْعَذْلَ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ». قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَذْلَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ الْفَضْلَ. قَالَ: «فَتُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُقْسِي السَّلَامَ؟» قَالَ: هَذِهِ أَيْضًا شَدِيدَةٌ. قَالَ: «فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءَ، ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِيًّا فَاسْقِهِمْ فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلِكُ بَعِيرُكَ، وَلَا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ». قَالَ: فَاَنْطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ يُكَبِّرُ فَمَا انْخَرَقَ سِقَاؤُهُ، وَلَا هَلَكَ بَعِيرُهُ حَتَّى قِيلَ شَهِيدًا.

رواه الطبراني والبيهقي، ورواة الطبراني إلى كدير رواة الصحيح، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥٠٣) باختصار، وقال: لست أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير.

قال الحافظ: قد سمع أبو إسحاق من كدير، ولكن الحديث مرسل. وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحة، فأخرج حديثه في صحيحه، وإنما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي، وقواه أبو حاتم وغيره، وقد عذبه جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح، والله أعلم.

«أعملتاك» أي بعثاك واستعملتك وحملتاك على الإتيان والسؤال، وقوله: «لا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِيًّا» بكسر الغين المعجمة، وتشديد الباء الموحدة، أي يوماً دون يوم.

١٤٣٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَنْتَ بِلَبِّ يُجْلَبُ بِهِ الْمَاءُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءً جَدِيدًا، ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تُخْرِقَهَا، فَإِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلُ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواة إسناده ثقات إلا يحيى الحماني.

١٤٣٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَنْزَعُ فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلَأْتُهُ لِإِبِلِي رَدَدَ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لَغِيرِي فَسَقَيْتُهُ فَهَلْ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِدٍ حَرَى أَجْرٌ».

رواه أحمد (٢٢٢/٢)، ورواه ثقات مشهورون.

١٤٤٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الضَّأَلَةُ تَرُدُّ عَلَيَّ حَوْضِي فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا. قَالَ: «اسْقِهَا، فَإِنْ فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِدٍ حَرَاءٍ أَجْرًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٣)، ورواه ابن ماجه (٣٦٨٦) والبيهقي (في السنن الكبرى (١٨٦/٤))، كلاهما عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه بن جعشم.

١٤٤١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ بَثْرًا فَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ مِنِّي، فَزَلَّ الْبَثْرَ فَمَلَأَ حَفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ حَتَّى رَفَى فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا، فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٢٩، ٩٣٠) والبخاري (٢٣٦٣) ومسلم (٢٢٤٤)، وأبو داود (٢٥٥٠) وابن حبان في صحيحه (٥٤٥) إلا أنه قال: «فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

١٤٤٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَ تَجَرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عِلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَثْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البيهقي (في كشف الاستار (١٤٩))، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)، وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن العزيمي.

قال الحافظ: تقدم أن ابن ماجه رواه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل، ولا حفر البئر، وذكر موضعيهما الصدقة، وتبنت ابن السبيل. ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف وقال: أَوْ نَهْرًا أَكْرَأَ، يعني حفرة.

١٤٤٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ صَدَقَةٌ أَكْثَمَ أَجْرًا مِنْ مَاءٍ».

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٣٣٧٨).

١٤٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي تَوَفَّيْتُ، وَلَمْ تَوْصِ أَتَيْنَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَعَلَيْكَ بِالمَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه صحيح بهم في الصحيح.

١٤٤٥- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الماء» فَحَقَّرَ بَثْرًا وَقَالَ: هَذِهِ لَأَمْ سَعْدٍ.

رواه أبو داود (١٦٨١)، واللفظ له، وابن ماجه (٣٦٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٩٧) إلا أنه قال: إن صح الخبر، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٧)، ولفظه: قلت: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء»، والحاكم بنحو ابن حبان، وقال: صحيح على شرطهما.

قال المصنف الحافظ رحمه الله: بل هو منقطع الإسناد عند الكل فإنهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدرکه، فإن سعدًا توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة، ورواه أبو داود أيضًا، والنسائي (٢٥٤/٦) وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد، ولم يدرکه أيضًا، فإن مولد الحسن سنة إحدى وعشرين ورواه أبو داود أيضًا وغيره عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل عن سعد، والله أعلم.

١٤٤٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدَ حَرَّى مِنْ جِسْنٍ وَلَا إِنْسٍ وَلَا طَائِرٍ إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري في تاريخه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢).

١٤٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَرَحَةً خَرَجَتْ فِي رُكْبَتِي مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بِأَنْوَاعِ الْعِلَاجِ، وَسَأَلْتُ الْأَطْيَاءَ فَلَمْ أَتُبْرِجْ بِهِ. قَالَ: إِذَا أَذْهَبَ فَاظْطَرَّ مَوْضِعًا يَخْتِاجُ النَّاسُ الْمَاءَ فَاحْفَرْ هُنَاكَ بَثْرًا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَتَّبِعَ هُنَاكَ عَيْنٌ، وَيُمَسِّكَ عَنْكَ الدَّمُ، ففَعَلَ الرَّجُلُ فَبُرِّئَ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٣٨١)، وقال: وفي هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم أبي عبد الله رحمه الله: لِفَنَّهُ فَرِحَ وَجْهَ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَالَجَهُ

بِأَنْوَاعِ الْمَالِجَةِ فَلَمْ يَذْهَبْ، وَبَقِيَ فِيهِ قَرِيبًا مِنْ سَنَةٍ فَسَأَلَ الْأَسْتَاذَ الْإِمَامَ أَبَا غُثْمَانَ الصَّائِرِيَّ أَنْ يَذْخُرَ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَا لَهُ وَأَكْثَرَ النَّاسُ التَّالِينَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى أَلْقَتْ امْرَأَةٌ فِي الْمَجْلِسِ رُقْعَةً بِأَنَّهَا عَادَتْ إِلَى نَيْسَابَ، وَاجْتَهَدَتْ فِي الدُّعَاءِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِلِكِ اللّٰهَةِ، فَرَأَتْ فِي مَنَامِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهَا: قُولِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَوْسَعَ الْمَاءَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَجِئْتُ بِالرُّقْعَةِ إِلَى الْحَاكِمِ فَأَمَرَ بِسِقَايَةِ نَيْسَابَ عَلَى بَابِ دَارِهِ وَحِينَ قَرَعُوا مِنْ بَنَائِهَا أَمَرَ بِصَبِّ الْمَاءِ فِيهَا، وَطُرِحَ الْجُمُودُ فِي الْمَاءِ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي الشَّرْبِ، فَمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُسْبُوحٌ حَتَّى ظَهَرَ الشِّفَاءُ، وَزَالَتْ بِلِكِ الْقُرُوحُ، وَعَادَ وَجْهُهُ إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ سِنِينَ.

٢٠- فصل فيما لا يحل منه

١٤٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بَقْلًا لَا يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: الْيَوْمَ أَفْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلًا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَاكَ»، الحديث.

رواه البخاري (٢٣٦٩) ومسلم (١٠٨) وأبو داود (٣٤٧٤) والنسائي (٢٤٧/٧) وابن ماجه (٢٠٧٧)، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

١٤٤٩- (ضعيف) وَعَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةٌ عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ فَجَعَلَ يَقْبَلُ وَيَلْتَزِمُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الماء». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الملح». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرَ لَكَ».

رواه أبو داود (٣٤٧٦).

١٤٥٠- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَ: فِي الْكَلَاءِ، وَالْمَاءِ، وَالنَّارِ».

رواه أبو داود (٣٤٧٧).

١٤٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ، وَالْمِلْحُ، وَالنَّارُ». قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْمَاءُ، وَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا بِالِ الْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ: «يَا حُمْصِرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْصَحْتَ تِلْكَ النَّارُ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَبِيتَ تِلْكَ الْمِلْحُ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَتْهُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَتْهُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا».

رواه ابن ماجه (٢٤٧٤).

١٤٥٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ، وَالْكَسَلِ، وَالنَّارِ، وَتَمَنُّهُ حَرَامٌ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَغْنِي: الْمَاءُ الْجَارِي.

رواه ابن ماجه (٢٤٧٢) أيضاً.

«الكلاء»: بفتح الكاف واللام بعدهما همزة غير ممدود: هو العشب رطبه ويابس.

٢١- الرغبة في شكر المعروف ومكافأة فاعله والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي إليه

١٤٥٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

رواه أبو داود (١٦٧٢)، والنسائي (٨٢/٥)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٤٠٠)، والحاكم (٤١٢/١)، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه الطبراني في الأوسط مختصراً قال: «مَنْ اصْطَفَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَاوِزُوا فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مَجَاوِزِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ شَكَرْتُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ». (ضعيف جداً)

١٤٥٤- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتِنِ، فَإِنْ لَمْ يَتُنِ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ».

رواه الرمزي (٢٠٣٤) عن أبي الزبير عنه، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أبو داود (٤٨١٣) و (٤٨١٤) عن رجل عن جابر، وقال: هو شرحيل بن سعد، ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٠٦) عن شرحيل عنه، ولفظه: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ فَهُوَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ».

قال الحافظ وشرحيل بن سعد تأتي ترجمته.

وفي رواية جيدة لأبي داود: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ» قوله: «مَنْ أَوْلَى» أي من أُلِغَ عليه، والإبلاء: الإنعام.

١٤٥٥- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيَّ مَعْرُوفًا فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ» وفي رواية: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا، أَوْ أُسْدِيَّ إِلَيَّ مَعْرُوفًا، فَقَالَ لِلَّذِي أُسْدَاهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

رواه الرمزي (٢٠٣٥)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وقد أسقط من بعض نسخ الرمزي. ورواه الطبراني في الصغير مختصراً: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ».

١٤٥٦- (ضعيف) وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَشَكَرَ النَّاسُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشْكُرُهُمُ لِلنَّاسِ». وفي رواية: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

رواه أحمد (٢١٢/٥) ورواه ثقات. ورواه الطبراني من حديث أسامة بن زيد بنحو الأولى.

١٤٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى إِلَيَّ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِئْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَإِنْ مَنَ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ».

رواه أحمد (٩٠/٦)، ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

١٤٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

رواه أبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٤)، وقال: صحيح.
قال الحافظ: روي هذا الحديث برفع الله، ويرفع الناس، وزوي أيضاً بنصيهما، ويرفع الله ونصب الناس، وعكسه، أربع روايات.

١٤٥٩- وَزُورِي عَنْ طَلْحَةَ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

رواه الطبراني. ورواه ابن أبي الدنيا (في قضاء الحوائج ٧٩) من حديث عائشة.

١٤٦٠- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ سُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده (٢٧٨/٤) بإسناد لا بأس به، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف (٧٨) باختصار.

١٤٦١- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ! مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَذْلًا لِكَثِيرٍ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ وَلَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَةَ. قَالَ: «أَلَيْسَ تَتَنَوَّنَ عَلَيْهِمْ بِهِ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَذَلِكَ بِذَلِكَ».

رواه أبو داود (٤١٨٢) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ١٨١) واللفظ له.

٨- كتاب الصوم

١- الترغيب في الصوم مطلقاً وما جاء في فضله

وفضل دعاء الصائم

١٤٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جَنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِهِ أَحْدَكُمُ فَلَا يَرَفُتُ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

رواه البخاري (١٩٠٤)، واللفظ له، ومسلم (١٦٣/١١٥١).

١٤٦٣- وفي رواية للبخاري (١٨٩٤): «بَرَكْتُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَّامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

١٤٦٤- وفي رواية لمسلم (١٦٤/١١٥١): «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي؛ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ».

١٤٦٥- وفي أخرى له أيضاً ولابن خزيمة (١٩٠٠): «وَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَّاهُ فَرِحَ»، الحديث.

ورواه مالك (٣١٠/١) وأبو داود والترمذي والنسائي (١٦٢/٤) بمعناه مع اختلاف بينهم في اللفاظ.

١٤٦٦- وفي رواية للترمذي (٧٦٤): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

: «إِنْ رَبَّكُمُ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ».

١٤٦٧- وفي رواية لابن خزيمة (١٨٩٦ و ١٨٩٧): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَغْنِي، «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصَّيَّامُ جَنَّةٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

وفي أخرى له قال الله: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ. قَالَ اللَّهُ: إِلَّا الصَّيَّامَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ لَذَّتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَدْعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرَحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ».

«الرفق»: بفتح الراء والقاء؛ يطلق، ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق، ويراد به خطاب الرجل والمرأة فيما يتعلق بالجماع. وقال كثير من العلماء: إن المراد به في هذا الحديث الفحش، ورديء الكلام. «والجنة»: بضم الجيم: هو ما يجتلك. أي يسرك ويقيك مما تخاف، ومعنى الحديث: إن الصوم يسر صاحبه، ويحفظه من الوقوع في المعاصي. «والخلاف»: بفتح الحاء المعجمة، وضم اللام: هو تغير رائحة الفم من الصوم.

وسئل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي»، فقال: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحَاسِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَهُ، وَيُؤَدِّي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِمِ مِنْ سَائِرِ عَمَلِهِ لَا يَبْقَى إِلَّا الصَّوْمُ فَيَتَحَمَّلُ اللَّهُ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِمِ، وَيُدْخِلُهُ بِالصَّوْمِ الْجَنَّةَ، هَذَا كَلَامُهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وفي معنى هذه اللفظة أوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفائها.

وتقدم حديث الحارث الأشعري، فيه: «وَأَمَرَكُمُ بِالصَّيَّامِ، وَمَنْ ذَلِكُ كَمَلَّ رَجُلٌ فِي عِبَادَةِ مَعَهُ صُرَّةٌ مَسْكٌ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنْ

الصَّيَامُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». الحديث.

رواه الرمزي (٢٨٦٣) وصححه إلا أنه قال: «وإن رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». وابن خزيمة في صحيحه، واللفظ له، وابن حبان والحاكم، وتقدم بتمامه في الالفاظ في الصلاة.

١٤٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعٌ: عَمَلَانِ مُوجِبَانِ، وَعَمَلَانِ بِأَمْثَالِهِمَا، وَعَمَلٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهِ، وَعَمَلٌ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَعَمَلٌ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَّا الْمُوجِبَانِ: فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُعْبِدُهُ مُخْلِصاً لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ قَدْ أَشْرَكَ بِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِيَ بِهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا جُزِيَ بِمِثْلِهَا، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِيَ عَشْرًا، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضَعُفَتْ لَهُ نَفَقَتُهُ: الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالْدِينَارُ بِسَبْعِمِائَةٍ، وَالصَّيَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٦٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٨٩)، وهو في صحيح ابن حبان (٦١٧١) من حديث خريم بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم.

١٤٦٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرِّيَاءُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».

رواه البخاري (١٨٩٦) ومسلم (١١٥٢) والنسائي (١٦٩/٤) والترمذي (٧٦٥). وزاد: «وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا». وابن خزيمة في صحيحه (١٩٠٢) إلا أنه قال: «فَإِذَا دَخَلَ أَخْلَعَهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا».

١٤٧٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْزُوا تَغْمُوا، وَصُومُوا تَصِحُّوا، وَسَافَرُوا تَسْتَعْنُوا».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٨)، ورواه ثقات.

١٤٧١- وَرَوَى عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٠٢/٢) بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٧١).

١٤٧٢- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٩٦/٣) بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٧٠).

١٤٧٣- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ، وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه ابن خزيمة (١٨٩١) في صحيحه.

١٤٧٤- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

رواه الترمذي (٢٦١٦) في حديث وصححه، ويأتي بتمامه في الصمت إن شاء الله، وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه.

١٤٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصَّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفِّعَانِ».

رواه أحمد (١٧٤/٢) والطبراني في الكبير، ورجاله محتج بهم في الصحيح، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، وغيره بإسناد حسن، والحاكم (٥٥٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٤٧٦- (ضعيف) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجَّهَ اللَّهُ بَاعْذَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبَعْدِ غُرَابٍ طَارَ، وَهُوَ فَرَحٌ حَتَّى مَاتَ هَرَمًا».

رواه أبو يعلى (المسند ٩٢١/٢) والبيهقي، ورواه الطبراني فسماه سلامة بزيادة الف، وفي إسناده عبد الله بن هبة. ورواه أحمد (٥٦٢/٢)،

رواه أحمد (٣٩١/٥) بإسناد لا بأس به، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠٤)، ولفظه: «يَا حُدَيْفَةُ مَنْ خَتِمَ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمٍ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

١٤٨١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ».

رواه النسائي (١٦٥/٤) وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٣) هكذا بالتكرار وبدونه، والحاكم (٤٢١/١) وصححه. وفي رواية للنسائي قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّيَامِ، فَإِنَّهُ لَا يَبُلُ لَهُ».

١٤٨٢- ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٤١٦) في حديث: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا يَبُلُ لَهُ». قَالَ: فَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ لَا يَرَى فِي بَيْتِهِ الدُّحَانَ نَهَاراً إِلَّا إِذَا نَزَلَ بِهِمْ صَيَّفٌ.

١٤٨٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً». رواه البخاري (٢٨٤٠) ومسلم (١١٥٣) والترمذي (١٦٢٣) والنسائي (١٧٣/٤).

١٤٨٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٨) والصغير (١٦١/١) بإسناد حسن.

١٤٨٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بُعِدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِثْقَالِ عَامٍ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٢٧٣) بإسناد لا بأس به.

١٤٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

الجزار (كشف الأستار ١٠٣٧) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده رجل لم يسم.

١٤٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً، ثُمَّ أُعْطِيَ مِئْلَةَ الْأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْجِسَابِ». رواه أبو يعلى (المسند ٦١٣٠/٤) والطبراني، ورواه ثقات إلا لست بن أبي سليم.

١٤٧٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قَدْ رَفَعُوا الشَّرَاعَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا هَاتِفٌ فَوْقَهُمْ يَهْتِفُ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ قِفُوا أَخْبَرَكُمْ بِقَضَاءِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ مُخْبِراً. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ أَعْطَشَ نَفْسَهُ لَهُ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْعَطَشِ.

رواه الجزار (كشف الأستار ١٠٣٩) بإسناد حسن إن شاء الله، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قال فيه قال: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ عَطَشَ نَفْسَهُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْوِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو مُوسَى يَتَوَخَّى الْيَوْمَ الشَّدِيدَ الْحَرِّ الَّذِي يَكَادُ الْإِنْسَانُ يَنْسَلِجُ فِيهِ حَرّاً فَيَصُومُهُ. (ضعيف)

«الشَّرَاع»: بكسر الشين المعجمة: هو قلع السفينة الذي يصفقه الريح قممها.

١٤٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ، وَالصَّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ». رواه ابن ماجه (١٧٤٥).

١٤٨٠- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ خَتِمَ لَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ خَتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٤٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يُرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَا نُصْرَتُكَ وَلَوْ نَعَدَ حِينَ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والزمذني (٣٥٩٨) وحسنه، واللفظ له، وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما والبخاري، ولفظه: إلا أنهم قالوا: «حتى يفطر». ورواه السباز مختصراً (كشف الاستار ٣١٣٩): «ثَلَاثٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ: الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف جداً).

٣- الترغيب في صيام رمضان احتساباً،

وقيام ليلة سيما ليلة القدر وما جاء في فضله

١٤٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». رواه البخاري (١٩٠١) ومسلم (٧٥٩)، وأبو داود (١٣٧٢) والنسائي (١٥٥/٤)، وابن ماجه (١٦٤١) مختصراً.

١٤٩٢- وفي رواية للنسائي (١٥٧/٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قال: وفي حديث قتيبة: «وَمَا تَأَخَّرَ».

قال الحافظ: انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد عن سفيان، وهو ثقة ثبت، وإسناده على شرط الصحيح، ورواه أحمد بالزيادة بعد ذكر الصوم بإسناد حسن إلا أن حماداً شك في وصله أو إرساله.

قال الخطابي: قوله: إيماناً واحتساباً، أي نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق، والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستطيل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه، لكن يغتم طول أيامه لعظم الثواب.

وقال البغوي: قوله: احتساباً، أي طلباً لوجه الله تعالى وثوابه، يقال: فلان يحسب الأخبار، ويتحسبها: أي يتطلبها.

١٤٩٣- وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْغَبُ فِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مِثْلَ عَامِ سَيْرِ الْمُضْمَرِّ الْجَوَادِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٤٨٦/٣) من طريق زيان بن فائد.

١٤٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه النسائي (١٢٧٢/٤) بإسناد حسن، والزمذني (١٦٢٢) من رواية ابن فضالة، وقال: حديث غريب، ورواه ابن ماجه (١٧١٨) من رواية عبد الله بن عبد العزيز اللبني، وبقي الإسناد ثقات.

١٤٨٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه الزمذني (١٦٢٤) من رواية الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني إلا أنه قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِثْلِ عَامٍ، رَكُضَ الْقُرْسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ» (ضعيف).

وقد

ذَهَبَ طَوَائِفُ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ جَاءَتْ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي الْجِهَادِ. وبوب على هذا الزمذني وغيره، وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ إِلَى أَنَّ كُلَّ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَأْتِي بَابُ فِي الصَّوْمِ فِي الْجِهَادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢- فصل دعوة الصائم عند فطره

١٤٨٩- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي

مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةٍ مَا تُرَدُّ». قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ عِنْدَ فِطْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي. زاد في رواية: «ذُنُوبِي».

رواه البيهقي عن إسحاق بن عبيد الله عنه، وإسحاق هذا مدني لا يعرف، والله أعلم.

قِيَامَ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري ومسلم (١٧٤/٥٩) وأبو داود (١٣٧١) والترمذي (٨٠٨) والنسائي (١٢٩/٤) و١٥٦.

١٤٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٢٤) والبيهقي (الكبرى ٣٠٤/٤).

١٤٩٥- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تيسَّرَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِنَقَ رَقَبَةٍ، وَبِكُلِّ لَيْلَةٍ عِنَقَ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانٍ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً».

رواه ابن ماجه (٣١١٧)، ولا يحضرني الآن سنده.

١٤٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسُ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمْ الْحَيَاتَانِ حَتَّى يُفْطِرُوا، وَيَزَيِّنُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ جَسَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمْ الْمَوْتَةَ، وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ، وَتَصَفَّدَ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ: «لَا؛ وَلَكِنْ الْعَامِلُ إِنَّمَا يُؤْتَى أَجْرُهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

رواه أحمد (٢٩٢/٢) والبيهقي (كشف الاستار ٩٦٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٢)، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب إلا أن عنده: «وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ» بَدَلُ الْحَيَاتَانِ.

١٤٩٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي. أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُسُونُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَسَدَهُ فَيَقُولُ لَهَا اسْتَعِيدِي وَتَزَيِّنِي لِعِبَادِي أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرْجِعُوا مِنْ تَعَبِ الدُّنْيَا إِلَى ذَارِي وَكِرَامَتِي. وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ جَمِيعًا».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: لَا، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُؤَا أَجُورَهُمْ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٣)، وإسناده مقارب أصلح مما قبله.

١٤٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ».

رواه مسلم (٢٢٣).

قال الحفاظ: وتقدم أحاديث كثيرة في كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نُبدها لكثرة، فمن أراد شيئاً من ذلك فليراجع مظانه.

١٤٩٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْضَرُوا الْمِنْبَرَ، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةٌ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةُ الثَّانِيَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةُ الثَّالِثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي، فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ ذُكِرْتَ عَنْدهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبَوتَهُ الْكَبِيرَ عَنْدهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ قُلْتُ: آمِينَ».

رواه الحاكم (١٥٣/٤) وقال: صحيح الإسناد.

المشهورة ما يدل على هذا، أو لبعض معناه كذا قال رحمه الله.

١٥٠٣- (منكر) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَفِيَّامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَذَى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَذَى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَذَى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ نَوَافِلُ الْجَنَّةِ، وَشَهْرُ الْمَوَاسِقِ، وَشَهْرٌ يَزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ وَعِثْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصَرَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ، أَوْ عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَذَقَةِ لَبَنٍ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِثْقٌ مِنَ النَّارِ، مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْتَكْثَرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصْلَتَيْنِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رَبُّكُمْ، وَخَصْلَتَيْنِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا. فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ بِهِمَا رَبُّكُمْ: فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ؛ وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا: فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ سَقَى صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٧)، ثم قال صحح الخبر، ورواه من طريق البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٨)، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في التواب باختصار عنهما.

١٥٠٤- (ضعيف جداً) وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي الثَّيْحَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيَالِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ

١٥٠٠- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْبَرَ، فَلَمَّا رَفِيَ عَتَبَةً قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَفِيَ أُخْرَى فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَفِيَ عَتَبَةً ثَلَاثَةً فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَأْتِي جِبْرِيلَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ وَالذِّبِي أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذَكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٠٩ موارد).

١٥٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمُنْبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمُنْبَرَ، فَقُلْتُ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، فَقَالَ: «إِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

الحديث.

رواه ابن خزيمة (١٨٨٨) وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٨ موارد)، واللفظ له.

١٥٠٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَصَلِّي فِي لَيْلَةٍ فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ، وَنَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوشَّعٍ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءَ، فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ شَجَرَةٍ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا خَمْسِمِائَةَ عَامٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٣٥) وقال: قد روي في الأحاديث

«صفت»: بضم الصاد، وتشديد الفاء: أي شدت بالأغلال.

١٥٠٨- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ، وَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يَعُدُّهُ أَبَدًا، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَغْتَقَ اللَّهُ فِيهَا مِثْلَ جَمِيعِ مَا أَغْتَقَ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ ارْتَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ، وَتَجَلَّى الْجَبَّارُ تَعَالَى بِسُورِهِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ: يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ يُوْحَى إِلَيْهِمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا وَفَّى عَمَلَهُ؟ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يُوفَّى أَجْرُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

رواه الأصبهاني (في الرغبة والزهد ١٧٣٩).

١٥٠٩- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرُ مَبَارَكٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُعَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حَرَّمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حَرَّمَ».

رواه النسائي (١٢٩/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٠) كلاهما عن أبي قلابة عن أبي هريرة، ولم يسمع منه فيما أعلم.

قال الحلبي: وتصيف الشياطين في شهر رمضان، يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي مسرقة السمع، ألا تراه قال: مرده الشياطين لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا، وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال تعالى: ﴿وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ قَارِئٍ﴾ (الصافات: ٧). فزبدوا التصديق في شهر رمضان مبالغة في الحفظ، والله أعلم، ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده. والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره لاشتغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات، وبقراءة القرآن، وسائر العبادات.

١٥١٠- (موضوع) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرُ بَرَكَةٍ يَغْشَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْزِلُ الرَّحْمَةُ، وَيَحُطُّ الْخَطَايَا،

السَّلَامُ يَرِقُّ قَلْبُهُ وَتَكْثُرُ دُمُوعُهُ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ». قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لَقَمَةٌ خَبِيزٍ؟ قَالَ: «فَمَدَقَّةٌ مِنْ لَبَنٍ». قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ».

قال الحافظ: وفي أسانيدهم علي بن زيد بن جعدان، ورواه ابن خزيمة أيضاً، والبيهقي (الشعب ٣٩٥٥) باختصار عنه من حديث أبي هريرة، وفي إسناده كثير بن زيد.

١٥٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَظْلَكُكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرَ لَهُمْ مِنْهُ، وَلَا مَرَّ بِالْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرَّ لَهُمْ مِنْهُ بِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ اللَّهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَتَوَافِلُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوتَ مِنَ النَّفَقَةِ لِلْعِيَادَةِ، وَيُعِدُّ فِيهِ الْمُنَاقِ أَتْبَاعَ غَفَلَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَتْبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ فَنَسِمَ يَغْنَمُهُ الْمُؤْمِنُ، وَقَالَ بُنْدَارٌ فِي حَلِيلِهِ: «فَهُوَ غَنَمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْنَمُهُ الْفَاجِرُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٤) وغيره.

١٥٠٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه البخاري (١٨٩٨) ومسلم (١٠٧٩).

١٥٠٧- وَلِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٢/١٠٧٩): «فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِّسَتِ الشَّيَاطِينُ».

رواه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٣) والبيهقي (الكبرى ٣٠٣/٤) كلهم من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولفظهم: قال: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الْجَنِّ»، وقال ابن خزيمة: «الشَّيَاطِينُ مَرَدَةُ الْجَنِّ» بغير واو، «وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يَغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَتَسَادَى مَنَادٌ يَا بَاغِي الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عَقْدَةٌ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

قال الترمذي: حديث غريب، ورواه النسائي (١٢٦/٤) والحاكم (٤٢١/١) بنحو هذا اللفظ، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ أَقْدِفُهُمْ فِي الْبَحَارِ حَتَّى لَا يَنْسِفُوا عَلَى أُمَّةٍ مُّحَمَّدٍ حَبِيبِي ﷺ صِيَامُهُمْ». قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمُنَادٍ يُنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَفْرِضِ الْمَلِيءَ غَيْرَ الْعَدُومِ، وَالْوَفِيَّ غَيْرَ الظُّلُومِ». قَالَ: «وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدَرِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعَهُمْ لَوَاءٌ أَخْضَرُ فَيَرْكُزُوا الْوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَلَهُ مِائَةُ خَنَاجٍ مِنْهَا خَنَاجَانُ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَنْشُرُهُمَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَجَاوِرَانِ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَيَحُثُّ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيَسْلَمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ، وَيَصَافِحُونَهُمْ، وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيلِ الرَّحِيلِ، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرَائِيلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدَ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَفَا عَنْهُمْ وَعَفَرَ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُذْمُونٌ خَمَرٌ، وَعَاقٌ لَوْلَدِيٍّ، وَقَاطِعٌ رَحِمٍ، وَمُشَاحِنٌ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُشَاحِنُ؟ قَالَ: «هُوَ الْمُصَارِمُ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سَمَّيْتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ، فَإِذَا كَانَتْ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بِلَادٍ فَيَهْطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَقْوَامِ السُّكَّانِ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُهُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، فَيَقُولُونَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اخْرُجُوا إِلَى رَبِّكُمْ يُعْطِي الْجَزِيلَ، وَيَعْفُو عَنِ الْعَظِيمِ، فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصْلَاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ؟ قَالَ: فَتَقُولُ

وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدُّعَاءَ، يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى تَنَافُسِكُمْ فِيهِ، وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ فَأَرَوُا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا أن محمد بن قيس لا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل.

١٥١١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حَرَمَهَا فَقَدْ حَرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرُهَا إِلَّا مُحْرَمٌ».

رواه ابن ماجه (١٦٤٤)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

١٥١٢- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا رَمَضَانٌ قَدْ جَاءَ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَى فِيهِ الشَّيَاطِينُ، بَعْدَ لَيْلٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَمَتَى».

١٥١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُبْحَرُ، وَتُرْتَيْنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمِيرَةُ فَتَصْفَقُ وَرَقُّ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَحِلَقُ الْمَصَارِيحِ فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طَيْرٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَبْرُؤُ الْحُورُ الْعَيْنُ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شُرَفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ فَيَرْجُوهُ، ثُمَّ يَقْلُنَ الْحُورُ الْعَيْنُ: يَا رِضْوَانُ الْجَنَّةِ، مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيَجِيبُهُنَّ بِالتَّلِيَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحْتُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ»، قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ، وَيَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدَ ﷺ، وَيَا جِبْرَائِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَاصْنَعْ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ، وَعَلَّهِمْ

الْمَلَائِكَةُ: إِلَاهُنَا وَسَيِّدُنَا جَزَاؤُهُ أَنْ تُؤْفِقَهُ أَجْرُهُ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَقِيهِمْ رِضَايَ وَمَغْفِرَتِي، وَيَقُولُ: يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوْعَزْتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئاً فِي جَمْعِكُمْ لِأَخِيرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِذِيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ، فَوْعَزْتِي لِأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عِزَّائِكُمْ مَا رَاقَيْتُمُونِي، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَحْزِيكُمْ، وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْخُدُودِ، وَانصَرِفُوا مَغْفُوراً لَكُمْ قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي، وَرَضِيتُ عَنْكُمْ فَتَفَرَّحَ الْمَلَائِكَةُ، وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٩٥)، واللفظ له، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه.

١٥١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ أُمِّي يَمْرُضُ مَرِيضُهُمْ فَيَعُودُونَهُ، فَإِذَا صَامَ مُسْلِمٌ لَمْ يَكْذِبْ وَلَمْ يَغْتَبِ، وَفَطْرُهُ طَيِّبٌ سَعَى إِلَى الْعَتَمَاتِ مُحَافِظاً عَلَى فَرَائِضِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلْحِهَا».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

١٥١٥- (موضوع) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْغُسَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَهْلَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمِّي أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا رَمَضَانَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَنَزِيرٌ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَصَفَقَتْ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ: يَا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجاً تَقْرَأُ أَعْيُنُنَا بِهِمْ، وَتَقْرَأُ أَعْيُنُهُمْ بِنَا؟ قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوجٌ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرٍّ كَمَا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «حُورٌ مَقْصُورَاتُ

فِي الْخِيَامِ». عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ الْآخَرَى، وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخَرِ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَخْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ طَعَامٌ يَجِدُ لِأَخِيرِ لَقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةٌ لَمْ يَجِدْهُ لَآوِلُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكةً وَيُعْطَى رُؤُوسُهَا مِثْلُ ذَلِكَ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرٍ مُوشَّحاً بِالذَّرِّ عَلَيْهِ سِيَوَارِيزٌ مِنْ ذَهَبٍ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٦)، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٣٤) من طريقه، وأبو الشيخ في الثواب، وقال ابن خزيمة، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء.

قال الحافظ: جرير بن أيوب البجلي وإياه، والله أعلم.

«الأريكة»: اسم لسرير عليه فراش وبشخانه، وقال أبو إسحاق: الأرائك القرش في الحجال، يعني البشخانات، وفي الحديث ما يفهم أن الأريكة اسم للبشخانه فوق الفراش والسرير، والله أعلم.

١٥١٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عِتَاءٌ».

رواه أحمد (٢٥٦/٥) بإسناد لا بأس به، والطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٥)، وقال: هذا حديث غريب في رواية الأكاكير عن الأصاغر، وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد.

١٥١٧- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِتَاءٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - يَعْنِي فِي رَمَضَانَ - وَإِنْ لَكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

رواه البزار (كشف الاستار ٩٦٢)

١٥١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ

الْغَمَامَ، وَتَفْتَحَ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي
لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والرمذي (٣٥٩٨) وحسنه، وابن
خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما والبخاري (كشف
الاستار ٣١٣٩)، ولفظه: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَزِدَّ لَهُمْ ذَغْوَةً: الصَّائِمُ
حَتَّى يَفْطِرَ، وَالْمُطْلُومُ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ». (ضعيف
جدا)

١٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
سِتْمَائَةَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ أَعْتَقَ اللَّهُ
بَعْدَهُ [كل] مَنْ مَضَى».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٤)، وقال: هكذا جاء مرسلًا.

١٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ
الشَّهْرِ كُلِّهِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ الشَّهْرِ
كُلِّهِ، وَغُلَّتْ عَتَاةُ الْجِنِّ وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى
انْفِجَارِ الصُّبْحِ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ يَمِّمْ وَأَبْشِرْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ
أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ. هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ
اللَّهُ عَلَيْهِ. هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى
سُؤْلُهُ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ
لَيْلَةٍ عِتْقًا مِنَ النَّارِ سِتُّونَ أَلْفًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ اللَّهُ
مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً سِتِّينَ أَلْفًا سِتِّينَ
أَلْفًا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٠٦)، وهو حديث حسن لا بأس به
في المتابعات، في إسناده ناظم بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه
الدارقطني.

١٥٢١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ
مَغْفُورٌ لَهُ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٦٢٧)

والأصبهاني (في الرغب والرهيب ١٧٥).

١٥٢٢- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ، وَتَسْتَقْبِلُونَهُ» ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحْيٌ نَزَلَ؟
قَالَ: «لَا». قَالَ: عَدُوٌّ حَضَرَ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَمَاذَا؟ قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ
الْقِبْلَةِ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهَا، فَجَعَلَ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْرُأُسُهُ،
وَيَقُولُ: بَخْ بَخْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فُلَانُ ضَاقَ بِهِ
صَدْرُكَ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُنَافِقَ، فَقَالَ: «إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٨٥) والبيهقي (شعب الإيمان
٣٦٢١)، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر لاني لا أعرف خلفاً أباه الربيع
بعدله ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه. قال الحافظ: قد
ذكرهما ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيهما جرحاً، والله أعلم.

١٥٢٣- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفَضِّلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ:
«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ
أُمُّهُ».

رواه النسائي (١٥٧/٤)، وقال: هذا خطأ، والصواب أنه عن أبي
هريرة.

١٥٢٤- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ (١٥٨/٤) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ
فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ
إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

١٥٢٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ:
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ
شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأَدَيْتُ الزَّكَاةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَقُمْتُهُ
فَعِمْتُ أَنَا؟ قَالَ: «مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ».

رواه البزار (٢٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في
صحيحهما، واللفظ لابن حبان.

صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ. (ضعيف)

وقال الرمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً، يعني البخاري يقول: أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث، انتهى. وقال البخاري أيضاً: لا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله أعلم.

١٥٣٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَايَ رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي، فَأَتَا بِي جَبَلًا وَغَرًّا، فَقَالَا: اصْعَدْ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ. قُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَلِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلِّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُشَقَّةً أَشْدَاقَهُمْ تَسِيلُ أَشْدَاقَهُمْ دَمًا قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَا: الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَجَلُّةِ صَوْمِهِمْ». الحديث.

رواه ابن خزيمة (١٩٨٦)، وابن حبان (٧٤٤٨) في صحيحهما. وقوله: «قبل غلة صومهم»: معناه يفتطرون قبل وقت الإفطار.

١٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِيَ الْإِسْلَامُ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أُسُسُ الْإِسْلَامِ، مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواه أبو يعلى (مسند ٢٣٤٩/٤) بإسناد حسن. وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَقَدْ خَلَّ دَمُهُ وَمَالُهُ». قال الحافظ: وتقدمت أحاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره.

٥- الترهيب في صوم ست من شوال

١٥٣٢- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ».

١٥٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». الحديث.

أخرجه في الصحيحين. وتقدم في رواية لمسلم (٧٥٩) قَالَ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قِيَامَهَا، وَأَرَاهُ قَالَ: «إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٥٢٧- (منكر) وَرَوَى أَحْمَدُ (٣٢٤/٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. قَالَ: «هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعَ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعَ وَعِشْرِينَ، أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ. مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». وتقدمت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة في أول الباب.

١٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ سَالِكِ (الموطأ ٣٢١/١) رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ تَقْصُرُ أَعْمَارُ أُمَّتِهِ أَنْ يَتْلُوُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. ذكره في الموطأ هكذا.

٤- الترهيب من إفتار شيء من

رمضان من غير عذر

١٥٢٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ».

رواه الرمذي (٧٢٣)، واللفظ له، وأبو داود (٢٣٩٦) والنسائي وابن ماجه (١٦٧٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨٧)، والبيهقي (السنن الكبرى ٢٢٨/٤) كلهم من رواية ابن المطوس، وقيل: أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة وذكره البخاري تعليقاً غير مجزوم، فقال: ويذكر عن أبي هريرة رفعه: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ

رواه مسلم (١١٦٤) وأبو داود (٢٤٣٣) والترمذي (٧٥٩) والنسائي وابن ماجه (١٧١٦) والطبراني. وزاد قال: قُلْتُ: بِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». ورواه رواة الصحيح.

١٥٣٣- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا» [الأنعام: ١٦٠].

رواه ابن ماجه (١٧١٥) والنسائي، ولفظه: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا، فَشَهْرٌ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامُ السَّنَةِ». وابن خزيمة في صحيحه (٢١١٥)، ولفظه: وهو رواية النسائي قال: «صِيَامٌ شَهْرٌ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ بِشَهْرَيْنِ، فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ». وابن حبان في صحيحه (٣٦٢٧)، ولفظه: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَمِثْلًا مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ».

رواه أحمد (٣٠٨/٣ - ٣٢٤) والبخاري والطبراني من حديث جابر بن عبد الله.

١٥٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٠٦٠ و١٠٦١)، وأحد طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد فيه نظر قال: «مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا» (منكر).

١٥٣٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه الطبراني في الأوسط (٨٦١٧).

٦- الزغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنها لمن كان بها حاجاً

١٥٣٦- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ».

رواه مسلم (١٩٧/١١٦٢) واللفظ له، وأبو داود (٢٤٢٥) والنسائي وابن ماجه (١٧٣٠) والترمذي (٧٤٩)، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أُحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٥٣٧- وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (١٧٣١) أَيْضًا عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ».

١٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَالْمَاءُ يَرِشُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَفْطِرِي؟ فَقَالَتْ: أَفْطِرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكْفِرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ».

رواه أحمد (١٢٨/٦)، ورواه ثقات محض بهم في الصحيح إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن أبي بكر.

١٥٣٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سِتِّينَ مُتَابِعَتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (في مسنده ٧٥٤٨/١٣)، ورجاله رجال الصحيح.

١٥٤٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١٥٤١- (ضعيف) وَعَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: اسْقُونِي فَقَالَتْ: عَائِشَةُ: يَا غُلَامُ اسْقِهِ عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: وَمَا أَنْتَ بِصَائِمٍ يَا مَسْرُوقُ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَوْمُ الْأَضْحَى، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا عَرَفَةُ يَوْمٌ يُعْرَفُ الْإِمَامُ وَيَوْمَ النَّحْرِ يَوْمٌ يَنْحَرُ الْإِمَامُ، أَوْ مَا سَمِعْتُ يَا مَسْرُوقُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْدِلُهُ بِالْفِ يَوْمَ. وفي رواية للبيهقي:

٧- الترغيب في صيام شهر الله المحرم

قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ»

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٥).

١٥٤٢- وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ (شعب الإيمان ٣٧٦٤) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ»

١٥٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

رواه مسلم (١١٦٣) واللفظ له، وأبو داود (٢٤٢٩) والترمذي (٧٤٠) والنسائي (٢٠٧/٣)، ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة.

١٥٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ سَأَلَ رَجُلًا عَلَيْهِمَا فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصُمُّ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ، فِيهِ يَوْمٌ تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَتَوَبَّ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ».

١٥٤٣- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سِتِّينَ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وهو عند النسائي (٢٨٢٨) بلفظ منه.

١٥٤٤- (منكر) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ عَرَفَةَ قَالَ: «يُكْفَرُ السَّنَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، وَالسَّنَةُ الَّتِي بَعْدَهَا».

رواه الطبراني في الكبير من رواية رشدين بن سعد.

١٥٤٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

رواه أبو داود (٢٤٤٠) والنسائي (الكبرى ١/٢٨٣٠) وابن خزيمة في صحيحه. ورواه الطبراني في الأوسط عن عائشة.

قال الحافظ: اختلفوا في صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَمَرَ: لَمْ يَصُمْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ، وَلَا عُثْمَانُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ، وَكَانَ مَالِكٌ وَالثَّوْرِيُّ يَخْتَارَانِ الْفِطْرَ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيَّةُ يُصُومَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

وروي ذلك عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، وَكَانَ إِسْحَاقُ يَمِيلُ إِلَى الصَّوْمِ، وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ: أَصُومُ فِي الشَّعَاءِ، وَلَا أَصُومُ فِي الصَّيْفِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَضَعِفْ عَنِ الدُّعَاءِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يُسْتَحَبُّ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، فَأَمَّا الْحَاجُّ فَاحْبُذْ إِلَى أَنْ يَفْطَرَ لِقَوْبِهِ عَلَى الدُّعَاءِ.

وقال أحمد بن حنبل: إِنْ قَدَّرَ عَلَى أَنْ يَصُومَ صَامٌ وَإِنْ أَفْطَرَ فَلَذَلِكَ يَوْمٌ يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْقُوَّةِ.

١٥٤٨- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَقْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ».

رواه النسائي (السنن الكبرى ٢٩٠٤) والطبراني بإسناد صحيح.

١٥٤٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا».

رواه الطبراني في الصغير، وهو غريب، وإسناده لا بأس به. الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان.

٨- الترغيب في صوم يوم عاشوراء،

والتوسيع فيه على العيال

عاشوراء؛ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَّتِهِ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٧٩٥)

وغيره من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وقال الصحابة، وقال البيهقي: هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة، والله أعلم.

٩- الترغيب في صوم شعبان

وما جاء في صيام النبي ﷺ له، وفضل ليلة نصفه

١٥٥٧- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَرَكُ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنْ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَ: «ذَاكَ شَهْرٌ يُغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَجِبُ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه النسائي (٢٠١/٤).

١٥٥٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ، حَتَّى يَقُولَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرَ الْعَامَ، ثُمَّ يُفْطِرُ فَلَا يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّوْمِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ.

رواه أحمد (٢٣٠/٣) والطبراني.

١٥٥٩- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٦٦٣) عَنْ أَنَسٍ ﷺ

قَالَ: سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ».

قال الترمذي (٦٦٣): حديث غريب.

١٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِائَةَ تِلْكَ السَّنَةِ، فَأَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي

١٥٥٠- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ».

رواه مسلم (١٩٧/١٦٢) وغيره وابن ماجه (١٧٣٨) ولفظه قال:

«صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٥٥١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، أَوْ أَمَرَ بِصِيَامِهِ.

رواه البخاري (٢٠٠٤) ومسلم (١١٢٨ و ١١٣٠).

١٥٥٢- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ

عَاشُورَاءَ. فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يُطَلَّبُ فَضْلُهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ، يَغْنِي رَمَضَانَ.

رواه مسلم (١١٣٢).

١٥٥٣- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى

فَضْلَ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا عَاشُورَاءَ.

رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن بما قبله.

١٥٥٤- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ».

رواه الطبراني في الكبير، والبيهقي، ورواه الطبراني ثقات.

١٥٥٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ؛ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وتقديم.

١٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَوْسَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ

أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ. ١٥٦٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٦).

رواه أبو يعلى (في مسنده ٤٩١١/٨)، وهو غريب، وإسناده حسن.

١٥٦١- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.

رواه البخاري (١٩٦٩) ومسلم (١١٥٦) وأبو داود (٢٤٣٤). ورواه النسائي (٢٠٠/٤) والترمذي (٧٣٦) وغيرهما قالت: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

١٥٦٢- وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ (٢٤٣١): قَالَتْ: «كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ».

١٥٦٣- وَفِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ (٢٠٠/٤): قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ أَوْ عَامَّتَهُ.

١٥٦٤- وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (١٩٧٠) وَمُسْلِمٍ (٧٨٢) قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دُوِّمَ عَلَيْهَا وَإِنْ قَلَّتْ. وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَائِمًا عَلَيْهَا.

١٥٦٥- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ».

رواه الترمذي (٧٣٦)، وقال: حديث حسن، وأبو داود (٢٣٣٦) ولفظه: قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ، كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ. رواه النسائي (٢٠٠/٤) باللفظين جميعاً.

١٥٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى الْيَهَنُفِيُّ (شعب الإيمان ٣٨٣٧) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَمِّ كَلْبٍ وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَا دِينُهُ وَلَا إِلَى مُذْمَنٍ خَمَرٍ».

فذكر الحديث بطوله ويأتي بتمامه في «التهاجر» إن شاء الله تعالى.

١٥٦٨- (ضعيف) وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٧٦/٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلٍ نَفْسٍ».

١٥٦٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَاطَّأَنَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِنْهَامَهُ فَتَحَرَّكَ فَوَجَعْتُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، لَا أُضْصِي نَسَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ أَظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَاسَ بِكَ؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قَبِضْتَ لَطُولِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: «أَتَدْرِينَ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَرْحَمُ

الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَيُؤَخَّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ.

رواه البيهقي من طريق العلاء بن الحارث عنها، وقال: هذا مرسل جيد، يعني أن العلاء لم يسمع من عائشة، والله سبحانه أعلم.
«يقال خاس به»: إذا غدره ولم يوفه حقه، ومعنى الحديث: أظننت أنني غدرت بك، وذهبت في ليلتك إلى غيرك، وهو بالخاء المعجمة والسين المهملة.

١٥٧٠- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ نَصَفَ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا يَوْمَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ؟ أَلَا مِنْ مُتَبَلِّغٍ فَأَغْفِيَهُ، أَلَا كَذَا، أَلَا كَذَا؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

رواه ابن ماجه (١٣٨٨).

١٠- الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

سيما الأيام البيض

١٥٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ.

رواه البخاري (١١٧٨) ومسلم (٧٢١) والنسائي (السنن الكبرى ١/١٣٨٦).

١٥٧٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عَشْتُ: بِصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ.

رواه مسلم (٧٢٢).

١٥٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رواه البخاري (١٩٧٩) ومسلم (١٨٧/١١٥٩).

١٥٧٤- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَامَ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّهْرَ كُلَّهُ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصَفُ الدَّهْرَ، وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ، وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ٣٨٤٦)، وفي إسنادهما أبو فراس لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، ولا أراه يعرف، والله أعلم.

١٥٧٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ».

رواه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥) والنسائي (٢٠٩/٤).

١٥٧٦- وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ».

رواه أحمد (٤٣٦/٣) بإسناد صحيح والبخاري (كشف الأستار ١٠٥٩) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٦٥٢).

١٥٧٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٠٥٧)، ورجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد (٣٦٣/٥) وابن حبان في صحيحه (٦٥٢٣)، والبيهقي، الثلاثة من حديث الأعرابي، ولم يسموه. ورواه البزار أيضاً من حديث علي.
«شهر الصبر»: هو رمضان. «وحر الصدر»: هو بفتح الواو والحاء المهملة بعدها راء: هو غشه وحقده ووساوسه.

١٥٧٨- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنْ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ، فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكْفَرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَيُنْقَى مِنَ الْإِثْمِ كَمَا يُنْقَى الْمَاءُ الثُّوبُ».

رواه الطبراني في الكبير.

يَوْمًا.

١٥٧٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا» الْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ».

رواه أحمد (١٥٤/٥) والترمذي (٧٦٢)، واللفظ له وقال: حديث حسن، والنسائي (٢١٩/٤)، وابن ماجه (١٧٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٢٦).

١٥٨٠- وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ (٢١٩/٤): «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ، أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ».

١٥٨١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ الدَّهْرَ». قَالُوا: فَتُلْتِيهِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ». قَالُوا: فَيَنْصَفُهُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟» قَالَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه النسائي (٢٠٨/٤).

١٥٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِحَدِّكَ عَلَيْكَ حَطًّا وَلِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَطًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَطًّا، صُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قُوَّةً؟ قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا»، فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ.

رواه البخاري (١٩٧٥) ومسلم (١٨٦/١١٥٩)، (١٩٣) والنسائي (٢١١/٤)، واللفظ قال: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ. فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ شَعْبَةٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ سَبْعِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ ثَمَانِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ

١٥٨٣- وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ (٢١٢/٤) أَنْبَأَ وَلِمُسْلِمٍ (١٩٢/١١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرٌ مِائَتِي». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرٌ مِائَتِي». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرٌ مِائَتِي». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرٌ مِائَتِي». قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ؛ صَوْمَ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٥٨٤- وَفِي أُخْرَى لِلْبُخَارِيِّ (٣٤١٨) وَمُسْلِمٍ (١٨١/١١٥٩) قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لِأَقْوَمَنِ اللَّيْلِ، وَلِأَصْوَمَنِ النَّهَارِ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟» قُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَتَمَّ، وَقَمَّ، صُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَثْنَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». قَالَ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ». قَالَ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

زاد مسلم: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قِبَلْتُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَطْلَعِي وَمَالِي.

١٥٨٥- وَفِي أُخْرَى يُمُسِّلِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «الْأَبَدَ»، وَلَكِنْ أَذْكَرُ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. الْحَدِيثُ.

١٥٨٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا: فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ».

رواه أحمد (١٦٢/٥) والزمذني (٧٦١) والنسائي (٢٢٣/٤) وابن ماجه (١٧٠٨)، وقال الزمذني: حديث حسن. وزاد ابن ماجه: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا» [الأنعام: ١٦٠] فَأَلْوَمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

١٥٨٧- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ. قَالَ: وَقَالَ ﷺ: «وَهُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

رواه أبو داود (٢٤٤٩) والنسائي (٢٢٤/٤)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتُرُنَا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ، وَيَقُولُ: «هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ». قَالَ الْمَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَكَذَا وَقَعَ فِي النَّسَائِيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ، وَصَوَابُهُ قَادَةُ كَمَا جَاءَ فِي أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَهَ (١٧٠٧)، وَجَاءَ فِي النَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَهَ أَيْضًا: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْمُهَالِ عَنْ أَبِيهِ.

١٥٨٨- وَعَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ: أَيَّامُ الْبَيْضِ صَبِيحَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ».

رواه النسائي (٢٢١/٤) بإسناد جيد والبيهقي (شعب الإيمان: ٣٨٥٣).

١٥٨٩- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالْبَيْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٢٧٨)، ورواه ثقات.

١١- الترغيب في صوم الاثنين والخميس

١٥٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه الزمذني (٧٤٧) وقال: حديث حسن غريب.

١٥٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُهْتَجِرِينَ يَقُولُ: دَعَهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه ابن ماجه (١٧٤٠)، ورواه ثقات. ورواه مالك (٩٠٩/٢) ومسلم (٢٥٦٥)، وأبو داود (٤٩١٦) والزمذني (٢٠٢٣) باختصار ذكر الصوم، ولفظ مسلم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخَاءٌ يَقُولُ: اتَّكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا». وفي رواية له: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ يَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخَاءٌ»، الحديث.

رواه الطبراني، ولفظه قال: «تَنْسَخُ ذَوَابِئُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي ذَوَابِئِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخَاءٌ». (ضعيف)

١٥٩٢- وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرُ، وَتَقْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَصُومُ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا، قَالَ «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ».

رواه أبو داود (٢٤٣٦) والنسائي (٢٠١/٤ - ٢٠٢)، وفي إسناده رجلان مجهولان: مولى قدامة، ومولى أسامة.

١٥٩٣- وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٢١١٩) فِي صَحِيحِهِ عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ».

١٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مُسْتَغْفِرٌ يَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ تَأْتِبُ فِتْنَابٌ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ أَهْلُ الضُّعَائِنِ بِضُعَائِيهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا».

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

مِنْ الْخَطَايَا».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (السنن الكبرى ٢٩٥/٤).

١٥٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

رواه النسائي (٢٠٢/٤) وابن ماجه (١٧٣٩) والترمذي (٧٤٥)، وقال: حديث حسن غريب

١٢- الترغيب في صوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد وما جاء في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت

١٥٩٦- (ضعيف) رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥٦٣٦/١٠ و ٥٦٣٧).

١٥٩٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٥). ورواه في الكبير من حديث أبي امامة.

١٥٩٨- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ، وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ، وَكَتَبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦) والبيهقي (السنن الكبرى ٢٩٥/٤).

١٥٩٩- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

١٦٠٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَزَّوْهُنَّ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ لَا تُشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٦٢ و ٣٨٦٣) عن رجل من جشم عن أبي هريرة، وعن رجل من أشجع عن أبي هريرة أيضاً، ولم يسم الرجلين. وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما إذا صام يوم الخميس قبله، أو عزم على صوم السبت بعده.

١٦٠١- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، فَقَالَ: «لَا، إِنْ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَكُلَّ أَرْبَعَاءٍ وَخَمِيسٍ، فإِذَنْ أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَقْفَرْتَ».

رواه أبو داود (٢٤٣٢) والنسائي (الكبرى ٢٧٨٠) والترمذي (٧٤٨)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الملي عبد العظيم ﷺ: ورواته ثقات.

١٦٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

رواه مسلم (١٤٨/١١٤٤) والنسائي (الكبرى ٢٧٥١).

١٦٠٣- وَغُنْهَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصُومُنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ يَوْماً بَعْدَهُ».

رواه البخاري (١٩٨٥) واللفظ له، ومسلم (١١٤٤) والترمذي (٧٤٣) والنسائي وابن ماجه (١٧٢٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٥٨) و٢١٦١.

وفي رواية لابن خزيمة: «إِنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَابِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ» (ضعيف).

١٦٠٤- وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ

١٦٠٩- وَرَزَّاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢١٦٤) أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَمِّهِ الصَّمَاءِ أَخْتِ بُسْرِ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَيَقُولُ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عَوْدًا أَخْضَرَ فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ».

«اللمحاء»: بكسر اللام وبالحاء المهمله ممدوداً: هو القشر.

قال الحافظ: وهذا البهي إنما هو عن إفراده بالصوم لما تقدم من حديث أبي هريرة: «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ».

١٦١٠- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، كَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمَا».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٧) وغيره.

١٣- الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم وهو صوم داود عليه السلام

١٦١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَفِثَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَبْرُ إِذَا لَاقَى».

وفي رواية: «أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَطًّا وَلِنَفْسِكَ حَطًّا، وَلَا هَلِكَ حَطًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمِّمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ». قَالَ: إِنِّي أَجِدُ أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جَوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «أَصُمْتِ أَمْسِرِي؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرِي».

رواه البخاري (١٩٨٦)، وأبو داود (٢٤٢٢).

١٦٠٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ يَنْهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صِيَامِ [يَوْمِ] الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ.

رواه البخاري (١٩٨٤) ومسلم (١١٤٣).

١٦٠٦- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَيْدُكُمْ فَلَا تَصُومُوا إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

رواه الزبair (كشف الأستار ١٠٦٩) بإسناد حسن.

١٦٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ يُحِبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَصُومُ يَوْمَهَا، فَأَتَاهُ سَلْمَانُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخِي بَيْنَهُمَا، وَنَامَ عِنْدَهُ، فَأَرَادَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنْ يَقُومَ لَيْلَتُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ فَلَمْ يَدْعُهُ حَتَّى نَامَ وَأَفْطَرَ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُوَيْمِرُ، سَلِمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ، لَا تَخْصُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ، وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

١٦٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ عَنْ أَخْتِهِ الصَّمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا اقْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عَنَبَةٍ، أَوْ عَوْدَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

رواه الترمذي (٧٤٤) وحسنه، والنسائي (الكبرى ٢٧٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٤)، وأبو داود (٢٤٢١)، وقال: هذا حديث منسوخ، ورواه النسائي أيضاً وابن ماجه (١٧٢٦) وابن حبان في صحيحه (٣٦٠٦) عن عبد الله بن بسر دون ذكر اخته.

وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى.

وفي أخرى: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ لِمَنْ لَاقَى صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا، وَأُفْطِرْ يَوْمًا».

رواه البخاري (١٩٧٩ و ١٩٨٠) ومسلم (١٨٦/١١٥٩ و ١٩٣) وغيرهما.

١٦١٢- وفي رواية لمسلم (١٩٢/١١٥٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «[صم يومين، ولك أجر ما بقي]». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «[صم ثلاثة أيام، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ]». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «[صم أربعة أيام، ولك أجر ما بقي]» قال إني أطيق أكثر من ذلك. قَالَ: «[صم أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا]».

١٦١٣- وفي رواية لمسلم (١٨١/١١٥٩) وأبى داود (٢٤٢٧) قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ يَوْمًا، وَهُوَ أَعْدَلُ الصَّيَامِ وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

١٦١٤- وفي رواية للبخاري (٢١٢/٤): «صُمْ أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

١٦١٥- وفي رواية لمسلم (١٨٢/١١٥٩) قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ. قَالَ: فَإِنَّمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟» فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «فَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنْ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا؟» قَالَ: «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ». قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ

دَاوُدَ؟ قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا». قَالَ: «وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرٍ». قَالَ: قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

١٦١٦- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا وَيَصُومُ يَوْمًا».

رواه البخاري (٣٤٢٠) ومسلم (١٩٢/١١٥٩)، وأبو داود (٢٤٤٨) والنسائي (٢٠٩/٤) وابن ماجه (١٧١٢). «هجمت العين»، يفتح الهاء والجيم: أي غارت وظهر عليها الضعف. «ونفثت النفس»: يفتح النون، وكسر الفاء: أي كلت وملت وأعيت. «والزورر»: يفتح الزاي: هو الزائر، الواحد والجمع فيه سواء.

١٤- ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضر إلا أن تستأذنه

١٦١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَصُومَ، وَرِزْوَجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٢) ومسلم (١٠٢٦) وغيرهما، ورواه أحمد (٣١٦/٢) بإسناد حسن، وزاد: «إِلَّا رَمَضَانَ». وفي بعض روايات أبي داود: «غَيْرَ رَمَضَانَ».

١٦١٨- وفي رواية للترمذي (٧٨٢) وابن ماجه (١٧٦١): «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَرِزْوَجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

ورواه ابن خزيمة وابن حبان (٣٥٧٢) في صحيحهما بنحو الترمذي.

اللَّهُ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ». وفي رواية: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصُّوْمُ فِي السَّفَرِ».

رواه البخاري (١٩٤٦) ومسلم (١١١٥) وأبو داود (٢٤٠٧) والنسائي (١٧٥/٤).

١٦٢٣- وفي رواية للنسائي (١٧٦/٤): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يَرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَقَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

١٦٢٤- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ فَمَرْنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَتَزَلْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَّا فَدَخَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَلُودُونَ بِهِ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ كَهَيْئَةِ الْوَجِيعِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِالرُّخْصَةِ الَّتِي أَرَخَّصَ اللَّهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٦٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّ بِأَصْحَابِهِ، وَإِذَا نَاسٌ قَدْ جَعَلُوا عَرِيشًا عَلَى صَاحِبِهِمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ، أَوْجِعُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ حَرُّورٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَرَّ أَنْ يُصَامَ فِي سَفَرٍ».

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

١٦٢٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

رواه النسائي (١٥٧/٤) وابن ماجه (١٦٦٤) بإسناد صحيح. وهو عند أحمد (٤٣٤/٥) بلفظ: «لَيْسَ مِنْ أَمِّ بَرٍّ أَمِّ صِيَامٍ فِي أَمِّ سَفَرٍ». ورجاله رجال الصحيح (شاذ).

١٦١٩- (منكر) وَغَنَّهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَمْرُؤُا صَامَتٌ بَغَيْرِ إِذْنٍ زَوْجَهَا فَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ فَأَمْتَنَتْ عَلَيْهِ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا مِنَ الْكِبَائِرِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٣) من رواية بقية، وهو حديث غريب، وفيه نكارة، والله أعلم.

١٦٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ حَدِيثًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ: «مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا». وَيَأْتِي بِمَتَابِهِ فِي النِّكَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٥- ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق

عليه وترغيبه في الإفطار

١٦٢١- عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ».

وفي رواية: «قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ» الحديث.

رواه مسلم (١١١٤).

«كُرَاعُ»: بضم الكاف. «الغميم»: بفتح الغين المعجمة. وهو موضع على ثلاثة أميال من عسافن.

١٦٢٢- وَغَنَّهُ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا لَهُ؟» قَالُوا: رَجُلٌ صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ». زاد في رواية: «وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ

١٦٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ».

رواه ابن ماجه (١٦٦٥) وابن حبان في صحيحه (٣٥٤٠).

١٦٢٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَائِمٌ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ».

رواه ابن ماجه (١٦٦٦) مرفوعاً هكذا والنسائي (١٨٣/٤) بإسناد حسن إلا أنه قال: كان يقال: «الصائم في السفر كالإفطار في الحضر». وفي رواية: «الصائم في السفر كالْمُفْطِرِ في الحضر». (ضعيف)

قال الحافظ: قول الصحابي: كان يقال كذا هل يلحق بالملوع أو الموقوف؟ فيه خلاف مشهور بين المحدثين والأصوليين ليس هذا موضع بسطه، لكن الجمهور على أنه إذا لم يصفه إلى زمن النبي ﷺ يكون موقوفاً، والله أعلم.

١٦٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي طُعْمَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمْرٍو فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو ﷺ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ».

رواه أحمد (٧١/٢) والطبراني في الكبير. وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: إسناده أحمد حسن، وقال البخاري في كتاب الضعفاء: هو حديث منكر، والله أعلم.

١٦٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ».

رواه أحمد (٧١/٢) بإسناد صحيح والطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن خزيمة (٢٠٢٧) وابن حبان (٢٧٤٢) في صحيحهما. وفي رواية لابن خزيمة قال:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ».

١٦٣١- (موضوع) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضاً وَالْكَبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَدَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَوَالِدُهُ بْنُ الْأَسْقَمِ، وَأَبُو أَمَامَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ».

١٦٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

رواه البزار بإسناد حسن والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٣٥٤).

١٦٣٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ. قَالَ: فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرُنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ، فَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ يَبْدُو. قَالَ: فَسَقَطَ الصَّوْمُ، وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْيَةَ، وَسَقَوْا الرُّكَّابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

رواه مسلم (١١١٩).

١٦٣٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَتْ عَشْرَةٌ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

وفي رواية: يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ.

رواه مسلم (٩٣/١١٦٦) وغيره.

قال الحافظ: اختلف العلماء أيما أفضل في السفر الصوم أو الفطر؟ فذهب أنس بن مالك ﷺ إلى أن الصوم أفضل، وحكي ذلك أيضاً عن عثمان بن أبي العاصي. وإليه ذهب إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، والثوري، وأبو ثور، وأصحاب الرأي. وقال مالك، والفضيل بن عياض، والشافعي: الصوم أحب إلينا لمن قوي عليه. وقال عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن المسيب، والشعبي، والأوزاعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه: الفطر أفضل، وروي عن عمر بن عبد العزيز، وقاعدة، ومجاهد: أفضلهما يسرهما على المرء، واختار هذا القول الحافظ أبو بكر بن المنذر، وهو قول حسن، والله أعلم.

١٦- الرغبة في السحور سيما بالتمر

١٦٣٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكََةً».

رواه البخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (١٤١/٤) وابن ماجه (١٦٩٢).

١٦٣٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةَ السُّحْرِ».

رواه مسلم (١٠٩٦)، وأبو داود (٢٣٤٣) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (١٤٦/٤) وابن خزيمة (١٩٤٠).

١٦٣٧- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْجَمَاعَةِ، وَالثَّرِيدِ، وَالسُّحُورِ».

١٦٣٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٤٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧).

١٦٣٩- وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَيَّ الْغِذَاءَ الْمُبَارَكُ».

رواه أبو داود (٢٣٤٤) والنسائي (١٤٥/٤)، وابن خزيمة (١٩٣٨) وابن حبان (٣٤٥٦) في صحيحهما.

قال المصنف رحمته الله: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رَهْمٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ، وَالْحَارِثِ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، وَقَالَ: أَبُو عَمْرِو النَّمِرِيُّ مَجْهُولٌ يَرَوِي عَنْ أَبِي رَهْمٍ حَدِيثَهُ مَثَرًا.

١٦٤٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ»، يَعْنِي السُّحُورَ.

١٦٤١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السُّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَالْقِيلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ» وفي رواية: «وبقيلولة النهار على قِيَامِ اللَّيْلِ».

رواه ابن ماجه (١٦٩٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٩٣٩)، والبيهقي (فيض القدير ١/٤٩٤)، كلهم من طريق زعمة بن صالح عن سلمة هو ابن وهران عن عكرمة عنه إلا أن ابن خزيمة قال: «وَبِقِيلُولَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

١٦٤٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسَحَّرُ فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدَعُوهَا».

رواه النسائي (الكبرى ٢٤٧٢) بإسناد حسن.

١٦٤٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا كَانَ خَلَالًا: الصَّائِمُ، وَالْمُسَحِّرُ، وَالْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البزار (كشف الاستار ٩٧٥) والطبراني في الكبير.

١٦٤٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّحُورُ كُلُّهُ بَرَكَةٌ فَلَا تَدَعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ».

رواه أحمد (٤٤/٣)، وإسناده قوي.

١٦٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٦٧).

١٦٤٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْنَمُ السُّحُورَ الثَّمَرُ». وَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٦٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ». قال: «نِعْمَ شُرْبَةُ مَنْ مَاءٍ».

رواه أبو داود (٢٣٤٥) وابن حبان في صحيحه (٢٣٦٦).
رواه أبو يعلى (في مسنده ٣٧٩٢/٦) وابن خزيمة (٢٠٦٣)، وابن حبان (٣٤٩٦) في صحيحهما.

١٧- الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور

١٨- الترغيب في الفطر على التمر،

فإن لم يجد فعلى الماء

١٦٥٤- (ضعيف) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمَرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمَرًا فَالْمَاءُ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

رواه أبو داود (٢٣٥٥) والزمذني (٦٩٥) وابن ماجه (١٦٩٩) وابن حبان في صحيحه (٣٥٠٥)، وقال الزمذني: حديث حسن صحيح.

١٦٥٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَتَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه أبو داود (٢٣٥٦) والزمذني (٦٩٦)، وقال: حديث حسن.

١٦٥٦- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو يَفْلَى (في مسنده ١٣٠٥/٦) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِ تَمَرَاتٍ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصَيِّبْهُ النَّارُ.

١٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ تَمَرًا فَلْيَفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٠٦٦) والحاكم (٤٣١/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٩- الترغيب في إطعام الطعام

١٦٥٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا

١٦٤٨- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ».

رواه مالك والبخاري (١٩٥٧) ومسلم (١٠٩٨) والزمذني (٦٩٩).

١٦٤٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٥٠١).

١٦٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعَجَلْتُهُمْ فِطْرًا».

رواه أحمد (٣٢٩/٣) والزمذني (٧٠٠) وحسنه، وابن خزيمة (٢٠٥٨) وابن حبان (٣٤٩٨) في صحيحهما.

١٦٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٤٦٦).

١٦٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ».

رواه أبو داود (٢٣٥٣)، وابن ماجه (١٦٩٨)، وابن خزيمة (٢٠٦٠)، وابن حبان (٣٥٠٠) في صحيحهما، وعند ابن ماجه: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ...».

١٦٥٣- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا رَأَيْتُ

يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ».

رواه الرمزي (٨٠٧) والنسائي (الكبرى ٣٣٣٠)، وابن ماجه (١٧٤٦)، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٣٤٢٠) في صحيحهما، وقال الرمزي: حديث صحيح. ولفظ ابن خزيمة والنسائي: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ جَهَّزَ حَاجًا، أَوْ خَلَقَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ».

١٦٥٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

رواه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب إلا أنه قال: «وَصَالِحَةُ جِبْرَائِيلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ». وزاد فيه: «وَمَنْ صَالَحَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرَوْهُ قَلْبُهُ، وَتَكْثُرُ دُمُوعُهُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ». قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لَقْمَةٌ خَيْرٌ؟ «فَلَقْمَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لَقْمَةٌ خَيْرٌ؟ قَالَ: «فَلَمْلَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ قَالَ: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ» (ضعيف جداً).

«القبصة»: بالصاد المهملة: هو ما يتناوله الآخذ بأنامله الثلاث.

وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه، وفيه: «مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا - بِغَيْرِ فِي رَمَضَانَ - كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ، وَعَنْ رَقِيبَةَ مِنْ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». قالوا: ليس كلنا نجد ما يَفْطُرُ الصَّائِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ مَاءٍ، أَوْ مِلْقَةٍ لَبَنٍ». الحديث. (متكرر).

٢٠- ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده

١٦٦٠- (ضعيف) عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: «كُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَقْرَعُوا»، وَرَبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَسْبِعُوا».

رواه الرمزي (٧٨٥) واللفظ له، وابن ماجه (١٧٤٨)، وابن خزيمة (٢١٣٨)، وابن حبان (٣٤٢١) في صحيحهما، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح. وفي رواية للترمذي: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفْطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ». (ضعيف).

١٦٦١- (موضوع) وَعَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَالِ: «الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ؟» فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ شِعْرَتَا يَاسَ بِلَالُ أَنْ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ».

رواه ابن ماجه (١٧٤٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٥٨٦) كلاهما من رواية بريدة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان، ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبريدة، مدلس، وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة، والله أعلم.

٢١- ترهيب الصائم من الغيبة

والفحش والكذب ونحو ذلك

١٦٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

رواه البخاري (١٩٠٣) وأبو داود (٢٣٦٢) والترمذي (٧٠٧) والنسائي (١١٧/٤) وابن ماجه (١٦٨٩) وعنده: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ». وهو رواية للنسائي.

١٦٦٣- ورواه الطبراني في الصغير (١٧٠/١) والأوسط من حديث أنس بن مالك ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ الْحَنَّا وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

١٦٦٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفُ، وَلَا يَصْنَعُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ». الحديث.

رواه البخاري (١٩٠٤)، واللفظ له، ومسلم (١٦٣/١١٥١) وأبو داود والترمذي والنسائي (١٦٢/٤) وابن ماجه، وتقدم بطريقه، وذكر غريبه في الصيام.

١٦٦٥- وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا».

رواه النسائي (١٦٧/٤) بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٩٢) والبيهقي (الكبرى ٢٧٠/٤)، ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وزاد: قيل: وبِمِ يَخْرِقُهَا؟ قَالَ: بِكَلْبٍ، أَوْ غِيَةٍ.

تَمُوتَانَا؟ قَالَ: «اذْعُهُمَا»، قَالَ: فَجَاءَنَا. قَالَ: فَجِيءَ بِقَدَحٍ أَوْ عُسٍّ، فَقَالَ لِإِحْدَاهُمَا: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ قِيْحًا وَدَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى مَلَأَتْ يَصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرَى: «قِيْبِي» فَقَاءَتْ مِنْ قِيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ غَبِيْطٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا جَلَسْتُ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى فَجَعَلَتَا تَأْكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ».

رواه أحمد (٤٣١/٥) واللفظ له، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (المسند ١٥٧٦/٣)، كلهم عن رجال لم يسم عن عبيد. ورواه أبو داود الطيالسي وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والبيهقي من حديث أنس ويأتي في «الغيبة» إن شاء الله تعالى.

(العس) بضم العين وتشديد السين المهملتين: هو القدح العظيم. (والعيط) بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مشاة تحت وطاء مهملة: هو الطري.

١٦٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الصَّيَّامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، إِنَّمَا الصَّيَّامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ».

رواه ابن خزيمة (١٩٩٦)، وابن حبان (٣٤٧٠) في صحيحيهما، والحاكم (٤٣٠/١، ٤٣١) وقال صحيح على شرط مسلم.

١٦٦٧- وَلِي رَوَايَةٍ لَابْنِ خُزَيْمَةَ (١٩٩٤) عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَابْ، وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ، فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ وَإِنْ كُنْتُ قَائِمًا فَاجْلِسْ».

١٦٦٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السُّهَرُ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٩) واللفظ له، والنسائي (الكبرى ٣٣٣٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٩٩٧)، والحاكم (٤٣١/١) وقال: صحيح على شرط البخاري، ولفظهما: «رُبَّ صَائِمٍ خَطُهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ خَطُهُ مِنْ قِيَامِهِ السُّهَرُ». ورواه البيهقي (الكبرى ٢٧٠/٤) ولفظه: «رُبَّ قَائِمٍ خَطُهُ مِنَ الْقِيَامِ السُّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ خَطُهُ مِنَ الصَّيَامِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ».

١٦٦٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ خَطُهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ خَطُهُ مِنْ قِيَامِهِ السُّهَرُ».

رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به.

١٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا، وَأَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَاهُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ، وَأَرَاهُ قَالَ: بِالنَّهْجَةِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُمَا، وَاللَّهِ قَدْ مَاتَا، أَوْ كَادَتَا أَنْ

٢٢- الرغبة في الاعتكاف

١٦٧١- (موضوع) رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٩٦٦، ٣٩٦٧).

١٦٧٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ مُعْتَكِفًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا فُلَانُ أَرَأَاكَ مُكْتَبِيًا حَزِينًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، لِفُلَانٍ عَلَيَّ حَقٌّ وَلَاءٌ، وَحُرْمَةٌ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفَلَا أَكَلِمَةُ فِيكَ، فَقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتَ؟ قَالَ: فَاتَّعَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنْسَيْتَ مَا كُنْتَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ﷺ، وَالْعَهْدُ بِهِ قَرِيبٌ فَذَمَعْتُ عَيْنَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (الشعب ٣٩٦٥) واللفظ له. والحاكم مختصراً (المستدرک ٢٧٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد، كذا قال. قال الحافظ: وأحاديث اعتكاف النبي ﷺ مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا.

٢٣- الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها

١٦٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَذَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَذَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ.

رواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والحاكم (٤٠٩/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الخطابي رحمه الله: قوله فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر، فيه بيان: أن صدقة الفطر فرض واجب كالفروض الزكاة الواجبة في الأموال، وفيه بيان أن ما فرض رسول الله ﷺ فهو كما فرض الله لأن طاعته صادرة عن طاعة الله، وقد قال بفرضية زكاة الفطر وجوبها عامة أهل العلم، وقد عللت بأنها طهرة للصائم من الرّفث واللغو. فهي واجبة على كل صائم غني ذي جدة، أو فقير يجدها فضلاً عن قوته إذا كان وجوبها لعله التطهير، وكل الصائمين محتاجون إليها، فإذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب، انتهى. وقال الحافظ أبو بكر بن المنذر: أجمع عوام أهل العلم على أن صدقة الفطر فرض ومن حفظنا ذلك عنه من أهل العلم محمد بن سيرين، وأبو العالية، والضحاك، وعطاء، ومالك، وسفيان الثوري، والشافعي، وأبو ثور، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي، وقال إسحاق: هو كالإجماع من أهل العلم، انتهى.

١٦٧٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ، غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيَزَكِّيهِ اللَّهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ».

رواه أحمد (٤٣٢/٥) وأبو داود (١٦١٩).

«ضعيف»: هو بالعين المهملة مصغراً.

١٦٧٥- (ضعيف) وَعَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ».

رواه أبو حفص بن شاهين في فضائل رمضان، وقال: حديث غريب جيد الإسناد.

١٦٧٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْمُرَزَبِيِّ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» قَالَ: «أُنْزِلَتْ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

قال الحافظ: كثير بن عبد الله وإيه.

٩- كتاب العيدين والأضحية

١- التزغيب في إحياء ليلتي العيدين

١٦٧٧- (موضوع) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ مُخْتَصِبًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

رواه ابن ماجه (١٧٨٢)، ورواه ثقات إلا أن بقية مدلس، وقد عتبه.

١٦٧٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الْخَمْسَ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ: لَيْلَةُ التَّوْبَةِ، وَلَيْلَةُ عَرَفَةَ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةُ النَّصْرِ مِنْ شَعْبَانَ».

رواه الأصبهاني (ترغيب وترهيب ٣٦٧).

١٦٧٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٢- التزغيب في التكبير في العيد وذكر فضله

١٦٨٠- (منكر) رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ».

رواه الطبراني في الصغير (٢١٥/١) والأوسط، وفيه نكارة.

١٦٨١- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطُّرُقِ فَنَادُوا: اغْدُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ، ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ لَقَدْ أَمَرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَمَنْتُمْ، وَأَمَرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ

فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَأَقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا نَادَى مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ، فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رَحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْجَائِزَةِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي. وتقدم في الصيام ما يشهد له.

٣- التزغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم يصح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته

١٦٨٢- (ضعيف) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي فَرْشِهِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأُظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَطَبِّخُوا بِهَا نَفْسًا».

رواه ابن ماجه (٣١٢٦) والترمذي (١٤٩٣)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه من طريق أبي المشي، واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وسليمان وإيه، وقد وثق. قال الترمذي: ويروى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْأَضْحِيَّةُ لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ».

وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن ماجه (٣١٢٧) والحاكم (٣٨٩/٢)، وغيرهما كلهم عن عاتل الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال:

١٦٨٣- (موضوع) قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي؟ قَالَ: «سُنَّةُ أَبِيكَمُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ». قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ». قَالُوا: فَالْصُّوفُ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ». وقال الحاكم صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل وإيه. عاتل الله هو الجاشعي، وأبو داود: هو نفع بن الحارث الأعمى، وكلاهما ساقط.

١٦٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْفَقَتِ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَحْرٍ يُنْحَرُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٣٥٠).

١٦٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَةِ الْكَبِشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْخُلَّةُ».

رواه أبو داود (٣١٥٦) والترمذي (١٥١٧) وابن ماجه (٣١٣٠) إلا أنه قال: «الْكَبِشُ الْأَفْرَنُ». ورواه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سالم بن عامر عن أبي أمامة. وقال الترمذي: حديث غريب. قال الحافظ: عفير واو.

١٦٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَأَنْ يَضْحَى فَلَمْ يَضْحَ: فَلَا يَحْضُرُ مُصَلَّاتَنَا».

رواه الحاكم (٣٨٩/٢) مرفوعاً هكذا، وصححه، وموقوفاً ولعله أشبه.

١٦٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ».

رواه الحاكم (٣٩٠/٢)، وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: في إسناده عبد الله بن عياش القتيبي المصري يختلف فيه، وقد جاء في غير ما حديث عن النبي ﷺ النهي عن بيع جلد الأضحية.

٤- الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير

الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتلة والذبح

١٦٩٣- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلْيُجِدْ أَعْدَاكُمْ شَفَرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ».

رواه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥) والنسائي (٢٢٩/٧) والترمذي وابن ماجه (٣١٧٠).

١٦٩٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قال: مرَّ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ فِي يَوْمٍ أَضْحَى: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجَماً تَوْصَلُ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده يحيى بن الحسن الخثعمي لا يحضرني حاله.

١٦٨٥- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا أَنْ يُغْفَرَ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا خَاصَّةُ أَهْلِ الْبَيْتِ، أَوْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٢٠٢)، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الضحايا وغيره، وفي إسناده: عطية بن قيس وثق وفيه كلام.

١٦٨٦- (موضوع) ورواه أبو القاسم الأصبهاني (في الترغيب

والترهيب ٣٤٨) عن عليّ ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ قُومِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتِكَ، فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دِمَهِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِلَحْمِهَا وَدِمَهِهَا تَوْضَعُ فِي مِيزَانِكَ سَبْعِينَ ضِعْفًا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَالٌ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، فَإِنَّهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «لَالٌ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

وقد حسن بعض مشايخنا حديث عليّ هذا والله أعلم.

١٦٨٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِلِمَانِهَا، فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي حِزْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني في الأوسط (٨٣١٥).

١٦٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً نَفْسُهُ مُحْسِنًا لِأَضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٦٨٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

فَأَخَذَهَا يَسْحَبُهَا بِرِجْلِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَنْتِ يَا جَزْرَاءُ فَسَقَهَا سَوْقًا رَافِقًا».

وهذا مُغَضَّلٌ، وَالْوَضِيعُ فِيهِ كَلَامٌ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَاضِعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَةٍ شَاةٍ، وَهُوَ يُحِدُ شَفْرَتَهُ، وَهِيَ تَلْحَظُ إِلَيْهِ بَصَرَهَا. قَالَ: «أَفَلَا قَبِلَ هَذَا؟ أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم (٢٣١/٤) إلا أنه قال: «أُتِرِدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتًا؟ هَلَا أَخَذَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضَجِّعَهَا». وقال: صحيح على شرط البخاري.

١٦٩٥- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَدِّ الشُّفَارِ. وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ».

رواه ابن ماجه (٣١٧٢).

«الشفرة»، جمع شفرة: وهي السكين، ولليجهز: هو يضم الياء، وسكون الجيم وكسر الهاء، وآخره زاي: أي فليسرع ذبحها ويثمه.

١٦٩٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا، فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا، وَلَا يَقْطَعَ رَأْسَهَا، وَيَرْمِي بِهَا».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) والحاكم (٢٣٣/٤) وصححه.

١٦٩٧- (ضعيف) وَعَنْ الشَّرِيدِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفَعَةً».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) وابن حبان في صحيحه (٥٨٦٤).

١٦٩٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ رِجْلِهَا لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: وَبِئْسَ قَدْهَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْدًا جَمِيلًا.

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤٩٠/٤) في كتابه موقوفًا.

١٦٩٩- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضًا (٤٩٣/٤) مَرْوُوعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ الْوَضِيعِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ جَزْرَاءً فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا فَانْفَلَتَ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَاتَّبَعَهَا

١٧٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَى ابْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَثَلَ بِذِي رُوحٍ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مَثَلُ اللَّهِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٩٢/٢، ١١٥) ورواه لقاح.

١٧٠١- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ تَنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا [آذَانَهَا] فَتَعْمِدُ إِلَى الْمَوْسَى فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، وَتَشُقُّ جُلُودَهَا وَتَقُولُ هَٰذِهِ صُرْمٌ فَتَحَرِّمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَكُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ حِلًّا، سَاعِدِ اللَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمَوْسَى اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ مُوسَاكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٨٦)، وسيأتي في باب الشفقة والرحمة إن شاء الله تعالى.

«الصرم»: يضم الصاد المهملة، وسكون الراء: جمع الصريم وهو الذي صرم منه: أي قطع.

(الرغبة والرهبة ١٠٢٧) وزاد: «وَمَا سَجَّ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ، وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ، وَلَا كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إِلَّا بَشَّرَ بِهَا تَبِيعُهُ». (ضعيف)

١٠- كتاب الحج

١٧٠٥- وَعَنْ ابْنِ شُمَّاسَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ فَبَكَى طَوِيلًا، وَقَالَ: فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لِأَبَايَعُكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَقَبِضْتُ يَدِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: أَزِدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ. قَالَ: «تَشْتَرِطُ مَاذَا؟» قَالَ: أَنْ يُغْفَرَ لِي. قَالَ: «أَمَّا عَلِمْتُ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥١٥) هكذا مختصراً (٢٥١٥)، ورواه مسلم (١٢١) وغيره أطول منه.

١٧٠٦- وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنِّي جَبَانٌ، وَإِنِّي ضَعِيفٌ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ: الْحَجُّ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٢٩٩) ورواه ثقات، وأخرجه عبد الرزاق (المصنف ٧/٥ - ٨) أيضاً.

١٧٠٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ فَقَالَ: «لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مُبَرُورٌ».

رواه البخاري (١٥٢٠) وغيره وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٤)، ولفظه قالت: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ: «عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا يُقَاتَلُ فِيهِ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ».

١٧٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ».

رواه النسائي (١١٤/٦) بإسناد حسن.

١٧٠٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سُؤَالِ جِبْرِائِيلَ إِثْنَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنْ

١- الرغبة في الحج والعمرة وما

جاء فيمن خرج يقصدهما فمات

١٧٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبَرُورٌ».

رواه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣). ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٧٨)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مُبَرُورٌ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَجَّةٌ مُبَرُورَةٌ تَكْفُرُ خَطِيئَاتِي سَبْعَ (ضعيف)

«المبرور»: قيل: هو الذي لا يقع فيه معصية. وقد جاء من حديث جابر مرفوعاً: «إِنَّ بِرَّ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ». وعند بعضهم: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِنْتِشَاءُ السَّلَامِ». وسأيت.

١٧٠٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البخاري (١٥٢١) ومسلم (١٣٥٠) والنسائي (١١٤/٦)، وابن ماجه (٢٨٨٩) والترمذي (٨١١) إلا أنه قال: «غَيْرُ لَهْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

«الرفث»: يفتح الراء والقاء جميعاً. روي عن ابن عباس أنه قال: الرفث ما روجع به النساء. وقال الأزهري: الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة.

قال الحفاظ: الرفث، يطلق ويراد به الجماع، ويطلق ويراد به الفحش، ويطلق ويراد به خطاب الرجل المرأة فيما يتعلق بالجماع، وقد نقل في معنى الحديث كل واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلماء، والله أعلم.

١٧٠٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمُبَرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه مالك (الموطأ ٣/١٠٦) والبخاري (١٧٧٣) ومسلم (١٣٤٩) والترمذي (٩٣٣) والنسائي (١١٢/٦) وابن ماجه (٢٨٨٨). والأصبهاني

الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تَسْمَ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١)، وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق.

وتقدم في كتاب الصلاة والزكاة أحاديث كثيرة تدل على فضل الحج، والرغبة فيه وتأكيد وجوبه لم نعدنا لكثرةها فليراجعها من أراد شيئاً من ذلك.

١٧١٠- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ».

رواه ابن ماجه (٢٩٠٢) عن أبي جعفر عنها.

١٧١١- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ يُسْلِمَ لِلَّهِ قَلْبُكَ، وَأَنْ يُسْلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ». قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ». قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ». قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ». قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ». قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ». قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَفَرَ جَوَادَهُ وَأَهْرَقَ دَمَهُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثُمَّ عَمَلَانَ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ».

رواه أحمد (١١٤/٤ و ٣/٥) بإسناد صحيح، ورواه محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره، ورواه البيهقي عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه.

١٧١٢- وَعَنْ مَاعِزٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَخُدَّةٌ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الْأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا».

رواه أحمد (٣٤٢/٤) والطبراني، ورواه أحمد إلى ماعز رواية الصحيح، وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب.

١٧١٣- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». قِيلَ: وَمَا بَرَّةٌ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ».

رواه أحمد (٣٢٥/٣) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٢) والبيهقي (في الشعب ٤١١٩) والمحاكم مختصراً، وقال: صحيح الإسناد. وفي رواية لأحمد والبيهقي: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ».

١٧١٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

رواه الترمذي (٨١٠) وابن خزيمة (٢٥١٢) وابن حبان (٣٦٨٥) في صحيحهما، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٢٨٨٧) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٠٩٥) من حديث عمر، وليس عندهما: والذهب إلى آخره. وعند البيهقي: «لِأَنَّ مَتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا - الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - يُزِيدَانِ فِي الْأَجَلِ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْخَبَثَ» (متكرر).

١٧١٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ الصَّحَابِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجُّوا، فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٩٤).

١٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»، أَوْ قَالَ: «مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١١٥٤)، ولله راو لم يسم.

١٧١٧- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَرَفَعُ إِلَّا الْحَاجُّ رَجُلًا، وَلَا تَضَعُ يَدًا إِلَّا كَبَّ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً. أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، أَوْ رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١١٦) وابن حبان في صحيحه في حديث يأتي إن شاء الله.

١٧١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ النِّبْتِ الْحَرَامِ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ، فَمَا يَرْفَعُ الْبَعِيرُ خُفًّا، وَلَا يَضَعُ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى النِّبْتِ فَطَافَ وَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَقَ، أَوْ قَصَرَ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَهَلُمَّ نَسْتَأْذِنُ الْعَمَلَ». فذكر الحديث.

رواه البيهقي (الشعب ٤١٥).

١٧١٩- (موضوع) وَعَنْ زَادَانَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَضَ ابْنُ

عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا، فَذَعَا وَلَدَهُ فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِمِائَةِ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ». قِيلَ لَهُ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٩١) والحاكم (٤٦١/١) كلاهما من رواية عيسى بن سودة. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال ابن خزيمة: إن صح الخبر، فإن في القلب من عيسى بن سودة شيئاً. قال الحافظ: قال البخاري: هو منكرو الحديث.

١٧٢٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أَتِيَةٍ لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِمْ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى رَجُلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه أيضاً، وقال: في القلب من القاسم بن عبد الرحمن.

قال الحافظ: القاسم هذا واه.

١٧٢١- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفَدَّ اللَّهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

رواه الزوار (كشف الاستار ١١٥٣)، ورواه ثقات.

١٧٢٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «الْفَارِزِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدَّ

اللَّهُ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٣) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٤)، كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب.

١٧٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفَدَّ اللَّهُ، إِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا غُفِّرَ لَهُمْ».

رواه النسائي (١١٣/٥) وابن ماجه (٢٨٩٢). وابن خزيمة (٢٥١١)، وابن حبان (٩٦٥ موارد) في صحيحهما، ولفظهما قال: «وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَةً: الْحَاجَّ، وَالْمُعْتَمِرَ، وَالْفَارِزِي». وقدم ابن خزيمة: الْفَارِزِي.

١٧٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْفَرُ لِلْحَاجِّ، وَلَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ».

رواه الزوار (كشف الاستار ١١٥٥) والطبراني في الصغير، وابن خزيمة (٢٥١٦) في صحيحه والحاكم (٤٤١/١)، ولفظهما قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلَمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، قال مسلم:

قال الحافظ: في إسناده شريك القاضي، ولم يخرج له مسلم إلا في التابعات، ويأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

١٧٢٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَمْتِعُوا بِهَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرْتَيْنِ، وَتُرِفُّ فِي الثَّالِثَةِ».

رواه الزوار (كشف الاستار ١٠٧٢) والطبراني في الكبير، وابن خزيمة (٢٥٠٦)، وابن حبان (٦٧١٨) في صحيحهما، والحاكم (٤٤١/١)، وقال صحيح الإسناد.

قال ابن خزيمة قوله: ويوقع في الثالثة، يريد بعد الثالثة.

١٧٢٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ: إِنِّي مُهْبِطٌ مَعَكَ بَيْتًا، أَوْ مَتَرًا يُطَافُ حَوْلَهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا يُصَلَّى عِنْدَ عَرْشِي، فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ الطُّوفَانِ رَفَعَ، وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَحْجُونَ، وَلَا يَعْلَمُونَ مَكَانَهُ فَبَوَّاهُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَبَنَاهُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبَلٍ: حِرَاءَ، وَثَبِيرَ، وَلُبْنَانَ، وَجَبَلِ الطُّورِ، وَجَبَلِ الْخَبِيرِ، فَمَتَّمَعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورجال إسناده رجال الصحيح.

١٧٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَعْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَذَرِي مَا يَعْزُضُ لَهُ».

رواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠١٩).

١٧٢٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْ يَا آدَمُ، حُجَّ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَخْدُثَ بِكَ حَدَثُ الْمَوْتِ. قَالَ: وَمَا يَخْدُثُ عَلَيَّ يَا رَبِّ؟ قَالَ: مَا لَا تَذَرِي وَهُوَ الْمَوْتُ. قَالَ: وَمَا الْمَوْتُ؟ قَالَ: سَوْفَ تَذُوقُ. قَالَ: وَمَنْ أَسْتَخْلِفُ فِي أَهْلِي؟ قَالَ: اغْرُضْ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ، فَعَرَّضَ ذَلِكَ عَلَى السَّمَوَاتِ فَأَبَتْ، وَعَرَّضَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَبَتْ، وَعَرَّضَ عَلَى الْجِبَالِ فَأَبَتْ، وَقَبْلَهُ ابْنُهُ قَاتِلُ أَخِيهِ، فَخَرَجَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ حَاجًّا، فَمَا نَزَلَ مَنَزَلاً أَكَلَ فِيهِ وَشَرِبَ إِلَّا صَارَ عُمَرَانَا بَعْدَهُ وَقَرَى حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ بُرِّحْكَ، أَمَا إِنَّا قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِالْفَتَى عَامٍ. قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْبَيْتَ يَوْمَئِذٍ يَأْقُوتُهُ حَمَرَاءُ جَوْفَاءَ لَهَا بَابَانِ مَنْ يَطُوفُ يَرَى مَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ، وَمَنْ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يَرَى مَنْ يَطُوفُ، فَقَضَى آدَمُ نُسُكَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: يَا آدَمُ قَضَيْتَ نُسُكَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ. قَالَ: فَسَلْ حَاجَتَكَ تُعْطَى؟ قَالَ: جُلُّ حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَذَنْبَ وَلَدِي، قَالَ: أَمَا ذَنْبُكَ يَا آدَمُ فَقَدْ غَفَرْنَا حِينَ وَقَعْتَ بِذَنْبِكَ. وَأَمَا ذَنْبُ وَلَدِكَ، فَمَنْ عَرَفَنِي وَأَمَنَ بِي، وَصَدَّقَ رُسُلِي وَكَتَابِي غَفَرْنَا لَهُ ذَنْبَهُ».

رواه الأصبهاني أيضاً (الرغبة والرهيب ١٠٢١).

١٧٢٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضِمُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ إِلَّا أَتَفَقَّ أَضْعَافُهَا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ الْحَجَّ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلَّا رَأَى الْمُخْلَفِينَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ تِلْكَ الْحَاجَةَ يَعْنِي حَاجَةَ الْإِسْلَامِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ الْمَشْيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ قَضَيْتَ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةٍ مِنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْجَرُ فِيهِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠٥٢) أيضاً، وفيه نكارة.

«يَضِمُّ»: بالضاد المعجمة: أي ييخل، ويشح.

١٧٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكُفَّةَ لَهَا لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، وَلَقَدْ اشْتَكَّتْ فَقَالَتْ: يَا رَبِّ قُلْ عَوَّادِي، وَقُلْ رُوَّارِي؛ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا خُشَعًا سُجَّدًا يَجْتَنُونَ إِلَيْكَ كَمَا تَحِنُّ الْحَمَامَةُ إِلَى بَيْضِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٧٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إلهي مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: لِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ حَقًّا، يَا دَاوُدُ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أَعَاقِبَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيتُهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٠٣٤) أيضاً.

١٧٣٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِداً، أَوْ حَاجًّا مُهْلًا، أَوْ مُلْبِياً إِلَّا غَرَسَتْهُ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ، وَخَرَجَ مِنْهَا».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٦١) أيضاً.

١٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدٍ مِنِّي، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا ثُمَّ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَا

تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ أُمْسِكَ وَتَسْأَلَانِي فَعَلْتُ؟» فَقَالَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ الثَّقَفِيُّ لِلْأَنْصَارِيِّ: سَلْ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الثَّيْتِ الْحَرَامِ، وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ وَفُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ نَحْرِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ مَعَ الْإِفَاضَةِ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَعَنَ هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الثَّيْتِ الْحَرَامِ لَا تَضَعُ نَاقَتَكَ خِفًا، وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْكَ خَطِيئَةً، وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وَفُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَازِلُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاءُونِي شُغْنًا مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤْبَقَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حِلَاقُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ، وَيُمَحَّى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكَ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ يَقُولُ: اعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى».

١٧٣٥- (ضعيف) ورواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغبة

والرهبة ١٠٠٩) من حديث أنس بن مالك نحوه إلا أنه قال فيه: «وَأَمَّا وَفُوفُكَ بِعَرَفَاتٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يَقُولُ: عِبَادِي أَتَوْنِي شُغْنًا غَيْرًا أَتَوْنِي مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ، فَيُنَازِلُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِيٍّ، وَنُجُومِ السَّمَاءِ وَقَطْرِ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْرُجْ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا حِلَاقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَقَعُ مِنْكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ فَإِنَّكَ تَصُدِّرُ، وَأَنْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَذَنِكَ أُمَّكَ».

١٧٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٣٥٧/١١) من رواية محمد بن إسحاق،

وبقية رواه لقات.

١٧٣٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمُ الثَّيْتِ الْحَرَامِ لَا تَضَعُ نَاقَتَكَ خِفًا، وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْكَ خَطِيئَةً، وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وَفُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَازِلُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي جَاءُونِي شُغْنًا مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤْبَقَاتِ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَمَّا حِلَاقُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ، وَيُمَحَّى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكَ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ يَقُولُ: اعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى».

رواه الطبراني في الكبير والبخاري (١٠٨٢) واللفظ له، وقال: وقد روي هذا الحديث من وجه، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق.

قال المصلي رحمته الله: وهي طريق لا بأس بها، رواها كلهم موثقون، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٨٨٧)، ويأتي لفظه في الوقوف إن شاء الله تعالى.

١٧٣٨- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَقَالَ فِيهِ: «فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أُمِّمْتَ

٢- الرغيب في النفقة في الحج والعمرة

وما جاء فيمن أنفق فيهما من مال حرام

١٧٤٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ لَهَا فِي عُمْرَتَيْهَا: «إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ وَنَفَقَتِكَ».

رواه الحاكم (٤٧١/١) وقال صحيح على شرطهما. وفي رواية له (٤٧٢/١) وصححه: «إِنَّمَا أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ». «النَّصَبُ»: هو العب وزنا ومعنى.

١٧٤٣- (ضعيف) وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِئَةٍ ضِعْفٍ».

رواه أحمد (٣٥٥/٥) والطبراني في الأوسط والبيهقي، وإسناد أحمد حسن.

١٧٤٤- (ضعيف) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضًا عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِئَةٍ».

١٧٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفَدُ اللَّهِ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أَخْلِفَ لَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ عَلَى نَشْرٍ، وَلَا أَهْلٌ مُهْلٌ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَّا أَهْلٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَنْقُطِعَ مِنْهُ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٠٤).

«النَشْرُ»: بفتح النون، وإسكان الشين المعجمة، وبالزاي: هو المكان المرتفع.

١٧٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفَدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا، الدَّرْهَمُ أَلْفٌ أَلْفِ دَرَاهِمٍ».

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ». قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ».

رواه الطبراني وأبو يعلى، والدارقطني، والبيهقي.

١٧٣٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا النَّبْتَ دِعَامَةٌ مِنَ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ حَجَّ النَّبْتَ، أَوْ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، فَإِنْ مَاتَ أَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَّهَ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهَ بِأَجْرِ وَعِيمَةٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

«الدعامة»: بكسر الدال: هي عمود البيت والحياة.

١٧٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ذَاهِبًا، أَوْ رَاجِعًا لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، أَوْ عَفِرَ لَهُ».

رواه الأصبهاني (الرغيب والرهيب ١٠٣٦).

١٧٤٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، وَلَا تُحْطِطُوهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْكِيًّا».

رواه البخاري (١٢٦٧) ومسلم (١٢٠٦)، وابن خزيمة.

وفي رواية لهم: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَعَتْ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِّيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْكِيًّا».

١٧٤١- وفي رواية لمسلم (١٠٢/١٢٠٦): فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ، حَيْثُ شِئَتْهُ قَالَ: وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ وَهُوَ يُهْلُ.

«وَقَعَتْ نَاقَتُهُ»: معناه: رمته ناقته فكسرت عنقه. وكذلك فأقعصته.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٠٥).

١٧٤٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: «مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قَطُّ». قِيلَ لَجَابِرٍ: مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ: مَا افْتَقَرَ.

رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٠٩) والبيهقي (كشف الاستار ١٠٨٠)، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِنَفْقَةٍ طَيِّبَةٍ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَزْرِ فَنَادَى: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ. نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ، زَادَكَ حِلَالًا، وَزَادَكَ حِلَالًا، وَحَجَّكَ مَبْرُورٌ غَيْرُ مَازُورٍ، وَإِذَا خَرَجَ بِالنَّفَقَةِ الْخَبِيثَةِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَزْرِ، فَنَادَى: لَيْتَكَ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا لَيْتَكَ وَلَا سَعْدَيْكَ. زَادَكَ حَرَامًا، وَتَفَقَّتْكَ حَرَامًا، وَحَجَّكَ مَازُورٌ غَيْرُ مَبْرُورٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٠٤٩) من حديث أسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلًا مختصرًا. «الغز»: بفتح الغين المعجمة، وسكون الراء بعدها زاي: هو ركاب الدابة من جلد.

٣- الرغبة في العمرة في رمضان

١٧٤٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا: أَحْجِجْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجِجُكَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ؟ قَالَ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أَحْجِجُكَ عَلَيْهِ، قَالَتْ أَحْجِجْنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَانَ، فَقُلْتُ: ذَلِكَ حَيْسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا تَعْدِلُ حَجَّةَ مَعَكَ؟ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَبُهَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَخْبَرُهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةَ مَعِيَ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ».

رواه أبو داود (١٩٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧٧) كلاهما بالقصة، واللفظ لأبي داود، وآخره عندهما سواء.

١٧٥٠- وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٧٨٢) وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». ومسلم (١٢٥٦) ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا؟». قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ، فَحَجَّ أَبُو وَلَيْهَا وَابْنُهَا عَلَى نَاضِجٍ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِجًا نَنْضِجُ عَلَيْهِ. قَالَ: «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ حَجَّةَ مَعِيَ».

١٧٥١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: حَجَّ أَبُو طَلْحَةَ وَابْنُهُ وَتَرَكَانِي؟ فَقَالَ: «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةَ مَعِيَ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩١).

١٧٥٢- وَعَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَتْ: وَأَصَابَنَا مَرَضٌ، وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ. قَالَتْ: فَلَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ - حَسْبَاهُ - قَالَ: «يَا أُمُّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا، فَهَلْكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلَّا خَرَجْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَتْكَ هَذِهِ الْحَجَّةُ فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ».

رواه أبو داود (١٩٨٩) والترمذي (٩٣٩) مختصرًا عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً». وقال: حديث حسن غريب، وابن خزيمة (٣٠٧٥) باختصار إلا أنه قال: «إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ تَجْزِي حَجَّةً».

١٧٥٣- وُلِيَ رِوَايَةَ أَبِي دَاوُدَ (١٩٨٨) وَالتَّسَالِي (الكسرى ٤٢٢٦) عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يَجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي. قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

«قُل»: محركة: أي رجوع من سفره.

١٧٥٤- وَعَنْ أَبِي مَعْقِلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

رواه ابن ماجه (٢٩٩٣).

١٧٥٥- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (كشف الأستار ١١٥١) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ فِي خَيْثٍ طَوِيلٍ بِإِسْنَادٍ يَخْلِدُ عَنْ أَبِي طَلْحٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَمَا يَعْدِلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

قال المصلي: أبو طليح هو أبو معقل، وكذلك زوجته أم معقل تكنى أم طليح أيضاً، ذكره ابن عبد البر النمري.

٤- الرغبة في التواضع في الحج والتبذل

ولبس الدون من الثياب اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم

١٧٥٦- رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَحْلِ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ خَلَقَتْهُ تَسَاوِي أَرْبَعَةٍ ذَرَاهِمٍ، أَوْ لَا تَسَاوِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً».

رواه الرمذي في الشمال (٣٢٧)، وابن ماجه (٢٨٩٠) والأصبهاني إلا أنه قال: لَا تَسَاوِي أَرْبَعَةً ذَرَاهِمٍ. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

«القطيفة»: كساء له خمل.

١٧٥٧- وَعَنْ ثَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَجِيحاً وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ.

رواه البخاري (١٥١٧).

١٧٥٨- وَعَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرْمِي الْجُمُرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٧٨) وغيره.

١٧٥٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عليه السلام، فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعْرِهِ شَيْئاً، لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ وَاضِعاً إصْبَعِيهِ فِي أُذُنِهِ لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَرَّأً بِهَذَا الْوَادِي». قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَبِيٍّ، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيٍّ هَذَا؟» قَالُوا: نَبِيَّةٌ هَرَشَى، أَوْ لَقَبَتْ. قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عليه السلام عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ وَحِطَامٌ نَاقَتِهِ خَلْبَةٌ. مَرَّأً بِهَذَا الْوَادِي مُلْبِيًا».

رواه ابن ماجه (٢٨٩١) بإسناد صحيح، وابن خزيمة (٢٦٣٣)، واللفظ هما.

١٧٦٠- وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ (٣٤٣/٢) بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُهْبِطاً لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ»، ثُمَّ أَتَى عَلَى نَبِيٍّ، هَرَشَى، فَقَالَ: «أَيُّ نَبِيٍّ هَذَا؟». فَقَالُوا: نَبِيَّةٌ هَرَشَى فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٌ خَطَامُهَا لَيْفٌ، وَهُوَ يُلْبِي، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ».

«هرشى»: يفتح الهاء، وسكون الراء بعدهما شين معجمة مقصورة: نية قريب الجحفة. «ولقت»: بكسر اللام، وفتحها أيضاً: هو نية جبل قديد بين مكة والمدينة. «والخلبة»: بضم الحاء المعجمة، وسكون اللام، هي الليف كما جاء مفسراً في الحديث.

١٧٦١- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، مِنْهُمْ: مُوسَى عليه السلام، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْرَانِثَانِ، وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَى

بَعِيرٍ مِنْ إِبِلٍ شَنْوَةً مَخْطُومٍ بِخَطَامٍ لَيْفٍ، لَهُ ضَفِيرَتَانِ». رواه الطبراني في الأوسط (٥٤٠٣)، وإسناده حسن.

«قطوان»: يفتح القاف والطاء المهملة جميعاً: موضع بالكوفة تنسب إليه العمى والأكسية.

١٧٦٢- (ضعيف) وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ. قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالَ: وَادِي عُسْفَانَ. قَالَ: «لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُوْدٌ وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ خَطَمُهَا اللَّيْفُ، أَرْزُهُمُ الْعَبَاءُ، وَأَرْوِيَهُمُ النَّمَارُ يَحْجُونَ النَّبْتَ الْعَتِيقَ».

رواه أحمد (٢٣٢/١) والبيهقي (الكبرى ٤٢/٥) كلاهما من رواية زعمة بن صالح عن سلمة بن وهرام، ولا بأس بحديثهما في المتابعات، وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره.

«عسفان»: يضم العين، وسكون السين المهملين: موضع على مرحلتين من مكة. «والبكرات»: جمع بكرة، يسكون الكاف: وهي الفقية من الإبل. «والنمرات»: بكسر الميم: جمع غرة وهي: كساء مخطط.

١٧٦٣- (ضعيف) وَعَنْهُ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ثَوَرٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ».

رواه الطبراني من رواية ليث بن أبي سليم، وبقية رواه ثقات.

١٧٦٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَرَّ بِالرُّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى حَفَاءَ عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ يُؤْمُونَ بَيْتَ اللَّهِ الْعَتِيقَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٣١) والطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات. ورواه أبو يعلى أيضاً من حديث أنس بن مالك.

١٧٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرِمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٥٠٩٣/٩) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالْتَّحُّ». قَالَ: وَمَا السَّيْلُ؟ قَالَ: «الرَّأْدُ، وَالرَّحَالَةُ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٦) بإسناد حسن. وعند الزمذمي (٨١٣) عنه: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُرْجَبُ الْحَجُّ؟ قَالَ: «الرَّأْدُ وَالرَّحَالَةُ»، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٧٦٧- وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «وَأَمَّا وَقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْطِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْأَلُ بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ: عِبَادِي جَاؤُنِي شُعْنًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ جَنَّتِي، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ، أَوْ كَقَطْرِ الْمَطَرِ، أَوْ كَرَبْدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ». الحديث.

١٧٦٨- وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ حِبَانَ (٣٨٤٢) قَالَ: «فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَرِبًا، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ، وَرَمَلِ غَالِجٍ».

«الشعث»: بكسر العين: هو البعيد المهد بتسريح شعره وغسله. «والنفل»: يفتح التاء المشاة فوق، وكسر الفاء: هو الذي ترك الطيب والتظيف حتى تغبر راحته. «والعج»: يفتح العين المهملة، وتشديد الجيم: هو رفع الصوت بالتلبية، وقيل: بالتكبير. «والتحج»: بالتحفة هو نحر البدن.

١٧٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ جَاؤُنِي شُعْنًا غَرِبًا».

رواه أحمد (٢٢٤/٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤١) والحاكم (٤٦٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وسأني أحاديث من هذا النوع في الوقوف إن شاء الله تعالى.

٥- الرغبة في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها

١٧٧٠- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَفْقِيَانِ الْفَقْرَ

١٧٦٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ الْحَاجُّ؟... قَالَ: فَأَيُّ الْحَاجِّ

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال الصحيح، والبيهقي (الشعب ٤٠٢٩) إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا آتَى الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

«أهل المني»: إذا رفع صوته بالتلبية.

١٧٧٥- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالنَّجُّ».

رواه ابن ماجه (٢٩٢٤) والترمذي (٨٢٧)، وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن النكدر عن عبد الرحمن بن يربوع، وقال الترمذي: لم يسمع محمد من عبد الرحمن. ورواه الحاكم (٤٥١/١) وصححه، والبخاري إلا أنه قال: مَا بِالنَّجِّ الْحَجُّ؟ قَالَ: «الْعَجُّ، وَالنَّجُّ».

قال وكيع: يَغْنَى بِالْعَجِّ الْعَجِيجُ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالنَّجُّ: نَحَرَ الْبُذْنِ، وَتَقَدَّمَ.

١٧٧٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يُضْحِي لِلَّهِ يَوْمُهُ يَلْبِي حَتَّى تَغِيِبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أحمد، وابن ماجه (٢٩٢٥) واللفظ له، ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي (٤٣/٥) من حديث عامر بن ربيعة.

وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الأول (رقم ١٩) وفيه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَى مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ حَاجًّا مُهْلًا أَوْ مُلْكِيًّا إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا». (ضعيف جداً)

رواه الطبراني في «الأوسط»

٦- الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى

١٧٧٧- (ضعيف) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ بِنِ

الْأَخْنَسِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٠١١، ٣٠٠٢) بإسناد صحيح.

وفي رواية لَهْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ»، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ أُمِّي مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ.

١٧٧٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٦٩٣)،

وَلَفْظُهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهْلٌ مِنْ

وَالذُّنُوبِ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَظُلُّ يَوْمُهُ مُحْرِمًا إِلَّا غَابَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

رواه الترمذي (٨١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وليس في بعض نسخ الترمذي: «وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ»، إلى آخره، وكذا هو في النسائي، وصحيح ابن خزيمة (٢٥١٢) بدون الزيادة. وزاد ززين فيه: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَلْبِي لِلَّهِ بِالْحَجِّ إِلَّا شَهِدَ لَهُ مَا عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْأَرْضِ». ولم أر هذه الزيادة في شيء من نسخ الترمذي، ولا النسائي.

١٧٧٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُلْبٍ يَلْبِي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ».

رواه الترمذي (٨٢٨)، وابن ماجه (٢٩٢١)، والبيهقي (الكبرى ٤٣/٥) كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل، ورواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٣٤) عن عبيدة، يعني ابن هيد، حدثني عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل، ورواه الحاكم (٤٥١/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٧٨٠- وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِائِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ أَوْ التَّلْبِيَةِ».

رواه مسالك (الموطأ ٣٣٤/١)، وأبو داود (١٨١٤) والنسائي (١٦٢/٢)، وابن ماجه (٢٩٢٢) والترمذي (٨٢٩)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢٧)، وزاد ابن ماجه: «فَإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ».

١٧٨١- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِائِيلُ فَقَالَ: مَرُّ أَصْحَابِكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ».

رواه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨) وابن حبان (٩٧٤) موارد في صحيحهما، والحاكم (٤٥٠/١)، وقال: صحيح الإسناد.

١٧٨٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ، إِلَّا بِشَرٍّ وَلَا كَبَرٍ مُكَبَّرٍ قَطُّ إِلَّا بِشَرٍّ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

وَابْنُ عُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢٧٥٣)، وَلَفْظُهُ قَالَ: إِنْ أَفْعَلَ فَلْيَنْتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَسَحَهُمَا يَحْطُ الْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ دَرَجَةً». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَحْصَى أُسْبُوعًا كَانَ كَعَمَلِ رَقَبَةٍ».

١٧٨٣- وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٦٨٩، ٣٦٩٠) مُخْتَصَرًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَسَحَ الْحَجَرِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَحْطُ الْخَطَايَا حَطًّا».

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

١٧٨٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّيرِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَمَلِ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

١٧٨٥- (ضعيف) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَكُلُّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قَالُوا: آمِينَ». فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ». قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! فَالطَّوْفُ؟ قَالَ عَطَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ: فَزَكَيْتَ أَمْ حَكِيمٌ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ».

١٧٧٩- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٧٤١) وَابْنُ أَبِي الْكَرْبِيِّ (٣٠/٥)، وَلَفْظُهُمَا: «مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ، أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». شَكَرَ الرَّاوي أَيْتَهُمَا.

١٧٨٠- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّبْهَاسِيِّ (الشعب ٤٠٢٦) قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٧- الرغبة في الطواف واستلام الحجر

الأسود والركن اليماني وما جاء في

فضلهما، وفضل المقام ودخول البيت

١٧٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلَ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ اسْتَلَمَهُمَا يَحْطُ الْخَطَايَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَمَنْ طَافَ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ كَعَمَلِ رَقَبَةٍ». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ».

رواه أحمد (٣/٢)، وهذا لفظه، والرمذي (٩٥٩)، ولفظه: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مَسَحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَضَعُ قَدَمًا، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً».

١٧٨٢- وَرَوَاهُ الْخَاكِيمُ (٤٨٩/١)، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ،

وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَاصٌّ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ».

رواه ابن ماجه (٢٩٥٧) عن إسماعيل بن عياش، حدثني حميد بن أبي سوية، وحسنه بعض مشايخنا.

١٧٨٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنْزَلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجٍ بَيْنَهُ الْخَرَامُ عَشْرِينَ وَمِائَةً رَحْمَةً: مِائَتَيْنِ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ وَعَشْرِينَ لِلنَّاطِقِينَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٠٥١) بإسناد حسن.

١٧٨٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَّافُ حَوْلَ الْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْكُمْ تَكَلَّمُوا فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ».

رواه الترمذي (٩٦٠)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٣٨٢٥). قال الترمذي: وقد روي عن ابن عباس موقوفًا، ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء بن السائب.

١٧٨٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه الترمذي (٨٦٦) وقال: حديث غريب، سألت محمداً، يعني البخاري عن هذا الحديث، فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله.

١٧٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ».

رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وتقدم

١٧٩٠- وَعَنْهُ أَيْضًا ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا لَا يَضَعُ قَدَمًا، وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا حَظِيئَةً، وَكَسَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٥٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) - (٣٦٩٠)، واللفظ له.

١٧٩١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَحَّ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ خَاصٌّ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا اسْتَلَمَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَشَفَعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَلِذَا أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى عَنْهُ رَكَعَتَيْنِ إِمَانًا وَاحْتِسَابًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَتَقَ رَقَبَةً مُحَرَّرَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

رواه أبو القاسم الأصبهاني (الرغيب والرهيب ١٠١٤) موقوفًا.

١٧٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ: «وَاللَّهُ لَيَعْتَنِي اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَيَّ مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

رواه الترمذي (٩٦١)، وقال: حديث حسن، وابن خزيمة (٢٧٣٥)، وابن حبان (٣٧٠٤) في صحيحهما.

١٧٩٣- (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَلَفْظُهُ: «يَبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُمَا عَيْنَانِ، وَلِسَانَانِ، وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَقَاءِ».

١٧٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قُيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ».

رواه أحمد (٢١٧/٢) بإسناد حسن، والطبراني في الأوسط. وزاد: «يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ، وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُصَالِحُ بِهَا خَلْقَهُ» وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣٧) وزاد: «يَتَكَلَّمُ عَنْهُ اسْتَلَمَهُ بِالْيَمِينِ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَالِحُ بِهَا خَلْقَهُ» (ضعيف).

١٧٩٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْرًا، فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ يَشْفَعُ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا أن الوليد بن عباد مجهول.

١٧٩٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

رواه الرمزي (٨٧٧) وقال: حديث حسن صحيح، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣٣) إلا أنه قال: «أشدُّ بياضاً من الفلج».

١٧٩٧ - (ضعيف) وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ، وَكَانَ أَبْيَضَ كَالْمَهْيَا، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ».

١٧٩٨ - (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُزَيْمَةَ (٢٧٣٤) قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيَضَاءُ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ، وَقَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا».

١٧٩٩ - وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (الكبرى ٧٥/٥) مُخْتَصَرًا قَالَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشُّرْكِ».

١٨٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَزَلَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ كَأَنَّهُ مَهَاةٌ بَيَضَاءُ فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ وَضِعَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

١٨٠١ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: «الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ

مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَمَسَ نُورَهُمَا لِأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه الرمزي (٨٧٨)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٠٢)، كلاهما من رواية رجاء بن صبيح والحاكم (٤٥٦/١)، ومن طريقه البيهقي (الكبرى ٧٥/٥).

١٨٠٢ - وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ (الكبرى ٧٥/٥) قَالَ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ لِأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذَوِي عَاهَةٍ، وَلَا سَقِيمٍ إِلَّا شَفِي».

١٨٠٣ - وَفِي أُخْرَى لَهُ (٧٥/٥) ﷺ أَيْضاً رَفَعَهُ، قَالَ: «لَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا شَفِي، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ».

١٨٠٤ - (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوْسِلًا، ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! هَا هُنَا تُسْكِبُ الْعَبْرَاتِ».

رواه ابن ماجه (٢٩٤٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٢)، والحاكم (٤٥٤/١) وصححه، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٤٠٥٦)، وقال: تفرد به محمد بن عون.

قال الحافظ: لا نعرفه إلا من حديثه، وهو مزكوك.

١٨٠٥ - (منكر) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: فَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الصُّخَى فَاتَى، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ بَابَ الْمَسْجِدِ فَانْأَخَ رَاحِلَتُهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، وَقَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَبَلَ الْحَجَرَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧١٣)، واللفظ لسه، والحاكم (٤٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

«أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ»، يَعْنِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ. قِيلَ: وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ عَفَرَ وَجْهَهُ بِالتُّرَابِ». الْحَدِيثُ.

رواه البزار (كشف الأستار ١١٢٨) بإسناد حسن، وأبو يعلى (٢٠٩٠) بإسناد صحيح، ولفظه قال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ غَدَتُهُنَّ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ غَدَتَيْ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَفِيرٌ يُعَفَّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ». الْحَدِيثُ. ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٨٤٢)، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.

١٨١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْبَدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يُعَدَّلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَيَقَامُ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رواه الرمزي (٧٥٨)، وابن ماجه (١٧٢٨)، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٥٧)، وقال الرمزي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النحاس بن قهم، وسألت محمداً، يعني البخاري عن هذا الحديث، فلم يعرفه من غير هذا الوجه.

قال الخافظ: روى البيهقي وغيره، عن يحيى بن عيسى الرملة. حدثنا يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت، وهؤلاء الثلاثة لقعات مشهورون تكلم فيهم.

١٨١٢- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا الْعَمَلُ فِيْهِمْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي مِنَ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيْهِمْ مِنْ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، وَذَكَرَ اللَّهُ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْهَا يُعَدَّلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَالْعَمَلُ فِيْهِمْ يُضَاعَفُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

١٨١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ يَوْمٍ، وَيَوْمٌ عَرَفَةَ عَشْرَةَ أَلْفٍ يَوْمٍ. قَالَ: يَعْنِي فِي الْفَضْلِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٧٦٦) والأصبهاني (في الرغبة والرهبة ٣٦٤)، وإسناد البيهقي لا بأس به.

١٨١٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَوْزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَلَغَنِي

١٨٠٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ التَّيْتُ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً لَهُ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل.

٨- الرغبة في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضلته

١٨٠٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ. يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

رواه البخاري (٩٦٩)، والرمزي (٧٥٧)، وأبو داود (٢٤٣٨) وابن ماجه (١٧٢٧)، والطبراني في الكبير بإسناد جيد. ولفظه قال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَغْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ فِيْهِمْ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثَرُوا فِيْهِمْ مِنَ النَّسِيحِ، وَالتَّخْوِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ». (ضعيف)

١٨٠٨- وَلَمْ يَرَوْنِي لِبَيْهَقِيِّ (شعب الإيمان ٣٧٥٢) قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَغْظَمُ أَجْراً مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»، قَالَ: فَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً حَتَّى مَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ.

١٨٠٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

١٨١٠- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

هُوَ فِيهِ أَصْنَعُ، وَلَا أَدْحَرُ، وَلَا أَخْفَرُ، وَلَا أَغِيْظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا يَرَى فِيهِ مِنْ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوِزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ.

رواه مالك (الموطأ ٤٢٢/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٠٦٩) من طريقه وغيرهما، وهو مرسل.

«أدحر»: بالдал والحاء المهملتين بعدهما راء: أي أبعد وأذل.

١٨١٧- (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَغَفَرَ لَكُمْ إِلَّا التَّبَعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَتَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَأَلَ فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَصَالِحِيكُمْ، وَشَفَعَ صَالِحِيكُمْ فِي طَالِحِيكُمْ تَنْزِيلَ الرَّحْمَةِ فَتَعْمَهُمْ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا الْمَغْفِرَةَ فِي الْأَرْضِ فَتَقَعْ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِنْهُمْ حِفْظُ لِسَانِهِ وَيَدُهُ، وَإِلَيْسَ وَجُودُهُ عَلَى جِبَالٍ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ دَعَا إِبْلِيسَ وَجُودُهُ بِالْوَلِيلِ وَالشُّبُورِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح، إلا أن فيهم رجلا لم يسم.

١٨١٨- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو يَنْفَى (٤١٠٦) مِنْ حَدِيثِ

أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يَسْأَلُهُمْ بِهَمِّ الْمَلَائِكَةِ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَيْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ لِمُحْسِنِهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبَعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَإِذَا أَقْضَى الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ، وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرُّغْبَةِ، وَالطَّلَبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي: عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرُّغْبَةِ وَالطَّلَبِ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ

أَنْ الْعَمَلُ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ كَقَدَرِ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُصَامُ نَهَارُهَا، وَيُخْرَسُ لَيْلُهَا إِلَّا أَنْ يَخْتَصَّ أَمْرُؤُ بِشَهَادَةٍ. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَزُومٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رواه البيهقي (الشعب ٣٧٥٣).

٩- الرغبة في الوقوف بعرفة

والمزدلفة، وفضل يوم عرفة

١٨١٥- (ضعيف) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُهَايِ بِأَهْلِ الْأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْنًا غَيْرًا ضَاحِينَ جَاؤُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي، فَلَمْ يَرْ يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ».

رواه أبو يعلى (٢٠٩٠) والبخاري (كشف الاستار ١١٢٨)، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحه (٣٨٤٢) واللفظ له. والبيهقي، ولفظه:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَهْدِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَنِّي شُعْنًا غَيْرًا ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ: إِنَّ فِيهِمْ فَلَانًا مُرْهَقًا وَفَلَانًا. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ». ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يخلطه إلا في حرف، أو حرفين.

«المرفق»: هو الذي يغشى الخارم، ويرتكب المفساد. قوله: «ضاحين»: هو بالضاد المعجمة، والحاء المهملة: أي يبرزون للشمس غير مستترين منها، يقال لكل من برز للشمس من غير شيء يظله ويكنه: إنه لصاح.

١٨١٦- (ضعيف) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه بْنِ

كُرَيْزٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا

مرداس السلمي، ولم يسمه عن أبيه عن جده عباس، ثم قال: وهذا الحديث له شواهد كثيرة، وقد ذكرناها في كتاب البعث، فإن صح بشواهد ففيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله تعالى: ﴿وَيَتَغَيَّرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٨٤] وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك، انتهى.

رَغَبْتُهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَتَهُمْ لِمُحْسِنِيهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنِيهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمْ التَّيَبَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ.

١٨١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأَمِيَّةِ عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، فَأُجِيبَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الْمَظَالِمَ، فَإِنِّي أَخِذْتُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ. قَالَ: «أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتُ أَعْطَيْتُ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ، وَغَفَرْتُ لِلظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ، فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ. قَالَ: فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا الَّذِي أَضْحَكُ؟ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيِّئَكَ. قَالَ: «إِنْ عَدُوُّ اللَّهِ إِبْلِيسُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لَأَمِيَّتِي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْشُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ».

رواه ابن ماجه (٣٠١٣) عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس أن أباه أخبره عن أبيه.

١٨٢٠- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (في شعب الإيمان ٣٤٦)، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأَمِيَّةٍ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنِّي فَعَلْتُ إِلَّا ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا دُونُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا، فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُثِيبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِي، وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ: أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسِّمُ؟ قَالَ: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمِّي أَهْوَى أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالْثُبُورِ، وَيَحْشُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٤٦) من حديث ابن كنانة بن العباس بن

١٨٢١- وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَافَاتٍ، وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَوُوبَ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ أَنْصِتْ لِسِي النَّاسِ، فَقَامَ بِلَالٌ فَقَالَ: أَنْصِتُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْصَتَ النَّاسُ فَقَالَ: «مَعْتَصِرُ النَّاسِ أَنَا نَبِيُّ جِبْرَائِيلَ أَيْضًا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ لِأَهْلِ عَرَافَاتٍ، وَأَهْلِ الْمَشْعَرِ، وَضَمِنَ عَنْهُمْ التَّيَبَاتِ»، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَنَا خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «هَذَا لَكُمْ، وَلِمَنْ آتَى مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَثُرَ خَيْرُ اللَّهِ وَطَابَ.

١٨٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَافَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤُنِي شُعْنًا غَبْرًا».

رواه أحمد (٢٢٤/٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٨١٤)، والحاكم (٤٦٥/١)، وقال: صحيح على شرطهما.

١٨٢٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي شُعْنًا غَبْرًا».

رواه أحمد (٢٢٤/٢) والطبراني في الكبير والصغير (٢٨/١)، وإسناد أحمد لا بأس به.

١٨٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبِيدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَذْنُو يَتَجَلَّى، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَذَا؟».

رواه مسلم (١٣٤٨) والنسائي (٢٥١/٦ - ٢٥٢)، وابن ماجه

(٣٠١٤). وزاد زَيْن في جامعه له: «اشهدوا ملائكتي أَنِّي لَمْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

١٨٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَانَ فُلَانٌ رَدَّفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكٍ فِيهِ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ غَيْرُ لَهُ».

رواه أحمد (٣٢٩/١) بإسناد صحيح والطبراني، ورواه ابن أبي الدنيا (٦٦٨) في كتاب الصمت، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٢)، والبيهقي، وعندهم: كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، الحديث. (ضعيف)

١٨٢٦- (ضعيف) وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِ التَّوَابِ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ أَيْضاً عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُخْتَصِراً: قَالَ: «مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ».

١٨٢٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لَا سَتَبَشَّرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٤١١٣).

١٨٢٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: «الْجِلْسُ»، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلِمَاتُ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ ﷺ: «سَبَكَ الْأَنْصَارِيُّ»؛ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًّا فَايْتَدِ بِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الثَّقَفِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَتْبَأُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأُخْبِرُكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ أَجِيبْنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ؟ قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً، قَالَ: «فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ

عَلَى رُكْبَتِكَ، ثُمَّ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ، ثُمَّ اسْكُنْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ غَضُو مَأْخُذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ، وَلَا تَقْرَ نَقْرًا، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «فَأَنْتَ إِذَا مُصَلٍّ، وَصُمٌّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

فَقَامَ الثَّقَفِيُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُنِي وَأُخْبِرُكَ»، فَقَالَ: لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ، وَمَا لَهُ حِينَ يَزِمِي الْجِمَارَ، وَمَا لَهُ حِينَ يَخْلُقُ رَأْسَهُ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي آخِرَ طَوَافٍ بِالنِّبْتِ»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً، قَالَ: «فَإِنْ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاجَلَهُ لَا تَخْطُو خَطْوَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شَيْئاً غَيْرًا، اشْهَدُوا أَنِّي لَمْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَتْ عَذَّةٌ قَطْرَ السَّمَاءِ وَزَلَّ عَلَاجِجُ، وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَذْرَى أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى تَوَفَّاَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا حلق رَأْسَهُ، لِلَّهِ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَقَطَتْ مِنْ رَأْسِهِ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافٍ بِالنِّبْتِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٠٨٢) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٩٦٣ موارد)، واللفظ له.

١٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخْبِي وَيُخِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَيْنَا مَعَهُم مِائَةَ مَرَّةٍ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مَلَأْتُكَ مَا جَزَاءُ عَبْدِي هَذَا سَبْحَنِي وَهَلَّلَنِي، وَكَبَّرَنِي، وَعَظَّمَنِي، وَعَرَّفَنِي، وَأَتَى عَلَيَّ، وَصَلَّى عَلَيَّ نَبِيٍّ. اشْهَدُوا مَلَأْتُكَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَشَفَعْتُهُ فِي نَفْسِهِ، وَلَوْ سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا لَشَفَعْتُهُ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ».

رواه البيهقي (الشعب ٤٠٧٤)، وقال: هذا من غريب، وليس لي إسناده من ينسب إلى الوضع، والله أعلم.

١٨٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الدَّارَانِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنِ الْوُقُوفِ بِالْجِبَلِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ. قَالَ: لَا الْكَعْبَةَ بَيْنَ اللَّهِ، وَالْحَرَمَ بَابُ اللَّهِ، فَلَمَّا قَصَدُوهُ وَافِدِينَ أَوْفَقَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْوُقُوفُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَمَّا أُذِنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ إِلَيْهِ، وَقَفَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي، وَهُوَ الْمُرْدَلِقَةُ، فَلَمَّا أَنْ طَالَ تَضَرُّعُهُمْ أُذِنَ لَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ بِمَعْنَى. فَلَمَّا أَنْ قَضَوْا تَقَاتُلَهُمْ، وَقَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ فَطَهَّرُوا بِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ أُذِنَ لَهُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلَيْهِ عَلَى الطَّهَارَةِ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمِنْ أَيْنَ حُرْمُ الصَّيَّامِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ؟ قَالَ: لِأَنَّ الْقَوْمَ زَوَّارُ اللَّهِ، وَهُمْ فِي صِيَّافِهِ، وَلَا يَجُوزُ لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ دُونَ إِذْنِ مَنْ أَصَافَهُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَلَّقَ الرَّجُلُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لَأَيِّ مَعْنَى هُوَ؟ قَالَ: هُوَ مِثْلُ الرَّجُلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ جَنَابِيَّةٌ، فَيَتَعَلَّقُ بِثَوْبِهِ، وَيَتَصَصَّلُ إِلَيْهِ، وَيَتَخَذَعُ لَهُ؛ لِيَهَبَ لَهُ جَنَابَتَهُ.

رواه البيهقي (الشعب ٤٠٨٤) وغيره هكذا منقطعاً، ورواه أيضاً عن ذي النون من قوله: وهو عندي أشبه، والله أعلم.

م-٩- الترغيب في رمي الجمار، وما جاء في رفعها

قال الحافظ - رحمه الله - : تقدم الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح: «وَأَذَا رَمَى الْجِمَارُ لَا يَذْرَى أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». لفظ ابن حبان، ولفظ البزار: «وَأَمَّا رَمَيْتُكَ الْجِمَارَ؛ فَلَسْتَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفُرُ كَثِيرَةً مِنَ الْمَوْبِقَاتِ».

وتقدم في حديث أنس رضي الله عنه: «وَأَمَّا رَمَيْتُكَ الْجِمَارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾» (السنحة: ١٧).

١٨٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَمْيِ الْجِمَارِ مَا لَنَا فِيهِ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية الحجاج بن أرطاة.

وتقدم في حديث أنس رضي الله عنه: «وَأَمَّا رَمَيْتُكَ الْجِمَارَ؛ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ».

١٨٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ حَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الشَّيْطَانُ تَرْجُمُونَ، وَمِلَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَبْعُونَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٩٦٧)، والحاكم (٤٦٦/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرطهما.

١٨٣٣- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ ثَوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١١٤٠) من رواية صالح مولى التوامة.

١٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْجِمَارُ الَّتِي تُرْمَى كُلُّ سَنَةٍ فَنَحْسِبُ أَنَّهَا تَنْقُصُ قَالَ: «مَا تُقْبَلُ مِنْهَا رُفْعٌ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ رَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ الْجِبَالِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (٤٧٦/١)، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف: وفي إسنادهما يزيد بن سنان التميمي مختلف في توثيقه.

١٠- الترغيب في حلق الرأس بمنى

١٨٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ».

رواه البخاري (١٧٢٨) ومسلم (١٣٠٢)، وغيرهما.

١٨٣٦- وَعَنْ أُمِّ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

رواه البزار (كشف الأستار ١١٧١) بإسناد صحيح.
قوله: «طَعَامٌ طَعْمٌ». بضم الطاء وسكون العين: أي طعام يشبع من أكله.

١٨٤٠- وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنَّا نُسَمِّيهَا شِبَاعَةً، يَعْنِي زَمْزَمَ، وَكُنَّا نَجِدُهَا نِعْمَ الْعَوْنِ عَلَى الْعِيَالِ. (عن ابن عباس).

رواه الطبراني في الكبير، وهو موقوف صحيح الإسناد.

١٨٤١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ، إِنْ شَرِبْتَهُ تَشْتَفِي شِفَاكَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لَشَبِعَكَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لَقَطَعَ ظَمِيمَكَ قَطْعَهُ اللَّهُ، وَهِيَ: هَزْمَةٌ جِبْرِائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَقِيَا اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ».

رواه الدارقطني (٢٨٩/٢) والحاكم (٤٧٣/١). وزاد: «وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيدًا أَغَاذَكَ اللَّهُ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. وقال: صحيح الإسناد إن سلم من الجارود، يعني محمد بن حبيب.

قال الحافظ: سلم منه فإنه صدوق، قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه، وروى الدارقطني دعاء ابن عباس مفرداً من رواية حفص بن عمر العدني.
«الهمزة»: بفتح الهاء، وسكون الزاي: هو أن تغمز موضعاً بيدك، أو رجلك فتصير فيه حفرة.

١٨٤٢- (ضعيف) وَعَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَتَى مَاءَ زَمْزَمَ وَاسْتَسْقَى مِنْهُ شَرْبَةً، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمَوَالِي حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَلِّدِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ، وَهَذَا أَشْرَبُهُ لِعَطَشٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ شَرِبَ.

رواه أحمد (٣٥٧/٣) بإسناد صحيح، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢١٨)، وقال: غريب من حديث ابن أبي الموالى عن ابن المكدر تفرّد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى. وروى أحمد وابن ماجه (٣٠٦٢) المرفوع منه عن عبد الله بن المولم أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: فذكره، وهذا إسناد حسن.

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً.
رواه مسلم (١٣٠٣).

١٨٣٧- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ». ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَمَا يَسُرُّنِي بِخَلْقِ رَأْسِي حُمْرُ النِّعَمِ أَوْ خَطَرُ الْعَظِيمِ.

رواه أحمد (١٧٧/٤) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

قال الحافظ: وقدّم في حديث ابن عمر الصحيح: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ: «وَأَنَا جَلَاثُكَ رَأْسُكَ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ خَلَقْتُهَا حَسَنَةً، وَتَمَحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ». وقد أيدى في حديث عبادة بن الصامت: «وَأَنَا خَلَقْتُ رَأْسَكَ، فَإِنَّ لَيْسَ مِنْ شَعْرَةٍ شَعْرَةٍ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١١- الرغبة في شرب ماء زمزم،

وما جاء في فضله

١٨٣٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مَاءُ زَمْزَمَ فِيهِ طَعَامُ الطَّعْمِ، وَشِفَاءُ السُّقْمِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مَاءُ بَوَادِي بَرْهُوتٍ بَقِيَّةُ مُحَضَّرَمَوْتٍ كَرَجَلِ الْجُرَادِ تُصْبِحُ تَذَقُّقٌ وَتُمْسِي لَا بِلَالٍ فِيهَا».

رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات، وابن حبان في صحيحه.

«برهوت»: بفتح الباء الموحدة والراء، وضم الهاء، آخره تاء مشددة. «محضرموت»: بفتح الحاء المهملة: اسم بلد. قال أهل اللغة: وهما اسمان جعلتا اسمًا واحدًا، إن شئت بيت حضر على الفتح وأعربت موت إعراب ما لا ينصرف، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فأعربت حضراً وخضعت موت.

١٨٣٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَمْزَمُ طَعَامُ طَعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ».

١٨٤٣- (ضعيف) وَعَنِ السَّائِبِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اشْرَبُوا مِنْ سِقَايَةِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ.
رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده رجل لم يسم، وبقيته لقات.

١٢- ترهيب من قَدَرَ على الحج فلم يحج

وما جاء في لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج

١٨٤٤- (ضعيف) رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَزَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾».

رواه الزملي (٨١٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٣٩٧٨) من رواية الحارث عن علي، وقال الزملي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١٨٤٥- (ضعيف) وَزَوَّاهُ التَّيْهَمِيُّ (الكبرى ٣٣٤/٤) الشَّعْبِ

(٣٩٧٩) أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ تَحِبَّهُ حَاجَةً ظَاهِرَةً، أَوْ مَرَضًا حَاسِبًا، أَوْ سُلْطَانًا جَائِرًا، وَلَمْ يَحُجَّ فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

١٨٤٦- وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ حَذِيفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَّةُ أَشْهُمٍ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ وَحِجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البراء (كشف الاستار ٨٧٥).

١٨٤٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَقْدِرُ إِلَيَّ لِمَحْرُومٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩٥) والبيهقي (الكبرى ٢٦٢/٥).

وقال: قال علي بن المنذر: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كان حسن بن حسي يعجبه هذا الحديث وبه يأخذ. وَيَحِبُّ لِلرَّجُلِ الْمُسَرَّعِ أَنْ لَا يَغْرُلَ الْحَجَّ خَمْسَ سِنِينَ.

١٨٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِيَسَائِرِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «هَذِهِ، ثُمَّ ظَهَرَ الْحُصْرُ». قَالَ: وَكُنْ كُلُّهُمْ يَحْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَكَانَتَا تَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا ذَابَّةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ قَالَتَا: وَاللَّهِ لَا تُحْرِكُنَا ذَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُصْرُ».

رواه أحمد (٣٢٤/٦) وأبو يعلى (٧١٥٤)، وإسناده حسن، رواه عن صالح مولى الصَّوامة بن أبي ذئب، وقد سمع منه قبل اختلاطه.

١٨٤٩- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظَهْرِ الْحُصْرِ فِي الْبَيْتِ». رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى (٦٨٨٥)، ورواه لقات.

١٨٥٠- وَزَوَّاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظَهْرِ الْحُصْرِ».

١٨٥١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي لَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ: «هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُصْرُ». رواه أبو داود (١٧٢٢)، ولم يسم ابن أبي واقد.

١٣- الرغبة في الصلاة في المسجد الحرام

ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء

١٨٥٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

رواه مسلم (١٣٩٥) والنسائي (٢١٣/٥) وابن ماجه (١٤٠٥).

وهو عند الرمزي بغير هذا اللفظ.

١٨٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِثْقَلِ صَلَاةٍ فِي هَذَا».

رواه أحمد (٥/٤) وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه (١٦١٨)، وزاد: يعني في مسجد المدينة. والبخاري ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ يَزِيدُ عَلَيْهِ مِثْقَلِ صَلَاةٍ». وإسناده صحيح أيضاً.

١٨٥٤- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِثْقَلِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

رواه أحمد (٣٤٣/٣) وابن ماجه (١٤٠٦) بإسنادين صحيحين.

١٨٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

رواه البخاري (١٩٠) واللفظ له، ومسلم (١٣٩٤) والرمزي (٣٢٥) والنسائي (٢١٤/٥) وابن ماجه (١٤٠٤).

١٨٥٦- وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (كشف الأستار ١١٩٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ. أَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ، وَتُسَدُّ إِلَيْهِ الرُّوَاهِلُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَسْجِدِي؛ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٨٥٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ صَلَاةٌ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَبَرَى مِنَ النِّفَاقِ».

رواه أحمد (١٥٥/٣)، ورواه رواية الصحيح، والطبراني في الأوسط،

١٨٥٨- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبَاةِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

رواه ابن ماجه (١٤١٣)، ورواه ثقات إلا أن أبا الخطاب الدمشقي لا تحضرني الآن ترجمته، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد إلا ابن ماجه، والله أعلم.

١٨٥٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ بَعْضُ نِسَائِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. ثُمَّ قَالَ: «هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا» لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ.

رواه مسلم (١٣٩٨) والرمزي (٣٠٩٩) والنسائي (٣٦/٢)، ولفظه قال: تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

١٨٦٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٠٢).

١٨٦١- (منكر) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي بِأَلْفِ صَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ».

رواه الطبراني في الكبير، وابن خزيمة، في صحيحه، ولفظه قال: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْهَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخُمَيْسِيَّةٍ صَلَاةً. (منكر)

ورواه البزار (كشف الأستار ٤٢٢)، ولفظه قال: «أفضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة ألف صلاة، وفي مسجد ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة». وقال البزار: إسناده حسن، كذا قال. (منكر)

١٨٦٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيَمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيَمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ». رواه الطبراني في الكبير.

١٨٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا فَرَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بَنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا أَنْ يَعْطِيَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُتُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا ثَنَيْنِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةُ».

رواه أحمد (١٧٦/٢) والنسائي (٣٤/٢)، وابن ماجه (١٤٠٨)، واللفظ له، وابن خزيمة (١٣٣٤)، وابن حبان (١٦٣٣) في صحيحهما، والحاكم (٣٠/١) أطول من هذا، وقال: صحيح على شرطهما، ولا علة له.

١٨٦٤- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى».

رواه أحمد (٢٧٧/٢ - ٢٧٨)، ورواه رواية الصحيح.

١٨٦٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ، أَوْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ

أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَيَعْمُ الْمُصَلِّي، هُوَ أَرْضُ الْمُخَشِرِ وَالْمُنْشِرِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، وَلَقِيدٌ سَوَاطٍ، أَوْ قَالَ: قَوْسُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ، أَوْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً».

رواه البيهقي (الشعب ٤١٤٥) بإسناد لا بأس به، وفي متنه غريبة.

١٨٦٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

رواه البيهقي (الشعب ٤١٤٧). ورواه أيضاً هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه، وتقدم حديث بلال مختصراً.

١٨٦٧- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمُرَةٍ».

رواه الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، والبيهقي (الكبرى ٢٤٨/٥) وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: ولا تعرف لأسيد حديثاً صحيحاً غير هذا، والله أعلم.

١٨٦٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمُرَةٍ».

رواه أحمد (٤٨٧/٣) والنسائي (٣٧/٢)، وابن ماجه (١٤١٢)، واللفظ له، والحاكم (١٢/٣)، وقال: صحيح الإسناد والبيهقي. وقال: ورواه يوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي ﷺ بمعناه وزاد: «مَنْ خَرَجَ عَلَى طَهْرٍ لَا يُرِيدُ إِلَّا مَسْجِدِي هَذَا، يُرِيدُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ لِصَلَاةٍ فِيهِ كَانَتْ بِمَثَلَةِ حَجَّةٍ». (ضعيف جداً)

قال الحافظ: انفرد بهذه الزيادة يوسف بن طهمان، وهو واه، والله أعلم.

١٨٦٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْهُ

١٨٧٥- وَعَنْ جَابِرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَاسْتَجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَعَرَفَ الْبَشَرُ فِي وَجْهِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مِثْلُ غَلِيظٍ إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا، فَأَعْرِفُ الْإِجَابَةَ.

رواه أحمد (٣٣٢/٣) والبخاري وغيرهما، وإسناد أحمد جيد.

١٤- الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما جاء في فضلها وفضل أحد ووادي العقيق

قال الحافظ: تقدم في الباب قبله مما ينتظم في سلكه، ويقرب منه حديث بلال بن الحارث. «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ». وحديث جابر أيضاً، وفيه: «إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». (موضوع)

١٨٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيداً». رواه مسلم (١٣٧٨) والترمذي (٢٩٢٤) وغيرهما.

١٨٧٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً». رواه مسلم (١٣٧٤/٤٧٧).

«اللاءاء»: مهموزاً ممدوداً، هي شدة الضيق.

١٨٧٨- وَعَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا، وَقَالَ: الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْذَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَبَرَّكَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عِدْلَ رَقَبَةٍ».

١٨٧٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ، وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى الْغَدُوِّ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يقرأ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه الطبراني في الكبير، وهذه الزيادة في الحديث منكورة.

١٨٧١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ قُبَاءَ، أَوْ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِباً وَمَاشِياً. زاد في رواية: «فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ». رواه البخاري (١١٩١) ومسلم (١٣٩٩).

١٨٧٢- وَلِي رِوَايَةٌ لِلْبُخَارِيِّ (١١٩٣) وَالسَّائِي (٣٧/٢): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ رَاكِباً وَمَاشِياً، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَفْعَلُهُ.

١٨٧٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ سَمِعَا أَبَاهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: «لَأَنْ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». رواه الحاكم (١٢/٣)، وقال: إسناده صحيح على شرطهما.

١٨٧٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةً بِالْأَوْسَاطِ فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَأَقْبَلَ مَاشِياً إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقَبَائِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ تَوْمُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَوْمُ هَذَا الْمَسْجِدِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ». رواه ابن حبان في صحيحه (١٦٢٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخْرِجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ فَيُصِيبُونَ مِنْهَا مَطْعَمًا وَمَلْبَسًا وَمَرْكَبًا، أَوْ قَالَ: مَرَاكِبَ فَيَكْتَبُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ: هَلُمَّ إِلَيْنَا، فَإِنَّكُمْ بِأَرْضٍ حِجَازٍ جَدُورَةٍ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«النمرة»: بفتح النون، وكسر الميم: وهي بُردة من صوف تلبسها الأعراب.

١٨٨٢- (منكر) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَلَا السُّعْرُ

بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْبِرُوا وَابْشِرُوا، فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ وَمُدَّكُمْ، وَكُلُّوا وَلَا تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْارْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْارْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَةَ، وَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبْذَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه الزوار (كشف الأسرار ١١٨٥) بإسناد جيد.

١٨٨٣- وَعَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ

مَرَّتْ بِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا قَاعِدَانِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَنَازِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَذْكُرُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنِ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُهُ يُزَعَمُ إِنَّهُ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتُ الْأَرْضُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا رِجَالُ يُصِيبُونَ رَحَاءً وَعَيْشًا وَطَعَامًا، فَيَمْرُونَ عَلَى إِخْوَانٍ لَهُمْ حُجَّاجًا أَوْ عُمَرَاءَ، فَيَقُولُونَ: مَا يَقِيمُكُمْ فِي لَأَوَاءِ الْغَيْشِ، وَشِدَّةِ الْجُوعِ؟ فَذَاهِبْ وَقَاعِدْ حَتَّى قَالَهَا مِرَارًا وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَا يَنْبُتُ بِهَا أَحَدٌ فَيَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَائِهَا حَتَّى يَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، ورواه ثقات.

١٨٨٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

يَسُبُّ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

زاد في رواية: «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرُّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ».

رواه مسلم (١٣٦٣).

«لأبنا المدينة»: بفتح الباء مخففة: هو حرثاها، وطرفاها، «والعضاه»:

بكسر العين المهملة، وبالضاد المعجمة، وبعد الألف هاء، جمع عضاهة: وهي شجرة الخمط، وقيل: بل كل شجرة ذات شوك، وقيل: ما عظم منها.

١٨٧٩- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْمَدِينَةِ زَمَانٌ يَطْلُقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْيَافِ يَلْتَمِسُونَ الرِّحَاءَ فَيَجِدُونَ رَحَاءً، ثُمَّ يَأْتُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ إِلَى الرِّحَاءِ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه أحمد (٣٤٢/٣) والبراز واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح.

«الأرياف»: جمع ريف، بكسر الراء، وهو: ما قارب المياه في أرض العرب، وقيل: هو الأرض التي فيها الزرع والحصب، وقيل غير ذلك.

١٨٨٠- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتَفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُونُ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُونُ، فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

رواه البخاري (١٨٧٥) ومسلم (١٣٨٨).

«اليس»: السُّوق الشديد، وقيل: اليس: سرعة الذهاب.

١٨٨١- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمِرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَكْشِفُ قَدَمَاهُ وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَكْشِفُ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ». قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَكُونُونَ، فَقَالَ

اللَّهُ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا».

رواه الترمذي (٣٩١٧) وابن ماجه (٣١١٢) وابن حبان في صحيحه (٣٧٣٣)، والبيهقي (الشعب ٤١٨٤)، ولفظ ابن ماجه: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا».

١٨٨٥- وفي رواية للبيهقي (شعب ٤١٨٣)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٨٨٦- وَعَنْ الصُّمَيْتَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنَّهُ مَنْ يَمُتُ بِهَا نَشَفَعُ لَهُ، أَوْ نَشْهَدُ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٣٤) والبيهقي (الشعب ٤١٨٢).

١٨٨٧- وفي رواية للبيهقي (الشعب ٤١٨٤): أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «...مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً».

١٨٨٨- وَعَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عكرمة، روى عنه جماعة ولم يخرجوه أحد، وقال البيهقي: هو خطأ، وإنما هو عن صميّة كما تقدم.

١٨٨٩- وَعَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَقِيفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٨٩٠- (ضعيف) وَعَنْ حَاطِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٥١) عن رجل من آل حاطب لم يسمه، عن حاطب.

١٨٩١- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ: مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (السنن الكبرى ٢٤٥/٥) وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

١٨٩٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بُعِثَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جَوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤١٥٨) أيضاً.

قال الملي الحافظ رحمه الله: وقد صح من غير ما طريق عن النبي ﷺ أن الوباء والدجال لا يدخلانها، اختصرت ذلك لشهرته.

١٨٩٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ بُيُوتِ السُّفْيَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَيَمَارِهِمْ. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بَهَا مِنْ بَيِّءٍ بِخُمٍّ. اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَاتِيَّهَا كَمَا حَرَمْتُ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمَ».

رواه أحمد (٣٠٩/٥)، ورجال إسناده رجال الصحيح.

«خم»: يقضم الحناء المعجمة، وتشديد اليم: اسم غصنة بين الحورين قريباً من الجحفة لا يولد بها أحد فيعيش إلى أن يموت إلا أن يرتحل عنها

لشدة ما بها من الوباء والحمى بدعوة النبي ﷺ، وأظن غدير خم مضافاً إليها.

١٨٩٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ».

رواه البخاري (١٨٨٥) ومسلم (١٣٦٩).

١٨٩٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

دَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَايِنَا وَيَمِينِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَعِرَاقِنَا؟ قَالَ: إِنَّ بِهَا قَرْنَ الشَّيْطَانِ، وَتَهْيِجَ الْفِتَنِ، وَإِنَّ الْجَفَاءَ بِالْمَشْرِقِ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

«قرن الشيطان» قيل: معناه اتباع الشيطان وأشياعه، وقيل: شدته وقوته، ومحل ملكه وتصريفه، وقيل غير ذلك.

١٩٠٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ، وَهِيَ: الْجُحْفَةُ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَتَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى الْجُحْفَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه إسناده ثقات.

«مهية»: بفتح الميم، وإسكان الهاء بعدها ياء مثناة تحت، وعين مهملة مفتوحين: هي اسم لقرية قديمة كانت بميقات الحج الشامي على الثين ولاتين ميلاً من مكة، فلما أخرج العماليق بني عييل إخوة عاد من يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف يظم الجيم فجحفهم، وذهب بهم لسميت حينئذ الجحفة، يظم الجيم، وإسكان الهاء المهملة.

١٩٠١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ، وَدَارُ الْإِيمَانِ، وَأَرْضُ الْهَجْرَةِ، وَمَثْوَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٥٦١٤) بإسناد لا بأس به.

١٩٠٢- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاحِلُ مُسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَمَسْجِدِي».

رواه أحمد (٣٣٦٣) بإسناد حسن، والطبراني وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «مسجدي هذا، وأُثِّبَ الْمَغْفُورَةُ». وابن حبان في

١٨٩٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ

إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا. اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

رواه مسلم (١٣٧٣) وغيره.

قوله: «في صاعنا ومدنا»، يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمذ، ومعناه أنه دعا لهم بالبركة في أوقاتهم جميعاً.

١٨٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّنِهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ».

رواه مسلم (١٣٧٦) وغيره.

قيل: إنما دعا ينقل الحمى إلى الجحفة لأنها كانت إذ ذاك دار اليهود.

١٨٩٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّفْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّنِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦٨١٤) بإسناد جيد قوي.

١٨٩٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ، شَيْعَبٌ وَلَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا».

صحيحه (١٦١٤)، ولفظه: «إِنْ خَيْرَ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرُّوَّاحِلُ مُسَجِدِي هَذَا، وَاتَّبِعْتَ الْعَقِيْقَ».

قال الحافظ: وقد صحَّ من غير ما طريق أن النبي ﷺ قال: «لَا تُشَدُّ الرُّوَّاحِلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مُسَجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

١٩٠٣- (منكر) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُيُوتِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ مِنَ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَتَاوْا غُبَاراً فَخَمَرَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَهُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِي غُبَارِهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ». قَالَ: وَأَرَاهُ ذَكَرَ، «وَمِنْ الْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ».

ذكره رزين العبدري في جامعه، ولم أره في الأصول.

١٩٠٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتِمِسْ لِي غُلَاماً مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ يُرِدْفُنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْذُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ» فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِنْ مِلٍّ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْهَمٍ وَصَاعِهِمْ».

رواه البخاري (٥٤٢٥) ومسلم (١٣٦٥)، واللفظ له.

قال الخطابي: في قوله: «هذا جبل يجينا ونجيه»، أراد به أهل المدينة وسكانها، كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا الْفَرْقَةُ﴾ (يوسف: ٢٨)، أي أهل القرية. قال البيهقي: والأولى إجراؤه على ظاهره، ولا ينكر وصف الجمادات بحب الأنبياء والأولياء، وأهل الطاعة كما حثت الأسطوانات على مفارقه ﷺ، حتى سمع القوم حينها إلى أن سكنها، وكما أخبر أن حجراً كان يسلم عليه قبل الوحي، فلا ينكر عليه، ويكون جبل أحد، وجميع أجزاء المدينة تحبه، ونحن إلى لقائه حالة مفارقه إياها.

قال الحافظ: وهذا الذي قاله البيهقي حسن جيد، والله أعلم.

١٩٠٥- وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٦٢٦) مِنْ حَبِيبِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ

أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ السَّيِّدِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا

فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

١٩٠٦- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحَدِّثُ جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ، فَلِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (١٩٠٦) من حديث أنس) من رواية كثير بن زيد.

١٩٠٧- (ضعيف) وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣١١٥) مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْفَرٍ عَنْ أَنَسٍ، وَهَذَا إِسْنَادٌ وَاهٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ جَبَلٌ أَحَدٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ، وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ، وَعَبَّرَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ النَّارِ».

قال المصلي ﷺ: وقد صحَّ عن النبي ﷺ من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة أنه قال لأحد: «هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ». والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جداً. (ضعيف)

«العضاه»: تقدم. «والوعرة»: بضم التاء المشاة فوق، وسكون الراء بعدها عين مهمله مفتوحة: هي الروضة، والباب أيضاً، وهو المراد في هذا الحديث. فقد جاء مفسراً في حديث أبي عيسى بن جبر ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَحَدٍ: «هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ، عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهَذَا عَبَّرَ جَبَلٌ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُهُ، عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ». (ضعيف)

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط.

١٩٠٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحَدِّثُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (٧٥١٦) والطبراني في الكبير.

١٩٠٩- (منكر) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ وَأَصِيدُهَا وَأَهْدِي لِحَمِّهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا لَوْ كُنْتَ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيقِ لَسَيِّعُكَ إِذَا ذَهَبْتَ وَتَلَقَّيْتُكَ إِذَا جِئْتَ، فَإِنِّي أُحِبُّ الْعَقِيقَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

١٩١٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ: إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٢٠١) بإسناد جيد قوي.

١٩١١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي، وَأَنَا بِالْعَقِيقِ أَنْ: صَلَّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ».

رواه ابن عزيمة في صحيحه.

١٥- الترهيب من إخافة أهل المدينة

أو إرادتهم بسوء

١٩١٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقُولُ: «لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَامَ كَمَا يَنْعَامُ الْمَلُوحُ فِي الْمَاءِ».

رواه البخاري (١٨٧٧) ومسلم (١٣٨٧).

١٩١٣- وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (١٣٦٣): «وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرُّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ».

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها.

١٩١٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْفَتَنَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصْرُ جَابِرٍ، فَقِيلَ لَجَابِرٍ: لَوْ تَنَحَّيْتَ عَنْهُ فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ فَاذْكَبْ، فَقَالَ: تَعِسَ مَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنَاهُ أَوْ أَخَذَهُمَا: يَا أَبَتَاهُ وَكَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ مَاتَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْ».

رواه أحمد (٥٥/٤)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩١٥- وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٣٧٣٠) مُخْتَصَرًا، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ».

١٩١٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخَفَهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٦١٣) والكبير بإسناد جيد.

١٩١٧- وَرَوَى النَّسَائِيُّ (السنن الكبرى ٤٢٦٦) وَالطَّبْرَانِيُّ

عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخَفَهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

١٩١٨- (ضعيف) وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ

أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا».

«الصراف»: هو القريضة. «العدل»: التطوع، قاله سفيان الثوري.

وقيل: هو النافلة، والعدل: القريضة، وقيل: الصراف التوبة، والعدل: القدية.

قاله مكحول. وقيل: الصراف الاكتساب، والعدل: القدية، وقيل: الصراف الوزن، والعدل: الكيل، وقيل غير ذلك.

١٩١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَذَاهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه الطبراني في الكبير.

١٩٢٠- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِئَاسٌ يَغْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَلَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١١٨٣) بإسناد حسن، وآخر في

الصحيح بنحوه وتقديم.

«دهمهم»: حركة: أي غشيمهم بسرعة، والله أعلم.

مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

١٩٢٥- وَعَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ يَنْقَطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ، وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، رواه أحدهما ثقات.

١٩٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجِرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجِرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأُمِنَ مِنَ الْفَتَنِ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَرْعِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٦٧) بإسناد صحيح.

١٩٢٧- والطبراني في الأوسط أطول منه، وقال فيه: «وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رِبَاطِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَغُدي عَلَيْهِ، وَرِيحُ بَرَزِقِهِ، وَيُزَوَّجُ سَبْعِينَ حُورَاءَ، وَقِيلَ لَهُ: قِفْ اشْفَعْ إِلَى أَنْ يُفْرَغَ مِنَ الْحَسَابِ».

وإسناده مقارب.

١٩٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها تَرَفَّعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «مَنْ رَابِطٌ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَجْرَأتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٦٢/٦) من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين، وبقيته إسناده ثقات.

١٩٢٩- وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى تَرُكَ، وَمَنْ سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تَرُكَ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

١١- كتاب الجهاد

١- الرغبة في الرباط في سبيل الله عز وجل

١٩٢١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا. وَالرُّوحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْعَدُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا».

رواه البخاري (٢٨٩٢) ومسلم (١٨٨١) والترمذي (١٦٦٤) وغيرهم.

«العدوة»: بفتح العين المعجمة: هي المرة الواحدة من الذهاب. «والروح»: بفتح الراء: المرة الواحدة من الهجم.

١٩٢٢- وَعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجِرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأُمِنَ مِنَ الْفَتَنِ».

رواه مسلم (١٩١٣) واللفظ له والترمذي (١٦٦٥) والسنائي والطبراني، وزاد: «وَبِعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا».

١٩٢٣- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْيَدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَيْتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنَمَّى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُؤْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

رواه أبو داود (٢٥٠٠) والترمذي (١٦٢١)، وقال: حديث حسن صحيح، وإلحاقه (٧٩/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، وإسناده في صحيحه (٤٦٢٤). وزاد في آخره قال: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي.

١٩٢٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آمِنَ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَغُدي عَلَيْهِ بَرَزِقِهِ، وَرِيحُ

١٩٣٤- وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

رواه النسائي (٤٠/٦) والترمذي (١٦٦٧)، وقال: حديث حسن غريب.

رواه الطبراني في الأوسط (٨٠٥٥) بإسناد جيد.

١٩٣٥- وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (٥٦٠) وَالْحَاكِمِ (٦٨/٢)، وَزَادَ: «فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ».

وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان غير مرفوعة، كذا جاءت مينة في رواية الترمذي، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

١٩٣٦- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٧٦٦) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَاطَبَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

١٩٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ صَلَاةَ الْمُرَاطِبِ تَعْدِلُ خَمْسَمِائَةِ صَلَاةٍ، وَنَفَقَةَ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهَمِ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٢٩٥).

١٩٣٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: «إِنَّ الصَّلَاةَ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ». وفيه نكارة.

١٩٣٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَابَ غَزَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ الْعَرَائِمُ، وَاسْتَحْلَلَتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣٦).

١٩٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبَدَ الدَّرْهَمَ، وَعَبَدَ الْخَمِصَةَ» - زاد في رواية: «وَعَبَدَ الْقُطَيْفَةَ» - إِنَّ أُعْطِيَ رِضْيِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطُ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ، طَوْبَى لِعَبْدٍ

١٩٣٠- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ فَقَالَ: «مَنْ رَاطَبَ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ خَلْفَهُ مِنْ صَامٍ وَصَلَّى».

١٩٣١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَاطَبَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ كُلِّ خَنَادِقٍ كَسَبْعِ سَمَوَاتٍ، وَسَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٢٢) وإسناده لا بأس به إن شاء الله، ومثله غريب.

١٩٣٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِثْلَةِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا وَرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ؛ مُحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا» - أَرَاهُ قَالَ: أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِي سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا؛ لَمْ تَكُتَبْ عَلَيْهِ سِنَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ وَتَكُتَبْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٦٨)، وآثار الوضع ظاهرة عليه، ولا عجب فراويه عمر بن صبيح الخراساني، ولولا أنه في الأصول لما ذكرته.

١٩٣٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَزِعُوا إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ قِيلَ: لَا بَأْسَ فَانْصَرَفَ النَّاسُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَقَفَ فَمَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ فَقَالَ: مَا يُوقِفُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ الْقَدَرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٤) والبيهقي (الشعب ٤٢٨٦) وغيرهما.

حَدِيثُ أُمِّ مَبِشَرٍ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ عَلَى مَثْنٍ فَرَسٍ يَخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخَيِّفُونَهُ».

٢- الرغبة في الحراسة في سبيل الله تعالى

١٩٤٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ؛ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الزمذني (١٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب.

١٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُتَطَوِّعًا لَا يَأْخُذْهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرِ النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾».

رواه أحمد (٤٣٧/٣) وأبو يعلى (١٤٩٠) والطبراني، ولا بأس بإسناده في التابعات.

«تحلة القسم»: هو يفتح التاء المشاء فوق، وكسر الحاء المهملة، وتشديد اللام بعدها تاء تأنيث: معناه تكفير القسم، وهو اليمين.

١٩٤٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَصِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَسِتُّونَ يَوْمًا، الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ».

رواه ابن ماجه (٢٧٧٠)، ويشبه أن يكون موضوعاً.

١٩٤٧- (موضوع) وَرَوَاهُ أَبُو يَغْلَى (٤٢٨٣) مُخْتَصَرًا قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَتِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ».

١٩٤٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

أَخِذْ بِعَيْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبِرَةٌ قَدَمَاهُ. إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

رواه البخاري (٢٨٨٦ و ٢٨٨٧).

«القطيفة»: كساء له حل يجعل دثاراً. «والحمصة»: يفتح الحاء المعجمة: ثوب معلّم من خز، أو صوف. «وانكس»: أي انقلب على رأسه خيبة، وخساراً. «وشيك»: بكسر الشين المعجمة، وسكون الباء المثناة تحت: أي دخلت في جسمه شوكة، وهي واحدة الشوك، وقيل: الشوكة هنا السلاح، وقيل: النكاية في العدو. «والانتقاش»: بالقفاف والشين المعجمة: نزعه باللقاش. وهذا مثل معناه: إذا أصيب فلا يجير. «وطوبى»: اسم الجنة، وقيل: اسم شجرة فيها، وقيل: فعلى من الطيب، وهو الأظهر.

١٩٤١- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِعَيْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَتَّبِعِي الْقَتْلَ، أَوْ الْمَوْتَ مَطَانَةً. وَرَجُلٌ فِي غِيَمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَلْوَ الشَّعْفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَلْوَ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

رواه مسلم (١٨٨٩) والنسائي.

«من الفرس»: ظهره. «والهيفة»: يفتح الهاء وسكون الباء كل ما الفرع من جانب العدو من صوت أو خبر. «والشعفة»: بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحين: هي رأس الجبل.

١٩٤٢- وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّهَهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَانِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ أَخِذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخَيِّفُ الْعَدُوَّ وَيُخَيِّفُونَهُ».

رواه الزمذني (٢١٧٧) عن رجل عن طائوس عن أم مالك، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، ورواه لث بن أبي سليم عن طائوس عن أم مالك، انتهى.

١٩٤٣- وَرَوَاهُ الْإِسْهَاقِيُّ (الشعب ٤٢٩١) مُخْتَصَرًا مِنْ

رواه أبو يعلى (المسند ٤٣٤٦/٧)، ورواه ثقات، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٥) إلا أنه قال: «عَيَّانٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ وَكَلًا، مَهْمُوزًا: أَي تَحْفَظُ وَتَحْرُسُ».

١٩٤٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني ورواه ثقات إلا أن أبا الحبيب العقبري لا يحضرني حاله.

١٩٥٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بَلِيلَةً أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ، حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضٍ خَوْفٌ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ».

رواه الحاكم (٨٠/٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

١٩٥١- (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسٌ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلَهَا، وَيَصَامُ نَهَارُهَا».

رواه الحاكم (٨١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٌ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنٌ قَاتَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٨٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف رحمته الله: بل في إسناده عمر بن راشد اليماني.

١٩٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَرَمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَتَأَلَّهَمَا النَّارَ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ».

رواه الحاكم (٨٣/٢)، وفي إسناده انقطاع.

١٩٥٤- وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَتَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى شَرَفٍ فَبَيَّنَّا عَلَيْهِ

فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ حَتَّى رَأَيْتُ مَنْ يَخْفِرُ فِي الْأَرْضِ حُفْرَةً يَدْخُلُ فِيهَا، وَيُلْقِي عَلَيْهِ الْحَجَفَةَ يَعْنِي الثَّرْسَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّاسِ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَدْعُو لَهُ بِدَعَاءٍ يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِذْنُهُ» فَذَنَّا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَتَسَمَّى لَهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْدُّعَاءِ فَأَكْثَرَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو رِيحَانَةَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ آخَرُ قَالَ: «إِذْنُهُ» فَذَنَوْتُ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: أَبُو رِيحَانَةَ فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا لِلْأَنْصَارِيِّ: ثُمَّ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ ذَمَعَتْ، أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ أُخْرَى ثَالِثَةٌ لَمْ يَسْمَعْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ شُمَيْرٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٤) واللفظ له، ورواه ثقات والنسائي (٤٣٢٥) وبعضه والطبراني في الكبير، والأوسط والحاكم (٨٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِتَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذَّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الأصبهاني (الرغيب والرهيب ٤٧٧).

١٩٥٦- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْبَقُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى طَلَعْتُ عَلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةٍ أَبْهَمَ بِظَنِينِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَائِهِمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «بِتِلْكَ غَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْزَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «ارْكَبْ»، فَرَكِبَ فَرَسًا

يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَاذَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرِائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ. فذكر الحديث بطوله.

١٩٥٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَبِّ زِدْ أُمَّيَّ»، فَتَرَلَتْ: «إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» [الزمر: ١١٠].

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٢٩) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٨٠).

١٩٦٠- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدُّدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةُ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦١].

رواه ابن ماجه (٢٧٦١) عن الخليل بن عبد الله، ولا يحضرني فيه جرح، ولا عدالة عن الحسن عنهم، ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران فقط.

قال الحافظ: والحسن لم يسمع من عمران، ولا من ابن عمر، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران، انتهى. والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة أيضاً وقد سمع من غيرهم، والله أعلم.

١٩٦١- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ

لَهُ، وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا تَغْرُرْ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةُ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْلَاهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَحْسَنْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنْتَاهُ فَتَوَلَّى بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ وَسَلَّم قَالَ: «أَبَشِّرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَطْلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَاهُمَا فَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةُ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مُصْلَبًا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أُوْجِبَتْ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا».

رواه النسائي، وأبو داود (٢٥٠١) واللفظ له.

«أوجب»: أي أتيت بفعل أوجب لك الجنة.

٣- الرغبة في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في أهلهم

١٩٥٧- عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَايَكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ».

رواه النسائي (٤٩/٦) والترمذي (١٦٢٥)، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٤٦٢٨) والحاكم (٨٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

١٩٥٨- (ضعيف) وَرَوَى التِّرَاثُ (كشف ٥٥) حَدِيثَ الْإِسْرَاءِ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَآتَى عَلَى قَوْمٍ

خَلَفَ غَازِيَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَانْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٧٨٧٩)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ سَهْلًا رضي الله عنه حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَحْمَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

رواه أحمد (٤٨٧/٣) والبيهقي (السنن الكبرى ٣٢٠/١٠) كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه.

١٩٦٨- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٠٩) والبيهقي (السنن الكبرى ١٧٢/٩).

١٩٦٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلٌّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمِنْحَةٌ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طُرُوقَةٌ فَحَلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الترمذي (١٦٢٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

«طُرُوقَةُ الْفَحْلِ» بفتح الطاء والإضافة: هي الناقة التي صلت لطرق الفحل، وأقل منها ثلاث سنين، وبعض الرابعة، وهذه هي الحققة، ومعناه أن يعطى الغازي خادماً، أو ناقة هذه صفتها، فإن ذلك أفضل الصدقات.

٤- الرغبة في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة، وما جاء في فضلها والرغبة فيما يذكر منها، والنهي عن قصر نواصيها لأن فيها الخير والبركة

حَسَنَةً مِنْهَا عَشْرَةٌ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: النَّفَقَةُ؟ قَالَ: «النَّفَقَةُ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِمَعَاذٍ: إِنَّمَا النَّفَقَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، فَقَالَ مُعَاذٌ: قُلْ فَهْمُكَ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا أَنْفَقُوا وَهُمْ مُقِيمُونَ فِي أَهْلِهِمْ غَيْرَ غَزَاةٍ، فَلِذَا غَزَوْا وَانْفَقُوا، حَبَأَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ مَا يَنْقُطِعُ عَنْهُ عِلْمُ الْعِيَادِ وَصِفَتُهُمْ فَأُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ، وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده راو لم يسم.

١٩٦٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا».

رواه البخاري (٢٨٤٣) ومسلم (١٨٩٥)، وأبو داود (٢٥٠٩) والترمذي (١٦٢٨) والنسائي (٤٦/٦).

١٩٦٣- وَرَوَاهُ ابْنُ جُبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٤٦١١)، وَلَفْظُهُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ حَتَّى أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ».

ورواه ابن ماجه (٢٧٥٩) بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه في اهله.

١٩٦٤- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا (٢٧٥٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِيلَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يَرْجِعَ».

١٩٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ: «لِيَخْرُجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ»، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: «إِيَّاكُمْ خَلَفَ الْخَارِجُ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

رواه مسلم (١٨٩٦)، وأبو داود (٢٥١٠) وغيرهما.

١٩٦٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ

١٩٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّةَ وَرَوْنَهُ، وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْنِي حَسَنَاتٍ».

رواه البخاري (٢٨٥٣) والنسائي (٤٤٠٣) وغيرهما.

١٩٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ وَزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ؛ فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وَزْرٌ، فَرجُلٌ رَتَبَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا، وَبَوَاءَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِيهِ لُهُ وَزْرٌ؛ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَرجُلٌ رَتَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا فِيهِ لُهُ سِتْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرجُلٌ رَتَبَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا تَقْطَعُ طَوْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا، أَوْ شَرْفَيْنِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَانِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا مَرْبَهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَدَدَ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ».

رواه البخاري (١٤٠٢) ومسلم (٩٨٧) واللفظ له، وهو قطعة من

حديث تقدم بتمامه في منع الزكاة.

رواه ابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال: «قَالَ الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَالَّذِي يَتَخَذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَتَذَكَّرُ لَا تُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ مَرْجًا، أَوْ مَرْجَيْنِ فَرَعَاها صَاحِبُهَا فِيهِ كُتِبَ لَهُ بِمَا غَنِيَتْ فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاها أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ نَهْرًا فَسَقَاها بِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ غَنِيَتْ فِي بَطُونِهَا مِنْهُ أَجْرٌ حَتَّى ذَكَرَ الْآخِرُ فِي أَرْوَانِهَا وَأَبْوَالِهَا. وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ، فَالَّذِي يَتَخَذُهَا تَعَفًُّا وَتَجَمُّلاً وَسُرُورًا وَلَا يَخْشَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَتَطَوُّرِهَا فِي سِرِّهَا وَغُسْرِهَا، وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ وَزْرٌ، فَالَّذِي يَتَخَذُهَا أَشْرًا وَيَطْرَأُ وَيَتَذَكَّرُ عَلَيْهِمْ».

الحديث.

١٩٧٢ - وَرَوَاهُ التَّيْهَقِيُّ (السنن الكبرى ١٥/١٠) مُخْتَصَرًا بِنَحْوِ

لَفْظِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَالْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: خَيْلٌ أَجْرٌ، وَخَيْلٌ وَزْرٌ، وَخَيْلٌ سِتْرٌ. فَأَمَّا خَيْلُ سِتْرٍ، فَمَنْ اتَّخَذَهَا

تَعَفًُّا وَتَجَمُّلاً وَتَسْرُّوًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ ظُهُورِهَا، وَتَطَوُّرِهَا فِي غُسْرِهَا وَسُرُورِهَا، وَأَمَّا خَيْلُ الْأَجْرِ فَمَنْ ارْتَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا لَا تُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ حَتَّى ذَكَرَ أَرْوَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، وَلَا تَعْدُو فِي وَادٍ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ إِلَّا كَانَ فِي مِيزَانِهِ، وَأَمَّا خَيْلُ الْوِزْرِ، فَمَنْ ارْتَبَطَهَا تَبَذُّخًا عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّهَا لَا تُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَانَ وَزْرًا عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرَ أَرْوَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، وَلَا تَعْدُو فِي وَادٍ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ».

«النواة»: بكسر النون وبالله، هو المعادة. «الطَّوْلُ»: بكسر الطاء، وصفح الواو: هو جبل تشد به الدابة، وترسلها تروعى. واستت: بتشديد النون: أي جرت بقوة. «والشرف»: بفتح الشين المعجمة، والراء جمعاً هو الشوط، معناه جرت بقوة شوطاً، أو شوطين كما جاء مفسراً في لفظ البيهقي. «البلخ»: بفتح الباء الموحدة، وسكون الدال المعجمة آخره خاء معجمة: هو الكبر، والبلخ: التكبر، ومعناه أنه اتخذ الجبل تكبراً وتعاضماً واستعلاءً على ضعفاء المسلمين وفقراءهم.

١٩٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ ارْتَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاتَّفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَامَهَا وَأَرْوَانَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاخٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمُوعَةً وَمَرْحًا وَفَخْرًا، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَامَهَا، وَأَرْوَانَهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٥٥/٦) بإسناد حسن.

١٩٧٤ - (ضعيف جداً) وَرَوَيْ عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلنَّاسِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ؛ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَمَا اتَّخَذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلَ عَلَيْهِ أَعْدَاءُ اللَّهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَمَا اسْتَبَطَّنَ وَتَجَمَّلَ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ، فَمَا رُوِّهِنَ عَلَيْهِ، وَقَوِّمَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني وهو غريب.

وقال: صحيح الإسناد.

١٩٧٥- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَمْنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلْفُهُ أَجْرٌ وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهُنَّ، فَتَمْنُهُ وَزَرْ، وَعَلْفُهُ وَزَرْ وَرُكُوبُهُ وَزَرْ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه أحمد (٦٩/٤)، ورجاله رجال الصحيح.

١٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِرُحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ؛ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِي يَرْتَبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلْفُهُ وَبَوْلُهُ وَرُوثُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ، فَالَّذِي يُفَامِرُ عَلَيْهِ وَيُرَاهُنَّ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ، فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ سِتْرٌ مِنْ فَقْرٍ».

رواه أحمد (٣٩٥/١) أيضاً بإسناد حسن.

١٩٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَمَثَلُ الْمُتَّقِ عَلَيْهِ كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٢٦٤٠/٥ و٢٦٤١) والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح باختصار النقص.

١٩٧٨- وَرَوَى ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٤٦٥٦) شَطْرَهُ الْأَخِيرَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: مَا الْمُتَكَفِّفُ بِالصَّدَقَةِ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْطِي بِكَفِّهِ».

١٩٧٩- وَعَنْ أَبِي كَيْشَةَ رضي الله عنه صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُتَّقِ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ».

رواه الطبراني وابن جبان في صحيحه (٤٦٥٥) والحاكم (٩١/٢)،

١٩٨٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عُرَيْبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُتَّقِ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ، وَأَبْوَالُهَا وَأَرْوَاتُهَا لَاهِلُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسَلِكِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه نكارة.

١٩٨١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبُضُهَا».

رواه أبو داود (٤٠٨٩).

١٩٨٢- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه مالك (الموطأ ٤٦٧/٢) والبخاري (٢٨٤٩) ومسلم (١٨٧١) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٧٨٧).

١٩٨٣- وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَنْعَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٨٥٠) ومسلم (١٨٧٣) والترمذي (١٦٩٤) والنسائي (٢٢٢/٦) وابن ماجه (٢٧٨٦).

١٩٨٤- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ وَقَلِّدُوهَا، وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ».

رواه أحمد (٣٥٢/٣) بإسناد جيد.

١٩٨٥- وَعَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ.

رواه مسلم (١٨٧٢) والنسائي (٢٢١/٦).

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٥٧).

١٩٩٢ - وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٦٩٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٧٨٩)

وَالْحَاكِمُ (٩٢/٢) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَحَدَّثَهُ، وَلَفَّظُ التِّرْمِذِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْتَمُ، ثُمَّ الْأَفْرَحُ الْمُحَجَّلُ طَلَّقَ الْيُمْنَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

«الأفرح»: هو الفرس يكون في وسط جهته قرحة، وهي بياض يسر. «الأرتم»: يفتح الهمزة، وثاء مثله مفتوحة: هو الفرس يكون به رتم محركاً ومضموم الراء ساكن الشاء، وهو بياض في شفته العليا، والأنسى رثاء. «وطلق اليمنى»: يفتح الطاء، وسكون اللام وبضمها أيضاً: إذا لم يكن بها تحجيل. «والكميت»: بضم الكاف، وفتح الميم: هو الفرس الذي ليس بالأشقر ولا الأدهم، بل يخالط حمرة سواد. «والشبة»: بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء مخففة: هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه.

١٩٩٣ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُو فَاشْتَرِ فَرَساً أَعْرَ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ الْيُمْنَى، فَإِنَّكَ تَغْنَمُ وَتَسْلَمُ».

رواه الحاكم (٩٢/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

١٩٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْلِ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَذْهَمَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ».

رواه أبو داود (٢٥٤٣)، واللفظ له، والنسائي (٢١٨/٦ - ٢١٩) أطول من هذا.

١٩٩٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا».

رواه أبو داود (٢٥٤٥) والترمذي (١٦٩٥)، وقال: حديث حسن غريب.

«اليمن»: بضم الياء: هو البركة والقوة.

١٩٨٦ - (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَيْلِ ثُمَّ قَالَ: «غُفْرَانُكَ النَّسَاءُ».

رواه أحمد (٢٧/٥) ورواته ثقات.

١٩٨٧ - (ضعيف) وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٢١٨/٦) مِنْ حَدِيثِ

أَنْسٍ، وَلَفَّظَهُ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ.

١٩٨٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤَدُّ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِكَلِمَاتٍ يَدْعُو بِهِنَّ اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مِنْ خَوَّلَتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، وَجَعَلْتَنِي لَهُ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ».

رواه النسائي (٢٢٣/٦).

١٩٨٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ».

رواه البخاري (٢٨٥١) ومسلم (١٨٧٤).

١٩٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَذْنَائِبَهَا، فَإِنَّ أَذْنَائِبَهَا مَذَابِهَا وَمَعَارِفَهَا دِفْؤُهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ».

رواه أبو داود (٢٥٤٢)، وفي إسناده رجل مجهول.

١٩٩١ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْتَمُ الْمُحَجَّلُ طَلَّقَ الْيُمْنَى». قَالَ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حُبَيْبٍ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

٥- ترغيب الغازي والمرباط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك

وتقدم في باب النفقة حديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «لَبَّيْةُ أُسْرِي بِهِ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانُوا، فَقَالَ: يَا جَبْرَائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلَفُ» (ضعيف) رواه البزار (٥٥).

١٩٩٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» رواه البخاري (٢٨٤٠) ومسلم (١١٥٣) والترمذي (١٦٢٣) والنسائي (١٧٣/٤).

١٩٩٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ سِيرَ الْمُضْمَرِ الْجَوَادِ» رواه أبو يعلى (المسند ١٤٨٦/٣) من طريق زيان بن قانده.

١٩٩٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٨) والصغير بإسناد حسن.

١٩٩٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» رواه الترمذي (١٦٢٤) عن الوليد بن جميل عن القاسم عنه، وقال: حديث غريب.

٢٠٠٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بُعِدَتْ مِنْهُ

النَّارُ مَسِيرَةَ مِثَّةِ عَامٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به.
رواه في الكبير من حديث أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ رَكُضَ الْقَرْسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ». ورواه النسائي (١٧٤/٤) من حديث عتبة لم يقل فيه: «رَكُضَ الْقَرْسِ» إلى آخره.

٢٠٠١- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ».

رواه أبو داود (٢٤٩٨) من طريق زيان عنه.

٢٠٠٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم.

٢٠٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، الحديث.
رواه أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني، ويأتي بصامه إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٤- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» رواه الحاكم (٨٧/٢) من طريق زيان عنه، وقال: صحيح الإسناد.
قال المحلى رحمته الله: والظاهر أن المرباط أيضا هو في سبيل الله فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد.

٢٠٠٥- (ضعيف) وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تُعَذِّلُ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تُعَذِّلُ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ،

وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ. الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

وَالْغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.

رواه البخاري (٢٨٩٢) ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٦٤)،

وابن ماجه (٢٧٥٦)، وتقدم.

٢٠٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى التَّيْهَقِيُّ (شعب الإيمان

٤٢٩٥) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ

صَلَاةَ الرِّبَاطِ تُعَدُّ خَمْسَةَ صَلَاةٍ، وَنَفَقَةُ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهَمِ

مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ يَنْفَقُهُ فِي غَيْرِهِ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٠١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا، أَوْ

حَاجًّا مُهِلًا، أَوْ مُلْبِيًّا إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٦١٦١).

٦- الرغبة في الغدوة في سبيل الله الروحة

وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله،

والخوف فيه

٢٠٠٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لِغَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا

وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعٌ قِيَدٍ

يَعْنِي سَوَطَهُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ

أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَصْأَتٍ مَا بَيْنَهُمَا

وَلَمَّا لَثَمَتْ رِيحًا، وَلَتَصِفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

فِيهَا».

رواه البخاري (٢٧٩٦) ومسلم (١٨٨٠) وغيرهما.

«الغدوة»: بفتح الغين المعجمة: هي المرة الواحدة من

الذهاب. «والزوجة»: بفتح الزاء: هي المرة الواحدة من الهجي.

٢٠٠٨- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ

الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ».

رواه مسلم (١٨٨٣) والنسائي (١٥/٦).

٢٠٠٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ

الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوَاطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ

الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرْوِحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٠١١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ

وَالْمُعْتَمِرُ وَقَدْ لَاحَظَ اللَّهُ دَعَاهُمْ فَاجَابُوهُ».

رواه ابن ماجه (٢٨٩٣) وابن حبان في صحيحه (٩٥٩٤)، واللفظ

له كلاهما عن عمران بن عيسى عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه،

والبهقي في هذه الطريق لوقفه ولم يرفعه. ورواه بنحوه من حديث أبي

هريرة النسائي (١٦/٦)، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥١١)،

وقال ابن ماجه في آخره: «إِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا غُفِرَ لَهُمْ».

٢٠١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا

فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ

أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا

نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا كَلِمٌ

يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ

لَوْثُهُ لَوْ أَنَّ دَمَ، وَرِيحَهُ رِيحُ مِسْكٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ

لَوْ أَنَّ أَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا فَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا

يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشْقُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي؛ وَالَّذِي نَفْسُ

مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوِدِدْتُ أَنْ أَغْزَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ

فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتُلَ».

رواه مسلم (١٨٧٦) واللفظ له. ورواه مالك (٤٤٣/٢ - ٤٤٤)

والبخاري (٣٦/٣٦) والنسائي (١٦/٦)، ولفظهم: «كَتَلَّ اللَّهُ لِمَنْ

جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصَدِيقًا بِكَلِمَاتِهِ

أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُؤَدِّدَهُ إِلَى مَسْكُونَةٍ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِمَةٍ»، الحديث.

«الكلم»: بفتح الكاف، وسكون اللام: هو الجرح.

٢٠١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ فَرْسُهُ، أَوْ بَعِيرُهُ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَةٌ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتَفٍ شَاءَ اللَّهُ مَاتَ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ، وَإِنْ لُهُ الْجَنَّةُ».

رواه أبو داود (٢٤٩٩) من رواية بقة بن الوليد عن ابن ثوبان، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وبأبي الكلام على بقة وعبد الرحمن.

«فصل»: بالصاد المهملة محركاً: أي خرج. «وقصه»: بالقاف والصاد المهملة محركاً: أي رماه فكسر عنقه. «الحف»: بفتح المهملة، وسكون المشاة فوق: هو الموت.

٢٠١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِيِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٣٥٧/١١) من رواية محمد بن إسحاق وبقة إسناده ثقات.

٢٠١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي خَمْسٍ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهُ وَتَوْفِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ وَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ».

رواه أحمد (٢٤١/٥)، واللفظ له والبيهقي (كشف الاستار ١٦٤٩) والطبراني وابن خزيمة وابن حبان (٣٧٣) في صحيحهما.

٢٠١٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «إِنَّمَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ إِنْ رَجَعْتُهُ أَرْجَعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قُبِضَتْهُ غَفَرْتُ لَهُ».

رواه النسائي (١٨/٦).

٢٠١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّيْلُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ».

رواه الرمذي (١٦٣٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب صحيح. والنسائي (١٢/٦) والحاكم (٢٦٠/٤) والبيهقي (الشعب ٨٠٠) إلا أنهم قالوا: «لَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا». وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٠١٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَسَّهُ النَّارُ».

رواه البخاري (٢٨١١) واللفظ له. ورواه النسائي (١٤/٦) والرمذي (١٦٣٢) في حديث، ولفظه: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمَا خَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

٢٠١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ الْمُسْلِمُ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ عَبْدِ، غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ، الْإِيمَانُ وَالشُّعْ».

رواه النسائي (١٣/٦) والحاكم (٧٢/٢)، واللفظ له وهو أتم، وقال: صحيح على شرط مسلم، وقال النسائي: «الْإِيمَانُ وَالْحَسَنَةُ». وصدر الحديث في مسلم (١٣١/١٨٩١).

٢٠٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبُرُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَهُ اللَّهُ دُخَانَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَغْبُرُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٤٢٩٦).

٢٠٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غَبَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، وَمَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ النَّارَ».

اللَّهُ ارْكَبْ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ، فَعَرَفَ جَابِرَ الَّذِي يُرِيدُ، فَقَالَ: أَصْلِحْ دَابِّي، وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ»، فَتَوَأَّبَ النَّاسُ عَنْ دَوَابِّهِمْ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٤). واللفظ له.

٢٠٢٥ - وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (المسند ٩٤٤/٢) بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، فَذَكَرَهُ بَنُخُو، وَقَالَ فِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ». فَتَزَلَّ مَالِكٌ، وَنَزَلَ النَّاسُ يَمَشُونَ، فَمَا رُئِيَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ.

«المصحح»: بضم الميم، وفتح الصاد المهملة، وكسر الباء الموحدة. والمقراني: بضم الميم وقيل: بفتحها، والضم أشهر، ويسكون القاف بعدها راء وألف ممدودة، نسبة إلى قرية بدمشق.

٢٠٢٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

رواه أحمد (٨٥/٦)، ورواه ثقات.

«الرهج»: بفتح الراء، وسكون الهاء، وقيل: بفتحها، هو ما يداخل باطن الإنسان من الخوف والجزع ونحوه.

٢٠٢٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٨٣٤١).

«العذق»: بكسر العين المهملة، وإسكان الذال المعجمة، بعدها قاف: هو القيق، وهو المراد هنا، وفتح العين: النخلة.

٢٠٢٨ - وَعَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا. قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ لِلرَّكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جَرَحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خْتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ، لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ يَعْرِفُهَا بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَقُولُونَ: فَلَانٌ عَلَيْهِ طَائِعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٤٤٤/٦)، ورواه إسناده ثقات إلا أن خالد بن دريك لم يدرك أبا الدرداء.

٢٠٢٢ - وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٥٢٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُنْصَرِفِينَ مِنْ الصَّائِفَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْمِعُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ».

قوله: «من الصائفة»، أي من غزوة الصائفة، وهي غزوة الروم، سميت بذلك لأنهم كانوا يغزونهم في الصيف، خوفاً من البرد والثلج في الشتاء.

٢٠٢٣ - (ضعيف) وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ زِيَادٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذَا هُوَ بِغَلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ مُعْتَرِلٍ مِنَ الطَّرِيقِ يَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ ذَاكَ فَلَانٌ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ. قَالَ: «مَا بِكَ اعْتَزَلْتَ الطَّرِيقَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتُ الْعُبَارَ. قَالَ: «فَلَا تَعْتَزِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود في مراسيله (٢٧١).

٢٠٢٤ - وَعَنْ أَبِي الْمُبَرِّحِ الْمُفَرَّائِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ إِذْ مَرَّ مَالِكُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُودُ بَغْلًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ مَالِكُ: أَيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْكَبْ فَقَدْ حَمَلَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ جَابِرُ: أَصْلِحْ دَابِّي وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ»، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ حَيْثُ لَمْ يَسْمَعْهُ الصَّوْتُ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَبَا عَبْدِ

٨- الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه

والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

٢٠٣٢- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ».

رواه مسلم (١٩١٧) وغيره.

٢٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَاحِبَهُ يَخْتَسِبُ فِي صَنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلَهُ. وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا، أَوْ قَالَ: «كَفَرَهَا».

رواه أبو داود (٢٥١٣)، واللفظ له والنسائي (٢٢٢/٦ - ٢٢٣)، والحاكم (٩٥/٢) وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٠١) من طريق الحاكم وغيره.

وفي رواية للبيهقي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَاحِبَهُ الَّذِي يَخْتَسِبُ فِي صَنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالَّذِي يَجْهَرُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي يَرْمِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

(ضعيف)

«منبله»: بضم الميم، وإسكان النون، وكسر الباء الموحدة. قال البغوي: هو الذي يناول الرامي النبل، وهو يكون على وجهين، أحدهما: يقوم بجنب الرامي، أو خلفه يناوله النبل واحداً بعد واحد، حتى يرمي. والآخر: أن يرد عليه النبل الرمي به. ويروى: والممد به، وأي الأمرين فعل، فهو ممد به، انتهى.

قال الحافظ عبد العظيم: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: منبله أي الذي يعطيه للمجاهد، ويجهز به من ماله، إمداداً له وتقوية، ورواية البيهقي تدل على هذا.

٢٠٣٤- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَتَبِعُونَ، فَقَالَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ»، فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا

يُؤَدِّي حَقَّهَا، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخَيِّفُ الْعَدُوَّ وَيُخَفِّفُونَهُ».

رواه الترمذي (٢٧٧١) عن رجل عن طاوس عن أم مالك، وقال: حديث غريب، وتقدم.

٧- الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى

٢٠٢٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

رواه مسلم (١٩٠٩) وأبو داود (١٥٢٠) والترمذي (١٦٥٣) والنسائي (٣٧/٦) ابن ماجه (٢٧٩٧).

٢٠٣٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصَيِّهُ».

رواه مسلم (١٩٠٨) وغيره، والحاكم (٧٧/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٠٣١- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْ أَنَّهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ». فذكر الحديث.

رواه أبو داود (٢٥٤١) والترمذي (١٦٥٤)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٢٥/٦ - ٢٦) وابن ماجه (٢٧٩٢)، وابن حبان (٤٥٩٩) في صحيحه بنحوه إلا أنه قال فيه: «وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَقْطَأَهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». ورواه الحاكم (٧٧/٢)، وقال: صحيح على شرطهما.

«فوق الناقة» بضم الفاء، وتخفيف الواو: هو ما بين رفق يده عن الضرع حال الحلب ووضعها، وقيل: هو ما بين الحلبتين. والله أعلم.

رواه النسائي (٢٧/٦).

٢٠٤٠ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ لَهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ». رواه أبو داود (٣٩٦٥) في حديث، والترمذي (١٦٣٨) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (١٢١/٢) وقال: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه.

٢٠٤١ - وَعَنْهُ ﷺ أَيْضًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَبَّغَ بِهِ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَلْبَغْ كَانَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ غُضُوًّا بِغُضُوٍّ».

رواه النسائي (٢٦/٦ - ٢٧) بإسناد صحيح، وأبو داود (١٦٣٥) منه ذكر الشيخ، وأبو داود (٣٩٦٦) ذكر العتق، وابن ماجه (٢٨١٢) ذكر الرمي ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَلَبَّغَ سَهْمُهُ أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ فَيَدُلُّ رَقَبَةً».

وروى الحاكم (٣٩٥/٣) ذكر الرمي في حديث، والعتق في آخر.

٢٠٤٢ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً»، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّحَّاسِ: وَمَا الدَّرَجَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَبْدَةٍ أَمْلَكَ، مَا يَبْنِي الدَّرَجَتَيْنِ مِثْلَ عَامٍ».

رواه النسائي (٢٧/٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩٧).

«النحام»: بفتح النون، وتشديد الحاء المهملة: هو الكثير النحم، وهو التصح.

٢٠٤٣ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٥).

٢٠٤٤ - وَعَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ﷺ قَالَ:

حَاصِرُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ:

تَرْمُونَ؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ».

رواه البخاري (٢٨٩٩) وغيره والدارقطني، إلا أنه قال فيه: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي الْأَذْرَعِ»، فَأَنْسَكَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: مَنْ كُنْتَ مَعَهُ فَأَتَى يَغْلِبُ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ»، فَرَمَوْا غَاثَةً يَوْمَهُمْ فَلَمْ يَفْضَلْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، أَوْ قَالَ: فَلَمْ يَسْبِقْ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

٢٠٣٥ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ﷺ رَفَعَهُ قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ»، أَوْ «مِنْ خَيْرٍ لِهَوِكُمْ».

رواه الزبير (كشف الاستار ١٧٠١) والطبراني في الأوسط وقال: «فإنه من خير ليهوككم»، وإسنادهما جيد قوي.

٢٠٣٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ».

رواه الطبراني.

٢٠٣٧ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ

بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ يَرْمِيَانِ، فَمَلَأَ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ: كَسَلْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهْوٌ، أَوْ سَهْوٌ إِلَّا أَرْبَعَ خِصَالٍ: مَشَى الرَّجُلُ بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ، وَتَأْدِيَةِ فَرَسِهِ، وَمَلَاعِبَتُهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيمُ السَّبَاحَةِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

«الغرض» بفتح الغين المعجمة، والراء بعدهما ضاد معجمة: هو ما يقصده الرماة بالإصابة.

٢٠٣٨ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَفْتَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

رواه مسلم (١٩١٨) وغيره.

٢٠٣٩ - وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَلَبَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. (رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٩٦).
 اللَّهُ ﷺ: «مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»، أَوْ «فَقَدْ عَصَى».

رواه مسلم (١٩١٩) وابن ماجه (٢٨١٤) إلا أنه قال: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي». (منكر)

٢٠٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا».

رواه البزار والطبراني في الصغير (١٩٧/١) والأوسط بإسناد حسن. وتقدم في أول الباب حديث عقبة بن عامر، وفيه: «وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ نَقَدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا، أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا». (ضعيف)

٩- الرغبة في الجهاد في سبيل الله تعالى

وما جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند

الصف والقتال

٢٠٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ سُمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مُبَرُورٌ».

رواه البخاري (٢٦) ومسلم (٨٣) والترمذي (١٦٥٨) والنسائي (١١٣/٥).

٢٠٥٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». الحديث.

رواه البخاري (٢٥١٨) ومسلم (٨٤).

٢٠٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٦) ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥) والترمذي (١٦٦٠) والنسائي (١١/٦) والحاكم (٧١/٢) بإسناد على

٢٠٤٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ لَهُ بِمِثْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما ثقات.

٢٠٤٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قَوْمُوا فَقَاتِلُوا». قَالَ: فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ هَذَا».

رواه أحمد (١٨٤/٤) بإسناد حسن.

«أوجب»: أي أوجب لنفسه الجنة بما فعل.

٢٠٤٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى رَمِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَرْبَعَةِ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ اعْتَقَهُمْ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٧٠٦) عن شبيب بن بشر عن أنس.

٢٠٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٧٠٧) بإسناد حسن.

٢٠٤٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْفِيَّةٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ﷺ، وَكَانَ بِذَرِيَّةٍ عَقِيْبًا أَحَدِيًّا، وَهُوَ صَائِمٌ يَتَلَوَّى مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِبُعْدِيٍّ: وَيَحْكُ تَرَسُنِي فَتَرَسُهُ الْغُلَامُ حَتَّى نَزَعَ بِسَهْمٍ نَزْعًا ضَعِيفًا، حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقِيلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ﷺ.

رواه الطبراني.

٢٠٥٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

شرطهما، ولقظه قال: عن النبي ﷺ سئل: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شُرَّةً».

٢٠٥٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «امْرُؤٌ مُعْتَرِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه الترمذي (١٦٥٢)، وقال: حديث غريب، والنسائي (٨٣/٥) وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، واللفظ لهما، وهو أتم، ورواه مالك (٤٤٥/٢) عن عطاء بن يسار مرسلًا.

٢٠٥٦ - وَعَنْ سَبْرَةَ بْنِ الْفَاكِهَةِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعْدَ لَابْنِ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسَلِّمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ فَعَصَا؛ فَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ لَهُ: تَهَاجِرُ وَتَذَرُ دَارَكَ وَأَرْضَكَ وَسِمَاءَكَ فَعَصَا؛ فَهَاجَرَ فَقَعْدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تَجَاهِدُ وَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتَقَاتِلُ فَتَقْتُلُ فَتَنْكِحُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَسِّمُ الْمَالَ، فَعَصَا فَجَاهَدَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٢١/٦ - ٢٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٧٤)، والبيهقي (الشعب ٤٢٤٦).

٢٠٥٧ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ وَالزَّعِيمُ الْخَوِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، يَبْتَغِي فِي رِضَى الْجَنَّةِ، وَيَبْتَغِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ؛ وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يَبْتَغِي فِي رِضَى الْجَنَّةِ، وَيَبْتَغِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَيَبْتَغِي فِي أَعْلَى غَرْفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدْغْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنْ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي (٢١/٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٠٠).

٢٠٥٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِعْبٍ فِيهِ عَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ غَذِبَةٌ فَأَعَجَبَتْهُ، فَقَالَ: لَوْ اعْتَرَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشُّعْبِ، وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ؟» اغْرَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الترمذي (١٦٥٠)، وقال: حديث حسن، والحاكم (٦٨/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أحمد (٥٢٤/٢) من حديث أبي أمامة أطول منه، إلا أنه قال: «وَلَمَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِّينَ سَنَةً».

«فُوقَ النَّاقَةِ»: هُوَ مَا بَيْنَ رَفْعِ يَدِكَ عَنْ ضَرْعِهَا وَقَتِ الْحَلَبِ وَوَضْعِهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْحَلَبَيْنِ.

٢٠٥٩ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً».

رواه الحاكم (٦٨/٢)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٠٦٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لَا شُكَّ فِيهِ، وَغُرُؤٌ لَا غُلُوفَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

رواه ابن خزيمة (٣٠٧٢)، وابن حبان (٤٥٧٨) في صحيحهما، وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه، وقد تقدم.

٢٠٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضًا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْدِلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا

تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ قَائِمَاتِ بِلَايَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٧) ومسلم (١٨٧٨) واللفظ له.

٢٠٦٢- وفي رواية البخاري (٢٧٨٥): أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ: «لَا أَجِدُهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ، وَتَصُومَ وَلَا تَفْطُرَ؟» فَقَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنْ فَرَسَ الْمُجَاهِدُ لَيْسَتْ يَمْرُحُ فِي طَوْلِهِ فَيَكْتُبُ لَهُ حَسَنَاتٍ.

رواه النسائي (١٩/٦) نحو هذا.

«اسقِ الفرس: عدا. «والطول»: بكسر الطاء، ولحج الواو: هو الحبل الذي يشد به الدابة، ويمسك طرفه لزعى.

٢٠٦٣- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِثَّةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٧٩٠).

٢٠٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ قَبْلَ غَزْوَةِ بَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَى إِثْرِ الدَّلْجَةِ وَلَزِمَ مُعَاذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو إِثْرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَا مُعَاذُ عَلَى إِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى عَشْرَتِ نَاقَةٍ مُعَاذٍ فَحَنَكَهَا بِالزَّمَامِ فَهَبَتْ، حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ فَالْتَفَتَ، فَإِذَا لَيْسَ فِي الْجَيْشِ أَذْنَى إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! فَقَالَ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذْ دُونَكَ»، فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ رَأْسَاهُمَا إِحْدَاهُمَا

بِالْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنَّا بِمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ». فَقَالَ مُعَاذُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَعَسَ النَّاسُ فَتَفَرَّقَتْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا»، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذُ بَشَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَخَلَوْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ أَمْرَضَنِي وَأَسْقَمَنِي وَأَحْزَنَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ عَمَّا شِئْتَ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ لَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَخْ بَخْ. لَقَدْ سَأَلْتَ لِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ لِعَظِيمٍ ثَلَاثًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ، فَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ إِلَّا أَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِرْصًا لِكَيْمَا يُقَبِّحَهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِدْ لِي فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ يَا مُعَاذُ حَدِّثْكَ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَوَامِ هَذَا الْأَمْرِ، وَذُرْوَةِ السَّامِ؟». فَقَالَ مُعَاذُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَبْيِ أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَأْسُ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَإِنْ قَوَامُ هَذَا الْأَمْرِ، إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ ذُرْوَةُ السَّامِ مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَجَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا شُجِبَ وَجْهٌ، وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ يُتَّبَعُ بِهِ دَرَجَاتُ الْآخِرَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تَقْلَ مِيزَانُ عَبْدٍ كَذَابُهُ تَنْفَقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

رواه الطبراني وإسناده لا بأس به إن شاء الله تعالى.

٢٠٦٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحُجٌّ مَبْرُورٌ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَبْسُ الْكَلَامِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَتَّهِمِ اللَّهَ عَلَى شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ».

رواه أحمد (٣١٩/٥) والطبراني بإسنادين أحدهما حسن واللفظ له.

٢٠٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ».

رواه الترمذي (١٦٥٥)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٠١٩)، والحاكم (١٦٠/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٠٧١ - (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: كَثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً».

رواه أبو داود في المراسيل (٢٧٠) من رواية إسماعيل بن عياش.

٢٠٧٢ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً يَقُولُ: إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ، فَغَزْوَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً، وَحَجَّةُ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً».

رواه البزار (كشف الأستار ١٦٥١). ورواه ثقات معروفون.

«وعن ابن هبيرة: وثقه ابن حبان، ولم أقف فيه على جرح».

٢٠٧٣ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَجَّةٌ

رواه أحمد (٢٤٥/٥)، والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، ولا أراه سمع منه، ورواه أحمد أيضاً والترمذي (٢٦١٦) وصححه والنسائي، وابن ماجه (٣٩٧٣) كلهم من رواية أبي النضر عنه مختصراً، ويأتي في الصمت إن شاء الله تعالى.

٢٠٦٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعَاذَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لِلْعَبْدِ مِثْرَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه مسلم (١٨٨٤) وأبو داود والنسائي (١٩/٦).

٢٠٦٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَرَوْزَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ».

رواه الطبراني.

٢٠٦٧ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةَ حَرَمِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٨٧/٤).

٢٠٦٨ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ فَاجِرٌ فَلَا تُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرِ اللَّيْلَةَ الَّتِي صَبَحْتَ فِيهَا فِي الْحَرَسِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ حَتَّى جَاءَ قَبْرَهُ فَقَعَدَ حَتَّى إِذَا فَرِغَ مِنْهُ حَتَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «يُنْبِئُ عَلَيْكَ النَّاسُ شَرًّا، وَأُنْبِئُ عَلَيْكَ خَيْرًا»، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْنَا مِنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

لِمَنْ لَمْ يَخُجْ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ». الحديث.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (السنن الكبرى ٣٣٤/٤)، وإمامي بتمامه في غزاة البحر إن شاء الله تعالى.

٢٠٧٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَحْضُرُ الْعَدُوَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فَقَامَ رَجُلٌ رَثَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَفَرَأَى عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ.

رواه مسلم (١٩٠٢) والترمذي (١٦٥٩) وغيرهما.

«جَفْنُ السَّيْفِ»: بفتح الجيم، وإسكان الفاء، هو قرابه.

٢٠٧٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُ أَوْ أَسْلِمُ؟ قَالَ: «أَسْلِمَ ثُمَّ قَاتِلْ»، فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمِلَ قَلِيلًا، وَأَجَرَ كَثِيرًا».

رواه البخاري (٢٨٠٨) واللفظ له ومسلم (١٩٠٠).

٢٠٧٦- وَرَوَى مُسْلِمٌ (١٩٠٠) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبَيْتِ قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا، وَأَجَرَ كَثِيرًا». «مُقَنَّعٌ»: بضم الميم، وفتح النون المشددة، أي مغطى بالحديد، وقيل: على رأسه خوذة، وقيل غير ذلك.

٢٠٧٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَقَوْا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ». فَذَنَّا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ». قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَحْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ

عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: بَخِ بَخِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخِ بَخِ؟» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا»، فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ مِنْ قَرْيَةٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَنَا حَبِيتُ حَتَّى أَكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لِحَيَاةٍ طَوِيلَةٍ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ. ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ﷺ.

رواه مسلم (١٩٠١).

«الْقَرْن»: بفتح القاف والراء، هو جعبة الشاب.

٢٠٧٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا».

رواه مسلم (١٨٩١) وأبو داود (٢٤٩٥)، ورواه النسائي (١٣/٦)

والحاكم (٧٢/٢) أطول منه. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٦٤٦) من حديث معاذ بن جبل.

٢٠٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْنِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْزَنْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ».

رواه الترمذي (١٦٢٠)، وقال: حديث غريب صحيح، وهو في

الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث أبي هريرة، وتقدم.

٢٠٨٠- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ».

رواه ابن خزيمة وابن حبان (٣٧٣) في صحيحهما، واللفظ لهما.

ورواه أبو يعلى بنحوه، وعنده: «أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ» بَدَلًا: «وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ». ورواه أحمد والطبراني، وتقدم لفظهما. وهو عند أبي داود (٢٤٩٤) من حديث أبي أمامة: «إِلَّا أَنْ عِنْدَهُ الْقَائِلَةَ: «وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ».

تَفْتَرِي، حَتَّى يَرْجِعَ؟» قَالَتْ: مَا أُطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتَهُ مَا بَلَغْتَ الْعُسُورَ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد (٤٣٩/٣) من رواية رشدين بن سعد، وهو ثقة عنده، ولا بأس بحديثه في المتابعات والرفاق. «العشور»: جمع عشرة، وهو الواحد من عشرة أجزاء.

٢٠٨٦- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلُهُ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى يَرْجِعُ».

رواه أحمد (٢٧٢/٤) والبرار والطبراني، ورجال أحمد معتمد بهم في الصحيح.

٢٠٨٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّمَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنَهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ».

رواه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٧)، والنسائي (٢٥/٦) - (٢٦)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصدره في صحيح ابن حبان (٤٥٩٩).

٢٠٨٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحُهُ كَرِيحِ الْمِسْكِ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ عَلَيْهِ طَائِعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٧٥) واللفظ له، والمحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

٢٠٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلِمُهُ يَذْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمِ الرِّيحِ رِيحُ مِسْكِ». وفي رواية: «كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ

٢٠٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشَةَ الْخَثْعَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ». قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ». قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ، وَغَوَّرَ جَوَادُهُ».

رواه أبو داود (١٤٤٩) والنسائي (٥٨/٥)، واللفظ له وهو أم.

٢٠٨٢- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُنْجِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ».

رواه أحمد (٣١٦، ٣١٦/٥)، واللفظ له، ورواه ثقات والطبراني في الكبير والأوسط والمحاكم (٧٥/٢)، وصححه إسناده.

٢٠٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَائِمِ الصَّائِمِ لَا يَفْتَرُ صَلَاةً وَلَا صِيَامًا حَتَّى يُرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يُرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَجْرٍ، أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان. قال: وكان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة غازیاً ومرايطاً.

قال المصنف رحمه الله: وهو في الصحيحين (البخاري ٢٧٨٧) ومسلم (١٨٧٨) وغيرهما بنحوه أطول منه وتقدم.

٢٠٨٤- وفي رواية للنسائي (١٧/٦) في هذا الحديث: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّائِعِ السَّاجِدِ».

٢٠٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ انْظُرْ لِي زَوْجِي غَازِيًا، وَكُنْتُ أَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى وَبِفَعْلِهِ كُلِّهِ فَأَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يُبَلِّغُنِي عَمَلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ. قَالَ لَهَا: «أَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي، وَتَصُومِي وَلَا تَفْطِرِي، وَتَذْكُرِي اللَّهَ تَعَالَى وَلَا

الْقِيَامَةِ كَهَيِّئَتِهَا يَوْمَ طُعِنَتْ تَفْجَرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ،
وَالْعَرَفُ عَرَفُ مَسَلٍ».

رواه البخاري (٢٨٠٣) ومسلم (١٨٧٦/١٠٥)، ورواه مالك (الموطأ ٤٦١/٢) والترمذي (١٦٥٦) والنسائي (٢٨/٦) بنحوه.

«الكلم»: بفتح الكاف، وإسكان اللام: هو الجرح. «والعرف»: بفتح العين المهملة، وإسكان الراء: هو الرائحة.

٢٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ، قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ».

رواه الترمذي (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٠٩١- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تُرَدُّ عَلَى دَاخِ دَعْوَتِهِ عِنْدَ حُضُورِ النِّدَاءِ وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَفِي لَفْظٍ: «يُسْتَأْنِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَمًا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْجِمُ بَعْضُ بَعْضًا».

رواه أبو داود (٢٤٥٠) وابن حبان في صحيحه (١٧١٧).

وفي رواية لابن حبان: «سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَاخِ دَعْوَتِهِ: حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (منكر).

«يلجم»: بالحاء المهملة: معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب.

١٠- الترغيب في إخلاص النية في الجهاد

وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر،

وفضل الغزاة إذا لم يغنموا

٢٠٩٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ. فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ

الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٢٨١٠) ومسلم (١٩٠٤) وأبو داود (٢٥١٧) والترمذي (١٦٤٦) والنسائي (٢٣/٦) وابن ماجه (٢٧٨٣).

٢٠٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ، وَهُوَ يُرِيدُ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تَفْهَمْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَّعِي عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسُ، وَقَالُوا: عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةُ: رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَّعِي عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: «لَا أَجْرَ لَهُ».

رواه أبو داود (٢٥١٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦١٨) والحاكم (٨٥/٢) باختصار وصححه.

«العرض»: بفتح العين المهملة والراء جميعاً: هو ما يقتضى من مال وغيره.

٢٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ؟ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍو إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَائِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَائِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ».

رواه أبو داود (٢٥١٩).

٢٠٩٥- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَوِّغْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ- وَفِي رَوَايَةٍ: بِالنِّيَّاتِ- وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١) والترمذي (١٦٤٧) والنسائي (٥٩/١) بنحوه.

٢١٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُرِيدُ أَنْ يَرَى مُوطِئِي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

رواه الحاكم (١١١/٢)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٢١٠١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَآتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتُ لِأَنْ يُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقِيَ فِي النَّارِ». الحديث.

رواه مسلم (١٩٠٥) واللفظ له والنسائي (٢٣٦/٦ - ٢٤) والرمزي (٢٣٨٣) وابن خزيمة في صحيحه.

٢١٠٢ - وَعَنْ التِّرْمِذِيِّ (٢٣٨٣) قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيُقْضَى بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةٌ؛ فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ فِيمَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ اللَّهُ لَهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فَلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ»، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وتقدم بتمامه في الرياء.

«جريء»: هو يفتح الجيم، وكسر الراء، وبالد: أي شجاع.

٢١٠٣ - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ:

٢٠٩٦ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا وَابْتِغَايَ بِهِ وَجْهَهُ».

رواه أبو داود والنسائي (٢٥/٦).

قوله: «يلتمس الأجر والذكر»، يعني يريد أجر الجهاد، ويريد مع ذلك أن يذكره الناس بأنه غاز أو شجاع، وغو ذلك.

٢٠٩٧ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشُرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّيْبِ، وَالسَّنَاءِ، وَالرَّفْعَةِ بِالَّذِينَ، وَالتَّمَكُّينَ فِي الْبِلَادِ، وَالنَّصْرِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

رواه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان في صحيحه (٢٥٠١) والبيهقي (شعب ٦٨٣٣) واللفظ له، وتقدم في الرياء هو وغيره.

وتقدم أيضاً حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سَمْعَةَ وَرَبِيعٍ إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٠٩٨ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَتَقَى الْكَرِمَةَ، وَبَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَلَانَ نَوْمَهُ وَتَنَبَّهَ أَجْرُ كُلِّهِ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرِبَاءً، وَسَمِعَةَ وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ».

رواه أبو داود (٢٥١٥) وغيره.

قوله: «يباسر الشريك»، معناه عامله باليسر والسماحة.

٢٠٩٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوَ إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى».

رواه النسائي (٢٤/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٦١٩).

قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسُّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٢٥٧/٦) والبراز (كشف الاستار ١٠٩)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ أَوْفَرُنَ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَإِفْرَاقُ يَوْمِ الرَّحْفِ، وَقَذَفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالْإِنْفِاقُ إِلَى الْأَغْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ».

٢١٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلُ الشُّرْكِ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢١٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْشِيًا، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسَ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبَهْتُ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَبَيْعُ صَابِرَةٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه أحمد (٣٦٢/٢)، وفيه بقیة بن الولید.

٢١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا أَقْسِمُ لَا أَقْسِمُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ». قَالَ الْمُطَّلِبُ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَذَفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا.

رواه الطبراني، وفي إسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة.

أَهَاجِرُ مَعَكَ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزَاةُ غَنَمِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ، فَبَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ». قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أَرَى إِلَى هَهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ. فَأَمُوتَ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تُصَدِّقَ اللَّهُ بِصَدَقَتِكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ صَدَقَتَهُ»، ثُمَّ كَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبِّهِ الَّتِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقَتِلْ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ».

رواه النسائي (٦٠/٤).

٢١٠٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْلُمُونَ، وَيُصِيبُونَ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ تَخْفِقُ، وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمْ». وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيْمَةَ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ وَإِنْ تَمَّ يُصِيبُوا غَنِيْمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

رواه مسلم (١٩٠٦)، وروى أبو داود (٢٤٩٧) والنسائي (١٨/٦) وابن ماجه (٢٧٨٥) الثانية.

«يقال»: أخفق الغازي، إذا غزا ولم يغم، أو لم يظفر.

١١- الترهيب من الفرار من الزحف

٢١٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِمِّقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟

١٢ - الرغبة في الغزاة في البحر وأنها أفضل من عشر غزوات في البر

٢١١١ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فُتْطِعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِي الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ، ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ بَحْرَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِيرَةِ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبْتُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

رواه البخاري (٢٧٨٨ و ٢٧٨٩) ومسلم (١٩١٢) واللفظ له.

قال المصلي رحمته الله: كان معاوية رضي الله عنه قد أغرى عبادة بن الصامت قبرس، فركب البحر غازياً وركبت معه زوجته أم حرام. «نبح البحر»: هو بفتح الناء المثلثة، والباء الموحدة بعدهما جيم: معناه وسط البحر ومعظمه.

٢١١٢ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَجَّةُ لِمَنْ لَمْ يَحِجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَمَنْ أَجَارَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَارَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمَسْحُوطِ فِي دَمِيهِ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (السنن ٣٣٤/٤) كلاهما من رواية

حَزْمٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَايِضُ وَالسُّنَنُ وَالذِّيَّاتُ فَذَكَرَ فِيهِ: «وَأَنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعْلُمُ السَّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٢١١٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ، وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَيَحْتَسِبُ الْكِبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّحَرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ نَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَيْتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَائِرَ. وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافِقٌ مُحَمَّدًا ﷺ فِي بَحْوَحَةٍ جَنَّةِ أَبْوَابِهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

«بحوحة المكان»: مجازين مهملتين وياءين موحدين مضمومتين: هو وسطه.

قال الحافظ: كَانَ الشَّافِعِيُّ رحمته الله يَقُولُ: إِذَا غَزَا الْمُسْلِمُونَ فَلَقُوا ضِعْفَهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ حَرَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُؤَلُّوا إِلَّا مُتَحَرِّقِينَ لِقَتَالِ، أَوْ مُتَحَرِّقِينَ إِلَى فِتْنَةٍ، وَإِنْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ ضِعْفِهِمْ لَمْ أَحِبَّ لَهُمْ أَنْ يُؤَلُّوا، وَلَا يَسْتَوْجِبُونَ السَّخَطَ عِنْدِي مِنَ اللَّهِ لَوْ وَلُوا عَنْهُمْ عَلَى غَيْرِ التَّحَرُّفِ لِلْقِتَالِ، أَوْ التَّحِيزِ إِلَى فِتْنَةٍ: وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه.

والعلوفة، ونحوهما اختلافاً كثيراً ليس هذا موضع ذكره.

٢١١٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَشْهَدْ مَوْلَاكَ، أَوْ قَالَ: غُلَامُكَ فَلَانَ قَالَ: «بَلْ يُجْرُ إِلَى النَّارِ فِي عِبَادَةِ غُلَّهَا».

رواه أحمد (٧٧/٥) بإسناد صحيح.

٢١١٨- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَوَفَّى فِي يَوْمٍ خَيْرٍ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَتَغَيَّرَتْ وَجْوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غُلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَتَشَنَّنَا مَنَاعَهُ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودٍ لَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

رواه مالك (الموطأ ٤٥٨/٢) وأحمد (١١٤/٤) وأبو داود (٢٧١٠)، والنسائي (٦٤/٤)، وابن ماجه (٢٨٤٨).

٢١١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْرٍ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غُلَّهَا، أَوْ فِي عِبَادَةِ غُلَّهَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَسَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ».

رواه مسلم (١١٤) والترمذي (١٥٧٤) وغيرهم.

٢١٢٠- (ضعيف) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَغُلْ أُمِّي لَمْ يَقَمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا». قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَثَلَاثَ شِيَاءٍ غَزَرَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: غَلَلْتُمْ، وَرَبَّ الْكُعْبَةِ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيّد ليس فيه ما يقال إلا تدليس

عبد الله بن صالح كاتب الليث. وروى الحاكم (١٤٣/٢) منه: «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ» إِلَى آخِرِهِ. وقال: صحيح على شرط البخاري، وهو كما قال: وَلَا يَصْرُ مَا قِيلَ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَاحٍ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ احْتَجَّ بِهِ.

«الماتد»: هو الذي يدوخ رأسه، ويميل من ريح البحر، والميد: الميل.

٢١١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ فَقَدْ آدَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلِّ مَهْرَبٍ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة.

٢١١٤- وَعَنْ أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقِيَاءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِيقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

رواه أبو داود (٢٤٩٣).

٢١١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَمِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِيَ فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

١٣- الترهيب من الغلول والتشديد فيه، وما جاء

فيمن ستر على غال

٢١١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: كُرْكُرَةٌ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ فِي النَّارِ»، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غُلَّهَا.

رواه البخاري (٣٠٧٤)، وقال: قال ابن سلام: كُرْكُرَةٌ، يعني بفتحهما. «الثقل محرّكاً» هو الغنيمة. «وكرْكُرَةٌ»: ضبط بفتح الكافين وبكسرهما، وهو أشهر. «والغلول»: هو ما يأخذه أحد الغزاة من الغنيمة مختصاً به، ولا يحضره إلى أمين الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قتل أو كثر، وسواء كان الآخذ أمين الجيش أو أحدهم. واختلف العلماء في الطعام

بقية بن الوليد، فقد صرح بالتحديث.

رواه أبو داود (٢٧١٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٣٧).

٢١٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ حَتَّى قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمَحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شاةٌ لَهَا نَعَاءٌ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاغٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتَنِي. فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ».

رواه البخاري (٣٠٧٣) ومسلم (١٨٣١) واللفظ له.

«لا ألفين»: أي لا أجدن. «والرغاء»: بضم الراء، وبالعين المعجمة والمد: هو صوت الإبل وذوات الخنف. «والحمحمة»: بماءين مهملتين مفتوحتين: هو صوت الفرس. «والنعاة»: بضم النون وبالعين المعجمة والمد: هو صوت الغنم. «والرقاع»: بكسر الراء جمع رقعة: وهو ما تكتب فيه الحقوق. «وتخفق»: أي تتحرك وتضطرب.

٢١٢٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا فَتَأْدَى فِي النَّاسِ فَيَجِثُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا بَعْدَ النَّدَاءِ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ يَمِينًا أَصْبَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ: «أَسَمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ»، فَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ».

٢١٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرَقًا، غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثَّيَابَ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي، يَعْنِي وَادِي الْقُرَى، وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ لَهُ وَهَبٌ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنُ يَزِيدٍ مِنْ بَنِي الضَّبْيِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحِلُّ رَحْلَهُ فَرُمِي بِهِمْ، فَكَانَ فِيهِ حَقْمَةٌ، فَقُلْنَا: هَيْئًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهُ عَلَيْهِ نَارٌ، أَحَدَهَا مِنَ الْغَنَائِمِ لَمْ تُصَيِّهَا الْمَقَاسِمُ». قَالَ: فَفَرَعَ النَّاسُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ، أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه البخاري (٦٧٠٧) ومسلم (١١٥)، وأبو داود (٢٧١١)

والنسائي (٢٤/٧).

«الشملة»: كساء أصغر من القفطة يُشْنَعُ بها.

٢١٢٤ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عَنْدهُمْ حَتَّى يَتَحَدَّرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفْ لَكَ، أَفْ لَكَ، أَفْ لَكَ». قَالَ: فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ أَمْشِ». قُلْتُ: أَحَدْتُ حَدَثٌ؟ فَقَالَ: «مَا ذَلِكَ؟». قُلْتُ: أَقَفْتُ بِي. قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانٌ بَعَثَهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانٍ، فَعَلَّ نَمِرَةً، فَدَرَعَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ».

رواه النسائي (١١٥/٢) وابن خزيمة في صحيحه.

«البقيع»: بالياء الموحدة: مواضع بالمدينة. منها بقيع الحيل، وبقيع الحنجة يفتح الحاء المعجمة والجيم، وبقيع الغرقد، وهو المراد هنا، كذا جاء مفسراً في رواية الزبار، وكثير في ذرعي: هو بالذال المعجمة المفتوحة بعدها راء ساكنة: أي عظم عندي موقعه. «والنمرة»: بفتح النون، وكسر الميم: بردة من صوف تلبسها الأعراب. وقوله: «فدرع»: بالذال المهملة المضمومة: أي جعل له درع مثلها من نار.

فَقُتِلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: «لِمَا يَرَى مِنَ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

رواه البخاري (٢٨١٧) ومسلم (١٠٩/١٨٧٧) والترمذي (١٦٦١).

٢١٣٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنِ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ، يَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، يَقُولُ: سَلْ وَنَمَتَهُ، يَقُولُ: وَمَا أَسْأَلُكَ وَأَتَمَنَّى؟ أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدِّيَنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

رواه النسائي (٣٦/٦) والحاكم (٧٥/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوِدِدْتُ أَنْ أَغْزَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتُلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتُلَ».

رواه البخاري (٣٦) ومسلم (١٨٧٦) في حديث تقدم.

٢١٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ».

رواه مسلم (١٨٨٦).

٢١٣٣- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكْفُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُتِلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَكْفُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ إِلَّا الدِّينَ، فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ».

رواه مسلم (١٨٨٥) وغيره.

٢١٢٥- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئاً مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبِيرَ، وَالْغُلُولَ، وَالِدِّينَ».

رواه النسائي (الكبرى ٨٧٦٤)، والترمذي (١٥٧٢) وابن حبان في صحيحه (١٩٨) واللفظ له، والحاكم (٢٦/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢١٢٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَطْعٍ مِنَ الْغَنِمَةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ؟ قَالَ: «أَتَحِبُّونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِظِلِّ مَنْ نَارٍ؟».

رواه أبو داود في مراسيله (٢٦١)، والطبراني في الأوسط وزاد: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢١٢٧- (ضعيف) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زِمَامًا مِنْ شَعْرِ مَنْ مَغْتَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتَنِي زِمَامًا مِنْ نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِيهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ».

رواه أبو داود في المراسيل أيضاً.

٢١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَكْتُمُ غَلَاً فَإِنَّهُ مِثْلُهُ».

رواه أبو داود (٢٧١٦).

«يَكْتُمُ غَلَاً»: أَيِ يَسْتُرُ عَلَيْهِ.

١٤- الرغبة في الشهادة، وما جاء في فضل الشهداء

٢١٢٩- عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَإِنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

أَحْسَنَ مِنْهَا، قَالَ لِي: أَمَّا هَذِهِ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ.

رواه البخاري (١٣٨٦، ٢٧٩١، ٧٠٧٤) في حديث طويل تقدم.

٢١٣٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ مَثَلَ بِهِ فَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبَتْ أَكْشِيفُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَارِخَةٍ، فَقِيلَ: ابْنَةُ عُمَرُو، أَوْ أُخْتُ عُمَرُو؟ فَقَالَ: لِمَ تَبْكِي؟ أَوْ فَلَ تَبْكِي، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَيْهَا.

رواه البخاري (٢٨١٦) ومسلم (٢٤٧١).

٢١٣٨ - وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عُمَرُو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ. قَالَ: يَا رَبُّ تُخَيِّبِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً. قَالَ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ. قَالَ: يَا رَبُّ قَالِبُغٍ مِّنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا.

رواه الزمذني (٣٠١٠) وحسنه. وابن ماجه (١٦٠) بإسناد حسن أيضاً، والحاكم (٢٠٣/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ مُضْرَجَةً قَوَادِمُهُ بِالْدَّمَاءِ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن.

٢١٤٠ - (ضعيف) وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ﷺ

قَالَ: أُرِيَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَرَأَى جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضْرَجَيْنِ بِالْدَّمَاءِ، وَزَيْدٌ مُّقَابِلُهُ.

رواه الطبراني، وهو مرسل جيد الإسناد.

قال الحافظ: كان جعفر ﷺ قَدْ ذَهَبَتْ يَدَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ مَوْثَةَ فَأَبْدَلَهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ لَمَّا أَجَلِيَ ذَلِكَ سَمِيَّ جَعْفَرًا الطَّيَّارَ.

٢١٣٤ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مُّسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَإِنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرَ الشَّهِيدِ»، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقْتُلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ».

رواه أحمد (٢١٦/٤) بإسناد حسن، والنسائي (٣٣/٦) واللفظ له.

«أهل الوبر»: هم الذين لا يأوون إلى جدار من الأعراب وغيرهم. «وأهل المدر»: أهل القرى والأمصار، والمدن: محركاً هو الطين الصلب المستحجر.

٢١٣٥ - وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ

النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيْزِينَ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ لَهُمْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ. يَعْنِي أَصْحَابَهُ، وَابْرَأَ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ. يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ﷺ، فَقَالَ: «يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا دُونَ أُحُدٍ». قَالَ سَعْدُ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ. قَالَ أَنَسُ: فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَتَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسِّنْفِ، أَوْ طَعْنَةً بِرُمَحٍ، أَوْ رَمِيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ بِنَاتِهِ، فَقَالَ أَنَسُ: كُنَّا نَرَى، أَوْ نَظُنُّ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ، وَفِي أَشْبَاهِهِ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه البخاري (٢٨٠٥) واللفظ له، ومسلم (١٩٠٣) والنسائي (في

السنن الكبرى ١١٤٠٣).

«البضع»: بفتح الباء، وكسرهما أفصح: وهو ما بين الثلاث إلى التسع، وقيل: ما بين الواحد إلى أربعة، وقيل: من أربعة إلى تسعة، وقيل: هو سبعة.

٢١٣٦ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَذْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَسْطُ

٢١٤١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَيْبَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٤٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ كَانَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ قَالَ: فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى فَوَجَدْنَا بِمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ بَضْعًا وَتِسْعِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَرَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَعَدَدْنَا بِهِ خَمْسِينَ طَعْنَةً وَضَرْبَةً لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ.

رواه البخاري (٤٢٦٠ و ٤٢٦١).

٢١٤٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ فَأَصِيبُوا جَمِيعًا. قَالَ أَنَسٌ: فَتَعَاهَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ، فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ، خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

وفي رواية قَالَ: «وَمَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا».

رواه البخاري (٣٧٥٧) وغيره.

٢١٤٤- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يُغْفَرَ جَوَاذُكَ وَيُهْرَاقَ دَمُكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٦٠). ورواه ابن ماجه (٢٧٩٤) من حديث عمرو بن عيسى قال: أتيت النبي ﷺ فقلت، فذكره.

٢١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».

رواه الترمذي (١٦٦٨) والنسائي (٣٦٦)، وابن ماجه (٢٨٠٢).

وابن حبان في صحيحه (٤٦٣٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢١٤٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَزْوَاجَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ، أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (١٦٤١)، وقال: حديث حسن صحيح.

«تعلق»: بفتح المشاة فوق، وعين مهملة، وضم اللام: أي توعى من أعالي شجر الجنة.

٢١٤٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٢٥٢٢) وابن حبان في صحيحه (٤٦٤١).

٢١٤٨- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَمَتِّحُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِفَضْلِ دَرَجَةِ النَّبِوةِ، وَرَجُلٌ فَرَّقَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الْمُتَمَتِّعُ مَحْتٌ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأَدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِيَجْهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُتَأَفِّقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ».

رواه أحمد (١٨٥/٤) بإسناد جيد والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٤٦٦٣)، واللفظ له والبيهقي (السنن الكبرى ١٦٤/٩).

«المتمتحن»: بفتح الحاء المهملة: هو المشروح صدره، ومنه: «أولئك الذين افتتن الله قلوبهم لتقوى» [الحجرات: ٣]. أي شرحها ووسعها. وفي رواية لأحمد: «فَذَلِكَ الْمُتَمَتِّعُ فِي خِيَمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ»، ولعله تصحيف. «وفرق»: بكسر الواو: أي خائف وجزع. «والمتمتعصة»: بضم الميم الأولى، وفتح الثانية، وكسر الثالثة، وبضادين مهملتين: هي المحصنة المكفرة.

٢١٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

حسن.

٢١٥١- وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الشَّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ إِنْ يُقْتَلُوا فِي الصَّفِّ لَا يَلْفِتُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا أَوْلِيكَ يَنْطَلِقُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٨٧/٥) وأبو يعلى (المسند ٢/٦٨٥٥)، ورواهما نقات.

٢١٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَلَا يَلْفِتُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا أَوْلِيكَ يَنْطَلِقُونَ فِي الْغُرَفِ مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ إِلَى قَوْمٍ، فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

ويطلبون: معناه هنا: يضطجعون، والله أعلم.

٢١٥٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تَقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ، إِذَا أَمُرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ لَمْ يَقْضَ لَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ فَتَأْتِي بِزُخْرِفِهَا وَزِينَتِهَا فَيَقُولُ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأَوْدُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي؟ اذْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيَسْجُدُونَ، فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آتَرْتَهُمْ عَلَيْنَا؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي، وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِعَنِّ عِشَى الدَّارِ».

رواه الأصبهاني (الرغبة والرهيب ٨١٠) بإسناد حسن، لكن منته

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُرِيدُ أَنْ يَمَاتِلَ، وَلَا يُقْتَلْ، يُكْثِرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، غُيِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُؤْمِنُ مِنَ الْفَرْعِ، وَيُزَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَحُلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَالْخُلْدِ، وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يُقْتَلَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ (القمر: ٥٥) وَالثَّلَاثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَيُقْتَلَ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ وَاضِعَهُ عَلَى عَاقِبَتِهِ، وَالنَّاسُ جَائِعُونَ عَلَى الرِّكْبِ، يَقُولُ: أَلَا أَفْسَحُوا لَنَا فَإِنَّا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ لِنَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَزَحَلْ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُوا مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيَجْلِسُوا عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ، وَلَا يَغْتَمُونَ فِي الْبُرْخِ، وَلَا تَفْرَعُهُمُ الصَّيْحَةُ، وَلَا يَهُمُّهُمْ الْحِسَابُ، وَلَا الْمِيزَانُ، وَلَا الصِّرَاطُ، يَنْظُرُونَ كَيْفَ يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوا، وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ، وَيُعْطُونَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحْبَبُوا، وَيَبْوَوْنَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحْبَبُوا».

رواه البزار (كشف الأسرار ١٧١٥) والبيهقي (الشعب ٤٢٥٥) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٨٠٥)، وهو حديث غريب.
«زحل»: بالزاي والحاء المهملة كذا في رواية البزار، وقال الأصبهاني في روايته: لتحي لهم عن الطريق، ومعنى زحل وتحي واحد.

٢١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سِيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمًا، فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشَّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءَ مَرُورِيْنَ».

رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه إن شاء الله تعالى، وإسناده

غريب.

اللَّهُ.

رواه الزملي (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٢١٥٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ شَجَرَةَ، وَكَانَ

زَيْدُ بْنُ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُنُّ بِصِدْقِ قَوْلِهِ فَعَلَهُ خَطْبَانَا فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرَى مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا! وَكَانَ يَقُولُ: إِذَا صُفِّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ، وَصَفُوا لِلْقِتَالِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَزُيِّنَ الْحُورُ الْعِينُ وَأَطْلَعْنَ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ قُلْنَ: اللَّهُمَّ انصُرْهُ، وَإِذَا أَذْبَرَ اخْتَجِبْنَ مِنْهُ وَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَانْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ فَذَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي، وَلَا تَخْزُوا الْحُورَ الْعِينِ، فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْضَحُ مِنْ دَمِهِ تَكْفُرُ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلَهُ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَمْسَحَانِ السَّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولَانِ قَدْ انْسَى لَكَ وَيَقُولُ: قَدْ انْسَى لَكُمْ، ثُمَّ يُكْسِي مِنْهُ حُلَّةً لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ نَبْتِ الْجَنَّةِ لَوْ وَضِعْنَ بَيْنَ أَصْبَحَيْنِ لَوَسِعْنَ، وَكَانَ يَقُولُ: بُنْتُ أَنْ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ.

رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب البعث إلا أنه قال: «فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَنْطَرُ مِنْ دَمِ أَخِيكُمْ يَحُطُّ اللَّهُ مِنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ كَمَا يَحُطُّ الْفَضُّ مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَتَبْدُرُ التَّانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَتَمْسَحَانِ السَّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولَانِ: قَدْ انْسَى لَكَ وَيَقُولُ: قَدْ انْسَى لَكُمْ، فَيُكْسِي مِنْهُ حُلَّةً لَوْ وَضِعَتْ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ هَاتَيْنِ لَوَسِعَتْهُمَا لَيْسَتْ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنَّهَا مِنْ نَبَاتِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِمَاتِكُمْ». الحديث.

رواه البزار (كشف الأستار ١٧١٤) والطبراني أيضاً عن يزيد بن شجرة مرفوعاً مختصراً، وعن جردان أيضاً مرفوعاً والصحيح الموقوف مع أنه قد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الراي لفسيل الموقوف فيه سبيل المرفوع، والله أعلم.

«وزيد بن شجرة»، بالشين المعجمة والجيم مفروحين، قيل له صحبة، ولا يثبت والله أعلم.

«وانهكوا وجوه القوم»: هو بكسر الهمزة بعد النون أي أجهدوهم، وابلقوا جهدهم، والنهك: المبالغة في كل شيء.

٢١٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

٢١٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ الْأَجُودِ: اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودِ، وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِيمٌ عَلِمًا فَتَشَرَ عِلْمُهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ، وَرَجُلٌ جَادٌ بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُقْتَلَ».

رواه أبو يعلى (١٧٦/٥ رقم ٢٧٩٠) والبيهقي (الشعب ١٧٦٧).

٢١٥٥- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلِهِ، وَتَمَّتْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَ خِصَالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيَتَنَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ».

رواه أحمد (١٣١/٤) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢١٥٦- وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيَتَنَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٧٩٩)، والزملي (١٦٦٣)، وقال: حديث صحيح غريب.

«الدفعة»: بضم الدال المهملة، وسكون الفاء، وهي الدفقة من الدم وغيره.

٢١٥٧- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ

وَعَشِيًّا».

رواه احمد (٢٦٦/١) وابن حبان في صحيحه (٤٦٣٩)، والحاكم (٧٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٦٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَرْدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيْبَ مَا كُلُّهُمْ وَمَشْرَبُهُمْ وَمَقِيلُهُمْ قَالُوا: مَنْ يَبْلُغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِسُلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكَلُوا عَنِ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَبْلَغُهُمْ عَنْكُمْ. قَالَ: فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه ابو داود (٢٥٢٠)، والحاكم (٢٩٧/٢) وقال: صحيح الإسناد. «يَنْكَلُوا» مثناة الكاف، أي يهينوا، ويتأخروا عن الجهاد.

٢١٦٣- وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يَمُتُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً».

رواه النسائي (٩٩/٤).

٢١٦٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ، مَثْنُ الرِّيحِ، قَبِيحُ الْوَجْهِ لَا مَالَ لِي، فَإِنْ أَنَا قَاتَلْتُ هَؤُلَاءِ حَتَّى أَقْتَلَ فَأَيُّ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَاتَّأَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ، وَكَثَّرَ مَالَكَ»، وَقَالَ لِهَذَا أَوْ لِعَیْرِهِ: «فَقَدْ رَأَيْتَ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِیْنِ نَازِعَتُهُ جَبَّةٌ لَهُ مِنْ صُوفٍ تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَّةٍ».

رواه الحاكم (٩٣/٢) وقال صحيح على شرط مسلم.

٢١٦٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِخَبَاءٍ أَعْرَابِيٍّ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْغَزَا، فَرَفَعَ

ذِكْرَ الشَّهِيدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَجْفُ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْدِرَهُ زَوْجَتَاهُ كَأَنَّهُمَا ظَنْرَانِ أَظْلَتَا فَصِيلَهُمَا فِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه ابن ماجه (٢٧٩٨) من رواية شهر بن حوشب.

«الظنر»: بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة: هي الموضع، ومعناه: أن زوجته من الحور العين تتدبرانه، وتحوان عليه وتظلمه كما تحنو الناقة الموضع على فصيلها، ويحتمل أن يكون أضلتا بالصاد، فيكون النبي ﷺ شبه بذارهما إليه باللفظ والخبر والشوق كبدار الناقة الموضع إلى فصيلها الذي أضله، ويؤيد هذا الاحتمال قوله: في برّاح من الأرض، والله أعلم. «والبرّاح»: بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة: هي الأرض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر.

٢١٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا»، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَسُوتُهُ فَلَا أَذْرِي قَلَسُوتُهُ عُمَرُ أَرَادَ أَمْ قَلَسُوتُهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِسَوْكٍ طَلَعَ مِنَ الْجَنْبِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرُ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهُ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ».

رواه الترمذي (١٦٤٤) والبيهقي (ضعف الإسماعيل ٤٢٦٢) وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

«القلسوة»: هو ما يلبس في الرأس. «والطلح»: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام: نوع من الأشجار ذي الشوك. «والجنب»: بضم الجيم، وإسكان الباء الموحدة: هو الخوف، وعدم الإقدام. «وسهم غرب»: غرب بالإضافة أيضاً، وسكون الراء وتخريكها في كليهما أيضاً أربعة وجوه: هو الذي لا يدري رايه، ولا من أين جاء.

٢١٦١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ نَهَرٍ بِسَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً

٢١٦٨- وَقَدَّمَ فِيهِ أَيْضاً حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ يُجِبُهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ: الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِمَّا أَنْ يُقَاتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُصْرَهُ اللَّهُ وَيَكْفِيَهُ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِهِ». الحديث. رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢١٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَنَسٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: أَنْ أَبْعَثَ مَعَنَا رَجُلًا يَعْلَمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَذَرُسُونَهُ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَهُ، وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِئُونَ بِالْمَاءِ، فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَخْطُبُونَ فَيُصَوِّغُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْفُقَرَاءِ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا لَهُمْ، فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْغُوا الْمَكَانَ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا. قَالَ: وَأَتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ بِرُمَحٍ حَتَّى أَنْفَذَهُ فَقَالَ حَرَامٌ: فُزْتُ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَصْحَابِهِ: «إِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قِيلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا».

رواه البخاري (٢٨٠١) ومسلم (٦٧٧) واللفظ له.

٢١٧٠- وَلَمْ يَرَوْنِي لِلْبُخَارِيِّ (٤٠٩١) قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبُيُوتٍ مَعُونَةً قَرَأَنَاهُ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ، بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِي عَنَّا، وَرَضِينَا عَنْهُ.

٢١٧١- وَعَنْ مَسْرُوقٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنِ هَذِهِ الْآيَةِ: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ» فَقَالَ: أَمَا أَنَا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «أَرَوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خَضِرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطْلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

الْأَعْرَابِيُّ نَاحِيَةً مِنَ الْحَيَاءِ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ قِيلَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْعَزْوَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ عَرَضٍ الدُّنْيَا يُصِيبُونَ؟ قِيلَ لَهُ: نَعَمْ يُصِيبُونَ الْغَنَائِمَ، ثُمَّ تَقَسَّمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمِدَ إِلَى بَكْرٍ لَهُ فَأَعْتَقَهُ وَسَارَ مَعَهُمْ، فَجَعَلَ يَذْنُو بِبَكْرِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَذْودُونَ بِبَكْرِهِ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوا لِي النَّجْدِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لِمِنْ مَلُوكِ الْجَنَّةِ». قَالَ: فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَاسْتَشْهِدَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ مُسْتَبْشِرًا، أَوْ قَالَ: مَسْرُورًا يَضْحَكُ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ مُسْتَبْشِرًا تَضْحَكُ، ثُمَّ أَعْرَضْتَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَمَا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ اسْتِشَارِي أَوْ قَالَ مِنْ سُرُورِي فَلَمَّا رَأَيْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ رُوحِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا إِعْرَاضِي عَنْهُ، فَإِنْ زُوِجْتَهُ مِنَ الْخُورِ الْبَيْنِ الْآنَ عِنْدَ رَأْسِهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣١٧) بإسناد حسن.

٢١٦٦- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَنَدْتُ عَلَيْهِ بِالْبُكَاءِ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ ابْنُكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى».

رواه البخاري (٢٨٠٩).

٢١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَجَبٌ رَبُّنَا بَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ غَرَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ، يَغْنِي أَصْحَابَهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أَهْرَقَ دَمَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أَهْرَقَ دَمَهُ».

رواه أبو داود (٢٥٣٦) عن عطاء بن السائب عن مرة عنه. ورواه أحمد (٣٩٤٩) وأبو يعلَى، وابن حبان في صحيحه، وثقلهم في قيام الليل.

١٥- الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يغزو ولم
ينو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق أربابها
بالشهداء، والترهيب من الفرار من الطاعون

٢١٧٥- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ
الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ
عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ بَيْنَهُمْ، فَصَاحَ
النَّاسُ، وَقَالُوا: سَبِّحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ
أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتَأْوِلُونَ هَذَا الْآيَةَ هَذَا
التَّأْوِيلُ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْتَصِرِ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ
اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَمَوَلْنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ
أَعَزَّ الْإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقْمَنَّا فِي أَمْوَالِنَا، وَأَصْلَحْنَا
مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا
قَلْنَاهُ: ﴿وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ﴾ وَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةُ عَلَى الْأَمْوَالِ وَأَصْلَاحُهَا،
وَتَرَكْنَا الْغَزَا، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

رواه الرمذي (٢٩٧٢)، وقال: حديث غريب صحيح.

٢١٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ،
وَرَضَيْتُمُ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا
يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

رواه أبو داود (٣٤٦٢) وغيره من طريق إسحاق بن أسيد نزيل

مصر.

٢١٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى
شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ».

إِطْلَاعًا. فَقَالَ: هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيْ شَيْءٍ نَسْتَهْيِي،
وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا؟ فَقَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا. قَالُوا: يَا
رَبَّ نُرِيدُ أَنْ تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي
سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تَرَكُوا».

رواه مسلم (١٨٨٧) واللفظ له، والرمذي (٣٠١١) وغيرهما.

٢١٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
سَأَلَ جِبْرِائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُيِقَ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ «مَنْ
الَّذِينَ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَصْنَعَهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٢٥٣/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٧٣- وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ
أَطْلَعَ مِنْهُ، وَقَالَ فِيهِ: «هُمْ الشُّهَدَاءُ يَعْتَمِدُهُمُ اللَّهُ مُتَقَلِّدِينَ
أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ عَرْشِهِ، فَاتَّاهُمْ مَلَائِكَةُ مِنَ الْمَحْشَرِ بِجَنَابِ
مَنْ يَاقُوتَ، أَرَزَمَتْهَا الدُّرُ الْأَبْيَضُ بِرِجَالِ الذَّهَبِ، أَعْتَمَتْهَا
السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ، وَنَمَارِقُهَا الْبُرُقُ مِنَ الْحَرِيرِ، مَدُّ خَطَاهَا
مَدُّ أَبْصَارِ الرِّجَالِ يَسِيرُونَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى خِيُولٍ يَقُولُونَ
عِنْدَ طُولِ التَّرَهُّةِ: انْطَلِقُوا بِنَا نَنْظُرَ كَيْفَ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ
خَلْقِهِ. يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ فِي
مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

٢١٧٤- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ
أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي، فَقَالَ حِينَ
انْتَهَى الصَّغَفُ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ،
فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ آتِفًا؟ فَقَالَ
الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذَا يُعْقَرُ جَوَادُكَ
وَتَسْتَشْهَدُ».

رواه أبو يعلى (٦٩٧) والبخاري (كشف الاستار ١٧٠٨)، وابن حبان
في صحيحه (٤٦٤٠)، والحاكم (٧٤/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

رواه مسلم (١٩١٠)، وأبو داود (٢٥٠٢) والنسائي (٨/٦).

الله.

٢١٧٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهَّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢) عن القاسم عن أبي امامة.

٢١٧٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَمَةٌ».

رواه الترمذي (١٦٦٦) وابن ماجه (٢٧٦٣) كلاهما من رواية إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عنه، وقال الترمذي: حديث غريب.

٢١٨٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ».

رواه الطبراني في الأوسط (٣٨٥١) بإسناد حسن.

١٦- فصل أنواع الشهادة، ومنها الطاعون

٢١٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا تَعْدُونَ الشَّهَدَاءَ فَيَكُمُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: «إِنْ شَهِدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ!» قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ مِنَ الْبُطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ». قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ، يَغْنِي أَبَا صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: «وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ».

رواه مسلم (١٩١٥).

٢١٨٢- وَرَوَاهُ مَالِكٌ (١٣١/١) وَابْنُ خَرَّابٍ (٦٥٣) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٦٣) وَلَقَطَهُمَا، وَهُوَ رِوَايَةٌ لِمُسْلِمٍ (١٩١٤) أَيْضًا فِي حَدِيثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الشَّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ

٢١٨٣- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُوذُ، فَأُغْمِيَ عَلَيْنَا، رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنَّا لَنَجِبُ أَنْ تَمُوتَ عَلَيَّ غَيْرَ هَذَا، وَإِنْ كُنَّا لَنَرَجُو لَكَ الشَّهَادَةَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَذْكُرُ هَذَا، فَقَالَ: «وَفِيمَ تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» فَأَرَمَ الْقَوْمَ وَتَحَرَّكَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: أَلَا تُجِيبُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ أَجَابَهُ هُوَ، فَقَالَ نَعُدُّ الشَّهَادَةَ فِي الْقَتْلِ، فَقَالَ: «إِنْ شَهِدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ، إِنْ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفِي الطَّاعُونِ شَهَادَةٌ، وَفِي الْبُطْنِ شَهَادَةٌ، وَفِي الْغَرَقِ شَهَادَةٌ، وَفِي النُّفْسَاءِ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا شَهَادَةٌ».

رواه أحمد (٣١٤/٥ و ٣١٥ و ٣١٧) والطبراني، واللفظ له ورواهما ثقات.

«أَرَمَ الْقَوْمَ»: بفتح الراء، وتشديد الميم، سكوا، وقيل: سكوا من خوف ونحوه، وقوله: «يقتلها ولدها جمعًا»: مثلثة الجيم ساكنة الميم: أي ماتت وولدها في بطنها، يقال: ماتت المرأة بجمع مثلثة الجيم: إذا ماتت وولدها في بطنها، وقيل: إذا ماتت عذراء أيضًا.

٢١٨٤- وَعَنْ رَبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَادَ ابْنَ أَخِي جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ، فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَكُونُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ جَبْرٌ: لَا تُوْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصْوَاتِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ذَعْنُ يَبْكِيَنَّ مَا دَامَ حَيًّا، فَإِذَا وَجَبَ فَلَيْسَ كُنْتُمْ». فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كُنَّا نَرَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ عَلَى فِرَاشِكَ حَتَّى تَقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَوْمًا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنْ شَهِدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ، إِنْ الطَّاعُونِ شَهَادَةٌ، وَالنُّفْسَاءِ بِجَمْعِ شَهَادَةٍ، وَالْغَرَقِ شَهَادَةٌ، وَذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ».

رواه الطبراني، ورواه محجب بهم في الصحيح. «إذا وجب»: أي إذا مات. قوله: «بجمع»، تقدم قبله.

٢١٨٥- وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ حَبِيشٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه يَعُوذُ فِي مَرَضِهِ،

الْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَذَمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدٌ.

رواه أبو داود (٣١١١) والسنائي (١٣/٤) وابن ماجه (٢٨٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٣١٧٩ و ٣١٨٠).

٢١٨٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». رواه البخاري (٢٨٣٠) ومسلم (١٩١٦).

٢١٨٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ: «كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدٍ فَيَكُونُ فِيهِ، فَيَمُوتُ لَا يَخْرُجُ صَابِرًا مُحْسِنًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». رواه البخاري (٦٦١٩).

٢١٩٠- وَعَنْ أَبِي عَمِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحُمَى وَالطَّاعُونَ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لَأُمِّي، وَرَجَزٌ عَلَى الْكَافِرِ». رواه أحمد (٨١/٥).

والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات مشهورون.
«الرجز»: العذاب.

٢١٩١- وَعَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْأَحْذَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ مُعَاذٌ بِالشَّامِ فَذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةٌ بِكُمْ، وَدَعْوَةٌ نَبِيَّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ مُقَامِهِ ذَلِكَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرَتِّينَ» [البقرة: ١٧٤]. فَقَالَ مُعَاذٌ: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ» [الصافات: ١٠٢].

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّعَلَمُونَ مِنَ الشَّهِيدِ مِنْ أُمَّتِي؟» فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عَبَادَةُ: سَأَيْدُونِي فَاسْتَدُوهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّابِرُ الْمُحْسِنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شَهِدَاءُ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ يَجْرُهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ». قَالَ: وَزَادَ أَبُو الْعَوَّامِ، سَادُنُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِيِّ: «وَالْحَرَقُ، وَالسُّلُّ».

رواه أحمد (٤٨٩/٣) بإسناد حسن، وراشد بن حبيش صحابي معروف.

«أَرَمَ الْقَوْمَ» تقدم. «والسادن»: بالسين والبدال المهملتين: هو الخادم. «والسل»: بكسر السين وضما، وتشديد اللام: هو داء يحدث في الرئة يزول إلى ذات الجنب، وقيل: زكام، أو سعال طويل مع حمى عادية، وقيل: غير ذلك.

٢١٨٦- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ قَبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ». رواه السنائي (٣٧/٦).

٢١٨٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ». فَصَاحَتْ السُّنُوءُ وَبَكَيْنَا، وَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُنَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْنِي، فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِتَةً». قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ». قَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَارَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ قَدْ أَوْفَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نَبِيِّهِ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ

رواه أحمد (٢٤٠/٥) بإسناد جيد.

٢١٩٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَهَاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ فَتُفْتَحَ لَكُمْ، وَتَكُونُ فِيكُمْ دَاءٌ كَالدُّمْلِ، أَوْ كَالْجَرَّةِ يَأْخُذُ بِمَرَاقِ الرُّجُلِ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيَرْكَبِي بِهِ أَعْمَالَهُمْ». اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مُعَاذًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطِهِ هُوَ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْخَطَّ الْأَوْفَرَ مِنْهُ فَأَصَابَهُمُ الطَّاعُونُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَطْعَنَ فِي أَصْبَعِهِ السَّبَابِقَ فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا حُمْرُ النَّعَمِ.

رواه أحمد (٢٤١/٥) عن إسماعيل بن عبيد الله عن معاذ، ولم يذكره.

٢١٩٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَاءٌ أُمِّي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «وَحَزْرٌ أَعْدَاؤُكُمْ مِنَ الْجَنِّ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ».

رواه أحمد (٣٩٥/٤، ٤١٧، ٢٥٥/٦) بإسناد أحدها صحيح، وأبو

يعلى (المسند ٧٢٢٦) والبخاري والطبراني في الثلاثة.

«الوخز»: يفتح الوار، وسكون الحاء المعجمة بعدها زاي، هو الطعن.

٢١٩٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه

قَالَ: ذَكَرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَحَزْرٌ أَعْدَاؤُكُمْ مِنَ الْجَنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ».

رواه الحاكم (٥٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢١٩٥- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ أَخِي أَبِي مُوسَى

رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمِّي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ».

رواه أحمد بإسناد حسن (٢٣٨/٤) والطبراني في الكبير، ورواه

الحاكم (٩٣/٢) من حديث أبي موسى، وقال: صحيح الإسناد.

٢١٩٦- وَعَنْ الْعَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا فِي الَّذِينَ يَتَوَفُّونَ فِي الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفُّونَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا

مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الْمُتَوَلِّينَ، فَلَهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ».

رواه النسائي (٣٧/٦).

٢١٩٧- وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفُّونَ بِالطَّاعُونِ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ: نَحْنُ شُهَدَاءُ فَيَقُولُ: انْظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به فيه إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين مقولة، وهذا منها، ويشهد له حديث العرياض قبله.

٢١٩٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْنَى أُمِّي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «غَذَّةٌ كَغَذَّةِ الْبَعِيرِ الْمُقِيمِ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُ مِنْهُ كَالْفَارِ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه أحمد (١٣٣/٦)، وأبو يعلى (المسند ٤٦٦٤/٨) والطبراني في الأوسط.

وفي رواية لأبي يعلى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَحَزْرَةٌ تُصِيبُ أُمِّي مِنْ أَغْدَالِهِمْ مِنَ الْجَنِّ كَغَذَّةِ الْإِبِلِ، مَنْ أَقَامَ عَلَيْهَا كَانَ مُرَاطِبًا، وَمَنْ أَصِيبَ بِهِ كَانَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَرُبَ مِنْهُ كَانَ كَالْفَارِ مِنَ الرَّحْفِ».

رواه البزار، وعنده: «لَا تَقْنَى أُمِّي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ، قَالَ: «يُشْبِهُ الثُّغْلَ يَخْرُجُ فِي الْأَبَاطِ وَالْمِرَاقِ، وَفِيهِ تَرْكِيبَةُ أَعْمَالِهِمْ، وَهُوَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ شَهَادَةٌ».

قال المصنف رحمته الله: أسانيد الكل، حسن.

٢١٩٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الطَّاعُونِ: «الْفَارُ مِنْهُ كَالْفَارِ مِنَ الرَّحْفِ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ».

رواه أحمد (٣٥٢/٣) والبزار والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٢٢٠٠- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ لِيَخَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، أَوْ خَالِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

رواه مسلم (٨٠٣)، وأبو داود (١٤٥٦)، وعنده: «كُتِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ قُرْآنَاتٍ: أُولَاهُ فِي صَلَاةٍ، وَثَانِيَةٌ فِي صَلَاةٍ، وَثَلَاثَةٌ فِي صَلَاةٍ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتْلُوهُ بِحُجْرَةٍ مَخْلُوقَةٍ لَهُ مِنْ نَارٍ، وَكَانَ يَتْلُوهُ بِحُجْرَةٍ مَخْلُوقَةٍ لَهُ مِنْ نَارٍ، وَكَانَ يَتْلُوهُ بِحُجْرَةٍ مَخْلُوقَةٍ لَهُ مِنْ نَارٍ.»

«بطحان»: بضم الباء، وسكون الطاء: موضع بالمدية. «والكوماء»: بفتح الكاف، وسكون الواو، وبالمد: هي الناقة العظيمة السنم.

٢٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

رواه أحمد (٣٤١/٢) عن عبادة بن مسيرة. واختلف في توثيقه عن الحسن عن أبي هريرة، والجمهور على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٢٢١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفُضِّلَ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفُضِّلَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ.»

رواه الترمذي (٢٩٢٦)، وقال: حديث غريب.

٢٢١١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزَجَةِ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ.»

وفي رواية: «مَثَلُ الْفَاجِرِ» بَدَلُ «الْمُنَافِقِ».

رواه البخاري (٥٠٢٠) ومسلم (٧٩٧)، والنسائي (١٢٤/٨) - (١٢٥) وابن ماجه (٢١٤).

٢٢١٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأَنْزَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ

١٢- كتاب قراءة القرآن

١- الرغبة في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها

وفضل تعلمه وتعليمه والرغبة في سجود التلاوة

٢٢٠٥- عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.»

رواه البخاري (٥٠٢٧) ومسلم، وأبو داود (١٤٥٢) والترمذي (٢٩٠٨)، والنسائي (فضائل القرآن ٦١، ٦٢) وابن ماجه (٢١١) وغيرهم.

٢٢٠٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ «الْم» حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِمْ حَرْفٌ.»

رواه الترمذي (٢٩١٠)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٢٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.»

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (١٤٥٥) وغيرهما.

٢٢٠٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «إِيَّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِيْمٍ وَلَا قَطْعٍ رَحِمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرَ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعَ خَيْرَ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمَنْ أَغْدَاهُنَّ مِنَ الْإِبِلِ.»

٢٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِهِ الْبِرَّ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي يَوْمِ الدُّنْيَا، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا».

رواه أبو داود (١٤٥٣) والحاكم (٥٦٧/١)، وكلاهما عن زبان عن سهل، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَوْنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي الْقُرْآنَ».

رواه الزمدي (٢٩١١) وقال: حديث حسن غريب.

٢٢١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

رواه الزمدي (٢٩١٥)، وحسنه ابن خزيمة، والحاكم (٥٥٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَلِئَلَّا مَنَزَلُكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا».

رواه الزمدي (٢٩١٤)، وأبو داود (١٤٦٤) وابن ماجه (٣٧٨٠)، وابن حبان في صحيحه (٧٦٣)، وقال الزمدي: حديث صحيح.

قال الخطابي: جاء في الأثر أن عذد أي القرآن على قدر درج الجنة، فيقال للقارئ: ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من أي القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن استوفى على أقصى درج الجنة في الآخرة، ومن قرأ جزءاً منه كان رقبته في الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة.

٢٢٢١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

التَّمَرَةُ لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْخَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِحْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْكِبْرِ إِنْ لَمْ يُصْبِحْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٢٩).

٢٢١٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ».

وفي رواية: «وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ، وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ». رواه البخاري (٤٩٣٧) ومسلم (٧٩٨) واللفظ له، وأبو داود (١٤٥٥) والزمدي (٢٩٠٤) والنسائي (في الكبرى ٨٠٤٥)، وابن ماجه (٣٧٧٩).

٢٢١٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِقُرْآنِ اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ نَوْرٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذَخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦٢) في حديث طويل.

٢٢١٥- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاجِلٌ مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ». رواه ابن حبان في صحيحه (١٢٤).

«ماجل»: بكسر الحاء المهملة: أي ساع، وقيل: خصم مجادل.

٢٢١٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ». الحديث.

رواه مسلم (٨٠٤)، ويأتي بتمامه إن شاء الله.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَافْرُوهُ، فَإِنْ مَثَلَ الْقُرْآنَ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكَ يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَّقْدُوهُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيٍّ عَلَى مِسْكِ».

رواه الرمذي (٢٨٧٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٢١٧) مختصراً، وابن حبان في صحيحه (١١٢٦).

٢٢٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهَلَ، وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٥٥٢/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٢٦- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصِّيَامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ بِالنَّهَارِ فَشَفَعْنِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَعْنِي فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ».

رواه احمد (١٧٤/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والطبراني في الكبير والحاكم (٥٥٤/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٢٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً. قَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ: فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ»، قَالَ: فَانصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيباً مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَّأَ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا قَصْدَ قِيَمَةٍ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

رواه البخاري (٥٠٢٥) ومسلم (٨١٥).

٢٢٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهَوَّ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ، فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانْ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ. وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانْ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ».

رواه البخاري (٥٠٢٦).

قال المصلي: والمراد بالحسد هنا الغبطة، وهو غنى مثل ما للمحسود، لا غنى زوال تلك النعمة عنه، فإن ذلك الحسد المذموم.

٢٢٢٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْلُوهُمْ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَيْبٍ مِنْ مِسْكِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا، وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبَدَ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير (١٢٤/٢) بإسناد لا بأس به. ورواه في الكبير بنحوه، وزاد في أوله، قَالَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً وَمَرَّةً حَتَّى عَدَّ سِتْعَ مَرَاتٍ لَمَا حَدَّثْتُ بِهِ.

٢٢٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا وَهُمْ ذُوو عَدَدٍ فَاسْتَفَرَّاهُمْ فَاسْتَفَرَّاهُمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَغْنِي مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحَدِيهِمْ سِنًا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ؟» قَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ: «أَتَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَتَيْتُ أَمِيرَهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ مَا مَنَعْنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْبَقَرَةَ إِلَّا خَشْيَةُ آلَا أَقْوَمَ بِهَا، فَقَالَ

حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلِكُ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ».

رواه البخاري (٥٠١٨)، ومسلم (٧٩٦)، واللفظ له. ورواه الحاكم (٥٥٤/١) بنحوه باختصار وقال فيه: «فَالْتَفَتْ فَإِذَا أُنْشَأَ الْمُصَابِيحُ، قَالَ: مُدْلَاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَصَيِّحَ، فَقَالَ: «يَلِكُ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَوَأَيْتَ الْعَجَائِبَ». وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الظلمة»: بضم الظاء المعجمة، وتشديد اللام: هي العاشية، وقيل: السحابة.

٢٢٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يُغْنِي الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١) وصححه، ورواه أبو داود في مراسيله (٤٨٩) عن جابر بن شابر.

٢٢٢٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِيَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مَادِيَتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ، وَلَا يَفُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَقْضِي عَجَائِيزُهُ، وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثَرَةِ الرَّدِّ اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ كُلَّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ «الْم» حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ وَلَا مَ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

رواه الحاكم (٥٥٥/١) من رواية صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال: تفرد به صالح بن عمر عنه، وهو صحيح.

٢٢٣٠- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلَكَيْنِ مِنَ النَّاسِ». قَالُوا: مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُم أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

رواه النسائي (٨٠٣١) وابن ماجه (٢١٥) والحاكم (٥٥٦/١) كلهم عن ابن مهدي، حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس، وقال الحاكم: يروى من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أجودها.

قال الملي الحافظ عبد العظيم: وهو إسناد صحيح.

٢٢٣١- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلِ اللَّهِ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

رواه الترمذي (٢٩١٧) وقال: حديث حسن.

٢٢٣٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَتَعَلَّمَ وَعَمِلَ بِهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ خَلَّتَانِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ بِمَ كَسَيْنَا هَذَا؟ فَيَقَالَ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ».

رواه الحاكم (٥٦٨/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٣٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَاحْلَ خَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَّهَتْ لَهُمُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢١٦) والترمذي (٢٩٠٥)، واللفظ له، وقال: حديث غريب.

٢٢٣٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» قَالَ: إِلَّا الَّذِينَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ.

رواه الحاكم (٥٢٨/٢ - ٥٢٩)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَعْدُو فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عُجِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ».

رواه ابن ماجه (٢١٩) بإسناد حسن.

٢٢٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

﴿مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾.

رواه الحاكم (٥٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٣٧- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِثْلَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَاتِلِينَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٠/٢) والحاكم (٣٠٨/١)، واللفظ له، وقال: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: وقد تقدّم في صلاة الليل أحاديث نحو هذا.

٢٢٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اغْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَنْكِي يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: «يَا وَيْلِي أَمَرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمَرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

رواه مسلم (٨١) وابن ماجه (١٠٥٢). ورواه البزار (كشف الأستار ٧٥٤) من حديث أنس.

٢٢٣٩- ورواه الطبراني عن أبي إسحاق عن ابن مسعود

موقوفاً قَالَ: «إِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ ابْنَ آدَمَ سَاجِداً صَاحَ، وَقَالَ: يَا وَيْلَهُ يَا وَيْلَ الشَّيْطَانِ، أَمَرَ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ أَنْ يَسْجُدَ وَلَهُ الْجَنَّةُ فَطَاعَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْجُدَ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

٢٢٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ

رَأَى رُؤْيَا، أَنَّهُ يَكْتُبُ (ص) فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى سَجْدَتِهَا قَالَ: رَأَى الدَّوَاءَ وَالْقَلَمَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِهِ انْقَلَبَ سَاجِداً. قَالَ: فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا.

رواه أحمد (٧٨/٣، ٨٤)، ورواه رواية الصحيح.

٢٢٤١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أَصْلِي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً، فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهُ تَسْجُدُ بِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً، وَضَعُ

عَنِّي بِهَا وَزْراً، وَأَقْبَلَهَا مِنِّي كَمَا تَقْبَلُ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ، فَسَمِعْتُ، وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجَرَةِ.

رواه الترمذي (٥٧٩)، وابن ماجه (١٠٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٦٨)، واللفظ له.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ الترمذي: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، انْتَهَى. وَالْحَسَنُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَا يَتَّبَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

٢٢٤٢- وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (١٠٦٩) وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَكَأَنَ الشَّجَرَةَ تَقْرَأُ ﴿ص﴾، فَلَمَّا أَتَتْ عَلَى السَّجْدَةِ سَجَدْتُ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا. اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزْراً، وَأَخَذْتُ لِي بِهَا شُكْراً، وَتَقَبَّلَهَا مِنِّي كَمَا تَقْبَلُ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ سَجْدَتَهُ فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «سَجَدْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿ص﴾، ثُمَّ أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ فَسَجَدَ وَقَالَ فِي سُجُودِهِ مَا قَالَتْ الشَّجَرَةُ فِي سُجُودِهَا.

وفي إسناده بمان بن نصر، لا أعرفه.

٢٢٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُتِبَتْ

عِنْدَهُ سُورَةُ «النَّجْمِ»، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ! وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَسَجَدَتِ الدَّوَاءُ وَالْقَلَمُ».

رواه البزار بإسناد جيد.

٢- الزهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه

وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء

٢٢٤٤- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».

٣- الرغبة في دعاء يدعى به لحفظ القرآن

٢٢٤٨- (موضوع) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ تَقْلُتَ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَفْعَلُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلِمَهُنَّ، وَثَبَّتْ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي. قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ فَقَدْ قَالَ أَحْيَى يَعْقُوبُ لِنِسِيِّهِ: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي»، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةَ يَسَ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَحَمَّ الدُّخَانِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَالْمِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَتَبَارَكَ الْمُفْضَلُ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الشَّهَادَةِ فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ، وَصَلِّ عَلَى وَآخِسِينَ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيُنِي، وَارْزُقْنِي حَسَنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ. أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بَكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرِحَ بِهِ

رواه الترمذي (٢٩١٣) والحاكم (٥٥٤/١) كلاهما من طريق قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢٢٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَصْغَرَ الثُّبُوتِ بَيِّنٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. رواه الحاكم (٥٦٦/١) موفقاً، وقال: رفعه بعضهم.

٢٢٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضْتُ عَلَى أَجُورٍ أُمِّي حَتَّى الْقَذَاءُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرَضْتُ عَلَيَّ ذَنْبُ أُمِّي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْثَمَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أَوْيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

رواه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس.

قال الحافظ: وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد.

٢٢٤٧- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمًا».

رواه أبو داود (١٤٧٤) عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن هلال، عن سعد.

قال الحافظ: ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم، كنيته أبو عبد الله، يأتي الكلام عليه، ومع هذا فعيسى بن هلال إنما روى عن سمع سعداً. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره.

قال الخطابي: قال أبو عبيد: الأجدم، المقطوع اليد، وقال ابن قتيبة: الأجدم هاهنا المجذوم، وقال ابن الأعرابي: معناه أنه يلقى الله تعالى خالي اليدين من الخير، كني باليد عما تحويه اليد، وقال الآخر: معناه لا حجة له، وقد روينا عن سويد بن غفلة.

وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نَسِيٌّ، اسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا
مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ بِعُقُلِهَا».

رواه البخاري (٥٠٣٢) هكذا، ومسلم (٧٩٠) موقوفاً.

٢٢٥١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهِدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقَلُّبًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا».

رواه مسلم (٧٩١).

٢٢٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

رواه البخاري (٥٠٢٤) ومسلم (٧٩٢) واللفظ له، وأبو داود (١٤٧٣) والنسائي (١٨٠٢).

قال الحافظ: أذن بكسر الدال، أي ما استمع لشيء من كلام الناس كما استمع الله إلى من يغني بالقرآن، أي يحسن به صوته. وذهب سفيان بن عيينة وغيره إلى أنه من الاستغناء، وهو مردود.

وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ الطَّبْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَقَالَ فِيهِ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْتِيلِ بِالْقُرْآنِ». (شاذ)

٢٢٥٣- (ضعيف) وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٠/٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٤٠)، وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي صَحِيحِهِ (٧٥١/١)، وَالْحَاكِمُ (٥٧١/١) وَالتَّيْهَقِيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِلَّهِ أَشَدُّ أَذْنًا لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ».

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

«القينة»: بفتح القاف، وإسكان الياء الشاذة تحت بعدهما نون: هي الأمة المغتية.

٢٢٥٤- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَتُّوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

رواه أبو داود (١٤٦٨) والنسائي (١٧٩٢/٢) وابن ماجه (١٣٤٢).

قال الخطابي: معناه: رَتُّوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ. هكذا فسر غير واحد من أئمة الحديث، وزعموا أنه من باب المقلوب كما قالوا: عرضت الناقة على الحوض: أي عرضت الحوض على الناقة، وكقولهم إذا طلعت الشمس،

صَدْرِي، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِينِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. يَا أَبَا الْحَسَنِ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا تَجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْتُ عَلِيًّا إِلَّا خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لَا أَخَذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ، فِإِذَا قَرَأْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَقَلَّتَنَ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فِإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ، فِإِذَا رَدَّدْتُهُ تَقَلَّتْ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ، فِإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ».

رواه الترمذي (٣٥٧٠)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم. ورواه الحاكم (٣١٦/١)، وقال: صحيح على شرطهما، إلا أنه قال: «يُقرأ في الثانية بـ (الفاتحة)، و (الم السجدة)، وفي الثالثة بـ (الفاتحة) و (الدخان)»، وقال في الدعاء: «وَأَنْ تَشْغَلَ بِهِ بَدَنِي». مكان: «وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ». وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي، ومعناها واحد، وفي بعضها: «وَأَنْ تَغْلِبَ».

قال المالكي رحمته الله: طريق أسانيد هذا الحديث جيدة ومثته غريب جداً، والله أعلم.

٤- الرغبة في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به

٢٢٤٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ».

رواه البخاري (٥٠٣١) ومسلم (٧٨٩). وزاد مسلم في روايته: «إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذِكْرًا، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نِسِيَةً».

٢٢٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ

تَعَالَى: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ» ثُمَّ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَأَعْلَمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» هِيَ السُّبْحُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثِقَهُ.

رواه البخاري (٥٠٠٦)، وأبو داود والنسائي (١٣٩/٢) وابن ماجه. قال الحافظ: أبو سعيد هذا لا يعرف اسمه، وقيل: اسمه رافع بن أوس، وقيل: الحارث بن نفع بن العلى، ورجحه أبو عمر الترمذي، وقيل: غير ذلك، والله اعلم.

٢٢٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: «يَا أَبُي»، وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أَبِي فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبُي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا أَعُوذُ إِلَّا بِشَاءِ اللَّهِ. قَالَ: «أَتُجِيبُ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَقَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَلَئِنْهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ».

رواه الترمذي (٢٨٧٥)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه ابن خزيمة (٥٠٠)، وابن حبان (٧٧٢) في صحيحهما، والحاكم (٥٥٨/٢) باختصار عن أبي هريرة عن أبي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٦٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَزَلَّ وَزَلَّ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ

وَاسْعَى الْعُودَ عَلَى الْحِرَاءِ: أَيِ اسْتَوَتْ الْحِرَاءُ عَلَى الْعُودِ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: نَهَانِي أَيُّوبُ أَنْ أُحَدِّثَ، «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» قَالَ: وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ، فَقَدَّمَ الْأَصْوَاتَ عَلَى الْقُرْآنِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «زَيَّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ». وَالْمَعْنَى: اشْغَلُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ، وَاجْتَهَدُوا بِهِ، وَاجْتَهِدُوا شِعَارًا، وَزِينَةً. انْتَهَى.

٢٢٥٥ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا، فَتَبَاكُوا وَتَعَنُّوا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه ابن ماجه (١٣٣٧).

٢٢٥٦ - وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يقرأ حَسْبُهُمْ يَخْشَى اللَّهَ».

رواه ابن ماجه (١٣٣٩) أيضاً.

٢٢٥٧ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَرَرْنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ». قَالَ: فَقُلْتُ لَابِنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: يُحْسِنُهُ مَا اسْتَطَاعَ.

رواه أبو داود (١٤٧١)، والمروعي منه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

٥ - التزغيب في قراءة سورة الفاتحة، وما جاء في فضلها

٢٢٥٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّيُ بِالْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ

فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: بَلَى. فَتَلَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧١) والحاكم (٥٦٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ اللَّهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» قَالَ: أَتْنِي عَلَى عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ» قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ». قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

رواه مسلم (٣٩٥).

قوله: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ»: يعني القراءة بدليل تفسيره بها، وقد تسمى القراءة صلاة لكونها جزءاً من أجزائها، والله اعلم.

٢٢٦٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْ فَتُفْتَحُ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَتَزَلْ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِيرُ بُنُورَيْنِ أَوْتَيْتُهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ «البَقَرَةِ» لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْ».

رواه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢) والحاكم (٥٥٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

«النقيض» بالمعجمة: هو الصوت.

٢٢٦٣- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْمَعِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «أُعْطِيَتْ مَكَانَ التَّوْرَةِ السُّنْبُ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ النِّمْنِ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمُنَانِي، وَفُضِّلَتْ بِالْمُقْصَلِ».

رواه أحمد (١٠٧/٤)، وفي إسناده عمران القطان.

٦- الترغيب في قراءة سورة البقرة وآل عمران
وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها

٢٢٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ «البَقَرَةِ»».

رواه مسلم (٧٨٠) والنسائي (٩٦٥) والزمذني (٢٨٧٧).

٢٢٦٥- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «البَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا، وَاسْتُخْرِجَتْ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٥٥٢] مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِّلَتْ بِهَا، أَوْ فَوُصِّلَتْ بِسُورَةِ «البَقَرَةِ» وَ«يس» قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرُوهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ».

رواه أحمد (٢٦/٥) عن رجل عن معقل، وروى أبو داود (٣١٢١) والنسائي (١٠٧٥) وابن ماجه (١٥٥٨) منه ذكر يس.

٢٢٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرَائِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضاً مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْ فَتُفْتَحُ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَتَزَلْ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِيرُ بُنُورَيْنِ أَوْتَيْتُهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ «البَقَرَةِ»، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْ».

رواه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢) والحاكم (٥٥٨/١) وتقدم.

٢٢٦٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٢٧١- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ البقرة إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً مِنْ خَلْفِي فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي انْطَلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأْ أَبَا عَتِيكَ»، فَالْتَفْتُ، فَإِذَا مِثْلُ الْغُصْبِاحِ مُدْلَى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَأْ أَبَا عَتِيكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَضِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ البقرة»، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧٦)، ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد بنه وتقدم.

٢٢٧٢- وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ البقرة» وآل عمران»، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ. قَالَ: «كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا».

رواه مسلم (٨٠٥) والترمذي (٢٨٨٣)، وقال: حديث حسن غريب. ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته، كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، وما يشبهه من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن، وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على ما فسروا إذ قال: «وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا»، ففي هذا دلالة على أنه يجيء ثواب العمل، انتهى.

قوله: بينهما شرق، هو بفتح المعجمة، وقد تكسر، ويسكون الراء بعدهما قاف: أي بينهما فرق يضيء.

٢٢٧٣- وَعَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه مَرْفُوعًا: «تَعَلَّمُوا البقرة»، وآل عمران»، فَإِنَّهُمَا الزُّهْرَاوَانِ يُظَلَّانِ صَاحِبَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَّائَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ».

رواه الحاكم (٥٦٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

شَفِيعًا لِصَاحِبِهِ. أَقْرَأُوا الزُّهْرَاوَيْنِ البقرة»، وَسُورَةَ آل عمران»، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَّائَتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا أَقْرَأُوا سُورَةَ البقرة»، فَإِنْ أَخَذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبُطْلَةُ». قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْبُطْلَةَ السَّحَرَةُ.

رواه مسلم (٨٠٤).

«الغيايتان»: مثنى غياية بغير معجمة، وباءين مثائين تحت، وهي: كل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما. «وفرقان»: أي قطعتان.

٢٢٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ البقرة»، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ».

رواه الترمذي (٢٨٧٨)، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال: حديث غريب.

رواه الحاكم (٢٥٩/٢) من هذه الطريق أيضاً، ولفظه: «سُورَةُ البقرة» فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تَقْرَأُ لِي يَتَّ وَلِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ». وقال صحيح الإسناد.

٢٢٦٩- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ البقرة» مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٧٧).

٢٢٧٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أَقْرَأُوا سُورَةَ البقرة» فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ البقرة».

رواه الحاكم (٢٦٠/٢) و(٥٦١/١) موقوفاً هكذا، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه (٥٦١/١) عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص عن عبد الله لفرعه.

قال الحافظ: وهذا إسناد حسن بما تقدم، والله أعلم.

٢٢٧٤- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلَقِ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتٍ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ «البقرة» لَا يَقْرَأَن فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ».

رواه الترمذي (٢٨٨٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب والنسائي (٩٦٦)، وابن حبان في صحيحه (١٧٢٦) وموارد، والحاكم (٢٦٠/٢) إلا أن عنده: «وَلَا يَقْرَأَن فِي بَيْتٍ يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ»، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٢٧٥- (ضعيف) وَعَنِ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَاهُمَا مِنْ كِتَابِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعْلَمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ».

رواه الحاكم (٥٦٢/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري. قال الحفاظ: معاوية بن صالح لم يمتح به البخاري، إنما احتج به مسلم، ويأتي الكلام عليه، ورواه أبو داود في مراسيله عن جابر بن نفير.

٢٢٧٦- وَعَنِ عُثَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، قَالَ يَا عَائِشَةُ: «ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي». قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ قُرْبَكَ، وَأُحِبُّ مَا يَسُرُّكَ. قَالَتْ: فَقَامَ فَتَطَهَّرَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ حَجْرُهُ. قَالَتْ: وَكَانَ جَالِسًا فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي ﷺ حَتَّى بَلَ لِحْيَتِهِ. قَالَتْ: ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ الْأَرْضَ فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَأَاهُ يَبْكِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْكِي، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا». لَقَدْ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةً: وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» الآية كلها.

رواه ابن حبان في صحيحه وغيره (٦١٩).

٢٢٧٧- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سُفْيَانَ يَرْفَعُهُ

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ، وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَيْلَهُ» فَعَدَّ بِأَصَابِعِهِ عَشْرًا.

٧- الرغبة في قراءة آية الكرسي وما

جاء في فضلها

٢٢٧٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمَرٌ، وَكَانَتْ تَحِيَّ الْغَوْلَ فَتَأْخُذُ مِنْهُ. قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ. قَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ» فَأَخَذَهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا آيَةَ الْكَرْمِيِّ أَقْرَأُهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتُ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقْتَ وَهِيَ كَذُوبٌ».

رواه الترمذي (٢٨٨٠) وقال: حديث حسن غريب، وتقدم حديث أبي هريرة فيما يقوله إذا أوى إلى فراشه، وستأتي أحاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات إن شاء الله.

«السهوة»: بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيها الشيء، وقيل: هي الصفة، وقيل: الممدح بين البيتين، وقيل: هو شيء شبيه بالرف، وقيل: بيت صغير كالخزانة الصغيرة.

قال المصلي: كل واحد من هؤلاء يسمى السهوة، ولفظ الحديث يحتمل الكل، ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الأول.

«والغول»: بضم الغين المعجمة: هو شيطان يأكل الناس، وقيل: هو من يتلون من الجن.

٢٢٧٩- وَعَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ كَانَ لَهُمْ جَرِينٌ فِيهِ تَمَرٌ، وَكَانَ مِمَّا يَتَعَاهَدُ فَيَجِدُهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا

رواه مسلم (٨٠٩) واللفظ له وأبو داود (٤٣٢٣) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٩٥١)، وعندهما: «عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». وهو كذا في بعض نسخ مسلم.

وفي رواية لمسلم وأبي داود: «مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ».

وفي رواية للنسائي: «مَنْ قَرَأَ الْفَتْحَ الْأَوَّخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ».

رواه الترمذي (٢٨٨٦) واللفظ: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ ﴿الْكَهْفِ﴾ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». (شاذ)

٢٢٨٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿الْكَهْفِ﴾ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ. وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رِقِّي، ثُمَّ طُعِمَ بِطَائِعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٥٦٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم وذكر ابن مهدي وقفه على الثوري عن أبي هاشم الروماني. قال الحافظ: وتقدم باب في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة.

٩- الرغبة في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها

٢٢٨٣- (ضعيف) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ لا يَقْرُوهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، أَفْرُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ».

رواه أحمد (٢٦/٥) وأبو داود (٣١٢١) والنسائي (١٠٧٥) واللفظ له، وابن ماجه (١٤٤٨) والحاكم (٥٦٥/١) وصححه.

٢٢٨٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يَس﴾، وَمَنْ قَرَأَ ﴿يَس﴾ كَتَبَ اللَّهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ» زاد في رواية: دُونَ «يَس».

هُوَ بِدَائِهِ كَهَيْفَةِ الْغُلَامِ الْمُخْتَلِمِ. قَالَ: فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ جِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: جِنٌّ، فَقُلْتُ: نَاولني يَدَكَ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُ كَلْبٍ، فَقُلْتُ: هَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنِّي، فَقُلْتُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقُلْتُ: مَا الَّذِي يُخْرِزُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ. قَالَ: فَتَرَكْتُهُ، وَغَدَا أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٨١) وغيره.

«الجرين»: يفتح الجيم وكسر الراء: هو البدر.

٢٢٨٠- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قُلْتُ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ». قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيُهَنِّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ».

رواه مسلم (٨١٠) وأبو داود (١٤٦٠).

ورواه أحمد (١٤٢/٥) وابن أبي شيبة في كتابه بإسناد مسلم، وزاد: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الْآيَةِ لِسَانًا وَشَفِيقَيْنِ تَقْلُسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْفَرَسِ».

وقدّم حديث أبي هريرة: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ». واللفظ الحاكم: «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تَقْرَأُ بَيْتَ، وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ». والله الموفق.

٨- الرغبة في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها

٢٢٨١- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ ﴿الْكَهْفِ﴾ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ».

رواه الترمذي (٢٨٨٧) وقال: حديث غريب.

٢٢٨٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «يُؤْتَى

الرَّجُلُ فِي قَبْرِهُ فَيُؤْتَى رَجُلًا، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِيلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ: بَطْنِهِ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِيلِي سَبِيلٌ كَانَ أَوْعَى فِي سُورَةِ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِيلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾، فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُورَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ».

رواه الحاكم (٤٩٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد، وهو في النسائي (في عمل اليوم والليلة ٧١١) مختصر: «مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ نَمَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيَهَا الْمَانِعَةَ، وَأَنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ».

١١- الترغيب في قراءة ﴿إذا الشمس

كورت﴾ وما يذكر معها

٢٢٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى الْعَيْنِ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾».

رواه الترمذي (٣٣٣٣) وغيره.

قال المصنف: لم يصف الترمذي هذا الحديث بحسن ولا بغرابة، وإسناده متصل، ورواه ثقات مشهورون، ورواه الحاكم (٥٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد.

١٢- الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾

وما يذكر معها

٢٢٩١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثَلَاثُ

٢٢٨٥- (ضعيف) وَعَنْ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يَس﴾ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ».

رواه مالك، وابن السني (في عمل اليوم والليلة ٦٧٤)، وابن حبان (في صحيحه ٢٥٦٥).

قال المصنف: ويأتي في باب ما يقرله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان.

١٠- الترغيب في قراءة سورة ﴿تبارك

الذي بيده الملك﴾

٢٢٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

رواه أبو داود (١٤٠٠) والترمذي (٢٨٩١) وحسنه واللفظ له،

والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦١٠) وابن ماجه (٣٧٨٦) وابن حبان (١٧٦٦ موارد) في صحيحه، والحاكم (٥٦٥/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٢٨٧- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِيَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خِيَائِي عَلَى قَبْرِ، وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ الْمَانِعَةُ. هِيَ الْمُتَجِدَّةُ تُجَنِّبُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

رواه الترمذي (٢٨٩٠) وقال: حديث غريب.

٢٢٨٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ: يَغْنِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».

رواه الحاكم (٥٦٥/١)، وقال: هذا إسناده عند اليمانيين صحيح.

الْقُرْآنَ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُّ الْقُرْآنِ».

رواه الرمزي (٢٨٩٤) والحاكم (٥٦٦/١) كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي، حدثنا عطاء عن ابن عباس، وقال الرمزي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢٩٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا عِنْدِي مَا أَنْزُوجُ بِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: ثَلَاثُ الْقُرْآنِ. قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبُّ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبُّ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبُّ الْقُرْآنِ، تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

رواه الرمزي (٢٨٩٥) عن سلمة بن وردان عن أنس، وقال: هذا حديث حسن، انتهى. وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التمييز، وسلمة يأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

١٣- الترغيب في قراءة (أحكام التكاثر)

٢٢٩٣- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلَّ يَوْمٍ؟» قَالُوا: قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)».

رواه الحاكم (٥٦٧/١) عن عتبة بن محمد عن نافع عن ابن عمر، ورجال إسناده ثقات إلا أن عتبة لا أعرفه.

١٤- الترغيب في قراءة (قل هو الله أحد)

٢٢٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ:

«الْحِجَّةُ»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرُهُ، ثُمَّ فَرَقْتُ أَنْ يَقُوتَنِي الْغَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

رواه مالك (الموطأ ٢٠٨/١) واللفظ له والرمزي (٢٨٩٧)، وليس عنده قول أبي هريرة فأردت إلى آخره، وقال: حديث حسن صحيح غريب، والسنائي (في عمل اليوم والليلة ٧٠٢) والحاكم (٥٦٦/١) وقال: صحيح الإسناد.

«فرقت»: بكسر الراء: أي خفت.

٢٢٩٥- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْشَوْهُ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ»، فَخَشِدَ مَنْ خَشِدَ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثُمَّ دَخَلَ. فَقَالَ بَعْضُنا لِبَعْضٍ: إِنِّي نَرَى هَذَا خَبَرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي أَذْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه مسلم (٨١٢) والرمزي (٢٩٠٠).

٢٢٩٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ. وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ».

رواه مسلم (٨١١).

٢٢٩٧- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، مَنْ قَرَأَ: (اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ) فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه الرمزي (٢٨٩٦)، وقال: حديث حسن.

٢٢٩٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» يَرُدُّهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ». رَوَاهُ مَالِكُ (الموطأ ٢٠٨/١) والبخاري (٥٠١٣)، وأبو داود (١٤٦١) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٩٨).

قال الحافظ: وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره أحاديث من هذا الباب، وتقدم أيضاً أحاديث تتضمن فضلها في أبواب متفرقة.

قال الحافظ: والرجل القاري هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري من أمه.

١٥- الرغبة في قراءة الموعودتين

٢٣٠٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ؟» قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

رواه مسلم (٨١٤) والترمذي (٢٩٠٢) والنسائي (١٥٨/٢) وأبو داود (١٤٦٢)، ولفظه قال: كُنْتُ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعْيِ، فَقَالَ: وَيَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سَوْرَتَيْنِ فُرِتَا، فَعَلِمْتِي: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٢٣٠٤- وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ (١٤٦٣): قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْنُ الْجُحْفَةَ وَالْأَبْوَاءَ إِذْ غَشِيَتُنَا رِيحٌ وَظَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ «أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ«أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» وَيَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوَّذٌ بِمِثْلِهِمَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يُؤْمِنُ بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ.

٢٣٠٥- وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (١٨٣٩)، وَلَفْظُهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرُنِي آيَا مِنْ سُورَةِ «هُودٍ»، وَآيَا مِنْ سُورَةِ «يُوسُفَ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ». فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَقُوتَكَ فِي الصَّلَاةِ فَافْعَلْ».

رواه الحاكم (٥٤٠/٢) بنحو هذه. وقال: صحيح الإسناد، وليس عندهما ذكر: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

٢٣٠٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

رواه الترمذي (٢٨٩٥)، وقال: حديث حسن، وتقدم.

٢٣٠٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَا نَسْتَكْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ، أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ».

رواه أحمد (٤٣٧/٣).

٢٣٠١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُّوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».

رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (٨١٣) والنسائي (١٧٠/٢)، (١٧١).

٢٣٠٢- وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٧٤) أَيْضًا وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٠١) عَنْ أَنَسٍ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا أَنَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ»، فَقُلْتُ: وَمَا أَقْرَأُ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾»، و﴿قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ
بِمِثْلِهِمَا».

رواه النسائي (٢٥٤/٨)، وابن حبان في صحيحه (٧٩٣)، ومسانني
ذكرهما في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى.

١٣- كتاب الذكر والدعاء

١- الترغيب في الإكثار من ذكر الله سرّاً وجهراً

والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله

تعالى

٢٣٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبَرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً».

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥)، والترمذي (٣٦٠٣) والنسائي وابن ماجه (٣٨٢٢). ورواه أحمد (١٣٨/٣) بنحوه بإسناد صحيح، وزاد في آخره: «وَاللَّهُ أَسْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ».

٢٣٠٨- (منكر) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ مِنْ مَلَائِكَتِي، وَلَا يَذْكُرُونِي فِي مَلَأٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٣٠٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأَ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونِي فِيهِمْ».

رواه الزوار بإسناد صحيح (كشف الاستار ٣٠٦٥).

٢٣١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتُهُ».

رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨١٢).

٢٣١١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبُّثُ بِهِ؟ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى».

رواه الترمذي (٣٣٧٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٣٧٩٣) وابن حبان في صحيحه (٨١١)، والحاكم (٤٩٥/١) وقال: صحيح الإسناد. «أَتَشَبُّثُ بِهِ: أَيِ اتَّعَلَقَ».

٢٣١٢- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَايمَرَ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ

رضي الله عنه قَالَ لَهُمْ: إِنَّ آخِرَ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُلْتُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، واليزار (كشف الاستار ٣٠٩٥) إلا أنه قال: قلت: أَخْبِرْنِي بِالْفَضْلِ الْأَعْمَالِ، وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ. وابن حبان في صحيحه (٨١٥).

٢٣١٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي رَجُلٌ مُعَيَّبٌ فِي نُورِ الْعَرْشِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ أَهَذَا مَلَكٌ؟ قِيلَ: لَا، قُلْتُ: نَبِيٌّ؟ قِيلَ: لَا. قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ فِي الدُّنْيَا لِسَانَهُ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَلَمْ يَسْتَسَيِّبْ لَوْلَا الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا.

٢٣١٤- (ضعيف) وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه

قَالَ: قِيلَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: إِنَّ رَجُلًا اعْتَقَ مِائَةَ نَسَمَةٍ قَالَ: إِنَّ مِائَةَ نَسَمَةٍ مِنْ مَالٍ رَجُلٍ لَكثيرٍ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ إِعَانَةُ مَلْرُومٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنْ لَا يَزَالَ لِسَانُ أَحَدِكُمْ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد حسن.

٢٣١٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ،

تَعَالَى». قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ».

رواه الطبراني في الصغير (٧٧/١) والأوسط، ورجاهما رجال الصحيح.

٢٣٢٠- وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَكَانَهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ، فَأَنَاءَ عِيسَى فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فِيمَا أَنْ تُخْرِجَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ أُخْبِرَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَخِي لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخَسِفَ بِي، أَوْ أَعَذَّبَ. قَالَ: فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْنَتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدَ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفَاتِ ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلَاهُنَّ: أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا. فَقَالَ: اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيَّكُمُ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ بَوَاجِهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكَ بِالصِّيَامِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مَسْكُورَةٌ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِجْلَهَا، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. وَأَمَرَكَ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْفَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَفَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَقْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ، وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ. وَأَمَرَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَحْزَرَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ». الحديث.

وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْثَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ذَكَرَ اللَّهُ». قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

رواه أحمد (٤٤٦/٦) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والزمذني (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠) والحاكم (٤٩٦/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٥١٩)، وقال الحاكم (٤٩٦/١): صحيح الإسناد. ورواه أحمد أيضاً من حديث معاذ بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً.

٢٣١٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «... وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَوْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٢) من رواية سعيد بن سنان، واللفظ له.

٢٣١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ، وَيَخْتَصِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلُ مِنْهُ دَرَجَةً».

رواه الزمذني (٣٣٧٦)، وقال: حديث غريب. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٨٩) مختصراً. قال: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَكْثَرُ دَرَجَةً؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ». (ضعيف)

٢٣١٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يَكْبِئَهُ، وَيَبْخُلَ بِالْمَالِ أَنْ يَنْفِقَهُ، وَجَبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ فَلْيَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ».

رواه الطبراني والبراز واللفظ له، وفي سنده أبو يحيى القنات، وبقيته محتج بهم في الصحيح، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٠٨) من طريقه أيضاً.

٢٣١٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

٢٣٢٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّكُمْ مُرَاؤُونَ».

رواه الطبراني، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٢٧) عن أبي الجوزاء مرسلًا.

٢٣٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمُذَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمُذَانُ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ». قَالُوا: وَمَا الْمَفْرُودُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا».

رواه مسلم (٢٦٧٦) واللفظ له، والرمزي (٣٥٩٦)، واللفظ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الْمَفْرُودُونَ؟ قَالَ: «الْمُسْتَهْزَؤُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَقَالَهُمْ قِيَاثُونَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا». (ضعيف)

«المفردون»: يفتح الفاء، وكسر الراء. «والمستهزؤون»: يفتح السين المتانين فوق: هم المولعون بالذكر، المداومون عليه. لا يبالون ما قيل فيهم، ولا ما فعل بهم.

٢٣٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَسِرَ، وَإِنْ نَسِيَ التَّقَمَّ قَلْبُهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (المسند ٤٣٠١/٧) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٠).

«خطمته»: يفتح الحاء المعجمة، وسكون الطاء المهملة: هو قمة.

٢٣٢٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَلِلَّهِ عَزٌّ وَجَلٌّ فِيهِ صَدَقَةٌ يُمْنٌ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ بِأَفْضَلٍ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٢٣٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْمَجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، قَالَ: فَأَيُّ الصَّالِحِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالْحَجَّ، وَالصَّدَقَةَ، كُلُّ ذَلِكَ وَرَسُولُ

رواه الرمزي (٢٨٦٣) والسنائي ببعضه وابن خزيمة (٦٤/٢) في صحيحه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٠)، والحاكم (٢٣٦/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

٢٣٢١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَنْزَلْتَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَتَّخِذُهُ. فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانَ ذَاكِرٍ وَقَلْبُ شَاكِرٍ، وَزَوْجَةُ مُؤْمِنَةٍ تُعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ».

رواه الرمزي (٣٠٩٤) واللفظ له، وابن ماجه (١٨٥٦)، وقال الرمزي: حديث حسن.

٢٣٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ حَوْبًا فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٢٣٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ أَقْوَامٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرْشِ الْمُمَهَّدَةِ يُذْجِلُهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٩٨) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٣٢٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

رواه البخاري (٤٤٠٧) ومسلم (٧٧٩) إلا أنه قال: «مَثَلُ الْيَتِيمِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ».

٢٣٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونًا».

رواه أحمد (٦٨/٣)، وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٨١٤)، والحاكم (٤٩٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: يَا أَبَا حَنْصَلٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ».

رواه أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني.

٢٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ ذَرَاهِمُ يَفْسِمُهَا، وَآخَرَ يَذْكُرُ اللَّهَ كَانَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ أَفْضَلَ».

وفي رواية: مَا صَدَقَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ. رواهما الطبراني، ورواهما حديثهم حسن.

٢٣٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اهْجُرِي الْمَعَاصِي، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجَرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْثَرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثَرَةِ ذِكْرِهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

وفي روايةٍ لهما عَنْ أُمِّ أَنَسٍ: «وَأَذْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا، فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تُلْقَاهُ بِهَا». قال الطبراني: أم أنس هذه، يعني الثانية ليست أم أنس بن مالك.

٢٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا».

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم الصوري، ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة، وبقية إسناده ثقات معروفون، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥١٢، ٥١٣) بأسانيد أحدها جيد.

٢٣٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وهو حديث غريب.

٢٣٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ أَيْضاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي

شَكَرْتَنِي، وَإِذَا نَسَيْتَنِي كَفَرْتَنِي». رواه الطبراني في الأوسط (٧٢٦١).

٢٣٣٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا بِخَيْرٍ؛ إِلَّا تَحَسَّرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي (شعب الإيمان ٥١١) وقال: في هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ المتقدم. قال الحافظ: وسأيت باب فيمن جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه إن شاء الله تعالى.

٢- الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى

٢٣٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيْنَا حَاجَتُكُمْ فَيُحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُتَجَدَّدُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْكَ قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجُّدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً. قَالَ: فَيَقُولُ: فَيَسْأَلُونَكَ: فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً. قَالَ: فَيَقُولُ:

لِرَجُلٍ فَغَضِبَ الرَّجُلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يَرْعَبُ عَنْ إِيمَانِكَ إِلَى إِيْمَانِ سَاعَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ».

رواه أحمد (٢٦٥/٣) بإسناد حسن.

٢٣٤١- وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ بَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

رواه أحمد (١٤٢/٣) ورواه صحيحهم في الصحيح إلا يميون الرازي، وأبو يعلى (٤١٤١) والزار والطبراني. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣٣) من حديث عبد الله بن مغفل.

٢٣٤٢- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ يَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ: قُومُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَبَدَلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ».

٢٣٤٣- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَيْضاً عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا آتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ يَقِفُونَ وَيَأْتِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعْظَمُونَ آلاءَكَ، وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيَسْأَلُونَكَ لِأَخِيَرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشَوْهُمْ رَحْمَتِي، فَهُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

رواه الزار (كشف الأستار ٣٠٦٢).

٢٣٤٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكُمْ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:

أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

رواه البخاري (٦٤٠٨) واللفظ له، ومسلم (٢٦٨٩). ولفظه قال: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فَضَاءٌ يَتَغَوَّنَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ لِيَأْذُوا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ فَقَدُوا مَعَهُمْ، وَخَفَ بَغْضُهُمْ بَغْضًا بِأَجْنَحِهِمْ حَتَّى يَطْلُغُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَزَجُوا وَصَلُّوا إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَغْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَهْتَفُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنِّي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ. قَالَ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنِّي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ تَارِكٍ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا تَارِي؟ قَالُوا: لَا يَا رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا تَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَخَّرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فَلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَمْ تَغْفِرْ، هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

٢٣٣٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: «اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ. قَالَ: «أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

رواه مسلم (٢٧٠١) والترمذي (٣٣٧٩) والنسائي (٢٤٩/٨).

٢٣٣٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ»، فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ».

رواه أحمد (٧٦/٣) وأبو يعلى (١٠٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٨١٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٣٥) وغيرهم.

٢٣٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَعَالَى نُؤْمِنُ بِرَبَّنَا سَاعَةً، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٨٢] أَمَا إِنَّهُ مَا جَلَسَ عُدَّتُكُمْ إِلَّا جَلَسَ مَعَهُمْ عُدَّتُهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْ سَبَّحُوا اللَّهَ تَعَالَى سَبَّحُوهُ، وَإِنْ حَمِدُوا اللَّهَ حَمِدُوهُ، وَإِنْ كَبَرُوا اللَّهَ كَبَرُوهُ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ إِلَى الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، يَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا، وَكَبَرُوكَ فَكَبَرْنَا، وَحَمِدُوكَ فَحَمِدْنَا، يَقُولُ رَبَّنَا جَلَّ جَلَالُهُ: يَا مَلَائِكَتِي: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، يَقُولُونَ: فِيهِمْ فَلَانٌ وَفُلَانٌ: الْخَطَاءُ، يَقُولُ: هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ.

رواه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢).

رواه الطبراني، وإسناده مقارب لا بأس به.
«جماع»: يضم الجيم، وتشديد الميم: أي اختلاط من قبائل شتى، ومواقع مختلفة. «ونوازع»: جمع نازع، وهو الغريب، ومعناه: أنهم لم يجتمعوا لقراءة بينهم، ولا نسب، ولا معرفة، وإنما اجتمعوا للذكر الله لا غير.

٢٣٤٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُعَذَّبَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ». قَالَ: فَجَنَّا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْنَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَلَّ جَلْمُهُمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، وَيَلَادِ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٣٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

رواه مسلم (٢٧٠٠) والترمذي (٢٩٤٥) وابن ماجه (٢٢٥).

٢٣٥٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قَالُوا: وَمَا رِياضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حُلُقُ الذِّكْرِ».

رواه الترمذي (٣٥١٠) وقال: حديث حسن غريب.

٢٣٤٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: «غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (١٧٧/٢، ١٩٠) بإسناد حسن.

٢٣٤٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِلَّهِ سِرًّا مِنْ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَاغْدُوا، أَوْ رَوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ أَنْفُسَكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزَلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنَزَلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى (١٨٦٦) والبرز، والطبراني والحاكم (٤٩٤/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٨)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. قال المصلي رضي الله عنه: في أسانيدهم كلها عمر مولى غفرة، ويأتي الكلام عليه، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم، والحديث حسن، والله أعلم.

«الرتع»: هو الأكل والشرب في خصب وسعة.

٢٣٤٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

٣- الزهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً

لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد ﷺ

٢٣٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٥٦) والترمذي (٣٣٨٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن، ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦).

ولفظ أبي داود قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَشْيًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ».

ورواه أحمد (٤٣٢/٢)، وابن أبي الدنيا، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٤)، وابن حبان (٥٨٩) في صحيحه، كلهم بنحو أبي داود.

«الترة»: بكسر التاء المشاة فوق، وتخفيف الراء: هي النقص، وقيل: التبعة.

٢٣٥٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ».

رواه أحمد (٤٦٣/٢) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٩٠)، والحاكم (٥٥٠/١)، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٣٥٣- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٨٥٥) والحاكم (٤٩٢/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٣٥٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤- الزهيب في كلمات يكفرون لفظ المجلس

٢٣٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

رواه أبو داود والترمذي (٣٤٣٣) واللفظ له والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٩٧ مكرر)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٣)، والحاكم (٥٣٦/١) - (٥٣٧) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٢٣٥٦- وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخْرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى، فَقَالَ: «كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

رواه أبو داود (٤٨٥٩).

٢٣٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ، فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِشَرٍّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٠٠)، واللفظ لهما، والحاكم والبيهقي (الشعب ٦٢٩).

٢٣٥٨- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

٥- الرغبة في قول لا إله إلا الله وما

جاء في فضلها

٢٣٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».

رواه البخاري (٩٩).

٢٣٦٢- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحُ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ». رَأَى جُنَادَةَ: «مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيْهَا شَاءَ».

رواه البخاري (٣٤٣٥) واللفظ له، ومسلم (٢٨).

وِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ (٢٩) وَالتِّرْمِذِيِّ (٣٦٣٨): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

٢٣٦٣- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعَاذَ رَدِيفَهُ

عَلَى الرُّحْلِ قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدُكَ ثَلَاثًا. قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «إِذَا يَتَكَلَّمُوا»، وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَائِماً.

رواه البخاري (١٢٨) ومسلم (٣٢).

«تائماً»: أي تخرجاً من الإلم، وخوفاً منه أن يلحقه إن كتمه.

قال المصنف عبد العظيم: وقد ذهب طوائف من أساطين أهل العلم إلى أن مثل هذه الإطلاقات التي وردت ليعين قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو

إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَانَ كَالطَّائِعِ يَطِيعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعُوَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٤) والطبراني (المعجم الكبير ١٥٨٦)، ورجاهما رجال الصحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

رواه ابن أبي الدنيا، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ فَلَا يَبْرَحُ مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، فَإِنْ كَانَ آتَى خَيْرًا كَانَ كَالطَّائِعِ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسٌ لَعُوَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ». (ضعيف جداً)

٢٣٥٩- (منكر) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَاحِرَهُ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَخَذْتَهُنَّ؟ قَالَ: «أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٦) واللفظ له، والحاكم وصححه (٥٣٧/١)، ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار بإسناد جيد.

«بأخرو»: يفتح الهمزة، والهاء المعجمة جميعاً غير ممدود: أي بأخرو أمره.

٢٣٦٠- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٍّ، أَوْ مَجْلِسٍ بَاطِلٍ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَفَّرَ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسٍ ذَكَرٍ إِلَّا حَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ كَمَا يُحْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

رواه أبو داود (٤٨٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٩٢).

أَصَابَهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣) والطبراني (الأوسط والصغير ١٤٠/١)، ورواه رواية الصحيح.

٢٣٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ مُوسَى عليه السلام: يَا رَبِّ عَلَّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخْصِيصِي بِهِ؟ قَالَ: يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٤ و١١٤١) وابن حبان في صحيحه (٦٢١٨) والحاكم (٥٢٨/١)، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٦٩- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٠٠)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣١) وابن حبان في صحيحه (٨٤٣)، والحاكم (٤٩٨/١)، كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٧٠- (ضعيف) وَعَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ، يَغْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَرَ بَعْلَتِي النَّبَابَ وَقَالَ: «ارْزُقُوا آلَ بَيْتِكُمْ وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهِلِوِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَبَشِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

رواه أحمد (١٢٤/٤) بإسناد حسن، والطبراني وغيرهما.

٢٣٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَدُّوا إِيمَانَكُمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا

حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ. وَغَوَى ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ، حِينَ كَانَتِ الدُّعْوَةُ إِلَى جَرْدِ الْإِقْرَارِ بِالْوَحِيدِ، فَلَمَّا فُرِضَتِ الْقَرَائِضُ، وَحُدَّتِ الْحُدُودُ نَسَخَ ذَلِكَ، وَالِدَلَالَةُ عَلَى هَذَا كَثِيرَةٌ مَتَظَاهِرَةٌ، وَقَدْ قَدَّمَ غَيْرَ مَا حَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصَّيَامِ، وَالْحَجِّ، وَيَأْتِي أَحَادِيثُ أُخَرُ مُتَّفِقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ الضَّحَّاكُ، وَالزَّهْرِيُّ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخَرَى: لَا إِحْتِيَاجَ إِلَى ادِّعَاءِ النَّسَخِ فِي ذَلِكَ، فَإِنْ كُلُّ مَا هُوَ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ، وَفَرَائِضِ الْإِسْلَامِ هُوَ مِنْ لَوَازِمِ الْإِقْرَارِ بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَتَمَاتَتْ، فَإِذَا أَمُرُ ثَمَّ اتَّسَعَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقَرَائِضِ جُحْدًا، أَوْ تَهَانًا عَلَى تَفْصِيلِ الْخِلَافِ فِيهِ حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ، وَعَدِمَ دُخُولَ الْجَنَّةِ، وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا قَرِيبٌ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخَرَى: التَّلَفُظُ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ سَبَبٌ يَقْضِي دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، بِشَرَطِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْقَرَائِضِ، وَيَجْتَنِبَ الْكِبَائِرَ، لِإِنْ لَمْ يَأْتِ بِالْقَرَائِضِ، وَلَمْ يَجْتَنِبِ الْكِبَائِرَ لَمْ يَنْعَمِ التَّلَفُظُ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ مِنْ دُخُولِ النَّارِ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَبْلَهُ، أَوْ هُوَ هُوَ. وَقَدْ بَسَطْنَا الْكَلَامَ عَلَى هَذَا، وَالْخِلَافِ فِيهِ فِي غَيْرِ مَا مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣٦٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قِيلَ: وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير إلا أنه قال: «أَنْ تَحْجُزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

٢٣٦٥- وَعَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكُدَيْدِ، أَوْ بِقُدَيْدٍ فَحَمِدَ اللَّهُ، وَقَالَ خَيْرًا: وَقَالَ: «أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به، وهو قطعة من حديث.

٢٣٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَطُّ مُخْلِصًا، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَتْ الْكِبَائِرُ».

رواه الرمذي (٣٥٩٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٣٦٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ ذَنْبِهِ يَصِيْبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا

اللَّهُ.

عِنْدَ ذَلِكَ.

رواه أحمد (٣٥٩/٢) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

رواه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٦)، وهو غريب.

٢٣٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ؟ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ»، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ؟ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِالشَّرِّكَ».

رواه الحاكم (٤٠٦/٢) موقوفاً، وقال: صحيح على شرطهما.

٢٣٧٣- وَعَنْ عَمْرِو ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه الحاكم (٧٢/١). وقال: صحيح على شرطهما، ورواه بنحوه.

٢٣٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا».

رواه أبو يعلى (المسند ٦١٤٧/١١) بإسناد جيد قوي.

٢٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه أحمد (٣٤٠/٣) والبزار (الكشف ٢).

٢٣٧٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».

رواه أبو يعلى (٣٦١١).

٢٣٧٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اهْتَرَأَ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اسْكُنْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ اسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِيهَا؟ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ».

٢٣٧٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَّةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَلَا مَنْشَرِهِمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ يَنْفُضُونَ السُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَّةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَلَا عِنْدَ الْقَبْرِ».

رواه الطبراني، والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٠) كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني، وفي منه تكرار.

٢٣٧٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ابْنِهِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِنِّي أَوْصِيكَ بِأَتْنَتَيْنِ، وَأَنْتَ هَاكَ عَنْ أَتْنَتَيْنِ: أَوْصِيكَ بِقَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا لَوْ وَضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ كَانَتْ خَلْقَةً لَقَصَمْتَهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللَّهِ». فذكر الحديث.

رواه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٩)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا ابن إسحاق. وهو في النسائي عن صالح بن سعيد رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار لم يسمه.

رواه الحاكم (٤٩/١) عن عبد الله، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قَالَ: «وَأَمْرُكُمْ ب (لا إله إلا الله)، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمَا فِيهِمَا لَوْ وَضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْآخَرَى كَانَتْ أَرْجَحَ مِنْهُمَا، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا كَانَتْ خَلْقَةً لَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَقَصَمْتَهُمَا، وَأَمْرُكُمْ ب (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

٢٣٨٠- (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٥١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّسْبِيحُ يَنْصِفُ الْمِيزَانَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

وقال الترمذي: حديث غريب.

٢٣٨٣- (منكر) وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ رضي الله عنه عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ، نَاطِقًا بِهَا لِسَانَهُ إِلَّا فَتَقَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ السَّمَاءُ فَتَقًا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى قَائِلِهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَحَقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سَوْلَهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٢٨).

٢٣٨٤- (شاذ) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَعَدَلٍ مُحَرَّرٍ، أَوْ مُحَرَّرَتَيْنِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات مجتج بهم.

٢٣٨٥- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَنَعَ مَيْحَةَ وَرَقٍ، أَوْ مَيْحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَى رُقَاقًا فَهُوَ كَعِتَاقٍ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهُوَ كَعِتَاقٍ نَسَمَةٍ».

رواه أحمد (٢٨٥/٤)، ورواه مجتج بهم في الصحيح وهو في الترمذي (١٩٥٧) باختصار التهليل، وقال: حديث حسن صحيح، ورفقه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧ و ٥٠٧٤) في موضعين لذكر النيحة في موضع، والتهليل في آخر.

٢٣٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ».

رواه الطبراني، ورواه مجتج بهم في الصحيح، وسليم بن عثمان الطائي، ثم القوزي يكشف حاله.

٢٣٨٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ،

٢٣٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سِجِلًا كُلُّ سِجِلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، أَظْلَمَكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَمْ تَعُدُّ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: اخْضُرْ وَزَنْكُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجِلَاتِ، فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَظْلُمُ، فَتُوضَعُ السَّجِلَاتُ فِي كِفْئَةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفْئَةٍ، فَطَاشَتِ السَّجِلَاتُ، وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ».

رواه الترمذي (٢٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٤٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه (٢٢٥)، والحاكم (٦/١) والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

٦- التزغيب في قول لا إله إلا الله وحده

لا شريك له

٢٣٨٢- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَغْتَنَى أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه البخاري (٦٤٠٤) ومسلم (٢٦٩٣) والترمذي (٣٥٥٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٢٠ - ١٢١). وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٤١٨/٥) وَالتَّطَبُّرَانِي فَقَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رُقَبَاتٍ، أَوْ «رُقْبَةٍ». عَلَى الثَّنَاءِ لِيهِ، وَقَالَ التَّطَبُّرَانِي لِي بَعْضُ الْقَاطِبَةِ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رُقَبَاتٍ، أَوْ «رُقْبَةٍ». كُنَّ لَهُ كَعَدَلٍ عَشْرَ رُقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مِنْ غَيْرِ ثَنَاءٍ».

وَحَيْرَ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

رواه الترمذي (٣٥٨٥)، وقال: «حديث حسن غريب».

قال المصلي: وفي أذكار المساء والصباح، وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب، وما يقوله إذا دخل السوق، وغير ذلك أحاديث كثيرة من هذا الباب.

نوع منه:

٢٣٨٨- (ضعيف جداً) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، يَدُودُ الْخَيْرِ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يُرِيدُ بِهَا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيمِ».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله الباقلي.

نوع منه:

٢٣٨٩- (موضوع) رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَدَمًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفِي أَلْفٍ حَسَنَةٍ».

رواه الطبراني.

٧- الرغبة في التسبيح والتكبير والتهلل والتحميد على اختلاف أنواعه

٢٣٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

رواه البخاري (٦٤٠٦) ومسلم (٢٦٩٤)، والترمذي (٣٤٦٧)

والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٠)، وابن ماجه (٣٨٠٦).

٢٣٩١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

رواه مسلم (٢٧٣١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٢٤ و ٨٢٥) والترمذي (٣٥٩٣) إلا أنه قال: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ». وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية مُسْلِمٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا اضْطَفَى اللَّهُ لِعِبَادِكِهِ، أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

٢٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، كَتَبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر. زاد في رواية له عن أيوب بن غيبة عن عطاء عنه بنحوه، فقال رجل: كَيْفَ يَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وَضَعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَقْلَعَهُ فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ بَعْمِ اللَّهِ تَكَادُ أَنْ تَسْتَفِذَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

٢٣٩٣- (ضعيف) وَرَوَاهُ الْخَاكِمُ (٢٥١/٤) مِنْ حَلِيسٍ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ: «بَلَى، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وَضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعْمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَنْطَاوِلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ».

قال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٣٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٠٧٩) بإسناد جيد.

٢٣٩٥- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُوهُ) غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الرمزي (٣٤٦٤) وحسنه، واللفظ له والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٧) إلا أنه قال: «غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». وابن حبان في صحيحه (٨٢٤)، والحاكم (٥٠١/١ و ٥١٢) في موضعين بإسنادين قال في أحدهما: على شرط مسلم، وقال في الآخر: على شرط البخاري.

٢٣٩٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يَكْبِدَهُ أَوْ يَخِلَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبَنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ فَلْيَكْبُرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ مِنْ جَبَلٍ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه القرطبي والطبراني واللفظ له، وهو حديث غريب، ولا باس بإسناده إن شاء الله.

٢٣٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ، فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه مسلم (٢٦٩١) والرمزي (٣٤٦٦)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٦) في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى. وفي رواية للنسائي: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ خَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ». لم يقل في حديثه في يوم، ولم يقل بمائة مرة، وإسنادهما متصل، وروايتهم ثقات.

٢٣٩٨- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَالَ نُوْحٌ لِابْنِهِ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ وَقَاصِرُهَا لِيَكُنِيَ لَا تَسْأَلَهَا، أَوْصِيكَ بِأَتْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَتْنَتَيْنِ، أَمَّا اللَّتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا: فَيُسْتَبْشِرُ اللَّهُ بِهِمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ، وَمَهْمَا يَكْثُرَانِ الْوُلُوجُ عَلَى اللَّهِ، أَوْصِيكَ بِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَوْ كَانَتَا خَلْقَةً قَصَمْتُهُمَا، وَلَوْ كَانَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنْتُهُمَا، وَأَوْصِيكَ بِ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ)، فَإِنَّهُمَا صَلَاةُ الْخَلْقِ، وَبِهِمَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا

تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا»، وَأَمَّا اللَّتَانِ أَنْهَاكَ عَنْهُمَا: فَيَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمَا، وَصَالِحُ خَلْقِهِ: أَنْهَاكَ عَنِ الشَّرِّ وَالْكِبَرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٢)، واللفظ له واليزار (كما في مجمع الزوائد ٨٤/١٠) والحاكم (٤٩/١) من حديث عبد الله بن عمرو، وقال الحاكم: صحيح الإسناد..
«الولوج»: الدخول.

٢٣٩٩- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. مَنْ قَالَهَا كَبِيتَ لَهُ كَمَا قَالَهَا. ثُمَّ عَلِقَتْ بِالْعَرْشِ لَا يَمَحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا».

رواه اليزار (كشف الأستار ٣٠٨١)، ورواه ثقات إلا يحيى بن عمر بن مالك الكوفي.

٢٤٠٠- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتُبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْتُبُ أَخَذْنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِثْلَ تَسْبِيحَةِ فَتَكْتُبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، أَوْ تُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

رواه مسلم (٢٦٩٨) والرمزي (٣٤٦٣)، وصححه والنسائي. قال الحميدي رحمه الله: كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات، «أَوْ تُحَطُّ».

قال البرقاني: ورواه شعبة، وأبو عروبة، ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته، فقالوا: «وَتُحَطُّ» بِغَيْرِ الْفَاءِ، انتهى.
قال الحافظ: هكذا رواية مسلم، وأما الرمزي والنسائي، فإنهما قلّا: «وَتُحَطُّ» بِغَيْرِ الْفَاءِ. والله أعلم.

٢٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

رواه مسلم (٢٦٩٥) والرمزي (٣٥٩٧).

٢٤٠٢- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَإَيُّهُنَّ بَدَأْتَ».

رواه مسلم (٢١٣٧) وابن ماجه (٣٨١١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٥)، وزاد: «وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ». ورواه النسائي (٨٤١) أيضاً، وابن حبان في صحيحه (٨٣٣) من حديث أبي هريرة.

٢٤٠٣- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه أحمد (٣٦/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٢٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟» قُلْتُ غَرْسًا. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٠٧) بإسناد حسن، واللفظ له، والحاكم (٥١٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٠٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانُ، وَأَنَّ غُرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه الترمذي والطبراني في الصغير والأوسط وزاد: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». روي عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود، قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

قال الحافظ: أبو القاسم، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن هذا لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الكوفي وإمام.

٢٤٠٦- ورواه الطبراني أيضاً بإسناد وإمام حديث

سلمان الفارسي، ولفظه: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قِيَعَانِ فَأَكْثَرُوا مِنْ غُرَاسِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غُرَاسُهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

٢٤٠٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ غُرِسَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

٢٤٠٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةً، وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةً، وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةً كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يُغْتَفَقُنَ، وَسَبَّحَ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهُنَّ». وَفِي رِوَايَةٍ: «وَسَبَّحَ بَدَنَاتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا عن سلمة بن وردان عنه، وهو إسناد متصل حسن.

٢٤٠٩- وَعَنْ أُمِّ هَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرْتَ وَصُغْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ: فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَغْمِلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ؟ قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُغْتَفَقُنَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ فَرَسٍ مُسَرَّجَةٍ مُلَحَمَةٍ تُحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ، وَهَلِّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ»، قَالَ أَبُو خَلْفَةَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَمَلَّأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِأَحَدٍ عَمَلٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ».

رواه أحمد (٣٤٤/٦) بإسناد حسن، واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٤)، ولم يقل: «وَلَا يُرْفَعُ»، إلى آخره. والبيهقي (في الشعب ٦٢١) بتامه ورواه ابن أبي الدنيا فجعل ثواب الرقاب في التحميد، ومائة فرس في التسبيح، وقال فيه: «وَهَلِّلِي اللَّهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ لَا تَذُرُ ذَنْبًا، وَلَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ».

رواه ابن ماجه (٣٨١٠) بمعناه باختصار، ورواه الطبراني في الكبير

رواه مسلم (٢٢٣) والزمذني (٣٥١٧) والنسائي (الجعي ٥/٥).

٢٤١٣- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّهَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي، أَوْ فِي يَدِهِ. قَالَ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصُّومُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ».

رواه الزمذني (٣٥١٩)، وقال: حديث حسن.

رواه أيضاً من حديث عبد الله بن عمرو بنوعه، وزاد فيه: «لا إله إلا الله لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ» (ضعيف).

٢٤١٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يَصْلُونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بَضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّانِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ، وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رواه مسلم (١٠٠٦) وابن ماجه (٩٢٧).

«الدُّثُورُ»: بضم الدال: جمع دثر يفتحها، وهو المال الكثير. «والبضع»:

بضم الموحدة: هو الجماع، وقيل: هو الفرج نفسه.

٢٤١٥- وَعَنْ أَبِي سَلَمَى ﷺ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَنْجِي بَخِ لِحْمَسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَقَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٧) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٣٣) والحاكم (٥١١/١) وصححه. ورواه البزار (كشف الأستار ٣٠٧٢) بلفظه من حديث لوبان، وحسن إسناده. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث سفيانة، ورجاله رجال الصحيح.

بنحو أحمد، ولم يقل: أخسبه. ورواه في الأوسط بإسناد حسن إلا أنه قال فيه: قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ مَنِي، وَزَقَّ عَظْمِي فَذَلِّي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «يَنْجِي بَخِ لِحْمَسٍ سَأَلْتُ»، وقال فيه: «وَقَوْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْرَةً مَرَّةً، فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا أَطْفَقْتَ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِمَّا يُرْفَعُ لَكَ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، أَوْ زَادَ».

ورواه الحاكم (٥١٣/١) بنحو أحمد، وقال: صحيح الإسناد، وزاد: «وَقَوْلِي: وَلَا خَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا تَتْرُكْ ذَنْبًا، وَلَا يُشْهِهَا عَمَلٌ».

٢٤١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَانَ مِثْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ إِذَا قَالَهَا مِثْرَةً مَرَّةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْرَةً مَرَّةً كَانَ عَدْلُ مِائَةِ فَرَسٍ مُسَرَّجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْرَةً مَرَّةً كَانَ عَدْلُ مِائَةِ بَدَنَةٍ تَنْحَرُ بِمَكَّةَ».

رواه الطبراني، ورواه إسناده رواة الصحيح خلا مسلم بن عثمان الفوزي يكشف حاله فإنه لا يحضرني الآن فيه جرح ولا عدالة.

٢٤١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِيلٍ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».

رواه أحمد (٣٠٢/٢ و ٣٥/٣ و ٣٧)، وابن أبي الدنيا، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٠) واللفظ له، والحاكم (٥١٢/١) بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي (شعب الإيمان ٥٧٦)، ولي آخره: «مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَدْ تَرَى مِنْ النِّقَاقِ» (ضعيف).

٢٤١٢- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْوَرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوقِفُهَا».

رواه مسلم (٢٧٩٦ - ٢٦٩٧).

٢٤١٩- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِدَوِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي خَيْرًا. قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». قَالَ: وَعَقَدَ يَدَيْهِ أَرْبَعًا، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ، وَقَالَ: «تَفَكَّرَ الْبَائِسُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا كُلُّهُ لِلَّهِ فَمَا لِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ. فَقُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ». قَالَ: فَعَقَدَ الْأَعْرَابِيُّ سَبْعًا فِي يَدَيْهِ.

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (الشعب ٦١٩)، وهو في المسند وسنن النسائي من حديث أبي هريرة بمعناه.

٢٤٢٠- وَعَنْ سَلَمَى أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «قُولِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ».

رواه الطبراني، ورواه صحيحهم في الصحيح.

٢٤٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَكَثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٧٥/٣) وأبو يعلى (١٣٨٤) والنسائي في الكبرى،

٢٤١٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَفْصِلًا. مِنْ كَبَرِ اللَّهِ، وَحَمْدِ اللَّهِ، وَهَلْلِ اللَّهِ، وَسَبْحِ اللَّهِ، وَاسْتِغْفَرِ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ السَّلَامِي، فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ، وَقَدْ رَحَّحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ». قَالَ أَبُو تَوْبَةَ: وَرُبَّمَا قَالَ: يُمْسِي، يَعْنِي بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

رواه مسلم (١٠٠٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٧).

٢٤١٧- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَالَجْتُ الْقُرْآنَ، فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ فَعَلَّمْنِي شَيْئًا يُجْزِي مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَهَا وَأَمْسَكَهَا بِأَصْبَعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»، وَأَخْسِبُهُ قَالَ: «وَاهْدِنِي»، وَمَضَى الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْرًا».

رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه، ورواه البيهقي (السنن ٣٨١/٢) (ورضع الإيمان ٦١٨) مختصراً، وزاد فيه: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وإسناده جيد.

٢٤١٨- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: عَلَّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ». قَالَ: هَؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه: «وَعَافِنِي».

وفي رواية قال: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ».

واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٨٤٠)، والحاكم (٥١٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا جُسُكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ خَضَرَ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ جُسُكُكُمْ مِنَ النَّارِ. قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُمْ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنَّبَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٤٨) واللفظ له، والحاكم (٥٤١/١) (شعب الإيمان ٦٠٦) والبيهقي وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

«جسككم»: يضم الجيم، وتشديد النون: أي ما يسركم ويقبكم. «ومجنبات»: يفتح النون: أي مقدمات أمامكم، وفي رواية الحاكم منجيات بتقديم النون على الجيم، وكذا رواه الطبراني في الأوسط، وزاد: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». ورواه في الصغير من حديث أبي هريرة فجمع بين اللفظين فقال: «ومنجيات، ومجنبات». وإسناده جيد قوي. «ومعقبات»: بكسر القاف المشددة أي تعقبكم، وتأتي من ورائكم.

٢٤٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ يَخْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا، وَهِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني بإسنادين أصلهما فيه عمر بن راشد، وبقية رواه محتج بهم في الصحيح، ولا بأس بهذا الإسناد في المتابعات، ورواه ابن ماجه (٣٨١٣) من طريق عمر أيضا باختصار.

٢٤٢٤- وَعَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ: التَّسْبِيحُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْمِيدُ يَنْعِطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِي النُّحْلِ تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مَنْ يَذْكُرُ بِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وابن ماجه (٣٨٠٩) واللفظ له، والحاكم (٥٠٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٢٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ بِحَدِيثِ أَنَسٍ أَنْتُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ قَبَضَ عَلَيْهِنَ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَصَعَدَ بِهِنَ لَا يَمُرُّ بِهِنَ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يُخَيَّا بِهِنَ وَجْهَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. [فاطر: ١٠].

رواه الحاكم (٤٢٥/٢) وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: كذا في نسختي بما لحاه الممثلة، وتشديد المشاء تحت. ورواه الطبراني فقال: حتى يجيء بالجيم، ولعله الصواب.

٢٤٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كَفَّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٢) والزمذني (٣٤٦٠) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وروى شعبة هذا الحديث من أبي بلج بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه، انتهى. ورواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥٠٣/١)، وزاد: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ». وقال الحاكم: حاتم ثقة، وزيادته مقبولة، يعني حاتم بن أبي صغيرة.

٢٤٢٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ غُصْنًا فَتَفَضَّهْ فَلَمْ يَتَفَضَّضْ، ثُمَّ تَفَضَّهْ فَلَمْ يَتَفَضَّضْ، ثُمَّ تَفَضَّهْ فَلَمْ يَتَفَضَّضْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا».

رواه أحمد (١٥٢/٣)، ورجاله رجال الصحيح، والزمذني (٣٥٣٣) ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ بِاسْمِ الْوَرْقِ فَصَرَفَهَا بَعْضًا فَتَنَازَرَتْ وَرَقُهَا فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَسْأَلُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسْأَلُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ». وقال: حديث غريب، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس إلا أنه قد رآه، ونظر إليه، انتهى. قال الحافظ: لم يروه أحمد من طريق الأعمش.

٢٤٢٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الإيمان، فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُفْقَهُ، وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، وَاللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ.

رواه الطبراني، ورواه لقاى وليس في أصله رفعه.

«ضَنَّ»: بالضاد المعجمة: أي بخل.

٢٤٣٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثْلَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا سَبْدُ الْإِسْتِغْفَارِ، وَإِنَّهَا مَخَاطَةُ لِلْخَطَايَا، أَحْسِبُهُ قَالَ: «مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣٠٧٣) من رواية جابر الجعفي.

٢٤٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به.

٢٤٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قَالَ اللَّهُ، أَسَلَمَ عَبْدِي وَأَسْتَسْلِمَ».

رواه الحاكم (٥٠٢/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٣٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الْمَسَاجِدُ. قُلْتُ: وَمَا الرِّتْعُ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا

عَمْرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَتَّى اخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ، وَقَالَ: هُمَا كَلِمَتَانِ نَعْلَقُهُمَا وَنَأْلِفُهُمَا.

رواه الطبراني، ورواه إلى معاذ بن عبد الله لقاى سوى ابن هبة، ولحديثه هذا شواهد.

«نعلقهما»: أي نجعلهما ونلزمهما.

٢٤٢٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا يَقُولُهَا اثْنَتَيْنِ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٤٣٠- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي ابْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلًا مِثْلَ أَحَدٍ؟ قَالَ: «كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبوار (الكشف ٣٠٧٥)، كلهم عن الحسن بن عمران، ولم يسمع منه، وقيل: سمع، ورجلهم رجال الصحيح إلا شيخ النسائي عمرو بن منصور، وهو ثقة.

٢٤٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ

اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

رواه الترمذي (٣٥٠٩) وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: وهو مع غرابته حسن الإسناد.

٨- الرغيب في جوامع من التسييح والتحميد

والتهليل والتكبير

٢٤٤١- عَنْ جُوبَرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

خَرَجَ مِنْ عِنْدِ جُوبَرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟». قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَزَنْتَ بِمَا قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءِ نَفْسِهِ، وَزِنَةِ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

رواه مسلم (٢٧٢٦)، وأبو داود (١٥٠٣) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٦) وابن ماجه (٣٨٠٨) والترمذي (٣٥٥٥).

وفي رواية لمسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». زاد النسائي في آخره: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ».

وفي رواية لمسلم: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةِ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

ولفظ الترمذي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى جُوبَرِيَّةَ وَهِيَ فِي مَنْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ بِهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ قَرِيبَ يَصْفَرِ الْهَيْهَاتِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتَ عَلَى حَالِكَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَذَكَرَ زِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، لثَلَاثَ لَمَّاتٍ». وقال: حديث حسن صحيح. وفي رواية للنسائي: تَكَرَّرَ كُلُّ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ لثَلَاثَ أَيْضًا.

نوع آخر:

٢٤٤٢- (ضعيف) عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى، أَوْ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا، أَوْ أَفْضَلُ؟» فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ

٢٤٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي والطبراني في الثلاثة بإسناد أحدهما حسن، والحاكم (٥٠٢/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٣٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاضِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ».

رواه أبو يعلى (المسنود ٤٢٥٦/٧)، ورجاله رجال الصحيح.

٢٤٣٨- (موضوع) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا، فَإِنْ قَالَهَا ثَانِيًا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قَالَهَا ثَالِثَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ».

رواه الحاكم (٥١٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني، وأبي الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٢٤٣٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ».

رواه الطبراني، وفيه نكارة.

٢٤٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ».

رواه أبو داود (٤٨٤٠)، واللفظ له، وابن ماجه (١٨٩٤) والنسائي

(عمل اليوم والليلة ٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (١ و ٢)، إلا أنهما قالا: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ، فَهُوَ أَفْطَعُ» (ضعيف)

قال الحافظ: وفي الباب بعده أحاديث في الحمد.

ذلك».

رواه أبو داود (١٥٠٠) والترمذي (٣٥٦٨)، وقال: حديث حسن غريب من حديث سعد، والنسائي وابن حبان في صحيحه (٨٣٥)، والحاكم (٥٤٨/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٤٣ - (ضعيف) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٤) وَالْحَاكِمُ أَيْضاً (٥٤٧/١) عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ وَبَيَّنَ لَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَوَافِلَ تُسَبِّحُ بِهِنَّ، فَقَالَتْ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتَ بِهِ؟» فَقَالَتْ: بَلَى عَلَّمَنِي، فَقَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ».

وقال الحاكم (٥٤٧/١): «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ».

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث صافية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، وليس إسناده معروف. (ضعيف)

نوع آخر:

٢٤٤٤ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا أَحْرُكُ شَفْتَيْ، فَقَالَ لِي: «بِأَيِّ شَيْءٍ تُحْرِكُ شَفْتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ وَأَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أحمد (٢٤٩/٥)، وابن أبي الدنيا واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٦)، وابن خزيمة، وابن حبان (٨٣٠) في صحيحهما باختصار، والحاكم (٥١٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين. رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن، ولفظه قال: «أَفْلا أَخْبِرُكَ

بشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ، ثُمَّ ذَابَتْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ تَبْلُغْ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا أَخْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ بِثَلَاثَةِ دُحُورٍ، وَتُكَبِّرُ بِثَلَاثَةِ دُحُورٍ».

نوع آخر:

٢٤٤٥ - (ضعيف) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: «يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَعَضَلْتُ بِالْمَلَكَيْنِ فَلَمْ يَذَرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانَهَا؟ فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا قَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبُّ! إِنَّهُ قَدْ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَقَالَ اللَّهُ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا».

رواه أحمد وابن ماجه (٣٨٠١)،

وإسناده متصل، ورواه ثقات إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشر مولى العمرين جرح ولا عدالة. «عضلت بالملكين»: بتشديد الضاد المعجمة: أي اشتدت عليهما، وعظمت واستغلت عليهما معناه.

نوع آخر:

٢٤٤٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضاً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْدًا يُؤَلِّفِي نِعْمَةً، وَيُكَافِيهِ مُزِيدُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَوْلُ الْحَفْظَةِ: رَبَّنَا لَا نُحْسِنُ كُنْهَ مَا قَدَّسَكَ عَبْدُكَ هَذَا وَحَمْدُكَ، وَمَا نَذَرِي كَيْفَ نَكْتُبُهُ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْ اكْتُبُوهُ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري في الضعفاء.

نوع آخر:

٢٤٤٧ - (ضعيف) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: لَأَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ فَلَأَصَلِّيَنَّ وَلَأَحْمَدَنَّ اللَّهَ بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ، فَلَمَّا صَلَّى وَجَلَسَ لِيَحْمَدَ اللَّهَ

نوع آخر:

وَيُنْيِي عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ خَلْفِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَيَبْدُكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عِلَاقَتُهُ وَسِيرُهُ. لَكَ الْحَمْدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي أَعْمَالًا رَازِكَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي. وَتَبَّ عَلَيَّ. فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر، ولم يسم تابعه.

٢٤٤٨- وَعَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣٩٩) من رواية أبي بلج، واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم.

٢٤٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: «نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٤٠٠) أيضاً.

نوع آخر:

٢٤٥٠- (ضعيف) رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَوَكَّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني.

٢٤٥١- (ضعيف) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَاحَبَ الْكَلِمَةَ؟» فَسَكَتَ الرَّجُلُ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَابًا»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَتَسَدَّرُونَ كَلِمَتَكَ، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟».

رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني بإسناد حسن واللفظ له، والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٨٤).

٢٤٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا فِي الْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَتَّبَعِي لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْثَالِكُ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى رَفَعُوها إِلَى ذِي الْعَرْشِ، فَقَالَ: اكْتُبُهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي».

رواه أحمد (١٥٨/٣)، ورواه ثقات، والنسائي (١٣٢/٢) وابن حبان في صحيحه (٨٤٢) إلا أنهما قال: «كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى».

نوع آخر:

٢٤٥٣- عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا فَأَعْظَمَهَا الْمَلِكُ أَنْ يَكْتُبَهَا، فَوَاجَعَ فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: اكْتُبَهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي».

رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٨٢) بإسناد فيه نظر.

رواه الزملي (٣٦٠١)، وقال: هذا حديث إسناده ليس بم متصل.
مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٣ و ٣٥٨) والبيهقي (كشف
الاستار ٣٠٨٩) مطولاً، ورفعا: «وَلَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ». ورواهما ثقات
محقق بهم. ورواه الحاكم (٥١٧/١)، وقال: صحيح ولا علة له، ولفظه: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ أَوْلَى أَدْلُكُ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْفَرْشِ
مِنْ كَثْرِ الْجَنَّةِ؟» قَوْلُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ: أَسَلِمَ عَبْدِي
وَأَسْتَسْلِمَ.

وفي رواية له وضحها أيضاً، قال: «هِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدْلُكُ عَلَى كَثْرِ
مِنْ كَثْرِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مُلْجَأَ، وَلَا مُنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ». ذكره في
حديث. (ضعيف)

٢٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ
تَسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٥٤٢/١) وقال: صحيح
الإسناد.

قال الحافظ: بل في إسناده بشر بن رافع أبو الأسباط، ويأتي الكلام
عليه.

٢٤٥٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «أَلَا أَدْلُكُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا
هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٢٢٨/٥) والطبراني إلا أنه قال: «أَلَا أَدْلُكُ عَلَى كَثْرٍ مِنْ
كَثْرِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وإسناده
صحيح إن شاء الله، فإن عطاء بن السائب ثقة، وقد حدث عنه حماد بن
سلمة قبل اختلاطه.

٢٤٦٠- وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَبَّادَةَ ﷺ أَنَّ أَبَاهُ
دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ. قَالَ: فَاتَى عَلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ،
وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «أَلَا أَدْلُكُ عَلَى
بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الحاكم (٢٩٠/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٤٦١- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ

٢٤٥٤- وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ
عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً أَيْضاً: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ كَثِيراً. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيراً.

نوع آخر:

٢٤٥٥- (ضعيف) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ
عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ
تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ، أَوْ يَوْماً، فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
حَمْداً كَثِيراً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا
مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ
مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا آخِرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٣٨٩)، وقال: لم أجد إلا هكذا، وفيه
انقطاع بين علي ومن دونه.

٩- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

قال المصلي ﷺ: قد تقدم قريباً في أحاديث كثيرة ذكر: لا
حول ولا قوة إلا بالله منها حديث أبي هريرة، وحديث أم هانئ،
وحديث أبي سعيد، وحديث عبد الله بن عمرو، وحديث أبي
النذر وغيرها، فأغنى قريبا عن إعادتها

٢٤٥٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لَهُ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَثْرٌ مِنْ كَثْرِ
الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٦٣٨٤) ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦)،
والمزملي (٣٤٦١)، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٥٦) وابن ماجه
(٣٨٢٤).

٢٤٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، فَإِنَّهَا كَثْرٌ مِنْ كَثْرِ الْجَنَّةِ». قَالَ مَكْحُولٌ: مَنْ قَالَ:
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ،
كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضَّرِّ أَذْنَاهُنَّ الْفَقْرُ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْنَعْ بِهَا مَا أَحْبَبْتَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا بِإِبْلِكَ». وَنَزَلَ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره، وعحمد بن إسحاق لم يدرك مالكا.

١٠- الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار

غير مختصة بالصباح والمساء

٢٤٦٥- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِالْأَيِّتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْبَقَرَةِ» فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ».

رواه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨)، وأبو داود (١٣٩٧)، والترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠)، وابن ماجه (١٣٦٩)، وابن خزيمة.

«كفّته»: أي أجزأته عن قيام تلك الليلة، وقيل: كفّته ما يكون من الآفات تلك الليلة، وقيل: كفّته من كل شيطان فلا يقربه ليلته، وقيل: معناه حسبهما فضلا وأجراً، وقال ابن خزيمة في صحيحه: باب ذكر أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل ثم ذكره، وهذا ظاهر، والله أعلم.

٢٤٦٦- (ضعيف) وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ».

رواه ابن السني (عمل اليوم والليلة ٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٦٥).

٢٤٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم (٥٥٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٤٦٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِثْرَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِلَتَيْنِ، وَمَنْ قَرَأَ

اللَّهُ ﷻ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ مَرَّةً عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِائِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أَمْتِكَ فَلْيَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ تَرْتَبَهَا طَيِّبَةً، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةً. قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه أحمد (٤١٨/٥) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه (٨١٨). ورواه ابن أبي الدنيا في الذكر، والطبراني من حديث ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّهُ عَذَابٌ مُؤَلَّاهَا، طَيِّبٌ تَرْتَبُهَا فَلْيَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ: «مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

٢٤٦٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُنْشِئُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٢٥)، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في صحيحه (موارد ٢٣٣٩).

٢٤٦٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الطبراني.

٢٤٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَسِيرَ ابْنِي عَوْفٌ، فَقَالَ: «سَأَرْسِلُ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ فَأَكْبَ عَوْفٌ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَكَانُوا قَدْ شَدُّوهُ بِالْقِدِّ فَسَقَطَ الْقِدُّ عَنْهُ فَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ فَرَكَبَهَا فَأَقْبَلَ، فَإِذَا هُوَ بِسَرَحِ الْقَوْمِ فَصَاحَ بِهِمْ. فَأَتَبَعَ آخِرُهَا أَوَّلَهَا، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبُوبِي إِلَّا وَهُوَ يُثَادِي بِالْبَابِ، فَقَالَ أَبُوهُ: عَوْفُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَأَسْوَأَتَاهُ وَعَوْفٌ كَتَبَ بِأَلَمٍ مَا فِيهِ مِنَ الْقِدِّ فَاسْتَبَقَ الْأَبُ وَالْخَادِمُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَوْفٌ قَدْ مَلَأَ الْفَيْئَاءَ إِيْلًا فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمَرَ الْإِبِلَ. فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ عَوْفٍ وَخَبَرِ الْإِبِلِ،

الْمَلَأِيكَةَ».

رواه الزوار (كشف الأستار ٣١٠٨)، ورواته ثقات إلا أن أبا فروة الأسدي لم يرو عنه فيما أعلم غير النظر بن شيل.

٢٤٧٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ لَمْ تُصِبهَ فَاقَةٌ، وَفِي الْمُسَبِّحَاتِ آيَةٌ كَأَنَّ آيَةَ».

ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول، وذكره ابو القاسم الأصبهاني في كتابه بغير إسناد (الرغب والزهيب ٩٣٠).

٢٤٧٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

رواه الزمذي (٢٨٨٨) والدارقطني. وفي رواية للدارقطني: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ «يس» فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ». «مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ».

٢٤٧٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثْلَ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ». الحديث.

رواه الزوار (كشف الأستار ٣٠٧٣) من رواية جابر الجعفي.

٢٤٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَمْ يُصِبهَ فَقْرٌ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ، ورواته ثقات إلا أسدًا.

٢٤٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِزٌّ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِثْلُ حَسَنَةِ

أَرْبَعِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْيَّةٌ، وَالْأَوْيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، أَوْ قَالَ: «خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفِي آيَةٍ كَانَ فِي الْمَوْجِبِينَ».

٢٤٦٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْعِجْ أَحَدَكُمْ أَنْ يقرأ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟» فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

رواه البخاري (٥٠١٥) ومسلم (٨١١) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٧٩).

٢٤٧٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتِي مَرَّةً «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مُجِيَّ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ».

رواه الزمذي (٢٨٩٨) وقال: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

٢٤٧١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ قَرَأَ «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيَهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ.

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٧١١)، واللفظ له، والحاكم (٤٩٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٤٧٢- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: «فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا». كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنِ آيِينَ إِلَى مَكَّةَ حَشْوُهُ

وَمُحِبَّتٍ عَنْهُ مِثْلُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه البخاري (٣٢٩٣) ومسلم (٢٦٩١) والترمذي (٣٤٦٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٢٦) وابن ماجه (٣٧٩٨).
وزاد مسلم والترمذي والنسائي: «وَمَنْ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

١١- الترغيب في آيات وأذكار بعد

الصلوات المكتوبات

٢٤٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِثْلِي مَرَّةً فِي يَوْمٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِأَفْضَلٍ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه أحمد (١٨٥/٢) بإسناد جيد والطبراني.

٢٤٧٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ مَرَّةٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلَمْ يُرْفَعْ يَوْمَئِذٍ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ».

رواه الطبراني.

٢٤٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سِرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ فَقُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنَفَّسِ نَفْسٍ» وفي رواية: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سِرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا فَقُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جِزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنَفَّسِ نَفْسٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ ابن حبان. ولفظه: قال: «يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سِرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا فَقُلِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جِزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ

الحمد عند كل طَرْفَةِ عَيْنٍ، أَوْ تَنَفَّسِ نَفْسٍ».

وفي إسنادهما علي بن الصلت العامري لا يحضرني حاله، وتقديم بنحوه عند البيهقي، والله أعلم.

٢٤٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَتَصَدَّقُ، وَيَعْتِقُونَ وَلَا نَعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلَا أَعَلَمْتُمْكُمْ شَيْئًا تَذَرِكُونَ بِهِ مِنْ سَبَقِكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ ذِكْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً». قَالَ أَبُو صَالِحٍ، فَرَجَعَ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَسْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَهَيْمَتْ، إِنَّمَا قَالَ لَكَ: «تُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ، فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

رواه البخاري (٦٣٢٩) ومسلم (٥٩٥)، واللفظ له.

وفي رواية لمسلم (٥٩٧) أيضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَلَهُ بِسَبْعَةِ رَسْمُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْيَمِينَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

ورواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه إلا أن مالكا قَالَ: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

لا أُعْطِيَكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصَّفَةِ تَطَوَّى بِطُورِهِمْ مِنَ الْجُوعِ لَا أَجِدُ مَا أَنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَيْعُهُمْ وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَنْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلَا فِي قُطَيْفَتَيْهِمَا إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَفْئِدَاهُمَا، وَإِذَا غَطَّتْ أَفْئِدَاهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا فَتَارًا، فَقَالَ: «مَكَانَكُمَا»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟» قَالَا: بَلَى. قَالَ: «كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِائِيلُ»، فَقَالَ: «تَسْبِيحَانَ اللَّهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكْبِرَانِ عَشْرًا، فَإِذَا أَوْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَوْلَ اللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّازِ: وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنِ، فَقَالَ: فَأَتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنِ.

رواه أحمد (١٠٦/١) واللفظ له، ورواه البخاري (٥٣٦٢) ومسلم (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٠٦٣) والترمذي (٣٤٠٨)، وتقديم فيما يقول: إذا أوى إلى فراشه بغير هذا السياق، وفي هذا السياق ما يستغرب، وإسناده جيد، ورواه ثقات، وعطاء بن السائب ثقة، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه، والله أعلم.

«الحميلة»: بفتح الحاء المعجمة، وكسر الميم: كساء له خُصْل يجعل عاليًا، وهو القطيفة أيضاً «من آدم»: بفتح الألف والدال: أي من جلد، وقيل: من جلد أحمر. «رَحِيْن»: بفتح الراء والحاء، وتخفيف الياء مشى رحي، وقوله: «سَنَوْتُ»: بفتح السين المهملة والنون: أي اسقيت من البئر فكنت مكان السانية، وهي النافقة التي تسقى عليها الأرضون. وقوله: «فاستخديمي»: أي اسألي خادماً، وكذلك قوله «فاخذنا» بكسر الدال: أي اعطنا خادماً، وقولها: «مجلت يداي»: بفتح الجيم وكسرها: أي نطقت من كثرة الطعن.

٢٤٨٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا يُخْصِيهُمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرُ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ أَحَدَكُمْ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَبَيْنَكُمَا مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِالسَّانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسَمِئَةٌ فِي الْمِيزَانِ؛ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَبَيْنَكُمَا مِئَةٌ بِالسَّانِ، وَأَلْفٌ فِي

ورواه أبو داود (السنن ١٥٠٤)، ولفظه: قال أبو هريرة: قال أبو ذر: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلُ أَمْوَالٍ يَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ تَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَذُرُكَ بِهَا مِنْ سَبَقِكَ، وَلَا يُلْحَقُكَ مِنْ خَلْفِكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعِطْلِ عَمَلِكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَتَكْبِيرُ اللَّهِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهَا بِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ بِئِلَ رَبِّدِ الْبَحْرِ».

رواه الترمذي (٤١٠) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٤٢ - ١٤٣) من حديث ابن عباس نحوه.

وقال فيه: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ تَذُرُكَ مِنْ سَبَقِكَ وَلَا يَسْبِقُكَ مَنْ بَعْدَكَ» (ضعيف) «الدُّثُورُ»: بضم الدال المهملة: جمع دثر، وهو المال الكثير.

٢٤٨٢- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُعَقَّاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَعَلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً».

رواه مسلم (٥٩٦) والترمذي (٣٤١٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٥٥ - ١٦٥) (سنن ٧٥/٣).

٢٤٨٣- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَزَّجَهُ فَاطِمَةُ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ، وَوَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفَ، وَرَحِيْنٍ، وَمِيقَاءَ، وَجَرَّثِينَ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبْيٍ فَادْهَمِي فَاسْتَخْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَقَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بَنِيَّةٍ؟» قَالَتْ: جِئْتُ لَأَسْلَمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَ وَرَجَعْتُ، فَقَالَ عَلِيُّ: مَا فَعَلْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ، فَأَتَيْتَا جَمِيعَا النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ فَادْهَمْنَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ

الْمِيزَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْكُمُ يَغْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِئَةٍ سَيِّئَةٍ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ. قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا تُحْصِيهَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ».

رواه أبو داود (٥٠٦٥) والترمذي (٣٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح والنسائي (٣٧/٣)، وابن ماجه (٩٢٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٠١٥)، واللفظ له.

قال المصنف: رواه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله.

٢٤٨٥- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٠) والطبراني في الكبير والأوسط وانظر في (الدعاء ٦٧٥) بإسانيد أحدها صحيح. وقال شيخنا أبو الحسن: هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه. وزاد الطبراني في بعض طرقه: «وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً.

٢٤٨٦- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخِرَى».

رواه الطبراني (الدعاء ٦٧٤) بإسناد حسن.

٢٤٨٧- (منكر) وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ ﷺ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِثْرَةً مِثْرَةً دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحُتْهُنَّ».

رواه أحمد. وهو موقوف.

٢٤٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ

عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَدْ أَكْتَالَ بِالْجَرِيبِ الْأَوْفَى مِنَ الْأَجْرِ».

رواه الطبراني.

٢٤٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبِّرَ الصَّلَاةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَامَ مَغْفُوراً لَهُ».

رواه الزوار (الكشف ٣٠٩٧) عن أبي الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبي الزهراء جيد. وأبو الزهراء لا أعرفه.

٢٤٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، أَوْ الدَّعَوَاتِ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِيِّينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ».

رواه الطبراني وهو غريب.

٢٤٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَرَمٌ مِنَ الرَّحْقِ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٦/٢) والأوسط.

٢٤٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، قَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعَنَّ دُبِّرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذَ الصَّنَابِجِيِّ، وَأَوْصَى بِهَا الصَّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَقِبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ.

رواه أبو داود (١٥٢٢) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٩) (في السنن ٥٣/٣)، واللفظ له، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) في

صحيحهما، والحاكم (٢٧٣/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

١٣- الترغيب في كلمات يقولهن من

يأرق أو يفرع بالليل

١٢- الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى

في منامه ما يكره

٢٤٩٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُلْقِيهَا مِنْ عَقْلِ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ كَهَآ فِي صَكِّ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.

رواه أبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) واللفظ له، وقال:

حديث حسن غريب، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٧٦٥) والحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وليس عنده تخصيصها بالنوم.

٢٤٩٣- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَوَضَّعْ عَنْ نِسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢) والنسائي (عمل اليوم

والليلة ٩١١) وابن ماجه (٣٩٠٨).

٢٤٩٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيَحْدِثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لَأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

رواه الترمذي (٣٤٥٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٤٩٧- وَفِي رِوَايَةِ لِلنَّسَائِيِّ (في عمل اليوم والليلة ٧٦٦)

قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يَفْرَعُ فِي مَنَامِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اضْطَجَعْتَ، فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِئِ (٩٥٠/٢): تَلَفَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَرْوُغُ فِي مَنَامِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقُلْ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ورواه أحمد (مسند ٦/٦) عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن

الوليد أنه قال: قلت: يا رسول الله إني أجد وخشة. قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ». فَذَكَرَ مِثْلَهُ. ومحمد لم يسمع من الوليد.

٢٤٩٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ:

حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْوَيلَ يَرَاهَا بِاللَّيْلِ خَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، وَلَا تَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ذَلِكَ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَإِنَّمَا شَكَّوْتُ هَذَا إِلَيْكَ رَجَاءَ هَذَا مِنْكَ. قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضُرُونَ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا

٢٤٩٥- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَفَتَّ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

رواه البخاري (٦٩٨٦) ومسلم (٢٢٦١) وأبو داود (٥٠٢١)

والترمذي (٢٢٧٧) والنسائي وابن ماجه (٣٩٠٩).

وفي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: «وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَوَضَّعْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَغَلَّزَّ عَنْ نِسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يَحْدِثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

رواه أيضاً عن أبي هريرة، وفيه: «فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

«الحلم»: بضم الحاء، وسكون اللام، وبضمها: هو الرؤيا، وبالنضم والسكون فقط: هو رؤية الجماع في النوم، وهو المراد هنا. وقوله «فليغسل»: بضم الفاء وكسرهما: أي فليغسل، وقيل: الغل أقل من البرق، والنفث أقل من الظل.

عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد. وقال في الكبير: «عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك».

رواه الرمزي (٣٥٢٣) من حديث بريدة يساند فيه ضعف، وقال في آخره: «عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنت» (ضعيف جدا).

لَيْلِي حَتَّى جَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَتَمَمْتَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، مَا أَبَالِي لَوْ دَخَلْتُ عَلَى أَسَدٍ فِي خَيْسَرٍ بَلِيلٍ.

رواه الطبراني في الأوسط.

«خيسة الأسد»: بكسر الحاء المعجمة: هو موضعه الذي يأوي إليه.

١٤ - الرغيب فيما يقول إذا خرج من بيته

إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما

قال الحافظ: كان الأليق بهذا الباب أن يكون عقيب المشي

إلى المساجد لكن حصل ذهول عن إملائه هناك، وفي كل خير

٢٥٠١ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالَ لَهُ: حَسْبُكَ هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُفِّيْتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

رواه الرمزي (٣٤٢٦) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٩) وابن حبان في صحيحه (٨٢٢).

ورواه أبو داود (٥٠٩٥)، ولفظه قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالَ لَهُ حِينَئِذٍ هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُفِّيْتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، يَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرٍ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُفِّيَ؟».

٢٥٠٢ - (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرُجِ».

رواه أحمد عن رجل لم يسمه عن عثمان، وبقي رواه ثقات.

٢٤٩٩ - وَعَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ كَبِيرًا: أَذَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الْجُنُ؟ قَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحْدَرْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبْتُ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَرْجُحُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنٍ». قَالَ: فَطَفِقْتُ نَارَهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

رواه أحمد (٤١٩/٣) وأبو يعلى (المسند ٦٨٤٤)، ولكل منهما إسناد جيد صحيح به. وقد رواه مالك في الموطأ (٩٥٠/٢ - ٩٥١) عن يحيى بن سعيد مرسلًا. ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٥٦) من حديث ابن مسعود بنحوه.

«خنبش»: هو بفتح الحاء المعجمة بعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة وشين معجمة.

٢٥٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَرَقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ، قُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ يَفْطُرَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْفَعَنِي، عَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له، وإسناده جيد إلا أن

٢٥٠٣ - (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ خُرُوجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْرِجْنِي أَشْرٌ، وَلَا بَطَرٌ، وَلَا سُمْعَةٌ، وَلَا رِيَاءَ خَرَجْتُ هَرَبًا وَفَرَارًا مِنْ ذُنُوبِي».

لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ وَالْعَشَاءَ».

رواه مسلم (٢٠١٨) وأبو داود (٣٧٦٥)، والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٧٨) وابن ماجه (٣٨٨٧).

٢٥٠٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونَ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ».

رواه الترمذي (٢٦٩٨) عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٥٠٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيتًا فَلْيَسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسَلِّمْ عَلَى طَعَامِهِ».

رواه الطبراني.

٢٥٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو داود (٢٤٩٤) وابن حبان في صحيحه (٤٩٩). ولفظه: قال: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَرَ زَوْقًا وَكَلِمَةً، وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ: رَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ». فذكر الحديث.

١٥- الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة

في الصلاة وغيرها

٢٥١٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟

إِلَيْكَ، خَرَجْتَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَشَفَقًا مِنْ عَذَابِكَ، خَرَجْتَ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسَأَلُكَ أَنْ تُتَقِّدَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه ابن ماجه (٧٧٨) بإسناد فيه مقال، وحسنه شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله. ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مُمْتَنَائِي هَذَا، فَلْيَنِي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». (متكرر)

٢٥٠٤- وَعَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: أَقْطَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حِفْظَ مَنِّي سَائِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

رواه أبو داود (٤٦٦).

٢٥٠٥- (متكرر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، رَبِّيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: كُفَيْتَ وَهْلِيَّتٌ وَوُقِيَّتَ».

ذكره رزين (جامع الأصول ٣١٩/٤).

٢٥٠٦- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَيْتَ، وَإِذَا

فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ.

رواه أحمد (٢٥٧/٦) بإسناد جيد وأبو يعلى (المسند ٤٧٠٤) والبخاري. ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط من حديث عبد الله بن عمرو. رواه أحمد أيضاً من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه. وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الأشعري، وفيه: «وَأَمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَمَنْ قُلَّ ذَلِكَ كَمَلَتْ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي آتِهِ حَتَّى آتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ».

رواه الرمذي (٣٨٦٣)، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان (٦٢٠٠) وغيرهما.

٢٥١١- (ضعيف) وَعَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِيَنِي مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ مِنْ أَنْفُسِنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «يُنْجِيكُمْ مِنْهُ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ».

رواه أحمد (٨/١)، وإسناده جيد حسن. وعبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث: وثقه ابن حبان، وله شواهد.

٢٥١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلَيْتَنَّهُ».

رواه البخاري (٣٢٧٦) ومسلم (١٣٤)، وأبو داود (٤٧٢١) - (٤٧٢٢) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣). وفي رواية لمسلم: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ».

وفي رواية لأبي داود والنسائي: «فَقُولُوا: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيُقَلَّلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ».

وفي رواية للنسائي: «فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَمِنْ فِيْهِ».

٢٥١٣- وَعَنْ أَبِي رُمْثٍ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي. قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَشْيَاءٌ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكٌ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ. قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ» [البقرة: ٧٤١]. قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا، فَقُلْ: هُوَ الْأَوَّلُ، وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ، وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. رواه أبو داود (٥١١٠).

٢٥١٤- أَنَّ عُمَانَ بْنَ الْعَاصِي رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يُلَبِّسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَاتَّقِلْ عَنْ يَسَارِكَ». قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.

رواه مسلم (٢٢٠٣).

«خنزب»: بكسر الخاء المعجمة، وسكون النون، وفتح الزاي بعدها باء موحدة.

١٦- الرغبة في الاستغفار

٢٥١٥- (منكر) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ فَاسْأَلُونِي أُعْطِيَكُمْ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَاسْأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَنِي، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو فَدْرَةٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطَبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبٍ أَشَقَّى رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ سُلْطَانِي مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَرَطَبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادُوا فِي سُلْطَانِي مِثْلَ جَنَاحِ بُعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطَبَكُمْ وَيَابَسَكُمْ سَأَلُونِي حَتَّى تَنْتَهِيَ مَسْأَلَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُونِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي عَيْنِي كَمَغْرَزِ إِبْرَةٍ لَوْ غَسَمَهَا أَحَدُكُمْ فِي الْبَحْرِ، وَذَلِكَ أَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ

ماجه (٣٨١٩)، والحاكم (٢٦٢/٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٥)، كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥٢٠- وَعَنْ عَبْدِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارَ كَثِيرٍ».

رواه ابن ماجه (٣٨١٨)، بإسناد صحيح والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٧).

٢٥٢١- وَعَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثِرْ فِيهَا مِنَ اسْتِغْفَارٍ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٤٨) بإسناد لا بأس به.

٢٥٢٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أُمِّ عَصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ لَمْ يَكْتَبْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَعَذِّبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٦٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُلِقَتْ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» [المطففين: ١٤]».

رواه الترمذي (٣٣٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٨) وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٢٦)، والحاكم (٥١٧/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٢٤- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ النُّحَاسِ وَجَلَاؤَهَا اسْتِغْفَارٌ». (ضعيف)

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٤٩).

٢٥٢٥- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا خَلَفَ لِي صَدَقَتُهُ، وَقَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَدَّقَ أَبُو

وَاحِدٌ، عَطَانِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ».

رواه مسلم (٢٥٧٧) والترمذي (٢٤٩٥) وحسنه، وابن ماجه (٤٢٥٧) والبيهقي (الأسماء والصفات ٢٦٣/١) واللفظ له وفي إسناده شهر بن حوشب، وإبراهيم بن طهمان، ولفظ الترمذي نحوه، إلا أنه قال: يا عبادي، وباتي لفظ لمسلم في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

٢٥١٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرُكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رواه الترمذي (٣٥٤٠)، وقال: حديث حسن غريب.

«اللعان»: بفتح العين المهملة: هو السحاب. «وقراب الأرض»: بضم القاف: ما يقارب ملأها.

٢٥١٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ إِبْلِيسُ: وَعِزَّتِكَ لَا أَبْرَحُ أَغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْوِي لَهُمْ، مَا اسْتَغْفَرُونِي».

رواه أحمد (٧٦/٣) والحاكم (المستدرک ٢٦١/٤) من طريق دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥١٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَذْكَكُمْ عَلَى ذَاتِكُمْ وَذَوَائِكُمْ، أَلَا إِنَّ دَاءَكُمْ الذُّنُوبَ، وَدَوَاءَكُمْ اسْتِغْفَارُ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧١٤٧)، وقد روي عن قتادة من قوله، وهو أشبه بالصواب.

٢٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ اسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود (١٥١٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤٥٦)، وابن

عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». ذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شكك فيه.

رواه البيهقي (٧١٧٣)، وفي إسناده من لا يحضرني حاله.

٢٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَأَذْنُوبُهُ وَأَذْنُوبُهُ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ: اللَّهُمَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي»، فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: «عُدَّ فَعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «عُدَّ فَعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ».

رواه الحاكم (٥٤٣/١)، وقال: رواه مدنيون لا يعرف واحد منهم بمرح.

٢٥٣٠- وَعَنْ النُّبَرَاءِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عِمَارَةَ، «وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» [البقرة: ٥٩١]، أَهْوَى الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يَقْتُلَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَيَقُولُ: لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ. رواه الحاكم (٢٧٥/٢) موقوفاً وقال: صحيح على شرطهما.

١٧- الرغبة في كثرة الدعاء وما جاء في فضله

٢٥٣١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي خَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ. يَا

بَكَرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٣١]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

رواه أبو داود (١٥٢١) والترمذي (٤٠٦) والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٤١٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وابن حبان (في صحيحه ٦٢٢)، وليس عند بعضهم ذكر الركعتين، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وذكر أن بعضهم وقفه.

٢٥٢٦- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارٍ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَرَّ مِنَ الرُّخْفِ».

رواه أبو داود (١٥١٧) والترمذي (٣٥٧٧)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ: وإسناده جيد متصل، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن بلال سمع من أبيه يسار، وأن يساراً سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ، وقد اختلف في يسار والد بلال، هل هو بالياء الموحدة، أو بالياء المشاة تحت، وذكر البخاري في تاريخه أنه بالموحدة، والله أعلم.

رواه الحاكم (١١٨/٢) من حديث ابن مسعود، وقال: صحيح على شرطهما إلا أنه قال: «بِقَوْلِهَا ثَلَاثًا».

٢٥٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ، فَاسْتَغْفِرْنَا فَقَالَ: «أَتِمُّوْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً»، يَغْنِي فَاثْمَانَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ، وَلَا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ ذَنْبًا، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ عَمِلَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ ذَنْبًا».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٦٥٢) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ٢٠٥).

٢٥٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضاً ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»، قَالَ: قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

دَعَانِي.

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥) واللفظ له والترمذي (٣٦٠٣)، والنسائي في الكبرى، ابن ماجه (٣٨٢٢).

٢٥٣٣- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾».

رواه أبو داود (١٤٧٩) والترمذي (٣٣٧٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٨٢٨) وابن حبان في صحيحه (٨٨٧)، والحاكم (٤٩١/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيَكْثِرْ مِنْ الدُّعَاءِ فِي الرَّحَاءِ».

رواه الترمذي (٢٣٨٢) والحاكم (٥٤٤/١) من حديثه، ومن حديث سلمان، وقال في كل منهما: صحيح الإسناد.

٢٥٣٥- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

رواه الترمذي (٣٣٧٠)، وقال: غريب، وابن ماجه (٣٨٢٩)، وابن حبان في صحيحه (٨٦٧)، والحاكم (٤٩٠/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٣٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنِ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي».

رواه الترمذي (٢٤٩٥)، وقال: حديث حسن غريب، وتقدم بتمامه في الاستفطار.

٢٥٣٧- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِثْمًا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قِطْعَةٍ رَحِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نَكُثُوا قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

عِبَادِي: إِنَّكُمْ تَخْطُئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَقْصَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرٍ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي: إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفِيكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

قال سعيد: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

رواه مسلم (٢٥٧٧) واللفظ له.

رواه الترمذي (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧) عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه، ولفظ ابن ماجه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُهُ فَاسْأَلُونِي الْمَغْفِرَةَ أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو فَدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ، وَاسْتَغْفِرَنِي يَقْذِرَنِي غَفَرْتُ لَهُ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَاسْأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ قَاصِرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَاسْأَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حِكْمَكُمْ وَمَنَّتَكُمْ وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَزَوَاجَكُمْ وَبَنَاتَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَقْصَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي خَاجَ بَوْصَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ فَمَسَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بَأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ، عَطَانِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَلَأَمَّا أَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ» (ضعيف).

رواه البيهقي (الأسماء والصفات ٢٦٣/١) بنحو ابن ماجه، وتقدم لفظه في الباب قبله.

«المخيط»: بكسر الميم، وسكون الحاء المعجمة، وفتح الباء المشددة تحت: هو ما يخاط به كالإبرة ونحوها.

٢٥٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا

وَكَذَآءَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا يَدْعُ اللَّهَ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَّ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ آخِرٌ لَهُ فِي الْآخِرَةِ. قَالَ: فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ: يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ».

رواه الحاكم (٤٩٤/١).

٢٥٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٦٨)، والحاكم (٤٩٤/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

رواه الحاكم (٤٩٢/١)، وقال: صحيح الإسناد. ورواه أبو يعلى من حديث علي (المسند ٤٣٩/١).

٢٥٤٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَاقِبَةُ». وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ».

رواه الترمذي (٣٥٤٨)، والحاكم (٤٩٨/١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٥٤٤- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبِينَ».

رواه أبو داود (١٤٨٨) والترمذي (٣٥٥٦) وحسنه واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٦٥) وابن حبان في صحيحه (٨٧٣)، والحاكم (٤٩٧/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«الصفرة»: بكسر الصاد المهملة، وإسكان الفاء: هو الفارغ.

رواه الترمذي (٣٥٧٣) واللفظ له، والحاكم (٤٩٣/١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. قال الجراحى: يعني الله أكثر إجابة.

٢٥٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ: إِمَّا أَنْ يُعْجِلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه أحمد (٤٤٨/٢) بإسناد لا بأس به.

٢٥٣٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِنْهُمْ، وَلَا قَطِيعَةٌ رَجِمَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا». قَالُوا: إِذَا نَكَّرَ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

رواه أحمد (١٨/٣) والبخاري (الكشف ٣١٤٣ - ٣١٤٤)، وأبو يعلى بإسناد جيد، والحاكم (٤٩٣/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٠- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَوْفِقَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنْ أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعَوْتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِعَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفْرَجَ عَنْكَ فَفَرَجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: إِنْ عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِعَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفْرَجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَفْرَجْ. قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنْ أَدْخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا، وَدَعَوْتِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَقَضَيْتُهَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنْ عَجَلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَفْرَجْهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: إِنْ أَدْخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا

حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد بن واقد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم (الحلية ١٢٧/١ - ١٢٨) هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ؛ وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

٢٥٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ مُخَّ الْعِبَادَةِ».

رواه الترمذي (٣٣٧١)، وقال: حديث غريب.

٢٥٥٢- (موضوع) رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ، وَيُدْرِكُ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ١٨١٢/٣).

١٨- الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم

٢٥٥٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ».

رواه أبو داود (١٤٩٣) والترمذي (٣٤٧٥) وحسنه، وابن ماجه (٣٨٥٧)، وابن حبان في صحيحه (٨٨٨) والحاكم (٥٠٤/١) إلا أنه قال فيه: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ» وقال: صحيح على شرطهما.

قال المصنف: قال شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي: وإسناده لا مطعن فيه، ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسناده منه.

٢٥٥٤- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: «قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ».

رواه الترمذي (٣٥٢٧) وقال: حديث حسن.

٢٥٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

٢٥٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا».

رواه الحاكم (٤٩٨/١) وقال: صحيح الإسناد، وفي ذلك نظر.

٢٥٤٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ فَاقَتَهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنزَلَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ».

رواه أبو داود (١٦٤٥) والترمذي (٢٣٢٧)، والحاكم (٤٠٨/١) وصححه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح ثابت.

«يوشك»: بكسر الشين المعجمة: أي يسرع وزنه ومعناه.

٢٥٤٧- وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا النِّيرُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِكِحْرَمِ الرِّزْقِ بِالذَّنْبِ يَذْنِبُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٧٢)، والحاكم (٤٩٣/١)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٤٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الزهري والطبراني والحاكم (٤٩٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

«يعتلجان»: أي يتصارعان ويتدافعان.

٢٥٤٩- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا النِّيرُ».

رواه الترمذي (٢٤٣٥)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٥٥٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسَالَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ».

رواه الترمذي (٣٥٧١) وابن أبي الدنيا، وقال الترمذي: هكذا روى

﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
(البقرة: ٣٦١)، وَقَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

رواه أبو داود (١٤٩٦) والترمذي (٣٤٧٨) وابن ماجه (٣٨٥٥)،
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال المصنف عبد العظيم: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحِ
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ، وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِمَا.

٢٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا
دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَإِذَا اسْتُرْجِمْتَ
بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ». قُلْتُ: فَقَالَ يَوْمًا:
«يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَعَلِمْنِيهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ». قَالَتْ:
فَتَنَحَّيْتُ، وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ
لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ
أَنْ أَعْلَمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلَ بِهٍ شَيْئًا لِلدُّنْيَا». قَالَتْ:
فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَدْعُوكَ اللَّهَ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ،
وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي. قَالَتْ: فَاسْتَضَحَكَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَقِيَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا».

رواه ابن ماجه (٣٨٥٩).

٢٥٦١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ: يَنْمُو
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا
الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ». قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ
فَحَمَدَ اللَّهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكَ مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلِّ».

رواه الحاكم (٥٤٤/١).

٢٥٥٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ
ﷺ بِأَبِي عَبَّاسٍ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ الرُّزِّيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي وَهُوَ
يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا
حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِأَسْمِهِ
الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

رواه أحمد (٣٤٩/٥ و ٣٦٠) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٥٨).
ورواه أبو داود (١٤٩٥) والسنائي (المجيب ٥٢/٣) وابن حبان في صحيحه
(٨٩٠)، والحاكم (٥٠٤/١)، وزاد هؤلاء الأربعة: وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، وقال
الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وزاد الحاكم في رواية له: أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

٢٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ﷺ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ طَيْفٍ، وَاتَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ يُرِيَنِي الْإِسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فَرَأَيْتُ
مَكْتُوبًا فِي الْكُتُبِ فِي السَّمَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. (عن رجل من طيء).

رواه أبو يعلى، ورواه ثقات.

٢٥٥٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ
دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٥٩- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ:

«أَيُّهَا الْمُصَلِّي اذْغُ تُجِبْ».

فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

رواه أحمد (١٨/٦)، وأبو داود (١٤٨١) والترمذي (٣٤٧٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن، والنسائي (السنن ٤٤/٣)، ابن حبان (١٩٦٠) وابن خزيمة (٧١٠)، في صحيحهما.

٢٥٦٢- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨]، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

رواه الترمذي (٣٥٠٥) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٥٦) والحاكم (٥٠٥/١ و ٣٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد. وزاد في طريق عنده، قال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتَجِدُنَا غَافِلِينَ﴾ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْمُؤْمِنِينَ [الأنبياء: ٨٨]». (ضعيف جدا)

٢٥٦٣- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ. قَالَ اللَّهُ: لِيَتِكَ عَبْدِي سَلِّ تَعَطَّ».

رواه ابن أبي الدنيا مرفوعاً هكذا، وموقوفاً على أنس. وروى الحاكم (٥٠٥/١) وغيره عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما قالا: اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ رَبُّ رَبِّ. (ضعيف)

١٩- الرغب في الدعاء في السجود

ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير

٢٥٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَاكْبُرُوا الدُّعَاءَ».

رواه مسلم (٤٨٢) وأبو داود (٨٧٥) والنسائي (٢٢٦/٢).

٢٥٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي

رواه مالك (الموطأ ٢١٤/١) والبخاري (٧٤٩٤) ومسلم (٧٥٨) والترمذي (٣٤٩٨) وغيرهم.

وَيَرْوَاهُ لِمُسْلِمٍ: «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثُهُ نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، يَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ لِيُعْطَى، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ».

٢٥٦٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

رواه أبو داود (٨٧٥) والترمذي (٣٥٧٩) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٥٦٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدَبَرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

رواه الترمذي (٣٤٩٩)، وقال: حديث حسن.

٢٠- الرغب من استبطاء الإجابة وقوله: دعوت

فلم يستجب لي

٢٥٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولْ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

رواه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥) وأبو داود (١٤٨٤) والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣).

وَيَرْوَاهُ لِمُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِأَيْتٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَجْمَ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْاِسْتَعْجَالُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرْ يُسْتَجَبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ».

«فيستحسر»: أي عُلَّ ويعني فيرك الدعاء.

٢٥٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،

وَكَيْفَ يَسْتَعِجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي.

رواه أحمد (١٩٣/٣ و ٢١٠) واللفظ له وأبو يعلى (المسند ٢٨٦٥/٥)، ورواها محتج بهم في الصحيح إلا أبا هلال الراسي.

تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أُمُورِكُمْ، لَا تَوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ.

رواه مسلم (٣٠٠٩) وأبو داود (١٥٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم.

٢١- الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء

وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل

٢٥٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيُخَطَفْنَ اللَّهُ أَبْصَارُهُمْ».

رواه مسلم (٤٢٩) والنسائي (٣٩/٣) وغيرهما.

٢٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ».

رواه الترمذي (٣٤٤٨) وحسنه.

٢٥٧٥- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٣٨٦٣) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ».

ويأتي في باب دعاء المراء لأخيه يظهر الغيب أحاديث فيها ذكر دعاء الوالد.

٢٥٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَّةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) بإسناد حسن.

٢٣- الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ

والترهيب من تركها عند ذكره، ﷺ كثيراً دائماً

٢٥٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا».

رواه مسلم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠) والنسائي (السنن الكبرى ٥٠/٣) والترمذي (٤٨٥) وابن حبان في صحيحه (٩٠٣).

وفي بعض الفاظ الترمذي: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

٢٥٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبُهُ غَافِلٌ لَاهٍ».

رواه الترمذي (٣٤٧٩)، والحاكم (٤٩٣/١) وقال: مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المري، وهو أحد زهاد البصرة.

قال الحافظ: صالح المري لا شك في زهده، لكن تركه أبو داود والنسائي.

٢٥٧٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا».

وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

٢٢- الترهيب من دعاء الإنسان على

نفسه وولده وخادمه وماله

٢٥٧٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا

٢٥٨٠- (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَفَّرَ لَهُ عَذْلَ عَشْرِ رِقَابٍ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة عن مولى البراء لم يسمه عنه.

٢٥٨١- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٦٤) والطبراني والبراء.

٢٥٨٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلَّوْا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ».

رواه مسلم (٣٨٥) وأبو داود (٥٢٧) والترمذي (٣٦١٤).

٢٥٨٣- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً.

رواه أحمد بإسناد حسن.

٢٥٨٤- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبُشْرُ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبُشْرُ؟ قَالَ: «أَجَلُ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا».

رواه أحمد (١٠٢/٣، ٢٦١) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٢ و٦٣)، واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٩٠١)، والحاكم واللفظ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ».

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (٢٠٩/١ - ٤٨/٢) وَالْأَوْسَطِ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِأَتَا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِأَتَا كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَشْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ». وَلِي إِسْنَادُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ شَيْلٍ الْمَجْعِيُّ لَا أَعْرِفُهُ بِمَجْرَحٍ، وَلَا عَدَالَةٍ.

٢٥٧٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلْتُ نَخْلًا فَسَجَدَ فَأَطَاعَ السُّجُودَ حَتَّى خِفْتُ، أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ تَوَفَّاهُ أَوْ قَبَضَهُ. قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي: أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا».

رواه أحمد (١٩١/١) والحاكم (٢٢٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٥٧٩- وَزَوَّاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو يَعْلَى فِي الْمَسَدِ (٨٤٧/٢) وَلَفْظُهُ: قَالَ: كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا خَمْسَةً، أَوْ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا يُنَوِّهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: فَجِئْتُ وَقَدْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَشْرَافِ فَصَلَّيْتُ فَسَجَدَ فَأَطَاعَ السُّجُودَ فَبَكَيْتُ وَقُلْتُ قَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَذَعَانِي فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّتِ السُّجُودُ، وَقُلْتُ: قَبَضَ اللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ لَا أَرَاهُ أَبَدًا. قَالَ: «سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

لفظ أبي يعلى وقال ابن أبي الدنيا: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». وَلِي إِسْنَادُهُمَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرِّبْذِيُّ.

قوله: «فِيمَا أَبْلَانِي»: أَيِ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيَّ، وَالْإِبْلَاءُ الْإِنْعَامُ.

رواه أحمد (٢٩/٤ و ٣٠) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٠).

وفي رواية لأحمد أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والشُّرُورُ يُزِي في وجهه، فقالوا: يا رسول الله! إنا نرى الشرور في وجهك؟ فقال: «إنه آتاني الملك، فقال: يا مُحَمَّدُ! أما يُؤْذيك أن رُبَكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُول: إنه لا يُصَلِّي عليك أحدٌ من أمته إلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ولا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: بَلَى».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٩١٥) بنحو هذه.

ورواه الطبراني، ولفظه:

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْأَلُهُ وَجْهَهُ تَبَرُّقًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا، وَلَا أَظْهَرَ بَشَرًا مِنْ يَوْمِكَ هَذَا. قَالَ: «وَمَا لِي لَا تُطِيبُ نَفْسِي، وَتُظْهِرُ بَشْرِي؟» وَأَمَّا فَارَقَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَعَافَاةَ عَشْرٍ سَيِّئَاتٍ، وَزَفَقَهُ بِهَا عَشْرَ ذَرَجَاتٍ، وَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ. فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! وَمَا ذَاكَ الْمَلَكُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلَّ مَلَكٍ مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَى أَنْ يَتَخَلَّصَ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَالَ: وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ». (موضوع)

٢٥٨٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ آتَانِي جَبْرِيلُ أَنْفًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً، إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا».

رواه الطبراني عن أبي غلال عنه، وأبو غلال وثق، ولا يضر في المتابعات.

٢٥٨٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِهَا حَتَّى يُبَلِّغَ بِهَا».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٥٨٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٦٦) وابن حبان في صحيحه (٩١٤).

٢٥٨٨- وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خِيَمًا كُتِّمَ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُبَلِّغُنِي».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٢٥٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلَّغْتَنِي صَلَاتِهِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ سِتْرٌ ذَلِكَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

٢٥٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ».

رواه أحمد (٥٢٧/٢) وأبو داود (٢٠٤١).

٢٥٩١- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَشَرٍ مَلَكَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبْلَغَنِي بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ: هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ».

رواه البزار (كشف الاستار ٣١٦٢) وأبو الشيخ ابن حبان، ولفظه:

قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكَ أَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَيْكَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ. قَالَ: قِيَصُنِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا».

رواه الطبراني في الكبير بنحوه.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ نَعِيمِ بْنِ ضَمْصَمٍ، وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْ

عِمْرَانَ بْنِ الْحَمِيرِيِّ، وَلَا يَعْرِفُ.

٢٥٩٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

رواه الترمذي (٤٨٤)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٨)، كلاهما من

رواية موسى بن يعقوب الرعمي.

٢٥٩٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيَّ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ».

٢٥٩٧- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَبِي كَاهِلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَسْبًا وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ».

رواه ابن أبي عاصم والطبراني في حديث طويل، إلا أنه قال: «كان حقًا على الله أن يغفر له بكل مرة ذنوب حول». وهو بهذا اللفظ منكر، وأبو كاهل أحسني، وقيل: بجلي، يقال: اسمه عبد الله بن مالك، وقيل: قيس بن عائد، وقيل: غير ذلك والله أعلم.

٢٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا رِزْقَةٌ». وَقَالَ: «لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتَّهًا الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٠٠) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٥٩٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَنُهَوْدٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا»، قَالَ: قُلْتُ: وَيَعْدُ الْمَوْتِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

رواه ابن ماجه (١٦٣٧) بإسناد جيد.

٢٦٠٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنَزِلَةً».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ١٧٨) بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل: لم يسمع من أبي أمامة.

٢٦٠١- وَعَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

رواه أحمد (٤٤٥/٣)، وأبو بكر بن أبي شيبة (القول البدیع ص ١٦٩)، وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه، وعاصم وإن كان وأبي الحديث فقد مشاه بعضهم وصح له الزمدي، وهذا الحديث حسن في المتابعات، والله أعلم.

٢٥٩٤- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ». قَالَ أَبُو بِنِ كَعْبٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي. قَالَ: «مَا شِئْتَ» قَالَ: قُلْتُ: الرَّبْعَ. قَالَ: «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: ثَلَاثِينَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قَالَ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَا يَكْفَى هَمُّكَ، وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ».

رواه أحمد (١٣٦/٥) والزمدي (٢٤٥٧) والحاكم (٤٢١/٢) و٥٣١) وصححه، قال الزمدي: حديث حسن صحيح.

ولي رواية لا تحذف عنه: قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ ذَلِكَ وَآخِرَتِكَ». وإسناد هذه جيد.

قوله: أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ معناه: أَكْثَرُ الدُّعَاءِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ دُعَائِي صَلَاةً عَلَيْكَ.

٢٥٩٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ ثَلَاثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ». قَالَ: الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شِئْتَ». قَالَ: فَصَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٢٥٩٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو حفص بن شاهين.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

رواه ابن ماجه (٩٠٦) موقوفاً بإسناد حسن.

٢٦٠٦- وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ دُعَاءٍ مَخْجُوبٍ

حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً، ورواه ثقات، ورفعهم بعضهم،

والموقوف أصح.

٢٦٠٧- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٨٦) عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَوْقُوفاً قَالَ: «إِنَّ
الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ
حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ».

٢٦٠٨- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْضَرُوا الْمَيْمَنَ، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى
دَرَجَةً قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ:
«آمِينَ»، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: «آمِينَ»، فَلَمَّا نَزَلَ
قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا
نَسْمَعُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَرَّضَ لِي فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ
رَمَضَانَ فَلَمْ يُعْفَرْ لَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ. قَالَ:
بَعْدَ مَنْ ذَكَرْتَ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا
رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَ عَنْدهُ أَوْ
أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ».

رواه الحاكم (١٥٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٠٩- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

الْحُوَيْرِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمَيْمَنَ، فَلَمَّا رَقِيتُ عَتَبَةً. قَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيتُ أُخْرَى: فَقَالَ:
«آمِينَ»، ثُمَّ رَقِيتُ عَتَبَةً ثَالِثَةً، فَقَالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَأْنِي

اللَّهُ ﷺ: «مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،
وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النِّفْخَةُ، وَفِيهِ الصِّفْقَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ
الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرَمْتَ يَغْنِي بُلَيْتٌ؟
فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ».

رواه أحمد (٤/٨) وأبو داود (١٠٤٧) وابن ماجه (١٠٨٥) وابن
حبان في صحيحه (٩٠٧)، والحاكم (٢٧٨/١) وصححه.

«أرمت»: بفتح الهمزة والراء وسكون الميم، وروي بضم الهمزة
وكسر الراء.

٢٦٠٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ
عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ اتَّعَبَ سَبْعِينَ كِتَابًا أَلْفَ صَبَاحٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٦٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابِّينِ يَسْتَقْبِلُ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى
يُعْفَرَ لِهَمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ».

رواه أبو يعلى (٢٩٦٠/٥).

٢٦٠٤- (ضعيف) وَعَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ، وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ
شَفَاعَتِي».

رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وبعض أسانيدهم حسن.

٢٦٠٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: إِذَا

صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ لَا
تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعَرِّضُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: فَعَلَمْنَا،
قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ،

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ. قُلْتُ: آمِينَ. فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه ابن حبان (٤٠٩) في صحيحه.

رواه ابن خزيمة (١٨٨٨)، وابن حبان (٢٣٨٧) في صحيحه، واللفظ له.

٢٦١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَذْرَكَ عَنْدهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ، فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

رواه الزمذلي (٣٥٤٥)، وقال: حديث حسن غريب.

«رغم»: بكسر الفين المعجمة: أي لصق بالرغام، وهو الزراب ذلاً وهوأنا، وقال ابن الأعرابي: هو يفتح الفين، ومعناه: ذل.

٢٦١٤- وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَخَطِيءُ الصَّلَاةِ عَلَيَّ خَطِيءُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني وروى مرسلًا عن محمد بن الحنفية، وغيره، وهو أشبه.

٢٦١٥- وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

٢٦١٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه (٩٠٨) والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو يختلف في الاحتجاج به، وقد عُدَّ هذا الحديث من منكره.

٢٦١٧- وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ. قُلْتُ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

٢٦١٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ارْتَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَمَّنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اتَذَرُونَ لِمَ أَنتُمْ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَسْحَقَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ. قُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه الطبراني بإسناد لين.

٢٦١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ»، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ تَبَدَّى لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ لِي فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ: وَمَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ تَبَدَّى لِي فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: وَمَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه البزار والطبراني.

٢٦١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ، فَقَالَ: «إِنَّ

«الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٩٠٩)، والحاكم (٥٤٩/١) وصححه الزمذني (٣٥٤٦)، وزاد في سننه علي بن أبي طالب، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٦١٨- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَذَلِكَ أَبْخَلُ النَّاسِ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

قال الحافظ المصلي: من هذا الكتاب أبواب متفرقة، وتأتي أبواب آخر إن شاء الله فتقدم: ما يقوله من خاف شيئاً من الرياء في باب الرياء، وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة، وما يقوله بعد الأذان، وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب والعشاء في كتاب الصلاة، وما يقول حين يأوي إلى فراشه في كتاب التوافل، وكذلك ما يقول إذا استيقظ من الليل، وما يقول إذا أصبح وأمسى، ودعاء الحاجة فيه أيضاً، ويأتي إن شاء الله في كتاب البيوع: ذكر الله في الأسواق، ومواطن الغفلة، وما يقوله المديون والمكروب والماسور، وفي كتاب اللباس: ما يقوله من لبس ثوباً جديداً. وفي كتاب الطعام: التسمية، وحمد الله بعد الأكل. وفي كتاب القضاء: ما يقوله من خاف ظالماً. وفي كتاب الأدب: ما يقول من ركب دابته، ومن عثرت به دابته، ومن نزل منزلاً، ودعاء المرء لأخيه بظهر الغيب. وفي كتاب الجنائز: الدعاء بالعافية، وما يقوله من رأى ميتاً وما يقوله من آله شيء من جسده، وما يدعى به للمريض، وما يدعو به المريض، وما يقول من مات له ميت. وفي كتاب صفة الجنة والنار: سؤال الجنة والإستعاذة من النار، ومن الله نسأل الإعانة والتيسير بمنه وكرمه.

١٤ - كتاب البيوع وغيرها

١ - الرغيب في الاكتساب بالبيع وغيره

٢٦١٩ - عَنْ الْمُقَدِّمِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدُو، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدُو».

رواه البخاري (٢٠٧٢) وغيره، وابن ماجه (٢١٣٨) ولفظه قال: «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَدُو، وَمَا أَتَقَنَّ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَلَدَيْهِ وَخَادِمِهِ لَهُوَ صَدَقَةٌ».

٢٦٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فِعْطِيَّةً، أَوْ يَمْنَعَهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٨/٢) والبخاري (١٤٧٠) ومسلم (١٠٤٢) والرمذي (٦٨٠) والنسائي (٩٣/٥).

٢٦٢١ - وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَبَّهُ، فَيَأْتِي بِحُرْمَةٍ مِنْ حَطْبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا فَيَكْفُ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ».

رواه البخاري (١٤٧١).

٢٦٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: بَلَى جِلْسٌ تَلْبَسُ بَعْضُهُ، وَتَبْسُطُ بَعْضُهُ. وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: انْتَبِ بَهُمَا، فَإِنَّهُمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدُو، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرْهَمٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دَرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، فَأَخَذَ الدَّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ،

وَقَالَ: «اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَإِنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قُدُومًا فَاتَّبِعِي بِهِ»، فَإِنْبِذَ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا يَدُو، ثُمَّ قَالَ: «اذهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَيْتُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا»، ففَعَلَ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا، وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نَكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». الحديث.

رواه أبو داود (١٦٤١) واللفظ له والنسائي (٢٥٩/٧) والرمذي (١٢١٨)، وقال: حديث حسن، وتقدم بتمامه في المسألة.

٢٦٢٣ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ يَدُو، وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٌ».

رواه الحاكم (١٠/٢) وقال: صحيح الإسناد. قال ابن معين: عم سعيد هو البراء. ورواه البيهقي (شعب الإيمان ١٢٢٨) عن سعيد بن عمرو مرسلا، وقال: هذا هو محفوظ، وأخطأ من قال عن عمه.

٢٦٢٤ - وَعَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ؟ فَقَالَ: «بَيْعُ مَبْرُورٍ، وَعَمَلُ الرَّجُلِ يَدُو».

رواه أحمد (٤٦٦/٣) والبخاري والطبراني في الكبير بإختصار، وقال: عن خالد أبي بردة بن نيار، وروى البيهقي (الشعب ١٢٢٦) عن محمد بن عبد الله بن عمير، وذكر له هذا الحديث، فقال: إنما هو عن سعيد بن عمير.

٢٦٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ يَدُو، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه ثقات.

٢٦٢٦ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ يَدُو، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ».

رواه أحمد (١٤١/٤) والبخاري، واختلف في الاحتجاج به، ولا بأس به في المتابعات. المسعودي فإنه احتلط، واختلف في الاحتجاج به، ولا بأس به في المتابعات.

قال المصنف رحمه الله: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ صَخْرٍ، وَعِمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ بِلْجَلٍّ، سَمِعَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، فَقَالَ: مَجْهُولٌ، وَسَمِعَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، فَقَالَ: لَا يَعْرِفُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو النَّمِرِيُّ: صَخْرُ بْنُ وَدَاعَةَ الْغَامِدِيُّ، وَغَامِدٌ فِي الْأَزْدِ، سَكَنَ الطَّائِفَ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ عِمَارَةُ بْنُ حَدِيدٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ عَلِيِّ الطَّائِفِيِّ، وَلَا أَعْرَفَ لَصَخْرٍ غَيْرَ حَدِيثِ: «يُورِكُ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا»، وَهُوَ لَفْظٌ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، انْتَهَى كَلَامُهُ.

قال المصنف رحمه الله: وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: عَلِيٌّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَالنَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ، وَعُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبَعْضُ أَتَابِدِهِ جَدِيدٌ، وَبَيْطٌ مِنْ شَرِيطٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ: يَوْمَ خَيْبَةَ، وَبَرِيدَةُ وَأَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَالِشَةُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ أَتَابِيدِهَا مَقَالٌ، وَبَعْضُهَا حَسَنٌ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي جُزْءٍ، وَسَطَتْ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

٢٦٣١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَاكِرُوا الْغُدُوَّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٢٤٧) والطبراني في الأوسط.

٢٦٣٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّحُوحُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ».

رواه أحمد (٧٣/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٧٣١) وغيرهما، وأوردتهما ابن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة.

٢٦٣٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَتَّصِبَةٌ فَحَرَكَنِي بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِنْتُ قَوْمِي اسْتَهْدِي رِزْقَ رَبِّكَ، وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٧٣٥).

٢٦٣٤- (موضوع) وَرَوَاهُ أَيْضاً (الشعب ٤٧٣٦) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ نَائِمَةٌ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ.

٢٦٣٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحْتَزِفَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٧٥).

٢٦٣٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَدُوٍّ، أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني (الترغيب والترهيب ١٠٧٥) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ قَدَّمَ مِنْ هَذَا الْبَابِ غَيْرَ مَا حَدِيثٍ فِي الْمَسْأَلَةِ أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهَا هُنَا.

٢٦٣٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلِيٌّ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَاراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعْفِئُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَاخِرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٢- الترغيب في البكور في طلب الرزق

وغيره وما جاء في نوم الصبحة

٢٦٣٠- عَنْ صَخْرِ بْنِ وَدَاعَةَ الْغَامِدِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا»، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِراً فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثَرِي وَكَثُرَ مَالُهُ.

رواه أبو داود (٢٦٠٦) والترمذي (١٢١٢) والنسائي، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٧٣٥)، وقال الترمذي: حديث حسن، ولا يعرف لَصَخْرٍ الْغَامِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٦٣٥- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٢٠٦) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السُّومِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

٣- الترغيب في ذكر الله تعالى في

الأسواق ومواطن الغفلة

٢٦٣٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، يَدْلُو الْخَيْرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

رواه الترمذي (٣٤٢٨)، وقال: حديث غريب.

قال المصنف: وإسناده متصل حسن، ورواته ثقات أثبات، وفي أزهر بن سنان خلاف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الترمذي في رواية له مكان: «وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَيَّنَّ لَهُ نَيْسًا فِي الْجَنَّةِ». ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه (٢٢٣٥)، وابن أبي الدنيا والحاكم (٥٣٨/١) وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده. ورواه الحاكم أيضاً من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً أيضاً، وقال: صحيح الإسناد كذا قال، وفي إسناده مرزوق بن المزيان يأتي الكلام عليه.

٢٦٣٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ ﷺ قَالَ: التَّقَى رَجُلَانِ فِي السُّوقِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: تَعَالَى نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي غَفْلَةِ النَّاسِ فَفَعَلَ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا، فَلَقِيَهُ الْآخَرُ فِي النَّوْمِ فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لَنَا عَشِيَّةَ التَّقِيَانِ فِي السُّوقِ.

رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٢٦٣٨- (ضعيف) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «لَا تَزَالُ مُصْلِبًا قَائِمًا مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا، أَوْ فِي سَوْفِكَ أَوْ فِي نَادِيكَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٦٩) مرسلًا، وفيه كلام.

٢٦٣٩- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ كَالْمَقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِيزِ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ كَخَضْنِ أَخْضَرٍ فِي شَجَرِ يَابِسٍ».

وفي رواية: «مَثَلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ مَثَلُ مُصْبَحٍ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يُرِيهِ اللَّهُ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ حَيٌّ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يُغْفِرُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ».

والفصيح: بنو آدم، والأعجم: البهائم، ذكره رزين، ولم أره في شيء من نسخ الموطأ. إنما رواه البيهقي في الشعب (٥٦٧) عن عباد بن كثير، وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره بنحوه.

ورواه أيضاً عن عباد بن كثير عن محمد بن جعدة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر، وزاد فيه: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يُنْظَرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَا يُعَذِّبُهُ بِغَدَا أَبَدًا، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي السُّوقِ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال البيهقي: هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد، وهو منقطع الإسناد غير قوي.

٢٦٤٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِيزِ».

رواه البزار (الكشف ٣٠٦٠) والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد لا بأس به.

٢٦٤١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عِصْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ، وَابْتِغَاءُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّحْرِيفُ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ: «يَكُونُ الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ، وَالرَّجُلُ يُسَبِّحُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّحْرِيفُ؟ قَالَ: «الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ فَيَقُولُونَ: غَنَ بَشَرٌ».

رواه الطبراني.

٤- الرغبة في الاقتصاد في طلب الرزق

والإجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب المال

٢٦٤٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السَّمْتُ الْحَسَنُ، وَالتَّوَدُّةُ، وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَّةِ».

رواه الرمذي (٢٠١٠)، وقال: حديث حسن غريب، ورواه مالك (الموطأ ٤٧٧٦) وأبو داود يحوه من حديث ابن عباس إلا أنها قال: «مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ».

٢٦٤٣- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَبْطِنُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ يَمُوتُ حَتَّى يُلْغَ آخِرَ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخِذِ الْحَلَالَ، وَتَرَكِ الْحَرَامَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٧)، والحاكم (٤/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

٢٦٤٤- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

رواه ابن ماجه (٢١٤٤) واللفظ له، والحاكم (٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٦٤٥- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٢١٤٢)، واللفظ له، وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والحاكم (٣/٢) إلا أنها قال: «فَإِنَّ كُلَّ مَيْسَرٍ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا». وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

٢٦٤٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَا عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَلَا يَسْتَبْطِنُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ أَحَدًا

مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ: وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنْ اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ فَلَا يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَتِهِ».

رواه الحاكم (٤/٢).

٢٦٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِي عَبْدَهُ مَا كُتِبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٥٨٣/١١)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٦٤٨- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَيَّ»، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَسُوا، فَقَالَ: «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».

رواه البزار، ورواه ثقات إلا قدامة بن قدامة، فإنه لا يحضرنه فيه جرح، ولا تعديل.

٢٦٤٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٢٨) والبزار (١٢٥٤)، ورواه الطبراني بإسناد جيد إلا أنه قال: «إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ».

٢٦٥٠- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَا أَمَرْتُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا عَمَّا نَهَاكُمْ

اليوم، وإن العبد له رزقه، فلو اجتمع عليه الثقلان الجبن والإنس أن يصدوا عنه شيئاً من ذلك ما استطاعوا». رواه الطبراني بإسناد لين، ويشبه أن يكون موقوفاً.

٢٦٥٦ - (منكر) وعن حبة وسواء ابني خالد رضيي الله عنهما أنهما أتيا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملاً يني بناء، فلما فرغ دعانا فقال: «لا تنافسا في الرزق ما تهزرت رؤوسكم، فإن الإنسان تلده أمه أحمراً ليس عليه قشر، ثم يعطيه الله ويرزقه». رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٣١).

٢٦٥٧ - وعن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا أبت شمس قط إلا بعث بجنتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، اللهم أعط متفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً».

رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩)، والحاكم (٤٤٥/٢) وصححه.

٢٦٥٨ - (ضعيف) وعن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

رواه أبو عوانة وابن حبان (٨٠٦) في صحيحهما.

٢٦٥٩ - (ضعيف) وعن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله عز وجل كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب واليهقي (شعب الإيمان ١٠٧٦) كلاهما من رواية الحسن بن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث خادم الفضل، وفيه كلام قريب.

الله عنه فأجملوا في الطلب، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله، فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل». رواه الطبراني في الكبير.

٢٦٥١ - (ضعيف) وعن أبي ذر ﷺ قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية: «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب». فجعل يردها حتى نعت فقال «يا أبا ذر: لو أن الناس أخذوا بها لكفتمهم».

رواه الحاكم (٤٩٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٥٢ - وعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لو فر أحدكم من رزقه أذركه كما يذركه الموت».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٢٢٠/١) بإسناد حسن.

٢٦٥٣ - (ضعيف جداً) وروى عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعجلن إلى شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك مذكركه إن كان لم يقدر لك ذلك، ولا تستأخرن عن شيء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه مدفوع عنك إن كان الله قدرة عليك».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٢٦٥٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ رأى تمره غابرة فأخذها فناولها سائلاً، فقال: «أما إنك لو لم تأتها لأنتك».

رواه الطبراني بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٩) والبيهقي.

٢٦٥٥ - (ضعيف) وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما خلق الله من صبح يعلم ملك من السماء، ولا في الأرض ما يصنع الله في ذلك

رواه البزار (كشف الأستار ٣٢٣٠) وغيره.

٢٦٦٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَا تُرْضَيْنِ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ، وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ، وَلَا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ، فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لَا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي السَّخَطِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٦٦٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذَنْبَانِ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

رواه الترمذي (٢٣٧٦) وابن حبان في صحيحه (٣٢١٨)، وقال الترمذي: حديث حسن.

قال المصنف رحمته الله: وسياق غير ما حديث من هذا النوع في الزهد إن شاء الله تعالى.

٢٦٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ أَوْ قَالَ طَوْلِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْمَالِ».

رواه البخاري ومسلم (١٠٤٦) والترمذي (٢٣٣٨) إلا أنه قال: «طَوْلُ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةُ الْمَالِ».

٢٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

رواه كذا النسائي (٢٦٠/٨)، ورواه مسلم (٢٧٢٢) والترمذي (٣٤٨٢) وغيرهما من حديث زيد بن أرقم، وتقدم في العلم.

٢٦٦٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَابْنَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْغَى إِلَيْهِمَا نَائِلًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَتَوْبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣١) ومسلم (١٠٤٨).

٢٦٦٠- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسَدَمَهُ، وَلَهَا شَخْصٌ، وَإِيَّاهَا يَنْبُوِي جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ وَسَدَمَهُ، وَلَهَا شَخْصٌ وَإِيَّاهَا يَنْبُوِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ».

رواه البزار والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٦٧)، ورواه الترمذي أخصر من هذا، ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة إن شاء الله. «سدمه»: يفتح السين، والذال المهملة: أي همه، وما يحرص عليه، ويلهج به، وقوله: «شئت عليه ضيعته»: يفتح الصاد المعجمة: أي فرّق عليه حاله وصناعته، وما هو مهتم به، وشغفه عليه.

٢٦٦١- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يُؤْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ».

رواه الطبراني.

٢٦٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ أَعْطَى الذَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني.

٢٦٦٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ» قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥١)، وهو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث يأتي في آخر صفة الجنة إن شاء الله تعالى.

٢٦٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْغَيْنِ، وَفَسُوءُ الْقَلْبِ، وَطَوْلُ الْأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا».

٥- الرغبة في طلب الحلال والأكل منه

والتزهيد من اكتساب الحرام وأكله

ولبسه ونحو ذلك

٢٦٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» (المؤمنون: ١٥). وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» (البقرة: ٢٧١). ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبَّ، يَا رَبَّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُذْيُ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟».

رواه مسلم (١٠١٥) والترمذي (٢٩٨٩).

٢٦٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٢٦٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي (شعب الإيمان ٨٧٤١).

٢٦٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَآمَنَ النَّاسُ بِوِاقِفِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أَمْتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ؟ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْلَرِي».

رواه الترمذي (٢٥٢٠) وقال: حديث حسن صحيح غريب،

والحاكم (١٠٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٦٧٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٢٦٧٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأَ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣٧) ومسلم (١٠٤٩).

٢٦٧١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى مِثْرٍ مَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أَعْطِيَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه البخاري (٦٤٣٨).

٢٦٧٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه الزوار (كشف الأستار ٣٦٣٤) بإسناد جيد.

٢٦٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا فَيُفَضِّلُ بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (٢٤٢٧) عن إسماعيل بن مسلم المكي، وهو واه، عن

الحسن، وقادة عنه، وقال: رواه غير واحد عن الحسن، ولم يستنوه.

قوله: «البدج» بياء موحدة مفتوحة، ثم ذال معجمة ساكنة، ثم جيم:

هو ولد الضأن شبه به لما يأتي فيه من الصغار، والذل، والحقارة.

قال الحافظ: وتأتي أحاديث كثيرة في ذم الحرص، وحب المال في الزهد وغيره إن شاء الله تعالى.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ إِذَا كُنْ فِيكَ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طَعْمَةٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) والطبراني، وإسنادهما حسن.

٢٦٧٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، أَوْ كَسَاهَا، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِهِ زَكَاةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٢٢) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٢٦٨٠- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسِيِّ عَنْ رَكْبٍ الْمَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عِلَاقَتُهُ وَعَزَلَتْ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في التواضع إن شاء الله.

٢٦٨١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَلَيْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [البقرة: ١٦٨]. فَقَامَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا سَعْدُ أَطْبَاطُ مَطْعَمِكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْلُفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَإِنَّمَا عَبْدٌ نَبَتْ لَحْمُهُ مِنْ سُخْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه الطبراني في الصغير.

٢٦٨٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْآلِيَةِ؟ فَقَالَ: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ

مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، الْأَمَانَةُ إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلْبَابٌ، يَعْنِي قَمِيصاً لَمْ يَقْبَلْ صَلَاتُهُ حَتَّى يُنْحَى ذَلِكَ الْجَلْبَابُ عَنْهُ، إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَ وَأَجَلَّ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ مَنْ أَنْ يَقْبَلْ عَمَلٌ رَجُلٍ أَوْ صَلَاتُهُ وَعَلَيْهِ جَلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ».

رواه البزار (كشف الأستار ٣٥٦١)، وفيه نكارة.

٢٦٨٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، وَفِيهِ دَرَاهِمٌ مِنْ حَرَامٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَلَاةَ مَا دَامَ عَلَيْهِ»، قَالَ: ثُمَّ أَذْخَلَ أَصْبَعِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ قَالَ: صُمْتُ إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ».

رواه أحمد (٩٨/٢).

٢٦٨٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٠٠)، وفي إسناده احتمال للتحسين، ويشبه أن يكون موقوفاً.

٢٦٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ ثُرَاباً فَيَجْعَلُهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه أحمد (٢٥٧/٢) بإسناد جيد.

٢٦٨٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَذَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان (٢٢٠٦) في صحيحهما، والحاكم (٣٩٠/١)، كلهم من رواية دراج عن ابن حجرية عنه.

رواه الطبراني في حديث أبي الطفيل، ولقطة: قَالَ: «مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَأَغْنَى عَنْهُ، وَوَصَلَ بِهِ زَجَمَةً كَانَ ذَلِكَ إِصْرًا عَلَيْهِ».

٢٦٨٧- وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ (١١٧) عَنْ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وقال: حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبيان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبيان والصباح مختلف فيهما، وقد ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوفاً عليه. ورواه الطبراني من حديث عائشة مرفوعاً.

قوله: «تَحْفَظُ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى» يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حلهم.

٢٦٩٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْطِرَنَّ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ».

رواه الحاكم (٥/٢) من طريق حنشل، واسمه حسين بن قيس، وقال: صحيح الإسناد.

قال المصنف: كيف وحش مزكوك.

ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٥) من طريقه، ونقطة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْجِنَنَّ رَجُلٌ الدَّرَاعَيْنِ بِالْذَّمِّ، وَلَا جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ» (ضعيف جداً).

رواه البيهقي (٥٥٢٥) أيضاً من حديث ابن مسعود بنحوه.

٢٦٩٣- وَعَنْ مُعَاذٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَزَالَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ، عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَقْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ١٨٧٥) وغيره. ورواه الترمذي من حديث أبي برة وصححه، وتقدم هو وغيره في العلم.

٢٦٩٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُوعٌ مَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّ أَتَابِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ،

الْقَاسِمُ بْنُ خَيْمَرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَائِمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِمَهُ، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ جَمِيعاً فَقَدْ ذُفِرَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ».

٢٦٨٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسْلِمُ أَوْ لَا يَسْلَمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ، أَوْ يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يُؤْمِنَ جَارُهُ بِوَأْتِقِهِ»، قَالُوا: وَمَا بِوَأْتِقِهِ؟ قَالَ: «عَشْمُهُ وَظَلْمُهُ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَيَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارِكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَيْثَ لَا يَمْحُو الْخَيْثَ».

رواه أحمد (٣٨٧/١) وغيره من طريق أبيان بن إسحاق عن الصباح بن محمد، وقد حسنها بعضهم، والله أعلم.

٢٦٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ، أَمِنَ الْحَلَالَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ».

رواه البخاري (٢٠٥٩) والسنائي (٢٤٢/٧)، وزاد رزين فيه: «فَبِذَلِكَ لَا تُجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ».

٢٦٩٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالَ: «الْقَمُّ، وَالْفَرْجُ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه الترمذي (٢٠٠٤)، وقال: حديث صحيح غريب.

٢٦٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قَالَ: قُلْنَا

يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.

رواه البخاري (٥٢) ومسلم (١٥٩٩) والترمذي (١٢٠٥)، ولفظه: «الخلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَذَرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ آمِنَ الْخِلَالِ هِيَ أَمْ مِنْ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ فَقَدْ سَلِمَ. وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْجَمِيِّ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ».

وأبو داود (٣٣٢٩) باختصار، وابن ماجه (٣٩٨٤).

وفي رواية لأبي داود والسائي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْخِلَالَ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، وَسَاحِرِبٌ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ اللَّهَ حَمَى حِمَى، وَإِنْ حِمَى اللَّهُ مَا حَرَّمَ، وَأَنَّهُ مَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يُخَالَطَهُ، وَإِنْ مَنْ يُخَالَطُ الرَّيَّةَ يُوشِكُ أَنْ يُجَسِرَ».

وفي رواية للبخاري والسائي: «الخلال بين، والحرام بين، وبينهما أمورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشَكُّ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَقَاصِي حِمَى اللَّهِ، وَمَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ».

٢٦٩٩- وَرَوَاهُ الطِّرَاوِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَفْظُهُ: «الْخِلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ، فَمَنْ أَوْقَعَ بِهِنَ فَهُوَ قَمَنْ أَنْ يَأْتِمَ، وَمَنْ اجْتَنَبَهُنَّ فَهُوَ أَوْفَرُ لِدِينِهِ، كَمُرْتَعٍ إِلَى جَنْبِ حِمَى، وَحِمَى اللَّهِ الْحَرَامَ».

«رتع الحمى»: إذا رعى من حوله، وطاف به. «وأوشك»: بفتح الألف والشين: أي كاد، وأسرع. «واجزأ»: مهموز، أي أقدم. «وقمن»: في حديث ابن عباس: هو بفتح القاف، وكسر الميم: أي جدير وخلق.

٢٧٠٠- وَعَنِ الثَّوَالِسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

رواه مسلم (٢٥٥٣).

«حاك»: بالحاء المهملة والكاف: أي جال وتودد.

٢٧٠١- وَعَنْ أَبِيصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ ﷺ قَالَ: أُثْبِتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا

وَأُورَدَهُ جَنَّتُهُ، وَمَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ جَلْوٍ، وَأَنفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَخْلَهُ اللَّهُ دَارَ الْهُوَانِ، وَرُبُّ مُخَوَّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ «كُلَّمَا حَبَيْتُ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» [الإسراء: ٩٧].

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٧).

٢٦٩٥- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤١) في حديث.

٢٦٩٦- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا عَلَى سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ فَغَادٍ فِي فَكَالِكَ نَفْسِهِ فَمُعِيقُهَا، وَعَادٍ مُوَيْقُهَا».

رواه الترمذي (٦١٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤١) في حديث. ولفظ الترمذي: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَرْتَوِي لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

«السحت»: بضم السين، وإسكان الحاء وبضمهما أيضاً: هو الحرام، وقيل: هو الخبيث من المكاسب.

٢٦٩٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غَذِيَ بِحَرَامٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٨٣/١ و٨٤) والبخاري في الأوسط، في شعب الإيمان (٥٧٥٩)، وبعض أسانيدهم حسن.

٦- الرغبة في الورع وترك الشبهات

وما يحوك في الصدور

٢٦٩٨- عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخِلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْجَمِيِّ

قَالَ: كُنْتُ تَكْهَنُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَحْسِنُ الْكَهَانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقَّيْنِي فَأَعْطَانِي لِذَلِكَ هَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ، فَأَذْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ.

رواه البخاري (٣٨٤٢).

«الحراج»: شيء يفرضه المالك على عبده يؤديه إليه كل يوم مما يكتسبه، وبقي كسبه يأخذه لنفسه.

٢٧٠٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ».

رواه الترمذي (٢٤٥١)، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٤٢١٥)، والحاكم (٣١٩/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٠٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الْإِنَّم؟ قَالَ: «إِذَا حَالَكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَذَعَهُ». قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَتْكَ حَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ».

رواه أحمد (٢٥١/٥) بإسناد صحيح.

٢٧٠٨ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ، وَاسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ: خُلِقَ يُعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَوَرَعَ يَحْجُزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَحَلِمَ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٣١).

٢٧٠٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقَهُ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة، وفي إسناده محمد بن أبي ليلي.

٢٧١٠ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرٌ دِينِكُمْ الْوَرَعُ».

رواه الطبراني في الأوسط والزوار (الكشف ١٣٩) بإسناد حسن.

سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: «إِذْنٌ يَا وَابِصَةً». فَذَنُوتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ لِي: «يَا وَابِصَةً أَخْبِرْكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِنَّم؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: «يَا وَابِصَةً! اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَالْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِنَّمُ مَا حَالَكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَاكَ».

رواه أحمد (٢٢٨/٤) بإسناد جيد.

٢٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَيَحْزُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِنَّمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَلَمْ يَطْمِئِنْ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ».

رواه أحمد (١٩٤/٤) بإسناد جيد.

٢٧٠٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كَلْتَهَا».

رواه البخاري (٢٠٥٥) ومسلم (١٠٧١).

٢٧٠٤ - وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

رواه الترمذي (٢٥١٨) والسنائي (٣٢٧/٨ - ٣٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٧٢٠)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة، وزاد فيه: قيل: فَمَنْ الْوَرَعُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ» (ضعيف جدا).

٢٧٠٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ، فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: أَتَذَرِي مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا هُوَ؟

٢٧١١- وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قِيَعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنَ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٢٢)، وهو عند الرمزي (٢٣٠٥) بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه.

٢٧١٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ الْغَطَفَانِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ، وَاحْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلِ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَجِلُّ الْمَحَارِمَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يَضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَتْ تَذُلُّهُ».

رواه الطبراني ورواه الرمزي (٢٤٤٨) من حديث أسماء بنت عميس أطول منه، ويأتي لفظه في التواضع إن شاء الله تعالى.

٧- الرغيب في السماحة في البيع

والشراء وحسن التقاضي والقضاء

٢٧١٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى».

رواه البخاري (٢٠٧٦)، وابن ماجه (٢٢٠٣) واللفظ له، والرمزي (١٣٢٠)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَرَّ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى».

٢٧١٤- وَعَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا، مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ».

رواه النسائي (٣١٩/٧)، وابن ماجه (٢٢٠٢) لم يذكر قاضياً ومقتضياً.

٢٧١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ، هَيْنَ سَهْلٍ».

رواه الرمزي (٢٤٨٨)، وقال: حديث حسن غريب، والطبراني الكبير بإسناد جيد، وزاد: لَيْن. وابن حبان في صحيحه (٤٦٩ و ٤٧٠). وفي رواية لابن حبان: «إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

٢٧١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ هَيِّنًا لَنَا قَرِيبًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه الحاكم (١٢٦/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧١٧- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَلَفْظُهُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: «الْهَيْنُ الَّذِي السَّهْلُ الْقَرِيبُ».

٢٧١٨- وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضًا وَالْكَبِيرُ عَنْ مُعْتَقِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيْنِ الَّذِي السَّهْلُ الْقَرِيبُ».

٢٧١٩- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشَّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ».

رواه الرمزي (١٣١٩)، وقال: غريب، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٢٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَحْ يُسْمَحَ لَكَ».

رواه أحمد (٢٤٨/١)، ورجاله رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر.

٢٧٢١- (موضوع) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشَّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ، سَمَحَ الْإِقْتِضَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٢٧٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ

قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا.

رواه أحمد (٢١٠/٢)، ورواه ثقات مشهورون.

٢٧٢٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: «أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَنَاءَ اللَّهِ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا» [النساء: ٢٤]. قَالَ يَا رَبُّ: أَتَيْتَنِي مَالًا، فَكُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَارُ، فَكُنْتُ أَيْسَرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي» فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم (١٥٦٠) هكذا موقوفًا على حليفه، ومرفوعًا عن عقبة وأبي مسعود، وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في إنظار المعسر.

٢٧٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقَاضِيَهُ فَأَعْطَاهُ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا» ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سِنًا مِثْلَ سِنِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَمْتًا مِنْ سِنِهِ. قَالَ: «أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً».

رواه البخاري (٢٣٩٠) ومسلم (١٦٠١) والترمذي (١٣١٦) (١٣١٧) مختصرًا ومطولًا، وابن ماجه مختصرًا.

٢٧٢٥- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَكْرًا فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَا أَجِدُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خَيْرًا رِبَاعِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَعْطِيهِ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

رواه مالك (الموطأ ٢/٦٨٠) ومسلم (١٦٠٠)، وأبو داود (٣٣٤٦) والترمذي (١٣١٨) وصححه والسياتي (٢٩١/٧) وابن ماجه (٢٢٨٥).

٢٧٢٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيْبًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ

حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، فَبَيْنَكَ وَبَيْنَكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ، السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ، الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ».

رواه الترمذي (٢١٩١) في حديث يأتي في الغضب إن شاء الله تعالى، وقال: حديث حسن.

٢٧٢٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: اسْتَسْلَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ صَاعًا فَاجْتَنَحَ الْأَنْصَارِيُّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا جَاءَنَا شَيْءٌ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مَنْ تَسْلَفَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ فَضْلًا، وَأَرْبَعِينَ لِسُلُوفِهِ، فَأَعْطَاهُ ثَمَانِينَ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٣٠٧) بإسناد جيد.

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ (٢٤٢٥) عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِدَيْنٍ فَتَكَلَّمَ بِغَضِّ الْكَلَامِ، فَهَمَّ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَهْ إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ». (ضعيف جدًا)

٢٧٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَقَاضِيَاهُ فَرَدَّ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ شَطْرَ وَسْطِي، فَأَعْطَاهُ وَسْقًا، فَقَالَ: «نِصْفُ وَسْطِي لَكَ، وَنِصْفُ وَسْطِي مِنْ عِنْدِي»، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ الْوَسْطِي يَقَاضِيَاهُ، فَأَعْطَاهُ وَسْقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَسْطِي لَكَ وَوَسْطِي مِنْ عِنْدِي».

رواه البزار (كشف الأستار ١٣٠٦)، وإسناده حسن إن شاء الله. «شطر وسق»: أي نصف وسق. «والوسق»: بفتح الواو وسكون السين المهملة: ستون صاعًا، وقيل: حمل يعبر.

٢٧٢٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيُطْلَبْ فِي عَقَابٍ وَافٍ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

رواه الترمذي وابن ماجه (٢٤٢١)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٧)، والحاكم (٣٢/٢) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٢٧٣٠- وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ (٢٤٢٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبِيعَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَسْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا

قال الحافظ: كيف، وحسين بن قيس مزرك، والصحيح عن ابن عباس موقوف، كذا قاله الترمذي وغيره.

٢٧٣٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسَ خِصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَذْرُكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَنَّا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسَّيْنِ، وَشِدَّةُ الْمُؤَنَةِ وَجُورُ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا، وَلَمْ يَنْقُصُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٩)، واللفظ له واليزار والبيهقي (الشعب ٣٣١٤). ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٢٧٣٦- (ضعيف) ورواه مالك (الموطأ ٤٦٠/٢) بنحوه

موقفاً على ابن عباس، ولفظه: قال: «مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَلَا فَنَّا الزَّانَا فِي قَوْمٍ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّزْقَ، وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا فَنَّا فِيهِمُ الدِّمَّ، وَلَا خَرَّ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ».

ورفعه الطبراني وغيره إلى النبي ﷺ

«الخر»: بالخاء المعجمة، والتاء المشقة فرق: هو الغدر، ونقص العهد. «والسين»: جمع سنة: وهي العام المحط الذي لم تبت الأرض فيه شيئاً سواء وقع قطر أو لم يقع.

٢٧٣٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْقَتْلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ». ثُمَّ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقَالُ أَذْ أَمْسَاتَكَ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا». قَالَ: فَيَقَالُ:

ثَلَاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَضَاهَا إِلَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ، وَالْحَمْدُ».

٨- التَّوْبَةُ فِي إِقَالَةِ النَّادِمِ

٢٧٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا يَبْعَثُهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٣٤٦٠)، وابن ماجه (٢١٩٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٠٧ و ٥٠٠٨) واللفظ له، والحاكم (٤٥/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

وفي رواية لابن حبان: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وفي رواية لأبي داود في المراسيل: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (منكر).

٢٧٣٢- وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ يَبْعَثُهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٩- التَّوْبَةُ مِنْ بَحْسِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ

٢٧٣٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا

قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

رواه ابن ماجه (٢٢٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩٨) والبيهقي

(ضعف الإيمان ٥٢٨٦).

٢٧٣٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْهُمَا أَيْضًا قَالَ: قَالَ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ: «إِنْكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَتِ الْأُمَّةُ السَّالِفَةُ فَبَلِّغُوا».

رواه الترمذي (١٢١٧)، والحاكم (٣١/٢) كلاهما من طريق حسين

بن قيس عن عكرمة عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

يَدُهُ فِيهِ، فَإِذَا طَعَامَ رَدِيءٍ، فَقَالَ: «بِعْ هَذَا عَلَى حِدَّةٍ، وَهَذَا عَلَى حِدَّةٍ، فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٥٠/٢) والبخاري والطبراني في الأوسط، ورواه أبو داود (المراسيل ١٥٤) بنحوه عن مكحول مرسلًا.

٢٧٤١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى طَعَامًا مُصَبَّرًا، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ طَعَامًا رَطْبًا قَدْ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ، فَقَالَ لِصَاحِبِهَا: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟». قَالَ: وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَطَعَامٌ وَاحِدٌ. قَالَ: «أَفَلَا عَزَلْتَ الرُّطْبَ عَلَى حِدَّتِهِ وَالْيَابِسَ عَلَى حِدَّتِهِ فَتَبَّاعُونَ مَا تَعْرِفُونَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٢٧٤٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ، وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير (٢٦١/١) بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٣). ورواه أبو داود في مراسيله (١٤٥) عن الحسن مرسلًا مختصرًا قال: «الْمَكْرُ، وَالْخِدَاعُ، وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ».

٢٧٤٣- (منكر) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَسْفَلُ هَذَا مِثْلُ أَغْلَاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٢٧٤٤- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مَرَّ بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ لَبَنًا يَبِيعُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَلَطَهُ بِالْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَيْفَ بَكَ إِذْ قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلَصَ الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣١٠) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢٤٩) موقوفًا بإسناد لا بأس به.

٢٧٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ

انْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ، وَتُمَثِّلُ لَهُ أَمَانَتُهُ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ دُفِعَتْ إِلَيْهِ فَيَرَاهَا فَيَعْرِفُهَا فَيَهْوِي فِي أَثَرِهَا حَتَّى يُدْرِكَهَا فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنْكِبِيهِ حَتَّى إِذَا نَظَرَ ظَنُّهُ أَنَّهُ خَارِجٌ زَلَّتْ عَنْ مَنْكِبِيهِ فَهَوِيَ يَهْوِي فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، وَالْوَزْنُ أَمَانَةٌ، وَالْكَيْلُ أَمَانَةٌ، وَأَشْيَاءُ عَدَمًا، وَاشْتَدُّ ذَلِكَ الْوَدَاعُ». قَالَ يَعْنِي: رَأْدَانِ، فَاتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: كَذَا قَالَ كَذَا. قَالَ: صَدَقَ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا» [النساء: ٥٨].

رواه البيهقي (في شعب الإيمان ٥٢٦٦) موقوفًا، ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعًا، والموقوف أشبه.

١٠- الترهيب من الغش والترغيب في

النسيئة في البيوع وغيره

٢٧٣٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مسلم (١٠١).

٢٧٣٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مسلم (١٠٢)، وابن ماجه (٢٢٢٤)، والترمذي (١٣١٥)، وعنده: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». وأبو داود (٣٤٥٢) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ كَيْفَ يَبِيعُ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأَوْخَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ مَبْلُوطٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ».

٢٧٤٠- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَقَدْ حَسَنَتْ صَاحِبُهُ، فَأَدْخَلَ

الحاكم: صحيح الإسناد.

رواه ابن ماجه (السنن ٢٢٤٧) باختصار القصة إلا أنه قال: عن
والله بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من باع غيًّا لم يبيته»
لم يزل في مقت الله، ولم تزل الملائكة تلغته. وروى هذا المتن أيضاً من
حديث أبي موسى.

٢٧٤٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ
أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يَبَيِّنَهُ».

رواه احمد (١٥٨/٤)، وابن ماجه (٢٢٤٦) والطبراني في الكبير،
والحاكم (٨/٢)، وقال: صحيح على شرطهما، وهو عند البخاري موقوف
على عقبة لم يرفعه.

٢٧٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصِيحَةٌ
وَأَدْوُنَ، وَإِنْ بَعْدَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَالْفَجْرَةُ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ غَشِيَةٌ مُتَخَاوِنُونَ وَإِنْ اقْتَرَبَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التريخ.

٢٧٥٠- وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

رواه مسلم (٥٥) والنسائي (١٥٦/٧)، وعنده: «إِنَّمَا الدِّينُ
النَّصِيحَةُ». وأبو داود (٤٩٤٤) وعنده قال: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ
النَّصِيحَةَ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ». الحديث.

رواه الرمزي (١٩٢٦) من حديث أبي هريرة بالتكرار أيضاً،
وحسنه.

٢٧٥١- (منكر) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث لوبان
إلا أنه قال: «رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ»، فقالوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِدِينِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ
وَعَامَّتِهِمْ».

٢٧٥٢- وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَمَا بَعْدُ
فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ،

رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي سَفِينَةٍ لَهُ، وَمَعَهُ قِرْدٌ فِي السَّفِينَةِ،
وَكَانَ يَشُوبُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكَيْسَ فَصَعِدَ
الدَّرْوَةَ، وَفَتَحَ الْكَيْسَ فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَارًا فَيُلْقِيهِ فِي السَّفِينَةِ
وَدِينَارًا فِي الْبَحْرِ حَتَّى جَعَلَهُ يَصْفَيْنِ.

ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٣٠٧) أيضاً، ولا أعلم في روايته
مجرّوحاً. وروى عن الحسن مرسلاً.

وفي رواية للبيهقي (٥٣٠٨) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشُوبُوا النَّبِيَّ
لِلْبَيْعِ» لم ذكر حديث الخفلة، ثم قال موصولاً بالحديث: «وَالَا وَإِنْ رَجُلًا
مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ خَمْرًا إِلَى قَرْبَةٍ لَهَا بِهَا بِمَاءٌ فَاحْتَفَفَ أَضْغَافًا فَاشْتَرَى
قِرْدًا قَرِيبَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا لَجَّ فِيهِ أَلْهَمَ اللَّهُ الْقِرْدَ صُرَّةَ الدَّنَائِيرِ فَأَخَذَهَا
فَصَعِدَ الدَّقْلَ فَفَتَحَ الصُّرَّةَ، وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ دِينَارًا قَرَمَى بِهِ فِي
الْبَحْرِ، وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهَا يَصْفَيْنِ».

وفي أخرى له أيضاً (٥٣٠٩) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ
رَجُلًا كَانَ يَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَلْ خَمْرًا، ثُمَّ جَعَلَ فِي كُلِّ رَقٍّ نَصْفًا مَاءً،
ثُمَّ بَاعَهُ، فَلَمَّا جَمَعَ الثَّمَنُ جَاءَ ثَلَاثُ أَجْزَاءٍ فَأَخَذَ الْكَيْسَ وَصَعِدَ الدَّقْلَ، فَجَعَلَ
يَأْخُذُ دِينَارًا قَرَمَى بِهِ فِي السَّفِينَةِ، وَيَأْخُذُ دِينَارًا قَرَمَى بِهِ فِي الْمَاءِ حَتَّى قَرَعَ
مَا فِي الْكَيْسِ» (منكر).

٢٧٤٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: «مَنْ غَشَى فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الزوار (كشف الاستار ١٢٥٦) بإسناد جيد.

قال المصلي عبد العظيم: قد روي هذا المتن عن جماعة من الصحابة
منهم: عبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وحذيفة بن
اليمن، وأبو موسى الأشعري، وأبو بردة بن نيار وغيرهم، وتقدم من حديث
ابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وقيس بن أبي غرزة.

٢٧٤٧- وَعَنْ أَبِي سَيَّاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ
دَارِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَذْرَكَنِي يَجْرُ إِزَارُهُ،
فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَيْتُ لَكَ مَا فِيهَا. قُلْتُ:
وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَسَمِيَّةٌ طَاهِرَةٌ الصَّحْوِ. قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا
سَفْرًا، أَوْ أَرَدْتُ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ. قَالَ:
فَارْتَجِعْهَا، فَقَالَ صَاحِبُهَا: مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ
تُفْسِدُ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا
يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَّ مَا فِيهِ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ
ذَلِكَ إِلَّا بَيَّنَّهُ».

رواه الحاكم (١٠/٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٢٩٥)، وقال

رواه مسلم (١٦٠٥) وأبو داود (٣٤٤٧) والترمذي (١٢٦٧) وصححه وابن ماجه (٢١٥٤). ولفظهما قال: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ».

٢٧٥٨- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ اللَّهِ، وَبَرَّئَ مِنْهُ، وَأَيَّمَا أَهْلِ عَرَصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمْ امْرُؤٌ جَائِعًا، فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (٣٣/٢) وأبو يعلى (٥٧٤٦/١٠) والبخاري (١٢/٢)، وفي هذا المتن غرابة، وبعض أسانيد جيد، وقد ذكر رزين شرطه الأول، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعتها.

٢٧٥٩- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَائِلِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مُلْعُونٌ».

رواه ابن ماجه (٢١٥٣) والحاكم (١١/٢) كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جعدان، وقال البخاري: والأزدي لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا.

قال الحافظ زكي الدين: لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث، وهو في عداد المجهولين، والله أعلم.

٢٧٦٠- (منكر) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمَكِّي عَنْ فُرُوخٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَعَامًا أَلْقَى عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامُ جَلْبِ إِلَيْنَا، أَوْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَفِي مَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا أَوْ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اخْتَكَرَ. قَالَ: وَمَنْ اخْتَكَرَهُ؟ قَالُوا: اخْتَكَرَهُ فُرُوخٌ، وَقُلَانٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَأَتِيَاهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى اخْتِكَارِكُمَا طَعَامَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ»، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ فُرُوخٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَغَاهِدُ اللَّهَ وَأَعَاهِدُكَ أَنْ لَا أَعُودَ فِي اخْتِكَارِ طَعَامِ أَبَدًا، فَتَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ فَقَالَ: نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَى أَنَّهُ رَأَى مَوْلَى

فَمَرَّطَ عَلَيَّ، وَالتَّصَحَّحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ.

رواه البخاري (٢٧١٤) ومسلم (٩٨/٥٦).

٢٧٥٣- وَعَنْ جَرِيرٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّصَحُّحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٥٧) ومسلم (٥٦) والترمذي.

رواه أبو داود والنسائي، ولفظهما: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَى قَالَ: «أَمَّا إِنْ الَّذِي أَخَذْتَا مِنْكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِمَّا أَطْعَمَكَ فَأَخْتَرُ».

٢٧٥٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدُ لِي بِهِ عَبْدِي النَّصْحُ لِي».

رواه أحمد (٢٥٤/٥).

٢٧٥٥- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِ نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَمَامِهِ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

رواه الطبراني (الأوسط والصغير ٥٠/٢) من رواية عبد الله بن جعفر.

٢٧٥٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

رواه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) وغيرهما، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٣٥)، ولفظه: «لَا يَلِغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

١١- الترهيب من الاحتكار

٢٧٥٧- عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ، وَقِيلَ: ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ خَاطِيءٌ».

عُمَرُ مَجْذُومًا مَشْدُوحًا.

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٣٠٢) هكذا، وروى ابن ماجه (٢١٥٥) المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الهيثم بن رافع حدثني أبو يحيى المكي. وهذا إسناد جيد متصل، ورواته ثقات، وقد أنكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة، والله أعلم.

٢٧٦١- (منكر) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُشْرَى الْعَبْدُ الْمُحْتَكِرُ إِنْ أَرْخَصَ اللَّهُ الْأَسْعَارُ حَزَنًا، وَإِنْ أَغْلَاهَا فَرَحًا».

وفي رواية: «إِنْ سَمِعَ بِرُخْصِ سَاءَةٍ، وَإِنْ سَمِعَ بِغَلَاءِ فَرَحٍ». (منكر) ذكره رزين في جامعه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد واه.

٢٧٦٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الْمَدَائِنِ هُمْ الْحُبَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَحْتَكِرُوا عَلَيْهِمُ الْأَقْوَاتِ، وَلَا تَغْلُوا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ، فَإِنَّ مَنْ اخْتَكَرَ عَلَيْهِمْ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تَكُنْ كَفَّارَةً لَهُ».

ذكره رزين أيضاً ولم أجده.

٢٧٦٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُخْشَرُ الْحَاكِرُونَ، وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَةٍ، وَمَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَعْرِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِبُهُ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ذكره رزين أيضاً، وهو لما انفرد به مهنا بن يحيى عن بقية بن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي هريرة، وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة، والله أعلم.

٢٧٦٤- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُوذُهُ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ يَا مَعْقِلُ أَنِّي سَفَكْتُ دَمًا حَرَامًا. قَالَ: لَا أَعْلَمُ. قَالَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: مَا عَلِمْتُ؟ قَالَ: أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى أَخْبُرَكَ شَيْئًا مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ

أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِبُهُ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَهُ بِعَظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ.

رواه أحمد (٢٧/٥) والطبراني في الكبير، والأوسط إلا أنه قال: «كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ». والحاكم (١٢/٢) مختصراً، ولفظه قال: «مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِبُهُ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي جَهَنَّمَ رَأْسَهُ أَسْفَلَهُ». (ضعيف)

رواه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن، وقال الحاكم: سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد.

قال الحافظ المصلي: ومن زيد بن مرة فرواته كلهم ثقات معروفون غيره فإني لا أعرفه، ولم أقف له على ترجمة، والله أعلم بحاله.

٢٧٦٥- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اخْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ إِنْ حَادَّ». رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن المؤمل.

٢٧٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَكَرَ حَكْرَةَ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِي بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ، وَقَدْ بَرَأْتُ مِنْهُ ذِمَّةَ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٢/٢) من رواية إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وفيه مقال، والله أعلم.

١٢- ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وإن كانوا صادقين

٢٧٦٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

رواه الترمذي (١٢٠٩)، وقال: حديث حسن.

٢٧٦٨- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢١٣٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٧٦٩- (موضوع) وَرَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٧٦٧) وغيره.

٢٧٧٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ التَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ: إِذَا اشْتَرَى لَمْ يَذُمَّ، وَإِذَا بَاعَ لَمْ يَمْدَحْ، وَلَمْ يُدْلَسْ فِي الْبَيْعِ، وَلَمْ يَخْلِفْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٧٧٠) أيضاً، وهو غريب جداً.

٢٧٧١ - (ضعيف) وَرَوَاهُ أَيْضاً هُوَ وَالتَّبَهَّقِيُّ فِي الشَّعْبِ (٨٥٤)، مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَلَفْظُهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التَّجَارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا، وَإِذَا اتَّمَعُوا لَمْ يَخُونُوا، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يَخْلِفُوا، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذْهَبُوا، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَمْدَحُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطَلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يَعْسُرُوا».

٢٧٧٢ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَ الْبَيْعَانِ، وَبَيَّنَّا بُورُكَ لُهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا فَعَسَى أَنْ يَرْتَبِحَا رَيْبًا، وَيَمُحِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، الِيمِينُ الْفَاجِرَةُ مُنْفَقَةٌ لِلْسَّلَاحِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

رواه البخاري (٢٠٧٩)، ومسلم (١٥٣٢) وأبو داود (٣٤٥٩) والترمذي (١٢٤٦) والنسائي (٢٤٤/٧ - ٢٤٥).

٢٧٧٣ - وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَرَاهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ التَّجَارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ».

رواه الترمذي (١٢١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٢١٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩٠)، والحاكم (٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفُجَّارُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ فَيَأْتُمُونَ، وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ».

رواه أحمد (٤٢٨/٤، ٤٤٤) بإسناد جيد والحاكم (٦/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٧٥ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْخَلْفُ حِنْثٌ، أَوْ نَذَمٌ».

رواه ابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤١).

٢٧٧٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ: خَابُوا وَخَسِرُوا، وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سَلَعَتُهُ بِالْخَلْفِ الْكَاذِبِ».

رواه مسلم (١٠٦) وأبو داود (٤٠٨٧) والترمذي (١٢١١) والنسائي (٢٤٥/٧) وابن ماجه (٢٢٠٨) إلا أنه قال: «الْمُسْبِلُ إِزَارَةٌ، وَالْمَنَانُ غَطَاءَةٌ، وَالْمُنْفِقُ يَلْفَعُهُ بِالْخَلْفِ الْكَاذِبِ».

٢٧٧٧ - وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَشْهِيطُ زَانٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِضَاعَتَهُ لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِمِيزِينِهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِمِيزِينِهِ».

رواه الطبراني في الكبير، وفي الصغير والأوسط إلا أنه قال فيهما: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ». فذكره، ورواه محتج بهم في الصحيح.

«أشهيط»: مصغر أشيط، وهو من ابيض شعر رأسه كثيراً، واخطط بأسوده. «والعائل»: الفقير.

٢٧٧٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عِصْمَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَدَا: شَيْخُ زَانٍ، وَرَجُلٌ اتَّخَذَ الْإِيمَانَ بِضَاعَتَهُ يَخْلِفُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَيَبْاطِلُ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَرْهُوٌّ».

رواه الطبراني في الكبير.

«مزهو»: أي متكرر معجب فخور.

٢٧٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظَرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِفِلَاةٍ يَمْنَعُهُ ابْنُ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَا أَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ».

وفي رواية نحوه وقال: «وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لَيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ».

رواه البخاري (٢٦٧٢) ومسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧) وابن ماجه (٢٢٠٧)، وأبو داود (٣٤٧٤) بنحوه.

٢٧٨٠- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَايَعُ الْخِلَافَ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْخَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢)، وهو في مسلم (١٠٧) بنحوه، دون ذكر البياع ويأتي لفظه في الزهيب من الزنا إن شاء الله.

٢٧٨١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزِلُ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ٨١]. وَالْبَخِيلُ الْمُنَّانُ وَالنَّاجِرُ، أَوْ الْبَايَعُ الْخِلَافُ».

رواه الحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ورواه أبو داود والترمذي (٢٥٦٨) والنسائي (٢٠٧/٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩ - ٤٧٥١) بنحوه، وتقدم لفظهم في صدقة السر.

٢٧٨٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ أَعْرَابِي بِشَاةٍ، فَقُلْتُ: تَبِيعَهَا بِثَلَاثَةِ ذَرَاهِمٍ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، ثُمَّ بَايَعَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَايَعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨٩).

٢٧٨٣- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَجَارًا، وَكَانَ يَقُولُ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّا كُمْ وَالْكَذِبُ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به إن شاء الله.

٢٧٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلِفُ مُنْفَقَةٌ لِلْسُّلْعَةِ مَمْحُوقَةٌ لِلْكَسْبِ».

رواه البخاري (٢٠٨٧) ومسلم (١٦٠٦)، وأبو داود (٣٣٣٥) إلا أنه قال: «مَمْحُوقَةٌ لِلْبُرْكَ».

٢٧٨٥- وَعَنْ قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ، وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ فِي النَّبِيِّ، فَإِنَّهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَمُوتُ».

رواه مسلم (١٦٠٧) والنسائي (٢٤٦/٧)، وابن ماجه (٢٢٠٩).

١٣- الزهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر

٢٧٨٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا».

زاد رُزَيْنُ فِيهِ: «وَجَاءَ الشَّيْطَانُ».

رواه أبو داود (٣٣٨٣)، والحاكم (٥٢/٢) وقال: صحيح الإسناد، والدارقطني (السنن ٣/٣٥)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ اللَّهِ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنَهُمَا وَرَفَعْتُ عَنْهُمَا» (ضعيف).

١٤ - الزهيب من التفريق بين الوالدة

وولدها بالبيع ونحوه

٢٧٨٧ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَارْقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الترمذي (١٢٨٣)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٥٥/٢) والدارقطني (٦٧/٣)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٧٨٨ - (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا».

قال أبو بكر، يعني: ابن عباس، هذا مبهم، وهو عندنا في السبي والولد.

رواه الدارقطني (٦٧/٣) من طريق طليح بن محمد عنه، وطلق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران.

٢٧٨٩ - (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٢٢٥٠) والدارقطني أيضاً من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وقد ضعف عن طليح بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ».

١٥ - الزهيب من الدين وترغيب

المستدين والمتزوج أن يتويا الوفاء والمبادرة

إلى قضاء دين الميت

٢٧٩٠ - (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذِّينِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْلِلُ الْكُفْرَ بِالدِّينِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

رواه النسائي (٢٦٤/٨) والحاكم (٥٣٢/١) من طريق دزاج عن أبي الهيثم، وقال: صحيح الإسناد.

٢٧٩١ - (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِينَ رَأَوْهُ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُدِلَّ عَبْدًا وَصَّعَهُ فِي عُنُقِهِ».

رواه الحاكم (٢٤/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

قال الحافظ: بل فيه بشر بن عبيد الدارسي وإبه.

٢٧٩٢ - (ضعيف جداً) وَرُوي عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوصِي رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: «أَقِلْ مِنَ الذُّنُوبِ يَهْنُ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَأَقِلْ مِنَ الدِّينِ تَعِشْ حُرًّا».

رواه البيهقي (في الشعب ٥٥٥٧).

٢٧٩٣ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُخِفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا». قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) واللفظ له، وأحمد إسناده ثقات، وأبو يعلى (١٧٣٩)، والحاكم (٢٦/٢)، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٥٢)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٧٩٤ - وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْغُلُولَ، وَالذِّينَ، وَالْكَبِيرَ».

رواه الترمذي (١٥٧٢)، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه (١٩٨)، وتقدم لفظه. والحاكم (٢٦/٢)، وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرطهما. قال الترمذي: قال سعيد بن أبي عروبة: الكنز يعني بالزاي، وقال أبو عوانة في حديثه: الكبر يعني بالراء. قال: ورواية سعيد أصح، وقال البيهقي في كتابه عن أبي عبد الله يعني الحاكم: الكنز مقيد بالزاي، والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

٢٧٩٥ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ، وَفِي نَفْسِهِ وَقَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ، وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَقَاؤُهُ، ثُمَّ مَاتَ اقْتَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِغَرِيمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٣/٢) عن بشر بن ثمر، وهو مزور، عن القاسم عنه.

صحيحه (٥٠٤١).

٢٨٠٠- وَعَنْ صُهَيْبِ الْخَيْرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيْنًا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْقِيَهُ إِثَاءَ لِقَى اللَّهِ سَارِقًا».

رواه ابن ماجه (٢٤١٠) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٤٨)، وإسناده متصل لا بأس به إلا أن يوسف بن محمد بن صفي بن صهيب قال البخاري: فيه نظر.

رواه الطبراني في الكبير، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَتَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ يَتَعَا يَتَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمِّهِ شَيْئًا مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ خَائِنٌ، وَالْخَائِنُ فِي النَّارِ». (ضعيف جدا) وفي إسناده عمرو بن دينار مزكوك.

٢٨٠١- (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه

أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُرْضِيَ غَرِيبَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَغْفِرَ لِلْمُتَوَفَّى، وَمَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَقْضِيَهُ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: أَطْلَنْتَ أَنَا لَنْ نُؤْفِيَ فُلَانًا حَقَّهُ مِنْكَ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ زِيَادَةٌ فِي حَسَنَاتِ رَبِّ الدَّيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ رَبِّ الدَّيْنِ فَيُجْعَلَتْ فِي سَيِّئَاتِ الْمَطْلُوبِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٦١) وقال: هكذا جاء مرسلًا.

٢٨٠٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنَارٌ، أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ».

رواه ابن ماجه (٢٤١٤) بإسناد حسن والطبراني في الكبير. ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِينَ دَيْنَانِ، فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَتَوَى قَضَاءَهُ قَالَا وَثِيَّةٌ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَتَوَى قَضَاءَهُ فَذَاكَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ يُؤْتِيهِ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ».

٢٨٠٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنه

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَائِزُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ بَصَرَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ،

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَلَفْظُهُ: قَالَ: «مَنْ إِذَا دَنَى وَهُوَ يَتَوَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ مَاتَ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ اسْتَدَانَ دَيْنًا وَهُوَ لَا يَتَوَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: طَلَسْتَ أَنِّي لَا أَخْذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ فِي حَسَنَاتِ الْآخِرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الْآخِرِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ». (ضعيف جدا)

٢٧٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٢٣٨٧)، وابن ماجه (٢٤١١) وغيرهما.

٢٧٩٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمِّي دَيْنًا، ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَثِيَّةٌ».

رواه أحمد (١٥٤، ٧٤/٦) بإسناد جيد، وأبو يعلى (المسند ٤٨٣٨/٨) والطبراني في الأوسط.

٢٧٩٨- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ

تَدَايِرُ، فَقِيلَ لَهَا: مَا لَكَ وَلِلدَّيْنِ؟ وَلَكِ عَنْهُ مَدْرُوحَةٌ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ يَتَّةٌ فِي أَذَاهُ دَيْنُهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ».

وفي رواية: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ».

رواه أحمد (٧٢/٦، ٩٩، ١٣١، ٢٥٥)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا أنه فيه انقطاع.

رواه الطبراني بإسناد متصل فيه نظر، وقال فيه: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ يَتَّةٌ فِي أَذَاهُ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، وَسَبَّبَ لَهُ رِزْقًا.

٢٧٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَايِرُ فَتَكْثُرُ قَوْلُهَا لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَلَا مَوْهَا وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدَّيْنَ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِي رضي الله عنه يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَانِ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه النسائي (٣١٥/٧)، وابن ماجه (٢٤٠٨)، وابن حبان في

فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أُنْزِلَ مِنَ التَّشْدِيدِ». قَالَ: فَعَرَفْنَا وَسَكَنَّا حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: «فِي الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ».

رواه النسائي والطبراني في الأوسط، والحاكم (٢٥/٢) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّمَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: اثْنَيْبِي بِالشَّهَدَاءِ أَشْهَدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ: فَاتَّبَنِي بِالْكَفِيلِ. قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَذَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ التَّمَسَّ مَرْكَبًا يَرْكَبُهُ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشْبَةً فَفَرَّهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ، وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ رَجَعَ مُضِيعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّمْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَضِي بِكَ، فَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِي بِكَ، وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ، فَإِذَا الْخَشْبَةُ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لِأَهْلِيهِ حَطْبًا، فَلَمَّا نَسَرَّهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ. ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، وَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لَأَتِيكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ. قَالَ: أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آدَى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ فِي الْخَشْبَةِ،

فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ رَاشِدًا.

رواه البخاري (٢٢٩١) معلقاً مجزوماً، والنسائي، وغيره مسنداً. قوله: «رَجَعَ» بزي وجمين: أي طلى نقر الخشبية بما يجمع سقوط شيء منه.

٢٨٠٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا، فَهُوَ زَانٌ، وَمَنْ إِذَا كَانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ». أَحْسِبُهُ قَالَ: «فَهُوَ سَارِقٌ».

رواه البزار (كشف الأستار ١٤٣٠) وغيره.

٢٨٠٦- وَعَنْ مَيْمُونِ الْكُرْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قُلَّ مِنَ الْمَهْرِ، أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ دَيْنَهُ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٤٣/١)، ورواته ثقات، وقدم حديث صهيب بنحوه.

٢٨٠٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ: فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ، فَلَمْ أَكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَكْسِبْ، وَلَمْ أَضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَيَّ إِسَاءٌ حَرَقَ، وَإِسَاءٌ سَرَقَ، وَإِسَاءٌ وَضِيعَةٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ، فَيَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كَفِّهِ مِيزَانِهِ، فَيَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ».

رواه أحمد (١٩٨/١)، والبزار، والطبراني، وأبو نعيم، أحد أسانيدهم حسن. «الوضيعة»: هي البيع بأقل مما اشترى به.

٢٨٠٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يَقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ إِلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثَ خِلَالٍ: الرَّجُلُ تَضَعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَسْتَدِينُ يَتَّقُوهُ بِهٍ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ لَا يَجِدُ بِمَا يُكْفَنُهُ وَثَوَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرَّةَ فَيَنْكِحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٢٤٣٥) هكذا، والبيهقي (٣٣٤١)، والنسائي (٣١٥/٧)، والحاكم (٢٥/٢) (١٣٤٠). ولفظه: «ثَلَاثَ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهِمْ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَخْلُقُ ثَوْبَةً، فَيَخَافُ أَنْ تَبْذُرَ عَزْرَتُهُ، أَوْ كَلِمَةً تَخُورُهَا فَيَمُوتُ، وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكْفَنُهُ بِهِ، وَلَا مَا يُوَارِيهِ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرَّةَ فَتَعَفَّفَ بِكَاحِ امْرَأَةٍ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (ضعيف).

«العت»: يفتح العين والنون جميعاً: هو الإثم والفساد.

٢٨٠٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ: أَذْهَبَ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه ابن ماجه (٢٤٠٩) بإسناد حسن، والحاكم (٢٣/٢) وقال: صحيح الإسناد، وله شواهد.

٢٨١٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَالَتْ شَقَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَلَيْسَ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ، وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ حُسْنٍ فِي رَذَاةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ».

رواه الحاكم (٢٧/٢) وصححه، ورواه أبو داود (٣٥٩٧) والطبراني بنحوه، ويأتي لفظهما إن شاء الله تعالى.

٢٨١١- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: مَنْ مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أَتَوْهُ بِكُمْ إِلَّا خَيْرًا إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ».

رواه أبو داود (٣٣٤١)، والنسائي (٣١٥/٧)، والحاكم (٢٥/٢) إلا أنه قال: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ حَسِبَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «فَإِنْ شِئْتُمْ قَافِلُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: عَلَيَّ دَيْنُهُ فَقَضَاهُ.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

قال الحافظ عبد العظيم: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سَمْعَانَ، وَهُوَ ابْنُ مَسْجَعٍ عَنْ سَمُرَةَ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ: لَا نَعْلَمُ لِسَمْعَانَ سَمَاعًا مِنْ سَمُرَةَ، وَلَا لِلشَّعْبِيِّ سَمَاعًا مِنْ سَمْعَانَ.

٢٨١٢- (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاحِبُ الدِّينِ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الرَّحْمَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المبارك بن فضالة.

٢٨١٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا: أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً».

رواه أبو داود (٣٣٤٢) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٤١).

٢٨١٤- (ضعيف) وَعَنْ شَقِيٍّ بْنِ مَتَاعٍ الْأَصْبَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى: يَسْعَوْنَ مَا يُبِئْنَ الْحَمِيمَ وَالْجَحِيمَ، يَذْعَوْنَ بِالْوَيْلِ وَالْكُورِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَا مِنْ الْأَذَى. قَالَ: فَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ وَرَجُلٌ يَسِيلُ فَوْهُ فَيَحَا

رَسُولُ اللَّهِ بَرِيٌّ مِنْهُمَا فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَكَأَنَّكَ اللَّهُ رَهَانًا كَمَا فَكَكَتَ رَهَانًا أَخِيكَ. إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِلَّا وَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ، وَمَنْ فَكَ رَهَانًا مَيِّتَ فَكَ اللَّهُ رَهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا لِعَلِيٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلَى لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً».

رواه الدارقطني (٧٨/٣). ورواه أيضاً بنحوه عن طريق عيد الله الوصافي عن عطية عن أبي سعيد. (ضعيف)

٢٨١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أَصَلِّيَ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ»، فَأَبَى أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ.

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٧٧/٦)، والطبراني، ولفظه قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: فَأَتَى بِرَجُلٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أَصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوْحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ لَا تَصْعَدُ رُوْحُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ دَيْنَهُ قُتِلَ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَإِنْ صَلَّيْتُ تَفَعَّلَ». (ضعيف جداً)

قال الحافظ: قد صحَّ عن النبي ﷺ أنه كان لا يصلي على المدين، ثم نسخ ذلك.

٢٨١٩- فَرَوَى مُسْلِمٌ (١٦١٩) وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ قَضَاءً؟ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَعَلَيْ قَضَاؤِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا؛ فَهُوَ لَوْرَثَتِهِ».

وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ، فَيَقَالَ لِصَاحِبِ التَّائِبَتِ: مَا بَالَ الْأَعْبَدُ قَدْ آذَانًا عَلَى مَا بَنَّا مِنْ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَعْبَدَ مَاتَ، وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ لَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً، أَوْ وَفَاءً. الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا (الضم ١٨٧)، والطبراني بإسناد لَين، وبإتيان بتمامه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٢٨١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

رواه أحمد (٤٤٠/٢، ٤٧٥) والترمذي (١٠٧٨، ١٠٧٩)، وقال: حديث حسن وابن ماجه (٢٤١٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٥٠)، ولفظه قال: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ».

والحاكم (٢٦٢ - ٢٧) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٢٨١٦- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: تُوَفِّي رَجُلٌ فَعَسَلَنَاهُ وَكَفَّنَاهُ وَحَطَّنَاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تَصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَخَطَا خُطْوَةً ثُمَّ قَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَانْتَصَرَفَ فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ فَاتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَوْفَى اللَّهُ حَقَّ الْغَرِيمِ وَبَرَّيْ مِنْهُمَا الْمَيِّتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ: «مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟» قُلْتُ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسٍ. قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ؟ فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الآن بَرَدَتْ جِلْدَتُهُ».

رواه أحمد (٣٣٠/٣) بإسناد حسن، والحاكم (٥٨/٢) والدارقطني (٧٩/٣)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ورواه أبو داود (٣٣٤٣) وابن حبان في صحيحه (٣٠٤٧، ٣٠٤٨) باختصار.

٢٨١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الرَّجُلِ، وَيَسْأَلُ عَنْ دَيْنِهِ، فَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ دَيْنٌ كَفَّ عَنْ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ قِيلَ لَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ صَلَّى عَلَيْهِ، فَأَتَى بِجَنَازَةٍ فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟» قَالُوا: دِينَارَانِ، فَعَدَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: هُمَا عَلَيَّ يَا

١٦- الترهيب من مطل الغني والترغيب

في إرضاء صاحب الدين

٢٨٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ».

رواه البخاري (٢٢٨٨) ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥) والترمذي (١٣٠٨)، والنسائي (٣١٦/٧)، وابن ماجه (٢٤٠٣).
«اتبع»: يضم الهزرة وسكون التاء: أي أحيل.

قال الخطابي: وأهل الحديث يقول: اتبع بتشديد التاء، وهو خطأ.

٢٨٢١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَ الْوَاجِدِ يَحِلُّ عِرْضُهُ وَعَقوبته».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨٣ موارد)، والحاكم (١٠٢/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«لي الواجد»: بفتح اللام، وتشديد الياء: أي مطل الواجد الذي هو قادر على فداء دينه بحل عرضه، أي يبيع أن يذكر بسوء المعاملة، وعقوبته حبه.

٢٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِبُ اللَّهُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ، وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَلَا الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ».

وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ» (ضعيف).

رواه الزوار (كشف الأستار ١٣٠٠) والطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عن علي، والحارث وثق، ولا بأس به في المنايعات.

٢٨٢٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ»، فذكر الحديث إلى أن قال: «وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالَ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ».

رواه أبو داود، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٥٦) واللفظ هما، ورواه بنحوه النسائي (٨٤/٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩) والترمذي (٢٥٧١) والحاكم (١١٣/٢) وصححه.

٢٨٢٤- وَرَوَى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ امْرَأَةً حَمْرَةَ

بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَنَعٍّ». ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوَلَّى الْمَاءَ، وَمَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ وَهُوَ سَاخِطٌ كُيِّبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظَلَمَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٢٨٢٥- (ضعيف) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَقٌ مِنْ تَمْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ فَأَتَاهُ يَمْتَضِيهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَقَضَاهُ تَمْرًا دُونَ تَمْرِهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: أَتُرَدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَاتَّخَلَّتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي، لَا قَدَسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَلَا يُتَعَبَّعُ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا خَوْلَةُ عُدِّيهِ وَأَقْضِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمٍ رَاضِيًا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوَلَّى الْبَحَارَ، وَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْمًا».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير من رواية حبان بن علي، واختلف في توثيقه. ورواه بنحوه الإمام أحمد من حديث عائشة بإسناد جيد قوي.

«تعتبه»: بتاءين مشتاين فوق، وعينين مهملتين: أي ألقه وأتعبه بكثرة ترداده إليه ومطله إياه. «نون البحار»: حوتها. وقوله «يلوي غريمه»: أي عطله ويسوقه.

٢٨٢٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَدَسَتْ أُمَّةٌ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقُّهُ غَيْرَ مُتَنَعٍّ».

رواه أبو يعلى (المسند ١٠٩١/٢)، ورواه رواية الصحيح.

ورواه ابن ماجه (٢٤٢٦) بقبض، ولفظه قال: جاء أغرابي إلى النبي ﷺ يتقاضاه ذنبًا كان عليه فاشتد عليه حتى قال: أخرج عليك إلا قضيتي فاتهمه أصحابه، فقالوا: ونحن نذكر من تكلم؟ فقال: إني أطلب حقي، فقال النبي ﷺ: «هلا مع صاحب الحق كنتم»، ثم أرسَلَ إلى خَوْلَةَ بِنْتِ

اللَّهُ ﷻ لِمُعَاذٍ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ
مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ دُنْيَا لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ: اللَّهُمَّ
مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدُوكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا
مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا
عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٠٢/١) بإسناد جيد.

قَبَسَ، فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمَرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِيَا تَمَرٌ فَتَقْضِيكَ؟»
فَقَالَتْ: نَعَمْ يَا أَبَيَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْرِضْنِي فَقَضَى الْأَغْرَابِي
وَأَطْعَمَهُ، فَقَالَ: أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللَّهِ لَكَ، فَقَالَ: «أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا
قُدْسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفَ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُنْتَمِعٍ».

رواه الزوارق من حديث عائشة مختصراً، والطبراني من حديث ابن
مسعود كما في مجمع الزوائد (١٩٧/٤) بإسناد جيد.

١٧- الرغبة في كلمات يقوهن المديون

والمهموم والمكروب والمأسور

٢٨٣٠- (ضعيف) وَرَوِي عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَتَى مُعَاذًا، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ لِيَهُودِيٌّ عَلَيَّ أَوْقِيَّةٌ مِنْ تَبَرٍ فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ
فَحَبَسَنِي عَنْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعَاذُ
أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ تَدْعُو بِهِ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ مِثْلُ
صَبِيرٍ أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ». «وصبير: جبل باليمن، فادْعُ اللَّهَ يَا
مُعَاذُ، قُلْ: اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ،
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
يَبْدُوكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تَوَلَّجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
وَتَوَلَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ، وَتَخَرَّجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتَخَرَّجَ
الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرَزَّقَ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَحْمَنَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ
مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ».

وفي رواية قال مُعَاذُ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَعْضُ الْحَقِّ
فَخَشِيتُهُ، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لَا أَخْرُجُ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ مَا خَلَّفَكَ؟» قُلْتُ: كَانَ لِرَجُلٍ
عَلَيَّ بَعْضُ الْحَقِّ، فَخَشِيتُهُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَكَرِهْتُ أَنْ
يَلْقَانِي. قَالَ: «أَلَا أَمُرُّكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ
أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:
«قُلْ: اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ». فذكر نحوه باختصار.

٢٨٢٧- عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي
عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي فَأَعْنِي، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ
عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ
دُنْيَا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ، قُلْ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ
حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ».

رواه الترمذي (٣٥٦٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب،
والحاكم (٥٣٨)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ
قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا هُوَ
بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ جَالِسًا فِيهِ، فَقَالَ: «يَا
أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ
صَلَاةٍ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَذُبُوبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:
«أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ،
وَقَضَى عَنْكَ ذَنْبَكَ؟» فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ،
إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَفُتُورِ الرِّجَالِ»
قَالَ: فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي
ذَنْبِي.

رواه أبو داود (١٥٥٥).

٢٨٢٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

وزاد في آخره: «اللَّهُمَّ اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَتَوَلَّيْ فِي عِبَادَتِكَ وَجْهًا فِي سَبِيلِكَ» (ضعيف)
رواه الطبراني.

٢٨٣١- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاءَ عَلَمِيَّهِ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلٌ ذَهَبٌ دِينًا فَدَعَا اللَّهَ بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ فَارِجِ الْهَمَّ، وَكَاشِفِ الْغَمَّ، وَمُجِيبِ دُعَاةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ: وَكَانَتْ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّيْنِ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهًا فَكُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِذَلِكَ، فَأَتَانِي اللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى عَنِّي دَيْنِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لَا سَمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيَّ دِينَارٌ وَثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ، وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فَأَسْتَحْيِي أَنْ أَنْظُرَ فِي وَجْهِهَا لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهَا فَكُنْتُ أَدْعُو بِذَلِكَ الدُّعَاءَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللَّهُ رِزْقًا مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصَدَّقُ بِهَا عَلَيَّ، وَلَا مِيرَاثٍ وَرَثَتُهُ، فَقَضَاهُ اللَّهُ عَنِّي، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسَمًا حَسَنًا، وَخَلَّيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ مِنْ وَرَقٍ، وَفَضَّلْتُ لَنَا فَضْلًا حَسَنًا.

رواه البزار، والحاكم (٥١٥/١)، والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٢٥٤)، كلهم عن الحكم بن عبد الله الأبلبي عن القاسم عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: كيف والحكم مزكوك منهم، والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة.

٢٨٣٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ، وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ

رَبِيعَ قَلْبِي، وَتَوْرَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ تَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ».

رواه أحمد (٣٩٩/١) والبزار وأبو يعلى (٥٣٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٩٧٢)، والحاكم (٥٠٩/١) كلهم عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه. قال الحافظ: لم يسلم، وأبو سلمة الجهني يأتي ذكره.

وَرَوَى هَذَا الْخَبِيرُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يَنْخُورُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمَنْ غِبْنَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. قَالَ: «أَجَلٌ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ الْيَمَانَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرْبَهُ، وَأَطَالَ قَرَحَهُ» (ضعيف).

٢٨٣٣- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحِمَتُكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٢٣٧٠ موارد)، وزاد في آخره: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

٢٨٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

رواه أبو داود (١٥١٨) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٥٤٦)، وابن ماجه (٣٨١٩)، والحاكم (٢٦٢/٤) والبيهقي (٣٥١/٣)، كلهم من رواية الحكم بن مصعب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٨٣٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَقَى رَبَّنَا وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ عُوْفِي مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ».

رواه الطبراني.

٢٨٣٦- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءُ

مِنْ يَسْعَةٍ وَيَسْعَيْنَ ذَاءَ أُيْسَرُهَا أَلْهَمُ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٥٤٢/١) كلاهما من رواية بشر بن رافع أبي الأسباط، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٨٣٧- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

رواه أبو داود (١٥٢٥) واللفظ له، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٤٨ - ٦٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٢). ورواه الطبراني في الدعاء (١٠٢٥)، وعنده: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ وَقُلْتُ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وزاد: وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت. (موضوع)

٢٨٣٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيقُ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

رواه البخاري (٦٣٤٥) ومسلم (٢٧٣٠) والترمذي (٣٤٣١) إلا أنه قال في الأولى: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيقُ الْعَظِيمُ». والنسائي (عمل اليوم والليلة ٦٥٢) وابن ماجه (٣٨٨٢) إلا أنه قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيقُ الْكَرِيمُ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّنِيعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

٢٨٣٩- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي السُّونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» [الأنبياء: ٧٨]. فَإِنَّهُ لَمْ يَذْغْ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

رواه الترمذي (٣٥٠٥)، واللفظ له والنسائي (في عمل اليوم والليلة ٦٥٦)، والحاكم (٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

وزاد الحاكم في رواية له: دعوة ذي السون إذا دعا وهو في بطن الحوت فقال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَانَتْ لِي نَسْ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ غَامَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَسْخَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَنُنَجِّيهِ مِنَ الْقَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ» [الأنبياء: ٨٨]. (ضعيف جدا)

٢٨٤٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلِّمُ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (١٢٢/١) بإسناد جيد.

٢٨٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي، فَإِذَا كَبُرَ كَبِيرٌ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهُدٌ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ الصَّادِقَةُ الْمُسْتَجَابَةُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى أَحْيَانًا عَلَيْهَا، وَأَمِنَّا عَلَيْهَا، وَأَبْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ حَاجَتَهُ».

رواه الحاكم (٥٤٦/١) من رواية عفير بن معدان، وهو واه، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٤٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَرَّبَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ، وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا».

رواه الطبراني، والحاكم (٥٠٩/١) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٤٣- (ضعيف) وَرَوَى الْأَصْمَهَالِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يُعْنِي ابْنَ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ، فَأَرَادَ أَبْوَهُ أَنْ يَقْدِيَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ إِلَّا بِشَيْءٍ كَثِيرٍ لَمْ يُطِقْ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اكْتُبْ إِلَيْهِ فَلْيَكُفِّرْ مِنْ قَوْلِهِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا

يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذْ وَلَدًا، إِلَى آخِرِهَا قَالَ: فَكَتَبَ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى ابْنِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُهَا، فَغَقَلَ الْعَدُوُّ عَنْهُ فَاسْتَأَقَ أَرْبَعِينَ بَعِيرًا، فَقَدِمَ وَقَدِمَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ.

قال الحافظ: وهذا معطل، وتقدم في باب: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وعن محمد بن إسحاق عليه السلام قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أمير أبي عوف، فقال له: «ارسل إليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله». فذكر الحديث.

١٨- الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس

٢٨٤٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى مَالِ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثُمَّ قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية.

زاد في رواية معناه قال: فدخل الأشعث بن قيس الكندي، فقال: ما يُحدثكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا: كذا وكذا، قال: صدق أبو عبد الرحمن، وكان نبي وبين رجل خصومة في بني فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شاهدك، أرى يمينه»، قلت: إذا تخلف ولا يئالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرَ يَقْطَعُ بِهَا مَالِ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ»، وتزلت: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» إلى آخر الآية.

رواه البخاري (٦٦٧٦ و٦٦٧٧)، ومسلم (١١٠)، وأبو داود (٣٢٤٢)، والترمذي (١٢٦٩)، وابن ماجه (٢٣٢٣) مختصراً.

٢٨٤٥- وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَرْضُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَيْسَ يَنْبَغُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَيْسَ يَمِينُهُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يِيَالِي عَلَى مَا خَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَمِينُهُ»، فَاَنْطَلَقَ لِيُخْلِفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَذْبَرَ: «لَيْسَ خَلَفَ عَلَى مَالٍ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا

لَيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ».

رواه مسلم (١٣٩)، وأبو داود (٣٢٤٥)، والترمذي (١٣٤٠).

٢٨٤٦- (ضعيف) وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَآخَرَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُو هَذَا، وَهِيَ فِي يَدِهِ قَالَ: «هَلْ لَكَ يَمِينٌ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَحْلَفُهُ، وَاللَّهُ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُوهُ فَهَيَّا الْكِنْدِيُّ لِلْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يَقْطَعُ أَحَدٌ مَالًا يَمِينٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ.

رواه أبو داود (٣٢٤٤)، واللفظ له، وابن ماجه (٢٣٢٣) مختصراً، قال: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالِ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمٌ». (ضعيف)

٢٨٤٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي أَرْضٍ أَحَدُهُمَا مِنْ حَضْرَمَوْتَ. قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينُ أَحَدِهِمَا فَضَحَ الْآخَرُ. قَالَ: إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي، فَقَالَ: «إِنَّ هُوَ اقْطَعَهَا يَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِنْهُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ وَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ». قَالَ: وَرَعَ الْآخَرُ فَرَدَّهَا.

رواه أحمد (٣٩٤/٤) بإسناد حسن، وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير. ورواه أحمد أيضاً بنحوه من حديث عدي بن عميرة إلا أنه قال: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ، فذكره. ورواه ثقات.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد وردت هذه القصة من غير ما وجّه، ولهما ذكرناه كفاية.

«ورع»: بكسر الراء: أي تخرج من الإثم، وكف عما هو قاصد، ويحتمل أنه بفتح الراء: أي جن، وهو بمعنى ضمها أيضاً، والأول أظهر.

٢٨٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

وفي رواية أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا

رَسُولُ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قَالَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَعْنِي بَيِّعِينَ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ».

رواه البخاري (٦٦٧٥) والرمذي (٣٠٢١) والنسائي (٦٣/٨). قال الحافظ: سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها الإنسان متعمداً يقطع بها مال امرئ مسلم علماً أن الأمر بخلاف ما يحلف. «غموساً»: يفتح الغين المعجمة لأنها تغمس الحالف في الإلهم في الدنيا، وفي النار في الآخرة.

٢٨٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَحْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ كَيْفًا فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الرمذي (٣٠٢٠) وحسنه والطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٧)، واللفظ له والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨٤٣) إلا أنه قال فيه: «مَا خَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نَكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وقال الرمذي في حديثه: «مَا خَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جُعِلَتْ نَكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٨٥٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ. قِيلَ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَقْتَطِعُ بَيِّعِيهِ مَالَ الرَّجُلِ. رواه الحاكم (٢٩٦/٤)، وقال: صحيح على شرطهما.

٢٨٥١- وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْبُرْصَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجُمُرَتَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ اقْطَعَ مَالَ أَخِيهِ بَيِّعِينَ فَاجِرَةً، فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لِيُبْلَغَ شَاهِدُكُمْ غَايَتَكُمْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا».

رواه أحمد (٢٩٥/٤)، والحاكم وصححه، واللفظ له، وهو آثم. ورواه الطبراني في الكبير (٣٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥١٦٥) إلا أنهم قالوا: «فَلْيَبْزُوا ثَلَاثًا فِي النَّارِ».

٢٨٥٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذْهَبُ الْمَالَ، أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ». رواه البزار (كشف الاستار ١٣٤٥) وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبيه عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٥٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِمَّا عَصَى اللَّهُ بِهِ هُوَ أَعْجَلُ عِقَابًا مِنَ الْبَغْيِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَعَ لِلَّهِ فِيهِ أَسْرَعُ ثَوَابًا مِنَ الصَّلَاةِ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيَارَ بِلَاقٍ». رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٨٤٢).

٢٨٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِباً، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَخَمْسَ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبُهْتٌ مُؤْمِنٍ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَبَيِّعٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَا لَا يَغْيِرُ حَقٌّ».

رواه أحمد (٣٦٢/٢)، وفيه بقية ولم يصرح بالسماع.

٢٨٥٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةً كَاذِبَةً فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود، والحاكم (٢٩٤/٤) وقال: صحيح على شرطهما. قال الخطابي: اليمين المصبورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصير من أجلها إلى أن يحبس، وهي بين الصبر، وأصل الصبر الحبس، ومنه قولهم: قتل فلان صبراً، أي حبساً على القتل، وقهراً عليه.

٢٨٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه وَهُوَ فِي إِزَارٍ خَزْزِي طَاقٍ خَلِيقٍ قَدْ التَّبَّبَ بِهِ وَهُوَ أَعْمَى يُقَادُ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ؟ قُلْتُ: لَا أَذْرِي. قَالَ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بَيِّعِينَ كَاذِبَةً كَانَتْ نَكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٩٤/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

ذلك أبو عبيد والخطابي، واستشهد بحديث أبي هريرة المقدم، والله أعلم.

٢٨٦٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلْفُ حِنْثٌ، أَوْ نَذَمٌ». رواه ابن ماجه (٢١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤١) أيضاً.

٢٨٦٣- (ضعيف) وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ: أَنَّهُ اقْتَدَى يَمِينَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ، ثُمَّ قَالَ: وَرَبِّ الْكُفَّةِ لَوْ حَلَفْتُ حَلَفْتُ صَادِقًا، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اقْتَدَيْتُ بِهِ يَمِينِي. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

وروى فيه أيضاً عن الأشعث بن قيس رضي الله قال: اشترت يميني مرةً بستين ألفاً. (ضعيف)

١٩- الزهيب من الربا

٢٨٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤِيقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤)، والنسائي (٢٥٧/٦). «المؤوقات»: المهلكات.

٢٨٦٥- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَنَاطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ، وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، فَبَادَا أَنَّهُ يَخْرُجُ رَمَى الرَّجُلِ بِحَجَرٍ فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ؟ قَالَ: أَكِلُ الرِّبَا».

رواه البخاري (١٣٨٦) و٢٧٩١ و٤٠٤٧ هكذا في البيوع مختصراً، وتقدم في ترك الصلاة مطولاً.

٢٨٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَرٍ قَدْ فَرَّقَتْ رَجُلَاهُ الْأَرْضَ وَعَنْقُهُ مِثْنِي تَحْتَ الْعَرْشِ، وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا، فَبَرُدُّ عَلَيْهِ مَا عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والحاكم (٢٩٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٥٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَتيكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً. قَالَ: «وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ».

رواه الطبراني في الكبير، واللفظ له، والحاكم (٢٩٥/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٥٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِيسَى بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَارِثِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيئاً مِنْ أَرَاكِ».

رواه مسلم (١٣٧) والنسائي (٢٤٦/٨) وابن ماجه (٢٣٢٤). ورواه مالك (الموطأ ٧٢٧/٢) إلا أنه كرر: «وَإِنْ كَانَ قَضِيئاً مِنْ أَرَاكِ» ثلاثاً.

٢٨٦٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمُنْبَرِ عَبْدٌ، وَلَا أَمَةٌ عَلَى يَمِينٍ آئِمَّةً، وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ رَطْبٍ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ».

رواه ابن ماجه (٢٣٢٦) بإسناد صحيح.

٢٨٦١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ آئِمَّةً عِنْدَ قَبْرِي هَذَا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَخْضَرَ».

رواه ابن ماجه (٢٣٢٥)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٣٥٣) لم يذكر السواك.

قال الحافظ: كانت اليمين على عهد رسول الله ﷺ عند المنبر، ذكر

٢٨٦٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرَّبَا وَمُؤْكِلَهُ.

رواه مسلم (١٥٩٧) والنسائي (١٤٧/٨)، ورواه أبو داود (٣٣٣٣)، والترمذي (١٢٠٦) وصححه، وابن ماجه (٢٢٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٠٣)، كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه وزادوا فيه: وشاهدته وكتابه.

٢٨٦٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكِلَ الرَّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: «هُمْ سَوَاءٌ». رواه مسلم (١٥٩٨) وغيره.

٢٨٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: أَوَّلُهُنَّ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرَّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالانْتِقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ». رواه البزار (الكشف ١٠٩) من رواية عمرو بن أبي شيبه، ولا بأس به في المتابعات.

٢٨٦٩- وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَأَكِلَ الرَّبَا، وَمُؤْكِلَهُ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ.

رواه البخاري (٢٢٣٨)، وأبو داود (٣٤٨٣). قال الحافظ: واسم أبي جحيفة، وهب بن عبد الله السوائي.

٢٨٧٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: أَكِلُ الرَّبَا، وَمُؤْكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ، وَكَاتِبَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحَسَنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

رواه أحمد (٤٠٩/١)، وأبو يعلى، وابن خزيمة (٢٢٥٠)، وابن حبان (١١٥٤) موارد في صحيحهما. وزاد في آخره: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ الْأَعْمَرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا ابْنَ خُرَيْمَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٢٨٧١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَبُّ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُذَيِّقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَأَكِلُ الرَّبَا، وَأَكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لَوَالِدَيْهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) عن إبراهيم بن خنيس بن عراك، وهو واه عن أبيه عن جده عن أبيه، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّبَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم، ورواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥١٩) من طريق الحاكم، ثم قال: هذا إسناد صحيح، والمثل منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهماً؛ وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد.

٢٨٧٣- وَعَنْهُ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّبَا بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ».

رواه البزار (كشف الأستار ٩١)، ورواه رواية الصحيح، وهو عند ابن ماجه (٢٢٧٥) بإسناد صحيح باختصار: «وَالشَّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ».

٢٨٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا سَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٠) بإسناد لا بأس به، ثم قال: غريب بهذا الإسناد، وإنما يعرف بعد الله بن زياد عن عكرمة، يعني ابن عمار. قال: وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث.

٢٨٧٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّرْهَمُ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ رَنْتَةً يَزِينُهَا فِي الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله، ولم يسمع منه. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَلَفْظُ الْمَرْقُوفِ فِي أَخَذِ طَرَفِهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حُوبًا أَصْفَرُهَا حُوبًا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدَرَاهِمُ مِنَ الرَّبَا أَشَدُّ مِنْ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ رَنْتَةً. قَالَ: وَيَأْذَنُ اللَّهُ بِالْقِيَامِ لِلرَّابِّ وَالْفَاجِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا، فَإِنَّهُ لَا يَقْرَمُ إِلَّا كَمَا يَقْرَمُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَنْسُ. (ضعيف)

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد، وقد وثق.

٢٨٨١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا، أَسْرَهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧٤) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٢) كلاهما عن أبي معشر، وقد وثق عن سعيد المقبري عنه، ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن أبيه عن أبي هريرة، وتقدم بنحوه. «الحوب»: بضم الحاء المهملة، ولحقها: هو الإثم.

٢٨٨٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الشَّمْرَةُ حَتَّى تُطْعَمَ، وَقَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الزُّنَا وَالرِّبَا فِي قَرِيَّةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٢٨٨٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ فِيهِ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا وَالرِّبَا إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٤٩٨١) بإسناد جيد.

٢٨٨٤- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أُخْذُوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّشَا إِلَّا أُخْذُوا بِالرُّغْبِ».

رواه أحمد (٢٠٥/٤) بإسناد فيه نظر.

«السنة»: العام المقطع، سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل.

٢٨٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي لَمَّا اتَّهَيْتُنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَنَظَرْتُ قَوْفِي، فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبُرُوقٍ وَصَوَاعِقٍ. قَالَ: فَاتَّيْتُ عَلَى قَوْمٍ بَطُونُهُمْ كَالْيَبُوتِ فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بَطُونِهِمْ، قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا».

رواه أحمد (٣٥٣/٢) في حديث طويل، وابن ماجه (٢٢٧٣) مختصراً والأصبهاني (الزَّعْبِ وَالرَّهْبِ ٦٤٧ ١٣٧٧) كلهم من رواية علي بن

٢٨٧٦- وَرَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: لِأَنْ أَرْنِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ دِرْهَمَ رِبَا، يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي أَكَلْتُهُ حِينَ أَكَلْتُهُ رِبَاً.

٢٨٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَابِكَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِرْهَمُ رِبَا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَةِ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً».

رواه أحمد (٢٢٥/٥) والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

قال الحافظ: حَنْظَلَةُ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، لُقِبَ بِغَسِيلِ الْمَلَابِكَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ أَخْبَرَنَا، وَقَدْ غَسَلَ أَخَذَ شَقِي رَأْسِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْهَيْعَةَ خَرَجَ فَاسْتَنْشَدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَابِكَةَ تَعْلَهُ».

٢٨٧٨- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا، وَعَظَّمْ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدِّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً يَزِينُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَرَى الرِّبَا عَرَضَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغنية والنصيحة ٦٣) في كتاب ذم الغيبة والبيهقي (شعب الإيمان ٥٥٢٣).

٢٨٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرَّئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبَا فَهُوَ مِثْلُ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُخْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط والبيهقي (شعب الإيمان ٦٧١٥) لم يذكر: مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا، وَقَالَ: «إِنَّ الرِّبَا يَنْفُ وَتَسْتَوْنُ بَابًا أَهْوَنُ بَابًا مِثْلُ مَنْ آتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدِرْهَمٌ مِنْ رِبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً» (الحدِيث) (ضعيف).

٢٨٨٠- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا مِثْلُ إِنْسَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنْ أَرَى الرِّبَا اسْتَطَالَتْ الرَّجُلُ فِي عَرَضِ أَخِيهِ».

زيد، عن أبي الصلت، عن أبي هريرة.

٢٨٩٠- (موضوع) ورواه والأصبهاني (الترغيب

والترهيب ١٣٧٤) من حديث أنس، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي آكِلُ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَبَّلًا يُجْرُ شِقِيئُهُ». ثُمَّ قَرَأَ: «لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ».

قال الأصبهاني (الترغيب والترهيب ١٣٧٤): «المخل»: المجنون.

٢٨٩١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَتُهُ أَمْرُهُ إِلَى قِلَّةٍ».

رواه ابن ماجه (٢٢٧٩)، والحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح الإسناد، وفي لفظ له قال: «الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنْ عَاقِبَتُهُ إِلَى قُلٍّ». وقال فيه أيضاً: صحيح الإسناد.

٢٨٩٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ».

رواه أبو داود (٣٣٣١) وابن ماجه (٢٢٧٨) كلاهما من رواية الحسن عن أبي هريرة، واختلف في سماعه، والجمهور على أنه لم يسمع منه.

٢٨٩٣- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْسُتَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّيِّ عَلَى أَشْرٍ، وَيَطَّرُ وَلَعِبٍ، وَلَهُوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، بِاسْتِخْلَالِهِمُ الْمَحَارِمَ وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرِ، وَيَأْكُلُهُمُ الرِّبَا، وَلِبْسِهِمُ الْحَرِيرَ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٣٢٩/٥).

٢٨٩٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتٌ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَلَهُوٍ، وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مَسَّخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلَيُصْبِحُنَّمْ حَسَفٌ، وَقَدْ ذُفَّ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، يَقُولُونَ: خَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَيْنِي فَلَانٍ، وَخَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَدَارِ فَلَانٍ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَابَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوِطٍ عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشَرِبِهِمُ الْخَمْرَ،

٢٨٨٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَازُونَ الْعَبْدِيِّ، وَاسْمُهُ عَمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ وَهُوَ وَاهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا رِجَالٌ يُطُونُهُمْ كَأَمْثَالِ اللَّيُوتِ الْعِظَامِ قَدْ مَالَتْ يُطُونُهُمْ وَهُمْ مُنْصَدُّونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ يُوقِفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيِّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تَقِمِ السَّاعَةَ أَبَدًا. قُلْتُ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ».

قال الأصبهاني: قوله «منصدون» أي طرح بعضهم على بعض، والسبلة: المارة. أي يَطَوِّفُهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ يُغْرَضُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيِّ. انتهى.

٢٨٨٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرِّبَا، وَالزُّنَا، وَالْخَمْرُ».

رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح.

٢٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَرَّاقِ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي السُّوقِ فِي الصَّيَارِفَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الصَّيَارِفَةِ أَبْشِرُوا، قَالُوا: بِشَرِّكَ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ، بِمَ تَبْشِرُنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرُوا بِالنَّارِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٢٨٨٩- وَرَوَى عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَغْفَرُ: الْغُلُوفُ فَمَنْ غَلَّ شَيْئًا أَوْ بِهْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكَلَ الرِّبَا، فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُونًا يَتَخَبَّطُ، ثُمَّ قَرَأَ: «الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ» [البقرة: ٢٧٥].

رواه الطبراني.

يَخْفِرُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ، ثُمَّ يَحْمِلُهُ إِلَى الْمَخْتَرِ. (ضعيف جداً)

٢٨٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حِلِّهِ طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه أحمد والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد.

٢٩٠٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ: «ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَيْسَ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلَّا طَوَّفَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ، وَلَا يَتَلَمَّ قَعْرَهَا إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهَا».

رواه أحمد (٣٩٧/١) والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد حسن.

٢٩٠١- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْظَمُ الظُّلْمِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّدَارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا إِذَا اقْتَطَعَهُ طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه أحمد (٣٤١/٥) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير.

٢٩٠٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَصَبَ رَجُلًا أَرْضًا ظَلَمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني.

٢٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْخَارِثِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عقيبة السدوسي.

٢٩٠٤- وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصًا بِغَيْرِ طَيْبٍ نَفْسٍ

وَلِبَسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَيَأْخُذَهُمُ الْقَيْنَاتِ، وَأَكْلَهُمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ»، وَحَصْلَةُ نَسَبِهَا جَعْفَرٌ.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) مختصراً، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤) واللفظ له.

«القينات»: جمع قبة، وهي المغنية.

٢٠- الترهيب من غضب الأرض وغيرها

٢٨٩٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه البخاري (٢٤٥٣) ومسلم (١٦١٢).

٢٨٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

رواه أحمد (٣٨٧/٢، ٣٨٨) بإسنادين أحدهما صحيح، ومسلم (١٦١١) إلا أنه قال: «لَا يَأْخُذُ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّفَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، قيل: أراد طرق التكليف، لا طرق التقليد، وهو أن يطرق خلقها يوم القيامة، وقيل: إنه أراد أنه يخسف به الأرض قصير البقعة المغضوبة في غفبه كالطوق. قال الغوي: وهذا أصح.

٢٨٩٧- ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِيفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ».

وهذا الحديث (٣١٩٦) رواه البخاري وغيره.

٢٨٩٨- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مَرْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ كَلَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ يُطَوِّفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ».

رواه أحمد (١٧٣/٤) والطبراني، وابن حبان في صحيحه (٥١٤٢).

وفي رواية لأحمد والطبراني عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ ثَوْبَهَا إِلَى الْمَخْتَرِ».

وفي رواية للطبراني في الكبير: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا كَلَّفَ أَنْ

مِنَهُ. قَالَ: «ذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (١١٦٦ موارد).

قال الحافظ: وسياقي باب في الظلم إن شاء الله تعالى.

٢١ - الزهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً

٢٩٠٥ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَمْرَ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». قَالَ: صَدَقْتَ فَعَجِنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، فَقَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَجُلَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ». قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا. ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

رواه البخاري ومسلم (٨) وغيرهما.

٢٩٠٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُونِي»، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ

رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبُعْثِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِتُكَ عَنْ أَسْرَاطِهَا، إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَلِكَ مِنْ أَسْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ مِنْ أَسْرَاطِهَا، وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبُهِمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ فَذَلِكَ مِنْ أَسْرَاطِهَا». الحديث.

رواه البخاري (٥٠٠، ٤٧٧٧) ومسلم (٩ و ١٠) واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة، ولم نذكره إلا في هذا المكان حسبما اتفق في الإجماع.

٢٩٠٧ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَنَحْنُ مَعَهُ، فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟». قَالَ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِفُلَانٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي النَّاسِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ صَنَعَ ذَلِكَ مِرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ، وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، فَوَجَعَ إِلَى قُبَّتِهِ، فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا. قَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ كُلَّ بَنَاءٍ وَيَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَّا مَا لَا».

رواه أبو داود (٥٢٣٧) واللفظ له، وابن ماجه (٤١٦١) أخصر منه، ولفظه قال: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ وَيَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَلَمَّ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ فَوَضَعَهَا، فَمَرَّ

اللَّهُ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كَيْبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كَيْبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ، أَوْ مَعْصِيَةٍ».

رواه الدارقطني (السنن ٢٨/٣) والحاكم (٥٠/٢) كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن النكدر عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ويأتي الكلام على عبد الواحد.

٢٩١٤- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ مَضْرِبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خُبَابًا نَعُودُهُ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ» لَتَمَنَيْتُ، وَقَالَ: «يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ»، أَوْ قَالَ: «فِي الْبِنَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٨٣) وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

رواه الترمذي (٢٤٨٢).

٢٩١٦- (ضعيف) وَعَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ حَجْرٌ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَغْزَى لَهُ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُوسِرَةً، فَجَعَلَتْ مَكَانَ الْجَرِيدِ لَبْنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا؟». قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَكْفَ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ».

رواه أبو داود في المراسيل (٤٥١).

٢٩١٧- وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «ابْنُوهُ عَرِيشًا كَعَرِيشِ مُوسَى». قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا عَرِيشُ مُوسَى؟ قَالَ: إِذَا رَفَعَ يَدَهُ بَلَغَ الْعَرِيشَ، يَعْنِي السَّقْفَ.

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا، وفيه نظر.

النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، قَالَ: «ابْنُوهُ عَرِيشًا كَعَرِيشِ مُوسَى». قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَمَا عَرِيشُ مُوسَى؟ قَالَ: إِذَا رَفَعَ يَدَهُ بَلَغَ الْعَرِيشَ، يَعْنِي السَّقْفَ.

ورواه الطبراني بإسنادٍ مختصراً أيضاً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِبَشِيرِ بْنِ لُحْجَلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: قَبَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ بِنَاءٍ وَأَشَارَ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَهُوَ وَتَالَى عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قوله: إلا ما لا، أي إلا ما لا بد منه مما يسره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك.

٢٩٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْقَعِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بُنْيَانٍ وَتَالَى عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، «وَكُلُّ عِلْمٍ وَتَالَى عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الطبراني، وله شواهد.

٢٩٠٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرٍّ خَضَرَ لَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ حَتَّى يُبَيِّنِي».

رواه الطبراني في الثلاثة بإسناد جيد.

٢٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانٍ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ».

٢٩١١- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية المسيب بن واضح، وهذا الحديث مما أنكر عليه، وفي سنده انقطاع.

٢٩١٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بَنَى غُرْفَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْلِمُهَا»، فَقَالَ: أَهْلِمُهَا، أَوْ أَنْصَدُقُ بِمَنْعِهَا؟ فَقَالَ: «أَهْلِمُهَا».

رواه أبو داود (٤٥٢) في المراسيل والطبراني في الكبير، واللفظ له، وهو مرسل جيد الإسناد.

٢٩١٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

٢٩١٨- (موضوع) وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ عَمِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءَ فَوْقَ سَبْعِ أَذْرُعٍ نُودِيَ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ إِلَى أَيْنَ؟»
رواه ابن أبي الدنيا موقفاً عليه، ورفعاه بعضهم، ولا يصح.

٢٢- الزهيب من منع الأجير أجره والأمر بتعجيل إعطائه

فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ.
رواه البخاري (٢٥٤٦) ومسلم (١٦٦٤) وأبو داود (٥١٦٩).
٢٩٢٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ».
رواه البخاري (٢٥٤٧).

٢٩٢٤- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَأَمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ، وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا، فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا، فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَغْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ».

رواه البخاري (٩٧)، ومسلم (١٥٤) وابن ماجه، والترمذي (١١١٦) وحسنه، ولفظه قال: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَحَبِيبَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، ثُمَّ أَغْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِبَيْتِ بَيْتِكَ وَجَهَ اللَّهُ، فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الْآخِرُ فَأَمَنَ بِهِ فَذَاكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

«الوضيعة»: بفتح الواو، وكسر الضاد المعجمة ممدوداً: هي الحسنة الجميلة النظيفة.

٢٩٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ، وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَجُّ، وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ».
رواه البخاري (٢٥٤٨) ومسلم (١٦٦٥).

٢٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «عَبْدٌ أَطَاعَ اللَّهَ، وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوَالِيهِ بِسَبْعِينَ خَرِيفًا، فَيَقُولُ السَّيِّدُ: رَبِّ هَذَا كَانَ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: جَازَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَازَيْتُكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: تفرد به يحيى بن عبد الله

٢٩١٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمُهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٧٠) وابن ماجه (٢٤٤٢) وغيرهما.

٢٩٢٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

رواه ابن ماجه (٢٤٤٣) من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقد وثق. قال ابن عدي: أحاديثه حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه، انتهى. وبقي رواته ثقات، وهوب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه ابن حبان وغيره.

٢٩٢١- وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٦٨٢) وغيره. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث جابر، وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتب بكثرة طرقه قوة. والله أعلم.

٢٣- ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه

٢٩٢٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ

بن عبد ربه الصغار عن أبيه.

قال الحافظ: لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٢٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَجُلًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ: نَعَمْ جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ، وَجَزَيْتَكَ بِعَمَلِكَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ، وَلَا خَبٌّ، وَلَا خَائِنٌ سِوَى الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَفْرُغُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوْلَاهُمْ».

رواه أحمد (٤/١) وأبو يعلى (٩٥) بإسناد حسن، وبعضه عند الرمزي (١٩٤٧) وغيره.

«الحب»: يفتح الحاء المعجمة وتكسر، وبتشديد الباء الموحدة: هو الخداع المكار الحيث.

٢٩٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضاً أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَنَصَحَ لِمَوْلَاهُ».

رواه الرمزي (١٦٤٢) وحسنه واللفظ له، وابن حبان في صحيحه

(٤٣١٢).

٢٤- ترهيب العبد من الإباق من سيده

٢٩٣٣- عَنْ جَرِيرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا عَبْدٌ أَبْقَى، فَقَدْ بَرَّثَ مِنْهُ الذِّمَّةَ».

رواه مسلم (٦٩).

٢٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعِمَّا لَأَحَدِكُمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ، يَعْنِي الْمَمْلُوكَ».

رواه الرمزي (١٩٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩٣٤- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَبْقَى الْعَبْدُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ». وَفِي رِوَايَةٍ: «فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».

رواه مسلم (٦٨ و ٧٠).

٢٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكَ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

رواه الرمزي (١٩٨٦)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٣٥- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ: السَّكَرَانُ حَتَّى يَصْحُوا، وَالْمَرْأَةُ السَّخِيطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا، وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِ مَوْلَاهُ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، واللفظ له، وابن خزيمة (٩٤٠)، وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما من رواية زهير بن محمد.

ورواه الطبراني في الأوسط والصغير، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَهْرُلُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْجَسَابُ، هُمْ عَلَى كَيْسٍ مِنْ مَسْكَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ جَسَابِ الْخَلَاقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَاهُ» (ضعيف).

ورواه في الكبير بسنده إلا أنه قال في آخره: «وَالْمَمْلُوكُ لَمْ يَنْتَفِعْ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ».

٢٩٣٦- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٩٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

عَنْهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَعَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ مَاتَ عَاصِيًا، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَّاهَا مَوْوَنَةُ الدُّنْيَا فَمَاتَتْهُ بَعْدَهُ وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَارَعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رِذَاءَهُ، فَإِنْ رِذَاءَهُ الْكَيْفُ وَإِرَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْقَائِطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٤١). وروى الطبراني والحاكم شرطه الأول، وعند الحاكم (١١٩/١): «فَضَرَجَتْ بَعْدَهُ» بدل: «فَمَاتَتْ». وقال في حديثه: «وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ». وقال: صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة.

٢٩٤١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا كَانَ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِي كُلَّ غُضُوٍّ مِنْهُ غُضُوًّا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتْ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلَّ غُضُوٍّ مِنْهُمَا غُضُوًّا مِنْهُ».

رواه الزمذني (١٥٤٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٢٩٤٢- ورواه ابن ماجه (٢٥٢٢) من حديث كعب بن مرة، أو مرة بن كعب، ورواه أحمد (٢٣٥/٤) وأبو داود (٣٩٦٧)، بمعناه من حديث كعب بن مرة السلمي. وزاد فيه: «وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلَّ غُضُوٍّ مِنْ أَغْضَائِهَا غُضُوًّا مِنْ أَغْضَائِهَا».

٢٩٤٣- وَعَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِكَاهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (١٤٧/٤) بإسناد صحيح واللفظ له.

٢٩٤٤- ورواه أبو داود (٣٩٦٦) والنسائي (٢٦/٦) في حديث مرٍّ في الرمي، وأبو يعلى والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قال: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضُوٍّ مِنْ أَغْضَائِهِ غُضُوًّا مِنْ أَغْضَائِهِ مِنَ النَّارِ».

٢٩٤٥- (ضعيف) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَلَإِذَا نَفَرْنَا مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجِبَ، فَقَالَ: «أَعْتَقُوا عَنْهُ».

عَنْهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَعَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ مَاتَ عَاصِيًا، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَّاهَا مَوْوَنَةُ الدُّنْيَا فَمَاتَتْهُ بَعْدَهُ وَثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَارَعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رِذَاءَهُ، فَإِنْ رِذَاءَهُ الْكَيْفُ وَإِرَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْقَائِطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٤١). وروى الطبراني والحاكم شرطه الأول، وعند الحاكم (١١٩/١): «فَضَرَجَتْ بَعْدَهُ» بدل: «فَمَاتَتْ». وقال في حديثه: «وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ». وقال: صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة.

٢٩٣٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا: عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، والصغير بإسناد جيد، والحاكم.

٢٩٣٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانُهُمْ: الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٌ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ».

رواه الزمذني (٣٦٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٣٩- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي يَأْقِيَتِهِ دَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وبقية رواياته نقات.

٢٥- الترغيب في العتق والترهيب من

اعتياد الحر أو بيعه

٢٩٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

رَقَبَةً يُعْتَقِي اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٩٦٤) وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٥)، والمحاكم (٢١٢/٢) وقال: صحيح على شرطهما.
«أوجب»: أي أتى بما يوجب له النار.

٢٩٤٦- وَعَنْ شُعْبَةَ الْكُوفِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: أَيُّ بَنِي آلَا أَحَدُنْكُمْ حَدِيثًا؟ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٠٤/٤) ورواه ثقات.

٢٩٤٧- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا كَانَ فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِي بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩/٥) من طريق علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عنه.

٢٩٤٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظُّلُّ قِيَامَ الرُّمَحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، قَالَ: ثُمَّ وَإِيَّامًا امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمًا! فَهُوَ فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ، وَإِيَّامًا امْرَأَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَأَكُهَا مِنَ النَّارِ يُجْزِي بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا وَإِيَّامًا امْرَأَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَتْ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهِيَ فِكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْ عِظَامَيْهَا عُضْوًا مِنْهُ».

رواه الطبراني، ولا بأس برواه إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

٢٩٤٩- وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: خَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّامًا رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَلَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرٍ، وَإِيَّامًا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَلَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرَتِهَا مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٩٦٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٧) وفي رواية لأبي داود والنسائي (٢٧/٦): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَةً مِنَ النَّارِ».

قال الحافظ: أبو نجیح هو عمرو بن عتبة.

٢٩٥٠- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقِ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ». قَالَ: أَلَيْسَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ: «لَا، عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعْطِيَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوُكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْقَاطِعِ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

رواه أحمد (٢٩٩/٤)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) واللفظ له والبيهقي (شعب الإيمان ٤٣٣٥) وغيره.

٢٩٥١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خُمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٦٠).

٢٦- فصل اعتياد المخرر

٢٩٥٢- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارْهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دِبَاراً. وَالدَّبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَقَوَّتْ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرُهُ».

رواه أبو داود (٥٩٣)، وابن ماجه (٩٧٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمران المعافري عنه.

قال الخطابي: واعتياد المخرر يكون من وجهين، أحدهما: أن يعتقه، ثم يكسبه عتقه أو ينكره، وهذا أشد الأمرين، والثاني: أن يعقله بعد العتق ليستخدمه كرهاً.

٢٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً وَأَكْسَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَى، وَلَمْ يُؤَفِّهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤٢) وغيرهما.

١٥- كتاب النكاح وما يتعلق به

١- التزغيب في غض البصر والتزهيب من إطلاقه
ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها

٢٩٥٤- (ضعيف جداً) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَغْنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي أَبَدَلْتُهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ».

رواه الطبراني، والحاكم من حديث حذيفة وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: خرجه من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو واه.

٢٩٥٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ، أَوْ لَمَّا رَأَى نَمْرَةً بَصَرُهُ إِلَّا أَخَذَتْهُ لَهَا عِبَادَةٌ يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ».

رواه أحمد (٢٦٤/٥) والطبراني إلا أنه قال: «يُنْظَرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمَقَةٍ، وَبِالْيَقِينِ» وقال: إما أراد إن صح، والله أعلم: أن يَقَعُ بَصَرُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قِصْرُفُ بَصَرُهُ عَنْهَا تَوَزُّعًا.

٢٩٥٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذَّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه الأصبهاني (في التزغيب والتزهيب ٤٧٧).

٢٩٥٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَنْذَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني، ورواته لقات معروفون إلا أن أبا حبيب العقري ويقال له القوي لم أقف على حاله.

٢٩٥٨- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتْرًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْذُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ إِذَا اتَّيَمَّمْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥)، وابن حبان في صحيحه (٢٧١)، والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩)، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل المطلب لم يسمع من عبادة، والله أعلم.

٢٩٥٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كِتْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

رواه أحمد (١٥٩/١).

٢٩٦٠- ورواه الترمذي (٢٧٧٧)، وأبو داود (٢١٤٩) من حديث بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ».

وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك. قوله ﷺ لِعَلِيٍّ: «وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا»: أَيُ ذُو قَرْنَيْنِ هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ شُجَانٌ فِي قَرْنَيْنِ رَأْسِهِ إِحْدَاهُمَا مِنْ ابْنِ مُلْجَمٍ لَقَعَهُ اللَّهُ، وَالْآخَرَى مِنْ عَصْرٍ مِنْ وَدٍّ، وَبَقِيَ مَغْفَاةً: إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنِ الْجَنَّةِ: أَيُ ذُو طَرَفَيْهَا وَمَلِكَيْهَا الْمَكْنُ فِيهَا الَّذِي يَسْلُكُ جَمِيعَ نَوَاجِيهَا كَمَا سَلَكَ الْإِسْكَندَرُ جَمِيعَ نَوَاحِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا فَسَمَّى ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى أَخِي الْأَقْوَالِ، وَهَذَا قَرِيبٌ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيحُهُ مِنَ الزَّانِ، فَهُوَ مُذْرِكُ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، الْعَيْنَانِ: زَنَاهُمَا النَّظْرُ، وَالْأَذْنَانِ: زَنَاهُمَا الْاسْتِمَاعُ، وَاللِّسَانُ: زَنَاهُ الْكَلَامُ، وَالْيَدُ: زَنَاها الْبَطْشُ، وَالرَّجُلُ: زَنَاها الْخَطْيُ، وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ، أَوْ يُكَذِّبُهُ».

رواه مسلم (٢٦٥٧) والبخاري (٦٣٤٣) بإختصار، وأبو داود (٢١٥٢) والنسائي.

وفي رواية لمسلم، وأبي داود: «وَالَّذَانِ تَزَيَّانِ، فَرِنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرَّجُلَانِ تَزَيَّانِ، فَرِنَاهُمَا الْمَنِيُّ، وَالْفَمُ يَزَيُّ فَرِنَاهُ الْقَبْلُ».

٢٩٦٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزَيَّانِ، وَالرَّجُلَانِ تَزَيَّانِ، وَالْفَرْجُ يَزَيُّ».

رواه أحمد (٤١٢/١) بإسناد صحيح والبرز (١٥٥٠) وأبو يعلى (٥٣٦٤).

٢٩٦٣- وَعَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ، فَقَالَ: «اصْرِفْ بَصْرَكَ».

٢٩٦٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ، وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٣٤) وغيره، ورواه لا أعلم فيهم مجروحاً، لكن قيل صوابه الوقوف.

«حَوَازُ الْقُلُوبِ»: يفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو، وهو ما يجوزها، ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن، وقيل: بتخفيف الواو، وتشديد الزاي: جمع حازة، وهي الأمور التي تحز في القلوب، وتحك وتؤثر، وتتخالج في القلوب أن تكون معاصي، وهذا أشهر.

٢٩٦٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَتَغْضُنَّ أَبْصَارُكُمْ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ، وَلَتَقِيمَنَّ وُجُوهَكُمْ».

رواه الطبراني.

٢٩٦٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه ابن ماجه (٣٩٩٩)، والحاكم (١٥٩/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٢٩٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ

دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةِ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لِبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّثِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ، وَتَبَخَّثُوا فِي الْمَسَاجِدِ».

رواه ابن ماجه (٤٠٠١).

٢٩٦٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّ؟ قَالَ: «الْحَمُّ الْمَوْتُ».

رواه البخاري (٥٢٣٢) ومسلم (٢١٧٢) والترمذي (١١٧١)، ثم قال: ومعنى كراهية الدخول على النساء، على نحو ما روي عن النبي ﷺ قال: «لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ تَالِفَهُمَا الشَّيْطَانُ».

«الحم»: يفتح الحاء المهملة، وتخفيف الميم، وياءات الواو أيضاً، وبالمعنى أيضاً: هو أبو الزوج، ومن أدلى به كالأخ والعَم، وابن العم ونحوهم، وهو المراد هنا كذا فسره الليث بن سعد وغيره، وأبو المرأة أيضاً، ومن أدلى به، وقيل: بل هو قريب الزوج فقط، وقيل: قريب الزوجة فقط. قال أبو عبيد في معناه: يعني فليمت، ولا يفعل ذلك، فهذا كان هذا رواية في أب الزوج، وهو محرم فكيف بالغريب؟ انتهى.

٢٩٦٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

رواه البخاري (٥٢٣٣) ومسلم (١٣٤١).
وتقدم في أحاديث الحمّام حديث ابن عباس عن النبي ﷺ وفيه: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونُ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَحْرَمٌ».

رواه الطبراني.

٢٩٧٠- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَاَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْطِطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ».

رواه الطبراني والبيهقي، ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح.

«المخيط»: بكسر الميم، وفتح الباء: هو ما يخاط به كالإبرة والمسلّة ونحوهما.

٢٩٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ

٢٩٧٦- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى الْآخِرَةِ: مُسْكِينٌ مُسْكِينٌ رَجُلٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ، مُسْكِينَةٌ مُسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ لَا زَوْجَ لَهَا».

ذكره زرين، ولم أره في شيء من أصوله، وشطره الأخير منكرو.

٢٩٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا».

رواه ابن ماجه (١٨٥٧) عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٢٩٧٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ، فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تُبْغِيهِ خَوْفًا فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد أحدهما جيد.

«الحوب»: يفتح الحاء المهملة، وتضم: هو الإلم.

٢٩٧٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤]، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَسْخِذُهُ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانُ ذَاكِرٍ، وَقَلْبُ شَاكِرٍ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تَعِينُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٦)، والترمذي (٣٠٩٤) وقال: حديث حسن،

سألت محمد بن إسماعيل، يعني البخاري، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

٢٩٨٠- وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ: وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ: مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمُسْكِنُ

اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِبْرَاكٌ وَالْخُلُوةُ بِالنِّسَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يَزَحِمُ رَجُلٌ خَيْرًا مِمَّا لَطَفَ بِطَيْنٍ، أَوْ حَمَاءُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزَحِمَ مِنْكِهُ مِنْكِيبُ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ».

حديث غريب، رواه الطبراني.

«الحمأة»: يفتح الحاء المهملة، وسكون الميم بعدها همزة، وتاء تانيث: هو الطين الأسود المتين.

٢- الرغبة في النكاح سيما بذات الدين الولود

٢٩٧٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ».

رواه البخاري (٥٠٦٦) ومسلم (١٤٠٠) واللفظ لهما، وأبو داود (٢٠٤٦) والترمذي (١٠٨١) والنسائي (٥٨٦).

٢٩٧٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ».

رواه ابن ماجه (١٨٦٢).

٢٩٧٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحِنَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسَّوَالِكُ، وَالنِّكَاحُ». وقال بعض الرواة: الحياء بالياء.

رواه الترمذي (١٠٨٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٢٩٧٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

رواه مسلم (١٤٦٧) والنسائي وابن ماجه (١٨٥٥). ولفظه قال: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ». (ضعيف)

صحيح على شرط مسلم.

٢٩٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي نَجِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكِحَ، ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٤٨١ و٥٤٨٢)، وهو مرسل، واسم أبي نجيح يسار بلياء المشاة تحت، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح المكي.

٢٩٨٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

جَاءَ رَهْطٌ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَلَا نِي أَصْلِي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: وَأَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا كَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَتَقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ، وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي، وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ شَيْئٍ، فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه البخاري (٥٠٦٣)، واللفظ له ومسلم (١٤٠١) وغيرهما.

٢٩٨٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى إِحْدَى خِيصَالِ لِحْجَمَالِهَا، وَمَالِهَا، وَخَلْقِهَا، وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ، وَالْخَلْقِ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ».

رواه أحمد (٨٠/٣) بإسناد صحيح والبخاري (١٤٠٣)، وأبو يعلى (١٠١٢)، وابن حبان (٤٠٢٦) في صحيحه.

٢٩٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ لَارْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا، وَلِحِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَافْطُرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ».

رواه البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦)، وأبو داود (٢٠٤٧) والنسائي (٦٨/٦) وابن ماجه (١٨٥٨).

«تربت يداك»: كلمة معناها الحث والتحريض، وقيل: هي هنا دعاء عليه بالفقر، وقيل: بكثرة المال، واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما،

الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ. وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ».

رواه أحمد (١٦٨/١) بإسناد صحيح، والطبراني والبخاري (١٤١٢)، والحاكم وصححه إلا أنه قال: وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ. وابن حبان في صحيحه (٤٠٢١) إلا أنه قال: أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيَّئُ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ.

٢٩٨١- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تُعْجِبُكَ وَتَغِيبُ فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكِ، وَالِدَابَّةُ تَكُونُ وَطِينَةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصْحَابِكَ، وَالِدَارُّ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ، وَثَلَاثٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوؤُكَ، وَتَحْمِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ، وَإِنْ غِيبَتْ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكِ، وَالِدَابَّةُ تَكُونُ قُطُوفًا، فَإِنْ ضَرَبَتْهَا أَنْعَبَتْكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بِأَصْحَابِكَ، وَالِدَارُّ تَكُونُ ضَيْقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ».

رواه الحاكم (١٦٢/٢)، وقال: تفرد به محمد، يعني ابن بكر الحضرمي، فإن كان حفظه بإسناده على شرطهما.

قال الحافظ: محمد هذا صدوق، ولقه غير واحد.

٢٩٨٢- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَوَّجَ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً، فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (١٦١/٢)، ومن طريقه للبيهقي (الشعب ٥٤٨٧)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وفي رواية البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٨٧) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ يَصِفُ الدِّينَ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النَّصْرِ الْبَاقِي».

٢٩٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعُقَافَ».

رواه الرمذي (١٦٥٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان له في صحيحه (٤٠١٩)، والحاكم (١٦٠/٢) و(٢١٧) وقال:

٣- ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته،

وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته،

وترهيبها من إسقاطه ومخالفتها

قال الحافظ: قد تقدم في باب الترهيب من الذين حديث ميمون
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً عَلَى مَا قُلَّ مِنَ الْمَهْرِ، أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ
إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ» الحديث.

وتقدم في معناه أيضاً حديث أبي هريرة، وحديث صهيب الجهمي

٢٩٩١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي
أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري (٥١٨٨) ومسلم (١٨٢٩).

٢٩٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا
وَحَيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

رواه الترمذي (١١٦٢)، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٤)، وقال
الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢٩٩٣- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا
أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَالْأَطْفَهْمُ بِأَهْلِهِ».

رواه الترمذي (٢٦١٢)، والحاكم (٥٣/١) وقال: صحيح على
شرطهما كذا قال: وقال الترمذي: حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة
سماعاً من عائشة.

٢٩٩٤- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

وَالْآخِرُ هَذَا أَطَهَرُ، وَمَعْنَاهُ: أَظْفَرُ بَذَاتِ الدِّينِ، وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْمَالِ، أَكْثَرَ اللَّهِ
مَالِكٌ، وَرَوَى الْأَوَّلُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَأَى
الْفَقْرَ خَيْرًا لَهُ مِنَ الْغِنَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمِرَادِ نَبِيِّهِ ﷺ.

٢٩٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا،
وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا فَقْرًا، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا
لِحَسَبِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذَنَاءً، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يُرِدْ بِهَا
إِلَّا أَنْ يَغْضُضَ بَصَرَهُ وَيُحْصَنَ فَرْجُهُ، أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ بَارَكَ
اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٢٩٨٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ
لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرِيدَهُنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ
لَأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تَطْعَمَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ
عَلَى الدِّينِ، وَلَا مَةَ خَرْمَاءَ سَوْدَاءَ ذَاتِ دِينٍ أَفْضَلُ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٩) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٩٩٠- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَصْبَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِيبٍ، وَمَالَ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ
أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَتَهَا، ثُمَّ أَنَا الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَا
الثَّلَاثَةَ فَقَالَ لَهُ: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ، فَلَيْنِي مُكَاتَرٌ بِكُمْ
الْأَمَمُ».

رواه أبو داود (٢٠٥٠) والنسائي (٦٥/٦)، والحاكم (١٦٢/٢)
واللفظ له وقال: صحيح الإسناد.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٦٥).

٢٩٩٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

رواه ابن ماجه (١٩٧٧)، والحاكم (١٧٣/٤) إلا أنه قال: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ. وقال: صحيح الإسناد.

٢٩٩٦- وَعَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، فَلِإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٦٦).

٢٩٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ. فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِي الضِّلَعِ أَغْلَاهُ. فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ».

رواه البخاري (٣٣٣١) ومسلم (١٤٦٨) وغيره.

وفي رواية لمسلم: إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ بِهَا، اسْتَقَمَّتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسَرُهَا ظُلَامَةٌ.

«الضلع»: بكسر الضاد، وفتح اللام، ويسكونها أيضاً، والفتح أفصح.

«والعوج»: بكسر العين، وفتح الواو، وقيل: إذا كان فيما هو منتصب كالخائط والعصا قيل: فيه عوج بفتح العين والواو، وفي غير المنتصب كالدين والخلق والأرض ونحو ذلك، يقال فيه عوج بكسر العين وفتح الواو، قاله ابن السكيت.

٢٩٩٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرًا». أَوْ قَالَ غَيْرُهُ».

رواه مسلم (١٤٦٩).

«يفرك»: يسكون الفاء، وفتح الباء، والراء أيضاً وضمها شاذ: أي يفيض.

٢٩٩٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَطْعَمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحَ، وَلَا تَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ».

رواه أبو داود (٢١٤٢) وابن حبان في صحيحه (٤١٦٣) إلا أنه قال: إِنَّ زَجَلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ فَذَكَرَهُ.

«لا تقبح»: بتشديد الباء: أي لا تسلمها المكروه، ولا تشتمها، ولا تقل قبحك الله، ونحو ذلك.

٣٠٠٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ الْحُثَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَوَعَّظَ. ثُمَّ قَالَ: «أَلَا يَا نِسَاءَ! اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ، فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَحَقُّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِبَرِهِنَّ وَطَعَاهِهِنَّ».

رواه ابن ماجه (١٨٥١) والزمذني (١١٦٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

«عوان»: بفتح العين المهملة، وتخفيف الواو أي أسيرات.

٣٠٠١- (منكر) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٤) والزمذني (١١٦١) وحسنه والحاكم (١٧٣/٤) كلهم عن مساور الحميري عن أمه عنها وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٠٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٥١).

٣٠٠٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا. قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ».

رواه أحمد (١٩١/١) والطبراني، ورواه أحمد ورواه الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات.

٣٠٠٤- وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه أَنَّ عَمَّةَ لَحْصَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فِي حَاجَةٍ، فَفَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا فَقَالَ لَهَا: «أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟» قَالَتْ: مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتِكَ وَنَارُكَ».

رواه أحمد (٣٤١/٤) والسنائي (٧٦) بإسنادين جيدين، والحاكم (١٨٩/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٠٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا». قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٢) والحاكم (١٥٠/٤ و ١٧٥)، وإسناد البزار حسن.

٣٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَافِدَةُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ، هَذَا الْجِهَادُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ يُصِيبُوا أَجْرُوا، وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَنَحْنُ مَعَشَرُ النَّسَاءِ نَقُومُ عَلَيْهِمْ، فَمَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ، وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَغْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكَ مَنْ يَفْعَلُهُ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٧٤) هكذا مختصراً والطبراني في حديث قال في آخره: ثُمَّ جَاءَتْهُ بَغِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ - امرأة فقالت: إني رسول النساء إليك، وما بينهما امرأة غلبت، أو لم تغلب إلا وهي تهوي مغرَجِي

إِلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَافْتِهِنَّ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ. فَإِنْ أَصَابُوا أَجْرُوا وَإِنْ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَغْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ؟ قَالَ: «طَاعَةُ أَزْوَاجِهِنَّ، وَالْمَرْفُوعَةُ بِحَقِّقِهِنَّ، وَقَلِيلٌ مِنْكَ مَنْ يَفْعَلُهُ» (ضعيف).

٣٠٠٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَنِي رَجُلٌ بِابْنَتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَتِي هَذِهِ أَبَتْ أَنْ تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيعِي أَبَاكَ». فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ لَوْ كَانَتْ بِهِ فَرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا، أَوْ انْتَرَى مِنْخَرَاهُ صَدِيداً أَوْ دَمًا ثُمَّ ابْتَلَعَتْهُ مَا أَذَتْ حَقَّهُ». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٥) بإسناد جيد، ورواه فقهاء مشهورون، وابن حبان في صحيحه (٤١٥٢).

٣٠٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: أَنَا فَلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ. قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ؟» قَالَتْ: حَاجَتِي إِلَى ابْنِ عَمِّي فُلَانٍ الْعَابِدِ. قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ». قَالَتْ: يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ فَإِنْ كَانَ شَيْئاً أَطِيقُهُ تَزَوَّجْتُه، قَالَ: «مِنْ حَقِّهِ أَنْ لَوْ سَأَلَ مِنْخَرَاهُ دَمًا وَفَيْحًا فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَذَتْ حَقَّهُ، لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لَزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا». قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ مَا بَقِيَ الدُّنْيَا.

رواه البزار (كشف الاستار ١٤٦٦) والحاكم (١٧٢/٤) كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي عن القاسم بن الحكم، وقال: صحيح الإسناد. قال الحافظ: سليمان وإياه، والقاسم تأتي ترجمته.

٣٠٠٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْتَوْنَ عَلَيْهِ. وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِمْ فَمَنْعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نَسْنِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ

عَلَيْنَا، وَمَنْعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ؟ فَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا»، فَقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطُ، وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَةِ فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ صَارَ مِثْلُ الْكَلْبِ نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ»، فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاصِيَتِهِ أَذَلَّ مَا كَانَتْ قَطُّ حَتَّى أَذْخَلَهُ فِي الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَهِيمَةٌ لَا يَعْقِلُ يَسْجُدُ لَكَ، وَنَحْنُ نَعْقِلُ فَتَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: «لَا يَصْلُحُ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ، وَلَوْ صَلَحَ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِرِزْوَجِهَا لِعِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَقَرَّقِ رَأْسِهِ قَرْحَةٌ تَنْجِسُ بِالْفَيْحِ وَالصَّيْدِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَهُ فَلَحَسْتَهُ مَا أَذَتْ حَقَّهُ».

رواه أحمد (١٥٨/٣) بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون، والبراز بنحوه. ورواه النسائي (٢٦٥) مختصراً، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٢) من حديث أبي هريرة بنحوه باختصار، ولم يذكر قوله، «لو كان...» إلى آخره، وروي معنى ذلك في حديث أبي سعيد المقدم. قوله: «يسنون عليه» بفتح الياء، وسكون السين المهملة، أي يستقون عليه الماء من البئر. والحاظ: هو البستان. «تجس»: أي تضجر وتبغ.

٣٠١٠- (ضعيف) وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزَبَانَ لَهُمْ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَكَ، فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتُ بِقَبْرِى أَكُنْتُ تَسْجُدُ لَهُ؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لَاحِدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدُوا لِزَوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ».

رواه أبو داود (٢١٤٠)، في إسناده شريك، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، ووثق.

٣٠١١- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْسَى ﷺ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

رواه ابن ماجه (١٨٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٤١٧١) واللفظ له.

ولفظ ابن ماجه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِي لَا تُؤْذِي الْمَرْأَةَ حَقَّ رِزْوَجِهَا حَتَّى تُؤْذِيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَمْ تَنْفَعْ».

٣٠١٢- رَوَى الْحَاكِمُ (١٧٢/٤) الْمُرْفُوعُ مِنْهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ، وَلَفْظُهُ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَلَا تَجِدُ أَمْرَةً حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى تُؤْذِيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ.

٣٠١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

رواه الزمذني (١١٥٩) وقال: حديث حسن صحيح.

٣٠١٤- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ أَمْرًا أَنْ تَتَّقَلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ لَكَانَ نَوَلُهَا أَنْ تَفْعَلَ».

رواه ابن ماجه (١٨٥٢) من رواية علي بن زيد بن جدعان، وبقيته رواه محتج بهم في الصحيح.

٣٠١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ

تَرْجِعُ». قَالَتْ: لَا جَرَمَ، وَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا.
رواه الطبراني.

٣٠١٩- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْأَةُ لَا تُؤْذِي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤْذِيَ حَقَّ زَوْجِهَا كُلَّهُ، وَلَوْ سَأَلَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد جيد.

٣٠٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُنْظَرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِرَّوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَعِينِي عَنْهُ».

رواه النسائي (٢٤٩) والبخاري بإسنادين رواة أحدهما رواية الصحيح، والحاكم (١٩٠/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٢١- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ: لَا تُؤْذِيهِ قَاتِلُكَ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ، يُوشِكُ أَنْ يَفَارِقَكَ إِلَيْنَا».

رواه ابن ماجه (٢٠١٤)، والترمذي وقال: حديث حسن.

«يوشك»: أي يقرب، ويسرع، ويكاد.

٣٠٢٢- وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلَتَاتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنَوُّرِ».

رواه الترمذي (١١٦٠) وقال: حديث حسن، والنسائي (في الكبرى كما في التحفة ٢٥٤/٤)، وابن حبان (في صحيحه ٤١٥٣).

٣٠٢٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ، فَبَاتَ غَضْبَانًا عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَايِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

رواه البخاري (٥١٩٣) ومسلم (١٤٣٦)، وأبو داود (٢١٤١) والنسائي (في عشرة النساء ٨٤).

وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَتَأْتِيهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاحِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا».

يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَدُودٌ وَلَوْ إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ زَوْجُهَا قَالَتْ: هَلِوْ يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَجِلْ بِغَمَضٍ حَتَّى تَرْضَى».

رواه الطبراني في الصغير (٤٦/١) والأوسط، ورواه صحيحهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي، فإنه لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس، وكعب بن عجرة وغيرهما.

٣٠١٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

رواه البخاري (٥١٩٢)، واللفظ له، ومسلم (١٠٢٦) وغيرهما.

٣٠١٧- (منكر) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهُوَ كَارِهِ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهِ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَدًا، وَلَا تَخْشَنَ بِصَدْرِهِ وَلَا تَعْرِزَ فِرَاشَهُ، وَلَا تُضْرِبَهُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ فَلَتَاتِهِ حَتَّى تَرْضِيَهُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهَا فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا وَأَفْلَحَ حُجَّتُهَا وَلَا إِنَّمْ عَلَيْهَا، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَرْضَ، فَقَدْ أَلْبَغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا».

رواه الحاكم (١٩٠/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

«أفلح»: بالجميم حجتها: أي أظهر حجتها وقواها.

٣٠١٨- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبَرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَيَأْتِي امْرَأَةً أَيْمَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُ، وَإِلَّا جَلَسْتُ أَيْمًا قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ طَوَّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا، وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعْنَتُهَا مَلَايِكَةُ السَّمَاءِ، وَمَلَايِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَايِكَةُ الْعَذَابِ حَتَّى

وفي رواية لهما والنسائي: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فَرَأَتْ زَوْجَهَا لَعْنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَصْبِحَ».

وتقدم في الصلاة حديث ابن عباس عن النبي ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتَهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا: رَجُلٌ أُمٌّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ وَأَخْوَانٌ مُضَارِمَانِ» (ضعيف).

رواه ابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، واللفظ لابن ماجه، وروى الترمذي نحوه من حديث أبي امامة وحسنه، وتقدم في إبقاء العبد.

٣٠٢٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّاحِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما من رواية زهير بن محمد، واللفظ لابن حبان.

٣٠٢٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِثْنَانِ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا عَبْدٌ أَبْقَى مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الصغير (١٧٢/١) والأوسط بإسناد جيد والحاكم (١٧٣/٤).

٣٠٢٦- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارَهُ لَذَلِكَ لَعْنَهَا كُلُّ مَلِكٍ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات إلا ما سويد بن عبد العزيز.

الْقِيَامَةِ، وَشِقَّةُ سَاقِطٌ».

رواه الترمذي (١١٤١)، وتكلم فيه، والحاكم (١٨٦/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

ورواه أبو داود (٢١٣٣)، ولفظه: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةُ مَا بَلَ».

والنسائي (٦٣/٧) ولفظه: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِإِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخَذَ شِقَّةَ مَا بَلَ».

ورواه ابن ماجه (١٩٦٩)، وابن حبان في صحيحه (٤١٩٤) بنحو رواية النسائي هذه إلا أنهما قالا: «جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخَذَ شِقَّةَ سَاقِطٌ».

٣٠٢٨- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمِزْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ، يَغْنِي الْقَلْبَ».

رواه أبو داود (٢١٣٤) والترمذي (١١٤٠) والنسائي (٦٤/٧)، وابن ماجه (١٩٧١)، وابن حبان في صحيحه (٤١٩٤)، وقال الترمذي: روي مرسلًا، وهو أصح.

٣٠٢٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ عَيْنِ الرَّحْمَنِ، وَكَلْنَا يَدَيْنَا يَمِينًا، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا».

رواه مسلم (١٨٢٧) وغيره.

٥- الترهيب في النفقة على الزوجة والعيال

والترهيب من إضاعتهم وما جاء في النفقة على

البنات وتأديهن

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب الصدقة باب في الترهيب

في الصدقة على الزوج والأقارب، وتقديمهم على غيرهم

٣٠٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْنَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَيْنَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي رَبَّةٍ، وَوَيْنَارٌ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَوَيْنَارٌ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِيكَ،

٤- الترهيب من ترجيح إحدى

الزوجات، وترك العدل بينهما

٣٠٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ، فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ

أَعْظَمَهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ».

رواه مسلم (٩٩٥).

أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ
لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ.

رواه أحمد (١٣١/٤) بإسناد جيد.

٣٠٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ
بِمَنْ تَعُولُ: أُمُّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخُكَ وَأُذُنَاكَ فَأَذُنَاكَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، وهو في الصحيحين، وغيرهما بنحو من
حديث حكيم بن حزام، وتقدم.

٣٠٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ،
وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَوْلَاهُ، وَأَهْلِي بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإسنادين: أحدهما حسن.

٣٠٣٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «تَصَدَّقُوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي
آخَرَ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجَتِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ؟
قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ». قَالَ: إِنَّ عِنْدِي آخَرَ، قَالَ: «أَنْفِقْهُ
عَلَى خَادِمِكَ». قَالَ: عِنْدِي آخَرَ، قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٢٦). وفي رواية له: تَصَدَّقْ بِذَلِكَ أَنْفِقْ
فِي الْكُلِّ.

٣٠٣٩- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُلْدِهِ
وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ
صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى
أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ
يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعْفُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ
يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ».

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٣٠٣١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
أَفْضَلَ دِينَارَ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارَ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارَ
يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارَ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو
قَلَابَةَ: أَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ
صِغَارٍ يُعْفُفُهُمُ اللَّهُ بِهِ، أَوْ يُنْفِقُهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُعْطِيهِمْ؟

رواه مسلم (٩٩٤) والترمذي (١٩٦٦).

٣٠٣٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ،
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ،
فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ،
وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ. وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ،
فَأَمِيرٌ مُسْلُطٌ، وَذُو أَثَرٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤْذِي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ،
وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه، ورواه الترمذي (١٦٤٢)، وابن حبان
(٤٣١٢) بنحوه.

٣٠٣٣- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَهُ: «وَأَنْتَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْغِي بِهَا وَجْهَ
اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ».

رواه البخاري (٥٦) ومسلم (١٦٢٨) في حديث طويل.

٣٠٣٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَذَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا
كَأَنَّ لَهُ صَدَقَةً».

رواه البخاري (٥٥) ومسلم (١٠٠٢) والترمذي (١٩٦٥) والنسائي
(٦٩/٥).

٣٠٣٥- وَعَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا

٣٠٤٠- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ، وَذِي رَحْمَةٍ وَقَرَابَتِهِ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني في الأوسط، وشواهد كثيرة.

٣٠٤١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كَيْبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءَ عِرْضَهُ كَيْبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنْ خَلَفَهَا عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بَيْتَانِ، أَوْ مَعْصِيَةٍ». قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْهَلَالِي: قُلْتُ لَابْنِ الْمُنْكَدِرِ: وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءَ عِرْضَهُ؟ قَالَ: مَا يُعْطِي الشَّاعِرَ وَذَا اللِّسَانِ الْمُتَّقِي.

رواه الدارقطني السنن (٢٨/٣)، والحاكم (٥٠/٢) وصححه إسناده.

قال الحافظ: وعبد الحميد المذكور يأتي الكلام عليه.

٣٠٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ».

رواه البزار (كشف الاستار ١٥٠٦)، ورواه صحيحهم في الصحيح

إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب، ولم يترك، والحديث غريب.

٣٠٤٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٠٤٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِمِرْطٍ، وَاسْتَعْلَاهُ. قَالَ: فَمَرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فَاشْتَرَاهُ فَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةً بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتِغَتْ؟ قَالَ عَمْرُو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتُ عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ، فَقَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: صَدَقَ عَمْرُو كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ.

رواه أبو يعلى (المسند ٦٨٧٧/١٢) والطبراني ورواه ثقات، وروى أحمد (١٧٩/٤) المرفوع منه قال: ما أعطى الرجل أهله، فهو صدقة. «المِرْطُ»: بكسر الميم: كساء من صوف، أو خَزْرَ يُؤْتَر به.

٣٠٤٥- وَرَوَى عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أَجْرًا». قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه أحمد (١٢٨/٤) والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٠٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسْكِيًا تَلْفًا».

رواه البخاري (١٤٤٢) ومسلم (١٠١٠) وغيرهما.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تقدم هذا الحديث وغيره في باب الإنفاق والإمساك.

٦- فصل مسؤولية الراعي

٣٠٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِنْمَاءً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ».

رواه أبو داود (١٦٩٢) والنسائي (في عشرة النساء ٢٩٤) والحاكم (٤١٥/١) إلا أنه قال: مَنْ يَقُولُ، وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٤٨- وَعَنِ الْحَسَنِ رضي الله عنه عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٦).

رواه مسلم (٢٦٣١) واللفظ له، والترمذي (١٩١٤). ولفظه: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلَتْ آتَا وَهُوَ الْجَنَّةُ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ السَّابَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ.

وابن حبان في صحيحه (٤٤٨). ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ السَّابَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ.

٣٠٥٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِيحَتَاهُ أَوْ صَحْبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن ماجه (٣٦٧٠) بإسناد صحيح وابن حبان (٢٩٣٤) في صحيحه من رواية شرحبيل عنه، والحاكم (١٧٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةٍ لَهُ، فَأَنَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَضَمَّ أَصْبَعَيْهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَائِمًا قَائِمًا».

رواه البزار (كشف الاستار ١٩٠٩ و١٩١٢) من رواية ليث بن أبي سليم.

٣٠٥٥- وَرَوَى الطبراني عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَيُفْقَرُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: أَوْ بَنَاتَانِ؟ قَالَ: «وَبَنَاتَانِ». وشواهد كثيرة.

٣٠٥٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ بَنَاتَانِ أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الترمذي (١٩١٦) واللفظ له، وأبو داود (٥١٤٧)

إلا أنه قال: «فَأَدْبَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَزَوَّجَهُنَّ؛ لِلَّهِ الْجَنَّةُ». وابن حبان في صحيحه (٤٤٧). وفي رواية للترمذي (في مسنده ١٩١٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٠٤٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاِعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفِظَ أَمْ ضَيَّعَ». زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥) أيضاً.

قال الحفاظ: وَقَدَّمَ حَدِيثَ ابْنِ عُمرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّكُمْ رَاِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإمام رَاِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاِعٌ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاِعَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاِعٌ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٧- فصل إعالة البنات

٣٠٥٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (١٤١٨) ومسلم (٢٦٢٩) والترمذي (١٩١٥). وفي لفظ له: «مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

٣٠٥١- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَزَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطَعَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهِمَا مِنَ النَّارِ».

رواه مسلم (٢٦٣٠).

٣٠٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ».

قال الحافظ: وفي أسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب.

٣٠٥٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَبْدُهَا، وَلَمْ يُهْنِهَا، وَلَمْ يُؤْزِرْ وَلَدَهُ، يَعْنِي الذُّكُورَ عَلَيْهَا أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٥١٤٦)، والحاكم (١٧٧/٤)، كلاهما عن ابن حدير، وهو غير مشهور عن ابن عباس، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. قوله: «لم يبدّها» أي لم يبدّها حية، وكانوا يدفنون البنات أحياء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]

٣٠٥٨- وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخْزُومِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمُّهُ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ الْفَقْرَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩٣٦) والطبراني من رواية محمد بن أبي حميد المدني ولم يذك، ومشاها بعضهم، ولا يضر في متابعت.

٣٠٥٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْهِنُ وَيَرْحُمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَنَةً». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: «وَلِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ». قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً لَقَالَ وَاحِدَةً.

رواه أحمد (٣٠٣/٣) بإسناد جيد، والبخاري والطبراني في الأوسط، وزاد: «وَيُؤْزِرُهُنَّ».

٣٠٦٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى أَلْوَاهِيهِنَّ وَضَرَّأِيهِنَّ وَسَرَّأِيهِنَّ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِذَا هُنَّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاثْنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ: «وَوَاحِدَةٌ».

رواه الحاكم (١٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد، ويأتي باب في كفالة اليتيم، والنفقة على المسكين، والأرملة إن شاء الله.

٨- الترغيب في الأسماء الحسنة

وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها

٣٠٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

رواه أبو داود (٤٩٤٨)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٨٨) كلاهما عن عبد الله بن أبي زكريا عنه، وعبد الله بن أبي زكريا ثقة عابد. قال الواقدي: كان يعدل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من أبي الدرداء، واسم أبي زكريا: إياس بن يزيد.

٣٠٦٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

رواه مسلم (٢١٣٢) وأبو داود (٤٩٤٩) والترمذي (٢٨٣٣)، وابن ماجه (٣٧٢٨).

٣٠٦٣- وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُشَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَامٌ. وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةٌ».

رواه أبو داود (٤٩٥٠) واللفظ له والنسائي (٢١٨/٦): وَثَمَانُ كَانَ حَارِثٌ وَهَمَامٌ أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ، وَالْهَمَامُ هُوَ الْبَرِّي يَهْمُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَفُكُّ عَنْ هَذَيْنِ.

٣٠٦٤- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَالِيهِنَّ بَدَأَتْ، لَا تُسَمِّنُ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رِيحًا، وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَمُّ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ:

لا، إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ».

رواه مسلم (٢١٣٧) واللفظ له، وأبو داود (٤٩٥٨) والترمذي (١٨٣٦)، وابن ماجه (٣٦٣٠) مختصراً، ولفظه قال: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقًا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَلْفَحَ، وَنَافِعَ، وَزَبَاحَ وَتَسَارَ».

٣٠٦٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَخْنَعَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلَاكِ».

زاد في رواية: لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ سُفْيَانُ: مِثْلُ شَاهِنشَاهٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبْلٍ: سَأَلْتُ أَبَا عُمَيْرٍ، يَغْنِي الشَّيْثَانِي: عَنْ أَخْنَعٍ، فَقَالَ: أَوْضَحٌ.

رواه البخاري (٦٢٠٦) ومسلم (٢١٤٣). ولمسلم: أَغْضَى رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَهُ رَجُلٌ كَانَ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلَاكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ.

٩- فصل

٣٠٦٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَ الْقَبِيحَ.

رواه الترمذي (٣٨٣٩)، وقال: قال أبو بكر بن نافع: وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل، ولم يذكر فيه عائشة.

٣٠٦٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَهُ لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً.

رواه الترمذي (٢٨٣٨)، وابن ماجه (٣٧٣٣)، وقال الترمذي: حديث حسن. ورواه مسلم (٢١٣٩) باختصار قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةٍ، قَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ».

٣٠٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً، فَقِيلَ تُرْكِي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

رواه البخاري (٦١٩٢) ومسلم (٢١٤١)، وابن ماجه (٣٧٣٢) وغيرهم.

٣٠٦٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةً، فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الْأِسْمِ، وَسَمَّيْتُ بَرَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْكُوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيَهَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوَهَا زَيْنَبَ».

رواه مسلم (٢١٤٢) وأبو داود (٤٩٥٣) و٥٩٥٦.

قال أبو داود: وَغَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَ الْعَاصِي، وَغَزِيرَ، وَغَتَلَةَ، وَشَيْطَانَ، وَالْحَكَمَ، وَغُرَابَ، وَحَبَابَ، وَشِهَابَ، فَسَمَّاهَا هِشَامًا، وَسَمَّى حَرْبًا: سِلْمًا، وَسَمَّى الْمُطْطَجَّ: الْمُبَيْتَ، وَأَرْضًا تَسْمَى غَيْرَةً سَمَّاهَا: خَضِرَةَ، وَشَيْبَ الضَّلَالَةِ سَمَّاهَا: شَيْبَ الْهَدَى، وَيَسَى الزُّنْبَى سَمَّاهَا: يَسَى الرُّشْدَةِ، وَسَمَّى يَسَى مُغْرِبَةَ يَسَى رِشْدَةَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا اختصاراً.

قال الخطابي: أما العاصي، فإنما غيَّره كراهية لمعنى العصيان، وإنما سمى المؤمن: الطاعة، والاستسلام، والعزير: إنما غيَّره لأن العزة لله، وشعار العبد الذلة، والاستكانة. وغتلة: معناها الشدة والغلظ، ومنه قولهم: رجل عتل: أي شديد غليظ. ومن صفة المؤمن اللين والسهولة. وشيطان: اشتقاقه من الشطن، وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الحبيث من الجن والإنس. والحكم: هو الحاكم الذي لا يُرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق إلا بالله تعالى، ومن أسمائه الحكم. وغراب: مأخوذ من الغرب، وهو البعد، ثم هو حيوان خبيث المظهر أباح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم. وحباب: يعني بضم الحاء المهمل، وتخفيف الباء الموحدة: نوع من الحيات، وروي أنه اسم شيطان. والشهاب: الشعلة من النار، والنار عقوبة الله، وأما غفرة: يعني بفتح العين، وكسر الفاء: فهي نعت الأرض التي لا تبت شيئا. فسمَّاهَا خَضِرَةَ على معنى التفاؤل حتى تحضر. انتهى.

١٠- الترغيب في تأديب الأولاد

٣٠٧٠- (ضعيف) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤَدَّبُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ».

رواه الترمذي (١٩٥١) من رواية ناصح عن سماك عنه، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: ناصح هذا هو ابن عبد الله الغلمي وإياه، وهذا بما أنكره عليه الحافظ.

٣٠٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

رواه الزمذي (١٩٥٢) أيضاً، وقال: حديث غريب، وهذا عندي مرسل.
«نحل»: بفتح النون، والحاء المهملة: أي أعطى ووهب.

٣٠٧٢- (ضعيف جداً) وروى ابن ماجه (٣٦٧١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ، وَاحْسِنُوا أَدْبَهُمْ».

١١- الزهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه

٣٠٧٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

رواه البخاري (٦٧٦٦ و ٦٧٦٧) ومسلم (٦٣)، وأبو داود (٥١١٣) وابن ماجه (٢٦١٠)، عن سعد، وأبي بكره جميعاً.

٣٠٧٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى بِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرٌ، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَيْتَبَوُّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ»، أَوْ قَالَ: «عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارٌّ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٣٥٠٨) ومسلم (٦١).
«حار»: بالحاء المهملة والراء: أي رجع عليه ما قال.

٣٠٧٥- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَشْرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبْلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدَنًا أَوْ آوَى مُحَلِيًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا، وَلَا صَرْفًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْضَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا».

رواه البخاري (١٨٧٠) ومسلم (١٣٧٠)، وأبو داود (٢٠٣٤) والزمذي (٢١٢٧) والنسائي (في الكبرى ٤٢٧٨).

٣٠٧٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَرُ تَبَرُّؤُ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرِفُ».

رواه أحمد (٢١٥/٢) والطبراني في الصغير (١٠٨/١٠)، وعمرو يأتي الكلام عليه.

٣٠٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ قَدَرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا».

رواه أحمد (١٧١/٢) وابن ماجه (٢٦١١) إلا أنه قال: وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ هُوَ الْجَزْزِيُّ لَقَّةَ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا، وَلَا يُلْفَتُ إِلَى مَا قِيلَ فِيهِ.

٣٠٧٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد (٣٢٨/١) وابن ماجه (٢٦٠٩) وابن حبان في صحيحه (٤١٨).

٣٠٧٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلَيْتَبَوُّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣١٢).

٣٠٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى

إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمَتَابَعَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه أبو داود (٥١١٥).

٣٠٨١- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ادَّعَى نَسَبًا لَا يَعْرِفُ كَفَرَ بِاللَّهِ، أَوْ انْتَفَى مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، كَفَرَ بِاللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحجاج بن أرفطة، وحديث عمرو بن شعيب بعضده.

١٢- ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو

اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب

٣٠٨٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْغُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

رواه البخاري (١٢٤٨) ومسلم (٣٦٣٤) والنسائي (٢٤/٤)، وابن ماجه (١٦٠٥).

وفي رواية للنسائي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوْ اثْنَانِ؟ فَقَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». قَالَتْ: الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتِي قُلْتَ: وَاحِدًا.

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٢) مختصراً: «مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

«الخت»: بكسر الحاء، وسكون النون، هو الإثم والذنب، والمعنى أنهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم فيه الذنوب.

٣٠٨٣- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا تَلْقَوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ دَخَلَ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٤) بإسناد حسن.

٣٠٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمْسَهُ النَّارُ إِلَّا تَجَلَّةَ الْقَسَمِ».

رواه مسالك (٢٣٥/١) والبخاري (١٢٥١) ومسلم (٢٦٣٢)

والترمذي (١٠٦٠) والنسائي (٣٥/٤) وابن ماجه (١٦٠٣).

وَلِمُسْلِمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَسْرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْبِسُهُ إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ: أَوْ اثْنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ».

وفي أخرى له أيضاً قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةٌ بَصِيَّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ: «أَدَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «لَقَدْ اخْطَرْتَ بِحِفْظٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ».

«الخطار»: بكسر الحاء المهملة، وبالطاء المعجمة، هو الخطأ يجعل حول الشيء كالسور المانع، ومعناه: لقد احتجيت وتحصنت من النار بحمى عظيم، وحصن حصين.

٣٠٨٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢٩). وهو في المسند من حديث أم أنس بن مالك. وفي النسائي (٣٥/٤) نحوه من حديث أبي هريرة. وزاد فيه قال: «يَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، يَقُولُونَ: حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ».

٣٠٨٦- وَعَنْ أَبِي حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَدِيثٍ يُطِيبُ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا، قَالَ: نَعَمْ، صِغَارُهُمْ دَعَايِمُصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ، أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ، فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ، أَوْ قَالَ: يَبْدُو كَمَا آخِذُ أَنَا بِصَفْقَةِ ثَوْبِيكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى، أَوْ قَالَ: يَنْتَهِي حَتَّى يَدْخُلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم (٢٦٣٥).

«الدعايمص»: بفتح الدال: جمع دعويمص بضمها، وهي: دوية صغيرة يضرب لونها إلى السواد تكون في الغدران إذا نشفت، شبه الطفل بها في الجنة لصغره، وسرعة حركته، وقيل: هو اسم للرجل الزوار للملوك، الكثير الدخول عليهم والخروج، لا يتوقف على إذن منهم، ولا يخاف أين ذهب من ديارهم، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يتنصع من بيت فيها ولا موضع، وهذا قول ظاهر، والله أعلم.

«وصفقة الثوب»: بفتح الصاد المهملة والتون، بعدهما فاء وتاء تأنيث: هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له، وقيل: بل هي الناحية ذات الهدب.

اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ: حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن جيد.

٣٠٩٢- وَعَنْ زُهَيْرِ بْنِ عُلْقَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ابْنٍ لَهَا مَاتَ فَكَانَ الْقَوْمُ عَفَّوْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ مُنْذُ دَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ سِوَى هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاللَّهِ لَقَدْ اخْطَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح، وتقديم معنى الخطار.

٣٠٩٣- (ضعيف) وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ أَوْ لَدَى إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَوَثَلَاثَةٌ». قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٣١٢/٥ - ٣١٣)، وأبو يعلى (١٥٨١) بإسناد صحيح، والحاكم (٥٩٣/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتَانِ ثَلَاثَةً لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ؟ قَالَ: «وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ، إِنْ مِنْ أُمَّيٍّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرٍّ وَإِنْ مِنْ أُمَّيٍّ مَنْ يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ إِخْدَى زَوَائِلِهَا».

٣٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ أَفْرَاطٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: «وَوَثَلَاثَةٌ». قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». قَالَ: «وَإِنْ مِنْ أُمَّيٍّ لَمْ يَدْخُلْ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَائِلِهَا... وَإِنْ مِنْ أُمَّيٍّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ مُضَرٍّ».

٣٠٨٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. قَالَ: «اجْتَمِعِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا». فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدَمُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ».

رواه البخاري (١٠١) ومسلم (٢٦٣٣) وغيرهما.

٣٠٨٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَتَّكَلَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (١٤٤/٤) والطبراني، ورواه ثقات.

٣٠٨٩- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلَّا غَابِرَ سَبِيلٍ يَعْنِي الْجَوَارِ عَلَى الصِّرَاطِ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، وله شواهد كثيرة.

٣٠٩٠- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ انْقِصَاصٌ، وَلَا وَهْمٌ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ وَلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ لَدَى فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَتْلَعُوا الْجَنَّةَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ أَتَّفَقَ رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يَدْخُلُهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٣٨٦/٤) بإسناد حسن.

٣٠٩١- وَعَنْ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد (٢١٢/٤)، ورواه ثقات، وأراه حديث الحارث بن أقيش الذي قبله، ويأتي بيان ذلك إن شاء الله.

٣٠٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِي إِيَّاهُمَا»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: أَتَيْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّائِدَيْنِ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لَأَنْ يَكُونَ قَالَهُ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا غُلِقَتْ عَلَيْهِ حِمِصُ وَفِلَسْطِينُ.

رواه أحمد (٣٩٦/٦) والطبراني ورواه أحمد ثقات.

«فلسطين»: بكسر الفاء، وفتح اللام، وسكون السين المهملة: كورة بالشام، وقد تفتح الفاء.

٣٠٩٦- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ». قَالَ مَحْمُودٌ يَعْنِي ابْنَ لَيْدٍ فَقُلْتُ لِحَبِيبِ: أَرَأَيْتَ لَوْ قُلْتُمْ: وَاحِدًا لَقَالَ وَاحِدًا. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَظُنُّ ذَلِكَ.

رواه أحمد (٣٠٦/٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٥).

٣٠٩٧- وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحِبُّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّكَ اللَّهُ كَمَا أَحِبُّهُ فَقَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَبُوءُ: «أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ أَبَاكَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَتَطَرَّكُ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ خَاصَّةً أَمْ لِكُلُّنَا؟ قَالَ: «بَلْ لِكُلُّكُمْ».

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٩٤٧) باختصار قول الرجل: أَلَمْ خَاصَّةً... إلى آخره.

وفي رواية للنسائي (٢٢/٤) قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفٍ ظَهْرُهُ فَيَقْبِضُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلْكَ فَامْتَحَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْضُرَ الْخَلْفَةُ لِذِكْرِ أَبِيهِ، فَقَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ

فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَرَى فَلَانًا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: بَيْتُهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بَيْتِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فَلَانُ! إِيْمًا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ» أَنْ تَمْتَحَ بِهِ عَمْرُكَ، أَوْ لَا تَأْتِيَ إِلَى بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَفَكَ إِلَيْهِ يَتَحَنَّنُ لَكَ. قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحَهَا، لَهَوُ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: «فَذَلِكَ لَكَ».

٣٠٩٨- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلَدِ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِي إِيَّاهُمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». قَالُوا: أَوْ وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقَطَ لَيَجْرُ أُمُّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَهُ».

رواه أحمد (٢٤١/٥) والطبراني، وإسناد أحمد حسن، أو قريب من الحسن.

«السرة»: بسين مهملة، وراء مكورة محركة: هو ما تقطعه القابلة، وما بقي بعد القطع فهو السرة.

٣٠٩٩- وَعَنْ أَبِي سَلَمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَخَّ بَخَّ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ «لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ١٦٧) وابن حبان في صحيحه (٨٣٠)، واللفظ له والحاكم (٥١١/١). ورواه البزار (كشف الأستار ٣٠٧٢) من حديث ثوبان، وحسن إسناده. والطبراني من حديث سفينة، ورجاله رجال الصحيح وتقدم.

٣١٠٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ؟ فَقَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مَوْفَقَةُ». قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِعِثْلِي».

رواه الترمذي (١٠٦٢)، وقال: حديث حسن غريب. «الفرط»: بفتح الفاء والراء: هو الذي يدرك من الأولاد الذكور

والإناث وجمعه أفراط.

عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا.

رواه الطبراني في الصغير (٢٤٨/١) والأوسط بنحوه من حديث ابن عمر. ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس، ورواه أبي يعلى كلهم ثقات.

٣١٠٥- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَيْلِسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَنْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَذَاهُمْ مِنْهُ مَزَلَةٌ أَغْظَهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدَهُمْ، يَقُولُ: فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، يَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدَهُمْ يَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَيَبِينُ امْرَأَتُهُ! فَيَذْنِبُهُ مِنْهُ وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ. فَيَلْتَزِمُهُ». رواه مسلم (٢٨١٣) وغيره.

١٤- ترهيب المرأة أن تسأل زوجها

الطلاق من غير بأس

٣١٠٦- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٢٢٢٦) والترمذي (٢٢٨٧) وحسنه، وابن ماجه (٢٠٥٥)، وابن حبان في صحيحه (٤١٧٢) والبيهقي في حديث قال: «وَأَنَّ الْمُخْتَلِفَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتِ، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَسْأَلُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَتَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ: «رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

٣١٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ». رواه أبو داود (٢١٧٨) وغيره.

قال الخطابي: والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي ﷺ مرسل لم يذكر فيه ابن عمر، والله أعلم.

١٥- ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة

متزينة

٣١٠٨- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

٣١٠١- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْغُوا الْحَنْتَ كَانُوا لَهُ حَصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدُمْتُ اثْنَيْنِ، قَالَ: «وَاثْنَيْنِ». قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ: قَدُمْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: «وَوَاحِدًا». رواه ابن ماجه (١٦٠٦).

٣١٠٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدٌ لِعَبْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ يَقُولُونَ: نَعَمْ، يَقُولُونَ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ يَقُولُونَ: نَعَمْ، يَقُولُونَ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ يَقُولُونَ: حَمِيدٌ وَاسْتَرْجَعَ، يَقُولُونَ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ».

رواه الترمذي (١٠٢١)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٧)، وقال الرمذي: حديث حسن غريب.

١٣- الترهيب من إفساد المرأة على

زوجها والعبد على سيده

٣١٠٣- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبَبَ عَلَى أَمْرِي زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أحمد (٣٥٢/٥) بإسناد صحيح واللفظ له، والزار، وابن حبان في صحيحه (٤٣٦٣).

«خبيب»: بفتح الحاء المعجمة، وتشديد الباء الموحدة الأولى معناه: خدع وألسد.

٣١٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ».

رواه أبو داود (٢١٧٥)، وهذا أحد ألفاظه، والنسائي (في عشرة النساء ٣٣٢) وابن حبان في صحيحه (٥٥٦٠)، واللفظ: «مَنْ خَبَبَ عَبْدًا

يَسْأُوهُمْ الزَّيْنَةُ وَتَبَخَّرُوا فِي الْمَسَاجِدِ.

رواه ابن ماجه (٤٠٠١).

قال الحافظ: وتقدم في كتاب الصلاة جملة أحاديث في صلاتهن في

بيوتهن.

«كُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي رَائِيَةٌ».

رواه أبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦) وقال: حديث حسن

صحيح.

ورواه النسائي (١٥٣/٨)، وابن خزيمة (١٦٨١)، وابن حبان

(٤٤٠٧) في صحيحهم، ولفظهم: قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِيهِمْ رَائِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٌ».

رواه الحاكم (٣٦٩/٢) أيضاً، وقال: صحيح الإسناد.

١٦- الزهيب من إفشاء السر سيما ما

كان بين الزوجين

٣١١٢- (منكر) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَشْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا». وفي رواية: «إِنْ مِنْ أَكْثَرِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

رواه مسلم (١٤٣٧) وأبو داود (٤٨٧٠) وغيرهما.

٣١١٣- وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها

كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَعُودَ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا فَعَلَ بِأَهْلِيهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا»، فَأَرَمَ الْقَوْمَ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَهُ فَغَشِيَهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

رواه أحمد (٤٥٦/٦) من رواية شهر بن حوشب.

«أرم القوم»: يفتح الراء، وتشديد الميم: أي سكتوا، وقيل: سكتوا من

خوف وغره.

٣١١٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَلَا عَسَى أَخَذَكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِيهِ يُغْلِقُ بَابًا، ثُمَّ يُزْخِي سِتْرًا، ثُمَّ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، أَلَا عَسَى إِحْدَاكُمْ أَنْ تَغْلِقَ بَابَهَا وَتَزْخِي سِتْرَهَا، فَإِذَا قَضَتْ حَاجَتَهَا حَدَّثَتْ صَوَاحِبَهَا»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخُدَّيْنِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ، وَإِنَّهُمْ

٣١٠٩- وَعَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّتْ بِأَبِي

هُرَيْرَةَ امْرَأَةٌ وَرِيحُهَا تَعْصِفُ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ تَرِيدِينَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ؟ قَالَتْ: إِلَى الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَتَطْيِيبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَارْجِعِي فَاعْتِسِلِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرِيحُهَا تَعْصِفُ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٢). قال: باب إيجاب الغسل على

الطبية للخروج إلى المسجد، ونفى قول صلاحها إن صلت قبل أن تغتسل، إن صح الخبر.

قال الحافظ: إسناده متصل، ورواه ثقات، وعمرو بن هاشم البيروني

ثقة، وفيه كلام لا يضرك. ورواه أبو داود (٤١٧٤)، وابن ماجه (٤٠٠٢) من طريق عاصم بن عبيد الله العمري، وقد مشاه بعضهم، ولا يحتج به: وَإِنَّمَا أَمَرْتُ بِالْفَسْلِ لِذَهَابِ رَائِحَتِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخَوْراً فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ». قَالَ أَبُو نَقْلٍ: الْآخِرَةُ.

رواه أبو داود (٤١٧٥) والنسائي (١٥٤/٨) وقال: لا أعلم

أحداً تابع يزيد بن خصفة عن بشر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة، وقد خالقه يعقوب بن عبد الله بن الأشج. رواه عن زينب الثقفية، ثم ساق حديث بشر عن زينب من طرق به.

٣١١١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: يَنْتَمِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْتُلُ فِي زَيْنَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُمْ نِسَاءُكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَلْعَنُوا حَتَّى لَيْسَ

لَيَفْعَلُونَ؟ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَتَرَكَهَا».

رواه البزار (كشف الأستار ١٤٥٠) وله شواهد تقويه. وهو عند أبي داود مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة، ولم يسمه عن أبي هريرة.

٣١١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَيْضاً ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السَّبَاعُ حَرَامٌ» قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ: يَعْنِي بِهِ الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجَمَاعِ.
رواه أحمد (٢٩/٣)، وأبو يعلى (١٣٩٦) والبيهقي، كلهم من طرق ذراج عن أبي الهيثم، وقد صححها غير واحد.
«السباع»: بكسر السين المهملة بعدها باء موحدة: هو المشهور، وقيل: بالشين المعجمة.

٣١١٦- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَجْلِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسٍ: سَفَكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».
رواه أبو داود (٤٨٦٩) من رواية ابن أخي جابر بن عبد الله، وهو مجهول، وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ. روى له مسلم وغيره، وفيه كلام.

٣١١٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ، ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ».
رواه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذي (١٩٥٩) وقال: حديث حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.
قال الحافظ: وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني ولا يمنع من تحسين الإسناد، والله أعلم.

«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

رواه البخاري (٥٨٨٧) والنسائي (٢٠٧/٨). وفي رواية النسائي (الكبرى ٩٧١٢): «أَزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى غَضَلَةِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ، ثُمَّ إِلَى كَعْبِهِ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

١٦- كتاب اللباس والزينة

١- الرغبة في لبس الأبيض من الثياب

٣١٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ.

رواه أبو داود (٤٠٩٥).

٣١٢٤- وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَيْرِ بِهَا سَقَطَتْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ»، أَوْ قَالَ: «لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مالك (الموطأ ١٩٤/٢ - ٩١٥)، وأبو داود (٤٠٩٣) والنسائي (الكبرى ٩٧١٤ - ٩٧١٧)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٦).

٣١٢٥- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ حَمِيدٌ: كَأَنَّهُ يَعْنِي

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لَا خَيْرَ فِيمَا فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٤٠/٣)، ورواه رواة الصحيح.

٣١٢٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ يَتَّقَعُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ عَبْدُ اللَّهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُ إِزَارِي إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ، فَلَمْ تَزَلْ أُرْزَتُهُ حَتَّى مَاتَ».

رواه أحمد (١٤١/٢ - ١٤٧)، ورواه ثقات.

٣١٢٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا

٣١١٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبُسُو مِنَ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

رواه أبو داود (٣٨٧٨)، والترمذي (٩٩٤) وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٣٩٩).

٣١١٩- وَعَنْ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُسُو الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

رواه الترمذي (٢٨١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٣٤/٤ و ٢٠٥/٨)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، والحاكم (١٨٥/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٢٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي السَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ مَا رُزْتُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ؛ الْبَيَاضُ».

رواه ابن ماجه (٣٥٦٨).

٢- الرغبة في القميص والتهيب من طوله

وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء، وإسباله في

الصلاة وغيرها

٣١٢١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ.

رواه أبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي (الكبرى ٩٦٦٨) والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، وابن ماجه (٣٥٧٥)، ولفظه: وهو رواية لأبي داود: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص.

٣١٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الحيلة»: بضم الحاء المعجمة وكسر هاء أيضاً ويفتح الباء الشاء تحت ممدوداً: هو الكبر والعجب. «والمخيلة»: بفتح الميم، وكسر الحاء المعجمة، من الاختيال، وهو الكبر واستحقار الناس.

٣١٣٢- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِحُجْرَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، فَقَالَ: «يَا سُفْيَانُ لَا تُسَبِّلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسَبِّلِينَ».

رواه ابن ماجه (٣٥٧٤)، وابن حبان في صحيحه (٥٤١٨)، واللفظ له.

قال الحافظ: ويأتي إن شاء الله تعالى في طلاقة الوجه حديث أبي جري الحمصي، وفيه: «وَلَا تَسَبِّلْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُحِيلَةِ وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ».

٣١٣٣- وَعَنْ هَبِيبِ بْنِ مُغْفَلٍ بَضَمَ الْمِمْ وَسَكُونِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسَرَ الْفَاءَ، رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرْشِيَّ قَامَ فَجَرَّ إِزَارَهُ، فَقَالَ هَبِيبٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطَّئَهُ خِيَلَاءَ وَطَّئَهُ فِي النَّارِ».

رواه أحمد بإسناد جيد (٤٣٧/٣، ٢٣٧/٤)، وأبو يعلى (١٥٤٢) والطبراني.

٣١٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَخْطُرُ فِي حُلَّتِهِ لَهُ، فَلَمَّا قَامَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، هَذَا لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا».

رواه البزار (الكشف ٢٩٥٦).

٣١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صَلَاةِ الرَّحِمِ. وَلِيَأْكُمُ وَالبَغْيِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعٍ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ. وَلِيَأْكُمُ وَالعُقُوفِ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَائِقٌ، وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخَ زَانٍ، وَلَا جَارَ إِزَارِهِ خِيَلَاءَ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط.

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسَبِّلُ، وَالْمَنَانُ وَالتَّنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ» وفي رواية: «الْمُسَبِّلُ إِزَارَهُ».

رواه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٧) والترمذي (١٢١١) والنسائي (٢٠٨/٨)، وابن ماجه (٢٢٠٨).

«المسبل»: هو الذي يطول ثوبه، ويرسله إلى الأرض كأنه يفعل ذلك غيراً واحتيالاً.

٣١٣٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ شَيْئًا خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٠٩٤) والنسائي (٢٠٨/٨)، وابن ماجه (٣٥٧٦) من رواية عبد العزيز بن أبي رواد، والجمهور على توقيفه.

٣١٣٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩١٤/٢)، والبخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، والترمذي (١٧٣٠) والنسائي في الكبرى (٩٦٧٨) وابن ماجه (٣٥٦٩).

٣١٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا».

رواه مالك (الموطأ ٩١٤/٢) والبخاري (٥٧٨٨)، ومسلم (٢٠٨٧) وابن ماجه (٣٥٧١) إلا أنه قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ».

٣١٣١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ وَمَنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ».

رواه البخاري (٥٧٨٤) ومسلم (٢٠٨٥) وأبو داود (٤٠٨٥) والنسائي (٢٠٨/٨).

ولفظ مسلم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمُخِيلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣١٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كِرْعَاءٌ»
رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الأهلي.

٣١٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْرِ مِنْ شُعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُقَاءٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شَعْرِ غَمٍّ كَلَبَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاجِرٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لِيَوَالِدَيْهِ، وَلَا إِلَى مُذْنِبٍ خَمِرٍ»
رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٧).

٣١٣٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِيَلًا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ، وَلَا حَرَامٍ»
رواه أبو داود (٦٣٧) وقال: ورواه جماعة موقوفاً على ابن مسعود.

٣١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ قَتَوَصًّا»، فَذَهَبَ قَتَوَصًّا ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ قَتَوَصًّا»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَصًّا، ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ».

رواه أبو داود (٦٣٨) وأبو جعفر المدني، إن كان محمد بن علي بن الحسين، فروايته عن أبي هريرة مرسلة، وإن كان غيره فلا اعرفه.

٣- الرغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً

٣١٤٠- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

رواه أبو داود (٤٠٢٣) والحاكم (٥٠٧/١)، ولم يقل: وَمَا تَأَخَّرَ. وقال: صحيح الإسناد، وروى الترمذي (٣٤٥٨)، وابن ماجه (٣٢٨٥) شرطه الأول، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ عبد العظيم: رواه هؤلاء الأربعة من طريق عبد الرحيم أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه، وعبد الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما.

٣١٤١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أُخْلِقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَتَفِ اللَّهِ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

رواه الترمذي (٣٥٦٠) واللفظ له، وقال: حديث غريب، وابن ماجه (٣٥٥٧)، والحاكم (١٩٣/٤) كلهم من رواية أصبغ بن زيد عن أبي العلاء عنه، وأبو العلاء مجهول، وأصبغ يأتي ذكره، ورواه البيهقي (الأدب ٦٤١) وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه فذكره، وقال فيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا أَحْسَبَهُ قَالَ: جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ تَرَفُّوهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْحَلِيقِ فَكَسَاهُ مِسْكِيًا لَمْ يَزَلْ فِي جَوَارِ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَفِي كَتَفِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ». زاد في بعض رواياته قال ياسين أفلت لعبيد الله من أي التوثيق؟ قال: لا أدري. (ضعيف)

٣١٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَندِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ، وَمَا اشْتَرَى عَبْدٌ ثَوْبًا بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ فَلَيْسَ فَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا لَمْ يَنْلُغْ رُكْبَتَهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم (٥١٤/١) والبيهقي (الشعب ٤٣٨١)
وقال الحاكم: رواه لا أعلم فيهم محروحا، كذا قال.

٥- ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النساء في تركهما

٤- الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة

٣١٤٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٨٣٣) ومسلم (٢٠٦٩) والترمذي (٢٨١٧) والنسائي (٢٠٠/٨). وزاد وقال ابن الزبير: مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلْيَأْسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ» [الحج: ٢٣، ولطاف: ٣٣].

٣١٤٧- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ». رواه البخاري (٦٠٨١) وابن ماجه (٣٥٩١) والنسائي (٢٠١/٨) في رواية: «مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

٣١٤٨- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ». رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه (٥٤١٣)، والحاكم (١٩١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣١٤٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». رواه البخاري (٥٨٣٢)، ومسلم (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٥٨٨).

٣١٥٠- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَذَهَابًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذَكَورِ أُمَّتِي». رواه أبو داود (٤٠٥٧) والنسائي (١٦٠/٨).

٣١٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآيَةُ أَهْلِ

٣١٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي رَجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُجٍ كَأَشْيَاءِ الرِّجَالِ يَنْزِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَسْأَوُهُمْ كَأَسْيَاءِ غَارِيَّاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْيَمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ الْعُتُوهْنَ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ خَدَمْتَهُنَّ يَسْأَوُكُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءَ الْأُمَّةِ قَبْلَكُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٥٣) واللفظ له، والحاكم (٤٣٦/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣١٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَأَسْيَاءِ غَارِيَّاتٍ مُبِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْيَمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِجْلَهَا، وَإِنْ رَجَحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا».

رواه مسلم (٢١٢٨) وغيره.

٣١٤٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رَفَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ! إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلَحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا إِلَّا هَذَا». وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفِيهِ.

رواه أبو داود (٤١٠٤)، وقال: هذا مرسل، وخالد بن دريك لم يدرك عائشة.

الْبَجْنَةُ.

رواه الحاكم (١٤١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣١٥٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُوحَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ».

رواه البخاري (٥٨٠١) ومسلم (٢٠٧٥).

«والفروج»: بفتح الفاء، وتشديد الراء وضما وبالجم: هو القباء الذي شق من خلفه.

٣١٥٣- وَعَنْ أَبِي رُفَيْهٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكَثَانِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ وَهَذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُمْ يَا عُقْبَةُ، فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَبْسُوءْهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٣٦).

«العصب»: بفتح العين، وسكون الصاد مهملة: هو ضرب من البرود.

٣١٥٤- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لُبَّسِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيَاجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ.

رواه البخاري (٥٨٣٦).

٣١٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَمِيعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيْامَ اللَّهِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٥)، وفيه قصة.

٣١٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي

الدُّنْيَا، مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْبَغُهُمْ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِمْ فَيَجْعَلُونَ حَرِيرًا فِي ثِيَابِهِمْ وَيُوتُوهُمْ.

رواه أحمد (٣٢٩/٢) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه.

٣١٥٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خُمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَاتِ، وَاكْتَفَى الرَّجُلُ بِالرَّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦٩) عقب حديث، ثم قال: إسناده وإسناده ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضمَّ بعضه إلى بعض أخذ قوة.

٣١٥٨- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ سَعْدُ رضي الله عنه عَلَى ابْنِ عَامِرٍ، وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُفِعَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى مَطَرَفٍ مِنْ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَوْمِ اللَّهِ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا»، وَاللَّهِ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا.

رواه الحاكم (٤٥٥/٢) وقال: صحيح على شرطهما.

«المرافق»: بفتح الميم جمع مرفقة بكسرهما، وفتح الفاء: وهي شيء يتكا عليه شبه بالمخدة.

٣١٥٩- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبَّةً مُجَبَّيَةً بِحَرِيرٍ، فَقَالَ: «طَوَّقُ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البراء والطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

«مجبية»: بضم الميم، وفتح الجيم بعدهما ياء مشاة تحت مفتوحة، ثم باء موحدة: أي لها جيب يفتح الجيم من حرير، وهو الطوق.

٣١٦٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ابن الزبير يخطب ويقول: لا تلبسوا نساءكم الحرير، فإنني سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

رواه البخاري (٥٨٣٣) ومسلم (٢٠٦٩) والنسائي (٢٠٠/٨). وزاد في رواية: «ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة». قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣].

٣١٦٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ يُنْعَى أَهْلَ الْجَنَّةِ وَالْحَرِيرِ وَيَقُولُ: «إِنْ كُتِمَ تُحِبُّونَ جِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا».

رواه النسائي (١٥٦/٨)، والحاكم (١٩١/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٦٨- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَسْقِيَنَّهُ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَكْسُوَنَّهُ بِإِيَّاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٩ و٣٠٠٢) بإسناد حسن، ويأتي في باب شرب الخمر أحاديث نحو هذا إن شاء الله تعالى.

٣١٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوَهُ اللَّهُ الْحَرِيرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواته ثقات إلا شيخه القدام بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

٣١٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَخْمَرَيْنِ: الذَّهَبِ، وَالْمَعْصَفِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٩٣٧).

٣١٧١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِيَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا

وفي رواية: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مِثْلَهُ، أَوْ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٣٢٤/٦ و٤٣٠) والطبراني، وفي إسناده جابر الجعفي.

٣١٦١- ورواه البزار (الكشف ٣٠٠١) عن حذيفة موقوفاً: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُمْ، وَلَكِنْ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الطَّوَالِ.

٣١٦٢- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا».

رواه أحمد ورواته ثقات (٢٦١/٥).

٣١٦٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٢٠٩/٢)، ورواته ثقات، والطبراني.

٣١٦٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَهُ وَطَرَحَهُ، وَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَطْرَحُهَا فِي يَدِهِ»، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ؟ فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ لَا أَخْذُهُ، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم (٢٠٩٠).

٣١٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّكَ جَيْتَنِي، وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ».

رواه النسائي (١٧٠/٨).

٣١٦٦- وَعَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

والنسائي (عشرة النساء ٣٦٩)، وابن ماجه (١٩٠٤) والطبراني، وعنده: أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ».

وفي رواية البخاري (٥٨٨٦): لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَبِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ.

«الْمُخْتَبُ»: يفتح النون وكسرها: من فيه اخنث، وهو التكسر والتي كما يفعله النساء لا الذي يأتي الفاحشة الكبرى.

٣١٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

رواه أبو داود (٤٠٩٨) والنسائي (في عشرة النساء ٣٧١) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (٥٧٢٢) والحاكم (١٩٤/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣١٧٦- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَمَنْزِلُهُ فِي الْجِلِّ، وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمْشِي مَشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه أحمد (٢٠٠/٢) واللفظ له، ورواته ثقات إلا الرجل المبهم، ولم يسم، والطبراني مختصراً، واسقط المبهم فلم يذكره.

٣١٧٧- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحَدَّةِ.

رواه أحمد (٢٨٧/٢) و٢٨٩، ورجاله رجال الصحيح إلا طيب بن محمد، وفيه مقال، والحديث حسن.

٣١٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَبَعَةٌ لِعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأُنْتُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: رَجُلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ ذَكَرًا، فَأَتَتْهُ نَفْسُهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي

أَخَذَ أَقْلَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَلِإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسِبُونَ وَيُحْصَسُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ، وَالْحَرِيرُ» الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣١٧٢- (ضعيف) وَتَقْدِمُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُصْبِحُونَ، وَقَدْ مَسَّخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلِكَيْصِيئِهِمْ خَسَفَ، وَقَذَفَ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ، يَقُولُونَ: خَسِفَ اللَّيْلَةُ بَيْنِي فَلَانٍ، وَخَسِفَ اللَّيْلَةُ بِذَارِ فَلَانٍ، وَلِكَيْرْسَلَنَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ وَلِتَرْسَلَنَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ بِشَرِبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلَيْسِيهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَأَكْلَهُمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ»، وَخَصَلَةَ نِسَاءِهَا جَعْفَرٌ.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤).

٣١٧٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ وَاللَّهُ يَمِينُ أُخْرَى مَا كَذَّبَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِيلُونَ الْخَمْرَ وَالْحَرِيرَ»، وَذَكَرَ كَلَامًا قَالَ: «يَمْسَحُ مِنْهُمْ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٥٥٩٠) تعليقاً، وأبو داود (٤٠٣٩)، واللفظ له.

٦- الزهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك

٣١٧٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

رواه البخاري (٥٨٨٥) وأبو داود (٤٠٩٧) والترمذي (٢٧٨٤)

٧- الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعاً

واقْتِدَاءُ بِأَشْرَفِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

وَالترْغِيبُ مِنْ لِبَاسِ الشَّهْرَةِ وَالْفَخْرِ وَالْمَبَاهَةِ

٣١٨٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاةُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلٍّ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

رواه الترمذي (٢٤٨١)، وقال: حديث حسن، والحاكم في موضعين من المستدرک (١/٦١ و ٤/١٨٤)، وقال في أحدهما: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رواه من طريق أبي مرحوم، وهو عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ، ويأتي الكلام عليهما.

٣١٨٣- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ

أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ لِبْسَ ثَوْبٍ جَمَالٍ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ». قَالَ بَشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: «تَوَاضَعًا، كَسَاءَ اللَّهِ حُلَّ الْكَرَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٧٧٨) في حديث، ولم يسم ابن الصحابي، ورواه البيهقي (الشعب ٨٣٠٤) من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه بزيادة.

٣١٨٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ -

وَأَسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبَذَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ. يَعْنِي التَّفَحُّلُ».

رواه أبو داود (٤١٦١) وابن ماجه (٤١١٨) كلاهما من رواية محمد بن إسحاق، وقد تكلم أبو عمر النعماني في هذا الحديث. «الْبَذَاةُ»: بفتح الباء الموحدة، وذالين معجمتين: هي التواضع في اللباس برثالة الهيبة وترك الزينة، والرُّضَا بالثَّوْنِ مِنَ الْيَابِ.

٣١٨٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَبَدِّلَ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَبَسَ».

يُضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُورًا إِلَّا يَخْيِي بَنَ زَكَرِيَّا».

رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الألهاني، وفي الحديث غرابة.

٣١٧٩- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أُنِيَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخْتَبَرٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ فَفُيَ إِلَى النَّقِيعِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ».

رواه أبو داود (٤٩٢٨)، قال: وقال أبو أسامة: «وَالنَّقِيعُ»: ناحية من المدينة، وليس بالقيح، يعني أنه يلبس لا بالياء.

قال الحافظ: رواه أبو داود عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة، وفي متنه نكارة، وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه، وقد قال أبو حاتم الرازي لما مثل عنه: مجهول وليس كذلك، فإنه قد روى عنه الأوزاعي والليث، فكيف يكون مجهولاً، والله أعلم.

٣١٨٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالذَّيْثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ».

رواه النسائي (الكبرى ٢٣٤٣) والبخاري (الكشف ١٨٧٥ و ١٨٧٦) في حديث يأتي في العقوق إن شاء الله، والحاكم (٧٢/١)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

«الذَّيْثُ»: بفتح الدال، وتشديد الباء المشاة تحت: هو الذي يعلم الفاحشة في أهله، ويقرهم عليها.

٣١٨١- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا: الذَّيْثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَمُذْمِنُ الْخَمْرِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا مُذْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الذَّيْثُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ». قُلْنَا: فَمَا الرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: «الَّتِي تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ».

رواه الطبراني، ورواه ليس فيهم مجروحاً.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٧٦).

٣١٩٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الْأَخْوصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحْبُونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ، وَيَحْتَلِبُوا الْغَنَمَ، وَيَرْكَبُوا الْحُمْرَ.

رواه الحاكم (١٨٧/٤) وموقفاً، وقال: صحيح على شرطهما.

٣١٩١- (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٣٥٦٣) عَنْ عِبَادَةَ

بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، ضَيْقَةُ الْكُمَيْنِ، فَصَلَّى بِنَا فِيهَا، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا.

٣١٩٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ: لُبُوسُ الصُّوفِ، وَمُجَالَسَةُ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَرُكُوبُ الْجِمَارِ، وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ أَوْ الْبَعِيرِ».

رواه البيهقي (الشعب ٦١٦١) وغيره.

٣١٩٣- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطٍ نِسَائِيٍّ، وَكَانَتْ أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِمَّا يَشْتَرِي بِالسَّيِّئَةِ وَالسَّبْعَةِ، وَكَانَ نِسَاؤُهُ يَتَزَرَّنُ بِهَا.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٥٥)، وهو مرسل، وفي سنده لين.

٣١٩٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ.

رواه مسلم (٢٠٨١)، وأبو داود (٤٠٣٢) والترمذي (٢٨١٣).

«المِرْطُ»: بكسر الميم وسكون الراء: كساء يؤتزق به. قال أبو عبيد: وقد تكون من صوف ومن خز. «ومرحل»: بفتح الحاء المهملة وتشديد الهاء: أي فيه صور رجال الجمال.

٣١٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ وَسَادُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَيُّ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لَيْفٌ.

٣١٩٦- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ

فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهَا لَيْفٌ.

رواه مسلم (٢٠٨٢) وغيره.

٣١٨٦- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا كِسَاءً مُلَبَّدًا مِنَ النَّبِيِّ تَسْمُونَهَا الْمَلْبَدَةُ، إِذَا رَأَى عَظِيمًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ لَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ.

رواه البخاري (٣١٠٨) ومسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦)، والترمذي (١٧٣٣) أخصر منه.

«الْمَلْبَدَةُ»: المرقع، وقيل غير ذلك.

٣١٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ نَمِرَةً مِنْ صُوفٍ تَسْجُ لَهُ.

رواه البيهقي (الشعب ٦١٦٥).

٣١٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ أَكَلَ خَشِيئًا، وَلَيْسَ خَشِيئًا، لَيْسَ الصُّوفُ، وَاخْتَذَى الْمَخْصُوفَ. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْخَشِيئُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجَرَعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن ماجه (٣٥٥٦) والحاكم (٣٢٦/٤)، واللفظ له، كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: يوسف، لا يعرف، ونوح بن ذكوان، قال أبو حاتم: ليس بشيء.

٣١٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءٌ صُوفٍ، وَجَبَّةٌ صُوفٍ، وَكُمَّةٌ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ جِمَارٍ مَيْتٍ».

رواه الترمذي (١٧٣٤)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٣٧٩/٢) كلاهما عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: لوهم الحاكم أن حميداً الأعرج هذا هو حميد بن قيس المكي، وإنما هو حميد بن علي، وقيل: ابن عمار أحد المروكين، والله أعلم. «الْكُمَّةُ»: بضم الكاف، وتشديد الميم: القلنسوة الصغيرة.

رواه الزمذي (٢٤٧٣) إلا أنه قال: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَقْطُونًا، فَجَوَّيْتُ وَسْطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَخَذَذْتُ وَسْطِي، فَخَرَفْتُهُ يَخُوضُ النَّخْلَ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ لَذِكْرِ الْحَدِيثِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى مُفْرَدَةً، وَقَالَ فِي كُلِّ مِمَّا: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. (ضعيف)

قال الحافظ: وفي إسناده، وإسناده أبي يعلى رجل لم يسم. «جَوَّيْتُ وَسْطَهُ»: بتشديد الواو، أي: خَرَفْتُ فِي وَسْطِهِ خَوْفًا كَالْجَبِ، وَهُوَ الطُّوقُ الَّذِي يُخْرَجُ الْإِنْسَانُ مِنْ رَأْسِهِ. «وَالْإِهَابُ»: بكسر الهمزة: هو الجلد، وقيل: ما لم يدبغ.

٣٢٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلًا عَلَيْهِ إِهَابٌ كَبَشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ! لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَوْيُنٍ يَغْذُرَانِهِ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً شَرَاهَا أَوْ شَرِيتُ بِمَآئَتِي دِرْهَمٍ، فَذَعَاهُ حُبُّ اللَّهِ، وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ».

رواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٦١٨٩).

٣٢٠١- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَيْفَيْهِ بَرَقَاعٌ ثَلَاثُ لُبَدٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه مالك (الموطأ ٩١٨/٢).

٣٢٠٢- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ أَشْتَعَتْ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

رواه الزمذي (٣٨٥٤)، وقال: حديث حسن.

قال الحافظ: ويأتي في باب الفقر أحاديث من هذا النوع وغيره إن شاء الله تعالى.

٣٢٠٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ الشَّامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَغْتَدِرُ إِلَيَّ، وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَخَرَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي، وَهِيَ تَحْتَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَخَرَجْتُ شُرَحْبِيلَ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ وَجَعَلْتَ أَلُومُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَه، لَا تُلُومِينِي،

٣١٩٧- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي.

رواه أبو داود (٤٠٣٢) والبيهقي (الشعب ٦١٨١) كلاهما من رواية إسماعيل بن عياش.

«الخيشتان»: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء المشاة تحت بعدهما شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مشافة الكتان يغزل غزلاً غليظاً، وينسج نسجاً رقيقاً، وقوله: وَأَنَا أَكْسَى أَصْحَابِي: يعني أعظمهم، وأعلاهم كسرة.

٣١٩٨- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي لَوْ رَأَيْتَنَا، وَنَحْنُ مَعَ نَبِيٍّ، وَقَدْ أَصَابَتَا السَّمَاءَ حَسِبْتَ أَنَّ رِيحَ الصَّانِ.

رواه أبو داود (٤٠٣٣) وابن ماجه (٣٥٦٢) والزمذي (٢٤٧٩)، وقال: حديث صحيح. «ومعنى الحديث»: أنه كان ثيابهم الصوف، وكان إذا أصابهم المطر يحيى من ثيابهم ريح الصوف انتهى. ورواه الطبراني بإسناد صحيح أيضاً نحوه. وزاد في آخره: إِنَّمَا لَبَّاسُ الصُّوفِ، وَطَعَامُ الْأَسْوَدَانِ: التَّمَرُ وَالْمَاءُ. (منكر)

٣١٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَتَايَةِ جَانِعًا، وَقَدْ أَوْقَيْتِي الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَخَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِيءُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا كَانَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ أَكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَّغْنِي....

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عَصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي بُرْدَةٍ مَرْقُوعَةٍ بِفَرَوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمُ غَلَامٍ بِمَكَّةَ وَأَرْفَهُهُ عَيْنًا، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَرَأَى خَالَه الَّذِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدَيْ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْتَةٍ مِنْ خَبَرٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَعَدَا فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرْتَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تَسْتُرُ الْكَعْبَةَ». قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمِئِذٍ خَيْرٌ تَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ.

قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

رواه أبو يعلى (٥٠٢)، واللفظ له.

فَإِنَّهُ كَانَ لِي تَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي كُنْتُ أَلُومُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَهَذِهِ حَالُهُ، وَلَا أَشْعُرُ، فَقَالَ شَرَحْبِيلُ: مَا كَانَ إِلَّا دِرْعٌ رَفَعْنَاهُ.

رواه الطبراني (انظر ميزان الاعتدال ٦٧٩/٢) والبيهقي.

٣٢٠٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِي غَلِظَ ثَمْنُهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةَ وَرِبْطَةَ كَوْفِيَّةٍ مُمَشَّقَةٍ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، طَوِيلُ اللَّحْيَةِ، حَسَنُ الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي (الشعب ٦١٨٨).

«عدني»: يفتح العين والدال المهملتين: منسوب إلى عدن. «الربطة»: بفتح الراء، وسكون الياء المثناة تحت: كل ملاء تكون قطعة واحدة، ونسجاً واحداً ليس لها لققان. «وضرب اللحم»: بفتح الضاد المعجمة، وسكون الراء: خفيفه. «وممشقة»: أي مصبوغة بالمشق بكسر الميم: وهو الفرة.

٣٢٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَنُوا الْفِرَاشَ يَغْنِي اللَّيْفَ، وَأَتَيْنَا بِتَمْرٍ وَرَبِيبٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً عَرَسِيهَا إِهَابٌ كَبِشِرٍ.

رواه البزار (١٤٠٨).

٣٢٠٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَمَخَّطٌ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: بَخَ بَخَ يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَإِنِّي لَأَجْرُ فِيمَا بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي، فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ.

رواه البخاري (٧٢٢٤) والترمذي (٢٣٦٧) وصححه.

٣٢٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِذَاءٌ إِذَا إِزَارٌ، وَإِذَا كِسَاءٌ، قَدْ رَبَطُوا فِي أَغْصَانِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ

نَرَى عَوْرَتَهُ.

رواه البخاري (٤٤٢).

٣٢٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ: «مَا سَدَّ جُوعَتَكَ وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ يَتٌ يُطْلِكَ فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَكَ ذَاتَةٌ فَبَخَ بِخٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا أَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: مَا لَا يَزِدُّكَ فِيهِ السُّفَهَاءُ، وَلَا يَعْيبُكَ بِهِ الْحُكَمَاءُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ إِلَى الْعِشْرِينَ دِرْهَمًا.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٣٢١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا لِيُنَهِيَ بِهِ، وَيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزِعَهُ مَتَى نَزَعُهُ».

رواه الطبراني.

٣٢١١- (ضعيف) وَعَنْ ضَمْرَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ﷺ أَنَّهُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلِّ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «يَا ضَمْرَةُ أَرَأَيْتَ ثَوْبِيكَ هَذَيْنِ مُذْخِلِيكَ الْجَنَّةَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ اسْتَغْفَرْتُ لِي لَأَقْعُدَ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَضَمْرَةَ»، فَاَنْطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ.

رواه أحمد (٣٣٩/٤)، ورواه ثقات، إلا بقية.

٣٢١٢- وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُّوا بِالنِّعَمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَتَشْتَدُّ قُورٌ فِي الْكَلَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغيبة (١٠) وغيره.

عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ».

رواه أبو داود (١٦٨٢) من رواية أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحديثه حسن، والترمذي (٢٤٤٩) بتقديم وتأخير، وتقدم لفظه في إ طعام الطعام، وقال: حديث غريب، وقد روي موقوفاً على أبي سعيد، وهو أصح وأشبه.

٣٢١٨- (ضعيف) قال الحافظ: ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب

اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفاً عليه قال: يُحْسَنُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَجْوَعُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَظْمَأُ مَا كَانُوا قَطُّ، وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ، فَمَنْ كَسَا لَهِ عَزَّ وَجَلَّ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَطْعَمَ لَهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَقَى لَهِ عَزَّ وَجَلَّ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ عَمِلَ لَهِ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَفَا لَهِ عَزَّ وَجَلَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

«أنصب»: أي اتعب.

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي أمامة (٣٠٢٥) في باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً، وفيه قال عمر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْباً أَحْسَنَهُ قَالَ: جَدِيداً فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْفُوتُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ثَوْبِهِ الْخَلْقِيِّ فَكَسَاهُ مِسْكِيْنًا لَمْ يَزَلْ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَفِي كَفِّهِ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ سِلْكٌ». (ضعيف)

٣٢١٩- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، كَسَوْتُ عَوْرَتَهُ، وَاشْبَعْتُ جُوعَهُ، أَوْ قَضَيْتُ لَهُ حَاجَةً».

رواه الطبراني.

٩- الرغبة في إبقاء الشيب وكراهة نتفه

٣٢٢٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَيْفَسُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

رواه أبو داود (٤٢٠٢) والترمذي (٢٨٢١)، وقال: حديث

٣٢١٣- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الْوَأْنَ الطَّعَامَ، وَيَشْرَبُونَ الْوَأْنَ الشَّرَابَ، وَيَلْبَسُونَ الْوَأْنَ الثِّيَابَ، وَيَسْتَدْقُونَ فِي الْكَلَامِ، وَأَوَّلُكَ شِرَارُ أُمَّتِي».

رواه الطبراني في الكبير (٧٥١٣) والأوسط (٢٣٧٢).

٣٢١٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ النَّارَ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

ذكره زر بن جهم، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها. إنما رواه ابن ماجه (٣٦٠٧) بإسناد حسن، ولفظه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَاراً». ورواه أيضاً أخصر منه.

٣٢١٥- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَهْمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٦٠٨).

٨- الرغبة في الصدقة على الفقير بما

يلبسه كالثوب ونحوه

٣٢١٦- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْرَةٌ».

رواه الترمذي (٢٤٨٤) والحاكم (١٩٦٤)، كلاهما من رواية خالد بن طهمان. ولفظ الحاكم: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْرٌ أَوْ سِلْكٌ». (ضعيف)

قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مُسْلِمٌ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا مُسْلِمٌ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا مُسْلِمٌ سَقَى مُسْلِمًا

حسن. ولقطة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَقْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (١٣٦/٨) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٧٢١).

٣٢٢١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنْ رَجُلًا يَتَقَفُونَ الشَّيْبَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَتَقِفْ نُورَهُ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٧٣) والطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن لهيعة، وبقيته إسناده ثقات.

٣٢٢٢- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه النسائي (٢٦٦/٦ - ٢٧) في حديث، والترمذي (١٦٣٥) وقال: حديث حسن صحيح.

٣٢٢٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٢).

٣٢٢٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَقِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٣٤١).

٣٢٢٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَقِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مَنْ شَابَ شَيْبَةً؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٧٤).

١٠- الترهيب من خضب اللحية بالسواد

٣٢٢٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٤٢١٢) والنسائي (١٣٨/٨) وابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرُّقْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ عَبْدِ الْكَرِيمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْخَارِقِ، وَضَعَفَ الْحَدِيثَ بِسَبَبِهِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ، وَهُوَ ثَقَّةٌ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ وَغَيْرُهُمَا؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١- ترهيب الواصلة والمستوصلة، والواشمة

والمستوشمة والنامصة والمتنمصة، والمتفلجة

٣٢٢٧- عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتَنَيْتِ أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، وَإِنِّي رَوَّجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ». وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَتْ أَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩٤١) وَمُسْلِمٌ (٢١٢٢) وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٨٨).

٣٢٢٨- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.

رواه البخاري (٥٩٤٠) ومسلم (٢١٢٤) وأبو داود (٤١٦٨) والترمذي (١٧٥٩) والنسائي (١٤٥/٨) وابن ماجه (١٩٨٧).

٣٢٢٩- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

رواه البخاري (٥٩٣٩) ومسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٩) والترمذي (٢٧٨٢) والنسائي (١٨٨/٨) وابن ماجه (١٩٨٩).
«المتفلجة»: هي التي تفلج أسنانها بالبرد وتحوه للتحسين.

٣٢٣٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِئَةُ وَالْمُسْتَوْشِئَةُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.

رواه أبو داود (٤١٧٠) وغيره.

«الواصله»: التي تصل الشعر بشعر النساء. «المستوصله»: المعمول بها ذلك. «النامصة»: التي تنقش الحاجب حتى ترفقه، كذا قال أبو داود. وقال الخطابي: هو من النقص، وهو تلف الشعر عن الوجه. «المتنمصة»: المعمول بها ذلك. «الواشئة»: التي تفرز اليد أو الوجه بالإبر، ثم تحشي ذلك المكان بكحل أو مداد. «المستوشئة»: المعمول بها ذلك.

الزُّور.

٣٢٣٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِقَصَّةٍ، فَقَالَ: «إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي رُؤُوسِهِنَّ، فَلَعْنُ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِنَ الْمَسَاجِدَ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ابن هبة، وبقيّة إسناده قاط.

١٢- الرغبة في الكحل بالإثمد للرجال والنساء

٣٢٣٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِكْتَحِلُوا بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ». وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةَ فِي هَذِهِ.

رواه الترمذي (١٧٥٧)، وقال: حديث حسن. والنسائي (٩١/٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٤٠) في حديث، ولفظهما: قال: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ. إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

٣٢٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ». رواه البزار (الكشف ٣٠٣١)، ورواه رواية الصحيح.

٣٢٣٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ مُنْبِتٌ لِلشَّعْرِ مَذْهَبَةٌ لِلْقَذَى، مِصْفَاءٌ لِلْبَصَرِ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن.

٣٢٣١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَارِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ، وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرُ رَأْسِهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا، فَقَالَ: «لَا، إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوَصِّلَاتُ».

رواه البخاري (٥٩٣٤) ومسلم (٢١٢٣).

٣٢٣٢- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَتْ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَيْبَرِ، وَتَنَاولَ قَصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٧/٢) والبخاري (٣٤٦٨) ومسلم (٢١٢٧) وأبو داود (٤١٦٧) والنسائي (١٨٦/٨).

وفي رواية للبخاري (٥٩٣٨) ومسلم (٢١٢٧): عن ابن المسيب قال: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا، وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَ فُسْمَاءَ الزُّورَ.

وفي أخرى للبخاري ومسلم: أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكُمْ قَدْ اخْتَلَقْتُمْ زَيْ سَوْءٍ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ. قَالَ قَتَادَةُ: يُعْنِي مَا يَكْتَحِرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخَرْقِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصَا عَلَى رَأْسِهَا خَرْقَةٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا هَذَا الزُّورُ. قَالَ قَتَادَةُ: يُعْنِي مَا يَكْتَحِرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخَرْقِ. قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصَا عَلَى رَأْسِهَا خَرْقَةٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا هَذَا

يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَى، فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ».

رواه أبو داود (٣٨٦٨) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٨٢) والحاكم (١٠٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

«مخشي»: بفتح الميم، وسكون الحاء المعجمة، بعدهما شين معجمة مكسورة وياء. قال الدارقطني: لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وكذا قال أبو عمر الترمذي وغيره.

١٧- كتاب الطعام وغيره

١- التزغيب في التسمية على الطعام،

والتزهيب من تركها

٣٢٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامَهُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلَقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ لَوْ سَمَى كَفَاكُمْ».

رواه أبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وابن حبان في صحيحه (٥١٩١). وزاد: «فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ، فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ لِلْبُغْلِ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ». وهذه الزيادة عند أبي داود وابن ماجه مفردة.

٣٢٣٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا، وَلَا مَقِيلًا، وَلَا مَبِيتًا، فَلْيَسْلَمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَلْيَسْلَمْ عَلَى طَعَامِهِ».

رواه الطبراني.

٣٢٣٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ».

رواه مسلم (٢٠/٨) وأبو داود (٣٧٦٥) والترمذي والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٧٨) وابن ماجه (٣٨٨٧).

٣٢٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّئَةَ بِنِ مَخْشِيٍّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ

٣٢٤١- وَعَنْ حُذَيْفَةَ هُوَ ابْنُ الْيَمَانِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يَذْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تَذْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِيَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ يَسْتَحِلُّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةَ يَسْتَحِلُّ بِهَا؛ فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ لَفِي يَدِي مَعَ أَيَّدِيهِمَا».

رواه مسلم (٢٠/١٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٧٣) وأبو داود (٣٧٦٦).

قال الحافظ: ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الحمد بعد الأكل، إن شاء الله تعالى.

٢- التزهيب من استعمال أواني الذهب

أو الفضة وتحريمه على الرجال والنساء

٣٢٤٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارٌ جَهَنَّمَ».

رواه البخاري (٥٦٣٣) ومسلم (٢٠٦٥). وفي رواية لمسلم: «إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارٌ جَهَنَّمَ».

وفي أخرى له: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ».

٣٢٤٣- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، وَلَا الدِّيَابَجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٦٣٣) ومسلم (٢٠٦٧).

٣٢٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَذَاءُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ، فَقَالَ: «أَهْرِفْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: «فَأَبِنِ الْقَذَحَ إِذَا عَنِ فِكَ».

رواه الترمذي (١٨٨٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٢٤٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

الشُّرْبِ مِنْ ثَلَمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يَنْفَخَ فِي الشَّرَابِ.

رواه أبو داود (٣٧٢٢) وابن حبان في صحيحه (٥٢٩١) كلاهما

من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حيول المصري المعافري.

٣٢٥٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

نَهَى أَنْ يَنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ.

رواه أبو داود (٣٧٢٨) والترمذي (١٨٨٨)، وقال: حديث حسن

صحيح وابن حبان (٥٢٩٢) في صحيحه. ولفظه: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يَنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ.

قال الحافظ: وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي البهي عن النفس في الإناء. من حديث أبي قتادة.

٣٢٥١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

يَنْفَخُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَمْرٌ وَأَرْوَى».

رواه الترمذي (١٨٨٤)، وقال: حديث حسن غريب. ورؤي أيضاً

عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفَخُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. وقال: هذا صحيح.

قال الحافظ عبد العظيم: وهذا محمول على أنه كان يبين القدح عن فيه كل مرة، ثم يتنفس كما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم، لا أنه كان يتنفس في الإناء.

٣٢٥٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ، يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا، فَيُشْرَبُ مِنْهَا.

٣٢٤٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه الحاكم (١٤١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٢٤٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ، وَشَرِبَ مِنَ الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا. وَمَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوَالِيهِ، فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني (٢٤٨/١)،

ورواته ثقات إلا عبد الله بن مسلم أبا طيبة.

٣- الزهيب من الأكل والشرب بالشمال

وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب

من في السقاء ومن ثلثة القدح

٣٢٤٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالًا، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا»، قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطِ بِهَا».

رواه مسلم (٢٠٢٠) والترمذي (١٨٠٠) بدون الزيادة. رواه مالك (الموطأ ٩٢٣/٢) وأبو داود (٣٧٧٦) نحوه.

٣٢٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

رواه البخاري (٥٦٢٥) ومسلم (٢٠٢٣) وغيرهما.

٣٢٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَأَنْبِتُ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ حَيَّةٌ.

رواه البخاري (٥٦٢٨) مختصراً دون قوله: فَأَنْبِتُ إِلَى آخِرِهِ، ورواه الحاكم (١٤٠/٤) بتمامه، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٣٢٥٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ، فَإِنَّ رَجُلًا بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السَّقَاءِ فَاخْتَنَثَهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ.

رواه ابن ماجه (٣١٤٩) من طريق زعمة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وبقيّة إسناده ثقات. وحسب السقاء واحتنثه: إذا كسر فمه إلى خارج فشرّب منه.

٣٢٥٥- (ضعيف) وَعَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «أَخِثْ فَمَ الْإِدَاوَةِ، ثُمَّ اشْرَبْ مِنْ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣٧٢١) عن عبيد الله بن عمر عنه، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٦٠٢٣)، وقال: الظاهر أن خير البهي كان بعد هذا. قال الحافظ: ورواه الترمذي (١٨٩١) أيضاً، وقال: ليس إسناده بصحيح. عبيد الله بن عمر يضعف في الحديث، ولا أدري سمع من عيسى أم لا، والله أعلم.

٤- الرغبة في الأكل من جوانب

القصعة دون وسطها

٣٢٥٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا، وَسَجَدُوا الضُّحَى أَتَى بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ يَغْنِي، وَقَدْ أَثَرَدَ فِيهَا، فَالْتَفَوْا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»، ثُمَّ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا يَبَارِكُ لَكُمْ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣٧٧٣) وابن ماجه (٣٢٦٣). «ذروتها» بكسر الدال المعجمة: هي أعلاها.

٣٢٥٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ».

رواه أبو داود (٣٧٧٢) والترمذي (١٨٠٥) والنسائي (في الكبرى ٦٧٦٢) وابن ماجه (٣٢٧٧) وابن حبان في صحيحه (٥٢٤٥)، كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه، وقال الترمذي: واللفظ له، حديث حسن صحيح.

ولفظ أبي داود وغيره: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصُّفْحَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلْ مِنْ أَسْفَلِهَا؛ لِإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا».

٥- الرغبة في أكل الخل والزيت

ونهى اللحم دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر

٣٢٥٨- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَذْمَ فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْخَلُّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ، وَيَقُولُ: نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ. قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ: وَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ جَابِرٍ.

رواه مسلم (٢٠٥٢)، وروى أبو داود (٣٨٢٠) والترمذي (١٨٣٩) وابن ماجه (٣٣١٧) منه: نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ.

٣٢٥٩- وَعَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقُلْتُ: لَا إِلَّا كِسْرَةً يَابِسَةً وَخَلًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَرِيبِي، فَمَا أَقْرَبَ بَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ».

رواه الترمذي (١٨٤١) وقال: حديث حسن غريب.

والله أعلم.

٣٢٦٠- (موضوع) وروى ابن ماجه (٣٣١٨) عن محمد بن زاذان قال: حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» قَالَتْ: عِنْدَنَا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِذَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِذَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَقْبَرِ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ».

٣٢٦٥- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ، فَإِنَّهُ صَنِيعُ الْأَعَاجِمِ، وَأَنْتَهُشُوهُ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

رواه أبو داود (٣٧٧٨) وغيره عن أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وأبو معشر هذا اسمه: نجیح لم يترك، ولكن هذا الحديث مما أنكر عليه، وقد صح أن النبي ﷺ أخبز من خفف شاة فأكل ثم صلى، والله أعلم.

٣٢٦١- وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُوا الرِّثِيثَ، وَأَذْهِبُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

رواه الترمذي (١٨٥٢)، وقال: حديث غريب، والحاكم (٣٩٨/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٦- الرغبة في الاجتماع على الطعام

٣٢٦٦- عَنْ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ، وَلَا نَشْبِعُ؟ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ عَلَى طَعَامِكُمْ أَوْ تَتَفَرَّقُونَ؟» قَالُوا: نَتَفَرَّقُ، قَالَ: «اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ».

رواه أبو داود (٣٧٦٤) وابن ماجه (٣٢٨٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٤).

٣٢٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ مَرْفُوعًا قَالَ: «كُلُوا الرِّثِيثَ، وَأَذْهِبُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ».

رواه الحاكم (٣٩٨/٢) شاهداً.

٣٢٦٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الرِّثِيثَ، وَأَذْهِبُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

٣٢٦٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٣٢٨٧) أَيْضاً عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعاً، وَلَا تَتَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث.

رواه ابن ماجه (٣٣١٩)، والترمذي (١٨٥١). وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ورواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وهو كما قال.

٣٢٦٤- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْتَهُسُوا اللَّحْمَ نَهْشًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

٣٢٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ».

رواه البخاري (٥٣٩٢) ومسلم (٢٠٥٨).

رواه أبو داود (٣٧٧٨) والترمذي (١٨٣٥)، واللفظ له والحاكم (١١٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَخْذُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا صَفْوَانُ»، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «قُرْبِ اللَّحْمِ مِنْ فَيْكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ» (ضعيف).

٣٢٦٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ».

رواه مسلم (٢٠٥٩) والترمذي (١٨٢٠) وابن ماجه (٣٢٥٤).

قال الحافظ: عبد العظيم: رواه الترمذي عن عبد الكريم بن أبي أمية المعلم عن عبد الله بن الحارث عنه، قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم.

رواه البخاري (٢٨٧٤) من حديث سمرة دون قوله:

قال الحافظ: عبد الكريم هذا، روى له البخاري تعليقا، ومسلم متابعة، وقد روي من غير حديثه فروى أبو داود، والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عنه، وعثمان لم يسمع من صفوان،

«وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ». «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ». وزاد في آخره: «وَيَدَّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ».

٣٢٧٠- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا جَمِيعاً وَلَا تَتَفَرَّقُوا، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ». رواه الطبراني في الأوسط.

٣٢٧١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الطَّعَامُ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي».

رواه أبو يعلى (٢٠٤٥) والطبراني وأبو الشيخ في كتاب الثواب، كلهم من رواية عبد المجيد بن أبي داود، وقد وثق، ولكن في هذا الحديث نكارة.

٧- الترهيب من الإمعان في الشيع

والتوسع في الماكل والمشارب شرهاً وبطراً

٣٢٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ». رواه مالك (الموطأ ٩٢٤/٢) والبخاري (٥٣٩٦) ومسلم (٢٠٦٢) وابن ماجه (٣٢٥٦) وغيرهم.

وفي رواية للبخاري (٥٣٩٣): «أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْثَلَ كَثِيرًا فَاسْتَمِعَ، فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْثَلَ قَلِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

وفي رواية لمسلم (٢٠٦٣) قال: أن رسول الله ﷺ صاله ضئيف كافر، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فخبثت، فشرّب جلابها، ثم أخرى فشرّب جلابها ثم أخرى فشرّب جلابها حتى شرب جلاب سبع شياه، ثم إنه أصبح فاستلم، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة، فشرّب جلابها، ثم أخرى فلم يستجفها فقال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لَيُشْرَبَ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٢٤/٢) والترمذي (١٨١٩) بنحو هذه.

٣٢٧٣- وَعَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَآ آدَمِي وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ أَكْيَلَاتٍ يُقِمْنَ صَلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا

مَحَالَّةَ، فَكُلْتُ لِبَطْنِي، وَكُلْتُ لِشَرَابِي، وَكُلْتُ لِنَفْسِي».

رواه الترمذي (٢٣٨٠) وحسنه، وابن ماجه (٣٣٤٩) وابن حبان في صحيحه (٥٢١٣) إلا أن ابن ماجه قال: «فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ فَكُلْتُ لِلطَّعَامِ...» الحديث.

٣٢٧٤- وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ﷺ قَالَ: أَكَلْتُ ثَرِيدَةً مِنْ خَبْزٍ وَلَحْمٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْتَشَأُ، فَقَالَ: «يَا هَذَا كَفَّ عَنَّا مِنْ جُشَائِكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبِيعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (١٢١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل واه جداً، فيه فهد بن عرف، وعمر بن موسى لكن رواه البزار بإسنادين، رواية أحدهما لقات، ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (الشعب ٥٦٤٢ - ٥٦٤٤). وزادوا: فما أَكَلَ أَبُو جُحَيْفَةَ مِلَّةً بَطْنِيهِ حَتَّى لَارَقَ الدُّنْيَا، كَانَ إِذَا تَغَدَّى لَا يَتَعَشَّى، وَإِذَا تَعَشَّى لَا يَتَغَدَّى. (ضعيف)

وفي رواية لابن أبي الدنيا: قال أبو جُحَيْفَةَ: فَمَا مَلَأَتْ بَطْنِي مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً. (ضعيف)

٣٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَجَسَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَفَّ عَنَّا جُشَاءُكَ، فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ شَبِيعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الترمذي (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٣٣٥٠) والبيهقي (الشعب ٥٦٤٦) كلهم من رواية يحيى البكاء عنه، وقال الترمذي: حديث حسن.

٣٢٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ غَدًا فِي الْآخِرَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٢٧٧- وَرَوَى عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ ﷺ وَأَكْرَهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبِيعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٥١) والبيهقي (الشعب ٥٦٤٥)؛ وزاد في آخره: «وَقَالَ يَا سَلْمَانُ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

٣٢٧٨- (منكر) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَثَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الشَّيْعُ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا شَبِعَتْ يُطَوُّهُمْ سَمِنَتْ أَبْدَانَهُمْ، فَضَعُفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَجَمَحَتْ شَهَوَاتُهُمْ.

رواه البخاري في كتاب الضعفاء، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع.

٣٢٧٩- (ضعيف) وَعَنْ جَعْدَةَ عليها السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ، فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد، والحاكم (٣١٧/٤) والبيهقي (الشعب ٥٦٦٦).

٣٢٨٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «لَيُؤْتَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ، الطَّوِيلِ، الْأَكُولِ، الشَّرُوبِ، فَلَا يَزُنْ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ، وَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ: ﴿فَلَا نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]».

رواه البيهقي (الشعب ٥٦٧٠)، واللفظ له. ورواه البخاري (٤٧٢٩) ومسلم (٢٧٨٥) باختصار قال: إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا يَزُنْ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ.

٣٢٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا! فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقِصْعَةِ مِنَ الشَّرِيدِ، وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

رواه البزار (الكشف ٣٦٧٥) بإسناد جيد.

٣٢٨٢- وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خَبِرٍ وَلَحْمٍ وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حُلَةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرَرْتُمْ بَيُوتَكُمْ كَمَا الْكَعْبَةُ؟ فَلَنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

رواه الرمذي (٢٤٧٣) في حديث تقدم في اللباس وحسنه.

٣٢٨٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ بُجَيْرٍ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ: أَصَابَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله جُوعٌ يَوْمًا فَعَمَدَ إِلَى حَجَرٍ فَوَضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَلَا رَبُّ مُكْرَمٍ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ. أَلَا رَبُّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرَمٌ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٣٢٨٤- (ضعيف) وَعَنْ اللَّجْلَاجِ رضي الله عنه قَالَ: مَا مَلَأْتُ بَطْنِي طَعَامًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَكُلْتُ حَسْبِي، وَأَشْرَبْتُ حَسْبِي، يَغْنِي قُوَّتِي.

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦٨٥). وزاد: وَكَانَ قَدْ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً. خَمْسِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَثَمَانِينَ فِي الْإِسْلَامِ.

٣٢٨٥- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا جُوفُكَ، الْأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٦٤٠)، وفيه ابن أبيه.

وفي رواية له (في شعب الإيمان ٥٦٦٥) فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اتَّخَذْتُ الدُّنْيَا بَطْنًا، أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٍ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (موضوع).

٣٢٨٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَهْنَيْتَ».

رواه ابن ماجه (٣٣٢٥) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والبيهقي (الشعب ٥٧٢١)، وقد صحح الحاكم إسناده لمن غير هذا، وحسنه غيره.

٣٢٨٧- وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ: «إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي يُطَوِّكُمْ، وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِلَاتِ الْهَوَى».

رواه أحمد (٤٢٠/٤) والطيبراني والبزار، وبعض أسانيدهم

رجاله لقات.

٣٢٩١- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ وَلَا مَخِيلَةٌ».

رواه النسائي (٧٩/٥) وابن ماجه (٣٦٠٥)، ورواه إلى عمر لقات
يحتج بهم في الصحيح.

٣٢٩٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ وَالتَّعَمُّ، فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسَوُّوا بِالتَّعَمِّينِ».

رواه أحمد (٢٢٤/٥) والبيهقي (الشعب ٦١٧٨)، ورواه أحمد لقات.

٣٢٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «إِنْ أَشْرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنَّعِيمِ، وَنَبَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ».

رواه الزبارة، ورواه لقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٣٢٩٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ رَجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الْوَأَانَ الطَّعَامَ، وَيَشْرَبُونَ الْوَأَانَ الشَّرَابَ، وَيَلْبَسُونَ الْوَأَانَ الثِّيَابَ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير (٧٥١٣) والأوسط (٢٣٧٢).

٣٢٩٥- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلِدُوا فِي النَّعِيمِ، وَغَدُوا بِهِ يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْوَأَانَ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في حديث.

٣٢٩٦- وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جِيلٌ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ، فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ».

رواه عبد الله بن أحمد (١٣٦/٥) في زوائده بإسناد جيد قوي، وابن حبان في صحيحه (٧٠٢) والبيهقي (الزهد ٤١٤). وزاد في بعض طرقه، لم يقول الحسن: أَوْ مَا رَأَيْتُهُمْ يَطْبُخُونَهُ بِالْأَفْوَاهِ وَالطَّبِيبِ، ثُمَّ يَزْمُونَ كَمَا رَأَيْتُمْ. قوله: «قرحه» بتشديد الزاي، أي وضع فيه القرح، وهو التابل،

٣٢٨٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، وَقَدْ ابْتَعْتُ لَحْمًا بِلِزْهِمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: قَرِمَ أَهْلِي فَأَبْتَعْتُ لَهُمْ لَحْمًا بِلِزْهِمْ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُرَدِّدُ: قَرِمَ أَهْلِي حَتَّى تَمْنَيْتَ أَنَّ الدَّرْهَمَ سَقَطَ مِنِّي وَلَمْ أَلَقْ عُمَرَ. رواه البيهقي (الشعب ٥٦٧٣).

٣٢٨٩- (ضعيف) روى مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر

بن الخطاب ﷺ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَعَهُ حَامِلُ لَحْمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا يُرِيدُ أَخَذَكُمْ أَنْ يَطْوِي بَطْنَهُ لِيَجَارِهِ، وَأَبْنِ عَمِّهِ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠]؟

قال البيهقي (الشعب ٥٦٧٢): روي عن عبد الله بن دينار مرسلًا وموصولا

قوله: «قرم أهلي»: أي اشتدت شهوتهم للحم.

قال الحلبي رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى، وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة، ولذلك قال: «فَأَيُّكُمْ يُخْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ» (الأحقاف: ١٠٢) فقد يخشى مثله على النهمكين في الطيبات المباحة لأن من يعودها مالت نفسه إلى الدنيا، فلم يؤمن أن يربك في الشهوات والملاذ كلما أجاب نفسه إلى واحد منها دعت إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى لظ، ويسد باب العبادة دونه، فإذا آل به الأمر إلى هذا لم يبعد أن يقال: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَأَيُّكُمْ يُخْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ»، فلا ينبغي أن تعود النفس ربما تميل به إلى الشره ثم يصعب تداركها، وتلزم من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن تدرب على الفساد ثم يجهد في إعادتها إلى الصلاح، والله أعلم.

٣٢٩٠- قال البيهقي (الشعب ٥٦٧٥): وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ الْمَهْزُولِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ سَمْنًا، فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا، وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اطْعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعَانِ عِنْدِي أَبَدًا إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ.

وملحه بتخفيف اللام معروف.

فَلْيَأْتِيَهَا».

رواه البخاري (٥١٧٣) ومسلم (١٤٢٩) وأبو داود (٣٧٣٦).

٣٣٠١- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عِرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ».

رواه مسلم (١٤٢٩) (١٠٠) (١٠٤) وأبو داود (٣٧٣٨). وفي رواية لمسلم: «إِذَا دُعِيَ إِلَى كِرَاعٍ فَلْيَجِبْهُ».

٣٣٠٢- وَعَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

رواه مسلم (١٤٣٠) وأبو داود (٣٧٤٠) والنسائي وابن ماجه (١٧٥١).

٣٣٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَاذَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢)، ويأتي أحاديث من هذا النوع إن شاء الله تعالى.

٣٣٠٤- وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِ التَّوْبِيخِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ، مَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا: يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُوذَهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ أَنْ يَنْصَحَ لَهُ».

٣٣٠٥- وَعَنْ عِكْرِمَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِكِينَ أَنْ يُؤْكَلَ.

رواه أبو داود (٣٧٥٤)، وقال أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه، وابن عباس يريد أن أكثر الرواة أرسلوه.

قال الحافظ: الصحيح أنه عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسل.

«المتباركان»: هما المتمازيان المتباهيان.

٣٢٩٧- وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ، مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُمَّ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

رواه أحمد (٤٥٢/٣)، ورواه رواية الصحيح إلا علي بن زيد بن جعدان.

قال الحافظ: ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي ﷺ وأصحابه، إن شاء الله تعالى.

٨- الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام

فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي وما جاء في طعام المتباركين

٣٢٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَتَتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

رواه البخاري (٥١٧٧) ومسلم (١٤٣٢) وأبو داود (٣٧٤٢) والنسائي وابن ماجه (١٩١٣) موقوفًا على أبي هريرة.

ورواه مسلم أيضًا مرفوعًا إلى النبي ﷺ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يَمْتَنَعُ مِنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مِنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٣٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يَجِبْ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا، وَخَرَجَ مُغِيرًا».

رواه أبو داود (٣٧٤١)، ولم يضعفه عن درست بن زياد، والجمهور على تضعيفه، وهما أبو زرعة عن إسمان بن طارق، وهو مجهول، قاله أبو زرعة وغيره.

٣٣٠٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ

٩- التَّزْغِيبُ فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ قَبْلَ مَسْحِهَا

لِاحْرَازِ الْبَرَكَةِ

١٠- التَّزْغِيبُ فِي حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْأَكْلِ

٣٣٠٦- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بَلْعَ الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةِ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣).

٣٣٠٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْغَهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمَسَحْ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذِرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٤).

٣٣٠٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُخْضِرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَخْضِرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْغَهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذِرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ».

رواه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٢٢٩). وقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَرُودُ النَّاسَ أَوْ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ مِطْمَهِهِ أَوْ طَعَامِهِ، وَلَا يَزُغُ الصَّخْفَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعِقَهَا، فَإِنْ أَخْبَرَ الطَّعَامُ الْبَرَكَةَ».

٣٣٠٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذِرِي فِي أَيِّ الْبَرَكَةِ».

رواه مسلم (٢٠٣٥) والترمذي (١٨٠١).

٣٣١٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَمَسَحْ أَصَابِعَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعِقَهَا».

رواه البخاري (٥٤٥٦) ومسلم (٢٠٣١) (١٢٩) وأبو داود

(٣٨٤٧) وابن ماجه (٣٢٦٩).

٣٣١١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَزَرَّقَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه أبو داود (٤٠٢٣) وابن ماجه (٣٢٨٥) والترمذي (٣٤٥٨)، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحفاظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبِي مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِمَا.

٣٣١٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، وَيَشْرِبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا».

رواه مسلم (٢٧٣٤) والنسائي (الكبرى ٦٨٩٩) والترمذي (١٨١٦) وحسنه.

«الأكلة» بفتح الهمزة: المرة الواحدة من الأكل، وقيل: بضم الهمزة، وهي اللقمة.

٣٣١٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ. قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا إِلَّا مَا نَجِدُهُ فِي بَطُونِنَا مِنْ حَاقِ الْجُوعِ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ قَوْمًا»؛ فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَذْخُرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا كَانَ أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَأْتِ لِحَبِيصِهِ، فَاطْعَمَهُ لَأَهْلِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ خَرَجَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِبَنِي

٣٣١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: تَعَسَّيْتُ مَعَ أَبِي بُرْدَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ وَشَرِبَ فَرَوَى. فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي، وَسَقَانِي، وَأَرَوَانِي خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٧٢٤٦).

قال الحافظ: وفي الباب أحاديث كثيرة مشهورة من قول النبي ﷺ ليست من شرط كتابنا لم نذكرها.

١١- الترغيب في غسل اليد قبل الطعام

إن صح الخبر وبعده والترهيب أن ينام

وفي يده ريح الطعام لا يغسلها

٣٣١٥- (ضعيف) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ: إِنَّ بَرَكََةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءَ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرَكََةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».

رواه أبو داود (٣٧٦١) والترمذي (١٨٤٦)، وقال: لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يصف في الحديث. انتهى.
قال الحافظ: قيس بن الربيع صدوق، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حد الحسن، وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام. قال البيهقي: وكذلك مالك بن أنس كرهه، وكذلك صاحبنا الشافعي استحسب تركه، واحتج بالحديث، يعني حديث ابن عباس قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى الْخَلَاءُ، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ، فَأَتَى بِالطَّعَامِ، فَيَقِيلُ: «أَلَا تَوَضَّأُ؟» قَالَ: لَمْ أَصِلْ قَاتِلًا.

رواه مسلم (٣٧٤) وأبو داود (٣٧٦٠) والترمذي (١٨٤٧) بنحوه إلا أنهم قالوا: فقال: «إِنَّمَا أَمُرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ».

٣٣١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكَبِّرَ اللَّهُ خَيْرَ نَبِيٍّ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رَفَعَ».

رواه ابن ماجه (٣٢٦٠) والبيهقي، والمراد بالوضوء: غسل اليدين.

اللَّهُ ﷻ، وَيَمْنُ مَعَهُ. قَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّنَ أَبُو أَيُّوبَ؟» فَسَمِعَهُ، وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَيَمْنُ مَعَهُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ بِالْحَيِّ الَّذِي كُنْتُ تَجِيءُ فِيهِ؟ فَقَالَ ﷺ: «صَدَقْتُ». قَالَ: فَأَنْطَلَقَ، فَقَطَعَ عِذْقًا مِنَ النَّخْلِ فِيهِ مِنْ كُلِّ مِنَ التَّمْرِ وَالرُّطْبِ وَالْبُسْرِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا، أَلَا جِئْتُ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِئْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطْبِهِ وَبُسْرِهِ، وَلَا تَبْحَثَ لَكَ مَعَ هَذَا، قَالَ: «إِنْ دَبَحْتُ، فَلَا تَدْبَحُنَّ ذَاتَ دَرٍّ» فَأَخَذَ عَنَاقًا أَوْ جَذِيًا، فَذَبَحَهُ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اخْبِرِي وَاعْجِبِي لَنَا، وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ فَأَخَذَ نِصْفَ الْجَذِي، فَطَبَخَهُ وَسَوَّى نِصْفَهُ، فَلَمَّا أَذْرَكَ الطَّعَامَ، وَوَضَعَ يَمْنُ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَحَدٌ مِنَ الْجَذِي فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، وَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلْبِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَبِرْ، وَلَحْمٌ، وَتَمْرٌ، وَبُسْرٌ، وَرُطْبٌ» وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا فَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَذَا» فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «إِنِّي غَدَا» وَكَانَ لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ. قَالَ: وَإِنْ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدَا فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ فَأَعْطَاهُ وَلَيْدَتُهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! اسْتَوْصْ بِهَا خَيْرًا فَإِنَّا لَمْ نَرِ إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا». فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبُو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا أَجِدُ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ أَعْتَقَهَا فَأَعْتَقَهَا.

رواه الطبراني في الصغير (٦٨/١) والأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٢١٦) كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس.

«حق الجوع» بماء مهملة، وقاف مشددة، هو شدته وكماله.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

«الوضع»: يفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدهما حاء مهملة، والمراد به هنا: البرص.

٣٣١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ، وَفِي يَدَيْهِ غَمَرٌ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه أبو داود (٣٨٥٢) والترمذي (١٨٦٠) وحسنه، وابن ماجه (٣٢٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢١). ورواه ابن ماجه (٣٢٩٦) أيضاً عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه.
«الغمر»: يفتح الغين المعجمة والميم بعدهما راء: هو ريش اللحم وزهرته.

٣٣١٨- (موضوع) وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ. مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمَرٌ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه الترمذي (١٨٥٩) والحاكم (١١٩/٤) كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عنه، وقال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه؛ وقد روي من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة انتهى، وقال الحاكم صحيح الإسناد.
قال الحافظ: يعقوب بن الوليد الأزدي هذا كذاب واتهم، لا يحتج به لكن رواه البيهقي والبيهقي، وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشار إليه الترمذي، وقال البيهقي في شرح السنة: حديث حسن. وهو كما قال رحمه الله: فإن سهيل بن أبي صالح وإن كان تكلم فيه، فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجاً واستشهاداً، وروى له البخاري مقروناً، وقال السلمي: سألت الدارقطني: لِمَ ترك البخاري سهيلاً في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، وبالجملة فالكلام فيه طويل، وقد روى عنه شعبة ومالك، ووثقه الجمهور، وهو حديث حسن، والله أعلم.

٣٣١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

رواه البزار (الكشف ٢٨٨٦) والطبراني بإسناد رجال أحدهما رجال الصحيح إلا الزبير بن بكار، وقد تفرد به كما قال الطبراني، ولا يضر تفرده، فإنه ثقة إمام.

٣٣٢٠- (منكر) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

١٨ - كتاب القضاء وغيره

١ - الزهبي من تولى السلطنة والقضاء والإمارة

سيما لمن لا يثق بنفسه وترهب من وثق بنفسه أن

يسأل شيئاً من ذلك

٣٣٢١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه البخاري (٥١٨٨) ومسلم (١٨٢٩).

٣٣٢٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَقِظَ أَمْ ضَيَّعَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٧٥).

٣٣٢٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ، أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

رواه أبو داود (٣٥٧١) والترمذي (١٢٢٥)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٣٠٨)، والحاكم (٩١/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ومعنى قوله: ذبح بغير سكين أن الذبح بالسكين يحصل به إراحة اللديحة بتعجيل إزهاق روحها، فلذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب لها. وقيل: إن الذبح لما كان في ظاهر العرف، وغالب العادة بالسكين عدل ﷺ عن ظاهر العرف والعادة إلى غير ذلك، ليعلم أن مراده ﷺ بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه ذكره الخطابي، ويعتمد غير ذلك.

٣٣٢٤ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه أبو داود (٣٥٧٣) والترمذي (١٣٢٢) وابن ماجه (٢٣١٥).

٣٣٢٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَمَّانٍ ﷺ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ فَكُنْ قَاضِيًا. قَالَ: أَوْ تُعَفِّينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: تُعَفِّينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: لَا تَعْجَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَاذَ بِاللَّهِ، فَقَدْ عَاذَ بِمُعَاذٍ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا. قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَوْرِ كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلِ سَأَلَ التَّغْلُتَ كَفَافًا، فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ».

رواه أبو يعلى (٥٧٢٧) وابن حبان في صحيحه (٥٠٣٤)، والترمذي (١٣٢٢) باختصار عنهما، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَبِالْحَقِّ أَنْ تَقْلُبْتَ مِنْهُ كَفَافًا، فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟» ولم يذكر الآخرين، وقال: حديث غريب، وليس إسناده عندي متصل، وهو كما قال، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان ﷺ.

٣٣٢٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً يَمْنَى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ قَطُّ».

رواه أحمد (٧٥/٦) وابن حبان في صحيحه (٥٠٣٣)، ولفظه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُدْعَى الْقَاضِيُ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْجَسَابِ مَا يَمْنَى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي غَمْرَةٍ قَطُّ» (ضعيف).

قال الحافظ: كذا في أصل من المسند والصحيح: تمر، وعمره، وهما مقاربان ولعل أحدهما تصحيف، والله أعلم.

٣٣٢٧- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟» فَذَاتُ بَأْغَى صَوْتِي: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُولُهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيهَا نَذَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ، وَكَيْفَ يُعَدَّلُ مَعَ قَرَابَتِهِ».

رواه البزار والطبراني في الكبير، ورواه رواية الصحيح.

٣٣٢٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: شَرِيكَ لَا أَذْرِي رَفَعَهُ أَمْ لَا. قَالَ: الْإِمَارَةُ أُولُهَا نَذَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ، وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٣٢٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى اللَّهَ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَكَهْ بَرُّهُ، أَوْ أَوْفَقُهُ إِثْمُهُ: أُولُهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَذَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٦٧/٥)، ورواه ثقات إلا يزيد بن أبي مالك.

٣٣٣٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ رضي الله عنه عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَفَكَ؟ أَمَا لَنَا سَمْعًا وَطَاعَةً؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه كَثِيرًا مَخْزُونًا، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَثِيرًا خَزِينًا؟ فَقَالَ: مَا لِي لَا أَكُونُ كَثِيرًا خَزِينًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ

فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَابِكَ؟» قَالَ: كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعُ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ، وَالصَّقَّ حَدَّهُ بِالْأَرْضِ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَعَسَى أَنْ وَلَّيْتُهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا تَنْجُو مِنْ إِثْمِهَا.

رواه الطبراني، ويأتي أحاديث نحو هذه في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

«سَلَّتْ أَنْفَهُ»: بفتح السين المهملة واللام بعدهما تاء مشاة فوق: أي جدده.

٣٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكَ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقَيْتُ الْقَاهُ فَهُوَ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن ماجه (٢٣١١)، واللفظ له، والبزار (الكشف ٣٢٤٥)، ويأتي لفظه في الباب بعده إن شاء الله، وفي إسنادهما مجاهد بن سعيد.

٣٣٣٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَمْزَةُ! نَفْسٌ تَحِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا؟» قَالَ: نَفْسٌ أَحْيِيهَا. قَالَ: «عَلَيْكَ نَفْسُكَ».

رواه أحمد (١٧٥/٢)، ورواه ثقات إلا ابن لهيعة.

٣٣٣٣- (ضعيف) وَعَنِ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَفْلَحْتَ يَا قَلْبِي إِنْ مِتَّ، وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا، وَلَا غَرِيفًا».

رواه أبو داود (٢٩٣٣). وفي صالح بن يحيى بن القدام كلام قريب

لا يقدح.

رواه البخاري (٧١٤٦) ومسلم (١٦٥٢).

٣٣٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شَفْعَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ».

رواه أبو داود (٣٥٧٨) والترمذي (١٣٢٤)، واللفظ له، وقال:

حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٣٠٩) ولفظه، وهو رواية الترمذي (١٣٢٣)، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَجْبَرَ عَلَيْهِ يَنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يَفْسِدُهُ» (ضعيف)

٣٣٣٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا».

- الإمارة -

رواه مسلم (١٨٢٥).

٣٣٣٥ - وَعَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي

أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَوَمَّرُ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِينَ مَالَ يَتِيمٍ».

رواه مسلم (١٨٢٦) وأبو داود (٢٨٦٨) والحاكم (٩١/٤)، وقال:

صحيح على شرطهما.

٣٣٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَخْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَتَسْتَكُونُونَ نَدَامَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيَنْعَمَتِ الْمُرْضِعَةُ، وَتَسْتِ الْفَاطِمَةُ».

رواه البخاري (٧١٤٨) والنسائي (١٦٢/٧) والترمذي (٢٢٥/٨).

٣٣٣٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْأَنْصَارِ لَيَتَمَنَّيْنَنَّ أَقْوَامَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِهِمْ مُعَلَّقَةٌ بِالرُّيَا يَذَلُّونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَلَوْا عَمَلًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٦٦) والحاكم (٩١/٤) واللفظ له،

وقال: صحيح الإسناد. وفي رواية له وصححه إسناده أيضاً قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ شِئْتُ زَجَلْتُ أَنْ يَمُتَ أَحَدٌ خَرًّا مِنَ الرُّيَا، وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا».

قال الحافظ: وقد وقع في الإسلاء المتقدم باب فيما يتعلق بالعمال والعرفاء والمكاسين والعشارين في كتاب الزكاة أغنى عن إعادته هنا.

٣٣٣٨ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا» الحديث.

٢ - ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في

العدل إماماً كان أو غيره وترهيه أن يشق على

رعيته، أو يجور، أو يغشهم، أو يحتجب عنهم أو

يغلق بابَه دون حوائجهم

٣٣٤٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمُسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١).

٣٣٤١ - (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتُهُمُ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَا نُصْرَتُكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والترمذي (٣٥٩٨). وحسنه ابن

ماجه، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما.

٣٣٤٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ. الَّذِينَ يَغْدُلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلَوْ». رواه مسلم (١٨٢٧) والنسائي (٢٢١/٨).

٣٣٤٣- وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى مُسْلِمٍ، وَغَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ». رواه مسلم (٢٨٦٥) «المقسط»: العادل.

٣٣٤٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدَّثَ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَرْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا». رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده الكبير حسن.

٣٣٤٥- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: عَذَلُ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً: قِيَامُ لَيْلِهَا وَصِيَامُ نَهَارِهَا، وَيَا أَبَا هُرَيْرَةَ: جَوْرُ سَاعَةٍ فِي حُكْمٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَعَاصِي سِتِّينَ سَنَةً». وفي رواية: «عَذَلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً». رواه الأصبهاني (في الترويض والزهد ٢١٥١ و٢١٥٢).

٣٣٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَبْعَدُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ جَائِرٌ». رواه الترمذي (١٣٢٩) والطبراني في الأوسط مختصراً، إلا أنه قال: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ». وقال الترمذي: حديث حسن غريب. (ضعيف).

٣٣٤٧- (ضعيف جدا) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَائِرٌ خَرَقٌ». رواه الطبراني في الأوسط من رواية ابن هبة وحديثه حسن في المتابعات.

٣٣٤٨- (ضعيف جدا) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ فَيَقْلِبُجُوا عَلَيْهِ، فَيَقَالُ لَهُ: سُدُّ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ». رواه الزوار (الكشف ١٦٤٤)، وهذا الحديث مما أنكر على أغلب بن تميم.

«يفلجوا عليه»: بالجيم: أي يظهروا عليه بالحق والبرهان، ويقهروه حال المخاصمة.

٣٣٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامًا جَائِرًا». رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا لث بن أبي سليم، وفي الصحيح بعضه. ورواه الزوار (الكشف ١٦٠٣) بإسناد جيد إلا أنه قال: وإمام ضلالة.

٣٣٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ: الْبَيَّاعُ الْخَلَّافُ، وَالْفَتَى الْمُخْتَلَأُ، وَالشَّيْخُ الزَّائِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ». رواه النسائي (٨٦/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢)، وهو في مسلم (١٠٧) بنحوه إلا أنه قال: وَتِلْكَ كَذَابٌ، وَغَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ.

٣٣٥١- (ضعيف جدا) وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ». رواه الحاكم (٨٩/٤) من رواية عبد الله بن محمد العدوي وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: وعبد الله هذا وإمامهم، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٣٣٥٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَذَكَرَ مِنْهُمْ الْإِمَامَ الْجَارِيزَ.
رواه الطبراني في الأوسط.

٣٣٥٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَكَانَ يَغْنِي عَلَى الرَّعِيَةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جَارَ، أَوْ خَافَ، أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَةِ الصَّبْرُ، وَإِذَا جَارَتْ الْوَلَاةُ قُحِطَتِ السَّمَاءُ، وَإِذَا مِيعَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الزُّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ، وَالْمَسْكَنَةُ، وَإِذَا أَخْفَرَتِ الذَّمَّةُ أُدْبِلَ الْكُفَّارُ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوَهَا».

رواه ابن ماجه (٤٠١٩). وتقدم لفظه، والبخاري (١٥٩٠) واللفظ له، والبيهقي (١٠٥٥٠)، ولفظه عن ابن عمر قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ فِيكُمْ، أَوْ تَذَرُكُمْ؟» مَا ظَهَرَتْ الْفَاجِئَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ يَفْعَلُ بِهَا فِيهِمْ غَلَايَةً إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَصْلَابِهِمْ، وَمَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا يَفْعَلُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا إِلَهَاهُمْ لَمْ يُمْطَرُوا، وَمَا نَحَسَ قَوْمَ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا أَخَذُوا بِالسَّيْنِ، وَحِدَّةِ الْمِزْنَةِ، وَجُورِ السُّلْطَانِ وَلَا حَكْمَ أَمْرَاهُمْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عُدُوَّهُمْ فَاسْتَقْدُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا عَطَلُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَسَنَةَ نَبِيِّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

رواه الحاكم (٥٤٠/٤) بنحوه من حديث بريدة، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٣٥٤- وَعَنْ بُكَيْرِ بْنِ وَهَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ: أَحَدُنَاكَ حَدِيثًا مَا أَحَدُنُهُ كُلُّ أَحَدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ وَخَنُ فِيهِ، فَقَالَ: «الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ مَا إِنْ اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَقُوا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد (١٢٩/٣) بإسناد جيد واللفظ له، وأبو يعلى (المسند ٤٠٣٣ و ٤٠٣٢) والطبراني في الأوسط.

٣٣٥٥- وَعَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمُنْهَالِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، وَإِنَّ فِي أُذُنِي لَقُرْطَيْنِ وَأَنَا غَلَامٌ قَالَ: قَالَ ﷺ: «الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ثَلَاثًا مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتَرْجَمُوا فَرَجَمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَقُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه أحمد، ورواته ثقات والبخاري (الكشف ١٥٨٣) وأبو يعلى (المسند ٣٦٤٥) بنحوه.

٣٣٥٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ، فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَيْشِي؟» قَالَ: فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: غَيْرَ فَلَانَ ابْنِ أَخْتِنَا، فَقَالَ: «إِنَّ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجَمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه أحمد (٣٩٦/٤) ورواته ثقات، والبخاري (الكشف ١٥٨٢) والطبراني.

٣٣٥٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ، وَلَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعَمِّقٍ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات. ورواه البخاري (الكشف ١٣٥٢) بنحوه من حديث عائشة مختصراً. والطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد جيد. ورواه ابن ماجه (٢٤٢٦) مطوَّلاً من حديث أبي سعيد.

٣٣٥٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَإِنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ».

رواه أبو داود (٣٥٧٥).

٣٣٥٩- وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه عَنْهُمَا

يَقُولُ: «لَا يَلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَرَزَلَزَل بِهِ الْجِسْرُ رَزْزَلَةً، فَتَاجَحَ، أَوْ غَيْرُ تَاجَحٍ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عَظْمٌ إِلَّا فَأَرَقَ صَاحِبُهُ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَنْجُ ذَهَبَ بِهِ فِي جُبٍ مُظْلِمٍ كَالْقَبْرِ فِي جَهَنَّمَ لَا يَبْلُغُ فَعَرُهُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَإِنْ عَمَرَ اللَّهُ سَلَّمَ سَلَاماً وَاباً ذَرَّ: هَلْ سَمِعْتُمْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَا: نَعَمْ.

رواه ابن أبي الدنيا وغيره.

٣٣٦٤- (ضعيف) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَغْدِلْ فِيهِمْ كَبَّةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين، وهو واه، والحاكم (٩٠/٤) وقال: صحيح الإسناد. ولفظه قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ يَغْدِلْ فِيهِمْ إِلَّا كَبَّةَ اللَّهِ فِي النَّارِ» (ضعيف).

وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ، وسبأني لفظه إن شاء الله تعالى.

٣٣٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ وَاوِيّاً وَفِي الْوَاوِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهُ: هَبَّابٌ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن وأبو يعلى (٧٢٤٩)، والحاكم (٥٩٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لَا يَفْكُهُ إِلَّا الْعَدْلُ».

رواه أحمد (٤٣١/٢) بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

٣٣٦٧- وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لَا يَفْكُهُ مِنْ ذَلِكَ الْعُلُ إِلَّا الْعَدْلُ».

رواه أحمد (٢٨٥/٥) والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل البهم.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ: رَجُلٌ قَضَى بَغَيْرِ حَقٍّ يَعْلَمُ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حَقُّوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو داود (٣٥٧٣)، وتقدم لفظه، وابن ماجه (٢٣١٥) والترمذي (١٣٢٢/م)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.

٣٣٦٨- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

رواه الترمذي (١٣٣٠) وابن ماجه وابن حبان في صحيحه (٥٠٦٢) والحاكم (٩٣/٤) إلا أنه قال: «فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ» رَوَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِ، وَقَالَ الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. قَالَ الْحَافِظُ: وَعِمْرَانُ يَأْتِي الْكَلَامَ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٣٦٩- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ﷺ أَنَّ مُسْلِمًا وَيَهُودِيًّا اخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ ﷺ فَرَأَى الْحَقَّ لِلْيَهُودِيِّ، فَقَضَى لَهُ عُمَرُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَضَيْتَ بِالْحَقِّ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بِالذَّرَّةِ، وَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَاللَّهِ إِنَّا نَجِدُ فِي الثَّوَرَةِ لَيْسَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْحَقِّ إِلَّا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدَانِهِ، وَيُؤَقِّقَانِهِ لِلْحَقِّ مَا دَامَ مَعَ الْحَقِّ، فَإِذَا تَرَكَ الْحَقَّ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ».

رواه مالك (الموطأ ٧١٩/٢).

٣٣٦٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يُعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَرْفَعُهُ قَالَ: يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ أَمَرَ بِهِ دُفِعَ فَهُوَ فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً.

رواه ابن ماجه (٣٢١٤) والبخاري (الكشف ١٣٥١)، واللفظ له كلاهما من رواية بخالد بن عامر عن مسروق عنه، وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله.

٣٣٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ بَشْرَ بْنَ عَاصِمٍ الْجُسَمِيَّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٣٣٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفُكَّهُ الْعَذْلُ، أَوْ يُوقَفَهُ الْجَوْرُ».

رواه البزار (الكشف ١٦٤٠) والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح. وزاد وإن كان مُسَيِّئاً زِدَ غَلًّا إِلَى غَلِّهِ. ورواه الطبراني في الأوسط بهذه الزيادة أيضاً من حديث بريدة.

٣٣٦٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ

قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَ عَشْرَةَ إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عِقَبِهِ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَهُ وَيُنْهَمَ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم ثقات.

٣٣٧٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ وَالِيٍّ ثَلَاثَةَ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ فَكَّهُ عَذْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٠٨) من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

٣٣٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ وَذُو ثَرَوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

رواه ابن خزيمة، وابن حبان (٧٢٣٨) في صحيحهما.

٣٣٧٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَعْمَالِ ثَلَاثَةٍ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «زَلَّةٌ عَالِمٍ، وَحُكْمٌ جَائِرٍ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ».

رواه البزار (الكشف ١٨٢) والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني، وهو واه، وقد احتج به الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وبقية إسناده ثقات.

٣٣٧٣- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ

أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ، فَارْفَقَ بِهِ».

رواه مسلم (١٨٢٨) والنسائي (في الكبرى ٨٨٧٣). ورواه أبو عوانة في صحيحه، وقال فيه: «مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَلَعْنَهُ بَهْلَةُ اللَّهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا بَهْلَةُ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ» (منكر) قال الحافظ: ويأتي في باب الشفقة إن شاء الله.

٣٣٧٤- وَعَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ

رضي الله عنه، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ: يَا عُبَيْتُ بْنُ فَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذَلِكَ، وَلَا كَذَّ آبِكَ، وَلَا كَذَّ أُمِّكَ، فَاشْتَبِعَ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْتَبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّ، وَزِيَّ أَهْلِ الشُّرْكِ، وَلُكُوسَ الْحَرِيرِ.

رواه مسلم (٢٠٦٩) (١٢).

٣٣٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أُمِّيٍّ أَحَدٌ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً لَمْ يَحْفَظْهُمْ بِمَا يَحْفَظُ بِهِ نَفْسَهُ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير (٥٤/٢) والأوسط.

٣٣٧٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ».

رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح إلا حسين بن قيس المعروف بحش، وقد وثقه ابن غير، وحسن له، والترمذي غير ما حديث، وصحح له الحاكم، ولا يضر في المتابعات.

٣٣٧٧- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ رَعِيَّتَهُ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». وفي رواية: «فَلَمْ يَحْطُهَا بِنُصْحِهِ لَمْ يَرَحْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٧١٥٠) ومسلم (١٤٢).

٣٣٧٨- وَعَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ

أَمِيرٍ لِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ، وَنُصَحَ لَهُمْ إِلَّا

لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم (١٤٢) (٢٢) والطبراني في الصغير (٢١٣/٥)، وزاد: «كَتَبَهُ وَجْهَهُ لِنَفْسِهِ».

أَشْهَدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

وفي رواية له: «مَا مِنْ إِمَامٍ بَيَّتَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَغَرَفَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ غَامًا».

٣٣٧٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَعَسَتْهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورواه ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلى.

٣٣٨٤- وَعَنْ ابْنِ مَرْثِمَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَرَهُمْ احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ.

رواه أبو داود واللفظ له والترمذي.

ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكِينَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكِينَتِهِ».

الحاكم (٩٣/٤) بنحو لفظ أبي داود، وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَشْهَدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. وفي رواية له: «مَا مِنْ إِمَامٍ بَيَّتَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَغَرَفَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ غَامًا».

٣٣٨٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِي الضُّعْفِ وَالْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٢٣٩/٥) بإسناد جيد والطبراني وغيره.

٣٣٨١- وَعَنْ أَبِي مَرْثِمَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَرَهُمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ.

رواه أبو داود (٢٩٤٨) واللفظ له، والترمذي (١٣٣٣). ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكِينَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَمَسْكِينَتِهِ».

٣٣٨٦- وَعَنْ أَبِي السَّمَّاحِ الْأَزْدِيِّ عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمُسْكِينِ وَالْمُظْلُومِ، وَذَوِي الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ دُونَ حَاجَتِهِ وَفَقَرَهُ أَفْقَرُ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا».

رواه أحمد (٤٨٠/٣) وأبو يعلى (٧٣٧٨)، وإسناد أحمد حسن (٤٤١/٣ و ٤٤١/٤ و ٤٨٠).

٣٣٨٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَعَسَتْهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورواه ثقات إلا عبد الله بن ميسرة أبا ليلى.

٣٣٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ ﷺ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا فَخَرَجُوا. فَرَجَعَ أَبُو الدُّخْدَاحِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَلَمْ تَكُنْ خَرَجْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعُهُ

٣٣٨٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُرْنِيِّ ﷺ قَالَ:

عِنْدَكَ مَخَافَةٌ أَنْ لَا تَلْقَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا، فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ الْمُسْلِمِينَ؛ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلْجَأَ بَابَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا شيخه جبرون بن عيسى، فإني لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، والله أعلم به.

٣- ترهيب من ولي شيئا من أمور المسلمين

أَنْ يُولِيَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَفِي رَعِيَّتِهِ خَيْرٌ فِيهِ

٣٣٨٨- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةٍ، وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ».

رواه الحاكم (٩٢/٤ - ٩٣) من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: حسين هذا هو حنش، وإياه، وتقدم في الباب قبله.

٣٣٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسِيَّتْ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ».

رواه الحاكم (٩٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: فيه بكر بن خنيس يأتي الكلام عليه، ورواه أحمد (٦/١) باختصار، وفي إسناده رجل لم يسم.

٤- ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما

٣٣٩٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ.

رواه أبو داود (٣٥٨٠) والزمذي (١٣٣٧)، وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه (٢٣١٣)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ». وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٤) والحاكم (١٠٢/٤) - (١٠٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٣٩١- وَعَنْهُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي النَّارِ». (منكر)

رواه الطبراني في الصغير (٢٨/١)، ورواته ثقات معروفون. ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف.

٣٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّشَا إِلَّا أُخِذُوا بِالرَّغْبِ».

رواه أحمد (٢٠٥/٤) بإسناد فيه نظر.

٣٣٩٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ.

رواه الزمذي (١٣٣٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٠٥٣) والحاكم (١٠٣/٤)، وزادوا: وَالرَّائِشَ، يَغْنِي الَّذِي يَسْتَقِي بَيْنَهُمَا.

٣٣٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ، وَالرَّائِشَ، يَغْنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا.

رواه الإمام أحمد (٢٧٩/٥) والبزار والطبراني، وفيه أبو الخطاب لا يعرف.

«الرائش»: بالشين المعجمة: هو السفير بين الرائش والمرتشي.

٣٣٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد.

٣٣٩٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُمَا مَرْفُوعًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ عَشْرَةَ فَحَكَمَ

وَالشُّحُّ فَإِنَّ الشُّحَّ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ
وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢١٥) والحاكم (١١/١).

٣٤٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ:
«إِيَّاكُمْ وَالْحَيَانَةَ فَإِنَّهَا بَسْتِ الْبَطَانَةَ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ
ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ الشُّحُّ، حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة.

٣٤٠٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ،
وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تَسْقُوا، وَتَسْتَصِرُّوا فَلَا تَنْصُرُوا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٤٠٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «صِفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي: إِمَامٌ ظَلَمَ
عَشْرَ سَنَواتٍ، وَكُلٌّ غَالٍ مَارِقٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

٣٤٠٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ
وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِذَنْبٍ يُحْلِلُهُ أَحَدُهُمَا».

رواه أحمد (٦٨/٢) بإسناد حسن.

٣٤٠٦- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلِبْهُ، ثُمَّ قَرَأَ:
﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [عز: ١٠٢]».

رواه البخاري (٤٦٨٦) ومسلم (٢٥٨٣) والترمذي (٣١١٠).

٣٤٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ يَنْهَاهُمْ بِمَا أَحَبُّوا، أَوْ بِمَا كَرِهُوا جِيءَ بِهِ مَغْلُولَةً يَدُهُ، فَإِنْ
عَدَلَ، وَلَمْ يَرْتَشْ وَلَمْ يَحِفْ فَكَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَارْتَشَى وَحَلَّى فِيهِ شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ،
ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَعَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ».

رواه الحاكم (١٠٣/٤) عن سعدان بن الوليد عن عطاء عنه، وقال:
سمعت الحسن بن بشر البجلي منه، وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل
الحديث لم يخرج عنه.

٣٣٩٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الرِّشْوَةُ فِي
الْحُكْمِ كُفْرٌ، وَهِيَ بَيْنَ النَّاسِ سُخْتٌ.
رواه الطبراني في الكبير موقوفاً بإسناد صحيح.

٥- الزهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخذله،

والترغيب في نصرته

٣٣٩٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرَوِي
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ
عَلَىٰ نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا» الحديث.

رواه مسلم (٢٥٧٧)، والترمذي (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧)،
وقدم بتمامه في الدعاء وغيره.

٣٣٩٩- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ
فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا
دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه مسلم (٢٥٧٨) وغيره.

٣٤٠٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّلْمُ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٢٤٤٧) ومسلم (٢٥٧٩) والترمذي (٢٠٣٠).

٣٤٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ:
«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ
وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ

حَتَّى عَدَّ سِتَّةً أَوْ سَعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَتُهُ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبَعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ».

رواه البيهقي في البعث بإسناد جيد.

٣٤١١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».

رواه البخاري (١٤٩٦) ومسلم (١٩) وأبو داود (١٥٨٤) والنسائي (٢/٥ - ٤) في حديث، والترمذي (٦٢٥) مختصراً هكذا، واللفظ له ومطولا كالجماعة.

٣٤١٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَنْفُتِحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه أحمد (٤٤٥/٢) في حديث، والترمذي (٣٥٩٨) وحسنه، وابن ماجه (١٧٥٢)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٣٤١٩) في صحيحهما، والبخاري (الكشف ٣١٣٩) مختصراً: «ثَلَاثٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْمَظْلُومُ حَتَّى يَنْصُرَ الْمُسَافِرَ حَتَّى يَرْجِعَ» (ضعيف).

وفي رواية للترمذي (٣٤٤٨) حَسَنَةً: «ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ».

وروى أبو داود هذه بتقديم وتأخير.

٣٤١٣ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ، وَالْمَسَافِرُ، وَالْمَظْلُومُ».

رواه الطبراني في حديث بإسناد صحيح.

٣٤١٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شِرَارَةٌ».

ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يُبْسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ الْمَوَاقِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اتَّقُوا الظُّلْمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهَا سَتُنَجِّيهِ، فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُولُ: يَا رَبِّ ظَلَمْتَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً، يَقُولُ: امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِي، وَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَسَفَرٍ نَزَلُوا بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْطَبُوا فَلَمْ يَلْبَسُوا أَنْ حَطَبُوا، فَأَعْظَمُوا النَّارَ، وَطَبَّخُوا مَا أَرَادُوا، وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ».

رواه أبو يعلى (٥١٢٢) من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحرص عن ابن مسعود، ورواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني بإسناد حسن نحوه باختصار.

٣٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَحْلُلْهُ مِنْهُ يَوْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٣٥٣٤) والترمذي (٢٤١٩) وقال في أوله: «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَظْلَمَةٌ فِي عَرَضٍ أَوْ مَالٍ...» الحديث.

٣٤٠٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونِ مَا الْمَفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨).

٣٤١٠ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَخُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

صَدْرُو، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ.

رواه مسلم (٢٥٦٤).

٣٤٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَسْلُطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ. إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ

لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلِكَيْنِي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لَا أُرَدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتُ.

فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا

لِحَاجَتِهِ مِنَ الطَّعْمِ وَالشَّرْبِ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ طَائِعًا إِلَّا لِثَلَاثٍ: تَزُودُ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةً لِمَعَاشٍ، أَوْ لَذَّةً فِي

غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ حَافِظًا لِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قُلَّ كَلَامُهُ

إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ

أَيَّقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ، ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، عَجِبْتُ

لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ اطمأنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَوْصِنِي؟ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَدُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ

الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمِّيَّةٌ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا

رواه الحاكم (٢٩/١) وقال: رواه متفق على الاحتجاج بهم، إلا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم وحده.

٣٤١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ».

رواه أحمد (٣٦٧/٢) بإسناد حسن.

٣٤١٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ».

رواه الطبراني وله شواهد كثيرة.

٣٤١٧- وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ اللَّهُ: وَعِزِّي وَجَلَالِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده في المتابعات.

٣٤١٨- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ

أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

رواه أحمد (١٥٣/٣)، ورواه إلى أبي عبد الله محتج بهم في الصحيح، وأبو عبد الله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٣٤١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ: اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي».

رواه الطبراني في الصغير (٣١/١) والأوسط.

٣٤٢٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَهُنَا. التَّقْوَى هَهُنَا. وَبُشَيْرُ إِلَى

٣٤٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ الْمَهْدِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلُبَ فِي الْحُكْمِ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَقِيمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَا تَقِيمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُوماً فَقَدَّرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ».

رواه أبو الشيخ أيضاً فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى، وفيه نظر. عن أبيه، وجد المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وروايته عن ابن عباس مرسله، والله أعلم.

٣٤٢٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً، أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِماً كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: «تَحْجِزْهُ أَوْ تَمْنَعْهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».

رواه البخاري (٦٩٥٢) والرمذي (٢٢٥٥).

٣٤٢٦ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٨٤) فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، إِنْ كَانَ ظَالِماً فَلْيَنْهَهِ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرُهُ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَلْيَنْصُرْهُ».

٣٤٢٧ - (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ، أَرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً يَحْمِي لِحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

الحديث رواه أبو داود (٤٨٨٣) ويأتي بصاحبه في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٦ - الرغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالماً

٣٤٢٨ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَاراً

تَزِدُنِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «فُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «لِيُزِدَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي، وَكَفَى بِكَ عِياً أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦١)، واللفظ له، والحاكم (٥٩٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه، وهو حديث طويل في أوله ذكر الأنبياء عليهم السلام، ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة، ورواه الحاكم أيضاً، ومن طريق البيهقي كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمر عن أبي ذر بنحوه، ويحيى بن سعيد فيه كلام، والحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور، والله أعلم.

٣٤٢٢ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ وَأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرَأَ مُسْلِمٍ فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُّ فِيهِ نَصْرَتُهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ أَنْصُرَ مُسْلِمٌ فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُّ فِيهِ نَصْرَتُهُ».

رواه أبو داود (٤٨٨٤).

٣٤٢٣ - وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمِيرُ بَعْدِي مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَضْرِبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ وَيَدْعُو حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةٌ وَاحِدَةً، فَاثْمَلًا قَبْرُهُ عَلَيْهِ نَارٌ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَأَفَاقَ قَالَ: غَلَامٌ جَلْدَتُمُونِي؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلَاةَ بَغِيرِ طُهُورٍ، وَمَرَّرْتَ عَلَى مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ جَفًّا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيِّدَ غَفْلًا، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتِنًا».

رواه أبو داود (٢٨٥٩)، والترمذي (٢٢٥٦)، والنسائي (١٩٥/٧)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٣٤٣٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنِّي، فَمَنْ صَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ»، أَوْ قَالَ: «يُرْهَانُ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ فَمَتَّبِعْ نَفْسَهُ فَمَتَّبِعَهَا، وَتَابِعْ نَفْسَهُ فَمَوَّبِقَهَا».

رواه أحمد (٣٢١/٣) واللفظ له والزار (١٦٠٩)، ورواهما محتج بهما في الصحيح.

رواه ابن حبان (١٧٢٣) في صحيحه إلا أنه قال: «سَكُونُ أُمَرَاءَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ» الحديث.

٣٤٣٤- رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٢٥٩) وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِذْكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ آبَاءَهُمْ، فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ غَشِيَ آبَاءَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَ، فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ». الحديث. واللفظ للترمذي.

وفي رواية له أيضاً عن كعب بن عجرة قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بَسْعَةُ خَسَنَةَ وَأَرْعَاةَ أَحَدَ الْعَادِيَيْنِ مِنَ الْقَرَبِ وَالْآخَرِ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ؟ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ لَمَنْ دَخَلَ

مِنْ شَرِّ فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ، يُعْنِي الَّذِي يُرِيدُهُ، وَشَرُّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم، وقد وثق، ورواه الأصبهاني، وغيره موقوفاً على عبد الله لم يرفعه.

٣٤٢٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيئًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُو بِكَ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا. اللَّهُ أَعَزُّ مِنَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُسِيكُ السَّمَوَاتِ أَنْ يَقَعَنَّ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٩٢٢٦) موقوفاً، وهذا لفظه وهو أتم، ورواه الطبراني، وليس عنده، ثلاث مرات، ورجاله محتج بهم في الصحيح.

٣٤٣٠- وَعَنْ أَبِي مِجَلَّزٍ، وَاسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ ﷺ قَالَ: مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْمًا فَقَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا وَإِمَامًا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ.

رواه ابن أبي شيبة (المصنف ٩٢٣٠) موقوفاً عليه، وهو تابعي ثقة.

٧- الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة والتهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

٣٤٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ جَفًّا، وَمَنْ تَبَعَ الصَّيِّدَ غَفْلًا وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتِنًا، وَمَا ارْزَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا ارْزَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا».

رواه أحمد (٣٧١/٢) (٤٤٠) بإسنادين رواة أحدهما رواية الصحيح.

٣٤٣٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ تَأْتِي الْأَمْرَاءُ، فَتُصِيبُ مِنْ دُيَاهِمُ، وَتَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا». قال ابن الصباح: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا.

رواه ابن ماجه (٢٥٥)، ورواه ثقات.

٣٤٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأَهْلِيهِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالَ: «نَعَمْ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ، أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا تَسْأَلُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والمراد بالسُدَّة هنا: باب السلطان ونحوه؛ وبأنه في باب الفقر ما يدل له.

٣٤٤٠ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهُ شَرَفٌ وَهُوَ جَالِسٌ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَلْقَمَةُ: يَا فُلَانُ! إِنَّ لَكَ حُرْمَةً، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَمْرَاءِ، فَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ ﷺ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ عَلْقَمَةُ: انْظُرْ وَتَحَكَّ مَاذَا تَقُولُ: وَمَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ قُرْبُ كَلَامٍ قَدْ مَنَعِيهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

رواه ابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان في صحيحه (٢٨٠)، وروى الزمذني (٢٣١٩) والحاكم (٤٥/١) المرفوع منه وصحاه. ورواه الأصبهاني (الزغب والزهيب ٢١٥٨) إلا أنه قال عن بلال بن الحارث أنه قال لبنيه: «إِذَا حَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَأَخْسَرُوا الْخَضِرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ...فَذَكْرُهُ».

عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَى الْحَوْضِ». قال الرمذي: حديث غريب صحيح.

٣٤٣٥ - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَالَاهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يَمَالِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ».

الحديث.

رواه أحمد (٢٦٧/٤)، وفي إسناده راوٍ لم يسم، وبقية ثقات محتج بهم في الصحيح.

٣٤٣٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «اسْمَعُوا»، قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، قَالَ: «اسْمَعُوا»، قُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ، فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَإِنَّ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٨٤).

٣٤٣٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ أَمْرَاءُ تَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ».

رواه أحمد (٢٤/٣) واللفظ له وأبو يعلى، ومن طريق ابن حبان في صحيحه (٢٦٨) إلا أنها قالوا: فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَا مَنَ بَرِيءٌ».

٣٤٣٨ - (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

٨- الترهيب من إعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

٣٤٤١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُ لَمْ يَزَلْ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مَوْسِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَتُهُ اللَّهُ رَدْعَةُ الْجَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٣٥٩٧ و ٣٥٩٨)، واللفظ له، والطبراني ياستاد جيد نحوه، وزاد في آخره: وَلَيْسَ بِخَارِجٍ، ورواه الحاكم (٩٩/٤ و ٣٨٣) مطولاً ومختصراً وقال في كل منها: صحيح الإسناد.

ولفظ المختصر قال: مَنْ أَغَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بَغْيٌ حَقٌّ كَانَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وفي رواية لأبي داود: مَنْ أَغَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ.

«الردعة»: بفتح الراء وسكون الدال المهملة وعريكها أيضاً وبالعين المعجمة: هي الرجل، وردعة الخيال بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة: هي عصاة أهل النار، أو عرفهم كما جاء مفسراً في صحيح مسلم وغيره.

٣٤٤٢- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بَيْتٍ فَهُوَ يَنْزِعُ مِنْهَا بِذَنبِهِ».

رواه أبو داود (٥١١٧) وابن حبان في صحيحه (٥٩١٢)، وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه.

قال الخافظ: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم، وهلك كالبعير إذا تردى في بئر لصار ينزع بذنبه، ولا يقدر على الخلاص.

٣٤٤٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٌ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي غَضَبِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ شَدَّ غَضَبًا عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهَا فَقْدٌ عَانَدَ اللَّهَ حَقَّهُ، وَحَرَّصَ عَلَى سُخْطِهِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَتَابِعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ

مِنْهَا بَرِيءٌ سَبَّ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَنَاقٍ مَا قَالَ».

رواه الطبراني ولا يحضرني الآن حال إسناده. وروى بعضه بإسناد جيد قال: «مَنْ ذَكَرَ أَمْرًا بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِينَهُ حَسَنَةُ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَنَاقٍ مَا قَالَ فِيهِ» (ضعيف).

٣٤٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ، وَمَنْ أَغَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لَا يَعْلَمُ أَحَقُّ أَوْ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي سُخْطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يَرَى أَنَّهُ شَاهِدٌ، وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، فَهُوَ كَشَاهِدٍ زُورٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كَلَّفَ أَنْ يَفْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ، وَسَيَابِ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه الطبراني من رواية رجاء بن صبيح السقطي.

٣٤٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَغَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِهِ حَقًّا بَرِيءٌ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ».

رواه الطبراني في الثلاثة في الأوسط والأصباهي (الترغيب والترهيب

٢٠٨٦).

٣٤٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَوْسٍ بْنِ

شُرْحَبِيلٍ أَحَدِ بَنِي أَشْجَعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيَعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ؛ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ».

رواه الطبراني في الكبير، وهو حديث غريب.

٩- ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما

يسخط الله عز وجل

٣٤٤٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كَتَبَ

مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ اكْتُبِيَ لِي كِتَابًا تَوْصِيَنِي فِيهِ، وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ:

٣٤٥١- (موضوع) وَرَوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَجَبَّ إِلَى النَّاسِ بِمَا يَجِبُونَهُ، وَبَارَزَ اللَّهَ تَعَالَى؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

رواه الترمذي (٢٤١٤)، ولم يسم الرجل، ثم روى بإسناده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية قال: فذكر الحديث بمعناه، ولم يرفعه.

وروى ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط (٢٧٦)، ولفظه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَا اللَّهِ بِسُخْطِ النَّاسِ ﷻ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ بِسُخْطِ اللَّهِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ».

١٠- الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها

٣٤٤٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سُخْطِهِ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سُخْطِ النَّاسِ ﷻ، وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فِي رِضَا حَتَّى يُزَيِّنَهُ وَيُزَيِّنَ قَوْلُهُ عَمَلَهُ فِي عَيْنِهِ».

٣٤٥٢- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٦٠١٣) ومسلم (٢٣١٩) والترمذي (١٩٢٢)، ورواه أحمد (٤٠/٣) وزاد: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يَغْفِرُ لَهُ».

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

وهو في المسند أيضاً من حديث أبي سعيد بإسناد صحيح.

٣٤٥٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷻ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحُمُوا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رَحِيمٌ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةُ الْعَامَّةِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٣٤٥٤- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷻ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٤٥٥- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷻ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

٣٤٤٩- (موضوع) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا بِمَا يُسْخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ».

رواه الحاكم (١٠٤/٤)، وقال: تفرد به علاق بن أبي مسلم عن جابر، والرواية إليه كلهم ثقات.

٣٤٥٠- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ لَهُ دَائِمًا».

رواه البزار (الكشف ٣٥٦٨) وابن حبان في صحيحه (٢٧٧)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ بِرِضَا النَّاسِ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ».

رواه البيهقي (٨٩٠) بنحوه في كتاب الزهد الكبير. وفي رواية له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ سُخْطَ اللَّهِ، وَرِضَا النَّاسِ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ دَائِمًا» (منكر).

رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

وَقَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن واللفظ له، وأحمد (١٢٩/٣) بإسناد جيد، وتقدم بلفظه، وأبو يعلى (المسند ٤٠٣٢ و٤٠٣٣). ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً من حديث أبي هريرة، وتقدم حديث بنحوه لأبي برزة، وحديث لأبي موسى في العدل والجور.

٣٤٦١- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْغَنَسِيِّ عَنْ رَكْبِ الْمُصْرِيِّ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «طَوَيْتُ لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَقْصَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَاتَّقَى مَا لَا جَمْعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَجِمَ أَهْلَ الذَّلَّةِ وَالْمُسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْهِ وَالْحِكْمَةِ» الحديث.

رواه الطبراني، ورواته إلى نصيح ثقات.

٣٤٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُسَدِّقَ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ أَبَا الْقَاسِمِ عليه السلام يَقُولُ: «لَا تَنْزِعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ».

رواه أبو داود (٤٩٤٢)، واللفظ له، والترمذي (١٩٢٣) وابن حبان في صحيحه (٤٦٢). وقال الترمذي: حديث حسن، وفي بعض النسخ حسن صحيح.

٣٤٦٣- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ بَنِي عَلِيٍّ، وَعِنْدَهُ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ. فَقَالَ الْأَفْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَطُّ، فَظَنَرُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

رواه البخاري (٥٩٩٧) ومسلم (٢٣١٨) وأبو داود (٥٢١٨) والترمذي (١٩١١).

٣٤٦٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّمَا تَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ وَمَا تَقْبَلُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزْعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ».

رواه البخاري (٥٩٩٨) ومسلم (٢٣١٧).

٣٤٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

رواه أبو داود (٤٩٤١) والترمذي (١٩٢٤) بزيادة وقال: حديث حسن صحيح.

٣٤٥٧- وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ عليه السلام قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاعْفُوا يُعْفَرَ لَكُمْ، وَتِلْ لَأَفْصَحَ الْقَوْلِ، وَتِلْ لِلْمُصْرِينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ».

رواه أحمد (١٦٥/١ و٢١٩) بإسناد جيد.

٣٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَفِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١) وابن حبان في صحيحه (٤٥٩)، وقد روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابة وتقدم بعض ذلك في إكرام العلماء.

٣٤٥٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عليه السلام قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ، فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَيْشِي؟» فَقَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَطُوا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورواته ثقات.

٣٤٦٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عليه السلام قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ يُوسِعُ رَجَاءً أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْ جَنْبِهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْبَابِ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي، فَقَالَ: «الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، وَلَهُمْ ذَلِكَ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا

رَأَى رَجُلًا يَسْحَبُ شَاةَ بَرِّجْلِهَا لِيَذْبَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: وَتِلْكَ قُدَّهَا إِلَى الْمَوْتِ قَوْدًا جَمِيلًا.
رواه عبد الرزاق (المصنف ٤/٤٩٠) أيضاً موقوفاً.

٣٤٧١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ بِفَتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا أَوْ دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ حَاطِطَةٍ مِنْ بُنْيَلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

رواه البخاري (٥٥١٥) ومسلم (١٩٥٨).

«الغرض»: بفتح الغين المعجمة والراء: هو ما ينصبه الرماة يقصدون إصابته من قرطاس وغيره.

٣٤٧٢- وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تُعْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلَدَيْهَا؟ رُدُّوْا وَلَدَيْهَا إِلَيْهَا»، وَرَأَى قَرِيَةً نَمَلٌ قَدْ حَرَقَتْهَا فَقَالَ: «مَنْ حَرَقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ».

رواه أبو داود (٢٦٧٥).

«قريّة النمل»: هي موضع النمل مع النمل.

٣٤٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَرَدْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْرَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَذَا أَوْ حَائِشٍ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟» فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَيْمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَأَ إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتَذْبِيهُ».

٣٤٦٥- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرْحَمُ الشَّاةِ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: «إِنَّ رَحِمَتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ».

رواه الحاكم (٥٨٦/٣ - ٥٨٧) وقال: صحيح الإسناد، والأصبهاني (الرغبة والرهب ١٥٥٣) ولفظه: قال: قلت: يا رسول الله إني أخذت شاة وأريد أن أذبحها فأرحمها، قال: «والشاة إن رَحِمَتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ».

٣٤٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً، وَهُوَ يُعِدُّ شَفْرَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ، هَلَا أَحَدُذْتُ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم (٢٣٣/٤)، واللفظ له، وقال: صحيح على شرط البخاري.

٣٤٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلَا تَقْطَعَ رَأْسَهَا فَتَرْمِي بِهِ».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) والحاكم (٢٣٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٤٦٨- (ضعيف) وَعَنْ الشَّرِيدِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنَفَعَةً».

رواه النسائي (٢٣٩/٧) وابن حبان في صحيحه (٥٨٦٤).

٣٤٦٩- (ضعيف) وَعَنْ الْوَصِيِّ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: إِنَّ جَزَارًا فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَّبَعَهَا، فَأَخَذَ يَسْحَبُهَا بِرِجْلِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَنْتِ يَا جَزَارُ فَسُقِهَا سَوْفًا رَفِيقًا».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٤/٤٩٣) في كتابه عن محمد بن راشد عنه، وهو مُعْضَل.

٣٤٧٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ عُمَرَ ﷺ

رواه أحمد (٢٠٥/١) وأبو داود (٢٥٤٩).

٣٤٧٤- وروى أحمد (١٧٠/٤ - ١٧١) أيضاً في حديث

طويل عن يحيى بن مرة قال فيه: كُنْتُ مَعَهُ، يَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَ جَمَلٌ يَخْبُ حَتَّى ضَرَبَ بِجَرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ انْظُرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا»، قَالَ: «فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟» فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ لَا أَذْرِي وَاللَّهِ مَا شَأْنُهُ عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ حَتَّى عَجَزَ عَنِ السَّقَايَةِ فَاتَّعَمَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ وَنُقَسِّمَ لَحْمَهُ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، هَبْهُ لِي أَوْ بَغِيهِ»، قَالَ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَوَسَّمَهُ بِمِيسَمِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ.

ورأيناه جيد.

وفي رواية له نحوه إلا أنه قال فيه: إِنَّهُ قَالَ لِصَاحِبِ الْبَعِيرِ: «مَا لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ؟ زَعَمَ أَنَّكَ سَأَلْتَهُ حَتَّى كَبِرَ، تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ، قَالَ: صَدَقْتُ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَفْعَلُ.

وفي أخرى له أيضاً قال يعلى بن مرة: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، يَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى الْبَعِيرُ جُرْجُرَ، وَوَضَعَ جِرَانَهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: «بَغِيهِ». قَالَ: «لَا، بَلْ أَهْلُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لَأَهْلٌ يَنْتَبِ مَا لَهُمْ مَعِي شَيْءٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِ، فَإِنَّهُ شَكَكَ كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَقَلَّةَ الْغَلَفِ، فَاحْسِنُوا إِلَيْهِ، الْحَدِيثُ.

٣٤٧٥- (منكر) وروى ابن ماجه عن تميم الداربي

قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ يَعْدُو حَتَّى وَقَفَ عَلَى هَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «أَيُّهَا الْبَعِيرُ اسْكُنْ، فَإِنَّ تَكْ صَادِقاً فَلَكَ صِدْقُكَ، وَإِنْ تَكْ كَاذِباً، فَعَلَيْكَ كَذِبُكَ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَ عَائِدَتَنَا، وَلَيْسَ بِخَائِبٍ لَائِدَتَنَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ فَقَالَ: «هَذَا بَعِيرٌ قَدْ هَمَّ أَهْلُهُ بِنَحْرِهِ وَأَكَلَ لَحْمَهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ وَاسْتَعَاثَ بِنَبِيِّكُمْ ﷺ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابُهُ يَتَعَادُونَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ الْبَعِيرُ عَادَ إِلَى هَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَاذَ بِهَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَعِيرُنَا

هَرَبَ مِنْدُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ نَلْقَهُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ يُشْكُو إِلَيَّ، فَبَسَّتِ الشُّكَايَةَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي أَمْنِكُمْ أَخَوَالًا، وَكُنْتُمْ تَحْمِلُونُ عَلَيْهِ فِي الصَّيْفِ إِلَى مَوْضِعِ الْكَلَالِ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ رَحَلْتُمْ إِلَى مَوْضِعِ الدَّفَاءِ، فَلَمَّا كَبِرَ اسْتَفْخَلْتُمُوهُ، فَرَزَقَكُمْ اللَّهُ مِنْهُ إِبِلًا سَائِمَةً، فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ هَذِهِ السَّنَةُ الْخَصْبَةَ هَمَمْتُمْ بِنَحْرِهِ، وَأَكَلَ لَحْمِهِ»، فَقَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ مِنْ مَوَالِيهِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَبِيعُهُ وَلَا نَنْحَرُهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «كَذَبْتُمْ قَدْ اسْتَعَاثَ بِكُمْ فَلَمْ تَغْنِيُوهُ، وَأَنَا أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ، وَأَسْكَنَهَا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ» فَاشْتَرَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْهُمْ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: يَا أَيُّهَا الْبَعِيرُ انْطَلِقْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِرُؤُوفِ اللَّهِ تَعَالَى» فَرَعَى عَلَى هَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «آمِينَ»، ثُمَّ دَعَا الرَّابِعَةَ فَبَكَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ قَالَ: «جَزَاكَ اللَّهُ أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ خَيْرًا، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: سَكَنَ اللَّهُ رُغْبَ أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا سَكَنْتَ رُغْبِي، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: حَقَّنَ اللَّهُ دِمَاءَ أُمَّتِكَ مِنْ أَغْدَائِهَا كَمَا حَقَنْتَ دَمِي، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: لَا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَأَ بَيْنَهَا «فَبَكَيْتُ، فَإِنَّ هَذِهِ الْخَصَالَ سَأَلَتْ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا وَمَنَعْنِي هَذِهِ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالسَّيْفِ. جَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ».

«الهدف»: بفتح الهاء والذال المهملة بعدهما فاء: هو ما ارتفع على وجه الأرض من بناء وغره. «والحاش»: بالحاء المهملة، والشين المعجمة ممدودا: هو جماعة النخل، ولا واحد له من لفظه. «والحائط»: هو البستان. «ودفرا البعير»: بكسر الذال المعجمة مقصور: هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند أذنه، وهما ذفريان. وقوله: «تدنيه»: بضم التاء، وذال مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وباء موحدة: أي تعبته بكثرة العمل. «وجرآن البعير»: بكسر الجيم: مقدم عنقه من مذبحه إلى محره، قاله ابن فارس.

«يسنى عليه»: بالسین المهملة والنون: أي يسقى عليه.

٣٤٧٩ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَالَ: «ذَنُتُ مِنِّي النَّارَ حَتَّى قُلْتُ: أَيُّ رَبٍّ وَأَنَا مَعَهُمْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: تَخْذِشُهَا هِرَّةٌ، قَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَسِبْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا».

رواه البخاري (٢٣٦٤).

٣٤٨٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «ذَنَّا رَجُلٌ إِلَى بَيْتِ فَزَلٍ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَعَلَى الْبَيْتِ كَلْبٌ يَلْهَثُ، فَرَجَمَهُ، فَتَزَعَّ أَحَدُ خَفَيْهِ فَسَقَا، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٥)، ورواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢ - ٩٣٠) والبخاري (٢٣٦٣) ومسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٥٠) أطول من هذا. وتقدم في إبطام الطعام.

٣٤٨١ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ. رواه أبو داود (٢٥٦٢) والترمذي (١٧٠٨) والبيهقي (١٧٠٩) متصلًا ومرسلًا عن مجاهد، وقال في الرسل: هو أصح.

٣٤٨٢ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ

أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسُّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ»، فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتُ مِنَ الْغَضَبِ، فَلَمَّا ذَنَّا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْزَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ»، فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا. وفي رواية: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لَوْجَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَتْحَتِ النَّارَ، أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ».

رواه مسلم (١٦٥٩) وأبو داود (٥١٥٩) والترمذي (١٩٤٨).

٣٤٨٣ - وَعَنْ زَادَانَ وَهُوَ الْكِنْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ

قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يُسَارِي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ

٣٤٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا، فَلَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ». وفي رواية: «عَذَّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا، إِذْ هِيَ حَسِبْتُهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٣٦٥) و(٣٤٨٢) وغيره. ورواه أحمد (٣٣٥/٣) من حديث جابر، فزاد في آخره: فَوَجَّهَتْ لَهَا النَّارُ بِذَلِكَ. «خِشَاشِ الْأَرْضِ»: مثلثة الحاء المعجمة، وبشنيين معجمتين: هو حشرات الأرض والعصافير ونحوها.

٣٤٧٧ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْخُظَيْمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِطَبْنٍ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُّوْهَا صَالِحَةً».

رواه أبو داود (٢٥٤٨) وابن خزيمة في صحيحه (فيض القدير ١٢٥/١) إلا أنه قال: قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ.

٣٤٧٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةٌ مِنْ جَمِيرٍ طَوَّالَةٍ رَبَطَتْ هِرَّةً لَهَا لَمْ تُطْعِمَهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ، فَهِيَ تَنْهَشُ قَبْلِهَا وَدُبْرَهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِجْحَنِهِ، فَإِذَا فَطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمِجْحَنِي، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٤٦). وفي رواية له ذكر فيها الكسوف قال: «وَعَرَضْتُ عَلَى النَّارِ، فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَفَشِيَكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةٌ جَمِيرَةٌ سَوَادٌ طَوِيلَةٌ تَعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا أَوْفَقُهَا فَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خِشَاشِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمَهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَهِيَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَنْهَشُهَا، وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَنْهَشُهَا»، الحديث.

«الحجن»: بكسر الميم وسكون الحاء المهملة بعدهما جيم مفتوحة: هي عصا محمية الرأس.

مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْقِبَهُ.

رواه أبو داود (٥١٦٨) واللفظ له، ورواه مسلم (١٦٥٧)، ولفظه قال: «مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْبِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنْ كَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْقِبَهُ».

٣٤٨٤- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ قَالَ:

لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَدَعَانِي أَبِي وَدَعَانِي فَقَالَ: اقْتَصِصْ مِنْهُ فَإِنَّا مَعْشَرَ بَنِي مِقْرَنٍ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَقُوهَا».

قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: «فَلْتَخْدُمْهُمْ حَتَّى يَسْتَعْنُوا فَإِذَا اسْتَعْنَوْا فَلْيُعْتَقُوهَا».

رواه مسلم (١٦٥٨) وأبو داود (٥١٦٦) واللفظ له والترمذي (١٥٤٢)، والنسائي (٥٠١١).

٣٤٨٥- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٣٤٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

ﷺ نَبِيُّ التَّوْبَةِ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئًا مِمَّا قَالَ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٨٥٨) ومسلم (١٦٦٠) والترمذي (١٩٤٧) واللفظ له، وقال: حسن صحيح.

٣٤٨٧- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِمَّنْ

شَهِدَ الْحُدُوبَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخَلْقِ سُؤْمٌ».

رواه أحمد (٥٠٢٣) وأبو داود (٥١٦٢) عن بعض بني رافع بن مكيث، ولم يسمعه عنه، ورواه أبو داود أيضاً عن الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ مراسلاً.

٣٤٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكََةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى. قَالَ: «نَعَمْ، فَأَكْرَمُوهُمْ كَرَامَةً أَوْلَادِكُمْ،

وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ». قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ:

«فَرَسٌ تَرْبُطُهُ تَقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى، فَهُوَ اخْوَك».

رواه أحمد (١٢٧/١) وابن ماجه (٣٦٩١) والترمذي (١٩٤٦) مقتصراً على قوله: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكََةِ». وقال: حديث حسن غريب، وقد تكلم أيوب السخيتاني في فرقة السخبي من قبل حفظه، ورواه أبو يعلى (٩٤) والأصبهاني (الرغبة والرهيب ١٦٦) أيضاً مختصراً، وقال: قال: أهل اللغة سَيِّءُ الْمَلَكََةِ إِذَا كَانَ سَيِّءُ الصِّيْغَةِ إِلَى مَمَالِكِهِ.

٣٤٨٩- وَعَنْ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا

ذَرَّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ. قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَى غُلَامِكَ، فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا، فَكَانَتْ خَلَّةٌ، وَكَسَوْتَ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي كُنْتُ سَابَيْتُ رَجُلًا، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَحَجَمِيَّةً فَعَرَّبْتُهُ بِأَمِّهِ، فَسَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ»، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَصَلِّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَلَايَمْكُمْ فَيُعَوِّدْهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

رواه أبو داود (٥١٥٧)، واللفظ له، وهو في البخاري (٦٠٥٠) ومسلم (١٦٦١) والترمذي (١٩٤٥) بمعناه، إلا أنهم قالوا فيه: «هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يَكْلَفْهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ». واللفظ للبخاري.

وفي رواية للترمذي قال: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

وفي رواية لأبي داود (٥١٥٨ ٥١٦١) عنه قال: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا عَلَيْهِ بُرْدٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، قُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَى بُرْدِكَ فَكَانَتْ خَلَّةٌ، وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَكْسِهِ مِمَّا يَكْسِي، وَلَا يَكْلَفْهُ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ».

وفي أخرى له: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَاعَنَكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاسْكُسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يَلَايَمْكُمْ مِنْهُمْ فَيُعَوِّدْهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

قال الحافظ: الرجل الذي غيره أبو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول

الله ﷻ

ﷺ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

رواه أبو داود (٥١٥٦) وابن ماجه (٢٦٩٨) إلا أنه قال: «الصلاة وما ملكت أيمانكم».

٣٤٩٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (١٦٢٥) وَغَيْرُهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضُ لِسَانُهُ.

٣٤٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَجَاءَهُ فَهَرَمَانٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعْطَيْتَ الرِّقِيقَ قُوَّتَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى إِنَّمَا أَنْ تَحْسِبَ عَمَّنْ تَمْلِكُ قُوَّتَهُمْ».

رواه مسلم (٩٩٦).

٣٤٩٨ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَهْدِي بَنِيكُمْ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ الْأَمَمَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ فُجُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، وَإِنِّي أَنُهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَغْبَيْ عَلَيْهِ هُبَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، وَاسْكُورُوا طُحُورَهُمْ، وَأَلْبِنُوا الْقَوْلَ لَهُمْ».

رواه الطبراني من طريق غيبة الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقد وثقا، ولا بأس بهما في المتابعات.

٣٤٩٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ: «كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

رواه أبو داود (٥١٦٤) والترمذي (١٩٤٩)، وقال: حديث حسن غريب، وفي بعض النسخ حسن صحيح، وروى أبو يعلى (٥٧٦٠) بإسناد جيد عنه، وهو رواية للترمذي: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ خَادِمِي يَسِيءُ وَيَظْلِمُ أَقَارِبِي؟ قَالَ: «تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٣٤٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ: «أَرْقَاءَكُمْ أَرْقَاءَكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاسْكُورُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تَعَذِّبُوهُمْ».

رواه أحمد (٣٦/٤) والطبراني من رواية عاصم بن عبيد الله، وقد مشاه بعضهم، وصح له الترمذي والحاكم، ولا يضر في المتابعات.

٣٤٩١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَبِيدِ: «إِنْ أَحْسَنُوا فَاقْبَلُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَاعْفُوا، وَإِنْ غَلَبَكُمْ فَبِعُوا».

رواه البزار (الكشف ١٣٩١) وفيه عاصم أيضاً.

٣٤٩٢ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَنَمُ بَرَكَهٌ عَلَى أَهْلِهَا، وَالْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرِ، وَالْعَبْدُ أَحْوَكُ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِ، وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعْنِهِ».

رواه الأصمهاني (الرغبة والرهيب ١٤٩).

٣٤٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يَكْلَفُ إِلَّا مَا يُطَبَّقُ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَلَا تَعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خَلْقًا أَمَنَّاكُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٩٤)، وهو في مسلم باختصار (١٦٦٢).

٣٤٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَلَى خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ».

رواه أبو يعلى (١٤٧٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٩٣).

قال الحافظ: وعمر بن حريث قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ، والذي عليه الجمهور أن له صحبة، وقيل: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وروى عن أبي بكر وابن مسعود، وغيرهم من الصحابة.

٣٤٩٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

تَلَعَبُ بِهِمَهُ فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهِمَهُ الْبَهْمَةَ وَرَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَذْعُوكُ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ
لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِ».

رواه أبو يعلى (٦٩٠١) بأسانيد أحدها جيد، واللفظ له، ورواه
الطبراني بنحوه.

٣٥٠٣- وعن هشام بن حكيم بن حزام ﷺ مرَّ
بالشَّامَ عَلَى أَنَسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ، وَقَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ،
وَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الزَّيْتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: يُعَذِّبُونَ
فِي الْخَرَجِ. وفي رواية: حُبُّوا فِي الْجَزْيَةِ، فَقَالَ هِشَامُ:
أَشْهَدُ لَسَمِيعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»، فَدَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ فَحَدَّثَهُ فَأَمَرَ
بِهِمْ فَخَلُّوا.

رواه مسلم (٢٦١٣) وأبو داود (٣٠٤٥) والنسائي (الكبرى
٨٧٧١).

«الأنباط»: فلاحون من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين.

٣٥٠٤- (موضوع) ورُوي عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّةً،
وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً: رَفَقَ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ،
وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤) وقال: حديث غريب.

١١- فصل في النهي عن الضرب والكي في الوجه

٣٥٠٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ مَرَّ عَلَى حِمَارٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ
الَّذِي وَسَمَهُ».

رواه مسلم (٢١١٦ و ٢١١٧) وفي رواية له: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد مختصراً: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يَسِمُ
فِي الْوَجْهِ.

قال الحافظ: كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر، وفي بعض نسخ
أبي داود: عبد الله بن عمرو، وقد أخرجه البخاري في تاريخه من حديث
عباس بن جليل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه أيضاً عن عبد
الله بن عمر، وقال الترمذي: روى بعضهم هذا الحديث بهذا الإسناد، وقال:
عن عبد الله بن عمرو، وذكر الأمير أبو نصر أن عباس بن جليل يروي
عنهما كما ذكره البخاري، ولم يذكر ابن يونس في تاريخ مصر، ولا ابن أبي
حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والله أعلم.

٣٥٠٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ
رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي
مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي، وَيَخُونُونَنِي، وَيَعْصُونَني، وَأَشْتَمُهُمْ
وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ، وَعِقَابُكَ
إِيَّاهُمْ يَقْدَرُ ذُنُوبُهُمْ كَانَ كَفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ
عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَرَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ»،
فَتَنَحَّى الرَّجُلُ، وَجَعَلَ يَهْفُ وَيَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «أَمَّا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿وَنَضْعُ الْمَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَلَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٤]». فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ خَيْرًا مِنْ مُقَارَفَتِهِمْ أَشْهَدُكَ
أَنَّهُمْ أَحْرَارُ كُلُّهُمْ.

رواه أحمد (٢٨٠/٦) والترمذي (٣١٦٥)، وقال: حديث غريب لا
نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن
عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث.

قال الحافظ: عبد الرحمن هذا ثقة احتج به البخاري، وبقية رجال أحمد
وفقههم البخاري ومسلم، والله أعلم.

٣٥٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظَلَمًا اقْتَصَصَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البزار (الكشف ٣٤٥٤) والطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٣٥٠٢- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ يَبْدُوهُ سِوَاكَ،
فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ،
وَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ، فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ

٣٥١٠- ورواه النسائي (١٥٨/٧) عن أبي هريرة وحده ولفظه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خِيَالًا فَمَنْ وَفَّى شَرْهًا فَقَدْ وَفَّى، وَهُوَ إِلَى مَنْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا».

٣٥١١- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خِيَالًا، فَمَنْ وَفَّى شَرْهًا فَقَدْ وَفَّى».

رواه البخاري (٧١٩٨).

١٣- الترهيب من شهادة الزور

٣٥١٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا: الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَقَوْلُ الزُّورِ»، وَكَانَ مُتَكِيًا فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

رواه البخاري (٥٩٧٦) ومسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١).

٣٥١٣- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ». وَقَالَ: «أَلَا أُتْبِعُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَوْلُ الزُّورِ»، أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ».

رواه البخاري (٥٩٧٧) ومسلم (٨٨).

٣٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عُدْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ، وَالْإِشْرَافَ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حَقًّا لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣١].

رواه أبو داود (٣٥٩٩)، واللفظ له والترمذي (٢٣٠٠) وابن ماجه

٣٥٠٦- وَعَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ أَحَدِ بَنِي غِيلَانَ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِإِبِلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا فِي أَنْفِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جُنَادَةُ! فَمَا وَجَدْتَ غَضُوضًا تَسْمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؟! أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقَصَاصَ» فَقَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. (ضعيف)

الحديث رواه الطبراني

٣٥٠٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ حِمَارٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُويَ فِي وَجْهِهِ يَفُورُ مِنْخَرَاهُ مِنْ دَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا»، ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيْ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٩٧)، ورواه الترمذي (١٧١٠) مختصراً وصححه، والأحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة.

١٢- ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور

في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة

٣٥٠٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ».

رواه أبو داود (٢٩٣٢) وابن حبان في صحيحه (٤٤٧٧) والنسائي (١٥٩/٧)، ولفظه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا، فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ».

٣٥٠٩- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنْهُ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٧١٩٨) واللفظ له.

(٢٣٧٢)، ورواه الطبراني في الكبير موقوفاً على ابن مسعود بإسناد حسن.

٣٥١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٥٠٩/٢) ورواه ثقات إلا أن ثانيه لم يسم.

٣٥١٦- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ».

رواه ابن ماجه (٢٣٧٣) والحاكم (٩٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني في الأوسط، ولفظه عن رسول الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِيرِهَا، وَتَحْرُكُ أَذْنَهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ شَاهِدُ الزُّورِ، وَلَا تَفَارِقُ لَقَمَاءَهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُقَذَّفَ بِهِ فِي النَّارِ» (منكر).

٣٥١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ».

حديث غريب رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد احتج به البخاري.

١٩- كتاب الحدود وغيرها

١- الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والترهيب من تركهما والمداينة فيهما

وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ:
«أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ بِكُلِّ
تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ،
وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ
مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم (١٠٠٦) وغيره.

٣٥٢٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ أَمِيرٍ
جَائِرٍ».

رواه أبو داود (٤٣٤٤)، واللفظ له، والترمذي (٢١٧٤) وابن ماجه
(٤٠١١) كلهم عن عطية العوفي عنه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٣٥٢٣- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ وَضَعَ
رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ: أَيِ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ
سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

رواه النسائي (١٦١٧) بإسناد صحيح.

«الغرز»: بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدهما زاي: هو ركب
كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: لا يختص بهما.

٣٥٢٤- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى
الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جُمُعَةَ الْعَقَبَةِ
وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ لِيُرْكَبَ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ؟». قَالَ: أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ تَقَالُ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ
جَائِرٍ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٢) بإسناد صحيح.

٣٥٢٥- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ
الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ
فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ».

رواه الحاكم (١٩٥/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥١٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ،
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِقْلِبِهِ، وَذَلِكَ
أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

رواه مسلم (٤٩) والترمذي (٢١٧٢) وابن ماجه (١٢٧٥)
(٤٠١٣) والنسائي (١١١/٨، ١١٢)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَعَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرَى، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ
فَعَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرَى، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرْهُ بِلِسَانِهِ فَعَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ
بَرَى، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

٣٥١٩- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ،
وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرُوهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ
إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ، وَعَلَى
أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ آيِنًا كِتَابًا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً.
رواه البخاري (٧٠٥٦) ومسلم (١٧٠٩).

٣٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ
الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ
أَشَدِّ مَا أَتَبَأْتَنَاهُ بِهِ. قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ
صَلَاةٌ، وَحَمْلُكَ عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَانْحَاؤُكَ الْقَدَى عَنِ
الطَّرِيقِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢) وسنني غير ما حديث من
هذا النوع في إعاطة الأذى عن الطريق، إن شاء الله تعالى.

٣٥٢١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّ أَنَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يَصْلُونَ كَمَا نَصَلِّي،

مَعَهُمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٢٧٠).

٣٥٣٠- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ يَبْعَثُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ».

رواه الزمدي (٢١٦٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٣٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا يُحْفَرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُحْفَرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَنْ عَلَيْهِ مَقَالًا، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَيَأْيَا كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى».

رواه ابن ماجه (٤٠٠٨)، ورواه ثقات.

٣٥٣٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه مسلم (٤٤) وغيره.

٣٥٣٣- وَعَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

رواه البخاري (٧٢٠٤) ومسلم (٩٩/٥٥).

وتقدم حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ». قَالَهُ لَهُ ثَلَاثًا: قَالَ: ثَلَاثًا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَاقِبَتِهِمْ».

رواه البخاري ومسلم (٥٥)، واللفظ له.

٣٥٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا أَتَقِ اللَّهَ وَدَعَّ مَا تَصْنَعُ بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ

٣٥٢٦- وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَغْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ نُوذِ مِنْ فَوْقِنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا».

رواه البخاري (٢٤٩٣) والزمدي (٢١٧٣).

٣٥٢٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَلْبِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بَقَلْبِهِ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ».

رواه مسلم (٥٠).

«الحواري»: هو الناصر للرجل، والمختص به، والمعين، والمصافي.

٣٥٢٨- وَعَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها عَنْهَا

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَعَا يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنِلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ»، وَحَلَقَ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَهْلِكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ».

رواه البخاري (٣٣٤٦) ومسلم (٢٨٨٠).

٣٥٢٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سَطَوْتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، فَيَهْلِكُونَ بِهَلَاكِهِمْ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوْتَهُ بِأَهْلِ يَمَمَةٍ، وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، فَيَصِيرُونَ

رواه أبو داود (٤٣٣٨) والترمذي (٣٠٥٧)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه والنسائي (الكبرى ١١١٥٧) وابن حبان في صحيحه (٣٠٥ و ٣٠٤).

ولفظ النسائي: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يَغَيِّرُوهُ عَنْهُمْ اللَّهُ بِعِقَابٍ».

وفي رواية لأبي داود: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُفْعَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَغَيِّرُوا، ثُمَّ لَا يَغَيِّرُوا إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَنْقُصَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ».

٣٥٣٧- وَعَنْ أَبِي كَثِيرٍ السُّحَيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ: «يُرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ بِهِ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَنِيَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «يَصْنَعُ لَأَخْرَقَ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا؟ قَالَ: «يُعِينُ مَغْلُوبًا». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينُ مَغْلُوبًا؟ قَالَ: «مَا تَرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ، يُمْسِكَ عَنْ أَدَى النَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُفْعَلُ خَصْلَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير، واللفظ له، ورواته ثقات، وابن حبان في صحيحه (٣٧٣) والحاكم (٦٣/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٥٣٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ذَرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّجَمِ، وَأَمَرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنَاهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي في الزهد الكبير (٨٧٧) وغيره.

٣٥٣٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيئَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: «لِمَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ لِبَسَسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِبَسَسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ * إِلَى قَوْلِهِ: «فَاسْئَلُوهُمْ» [المائدة: ١٨٧]. ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا».

رواه أبو داود (٤٣٣٦) واللفظ له، والترمذي (٣٠٤٧)، وقال: حديث حسن غريب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا وَقَفَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ غُلَامَاتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوْا، فَجَانَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَرَأَوْهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ» فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا». (ضعيف)

قال الحافظ: رويانه من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ولم يسمع من أبيه، وقيل سمع، ورواه ابن ماجه عن أبي عبدة مرسلًا. «تأطروهم»: أي تعطفوهم وتقهروهم، ولزمهم بتابع الحق.

٣٥٣٥- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَغَيِّرُوا عَلَيْهِ، وَلَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا».

رواه أبو داود (٤٣٣٩) عن أبي إسحاق قال: أظنه عن ابن جرير عن جرير، ولم يسم ابنه، ورواه ابن ماجه (٤٠٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٠ و ٣٠٢) والأصبهاني (التزغيب والتزهيب ٢٩٠) وغيرهم عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه.

٣٥٣٦- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» [المائدة: ٥٠١]. وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ».

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْتَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبَ لَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلَا يَغْفِرَ لَكُمْ. إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَذْفَعُ رِزْقًا، وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلًا، وَإِنَّ الْأَخْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ وَالرُّهْبَانِ مِنَ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ، ثُمَّ عُمُوا بِالْبَلَاءِ».

رواه الأصبهاني (التَّوْبَةُ وَالزَّهْبُ ٢٩٩).

٣٥٤٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا، وَتَرُدُّ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَالْقَتْلَ مَا لَمْ يَسْتَخْفُوا بِحَقِّهَا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الِاسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ: «يُظْهِرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ، فَلَا يُنْكِرُ، وَلَا يُعْزِرُ».

رواه الأصبهاني (التَّوْبَةُ وَالزَّهْبُ ٣٠٠) أيضاً.

٣٥٤١- وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلِ الصَّنَاءِ فَلَا تَصُرُهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجْحِيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».

رواه مسلم (١٤٤) وغيره.

قوله: مُجْحِيًا: هو بجم مضمومة، ثم جيم مفتوحة، ثم خاء معجمة مكسورة: يعني مثلاً، وفسره بعض الرواة بأنه المكسور. ومعنى الحديث: أن القلب إذا افتن، وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الإيمان كما يخرج الماء من الكوز إذا مال أو انكسر.

٣٥٤٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ أَنْ تَقُولَ لِلظَّالِمِ يَا ظَالِمُ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ».

رواه الحاكم (٩٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥٤٣- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا.

مختصراً رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٠)، ويأتي بتمامه.

٣٥٤٤- وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ» الحديث.

رواه الترمذي (١٩٥٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠)، ورواه البزار والطبراني من حديث ابن عمر بنحوه.

٣٥٤٥- وَعَنْ عُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهَدَتِهَا وَكَرِهَتِهَا». وفي رواية: «فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا، فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

رواه أبو داود (٤٣٤٥) من رواية مغيرة بن زياد الموصلي.

٣٥٤٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحُجَّ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِمَكَ عَلَى أَهْلِكَ، فَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُمْ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدْعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ».

رواه الحاكم (٢١/١).

وتقدم حديث حذيفة عن النبي ﷺ: «الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُمٍ: الْإِسْلَامُ سَهْمٌ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالصَّوْمُ سَهْمٌ، وَحُجَّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ. وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ».

رواه البزار.

٣٥٤٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ فَنَوَّصًا، وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا، فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ أَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَذَلُّقُ أَقْبَابِهِ، فَيَذُورُ كَمَا يَذُورُ الْجِمَارُ بِرَحَاةٍ فَيَجْمَعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ يَقُولُونَ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الشَّرِّ وَآتِيهِ».

«الأقَاب»: الأمعاء، واحدها قُثْبٌ بكسر القاف ومكون التاء.

«تذلق»: أي تخرج.

٣٥٥١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي رَجُلًا تَقْرُسُ شِفَاهُهِمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: الْخُطَبَاءُ مِنَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٥١٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٣)، واللفظ له والبيهقي (الشعب ١٧٧٣). وفي رواية لابن أبي الدنيا: «مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ يَقْرُسُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ كُلُّهَا فَرَضَتْ عَادَتُ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

وفي رواية للبيهقي قال: «أَتَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ يَقْرُسُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ».

٣٥٥٢ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا بَكَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَائِلِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: مَا أَرَدْتُ بِهِ، فَأَقُولُ: أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَى قَلْبِي لَوْ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَدًا.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥١٤) والبيهقي (شعب الإيمان ١٧٨٧) مرسلًا بإسناد جيد.

٣٥٥٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطْلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ: بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ

النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ: مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَؤْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا أُجِيبَ لَكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَصِيرُونِي فَلَا أَنْصُرْكُمْ»، فَمَا زَادَ عَلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ.

رواه ابن ماجه (٤٠٠٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠) كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنهما.

٣٥٤٨ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد (٢٥٧/١) والترمذي (١٩٢١)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٤٥٩).

٣٥٤٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا لَكَ إِلَيَّ، وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَعْرِفَةٌ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ تَرَانِي عَلَى الْخَطَا وَعَلَى الْمُنْكَرِ وَلَا تَنْهَانِي.

ذكره رزين، ولم أراه.

٢ - التهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله

٣٥٥٠ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَذَلُّقُ أَقْبَابِ طَبْعِهِ، فَيَذُورُ بِهَا كَمَا يَذُورُ الْجِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَجْمَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ يَقُولُ: بَلَى كُنْتُ أَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

رواه البخاري (٣٢٦٧) ومسلم (٢٩٨٩). وفي رواية لمسلم: قَالَ: قِيلَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: لَوْ أَتَيْتَ عُثْمَانَ فَكَلَّمْتَهُ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِمَةً إِلَّا أَسْمِعُكُمْ، وَإِنِّي أَكَلِمَةً فِي السُّرُودِ أَنْ أَقْبَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَعَقَهُ، وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ

وَلَا نَفْعُ لَهُ.

رواه الطبراني في الكبير.

٣٥٥٤- وَعَنْ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّرَّاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ، وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ» الحديث.

رواه الطبراني وإسناده حسن إن شاء الله. ورواه الزوارق حديث أبي برة إلا أنه قال: مَثَلُ الْفَتِيلَةِ.

٣٥٥٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ بِالسَّانِ».

رواه الطبراني في الكبير والزوارق (الكشف ١٧٠)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٣٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً، وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً وَلَا يَخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلُهُ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأْفَقِهِ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٥٣) بإسناد فيه نظر.

٣٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَنْخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا، وَلَا مُشْرِكًا. أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجُزُهُ إِيمَانُهُ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ، فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ، وَلَكِنْ أَنْخَوْفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقًا عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُ مَا تَنْكَرُونَ».

رواه الطبراني في الصغير (٩٣/٢) والأوسط من رواية الحارث وهو الأعمور عن علي، والحارث هذا وإياه، وقد رضى غير واحد.

٣٥٥٨- (ضعيف) وَعَنْ الْأَغَرِّ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ فِدْعَاهُ فَأَنَاهُ فَقَالَ: إِنِّي أَذْعُوكَ إِلَى أَمْرِ مُتَعَبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ، فَاتَى اللَّهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ، وَأَطَعَهُ بِتَقْوَاهُ، فَإِنَّ التَّقِيَّ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ

مَعْرُوضٌ لَا يَسْتَوْجِبُهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ، وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ يُوْشِكُ أَنْ تَنْقَطِعَ أُمِّيَّتُهُ، وَأَنْ يُحْبِطَ عَمَلُهُ، فَإِنْ أَنْتَ وَلَيْتَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُجِيفَ يَدَكَ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَأَنْ تُضْمَرَ بَطْنُكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنْ تُجِيفَ لِسَانَكَ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ فَافْعَلْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن فيه انقطاعاً.

٣٥٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْصِرُ أَحَدَكُمْ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَذَعَ فِي عَيْنِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣١)

٣- الترغيب في ستر المسلم والترهيب من

هتكه وتبعية عورته

٣٥٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) واللفظ له والترمذي (١٩٣٠) وحسنه والنسائي وابن ماجه (٢٢٥).

٣٥٦١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٤٨٩٣) واللفظ له والترمذي (١٤٢٦)، وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٣٥٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٢٥٩٠).

٣٥٦٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ
عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

٣٥٦٤ - (ضعيف) وَعَنْ دُخَيْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ كَاتِبِ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنْ لَنَا جِيرَانًا
يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطُ لِيَأْخُذُوهُمْ، قَالَ: لَا
تَفْعَلْ وَعَظْمُهُمْ وَهَدَدُهُمْ، قَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَأَنَا
دَاعٍ لَهُمْ الشَّرْطُ لِيَأْخُذُوهُمْ، فَقَالَ عُقْبَةُ: وَفَحَكَ لَا تَفْعَلْ
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ فَكَأَنَّمَا
اسْتَحْيَا مَوءُودَةً فِي قَبْرِهَا».

رواه أبو داود (٤٨٩٢) والسنائي (الكبرى ٣٠٧/٧) بذكر القصة
وبدونها، وابن حبان في صحيحه (٥١٨) واللفظ له والحاكم (٣٨٤/٤)،
وقال: صحيح الإسناد.

قال الخافظ: رجال أسانيدهم ثقات، ولكن اختلف فيه على إبراهيم
بن نسيب اختلافًا كثيرًا، ذكرت بعضه في مختصر السنن.

«الشَّرْطُ»: بضم الشين المعجمة وفتح الراء: هم أعوان الولاة والظلمة
والواحد منه شُرْطِي بضم الشين وسكون الراء.

٣٥٦٥ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
فَاقْرَأَ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجُلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمَا: «لَوْ
سَتَرْتُمَا بِثَوْبِكُمَا كَانَ خَيْرًا لَكُمَا».

رواه أبو داود (٤٣٧٧) والسنائي (الكبرى ٧٢٠٥).

قال الخافظ: ونعيم هو ابن هزال، وقيل: لا صحة له، وإنما الصحة
لأبيه هزال. وسبب قول النبي ﷺ لهؤلاء: «لَوْ سَتَرْتُمَا بِثَوْبِكُمَا» ما رواه أبو
داود وغيره عن محمد بن المنكدر أن هزالًا أمر ماعزًا أن يأتي النبي ﷺ.

وروى في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه قال: كان
ماعزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي:
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ. وذكر الحديث في
قصة رجه، واسم المرأة التي وقع عليها ماعز: فاطمة، وقيل: غير ذلك،
وكانت أمةً لَهُ هَزَال.

٣٥٦٦ - وَعَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ أَتَى
مُسْلِمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ، فَكَانَ يَنْسُهُ وَيُنِنُ الْبُؤَابُ شَيْءًا، فَسَمِعَ
صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَتِكَ زَانِرًا وَلَكِنْ جِئْتُكَ
لِحَاجَةٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ
سَيْئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
لِهَذَا جِئْتُ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٣٥٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ
حَتَّى يَفْضَحَ بِهَا فِي بَيْتِهِ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤٦) بإسناد حسن.

٣٥٦٨ - وَعَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَةَ
بْنَ مُخَلَّدٍ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى الْبُؤَابُ فَقَالَ:
إِنْ أَغْرَبِيَا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَاشْرُفْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَنْزِلْ إِلَيْكَ أَوْ
تَصْعَدْ؟ قَالَ: لَا تَنْزِلْ وَلَا أَصْعَدُ، حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَرَوِيهِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِتْرِ الْمُؤْمِنِينَ جِئْتُ أَسْمَعُهُ، قُلْتُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةَ
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوءُودَةً»، فَضَرَبَ بَعِيرَهُ رَاجِعًا.

رواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي سنان القسملي.

٣٥٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: يَا
مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفِضْ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ، لَا
تُؤَدُّوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ
أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ
وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ، وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: مَا
أَعْظَمَكَ وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ! وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ
مِنْكَ.

أَفْلَحَ». الحديث.

رواه البزار (الكشف ١٥٣٦) من رواية ليث بن أبي سليم

رواه الرمذي (٢٠٣٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٣) إلا أنه قال فيه: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَوَدُّوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ» الحديث.

٣٥٧٠- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٨٠) عن معبد بن عبد الله بن جريح عنه. ورواه أبو يعلى (١٦٧٥ و ٧٤٢٣) بإسناد حسن من حديث البراء.

٣٥٧١- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كَذَبْتَ نَفْسَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٨٨) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٠).

٣٥٧٢- وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْمُقْدَامِ بْنِ مَعْلُوكِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيَّةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٨٩) من رواية إسماعيل بن عياش.

قال الحافظ عبد العظيم: جبير بن نفير أدرك النبي ﷺ وهو معدود في التابعين، وكثير بن مرة نص الأئمة على أنه تابعي، وذكره عبدان في الصحابة. وعمرو بن الأسود عسي حمصي أدرك الجاهلية، وروى عن عمر بن الخطاب، ومعاذ، وابن مسعود وغيرهم.

٤- الترهيب من مواجهة الحدود وانتهاك المحارم

٣٥٧٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ أَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ تَرَكْتُكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَ

٣٥٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٥٢٢٣) ومسلم (٢٧٦١).

٣٥٧٥- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَأُعْلِمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ أَشْثَالٍ جِبَالِ تِهَامَةٍ بَيْضَاءَ، فَيُجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَثْثُورًا». قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا، حَلَّهِمْ لَنَا، لَا نَكُونُ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا».

رواه ابن ماجه (٤٢٤٥) ورواه ثقات.

٣٥٧٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الطَّائِعُ مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا انْتَهَكَتِ الْحُرْمَةَ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَى عَلَى اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ، فَيُطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يُعْقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا».

رواه البزار (الكشف ٣٢٩٨) والبيهقي (الشعب ٧٢١٣) واللفظ له.

٣٥٧٧- وَعَنْ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَتْفِي الصِّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَتَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [يونس: ٥٢]. وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَتْفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يَكْشِفَ السُّتُورَ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».

٥ - الرغبة في إقامة الحدود، والترهيب

من المداينة فيها

رواه الترمذي (٢٨٥٩) من رواية بقية عن بحير بن سعد وقال:
حديث حسن غريب.

«كفا الصراط»: بالنون: جانيها.

٣٥٧٨ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَنْ جَنْبَيْهِ الصِّرَاطُ سَوْرَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَتٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرَخَّاةٌ، وَعِنْدَ رَأْسِ الصِّرَاطِ يَقُولُ: اسْتَقِيمُوا عَلَى الصِّرَاطِ وَلَا تَعْوِجُوا، وَفَوْقَ ذَلِكَ دَاعٍ يَدْعُو كُلَّمَا هَمَّ عَبْدٌ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيَحْكُ لَا تَفْتَحْهُ، فَلْيَنْكُ إِنَّ تَفْتَحْهُ تَلْجُهُ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَأَخْبَرَ أَنَّ الصِّرَاطَ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَأَنَّ الْأَبْوَابَ الْمَفْتَحَةَ مُحَارِمُ اللَّهِ، وَأَنَّ السُّتُورَ الْمُرَخَّاةَ حُدُودُ اللَّهِ وَالْدَّاعِيَ عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ هُوَ الْقُرْآنُ، وَالْدَّاعِيَ مِنْ فَوْقِهِ هُوَ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

ذكره رزين ولم أره في أصوله، إن رواه أحمد (١٨٢/٤) والبيزار مختصراً بغير هذا اللفظ بإسناد حسن.

٣٥٧٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمْ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، وَعَدَّ خَمْسًا قَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَخْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تَكْثُرِ الضَّحْكَ! فَإِنْ كَثُرَ الضَّحْكَ قَمِيتَ الْقَلْبُ».

رواه الترمذي (٢٣٠٥) وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة: ورواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما من حديث وثالة عن أبي هريرة، وتقدم في هذا الكتاب أحاديث كثيرة جداً في فضل التقوى، وتأتي أحاديث آخر أيضاً إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

٣٥٨٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَحْدٌ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا». وفي رواية قال أبو هريرة رضي الله عنه: «إِقَامَةُ حَدٍّ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

رواه النسائي (٧٦/٨) هكذا مرفوعاً وموقوفاً، وابن ماجه (٢٥٣٨) ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا». وابن ماجه في صحيحه (٤٣٨١)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

٣٥٨١ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَهَ (٢٥٣٧) أَيْضاً عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ».

٣٥٨٢ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَامًا».

رواه الطبراني بإسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ.

٣٥٨٣ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ».

رواه ابن ماجه (٢٥٤٠) ورواته ثقات إلا أن ربيعة بن ناجد لم يروه عنه إلا أبو صادق فيما أعلم.

٣٥٨٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَمَهُمْ شَأْنُ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَسَامَةُ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ

فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَٰلِكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

رواه البخاري (٦٧٨٨) ومسلم (١٦٨٨) وأبو داود (٤٣٧٣) والترمذي (١٤٣٠) والنسائي (٧٢/٨) وابن ماجه (٢٥٤٧).

٣٥٨٥- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَامُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَّوْا جَمِيعًا».

رواه البخاري (٢٤٩٣)، واللفظ له والترمذي (٢١٧٣) وغيره، وتقدمت أحاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى.

٦- الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

٣٥٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والترمذي (٢٦٢٥) والنسائي (٦٤/٨، ٦٥). وزاد مسلم: وفي رواية: وأبو داود بعد قوله: «وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ بَعْدَهُ». وفي رواية النسائي قال: «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وذكر رابعة قسيها، «فَإِذَا قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» (منكر).

٣٥٨٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَبَائِعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ».

رواه أبو داود (٣٦٧٤) واللفظ له وابن ماجه (٣٣٨٠)، وزاد ابن ماجه: وَأَكَلَ ثَمْنَهَا.

٣٥٨٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَأَكَلَ ثَمْنَهَا، وَالْمُشْتَرِيَ لَهَا، وَالْمُشْتَرَى لَهُ».

رواه ابن ماجه (٣٣٨١)

والترمذي (١٢٩٥) واللفظ له، وقال: حديث غريب.

قال الحفاظ: ورواته ثقات.

٣٥٨٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمْنَهَا، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمْنَهَا، وَحَرَّمَ الْخَنَزِيرَ وَثَمْنَهُ».

رواه أبو داود (٣٤٨٥) وغيره.

٣٥٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكَلَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمْنَهُ».

رواه أبو داود (٣٤٨٨).

٣٥٩١- (ضعيف) وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشْقِصْ الْخَنَازِيرَ».

رواه أبو داود (٣٤٨٩) أيضاً.

قال الخطابي: معنى هذا تأكيد التحريم، والتعليق فيه. يقول: من استحل بيع الخمر فيستحل أكل الخنازير، فإنهما في الحرمة والإثم سواء، فإذا كنت لا تستحل أكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر انتهى.

٣٥٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا بِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا

رواه الحاكم (٢٢/١).

وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ، مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُسُ عَلَى مَائِدَةٍ يَشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» الحديث. رواه الطبراني.

٣٥٩٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَإِنَّهَا تَقْرَعُ الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا يُفْرَعُ الشَّجَرُ».

رواه ابن ماجه (٣٣٧٢)، وليس في إسناده من ترك.

٣٥٩٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يَذْمُنُهَا لَمْ يَشْرِبْهَا فِي الْآخِرَةِ».

رواه البخاري (٥٥٧٥) ومسلم (٢٠٠٣) وأبو داود (٣٦٧٩) والترمذي (١٨٦١) والنسائي (٢٩٦/٨ - ٢٩٧) والبيهقي (السنن الكبرى ٢٨٧/٨) ولفظه في إحدى رواياته: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرِبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ. فِي رِوَايَةِ لِسْلَم قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَتْ فِي الْآخِرَةِ».

قال الخطابي ثم البغوي في شرح السنة، وفي قوله: «حُرِمَتْ فِي الْآخِرَةِ»، وعيد بأنه لا يدخل الجنة لأن شرب أهل الجنة خمر إلا أنهم لا يصدغون عنها ولا يترفون، ومن دخل الجنة لا يعزَّم شرابها. انتهى.

٣٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «.... مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ. قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرُ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

رواه أحمد (٣٩٩/٤) وأبو يعلى (٧٢٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦ و ٦١٣٧) والحاكم (١٤٦/٤) وصححه. في رواية لابن حبان: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ يَسْخِرُ وَلَا قَاطِعُ رَجَمٍ».

«المومسات»: هن الزانيات.

٣٥٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ. وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَكَائِلُ الرِّبَا، وَكَائِلُ مَالِ

مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَالْمُخْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا وَمُسْقَاهَا».

رواه أحمد (٣١٦/١) بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه (٥٣٣٢) والحاكم (٣١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٥٩٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، فَيُضْبَحُوا قَدْ مَسَّحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَيُكَيِّسُهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يَصْبَحَ النَّاسُ، يَقُولُونَ: خَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَنِي فُلَانٍ، وَخَسِيفَ اللَّيْلَةِ بَدَارُ فُلَانٍ خَوَاصٌّ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَى قِبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ، وَلَتُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ أَمْرِجُ الْعَقِيمِ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قِبَائِلٍ فِيهَا، وَعَلَى دُورٍ يَشْرِبُهُمُ الْخَمْرُ، وَلَيْسَهُمُ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتُ، وَأَكْلَهُمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَتُهُمُ الرَّجِيمُ»، وَخَصَلَتْ نَسَبُهَا جَعْفَرٌ.

رواه أحمد (٢٥٩/٥) مختصراً، وابن أبي الدنيا والبيهقي (شعب الإيمان ٥٦١٤).

٣٥٩٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَعَلْتَ أُمِّيَّيَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصَلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ». قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْتَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرَّكَاءَةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَّ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَاهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسَفًا وَمَسْخًا».

رواه الترمذي (٢٢١٠)، وقال: حديث غريب.

٣٥٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَتَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ».

النَّيِّمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لَوْلَا الدِّيَةُ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: فيه إبراهيم بن خثيم بن عراك، وهو متروك.

٣٦٠٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ حَائِطُ الْقُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا الْعَاقُ، وَلَا الْمَنَانُ عَطَاءً».

رواه أحمد (٢٢٦/٣) من رواية علي بن زيد والبرار إلا أنه قال: لا يَلِجُ جَنَانُ الْفِرْدَوْسِ.

٣٦٠١- وَعَنْ ابْنِ الْمَكْدِيرِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ وَتَنَ».

رواه أحمد (٢٧٢/١) هكذا، ورجاله رجال الصحيح

٣٦٠٢- ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٤٧) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَهِ كَعَابِدٍ وَتَنَ».

٣٦٠٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَا أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ دُونَ اللَّهِ».

رواه النسائي (٣١٤/٨).

٣٦٠٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مَنَانٌ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُصِيبُونَ ذُنُوبًا حَتَّى وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْعَاقِ: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ» [محمد: ٢٢]، وَفِي الْمَنَانِ: «لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى» الْآيَةُ، وَفِي الْخَمْرِ: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» [المائدة: ٩٠] الْآيَةُ.

رواه الطبراني ورواته ثقات إلا أن عتاب بن بشير لا أراه سمع من مجاهد.

٣٦٠٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالذَّيْوُثُ الَّذِي يُقْرُ فِي أَهْلِهِ الْخَبْثُ».

رواه أحمد (٦٩/٢) واللفظ له والنسائي (٨٠/٥) والبرار (الكشف ١٨٧٥) والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَاحِ رِيحِ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَانٌ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

رواه الطبراني في الصغير.

٣٦٠٧- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا: الذَّيْوُثُ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الذَّيْوُثُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ». قُلْنَا: فَمَا الرَّجُلَةُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: «الَّتِي تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ».

رواه الطبراني، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً، وشواهد كثيرة.

٣٦٠٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ».

رواه الحاكم (١٤٥/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٠٩- (ضعيف) وَعَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِنِّمِ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ».

ذكره رزين، ولم أراه في شيء من أصوله.

٣٦١٠- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي رضي الله عنه أَنْ لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قَطَعْتَ وَإِنْ حُرِفَتْ، وَلَا تَرْكُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) والبيهقي كلاهما عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه.

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٢٤) واللفظ له، والبيهقي (في السنن الكبرى ٢٨٧/٨) مرفوعاً مثله وموقوفاً وذكر أنه مخفوف.

٣٦١١- وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسًا جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكِبَائِرِ فَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ فِيهَا عِلْمٌ فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَسْأَلُهُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكِبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَأَكْثَرُوا ذَلِكَ، وَوَكَّبُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا، حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَبِرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا، أَوْ يَزْنِيَ، أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ خَيْرِيزٍ، أَوْ يَقْتُلُوهُ؟ فَاخْتَارَ الْخَمْرَ، وَإِنَّهُ لَمَّا شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَتَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَلَا يَمُوتُ، وَفِي مَنَاتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا حُرِّمَتْ بِهَا عَلَيْهِ الْجَنَّةُ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والحاكم (١٤٧/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٦١٢- (منكر) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَدُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمًا إِنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَادَةٍ فَدَخَلَ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ جَالِسَةٍ، وَعِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةٌ فِيهَا خَمْرٌ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَدْعِكَ لِشَهَادَةٍ وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِقَتْلِ هَذَا الْغُلَامِ، أَوْ تَقَعِ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبْ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَإِنْ آتَيْتَ صَحْتُ بِكَ وَفَضَحْتُكَ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: اسْقِنِي كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ: زَيْدِي، فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتْلَ النَّفْسِ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ إِيمَانٌ وَإِيمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا وَلِكَيْلَا يَكُنَّ أَحَدُهُمَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ».

٣٦١٣- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَيُّ رَبِّ «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إني أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ»، قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: هَلُمُّوا مَلَائِكِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَتَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلَانِ؟ قَالُوا: رَبَّنَا هَارُوتَ وَمَارُوتَ. قَالَ: فَاهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَتَمَثَّلْتَ لَهَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، فَجَاءَهَا، فَسَأَلَهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكَلِّمًا بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِشْرَاقِ، قَالَا: وَاللَّهِ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهَا وَمَعَهَا صَبِيٌّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلَهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَقْتُلَا هَذَا الصَّبِيَّ، فَقَالَا: وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلَهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَشْرَبَا هَذِهِ الْخَمْرَ، فَشَرَبَا فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلَا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْتَيْمَاهُ عَلَيَّ إِلَّا فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا، فَخَبِرَا عِنْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا».

رواه أحمد (١٣٤/٢) وابن حبان في صحيحه (٦١٥٣) من طريق زهير بن محمد، وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب، والله أعلم.

٣٦١٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ سَمَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَجُعِلَتْ عِذَابُ لِلشَّرِّكَ. رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٣٦١٥- وَعَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذِبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَوَسَّلْ مُضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ يَتَأْ فِي

صَلَاةً، وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةً: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ، فَيَصْعُقُ يَدَهُ فِي آيِدِيهِمْ، وَالْمَرْأَةُ السَّخِيطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسُّكْرَانُ حَتَّى يَصْحَوْا».

رواه الطبراني في الأوسط وابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٣١) في صحيحهما، والبيهقي.

٣٦٢١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُمَحِّقَ الْمَزَامِيرَ، وَالْكُبَارَاتِ، يُعْنِي الْبَرَاطِ وَالْمَعَارِيفُ وَالْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَقْسَمَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ: لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ وَلَا يَسْقِيهَا صَبِيحاً صَغِيراً إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ، وَلَا يَذْهَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه أحمد (٢٥٧/٥) من طريق علي بن زيد.

«الرباط»: جمع ربط، بفتح الباءين الموحدين: وهو العود.

٣٦٢٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَسْقِيَنَّهُ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ. وَمَنْ تَرَكَ الْخَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَأَكُونَهُ إِيَّاهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٩) بإسناد حسن.

٣٦٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهَا فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوهُ اللَّهُ الْخَرِيرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرَكْهُ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات إلا شيخه المقدم بن داود، وقد وثق، وله شواهد.

٣٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ خَسْوَةً مِنْ خَمْرٍ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَرَفًا وَلَا

جَهَنَّمَ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَظْمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلَا فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمِيرٍ حَرَامٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعَبِيرَاءَ»، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، لَمْ يَخْتَلِفْ إِلَّا فِي بَيْتٍ أَوْ مَضْجَعٍ.

رواه أحمد (٤٢٢/٣) وأبو يعلى (١٤٣٦)، كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه، عن أبي نعيم.

٣٦١٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نُورُ الْإِيمَانِ مِنْ جَوْفِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٦١٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ».

رواه البزار (الكشف ٢٩٢٨).

٣٦١٨- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ

جَيْشَانٍ، وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذَّرَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمَزْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَإِنْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه مسلم (٢٠٠٢) والنسائي (٣٢٧/٨).

٣٦١٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الْجُنُبُ وَالسُّكْرَانُ، وَالْمُتَمَضِّخُ بِالْخُلُقِ.

رواه البزار (الكشف ٢٩٣٠) بإسناد صحيح.

٣٦٢٠- (منكر) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ

عَدَلًا، وَمَنْ شَرِبَ كَأْسًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه الطبراني من رواية حكم بن نافع.

٣٦٢٥- وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْتَغِيَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشْرٍ وَيَطْرُ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ فَيُصْبِحُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ يَسْتَحْلِلُهُمُ الْمَحَارِمُ، وَاتَّخِذَهُمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ وَيَأْكُلُهُمُ الرِّبَا، وَلَبْسُهُمُ الْحَرِيرَ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زباده على المسند (٣٢٩/٥)، ولقدّم حديث أبي امامة في معناه.

٣٦٢٦- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُضْرَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ وَالْقَيْنَاتِ يَخْصِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ».

رواه ابن ماجه (٣٣٨٥) وابن حبان في صحيحه (٦٧٢١).

٣٦٢٧- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ».

رواه الترمذي (٢٢١٢) من رواية عبد الله بن عبد القدوس، وقد وثق، وقال: حديث غريب، وقد روي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً.

٣٦٢٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٢٠٩/٢) والطبراني، ورواه أحمد لثقات.

٣٦٢٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

رواه الترمذي (١٤٤٤) وأبو داود (٤٤٨٢). ولقظه: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٢٩) بنحوه.

٣٦٣٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

رواه أبو داود (٤٤٨٤) والسنائي (٣١٤/٨) وابن ماجه (٢٥٧٢)، وعندهما: فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ عَقْفَةً.

قال الحافظ: قد جاء قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجو صحيح، وهو منسوخ، والله أعلم.

٣٦٣١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ». قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

رواه الترمذي (١٨٦٢) وحسنه، والحاكم (١٤٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد ورواه السنائي (٣١٦/٨) موقوفاً عليه مختصراً. ولقظه: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَتَّشْ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ غُرُوبِهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ اتَّشَى لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

٣٦٣٢- (منكر) ولي رواية للسنائي (٣١٦/٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ سَبْعًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ،

وفي رواية: «عَنِ الْقُرْآنِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا».

رواه أحمد (٤٦٠/٦) بإسناد حسن. ورواه أحمد (١٧١/٥) أيضاً

والبزار والطبراني من حديث أبي ذر بإسناد حسن.

٣٦٣٦- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُذْرِيهِ لَعَلَّ مَيْتُهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَمَا يُذْرِيهِ لَعَلَّ مَيْتُهُ تَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي، فَإِنْ عَادَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَهَذِهِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ لَيْلَةً، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ فِي رَذَاةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا رَذَاةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والزهيب ١٢١٩)، وفيه إسماعيل بن عياش، ومن لا يحضرني حاله.

٣٦٣٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكَرَانٌ، دَخَلَ الْقَبْرِ سَكَرَانٌ، وَبُعثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكَرَانٌ وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ سَكَرَانٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سَكَرَانٌ فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْفَيْحُ وَالْدَّمُ وَهُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والزهيب ١٢٢١) وأظنه في مسند أبي يعلى أيضاً مختصراً، وفيه نكارة.

٣٦٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسَلِيهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُكْرًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ».

رواه الحاكم (١٤٦/٤) وقال: صحيح الإسناد. وَرَوَى أَحْمَدُ (١٧٨/٢) مِنْهُ: «مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسَلِيهَا».

ورواه ثقات.

٣٦٣٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٣٦٣٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عَصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٣٣). ورواه الحاكم (٢٥٧/١) - (٢٥٨) مختصراً ببعضه، قال: «لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ زَجَلٌ مِنْ أَتَمِّي فَتُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

وقال: صحيح على شرطهما.

٣٦٣٤- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُخْمَرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسَكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسَكِرًا بُخِستَ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

رواه أبو داود (٣٦٨٠).

٣٦٣٥- (منكر) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقُّهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ، إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، الزَّانَا، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، وقد قيده بعض الحفاظ
الرياء بالراء والياء.

٣٦٤٤ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْنَفُ اللَّيْلُ فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفْرَجَ عَنْهُ؟ فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا». وفي رواية: «إِنَّ اللَّهَ يَذْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَغْيِي بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارٍ».

رواه أحمد (٢٢/٤) والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل على الصدقة.

٣٦٤٥ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الزَّانَا تَشْتَعِلُ وَجُوهُهُمْ نَارًا».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

٣٦٤٦ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الزَّانَا يُوْرِثُ الْفَقْرَ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤١٨)، وفي إسناده الماضي بن محمد.

٣٦٤٧ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَاني فَأَخْرَجَاني إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: «فَانْطَلَقْنَا إِلَى نُقْبٍ مِثْلَ التَّنُورِ أَغْلَاهُ ضَبَقٌ، وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا، وَإِذَا أَسْفَلَتْ أَسْفَلُوا فِيهَا، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ» الحديث. وفي رواية: «فَانْطَلَقْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُورِ». قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «فَإِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ». قَالَ: «فَانْطَلَقْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا» الحديث، وفي آخره: «وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاءُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ، فَلِإِنَّهُمْ

«إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ: إِذَا ظَهَرَ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ، وَاکْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٤٦٩) وتقدم في لبس الحرير.

٧ - الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة

والترهيب في حفظ الفرج

٣٦٤٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والنسائي (٦٥٨/٨، ٦٥). وزاد النسائي في رواية: «فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِثْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ غَيْبِهِ، فَإِنَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ». ورواه البزار مختصراً: «لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ. الْإِيمَانُ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» (ضعيف).

٣٦٤٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: الثُّبُبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

رواه البخاري (٦٨٧٨) ومسلم (١٦٧٦) وأبو داود (٤٣٥٢) والرمذي (١٤٠٢)، والنسائي (٩٠٧ - ٩١).

٣٦٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا فِي أَحَدِي ثَلَاثٍ: زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يُقْتَلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا».

رواه أبو داود (٤٣٥٣) والنسائي (٩١/٧).

٣٦٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

الرُّنَاةُ وَالرُّوَانِيَّةُ.

فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ.

رواه البخاري (١٣٨٦ و ٢٧٩١ و ٧٠٤٧)، وتقدم بطوله في ترك الصلاة.

رواه أبو داود (٤٦٩٠) واللفظ له والزمذي (٢٦٢٧) والبيهقي (الشعب ٥٣٦٦) والحاكم (٢٢/١). ولفظه قال: «مَنْ رَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ» (ضعيف).

وفي رواية للبيهقي قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ بَسْرَتَالُ يُسْرِئُهُ اللَّهُ مِنْ بَشَاءٍ، فَإِذَا رَنَى الْعَبْدُ نَزَعَ مِنْهُ بَسْرَتَالُ الْإِيمَانِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ رَدُّ عَلَيْهِ» (ضعيف جدا).

٣٦٥٠- (منكر) وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَنَى خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

٣٦٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ فَمَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلْيَسْتَسِرَّ بِسِرِّ اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نَقِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٨٦]. وَقَالَ: «قُرْنِ الرُّنَا مَعَ الشَّرْكِ»، وَقَالَ: «وَلَا يَزْنِي الرُّوَانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ». ذكره رزين، ولم أره بهذا السياق في الأصول.

٣٦٥٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَبَّدَ عَبْدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِينَ عَامًا، فَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَحْضَرْتُ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعِيهِ، فَقَالَ: لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ فَازْدَدْتُ خَيْرًا، فَتَزَلَّ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ فَيَنْمَا هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ، فَلَمْ يَزَلْ يَكَلِّمُهَا وَتَكَلِّمُهَا حَتَّى غَشِيَهَا، ثُمَّ أَغْصَى عَلَيْهِ فَتَزَلَّ الْغُلْبِيرُ يَسْتَجِمُّ فَجَاءَ سَائِلٌ قَاوَمًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ، فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الرُّنْيَةِ فَرَجَحَتْ تِلْكَ الرُّنْيَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ، فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغَفِرَ لَهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٧٩).

٣٦٤٨- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي، فَأَتَانِي جَبَلًا وَعَرًا، فَقَالَا: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ فَإِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُشَقَّقَةً أَشْدَاقَهُمْ تَبِيلَ أَشْدَاقِهِمْ دَمًا. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ»، فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ سُلَيْمٌ: مَا أَدْرِي أَسْمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا، وَأَتْنِيهِ رِيحًا، وَأَسْوَاهُ مَنْظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ قَتَلُوا الْكَافِرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحًا وَأَتْنِيهِ رِيحًا كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَايِضُ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الرَّاكِبُونَ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثُلِيهِنَّ الْحَيَّاتُ. قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا بِغُلْمَانِ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ شَرَفَ بِي شَرَفًا فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثَةِ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ جَعْفَرُ وَزَيْدُ وَابْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ شَرَفَ بِي شَرَفًا آخَرَ فَإِذَا أَنَا بِثَغْرِ ثَلَاثَةٍ. قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ».

رواه ابن خزيمة (١٩٨٦) وابن حبان (٧٤٤٨) في صحيحهما، واللفظ لابن خزيمة.

قال الحافظ: ولا علة له.

٣٦٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَنَى الرَّجُلُ مِنْهُ الْإِيمَانَ، فَكَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ،

اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَأَيَّاكُمْ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٍ، وَلَا قَاطِعٍ رَحِمٍ، وَلَا شَيْخَ زَانٍ، وَلَا جَارَ إِزَارَةٍ خِيَلَاءَ، إِنَّمَا الْكِبَرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

رواه الطبراني، ويأتي بتمامه في العقوق إن شاء الله.

٣٦٥٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّعْبَ، وَالْأَرْضِينَ السَّعْبَ لَيَلْعَنُ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَإِنَّ فُرُوجَ الزَّانَةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ تَنْتُنُ رِيحُهَا».

رواه البيهقي (الكشف ١٥٤٨).

٣٦٦٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَالْخَرِاطِيِّ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ (٤٧٥) وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي طَالُوتَ، عَنْ غُرَّانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أُنْمُثَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُتَنَّةٌ حَتَّى يَتَأَذَّى مِنْهَا كُلُّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُمْ كُلُّ مَبْلَغٍ نَادَاهُمْ مُتَادٌ يُسْمِعُهُمُ الصَّوْتَ وَيَقُولُ لَهُمْ: هَلْ تَذَرُونَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي قَدْ أَذَنَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا نَذَرِي وَاللَّهِ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا كُلُّ مَبْلَغٍ فَيُقَالُ: أَلَا إِنَّهَا رِيحُ فُرُوجِ الزَّانَةِ؟ الَّذِينَ لَقُوا اللَّهَ بِزَنَاهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ الصَّرْفِ بِهِمْ جَنَّةً وَلَا نَارًا».

وتقدم في شرب الخمر حديث أبي موسى، وفيه: «وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَا اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ - يَعْنِي الزَّانِيَّاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

(ضعيف)

٣٦٦١ - (ضعيف جداً) وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الْمُقَرَّرَاتِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عَرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرَضُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْنَةِ، قَالَ: ثُمَّ

٣٦٥٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) والنسائي (٢٤٧/٧). ورواه الطبراني في الأوسط ولقظه: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي، وَلَا الْعَجُوزِ الزَّانِيَّةِ».

«العائِل»: الفقير.

٣٦٥٤ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يُغَضُّهُمْ اللَّهُ: الْبَيْعُ الْحِلَافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه النسائي (٨٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢).

٣٦٥٥ - وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُو».

رواه البيهقي بإسناد جيد.

وتقدم في باب صدقة السر حديث أبي ذر، وفيه: «الثلاثة الذين يُغَضُّهُمْ اللَّهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْعَبْدُ الظُّلُمُ» (ضعيف)

رواه أبو داود والترمذي (٢٥٦٨) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩) (٤٧٥١)، والحاكم (١١٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٥٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَشِيمِطِ الزَّانِي، وَلَا الْعَائِلِ الْمَرْهُو».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا ابن شعبة، وحديثه حسن في المتابعات. «الأشيمط»: تصغير أشمط، وهو من اختلط شعر رأسه الأسود بالأبيض.

٣٦٥٧ - (منكر) وَعَنْ نَافِعِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا مَنَانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أبي أمية عن رافع، ورواه إلى الصباح ثقات.

٣٦٥٨ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

مَرَرْتُ بِجَبِّ مُتَيْنِ الرِّيحِ، فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتًا شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَيَّنُّ لِلزَّيْنَةِ، وَيَفْعَلْنَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُنَّ».

رواه البيهقي (الشعب ٦٧٥٠) في حديث يأتي في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٣٦٦٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «الْمُقِمُّ عَلَى الزَّنا كَعَابِدٍ وَتَن». رواه الخرائطي (مساوي الأخلاق ٤٧٧) وغيره. وقد صح أن مدين الخمر إذا مات لقي الله كعابد وتَن، ولا شك أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر، والله أعلم.

٣٦٦٣- وَعَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْسُدْ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّنا، فَإِذَا فَسَدَ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّنا فَأَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ». رواه أحمد (٣٣٣/٦)، وإسناده حسن، وفيه ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع. ورواه أبو يعلى (٧٠٩١) إلا أنه قال: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مُتَمَامًا أَمْرًا مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّنا». (ضعيف)

وتقدم في كتاب القضاء حديث ابن عمر، وفي آخره: «وَإِذَا ظَهَرَ الزَّنا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمُسْكِنَةُ». (موضوع) رواه البرار.

٣٦٦٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ الزَّنا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ». رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٦٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ فِيهِ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزَّنا أَوْ الرِّبَا إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٩٨١) بإسناد جيد.

٣٦٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ تَرَلَتْ آيَةُ الْمَلَأَنَةِ: «أَيُّمَا أَمْرًا أَدْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ،

وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتُهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».

رواه أبو داود (٢٢٦٣) والنسائي (١٧٩/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٠٩٦).

٣٦٦٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً، وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعْظِيمٌ، ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ».

رواه البخاري (٤٤٧٧، ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٧٥٢٠) ومسلم (٨٦)، ورواه الترمذي (٣١٨٢) والنسائي (٨٩/٧، ٩٠). وزاد في رواية هما: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا» (الفرقان: ٦٨، ٦٩).

«الحليلة»: بفتح الحاء المهملة: هي الزوجة.

٣٦٦٨- وَعَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ فِي الزَّنا؟ قَالُوا: حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِأَمْرَأَةٍ جَارِهِ».

رواه أحمد (٨/٦)، ورواه ثقات، والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٦٦٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَيَقُولُ: ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والخرائطى (مساوي الأخلاق ٤٨٥) وغيرهما.

٣٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشٍ مُغَيَّبَةٍ قِيَضَ اللَّهُ لَهُ نُعْبَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني والكبير من رواية ابن هبة.

«المغية»: بضم الميم وكسر الغين ويسكونها أيضاً مع كسر الياء: هي التي غاب عنها زوجها.

٣٦٧١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمَغِيْبَةِ مَثَلُ الَّذِي يَنْهَشُهُ أَسْوَدٌ مِنْ أَسْوَدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

«الأسود»: الحيات، واحدها أسود.

٣٦٧٢- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلِفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيُحَوِّنُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ خَسَنَاتِهِ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْضَى»، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَمَا ظَنُّكُمْ؟».

رواه مسلم (١٨٩٧) وأبو داود (٢٤٩٦) إلا أنه قال فيه: «إلا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبِيلٌ: هَذَا خَلْفٌ لِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ خَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ». ورواه النسائي (٥٠/٦) كإني داود، وزاد: «اتَّزُونَ يَدْعُ لَهُ مِنْ خَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟».

٨- فصل في حفظ الفروج

٣٦٧٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ، فَقَالَ: إِنَّنِي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١).

٣٦٧٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ

إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكَفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَاتَّهَتْ امْرَأَةٌ، فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّاهَا، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: لِأَنَّ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أُنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أُخْرَى، أَذْهَبِي فَلَكَ مَا أُعْطَيْتُكِ، وَاللَّهِ لَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلِهِ فَاصْبِحْ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِي: إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَرَ لِلْكَفْلِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه السرمذني (٢٤٩٦) وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه، والحاكم (٢٥٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمُ الْمَيِّتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْخَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ الْآخِرُ: «اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ، فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَجِلُّ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أُعْطَيْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ» الحديث.

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣)، وتقدم بتمامه في الإخلاص، ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧) من حديث أبي هريرة بنحوه، ويأتي في بر الوالدين إن شاء الله تعالى.

«المت»: هو بتشديد الميم، والمراد بالسنة: العام المقطع الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً سواء نزل غيث أم لم ينزل، وممراده أنه حصل لها احتياج

ولفظة بسبب ذلك، وقوله: «نفص الحاتم»: هو كتابة عن اللواط.

٣٦٧٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا شَبَابُ فَرِيْشٍ: احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، لَا تَزْنُوا، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

رواه الحساكم (٣٥٨/٤) والبيهقي (الشعب ٥٣٦٩ ٥٤٢٥ و٥٤٢٦)، وقال الحساكم: صحيح على شرطهما. وفي رواية للبيهقي: «يَا فَرِيْشَ لَا تَزْنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤١٥١).

٣٦٧٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَضَمَّنْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٦٤٧٤) واللفظ له، والترمذي (٢٤٠٨) وغيرهما. قال الحافظ: المراد بما بين لحييه: اللسان، وبما بين رجليه: الفرج. واللحيان: هما عظما الحنك.

٣٦٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٢٤٠٩)، وقال: حديث حسن.

٣٦٨٠- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَجْمَيْهِ وَفَخْذَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

«القمعان»: بسكون القاف: هما اللحيان.

٣٦٨١- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَجْمَيْهِ وَفَرْجَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (٧٢٧٥)، واللفظ له والطبراني، ورواهما ثقات. وفي رواية للطبراني قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخَذِّلُكَ بَيْنَ مَنْ قَعْلُهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ فَجْمَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

٣٦٨٢- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَضْمَنْوْا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق ١١٦) وابن حبان في صحيحه (٢٧١) والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: رَوَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ عِبَادَةَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩- الترهيب من اللواط، وإتيان البهيمة،

والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية

٣٦٨٣- عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ عَمَلٍ قَوْمَ لُوطٍ».

رواه ابن ماجه (٢٥٦٣)، والترمذي (١٤٥٧)، وقال: حديث حسن غريب، والحاكم (٣٥٧/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٦٨٤- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمَ الْعَهْدِ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا حَبَسَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ».

رواه الحاكم (١٢٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٦٨٥- وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٠١٩) وَالْإِسْرَارُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي (الشَّعْبِ ٣٣١٤) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نُجُو، وَلَفْظُ ابْنِ مَاجَةَ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِيصَالٍ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذْرَكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُغْلَبُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا» الحديث.

٣٦٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (الشعب ٥٣٨٥) من طريق محمد بن سلام الخزاعي، ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

٣٦٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

رواه أبو داود (٤٤٦٢) والترمذي (١٤٥٦) وابن ماجه (٢٥٦١) والبيهقي (الشعب ٥٣٨٦) كلهم من رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس، يعني هذا. انتهى.

٣٦٩١- وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٦٤) وَغَيْرُهُ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ».

قال الخطابي: قد عارض هذا الحديث نهي النبي ﷺ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّانِ إِلَّا لِمَا كَلَبَهُ.

٣٦٩٢- وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً (٥٣٨٧) عَنْ بِضْطَلِّ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ».

قال البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي، فذهب إلى أن حد الفاعل حد الزنا: إن كان محصناً يرحم، وإن لم يكن محصناً يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقاعدة النخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي، وهو قول الشافعي، ويحكي أيضاً عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة، وتغريب عام رجلاً كان أو امرأة، محصناً كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يرحم محصناً كان أو غير محصن. رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروى ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري، وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حنبل عن إبراهيم عن إبراهيم، يعني النخعي، قال: لو كان أحد يستقيم أن يرحم مرتين لرحم اللوطي. والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث، انتهى.

قال الحافظ: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير، وهشام بن عبد الملك.

٣٦٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ الدِّمَةِ كَانَتِ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ، وَإِذَا كَثُرَ الزُّنَا كَثُرَ السَّيِّئُ، وَإِذَا كَثُرَ اللُّوطِيَّةُ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَدَهُ عَنِ الْخَلْقِ، فَلَا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكُوا».

رواه الطبراني، وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف، ولم يترك.

٣٦٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ، قَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ دَبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتَيْهَا، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، إلا محرز بن هارون التيمي، ويقال فيه: محرز بالإهمال، ورواه الحاكم من رواية هارون أخي محرز، وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كلامه واهٍ لكن محرز قد حسن له الترمذي، ومشاه بعضهم، وهو أصحح حالا من أخيه هارون، والله أعلم.

٣٦٨٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهُ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ»، قَالَهَا ثَلَاثًا فِي عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٤٠٠) والبيهقي (الشعب ٥٣٧٣)، وعند النسائي (٢٣٢٧) آخره مكرراً.

٣٦٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُصَبِّحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي

٣٦٩٣- وروى ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي (الشعب ٥٣٨٩) بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق عليه السلام أنه وجد رجلاً في بعض ضواحي الغرب يئكح كما تنكح المرأة، فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسول الله عليه السلام، وفيهم علي بن أبي طالب، فقال علي: إن هذا ذنب لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله عليه السلام أن يحرق بالنار، فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار.

٣٦٩٤- (موضوع) وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله: الرائب والمركوب، والراكبة والمركوبة، والإمام الجائر».

حديث غريب جداً. رواه الطبراني في الأوسط.

٣٦٩٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله عليه السلام قال: «لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها».

رواه الزمذلي (١١٦٥) والنسائي (عشرة النساء ١١٥) وابن حبان في صحيحه (٤١٩١).

٣٦٩٦- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام قال: «هي اللوطية الصغرى، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها».

رواه أحمد (١٨٢/٢، ٢١٠) والبخاري ورجال الصحيح.

٣٦٩٧- وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق، ولا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه أبو يعلى بإسناد جيد.

٣٦٩٨- وعن خزيمه بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «إن الله لا يستحي من الحق ثلاث

مرأت، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

رواه ابن ماجه (١٩٢٤) واللفظ له، والنساء (عشرة النساء ١٠٣ - ١٠٦) بإسناد، أحدها جيد.

٣٦٩٩- وعن جابر رضي الله عنه أن النبي عليه السلام نهى عن محاش النساء.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات، والدارقطني (السنن ٢٨٨/٣). ولفظه: أن رسول الله عليه السلام قال: «استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق، لا يجلب ثألك النساء في خشوشهن».

٣٧٠٠- وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن».

رواه الطبراني من رواية عبد الصمد بن الفضل.

«المحاش»: بفتح الميم وبالحاء المهملة وبعد الألف شين معجمة مشددة، جمع محشة بفتح الميم وكسرها، وهي الدبر.

٣٧٠١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: «من أتى النساء في أعجازهن فقد كفر».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات.

٣٧٠٢- وروى ابن ماجه (١٩٢٣) والبيهقي (الشعب ٥٣٧٦)، كلاهما عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال: «لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها».

٣٧٠٣- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام قال: «من ملعون من أتى امرأة في دبرها».

رواه أحمد (٤٤٤/٢) وأبو داود (٢١٦٢).

٣٧٠٤- وعنه رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام قال: «من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه كفر بما أنزل على محمد عليه السلام».

رواه أحمد (٤٠٨/٢، ٤٧٦) والزمذلي (١٣٥) والنسائي وابن ماجه (٦٣٩) وأبو داود (٣٩٠٤) إلا أنه قال: «من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فصدقه فقد برىء مما أنزل على محمد عليه السلام».

قال الحافظ: روجه من طريق حكيم الأثرم عن أبي تيممة، وهو طريف بن خالد عن أبي هريرة، وسئل علي بن المديني عن حكيم من هو؟ فقال: أعيان هذا، وقال البخاري في تاريخه الكبير: لا يعرف لأبي تيممة سمع من

أبي هريرة.

النجاة منه.

٣٧٠٥ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

رواه أحمد (٨٦/١) والترمذي (١١٦٤) وقال: حديث حسن، ورواه النسائي (عشرة النساء ١٣٧ و١٣٩) وابن حبان في صحيحه (٤١٨٧) بمعناه.

١٠ - الذهب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق

٣٧٠٦ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

رواه البخاري (٦٥٣٣) ومسلم (١٦٧٨) والترمذي (١٣٩٧) والنسائي (٧٣/٧ و٨٤) وابن ماجه (٢٦١٥ و٢٦١٧). وللنسائي أيضاً: «أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ، وَأَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».

٣٧٠٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُفِيقَاتِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ مَالِ النِّسَمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّخْفِ، وَقَذْفُ الْمُخَضَّنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود (٢٨٧٤) والنسائي (٢٥٧/٦).

«الموفقات»: المهلكات.

٣٧٠٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا حَرَامًا». وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدِّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ.

رواه البخاري (٦٨٦٢) والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

«الورطات»: جمع ورطة يسكون الراء، وهي المهلكة، وكل أمر تعسر

٣٧٠٩ - وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

رواه ابن ماجه (٢٦١٩) بإسناد حسن، ورواه البيهقي (الشعب ٥٣٤٥) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٢٢٩٥). وزاد فيه: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لِأَذْخَلَهُمُ اللَّهُ النَّارَ».

وفي رواية للبيهقي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعاً أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَفْكَ بِغَيْرِ حَقٍّ».

٣٧١٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

رواه مسلم والنسائي (٨٢/٧) والترمذي (١٣٩٥) مرلوفاً وموقوفاً، ورجح الموقوف.

٣٧١١ - وَرَوَى النَّسَائِيُّ (٨٢/٧ و٨٣) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥٣٤٢) أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

٣٧١٢ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةٍ (٣٩٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَ، وَمَا أَطْيَبَ رِيحُكَ، مَا أَعْظَمَكَ، وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ حُرْمَتِكَ: مَالِهِ وَدَمِهِ».

اللفظ لابن ماجه

٣٧١٣ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ».

رواه الترمذي (١٣٩٨)، وقال: حديث حسن غريب.

٣٧١٤ - (ضعيف) وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (السنن الكبرى ٢٢/٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قِيلَ بِالْمَدِينَةِ قَتِيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْلَمْ مَنْ قَتَلَهُ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ

٣٧٢٠- وَعَنْ أَبِي الذَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ مُشْرِكًا، أَوْ يُقْتَلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».

رواه أبو داود (٤٢٧٠) وابن حبان في صحيحه (٥٩٤٨)، والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٢١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَأَلَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ! هَلْ لِلْقَاتِلِ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُعْجَبِ مِنْ شَأْنِهِ: مَاذَا تَقُولُ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَسْأَلَتَهُ، فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بِرَأْسِهِ بِأَحْذَى يَدَيْهِ مُكَلِّبًا قَاتِلَهُ بِالْيَدِ الْآخَرَى تَشْخُبُ أَوْ ذَا جُحْدَ دَمًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشُ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ: هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَاتِلِ: تَعَسْتَ، وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الترمذي (٣٠٢٩) وحسنه والطبراني في الأوسط، ورواه رواية الصحيح، واللفظ له.

٣٧٢٢- وَرَوَاهُ فِيهِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ آخِذًا قَاتِلَهُ، وَأَوْ ذَا جُحْدَ دَمًا عِنْدَ ذِي الْعِزَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيَّ قَتْلِي؟ فَيَقُولُ: فِيَّ قَتْلَتُهُ؟ قَالَ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ. قِيلَ: هِيَ لِلَّهِ».

٣٧٢٣- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بِثَ جُودَةٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَخَذَلَنِي الْيَوْمَ مُسْلِمًا أَلْبَسْتُهُ النَّارَ. قَالَ: فَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَيَقُولُ: يَوْشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَجِيءُ لِهَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى عَقَّ وَالِدَيْهِ فَيَقُولُ: يَوْشِكُ أَنْ يَبْرَهُمَا، وَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجِيءُ هَذَا فَيَقُولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ فَيَقُولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَلَيْسَ النَّارُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٥٦).

ﷺ الْمُبْتَر، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ يُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا فِيكُمْ، وَلَا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى قَتْلِ امْرِئٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ مَا يَشَاءُ».

٣٧١٥- وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ».

٣٧١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٢٦٢٠) والأصبهاني (الترغيب ٢٣٠٢)، وزاد قال سفيان بن عيينة: هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقَا، يَعْنِي لَا يَمُوتُ كَلِمَةً أَقْتَل.

٣٧١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (السنن الكبرى ٥٣٥٦) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كَتَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

٣٧١٨- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلءٌ كَفِّ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُهْرِقَهُ كَمَا يَذْبَحُ بِهِ دَجَاجَةً كُلَّمَا تَعَرَّضَ لِأَبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ حَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتَنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات، والبيهقي (الشعب ٥٣٥٠) مرفوعاً هكذا وموقوفاً، وقال: الصحيح أنه موقوف.

٣٧١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوْ الرَّجُلُ يُقْتَلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».

رواه السناني (٨١/٧) والحاكم (٣٥١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ لَوْ جُدَّ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ.

«في غير كنهه»: أي في غير وقته الذي يجوز قتله في حين لا عهد له.

١١- الترهيب من قتل الإنسان نفسه

٣٧٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

رواه البخاري (٥٧٧٨) ومسلم (١٠٩) والترمذي (٢٠٤٤) بتقديم وتأخير والنسائي (٦٧/٤). ولأبي داود (٣٨٧٢): «وَمَنْ حَسَا سُمًّا فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

«تردى»: أي رمى بنفسه من الجبل أو غيره فهلك. «يتوجأ بها»: مهموز: أي يضرب بها نفسه.

٣٧٢٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعُنُ نَفْسَهُ يَطْعُنُ نَفْسَهُ النَّارِ، وَالَّذِي يَتَّقِمُ يَتَّقِمُ فِي النَّارِ».

رواه البخاري (١٣٦٥).

٣٧٣٠- وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا، وَمَا نَخَافُ أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ بَرَجْلٌ جَرَّاحٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَ عَبْدِي بِنَفْسِهِ، فَحَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. وفي رواية: «كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِسَوْجَرٍ فَجَرَّحَ، فَأَخَذَ سِكِّينًا، فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَا الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ اللَّهُ: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ»، الحديث.

رواه البخاري (١٣٦٤) ومسلم (١١٣)، ولفظه قال: «إِنْ رَجُلًا كَانَ مِنْكُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بَوَاجُهُ فَرَحَةً فَلَمَّا أَتَاهُ انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِتَابِهِ فَتَكَأَهُ، فَلَمْ يَرَقِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ. قَالَ رَبُّكُمْ: قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

«رقا»: مهموز: أي جف رسك جريانه. «الكتانة»: بكسر الكاف:

٣٧٢٤- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَغْطَبَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه أبو داود (٤٢٧٠)، ثم روى عن خالد بن دهقان سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله: «فَأَغْطَبَ بِقَتْلِهِ؟» قَالَ: الَّذِينَ يَقْتُلُونَ فِي الْفِتْنَةِ، فَيَقْتُلُ أَحَدُهُمْ قِتْرَى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِي لَا يَسْتَفِيرُ اللَّهَ».

«الصرف»: النافلة. «والعدل»: القريضة، وقيل غير ذلك، وتقدم فيمن أخاف أهل المدينة.

٣٧٢٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ عُقْتُ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ: وَكَلْتُ الْيَوْمَ ثَلَاثَةً: بِكُلِّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْدِرُهُمْ فِي حِمَرَاءِ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٣٦/٢)، والبخاري (٣٥٠٠)، ولفظه: «تُخْرَجُ عُقْتُ مِنَ النَّارِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلَبِي ذَلِكِ لَهَا غَنَانٌ تُصِيرُ بِهِمَا، وَلَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ فَقُولُ: إِنِّي أَمَرْتُ مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَتَطْلُقُ بِهِمْ قَتْلُ سَائِرِ النَّاسِ بِخُمَيْسَةِ عَامٍ». وفي إسنادهما عطية العوفي، ورواه الطبراني بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح، وقد روي عن أبي سعيد من قوله موقوفاً عليه.

٣٧٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحُهَا يُوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

رواه البخاري (٣١٦٦) واللفظ له، والنسائي (٢٥/٨) إلا أنه قال: «مَنْ قَتَلَ قَبِيلًا مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ».

«لم يرح»: يفتح الراء: أي لم يجد ريحها ولم يشمها.

٣٧٢٧- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه أبو داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٤/٨)، وزاد: «أَنْ تَيْسَمَ رِيحُهَا».

وفي رواية للنسائي قال: مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحُهَا لَوْ جُدَّ مِنْ مَسِيرَةِ سِتِّينَ عَامًا.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٤٠)، ولفظه قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

جعية الشاب.

«نكاهها»: بالهمز: أي نخسها وفجرها.

٣٧٣١- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قَرْنًا لَهُ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا فَدَبَحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠٨٢).

«القرن»: بفتح القاف والراء: جعية الشاب. «المشقص»: بكسر الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح القاف: سهم فيه نصل عريض وقيل: هو النصل وحده، وقيل: سهم فيه نصل طويل، وقيل: النصل وحده، وقيل: هو ما طال وعرض من النصال.

٣٧٣٢- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رضي الله عنه أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ بِأَيَمَّتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَنْعَنَّ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ دَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠) وأبو داود (٣٢٥٧) والنسائي (٥٧) بإختصار، والترمذي (١٥٤٣) وصححه، ولفظه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الرَّمَى نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٧٣٣- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتُلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْرًا مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْرًا فَلَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

وفي رواية «فَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا. قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ».

قَالَ: فَجَرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ؟» قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَيُّنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جَرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَتَدَوُّ لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٢٨٩٨) ومسلم (١١٢).

«الشاذة»: بالشين المعجمة. «والفاذة»: بالفاء وتشديد الذال المعجمة فهما: هي التي انفردت عن الجماعة، وأصل ذلك في المفردة عن الغم، فنقل إلى كل من فارق الجماعة، وانفرد عنها.

١٢- الترهيب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً

أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق

٣٧٣٤- (ضعيف) عَنْ خُرْشَةَ بِنِ الْحُرِّ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَشْهَدُ أَحَدُكُمْ قِتِيلًا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا، فَتُصِيبَهُ السَّخَطَةُ».

رواه أحمد (١٦٧/٤)، واللفظ له، والطبراني إلا أنه قال: «فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا، فَتَزِلَ السَّخَطَةُ عَنْهُمْ، فَيُصِيبُهُ مَتَهُمْ» (ضعيف) ورجاهما رجال الصحيح خلا ابن هبة.

٣٧٣٥- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى كُلِّ مَنْ حَضَرَ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ، وَلَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ».

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد حسن.

٣٧٣٦ - (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّدَ ظَهَرَ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد جيد.

٣٧٣٧ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَصَمَةَ رضي الله عنها قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَهَرُ الْمُؤْمِنِ جَمَى إِلَّا بِحَقٍّ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَصَمَةُ هَذَا هُوَ ابْنُ مَالِكِ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيُّ.

١٣ - الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم

٣٧٣٨ - (ضعيف) عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، فَأَعْطَى دِيْنَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ حَتَّى أُعْطِيَ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى يَوْمٍ تَصَدَّقَ».

رواه أبو يعلى (٦٨٦٩)، ورواه رواة الصحيح غير عمران بن ظبيان.

٣٧٣٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جَرَاْحَةٌ، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ».

رواه أحمد (٤١٦/٥) ورجاله رجال الصحيح.

٣٧٤٠ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَرُوجٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَمْ شَاءَ. مَنْ أَذَى دِيْنًا خَفِيًّا، وَغَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَقَرَأَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ: قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَوْ إِحْدَاهُنَّ».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه أيضاً من حديث أم سلمة بنحوه.

٣٧٤١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ مِنْهُ، وَأَلَحَّ الْآخَرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ شَتَائِكَ بِصَاحِبِكَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنًا، وَوَعَاةَ قَلْبِي. قَالَ: فَلَا تَأْذُرْهَا لَهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ لَا أُخِيِّكَ. فَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ.

رواه الزمعي (١٣٩٣)، وقال: حديث غريب، ولا أعرف لأبي السَّفَرِ سماعاً من أبي الدرداء، وروى ابن ماجه (٢٦٩٣) المرفوع منه عن أبي السَّفَرِ أيضاً عن أبي الدرداء، وإسناده حسن لولا الانقطاع.

٣٧٤٢ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ».

رواه أحمد (٤١٢/٥) موقوفاً من رواية مجاهد.

٣٧٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفاً عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ تَصَدَّقُوا وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

رواه أحمد (١٩٣/١)، وفي إسناده رجل لم يسم، وأبو يعلى (٨٤٩) والبخاري، وله عند البخاري طريق لا بأس بها. ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أم سلمة، وقال فيه: «وَلَا غَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا، فَاعْفُوا بِرُؤُوسِكُمُ اللَّهُ». (ضعيف)

٣٧٤٤ - وَعَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ

قَالَ: «أَنْ تُحَاسِبَ جِسَابًا يَسِيرًا، وَيُذْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ».

قال الحافظ: رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي سلمة عنه، وسليمان هذا وإيه.

٣٧٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعْتَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمْتَ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ». رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٧٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ». رواه أحمد (٢/١٦٥، ٢١٩) بإسناد جيد.

٣٧٥١- وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ، وَمَنْ لَا يُغْفِرُ لَا يُغْفَرَ لَهُ».

٣٧٥٢- وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: وَجَدْنَا فِي قَائِمِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلْ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

ذكره رزين بن العبدري ولم أره، ويأتي أحاديث من هذا النوع في صلة الرحم.

٣٧٥٣- أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ».

رواه أبو داود (١٤٩٧).

ومعنى: لا تسبّحي عنه، أي لا تحففي عنه العقوبة وتنقصي أجرك في الآخرة بدعائك عليه. «والتسبيح: التخفيف»، وهو بسن مهمله ثم باء موحدة وخاء معجمة.

٣٧٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سِيوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمًا، فَارْذَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، فَاعْفُوا بِعِزِّكُمْ اللَّهُ وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا الْحَدِيث.

رواه أحمد (٢٣١/٤) والترمذي (٢٣٢٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٧٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا». رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩).

٣٧٤٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَنْسٍ كَعْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبَيْتَانِ، وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ».

رواه الحاكم (٢/٢٩٥)، وصحح إسناده، وفيه انقطاع.

٣٧٤٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ».

رواه البزار (١٩٤٧) والطبراني.

٣٧٤٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ» قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

رواه البزار (الكشف ١٩٠٦) والطبراني في الأوسط والحاكم وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه: قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

سمع من والده

٣٧٥٧- (موضوع) وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ». قَالَ أَحْمَدُ قَالُوا: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

رواه الترمذي (٢٥٠٥)، وقال: حديث حسن غريب، وليس إسناده متصل. خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل.

١٤- الزهيب من ارتكاب الصغائر والمحقرات من الذنوب والإصرار على شيء منها

٣٧٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْةٌ سَوْدَاءٌ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَفَلَتْ فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، فَهُوَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى: «كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» [المطففين: ١٤].»

رواه الترمذي (٣٣٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح والنسائي (عمل اليوم والليلة ٤١٨) وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٢٦)، والحاكم (٥١٧/٢) من طريقين قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم.

«النكته»: بضم النون وبالتاء الشدة فوق: هي نقطة شبه الوسخ في المرأة.

٣٧٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمِحْقَرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لِهَنْئٍ مَثَلًا كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلَاءَ، فَحَضَرَ صَنِيعُ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا، وَأَجْجُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا».

رواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني والبيهقي (الشعب ٢٨٥) كلهم من رواية عمران القطان، وبقية رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى (٥١٢٢) بنحوه من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه، وقال في أوله: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَبَسَ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ،

فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءَ مَرُورِينَ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٌ: لِيَقُمْ مَنْ أَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ. قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَقامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا، فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٣٧٥٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَجِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَابُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّي جَنَّا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي، فَقَالَ اللَّهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَتَّقِ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي»، وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّلَبِ: ارْزُقْ بَصْرَكَ فَانْظُرْ فَرَفَعَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ، أَيُّ نَبِيٍّ هَذَا؟ أَوْ لَأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا؟ أَوْ لَأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ. قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ. قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِعَقْلِكَ عَنْ أَخِيكَ. قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ. قَالَ اللَّهُ: فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

رواه الحاكم (٥٧٦/٤) والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحيطي عن سعيد بن أنس عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

٣٧٥٦- (ضعيف) وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُظْهِرِ الثَّمَانَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ».

رواه الترمذي (٢٥٠٦)، وقال: حديث حسن غريب، ومكحول قد

وَلَكِنَّهُ سَتَرَضَى مِنْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ذَلِكَ بِالْمُخَفَّاتِ، وَهِيَ الْمُؤَبَّاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْحَدِيث. ورواه الطبراني والبيهقي أيضاً موقوفاً عليه.

٣٧٦٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمُخَفَّاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُخَفَّاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بَعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بَعُودٍ حَتَّى حَمَلُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خَبَرَهُمْ، وَإِنْ مُخَفَّاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يَأْخُذُ بِهَا صَاحِبُهَا تَهْلِكُهُ».

رواه أحمد (٣٣١/٥) ورواه محتج بهم في الصحيح.

٣٧٦١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ جُنَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُثَيْنٍ نَزَلْنَا قَفْراً مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا، مَنْ وَجَدَ شَيْئاً، فَلْيَأْتِ بِهِ، وَمَنْ وَجَدَ عَظْماً أَوْ سِنّاً فَلْيَأْتِ بِهِ»، قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى جَعَلْنَاهُ رُكَّاماً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَرُونَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تُجْمَعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هَذَا، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَجُلٌ فَلَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، فَإِنَّهَا مُخَصَّاةٌ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني.

٣٧٦٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِيَّاكَ وَمُخَفَّاتِ الذُّنُوبِ، فَلَمَّا لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِباً».

رواه النسائي، واللفظ له وابن ماجه (٤٢٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٢)، وقال: الأغمال، بدل الذنوب.

٣٧٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَحْرُمَ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

رواه النسائي بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٨٦٩) بزيادة والحاكم (٤٩٣/١)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٦٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا.

رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، ورواه ثقات إلا أن القاسم لم يسمع من جده عبد الله.

٣٧٦٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُؤَبَّاتِ، يَعْنِي الْمُهْلِكَاتِ.

رواه البخاري (٦٤٩٢) وغيره. ورواه أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح.

٣٧٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبْنَا، وَلَا يَظْلِمُنَا شَيْئاً». قَالَ: وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا. وَفِي رِوَايَةٍ: «لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللَّهُ وَابْنُ مَرْثَمٍ بِمَا جَنَّتْ هَاتَانِ، يَعْنِي الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا لَعَذَّبْنَا اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَظْلِمُنَا شَيْئاً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٦ و ٦٥٨).

٣٧٦٧- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ غَفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغَفِرَ لَكُمْ كَثِيراً».

رواه أحمد (٤٤١/٦) والبيهقي (الشعب ٥١٨٨) مرفوعاً هكذا، ورواه عبد الله في زيادته موقوفاً على أبي الدرداء، وإسناده أصح، وهو أشبه.

٣٧٦٨- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» [فاطر: ٥٤] الْآيَةَ، فَقَالَ: كَأَدَّ الْجُعْلُ يُعَذَّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ.

رواه الحاكم (٤٢٨/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

«الجعل»: بضم الجيم وفتح العين: دوية تكاد تشبه الخفساء تدرج

الروث.

٢٠- كتاب البر والصلة وغيرهما

١- الترغيب في بر الوالدين وصلتهما

وتأكيده طاعتهما والإحسان إليهما وبر

أصدقائهما من بعدهما

٣٧٧٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَحَدٌ
بِالْيَمَنِ؟» قَالَ: أَبُوَي. قَالَ: «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ:
«فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنِ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ، وَإِلَّا
فَبِرَّهُمَا».

رواه أبو داود (٢٥٣٠).

٣٧٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَخِي وَالِدَاكَ؟» قَالَ:
نَعَمْ. قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

رواه مسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٣٠) وغيره.

٣٧٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَجُلٌ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.
قَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟» قَالَ: أُمِّي، قَالَ: «قَابِلِ
اللَّهَ فِي بَرِّهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ
وَمُجَاهِدٌ».

رواه أبو يعلى (٢٧٦٠) والطبراني في الصغير والأوسط، وإسنادهما
جيد، ميمون بن نجیح وفقه ابن حبان، وبقية رواه لقات مشهورون.

٣٧٧٦- وَرَوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه
قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «الزَّمْ رَجُلَهَا فَنَمَّ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني.

٣٧٧٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ:
«هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ».

رواه ابن ماجه (٣٦٦٢) من طريق علي بن يزيد عن القاسم.

٣٧٧٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُوَ، وَقَدْ
جَنْتُ أَسْثِيرُكَ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

٣٧٦٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ
عَلَى وَقْتِهَا». قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ
أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

٣٧٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «لَا يَجْزِيءُ وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَنْتَرِيهِ
فَيَقْتُلَهُ».

رواه مسلم (١٥١٠) وأبو داود (٥١٣٧) والترمذي (١٩٠٦)
والنسائي وابن ماجه (٣٦٥٩).

٣٧٧١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي
الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَخِي وَالِدَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَفِيهِمَا
فَجَاهِدْ».

رواه البخاري (٣٠٠٤) ومسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٢٩)
والترمذي والنسائي (١٠/٦). وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَتَبْقِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ، قَالَ:
«فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟» قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا حَيٌّ. قَالَ: «فَتَبْقِي
الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ، فَأَخْبِرْ صَحْبَهُمَا».

٣٧٧٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: جَنْتُ أَبَايُكَ
عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَتِيمَيْنِ؟ فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا،
فَأُضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

رواه أبو داود (٢٥٢٨).

«فَالزَّوْجُهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رَجُلَيْهَا».

رواه ابن ماجه (٢٧٨١) والنسائي (١١/٦)، واللفظ له والحاكم (١٠٤/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني بإسناد جيد، ولفظه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْتَكِيهِ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَاكَ وَالِدَانِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «الزَّوْجُهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلَيْهَا».

٣٧٧٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلْقِهَا؟ فَقَالَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَصْبِحْ هَذَا الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ».

رواه ابن ماجه (٢٠٨٩)، والترمذي (١٩٠٠) واللفظ له، وقال: ربما قال سفيان أمي، وربما قال أبي، قال الترمذي: حديث صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٢٦) ولفظه: أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي لَمْ يَزَلْ يَخْبِي زَوْجِي، وَإِنَّهُ الْآنَ يَأْمُرُنِي بِطَلْقِهَا؟ قَالَ: مَا أَنَا بِأَلَدِي أَتْرُكُ أَنْ تَعُقَ وَالِدَتِكَ، وَلَا بِأَلَدِي أَتْرُكُ أَنْ تُطْلَقَ امْرَأَتُكَ غَيْرَ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ خَدَشْتَكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَحَافِظٌ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعْ».

قَالَ: فَاحْشَبْ عَطَاءً. قَالَ: فَطَلَّقَهَا.

٣٧٨٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ تَخْبِي امْرَأَةً أَحْبَبْتُهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلِّقْهَا».

رواه أبو داود (٥١٣٨) والترمذي (١١٨٩) والنسائي وابن ماجه (٢٠٨٨) وابن حبان في صحيحه (٤٢٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٧٨١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرِّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٣)، ورواه صحيح بهيم في الصحيح، وهو في الصحيح باختصار ذكر البر.

٣٧٨٢- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طَوَّبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي

عُمُرِهِ».

رواه أبو يعلى (١٤٩٤) والطبراني والحاكم (١٥٤/٤) والأصبهاني (التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ ٤٣٣)، كلهم من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٧٨٣- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَرِّمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمَرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٢) وابن حبان في صحيحه (٨٦٩)، واللفظ له، والحاكم (٤٩٣/١) بتقديم وتأخير، وقال: صحيح الإسناد.

٣٧٨٤- وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمَرِ إِلَّا الْبِرُّ».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٣٧٨٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطَلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْخَوْضِ».

رواه الحاكم (١٥٤/٤) من رواية سويد عن أبي رافع عنه وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: سويد عن قتادة هو ابن عبد العزيز وإيه.

٣٧٨٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَفُوا تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه أيضاً هو وغيره من حديث عائشة.

٣٧٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ».

قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

رواه مسلم (٢٥٥١).

«رَغِمَ أَنْفُهُ»: أي لصق بالرغام، وهو الزواب.

٣٧٨٨- وَعَنْ جَابِرٍ، يُعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَيْثِرَ فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ، آمِينَ». قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ آبَائِهِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَلَابَعْدَهُ اللَّهُ، فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَدْخِلِ النَّارَ، فَلَابَعْدَهُ اللَّهُ، فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ. قَالَ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَلَابَعْدَهُ اللَّهُ فَقُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

رواه الطبراني بإسناد أحدهما حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٣٧٨) من حديث أبي هريرة إلا أنه قال فيه: «وَمَنْ أَدْرَكَ آبَائِهِ عِنْدَهُ أَوْ أَخَذَهُمَا، فَلَمْ يَزُكَّهُمَا فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَلَابَعْدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ». ورواه أيضاً (٤٠٩) من حديث الحسن بن مالك الخوريث عن أبيه عن جده، وقدم.

رواه الحاكم (١٥٣/٤) وغيره من حديث كعب بن عجرة، وقال في آخره: «فَلَمَّا زَيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ آبَائِهِ الْكَبِيرُ عِنْدَهُ أَوْ أَخَذَهُمَا فَلَمْ يَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ». وقدم أيضاً. ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه، وفيه: «وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَخَذَهُمَا فَلَمْ يَزُكَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَلَابَعْدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ، قُلْتُ: آمِينَ».

٣٧٨٩- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقُسَيْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَلَابَعْدَهُ اللَّهُ». زاد في رواية: وَأَسْحَقَهُ.

رواه أحمد (٢٩/٥) من طرق أحدهما حسن.

٣٧٩٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «انْطَلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْخَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كُنْ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَعْبُقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَى بِي طَلَبُ شَجَرٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غُبُقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْبُقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا

أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَاطَهُمَا حَتَّى فَرَّقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَتَرَبَّأَ غُبُقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبُغْيَاءَ وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ. وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ، وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا». الحديث.

رواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣)، وتقدم بتمامه، وشرح غريبه في الإخلاص. وفي رواية البخاري قال: «ثَبَتَا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ يَتِمَّاشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ لِي الْجَبَلِ فَانْخَطَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا غَشِيَتْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَالِحَةٌ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهَا يُفَرِّجُهَا، فَقَالَ أَخَذَهُمُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْغَى، فَبَادَا رَحُتَ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ لَهُمْ بَدَأَ الْوَالِدَيْنِ اسْتَقِيمَا قَتْلَ وَلَدِي، وَإِنَّ نَأَى الشَّجَرِ لَمَّا آتَيْتُ حَتَّى أُنْسِنْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أُحْلَبُ، فَجِئْتُ بِالْجَلَابِ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَتَرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَتَرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيِّ قَبْلَهُمَا، وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاوَعُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ ذَائِبِي وَذَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبُغْيَاءَ وَجْهَكَ، فَافْرِجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ حَتَّى رَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ. وذكر الحديث.

٣٧٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجَّوْا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَلَبْتُ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُفْلًا فَلَمَّا قَرَبْتُ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، فَرَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ وَكُنْتُ أُحْلَبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا، وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا، فَرَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا

يَوْمًا، فَعَمِلَ لِي نَصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا، فَسَخَطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ الْمَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَرَزَالَ الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا يَتِمَّاشُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٩٦٧).

٣٧٩٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ».

رواه البخاري (٥٩٧١) ومسلم (٢٥٤٨).

٣٧٩٣- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي، وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمُّكَ».

رواه البخاري (٥٩٧٩) ومسلم (١٠٠٣) وأبو داود، ولفظه قالت: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِبَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ، وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمُّكَ».

«راغمة»: أي طامعة فيما عندي تسألني الإحسان إليها. «راغمة»: أي كارهة للإسلام.

٣٧٩٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ».

رواه الترمذي (١٨٩٩)، ورجح وقفه، وابن حبان في صحيحه (٤٣٠)، والحاكم (١٥٢/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٧٩٥- ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة إلا أنه قال: «طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ».

٣٧٩٦- وَرَوَاهُ الْبَزَارُ (الكشف ١٨٦٥) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَوْ ابْنِ عَمْرٍو، وَلَا يَحْضُرُنِي أَهْمَا. وَلَفْظُهُ قَالَ: «رِضَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسُخْطُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي سُخْطِ الْوَالِدَيْنِ».

٣٧٩٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبَرِّهَا».

رواه الترمذي (١٩٠٤)، واللفظ له. وابن حبان في صحيحه (٤٣٦)، والحاكم (١٥٥/٤) إلا أنها قالوا: «هَلْ لَكَ وَالِدَانِ؟» بِالضَّمِّ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

٣٧٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ آبَائِي شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّجْمِ الَّتِي لَا تُوَصَّلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا».

رواه أبو داود (٥١٤٢) وابن ماجه (٣٦٦٤) وابن حبان في صحيحه (٤١٩)، وزاد في آخره: قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَكْثَرَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطَقْتُهُ. قَالَ: «لَاغَمْلٌ بِهِ».

٣٧٩٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدَّ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَبْرَ الْبَرِّ صِلَةُ الْوَالِدِ أَهْلًا وَدَّ آبِيهِ».

رواه مسلم (٢٥٥٢).

اليمن، ويبحث به مع عمرو بن حزم: «إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرُّحْبِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ وَتَعْلَمُ السَّحَرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ»، الحديث.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٣٨٠٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْمَنَانُ عَطَاءَهُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ، وَالذَّيْثُ، وَالرَّجُلَةُ».

رواه النسائي (٨٠/٥) والبيهقي (١٨٧٥) واللفظ له بإسنادين جيدين، والحاكم (١٤٧/٤) وقال: صحيح الإسناد، وروى ابن حبان في صحيحه (٧٢٩٦) شرطه الأول.

«الذَّيْثُ»: بتشديد الياء: هو الذي يقرُّ أهله على الزنا مع علمه بهم. «الرجلة»: يفتح الواو وكسر الجيم: هي المترجلة المشبهة بالرجال.

٣٨٠٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُ، وَالذَّيْثُ الَّذِي يُقَرُّ النِّجْبَ فِي أَهْلِهِ».

رواه أحمد (١٢٨، ٦٩/٢) واللفظ له، والنسائي (٨٠/٥) والبيهقي (١٨٧٥) والحاكم (٧٢/١) وقال: صحيح الإسناد.

٣٨٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَانٌ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرًا».

رواه الطبراني في الصغير.

٣٨٠٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌ، وَلَا مَنَانٌ، وَمُكَذِّبٌ يَقْدَرُ».

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٣٢٣) بإسناد حسن.

وتقدم في شرب الخمر حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أَرْبَعُ

٣٨٠٠- وَعَنْ أَبِي بُرَّةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ وَبَيْنَ أَبِيكَ إِخَاءٌ وَوَدٌّ، فَاجْبِتْ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣٣).

٢- الزهيب من عقوق الوالدين

٣٨٠١- عَنِ الْغُبَيْرَةِ بِنْتِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَّ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ».

رواه البخاري (٥٩٧٥) وغيره.

٣٨٠٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُنبِتُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ»، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

رواه البخاري (٥٩٧٦) ومسلم (٨٧) والترمذي (١٩٠١).

٣٨٠٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكِبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ».

رواه البخاري (٦٦٧٥).

٣٨٠٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرُ، فَقَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

الحديث.

رواه البخاري (٥٩٧٧) ومسلم (٨٨) والترمذي.

٣٨٠٥- وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ

حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُدِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ». (ضعيف جداً)
رواه الحاكم (٣٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٨١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عَمَلٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ».
رواه الطبراني في الكبير.

٣٨١١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٧٣) ومسلم (٩٠) وأبو داود (٥١٤١)، والترمذي (١٩٠٢). وفي رواية للبخاري ومسلم: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

٣٨١٢- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَنَصَبَ أَصْبَعِي مَا لَمْ يَعْوَ وَالدِّينِ».

رواه أحمد والطبراني بإسنادين أحدهما صحيح، ورواه ابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٢٩) في صحيحهما باختصار.

٣٨١٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَخُرِفَتْ، وَلَا تَعْقَنْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ»، الحديث.

رواه أحمد وغيره، وتقدم في ترك الصلاة بتمامه.

٣٨١٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعٍ مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تَوَاجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقًا، وَلَا قَاطِعَ رَحِمٍ وَلَا شَيْخَ زَانٍ وَلَا جَارَ إِزَارَةٍ خِلَاءَ إِنَّمَا الْكِبَرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِنًا، وَدَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينٍ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

وتقدم في اللواط حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةَ مِنْ لَوْحٍ سَبْعَ سَمَاوَاتِهِ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثًا، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ»، قَالَ: «مَلْفُونٌ مِنْ عَمَلٍ عَمَلٌ قَوْمٌ لُوطٌ، مَلْفُونٌ مِنْ عَمَلٍ قَوْمٌ لُوطٌ، مَلْفُونٌ مِنْ عَمَلٍ قَوْمٌ لُوطٌ، مَلْفُونٌ مِنْ ذَنْبٍ لَعِنَ اللَّهُ، مَلْفُونٌ مِنْ عَقٍّ وَالِدَيْهِ». الحديث. رواه الطبراني والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وتقدم أيضاً حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لَعْنَةَ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُحُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ». الحديث. رواه ابن حبان في صحيحه.

٣٨١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخَّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ».

رواه الحاكم (١٥٦/٤) والأصبهاني (الترغيب والترهيب ٤٥٥) كلاهما من طريق بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٣٨١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ آتٌ، فَقَالَ: «شَابَّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ»، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: «كَأَنِّ بَصَلِي؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَهَضَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَضْنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا

٣- الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت،

والزهيب من قطعها

٣٨١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

رواه البخاري (١١٣٦) ومسلم (٤٨).

٣٨١٩- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٦) ومسلم (٢٥٥٧).

«ينسأ»: بضم الياء وتشديد السين المهملة مهجورًا: أي يؤخر له في أجله.

٣٨٢٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٥) والترمذي (١٩٧٩)، ولقطه: قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَجْتَبَاةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ مَنَاسَاةٌ فِي الْأَثَرِ». حديث غريب.

ومعنى منسأة في الأثر، يعني به الزيادة في العمر، انتهى. ورواه الطبراني من حديث العلاء بن خازجة كلفظ الترمذي بإسناد لا بأس به.

٣٨٢١- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده (٢٦٦/٣)، والبخاري بإسناد

جيد والحاكم (١٦٠/٤).

٣٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عُمْرِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

اللَّهُ»، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لِمَ؟» قَالَ: كَانَ يَعْقُ وَالِدَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْيَا وَالِدَتَهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «ادْعُوهَا» فَدَعَوْهَا، فَجَاءَتْ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهَا: «أَرَأَيْتَ لَوْ أُجِجَتْ نَارُ ضَخْمَةٍ، فَقِيلَ لَكَ: إِنْ شَفَعْتَ لَهُ خَلِيئًا عَنْهُ، وَإِلَّا حَرَّقَاهُ بِهِذِهِ النَّارِ، أَكُنْتَ تَشْفَعِينَ لَهُ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَشْفَعُ لَهُ. قَالَ: «فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَأَشْهَدِيَنِي قَدْ رَضِيتَ عَنْهُ». قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ ابْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، فَقَالَ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني وأحمد مختصراً.

٣٨١٧- وَعَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَتْ

مَرَّةً حَيًّا، وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ انْتَشَقَ مِنْهَا قَبْرٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ رَأْسُهُ رَأْسُ الْجِمَارِ وَجَسَدُهُ جَسَدُ إِنْسَانٍ فَنَهَقَ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ انْطَبَقَ عَلَيْهِ الْقَبْرُ، فَإِذَا عَجُوزٌ تَغَزَلُ شَعْرًا أَوْ صُوفًا، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: تَرَى تِلْكَ الْعَجُوزَ؟ قُلْتُ: مَا لَهَا؟ قَالَتْ: تِلْكَ أُمُّ هَذَا، قُلْتُ: وَمَا كَانَ قِصَّتُهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَإِذَا رَاحَ تَقُولُ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرَ؟ فَيَقُولُ لَهَا: إِنَّمَا أَنْتِ تَنْهَقِينَ كَمَا يَنْهَقُ الْجِمَارُ، قَالَتْ: فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَتْ: فَهُوَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ بَعْدَ الْعَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ، فَيَنْهَقُ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٤٥٨) وغيره، وقال الأصبهاني: حدث أبو العباس الأصم إماماً بيسابور بمشهد من الحفاظ وأهل العلم فلم ينكره.

رواه البزار بإسناد لا بأس به والحاكم (١٦٠/٤) وصححه.

٣٨٢٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعَمْرِ، وَيَذْفَعُ بِهِمَا مِثَّةَ السَّوْءِ، وَيَذْفَعُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

رواه أبو يعلى (٤٤٠٤).

٣٨٢٤- وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ خَتَمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ».

رواه أبو يعلى (٦٨٣٩) بإسناد جيد.

٣٨٢٥- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِرِجْلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدًا! أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هَدَيْتُ»، قَالَ: كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ: فَأَعَادَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ». وفي رواية: «وَتَصِلْ ذَا رَحِمِكَ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٥٩٨٣) ومسلم (١٣) واللفظ له.

٣٨٢٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمَرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مِنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ». قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: تفرد به عمران بن موسى الرملي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو غريب صحيح.

٣٨٢٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّهُ مَنْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الرِّقْقِ فَقَدْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ، وَحُسْنَ الْجَوَارِ، أَوْ حُسْنَ الْخَلْقِ يُعْمَرُ الْدِّيَارَ، وَيَزِيدُ الْإِنْسَانَ فِي الْأَعْمَارِ».

رواه أحمد (١٥٩/٦)، ورواته ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة.

٣٨٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمُ لِلرَّبِّ، وَأَوْصَلَهُمُ لِلرَّحِمِ، وَأَمَرَهُمُ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنَاهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي في كتاب الزهد (٨٧٧) وغيره.

٣٨٢٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّلُوفِ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي وَإِنْ أَذْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يُسَمِّ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَثْرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير والكبير، وابن حبان في صحيحه (٤٥٠) واللفظ له.

٣٨٣٠- عَنْ مِمْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا، وَلَمْ تَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي

أَمَّا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ؟
قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ [عدد: ٢٢، ٢٣].

رواه البخاري (٥٩٨٧) ومسلم (٢٥٥٤).

٣٨٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ
إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءُ إِلَيْكَ، يَا رَبِّ إِنِّي ظَلِمْتُ، يَا
رَبِّ، فَيُجِيبُهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ
قَطْعِكَ».

رواه أحمد (٢٩٥/٢) بإسناد جيد قوي، وابن حبان في صحيحه
(٤٤٥).

٣٨٣٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
«الرَّحِمُ حَجَنَةٌ مُمَسَّكَةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلِّمُ بِلِسَانِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ
صِلْ مِنْ وَصْلَانِي، وَأَقْطَعْ مِنْ قَطْعَانِي، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَإِنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ مِنْ
اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ بَكَهَ بَكَتْهُ».

رواه البزار بإسناد حسن.

«الحجنة»: بفتح الحاء المهملة والجيم وتخفيف البون: هي صنارة
المزول، وهي الحديد العفقاء التي يعلق بها الحيط ثم يفتل المزول، وقوله: من
بكهها بكته: أي من قطعها قطعته.

٣٨٣٧- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ
حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ
قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

رواه أحمد والبزار، ورواة أحمد ثقات.

قوله: «شجنة من الرحمن»: قال أبو عبيد: يعني قرابة مشبكة كاشتيك
العروق، وفيها لغتان شجنة بكسر الشين وبضمها وإسكان الجيم.

٣٨٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ: أَشَعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ
وَلَيْدَتِي؟ قَالَ: «أَوْ فَعَلْتُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَمَّا أَنْتِ لَوْ
أَعْطَيْتِهَا أَحْوَالَكَ كَأَنْ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ».

رواه البخاري (٢٥٩٢) ومسلم (٩٩٩) وأبو داود (١٦٩٠)
والنسائي.

وتقدم في البر حديث ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني
أذنبت ذنباً عظيماً فهل لي من توبته؟ فقال: «هل لك من أم؟» قال: لا. قال:
«فهل لك من خالة؟» قال: نعم، قال: «فبرها».

رواه ابن حبان (٤٣٦) والحاكم (١٥٥/٤).

٣٨٣٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ
تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَقْطَعُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
بِكَ فَلَا أَحَا، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ».

رواه البزار (الكشف ١٨٨٥).

٣٨٣٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: «الرَّحِمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ
اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٨٩) ومسلم (٢٥٥٥).

٣٨٣٣- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا اللَّهُ
وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسماً مِنْ اسْمِي،
فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ، أَوْ قَالَ بَنَتْهُ».

رواه أبو داود (١٦٩٤) والترمذي (١٩٠٧) من رواية أبي سلمة
عنه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ عبد العظيم: وفي تصحيح الترمذي له نظر، فإن أبي سلمة
بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، قاله يحيى بن معين وغيره، ورواه أبو
داود وابن حبان في صحيحه (٤٤٣) من حديث معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن رواد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف، وقد أشار الترمذي إلى
هذا، ثم حكى عن البخاري أنه قال: وحديث معمر خطأ، والله أعلم.

٣٨٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ
الرَّحِمُ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ».

اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَةُ وَصَلَهَا».

رواه البخاري (٥٩٩١) واللفظ له وأبو داود (١٦٩٧) والترمذي (١٩٠٨).

الْبَجَنَةُ.

رواه البزار (الكشف ١٩٠٦) والطبراني والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.
قال الحافظ: وفي أسانيدهم سليمان بن داود اليماني وإ.

٣٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمًا، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا أَنْ لَا تَظْلِمُوا».

رواه الترمذي (٢٠٠٧)، وقال: حديث حسن.

قوله: «إمعة»: هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة، قال أبو عبيد: الإمعة هو الذي لا رأي معه، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

٣٨٤٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ». وفي رواية: «وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

رواه أحمد (١٤٨/٤، ١٥٨)، والحاكم وزاد: «أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ فِي غَمْرِهِ، وَيَسْطُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». ورواه أحمد إسنادي أحمد لقات.

٣٨٤٤- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَنْ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه.

٣٨٤٥- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ».

رواه الطبراني من طريق زبان بن فائد.

٣٨٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَحَلُّمْ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ».

رواه البزار (١٩٤٧) والطبراني إلا أنه قال في أوله: «أَلَا أَتُبْكُم بِمَا يُشْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبُيُوتَانِ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» فذكره. (ضعيف جداً)

٣٨٤٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابُ الْبِرِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

٣٨٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَلَيْهِمْ، وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ».

رواه مسلم (٢٥٥٨).

«المَلَّ»: بفتح الميم وتشديد اللام: هو الرماد الحار.

٣٨٤١- وَعَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٦)، والحاكم (٤٠٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ومعنى «الكاشح»: أنه الذي يضر عداوته في كشحه، وهو خصره، يعني أن أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم المضرر العداوة في باطنه، وهو في معنى قوله ﷺ: «وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ».

٣٨٤٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ». قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يُدْخِلُكَ اللَّهُ

رواه ابن ماجه (٤٢١٢).

٣٨٥٢- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقُ السَّحْرِ».

رواه ابن حبان (٥٣٤٦) و٦١٣٧ وغيره، وتقدم بتمامه في شرب الخمر. وتقدم فيه أيضاً حديث أبي أمامة: «بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُوا قَدْ مَسَّحُوا قِرْدَةً وَخَنَابِيرَ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلَيْسَ لَهُمُ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقِيَانُ وَقَطِيعَتُهُمُ الرَّحِمُ». (ضعيف)

٣٨٥٣- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ

ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ». قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ.

رواه البخاري (٥٩٨٤) ومسلم (٢٥٥٦) والترمذي (١٩٠٩).

وتقدم في اللباس حديث جابر رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُخْضَمُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ. وَالْيَاكُمُ وَالْيَغِي، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيِ. وَالْيَاكُمُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، فَإِنْ رَسَحَ الْجَنَّةُ تَوَجَّدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهِ لَا يُجْلِبُهَا عَاقٌ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلًا، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (ضعيف جداً)

٣٨٥٤- (ضعيف) وَعَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ ابْنُ

مَسْعُودٍ رضي الله عنه جَالِساً بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ، فَقَالَ: أُنْشِدُوا اللَّهَ قَاطِعَ رَحِمٍ لَمَّا قَامَ عَنَّا، فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا، وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَجَّةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ.

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

«مرتجة»: بضم الميم وفتح التاء المثناة فوق وتخفيف الجيم: أي مغلقة.

٣٨٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُجَالِسُنَا الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ»، فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَلَقَةِ، فَأَتَى خَالَه لَهْ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهَا، وَاسْتَفْرَغَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ».

رواه الأصبهاني (الرغيب والزهيب ٢٢٩٠). ورواه الطبراني مختصراً: أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ». (موضوع)

٣٨٤٨- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

رواه ابن ماجه (٤٢١١) والترمذي (٢٥١١)، وقال: حديث حسن

صحيح والحاكم (١٦٣/٤)، وقال صحيح الإسناد. ورواه الطبراني فقال فيه: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ، وَإِنْ أُعْجِلَ الْمَرْءُ ثَوَاباً لَصَلَةِ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنْ أَهْلُ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فَخْرَةً فَتَمُوْهُمُ أَمْوَالُهُمْ، وَيَكْثُرُ عُدَّتُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا». ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٦)، ففرقه في موضعين، ولم يذكر الخيانة والكذب، وزاد في آخره: «وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَخْجَلُونَ».

٣٨٤٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: الطَّائِعُ مُعَلِّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ، فَإِذَا اسْتَكْتَبَ الرَّحِمُ، وَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي، وَاجْتَرَى عَلَى اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ الطَّائِعَ قِطْعٌ عَلَى قَلْبِهِ، فَلَا يَقْبَلُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً.

رواه الزوار (الكشف ٣٢٩٨) واللفظ له والبيهقي (الشعب

٧٢١٣)، وتقدم لفظه في الحدود، وقال الزوار: لا نعلم رواه عن التيمي، يعني سليمان، لا سليمان بن مسلم، وهو بصري مشهور.

٣٨٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَعْمَلَ بَنِي آدَمَ تَعَرَّضَ كُلُّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يَقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ».

رواه أحمد (٤٨٤/٢)، ورواه ثقات.

٣٨٥١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُقُودٌ مِنَ النَّارِ يَدْعُو شُعُورٌ غَنَمٍ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَدَيْنِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٧) في حديث يأتي بتمامه في الهاجر إن شاء الله.

٤- الرغبة في كفالة اليتيم ورحمته،

والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين

٣٨٥٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا.
رواه البخاري (٦٠٠٥) وأبو داود (٥١٥٠) والترمذي (١٩١٨).

٣٨٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيره، وَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ». وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.

رواه مسلم (٢٩٨٣)، ورواه مالك (الموطأ ٩٤٨/٢) عن صفوان بن سليم مرسلًا. ورواه البزار (الكشف ٢٩٣٨) متصلًا، ولفظه قال: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ قَاتَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَصُمَّ أُصْبُعَيْهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَالِمًا قَاتِمًا». (ضعيف)

٣٨٥٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْيَتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَعَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَنَفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَتَبَتْ أُنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَمَا أَنَّ هَاتَيْنِ أُخْتَانِ» وَالصَّقُّ أُصْبُعِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.
رواه ابن ماجه (٣٦٨٠).

٣٨٥٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رضي الله عنه أَيْضًا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَلْبَنَةً إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ».
رواه الترمذي (١٩١٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٣٨٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْقَشِيرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صُمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه أحمد (٢٩/٥) والطبراني، ورواه أحمد صحيح بهم إلا علي بن

زيد.

٣٨٦١- وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ ابْنُ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صُمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَنَةً، وَمَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو يعلى (٩٢٦) والطبراني وأحمد (٢٩/٥) مختصراً بإسناد حسن.

٣٨٦٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ، فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ».

حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط والأصهباني (الرغبة والرهب ٢٥٠١) كلاهما من رواية الحسن بن واصل، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن، ورواه الأصهباني (٢٥٠٢) أيضاً من حديث أبي موسى.

٣٨٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الْيَتِيمُ إِلَى اللَّهِ بَيْتَ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ».
رواه الطبراني والأصبهاني (الرغبة والرهب ١٩٩).

٣٨٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشُرُيْبَتٌ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ».
رواه ابن ماجه (٣٦٧٩).

٣٨٦٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَامْرَأَةُ سَفْعَاءَ الْخَذَنِيِّ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَّا يَبْدُو يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةِ، «امْرَأَةُ آمَتِ زَوْجَهَا ذَاتُ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا».
رواه أبو داود (٥١٤٩).

«السفهاء»: بفتح السين المهملة وسكون الفاء بعدهما عين مهملة ممدوداً.

قال الخطابي: هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأمانة، يريد بذلك أنها حست نفسها على أولادها ولم تتزوج، فاحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج.

«وأمت المرأة»: بمد الهزلة وتخفيف الميم: إذا صارت أيماً، وهي لا زوج لها بكرة كانت أو لياً، تزوجت أو لم تتزوج بعد، والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيماً.

٣٨٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً تَبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا: «مَا لَكَ وَمَنْ أَنْتِ؟» فَتَقُولُ: أَنَا امْرَأَةٌ عَقَدْتُ عَلَى آتِيَامٍ لِي.

رواه أبو يعلى (٦٥١)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٣٨٦٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتٌ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصْبَغِيهِ: السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

رواه أحمد (٢٥٠/٥) وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٣٨٦٨- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ، قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينُ قَلْبُكَ، وَتَذَرِكَ حَاجَتَكَ؟ ارْحَمِ الْيَتِيمَ، وَأَمْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ يَلِينُ قَلْبُكَ، وَتَذَرِكَ حَاجَتَكَ».

رواه الطبراني من رواية بقره، وفيه راو لم يسم أيضاً.

٣٨٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: «امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمُسْكِينَ».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٣٨٧٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا

يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلَا نَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يَتِيمَهُ وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَطَّوُلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلٍ مَا آتَاهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا عبد الله بن عامر، وقال أبو حاتم: ليس بالمزك.

٣٨٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَبُكَاءَ الْيَتِيمِ، فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ». رواه الأصبهاني (الرغبة والرهب ٢٥٠٣).

٣٨٧٢- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ، وَحَتَّى ظَهَرَكَ؟ قَالَ: أَمَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرِي فَأُبْكِي عَلَى يَوْسُفَ، وَأَمَا الَّذِي حَتَّى ظَهَرِي فَأَلْحُزُّ عَلَى أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَتَشْكُو لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ. قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدَخَلَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتِيمَةً، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ. أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَحَتَّى ظَهَرِي، فَارْزُدْ عَلَيَّ رِيحَانَتِي، فَأَشْمُهُمَا شَمَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ اصْنَعْ بِي بَعْدَ مَا شِئْتَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبَشِّرْ فَإِنَّهُمَا لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ لَاقِرَّ بِهِمَا عَيْنُكَ، وَيَقُولُ لَكَ: يَا يَعْقُوبُ! أَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ، وَحَتَّى ظَهَرَكَ، وَلِمَ فَعَلَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ بِيَوْسُفَ مَا فَعَلُوهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنَّهُ أَتَاكَ يَتِيمٌ مُسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِعٌ وَذَبَحْتَ أَنْتَ وَأَهْلُكَ شَاءَ فَآكَلْتُمُوهَا وَلَمْ تَطْعِمُوهُ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَحِبَّ شَيْئًا مِنْ خَلْقِي حُبِّي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ، فَاصْنَعْ طَعَامًا، وَادْعُ الْمَسَاكِينَ» قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا أَمْسَى نَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَحْضُرْ طَعَامَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا أَصْبَحَ نَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ كَانَ مُفْطِرًا

فَلْيُفْطِرْ عَلَى طَعَامٍ يَغُتَوَّبُ».

رواه الحاكم (٣٤٨/٢) والبيهقي (الشعب ٣٤٠٣) والأصبهاني (الزهيب والزهيب ٢٥٠٦) واللفظ له، وقال الحاكم (٣٤٨/٢): كذا في سماع حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهما، وأنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال: أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ نحوه.

٣٨٧٣- وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَحْسِيهِ قَالَ: وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ».

رواه البخاري (٦٠٠٧) ومسلم (٢٩٨٢) وابن ماجه (٢١٤٠) إلا أنه قال: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ».

٣٨٧٤- وَرَوَى عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَزُومِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلَا أَحَدُثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أُمُّهُ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَفَقَّ عَلَى بَيْتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَوَاتَيْنِ قَرَابَةٍ يَحْسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٢٩٣/٦) والطبراني، وتقدم هذا الحديث نظائر في النفقة على البنات.

٥- الزهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه

حقه

٣٨٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَتْكَ».

رواه البخاري (٣١٣٦، ٦١٣٨) ومسلم (٤٨). وفي رواية لمسلم: «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُخْسِنِ إِلَى جَارِهِ».

٣٨٧٦- وَعَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ فِي الزُّنَا؟» قَالُوا: حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِأَمْرَأَةٍ جَارِهِ». قَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟» قَالُوا: حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهِيَ حَرَامٌ. قَالَ: «لَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ».

رواه أحمد واللفظ له، ورواه ثقات، والطبراني في الكبير والأوسط.

٣٨٧٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ». قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ». رواه أحمد (٢٨٨/٢) والبخاري (٦٠١٦) ومسلم (٤٦). وزاد أحمد قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «شُرُهُ». وفي رواية لمسلم: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ».

٣٨٧٨- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَنْعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: «مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقُهُ». قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «شُرُهُ».

رواه البخاري (٦٠١٦).

٣٨٧٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنِ جَارَهُ بَوَائِقُهُ».

رواه أبو يعلى (٤٢٥٢) من رواية ابن إسحاق. والأصبهاني (في الزهيب والزهيب ٥٢) أطول منه، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بَوَائِقَهُ، بَيْتٌ حِينَ نَيْتٍ وَهُوَ آمِنٌ مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي غَنَاءٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاخَةٍ» (ضعيف).

٣٨٨٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ، أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ، مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

رواه مسلم (٤٥) (٧٢).

وظلمته، ولا يكسب مالا من حرام، فينق من فيارك فيه، ولا تصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله لا يمحو السيئة بالسيئة، ولكن يمحو السيئة بالحسن. إن الخبيث لا يمحو الخبيث.

رواه أحمد (٣٨٧/١) وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عنه.

٣٨٨٥ - (ضعيف) وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن حارب جاره فقد حاربتني، ومن حاربتني فقد حارب الله عز وجل».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب التوبخ.

٣٨٨٦ - (ضعيف) وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة قال: «لا يصحبنا اليوم من أذى جاره». فقال رجل من القوم: أنا بئس في أصل حائط جاري، فقال: «لا تصحبنا اليوم».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نكارة.

٣٨٨٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جار سوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول».

رواه ابن حبان في صحيحه (١٠٢٩).

٣٨٨٨ - وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران».

رواه أحمد (١٥١/٤)، واللفظ له والطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٣٨٨٩ - وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يشكو جاره قال: «اطرح متاعك على طريق، فطرحه، فجعل الناس يرمون عليه ويلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لقيت من الناس قال: «وما لقيت منهم؟ قال: يلعنوني. قال: «قد لعنك الله قبل الناس». فقال: إني لا أعوذ، فجاء الذي شكاه إلى النبي

٣٨٨١ - (ضعيف جداً) وروى عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله إني نزلت في محلة بني فلان، وإن أشدهم إلي أذى أقربهم لي جوراً، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعلياً رضي الله عنهم يأتون المسجد، فيقومون على بابي، فيصيحون: ألا إن أربعين داراً جار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه.

رواه الطبراني.

«البائق»: جمع باقة: وهي الشر، وغالته كما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم.

٣٨٨٢ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه».

رواه أحمد (١٩٨/٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٩) كلاهما من رواية علي بن مسعدة.

٣٨٨٣ - وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه، والمهاجر من هجر سوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه».

رواه أحمد (١٥٤/٣) وأبو يعلى (٤١٨٧) والبخاري (الكشف ٢١) وإسناد أحمد جيد، تابع علي بن زيد حميد، ويونس بن عبيد.

٣٨٨٤ - (ضعيف) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه». قلت: يا رسول الله، وما بوائقه؟ قال: «عشمة

ﷺ، فَقَالَ: «ارْزُقْ مَتَاعَكَ، فَقَدْ كُفِّتَ».

رواه الطبراني والبيهقي (الكشف ١٩٠٣) بإسناد حسن بنحوه إلا أنه قال: ضحك متاعك على الطريق أو على ظهر الطريق فوضعه، فكان كل من مر به قال: ما شأنك؟ قال: جاري يؤذي. قال: فإدعوه عليه، فجاء جاره، فقال: رزق متاعك، فإني لا أؤذيك أبداً.

٣٨٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ فَاصْبِرْ»، فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ» فَقَعَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ وَيَسْأَلُونَهُ، فَيُخْبِرُهُمْ خَبْرَ جَارِهِ فَجَعَلُوا يَلْعَنُونَهُ فَعَلَّ اللَّهُ بِهِ وَقَعَلَ، وَبَعْضُهُمْ يَدْعُو عَلَيْهِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ.

رواه أبو داود (٥١٥٣)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) والحاكم (١٦٠/٤)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٨٩١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةَ تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَيَّاهَا غَيْرَ أَنَّهُا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا. قَالَ: «هِيَ فِي النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ فَلَانَةَ يَذْكُرُ مِنْ قِلَّةِ صَيَّاهَا وَصَلَاتِهَا، وَأَنَّهَا تَصَّدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا. قَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (٤٤/٢) والبيهقي (١٩٠٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٦٤) والحاكم (١٦٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح أيضاً، ولفظه وهو لفظ بعضهم: قالوا: يا رسول الله فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها، قال: «هي في النار». قالوا: يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات، وتصدق بالأنوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها. قال: «هي في الجنة».

«الأنوار»: بالثالثة جمع نور، وهي قطعة من الأقط. «والأقط»: بفتح الهمزة وكسر القاف وبضما أيضاً وبكسر الهمزة والقاف معاً ويفتحهما: هو شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي.

٣٨٩٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ

بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بِوَأْفَقِهِ. أَتَذَرِي مَا حَقَّ الْجَارُ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعْتَتَهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدَّتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا مَرِضَ عُدَّتْهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَتَّأَتْهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّتْهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعَتْ جَنَازَتَهُ، وَلَا تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ بِالْبَيْنَانِ فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقَتَارِ رِيحٍ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنْ اسْتَرَيْتَ فَافْكَيْهِ فَأَهْدِ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا، وَلَا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِظَ بِهَا وَلَدَهُ».

رواه الخرائطي في المتقى من مكارم الأخلاق ومعاليها (١٠٤). قال الحافظ: ولعل قوله: أَتَذَرِي مَا حَقَّ الْجَارُ إِلَى آخِرِهِ في كلام الراوي غير مرفوع، لكن قد روى الطبراني عن معاوية بن حيدة قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ: «إِنْ مَرِضَ عُدَّتْهُ، وَإِنْ مَاتَ شِيعَتْهُ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ اغْوَزَ سَرَتْهُ» فذكر الحديث بنحوه. (ضعيف جداً)

٣٨٩٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِ الْوَيْحِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ اسْتَعَانَكَ أَعْتَتَهُ، وَإِنْ اخْتَنَجَ أَعْطَيْتَهُ، وَإِنْ مَرِضَ عُدَّتْهُ». فذكر الحديث بنحوه، وزاد في آخره: «هَلْ تَفْقَهُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؟ لَنْ يُؤْذِيَ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ رَحِمَ اللَّهُ»، أو كلمة نحوها.

٣٨٩٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْهَافِيُّ (الرغب والرهيب ٨٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ؟ قَالَ: «إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ».

فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر فيه الفاكهة.

ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة، والله أعلم.

٣٨٩٥- (ضعيف) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ: إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَاءَتْ لَمْ يَغْفِرْ وَجَارٌ سَوَاءٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا

رواه مسلم (٤٨).

دَفَنَهُ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ، وَأَمْرًا إِنْ حَضَرْتَ أَذْتُكَ وَإِنْ غَيَّبْتَ عَنْهَا خَانْتُكَ».

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به.

٣٨٩٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانًا وَجَارُهُ جَانِغٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ».

رواه الطبراني والبخاري وإسناده حسن.

٣٨٩٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْتَبِعُ وَجَارَهُ جَانِغٌ».

رواه الطبراني وأبو يعلى (٢٦٩٩) ورواه ثقات. ورواه الحاكم (١٢/٢) من حديث عائشة. ونقطة: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْتَبِعُ شَبَعَانًا وَجَارُهُ جَانِغٌ إِلَى جَنْبِهِ».

٣٨٩٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسِنِي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسِنِي. فَقَالَ: «أَنَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ ثَوْنَيْنِ؟ قَالَ: بَلَى غَيْرَ وَاحِدٍ. قَالَ: «فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٨٩٩- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ أَغْلَقَ عَنِّي بَابَهُ، وَمَنْعَنِي فَضْلَهُ؟».

رواه الأصبهاني (الزهيب والزهيب ٨٤٨).

٣٩٠٠- وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخُرَاعِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتُ».

٣٩٠١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقْلُ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ».

رواه أحمد (١٧٤/٢) بإسناد حسن.

٣٩٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَدْ خَمَسًا فَقَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَذْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنِ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحْكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».

رواه الزمذني (٢٣٠٥) وغيره من رواية الحسن عن أبي هريرة، وقال الزمذني: الحسن لم يسمع من أبي هريرة. ورواه البخاري (الزهد ٨٢٢) بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن والدة عنه، وقد سمع مكحول من والدة قاله الزمذني وغيره لكن بقية أمضاه، وفيه ضعف.

٣٩٠٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

رواه الزمذني وقال: حديث حسن غريب، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٠٤- وَعَنْ مُطَرَفٍ، يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ يُلْغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَانَ يُلْغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ، وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ، قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ قَدْ لَقِيتَنِي فَهَاتِ، قُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَكَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُجِيبُ ثَلَاثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً». قَالَ: فَمَا إِخَالَتِي أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ

٣٩٠٨- وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذُبِحَتْ لَهُ شاةٌ فِي أَهْلِهِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِحَارِنَا الْيَهُودِيَّ، أَهْدَيْتُمْ لِحَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ».

رواه أبو داود (٥١٥٢) والترمذي (١٩٤٣) واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: وقد روي هذا المتن من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

٣٩٠٩- وَعَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيَّءُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ».

رواه أحمد (٤٠٧/٣)، ورواه رواية الصحيح.

٣٩١٠- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيَّءُ. وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: الْجَارُ السَّوُّءُ، وَالْمَرْأَةُ السَّوُّءُ، وَالْمَرْكَبُ السَّوُّءُ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢).

٣٩١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَذْفُقُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ يَمَانِهِ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلَاءُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسِ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١]».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: رَجُلٌ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنَيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤٤]، قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارٌ سَوْءٌ يُؤْذِيهِ، فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِثَاءَهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ. فذكر الحديث.

رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأحمد إسناده أحمد رجالهما محتج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم (٨٩/٢) وغيره بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٠٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ».

رواه البخاري (٦٠١٤، ٦٠١٥) ومسلم (٢٦٢٤، ٢٦٢٥) والترمذي (١٩٤٣) ورواه أبو داود (٥١٥١ و ٥١٥٢) وابن ماجه (٣٦٧٣ و ٣٦٧٤) من حديث عائشة وحدها. وابن ماجه أيضاً وابن حبان في صحيحه (٥١٢ و ٥١٣) من حديث أبي هريرة.

٣٩٠٦- وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، وَإِذَا بِهِ قَائِمٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ اللَّهُ لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْتِي لَهُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْتِي لَكَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ. قَالَ: «أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ ﷺ، مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ».

رواه أحمد (٣٦٥/٥) بإسناد جيد، ورواه رواية الصحيح.

٣٩٠٧- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «أَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ حَتَّى أَكْثَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَورَثُهُ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٦- الرغبة في زيارة الإخوان والصالحين

وما جاء في إكرام الزائرين

٣٩١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنْ

عَلَيْهِ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فَيْكَ فَصِلْهُ.

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩١٧- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجَّيْتُ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه مالك في الموطأ (٩٥٤/٢) بإسناد صحيح، وفيه قصة أبي إدريس، وسأيت بصامه في الحب لله مع حديث عمرو بن عيسى.

٣٩١٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا، وَيَوَاطِنَهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩١٩- (ضعيف) وَعَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَغْنِي - ابْنُ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا: لَا تَتْرُكُ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَزَاوِرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الرَّجُلَ مِمَّا لَيَفْقِدُ أَخَاهُ، فَيَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.

رواه الطبراني وهو منقطع.

٣٩٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ: أَزَارِيكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

رواه الطبراني في الكبير.

٣٩٢١- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بَنَاءً إِلَى بَنِي وَأَقْبَرِ نَزُورُ الْبَصِيرِ»، رَجُلٌ كَانَ كَيْفَ الْبَصِيرِ.

رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ فَأَرْصَدَ اللَّهُ تَعَالَى مَذْرَجَتَهُ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُوبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَّبْتَهُ فِيهِ.

رواه مسلم (٢٥٦٧).

«الدرجة»: بفتح الهم والراء: الطريق. وقوله: تروباها: أي تقوم بها، وتسمى في صلاحها.

٣٩١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ بِأَنْ طِبْتَ، وَطَابَ مَمْسَاكَ، وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَازِلًا».

رواه ابن ماجه (١٤٤٣) والترمذي (٢٠٠٨)، واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٠)، كلهم من طريق أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عنه.

٣٩١٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ، وَعَلَيَّ قِرَاهُ فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

الحديث رواه البزار (الكشف ١٩١٨) وأبو يعلى (٤١٤١) بإسناد جيد.

٣٩١٥- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ» الحديث.

رواه الطبراني في الأوسط والصغير (٤٦/١)، وتقديم بصامه في حق الزوجين.

٣٩١٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا رَزِينِ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَبَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ

رواه البزار (الكشف ١٩٢٠) بإسناد جيد.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه ثقات.

٣٩٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُغِبًا تَزُدُّ حَيًّا».

رواه الطبراني، ورواه البزار (الكشف ١٩٢٢ و ١٩٢٣) من حديث أبي هريرة، لم قال: لا يعلم فيه حديث صحيح.

قال الحافظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتمد غير واحد من الحفاظ بجميع طرقه، والكلام عليه، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره، وقد ذكرت كثيراً منها في غير هذا الكتاب، والله أعلم.

٣٩٢٣- وروى ابن حبان في صحيحه (٦٢٠) عن عطاء قال: دَخَلْتُ أَنَا، وَعُمَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِعُمَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا، فَقَالَ: أَقُولُ يَا أُمُّهُ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ: رُغِبًا تَزُدُّ حَبًّا. قَالَ: فَقَالَتْ: دَعُونَا مِنْ بَطَالَتِكُمْ هَذِهِ. قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: أَخْبَرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فذكر الحديث في نزول: ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

٣٩٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ».

رواه أحمد (٢٩٦/٦)، ورواه ثقات إلا أن التابعي لم يسم.

٣٩٢٥- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَاتَّخِذْ لَهُ سَوِيقًا فِي قَعْبَةٍ، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْنَهَا إِيَّاهُ.

رواه أحمد، ورواه ثقات سوى ابن إسحاق.

«أم بجيد»: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم، واسمها حواء بنت يزيد الأنصارية.

٣٩٢٦- (ضعيف) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ أَنَّهُ دَخَلَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءِ الرَّيْدِيِّ ﷺ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِيَسَادَةٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يُكْرَمْ جَلِيسُهُ فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَدَ، وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

٧- الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيده

حقه وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل

٣٩٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

رواه البخاري (٦١٣٦، ٦١٣٨) ومسلم (٤٨).

٣٩٢٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، فَمَنْ نَمَّ وَصَمَّ وَأَفْطَرَ، فَإِنَّ لِحْدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» الحديث.

رواه البخاري (٦١٣٤) واللفظ له، ومسلم (١١٥٩) وغيرهما.

وقوله: «وَإِنْ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»: أي وإن لزوارك وأضيافك عليك حقًا، يقال للزائر: زور بفتح الزاي سواء فيه الواحد والجمع.

٣٩٢٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي مَجْهُودٌ، فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ، فَقَالَ: «مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا قُوتَ صَبْيَانِي. قَالَ: فَعَلَيْهِمْ بَشِيءٌ، فَإِذَا أَرَادُوا الْعِشَاءَ فَنَوِيهِمْ، فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِي السَّرَاجَ، وَأَرِيسِ أَنَا نَأْكُلُ. وفي رواية: فَإِذَا

٣٩٣٣- وَعَنْ أَبِي كَرِيمَةَ وَهُوَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِنْ شَاءَ قَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». رواه أبو داود (١٣١/٤) وابن ماجه (٣٦٧٧).

٣٩٣٤- (منكر) وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا، فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زُرْعِهِ وَمَالِهِ». رواه أبو داود (٣٧١٥) والحاكم (١٣٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٣٥- وَعَنِ التَّبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَقٌّ لَزِمَ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَدَقَةٌ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد فيه نظر.

٣٩٣٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»، قَالَتْهَا ثَلَاثًا. قَالَ رَجُلٌ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ». رواه أحمد (٧٦/٣) مطوّلًا مختصرًا بإسناد صحيح والبخاري (١٩٣١) وأبو يعلى (٢٢٤٤).

٣٩٣٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ». رواه البزار (كشف الأستار ١٩٢٨) ورواته ثقات.

٣٩٣٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَتَرَى الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه الطبراني في الكبير.

٣٩٣٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

أَهْوَى لِأَكْلِ، فَقَوِي إِلَى السَّرَاحِ حَتَّى تُطْفِئِهِ. قَالَ: فَفَعَدُوا وَأَكَلَ الضَّيْفَ، وَبَاتَا طَاوِئِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَدَّ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا». زاد في رواية فنزلت هذه الآية: «وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» [الحشر: ٩]. رواه مسلم (٢٠٥٤) وغيره.

٣٩٣٠- وَعَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرِو رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ، وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». رواه مالك (الموطأ ٩٢٩/٢) والبخاري (٦٠١٩) ومسلم (٤٨).

(١٣٥٢/٣) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٧٤٨) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٦٨) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٦٧٥).

قال الترمذي: ومعنى لا يتوي: لا يقيم حتى يشتد على صاحب المنزل، والخرج: الضيق، انتهى.

وقال الخطابي: معناه لا يجل للضيف أن يقيم عنده بعد ثلاثة أيام من غير استدعاء منه حتى يضيق صدره، فيبطل أجره، انتهى.

قال الحافظ: وللعلماء في هذا الحديث تأويلان: أحدهما أنه يعطيه ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة إذا اجتاز به، وثلاثة أيام إذا قصد. والثاني يعطيه ما يكفيه يومًا وليلة يستقبلهما بعد ضيافته.

٣٩٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَجِلَ لَا يُؤْتَمُّ أَهْلُ الْمَنْزِلِ». رواه أحمد وأبو يعلى (المسند ٦١٣٤) والبزار (الكشف ١٩٣٠).

ورواته ثقات سوى ليث بن أبي سليم.

٣٩٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مُحْرَمًا، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قَرَاهُ، وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ». رواه أحمد (٣٨٠/٢)، ورواته ثقات والحاكم (كما في قبض القدير

١٤٦/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تزال الملائكة تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَايُدُّهُ مَوْضُوعَةً».

رواه الأصبهاني (في ترجمته ٢٠٠٩).

٣٩٤٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشُّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٥٧). ورواه ابن أبي الدنيا من حديث انس وغيره.

قال الحافظ: وتقدم باب في إ طعام الطعام، وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها شيئاً.

٣٩٤١- (ضعيف) وَعَنْ شِهَابِ بْنِ عَسَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفَدٍ عِنْدَ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَدَّ فَرْحُهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «مَنْ سَيَدُّكُمْ وَرَعِيْمُكُمْ؟ فَأَشْرَنَّا جَمِيعاً إِلَى الْمُنَادِرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهَذَا الْأَشْجُ؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ لُصْرِيَّةٍ كَانَتْ بِوَجْهِهِ بِخَافِرِ حِمَارٍ. فَلَمَّا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ، فَقَعَلَ رَوَاحِلَهُمْ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْتَهُ، فَالْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ، وَلَيْسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشْجُ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا: هَهُنَا يَا أَشْجُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْتَوَى قَاعِداً، وَقَبَضَ رِجْلَهُ: «هَهُنَا يَا أَشْجُ»، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَحَّبَ بِهِ وَالطَّفَةَ، وَسَأَلَهُ عَنْ بِلَادِهِمْ، وَسَمَّى لَهُمْ قَرْيَةَ قَرْيَةَ الصُّفَا وَالْمُشَقَّرَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ:

«إِنِّي وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ، وَفَسِخَ لِي فِيهَا». قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَكْرَمُوا إِخْوَانَكُمْ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْبَاعَارًا وَأَبْشَارًا. أَسَلَّمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، وَلَا مَوْتُورِينَ إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ

يُسَلِّمُوا حَتَّى قُتِلُوا»، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ، وَضِيَّافَتَهُمْ لِيَاكُمُ». قَالُوا: خَيْرُ إِخْوَانٍ أَلَانُوا فُرُشَنَا، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يَعْلَمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسَنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرِحَ بِهَا.

وهذا الحديث بطوله رواه أحمد (٤٣٢/٣) بإسناد صحيح.

«العبية»: يفتح العين المهملة وسكون الياء المشاة تحت بعدها باء موحدة: هي ما يجعل المسافر فيه الثياب.

٣٩٤٢- (منكر) وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةَ هَلُمِّي لِأَصْحَابِنَا وَلَوْ كِسْرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد.

٣٩٤٣- (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيِّفُ».

رواه أحمد (١٥٥/٤) ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة.

٨- الزهيب أن يحقر المرء ما قدم إليه

أو يحقر ما عنده أن يقدمه للضيف

٣٩٤٤- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ ﷺ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدِمَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًا، فَقَالَ: كُلُّوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَغْنَمُ الْإِدَامُ الْخُلَّ». إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَيَحْقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يَقْدِمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ».

رواه أحمد (٣٧١/٣) والطبراني وأبو يعلى (١٩٨١) إلا أنه قال: «وَكُفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْقِرَ مَا قُرُبَ إِلَيْهِ». وبعض أسانيدهم حسن. «ويعنم الإدام الخُلَّ». في الصحيح، ولعل قوله: «إنه هلاك بالرجل» إلى آخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع، والله أعلم.

رواه أحمد (٥٥/٤) والطبراني، وإسناد أحمد حسن.

٩- الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة

٣٩٥٠- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فَصَبَّرَ عَلَى حِفْظِهَا، وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تَتَمَرَّ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٦١/٤) وفيه قصة، وإسناده لا بأس به.

٣٩٥١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ،

وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ. فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد (٤٤٤/٦) وإسناده حسن.

٣٩٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْغَرْسِ».

رواه أحمد (٤١٥/٥)، ورواه صحيح بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عبد العزيز اللبكي.

وقدم في كتاب العلم وغيره حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبَّحَ يَحْيَى لِلْعَبْدِ أَخْرَجَهُ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَيْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ زَوَّثَ مَضْغَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

رواه البزار (الكشف ١٤٩) وأبو نعيم (٣٤٤/٢) والبيهقي (الشعب

٣٤٤٩).

٣٩٥٣- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: أَتَى رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، قَالُوا: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «كُتِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا إِذْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ تَحْمِلُونَ الْكُلَّ وَتَفْعَلُونَ فِي أُمُورِكُمُ الْمَعْرُوفَ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُخَصِّنُونَ أُمُورَكُمْ: فِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرًا، وَفِيمَا يَأْكُلُ

٣٩٤٥- عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرَقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزُقُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية: «لَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». وفي رواية له: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم (١٥٥٢).

«يرزؤه»: يسكون الرءاء وفتح الزاي بعدهما همزة، معناه: يصيب منه وينقصه.

٣٩٤٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٦٠١٢) ومسلم (١٥٥٣) والترمذي (١٣٨٢).

٣٩٤٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى بُيْتَانًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ وَلَا اِعْتِدَاءٍ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظَلَمٍ، وَلَا اِعْتِدَاءٍ كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارِيًا مَا تَنَفَّعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد (٤٣٨/٣) من طريق زيان.

٣٩٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا طَائِرٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٣٩٤٩- وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِيَّةُ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

السبع أجر، والطير أجر». قال: فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين باباً.

رواه الحاكم (١٣٣/٤).

وقال: صحيح الإسناد، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والبخل والكرم وغيرها عن المحتاجين والجانحين أن يأكلوا منها شيئاً، انتهى.

١٠- الترهيب من البخل والشح،

والترغيب في الجود والسخاء

٣٩٥٤- عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ، وَالْكَسَلِ، وَأَرْذَلِ الْعُمَرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

رواه مسلم (٢٧٠٦) وغيره.

٣٩٥٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

رواه مسلم (٢٥٧٨).

«الشح»: مثل الشين: هو البخل والحرص، وقيل: الشح الحرص على ما ليس عندك، والبخل بما عندك.

٣٩٥٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَاسْتَحْلَوْا حُرْمَاتِهِمْ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢١٥) والحاكم (١٢/١)، واللفظ له،

وقال: صحيح الإسناد.

٣٩٥٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ،

وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَّعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْبَخْلِ فَبَخَلُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا»، فَقَامَ رَجُلٌ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ». فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَالْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ: هَجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهَجْرَةُ الْبَادِي. فَهَجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ، وَهَجْرَةُ الْحَاضِرِ أَنْعَظْهَا بِلَيْسَةٍ، وَأَفْضَلُهَا أَجْرًا».

رواه أبو داود مختصراً (١٦٩٨) والحاكم (١١/١) واللفظ له، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٩٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ، وَجَبْنُ خَالِعٍ».

رواه أبو داود (٢٥١١) وابن حبان في صحيحه (٣٢٣٩).

قوله: «شح هالع»: أي محزن، والهلع: أشد الفزع.

وقوله: «جبن خالع»: هو شدة الخوف، وعدم الإقدام، ومعناه أنه يملع قلبه من شدة تمكنه منه.

٣٩٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».

رواه النسائي (١٣/٦) وابن حبان في صحيحه (٤٥٨٧)، والحاكم (٧٢/٢) واللفظ له، ورواه أطول منه بإسناد على شرط مسلم، وتقدم في الجهاد.

٣٩٦٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ مَحَقَّ الشُّحِّ شَيْءٌ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٨٨) والطبراني.

٣٩٦١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ

ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ: الشَّحِيحُ أَغْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩٦٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عليه السلام عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ، وَلَا مَنَانٌ، وَلَا بَخِيلٌ».

رواه الترمذي (١٩٦٣)، وقال: حديث حسن غريب.

«الخب»: بفتح الخاء المعجمة وتكسر: هو الخداع الخبيث.

٣٩٦٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنٌ بِيَدِهِ، وَذُلَى فِيهَا ثِمَارُهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارُهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد. ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة من حديث أنس بن مالك ويأتي إن شاء الله تعالى.

٣٩٦٤- وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشَحٌّ مَطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبِعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ» الحديث. رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث أنس بنه.

٣٩٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ». فذكر الحديث إلى أن قال: «وَيُبْغِضُ الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْبَخِيلُ، وَالتَّكْبُرُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٣٩، ٤٧٥١)، وهو بتمامه في صدقة السر.

٣٩٦٦- وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ».

رواه الترمذي (١٩٦٢) وغيره وقال الترمذي: حديث غريب لا

نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى.

٣٩٦٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ».

رواه الترمذي (١٩٦١) من حديث سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة، وإنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلًا.

٣٩٦٨- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ خَتَمَ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كِفِيلٌ. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ بَخِيلٍ فِي النَّارِ خَتَمَ عَلَى اللَّهِ، وَأَنَا بِهِ كِفِيلٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادُ وَمَنْ الْبَخِيلُ؟ قَالَ: «الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَالِهِ، وَالْبَخِيلُ مَنْ مَنَعَ حُقُوقَ اللَّهِ، وَبَخِلَ عَلَى رَبِّهِ، وَلَيْسَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَامًا وَأَتَّقَى إِسْرَافًا».

رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٥١٣، ١٥٢٥) وهو غريب.

٣٩٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثٌ».

رواه أبو داود (٤٧٩٠) والترمذي (١٩٦٤)، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: لم يضعفه أبو داود ورواهما ثقات سوى بشر بن الراس وقد وثق.

قوله: «غَرٌّ كَرِيمٌ»: أي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر، فهو يتخذ لانتقاده ولينه. «والخب»: بفتح الخاء المعجمة وتكسر: هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد.

٣٩٧٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهَرَ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَاؤُكُمْ شِيرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطُنَ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

رواه الترمذي (٢٢٦٦)، وقال: حديث حسن غريب.

السَّخَاءُ.

رواه الطبراني وأبو الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال: «الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ». قال الطبراني: تَفَرَّدَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٣٩٧١- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلَّى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءَ وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ السُّمَحَاءِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا وَلَّى أَمْرَهُمُ السُّفَهَاءَ، وَجَعَلَ الْمَالَ عِنْدَ الْبُخَلَاءِ».

رواه أبو داود في مراسله.

٣٩٧٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «السَّخَاءُ خُلِقُوا لِلَّهِ الْأَعْظَمُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٣٩٧٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً.

٣٩٧٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، أَلَا فَرِّقُوا دِينَكُمْ بِهِمَا».

رواه الطبراني في الأوسط والأصهباني (في تروغيه ١١٨٢، ١٥١٨) إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل عليه السلام، فقال: يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ...» فذكره بلفظه.

٣٩٧٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ: «يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ». قَالُوا: فَمَا فِي أَمْرِكَ سَيِّدٌ؟ قَالَ: «بَلَى رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً، وَرَزِقَ سَمَاحَةً، وَأَذْنَى الْفَقِيرِ، وَقَلَّتْ شِكَاتُهُ فِي النَّاسِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣٩٧٦- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ: نَبِيُّ

٣٩٧٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي لَمْ أَتُخْذَكَ خَلِيلًا عَلَى أَنَّكَ أَعْبَدُ عِبَادِي لِي وَلَكِنْ أَطْلَعْتُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَسْخَى مِنْ قَلْبِكَ».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والطبراني.

٣٩٧٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّزَقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِي فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشَّفْعَةِ إِلَى سَنَامِ الْجَبْرِ».

رواه أبو الشيخ أيضاً. وابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه وتقديم لفظه في الضيافة.

٣٩٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني (تروغيه ١٥٢١) ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عباس.

١١- الزهيب من عود الإنسان في هبته

٣٩٨٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَرْجِعُ فِي هَيْبَةٍ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ». وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي هَيْبَةٍ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ فَيَاْكُلُهُ».

رواه البخاري (٢٦٢١ و ٢٦٢٢) ومسلم (١٦٢٢) وأبو داود (٣٥٣٨) والترمذي (١٢٩٨) والنسائي (٢٦٨/٦) وابن ماجه (٢٣٨٥). ولفظ أبي داود: «الْعَائِدُ فِي هَيْبَةٍ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». قال قتادة: ولا نعلم القيء إلا حراماً.

وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه البخاري (٢٤٤٢) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٩٣). وزاد فيه زرين البغدادي: «مَنْ مَتَى مَعَ مَطْلُومٍ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُ حَقَّهُ كَيْتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَفْدَامُ». وَلَمْ أَرْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَصُولِهِ، إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْأَصْهَانِيُّ كَمَا سَيَأْتِي.

٣٩٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَرَّ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

رواه مسلم (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣٠) واللفظ له، والسنائي وابن ماجه (٢٢٥) والحاكم (٣٨٣/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٣٩٨٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرُغُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْأَمِينُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ».

رواه الطبراني. ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث الجهم بن عثمان، ولا يعرف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلا.

٣٩٨٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعْمًا أَقْرَمًا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يَمْلُوهُمْ فَإِذَا مَلُوهُمْ نَقَلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

رواه الطبراني.

٣٩٨٨- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ يُقْرِئُهُمْ فِيهَا مَا بَذَلُوها، فَإِذَا مَتَعَوْها نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الكبير والأوسط ولو قيل بتحسين

٣٩٨١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَمَلْتُ

عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ».

رواه البخاري (٢٦٢٣) ومسلم (١٦٢٠).

قوله: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: أَيِ اعْطَيْتُ فَرَسًا لِبَعْضِ الْغَزَا لِيُجَاهِدَ عَلَيْهِ.

٣٩٨٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً، أَوْ يَهَبَ هِبَةً، ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمِثْلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ أَوْ هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ».

رواه أبو داود (٣٥٣٩) والترمذي (٢١٣٢) والسنائي (٢٦٥/٦)

وابن ماجه (٢٣٧٧)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٩٨٣- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَقْبِي، فَيَأْكُلُ قَيْتَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقِفْ فَلْيَعْرِفْ بِمَا اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لِيُدْفَعْ مَا وَهَبَ».

رواه أبو داود (٣٥٤٠) والسنائي (٢٦٤/٦) وابن ماجه (٢٣٧٨).

١٢- الترغيب في قضاء حوائج المسلمين،

وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن

شفع فأهدي إليه

٣٩٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

سنده لكان ممكناً.

٣٩٩٤- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات.

٣٩٩٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَجُ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي وَضَوَّءُ، فَوَهَبْتَ لَكَ، فَيُسْتَفْعُ فِيهِ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَضَيْتُهَا لَكَ فَيُسْتَفْعُ لَهُ فَيُسْتَفْعُ فِيهِ».

رواه ابن أبي الدنيا باختصار وابن ماجه، وتقدم لفظه والأصهباني (في تروغيه ١١٤٠)، واللفظ له.

«الوضوء»: بفتح الواو، وهو: الماء الذي يرضأ به.

٣٩٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ، فَإِنْ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف، والأصهباني (الرغبة ١١٤٨).

٣٩٩٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: «يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَتَصَدَّقُ». قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ». قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (١٤٤٥) ومسلم (١٠٠٨).

٣٩٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ مُؤْنَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ لِلنَّاسِ، فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ».

رواه ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج ص ٥٥) والطبراني (فيض القدير ٤٥٦/٥) وغيرهما.

٣٩٩٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَتَبَرَّمَ، فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٣٩٩١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافٍ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَاقٍ، كُلُّ خَنَاقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (٢٧٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد إلا أنه قال: لأن يمتنني أخذكم مع أخيه في قضاء حاجته وأشار بأصبعه أفضل من أن يفتك في منجدي هذا شهرين». (ضعيف جداً)

٣٩٩٢- (منكر) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنهم قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُبَيِّنَهَا لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ لَهُ، وَيَدْعُونَ لَهُ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره.

٣٩٩٣- (ضعيف) وَرَوَى أَيْضاً عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحْدَهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ عَبْدًا فِي حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَفْدَامُ».

٤٠٠٤- ورواه أبو الشيخ من حديث ابن عمر، ولفظه:

أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْثِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جَزَعًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا.

٤٠٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ». رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

٤٠٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». رواه الطبراني.

٤٠٠٧- وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، تَكْثِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَئِنْ أَمْسَيْتَنِي مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَضًى، وَمَنْ مَسَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَرُولِ الْأَقْدَامِ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١١٣٥)، واللفظ له، ورواه ابن أبي الدنيا عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه.

٤٠٠٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكًا يَتَّبِعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُهُ، فَلِذَا صَارَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ أَنَاءَ ذَلِكَ السُّرُورِ يَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟

٣٩٩٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يَتَنَوَّنَ عَلَى صَاحِبٍ لَهُمْ خَيْرًا، قَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ هَذَا قَطُّ مَا كَانَ فِي مَسِيرٍ إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ، وَلَا نَزَلْنَا فِي مَنْزِلٍ إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ ضَيْعَتُهُ حَتَّى ذَكَرَ، وَمَنْ كَانَ يَغْلِفُ جَمَلَهُ أَوْ دَابَّتَهُ؟ قَالُوا: نَحْنُ. قَالَ: «فَكُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ».

رواه أبو داود في مزايله (٣٠٦).

٣٩٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ تَسِيرٍ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دُخْضِ الْأَقْدَامِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٣١)،

كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

٤٠٠٠- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني في الصغير والأوسط

من حديث أبي الدرداء، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ، أَوْ إِدْخَالِ سُرُورٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ».

٤٠٠١- (منكر) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسْرُهُ بِذَلِكَ سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الصغير بإسناد حسن، وأبو الشيخ في كتاب الثواب.

٤٠٠٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٤٠٠٣- وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: أَفْضَلُ

الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَسَوْتِ عَوْرَتِهِ، أَوْ أَشْبَعَتْ جُوعَتُهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً.

رواه الطبراني في الأوسط.

فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى
فُلَانٍ أَنَا الْيَوْمَ أَوْنِسُ وَحُسْنُكَ، وَالْقَنْسُ حُسْنُكَ، وَأَنْبُسُكَ
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وَأَشْهَدُكَ مَشَاهِدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَشْفَعُ لَكَ
إِلَى رَبِّكَ، وَأُرِيكَ مَثَرِكَ مِنَ الْجَنَّةِ.

رواه ابن أبي الدنيا (قضاء الحوائج ص ٩٧) وأبو الشيخ في كتاب
الغرائب، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة، والله أعلم.

٤٠٠٩- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً لِأَخِي، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا،
فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

رواه أبو داود (٣٥٤١) عن القاسم بن عبد الرحمن عنه.

شُعْبَتَانِ مِنَ النَّفَاقِ».

رواه الترمذي (٢٠٢٧)، وقال: حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف.

والعيا: قلة الكلام. «والبداء»: هو الفحش في الكلام. والبيان: هو كثرة الكلام، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام، ويفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله، انتهى.

رواه الطبراني بنحوه، ولفظه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَحْشُ وَالْبَدَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ، وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ أَغْرَابِي لَأَبِي أُمَامَةَ: إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشُّعْرِ: الْعِيَّ مِنَ الْحَقِّ، فَقَالَ: إِنِّي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتَجَنَّبِي بِشُعْرِكَ الْمُنِيِّ (موضوع)

٤٠١٥ - وَرَوَى عَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانِ، لَا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْعَفَّةَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ: وَيَقْصُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَقْصُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الشُّعْ وَالْعَجْزَ وَالْبَدَاءَ مِنَ النَّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَقْصُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ، وَمَا يَقْصُصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه الطبراني باختصار، وأبو الشيخ في التواب، واللفظ له.

٤٠١٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَوْ كَانَ الْفَحْشُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا سَوًّا».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وأبو الشيخ أيضاً، وفي إسنادهما ابن هبيرة، وبقية رواية الطبراني محتج بهم في الصحيح.

٤٠١٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا، وَخُلِقَ الْإِسْلَامُ الْحَيَاءَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٥/٢) ورواه ابن ماجه (٤١٨١)، وغيره عن انس مرفوعاً. ورواه أيضاً من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب

٢١ - كتاب الأدب وغيره

١ - الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله،

والترهيب من الفحش والبداء

٤٠١٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه البخاري (٢٤) ومسلم (٣٦) وأبو داود (٤٧٩٥) والترمذي (٢٦١٥) والنسائي (١٢١/٨) وابن ماجه (٥٨).

٤٠١١ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». رواه البخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧). وفي رواية لمسلم: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

٤٠١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٤٦٧٦) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي (١١٠/٨) وابن ماجه (٥٧).

٤٠١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

رواه احمد (٥٠١/٢)، ورجاله رجال الصحيح، والترمذي (٢٠٠٩) وابن حبان في صحيحه (٦٠٧ و ٦٠٨) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٤٠١٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَدَاءُ وَالْبَيَّانُ

القرطبي عن ابن عباس قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكره.

٤٠١٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَتَاهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».

رواه ابن ماجه (٤١٨٥)، والترمذي (١٩٧٤)، وقال: حديث حسن غريب، ويأتي في الباب بعده أحاديث في ذم الفحش إن شاء الله تعالى.

٤٠١٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ، وَالْإِيمَانُ قَرْنَاهُ جَمِيعاً، فَلِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ».

رواه الحاكم (٢٢/١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. ورواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس.

٤٠٢٠- (ضعيف) وَعَنْ مُجْمَعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب، وفي إسناده بشر بن غالب الأسدي مجهول.

٤٠٢١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان بن إسحاق فيه مقال، والصباح مختلف فيه، وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث، وقالوا: الصواب عن ابن مسعود موقوف، ورواه الطبراني مرفوعاً من حديث عائشة، والله أعلم.

٤٠٢٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ فَلِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا

مَقِيَّتًا فَإِذَا لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ لَمْ تَلْفِهِ إِلَّا رَجِيماً مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ

رواه ابن ماجه (٤٠٥٤).

«الربقة»: بكسر الراء وفتحها: واحدة الربق: وهي عرى في حبل تشد به البهم، وتستعار لغيره.

٢- الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهيب من الخلق السيئ وذمه

٤٠٢٣- عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». رواه مسلم (٢٥٥٣) والترمذي.

٤٠٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجِشًا، وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». رواه البخاري (٣٥٥٩) ومسلم (٢٣٢١) والترمذي (١٩٧٥).

٤٠٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ يُغِضُّ الْفَاجِشَ الْبَذِيءَ».

رواه الترمذي (٢٠٠٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وزاد في روايته له: «إِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ يَتَلَعَّبُ بِهِ دَرَجَةُ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ». رواه بهذه الزيادة البزار بإسناد جيد لم يذكر فيه: «الْفَاجِشُ الْبَذِيءُ» ورواه أبو داود مختصراً (٤٧٩٩) قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ».

«البذيع»: بالذال المعجمة ممدوداً: هو المتكلم بالفحش، ورديء الكلام.

٤٠٢٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «تَقْوَى

اللَّهُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ: «الْفَمُ وَالْفَرْجُ».

رواه الترمذي (٢٠٠٤) وابن حبان في صحيحه (٤٧٦) والبيهقي في الزهد وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

٤٠٢٧ - (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَلَطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ».

رواه الترمذي (٢٦١٢) والحاكم (٥٣/١)، وقال: صحيح على شرطهما، كذا قال، وقال الترمذي: حديث حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة.

٤٠٢٨ - وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَيْدَرُكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةُ الصَّائِمِ وَالْقَائِمِ».

رواه أبو داود (٤٧٩٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨٠)، والحاكم (٦٠/١) وقال: صحيح على شرطهما ولفظه: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَيْدَرُكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَاتُ قَائِمِ اللَّيْلِ وَصَائِمِ النَّهَارِ».

٤٠٢٩ - رواه الطبراني من حديث أبي أمامة إلا أنه قال: «إِنَّ الرَّجُلَ كَيْدَرُكَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةُ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ وَالطَّائِمِ بِالْهَوَاجِرِ».

٤٠٣٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُلْغِ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم (٦٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أبو يعلى (المسند ٤١٦٦) من حديث أنس، وزاد في أوله: «أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا».

٤٠٣١ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُلْغِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ، وَشَرَفِ الْمَنَازِلِ، وَإِنَّ لَضَعِيفِ الْعِبَادَةِ، وَإِنَّهُ لَيُلْغِ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ».

رواه الطبراني ورواه ثقات سوى شيخه المقدام بن داود، وقد وثق.

٤٠٣٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لِكَيْدَرِكَ دَرَجَةَ الصَّوْمِ الْقَوَامِ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ».

رواه أحمد (٢٢٠/٢) والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات إلا ابن هبة. (الضريبة: الطبيعة، وزناً ومعنى).

٤٠٣٣ - (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيَسَرِ الْعِبَادَةِ، وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَذَنِّ: الصَّمْتُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٧) مرسلًا.

٤٠٣٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَرَّمَ الْمُؤْمِنَ دِينُهُ، وَمَرَّوَتْهُ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ خُلُقُهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣) والحاكم (١٦٣/٢) والبيهقي (السنن الكبرى ١٩٥/١٠) كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر صحيح إسناده، ولعله أشبه.

٤٠٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٦١)، وغيره في آخر حديث طويل تقدم منه قطعة في الظلم.

وتقدم في الإخلاص حديث أبي ذر عن النبي ﷺ: «قَدْ أَلْفَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيْمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً». الحديث. (ضعيف)

٤٠٣٦ - (ضعيف) وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ» ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ؛ فَقَالَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ» ثُمَّ أَتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ

أُظِّلَهُ تَحْتَ عَرْنَسِي، وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي، وَأَنْ أَذْنِيَهُ مِنْ جَوَارِي».

رواه الطبراني

٤٠٤٢- (ضعيف) وَعَنْهُ أَيْضاً ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللَّهِ مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخَلْقَهُ، فَتَقَعُمَةُ النَّارُ أَبَدًا».

رواه الطبراني في الأوسط

٤٠٤٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَحْسَنُكُمْ خَلْقًا».

رواه أحمد (٢١٧/٢ - ٢١٨) وابن حبان في صحيحه (٤٨٥).

٤٠٤٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَقِيَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَحْفَ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ عَلَى الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥٥٨) والطبراني والبخاري وأبو يعلى

(المسند ٣٢٩٨) بإسناد جيد رواه ثقات، واللفظ له.

٤٠٤٥- (ضعيف جداً) ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب

الغواب بإسناد واه عن أبي ذر، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ وَأَحْفَهَا عَلَى الْبَدَنِ، وَأَثْقَلَهَا فِي الْمِيزَانِ، وَأَهْوَنَهَا عَلَى اللِّسَانِ؟» قُلْتُ: بَلَى فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ، وَحُسْنِ الْخَلْقِ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِعَامِلٍ يَا أَبَا ذَرٍّ بِمِثْلِهِمَا».

٤٠٤٦- ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء قال:

قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أُنبِّئُكَ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَمَتُهُمَا، عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا، لَمْ تَلَقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا:

الْخُلُقُ» ثُمَّ أَنَاهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْنِي مَنْ خَلَفَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَتْ: إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ لَا تَفْقَهُ حُسْنَ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ اسْتَطَعْتَ».

رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة (٨٧٨) مرسل هكذا.

٤٠٣٧- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيِّتٍ فِي رِضِّ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيِّتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيِّتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقُهُ».

رواه أبو داود (٤٨٠٠)، واللفظ له، وابن ماجه (٥١) والترمذي (١٩٩٣)، وتقدم لفظه، وقال: حديث حسن.

٤٠٣٨- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» الْحَدِيث.

رواه الترمذي (٢٠١٨)، وقال: حديث حسن.

٤٠٣٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُسْنُ الْخُلُقِ خَلْقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

٤٠٤٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: «إِنَّ هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنْ يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا السُّخَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَافْكِرْهُمَا بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران

بن حصين بمعناه.

٤٠٤١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا خَلِيلِي حَسَنَ خَلْقِكَ وَلَوْ مَعَ الْكَفَّارِ تَدْخُلُ مَدْخَلَ الْأَبْرَارِ، وَإِنْ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقُهُ أَنْ

طُولُ الصَّمْتِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ.

رَجُلِي فِي الْغُرِّ أَنْ قَالَ: «يَا مُعَاذُ أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ».

٤٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا».

رواه البزار (١٩٧١) وابن حبان في صحيحه (٤٨٤) كلاهما من رواية ابن إسحاق، ولم يصرح فيه بالتحديث.

٤٠٤٨- وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مَتَكَلَّمٌ إِذْ جَاءَهُ أَنَاسٌ فَقَالُوا: مَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه الطبراني ورواه معجم بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٨٦). وفي رواية لابن حبان بنحوه إلا أنه قال: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَمَا خَيْرٌ مَا أَعْطَى الْإِنْسَانَ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ». ورواه الحاكم (١٢١/١) والبيهقي (الأدب ١٤١ و٨٥٨) بنحو هذه، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه لأن أسامة ليس له سوى راو واحد، كذا قال، وليس بصواب فقد روى عنه زياد بن علاقة، وابن الأقرم وغيرهما.

٤٠٤٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَسَمُرَةُ، وَأَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْفُحْشَ وَالْفُحْشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه أحمد (٩٩/٥) والطبراني وإسناد أحمد جيد، ورواه ثقات.

٤٠٥٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ لَا تَشْرِكْ بِهِ شَيْئًا». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨)، والحاكم (٢٤٤/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٠٥١- (ضعيف) ورواه مالك (الموطأ ٩٠٢/٢) عن معاذ قال: كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ

٤٠٥٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَتِي اللَّهُ خَيْرًا كُنْتُ، وَأَتَيْعَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِي النَّاسِ بِخُلُقِي حَسَنًا».

رواه الرمذي (١٩٨٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٠٥٣- وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ». قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم، ولا بأس به في المتابعات.

٤٠٥٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خُلُقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

رواه أحمد (٦٨/٦، ١٥٥)، ورواه ثقات.

٤٠٥٥- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحْبَبَكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوْطُؤُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ الْمُتَمَسِّكِينَ لِلْبِرِّاءِ الْعَيْبِ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط. ورواه البزار من حديث عبد الله بن مسعود باختصار، ويأتي في النميعة إن شاء الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه.

٤٠٥٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا لِأَيِّهِمَا تَكُونُ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ؟ قَالَ: «تُخَيَّرُ، أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه الطبراني والبزار باختصار، ورواه الطبراني أيضاً في الكبير والأوسط من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة إن

شاء الله تعالى.

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٥٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُزِيدُ الْخَطَايَا كَمَا يُزِيدُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلَّ الْعَسَلَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي (الشعب ٨٠٣٦).

٤٠٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ».

رواه أبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والبيهقي إلا أنه قال: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خِيَارُكُمْ لِبَنَاتِهِمْ». والحاكم (٣/١) دون قوله: «وَمِنْ خَيْرِكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ». ورواه بدونه أيضاً محمد بن نصر المروزي، وزاد فيه: «وَأَنَّ الْمَرْءَ لَيَكُونُ مُؤْمِنًا وَإِنْ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ قِفْصٌ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِهِ».

٤٠٥٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوُجْهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٦٥٥٠) والبيهقي (١٩٧٧) من طرق أحدهما حسن جيد.

٤٠٦٠- (ضعيف) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ». قَالَ: فَمَا شَرُّ مَا أُوتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «إِذَا كَرِهَتْ أَنْ يُرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَادِي الْقَوْمِ، فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ».

رواه عبد الرزاق (المصنف ٢٠١٥١) في كتابه عن معمر عن أبي إسحاق عنه.

٤٠٦١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا».

٤٠٦٢- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَاوُونَ الْمُتَفَهِّقُونَ».

رواه أحمد (١٩٣/٤)، ورواه رواية الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٨٢). ورواه الترمذي (٢٠١٨) من حديث جابر، وحسنه لم يذكر فيه: «أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا». وزاد في آخره، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَفَهِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفَهِّقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

«الثرثار»: بشاءين مثلثين مفتوحين: هو الكثير الكلام تكلفاً. «والمتشدد»: هو المتكلم بمثل شدة تفصيحاً، وتعظيماً لكلامه. «والمفهيق»: أصله من الفهق، وهو الامتلاء، وهو بمعنى المتشدد، لأنه الذي يملأ فمه بالكلام، ويوسع فيه إظهاراً لفصاحته وفضله، واستعلاء على غيره وهذا فسرته النبي ﷺ بالتكبر.

٤٠٦٣- (ضعيف) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شَوْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

رواه أحمد (٥٠٢/٣) وأبو داود (٥١٦٢) و٥١٦٣ باختصار، وفي إسنادهما راو لم يسم، وبقي إسناده ثقات.

٤٠٦٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ: «سُوءُ الْخُلُقِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٦٥- (ضعيف) ورواه فيه أيضاً من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ».

٤٠٦٦- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّ مِثْلِهِ».

رواه الطبراني في الصغير والأصهباني (في تربيته ١١٩٧).

٤٠٦٧- (موضوع) وفي رواية للأصبهاني عن رجل من أهل الجزيرة لم يسمه عن ميمون بن مهران قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ، وَذَلِكَ أَنْ صَاحِبَهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَقَعَ فِي ذَنْبٍ».

وهذا مرسل.

٤٠٦٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ، وَالنَّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ».

رواه أبو داود (١٥٤٦) والنسائي (٢٦٤/٨).

٣- الترغيب في الرفق والأناة والحلم

٤٠٦٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

رواه البخاري (٦٠٢٤) ومسلم (٢١٦٥). وفي رواية لمسلم: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْغَنَفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سِوَاهُ».

٤٠٧٠- وَعَنْهَا أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ».

رواه مسلم (٢٥٩٤).

٤٠٧١- وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الرَّفْقَ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحَرِّمُونَ الرَّفْقَ إِلَّا حُرِّمُوا الْخَيْرَ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات ورواه مسلم (٢٥٩٢) وأبو داود (٤٨٠٩) مختصراً: «مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الْخَيْرَ». زاد أبو داود: كُلُّهُ.

٤٠٧٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ».

رواه الترمذي (٢٠١٣)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٠٧٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيَرْضَاهُ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْغَنَفِ».

رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين، وبقيته إسناده ثقات.

٤٠٧٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ! ارْفُقِي، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ».

رواه أحمد (١٠٤/٦ - ١٠٥) والبخاري (١٩٦٥) من حديث جابر، ورواهما رواة الصحيح.

٤٠٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّفْقُ يُعْمِنُ، وَالْخُرْقُ سُوءٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٠٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٠٧٧- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّةً، رَفَقَ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَاحْسَنَ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

رواه الترمذي (٢٤٩٤)، وقال: حديث غريب.

٤٠٧٨- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانُهُ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ».

قَالَ لِلأَشْج: «إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاطَةُ».

رواه مسلم (١٧).

٤٠٨٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ؟ قَالَ: فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُ، فَيُطْلَقُونَ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ سِرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الْفَضْلِ، فَيَقُولُونَ: وَمَا فَضْلُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا إِذَا ظَلَمْنَا صَبْرًا، وَإِذَا أُسِيءَ إِلَيْنَا حِلْمًا، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

رواه الأصبهاني (في ترمذيه ٢٣٧٤).

٤٠٨٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» زاد بعض الرواة فيه: «وَأَنَّهُ لَيَكْتُبُ جَبَّارًا، وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ نَبِيَّهِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الطواب.

٤٠٨٧- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَشْهِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غُلِيطُ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكَ أَعْرَابِي، فَجَذَبَهُ بِرِدَائِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً، فَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَثَرُ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.

رواه البخاري (٣١٤٩) ومسلم (١٠٥٧).

٤٠٨٨- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَتْهُ قَوْمُهُ، فَأَذْمَوْهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

رواه البخاري (٣٤٧٧) ومسلم (١٧٩٢).

رواه البزار (الكشف ١٩٦٣) بإسناد لين، وابن حبان في صحيحه (٥٥٢)، وعنده الفُحْشُ مكان الحُرْق، ولم يقل: وإن الله إلى آخره.

٤٠٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَقْعُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُ وَأَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنْبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُسَرِّينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ».

رواه البخاري (٢٢٠).

«السجل»: بفتح السين المهملة وسكون الجيم: هي الدلو المملئة ماء. «والذنوب»: بفتح الذال المعجمة مثل السجل، وقيل: هي الدلو مطلقاً سواء كان فيها ماء أو لم يكن، وقيل: دون الملاي.

٤٠٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسْرُوا، وَلَا تَعْسَرُوا، وَيَسْرُوا وَلَا تَنْفَرُوا».

رواه البخاري (٦٩) ومسلم (١٧٣٤).

٤٠٨١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِنَّمَا، فَإِنْ كَانَ ثَمَّ إِنْ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حُرْمَةَ اللَّهِ، فَيَتَّقِمَ لِلَّهِ تَعَالَى».

رواه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧).

٤٠٨٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحْرَمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تَحْرَمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ تَحْرَمُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ».

رواه الزمذمي (٢٤٨٨)، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٤٦٩ و ٤٧٠)، ولفظه في إحدى رواياته: «إِنَّمَا تَحْرَمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

٤٠٨٣- وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّتَاتِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ».

رواه أبو يعلى (المستد ٤٢٥٦/٧)، ورواه رواة الصحيح.

٤٠٨٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

صحيح، وصدره في الصحيحين من حديث حذيفة وجابر.

٤٠٩٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى وَالشُّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاقُكَ مِنْ ذُلُوكَ فِي ذُلِّ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ» وزاد بعضهم: وَتَصَرُّكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِّيِّ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ.

رواه الزمزمي (١٩٥٦) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٥٣٠).

وزاد: وَتَصَرُّكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِّيِّ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ.

٤٠٩٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ، وَإِنْ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ».

رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن أبي عطاء، وهو مجهول.

٤٠٩٦- وَعَنْ أَبِي جَرِيٍّ الْهَجَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلَّمْنَا شَيْئًا يُتَّقَعْنَا اللَّهُ بِهِ؟ فَقَالَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِنْشَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَكَلَّمَ أَحَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُبْسِطًا، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ وَلَا يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَإِنْ أَمَرْتُ شَتَمَكَ بِمَا تَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَيْالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) والزمزمي (٢٧٢٢)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (الكبرى ٩٦٩٤) مفروقاً، وابن حبان في صحيحه (٥٢١) واللفظ له. وفي رواية للنسائي، فقال: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِنْشَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَحَاكَ الْمُسْلِمَ وَوَجْهَكَ مُبْسِطًا إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُوَسِّدَ الْوَحْشَانَ بِقَبْلِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشَّنْعَ».

٤٠٩٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

٤٠٨٩- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَجِبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضِبَ فَحُلُمٌ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١١٥٨)، وفي سننه أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم، وقد وثقه الحاكم وحده.

وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِمَا يُشْرَفُ اللَّهُ بِهِ الْبَيَّانَ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تَحُلُمٌ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَغْفُو عَنْ ظُلْمِكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَزَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» (ضعيف جداً).
رواه الطبراني والبزار (١٩٤٧).

٤٠٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

رواه البخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩).

قال الخافظ: وسأبني باب في الغضب ودفعه إن شاء الله تعالى.

٤- الترغيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام،

وغير ذلك مما يذكر

٤٠٩١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ».

رواه مسلم (٢٦٢٦).

٤٠٩٢- وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ

الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ، وَأَنْتَ طَلِيقُ الْوَجْهِ».

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل.

٤٠٩٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنْ مِنْ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ، وَأَنْ تَفْرَغَ مِنْ ذُلُوكَ فِي إِنْشَاءِ أَخِيكَ».

رواه أحمد (٣٦٠/٣) والزمزمي (١٩٧٠)، وقال: حديث حسن

«... الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩) في حديث.

٤٠٩٨- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ ثَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةً».

رواه البخاري (٦٥٦٣) ومسلم (١٠١٦).

٤٠٩٩- وَعَنِ الْقَدَمَاءِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «مُوجِبُ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما ثقات، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٣٠٣)، والحاكم (٢٣/١) إلا أنهما قالا: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ». وقال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤١٠٠- رواه الزبار (كشف الأسرار ٧١٩) من حديث أنس، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «أَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطِبِ الْكَلَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٤١٠١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا»، فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني والحاكم (٨٠/١)، وقال: صحيح على شرطهما، وتقدم جملة من أحاديث هذا النوع في قيام الليل، وفي إطعام الطعام.

٥- الترغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله

وترهيب المرء من حب القيام له

٤١٠٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ

خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩) وأبو داود والسنائي (١٠٧/٨) وابن ماجه.

٤١٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رواه مسلم (٥٤) وأبو داود (٥١٩٣) والرمذي (٢٦٨٨) وابن ماجه (٣٦٩٢).

٤١٠٤- وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاؤُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ: الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْخَالِقَةُ لَيْسَ خَالِقَةُ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ خَالِقَةُ الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ لَكُمْ ذَلِكَ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

رواه الزبار (كشف الأمطار ٢٠٠٢) بإسناد جيد.

٤١٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ شَيْبَةَ الْحُجَبِيِّ عَنْ عَمِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وَدَّ أُنْحِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤١٠٦- وَعَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلُمُوا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٩١).

٤١٠٧- وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

رواه الترمذي (٢٤٨٥)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤١٠٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (١٨٥٥) وصححه، وابن حبان في صحيحه (٤٨٩)، واللفظ له.

قال الحافظ: وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في إطعام الطعام وغيره.

٤١٠٩- وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

رواه الطبراني، وابن حبان في صحيحه (٥٠٤) في حديث، والحاكم (٢٣/١) وصححه.

وتقدم في رواية جيدة للطبراني قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ».

٤١١٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠).
ولمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قيل: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَضَحَكَ فَانْضَحْ لَهُ، وَإِذَا غَطَّنَ فَحَمِدْ اللَّهَ فَحَمْدُهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

ورواه الترمذي (٢٨٠٩)، والسنائي (٥٤/٤) بنحو هذا.

٤١١١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١١٢- وَعَنِ الْأَعْرَ أَعْرَ مُزْنَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا لِي بِجَرِيبٍ مِنْ تَمَرٍ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَطَّلَنِي بِهِ. فَكَلَّمْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

«اغْدُ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَخُذْ لَهُ تَمْرَةً»، فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ وَعَدَنِي، فَانْطَلَقْنَا، فَكَلَّمَا رَأَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَعِيدٍ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَمَا تَرَى مَا يُصِيبُ الْقَوْمَ عَلَيْكَ مِنَ الْفَضْلِ؟ لَا يَسِفُكَ إِلَى السَّلَامِ أَحَدٌ فَكُنَّا إِذَا طَلَعَ الرَّجُلُ مِنْ بَعِيدٍ بَادَرْنَاهُ بِالسَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يَسَلَّمَ عَلَيْنَا.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي الكبير رواه محتج بهم في الصحيح عنه.

٤١١٣- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ».

رواه أبو داود (٥١٩٧) والترمذي (٢٦٩٤) وحسنه، ولفظه: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ قَالَ: «أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى».

٤١١٤- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّائِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ، فَهُوَ أَفْضَلُ».

رواه البزار (الكشف ٢٠٠٦) وابن حبان في صحيحه (٤٩٨).

٤١١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ بِتَذْكِرِهِ إِيَّاهُمْ السَّلَامَ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

رواه البزار (الكشف ١٩٩٩) والطبراني، وأحد إسنادي البزار جيد قوي.

٤١١٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَفَرَّقَ بَيْنَنَا شَجَرَةٌ فَإِذَا التَّقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِّتِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ».

رواه أبو داود (٥٢٠٨) والترمذي (٢٧٠٦) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣٦٩). وزاد رزين: مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ حِينَ يَقُومُ عَنْهُمْ كَانَ شَرِيكُهُمْ فِيْمَا خَاصُوا مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَهُ.

٤١١٨- رَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هِجَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ فَاذَلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ»، فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ».

٤١١٩- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ، فَعَجَلْتَ بِكَ حَاجَةً، فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُهُمْ فِيْمَا يُصِيبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

رواه الطبراني موقوفاً هكذا، ومرفوعاً، والموقوف أصح.

٤١٢٠- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخُصَيْنِ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

رواه أبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) وحسنه، والنسائي في الكبرى والبيهقي (الأدب ٢٥٨) وحسنه أيضاً. ورواه أبو داود (٥١٩٦) أيضاً من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً بنحوه. وزاد: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: (السَّلَامُ عليكم).... وزاد ثم أتى آخر، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فقال: «أَرْبَعُونَ». قال: «هَكَذَا تَكُونُ الْقَضَائِلُ». (منكر)

٤١٢١- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».

رواه الطبراني.

٤١٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ حَسَنَةً»، ثُمَّ مَرَّ آخَرُ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبِكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ؛ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِنْ قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِّتِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٩٣).

«ما أوشك»: أي ما أسرع.

٤١٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مِيْحَةُ الْغَنَرِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ». قَالَ حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مِيْحَةِ الْغَنَرِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةٍ.

رواه البخاري (٢٦٣١) وغيره.

٤١٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَجَزَ النَّاسُ مِنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال الحافظ: وهو إسناد جيد قوي.

٤١٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَقَ النَّاسُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُسَمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ».

رواه الطبراني (المعجم الصغير ١/٢١١) بإسناد جيد.

٤١٢٦- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عَذَقًا، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانَ عَذَقِهِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بِعَنِّي عَذَقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلَانٍ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَبْ لِي». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَبِعَنِّي بَعْدُ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ».

رواه أحمد (٣/٣٢٨) والبخاري، وإسناد أحمد لا بأس به.

قال الحافظ: وتقدم فيما يقول إذا دخل بيته أحاديث من السلام، فأغنى عن إعادتها هنا.

٤١٢٧- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتِمَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أبو داود (٥٢٢٩) بإسناد صحيح والترمذي (٢٧٥٥)، وقال: حديث حسن.

٤١٢٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكَّنًا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا».

رواه أبو داود (٥٢٣٠) وابن ماجه (٣٨٣٦)، وإسناده حسن. فيه أبو غالب، واسمه حزور ويقال نافع، ويقال: سعيد بن الحزور، فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره، والغالب عليه التوريق، وقد صحح له الترمذي وغيره، والله أعلم.

٦- الترغيب في المصاحفة، والتهيب من الإشارة

في السلام وما جاء في السلام على الكفار

٤١٢٩- عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيُصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلُ أَنْ يَفْرَقَا».

رواه أبو داود (٥٢١٢) والترمذي (٢٧٢٧) كلاهما من رواية

الأجلح عن أبي إسحاق عن أبي البراء، وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وفي رواية لأبي داود قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ قِصَافَةً وَخِمْدًا اللَّهُ وَاسْتَفْرَأَهُ غَيْرَ لَهْمَا». (ضعيف)

قال الحافظ: وفي هذه الرواية أبو بلج، يفتح الباء وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود، ويأتي الكلام عليه، وعلى الأجلح، واسمه يحيى بن عبد الله أبو حجة الكندي، وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَشِيِّ، وَهُوَ مُتَوَكَّنٌ قَالَ: لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنِ عَزَابٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي، وَضَجَّكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَذْهَبُ لِمَ أَخَذْتُ يَدَكَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلَّا لِحَيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيتُ، فَقَعَلَ بِي ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذْهَبُ لِمَ قَعَلْتَ بِكَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَصَافَحُوا، وَضَجَّكَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ لَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَفْرَقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا». (ضعيف جدا)

٤١٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَّقِيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْضُرَ دُعَاؤُهُمَا وَلَا يَفْرُقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفَرَ لَهُمَا».

رواه أحمد (١٤٢/٣) واللفظ له والبخاري (كشف الأستار ٢٠٠٤) وأبو يعلى (٤١٣٩)، ورواه أحمد كلهم فقات إلا ميمون المرادي، وهذا الحديث مما أنكر عليه.

٤١٣١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَلَاقَوْا تَصَافَحُوا، وَإِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ تَعَانَقُوا. رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤١٣٢- وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ، فَصَافَحَهُ تَنَائَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَائَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواه لا أعلم فيهم مجروحاً.

٤١٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ حُذَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَصَافِحَهُ، فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاثَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاثُّ وَرَقُ الشَّجَرِ».

رواه البخاري (كشف الأستار ٢٠٠٥) من رواية مصعب بن ثابت.

٤١٣٤- (منكر) وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَقَيَّا فَصَافِحًا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ: تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ لِابْتِهِمَا وَأَطْلَقَهُمَا وَأَبْرَهُمَا وَأَحْسَنَهُمَا مُسَاءَلَةً بِأَخِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد فيه نظر.

«لأبشهما»: أي لأكثرهما بشاشة، وهي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللطف في المسألة. «وأطلقهما»: أي أكثرهما وأبلغهما غلاظة: وهي بمعنى البشاشة.

٤١٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَقَيَّا الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَلَسَّم أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَلِئْ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمَا بَشَرًا لِصَاحِبِهِ، فَإِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِئَةُ رَحْمَةٍ، وَلِلْبَادِي مِنْهُمَا تِسْعُونَ، وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ».

رواه البراء (الكشف ٢٠٠٣).

٤١٣٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ، فَأَخَذَ يَدَيْهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا دُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ، وَإِلَّا غُفِرَ لَهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ دُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤١٣٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

رواه الترمذي (٢٧٣٠) عن رجل لم يسمه عنه، وقال: حديث غريب.

٤١٣٨- وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: أَكَانَتْ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. رواه البخاري (٦٢٦٣) والترمذي (٢٧٢٩).

٤١٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْعَدَوِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَشْرَةٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَيِّ ذَرٍّ حَيْثُ سِيرَ إِلَى الشَّامِ:

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِذَنْ أَخْبِرْكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجُودَ وَأَجُودَ.

رواه أبو داود (٥٢١٤)، والرجل المجهول اسمه عبد الله مجهول.

٤١٤٠- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَصَافَحُوا يَذْهَبْ عَنْكُمْ الْغِلُّ، وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشُّخَاءُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٨/٢) هكذا معضلاً وقد أسند من طرق فيها مقال.

٤١٤١- وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا النَّصَارَى. فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى بِالْأَكْفِ».

رواه الترمذي (٢٦٩٥) والطبراني، وزاد: «لَا تَقْصُوا الْفَوَاصِي، وَأَخْفُوا الشَّارِبَ، وَاعْفُوا اللَّحْيَ، وَلَا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَعَلَيْكُمْ الْقُمْصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الْأُزْرُ».

٤١٤٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ».

رواه أبو يعلى (١٨٧٥)، ورواه رواية الصحيح، والطبراني واللفظ له.

٤١٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقَيْتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ، فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ».

رواه مسلم (٢١٦٧) واللفظ له، وأبو داود (٥٢٠٥) والترمذي (٢٧٠٠).

٤١٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

رواه البخاري (٦٢٥٨) ومسلم (٢١٦٣) وأبو داود (٥٢٠٧) والترمذي، وابن ماجه (٣٦٩٧)، ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا فتركناها.

٧- الترهيب أن يطلع الإنسان في دار

قبل أن يستأذن

٤١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَوْا عَيْنَهُ».

رواه البخاري (٦٨٨٨) ومسلم (٢١٥٨) وأبو داود (٥١٧٢) إلا أنه قال: «فَفَقَّوْا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدِرتُ». وفي رواية للنسائي (٦١/٨) أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَفَقَّوْا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ».

٤١٤٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا، فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَّا عَيْنَهُ لَهْلُوتَ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ، فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلَا حَظِيئَةَ عَلَيْهِ إِلَّا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَنْزِلِ».

رواه أحمد (١٨١/٥)، ورواه رواية الصحيح إلا ابن هبة، ورواه الترمذي (٢٧٠٧)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن هبة.

٤١٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عُبَادَةَ، يَغْنِي ابْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: سُئِلَ عَنِ الاسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ: «مَنْ دَخَلَ عَيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَسَلَّمَ، فَلَا إِذْنَ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ».

رواه الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى عن عبادة، ولم يسمع منه، ورواه لقات.

٤١٤٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ أَوْ بِمَشَاقِصٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرِّجْلُ لِيُطْعَنَهُ.

رواه البخاري (٦٩٠٠) ومسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والترمذي والنسائي (٦٠/٨)، ولقطة: أن أغرابيًا أتى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصَامَةَ الْبَابِ، قَبَضَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غُودٍ لِيَقْفَأَ عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ أَبْصَرَهُ انْفَمَحَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَبْتَ عَيْنَكَ لَقَفَّاتُ عَيْنُكَ».

«المشقص»: بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة، وقاف مفتوحة: هو سهم له نصل عريض، وقيل: طويل، وقيل: هو النصل العريض نفسه، وقيل: الطويل. «يخمله»: بكسر التاء الشدة فوق: أي يخلده ويرأوه. «وخصاصة الباب»: يفتح الحاء المعجمة وصادين مهملتين: هي القبة فيه والشقوق، ومعناه أنه جعل الشق الذي في الباب محاذيًا عينه. «توخاه»: بتشديد التاء المعجمة: أي قصده.

٤١٤٩- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرِ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِذْرَاءَ يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جَعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».

رواه البخاري (٥٩٢٤) ومسلم (٢١٥٦) والترمذي (٢٧٠٩) والنسائي (٦١/٨).

٤١٥٠- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَوْمُ رَجُلٍ قَوْمًا فَيُخْصَ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ».

رواه أبو داود (٩٠)، واللفظ له، والترمذي (٣٥٧) وحسنه وابن ماجه (٩٢٣) مختصرًا، ورواه أبو داود (٩١) أيضًا من حديث أبي هريرة.

٤١٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَلَكِنْ انْتَوَاهَا مِنْ جَوَانِبِهَا، فَاسْتَأْذِنُوا، فَإِنْ أَذِنَ لَكُمْ فَأَدْخُلُوا، وَإِلَّا فَارْجِعُوا».

رواه الطبراني في الكبير من طرق أحدها جيد.

٨- الترهيب أن يتسمع حديث قوم

يكرهون أن يسمعه

٤١٥٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُفْلٌ أَنْ يَغْتَدَّ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ صَبَّ فِي أَذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ غَدَبٍ، أَوْ كُفْلٌ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

رواه البخاري (٧٠٤٢) وغيره.

«الأنك»: بمد الهزمة وضم النون: هو الرصاص المذاب.

٩- الترهيب في العزلة لمن لا يأمن على

نفسه عند الاختلاط

٤١٥٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّأكِبِ، فَتَزَلَّ فَقَالَ لَهُ: أَنْزَلْتِ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتِ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ، فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ، وَقَالَ: اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيِّ».

رواه مسلم (٢٩٦٥).

«الغني»: أي الغني النفس القنوع.

٤١٥٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يُعْبَدُ رَبَّهُ». وفي رواية: «يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

رواه البخاري (٢٧٨٦) ومسلم (١٨٨٨) وغيرهما، ورواه الحاكم

(٧١/٢) بإسناد على شرطهما إلا أنه قال: عن النبي ﷺ أنه سئل: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يُعْبَدُ رَبَّهُ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ، وَقَدْ كَفَى النَّاسَ شَرًّا».

٤١٥٥- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ تَبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَغِيرُ بِلَيْزِهِ مِنَ الْفَتَنِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٠/٢) والبخاري (٣٣٠٠) وأبو داود (٤٢٦٧) والنسائي (١٢٤/٨) وابن ماجه (٣٩٨٠).

«شعف الجبال»: بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحين: هو أعلاها ورؤوسها.

٤١٥٦- وَعَنْهُ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْلِكٌ عَنَانَ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَنْتَعِي الْقَتْلَ أَوْ الْمَوْتَ مَطَانَّةً، وَرَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَفِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيُعْبَدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

رواه مسلم (١٨٨٩)، وتقدم بشرح غريبه في الجهاد.

٤١٥٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ: رَجُلٌ مُسْلِكٌ بَعَنَانَ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُو: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يُوَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي».

رواه النسائي (٨٣/٥) والترمذي (١٦٥٢)، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب، وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مُتْرَلًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَقْتُلَ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْمُرُؤُ الْمُعْتَزِلُ فِي شُعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه، ورواه أيضاً هو والطبراني من حديث أم مبشر الأنصارية أطول منه.

٤١٥٨- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ،

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَقَارِبُ أَسْوَاقِهَا؟ قَالَ: «كَسَادُهَا، وَمَقَرُّ وَلَا نَبَات، وَأَنْ تَفْشُو الْغَيْبَةَ وَتَكْثُرْ أَوْلَادُ الْبَغِيَّةِ، وَأَنْ يُعْظَمَ رَبُّ الْمَالِ، وَأَنْ تَعْلُو أَصْرَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ»، قَالَ رَجُلٌ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «فِرْ بِدِينِكَ وَكُنْ جُلَسَاءً مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِكَ».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلًا.

٤١٦٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا قَطَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «كُونُوا أَخْلَاسَ بُيُوتِكُمْ».

رواه أبو داود (٤٢٦٢)، وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة في الصحاح وغيرها.

«الجلس»: هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، يعني: الزموا بيوتكم في الفن كلزوم المجلس لظهر الدابة.

٤١٦٥- وَعَنْ الْقَعْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: إِيمَ اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنِ، وَلَمَنْ ابْتَلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهَا».

رواه أبو داود (٤٢٦٣).

«وَاهَا»: كلمة معناها التلهف، وقد توضع للإعجاب بالشيء.

٤١٦٦- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: يَنْبَغِي نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِدَاكَ؟ قَالَ: «الزَّمْ بَيْتَكَ، وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تَنْكُرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةٍ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ».

وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُعْزِرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان (٣٧٣)، واللفظ له، وعند الطبراني: «أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ». وهو عند أبي داود بنحوه، وتقدم لفظه.

٤١٥٩- وَرواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة، ولفظه: قَالَ: «خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سُخْطًا وَلَا يَقْتُمُهُ».

٤١٦٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَعْجَبَ النَّاسِ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْمُرُ مَالَهُ، وَيَحْفَظُ دِينَهُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ».

رواه ابن أبي الدنيا في العزلة.

٤١٦١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسَّعَ بَيْتَهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وحسن إسناده.

٤١٦٢- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَتَسْكَنْ بَيْتَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه الرمذي (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا (الصمت ٢) والبيهقي (الشعب ٨٠٥)، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وقال الرمذي (٢٤٠٦): حديث حسن.

٤١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ مَكْحُولٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطٌ وَتَقَارِبُ أَسْوَاقٍ».

١٠- الترهيب من الغضب، والترغيب في دفعه

وكظمه وما يفعل عند الغضب

٤١٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ

ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه البخاري (٦١١٦).

٤١٧١- وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». قَالَ: فَفَكَرْتُ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ.

رواه أحمد (٣٧٣/٥) ورواه صحيحهم في الصحيح.

٤١٧٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا

يُأْخِذُنِي مِنَ غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أحمد (١٧٥/٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٦) إلا أنه قال: مَا يَنْفَعُنِي؟

٤١٧٣- وَعَنْ جَارِيَةِ بِنْتِ قُدَامَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقِيلَ لَعَلِّي أَعِيشُ، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ».

رواه أحمد (٤٨٤/٣) واللفظ له، ورواه رواية الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٠)، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: عَنْ الْأَحْفَنِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَمِّهِ، وَعَمُّهُ جَارِيَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَذَكَرْتُ وَأَبُو بَكْرٍ (٦٨٣٨) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ جَارِيَةِ بِنْتِ قُدَامَةَ أَخْبَرَنِي عَمِّي أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نحوه، ورواه أيضاً رواية الصحيح.

٤١٧٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ذُرْنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْضَبْ وَلَكِ الْجَنَّةُ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح.

٤١٧٥- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا

رواه أبو داود (٤٣٤٣) والنسائي في الكبرى بإسناد حسن.

«مرجت»: أي فسدت، والظاهر أن معنى قوله: خفت أماناتهم، أي

قلت، من قولهم خفت القوم: أي قلوا، والله أعلم.

٤١٦٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيسِيرُ مِنَ الرِّبَاءِ شَرٌّ، وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يَفْتَقِدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١) والبيهقي في الزهد

(١٩٥)، وقال الحاكم: صحيح ولا علة له.

٤١٦٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِنَبِيٍّ دِينَ دِينَهُ إِلَّا مَنْ هَرَبَ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ، وَمَنْ جُحِرَ إِلَى جُحْرٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ تَلِ الْمَعِيشَةَ إِلَّا بِسَخَطِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيِ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِ آبَوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَوَانٌ كَانَ هَلَاكُهُ عَلَى يَدَيِ قَرَابَتِهِ أَوْ الْجِيرَانِ». قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُعِيرُونَهُ بِضَيْقِ الْمَعِيشَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُورِدُ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا نَفْسُهُ».

رواه البيهقي في كتاب الزهد (٤٣٩).

٤١٦٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه الطبراني وأبو الشيخ وابن حبان في الثواب، وإسناد الطبراني

مقارب، وأملىنا هذا الحديث نظائر في الاقتصاد والحرص، ويأتي له نظائر في

الزهد إن شاء الله تعالى.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ فَاتَّاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةَ فَانْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: «أَوْجَدْتُ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ ذَهَبَ الْمَلَكُ وَوَعَدَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْنُ مَعَ الشَّيْطَانِ».

رواه أبو داود (٤٨٩٦) هكذا مرسلًا و(٤٨٩٧) متصلًا من طريق محمد بن غيلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في تاريخه أن المرسل أصح.

٤١٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

رواه البخاري (٦١١٤) ومسلم (٢٦٠٩) وغيرهما. ورواه ابن حبان في صحيحه (٧١٥) مختصرًا: «لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

٤١٧٧- (ضعيف) ورواه أحمد (٣٦٧/٥) في حديث طويل عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَقَالَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا الصُّرْعَةُ؟» قَالَ: قَالُوا: الصُّرْعُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ، الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الَّذِي يَغْضَبُ، فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، وَيَقْشَعِرُّ جِلْدُهُ، فَيَصْرَعُ غَضَبُهُ».

قال الحافظ: «الصُّرْعَةُ»: بضم الصاد وفتح الراء: هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته، وأما الصُّرْعَةُ بسكون الراء، فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد، وكل من يكثر عنه الشيء يقال فيه: لَعَلَّةٌ بضم اللام وفتح العين مثل: حَفْظَةٌ وَخَذَعَةٌ وَطَحْكَةٌ، وما أشبه ذلك، فإذا سكنت تالية فعلى العكس: أي الذي يفعل به ذلك كثيراً.

٤١٧٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرْنَا بِهِ،

قَالَ الْحَافِظُ: «الصُّرْعَةُ»: بضم الصاد وفتح الراء: هو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته، وأما الصُّرْعَةُ بسكون الراء، فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع أحد، وكل من يكثر عنه الشيء يقال فيه: لَعَلَّةٌ بضم اللام وفتح العين مثل: حَفْظَةٌ وَخَذَعَةٌ وَطَحْكَةٌ، وما أشبه ذلك، فإذا سكنت تالية فعلى العكس: أي الذي يفعل به ذلك كثيراً.

٤١٧٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «اذْفَعْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ» قَالَ: الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ، فَلِذَا فَعَلُوا عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَصَّصَ لَهُمْ عَذْرَهُمْ.

ذكره البخاري (٥٥٦/٨) تعليقاً.

٤١٨٠- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

رواه الترمذي (٢١٩١) وقال: حديث حسن.

٤١٨٠- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَجْهَهُ، وَتَتَفَحُّ أَوْدَاجُهُ، فَتَطْرُقُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَا عَلِّمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَفَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِنِّي لَا عَلِّمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تُرَانِي؟

رواه البخاري (٦٠٤٨) ومسلم (٢٦١٠).

٤١٨٦- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خِيلَ إِلَيَّ أَنَّهُ يَمْرُغُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا عَلِّمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ». فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَجَلَ، وَجَعَلَ يَزِدَادُ غَضَبًا.

رواه أبو داود (٤٧٨٠) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي، كلهم من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه، وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن مسعود، والذي قاله الترمذي واضح، فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة، وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب، وهذا متصل، والله أعلم.

٤١٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ الْقَاصِرِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيَّةِ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغَضِبَهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تَطْفَأُ النَّارَ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحْذَرِكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ».

رواه أبو داود (٤٧٨٤).

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَنَفِهِ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ، وَأَذْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ، مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شُكْرًا، وَإِذَا قُدِّرَ غَفَرٌ، وَإِذَا غَضِبَ قُتِرَ».

رواه الحاكم (١٢٥/١) من رواية عمر بن راشد، وقال: صحيح الإسناد.

٤١٨١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤١٨٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ».

رواه ابن ماجه (٤١٨٩)، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤١٨٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غِيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ».

رواه أبو داود (٤٧٧٧) والترمذي (٢٠٢١) وحسنه، وابن ماجه (٤١٨٦) كلهم من طريق أبي مرحوم، واسمه عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ عنه، ويأتي الكلام على سهل وأبي مرحوم إن شاء الله تعالى.

٤١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ».

رواه أبو داود (٤٧٨٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٥٩)، كلاهما من رواية أبي حرب بن الأسود عن أبي ذرٍّ، وقد قيل: إن أبا حرب إنما يروي عن عمه عن أبي ذرٍّ، ولا يحفظ له سماع من أبي ذرٍّ، وقد رواه أبو داود أيضًا عن داود، وهو ابن هند عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذرٍّ بهذا الحديث، ثم قال أبو داود: وهو أصح الحديثين، يعني أن هذا المرسل أصح من الأول، والله أعلم.

٤١٨٥- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ﷺ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضِبُ، وَيَحْمَرُّ

١١- الزهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير

٤١٨٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٧/٢) والبخاري (٦٠٧٦) وأبو داود (٤٩١٠) والترمذي (١٩٣٥) والنسائي في الكبرى، ورواه مسلم (٢٥٥٩) إخصر منه، والطبراني، وزاد فيه: يَلْتَقِيَانِ فَيَغْرِضُ هَذَا، وَيَغْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ. قال مالك: وَلَا أَحْسِبُ التَّدَابِيرَ إِلَّا الْإِعْرَاضَ عَنِ الْمُسْلِمِ يُذَبِّرُ عَنْهُ يَوْجَهُ.

٤١٨٩- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَجِلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيَغْرِضُ هَذَا، وَيَغْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٧/٢) والبخاري (٦٢٣٧) ومسلم (٢٥٦٠) والترمذي (١٩٣٢) وأبو داود (٤٩١١).

٤١٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَجِلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ».

رواه أبو داود (٤٩١٤) والنسائي في الكبرى بإسناد على شرط البخاري ومسلم. وفي رواية لأبي داود (٤٩١٢)، قال النبي ﷺ: «لَا يَجِلْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِالْإِنِّمِ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ».

٤١٩١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ».

رواه أبو داود (٤٩١٣).

٤١٩٢- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِسَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَاطَيْهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فِيءٌ يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخَرِ الشَّيْطَانُ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَاطَيْهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا».

رواه أحمد (٢٠/٤)، ورواه محتج بهم في الصحيح، وأبو يعلى (٧٢٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٥) إلا أنه قال: «لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ، وَلَمْ يَخْجِمَا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة إلا أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلْ أَنْ يَنْظُرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ اصْطَرَفَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لَمْ يَخْجِمَا فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَلْهُمَا بَدَأَ صَاحِبَهُ كَفَّرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ هُوَ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلَكُ وَرَدَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْطَانُ».

٤١٩٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

«لَا يَجِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنْ التَّقِيََا، فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا، فَرَدَّ الْآخَرُ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بَرَى هَذَا مِنَ الْإِنِّمِ، وَبَاءَ بِهِ الْآخِرُ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط والحاكم (١٦٣/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

٤١٩٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدَابِرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا هَجَرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثًا، فَإِنْ نَكَلَّمَا وَلَا أَعْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا».

رواه الطبراني، ورواه ثقات إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

٤١٩٥- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَذَرَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح.

٤١٩٦- وَعَنْ أَبِي حِرَاشٍ حَدَّثَنَا بَنِي أَبِي حَذَرْدٍ

الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ

سَنَةً، فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِيَّ». انتهى.

رواه أبو داود (٤٩١٥) والبيهقي (الأدب ٢٨٠).

٤٢٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَيُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ تَأَيَّبَ فِتَابَ عَلَيْهِ، وَرَدُّ أَهْلِ الضَّعَائِنِ بِضَعَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه لقات.

«الضعائن»: بالضاد والعين المعجمتين: هي الأحقاد.

٤٢٠٢- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يُطْلَعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ».

رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (٥٦٣٦) والبيهقي.

ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري. والبخاري والبيهقي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه بإسناد لا بأس به.

٤٢٠٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبِي، ثُمَّ لَمْ يَسْتِمِ أَنْ قَامَ فَلَبِسَهُمَا، فَأَخَذْتَنِي غَيْرَ شَدِيدَةٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضَ صَوْتِيَّاتِي، فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُ، فَأَذْرَكْتُهُ بِالْبَقِيعِ بَقِيعِ الْفَرَقْدِ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ، فَقُلْتُ:

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فِي حَاجَةٍ رَبِّكَ، وَأَنَا فِي حَاجَةِ الدُّنْيَا، فَأَنْصَرَفْتُ فَدَخَلْتُ حُجْرَتِي، وَلِي نَفْسٌ عَالٍ، وَلِحِجْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا النَّفْسُ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ:

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتِنِي فَوَضَعْتَ عَنْكَ ثَوْبِي، ثُمَّ لَمْ تَسْتِمِ أَنْ قَامَتْ فَلَبِسَهُمَا، فَأَخَذْتَنِي غَيْرَ شَدِيدَةٍ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَأْتِي بَعْضَ صَوْتِيَّاتِي حَتَّى رَأَيْتُكَ بِالْبَقِيعِ تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ. فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يُحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ! أَتَأْتِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ

النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عَقَاقٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَمِّ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوْلَا ذَلِكَ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ». قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ عَنْهُ ثَوْبِي، فَقَالَ لِي: «يَا

٤١٩٧- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ».

رواه مسلم (٢٨١٢).

«التحريش»: هو الإغراء، وتغيير القلوب والقاطع.

٤١٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: لَا

يَتَهَاجَرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، وَرَجُوعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ».

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد. حنه

٤١٩٩- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ

أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا لَكَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجاً عَنِ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ»، يَعْنِي الظَّالِمَ مِنْهُمَا. رواه البخاري (كشف الاستار ٢٠٥٠)، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٠٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا امْرُؤٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ، فَيَقُولُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه مالك (٩٠٩/٢) ومسلم (٢٥٦٥) واللفظ له، وأبو داود

(٤٩١٦) والترمذي (٢٠٢٣) وابن ماجه (١٧٤٠) بنحوه.

وفي رواية لمسلم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ، فَيَقُولُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواه الطبراني، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْسَخُ ذَوَابِينُ أَهْلِ

الْأَرْضِ فِي ذَوَابِينِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ اِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ». (ضعيف)

قال أبو داود: إِذَا كَانَتْ الْمَهْجَرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بَشْيٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نَسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَابْنُ عُمَرَ هَجَرَ ابْنَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

عائشة! أَنَاذِرِينَ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي، فَقَامَ فَسَجَدَ لَيْلًا طَوِيلًا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُهُ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ، فَتَحَرَّكَ فَفَرَحْتُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهَكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرْتُهُنَّ لَهُ»، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! تَعْلَمِيهِنَّ»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «تَعْلَمِيهِنَّ وَعَلَمِيهِنَّ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِيهِنَّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي السُّجُودِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٣٧).

٤٢٠٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ: مُسَاحِرٍ، وَقَاتِلٍ نَفْسٍ».

رواه أحمد (١٧٦/٢) بإسناد لين.

٤٢٠٥- وَعَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُسَاحِرًا».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٨٣١)، وقال: هذا مرسل جيد.

٤٢٠٦- قال الحافظ: ورواه الطبراني والبيهقي (الشعب ٣٨٣٢) أيضاً عن مكحول عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْهِلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ، حَتَّى يَدْعُوهُ».

قال البيهقي: وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد.

٤٢٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ

السَّحَرَةَ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط من رواية ليث بن أبي سليم.

٤٢٠٨- (ضعيف) وَعَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ حَتَّى حَرَكْتُ إِيَّاهُ، فَتَحَرَّكَ فَرَجَعُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! - أَوْ يَا حُمَيْرًا - أَظَنَنْتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَاسَ بِكَ؟! قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ قُبِضْتَ لَطَوِيلِ سُجُودِكَ، فَقَالَ: «أَتَذَرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرحِمِينَ، وَيُوَخِّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ كَمَا هُمْ».

رواه البيهقي (الشعب ٣٨٣٥) أيضاً، وقال: هذا مرسل جيد، ويحتمل أن يكون العلاء أخذه من مكحول.

قال الأزهري: يقال للرجل إذا غدر بصاحبه، فلم يؤته حقه: قد خاس به، يعني بالخلاء المعجمة، والسين المهملة.

٤٢٠٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئاً: رَجُلٌ أَمَ قَوْماً، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَرُؤُوسُهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ، وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ».

رواه ابن ماجه (٩٧١)، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (١٧٥٤) إلا أنه قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً، فَذَكَرَ نحوه.

قال الحافظ: ويأتي في باب الحمد حديث أنس الطويل إن شاء الله تعالى.

١٢- الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر

٤٢١٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا

أَحَدُهُمَا، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعْتَ عَلَيْهِ.

رواه مالك (الموطأ ٩٨٤/٢) والبخاري (٦١٠٤) ومسلم (٦٠) وأبو داود (٤٦٨٧) والترمذي (٢٦٣٧).

١٣- الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين

آدمياً كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك

٤٢١١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (٦٠٤٥) ومسلم (٦١) في حديث.

«حار»: بالحاء المهملة والراء: أي رجع.

٤٢١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا، فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَتَعَدَّى الْمَظْلُومُ».

رواه مسلم (٢٥٨٧) وأبو داود (٤٨٩٤) والترمذي (١٩٨١).

٤٢١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

رواه البخاري (٦١٠٣).

٤٢١٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري (٦٠٤٤) ومسلم (٦٤) والترمذي (١٩٨٣) والنسائي (١٢١/٧، ١٢٢) وابن ماجه (٦٩).

٤٢١٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكْفَرُ رَجُلٍ رَجُلًا إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَفَرَ بِتَكْفِيرِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٤٨).

٤٢١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ.

رواه البزار (الكشف ٢٠٣٦) بإسناد جيد.

٤٢١٤- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضُّحَّاكِ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِعِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ قَتْلَهُ، وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ قَتْلُهُ، وَمَنْ دَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠).

رواه أبو داود (٣٢٥٧) والنسائي (٥/٧) بإختصار والترمذي وصححه (١٥٤٣)، ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عَنِ الْمُؤْمِنِ كِتَابَتُهُ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كِتَابَتُهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٢٢٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةً هُجِرَ خَرَقَ سِتْرُ اللَّهِ».

رواه البيهقي (الشهب ٥٠١٧) هكذا مرفوعاً، وقال: الضواب موقوف.

«الشجر»: بضم الهاء وسكون الجيم: هو رديء الكلام وفحشه.

٤٢١٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ».

٤٢٢١- وَعَنْ أَبِي جَرِيٍّ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ». قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْ، فَدَعَوْتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٍ فَدَعَوْتُهُ أَثْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ أَوْ فَلَاةٍ، فَضَلَّتْ رَا حِلَّتْكَ، فَدَعَوْتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ». قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ: «لَا تَسْبِنَ أَحَدًا» قَالَ: فَمَا سَبَّيْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً. قَالَ: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْهَبِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ، إِنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِذَا رَأَيْتَ إِلَى نَصِيفِ السَّاقِ، فَإِنْ آتَيْتَ، فَلِإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِلَيْكَ وَإِسْبَالُ الْإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَيَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

رواه أبو داود (٤٠٨٤) واللفظ له، والترمذي (٢٧٢١) وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (٥٢٢) والسنائي مختصراً. في رواية لابن حبان نحوه، وقال فيه: «وإن امرؤ عيَّرَكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فَيُك، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيهِ، وَدَعَا يَكُونُ بِأَمَلِهِ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَهُ لَكَ، وَلَا تَسْبِنَ شَيْئًا». قَالَ: لَمَّا سَبَّيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاتَهُ وَلَا إِنْسَانًا. «السنّة»: هي العام المقطع الذي لم تبت فيه الأرض، سواء نزل غيث أو لم ينزل. «المخيلة»: بفتح الميم وكسر الحاء المعجمة، من الاختيال، وهو الكبر واستحقار الناس.

٤٢٢٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَكْثَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

رواه البخاري (٥٩٧٣) وغيره.

٤٢٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَنًا».

رواه مسلم (٢٥٩٧) وغيره، والحاكم (٤٧/١) وصححه، ولفظه: قَالَ: «لَا يَجُزُّ أَنْ تَكُونُوا لَعَانَيْنِ صِدِّيقَيْنِ».

٤٢٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رَقِيقِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «لَعَانَيْنِ وَصِدِّيقَيْنِ؟ كَلَّا وَرَبُّ الْكُتُبَةِ»، فَعَقَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَقِيقِهِ. قَالَ: ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَا أَعُودُ.

رواه البيهقي (الشعب ٥١٥٤).

٤٢٢٥- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شَفَعَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم (٢٥٩٨)، وأبو داود (٤٩٠٧) لم يقل: يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٤٢٢٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَنًا».

رواه الرمزي (٢٠١٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٢٢٧- وَعَنْ جَرْمُوزِ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ: «أَوْصِيكَ أَلَا تَكُونُ لَعَنًا».

رواه الطبراني من رواية عبيد بن هود عن جرهموز، وقد صححها ابن أبي حاتم، وتكلم فيها غيره، ورواته ثقات، ورواه أحمد (٧٠/٥)، فادخل بينهما رجلاً لم يسم.

٤٢٢٨- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ».

رواه أبو داود (٤٩٠٦) والترمذي (١٩٧٦)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٤٨/١) وقال: صحيح الإسناد، ورواه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة، واختلف في سماعه منه.

٤٢٢٩- وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمَلَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَ بِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَعَنُ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ».

رواه البخاري (١٣٦٣) ومسلم (١١٠)، وتقديم.

٤٢٣٠- وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَخَاهُ رَأَيْنَا أَنْ قَدْ أَتَى أَبَا مِنَ الْكِبَائِرِ.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٢٣١- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَدَرَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ مِيمًا وَشِمَالًا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعَنَ، فَإِنْ كَانَ أَهْلًا، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا».

رواه أبو داود (٤٩٠٥).

٤٢٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وَجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلًا أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلَّا قَالَتْ: يَا رَبِّ وَجِّهْهُ إِلَى فُلَانٍ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، فَقَالَتْ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ».

رواه أحمد (٤٠٨/١) وفيه قصة، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

٤٢٣٣- وَعَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجَرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ». قَالَ عُمَرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ.

رواه مسلم (٢٥٩٥) وغيره.

٤٢٣٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٦٢٢) وابن أبي الدنيا (الصمت ٣٩٠) بإسناد جيد.

٤٢٣٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ، فَلَعَنَ رَجُلًا نَاقَةً، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَخْرَاهَا فَقَدْ أُجِيبَ فِيهَا».

رواه أحمد (٤٢٨/٢) بإسناد جيد.

٤٢٣٦- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ».

رواه أبو داود (٥١٠١) وابن حبان في صحيحه (٥٧٠١) إلا أنه قال: «فَإِنَّهُ يَذْعُرُ لِلصَّلَاةِ». ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٩٤٥) مسنداً ومرسلًا.

٤٢٣٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ دِيكًا صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّهُ رَجُلٌ، فَتَنَهَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ فِي رِوَايَةٍ: لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ يَذْعُرُ إِلَى الصَّلَاةِ.

رواه البزار (الكشف ٢٠٤٠) بإسناد لا بأس به والطبراني إلا أنه قال فيه: قال: «لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ يَذْعُرُ إِلَى الصَّلَاةِ».

٤٢٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دِيكًا صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ كَلَّا إِنَّهُ يَذْعُرُ إِلَى الصَّلَاةِ».

رواه البزار (الكشف ٢٠٤١)، ورواه رواية الصحيح إلا عباد بن منصور.

٤٢٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلًا بُرْعُوثٌ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا نَبَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

رواه أبو يعلى (٢٩٥٩) واللفظ له، والبزار (كشف الأستار ٢٠٤٢) إلا أنه قال: «لَا تَسُبُّهُ فَإِنَّهُ أَقْطَعَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ». ورواه رواية الصحيح إلا سويد بن إبراهيم.

رواه الطبراني في الأوسط، ولفظه: ذُكِرَتْ الْبُرْعُوثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا تُوقِظُ لِلصَّلَاةِ». ورواه الطبراني لغات إلا سعيد بن بشير.

٤٢٤٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ﷺ قَالَ: نَزَلْنَا مَنَزِلًا، فَادْتَنَا الْبَرَاغِيثُ فَبَيَّنَّاها، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوها فَيَعَمَّتِ الدَّابَّةُ، فَإِنَّهَا أَبْقَطَتْكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٤١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتْ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

رواه أبو داود (٤٩٠٨) والترمذي (١٩٧٨) وابن حبان في صحيحه (٥٧١٥)، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر.

قال الحافظ: وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، ولا أعلم فيه جرحاً.

٤٢٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩).

٤٢٤٣- وفي كتاب النبي ﷺ الذي كتبه إلى أهل اليمن قال: «وإنَّ أَكْبَرَ الْكَبَايِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السَّحَرِ» الحديث.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٩) من حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

٤٢٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِعَيْنِهِ بِهِ حَسَبُهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاوٍ مَا قَالَ فِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد، ويأتي هو وغيره في الغيبة إن شاء الله تعالى.

٤٢٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزُّنَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٨٥٨) ومسلم (١٦٦٠) والترمذي (١٩٧٤)، وتقدم لفظه في الشفقة.

٤٢٤٦- (موضوع) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ رَأَى عَمَةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَأَبْطَأَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ: أَلَا تَسْتَعْجِلِي يَا زَانِيَةً؟ فَقَالَ عَمْرُو: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قُلْتُ عَظِيمًا هَلْ أَطْلَعْتَ مِنْهَا عَلَى زَنَاءٍ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لَوْلِيذَتُهَا: يَا زَانِيَةً، وَلَمْ تَطْلُعْ مِنْهَا عَلَى زَنَاءٍ جَلَدَتْهَا وَلِيذَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ لَا حَدَّ لَهَا فِي الدُّنْيَا».

رواه الحاكم (٣٧٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: كيف وعبد الملك بن هارون مزوك منهم؟ وتقدم في الشفقة أحاديث من هذا الباب لم نعد لها هنا.

١٤- الترهيب من سب الدهر

٤٢٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، وَيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي رِوَايَةٍ: أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا».

رواه البخاري (٦١٨١) ومسلم (٢٢٤٦) وغيرهما. وفي رواية لمسلم: «لَا يَسُبُّ أَحَدَكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». وفي رواية البخاري: «لَا تَسْمُوا الْعَيْبَ الْكَرَّمَ، وَلَا تَقُولُوا: خِيَةَ الدَّهْرُ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

٤٢٤٨- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خِيَةَ الدَّهْرُ، فَلَا يَقْبَلُ أَحَدَكُمْ. يَا خِيَةَ الدَّهْرُ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ».

رواه أبو دواد (٥٢٧٤) والحاكم (٤٥٣/٢)، وقال: صحيح على

«خَفَقَ الرَّجُلَ»: إِذَا نَعَسَ.

شرط مسلم. ورواه مالك (الموطأ ٩٨٤/٢) مختصراً أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْتَةَ الدَّهْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ».

وفي رواية للحاكم (٤١٨/١)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: اسْتَفْرَضْتُ عَبْدِي، فَلَمْ يَفْرَضْنِي، وَشَتَنِي عَبْدِي، وَهُوَ لَا يَدْرِي يَقُولُ: وَادْفَرَأْ وَادْفَرَأْ، وَأَنَا الدَّهْرُ». قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٢٣٧)، وَلَفْظُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الدَّهْرُ، الْإِيمَانُ وَالْيَقِينُ أَجَدُّهَا وَأَبْلِيهَا، وَأَبِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ».

قال الحافظ: ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا أنزلت بأحدهم نازلة، وأصابته مصيبة أو مكروه يسب الدهر اعتقاداً منهم أن الذي أصابه فعل الدهر، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء، وتقول: مطرنا بسوء كذا اعتقاداً أن فعل ذلك فعل الأنواء، فكان هذا كاللعن للفاعل، ولا فاعل لكل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفعله، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك، وكان أبو داود ينكر رواية أهل الحديث، وأنا الدهر بضم الراء، ويقول: لو كان كذلك كان الدهر اسماً من أسماء الله عز وجل، وكان يرويه: وأنا الدهر أقلب الليل والنهار بفتح راء الدهر على الظرف، معناه: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار، ورجح بعضهم هذا، ورواية من قال: «فإن الله هو الدهر» يرد هذا، والجمهور على ضم الراء، والله أعلم.

١٥- الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جداً أو مازحاً

٤٢٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا

أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا».

رواه أبو داود (٥٠٠٤).

٤٢٥٠- وَعَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَخَفَقَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه ثقات.

٤٢٥١- ورواه الزراري من حديث ابن عمر مختصراً: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا».

٤٢٥٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِبَاءً، وَلَا جَادًا».

رواه الترمذي (٢١٦٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٢٥٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ فَعَبَّيْهَا، وَهُوَ يَمْزُجُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ، فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظَلَمٌ عَظِيمٌ».

رواه الزراري والطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب التويخ.

٤٢٥٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، وَكَانَ عَقَبِيًّا بِدْرِيًّا ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ، وَنَسِيَ نَعْلَيْهِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ، فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ: نَعْلِي، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَاهُمَا، فَقَالَ: رَجُلٌ هُوَ ذِهِ، فَقَالَ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَا عِبَاءً، فَقَالَ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

رواه الطبراني.

٤٢٥٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٥٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخَفِّقُ فِيهَا بَغِيرَ حَقِّ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني. ورواه أبو الشيخ من حديث أبي هريرة.

٤٢٥٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ

الشَّيْطَانُ يُزْعِجُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري (٧٠٧٢) ومسلم (٢٦١٧).

«ينزع»: بالعين المهملة وكسر الراء: أي يرمي، وروي بالمعجمة مع فتح الزاي، ومعناه أيضاً: يرمي ويفسد، وأصل النزع: الطعن والفساد.

٤٢٥٨- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ، وَإِنْ كَانَ أَحَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

رواه مسلم (٢٦١٦).

٤٢٥٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَاجَعَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ».

- وفي رواية: «إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا عَلَى خُرْفِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قُتِلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ دَخَلَهَا جَمِيعًا». قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

رواه البخاري ومسلم (٢٨٨٨).

٤٢٦٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه البخاري (٧٠٧٦) ومسلم (٦٤) والترمذي والنسائي، والأحاديث من هذا النوع كثيرة، وتقدم بعضها.

١٦- الرغيب في الإصلاح بين الناس

٤٢٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يُعَدُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعَيَّنُ الرَّجُلُ فِي ذَاتَيْهِ، فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

«يعدل بين الاثنين»: أي يصلح بينهما بالعدل.

٤٢٦٢- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْخَالِقَةُ».

رواه أبو داود (٤٩١٩) والترمذي (٢٥٠٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٠)، وقال الترمذي: حديث صحيح.
قال: ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الخالقة، لا أقول تخلق الشجر، ولكن تخلق الدين». انتهى.

٤٢٦٣- وَعَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ يُصْلِحُ». وفي رواية: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا».

رواه أبو داود (٤٩٢٠).

وقال الحافظ: يقال: غيت الحديث بتخفيف الميم: إذا بلغته على وجه الإصلاح، ويتشديدها إذا كان على وجه إفساد ذات اليمين. كذا ذكر ذلك أبو عبيد، وابن قتيبة والأصمعي والجوهري وغيرهم.

٤٢٦٤- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمَلٌ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخَلْقِ جَائِرٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

رواه الأصبهاني (الرغيب ١٨٠).

٤٢٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

رواه الطبراني والبخاري، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحديثه هذا حسن لحديث أبي البرداء المتقدم.

٤٢٦٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا».

رواه البزار والطبراني. وعنده: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: بَلَى فَذَكَرَهُ».

٤٢٦٧- وَرواه الطبراني أيضاً والأصبهاني عن أبي أيوب

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُجِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا».

لفظ الطبراني.

ولفظ الأصبهاني (ترغيب ١٧٩): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُجِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا؟» قُلْتُ: بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ يُجِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا».

٤٢٦٨- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا عَقْرَ رَقَبَةٍ وَرَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ١٨٥) وهو حديث غريب جداً.

١٧- الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه

فلا يقبل عذره

٤٢٦٩- (ضعيف) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ آبَاؤُكُمْ، وَمَنْ آتَاهُ أَخُوهُ مُتَّصِلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْصُ».

رواه الحاكم (١٥٤/٤) من رواية سويد عن قتادة عن أبي رافع عنه،

وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز وإيه.

وروى الطبراني وغيره صدره، دون قوله: «وَمَنْ آتَاهُ أَخُوهُ..» إِلَى

آخِرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ يَسَانَدَ حَسَنٍ.

«التَّصَلُّ»: الاعتذار.

٤٢٧٠- (ضعيف) وَعَنْ جُودَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَاحِبِ مَكْسٍ».

رواه أبو داود (٥٢١) في المراسيل وابن ماجه (٣٧١٨) بإسنادين

جيدين، إلا أنه قال: «كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

٤٢٧١- (ضعيف) وَرواه الطبراني في الأوسط من حديث

جابر بن عبد الله، ولفظه قال: «مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ».

قال أبو الزبير: والمكاس: العثار. وفي رواية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَصَلَّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْصُ» (ضعيف)

قال الحافظ: روي عن جماعة من الصحابة، وحديث جودان أصح، وجودان مختلف في صحبه، ولم ينسب.

٤٢٧٢- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَفُوا تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ آبَاؤُكُمْ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْصُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٢٧٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبُتُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شِرَارَكُمْ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، أَفَلَا أَنْبُتُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَنْ يَغْضُ النَّاسَ وَيَغْضُونَهُ» قَالَ: «أَفَلَا أَنْبُتُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

رواه الطبراني وغيره.

١٨- الترهيب من النميمة

٤٢٧٤- عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ». وفي رواية: «قَتَاتٌ».

رواه البخاري (٦٠٥٦) ومسلم (١٠٥) وأبو داود (٤٨٧١)

والتزمي (٢٠٢٦).

قال الحافظ: القات والنمام بمعنى واحد، وقيل: النمام، الذي يكون

مع جماعة يتحدثون حديثاً فيمنع عليهم، والقات: الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم.

رواه أبو يعلى (المستد ١/٧٤٤٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) والبيهقي.

قال الحافظ: روه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه. «وزياد»: هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى تنسب إليه الجارودية من الروافض. «ونافع»: هو نافع أبو داود الأعمى أيضاً وكلاهما مزكوك منهم بالوضع.

٤٢٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَامَ فَقَامَ مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمْ فَمِصِهِ فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» فَقُلْنَا: وَمَا ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ذَنْبِ هَيْنٍ». قُلْنَا: فِيمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمُ بِالنَّمِيمَةِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً». قُلْنَا: وَهَلْ يَفْعَلُهُمْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٨٢١).

قوله: «في ذَنْبِ هَيْنٍ»: أي هين عندهما، وفي ظنهما، لا أنه هين في نفس الأمر، فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله ﷺ: «بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ»، وقد اجتمعت الأمة على تحريم النيمة، وأنها من أعظم الذنوب عند الله تعالى.

٤٢٨٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٌ، وَلَا كَهَانَةٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا صُبْنَا» [الأحزاب: ٨٥].

رواه الطبراني

٤٢٨١- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمُشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ الْبَاغُونَ لِلْبَرَاءِ الْعُنْتِ».

رواه أحمد (٢٢٧/٤) عن شهر عنه، وبقية إسناده محتجج بهم في الصحيح. ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا (الغيبة والنميمة

٤٢٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ». الحديث.

رواه البخاري (١٣٧٨). واللفظ له، ومسلم (٢٩٢) وأبو داود (٢٠) والترمذي (٧٠) والنسائي (٢٨/١ - ٣٠) وابن ماجه (٣٤٧)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه.

٤٢٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْعَرْقَدِ قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ. قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدِمَهُمْ أُمَامَةُ لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْعَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفِنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هَهُنَا؟» قَالُوا: فَلَانٌ وَفُلَانٌ. قَالَ: إِنَّهُمَا لِعَذِيبَانِ الْآنَ وَفَتْنَانِ فِي قَبْرِهِمَا» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: «أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لِتُخَفَّفَ عَنْهُمَا». قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ لَا تَمَزُّعُ قُلُوبِكُمْ وَتَزْيِدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ».

رواه أحمد (٢٦٦/٥) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٤٢٧٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّمِيمَةُ وَالشَّيْمَةُ وَالْحَمِيَّةُ فِي النَّارِ». وَفِي لَفْظٍ: «إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحَقْدَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني.

٤٢٧٨- (موضوع) وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَلْبَ يُسْوَدُ لَوَجْهَهُ، وَالنَّمِيمَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

(١١٨) عن شهر عن أسماء عن النبي ﷺ إلا أنهما قالا: «الْمُسْبِدُونَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ». والطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ وابن أبي الدنيا أيضاً في كتاب الصمت (٢٥٧) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحديث عبد الرحمن أصح، وقد قيل له إن له صحة.

٤٢٨٢- (ضعيف) وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْهَمَّازُونَ وَاللَّمَّازُونَ، وَالْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعِيبَ، يَحْشُرُهُمُ اللَّهُ فِي وُجُوهِ الْكِلَابِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان (٤١٣٨) في كتاب التوبخ مضعلاً هكذا. وتقدم في باب الإصلاح حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلُ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَّامِ وَالصَّادِقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ النَّفْسِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ النَّفْسِ هِيَ الْخَالَقَةُ».

رواه أبو داود (٤٩١٩) وابن حبان في صحيحه (٥٠٧٠) والترمذي (٢٥٠٩) وصححه، ثم قال يروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هِيَ الْخَالَقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلُقُ الدِّينَ».

١٩- الزهيب من الغيبة والبهت وبيانهما،

والترغيب في ردهما

٤٢٨٣- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ».

رواه البخاري (٦٧) ومسلم (١٦٧٩) وغيرهما.

٤٢٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مسلم (٢٥٦٤) والترمذي (١٩٢٧) في حديث.

٤٢٨٥- وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَذْنَاهَا مِثْلُ إِبْطَانِ الرَّجُلِ أُمُّهُ، وَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَ الرَّجُلُ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد.

٤٢٨٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: حَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَمْرَ الرَّبَا، وَعَظَّمَ شَأْنَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الدَّرْهَمَ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً يَزِينُهَا الرَّجُلُ، وَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا عَرِضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

رواه ابن أبي الدنيا (٣٦) في كتاب ذم الغيبة.

٤٢٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَا نَيْفٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَهْوَنُهُنَّ بَاباً مِنَ الرَّبَا مِثْلُ مَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَدَرْهَمٌ مِنَ الرَّبَا أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ رَنْبَةً وَأَشَدُّ الرَّبَا، وَأَرَبَى الرَّبَا، وَأَخْبَثُ الرَّبَا أَنْتَهَاكُ عِرْضِ الْمُسْلِمِ وَأَنْتَهَاكُ حُرْمَتِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي (الشعب ٦٧١٥)، وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم.

٤٢٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَ الْمَرْءُ فِي عِرْضِ أَخِيهِ».

رواه البزار بإسنادين أحدهما قوي، وهو في بعض نسخ أبي داود (٤٨٧٧) إلا أنه قال: «إِنَّ مِنَ الْكِبَايِرِ اسْتَطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنْ الْكِبَايِرِ السِّتَانُ بِالسَّيِّئَةِ». ورواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١٧٣) أطول منه، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّبَا سَبْعُونَ حُوباً، وَأَبْسَرُهَا كَيْحَاكُ الرَّجُلِ أُمَّهُ، وَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا عَرِضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ».

«الحوب»: بضم الحاء المهملة: هو الإثم.

٤٢٨٩- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «تَذَرُونَ أَرَبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْ أَرَبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتَطَالَ عِرْضُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا» [الأحزاب: ٥٨].

رواه أبو يعلى (المستد ٤٦٨٩)، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٩٠- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَرَبَى الرَّبَا اسْتَطَالَ عِرْضِ الْمُسْلِمِ بَغَيْرِ

حَقَّ. رواه أبو داود.

يُطْعَم، وَلَا يُرْحَلُ حَتَّى يُرْحَلَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْتَبُوه». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِمَا فِيهِ: «حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ».

رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٢٠٨) بإسناد حسن.

٤٢٩١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: تَغْنِي قَصِيرَةً. فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مُرِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ». قَالَتْ: وَحَكَيْتَ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ: «مَا أَحْبَبُ أَنْ حَكَيْتَ لِي إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا».

رواه أبو داود (٨٧٥) والترمذي (٢٥٠٣) والبيهقي، وقال الرمزي: حديث حسن صحيح.

٤٢٩٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَلَّلْ»، فَقَالَ: وَمِمَّا أَتَحَلَّلُ؟ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا، قَالَ: «إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ».

حديث غريب رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني، واللفظ له، ورواه رواية الصحيح.

٤٢٩٢- وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ اعْتَلَّ بِعِيرٍ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حَبِيبٍ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضُلَّ ظَهْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَزَيْنَبَ: «أَعْطِيهَا بَعِيرًا»، فَقَالَتْ: أَنَا أَعْطِي تِلْكَ الْهُدُودِيَّةَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمَ، وَبَغَضَ صَفْرًا.

رواه أبو داود (٤٦٠٢) عن سمية عنها، وسمية لم تنسب.

٤٢٩٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لَامْرَأَةٍ مَرَّةً وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ لَطَوِيلَةٌ الذِّلِّ، فَقَالَ: «الْفِطْيُ الْفِطْيُ»، فَلَقِطْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ.

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ٦٧).

«الْفِطْيُ»: معناه: ارمي ما في فمك. «والبضعة»: القطعة.

٤٢٩٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْجَزَ فُلَانًا! - أَوْ قَالُوا: مَا أَضْعَفَ فُلَانًا! - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْتَبُوهمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ».

رواه أبو داود الطيالسي، وابن أبي الدنيا (في الغيبة ٣١) والصبمت (١٧٠) والبيهقي (٩٦/٦).

٤٢٩٨- (ضعيف) وَرواه أحمد (٤٣١/٥) وابن أبي الدنيا أيضاً، والبيهقي من رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى رسول الله ﷺ بنحوه إلا أن أحمد قال: فَقَالَ لِأَخِيهِمَا: «فِيْنِي» فَقَاءَتْ قَيْحًا وَدَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى مَلَأَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ

رواه أبو يعلى (المسند ٦١٥١) والطبراني. ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَاهُ فِي قِيَامِهِ عَجَزًا فَقَالُوا: مَا أَعْجَزَ فُلَانًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاعْتَبُوه». (ضعيف جداً)

٤٢٩٥- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا: لَا يَأْكُلُ حَتَّى

رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في كتاب التوبخ إلا أنه قال: يصح، بالصاد المهملة، كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وبقي رواية بعضهم ثقات.

«يصح»: بالصاد المهملة بعدها جيم ويصح كلاهما بمعنى واحد كذا قال بعض أهل اللغة، والظاهر أن لفظة يصح بالصاد المعجمة فيها زيادة إشعار بمقارنة فرع أو فلق، والله أعلم. «ويكلم»: بالخاء المهملة: أي يعبس ويقض وجهه من الكراهة.

قَالَ لِأُخْرَى: «قِيَّتِي» فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ غَبِيطٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا جَلَسْتُ إِحْذَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، فَجَعَلَتَا تَأْكُلَانِ مِنْ لُحُومِ النَّاسِ».

وتقدم لفظ أحمد بتمامه في الصيام

٤٣٠١- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه مرَّ على بَغْلٍ مَيْتٍ فَقَالَ لِيَبْغُضَ أَصْحَابِي: لِأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا حَتَّى يَمْلَأَ بَطْنَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره موقوفاً.

٤٢٩٩- (ضعيف) وعن سُفْيِ بْنِ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْنَعُونَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ يَذْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ النَّارِ لِبَعْضٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ قَالَ: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ وَرَجُلٌ يَجْرُ أَمْعَاءُهُ وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهَ قَيْحاً وَدَمًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ. فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ. ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجْرُ أَمْعَاءُهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يُبَالِي آتِنِ أَصَابَ الْبَوْلِ مِنْهُ ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهَ قَيْحاً وَدَمًا: مَا مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كَلِمَةٍ فَيَسْتَلْذُهَا كَمَا يَسْتَلْذُ الرَّفَثَ ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ: مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بَنَّا مِنَ الْأَذَى؟ فَيَقُولُ: إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغِيْبَةِ وَيُبْشِي بِالنَّمِيمَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (١٨٧) وفي «ذم الغيبة» والطبراني في «الكبير» بإسناد لين وأبو نعيم (الحلية ١٦٧/٥) وقال: «سُفْيَى بن مَاتِعٍ مختلف في صحته فقيل: له ضجة».

قال الحافظ: «سُفْيَى ذكره البخاري وابن حبان في التابعين»

٤٣٠٠- (ضعيف) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرْبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: كُلْهُ مَيْتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا، فَيَأْكُلُهُ وَيَكْلَحُ وَيَضِجُ».

٤٣٠٢- (ضعيف) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزُّنَا أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ يَقُولُ: آتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا وَفِي كُلِّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: - «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ، فُرْجِمَ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَدْعُ نَفْسَهُ حَتَّى رَجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ! قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَمَرَّ بِجِفَّةٍ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرَجُلِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ»، فَقَالُوا: نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُمَا: «كُلَا مِنْ جِفَّةٍ هَذَا الْحِمَارِ»، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَلْتَمَأُ مِنْ عَرْضِ هَذَا الرَّجُلِ أَنْفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هَذِهِ الْجِفَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٣٨٣).

٤٣٠٣- (ضعيف) وعن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَيْلَةُ أُسْرِي بَنِيَّ اللَّهُ ﷺ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَمِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِفَةَ. قَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ أَزْرَقَ

وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّنَا» قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفَرَ لَهُ صَاحِبُهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ٢٥) في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي (شعب الإيمان ٦٧٤٠، ٦٧٤١، ٦٧٤٢). ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يسم عن أنس. ورواه عن سفيان بن عيينة غير مرفوع، وهو الأشبه والله أعلم.

٤٣٠٨- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمَاشِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَخِذٌ بِيَدِي، وَرَجُلٌ عَلَى سَارِهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمَا لَيَعَذَّبَانِ وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى، فَايَكُمُ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ، فَاسْتَبَقْنَا فَسَبَقْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ، فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً، قَالَ: «إِنَّهُ يَهُونُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ، وَمَا يَعَذَّبَانِ إِلَّا فِي الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ».

رواه أحمد (٣٥/٥) وغيره بإسناد رواه لقات.

٤٣٠٩- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَيَّانَةَ ﷺ أَنَّهُ عَاهَدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَى عَلَى قَبْرِ يَعْدُبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ رَطْبَةً».

رواه أحمد والطبراني، ورواة أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة.

٤٣١٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ﷺ قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ ثَرَيَيْنِ فَقَالَ: «أَدَفْتُمُ فُلَانًا وَفُلَانَةً» أَوْ قَالَ: «فُلَانًا وَفُلَانًا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قَدْ أَقْعَدَ فُلَانٌ الْآنَ فَضْرَبْ» ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ عُصْوٌ إِلَّا انْقَطَعَ وَلَقَدْ تَطَايَرَ قَبْرُهُ نَارًا وَلَقَدْ صَرَخَ صَرْخَةً سَمِعَهَا الْخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسَ وَالْجَنَّ وَلَوْ لَا تَمْزِجُ قُلُوبَكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ذَنْبُهُمَا؟ قَالَ: «أَمَّا فُلَانٌ فَإِنَّهُ كَانَ لَا

جَعْدًا شَعْنًا إِذَا رَأَيْتَهُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ.

رواه أحمد (٢٥٧/١) ورواه رواة الصحيح خلا قابوس بن أبي طبيان.

٤٣٠٤- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ.

رواه أبو داود (٤٨٧٨)، وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا.

٤٣٠٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ الْمُقْرَائِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرُسُ جُلُودَهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ لِلزَّيْنَةِ. قَالَ: «ثُمَّ مَرَرْتُ بِجُبِّ مَتْنِ الرِّيحِ، فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصَوَاتًا شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: نِسَاءٌ كُنَّ يَتَزَيَّنْنَ لِلزَّيْنَةِ، وَيَقْعَلْنَ مَا لَا يَجِلُّ لَهُنَّ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُعَلِّقِينَ بِثَدْيَيْنِ، فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَؤُلَاءِ اللَّمَّازُونَ وَالْهَمَّازُونَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٧٥٠) من رواية بقية عن سعيد بن سنان، وقال: هذا مرسل، وقد رواه موصلاً. ثم روي عن ابن جريج قال: (الهمز) بالعين والشدق واليد، و(الهمز) باللسان. (عن ابن جريج) قال: ابن المبارك: وبلغني عن الليث أنه قال: (الهمزة) الذي يبيعك في وجهك، و(الهمزة): الذي يبيعك بالغيث.

٤٣٠٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُتْنِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه أحمد (٣٥١/٣) وابن أبي الدنيا (الغيبة ٦٩)، ورواه أحمد ثقات.

٤٣٠٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

يَسْتَبْرئُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ». رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه.

«ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَيْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَيْتَهُ».

رواه مسلم (٢٥٨٩) وأبو داود (٤٨٧٤) والترمذي (١٩٣٤) والنسائي، وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سائرهم لضرورة البيان.

٤٣١٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ أَمْرًا بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لَيْعِيَّةٌ بِهِ حَسَبَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد. وفي رواية له: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا بِرِيءٌ يَشْبِيهِ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذَيِّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِفَادٍ مَا قَالَ» (ضعيف).

٤٣١٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَذْعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٣٥٩٧) في حديث، والطبراني، «وزاد: وَلَيْسَ بِخَارِجٍ» والحاكم (٩٩/٤) و٣٨٣، بنحوه، وقال: صحيح الإسناد. «رذعة الخبال»: هي عصارة أهل النار كذا جاء مفسراً مرفوعاً، وهو يفتح الراء وإسكان الدال المهملة، وبالنون المعجمة «والخبال»: يفتح الحاء المعجمة وبالوحدة.

٤٣١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَبُهْتٌ مُؤْمِنٍ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّخْفِ وَبَيِّنٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَا لَا يَغْيِرُ حَقٌّ».

رواه أحمد (٣٦٢/٢) من طريق بقة، وهو قطعة من حديث.

٤٣١٨- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِقِّقَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٦١/٦) بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا (الغيبة ١٠٢) والطبراني وغيرهم.

٤٣١٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

يَسْتَبْرئُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ».

رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه. ورواه من هذا الطريق أحمد (٢٦٦/٥) بغير هذا اللفظ، وزاد فيه: قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! حَتَّى مَتَى هُمَا يَعْذِبَانِ؟ قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَغْلِبُهُ إِلَّا اللَّهُ». وتقدم لفظه في «النسمة».

قال الحافظ: وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح، وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله عنه، وفي أكثرها أنهما يعذبان في النسمة والبول، والظاهر أنه اتفق مرور ﷺ مرة بقرين يعذب أحدهما في النسمة والآخر في البول، ومرة أخرى بقرين أحدهما في الغيبة والآخر في البول، والله أعلم.

٤٣١١- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغَيْبَةُ وَالنَّسِمَةُ يَحْتَنَانِ الْإِيمَانَ كَمَا يَعْقِدُ الرَّاعِي الشَّجَرَةَ». رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٢٢١).

٤٣١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسُ مِنْ أَثْمِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَفَدَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنْتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (٢٥٨١) والترمذي (٢٤١٨) وغيرهما.

٤٣١٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوتَى كِتَابُهُ مُنْشُورًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ فَأَيْنَ حَسَنَاتُ كَذَا وَكَذَا عَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيفَتِي؟ فَيَقُولُ: مُحِيتَ بِأَغْيَابِكَ النَّاسِ». رواه الأصبهاني (في ترغيبه ٢٢٢٣).

٤٣١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

«مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

والآخرة).

رواه ابن أبي الدنيا (الغيبة ١٠٧) موقوفاً.

رواه الترمذي (١٩٣١)، وقال: حديث حسن. وابن أبي الدنيا (الصمت ٢٤٠) وأبو الشيخ في كتاب التوبخ، ولفظه قال: «مَنْ دَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ» [الروم: ٤٧].

٤٣٢٠- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَاقِقِ أَرَاةَ قَالَ: -؛ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا يُرِيدُ بِهِ شَيْئَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

رواه أبو داود (٤٨٨٣) وابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: وسهل بن معاذ يأتي الكلام عليه، وقد أخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري كما أخرجه أبو داود، وقال ابن يونس: ليس هذا الحديث فيما علم بمصر، ومراده أنه إنما وقع له من حديث الغبراء، والله أعلم.

٤٣٢١- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ عَنِ النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٢٤٢) عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه، وأظن هذا الشيخ أبان بن أبي عياش وهو مزكوك كذا جاء مسمى في رواية غيره.

٤٣٢٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَذْرَكَهُ إِثْمُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه أبو الشيخ في كتاب التوبخ، والأصبهاني (٢٢٠٧) أطول منه، ولفظه قال: «مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ، فَاسْتَطَاعَ نَصْرَهُ، فَنَصْرَهُ نَصْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (ضعيف جداً).

٤٣٢٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالْغَيْبِ نَصْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

٤٣٢٤- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيَنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُّ فِيهِ نَصْرَتُهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يَنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيَنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُجِبُّ فِيهِ نَصْرَتُهُ».

رواه أبو داود (٤٨٨٤)، وابن أبي الدنيا (الغيبة ١٠٤) وغيرهما، واختلف في إسناده.

٢٠- الترغيب في الصمت إلا عن خير،

والترهيب من كثرة الكلام

٤٣٢٥- عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِيهِ».

رواه البخاري (١١) ومسلم (٤٢) والترمذي (٥٢٠٤) والنسائي (١٠٧/٨).

٤٣٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِيهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

رواه البخاري (١٠) ومسلم (٤٠).

٤٣٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِقَاتَيْهَا». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وصدّره في الصحيحين.

٤٣٢٨- وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ

دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الزمذني وحسنه (٤٢٠٩) وابن حبان في صحيحه. ورواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ».

٤٣٣٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قَالَ: فَسَكَّرُوا، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، قَالَ: «هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ».

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٥٠)، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله.

٤٣٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، ولعله قال: «مَنْ حَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اغْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ اللَّهُ غَدْرُهُ» (ضعيف جداً).

رواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً على أنس، ولعله الصواب. وروى الطبراني في الصغير والأوسط عنه أيضاً عن النبي ﷺ قال: «لَا يَبْلُغُ الْغَيْثُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخُونَنَّ مِنْ لِسَانِهِ» (ضعيف).

٤٣٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَحْوَجَ إِلَى طَوْلِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح

٤٣٣٧- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنَا؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعَادَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَا تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَسَكَّتْهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ: مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٨٨/٢) مرسل هكذا.

«ولج»: أي دخل الجنة.

أَعْرَابِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَكَفَّ الرَّقَبَةَ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَاطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ، فَكَفَّ لِسَانَكَ إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

مختصر رواه أحمد (٢٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٣٧٥) والبيهقي (الشعب ٤٣٣٥) وتقدم بتمامه في العقب.

٤٣٣٩- وَعَنْ عُقَّةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَتَسْكُنْ يَتِّتِكَ، وَابْكُ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه أبو داود والزمذني (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا في (الصمت ٢) والبيهقي (الشعب ٨٠٥) وفي كتاب الزهد (١٣٤) وغيره، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عنه، وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

٤٣٣٠- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسَّعَهُ يَتْنُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده.

٤٣٣١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَتَّقُ اللَّهَ، فَلْيَسَّعْهُ يَتْنُهُ، وَيُسْكُنْ عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقْلُ خَيْراً لِيَعْنَمَ، وَلْيَسْكُنْ عَنْ شَرِّ قَيْسَلَمَ».

رواه الطبراني والبيهقي في (الزهد ٢٣٢).

٤٣٣٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري (٦٤٧٤) والزمذني (٢٤٠٨).

٤٣٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ
بَوَائِقِهِ».

رواه أحمد (١٨٩/٣) وابن أبي الدنيا في الصمت (٩) كلاهما من
رواية علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه.

٤٣٤٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ: فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ،
وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ
لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعَبُدُ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ
الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟» قُلْتُ: بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ
كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ شِعَارُ
الصَّالِحِينَ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ: «تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ» حَتَّى بَلَغَ: «يَعْمَلُونَ» [السجدة: ٦١]، ثُمَّ قَالَ:
«أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سِنَامِهِ؟» قُلْتُ:
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ: الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ:
الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سِنَامِهِ: الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَكَ
ذَلِكَ كُلِّهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كَفَّ عَلَيْكَ
هَذَا»، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ
بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «كَيْفَ لَكَ أَمُكُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي
النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ، أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ: إِلَّا حَصَائِدُ
السَّيْتِهِمْ».

رواه أحمد والترمذي (٢٦١٦) والسنائي، وابن ماجه كلهم من رواية
أبي وائل عن معاذ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: وأبو وائل أدرك معاذًا بالسنن، وفي سماعه عندي نظر،
وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام، والله أعلم.

قال الدارقطني: هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن
معاذ، وهو أشبه بالصواب على اختلاف علمه فيه كذا قال: وشهر مع ما
قبل فيه لم يسمع معاذًا.

رواه البيهقي وغيره عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ، وميمون هذا
كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، فإن أبا داود قال: لم يدرك

٤٣٣٨- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمْعَيْهِ وَفَرَجِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه أحمد والطبراني، وأبو يعلى (٧٧٥)، واللفظ له ورواه ثقات.
وفي رواية للطبراني: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أَخَذْتُكَ بِتَيْنِ مَنْ
فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ
قَمْعَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالْمَرَادُ بِمَا بَيْنَ قَمْعَيْهِ: هُوَ اللِّسَانُ، وَبِمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ:
هُوَ الْفَرْجُ»، «وَالْقَمْعَانِ»: بفتح الفاء وسكون القاف: هما اللحيان.

٤٣٣٩- وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَمْعَيْهِ وَفَرَجِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٣٤٠- (ضعيف) وَعَنْ رَكْبِ الْمِصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَتَقَى
الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَسْكَتَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني في حديث يأتي في التواضع إن شاء الله.

٤٣٤١- وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه قَالَ:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَغْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ: «قُلْ رَبِّي
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا
تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ. ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

رواه الترمذي (٢٤١٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه
(٣٩٧٢) وابن حبان في صحيحه (٥٦٦٨، ٥٦٦٩، ٥٦٧٠)، والحاكم
(٣١٣/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٣٤٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ
شَيْءٍ أَتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب بإسناد جيد.

٤٣٤٣- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ أَغْتَصِمُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: «أَمْلِكْ هَذَا»، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٤٣٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
«لَا يَسْتَقِيمُ إِمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ

ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ من نحو ثلاثين سنة.
وقال عمرو بن علي: كان يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ،
وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من
أصحاب النبي ﷺ. انتهى.

رواه الطبراني مختصراً قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ
يُكْتَبُ عَلَيَّ؟ قَالَ: «تَكُنْ لَكَ أَمْكُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ
إِلَّا حَصَائِدُ السَّيِّئِ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُيِّبَ لَكَ
أَوْ عَلَيَّكَ».

رواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب،
عن عبد الرحمن بن غنم أن معاذاً سأل رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ». قَالَ: لَا وَتَعْمَلُ
هِيَ. قَالَ: «الصَّوْمُ بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ». قَالَ: لَا وَتَعْمَلُ هِيَ. قَالَ: «الصَّدَقَةُ
بَعْدَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَةِ». قَالَ: لَا وَتَعْمَلُ هِيَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ
أَفْضَلُ؟ قَالَ: فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَانَهُ، ثُمَّ وَضَعَ اصِّمَةً عَلَيْهِ، فَاسْتَرْخَعَ
مُعَاذٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا خَذُ بِمَا نَقُولُ كُلِّهِ، وَيَكْتُبُ عَلَيَّ؟ قَالَ:
فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَكِبٌ مُعَاذٌ مَرَّارًا، فَقَالَ لَهُ: «تَكُنْ لَكَ أَمْكُ يَا مُعَاذُ
بَنَ جَبَلٍ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ
السَّيِّئِ».

٤٣٤٦- وَعَنْ أَسْوَدَ بْنِ أَصْرَمَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيْنِي، فَقَالَ: «تَمْلِكُ يَدَكَ». قُلْتُ: فَمَاذَا
أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: «تَمْلِكُ لِسَانَكَ». قُلْتُ:
فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: «لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا
إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥) والطبراني بإسناد حسن والبيهقي
(شعب الإيمان ٤٩٣١).

٤٣٤٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيْنِي. قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا رِزْقٌ
لَأَمْرِكَ كُلِّهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ
بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي
السَّمَاءِ، وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي.
قَالَ: «عَلَيْكَ بِطَوْلِ الصَّمْتِ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ
لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي. قَالَ:
«وَلِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الصَّحَلِ، فَإِنَّهُ يُبَيِّتُ الْقُلُوبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ

الْوُجْهِ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا».
قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً». قُلْتُ:
زِدْنِي. قَالَ: «لِيَحْجُزَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ».

رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه (٣٦١) والحاكم
(٥٩٧/٢)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

وقد أملينا قطعة من هذا الحديث أطول من هذه بلفظ ابن حبان في
التهيب من الظلم، وفيها حكاية عن صف إبراهيم عليه السلام. «وعلى
الغافل أن يكون بصيراً بزمانه، مفقلاً على شأنه، حافظاً للسان، ومن حسب
كلامه من عقله، قل كلاماً إلا فيما يغنيه» الحديث. (ضعيف جداً)

٤٣٤٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ
بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ
كِتَابِهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ
وَإِخْرَجُ لِسَانِكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ».

رواه الطبراني في الصغير وأبو الشيخ في التواب كلاهما من رواية
ليث بن أبي سليم، ورواه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضاً مرفوعاً عليه
مختصراً.

٤٣٤٩- وَعَنْ مُعَاذٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْصِيْنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْزُدْ نَفْسَكَ فِي
الْمَوْتِ، وَإِنْ شِئْتَ أَتْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟»
قَالَ: «هَذَا»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٢٢) بإسناد جيد.

٤٣٥٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: لَقِيَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أُرَاكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ
هُمَا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟»
قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطَوْلِ
الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٥٥٨) واليزار والطبراني وأبو يعلى
(المسند ٣٢٩٨) ورواه ثقات والبيهقي بزيادة.

٤٣٥١- ورواه أبو الشيخ ابن حبان من حديث أبي

الدرء قال: قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَلَا أُتْبِكُ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَتُهُمَا عَظِيمٌ أَجْرُهُمَا لَمْ تَلَقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِهِمَا؟ طَوَّلَ الصَّمْتُ، وَحَسُنَ الْخُلُقُ».

٤٣٥٢- (ضعيف) ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن صفوان بن سليم مرسلًا قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ الصَّمْتُ، وَحَسُنَ الْخُلُقُ».

٤٣٥٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَفَكَّرُ لِسَانَ قَتْلٍ: أَتَى اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا.

رواه الترمذي (٢٤٠٧) وابن أبي الدنيا (الصمت ١٢) وغيرهما، وقال الترمذي: رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه قال: وهو أصح.

٤٣٥٤- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ارْتَقَى الصَّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

رواه الطبراني، ورواته رواية الصحيح، وأبو الشيخ في الثواب واليهيقي (الشعب ٤٩٣٣) بإسناد حسن.

٤٣٥٥- وَعَنْ أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ.

رواه مالك (الموطأ ٩٨٨/٢) وابن أبي الدنيا (الصمت ١٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٤٧). وفي لفظ للبيهقي قال: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَارِدِ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى جِدَّتِهِ».

«مَهْ» أَيِ اكْتَفَ عَمَّا تَفْعَلُهُ. وَذَرْبُ اللِّسَانِ: بَفْطَحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءَ جَمِيعًا: هُوَ جِدَّتُهُ وَشَرُّهُ وَفَحْشَتُهُ.

٤٣٥٦- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ارْتَبِعْ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّمْتُ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُّعُ، وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الحاكم (٣١١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: في إسناده العوام، وهو ابن جويرية. قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات، وقد عُدَّ هذا الحديث من منكره.

وروي عن أنس موقوفًا عليه، وهو أشبه أخرجه أبو الشيخ في السواب وغيره.

٤٣٥٧- (ضعيف) وروي أيضاً عن وهيب قال: قال عيسى ابن مريم صلوات الله عليه: ارْتَبِعْ لَا يَجْتَمِعُنَّ فِيي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِعَجَبٍ. الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا (٦٤٧) في كتاب الصمت وأبو الشيخ وغيرهما.

٤٣٥٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَمْسٌ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدُّهْمِ الْمَوْفَقَةِ: لَا تَكَلِّمْ فِيمَا لَا يَغْنِيكَ، فَإِنَّهُ فَضْلٌ، وَلَا آمَنْ عَلَيْكَ الْوِزْرُ، وَلَا تَكَلِّمْ فِيمَا يَغْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا، فَإِنَّهُ رَبُّ مُتَكَلِّمٍ فِي أَمْرِ يَغْنِيهِ قَدْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَعِيبُ، وَلَا تَمَارِ حَلِيمًا، وَلَا سَفِيهًا، فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِيلُكَ، وَإِنَّ السَّفِيهَ يُؤْذِيكَ، وَادْكُرْ أَحَاكَ إِذَا تَعَيَّبَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ، وَأَعْفِهِ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يُعْفِيَكَ مِنْهُ، وَأَعْمَلْ عَمَلِ رَجُلٍ يَرَى أَنَّهُ مُجَازَى بِالْإِحْسَانِ مَاخُذٌ بِالْإِجْرَامِ.

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١١٤) موقوفًا.

٤٣٥٩- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا».

رواه الترمذي (٢٥٠١)، وقال: حديث غريب، والطبراني، ورواته ثقات.

٤٣٦٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمْ فَلْيَلْزِمِ الصَّمْتَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ١١) وأبو الشيخ وغيرهما.

٤٣٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه البخاري (٦٤٧٧) ومسلم (٢٩٨٨) والنسائي، ورواه ابن ماجه (٣٩٧٠) والترمذي (٢٣٤١) إلا أنهما قالا: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا نَاسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا». قوله: «ما يتبع فيها»: أي ما يفكر هل هي خير أو شر؟

٤٣٦٢- وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يُلْقِي لَهَا بِأَلَا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُلْقِي لَهَا بِأَلَا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٨٥/٢) والبخاري (٦٤٧٨) واللفظ له، والنسائي، والحاكم (٥٩٧/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم، والفظه: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَظُنُّ أَنْ يُلْقِيَ مَا بَلَّغَتْ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٤٨٣٢)، والفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْمَجْلِسُ؛ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَلْبِهِ». (ضعيف جدا)

٤٣٦٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْخَوِثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمُ يَهْوِي بِهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ».

رواه أبو الشيخ عن أبي إسرائيل عن عطية، وهو العوفي عنه.

٤٣٦٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا الْقَوْمَ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ، أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ، فَيَسْخَطُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ لَا يَرْضَى عَنْهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ».

رواه أبو الشيخ أيضا بإسناد حسن، ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا.

٤٣٦٥- وَعَنْ بِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ

رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ يُلْقِيَ مَا بَلَّغَتْ يَتَكَبَّرُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ يُلْقِيَ مَا بَلَّغَتْ يَتَكَبَّرُ اللَّهُ لَهَا بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٨٥/٢) والترمذي (٢٣١٩)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي وابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان في صحيحه (٢٨٧) والحاكم (٤٥/١) وقال: صحيح الإسناد.

٤٣٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أُمَامَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنَعَاءَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٤٣٠) والأصبهاني (في تربيته ٢٣٦٢) كلاهما من رواية محمد بن إسحاق.

٤٣٦٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْقَلْبُ الْقَاسِي».

رواه الترمذي (٢٤١١) والبيهقي (شعب الإيمان ٤٩٥١)، وقال: الترمذي: حديث حسن غريب.

٤٣٦٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ رضي الله عنه بَلَّغَهُ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَتَقْسُو قُلُوبَكُمْ، فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ، وَلَا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرَبَاءٌ، وَانظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عَبِيدٌ، فَإِنَّمَا النَّاسُ مِثْلِي وَمُعَافَى، فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ».

ذكره في الموطأ (٩٨٦/٢).

٤٣٦٩- (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ».

رواه الترمذي (٢٤١٢) وابن ماجه (٣٩٧٤) وابن أبي الدنيا

(الصمت ١٤)، وقال الزمدي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس.

قال الحافظ: رواه ثقات، ولي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدر، وهو شيخ صالح.

٤٣٧٠- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ».

رواه البخاري (١٤٧٧) واللفظ له ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود.

رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه (٥٦٩٠) من حديث أبي هريرة بنحوه.

٤٣٧١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِيمَا لَا يَعْنِيهِ».

رواه أبو الشيخ في الثواب.

٤٣٧٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

رواه الزمدي (٢٣١٧)، وقال: حديث غريب.

قال الحافظ: رواه ثقات إلا قوة بن حيول فيه خلاف، وقال ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات انتهى، فعلى هذا يكون إسناده حسناً لكن قال جماعة من الأئمة: الصواب أنه عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسل كذا قال أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم، وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين، ورواه الزمدي أيضاً عن قية عن مالك به. وقال: وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، والله أعلم.

٤٣٧٣- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: تُوَفِّيَ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ: أَبَشِيرٌ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لَا تَذَرِي؟ فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

رواه الزمدي (٢٣١٦) وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ: رواه ثقات.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (الصمت ١٠٩)، وَأَبُو يَغْلَى (٤٠١٧) عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رضي الله عنه قَالَ: اشْتَهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَوَجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةً مَرْبُوطَةً مِنَ الْجُوعِ فَمَسَحَتْ أَمَّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَيْبَا لَكَ يَا

بَنِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَيَمْنَعُ مَا لَا يَنْصُرُهُ».

٤٣٧٤- وَرَوَى أَبُو يَغْلَى أَيْضًا وَالتَّبَهِيُّ (شعب الإيمان ٥٠١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةً، فَقَالَتْ: وَاشْهِدَاهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَبْخُلُ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ».

٤٣٧٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، وَمَعَهَا نِسْوَةٌ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَاللَّهِ لَا دُخْلَانَ الْجَنَّةِ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ، وَمَا سَرَقْتُ، وَمَا زَنَيْتُ، فَأَتَيْتُ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهَا: أَنْتِ الْمُتَأَلِّمَةُ لَتَدْخُلِينَ الْجَنَّةَ؟ كَيْفَ وَأَنْتِ تَبْخُلِينَ بِمَا لَا يُغْنِيكَ، وَتَتَكَلَّمِينَ فِيمَا لَا يُغْنِيكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا رَأَتْ، وَقَالَتْ: اجْعَمِي النِّسْوَةَ اللَّاتِي كُنَ عِنْدَكَ حِينَ قُلْتَ مَا قُلْتَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَنَسْنَ فَحَدَّثْنَهُنَّ الْمَرْأَةَ بِمَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٥٠٠٩).

٢١- التهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

٤٣٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا. وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ بِحَسْبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٠٨/٢) والبخاري (٦٠٦٤) ومسلم (٢٥٦٣)

و(٢٥٦٤)، واللفظ له، وهو أهم الروايات وأبو داود (٤٩١٧) والزمدي (١٩٨٨).

٤٣٧٧- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَسْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٧)، ومن طريقه البيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٩).

٤٣٧٨- (ضعيف) وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ: - الْعُشْبَ -».

رواه أبو داود (٤٩٠٣) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٨).

٤٣٧٩- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤٢١٠) والبيهقي (٦٦١٠) أيضاً وغيرهما من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيطَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

٤٣٨٠- وَعَنْ ضَمْرَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا».

رواه الطبراني ورواته ثقات.

٤٣٨١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ، وَلَا نَمِيمَةٍ، وَلَا كَهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٨].

رواه الطبراني.

وتقدم في باب أجلاء العلماء حديثه أيضاً عن النبي ﷺ: «لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَتَحَاسَدُونَ». الحديث. (ضعيف)

٤٣٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا ذُبَّانَ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي زُرِّيَةٍ غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنَ الْجَرَصِ عَلَى الْمَالِ وَالْحَسَدِ فِي

دِينِ الْمُسْلِمِ، وَإِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ». وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْعُشْبَ».

ذكره رزين، ولم أره في شيء من أصوله بهذا اللفظ إنما روى الزمدي (٢٣٧٦) صدره وصححه، ولم يذكر الحسد بل قال: «عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ»، وبقية الحديث تقدمت عند أبي داود من حديث أبي هريرة.

٤٣٨٣- وَعَنِ الزُّبَيْرِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ: أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ».

رواه الزوار (كشف الاستار ٢٠٠٢) بإسناد جيد والبيهقي (شعب الإيمان ٨٧٤٧) وغيرهما.

٤٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَى أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لَأَحَدٍ فَأَفْعَلْ» الحديث. رواه الزمدي (٢٦٧٨) وقال: حديث حسن غريب.

٤٣٨٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يُطْلَعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَطْفُفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ قَدْ عُلِقَ تَغْلِيهِ بِيَدِهِ الشَّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُ ذَلِكَ»، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرْءِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّالِثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِثْلُ مَقَالَتِهِ أَيْضًا»، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، فَقَالَ: إِنِّي لَأَحِبُّتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنِّي لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتُ. قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ الثَّلَاثَ اللَّيَالِي فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَى تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ اللَّيَالِي، وَكِدْتُ أَنْ

مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَالَ، فذكر الحديث
في استقلاله عمله، وعوده إليه ثلاثاً إلى أن قال: فَقَالَ: أَخَذَ
مَضْجَعِي، وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غِمْرٌ عَلَى أَحَدٍ.

«الغمْر»: بكسر الغين المعجمة وسكون الميم: هو الحقد، وقوله:
تطف: أي تقطر. «لا حيت»: بالحاء المهملة بعدها ياء مشاة تحت: أي
خاصمت. «عار»: بتشديد الراء: أي استيقظ.

٤٣٨٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كُلُّ
مَحْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ». قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ
نَعْرِفُهُ، فَمَا مَحْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ النَّفْسِيُّ النَّفْيِيُّ لَا إِنْ
فِيهِ وَلَا بَغْيِي، وَلَا غِلٌّ، وَلَا حَسَدٌ».

رواه ابن ماجه (٤٢١٦) بإسناد صحيح والبيهقي (شعب الإيمان
٦٦٠٤) وغيره أطول منه.

٤٣٨٨- (ضعيف) وَرَوَى الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بُدِّلَ أُمِّي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ
صَلَاةٍ، وَلَا صَوْمٍ، وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ،
وَسَخَاوَةِ الْأَنْفُسِ، وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء (٥٨) مرسلاً.

٤٣٨٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ،
وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً وَخَلْقَتَهُ
مُسْتَقِيمَةً الْحَدِيثِ

رواه أحمد (١٤٧/٥) والبيهقي (الشعب ١٠٨)، وتقدم بتمامه في
الإخلاص.

٢٢- الرغيب في التواضع، والزهيب من الكبر

والعجب والافتخار

٤٣٩٠- عَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

أَخْقَرُ عَمَلُهُ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي
غَضَبٌ وَلَا هَجْرَةٌ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»،
فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَوِيَّ إِلَيْكَ، فَانْظُرْ
مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَلَمْ أَزَلْ عَمِلْتُ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا
الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا
رَأَيْتَ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دُعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ
أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا وَلَا أَحْسَدُ
أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي
بَلَغْتَ بِكَ.

رواه أحمد (١٦٦/٣) بإسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي
(عمل اليوم والليلة ٨٦٣)، ورواه أحجا بهم أيضاً إلا شيخه سويد بن
نصر، وهو ثقة وأبو يعلى واليزار ينحوه، وسمى الرجل المهيم سعداً. وقال في
آخره: فَقَالَ سَعْدٌ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ يَا ابْنَ أُمِّي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَبْتَ ضَاغِثًا
عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا زَادَ النَّسَائِيُّ فِي رِوَايَةِ لَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْأَصْبَهَانِيُّ
(في ترميحه ٢٢٤٧): فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا
تُطِيقُ.

٤٣٨٦- (ضعيف) وَرواه البيهقي (شعب الإيمان ٦٦٠٧)
أيضاً عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ: «لَيَطْلُعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ مِنْهُ قَالَ
البيهقي: فذكر الحديث قال: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا أَنَا بِالَّذِي أَنْتَهِيَ حَتَّى أَبَايْتَ هَذَا الرَّجُلَ،
فَانْظُرْ عَمَلَهُ قَالَ. فذكر الحديث في دخوله عليه قال:
فَتَنَاوَلَنِي عَبَاءَةٌ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْهُ، وَجَعَلْتُ أَرْمُقُهُ
بِعَيْنِي لَيْلَةً كُلَّمَا تَعَارَّ سَبَّحَ، وَكَبَّرَ، وَهَلَّلَ، وَحَمِدَ اللَّهَ حَتَّى
إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السُّحْرِ قَامَ قَوَّضًا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَصَلَّى بِنْتِي عَشْرَةَ رَكَعَةٍ بِائْتِنِي عَشْرَةَ سُورَةٍ مِنَ الْمَفْصَلِ
لَيْسَ مِنْ طَوَالِهِ، وَلَا مِنْ قِصَارِهِ، يَدْعُو فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ
الشَّهَادِ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً،
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا

وَلَوْ يَقُلْ ذَا غَيْرِكَ أَبَا عُبَيْدَةَ جَعَلْتُهُ نَكَالًا لَأَمَّتْهُ مُحَمَّدٌ. إِنَّا كُنَّا
أَذَلَّ قَوْمٍ فَأَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا نَطْلُبُ الْعِزَّ بِغَيْرِ مَا
أَعَزَّنَا اللَّهُ بِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ.

رواه الحاكم (٦١/١ - ٦٢)، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٣٩٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ
دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ اللَّهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ
دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ، وَلَوْ
أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهَا بَابٌ، وَلَا
كُوَّةٌ لَخَرَجَ مَا غَيَّهَ لِلنَّاسِ كَاتِنًا مَا كَانَ».

رواه ابن ماجه (٤١٧٦) وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٩) كلاهما
من طريق دراج عن أبي الهيثم عنه وليس عند ابن ماجه: «وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ»
إلى آخره.

٤٣٩٦- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا
رَفَعَهُ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا
وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَذْنَاهَا رَفَعَهُ هَكَذَا
وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ».

رواه أحمد (٤٤/١) والبيهقي ورواهما معج بهم في الصحيح
والطبراني، ولفظه: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ
تَوَاضَعُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ،
وَقَالَ: اتَّعِشْ نَعِشَكَ اللَّهُ فَهُوَ فِي أَغْيَسِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَلِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وَمَنْ
تَكَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ: اخْسَأْ فَهُوَ فِي أَغْيَسِ النَّاسِ صَغِيرٌ، وَلِي نَفْسِهِ
كَبِيرٌ» (موضوع).

٤٣٩٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ يَسِدُ
مَلِكٌ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ارْفَعْ حَكْمَتَهُ وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ
لِلْمَلِكِ: ضَعْ حَكْمَتَهُ».

رواه الطبراني والبيهقي نحوه من حديث أبي هريرة وإسنادهما حسن.
«الحكمة»: بفتح الحاء المهملة والكاف: هي ما تجعل في رأس الدابة
كاللجام ونحوه.

٤٣٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا
يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَّبِعِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

رواه مسلم (٢٨٦٥) وأبو داود (٤٨٩٥) وابن ماجه (٤٢١٤).

٤٣٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا
عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

رواه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩).

٤٣٩٢- (ضعيف) وَعَنْ نَصِيحِ الْعَنْسَبِيِّ عَنْ رُكْبِ
الْمِصْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ
تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنَافَعَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَأَتَّقَى
مَالَ جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمُسْكِنَةِ،
وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْرِ وَالْحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ،
وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكُرِّمَتْ عِلَاتَتُهُ، وَعَزَلَتْ عَنِ النَّاسِ
شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَتَّقَى الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ،
وَأَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

رواه الطبراني، ورواه إلى نصيح لقات، وقد حسن هذا الحديث أبو
عمر الترمذي وغيره. وركب، قال البيهقي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم
لا، وقال ابن منده: لا نعرف له صحة، وذكر غيرهما أن له صحة، ولا
أعرف له غير هذا الحديث.

٤٣٩٣- وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ مَاتَ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذِّينِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (١٥٧٢)، واللفظ له والسنائي (الكبرى ٨٧٦٤) وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه (١٩٨) والحاكم (٢٦/٢)، وقال: صحيح على
شرطهما، وقد ضبطه بعض الحفاظ: الكثر بالون والزاي، وليس بمشهور،
وتقدم الكلام عليه في الذين.

٤٣٩٤- وَعَنْ طَارِقٍ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى
الشَّامِ، وَمَعَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَأَتَوْا عَلَى مَخَاضَةٍ، وَعُمَرُ عَلَى
نَاقَةٍ لَهُ، فَزَلَّ وَخَلَعَ خَفِيَّهُ، فَوَضَعَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ وَأَخَذَ
بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَخَاضَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ
تَفْعَلُ هَذَا! مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُوكَ، فَقَالَ: أَوْهْ،

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ اللَّهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٣٩٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ

ﷺ قَالَ: مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ يُسْمَعُ يُسْمَعُ اللَّهَ بِهِ، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعْظِيمًا يَخْفِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ خَشْيَةً يَرْفَعُهُ اللَّهُ، الْحَدِيث.

رواه الطبراني من رواية المسعودي، وليس في أصلي رفعه.

٤٤٠٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَبِيرَ، فَإِنَّ الْكَبِيرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ، وَإِنَّ عَلَيْهِ الْعِبَاءَ».

رواه الطبراني في الأوسط ورواه ثقات.

٤٤٠١- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّرَفَارُوقُ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَهِّقُونَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا التَّرَفَارِيقَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فَمَا الْمُتَفَهِّقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

رواه الزمعي (٢٠١٨)، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أحمد

والطبراني، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي ثعلبة، وتقدم.

«الترثار»: بناء من مثلتين مفتوحتين، وتكرير الراء: هو الكثير الكلام تكلفاً. «المتشدد»: هو المتكلم بملء شديقه تفاسيحاً وتعاضماً، واستعلاء على غيره، وهو معنى المضييق أيضاً.

٤٤٠٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَائُهُ، فَمَنْ يَنَازِعُنِي عَذْبَتُهُ».

رواه مسلم (٢٦٢٠)، ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي

أخرجه مسلم، ولفظه: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْبُزُّ إِزَارِي، وَالْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي شَيْئاً مِنْهُمَا عَذْبَتُهُ».

٤٤٠٣- ورواه أبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه

(٤١٧٤) وابن حبان في صحيحه (٥٦٤٢) من حديث أبي هريرة وحده، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

٤٤٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: الْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٤١٧٥) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه

(٥٦٤٣) كلاهما من رواية عطاء بن السائب.

٤٤٠٥- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكَبِيرَ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَتِهِ».

رواه الطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٥٥٩) أطول منه.

٤٤٠٦- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطُ مُسْتَكْبِرٍ».

رواه البخاري (٤٩١٨) ومسلم (٢٨٥٣).

«العتل»: بضم العين والياء وتشديد اللام: هو الغليظ

الجلالي. «الجواط»: بفتح الجيم وتشديد الواو، وبالطاء المعجمة: هو الجموع النوع، وقيل: الضخم المحتال في مشيته، وقيل: القصير البطين.

٤٤٠٧- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ، وَلَا الْجَنْظَرِيُّ». قَالَ: «وَالْجَوَاطُ الْغَلِيظُ الْقَطُ».

رواه أبو داود (٤٨٠١).

٤٤٠٨- وَعَنْ سُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ ﷺ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا سُرَّاقَةُ أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَشَأْ أَهْلُ النَّارِ

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (٧٢٣٨).

٤٤١٤- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُو».

رواه البزار بإسناد جيد.

«المرهوق»: هو المعجب بنفسه التكبر.

٤٤١٥- (منكر) وَعَنْ نَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ، وَلَا مَنَّانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ».

رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن أمية عن نافع، ورواه إلى الصباح فقات.

٤٤١٦- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: التَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَتَكَبَّرُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يَتَكَبَّرُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرِ كَبِّهِ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فِي النَّارِ».

رواه أحمد (٢١٥/٢)، ورواه رواية الصحيح. وفي أخرى له أيضاً رواهما رواية الصحيح: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ».

٤٤١٧- (ضعيف) وَعَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحُهَا، وَلَا يَرَاهَا» الحديث.

رواه أحمد (١٥١/٤) من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه.

٤٤١٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ فِي السُّوقِ، وَعَلَيْهِ حُزْمَةٌ مِنْ حَطْبٍ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى

فَكُلِّ جَعْظَرِي جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن، والحاكم (٦١٩/٣) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٤١٩- وَعَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظَّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَعَفُ دُوَ الطَّمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ».

رواه أحمد (٤٠٧/٥)، ورواه رواية الصحيح إلا محمد بن جابر.

٤٤١٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الضُّعَفَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَالْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِيَّ ضَعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينَهُمْ، فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْأَاءِ، وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشْأَاءِ، وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا».

رواه مسلم (٢٨٤٧).

٤٤١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) والسنائي (٢٤٧/٧).

«العائل»: بالذ: هو الفقير.

٤٤١٢- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ يَغْضَبُهُمُ اللَّهُ: النِّبَاغُ الْحَلَاثُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الرَّائِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ».

رواه السنائي (٨٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٥٥٣٢).

٤٤١٣- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ، وَدُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ».

هَذَا؟ وَقَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَذْفَعَ الْكِبَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرَدَلَةٌ مِنْ كِبَرٍ» وفي رواية: «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

رواه الطبراني بإسناد حسن، والأصبهاني (في تربيته ٦٠٠ و٢٣٣١) إلا أنه قال: «مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».

٤٤١٩- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمْ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسٌ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْبِيَاءِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَاوَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ.

رواه السائي والترمذي (٢٤٩٢) واللفظ له، وقال: حديث حسن. «بولس»: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة. «والخبال»: بفتح الحاء المعجمة والياء الموحدة.

٤٤٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ: الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ».

رواه مسلم (٩١) والترمذي (١٩٩٩). «بطر الحق»: بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعاً: هو دفعه ورده. «وغمط الناس»: بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم وكذلك غمضهم بالصاد المهملة. وقد رواه الحاكم (٢٦/١) فقال: «وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَازْدَرَى النَّاسَ». وقال: احتجاً برواياته.

٤٤٢١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَحُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ خَسِيفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٣٤٨٥) والسائي (٢٠٦/٨) وغيرهما. «الخيلاء»: بضم الحاء المعجمة وتكسر الباء ويفتح الهمزة: هو الكبر والعجب. «ويتجلجل»: بيمين: أي يغوص وينزل فيها.

٤٤٢٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أحمد (٤٠/٣) والبيهقي بإسناد رواته أحدهما محتج بهم في الصحيح.

٤٤٢٣- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، فَتَبَخَّرَ وَاخْتَالَ فِيهَا، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه البزار (١٢٦/٥)، ورواه الصحيح.

٤٤٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجَلٌ رَأْسُهُ، يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٥٧٨٩) ومسلم (٢٠٨٨). «مرجل»: أي مشط.

٤٤٢٥- (منكر) وَرَوَى عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رُفَاقِ أَبِي لَهُبٍ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ بَلَّغْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: أَنْتَ عِنْدَهُ الْآنَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفِيهِ، وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه أبو يعلى (٦٩٩).

٤٤٢٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ إِيَّارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ».

رواه مالك والبخاري (٥٧٨٤)، واللفظ له، وهو أم، ومسلم

(٢٠٨٥) والزمذني والنسائي (٢٠٨/٨) وتقدم في اللباس أحاديث من هذا.

«هيب»: بفتح الهاءين وموحدين.

٤٤٣١- (ضعيف) وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».
رواه الزمذني (٢٠٠)، وقال: حديث حسن.
قوله: «يذهب بنفسه»: أي يرفع ويكبر.

٤٤٣٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ لَمْ تُذَيَّبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ: الْعُجْبُ».
رواه البزار (كشف الاستار ٣٦٣٣) بإسناد جيد.

٤٤٣٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يَذْهَبُ الْخُرَاءُ بِأَنْفِهِ إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ بُنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ».

رواه أبو داود (٥١١٦) والزمذني (٣٩٥٥) واللفظ له، وقال: حديث حسن، وسناني أحاديث من هذا النوع في الترهيب من احتقار المسلم إن شاء الله.

«الجعل»: بضم الجيم وفتح العين المهملة: هو دوية أرضية. «يدهده»: أي يدرج، وزنه ومعناه. «والعيبة»: بضم العين المهملة وكسرهما، وتشديد الباء الموحدة وكسرهما، وبعدها ياء مشاة تحت مشددة أيضاً: هي الكبر والفخر والنخوة.

٢٣- الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا

سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

٤٤٣٤- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَقُولُوا لِلْمُتَّقِي سَيِّدًا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا، فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أبو داود (٤٩٧٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٤٤) بإسناد صحيح، والحاكم (٣١١/٤)، ولفظه قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُتَّقِي: يَا سَيِّدُ! فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ». وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٤٣٧- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَالَ فِي مَشِيئِهِ، لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

رواه الطبراني في الكبير واللفظ له، ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم (٦٠/١) بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٤٣٨- وَعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَسَّتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ سُلْطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٨١). ورواه الزمذني (٢٢٦١) وابن حبان أيضاً من حديث ابن عمر.

«المطيطاء»: بضم الميم وفتح الطاءين المهملتين بينهما ياء مشاة تحت ممدوداً ويقصر: هو النخيل، ومدّ اليدين في المشي.

٤٤٣٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَى وَطَعَى، وَنَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ بِالْدِّينِ بِالشَّهَوَاتِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ يَقْوَدُهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يَضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَ يَذِلُّهُ».

رواه الزمذني (٢٤٤٨)، وقال: حديث غريب، ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه وتقدم.

٤٤٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ وَايِدًا يُقَالُ لَهُ هَيْهَبٌ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ».

رواه أبو يعلى (المستد ٧٢٤٩) والطبراني والحاكم (٥٩٧/٤) كلهم من رواية أزهر بن سنان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٤- الرغيب في الصدق، والزهيب من الكذب

٤٤٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ يَغَابِ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا.

وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى، وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي بِلَاقَةِ الْغَزْوَةِ، وَاللَّهُ مَا جَمَعَتْ قَبْلَهَا رَاجِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي بِلَاقَةِ الْغَزْوَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ بِلَاقَةُ الْغَزْوَةِ فَنَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَاوِرَ، وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَيَّوْا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوُجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ خَافِظٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الدُّيُونَ. قَالَ كَعْبٌ: فَقُلْتُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنُّ أَنْ ذَلِكَ سَيَخْفَى مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِي مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَعَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَاقَةَ الْغَزْوَةِ حِينَ طَابَتِ السَّمَاءُ وَالظُّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرْتُ، فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَطَقِيفْتُ أَغْدُوَ لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعَ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، وَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَضَادُّ بِي حَتَّى اسْتَعَرْتُ بِالنَّاسِ الْجِدَّةَ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَارْجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَضَادُّ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَتَقَارَطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَجِلَ فَأَذِرُكُمُ، فَيَا لَيْتَنِي قُلْتُ: ثُمَّ لَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ وَطَقِيفْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُتُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْرَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوضًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ، أَوْ رَجُلًا مِنْ عَدَرِ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ.

وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بَنُو كَعْبٍ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِبَنِي كَعْبٍ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَسْبَهُ بُرْدَاةٌ، وَالنَّظَرُ فِي عَطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِسْمَا قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ لَرَأَى رَجُلًا مِثْلَهُ يَزُولُ بِهِ الشَّرَابُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ». لِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَائِلًا مِنْ بَنِي كَعْبٍ خَضِرَتُنِي يَدِي، فَطَقِيفْتُ أَنْذَكُرُ الْكُذْبَ، وَأَقُولُ: بِمَا أَخْرَجَ مِنْ سَخِيطِهِ عِدَا؟

وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَلَّ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صَدَقَةً وَصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَزَكَّعَ فِيهِ رَمَحَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخْلِفُونَ، فَطَقِيفُوا يَتَعَذَّرُونَ إِلَيْهِ وَيُخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعْفَةِ وَفَاسَيْنِ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ غِلَافِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَّلَ سَرَاتِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جُنْتُ، فَلَمَّا سَلِمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضِبِ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَى» فَجِئْتُ أَمْسِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي: «مَا خَلَّفَكَ؟» أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَرْكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوَاتَيْتُ أَنِّي سَاخِرُجٌ مِنْ سَخِيطِهِ بَعْدَ وَلَقَدْ أَعْطَيْتُ جَدَلًا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَذِثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُشَكِّرَكَ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ، وَلَنْ حَذِثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لِأَرْجُو فِيهِ عَفْيَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - فِي رِوَايَةِ: عَفْوِ اللَّهِ - وَاللَّهُ مَا كَانَ لِي مِنْ عَدُوٍّ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ قَعْمٌ حَتَّى يَقْضِي اللَّهُ فَيْكَ»، فَصُمْتُ وَبَارَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَأَتَيْتُونِي فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ أَذْبَتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ لِي أَنْ لَا تَكُونَ اخْتَلَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اخْتَلَرْتَ إِلَيْهِ الْمُخْلِفُونَ! فَقَدْ كَانَ كَالْيَدِ ذَنْبُكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ!

قَالَ: قَوْلَاللَّهُ مَا زَالُوا يُؤَيِّنُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْذَبَ نَفْسِي قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيتُ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، لَقِيتُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ: قُلْتُ مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَاةٌ بِنُ رُبَيْعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ قَالَ: فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسُوءَةُ. قَالَ: فَصُمْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي.

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ: فَاجْتَنِبْنَا النَّاسَ، أَوْ قَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَبْتَكَرَ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ لَمَّا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً قَائِمًا صَاحِبَائِي فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَتَكَيَّانَ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَضْبُ الْقَوْمِ وَأَجْلِدُهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأُطَوِّفُ فِي الْأَسْوَاقِ، فَلَا يَكْلُمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَاسْلَمَ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفْئِي بَرْدَ السَّلَامِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسْأَلُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ فَإِذَا النَّفْتُ تَحَوُّهُ اغْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، وَأَحْبَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَلَمَسْتُ عَلَيْهِ قَوْلَاللَّهُ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ قُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنَّ أَنِّي أَحْبَبُّ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَسَكَتَ فَلَمَّا حَذِثْتُهُ فَسَكَتَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ قَضَايَتِي عَيْنَايَ، وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ.

فَبَيْنَا أَنَا أَمْسِي فِي سَوَاقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِي مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدَمٍ بِطَعَامٍ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَطَقِيفُ النَّاسِ يُشِيرُونَ لِي إِلَيَّ حَتَّى جِئْتَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا

أَن لا أَحَدٌ إِلاَّ صَدَقَ مَا بَقِيَ. قَالَ: قَوْلَهُ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مِنْ ذَكَرْتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا أَتَانِي اللَّهُ تَعَالَى. وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبًا مِنْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَن يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ» حَتَّى بَلَغَ: «إِنَّهُمْ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّى إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ» حَتَّى بَلَغَ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» [الرعدة: ١١٧ - ١١٩].

قَالَ كَعْبٌ: «وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَن لا أَكُونَ كَذِبُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ: «سَيَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَنَجَسٌ وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَخْلُقُونَ لَكُمْ لِرِضَا عَنْهُمْ فَإِنْ رِضَا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» [الرعدة: ٩٥، ٩٦].

قَالَ كَعْبٌ: كُنَّا خَلْفًا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوَّلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلَقُوا لَهُ لِيَابِعَهُمْ وَاسْتَفَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا» وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ مَا خَلَفَا تَخَلَّفُوا عَنْ الْغَزْوِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِيانًا، وَأَرْجَاؤُهُ أَمْرًا عَشْنَ خَلْفَ لَهُ وَأَعَدَّزَ إِلَيْهِ، قَبِلَ مِنْهُ.

رواه البخاري (٤٤١٨) ومسلم (٢٧٦٩)، واللفظ له، ورواه أبو داود (٢٢٠٢، ٤٦٠٠) والنسائي (١٥٢/٦) بنحوه مرفوعاً مختصراً، وروى الرمزي (٣١٠٢) قطعة من أوله، ثم قال: وذكر الحديث.

«ورى عن الشيء»: إِذَا ذَكَرَهُ بِلَفْظٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَى بَعْضِهِ دَلَالَةً خَفِيَّةً عِنْدَ السَّامِعِ. «المقاز»: المقازة: هِيَ الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا. «بِمَادِي بِي»: أَي يَطَّوُلُ وَيَتَأَخَّرُ. وَقَوْلُهُ: «فَقَارَطُ الْغَزْوَ»: أَي فَاتَ وَقْتَهُ مِنْ ارْتِدَائِهِ عَلَيْهِ إِدْرَاكِهِ. «المغموض»: بِالْفَيْنِ وَالضَّادِ الْمُجْمَعِينَ: هُوَ الْعَيْبُ الْمَشَارِ إِلَى بِالْعَيْبِ. «وَيَزُولُ بِهِ السَّرَابُ»: أَي يَظْهَرُ شَخْصُهُ خِيَالًا فِيهِ. «أَوَّلَى عَلَى سَلْعٍ»: أَي طَلَعَ عَلَيْهِ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ. «أَيْمَمٌ»: أَي أَقْصَدُ. «أَرْجَا أَمْرًا»: آخِرُهُ، وَالْإِرْجَاءُ: التَّأَخُّرُ. وَقَوْلُهُ: «فَانَا إِلَيْهَا أَمْعَرُ»: يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةَ جَمِيعًا وَسُكُونُ الضَّادِ الْمَهْمَلَةَ: أَي أَمِيلُ إِلَى الْبَقَاءِ فِيهَا، وَأَشْتَهِي ذَلِكَ، وَالصَّعْرُ: اللَّيْلُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فِي الْحَدِّ خَاصَةٌ.

٤٤٣٦ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ؛ أَضْمِنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: أَصْدَقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّمْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَعَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن أبي الدنيا (مكارم الأخلاق ١١٦) وابن

قُرَّانُهُ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَّغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بَدَارَ هَوَانٍ وَلَا مُضْطَئِبَةً فَالْحَقُّ بِنَا نُسُوكَ قَالَ: فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَيَمُوتُ بِهَا الشُّرُورُ فَتَسْجُرُهَا.

حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحَمْسِينَ وَاسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ وَإِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ قَالَ: فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ: لَا بَلْ اغْتَرِلْهَا فَلَا تَقْرُبْهَا، وَأَرْسِلْ إِلَى صَاحِبِهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ: فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَقُّ بِأَهْلِكَ فَكُونِي عَنْهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ صَانِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخِذْتَهُ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ. قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حُرْكَهٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْكِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهُ مَا كَانَ إِلَيَّ يَوْمَهُ هَذَا.

قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَذِنَ لَامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَحْمِلَهُ قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُذَرِّبُنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، فَكَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا.

قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ نَيْتٍ مِنْ يَوْمِنَا فَيُنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْخَالَةِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَدْ ضَاعَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بَاغِلِي صَوْتَهُ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ! أَبْشِرْ! قَالَ: فَحَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَلِمْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرْجٌ.

قَالَ: وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَذَّبَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبْشِرُونَ وَرَكَعَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَمًا وَسَعَى سَاعَ مَنْ اسْتَمَعَ قَلْبِي وَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يَشْتَرِي نَزَعْتُ لَهُ لَوْبِي فَكَسَرْتُهَا إِلَيْهِ بِبَشَارَتِهِ وَاللَّهِ مَا أَتَمَّلْتُ غَرْهَمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعْرَتْ لَوْبِيْنَ فَلَيْسَتْهُمَا وَانْطَلَقْتُ أَيْمُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَلَقْنِي النَّاسُ فُوجًا فُوجًا يَهْتَنُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لِيَهْئَكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَهُ النَّاسُ قَقَامَ طَلْحَةٍ بَيْنَ غَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَالَفَنِي وَهَنَانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ: فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لَطْلَحَةً.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ يَرِيقُ وَجْهَهُ مِنَ الشُّرُورِ قَالَ: «أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرِّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتُكَ أَمْسَكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ امْتَرَأَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً قَمَرٍ قَالَ: «وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ».

قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ. قَالَ: «وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْجَانِي اللَّهُ بِالصَّدَقِ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي

جبان في صحيحه (٢٧١)، والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) والبيهقي كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من عبادة.

رواه الترمذي (٢٥١٨) وقال: حديث حسن صحيح.

٤٤٣٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا أَتَمَّنَ فَلَا يَخُنُ غَضًّا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى (المسند ٤٢٥٧) والحاكم (٣٥٩/٤) والبيهقي (في السنن ٢٨٨/٦)، ورواهم لقات إلا سعد بن سنان.

٤٤٣٨ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا».

رواه البيهقي (الشعب ٨٠١٧) بإسناد حسن. ورواه أبو داود (٤٨٠٠) والترمذي (١٩٩٣) وحسنه، وابن ماجه (٥١) في حديث تقدم في حسن الخلق.

٤٤٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قُرَازٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَعَا بِطَهْوَرٍ، فَعَمَسَ يَدَهُ فَتَوَضَّأَ فَتَبَعْنَاهُ فَحَسَنُونَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ؟» قُلْنَا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحْيِيَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَأَدُّوا إِذَا أَتَمَّنْتُمْ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَحْسِنُوا جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ».

رواه الطبراني.

٤٤٤٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَمِعَ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ».

رواه أحمد (١٧٧/٢) وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بإسناد حسنة.

قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَغْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَالْكَذِبُ رِيَّةٌ».

رواه الترمذي (٢٥١٨) وقال: حديث حسن صحيح.

٤٤٤٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَغْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَالْكَذِبُ رِيَّةٌ».

رواه ابن ماجه (٤٢٦٢) بإسناد صحيح، وتقدم لفظه، والبيهقي (الشعب ٦٦٠٤)، وهذا لفظه، وهو آثم.

٤٤٤٣ - (ضعيف) وَعَنْ مُنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَرَّوْا الصَّدْقَ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ الْهَلَكَةَ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٤٤٩) في كتاب الصمت هكذا معضلا، ورواه لقات.

٤٤٤٤ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا. وَإِذَا كُنتُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

رواه البخاري (٦٠٩٤) ومسلم (٢٦٠٧) وأبو داود (٤٩٨٩) والترمذي (١٩٧١) وصححه، واللفظ له.

٤٤٤٥ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي

٤٤٤١ - وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ». رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٠٤).

٤٤٤٦- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٤٤٤٧- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الصَّدَقُ، إِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرًّا، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: «الْكَذِبُ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ... يَعْنِي دَخَلَ النَّارَ». رواه أحمد (١٧٦/٢) من رواية ابن لهيعة.

٤٤٤٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، فَتَنَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ حَتَّى يَسْوَدَ قَلْبُهُ، فَيَكْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَافِرِينَ).

ذكره مالك في الموطأ (٩٩٠/٢) هكذا، وتقدم نحوه متصلاً مرلوفاً.

٤٤٤٩- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَانِي قَالَا لِي: الَّذِي رَأَيْتُهُ يُسْئَلُ شَيْدَقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٨٦ و ٢٧٩١ و ٧٠٤٧) هكذا مختصراً في الأدب من صحيحه، وتقدم بطوله في ترك الصلاة.

٤٤٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

رواه البخاري (٣٣) ومسلم (٥٩) وزاد في مسلم في رواية له: «وَأَنْ

صَلَّى وَصَامَ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».

٤٤٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَصَلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصَلَةٌ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أَتَمَّنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨) وأبو داود (٤٦٨٨) والترمذي (٢٦٣٢) والنسائي (١١٦/٨).

٤٤٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَتَمَّنَ خَانَ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤٠٩٨) من رواية الرقاشي، وقد وفق، ولا بأس به في المتابعات.

٤٤٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَرْءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا».

رواه أحمد (٣٥٢/٢ و ٣٦٤) والطبراني.

٤٤٥٤- ورواه أبو يعلى من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمَرْأَةَ وَالْكَذِبَ، وَيَدَعَ الْمَرْءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا».

وفي أمانيهم من لا يحضرني حاله، ولتته شواهد كثيرة.

٤٤٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطْعَمُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ».

رواه أحمد قال: حدثنا وكيع سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي أمامة.

٤٤٥٦- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُطْعِمُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَةٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ».

رواه البزار (الكشف ١٠٢٣) وأبو يعلى، ورواه رواية الصحيح، وذكره الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الموقف أشبه بالصواب. ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨١١) من حديث أبي عمر مرفوعاً.

٤٤٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْكَذِبُ مُجَابِثُ الْإِيمَانِ».

رواه البيهقي (الشعب ٤٨٠٥)، وقال: الصحيح أنه موقوف.

٤٤٥٨- (ضعيف) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قِيلَ لَهُ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قِيلَ لَهُ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ: «لَا».

رواه مالك (الموطأ ٩٩٠) هكذا مرسلًا.

٤٤٥٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعًا، وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا».

رواه أحمد (٣٤٩/٢) من رواية ابن لهيعة.

٤٤٦٠- (ضعيف) وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».

رواه أحمد (١٨٣/٤) عن شيخه عمر بن هارون، وفيه خلاف، وبقيته رواه ثقات.

٤٤٦١- (ضعيف) وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِه كَاذِبٌ».

رواه أبو داود (٤٩٧١) من رواية بقة بن الوليد، وذكر أبو القاسم البغوي في معجمه سفیان هذا، وقال: لا أعلم روى غير هذا الحديث.

٤٤٦٢- (موضوع) وَعَنْ أَبِي بَرِيذَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسْوَدُ الْوُجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ عَذَابُ الْقَبْرِ».

رواه أبو يعلى (المسند ١/٧٤٤٠) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث، وتقدم الكلام عليها في النميمة.

٤٤٦٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ زَيْدٌ فِي الْعُمُرِ، وَالْكَذِبُ يَقْصُرُ الرِّزْقَ، وَالِدُعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ».

رواه الأصبهاني (في تزييه ٤٢٠).

٤٤٦٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلِكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ ثَنِّ مَا جَاءَ بِهِ».

رواه الترمذي (١٩٧٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٨٠)، وقال الترمذي: حديث حسن.

٤٤٦٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ مَا أَطْلَعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، فَيَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ تَوْبَةً.

رواه أحمد والبزار (١٥٢/٦) واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٥٧٠٦)، والفظه قالت: مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكَذِبَةَ، فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ فِيهَا تَوْبَةً.

ورواه الحاكم (٩٨/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه قالت: مَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَمَا جَزَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَإِنْ قُلْتُ، فَيَخْرُجُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يَحْدَثَ لَهُ تَوْبَةً.

٤٤٦٦- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ: لَا أَشْهِيهِ يُعَذِّبُ ذَلِكَ كَذِبًا؟ قَالَ: «إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الْكَذِبِيَّةُ كَذِبِيَّةً».

رواه أحمد في حديث (٤٣٨/٦، ٤٥٢، ٤٥٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٢٤) والبيهقي (الشعب ٤٨٢١) كلهم من رواية يونس بن يزيد الأبلغي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها، وعن أبي شداد أيضاً عن

«العائل»: هو الفقير. «المزهو»: هو المعجب بنفسه المتكبر.

مجاهد عنها، وقد زعم بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج فقد روى عنه يونس أيضاً كما ذكرنا وغيره، وليس بمجهول، والله أعلم.

٢٥- ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين

٤٤٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِيَصْبِي نَعَالَ هَاكَ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ، فَهِيَ كَذِبَةٌ».

رواه أحمد (٤٥٢/٢) وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة، ولم يسمع منه.

٤٤٦٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: دَعَيْتَنِي أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا كَبَيْتَ عَلَيْكَ كَذِبَةً».

رواه أبو داود (٤٩٩١) والبيهقي (الشعب ٤٨٢٢) عن مولى عبد الله بن عامر، ولم يسمه عنه، ورواه ابن أبي الدنيا (الصمت ٦٥٢) لسماه زياداً.

٤٤٦٩- وَعَنْ يَهْزَبِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَبَلَّ لَهُ، وَبَلَّ لَهُ».

رواه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذي (٢٣١٥) وحسنه والنسائي والبيهقي (شعب الإيمان ٤٨٣١).

٤٤٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ».

رواه مسلم (١٠٨) وغيره.

٤٤٧١- وَعَنْ سَلَمَانَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُو».

رواه البزار بإسناد جيد.

٤٤٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادُونَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا، وَتَجِدُونَ خِيَارَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ، وَهَوْلَاءَ بِوَجْهِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٩١/٢) والبخاري (٣٤٩٣ و ٣٤٩٤) ومسلم (٢٥٢٦).

٤٤٧٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِحَدِّثِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَقُولُ بِخِلَافِ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: كُنَّا نَعُدُّ هَذَا يَفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه البخاري (٧١٧٨).

٤٤٧٤- (موضوع) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٤٧٥- وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ».

رواه أبو داود (٤٨٧٣)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٥٦).

٤٤٧٦- وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٨٢)، والطبراني، والأصبهاني (في ترغيبه ١٢٩) وغيرهم.

٢٦- التزهيي من الحلف بغير الله سيما بالأمانة،
ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو كافر ونحو ذلك

٤٤٧٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُمْتُ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٤٨٠) والبخاري (٦٦٤٦) ومسلم (١٦٤٦) وأبو داود (٣٢٤٩) والترمذي (١٥٣٣) والنسائي (٤/٧) وابن ماجه (٢٠٩٤).

٤٤٧٨- وفي رواية لابن ماجه (٢١٠١) من حديث بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ: «لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ، مَنْ خَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ، وَمَنْ خَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ».

٤٤٧٩- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يَخْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ».

رواه الترمذي (١٥٣٥) وحسنه، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٣)، والحاكم (٥٢/١) وقال: صحيح على شرطهما. وفي رواية للحاكم (١٨/١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ يَمِينٍ يَخْلِفُ بِهَا ذُنُوبُ اللَّهِ شِرْكٌ».

٤٤٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَأَنْ أَخْلِفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ بِغَيْرِهِ وَأَنَا صَادِقٌ.

رواه الطبراني موقوفًا، ورواه رواية الصحيح.

٤٤٨١- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أبو داود (٣٢٥٣).

٤٤٨٢- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا

قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا».

رواه أبو داود (٣٢٥٨) وابن ماجه (٢١٠٠)، والحاكم (٢٩٨/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٤٤٨٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا خَلَفَ إِنْ قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ، فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ، فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ ادَّعَى دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَاءِ جَهَنَّمَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى».

رواه أبو يعلى (المسند ٦٠٠٦) والحاكم (٢٩٨/٤) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٤٨٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى ابْنُ مَاجَه (٢٠٩٩) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا إِذَا يَهُودِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ».

٤٤٨٥- وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ بِمَلَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ».

رواه البخاري (٦٠٤٧) ومسلم (١١٠) في حديث، وأبو داود (٣٢٥٧) والترمذي (١٥٤٣) والنسائي (٥/٧) وابن ماجه (٢٠٩٨).

٢٧- التزهيي من احتقار المسلم

وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

٤٤٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، التَّقْوَى هُنَا، وَتُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ».

رواه مسلم (٢٥٦٤) وغيره.

٤٤٨٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَتَعَلُّهُ حَسَنًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُجِبُّ الْجَمَالَ. الْكِبَرُ يَبْطُرُ الْحَقُّ، وَغَمَطُ النَّاسِ».

رواه أحمد (١٤٥/٤ و ١٥٨) والبيهقي (الشعب ٦٦٧٧) كلاهما من رواية ابن هبة.

ولفظ البيهقي قال: «لَيْسَ لِأَخِي عَلَى أَخِي فَضْلٌ إِلَّا بِالذِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ. حَسَبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاجِحًا بَلَدِيًّا بَخِيلًا». وفي رواية له: «لَيْسَ لِأَخِي عَلَى أَخِي فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَلَدِيًّا فَاجِحًا بَخِيلًا».

قوله: «طف الصاع» بالإضافة: أي قريب بعضكم من بعض.

٤٤٩٢- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى».

رواه أحمد (١٥٨/٥)، ورواه ثقات مشهورون إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر.

٤٤٩٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ خُطْبَةً الْوَدَاعِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ. أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَحْرِيمِ الدَّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ.

رواه البيهقي (الشعب ٥١٣٧)، وقال في إسناده بعض من يجهل.

٤٤٩٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًّا يُنَادِي: أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا، وَجَعَلْتُ نَسَبًا، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ، فَأَتَيْنُمُ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ خَيْرٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي، وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبيهقي (٢٢٧) مرفوعاً وموقوفاً، وقال: اخفوط الموقوف، وتقدم في أول كتاب العلم حديث أبي هريرة، وفيه: «مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه مسلم (٩٨) والترمذي (١٩٩٩)، والحاكم (٢٦/١) إلا أنه قال: «وَلَكِنَّ الْكِبَرُ مِنْ يَبْطُرُ الْحَقُّ وَازْدَرَى النَّاسُ». وقال الحاكم: احتجاً برواه.

«بَطَرُ الْحَقِّ»: دفعه ورده. «وغمط الناس»: بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة: هو احتقارهم وازدراؤهم كما جاء مفسراً عند الحاكم.

٤٤٨٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ».

رواه مالك (٩٨٤/٢) ومسلم (٢٦٢٣) وأبو داود (٤٩٨٣). وقال: قال أبو إسحاق: سمعته بالنصب والرفع، ولا أدري أيهما قال، يعني ينصب الكاف من أهلكهم أو رفعها، وفسره مالك إذا قال ذلك معجباً بنفسه مزدرياً بغيره، فهو أشد هلاكاً منهم لأنه لا يدري سرائر الله في خلقه، انتهى.

٤٤٨٩- وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَجُلٌ، وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لَهُ؟ إِنْ يَغْفِرْتُ لَهُ وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ».

رواه مسلم (٢٦٢١).

٤٤٩٠- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَهْزِفِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحُ لِأَحَدِهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: هَلُمَّ فَيَجِيءُ بِكَرْبِهِ وَغَمَمِهِ، فَإِذَا جَاءَهُ أَغْلِقَ دُونَهُ ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرٌ، يُقَالُ لَهُ: هَلُمَّ هَلُمَّ، فَيَجِيءُ بِكَرْبِهِ وَغَمَمِهِ، فَإِذَا جَاءَهُ أَغْلِقَ دُونَهُ، فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَحَدَهُمْ لِيُفْتَحَ لَهُ الْبَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: هَلُمَّ، فَمَا يَأْتِيهِ مِنَ الْإِيَّاسِ».

رواه البيهقي (الشعب ٦٧٥٧) مرسلًا.

٤٤٩١- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَسَابِكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِيَّابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا

٤٤٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا
بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ: مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ
شَقِيٌّ. لَتَيْتِهِنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَحِرُونَ بِرِجَالِ إِنْسَاءِهِمْ فَحَمٌ مِنْ
فَحَمٍ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ الَّتِي
تَدْفَعُ التَّيْنَ بِأَنْفِهَا».

رواه أبو داود (٥١١٦) والترمذي (٣٩٥٥) وحسنه، وتقدم لفظه
والبيهقي (الآداب ٤٢٢) بإسناد حسن أيضاً، واللفظ له، وتقدم معنى غريبه
في الكبر.

٢٨- الترغيب في إمطة الأذى عن

الطريق، وغير ذلك مما يذكر

٤٤٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً أَذْنَاهَا إِطَاةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وأبو داود (٤٦٧٦) والترمذي (٢٦١٤) والنسائي (١١٠/٨) وابن ماجه (٥٧).

أماط الشيء عن الطريق: نَحَّاهُ وَأزَالَهُ، والمراد بالأذى كل ما يؤذي المارَّ كالخجر والشوكة والعظم والنجاسة ونحو ذلك.

٤٤٩٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي
 مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ فِي
 مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ».
 رواه مسلم (٥٥٣) وابن ماجه (٣٦٨٣).

رواه مسلم (۵۵۳) وابن ماجه (۳۶۸۳).

٤٤٩٨- وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْري نَفْسِي تَمْضِي أَوْ أَبْقَى بَعْدَكَ فَرَوْذِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْعَلْ كَذَا، أَفْعَلْ كَذَا، وَأَمِرُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ» وفي رواية: قال أبو بَرزَةَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَنْتَفِعَ بِهِ، قَالَ: «اعْرِضِ الْأَدَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

رواه مسلم (۲۶۱۸) وابن ماجه (۳۶۸۱).

٤٤٩٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدُو بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةً، وَبَيْنَ الرَّجُلِ فِي ذَاتَيْهِ، فَيَحْمِلُهَا عَلَيْهَا أَمْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُبْطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

٤٥٠٠- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَثَرِ مَا أَتَيْنَاهُ بِهِ. قَالَ: «أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً وَحَمَلْتُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةً، وَلِنَحَاؤِكَ الْقَدَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلَاةً، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٧/٢).

٤٥٠١- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ آيِنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقَ بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتَسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى، وَتَذِلُّ الْمُسْتَلِئَ عَلَى حَاجَتِهِ، وَتَسْعَى بِشِدَّةٍ سَاقِيكَ مَعَ الْهَفَانِ الْمُسْتَنِئِ، وَتَحْجِلُ بِشِدَّةٍ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَمَ نَفْسِكَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٣٦٨)، والبيهقي (الشعب ٧٦١٨) مختصراً، وزاد في رواية: وَتَسَمَّكَ فِي وَجْهِهِ أَحَبُّكَ صَدَقَةً، وَأَمَّا طَبَقُ الْحَجَرِ وَالشُّوْكَ وَالْعَظْمُ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ صَدَقَةً، وَهَذِلِكِ الرُّجُلُ فِي أَرْضِ الضَّالَّةِ صَدَقَةً.

٤٥٠٢ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَفْصِلٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ

يَتَصَدَّقُ عَنْ كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةً. قَالُوا: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «النَّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيئُهَا، وَالشَّيْءُ تَنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ، فَرُكْعَتَا الضُّحَى تَجْزِي عَنْكَ».

رواه أحمد (٣٥٤/٥) و (٣٥٩)، واللفظ له، وأبو داود (٥٢٤٢) وابن خزيمة (٢٢٩/٢) وابن حبان (٢٥٣١) في صحيحهما.

٤٥٠٣- وَعَنْ الْمُسْتَبِيرِ بْنِ أَحْضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ، فَمَرَرْنَا بِأَذَى فَأَمَاطَهُ، أَوْ نَحَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَرَأَيْتُ مِثْلَهُ، فَأَخَذْتُهُ فَتَحَيْتُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: يَا عَمُّ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا، فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَاطَ أَدَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَيْتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةً دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه الطبراني في الكبير هكذا. ورواه البخاري في كتاب الأدب المفرد (٥٩٣)، فقال: عن المستير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن جده. قال الحافظ: وهو الصواب.

٤٥٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّهُ ﷻ بِحَدِيثٍ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ مُنْذُ عَرَفْنَا الْإِسْلَامَ أَشَدَّ مِنْ فَرِحْنَا بِهِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِي هِدَايَةِ السَّبِيلِ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الْأَرْتَمِ، وَفِي مَنَحِهِ اللَّبَنَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فَيَلْمُسُهَا فَتُحْطَوُهَا يَدُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٣٤٧٣) والبخاري (٩٥٧)، وزاد: «إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي إِتَابِهِ أَهْلَهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ، فَيَلْمُسُهَا، فَيَقِفُ مَكَانَهَا أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فَيَحْفِقُ بِذَلِكَ فَوَادُهُ، فَيَرُدُّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتَبُ لَهُ أَجْرَهَا». وفي إسناده المهال بن خليفة، وقد وثقه غير واحد، وتقديم ما يشهد لهذا الحديث.

٤٥٠٥- وَعَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْهَرَوِيِّ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَمْشِي، وَرَجُلٌ مَعَهُ، فَرَفَعَ حَجَرًا مِنَ الطَّرِيقِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَفَعَ حَجَرًا مِنْ

الطَّرِيقِ كَيْتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٤٥٠٦- ورواه في الأوسط من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال: «مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَذْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

٤٥٠٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْنَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتْنَيْنِ وَالثَّلَاثِمِائَةِ، فَإِنَّهُ يَمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ رَزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ».

قال أبو توبة: وربما قال: يَمْشِي، يعني بالمعجمة. رواه مسلم (١٠٠٧) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٨٣٧).

٤٥٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخْرَعَهُ، فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه البخاري (٢٤٧٢) ومسلم (١٩١٤). وفي رواية لسم قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْخَشَةِ فِي شَجَرَةٍ فَطَفَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ». وفي أخرى له: «فَمَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نَحْنُ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ».

ورواه أبو داود (٥٢٤٥)، ولفظه قال رسول الله ﷺ: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا لَقَطَ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ، إِذَا قَالَ: كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَطَفَعَهَا، وَإِذَا كَانَ مُؤْذِيًا، فَأَمَاطَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَشَكَرَ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

٤٥٠٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ».

رواه أحمد (١٥٤/٣ و ٢٣٠) وأبو يعلى (٣٠٥٨)، وإسناده لا بأس به في المتابعات.

رواه البخاري (٣٣٥٩)، واللفظ له ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٢٠٩/٥) باختصار ذكر الفخ.

٢٩- الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في

قتل الحيات وغيرها مما يذكر

٤٥١٣- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ وَسَمَاءَهُ فَوْسِقًا.
رواه مسلم (٢٢٣٨) وأبو داود (٥٢٦٢).

٤٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَرْغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا فَلَيْسَ مِنَّا».
رواه أحمد (٤٢٠/١) وابن حبان في صحيحه (٥٦٠١) دون قوله: «وَمَنْ تَرَكَ...» إلى آخره.

قال الحافظ: رويها عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود، ولم يسمع منه.

٤٥١٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُسُوعِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيصِهِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ».

رواه أحمد (٣٩٥/١ و ٤٢١) وأبو يعلى والطبراني مرفوعاً وموقوفاً والبراز إلا أنه قال: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ غُفْرَاءً».

٤٥١٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَافَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي».

رواه أبو داود (٥٢١٩) والنسائي والطبراني بإسناد رواتها ثقات إلا أن عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٤٥١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا سَأَلْتَهُنَّ مِنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ بَعْنِي الْحَيَّاتِ وَمَنْ تَرَكَ قَتْلَ شَيْءٍ مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه أبو داود (٥٢٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٦١٥).

٤٥١٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ:

٤٥١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَرْغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَتِهِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ دُونَ الْحَسَنَةِ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ لِدُونَ الثَّانِيَةِ».

رواه مسلم (٢٢٤٠) وأبو داود (٥٢٦٣) والترمذي (١٤٨٢) وابن ماجه (٣٢٢٩).

وفي رواية لمسلم: «مَنْ قَتَلَ وَرْغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَتِهِ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ».

وفي أخرى لمسلم وأبو داود أنه قال: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَتِهِ سَبْعِينَ حَسَنَةً».
قال الحافظ: وإسناد هذه الرواية الأخيرة منقطع لأن سهيلاً قال: حدثني أخوتي عن أبي هُرَيْرَةَ، وفي بعض نسخ مسلم أخى. وعند أبي داود أخى أو أخوتي على الشك، وفي بعض نسخ أخى وأختي بواو العطف، وعلى كل تقدير، فأولاد أبي صالح، وهم سهيل وصالح وعباد وسودة ليس منهم من سمع من أبي هُرَيْرَةَ، وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل: حدثني أبي كما في الروايتين الأولتين، وهو غلط، والله أعلم.
«الوزغ»: هو الكبار من سمّ أبرص.

٤٥١١- وَعَنْ سَائِبَةَ مَوْلَاةِ الْفَاكِهَةِ بِنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمَحًا مَوْضُوعًا، فَقَالَتْ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أَقْتُلُ بِهِ الْأَوْزَاعَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارُ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزْغِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٠٢) والنسائي بزيادة.

٤٥١٢- وَعَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ، وَقَالَ: «كَانَ يَنْفُخُ عَلَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَأَلْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارِثِنَاهُنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥٠)، ولم يجرم موسى بن مسلم رواه بان عكرمة رفعه إلى ابن عباس.

٤٥١٩- (ضعيف) وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْتَسِبَ رُزْمًا، وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجِنَانِ،- يَعْنِي الْحَيَاتِ الصَّغَارَ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ.

رواه أبو داود (٥٢٥١)، وإسناده صحيح إلا أن عبد الرحمن بن سابط ما أراه سمع من العباس.

«الجنان»: بكسر الجيم وتشديد النون جمع جنة، وهي الحية الصغيرة كما في الحديث، وقيل: الدققة الخفيفة، وقيل: الدققة البيضاء. وروى عن ابن عباس: الجنان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني إسرائيل.

٤٥٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي لَيْلَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ جِنَانِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِيكُمْ فَقُولُوا: أَسْتَدْكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ، أَسْتَدْكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدْنَا فَاقْتُلُوهُنَّ».

رواه أبو داود (٥٢٥٩) والترمذي (١٤٨٥) والنسائي كلهم من رواية ابن أبي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يأتي.

٤٥٢١- وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهِنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ.

رواه مسلم (٢٢٣٣). وفي رواية له لأبي داود (٥٢٥٣): وقال أبو لُبَابَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْأَبْرَ وَذَا الطُّفَيْثِ، فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ، وَيَتَجَانِ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ.

٤٥٢٢- وَعَنْ أَبِي السَّائِبِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا فِي عَرَاجِينِ

فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَمْتُ، فَإِذَا حَيَّةٌ، فَوَبَّيْتُ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ بَيْتَ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتًى مِنَّا حَالِيثٌ عَهْدٌ بِعُزْسٍ. قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ، فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَ يَوْمًا فَقَالَ: «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ فَرِيضَةً»، فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ لِيُطْعَمَهَا بِهِ، وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ لَهُ: اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَالْتَمَطَتْ بِهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَكَرَّزَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا يُدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا: الْحَيَّةُ أَمْ الْفَتَى؟ قَالَ: فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْنَا: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَيِّبَ لَنَا، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

وفي رواية نحوه، وقال فيه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَخَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ»، وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٦/٢ - ٩٧٧) ومسلم (٢٢٣٦) (٢٢٣٣) وأبو داود (٥٢٥٧).

٤٥٢٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْثَيْنِ وَالْأَبْرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً أَقْتُلُهَا نَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلَهَا، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ، قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، وَهُنَّ الْعَوَامِرُ.

الجن ثم، ولقوله ﷺ: «خَمْسَ مِنَ الْقَوَاصِقِ تُقْتَلُ فِي الْحُلِّ وَالْخَرَمِ، وَذَكَرُوا مِنْهُنَّ الْحَيَّةَ».

وقالت طائفة: يقتل الأبرّ وذو الطفتين من غير إنذار سواء كن بالمدية أو غيرها لحديث أبي لبابة: سمعت رسول الله ﷺ «نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجُنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُبُوتِ، إِلَّا الْأَبْرَّ وَذَا الطَّفَتَيْنِ». ولكل من هذه الأقوال وجه قوي، ودليل ظاهر، والله أعلم.

٤٥٢٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

«إِنَّ نَمْلَةَ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيصَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ فَأُخْرِقَتْ أُمَةٌ مِنْ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ» زاد في رواية: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ.

رواه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (٢٢٤١)، وأبو داود (٥٢٦٦)، والسنائي (٢١٠/٧، ٢١١) وابن ماجه (٣٢٢٥).

وفي رواية لمسلم وأبو داود قال: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْ نَحْيِهَا، ثُمَّ أَمَرَ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ هَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ».

قال الحافظ: قد جاء من غير ما وجه أن هذا النبي هو عزيز عليه السلام، وفي قوله: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ: دليل على أن الحريق كان جائزاً في شريعته، وقد جاء في خبر أنه بقية أو بمدينة أهلكتها الله تعالى فقال: يا رب كان فيهم صيان ودواب، ومن لم يقرب ذنباً، ثم إنه نزل تحت شجرة فجرت به هذه القصة التي قدرها الله على يديه تبيهاً له على اعتراضه على بديع قدرة الله وقضائه في خلقه فقال: إنما قرصتك نملة واحدة فهلا قتلت واحدة، وفي الحديث تبيي على أن المنكر إذا وقع في بلد لا يؤمن العقاب العام.

٤٥٢٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالْهُذْهْدِ وَالصَّرَدِ.

رواه أبو داود (٥٢٦٧) وابن ماجه (٣٢٢٣) وابن حبان في صحيحه (٥٦١٧).

«الصراد»: بضم الصاد المهملة وفتح الراء: طائر معروف ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم نصفه أبيض، ونصفه أسود.

قال الخطابي: أما نهي عن قتل النمل، فإنما أراد نوعاً منه خاصاً، وهو الكار ذوات الأرجل الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر، وأما النحلة فلما فيها من المنفعة، وأما الهدهد والصراد، فإنما نهي عن قتلها لتحريم لحمها، وذلك أن الحيوان إذا نهي عن قتله، ولم يكن لحمة ولا ضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه.

رواه البخاري (٣٢٩٧) ومسلم (٢٢٣٣)، ورواه مالك وأبو داود (٥٢٥٤) والترمذي بالفاظ متقاربة.

وفي رواية لمسلم قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ، وَاقْتُلُوا ذَا الطَّفَتَيْنِ وَالْأَبْرَّ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَيَّاتِ».

قال الأزهري: ونرى ذلك من سميتهما، والله أعلم.

قال سالم قال عبد الله بن عمر: فَلَبِثْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَسْتَمُ أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْيُبُوتِ مَرَّ بِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو لُبَابَةَ، وَأَنَا أَطَارِدُهَا، فَقَالَا: مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْيُبُوتِ.

وفي رواية لأبي داود قال: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ حَيَّةً فِي دَارِهِ، فَأَمَرَ بِهَا، فَأُخْرِجَتْ إِلَى الْبَيْعِ. قَالَ نَافِعٌ: ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدَ فِي بَيْتِهِ.

«الطفتان»: بضم الطاء المهملة وإسكان الفاء: هما الخطان الأسودان في ظهر الحية، وأصل الطفية: خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتي المقل، وقال أبو عمر النمرى: يقال: إن الطفتين جنس يكون على ظهره خطان أبيضان.

«والأبرّ»: هو الأفعى، وقيل: جنس أبرّ كأنه مقطوع الذنب، وقيل: هو صف من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل ألقت. قاله النضر بن شميل.

وقوله: «يلتمسان البصر»: معناه يطمسانه بمجرد نظرهما إليه بخاصية جعلها الله فيهما.

قال الحافظ: قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع في الصحارى واليُبُوت بالمدية، وغير المدية، ولم يستثنوا في ذلك نوعاً ولا جنساً ولا موضعاً، واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم، وأبي هريرة، وابن عباس.

وقالت طائفة: تقتل الحيات أجمع إلا مساكن اليُبُوت بالمدية وغيرها فإنهم لا يقتلن لما جاء في حديث أبي لبابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلهم بعد الأمر بقتل جميع الحيات.

وقالت طائفة: تذّر مساكن اليُبُوت في المدينة وغيرها، فإن يذّبن بعد الإنذار قتلن، وما وجد منهن في غير اليُبُوت يقتلن من غير إنذار.

وقال مالك: يقتل ما وجد منها في المساجد، واستدل هؤلاء بقوله ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْيُبُوتِ غَوَاصِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرُّوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَأَقْلُوهُ». واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلى المتقدم، وقال مالك: يكفيها أن يقول: أخرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدي لنا ولا تؤذيها، وقال غيره: يقول لها: أنت في حرج إن عدت إلينا، فلا تلومينا أن نصيق عليك بالطرود والتسيع.

وقال طائفة: لا تذّر إلا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث أبي سعيد المتقدم من إسلام طائفة من الجن بالمدينة. وأما حيات غير المدينة في جميع الأرض واليُبُوت فقتلن من غير إنذار لأننا لا نتحقق وجود مسلمين من

٤٥٢٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَهَآءُ عَنْ قَتْلِهَا.

رواه أبو داود (٥٢٦٩) والسنائي (٢١٠/٧).

قال الحفاظ: الضفدع بكسر الصاد والdal، وفتح الdal ليس بحيد، والله أعلم.

٣٠- الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة،

والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر، وقتل

المعاهد أو ظلمه

٤٥٢٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا اتَّخَمَ فَلَا يَخُنُ»، الْحَدِيث.

رواه أبو يعلى (المسند ٤٢٥٧) والحاكم (٣٥٩/٤) والبيهقي (السنن ٢٨٨/٦)، وتقدم في الصدق.

٤٥٢٨- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنُ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُوا إِذَا اتَّخَمْتُمْ»، الْحَدِيث.

رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن جبان في صحيحه (٢٧١) والحاكم (٣٥٨/٤ - ٣٥٩) والبيهقي وتقدم.

٤٥٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِهِ: «اَكْفَلُوا لِي بِسِتِّ أَكْفَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ». قُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْفَرْجُ، وَالْبُطْنُ، وَاللِّسَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به.

٤٥٣٠- وَعَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ، ثُمَّ حَدَّثُوا

عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ، فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُطْلَأُ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ الرَّجُلُ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُطْلَأُ أَثَرُهَا مِنْ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَفْطُ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ» ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَحَرَجَهَا عَلَى رَجُلِهِ «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِ فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَظْرَفُهُ مَا أَعْقَلُهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

رواه مسلم (١٤٣) وغيره.

«الجزء»: بفتح الجيم وإسكان الdal المعجمة: هو أصل الشيء. «والوقت»: بفتح الواو وإسكان الكاف بعدها تاء مشاة: هو الأثر اليسير. «المجل»: بفتح الميم وإسكان الجيم: هو تفسط اليد من العمل وغيره. «وقوله: منتبرا»: بالراء: أي مرتقا.

٤٥٣١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ قَالَ: يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُقَالَ: أَذْأَمَاتَكَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ كَيْفَ، وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا، فَيُقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْهَوَايَةِ، فَيُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى الْهَوَايَةِ، وَتَمَثَّلُ لَهُ أَمَانَتُهُ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ دُعِيَ إِلَيْهِ، فَيَرَاهَا تَفِرُّهَا، فَيَهْوِي فِي أَثَرِهَا حَتَّى يَدْرِكَهَا، فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ خَارِجٌ قُلْتُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَهُوَ يَهْوِي فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، وَالْوَزْنُ أَمَانَةٌ، وَالْكَيْلُ أَمَانَةٌ، وَأَشْيَاءٌ عَدَدُهَا، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ قَالَ يَعْني زَادًا: فَاتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ: لَا تَرَى إِلَى مَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: كَذَا، قَالَ: صدق. أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].

رواه أحمد والبيهقي (الشعب ٥٢٦٦) وموقرفا، وذكر عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب الزهد أنه سأل أباه عنه فقال: إسناده جيد.

٤٥٣٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ»، الْحَدِيث.

رواه الطبراني (الأوسط والصغير ٦١/١)، وتقدم في الصلوات.

٤٥٣٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَالْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: «الْأَيْنَةُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ الْأَمَانَةُ، إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ».

الحديث رواه البزار (الكشف ٣٥٦١).

٤٥٣٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا فَعَلْتَ أَمْرِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، فَقَدْ حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دَوْلًا، وَإِذَا كَانَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَبَسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا أَوْ مَسْخًا».

رواه الترمذي (٢٢١٠)، وقال: لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة.

٤٥٣٥- (ضعيف) وفي رواية للترمذي (٢٢١١) من حديث أبي هريرة: إِذَا اتَّخَذَ الْفَقِيءُ دَوْلًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتَعَلَّمَ لَغِيْرَ دِينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ، وَأَفْضَى أَبَاهُ وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةُ فَاسِيقَهُمْ وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا، وَأَبَاتٍ تَتَابَعُ كَيْطَامٍ بَالٍ قُطِعَ سَبْلُكَه فَتَتَابَعُ.

قال الترمذي: حديث غريب

٤٥٣٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرَشِ: الرَّحِمُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَطْعَمُ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُخَانُ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ».

رواه البزار (الكشف ١٨٨٥).

٤٥٣٧- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ فَرَنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ، وَتُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ».

رواه البخاري (٦٤٢٨) ومسلم (٢٥٣٥).

٤٥٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَمْسَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ فَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ وَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَسَمِعْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ مَكَانَهُ فَقَالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ».

رواه أبو داود (٩٩٦٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٥٧) كلاهما عن إبراهيم بن طهمان عن بديل بن مسيرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه، وقال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق. وقد ذكر عبد الله بن أبي الخمساء أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال: روي حديث إبراهيم بن طهمان عن بديل بن مسيرة عن ابن شقيق عن أبيه، ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم، ويشبه أن يكون ما ذكره أبو علي من إسقاط عبد الكريم منه هو الصواب، والله أعلم.

٤٥٣٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ».

رواه البخاري (٣٣) ومسلم (٥٩). وزاد مسلم في رواية له: «وَأَنْ صُلِيَ وَصَامَ وَزَعِمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ».

٤٥٤٠- ورواه أبو يعلى (٤٠٩٨) من حديث أنس، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ

فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ». فذكر الحديث.

٤٥٤١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ الْإِثْقَانِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أَتَمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

رواه البخاري (٣٤) ومسلم (٥٨).

٤٥٤٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءٌ. فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ».

رواه مسلم (١٧٣٥) وغيره. وفي رواية لمسلم: «لِكُلِّ غَادِرٍ لُؤَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ»، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ.

٤٥٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيجَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَنْسِتُ الْبُطَانَةَ».

رواه أبو داود (١٥٤٧) والسنائي (٢٦٣/٨) وابن ماجه (٣٣٥٤).

٤٥٤٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ الْعَمَلَ، وَلَمْ يُوفِهِ أَجْرَهُ».

رواه البخاري (٢٢٢٧).

٤٥٤٥- وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَى الْمِثْبَرِ يَخْطُبُ فَمِيعَتُهُ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَشْرَاهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا»، الحديث.

رواه مسلم (١٣٧٠) وغيره.

يقال: «أخفر بالرجل»: إذا غدره ونقض عهده.

٤٥٤٦- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ».

رواه أحمد (١٣٥/٣ و ١٥٤ و ٢١٠) والبيهقي (١٠٠) والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (١٩٤) إلا أنه قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» فذكر الحديث. ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من حديث ابن عمر، وتقدم.

٤٥٤٧- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، وَلَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ عَنْهُمْ الْقَطْرَ».

رواه الحاكم (١٢٦/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٥٤٨- وَعَنْ صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عَنْ آبَائِهِمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ اتَّقَصَّ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو داود (٣٠٥٢). والأبناء مجهولون.

٤٥٤٩- وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِينَ بَرِيءٌ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا».

رواه ابن ماجه (٢٦٨٨) وابن حبان في صحيحه (٥٩٨٢)، واللفظ له، وقال ابن ماجه: «فَأَنَّهُ يَحْمِلُ لُؤَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٥٥٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِثْقَالِ عَامٍ. وَفِي

رواية: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨١ و ٤٨٨٢)، وهو عند أبي داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٤/٨، ٢٥) بغير هذا اللفظ، وتقدم.

وقوله: لم يرح قال الكسائي: هو بضم الياء، من قوله: أرحت الشيء فأنأ أرحه إذا وجدت ريحه، وقال أبو عمرو: لم يرح بكسر الراء من رحت أريح إذا وجدت الريح، وقال غيرهما: يفتح الياء والراء، والمعنى واحد، وهو شم الرائحة.

٤٥٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيَجِبِ الْمَرْءَ لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ».

رواه الحاكم (٣/١) من طريقين وصحح أحدهما.

٤٥٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَجِيبُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٥٥٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ».

رواه الطبراني في الأوسط. ورواه ثقات.

٤٥٥٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ» وفي رواية: «كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».

رواه الطبراني وأبو يعلى (٣٤١٩)، ورواه رواية الصحيح إلا مبارك بن فضالة، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٦) والحاكم (١٧١/٤) إلا أنهما قالوا: كان أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٥٥٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٤٥٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ دِمَّةُ اللَّهِ، وَدِمَّةُ رَسُولِهِ، فَقَدْ أَخْخَرَ بِدِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن ماجه (٢٦٨٧) والترمذي (١٤٠٣)، واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح.

٣١- التزغيب في الحب في الله تعالى،

والتزهيب من حب الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب

٤٥٥٢- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُجِبُهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَقْدَفَ فِي النَّارِ».

وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَيَبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا».

رواه البخاري (٦٩٤١) ومسلم (٤٣) والترمذي (٢٦٢٤) والنسائي (٩٦/٨).

٤٥٥٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».
رواه الترمذي وحسنه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٥٥٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».
رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد قوي.

٤٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةِ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخَرِ، وَأَحَقُّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ».
رواه البزار (٣٥٩٩) بإسناد حسن.

٤٥٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ اللَّهُ عَلَى مَذَرَجِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبُّهُ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ.
رواه مسلم (٢٥٦٧).

«الدرجة»: بفتح الميم والراء: هي الطريق. «قوله: تربها»: أي تقوم بها، وتسعى في صلاحها.

٤٥٦٢- وَعَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا قَتَى بَرَّاقُ النَّثَايَا، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالْهَجِيرِ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَانْتَضَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَلَلَّهِ. فَقُلْتُ: أَلَلَّهِ، فَقَالَ: أَلَلَّهِ، فَقُلْتُ: أَلَلَّهِ. فَأَحْذَ بِحَبْوَةٍ رِدَائِي، فَجَذَبَنِي إِلَيْهِ،

فَقَالَ: أَبَشِّرْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجِبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه مالك (الموطأ ٩٥٣/٢، ٩٥٤) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٥٧٥).

٤٥٦٣- وَعَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ لِعَبْرِ دُنْيَا أَرْجُو أَنْ أَصِيبَهَا مِنْكَ، وَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ: فَلَا شَيْءَ؟ قُلْتُ: لِلَّهِ. قَالَ: فَجَذَبَ حُبِّي ثُمَّ قَالَ: أَبَشِّرْ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يَغِطُّهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ». قَالَ: وَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، هُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٧٧).

٤٥٦٤- وَرَوَى الترمذي (٢٣٩٠) حديث معاذ فقط، ولفظه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

وقال: حديث حسن صحيح.

٤٥٦٥- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتُرُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

رواه أحمد (٢٣٩/٥) بإسناد صحيح.

٤٥٦٦- وَعَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

رواه أحمد (١٢٨/٤) بإسناد جيد.

٤٥٧١- وَعَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيُعَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤلُؤِ يَغِطُّهُمْ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ».

قَالَ: فَجَنَّا أَغْرَابِي عَلَى رُكْبَتِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَلَّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ، قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، وَبِلَادِ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٥٧٢- وَعَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَخَرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهُهُمْ لَتُورُ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، وَلَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

[يونس: ٦٢].

رواه أبو داود (٣٥٢٧).

٤٥٧٣- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَابِرِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ، فَجَنَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَالْوَرَى يَبْدُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ، وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ، أَنْعَمْتُمْ لَنَا جَلَّهِمْ لَنَا: يَغْنِي صِفَتُهُمْ لَنَا شَكْلُهُمْ لَنَا، فَسَرَّ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ بِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

بْنِ عَبَّسَةَ: هَلْ أَنْتَ مُحَدَّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ، وَلَا كَذِبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَرَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَادَّلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي».

رواه أحمد (٣٨٦/٤) ورواه ثقات، والطبراني في الثلاثة، واللفظ له، والحاكم (١٦٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٥٦٧- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَكِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَوُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، وَلَا صِدِّيقِينَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٤٥٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ»، قِيلَ: مَنْ هُمْ لَعَلَّنَا نَحِبُهُمْ؟ قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ، وَوُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ. لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾» [يونس: ٦٢].

رواه النسائي (السنن الكبرى ١١٢٣٦) وابن حبان في صحيحه (٥٧٣)، واللفظ له، وهو أتم.

٤٥٦٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُغْنِي وَوُجُوهُهُمْ النُّورُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٥٧٠- وَعَنْ الْعَرَبِيَّاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ

٤٥٧٨- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَى اللَّهَ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَتَكَحَّ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ».

رواه أحمد (٤٣٨/٣ و ٤٤٠) والترمذي (٢٥٢١). وقال: حديث منكر، والحاكم (٦١/١) وقال: صحيح الإسناد والبيهقي (شعب الإيمان ١٥) وغيرهم.

٤٥٧٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَابْتَغَى لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ».

رواه أبو داود (٤٦٨١).

٤٥٨٠- وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ عُرَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ؟» قَالُوا: الصَّلَاةُ. قَالَ: «حَسَنَةٌ، وَمَا هِيَ بِهَا؟» قَالُوا: صِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ؟» قَالُوا: الْجِهَادُ. قَالَ: «حَسَنٌ، وَمَا هُوَ بِهِ؟» قَالَ: «إِنْ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْتَغِضَ فِي اللَّهِ تَعَالَى».

رواه أحمد (٢٨٦/٤) والبيهقي (الشعب ١٣)، كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم. ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أحضر منه.

٤٥٨١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ».

رواه أبو داود (٤٥٩٩)، وهو عند أحمد (١٤٦/٥) أطول منه، وقال فيه: «إِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ». وفي إسنادهما راوٍ لم يسم.

٤٥٨٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا؟» قَالَ: لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحًا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَبِيٍّ إِلَيْهِمْ.

«هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصَلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَعَارِفَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا بِضَعُ اللَّهِ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ نُورًا، وَيَتَابَهُمْ نُورًا، يَفْرَحُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْرَحُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

رواه أحمد (٣٤٣/٥) وأبو يعلى (في مسنده ٦١١٠) بإسناد حسن، والحاكم (١٧٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٥٧٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمْدًا مِنْ يَأْقُوتٍ عَلَيْهَا عُفْرٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَبَادِّلُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَلَقُّونَ فِي اللَّهِ».

رواه البراء (كشف الاستار ٣٥٩٢).

٤٥٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُفْرًا تَرَى ظَوَاهِرَهَا مِنْ بَوَاطِينِهَا وَبَوَاطِينَهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا، أَعْدَهَا اللَّهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ، وَالْمُتَبَادِّلِينَ فِيهِ، وَالْمُتَلَقِّينَ فِيهِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٥٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ، وَتُبْتَغِضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ»، قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ».

رواه أحمد (٢٤٧/٥).

٤٥٧٧- (ضعيف) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَجِدُ الْغَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتُبْتَغِضَ لِلَّهِ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَابْتَغِضَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ لِلَّهِ».

رواه أحمد (٤٣٠/٣) والطبراني، وفيه رشدين بن سعد.

رواه البخاري (٣٦٨٨ و ٦١٦٧) ومسلم (٢٦٣٩).

وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ: «وَيْلَكَ، وَمَا أَغْدَذْتُ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَغْدَذْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتِ». قَالَ: وَتَخُنْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا.

رواه الترمذي (٢٣٨٥)، ولفظه قال: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَزْهَمْ فَرَحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ، وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

٤٥٨٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

رواه البخاري (٦١٧٠) ومسلم (٢٦٤٠). ورواه أحمد (٣٣٦/٣) - (٣٩٤) بإسناد حسن مختصر من حديث جابر: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

٤٥٨٤- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ. قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». قَالَ: فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو داود (٥١٢٦).

٤٥٨٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٤).

٤٥٨٦- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فَيُؤَلِّيهُ غَيْرَهُ. وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حَسِرَ مَعَهُمْ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد جيد. ورواه في الكبير من حديث ابن مسعود.

٤٥٨٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَخْلَفَ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَأَسْهَمُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ: الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤَلِّيهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ» الحديث.

رواه أحمد (١٤٥/٦) بإسناد جيد.

٤٥٨٨- (ضعيف جداً) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّرْكُ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّغَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، وَأَذَنُهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]». رواه الحاكم (٢٩١/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٣٢- الزهيب من السحر وإتيان الكهان والعرفان والمنجمين بالرمل والخصي أو نحو ذلك وتصديقهم

٤٥٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ ﷺ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وغيرهما.

٤٥٩٠- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ وَكِلَإٌ إِلَيْهِ».

رواه السنائي (١١٢/٧) من رواية الحسن عن أبي هريرة، ولم يسمع منه عند الجمهور. «وقوله: تعلق» أي وعلق على نفسه العوز والحرور.

٤٥٩١- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي

المُحْصَنَةِ، وَتَعْلَمُ السَّحْرَ، وَأَكُلُ الرِّبَا، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ».

٤٥٩٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَال، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

رواه البزار (٣٠٤٥) بإسناد قوي جيد.

٤٥٩٧- (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرَىءَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَنْ أَتَاهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ لَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

رواه الطبراني في الأوسط من رواية رشدين بن سعد.

«الكاهن»: هو الذي يخبر عن بعض المضمرات، فيصيب بعضها، ويخطئ أكثرها ويزعج أن الجن تخبره بذلك.

٤٥٩٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ».

رواه الطبراني.

٤٥٩٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ، أَوْ اسْتَقْسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ تَطْطِيرًا».

رواه الطبراني بإسنادين رواه أحدهما ثقات.

٤٦٠٠- وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا».

رواه مسلم (٢٢٣٠).

«العراف»: يفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن، وقيل: هو الساحر. وقال البغوي: العراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها على مواقعها كالسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة، ونحو ذلك، ومنهم من يسمي المنجم كاهناً، انتهى.

٤٦٠١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الْعَاصِي رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ سَاعَةٌ يَوْقُظُ فِيهَا أَهْلُهُ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَاشِرٍ».

رواه أحمد (٢٢/٤) عن علي بن زيد عنه، وبقيته رواه صحيح بهم في الصحيح، واختلف في سماع الحسن من عثمان.

٤٥٩٢- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطْطَرَ، أَوْ تَطْطِرَ لَهُ، أَوْ تَكْهَنَ، أَوْ تَكْهَنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ، أَوْ سَحَرَ لَهُ، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

رواه البزار (٣٠٤٤) بإسناد جيد. رواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله: «وَمَنْ أَتَى...» إلى آخره بإسناد حسن.

٤٥٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يُتَّبَعُ السَّحْرَةُ، وَلَمْ يَخْتَدِ عَلَى أَخِيهِ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم.

٤٥٩٤- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَمْ الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «يَسْتَعِزُّ أَكْثَرُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالسَّحْرُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا» الحديث.

رواه الطبراني في حديث تقدم في الفرار من الزحف.

٤٥٩٥- وَرَوَى ابْنُ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٦٥٥٩) حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَالذِّيَّاتِ وَالزَّكَاةِ فَذَكَرَ فِيهِ: «وَلَا أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرُمِي

صحيحه (٦١٣١). قال أبو داود: الطرق الزجر، والعيافة: الخط، انتهى.
وقال ابن فارس: الطرق: الضرب بالعصى، وهو جنس من
التكهن. «الطرق»: بفتح الطاء وسكون الراء، «والجبت»: بكسر الجيم: كل
ما عبد من دون الله تعالى.

٣٣- التزهيب من تصوير الحيوانات

والطيور في البيوت وغيرها

٤٦٠٧- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ:
أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

رواه البخاري (٤٩٥١) ومسلم (٢٠١٨).

٤٦٠٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوًا لِي بِقِرَامٍ فِيهِ
تَمَائِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: «يَا
عَائِشَةُ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». قَالَتْ: قَطَعْتُهُ فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَادَةً أَوْ
وِسَادَتَيْنِ.

وفي رواية قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي
الْيَبْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُورٌ، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، ثُمَّ تَنَاولَ السِّرَّ فَهَنَكُهُ
وَقَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ
هَذِهِ الصُّورَ».

وفي أخرى أَنَّهَا أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ،
فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ،
فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ؟» فَقُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ
عَلَيْهَا وَتُوسِدَها. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ
الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: «أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»
وَقَالَ: «إِنَّ الْيَبْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ».

ﷺ: «سَنَ آتَى عَرَافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ
بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ».

رواه أبو داود (٣٩٠٤) والزمذني (١٣٥) والنسائي (الكبرى
٩٠١٧) وابن ماجه (٦٣٩)، وفي أسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن،
والحاكم (٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٤٦٠٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ آتَى عَرَافًا
أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

رواه البزار (٢٠٦٧) وأبو يعلى (المسند ٥٤٠٨) بإسناد جيد موقوفًا.

٤٦٠٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ آتَى عَرَافًا أَوْ سَاحِرًا أَوْ
كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.
رواه الطبراني في الكبير، ورواته ثقات.

٤٦٠٤- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَذْمُونٌ خَمِرٍ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرِ،
وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦) و٦١٣٧.

٤٦٠٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ
شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ».

رواه أبو داود (٣٩٠٥) وابن ماجه (٣٧٢٦).

قال الحافظ: والنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه أهلها من معرفة
الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجيء المطر، ووقوع الثلج، وهبوب
الريح، وتغير الأسعار، ونحو ذلك ويزعمون أنهم يدركون ذلك بسير
الكواكب واقتنائها وفرائها وظهورها في بعض الأزمان وهذا علم استأثر
اللَّهُ به لا يعلمه أحد غيره، فأما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم
الذي يعرف به الزوال وجه القبلة، وكم مضى من الليل والنهار وكم بقي،
فإنه غير داخل في النهي، والله أعلم.

٤٦٠٦- (ضعيف) وَعَنْ قُطَيْبِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ
وَالطَّرَقُ مِنَ الْجِبْتِ».

رواه أبو داود (٣٩٠٧) والنسائي (الكبرى ٢٧٥/٨) وابن حبان في

رواه البخاري (٥٩٥٤ و ٥٩٥٧ و ٥٩٦١) ومسلم (٢١٠٥).

«السهوة»: بفتح السين المهملة: هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء، وقيل: هي الصفة، وقيل: المخدع بين البتين، وقيل: بيت صغير كالجزاة الصغيرة، «والقمام»: بكسر القاف: هو السر، «والنمرقة»: بضم النون والراء أيضاً، وقد تفتح الراء، وبكسرهما: هي المخدة.

٤٦٠٩- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرُ هَذِهِ الصُّورَ فَأَقْتَنِي فِيهَا، فَقَالَ: أَذُنُ مِنِّي، فَذَنَّا، ثُمَّ قَالَ: أَذُنُ مِنِّي، فَذَنَّا، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: أَتُبْنِكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا، فَيُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَاصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ.

رواه البخاري (٢٢٢٥ و ٥٩٦٣) ومسلم (٢١١٠).

وفي رواية للبخاري قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ الصُّوَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيهَا أَبَدًا» قَرِيبَا الرَّجُلِ رَتُوءَ شِدِيدَةٍ، فَقَالَ: «وَيَحِلُّكَ إِنْ آتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ».

«ربا الإنسان»: إذا انتفخ غيظاً أو كبراً.

٤٦١٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ».

رواه البخاري (٥٩٥٠) ومسلم (٢١٠٩).

٤٦١١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، وَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، وَلْيَخْلُقُوا شَعِيرَةً».

رواه البخاري (٥٩٥٣) ومسلم (٢١١١).

٤٦١٢- وَعَنْ حَيَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ رضي الله عنه: أَلَا أَعْلَمُكَ عَلَى مَا بَعْثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْ لَا

تَدْعَ صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

رواه مسلم (٩٦٩) وأبو داود (٣٢١٨) والترمذي (١٠٤٩).

٤٦١٣- (منكر) وَرَوَى أَحْمَدُ (٨٧/١) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «إِيَّكُمْ يُنْطَلَقُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخَهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَهَابْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. فَرَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَنْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلِقْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَدْعُ بِهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَتُهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». وإسناده جيد إن شاء الله.

٤٦١٤- وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ».

رواه البخاري (٥٩٥٨) ومسلم (٢١٠٦) والترمذي (٢٨٠٥) والنسائي (٢١٢/٨ و ٢١٣) وابن ماجه (٣٦٤٩). وفي رواية لمسلم: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلٌ».

٤٦١٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ رضي الله عنه أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَأَتْ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ، فَلَقِيَ جَبْرِيلَ رضي الله عنه، فَشَكَا إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

رواه البخاري (٥٩٦٠).

«راث»: بالطاء المثلثة غير مهموز: أي أبطأ.

٤٦١٦- (منكر) وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ، وَلَا كَلْبٌ».

رواه أبو داود (١٢٧ و ٤١٥٢) والنسائي (١٤١/١ و ١٨٥/٧) وابن حبان في صحيحه (١٢٠٥) كلهم من رواية عبد الله بن يحيى. قال البخاري: فيه نظر.

٤٦١٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

بعض مشائخ الإجماع على تحريمه، واختلفوا في اللعب بالشطرنج، فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في أمور الحرب ومكائده لكن بشروط ثلاثة: أحدها: أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها. والثاني: أن لا يكون فيه قمار. والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش والخبثا وردىء الكلام، فمضى لعب به، وفعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقط المروءة مردود الشهادة ومن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي، وكرهه الشافعي كراهة تنزيه، وذهب جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنرد، وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسناداً صحيحاً ولا حسناً، والله أعلم.

٣٥- الترهيب في المجلس الصالح والترهيب من

المجلس السيئ، وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس، وغير ذلك

٤٦٢١- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِذَا أُنْخِذَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكِيرِ إِذَا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

رواه البخاري (٢١٠١) ومسلم (٢٦٢٨).

«مخذيك»: أي يعطيك.

٤٦٢٢- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».

رواه أبو داود (٤٨٢٩) والنسائي (الكبرى ٢٣٧/١).

٤٦٢٣- (ضعيف) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ.

رواه أبو داود (٤٨٢٦).

٤٦٢٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ وَسَطَ حَلَقَةٍ. قَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ -

ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سَبَرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَائِيلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يَقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمَرَّ بِالسَّبَرِ فَيَقْطَعُ فَيَجْعَلُ وَسَادَتَيْنِ مُنْبُودَتَيْنِ تَوَطَّانَ، وَمَرَّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرِجْ».

رواه أبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٦) والنسائي (٢١٦/٨).

وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وتأتي أحاديث من هذا النوع في اقتناء الكلب إن شاء الله تعالى.

٤٦١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَيْضاً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرِجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُصِيرُ بِهِمَا، وَأَذْنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِيَّاهَا آخِرَ، وَيَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ».

رواه الترمذي (٢٥٧٧)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

«عنى»: يضم العين والون: أي طائفة وجانب من النار.

٣٤- الترهيب من اللعب بالنرد

٤٦١٩- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبِيرٍ فَكَأَنَّمَا صَبَّغَ يَدَهُ فِي دَمِ خَنزِيرٍ».

رواه مسلم (٢٢٦٠). وله ولأبي داود (٤٩٣٩) وابن ماجه

(٣٧٦٣): «فَكَأَنَّمَا غَسَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنزِيرٍ وَدَبِيحَةٍ».

٤٦٢٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بَنَرْدٍ أَوْ نَرْدَشِيرٍ فَقَدْ غَصَصَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٥٨) واللفظ له وأبو داود (٤٩٣٨) وابن ماجه (٣٧٦٢) والحاكم (٥٠/١) والبيهقي (شعب الإيمان ٦٤٩٨)، ولم يقولوا: أَوْ نَرْدَشِيرٍ. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما. قال البيهقي: وروينا من وجه آخر عن محمد بن عبد بن كعب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا يَقْلِبُ كَتِفَيْهَا أَحَدٌ يَنْظُرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا غَصَصَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» (ضعيف).

قال الحافظ: قد ذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد حرام، ونقل

أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ - مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْحَلْفَةِ.

رواه الرمزي (٢٧٥٤). وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٢٨١/٤) بنحوه، وقال: صحيح على شرطهما.

٤٦٢٥- وَعَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ﷺ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ وَقَدْ وَضَعْتُ يَدَيَّ الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي، وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْعُدْ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ».

رواه أبو داود (٤٨٤٨) وابن حبان في صحيحه (٥٦٧٤). وزاد قال ابن جريج: وَضَعُ رَاخِئِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

٤٦٢٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه أبو داود (٤٨٢٨).

٤٦٢٧- وفي رواية (٤٨٢٧) له عن سعد بن أبي الحسن قال: جَاءَ أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا.

٤٦٢٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ».

وفي رواية قال: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ.

رواه البخاري (٦٢٧٠) ومسلم (٢١٧٧).

٤٦٢٩- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي.

رواه أبو داود (٤٨٢٥) والترمذي (٢٧٢٥) وحسنه (٢٧٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٦٤٣٣).

٤٦٣٠- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْلُ رَجُلٌ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

رواه أبو داود (٤٨٤٤ ٤٨٤٥) والترمذي (٢٧٥٣)، وقال: حديث حسن. وفي رواية لأبي داود: لَا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا.

٤٦٣١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

رواه مسلم (٢١٧٩) وأبو داود (٤٨٥٣) وابن ماجه (٣٧١٧).

٤٦٣٢- وَعَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

رواه الترمذي (٢٧٥٢) وابن حبان في صحيحه (٥٨٨).

٤٦٣٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».

رواه أبو داود (٤٨٢٠).

٤٦٣٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَيْضاً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَفَاتِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْ مَجَالِسٍ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ آتَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه البخاري (٢٤٥٦) ومسلم (٢١٢١) وأبو داود (٤٨١٥).

٣٦- الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له
أو يركب البحر عند ارتجاعه

٤٦٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ: يُعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ

٣٧- الترهيب أن ينام الإنسان على

وجهه من غير عذر

٤٦٣٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ، فَعَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٨٧/٢ و ٣٠٤) وابن حبان في صحيحه (٥٥٤٩)، واللفظ له، وقد تكلم البخاري في هذا الحديث.

٤٦٤٠- وَعَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ». فَانْطَلَقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَبْسَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحَبْسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! اسْقِينَا». فَجَاءَتْ بِدَحٍّ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِتُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ». قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو داود (٥٠٤٠) واللفظ له، ورواه النسائي (تحفة الأشراف ٢١٠/٤) عن قيس بن طرفة بالغين المعجمة قال: حدثني أبي فذكره وابن ماجه (٧٥٢ و ٣٧٢٣ و ٣٧٢٤) عن قيس بن طرفة بالماء عن أبيه مختصراً، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٥٥٠) عن قيس بن طرفة بالغين المعجمة عن أبيه كالتسائي.

رواه ابن ماجه أيضاً عن ابن طرفة أو طخفة على اختلاف النسخ عن أبي ذر قال: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «يَا حَبِيبُ! إِنَّمَا هَذِهِ ضِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ» (ضعيف).

قال أبو عمر النمري: اختلف فيه اختلافاً كثيراً واضطرب فيه اضطراباً شديداً، ف قيل: طهفة بن قيس باهاء، وقيل: طخفة بالخاء، وقيل: ضففة بالغين، وقيل: طخفة بالقاف والفاء، وقيل: قيس بن طخفة، وقيل: عبد الله بن طخفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: طهفة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديثهم كلهم واحد. قال: كُنْتُ نَائِماً بِالصُّفَّةِ، فَرَكَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ». وكان من أهل الصفة، ومن أهل العلم من يقول إن الصفة لأبيه عبد الله، وإنه صاحب القصة

عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ.

رواه أبو داود (٥٠٤١).

قال الحافظ: هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الألف، وفي بعض النسخ: حجاب بالياء الموحدة وهو بمعناه.

٤٦٣٦- وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ. رواه الترمذي (٢٨٥٤)، وقال: حديث غريب.

٤٦٣٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَمَاتَ فَدَمُهُ هَذَرٌ». رواه الطبراني.

٤٦٣٨- وَعَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: كُنَّا بِفَارَسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَبْصَرَ إِنْسَانًا فَوْقَ بَيْتٍ أَوْ إِجَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ لِي: سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئاً؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَارٍ، أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رَجُلَهُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَمَا يَرْتَجِعُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

رواه أحمد (٧٩/٥) مرفوعاً هكذا وموقوفاً ورواهما ثقات والبيهقي (شعب الإيمان ٤٧٢٤ و ٤٧٢٥) مرفوعاً.

وفي رواية للبيهقي عن أبي عمران أيضاً قال: كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الثَّنَوِيِّ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ لَمْ، ثُمَّ قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رِجْلَيْهِ، قُوتِعَ فَمَاتَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي ارْتِجَاجِهِ، فَفَرِقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ».

قال البيهقي: ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير، وقيل: عن محمد بن زهير بن أبي علي، وقيل: عن زهير بن أبي جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: غير ذلك.

«الإجار»: بكسر الهمزة وتشديد الجيم: هو السطح. «وارتجاج البحر»:

هيجانه.

انتهى، وذكر البخاري اختلافاً كثيراً، وقال طرفة بالغين خطأ، والله أعلم.
«الحيسة»: على معنى القطعة من الخيس: وهو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل عوض الأقط دقيق. «والعس»: القدح الكبير الضخم حرز ثمانية أربال أو تسعة.

٣٨- الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس

والترهيب في الجلوس مستقبل القبلة

٤٦٤١- عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الصُّحُ وَالظَّلِّ، وَقَالَ: «مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ».

رواه أحمد (٤١٤/٣) بإسناد جيد. والزار بنحوه من حديث جابر وابن ماجه بالنهي وحده من حديث بريدة.

«الصح»: يفتح الضاد المعجمة، وبالحاء المهملة: هو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. وقال ابن الأعرابي: هو لون الشمس.

٤٦٤٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَسَاءِ، وَفِي رِوَايَةٍ: «فِي الشَّمْسِ، فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ، فَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ».

رواه أبو داود (٤٨٢١)، وتابعه مجهول، والحاكم (٢٧١/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ.

٤٦٤٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قُبَاةُ الْقَبِيلَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٤٦٤٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقَبِيلَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٦٤٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسُ؛ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقَبِيلَةَ».

رواه الطبراني، وفيه أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال.

٣٩- الترهيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها

٤٦٤٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: «هُنَاكَ الرِّلَازِلُ وَالْفَقْنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ: مِنْهَا يَخْرُجُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ».

رواه الزمذني (٥٩٥٣)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٦٤٧- وَعَنْ ابْنِ حَوَالَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ». قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَذْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَخْتِي إِلَيْهَا خَيْرَتُهُ مِنْ عِيَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ آتَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غَدْرِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «تَكْفَلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

رواه أبو داود (٢٤٨٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٦) والحاكم (٥١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٦٤٨- (ضعيف) وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ، فَلَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَنْ قُرْبِكَ شَيْئًا، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ»، فَلَمَّا رَأَى كَرَاهِيَتِي لِلشَّامِ قَالَ: «أَتَذَرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ: يَا شَامُ أَنْتَ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أَذْخِلْ فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِيَادِي. إِنَّ اللَّهَ تَكْفَلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

رواه الطبراني من طريقين إحداهما جيدة.

٤٦٤٩- وَعَنْ الْعِرْبَانِضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم (٥٠٩/٤)، وقال: صحيح على شرطهما. وفي رواية للطبراني: إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَلَا تُنْجِ بِالشَّامِ. ورواه أحمد (١٩٨/٤) من حديث عمرو بن العاص.

٤٦٥٣- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ. أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنُ بِالشَّامِ».

رواه أحمد (١٩٩/٥)، ورواه رواية الصحيح.

٤٦٥٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عُمُودًا آتِيضُ كَأَنَّهُ لَوْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ. قُلْتُ: مَا تَحْمِلُون؟ فَقَالُوا: عُمُودُ الْكِتَابِ أَمَرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ اخْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي. فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ». فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٤٦٥٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: «الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ إِلَيْهَا يَجْتَنِي صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَسَخَطَهُ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا فَبَرَحَمَتِهِ».

رواه الطبراني والحاكم (٥٠٩/٤ - ٥١٠) كلاهما من رواية غفير بن معدان، وهو واه عن سليم بن عامر عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

٤٦٥٦- (ضعيف) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ النُّبُوءَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالشَّامَ، فَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ لَمْ تَرَجِعْ إِلَيْهِنَّ أَبَدًا».

رواه أبو داود في المراسيل من رواية بقية.

٤٦٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ

ﷺ أَنَّهُ قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَشَّكُونُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً: جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ بِالْعِراقِ، وَجُنْدٌ بِالسَّيْمِ». فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الرُّمَانُ فَاخْتَرْ لِي. قَالَ: «إِنِّي اخْتَارْتُ لَكَ الشَّامَ، فَإِنَّهُ خَيْرَةٌ الْمُسْلِمِينَ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْتَنِي إِلَيْهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِمِثْلِهِ، وَلَيْسَ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

رواه الطبراني، ورواه ثقات. ورواه البزار والطبراني أيضاً من حديث أبي الدرداء بنحوه بإسناد حسن.

٤٦٥٨- وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْنَعِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجُنْدُ النَّاسُ أَجْنَادًا: جُنْدٌ بِالسَّيْمِ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خِرْ لِي إِنِّي فَتَى شَابٍ فَلَعَلِّي أَدْرِكُ ذَلِكَ، فَأَيُّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ».

رواه الطبراني في الكبير من طريقين إحداهما حسنة.

وفي رواية عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِبُخْدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهَمَّا يَسْتَشِيرَانِهِ فِي الْقُرَى، قَاوِمًا إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ سَأَلَاهُ قَاوِمًا إِلَى الشَّامِ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِمِثْلِهِ، وَلَيْسَ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

٤٦٥٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ الْأَرْضُ الْأَزْمَهُمْ مَهَاجِرُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، وَتَحْشِرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْفِرْدَوْسِ وَالْخَنَازِيرِ».

رواه أبو داود (٢٤٨٢) عن شهر عنه، والحاكم (٥١٠/٤، ٥١١) عن أبي هريرة عنه، وقال: صحيح على شرط الشيخين كذا قال.

٤٦٥٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ انْتَرَعَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ. أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ».

قوله: «فسطاط المسلمين»: بضم الفاء: أي يجتمع المسلمين.

٤٠- الترهيب من الطيرة

٤٦٦٢- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الطِّيرَةُ شِرْكٌ، الطِّيرَةُ شِرْكٌ، الطِّيرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُدْهِمُهُ بِالتَّوَكُّلِ».

رواه أبو داود (٣٩١٠)، واللفظ له والترمذي (١٦١٤) وابن حبان في صحيحه (٦١٢٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: قال أبو القاسم الأصبهاني وغيره: في الحديث إضمار والتقدير وما منا إلا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك، يعني قلوب أمته، ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يوكل على الله، ولا يثبت على ذلك، هذا لفظ الأصبهاني، والصواب ما ذكره البخاري وغيره أن قوله: وما منا إلى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع.

قال الخطابي: وقال محمد بن إسماعيل: كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف، ويقول: ليس من قول رسول الله ﷺ وكأنه قول ابن مسعود، وحكى الترمذي عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا.

٤٦٦٣- (ضعيف) وَعَنْ قُطَيْبِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ

رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعِيفَةُ وَالطِّيرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ».

رواه أبو داود (٣٩٠٧) والسنائي (تحفة الأشراف ٢٧٥/٨)، وابن حبان في صحيحه (٦١٣١)، وقال أبو داود: الطرق: الزجر، والعيافة: الخط.

٤٦٦٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ أَوْ اسْتَقْسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطْيِيراً».

رواه الطبراني والبيهقي، وأحد إسناده الطبراني قات، والله أعلم.

٤١- الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو

ماشية

٤٦٦٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الشَّامِ، وَأَزْوَاجُهُمْ، وَذَرَارِيُّهُمْ، وَعَبِيدُهُمْ، وَإِمَاؤُهُمْ إِلَى مُتَنَهَى الْجَزِيرَةِ مُرَابِطُونَ، فَمَنْ نَزَلَ مَدِينَةً مِنَ الْمَدَائِنِ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ، أَوْ نَعْرًا مِنَ الثُّغُورِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ».

رواه الطبراني وغيره من معاوية بن يحيى أبي مطيع، وهو حسن الحديث عن أروطة بن المنذر عن حدثه عن أبي الدرداء، ولم يسمه.

٤٦٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَوْمَآ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «طَوْبَى لِلشَّامِ. إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةً أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ».

رواه الترمذي وصححه (٣٩٥٤)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٤) والطبراني بإسناد صحيح ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: «طَوْبَى لِلشَّامِ. قُلْنَا: مَا لَئِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّحْمَنَ تَبَاسِطَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهِ» (ضعيف جداً).

٤٦٥٩- وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَخْرُجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضَرٍ مَوْتٌ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالَ: قُلْنَا: بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

رواه أحمد (٦٩/٢، ٩٩، ١١٩٩) والترمذي (٢٢١٧)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٠٥)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٤٦٦٠- (ضعيف) وَعَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الشَّامِ سَوَطُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ شَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ، وَحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ، وَلَا يَمُوتُوا إِلَّا هَمًّا وَغَمًّا».

رواه الطبراني مرفوعاً هكذا، وأحمد (٤٩٩/٣) مرفوعاً ولعله الصواب، ورواهما قات، والله أعلم.

٤٦٦١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ؛ فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ؛ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ».

رواه الحاكم (٤٨٦/٤)،

وقال: صحيح الإسناد.

صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ».

رواه مالك (٩٩٩/٢) والبخاري (٥٤٨١) ومسلم (١٥٧٤) والترمذي (١٤٨٧) والنسائي (١٨٧/٧).

وفي رواية للبخاري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ».

ومسلم: «أَيُّمَا أَهْلٍ ذَا رِزْقٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ».

٤٦٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْنَسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ».

رواه البخاري (٢٣٢٢ و ٣٣٢٤) ومسلم (١٥٧٥). وفي رواية لمسلم: «مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ، وَلَا أَرْضٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ».

٤٦٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَأَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بِهِمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ».

رواه الترمذي (١٤٨٦) وقال: حديث حسن وابن ماجه (٣٢٠٥) إلا أنه قال: «وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ».

٤٦٦٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ ﷺ فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ. قَالَتْ: وَكَانَ بِيَدِهِ عَصَا، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلَهُ»، ثُمَّ التَفَتَ، فَإِذَا جَرُّوْهُ كَلْبٌ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: «مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ؟» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءَهُ جَبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ، وَلَمْ تَأْتِنِي؟» فَقَالَ: مَعْنَى الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

رواه مسلم (٢١٠٤).

٤٦٦٩- وَعَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ: احْتَبَسَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا حَبَسَكَ؟» قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ.

رواه أحمد (٣٥٣/٥)، ورواه رواة الصحيح.

٤٦٧٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْنَالُ الرَّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تِمَائِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمْنَالِ الَّذِي فِي الْبَابِ فَلَيَقَطَعَ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرَّ بِالسِّتْرِ فَلَيَقَطَعَ وَيُجْعَلُ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَدِّلَتَيْنِ تَوَطَّانَ، وَمُرَّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجُ، فَقَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جِرَؤًا لِلْحُسَيْنِ أَوْ لِلْحَسَنِ تَحْتَ نَصْدِهِ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ».

رواه أبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (٢١٦/٨) وابن حبان في صحيحه (٥٨٥٤).
«النصد»: بفتح النون والضاد المعجمة: هو السرير لأنه ينصد عليه الماع.

٤٦٧١- وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ: «لَمْ يَأْتِنِي جَبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ»، فَإِذَا جَرُّوْهُ كَلْبٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقَتِلَ، فَبَدَأَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَهَشَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي؟» قَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ.

رواه أحمد (٢٠٣/٥)، ورواه محتج بهم في الصحيح، ورواه الطبراني في الكبير ببحره، وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة باللفاظ متقاربة، وفيما ذكرناه كفاية.

٤٢- الترهيب من سفر الرجل وحده

أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الأصحاب عدة

٤٦٧٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

رواه البخاري (٢٩٩٨) والترمذي (١٦٧٣) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٦٩).

٤٦٧٣- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَبِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ، وَالتَّرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحْدَهُ.

رواه أحمد (٢٠٠/٢) من رواية الطيب بن محمد، وبقية روايته رواه الصحيح.

٤٦٧٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَحِبْتَ؟» قَالَ: مَا صَحِبْتُ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم وصححه (١٠٢/٢)، وروى المروعي عنه مالك (الموطأ ٩٧٨/٢) وأبو داود (٢٦٠٧) والترمذي (١٦٧٤) وحسنه والنسائي (٨٨٤٩)، وابن خزيمة في صحيحه، ويؤيد عليه باب النهي عن سير الاثنين، والدليل على أن ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة إذ النبي ﷺ قد أعلم أن الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، ويشبه أن يكون معنى قوله شيطان: أي عاص كقوله: شياطين الإنس والجن معناه عصاة الإنس والجن، انتهى.

٤٦٧٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالْاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ».

رواه الحاكم (١٠٢/٢)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٧٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلِبَ اثْنَا عَشَرَ آلَافًا مِنْ قَلَةٍ».

رواه أبو داود (٢٦١١) والترمذي (١٥٥٥)، وابن خزيمة (٢٥٣٨)، وابن حبان (٤٧١٧) في صحيحهما، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، المازدي يستدركه كبير أحد، غير جرير بن حازم وذكر أنه روي عن الزهري مرسلًا.

٤٣- ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم

٤٦٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَافُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ ابْنُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا».

رواه البخاري (١١٩٧) ومسلم (٨٢٧) وأبو داود (١٧٢٦) والترمذي (١١٦٩) وابن ماجه (٢٨٩٨).

وفي رواية للبخاري ومسلم: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يُؤَمِّنُ مِنَ الذَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا».

٤٦٧٨- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَافُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا».

رواه البخاري (١٠٨٧) ومسلم (١٣٣٨) وأبو داود (١٧٢٧).

٤٦٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَافُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا».

وفي رواية: «مَسِيرَةَ يَوْمٍ». وفي أخرى: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَافُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٩/٢) والبخاري (١٠٨٨) ومسلم (١٣٣٩) وأبو داود (١٧٢٣) و١٧٢٤ و١٧٢٥) والترمذي (١١٧٠) وابن ماجه (٢٨٩٩) وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٢٦). وفي رواية لأبي داود وابن خزيمة: «أَنْ تُسَافِرَ يُرِيدُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٤ - الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

٤٥ - الترهيب من استصحاب الكلب

والجرس في سفر وغيره

٤٦٨٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَايِكَةَ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

رواه مسلم (٢١١٣) وأبو داود (٢٥٥٥) والترمذي (١٧٠٣). وفي رواية لأبي داود: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَايِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جِلْدُ نَمْرٍ». ذكرها في المناسبات.

٤٦٨٥ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْجَرَسُ

مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ».

رواه مسلم (٢١١٤) وأبو داود (٢٥٥٦) والنسائي (الكبرى ٨٨١٢) وابن خزيمة في صحيحه.

٤٦٨٦ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ، وَلَا تَصْحَبُ الْمَلَايِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جَرَسٌ».

رواه النسائي (١٨٠/٨).

٤٦٨٧ - وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَايِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جَرَسٌ».

رواه أبو داود (٢٥٥٤) والنسائي (الكبرى ٨٨١١) وابن حبان في صحيحه (٤٧٠٠)، ولفظه: قال: «إِنَّ الْفَيْرَ الَّذِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَايِكَةُ».

٤٦٨٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقَطَّعَ مِنْ أَغْثَاقِ الْإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٤٦٩٩).

٤٦٨٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ

الْأَجْرَاسِ.

رواه ابن حبان في صحيحه أيضاً (٤٧٠١).

٤٦٩٠ - (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

٤٦٨٠ - عَنْ أَبِي لَاسٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَمَلْنَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ بُلْحٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَكَبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ امْتَنِعُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٢١/٤) والطبراني وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٧٧) (٢٥٤٣).

«قوله: بلح» هو يضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة، ومعناه أنها قد أُميت وعجزت عن السير. يقال: بلح الرجل بتخفيف اللام وتشديدها: إذا أعيا، فلم يقدر أن يتحرك واسم أبي لاس بالسین المهملة عبد الله بن غنمة، وقيل: زياد له حديتان عن النبي ﷺ أحدهما هذا.

٤٦٨١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عَمْرِو

الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكَبْتُمُوهَا، فَسَمُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ».

رواه أحمد (٤٩٤/٣) والطبراني وإسنادهما جيد.

٤٦٨٢ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَسَبَّحَ اللَّهَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ اللَّهَ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَصَنَعَ مَا صَنَعْتُ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، فَضَحِكَ إِلَيْهِ».

رواه أحمد (٣٣٠/١).

٤٦٨٣ - (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ، إِلَّا رَدَفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ، إِلَّا رَدَفَهُ شَيْطَانٌ».

غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ.

رواه مسلم (٢٠١٣) وأبو داود (٢٦٠٤) والحاكم (٢٨٤/٤) ولفظه: «اُخْبِسُوا صَبَاتَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ نَوَاعَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَحْرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينَ».

وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٩٥- وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ. إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْثُ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ».

رواه أبو داود (٥١٠٤) وابن خزيمة في صحيحه، واللفظ له، والحاكم (٤٤٥/١) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٦٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَاسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَتَادِرُوا بِهَا نَفْسَهَا، وَإِذَا عَرِسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طَرِيقُ الدُّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ».

رواه مسلم (١٩٢٦) وأبو داود (٢٥٦٩) والترمذي (٢٨٦٢) والنسائي (الكبرى ٨٨١٤).

«نفسها»: بكسر النون وسكون القاف بعدها ياء مشاة تحت: أي مجها، ومعناه: اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل أن يذهب مجها من ضحك السير والتعب.

٤٦٩٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِ».

رواه ابن ماجه (٣٢٩)، ورواه ثقات.

«التعريس»: هو نزول المسافر آخر الليل ليسريح.

٤٦٩٨- وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَتَرًا إِلَّا انْتَضَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى

أَنَّ مَوْلَاهُ لَهُمْ ذَهَبَتْ بَابَةُ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَفِي رِجْلَيْهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

رواه أبو داود (٤٢٣٠)، ومولاه لم يجهولة، وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب.

٤٦٩٩- وَعَنْ بَنَاتِ مَوْلَاةٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ وَعَلَيْهَا جَلَاجِلُ يَصُوتُنَّ، فَقَالَتْ: لَا تَدْخِلْنَهَا إِلَّا أَنْ تَقْطَعَنَّ جَلَاجِلَهَا، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَأِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ».

رواه أبو داود (٤٢٣١).

«بنات»: بضم الباء الموحدة ونونين.

٤٦٩٢- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَأِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جُلْجُلٌ». وَفِي رَوَايَةٍ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْخٍ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ، فَمَرَّ بِنَا رَكَبٌ لَمْ الْبَيْنَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبِ الْمَلَأِكَةَ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ». كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مَنْ جُلْجُلٌ؟

رواه النسائي (١٨٠/٨).

٤٦- الترغيب في الدلجة، وهو السفر

بالليل والزهيب من السفر أوله، ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة إذا عرس الناس

٤٦٩٣- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالذَّلَجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ».

رواه أبو داود (٢٥٧١).

٤٦٩٤- وَعَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا مَوَاشِيَكُمْ إِذَا

بعض.

٤٨- الرغبة في كلمات يقولهن من نزل منزلا

رواه أبو داود (٢٦٢٨) والنسائي (الكبرى ٨٨٥٦).

٤٧٠٢- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

رواه مالك (الموطأ ٩٧٨/٢) ومسلم (٢٧٠٨) والترمذي (٣٤٣٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٥٠/٤).

٤٧٠٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ﷺ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ جَمْعٍ، فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى الْبَقِيعَةِ، فَحَضَرَنِي مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (الأعراف: ٤٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: احْرُسُوهُ الْآنَ حَتَّى يُصْبَحَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ رَكِبْتُ دَابَّتِي.

رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح إلا المسيب بن واضح.

٤٩- الرغبة في دعاء المرء لأخيه بظهر

الغيب سيما المسافرين

٤٧٠٤- عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: وَلَكَ بِمِثْلِ».

رواه مسلم (٢٧٣٢) وأبو داود (١٥٣٤) واللفظ له.

قال الحافظ: أم الدرداء هذه هي الصغرى تابعية، واسمها هجيمة، ويقال: هجيمة بتقديم الجيم، ويقال: هجامة ليس لها صحبة إنما الصحبة لأم الدرداء الكبرى، واسمها خيرة، وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ.

٤٧٠٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَتَيْنُ اللَّهِ حِجَابٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ

٤٦٩٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ. أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: فَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِمَّا يُعْدِلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي». فذكر الحديث.

رواه أبو داود (٢٥٦٨) والنسائي (٢٠٧/٣) وابن خزيمة (٢٤٥٦) وابن حبان (٣٣٣٩ ٤٧٥١) في صحيحهما. وتقدم في صدقة السر بتمامه.

٤٧- الرغبة في ذكر الله لمن عثرت دابته

٤٧٠٠- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَثَرَ بِعَيْرِنَا. فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ النَّيْتِ، وَتَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسَمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

رواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٥٥٥) والطبراني والحاكم (٢٩٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٠١- وَعَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْهَجِيمِيِّ عَمَّنْ كَانَ رَدِفَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَدِفُهُ عَلَى حِمَارٍ، فَعَثَرَ الْحِمَارُ، فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، تَعَاطَمَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي، وَإِذَا قُلْتَ: بِسَمِ اللَّهِ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُّبَابٍ».

رواه أحمد (٥٩/٥، ٧١) بإسناد جيد والبيهقي (الأدب ٤٠١) والحاكم (٢٩٢/٤) إلا أنه قال: «وَأَذَا قِيلَ: بِسَمِ اللَّهِ خَسَّ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ». وقال: صحيح الإسناد.

الغَيْبِ».

رواه الطبراني.

٤٧١- (ضعيف جداً) وروى الطبراني من طريق عبد الملك

بن هارون بن عتبة، وهو مزوك عن أبيه عن جده، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ شُهِدَاءُ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالسَّلُّ شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ».

قال الحافظ: وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم.

٤٧٠٦- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَسْرَعَ الدَّعَاءُ إِجَابَةً دَعْوَةَ غَائِبٍ لِغَائِبٍ».

رواه أبو داود (١٥٣٥) والترمذي (١٩٨١) كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقال الترمذي: حديث غريب.

٤٧٠٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ».

رواه أبو داود والترمذي (١٥٣٦) (٢٤٤٢) في موضعين وحسنه في أحدهما. والبرار (٣١٣٩)، ولفظه قال: «ثَلَاثُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةً: الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطِرَ وَالْمَظْلُومُ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ». (ضعيف)

٤٧٠٨- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ مُسْتَجَابَاتٍ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ وَالْمَظْلُومُ».

رواه الطبراني في حديث بإسناد جيد.

٥٠- الترغيب في الموت في الغربة

٤٧٠٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ». قَالُوا: وَلَمْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ آثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ».

رواه النسائي (٧/٤)، واللفظ له، وابن ماجه (١٦١٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٤).

٤٧١٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ».

رواه ابن ماجه (١٦١٣).

رواه أبو يعلى (٥٠١٢) والطبراني بإسناد جيد.

٢٢- كتاب التوبة والزهد

١- الرغبة في التوبة، والمبادرة بها

وإتباع السيئة الحسنة

رواه ابن ماجه (٤٢٤٨) بإسناد جيد.

٤٧١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ».

رواه الحاكم (٢٤٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧١٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكْفِ عَنِ الذُّنُوبِ».

رواه أبو يعلى (٤٩٥٠)، ورواه الصحيح إلا يوسف بن ميمون.

«الدائب»: بهزمة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجهد فيها.

٤٧١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ وَهُوَ رَاقِعٌ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقِيهِ».

رواه الزبيري (٣٢٣٦) والطبراني في الصغير والأوسط وقال: معنى ورا: مذنب، وراقع يعني تائب مستغفر.

٤٧٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتَقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٦).

«الآتية»: بمد الهجزة وكسر الحاء المعجمة بعدها ياء مشاة تحت مشددة: هي جبل يلدن في الأرض مشياً، ويرز منه كالعروة تشد إليها الدابة، وقيل: هو عود يعرض في الحائط تشد إليه الدابة.

٤٧٢١- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ:

٤٧١٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَسْطُرُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

رواه مسلم (٢٧٥٩) والسنائي (الكبرى ٥/١١٨٠).

٤٧١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (٢٧٠٣).

٤٧١٤- وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لَبَاباً مَسِيرَةً عَرْضُهُ أَرْبَعُونَ عَاماً أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً فَتَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلَا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ».

رواه الترمذي (٣٥٣٥، ٣٥٣٦) في حديث البيهقي (الشعب: ٧٠٧٦)، واللفظ له، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وفي رواية له وصححها أيضاً، قال زر، يعني ابن حبيش: فما برح يغني صفوان يخذلي حتى خذلي أن الله جعل بالمغرب باباً غرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة لا يغلّق ما لم تطلع الشمس من قبلي، وذلك قول الله: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الرَّوَابَةِ وَلَا الْأَوَّلُ لتصريح برفعه كما صرح البيهقي، وإسناده صحيح أيضاً.

٤٧١٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مَغْلَقَةٌ، وَتَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

رواه الترمذي (٢٥٠١) وابن ماجه (٤٢٥١) والحاكم (٢٤٤/٤) كلهم من رواية علي بن مسعدة، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة، عن قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرَبِّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاعْفِرْهُ لِي. قَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرَبِّمَا قَالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْهُ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ، فَقَالَ رَبُّهُ: غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ».

رواه البخاري ومسلم.

«قوله: فليعمل ما شاء»: معناه والله أعلم: أنه ما دام كلما أذنب ذنبًا استغفر وتاب منه، ولم يعد إليه بدليل قوله: ثم أصاب ذنبًا آخر فليعمل إذا كان هذا ذنبه ما شاء لأنه كلما أذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره، لا أنه يذنب الذنب، فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاع لم يعاوده، فإن هذه توبة الكذابين.

٤٧٢٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ، وَتَزَعَّ، وَاسْتَغْفَرَ صُحِّلَ مِنْهَا، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَفَ بِهَا قَلْبُهُ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾».

[المطففين: ١٤].

رواه الترمذي (٣٣٣٤) وصححه والنسائي (عمل اليوم والليلة: ٤١٨)، وابن ماجه (٤٢٤٤) وابن حبان في صحيحه (٩٣٠) والحاكم (٥١٧/٢)، واللفظ له من طريقين قال في أحدهما: صحيح على شرط مسلم. ولفظ ابن حبان وغيره: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَبَّكَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ، فَإِنْ هُوَ تَزَعَّ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَحِّلَتْ، فَإِنْ غَاذَ زَيْدٌ لَهَا حَتَّى تَغْلُو قَلْبُهُ» (الحديث).

٤٧٢٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ اذْعُ لَنَا رَيْكَ يَجْعَلُ لَنَا الصُّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ ذَهَبًا اتَّبَعْنَاكَ، فَذَعَا رَبُّهُ فَأَنَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَيْكَ يَقْرُتُكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّ شَيْئًا أَصْبَحَ لَهُمُ الصُّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذْبَةً عَذَابًا لَا أَعْدِيَهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ: «بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح.

٤٧٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ». رواه ابن ماجه (٤٢٥٣)، والترمذي (٣٥٣٧) وقال: حديث حسن. «يفرغ»: يغبين معجمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبسراء مكورة: معناه ما لم تبلغ روحه حلقومه ليكون بمنزلة الشيء الذي يفرغ به.

٤٧٢٦- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَادْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لَهُ تَوْبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن إلا أن عطاء لم يدرِك مُعَاذًا، ورواه البيهقي، فادخل بينهما رجلا لم يسم.

٤٧٢٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أُنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَفَظَتَهُ ذُنُوبُهُ، وَأُنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبِهِ». رواه الأصبهاني (الرغبة ٧٥١).

٤٧٢٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّوْمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ، وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَى عَمَلِهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى حُسْنَ عَمَلِهِ، وَسُوءَ عَمَلِهِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا،

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَذْحِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْعُذْرِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ».

رواه مسلم (٢٧٦٠).

٤٧٣٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

رواه مسلم (٢٧٤٩) وغيره.

٤٧٣٥- وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَبْلَى مِنَ الزَّانَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْنِي عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَلَيْلَهَا فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَتِنِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تَصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ زَنَتْ؟ قَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى».

رواه مسلم (١٦٩٦).

٤٧٣٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «كَانَ الْكَفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلَةٍ، فَآتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّاهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدُ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يَكِيكِ أَكْثَرُهُكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمَلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتَ هَذَا، وَمَا فَعَلْتِهِ قَطُّ أَذْهَبِي فَهِيَ لَكَ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ».

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَطْيَانًا، فَأَحْسِنُوا السَّيْرَ عَلَيْهِمَا إِلَى الْآخِرَةِ، وَاحْذَرُوا التَّنَوُّفَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً، وَلَا يَغْتَرُّ أَحَدُكُمْ بِحِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكٍ نَعْلِي، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ».

[الزلزلة: ٧، ٨].

رواه الأصبهاني (الرغب ٧٥٢) من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد.

٤٧٢٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».

رواه ابن ماجه (٤٢٥٠) والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه، ورواه الطبراني رواة الصحيح، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرفوعاً أيضاً من حديث ابن عباس، وزاد: «وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ، وَقَدْ رَوَى بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ مَوْقُوفًا، وَلَعَلَّهُ أَشْبَهَ».

٤٧٣٠- وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسِ بَنِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦١٣).

٤٧٣١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

رواه الحاكم (٢٤٣/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

٤٧٣٢- (موضوع) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ».

رواه الحاكم (٢٥٣/٤) من رواية هشام بن زياد، وهو ساقط، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٣٣- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِكُلِّهِ.

رواه الترمذي (٢٤٩٦) وحسنه، واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٣٨٧) إلا أنه قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً يَقُولُ: فذكر بنحوه، والحاكم (٢٥٤/٤) والبيهقي (الشعب ٧١٠٩) من طريقه وغيره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٣٧- (ضعيف) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةً، وَالْأُخْرَى ظَالِمَةً، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللَّهِ مَا عَصَانِي قَطُّ فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَبُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِيرٍ فَعَفَّرَ لَهُ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ. رواه الطبراني بإسناد صحيح، وهو هكذا في نسختي غير مرفوع.

٤٧٣٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَغْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدَلَّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ فَكَمَلَ بِهِ مِثَّةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَغْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَدَلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ بَهَا أَنْاسٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ. فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «قِسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَجَبَّضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ».

وفي رواية: «فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَجَعِلَ مَنْ أَهْلَهَا».

وفي رواية: «فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي، وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي، وَقَالَ: قِسُوا بَيْنَهُمَا فَوَجَدُوهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَعَفَّرَ لَهُ».

وفي رواية: قال قتادة قال الحسن: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ نَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا. رواه البخاري (٣٤٧٠) ومسلم (٢٧٦٦) وابن ماجه (٢٦٢٢) بنحوه.

٤٧٣٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلَّهُمْ ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ حَدَثَكَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتَوْبُ عَلَى مَنْ تَابَ كَذَبْتَكَ هَهُنَا قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ، فَأَتَيْهِمْ تَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، فَتَوَجَّهْ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْتَمَعَتِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَقَالَ: قِسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُمَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَابِينَ بِأَمْلَةٍ فَعَفَّرَ لَهُ».

رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد.

٤٧٤٠- (ضعيف) ورواه أيضاً بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث إلى أن قال: «ثُمَّ أَتَى رَاهِبًا آخَرَ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَسْرَفْتَ وَمَا أَذْرِي، وَلَكِنْ هَهُنَا قَرْيَتَانِ: قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَصْرَةٌ، وَالْأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: كَفْرَةٌ، فَأَمَّا أَهْلُ نَصْرَةٍ فَيَعْمَلُونَ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفْرَةٍ، فَيَعْمَلُونَ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، فَانْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ نَصْرَةٍ، فَإِنْ ثَبَتَ فِيهَا، وَعَمِلْتَ عَمَلُ أَهْلِهَا، فَلَا شَكَّ فِي تَوْبَتِكَ، فَانْطَلِقْ يُؤْمَرُ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ

كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ يَخْطُبُهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْقَرْحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رُبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْقَرْحِ.

٤٧٤٥- وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، فَطَلَبَهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَإِنَّمَا حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ، قَالَ: أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ».

رواه البخاري (٦٣٠٨) ومسلم (٢٧٤٤).

«الدُّوِّيَّة»: بفتح الدال المهملة، وتشديد الواو والياء جميعاً: هي القفلة القفر والمفاضة.

٤٧٤٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غَيْرَ لَهُ مَا مَضَى، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أَخَذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٧٤٧- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَفَّتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلَقَتُهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى، فَانْفَكَّتْ أُخْرَى حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ».

رواه أحمد (١٤٥/٤) والطبراني بإسنادين، رواه أحدهما رواة الصحيح.

٤٧٤٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي، قَالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلِيَحْسُنَ خُلُقُكَ».

الْقَرْنَيْنِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ رَبَّهَا عَنْهُ، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى أَيِّ الْقَرْنَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ، فَابْكُوهُ مِنْ أَهْلِهَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى نَصْرَةِ بَقِيدٍ أَسْمَلَةٍ فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا».

٤٧٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللَّهُ لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولًا».

رواه مسلم (٢٦٧٥)، واللفظ له، والبخاري (٧٤٠٥) بنحوه.

٤٧٤٢- (ضعيف) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شِئًا أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُهْرُولًا، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ».

رواه أحمد (١٥٥/٥) والطبراني، وإسنادهما حسن.

٤٧٤٣- وَعَنْ شُرَيْحٍ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَأَمْشِ إِلَيَّ أَهْرُولًا إِلَيْكَ».

رواه أحمد (٤٧٨/٣) بإسناد صحيح.

٤٧٤٤- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَصْلَهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ».

رواه البخاري (٦٣٠٩) ومسلم (٢٧٤٧).

وفي رواية لمسلم: «لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَأَنْقَلَبَتْ عَنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَلَئْسَ مِنْهَا، فَاتَى شَجَرَةً، فَاصْطَلَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَبَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيَتَمَا هُوَ

رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

رواه الطبراني بإسناد، ورواه ثقات: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيْنِي، قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْذُرْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ، وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ بِجَهَنَّا خَسَنَةَ السُّرِّ بِالسُّرِّ، وَالْفَلَاحِيَةَ بِالْفَلَاحِيَةِ». وَأَبُو سَلَمَةَ لَمْ يَدْرِكْ مُعَاذًا.

رواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ أَوْصِيكَ بِقَوْلِي اللَّهَ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَزَوَّاءِ الْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكِ الْبَغْيَانَةِ، وَرَحِمِ الْيَتِيمَ، وَحَفِظِ الْجَوَارِ، وَكُتْمِ الْفَيْظِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَتَذَلُّهِ السَّلَامِ، وَلِزُومِ الْإِيمَانِ، وَالصَّفْقَةِ فِي الْقُرْآنِ، وَخُبِّ الْأَخِيرَةِ، وَالْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ، وَقَصْرِ الْأَمَلِ، وَخُسْنِ الْعَمَلِ، وَأَنْتَهَاكِ أَنْ تَشْتِمَ مُسْلِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ كَاذِبًا، أَوْ تَكْذِبَ صَادِقًا، أَوْ تَقْصِيَ إِمَامًا عَادِلًا، وَأَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ. يَا مُعَاذُ ادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ، وَأَخِذْ بِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْتَهُ، السُّرَّ بِالسُّرِّ، وَالْفَلَاحِيَةَ بِالْفَلَاحِيَةِ». (ضعيف)

٤٧٤٩- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّجَهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». رواه الترمذي (١٩٨٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٧٥٠- رَوَى أَحْمَدُ (١٧٢/٥، ١٨١) بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيِّئَةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدَ» فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرٍّ أَمْسِرَكَ وَعَلَانِيَةٍ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا. وَإِنْ سَقَطَ سَوَطُكَ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً».

٤٧٥١- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيْنِي، قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِينَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ».

رواه أحمد (١٦٩/٥) عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عنه.

٤٧٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَفْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسُهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ. قَالَ: وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَدَعَاهُ فَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ٤١]. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «بَلِ لِلنَّاسِ كَافَّةٌ».

رواه مسلم (٢٧٦٣) وغيره.

٤٧٥٣- وَعَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطِيبِ الْمَدُودِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرِكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَنَاهَا، فَهَلْ لِدَلِكِ مِنْ تَوْتِهِ؟ قَالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرِكُ السَّيِّئَاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهِنَّ. قَالَ: وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى».

رواه البزار والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد قوي، وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة إلا أن البغوي ذكر في معجمه أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلًا: أَنَّ زَيْلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ طَوِيلَ شَطِيبٍ. والشطب في اللغة: الممدود: فصاحفه بعض الرواة، وظنه اسم رجل، والله أعلم.

٢- الرغبة في الفراغ للعبادة، والإقبال

على الله تعالى والترهيب من الاهتمام

بالدنيا، والانهماك عليها

٤٧٥٤- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ رَبُّكُمْ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا قَلْبِكَ غِنَى، وَأَمَلًا يَدُكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَبَاعِدْ مِنِّي أَمَلًا قَلْبِكَ

فَقَرَأَ، وَأَمْلَأَ يَدَكَ شُغْلًا».

رواه الحاكم (٣٢٦/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ الآية. قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: ابْنُ آدَمَ تَقَرَّعْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأُ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسَدُ فَقْرِكَ، وَإِلَّا تَفَعَّلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدْ فَقْرَكَ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٧) والترمذي (٢٤٦٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبان في صحيحه (٣٩٣) باختصار إلا أنه قال: «مَلَأْتُ يَدَكَ شُغْلًا». والحاكم (٤٤٣/٢) والبيهقي (الزهد ٩٨٨) في كتاب الزهد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٤٧٥٦- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا يَسْمَعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الْفَلَّاحِينَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى، وَلَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبُعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا، وَعَجِّلْ لِمُسْلِكٍ تَلْفًا».

رواه أحمد وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩) والحاكم (٧٧٥/٢)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

رواه البيهقي من طريق الحاكم، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بِنْدَاءٍ يَسْمَعُهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ كُلَّهُمْ غَيْرَ الْفَلَّاحِينَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ. إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى، وَلَا آتَتْ الشَّمْسُ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بِنْدَاءٍ يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلَّهُمْ غَيْرَ الْفَلَّاحِينَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسْلِكًا تَلْفًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلَكَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٥٢] وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قُرْآنِهِمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُسْلِكًا تَلْفًا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلْعَصْرِ﴾ [الليل: ١ - ٣٦].

٤٧٥٧- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقَرَّعُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَى اللَّهُ صَبِغَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ

هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في الزهد.

٤٧٥٨- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُيِّبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٥) ورواه ثقات والطبراني، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا يَتَنَّهُ يَجْعَلُ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَتَشَتَّتَ عَلَيْهِ صَبِغَتُهُ، وَلَا يُؤْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُيِّبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ يَجْعَلُ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَيَكْفِيهِ صَبِغَتَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه في حديث بإسناد لا بأس به، ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه، وتقدم لفظه في العلم.

«قوله: شتت عليه صبيغته»: يفتح الضاد المعجمة، وإسكان الشاة تحت: معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه، وما هو مهتم به، وشعبه عليه ليكثر كده، ويعظم تعب.

٤٧٥٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ».

رواه الترمذي (٢٤٦٥) عن يزيد الرقاشي عنه، ويزيد قد وثق، ولا بأس به في المتابعات.

رواه الزار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ يَتَنَّهُ الْآخِرَةَ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا، وَلَا يُمَسِي إِلَّا غَنِيًّا، وَمَنْ كَانَتْ يَتَنَّهُ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمَسِي إِلَّا فَقِيرًا».

رواه الطبراني بلفظ تقدم في الاقتصاد.

٤٧٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ

في هذه الآية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَلِ «اتَّجَمُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْتَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مُطَاعًا وَهُوَ مُتَّبَعٌ وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةٌ وَإِعْجَابٌ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ».

رواه ابن ماجه (٤٠١٤) والترمذي (٣٠٦٠). وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود (٤٣٤١)، وزاد: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِثْلُ أَوْ مِثْلَهُمْ؟ قَالَ: «بَلِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ».

٤٧٦٦- وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عِيَادَةٌ فِي الْمَرْجِ كَهَجْرَةٍ إِلَيَّ».

رواه مسلم (٢٩٤٨) والترمذي (٢٢٠٣) وابن ماجه (٣٩٨٥). «المرج»: هو الاختلاف والفتن، وقد فسر في بعض الأحاديث بالقتل لأن الفتن والاختلاف من أسيابه، فاقام المسبب مقام السبب.

٤- الترغيب في المداومة على العلم وإن قل

٤٧٦٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ، وَكَانَ يَخْجُرُهُ بِاللَّيْلِ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْطُرُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ».

وفي رواية: «وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتَهُ».

وفي رواية قالت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ النَّجَّةَ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤَنَةٍ، وَزَرَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ ابن حبان والبيهقي (شعب الإيمان ١٠٧٦) من رواية الحسن بن عمران، واختلف في سماعه منه.

٤٧٦١- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ لَهُمْ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ لَهُمُومٌ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ».

رواه الحاكم (٤٤٣/٢) والبيهقي (الشعب ١٠٣٤٠) من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ورواه ابن ماجه (٢٥٧) في حديث عن ابن مسعود.

٤٧٦٢- وفي رواية له عن ابن مسعود أيضاً قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ لَهُمُومٌ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ لَهُمُومٌ أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ هَلَكَ».

٤٧٦٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ». الحديث. رواه الطبراني.

٤٧٦٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى رَبِّهِ». رواه الطبراني.

قال الحافظ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا الباب، ويأتي في الزهد إن شاء الله تعالى أحاديث أخرى.

٣- الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

٤٧٦٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ

وَرَأَى كُمْ عَقَبَةً كَوْوَدًا لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ
أَتَخَفَّ لِنَتِكَ الْعَقَبَةِ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

«الكزود»: يفتح الكاف وي بعدها همزة مضمومة: هي العقبة الصعبة.

٤٧١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْلِمْتُ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَوْوَدًا لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا الْمُخْضِفُونَ». قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ الْمُخْضِفِينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقَلِينَ؟ قَالَ: «عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، «وَطَعَامٌ غَدًا؟» قَالَ: «وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثَ كُنْتُ مِنَ الْمُثْقَلِينَ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٧٢- وَعَنْ أَبِي أَسْمَاءَ أَنَّهُ دَخَلَتْ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَبِذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ مَشْنَعَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْحَاسِنِ، وَلَا الْخُلُقِ، فَقَالَ: أَلَا تَنْتَظِرُونَ إِلَيَّ مَا تَأْمُرُنِي هَذِهِ السُّوْدَاءُ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِذُنُوبِهِمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ وَمَزَلَّةٍ، وَإِنَّا إِنْ نَأْتِي عَلَيْهِ، وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ وَاضْطِمَارٌ آخَرَى أَنْ نَنْجُو مِنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ، وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ.

رواه أحمد (١٥٩/٥). ورواه رواية الصحيح.

«الدَّخْصُ»: يفتح الدال وسكون الحاء المهملين، ويفتح الحاء أيضاً، وآخره ضاد معجمة: هو الزلق.

٤٧٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْصِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُجِئُهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ».

رواه الحاكم (٢٠٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٤- وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ

رواه البخاري (٤٣، ٦٤٦٤) ومسلم (٧٨٢، ٧٨٣).

وَالْمَلِكُ وَالْبَخَارِيُّ أَيْضًا: قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَلُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

وَلَمْ يُسَلِّمْ: كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمَهَا وَإِنْ قُلَّ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ.

رواه أبو داود (١٣٦٨، ١٣٦٩)، ولفظه: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَتَلُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطْفِقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلَأُ حَتَّى تَمْلَأُوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قُلَّ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ غَمَلًا أَثْبَتَهُ».

وفي رواية له قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِقَّةً، وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ.

رواه الترمذي (٢٨٥٦)، ولفظه: كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ.

وفي رواية له: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيْ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ.

«مَجْرُوه»: أَيْ يَتَخَذُهُ حِجْرَةً وَنَاحِيَةً يَفْرُدُ عَلَيْهِ فِيهَا «يُزْبُونَ»: بِنَاءٌ مَثَلَةٌ ثُمَّ وَارِثُهَا مُوَحَّدَةٌ: أَيْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، وَيَجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ.

٤٧٦٨- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَوَّمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا. رواه ابن حبان في صحيحه (٢٥٠٧).

٥- الرغبة في الفقر وقلة ذات اليد وما

جاء في فضل الفقراء والمساكين

والمستضعفين وجههم ومجالستهم

٤٧٦٩- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَوْوَدًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ».

رواه البراء (٣٦٩٦) بإسناد حسن.

٤٧٧٠- وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ

الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ.

رواه الطبراني بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٩) والحاكم (٢٠٧/٤) بلفظه من حديث أبي قتادة وقال الحاكم: صحيح الإسناد

٤٧٧٥- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا فَقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ.

رواه البخاري (٦٤٤٩) ومسلم (٢٧٣٧). ورواه أحمد (١٧٣/٢) بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو إلا أنه قال فيه: وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْيَاءَ وَالنِّسَاءَ. (منكر)

٤٧٧٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ مُوسَى صَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّ رَبِّ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنُ تَقَرَّرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ»، فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرُهُ لَمْ يَرِ بَوْسًا قَطُّ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ عَبْدِكَ الْكَافِرُ تَوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُوسَى! هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ. فَقَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَ لَهُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمٍ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرُهُ كَأَن لَمْ يَرِ خَيْرًا قَطُّ.

رواه أحمد (٨١/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج.

٤٧٧٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تَسُدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَنْشَأُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: اتَّوَهُمُ فَحَيَّوْهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ

سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَنَسْلَمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، وَلَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً. قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ».

رواه أحمد (١٦٨/٢) والبخاري (٣٦٦٥) ورواهما ثقات وابن حبان في صحيحه (٧٤٢١).

٤٧٧٨- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَأُهُ عَذَذُ النُّجُومِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ التَّلَجِّ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ: «شُعْتُ الرُّؤُوسِ دُنْسُ الثِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ».

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح، وهو في الرمزي وابن ماجه بنحوه. «السدود» هنا: هي الأبواب.

٤٧٧٩- وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلَاءُ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَوَانِيهِ عَذَذُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَتْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْتُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ قَالَ عُمَرُ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُتَعَمَّاتِ فَاطْمَئِنَّا بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفُتِحَتْ إِلَيَّ السُّدُودُ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْمِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشُعْتُ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَسْخَرَ.

رواه الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣) والحاكم (١٨٤/٤)، واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا.

رواه الطبراني وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب، ورواهما ثقات إلا يزيد بن أبي زياد.

٤٧٨٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكُمُ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُخْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ». فذكر الحديث.

رواه أحمد (١٧٧/٢، ٢٢٢) والطبراني وزاد ثم قال: «طَوَّسَ لِلْفُقَرَاءِ». قِيلَ: مَنْ الْفُقَرَاءُ؟ قَالَ: «أُنَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سَوَاءٍ كَثِيرٌ مِنْ بَعْضِهِمْ أَكْثَرُ مِنْ بَعْضِهِمْ». واحد إسنادي الطبراني رواه رواية الصحيح.

٤٧٨٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ». قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ فَقَالَ: «عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْلًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بَعِثُوا إِلَيْهِ. وَإِذَا كَانَ نَعِيمٌ بَعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ يُخْجَبُونَ عَنِ الْأَبْوَابِ».

رواه أحمد (٣٦٦/٥) من رواية زيد بن الحارثي عنه.

٤٧٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

رواه الترمذي (٢٢٥٣) وابن حبان في صحيحه (٦٧٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: ورواته محتج بهم في الصحيح. ورواه ابن ماجه (٤١٢٢) بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر.

٤٧٨٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ

٤٧٨٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّيِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا»، فَقِيلَ: صِفْهُمْ لَنَا؟ قَالَ: «الدَّيْسَةُ يُثَابَهُمُ الشَّجْعَةُ رُؤُوسُهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَى السُّدَاتِ، وَلَا يُنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ تُوكَلُّ بِهِمْ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا يُعْطَوْنَ كُلُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلُّ الَّذِي لَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه ثقات.

ورواه مسلم (٢٩٧٩) مختصراً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ أُمَّيِي الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٧) مختصراً أيضاً، وقال: بِأَرْبَعِينَ عَامًا.

٤٧٨١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: آيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْنَا فَصَبْرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقْتُمْ». قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «يُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ النِّعَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةِ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٤١٩).

٤٧٨٢- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: أُرْسِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّا مُسْتَعْلِمُوكَ عَلَى هَؤُلَاءِ تَسِيرُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَتَجَاهِدُ بِهِمْ. - قال - فذكر حديثاً طويلاً قال قال فيه: - قال

سعيد: وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ عَنِ الْعَنْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزْفَوْنَ كَمَا تُزَفُّ الْحِمَامُ» فَيَقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا شَيْئًا نَحَاسِبُ بِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «صَدَقَ عِبَادِي،

حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ هَلَكْتُ وَعَرَفْتُ عَرَقًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا بَطَأَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مُوقُوفًا مُحَاسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ آيْنٍ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ، فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْهُ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْني اللَّيْلَةُ مِنْ تِجَارَةٍ مِصْرَ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهَا عَلَى فَقَرَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيَّتَمِهِمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَخَفُّ عَنْي ذَلِكَ الْيَوْمَ.

رواه البرار (كشف الأستار ٢٦٠٦)، واللفظ له والطبراني ورواه نقات إلا عمار بن سيف، وقد وثق.

قال الحافظ: وقد ورد من غير وجه، ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَيًّا لِكثْرَةِ مَالِهِ»، ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله ﷺ: «يَنُفَعُ الْمَالُ الصَّالِحَ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»، فإني تنقص درجته في الآخرة، أو يقصر به دون غيره من أغنياء هذه الأمة؟ فإنه لم يرد هذا في حق غيره إنما صح سبق فقراء هذه الأمة أغنياءهم على الإطلاق، والله أعلم.

٤٧٨٨- وَعَنْ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَائِمَةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مُحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أَمَرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَائِمَةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ».

رواه البخاري (٥١٩٦) ومسلم (٢٧٣٦).

«الجد»: يفتح الجيم: هو الحظ والغنى.

٤٧٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنَسِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلُّ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُحْصَوْنَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ»، الحديث.

رواه أبو الشيخ ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

٤٧٩٠- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الْجَنَّةَ: مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأَدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ وَحُسِبَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْسِبَ، ثُمَّ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَ الْفَقِيرُ فَقَالَ: يَا أَخِي مَاذَا حَسِبْتَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ حُسِبْتُ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: يَا أَخِي إِنِّي حُسِبْتُ بَعْدَكَ مُحْسِبًا فَظِيْعًا كَرِيْهًا مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَأَلَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا أَكَلَهُ حُمْضُ النَّبَاتِ لَصَدَرَتْ عَنْهُ رَوَاءٌ.

رواه أحمد (٣٠٤/١) بإسناد جيد قوي.

«الحمض»: ما ملح وأمر من النبات.

٤٧٨٧- (موضوع) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ مَا كَانُوا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَفُرُبَ مَنَازِلَكُمْ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لَا عَرَفُ رَجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا»، فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ هَذَا الْمَرْتَفِعُ شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرٍّ بَيْضَاءَ لَوْلَوْهُ أَيْضُ، مُشَيِّدٌ بِالْيَاقُوتِ»، فَهَلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: «لِفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا بِي وَأُمِّي عَلَيْكَ أَغَارَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ إِنَّ لِكُلِّ نَسِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنَزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنَزِلِي»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ: إِنَّ لِكُلِّ نَسِيٍّ حَوَارِيٍّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيٌّ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «لَقَدْ بَطَأَ بِكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي

اللَّهُ عَنْهُ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَجَارَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ: لَعَلَّكَ أَغَضَبْتَهُمْ؟ لَئِنْ كُنْتُ أَغَضَبْتُهُمْ لَقَدْ أَغَضَبْتُ رَبَّكَ»، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ أَغَضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُخِي.

رواه مسلم (٢٥٠٤) وغيره.

٤٧٩٤ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بِنِ اسِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُسْلِمِينَ.

رواه الطبراني، ورواه رواة الصحيح، وهو مرسل. وفي رواية: يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُسْلِمِينَ. (ضعيف)

٤٧٩٥ - (منكر) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ لِيَعْقُوبُ أَحَ مَوَاحٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصْرَكَ؟ قَالَ: الْبُكَاءُ عَلَى يَوْسُفَ. قَالَ: مَا الَّذِي قَوَسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ: الْحُزْنُ عَلَى بَنِيَامِينَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَى غَيْرِي؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْكُو بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيُّ رَبِّ أَمَا تَرَحَّمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ! أَذْهَبَتْ بَصْرِي، وَقَوَسَتْ ظَهْرِي، فَارْدَدْتُ عَلَيَّ رِيحَاتِي أَشْمُهُ شَمَّةً قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ، قَالَ: فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبَشِرْ، وَلَيَفْرَحَ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مِثْلَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَسَاكِينُ وَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بَصْرَكَ وَقَوَسَتْ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ يَوْسُفَ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ دَخِمْتُمْ شاةً، فَأَتَاكُمْ مَسْكِينٌ يَتِيمٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تَطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَنْظُرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَسْكِينًا، وَأَمْتِنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي مَسْكِينًا، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. يَا عَائِشَةُ! حَبِّي الْمَسَاكِينِ وَفَرِّبِهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الترمذي (٢٣٥٣)، وقال: حديث غريب.

وتقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ أَتَتْ مِنْ رَبِّي»، وفي رواية: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ». فذكر الحديث إلى أن قال: «قَالَ: يَا مُحَمَّدُ: قُلْتُ: كَيْتُكَ وَسَعْدَتُكَ». فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكِ الْمَكْرَاتِ، وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَافْضِضْ إِلَيْكَ غَيْرَ مَقْرُونٍ. (الحديث).

رواه الترمذي (٣٢٣١، ٣٢٣٤) وحسنه.

٤٧٩١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ وَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ». رواه ابن ماجه (٤١٢٦) إلى قوله: المساكين، والحاكم (٣٢٢/٤) بتمامه، وقال صحيح الإسناد.

ورواه أبو الشيخ والبيهقي (١٠٥٠٦) عن عطاء بن أبي رباح سمعت أبا سعيد يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَحْمِلُكُمْ الْفُسْرَةَ عَلَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حَلٍّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ». قال أبو الشيخ: زاد فيه غير أبي زرعة عن سليمان بن عبد الرحمن: وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْأَغْنِيَاءِ. (ضعيف)

٤٧٩٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «أَحْيُوا الْفُقَرَاءَ، وَخَالِسُوهُمْ وَأَجِبْ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلْيَرُدِّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ». رواه الحاكم (٣٣٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٧٩٣ - وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلَمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: مَا أَخَذْتَ سَيُوفَ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَذَهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ

السَّلامُ.

المُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ: الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَعْفُ
ذُو الطَّمَرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه أحمد (٤٠٧/٥) ورواه رواة الصحيح إلا محمد بن جابر.
«الطمر»: بكسر الطاء هو الثوب الخلق.

٤٨٠٠- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ
الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضَعْفٌ ذُو
طِمَرَيْنِ لَا يُؤْتِيهِ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه ابن ماجه (٤١١٥)، ورواة إسناده محتج بهم في الصحيح إلا
سويد بن عبد العزيز.

٤٨٠١- وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْثَمٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا سُرَاقَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ
الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ
النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِي جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ
فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم وقال: صحيح على شرط
مسلم.

٤٨٠٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ؛ فَقَالَتِ النَّارُ:
فِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِي ضَعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ
وَمَسَاكِينِهِمْ فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكَ الْجَنَّةُ رَحِمَتِي أَرْحَمُ
بِكَ مِنْ أَشَاءَ وَإِنَّكَ النَّارُ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ
وَلِكُلِّكُمَا عَلَيَّ مَلُؤُهُا».

رواه مسلم (٢٨٤٧).

٤٨٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ لَا يَزِينُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».

رواه البخاري (٤٧٢٩) ومسلم (٢٧٨٥).

٤٨٠٤- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رواه الحاكم (٣٤٨/٢) ومن طريقه البيهقي (الشعب ٣٤٠٣،
٣٤٠٤، ٣٤٠٥) عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس قال الحاكم: كذا
في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهم، وأنه حفص بن
عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد
أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال: أتينا عمرو بن محمد حدثنا زافر
بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه.

٤٧٩٦- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي
خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي أَنْ لَا
أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي
بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوبِ مِنْهُمْ وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِيمِي،
وَأَنْ أَذْبَرْتُ. الحديث.

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٤٤٩).

٤٧٩٧- وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟
كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضَعْفٍ لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ. أَلَا
أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ».

رواه البخاري (٤٩١٨، ٦٠٧١، ٦٦٥٧) ومسلم (٢٨٥٣) وابن
ماجه (٤١١٦).

«العتل»: يضم العين والياء وتشديد اللام: هو الجسافي
الغليظ. «الجوَّاط»: بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره طاء معجمة: هو
أضخم المختال في منيته، وقيل: القصير البطين، وقيل: المجموع النوع.

٤٧٩٨- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِي
جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٌ مُنَاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ
الْمَغْلُوبُونَ».

رواه أحمد (٣٠٦/٤) والحاكم (٤٩٩/٢)، وقال: صحيح على شرط
مسلم.

«الجعظري»: بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الطاء المعجمة.
قال ابن فارس: هو المنفخ بما ليس عنده.

٤٧٩٩- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفُظَّ

اللَّهُ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

رواه أحمد (١٥٧/٥ و ١٧٠) بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٦٨١).

٤٨٠٧- وعن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَنْصُرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ».

رواه البخاري (٢٨٩٦) والنسائي (٤٥/٦)، وعنده: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا تَنْصُرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفِهَا بِذَوْرَتِهِمْ وَصَلَابَتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ».

٤٨٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ابْغُؤْنِي فِي ضَعْفَائِكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتَنْصُرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ».

رواه أبو داود (٢٥٩٤) والترمذي (١٧٠٢) والنسائي (٤٥/٦).

٤٨٠٩- وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طُرْقاً مِنَ الْغُبَارِ وَالْوَسْخِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَيْشُرَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ» إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إِلَّا كَلَّمَتْهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِكَلَامٍ يَغْلُو كَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضُرْبَهُ يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لِي الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا الْمَرْعَى كَذَلِكَ يَلُوبِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ».

رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح.

٤٨١٠- وَعَنْ الْعُرْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْتِكَةُ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَدْخِرَ لَكُمْ مَا حَزَنْتُمْ عَلَى مَا رُؤِيَ عَنْكُمْ، وَلَتَفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ».

رواه أحمد (١٢٨/٤) بإسناد لا بأس به.

«الحوتكية»: بجاء همزة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مشددة فوق، قيل: هي عمة يتعمها الأعراب يسمونها بهذا الاسم، وقيل: هو مضاف إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمها، والحوتك، القصور، وقيل: هي خيصة منسوبة إليه وإلى القصر، وهذا أظهر، والله أعلم.

مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهُ حَرِيٌّ أَنْ يَخْطُبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا أُخْرَى إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا».

رواه البخاري (٥٠٩١) ومسلم وابن ماجه (٤١٢٠).

٤٨٠٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ: أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ»، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ أُدْخِلَ قَالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا زَالَ يُجَلِّيهِ وَيُبْنِعُهُ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟» قُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى الْآخَرُ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً».

رواه النسائي مختصراً وابن حبان في صحيحه (٦٨٤) واللفظ له.

٤٨٠٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَظَنَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: قَالَ لِي: «انْظُرْ أَوْضَحَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ»، قَالَ: فَظَنَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ، قَالَ: قُلْتُ: «هَذَا»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِهَذَا عِنْدَ

٤٨١١- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبَّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَلَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَيَتَشَكَّ أَنِّْي رَسُولُكَ، فَلَا تُحِبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثِّرْ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٨) وأبو الشيخ ابن حبان في الثواب.

٤٨١٢- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤١٣٣) من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف في صحبه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْلَلَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَكَثِّرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلِ عُمُرَهُ».

٤٨١٣- وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِئْتَنَّا يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقْلُ لِلْحِسَابِ».

رواه أحمد (٤٢٧/٥) بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح، ومحمود له رؤية، ولم يصح له سماع فيما أرى، وتقدم الخلاف في صحبه في باب الرياء وغيره، والله أعلم.

٤٨١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

رواه أبو يعلى (المسند ٩٩٠) والأصبهاني (الرغبة ٢٢٢٦).

٤٨١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه مسلم (٢٦٢٢).

٤٨١٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طُمْرَيْنِ مُصْفَحٍ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواة الصحيح إلا عبد الله بن موسى التيمي.

٤٨١٧- (ضعيف) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أُمِّيي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلَسًا لَمْ يُعْطِهِ، فَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ذِي طُمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ».

رواه الطبراني، ورواه محتج بهم في الصحيح.

٤٨١٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةٍ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»، ثُمَّ نَفَضَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «عَجَلْتُ مِثْلَهُ، قُلْتُ بَوَاكِيهِ، قُلْتُ تَرَاتُهُ».

رواه الرمذي (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ثم قال: وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي نِطْعًا مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْتِغُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جُفْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شِغِبْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ». ثم قال الرمذي: هذا حديث حسن

وروى ابن ماجه (٤١١٧) والحاكم (١٢٣/٤) الحديث الأول إلا أنهما قالوا: «أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي». والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال.

«قوله: خفيف الحاذ: بجاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال قليل المال.

٤٨١٩- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَكَبَّى، فَقَالَ: مَا يَكْبِكُ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَسِيرُ مِنَ الرِّبَاءِ شَرُّهُ،

٤٨٢٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ».

رواه الطبراني، وإسناده مقارب.

٤٨٢٣- (ضعيف) وَعَنْ الضُّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرْهَدُ النَّاسُ؟ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يُعِدْ غَدًا فِي أَيَّامِهِ، وَغَدَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتِ».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا ومستأنفًا له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالى.

٤٨٢٤- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمِثْلِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَصَايَا كُلِّهَا فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ مَقْتَهُمْ لَمَّا وَفَّعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ رُبُّهُ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَقْرُبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الرَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنِّي أَبْجَتُهُمْ جَنَّتِي يَبْتَوُّونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاؤُوا، وَأَمَّا الْوَارِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَافِثَتُهُ الْحِسَابَ وَفَقَشَتُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ إِلَّا الْوَارِعُونَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجْلِلُهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ، فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبُكَاءُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني (الترغيب ٤٧٩).

٤٨٢٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ

وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُنْقَدُوا، وَإِنْ خَصَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَى يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ».

رواه ابن ماجه (٣٩٨٩) والحاكم (٤/١ و ٢٧٠/٣) واللفظ له، وقال: صحيح ولا علة له.

قال الحافظ: وبقي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء الله تعالى.

٦- الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

٤٨٢٠- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحْبَبَنِي اللَّهُ، وَأَحْبَبَنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ: «ارْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَارْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ».

رواه ابن ماجه (٤١٠٢)، وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بعد لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل، وخالد هذا قد ترك وآتهم، ولم أر من وثقه، لكن على هذا الحديث لامة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفًا أن يكون النبي ﷺ قاله، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو أصحح حالا من خالد، والله أعلم.

٤٨٢١- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَلَيَّ، وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «أَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْخَطَا».

رواه ابن أبي الدنيا هكذا معضلاً، ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ديعي بن حراش قال: جَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَهُ مَرَلًا.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَزَيْنَ
الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمَثَلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

رواه أبو يعلى (المسنَد ١٦١٧).

٤٨٢٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ
يُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ».

رواه أبو يعلى (المسنَد ٦٨٠٣).

٤٨٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «صَلِّحْ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ
وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكَ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ».

رواه الطبراني، وإسناده محتمل للحسين، ومته غريب.

٤٨٢٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَرْفَعُهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا
لِأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا. مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا
يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ».

رواه البزار (٣٦٩٥)، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا
الوجه.

٤٨٢٩- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الذَّكْرِ
الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ - أَوْ الْعَيْشِ - مَا يَكْفِي». الشُّكُّ مِنْ
ابْنِ وَهْبٍ.

رواه أبو عوانة وابن حبان (٨٠٦) في صحيحهما والبيهقي
(١٠٣٦٩).

٤٨٣٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، اتَّقُوا الدُّنْيَا
وَاتَّقُوا النِّسَاءَ».

رواه مسلم (٢٧٤٢) والنسائي (تحفة الأشراف ٤٦٣/٣). وزاد: فما
تَوَكَّأْتَ بَعْدِي فَتَةً أَصْرَ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.

٤٨٣١- وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ
أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ،
فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيهَا
اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».

رواه الطبراني في الكبير. ورواه ثقات.

٤٨٣٣- (ضعيف) وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا
حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى زِينَةِ
الْمُتَرَفِّينَ كَانَ مَهِينًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى
الْقُوَّةِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفُرْدُوسِ حَيْثُ
شَاءَ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو
الجبلي، وبقيته رواه رواة الصحيح، ورواه الأصبهاني (الرغيب ١٤٢٦) إلا
أنه قال: كَانَ مُتَّفَقًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. وباقى مثله.

٤٨٣٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا
يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا.

رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد، وروى عن عائشة مرفوعاً،
والموقوف أصح.

٤٨٣٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ:
«مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ نَيْتٌ
يُظِلُّكَ فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَبُخْ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٤٨٣٩- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَظِلُّ الْحَائِطِ، وَحَرُّ الْمَاءِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ».

رواه البزار (٣٦٤٣)، ورواه ثقات إلا لث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات.

٤٨٤٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أَصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٤) والحاكم (١٣٨/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٤١- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَرَدْتَ الْحُقُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّأكِبِ، وَإِلَيَّكَ وَمُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِ نَوْبًا حَتَّى تَرْفَعِيهِ».

رواه الرمزي (١٧٨٠) والحاكم (٣١٢/٤) والبيهقي (الشعب ٦١٣١) من طريقها وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكره رزين لفراديه: قال عروة: فما كانت عائشة تشجذ نوباً حتى ترفع نوبها وتكسسه، ولقد جاءها يوماً من عند معاوية ثمانون ألفاً، فما أنسى عندها درهم، قالت لها جاريتها: فهلا اشترت لنا منه لحماً بدينهم؟ قالت: لو ذكرني لقلت.

٤٨٤٢- وَعَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَ: قَدِمَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ قَالَ: فَبَكَى، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَرَدُّ عَلَيْهِ الْخَوَاضُ، وَتَلْقَى أَصْحَابَكَ. فَقَالَ: مَا أَبْكِيكَ جَزَعاً مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ الْبِنَاءِ عَهْدًا قَالَ: «لِيَكُنْ بُلْغَةُ أَحْدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّأكِبِ» وَحَوْلِي هَذِهِ الْأَسَاوِدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَانَةٌ وَجَفَنَةٌ وَمِطْهَرَةٌ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ أَذْكَرَ اللَّهُ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِّكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ.

٤٨٣٦- وَعَنْ عُسَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِيَبْغِضَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: أَطْعَمْنَا فَجَاءَ بَعْدُ فَوَضَعَهُ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ فَقَالَ: «لَتَسْأَلُنَّ عَنَ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْعِدْقَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَنَازَرُ التُّسَرُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: خِرْقَةٌ كَفَّ بِهَا عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٌ سَدَّ بِهَا جُوعَتَهُ، أَوْ جُحْرٌ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ».

رواه أحمد (٨١/٥)، ورواه ثقات.

٤٨٣٧- (ضعيف) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخُصَالِ: بَيْتٌ يَكْنُهُ، وَنَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ».

رواه الرمزي (٢٣٤٢) والحاكم (٣١٢/٤) وصححه والبيهقي (الشعب ٦١٧٩)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ فَضْلٌ عَنْ ظِلٍّ يَبِيتُ، وَكِسْرٌ خُبْزٍ، وَنَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ابْنُ آدَمَ فَلَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ». قَالَ الْحَسَنُ: فَقُلْتُ لِيَحْمُرَانِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْخُذَ؟ وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْجَمَالُ، فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ الدُّنْيَا تَقَاعَدَتْ بِي. (ضعيف)

«الجلف»: بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: هو غليظ الخبز وخشنة، وقال النضر بن شميل: هو الخبز ليس معه إدام.

٤٨٣٨- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِي، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَلَسْتُ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَاكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ. قَالَ: فَإِنِ لِي خَادِمًا؟ قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُؤَلُوكِ.

رواه مسلم (٢٩٧٩) موقوفاً.

رواه الحاكم (٣١٧/٤) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

[البلد: ١]: أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

«قوله: وهذه الأساود حولي»: قال أبو عبيد: أراد الشخص من المتاع، وكل شخص سواد من إنسان أو متاع أو غيره.

٤٨٤٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَكَيْ سَلْمَانٌ فَعَادَهُ سَعْدٌ فَرَأَاهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانٌ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنَ اثْنَتَيْنِ مَا أَبْكِي ضَنْأًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَا كَرَاهِيَةَ الْآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. قَالَ: وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدُ إِلَيْنَا أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّائِبِ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَنَا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَاسْتَأْذِنِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قِسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَلَبَّيْ نِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مَعَ نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.

رواه ابن ماجه (٤١٠٤) ورواه لقاى احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاتح به مسلم وحده.

قال الحافظ: وقد جاء في صحيح ابن حبان أن مال سلمان رضي الله عنه جمع بلغ خمسة عشر درهماً، وفي الطبراني: أن متاع سلمان بيع، فبلغ أربعة عشر درهماً. وسياقي إن شاء الله تعالى.

٤٨٤٤- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسَمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ. فَإِنْ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى.

رواه أحمد في حديث تقدم، ورواه رواية الصحيح وابن حبان في صحيحه (٣٣١٩) والحاكم (٤٤٥/٢)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٤٥- (ضعيف) وروى الطبراني من حديث فضالة عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنْ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ نَجْدٌ خَيْرٌ وَنَجْدٌ شَرٌّ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ؟».

«النجد»: هنا: الطريق، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَدِيسَاهُ النجدين﴾

٤٨٤٦- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَيْعًا».

رواه الترمذي (٢٣٥٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣٥/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٤٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ».

رواه مسلم (١٠٥٤) والترمذي (٢٣٤٩) وابن ماجه.

«الكفاف»: الذي ليس فيه فضل عن الكفاية.

٤٨٤٨- وروى أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز أنه سئل ما الكفاف من الرزق؟ قال: شَبَعَ يَوْمٌ، وَجُوعٌ يَوْمٌ.

٤٨٤٩- (ضعيف) وَعَنْ نَقَّادَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِيحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهَ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ يَسْتَمْنِيحُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيَمَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نَقَّادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِيَتْ فَدَرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالِ فَلَانٍ لِلْمَنَاعِ الْأَوَّلِ، وَاجْعَلْ رِزْقَ فَلَانٍ يَوْمًا يَوْمًا لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ».

رواه ابن ماجه (٤١٣٤) بإسناد حسن.

٤٨٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». وفي رواية: كَفَافًا.

رواه البخاري (٦٤٦٠) ومسلم (١٠٥٥) والترمذي (٢٣٦١) وابن ماجه (٤١٣٩).

٤٨٥١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ

رواه مسلم (٢٩٥٩).

٤٨٥٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: «الْهَآكُمُ التَّكَآئُرُ» قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَقْتَيْتُ، أَوْ لَبَسْتُ فَأَلْبَيْتُ، أَوْ تَصَدَّقْتُ فَأَمْضَيْتُ».

رواه مسلم (٢٩٥٨) والزمذني (٣٣٥١) والنسائي (٢٣٨/٦)، وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الإنفاق.

٤٨٥٧- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتِيهِ، فَمَرَّ بِجَدِّي أَسْكَ مَيْتٍ، فَتَنَاولَهُ بِأَذْنِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِيكُمْ يُجِبُ أَنْ هَذَا بِدِرْهَمٍ؟» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «أَتُحْيُونَ أَنْ لَكُمْ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيْتٌ؟ فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ».

رواه مسلم (٢٩٥٧).

«قوله: كنفه: أي عن جانبه.» «والأسك: يفتح الهمزة والسين المهملة أيضاً وتشديد الكاف: هو الصغير الأذن».

٤٨٥٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

رواه أحمد (٣٢٩/١) بإسناد لا بأس به.

٤٨٥٩- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدِمْنَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيْتَةٌ فَقَالَ: «مَا لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ لِأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا تَبَذَّوْهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَا أَلْبَيْتُهَا أَهْلَكَتْ أَحَدًا مِنْكُمْ».

رواه البزار (٣٦٩٠). والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه، ورواهما ثقات.

٤٨٦٠- وَرواه أحمد (٣٣٨/٢) من حديث أبي هريرة ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرَبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا».

رواه ابن ماجه (٤١٤٠).

٤٨٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

رواه البخاري (٦٥١٤) ومسلم (٢٩٦٠).

٤٨٥٣- وَعَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثُ أَخْلَاءَ. فَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَذَلِكَ مَالُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ فَذَلِكَ خِدْمَتُهُ وَأَهْلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَلِكَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح، ورواه في الأوسط ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ الْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخْلَاءَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هَذَا مَالِي، فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَأَعْطِ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَذْخُلُ مَعَكَ، وَأَخْرُجُ مَعَكَ، إِنْ مِتَ وَإِنْ حَيَّ، فَلَمَّا الَّذِي قَالَ: هَذَا مَالِي فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَهُوَ مَالُهُ، وَالْآخَرُ عَشِيرَتُهُ، وَالْآخَرُ عَمَلُهُ، يَدْخُلُ مَعَهُ وَيَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ».

٤٨٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ أَوْ ثَلَاثَةِ أَصْحَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ فَإِذَا مِتَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ فَإِذَا بَلَغْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا».

رواه البزار (٣٢٢٨) ورواه رواة الصحيح.

٤٨٥٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الْعَبْدُ: «مَالِي، مَالِي، إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلْتُ فَأَقْتَيْتُ، أَوْ لَبَسْتُ فَأَلْبَيْتُ، أَوْ أَعْطَيْتُ فَأَقْتَيْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَتَارِكٌ لِلنَّاسِ».

قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ، فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ؟».

رواه عبد الله بن أحمد (١٣٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٧٠٢).

«قوله: قَرَحَهُ: بتشديد الزاي: هو من القرح، وهو الصائل يقال:

قَرَحَتِ القدر: إذا طرحت فيها الأوزار. «وملحه»: بتخفيف اللام: معروف.

٤٨٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ».

رواه ابن ماجه (٤١١٢) والبيهقي (شعب الإيمان ١٧٠٨) والترمذي

(٢٣٢٣)، وقال حديث حسن.

٤٨٦٧- وَعَنْ الْمُسَوِّدِ أَخِي بَنِي فَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبَعَهُ هَذِهِ فِي النَّيْمِ»، وَأَشَارَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ؟.

رواه مسلم (٢٨٥٨).

٤٨٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «تَمِسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَمِسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَبِكَ فَلَا انْتَقَشَ، طَوْبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعِثَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسَهُ مُعْبِرَةً قَدَمَاهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، وَإِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ».

رواه البخاري (٢٨٨٦ و ٢٨٨٧)، وتقدم مع شرح غريبه في الروابط

والله الموفق.

٤٨٦٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضْرَ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضْرَ بِدُنْيَاهُ، فَأَيُّرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى».

رواه أحمد (٤١٢/٤) ورواته ثقات، والبخاري وابن حبان في صحيحه

(٧٠٩) والحاكم (٣١٩/٤) والبيهقي (٤٥١) في الزهد وغيره كلهم من

رواية المطلب بن عبد الله بن حنبل عن أبي موسى وقال الحاكم: صحيح

على شرطهما.

قال الحافظ: المطلب لم يسمع من أبي موسى، والله أعلم.

أَهْلُهَا، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «لِلدُّنْيَا أَهْوُونُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

٤٨٦١- (ضعيف جداً) وفي رواية للطبراني من

حديث ابن عمر أيضاً نحوه، ووزاد فيه: «لَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ يُعْطَهَا إِلَّا لِأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ مِنْ خَلْقِهِ».

«الدمنة»: بكسر الدال: هي مجتمع الدمن، وهو السرجين الملبد بعضه على بعض. «والسخلعة»: الأشي من ولد الضأن. وقوله: «فلا ألقئها»: بالقاء وتشديد النون: أي فلا أجدها.

٤٨٦٢- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ».

رواه ابن ماجه (٤١١٠) والترمذي (٢٣٢٠)، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٨٦٣- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَكُمُ طَعَامُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَلَكُمُ شَرَابُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «وَتَبَرُّدُونَهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنْ مَعَادُهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى خَلْفِ بَيْتِهِ فَيَمْسِكُ أَنْفَهُ مِنْ تَتَبِهِ».

رواه الطبراني، ورواته محج بهم في الصحيح.

٤٨٦٤- وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قَالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ. قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

رواه أحمد (٤٥٢/٣)، ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جعدان.

٤٨٦٥- وَعَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا وَإِنْ

وَيُفْسِدَانِ بِأَصَرِّ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ.

رواه البزار (٣٦٠٨) بإسناد حسن.

٤٨٧٦- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلُمُ مِنَ الدُّنُوبِ».

رواه البيهقي (الزهد ٢٥٧) في كتاب الزهد.

٤٨٧٧- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٦)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٢٢٢٣)، والحاكم (٣١٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٧٨- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ».

رواه أحمد (٧١/٦) والبيهقي (الشعب ١٠٦٣٨) وزاد: وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ، وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ.

٤٨٧٩- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية الحسن عن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام قريب.

٤٨٨٠- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدَّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه الطبراني، وتقدم في العدل حديث أبي الدحداح عن النبي ﷺ وفيه: «مَنْ كَانَتْ هَمَّتُهُ الدُّنْيَا حَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ

٤٨٧٠- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَشْعَرِيِّينَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَلَاوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حَلَاوَةُ الْآخِرَةِ».

رواه الحاكم (٣١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٨٧١- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشْرَبَ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شَقَاءٌ لَا يَفْقِدُ عَنْهُ، وَحِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مُتَهَاهُ، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ حَتَّى يُذْرِكَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٧٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ». قَالَ: «فِي الدُّنْيَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٢) وهو في مسلم (٢٨٤٩) بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

٤٨٧٣- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانٍ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي غَنَمٍ بَأْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

رواه الترمذي (٢٣٧٦) وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٨).

٤٨٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانٍ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرْبَةٍ غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعٍ فِيهَا فَسَاداً مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ».

رواه الطبراني واللفظ له وأبو يعلى بنحوه، وإسنادهما جيد.

٤٨٧٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُبَّانٍ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ

الدُّنْيَا، وَلَمْ أَنْبِئْ بِمَعَارِزِهَا». رواه الطبراني.

فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

رواه البخاري (٣١٥٨) ومسلم (٢٩٦١).

٤٨٨١- (ضعيف جدا) وَرَوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى رَبِّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِعَيْبٍ لِيُنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ اسْتَخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَنَسِيهِ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه الطبراني في الصغير. ورواه أبو الشيخ في الوواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غَيْبٍ فَتَضَعُضَعَ لَهُ لِدُنْيَا تَصِيبُهُ ذَهَبَ ثَلَاثًا دِيْنَهُ، وَدَخَلَ النَّارَ. (ضعيف جدا)

٤٨٨٢- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُلَغَّهَا غَيْرُهُ: ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِمْ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَاللُّزُومُ لِحِمَاةِهِمْ، فَإِنَّ دَعَاءَهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، إِنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا بَيْنَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ فَرَقَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُسَيِّدُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ بَيْنَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَيَكْفِيهِ ضِيعَتَهُ، وَيَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

رواه ابن ماجه وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة، والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه، وتقدم لفظه في سماع الحديث.

٤٨٨٣- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحَزِينَتِهَا فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ،

٤٨٨٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ».

رواه أحمد (٣٠٨/٢)، ورواه محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه (٣٢٢٢)، والحاكم (٥٣٤/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٤٨٨٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِأَبْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتَكَ وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ لَهُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتُ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا، فَيَمُضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

رواه الزمذمي (٢٤٢٩) عن إسماعيل بن مسلم، وهو المكي رواه عن الحسن وقادة، وقال: رواه غير واحد عن الحسن ولم يستدوه.

«قوله: البذج»: بياء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم: هو ولد الضأن، وشبه به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الضغار والذل والمقارة والضعف يوم القيامة.

٤٨٨٦- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ أَوْ الْعُورُ أَمْ تَهْمُكُمْ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَنَصَبَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزِيغَكُمْ بَعْدَ أَنْ زِعْتُمْ إِلَّا هِيَ».

رواه الطبراني وفي إسناده بيقية.

«العوز»: بفتح العين والواو: هو الحاجة.

٤٨٨٧- (ضعيف) وَرَوِيَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي

إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا، وَإِنْ قَتَلْتَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَلَكِنْ أَغْدَى عَدُوُّكَ لَكَ وَلَذَلِكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أَغْدَى عَدُوُّكَ لَكَ مَالُكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ».

رواه الطبراني.

٤٨٨٨- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَ وَأَرْوَحُ: أَخْذُهُ مِنْ غَيْرِ جِلْدِهِ، وَإِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحْبِيهِ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٨٨٩- وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الدِّينَارَ وَالْدِّرْهَمَ، وَهَمَّا مُهْلِكَاكُمْ».

رواه البزار بإسناد جيد.

٤٨٩٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ».

رواه أحمد (١٧٣/٢) بإسناد جيد.

٤٨٩١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُونَبِرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا».

رواه البخاري (٩٢١) ومسلم (١٠٥٢) في حديث.

٤٨٩٢- (ضعيف) وعن أبي سنان الدؤلي أنه دخلت على عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَقَطِ أَبِي بَرٍّ مِنْ قَلْعَةِ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ، فَأَذْخَلَهُ فِي فِيهِ،

فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَأَقْرَبَ عَيْنِكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَشْفَقُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٦/١) بإسناد حسن والبزار (٣٦٠٩) وأبو يعلى.

«السفط»: بسين مهملة وفاء مفتوحين: هو شيء كالقفصة أو كالجواني.

٤٨٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ حَفَاءٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْنَا الصَّبْغَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «غَيْرَ ذَلِكَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمِّي لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ».

رواه أحمد (١٥٢/٥، ١٥٣) والبزار (٣٠٠٨)، ورواه أحمد رواة الصحيح.

«الصبغ»: بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة: هي السنة الجذبة.

٤٨٩٤- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنَا لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمْ انْتَلَيْتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ».

رواه أبو يعلى والبزار، وفيه راو لم يسم بيقية رواه الصحيح.

٤٨٩٥- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيْهِ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِذَيْنِ إِلَّا أَنْ أَقُولَ فِي عِبَادِ اللَّهِ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَعَنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ

خلفيه، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيَكَ»، الحديث.

رواه البخاري (٢٣٨٨ و ٦٢٦٨ و ٦٤٤٤) واللفظ له ومسلم (٩٩٠ و ٩٩٤).

وفي لفظ لمسلم قال: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ». قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث.

ورواه ابن ماجه (٤١٣١) مختصراً: «الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَتَبَهُ مِنْ طَبِّبٍ».

٤٨٩٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَحْلِ لِيَعْبُضَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْكَ الْمُكْثَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَكْفِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث.

رواه أحمد (٥٢٥/٢، ٥٣٥)، ورواه ثقات وابن ماجه (٤١٣١) بنحوه.

٤٨٩٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ: هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَحْنِي بِثَوْبِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٢١٧)، ورواه ابن ماجه (٤١٢٩) باختصار. وقال في أوله: «وَبُذِلَ لِلْمُكْثَرِينَ».

قال الحافظ: وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها.

٤٨٩٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثِ شَاحِبٍ مُشَمَّرٍ لَمْ يَضَعْ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ، رَفَعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمَضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ». رواه الطبراني في الأوسط.

٤٨٩٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه الحاكم (٣١٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٠٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبِضَ.

وفي رواية قال أبو حازم: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشِيرُ بِأَصْبَعِهِ مَراراً يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً مِنْ خُبْزٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. رواه البخاري ومسلم (٢٩٧٦).

٤٩٠١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمَتَابَعَةَ وَأَهْلُهُ طَاوِياً لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرَ. رواه الترمذي (٢٣٦١) وقال: حديث حسن صحيح.

٤٩٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَابَعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه البخاري (٦٤٥٥) ومسلم (٢٩٧٠ و ٢٩٧٤). وفي رواية لمسلم قالت: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.

وفي رواية للترمذي (٢٣٥٦) قال مسروق: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْنِي لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَتَكِيَ إِلَّا بِكَيْتٍ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكَرُ الْحَالِ الَّذِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللَّهُ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ. (متكرر)

وفي رواية للبيهقي (الكبرى ٤٧/٧) قالت: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ مَوَالِيَةٍ، وَلَوْ شِئْنَا لَنَقِيعًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ. (متكرر)

٤٩٠٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزٍ شَعِيرٍ فَقَالَ لَهَا: «هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

رواه أحمد (٢١٣/٣) والطبراني. وزاد: فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَتْ:

قُرْصٌ خَبَزْتُهُ فَلَمْ تَطْبِ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُكَ بِهِذِهِ الْكِسْرَةِ. فَقَالَ
فَذَكَرَهُ رَوَاهُمَا ثَقَات.

٤٩٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْعَامٌ سُخْنٌ فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ
قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا
وَكَذَا».

رواه ابن ماجه (٤١٥٠) بإسناد حسن والبيهقي (السنن ٢٨٠/٧)
إسناد صحيح.

٤٩٠٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ
بَعْضُ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْقِطُ مِنَ التَّمْرِ وَيَأْكُلُ فَقَالَ
لِي: «يَا ابْنَ عُمَرَ مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ؟» قُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ يَا
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صَبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ
أَذُقْ طَعَامًا، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَعْطَانِي
مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَفَيْصَرَ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ
فِي قَوْمٍ يَخْبِتُونَ رِزْقَ سَتِيهِمْ، وَيَضَعُفُ الْيَقِينُ، فَوَاللَّهِ مَا
بَرَحْنَا حَتَّى نَزَلْتُ: ﴿وَكَايُنَ مِنْ ذَابَتْ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ
يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَثْرِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ
كَثَرَ دُنْيَا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْزُرُ وَيَنَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا أَخْبَأُ رِزْقًا لِعَدِي».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب.

٤٩٠٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ
مَكَّةَ ذَهَبًا. قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ
يَوْمًا، وَقَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ
وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ».

رواه الزمذني (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن
يزيد عن القاسم عنه، وقال: حديث حسن.

٤٩٠٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعِ هُوَ وَلَا
أَهْلُهُ مِنْ خَبْزِ الشَّعِيرِ.

رواه الزرار بإسناد حسن.

٤٩٠٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَةٌ فَذَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعِ مِنْ خَبْزِ الشَّعِيرِ.

رواه البخاري (٥٤١٤) والزمذني (٢٣٥٩).

«مصلية»: أي مشوية.

٤٩٠٩- وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ حَتَّى فَارَقَ
الدُّنْيَا.

رواه الطبراني.

٤٩١٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عُمَرَ بْنِ
حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَنْ غَدَاةٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

٤٩١١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ
يَقْبَى عَلَى مَا يَذَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ خَبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا
كَبِيرٌ.

رواه الطبراني بإسناد حسن. وفي رواية له: مَا رَفَعَتْ مَائِدَةَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا فَطْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ قَطُّ.

رواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال: وما رَفَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةً فَضَلَا حَتَّى
فُيْضَ.

٤٩١٢- والزمذني (٢٣٦٠) وحسنه من حديث أبي
إمامة قال: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خَبْزُ
الشَّعِيرِ.

٤٩١٣- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا فَقُلْتُ: يَا بَنِي آدَمَ، مَا لِي أَرَاكَ
مُتَغَيِّرًا؟ قَالَ: «مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ
مُنْذُ ثَلَاثٍ». قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِبِلًا لَهُ،

مشددة بعدها مشاة ثم نون: أي بللناه وعجنناه.

٤٩١٧- وَرَوَى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا غَرَبَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: طَعَامَ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْمِجِيهِ».

رواه ابن ماجه (٣٣٣٦) وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما.

٤٩١٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قِمِصٌ وَاحِدٌ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

٤٩١٩- وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَلَسْتُ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

رواه مسلم (٢٩٧٧) والترمذي (٢٣٧٢). وفي رواية لمسلم عن النعمان قال: ذَكَرَ غَمْرٌ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدَّقْلِ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطْلُ الْيَوْمَ يَلْعَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

«الدقل»: بدال مهملة وقاف مفتوحين: هو رديء الصبر.

٤٩٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنْ كَانَ لَيَمْرُؤٌ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَهْلَةَ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ سِرَاجٌ، وَلَا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ إِنْ وَجَدُوا زَيْنًا أَذْهَنُوا بِهِ، وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا أَكَلُوهُ».

رواه أبو هريرة (٦٤٧٨)، ورواه ثقات إلا عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وثق.

٤٩٢١- وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيْنَا أَلِ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكْتُ، وَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَتْ: فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعْتُ. قَالَ: فَقُولِ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ هَذَا عَلَى غَيْرِ مِصْبَاحٍ.

رواه أحمد (٩٤/٦)، ورواه رواية الصحيح والطبراني. وزاد: فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مِصْبَاحٍ؟ قَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا ذَهْنٌ غَيْرُ مِصْبَاحٍ لَأَكَلْنَاهُ.

٤٩٢٢- وعن عروة عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا

فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَى كُلِّ ذَلْوٍ بَتْمَرَةً، فَجَمَعْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَحِبُّنِي يَا كَعْبُ؟» قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَعَادِنِهِ، وَإِنَّهُ سَيَصِيبُكَ بَلَاءٌ، فَأَعِدْ لَهُ تَجَفُّفًا». قَالَ: فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ؟» قَالُوا: مَرِيضٌ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَبَشِّرْ يَا كَعْبُ» فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَيْئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ الْمَأْتِلَةُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قُلْتُ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «مَا يُدْرِيكَ يَا أُمُّ كَعْبٍ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، وَمَنْعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده إلا أن شيخنا الحافظ أبي الحسن رحمه الله كان يقول: إسناده جيد.

٤٩١٤- وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا مَرْقُفًا حَتَّى مَاتَ. وفي رواية: وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ.

رواه البخاري (٦٤٥٠، ٦٤٥٧).

٤٩١٥- (ضعيف) وَعَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى جَعَلَ يُرْفَعُ إِزَارُهُ بِالْأَدَمِ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ غَدَاةٍ وَعَشَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلًا.

٤٩١٦- وعن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّبِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلٌ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْخَلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَيَانَهُ.

رواه البخاري (٥٤١٣).

«النقي»: هو الحيز الأبيض الحواري. «ثريناه»: بقاء مطلقة مفتوحة وراء

عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَى لَأَلْ مُحَمَّدٍ سَفَةً مِنْ دَيْقِقٍ وَلَا كَفٌّ مِنْ سَوِيْقٍ» فَلَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سَمِعَ هَذِهِ مِنْ السَّمَاءِ أَفْرَعْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ؟» قَالَ: لَا وَلَكِنْ أَمَرَ إِسْرَافِيلُ، فَنَزَلَ إِلَيْكَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَكَ، فَأَنَاءَهُ إِسْرَافِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ مَا ذَكَرْتَ، فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَنْ أَسِيرَ مَعَكَ جِبَالُ يَهَامَةَ زُمُرْدًا وَيَقُوتًا وَذَهَبًا وَفِضَةً فَفَعَلْتُ، فَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ جَبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعَ فَقَالَ: «بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا» ثلاثاً.

رواه الطبراني بإسناد حسن والبيهقي (الزهد ٤٤٧) في الزهد وغيره.

٤٩٢٧ - ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٦٥) مختصراً من حديث أبي هريرة، ولفظه قال: جَلَسَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَظَنَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: هَذَا الْمَلَكُ مَا نَزَلَ مِنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ أَمْ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: تَوَاضَعَ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، بَلْ عَبْدًا رَسُولًا».

٤٩٢٨ - (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَلْبَقَ عَلَى قَطِيفَةٍ مِنْ سُنْدُسٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٦٤).

٤٩٢٩ - (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: «شَرِبْتَيْنِ فِي شَرِبَتِي، وَأَذْمَيْنِ فِي قَدَحٍ، لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، أَمَا إِنِّي لَا أَرْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْ فُضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ، فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ الْمَوْتَ أَحَبَّهُ اللَّهُ».

كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ، ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا. قُلْتُ: يَا خَالَهَ، فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَرْسُولُ اللَّهَ ﷺ جِيرَانًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَافِعُ فَكَانُوا يُرْسِلُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِهَا فَيَسْقِيْنَاهُ.

رواه البخاري (٦٤٥٩) ومسلم (٢٩٧٢).

٤٩٢٣ - وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَشْتَعُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ، فَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْظَةَ أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٨٤).

٤٩٢٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، وَرَفَعْنَا يَدَيْنَا عَنْ حَجَرِ حَجَرٍ عَلَى بُطُونِنَا؛ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ».

رواه الزمعي (٢٣٧٢).

٤٩٢٥ - وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا، وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعَصَابَةٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنُهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ رَوْحٌ أَمْ سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعَصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ؛ فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمْرَاتٍ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَذَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه البخاري (٣٥٧٨) ومسلم (٢٠٤٠).

٤٩٢٦ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَجَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رواه الطبراني في الأوسط.

والكرب كما في بيت الحمام.

٤٩٣٠- (ضعيف) وَعَنْ سُلْمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَهُ، قَالَتْ: يَا بَنِي لَا تَشْتَهُونَهُ الْيَوْمَ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيرًا فَطَحْتُهُ وَنَسَفْتُهُ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ خَبْزَةً، وَكَانَ أَدَمَةُ الزَّيْتِ، وَنَثَرْتُ عَلَيْهِ الْقُلْفُلَ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ هَذَا.

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٤٩٣٣- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبِ سَارٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

رواه أحمد (٣٠١/١) وابن حبان في صحيحه (٦٣٥٢) والبيهقي

(الشعب ١٠٤١٧).

٤٩٣٤- وعنه رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارَةٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقُبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَفَرَطُ فِي نَاحِيَةِ فِي الْغُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا لِي لَا أَبْكِي! وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِرَاتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى، وَذَلِكَ كَسْرِي وَقِصْرُ فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِرَاتُكَ. قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟».

رواه ابن ماجه (٤١٥٣) بإسناد صحيح، والحاكم (١٠٤/٤) وقال:

صحيح على شرط مسلم ولفظه:

قال عمر رضي الله عنه: استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفه إن بغضه لعل التراب وتحت رأسه وسادة مخشوة ليفاً، وإن فوق رأسه إلهاباً عطفاً، وفي ناحية المشربة قرطاً فسلمت عليه فجلست، فقلت: أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقصر على سر النعم وفرض الدنيا والحرير، فقال: «أولئك عجلت لهم طياتهم وهي وحيدة الانقطاع، وإننا قوم أخرت لنا طياتنا في آخرتنا».

ورواه ابن حبان في صحيحه (٤١٨٨) عن أنس أن عمر دخل على

النبي ﷺ فذكر نحوه.

«المشربة»: بفتح الميم والراء، وبضم الراء أيضاً: هي الغرفة. «وشبكة

الانقطاع»: أي مريعة الانقطاع.

٤٩٣١- وعن أنس رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُودِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَنِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلَيْلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءَ يُؤَارِيهِ يُبْطِ بِلَالٌ».

رواه الترمذي (٢٤٧٢) وابن حبان في صحيحه (٦٥٦٠)، وقال:

الترمذي: حديث حسن صحيح.

ومعنى هذا الحديث: حين خرج رسول الله ﷺ هارباً من مكة، ونعمه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحوّل تحت إبطه، انتهى.

٤٩٣٢- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وَطَاءً؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبِ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

رواه ابن ماجه (٤١٠٩) والترمذي (٢٣٧٨)، وقال: حديث حسن

صحيح والطبراني ولفظه قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ كَانَتْهَا بَيْتَ حَمَامٍ، وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَ بِجَنْبِهِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسْرِي وَقِصْرُ يَطْوُونَ عَلَى الْخَرِّ وَالْدِّيَّانِ وَالْحَرِيرِ، وَأَنْتَ نَائِمٌ عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ قَدْ أَثَرَ بِجَنْبِكَ؟ قَالَ: «فَلَا تَبْكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ وَمَا أَنَا وَالْأَنْبِيَاءُ وَمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَمَثَلِ رَاكِبٍ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ سَارَ وَتَرَكَهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطبراني.

«قوله»: كَانَتْهَا بَيْتَ حَمَامٍ: هو بتشديد الميم، ومعناه أن فيها من الحر

٤٩٣٥ - (منكر) وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لرسول الله ﷺ سرير مرمل بالبردي عليه كساء أسود قد حشونه بالبردي، فدخل أبو بكر وعمر عليه، فإذا النبي ﷺ نائم عليه، فلما رآهما استوى جالسا فنظر فإذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما: يا رسول الله ما يؤذيك حشونة ما نرى من فراشك وسريرك، وهذا كسرى وقصر على فراش الحرير والديباغ؟ فقال ﷺ: «لا تقولوا هذا، فإن فراش كسرى وقصر في النار، وإن فراشي وسريري هذا عاقبة إلى الجنة».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٤) من رواية الماضي بن محمد.

٤٩٣٦ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه آدم حشوه ليف وفي رواية: كان وساد رسول الله ﷺ الذي يتكىء عليه من آدم حشوه ليف.

رواه البخاري ومسلم (٢٠٨٢) وغيرهما.

٤٩٣٧ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت علي امرأة من الأنصار، فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة مئيثة، فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا يا عائشة؟» قالت: قلت: يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلي بهذا، فقال: «ردي يا عائشة». فوالله لو شئت لأجرتي الله معي جبال الذهب والفضة».

رواه البيهقي (الشعب ١٤٦٨) من رواية عباد بن عباد المهلي عن

مجالد بن سعيد

ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فمسست فراش رسول الله ﷺ، فإذا هو خشن، وإذا داخله بردي أو ليف، فقلت: يا أم المؤمنين إن عيني فراشا أحسن من هذا وألين. فذكره أطول منه.

٤٩٣٨ - (ضعيف) وعن أنس رضي الله عنه قال:

«لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ». وَقَالَ: «أَكَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِيعًا وَلَبَسَ حِلْسًا خَشِينًا». قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشِيعُ؟ قَالَ: غَلِيطُ الشَّعِيرِ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَيِّغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ.

رواه ابن ماجه (٣٥٥٦) والحاكم (٣٢٦/٤) كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير وهو مجهول، عن نوح بن ذكوان، وهو واه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وعنده خشنا موضع بشيعا.

٤٩٣٩ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة، وعليه مرط مرحل من شعر أسود.

رواه مسلم (٢٠٨١) وأبو داود (٤٠٣٢) والترمذي (٢٨١٣)، ولم يقل: مرحل.

«المرط»: بكسر الميم وإسكان الراء: هو كساء من صوف أو خز يؤتزر به.

«والمرحل»: بتشديد الحاء المهملة مفتوحة: هو الذي فيه صور الرجال.

٤٩٤٠ - وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وإزارا غليظا قالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين.

رواه البخاري (٥٨١٨) ومسلم (٢٠٨٠) وأبو داود (٤٠٣٦) والترمذي (١٧٣٣) وغيرهم.

«قوله: ملبدا»: أي مرقعا، وقد لبنت الثوب بالتخفيف، ولبدته بالتشديد، يقال للرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبد، والرقعة التي يرقع بها قب القميص القبيلة.

٤٩٤١ - وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: صنعت سفره لرسول الله ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم يجد لسفرتي، ولا لستائتي ما يربطهما به، فقلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي؟ قال: فسقي به اثنتين وأربطي بواحد السقاء، وبواحد السفرة، ففعلت، فلذلك سميت ذات النطاقين.

رواه البخاري (٢٩٧٩ و ٣٩٢٧ و ٥٣٨٨).

«الناطق»: بكسر النون: شيء تشد به المرأة وسطها لترفع به ثوبها عن الأرض عند قضاء الأشغال.

٤٩٤٢- وعن عائشة رضي الله عنها: دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها دِرْعٌ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَتْ: اِرْفَعِ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تَزْهُو عَلَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا كَانَتْ امْرَأَةً تَقِينُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلْتُ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ.

رواه البخاري (٢٦٢٨).

٤٩٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقٍّ لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكَلْتُهُ فَقَنِي.

رواه البخاري (٦٤٥١) ومسلم (٢٩٧٣) والترمذي (٢٥٦٩).

٤٩٤٤- وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغَلْتُهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكُهَا وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً.

رواه البخاري (٢٨٧٣).

٤٩٤٥- وعن علي بن رباح قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهَا، وَاللَّهُ مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنْ ذَهَرٍ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْلِفُ.

رواه أحمد (٢٠٤/٤) ورواته رواة الصحيح، والحاكم (٣١٥/٤) إلا أنه قال: مَا مَرَّ بِهِ ثَلَاثٌ مِنْ ذَهَرٍ إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٣٧٩) مختصراً: كَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَصْبَحْتُمْ ارْغَبَ النَّاسِ فِيهَا.

٤٩٤٦- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: تُوْفِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

رواه البخاري (٢٢٠٠) ومسلم (١٦٠٣) والترمذي.

٤٩٤٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بَيْوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَا: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، قُومُوا» فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَوْا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَنْ فُلَانٌ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَظَنَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، فَأَنْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطْبٌ، وَقَالَ: كُلُوا، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ»، فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِذْقِ وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ تَسَلَّلَنْ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»..

رواه مالك (٩٣٢/٢) بلاغاً باختصار، ومسلم (٢٠٣٨)، واللفظ له والترمذي (٢٣٧٠) بزيادة، والأنصاري المهم: هو أبو الهيثم بن التيهاني بفتح التاء فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها، كذا جاء مصرحاً به في الموطأ والترمذي. وفي مسند أبي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم. وكذا في المعجم أيضاً من حديث ابن عمر؛ وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم. وجاء في معجم الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان (٥٢١٦) من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب. والله أعلم، وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل.

«العلق»: هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنؤ، وأما بفتح العين فهو النخلة.

٤٩٤٨- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَسْقَى، فَآتَانِي بِمَاءٍ

٤٩٥١- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ، وَهُوَ يَوْمِيذُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ كَفَيْهِ بَرَقَ ثَلَاثَ لَبَدٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

رواه مالك (الموطأ ٩١٨/٢).

٤٩٥٢- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدْنِيٌّ غَلِيظٌ ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرِبْطَةٌ كَوْفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ ضَرَبَ اللَّحْمِ، طَوِيلُ اللَّحْيَةِ حَسَنُ الْوَجْهِ.

رواه الطبراني بإسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه.

٤٩٥٣- (ضعيف) وعن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْغَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرَوَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بَكُمُ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرَفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكُعْبَةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمِيذُ خَيْرٍ مِنَّا الْيَوْمَ؛ تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمَوْتَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمِيذُ».

رواه الرمذي (٢٤٧٣) من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصراً، ولم يسم فيهما الراوي عن علي، وقال: حديث حسن غريب، ورواه أبو يعلى (٥٠٢) ولم يسمه أيضاً، ولفظه: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَابِيَةً، وَقَدْ أَوْقَعِيَ الْبُرْدَ فَأَخَذْتُ لَوْنًا مِنْ صُوفٍ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَذْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَخَرَجْتُ عَلَى صَدْرِي أَسْدَلِيٍّ بِهِ، وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ أَكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَغَيْتُ، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاجِي الْمَدِينَةِ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِي فِي خَائِطٍ فَاطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ ثَغْرَةٍ فِي جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَغْرَابِي؟ هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَصَحَّ لِي الْخَائِطُ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَتُطِيطِي تَمْرَةً حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الْآنَ، فَآكَلْتُهُنَّ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عَصَابِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْغَبُ بْنُ عُمَيْرٍ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرَوَةٍ، وَكَانَ أَتَمُّ غَلَامٍ بِمَكَّةَ، وَأَرْهَفُهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَرَأَى

وَعَسَلَ، فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ بَكَى وَاتَّحَبَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّ بِهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمَّا فَرَّغَ قُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا الْبُكَاءِ؟ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَلَا أَرَى شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ، وَلَا أَرَى شَيْئًا؟ قَالَ: «الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ لَسْتَ بِمُدْرِكِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفتُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَحِقتَنِي الدُّنْيَا.

رواه ابن أبي الدنيا والبرار (٣٦١٨)، ورواه ثقات إلا عبد الواحد بن زيد، وقد قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، وهو هنا كذلك.

٤٩٤٩- (منكر) وعن زيد بن أسلم قال: اسْتَسْقَى عُمَرُ، فَجِئَ بِمَاءٍ قَدْ شِيبَ بِعَسَلٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَطَيْبٌ لِكُنْيِ اسْمِعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» فَآخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا عُجِّلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرُتْهُ.

ذكره رزين، ولم أراه.

٤٩٥٠- (منكر) وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّرْهَمُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِ لِأَهْلِي لَحْمًا فَرِمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَكُلْ مَا أَشْتَهَيْتُمْ اشْتَرَيْتُمْ، مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِأَنْ يَنْتَهِيَ عَمَلُهُ وَجَارِهِ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠].

رواه الحاكم (٤٥٥/٢) من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر، وهو واه، وأراه صححه مع هذا، ورواه مالك عن يحيى بن سعيد، أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله فذكره، وتقدم حديث جابر في الزهيب من الشيخ.

«قوله: قَرِمُوا إِلَيْهِ»: أي اشتدت شهواتهم له، والقَرَمُ: شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه.

السَّابِ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خِمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ أَدَمَ حَشَوُهَا لَيْفٌ.

٤٩٥٨- وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: كَانَتْ مَنَا امْرَأَةً تَجْعَلُ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرٍ، ثُمَّ تَجْعَلُ قُبْصَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهُ، فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلْقِ عِرْفَةً، قَالَ سَهْلٌ: كُنَّا نَتَصَرَّفُ إِلَيْهَا مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْرُبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا، فَكُنَّا تَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامِهَا ذَلِكَ.

وفي رواية: لَيْسَ فِيهَا شَخْمٌ وَلَا وَدَكٌ، وَكُنَّا نَقْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

رواه البخاري (٩٣٨).

٤٩٥٩- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدَ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَشُدَّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَتَسَمَّ حِينَ رَأَيْتِي، وَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِِي وَمَا فِي نَفْسِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الْحَقُّ» وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَوَجَدَ بَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: «مِنْ آيِنِ هَذَا اللَّبَنِ؟» قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فَلَانٌ أَوْ فَلَانَةٌ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْحَقُّ» إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي»، قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ بَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنِ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمَرْتَنِي،

خَالَةَ النَّبِيِّ هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَلْتُ غِيَاةَ بَكِيٍّ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا عُذِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِحَقِيْقَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَلَعْمٍ، وَرِيحٍ عَلَيْهِ بِأَخْرَى، وَغَدَا فِي خَلَةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَرْتُمْ يَوْمَكُمْ كَمَا تُسَرُّ الْكَلْبَةُ؟» قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ نَتَفَرَّغُ لِلْعِيَادَةِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ». (ضعيف)

٤٩٥٤- (ضعيف) وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا - يَعْنِي فَاطِمَةَ - يَوْمًا فَقَالَ: «أَيُّنَ ابْنَايَ؟» يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا، قَالَتْ: أَصْبَحْنَا، وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَذْهَبُ بِهِمَا، فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكَ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ، بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ؟» قَالَ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ فَلَوْ جَلَسْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضْلَ تَمْرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضْلَ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي خِرْقَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَحَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدَهُمَا، وَعَلِيٌّ الْآخَرَ حَتَّى أَقْبَلَهُمَا.

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٤٩٥٥- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَضَرْنَا عَرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، فَمَا رَأَيْنَا عَرَسًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ، حَشَوْنَا الْفِرَاشَ، يَعْنِي مِنَ اللَّيْفِ، وَأَيْنَا بِتَمْرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلْنَا، وَكَانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةً عَرْسِهَا إِهَابٌ كَبَشٍ.

رواه البراء (١٤٠٨). «الإِهَاب»: الجلد، وقيل: غير المدبوغ.

٤٩٥٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ إِلَيَّ عَلِيٌّ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلٍ قَالَ عَطَاءٌ: مَا الْخَمِيلُ؟ قَالَ: قَطِيفَةٌ وَوَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ حَشَوُهَا لَيْفٌ، وَإِذْخِرَ وَفِرَّةً كَانَا يَفْتَرِشَانِ الْخَمِيلَ وَيَلْتَجِفَانِ بِنِصْفِهِ.

رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب.

٤٩٥٧- ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٩٤٧) عن عطاء بن

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ تَوْبَانِ مُشْتَقَّانِ مِنْ كُنَّانٍ، فَمَخَطَ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: نَحْ نَحْ يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكُنَّانِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَجْرُ فِيمَا بَيْنَ مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجَرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجَوْعِ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْحَاجِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بَنِي الْجَنُونِ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجَوْعُ.

رواه البخاري (٧٣٢٤) والزمذي (٢٣٦٧) وصححه.

«المشق»: بكسر الميم: المرة، ولوب ممشق: مصبوغ بها.

٤٩٦٢- وعن فضالة بن عيسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَجُرُّ رِجَالَ مَنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَةِ، حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينَ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انصرفت إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزَادُوا فَاغَةً وَحَاجَةً».

رواه الزمذي (٢٣٦٨)، وقال: حديث صحيح، وابن حبان في

صحيحه (٧٢٤).

«الخصاصة»: بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين: هي الفاقة

والجوع.

٤٩٦٣- (ضعيف) وعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتْ عَلِيَّ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَةَ فَجَعَلْتُ أَسْفُطَ، فَجَعَلَ الصَّبِيَّانُ يَقُولُونَ: جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنَادِيهِمْ وَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمْ الْمَجَانِينَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَةِ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي بِقِصْعَتَيْنِ مِنْ ثَرِيدٍ، فَدَعَا عَلَيَّهَا أَهْلَ الصُّفَةِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوُلُ كَيْ يَدْعُونِي حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ، وَلَيْسَ فِي الْقِصْعَةِ إِلَّا شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقِصْعَةِ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَارَتْ لِقَمَةً فَوَضَعَهُ عَلَى أَصَابِعِهِ فَقَالَ لِي: «كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ» فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ أَكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٣٣).

فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يُلْغِيَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُدٌّ فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا وَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ قَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ!» قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ؟» قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ» حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَجِدُ مَسْلَكًا قَالَ: «فَارْبِي»، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ..

رواه البخاري (٦٢٤٦) وغيره، والحاكم (١٥/٣)، وقال:

صحيح على شرطهما

٤٩٦٠- وعن أبي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِشَيْعِ بَطْنِي حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالْخِصْبَاءِ مِنَ الْجَوْعِ، وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِيَ لِكَيْ يُقَلِّبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يُقَلِّبُ بَنَاءً فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْمُهَا فَلَنَلْعَقُ مَا فِيهَا.

رواه البخاري (٥٤٣٢) والزمذي (٣٧٧٠)، ولفظه: قَالَ: إِنْ كُنْتُ لِأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَظْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ أَسْمَاءَ: أَطْعِمِينَا، فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَانِنِي. وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، وَيُجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُخَدِّتُونَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتُبُهُ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ.

٤٩٦١- وعن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي

٤٩٦٤- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ
عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا نِيَابَ إِلَّا الْأَبْرَادُ

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه (٤١٥٧) يَاسَنَادٌ صَحِيحٌ.

٤٩٦٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ
أَيَّامٍ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَيَأْخُذُ الْجِلْدَةَ فَيَسْوِيهَا فَيَأْكُلُهَا، فَإِذَا
لَمْ يَجِدْ شَيْئًا أَخَذَ حَجَرًا فَشَدَّ صَلْبَهُ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْجُوعِ يَاسَنَادٌ جَيِّدٌ.

٤٩٧٠- وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا
نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ، وَهَذَا
السَّمُرُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ
خَلْطٌ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٤٥٣) وَمُسْلِمٌ (٢٩٦٦).

«الحبل»: بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الواحدة. «والسمر»: بفتح
السين المهملة وضم الميم: كلاهما من شجر البادية.

٤٩٧١- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا
عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ، فَحَمَدَ
اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ
وَوَلَّتْ حَذَاءً، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنْسَاءِ
يَتَصَابَهَانِ صَاحِبُهَا، وَإِنِّكُمْ مُتَقَبِّلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارِ لَا رَوْالَ
لَهَا، فَانْقَلِبُوا، بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ
الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا
يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللَّهُ لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَا
بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ عَامًا،
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ، وَهُوَ كَطَيْظٍ مِنَ الزَّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي
سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ
حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَانْقَطَعَتْ بُرْدَةٌ فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَزَرَّتْ بِبُصْفِهَا، وَأَتَزَرَّتْ سَعْدٌ بِبُصْفِهَا، فَمَا
أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ
عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا نِيَابَ إِلَّا الْأَبْرَادُ
الْخَشِينَةُ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الْأَيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ
صَلْبَهُ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَى
أَحْمَصِ بَطْنِهِ ثُمَّ يَشُدُّهُ بِتَوْبِهِ لِيُقِيمَ صَلْبَهُ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣٢٤/٢)، وَرَوَاهُ رَوَاةُ الصَّحِيحِ.

٤٩٦٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ
بِالْقَصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ
يَوْمَئِذٍ».

رَوَاهُ الْبَزَارُ (كَشَفَ ٣٦٧٢) يَاسَنَادٌ جَيِّدٌ.

٤٩٦٦- (ضَعِيفٌ) وَعَنْ أَبِي بَرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقِينَا أَنَسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ
عَنْ مَلَوْ لَهُمْ، فَوَقَعْنَا فِيهَا فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ذَلِكَ الْخُبْزَ
جَعَلْ أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ هَلْ سَمِنَ؟.

رَوَاهُ الطِّرَافِيُّ، وَرَوَاهُ رَوَاةُ الصَّحِيحِ.

«أجھضناهم»: أي أزلناهم عنها وأعجلناهم.

٤٩٦٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ ﷺ نَلْتَقِيَ
عِيرَ قُرَيْشٍ وَرَوَدَنَا جَرَابًا مِنْ تَمَرٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟
قَالُوا: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعَصِينَا الْخِيطَ. ثُمَّ
نُبْلُهُ فَنَأْكُلُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩٣٥).

٤٩٦٨- (شَاذٌ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ

الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند
الله صغيراً.

رواه مسلم (٢٩٦٧) وغيره

«أذنت»: بجد الألف: أي أعلمت. «بصرم»: هو بضم الصاد وإسكان
الراء: بانقطاع وفناء. «حذاء»: هو بجاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة
ممدوداً، يعني سريعة. «والصباية»: بضم الصاد: هي البقية اليسيرة من
الشيء. «بصايبها»: بتشديد الموحدة قبل الهاء: أي يجمعها. «والكظيظ»: بفتح
الكاف وظاءين معجمتين: هو الكثير المطلى.

٤٩٧٢- (ضعيف) وعن أبي موسى رضي الله عنه
قال: لو رأيتمنا ونحن مع نبينا ﷺ لحسبت أننا رجينا
الضأن، إنما لبأسنا الصوف، وطعأنا الأسودان: الثمر
والماء.

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه رواية الصحيح، وهو في الترمذي
(٢٤٧٩) وغيره دون قوله: إنما لبأسنا إلى آخره. وتقدم في اللباس.

٤٩٧٣- وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه
قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نلتبس وجهه الله، فوقع
أجرنا على الله فيما من مات لم يأكل من أجره شيئاً، منهم
مُصعب بن عمير قتل يوم أحد، فلم نجد ما نكفنه به إلا
بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطينا رجله
خرج رأسه، فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه، وأن
نجعل على رجله من الإذخير، ومنا من أتعت له ثمرته
فهو يهدبها.

رواه البخاري (٣٨٩٧) ومسلم (٩٤٠) والترمذي (٣٨٥٣) وأبو
داود (٣١٥٥) باختصار.

«الردة»: كساء مخطط من صوف، وهي النمرة. «أتعت»: بياء مشاة
تحت بعد الهمزة: أي أدركت ونضجت. «يهدبها»: بضم الدال المهملة
وكسرهما بعدها باء موحدة: أي يقطعها ويجيبها.

٤٩٧٤- وعن إبراهيم، يعني ابن الأئستر أن أبا ذر
حضر الموت، وهو بالبردة فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟
فألت: أبكي فإنه لا يد لي بنفسك، وليس عندي ثوب
يسع لك كفناً، قال: لا تبكي، فإني سمعت رسول الله ﷺ
يقول: ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة

من المؤمنين، قال: فكل من كان معي في ذلك المجلس
مات في جماعة وقرية، فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت
بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول،
فإني والله ما كذبت ولا كذبت. قالت: وأنت ذلك، وقد
انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق. قال: فبينما هي كذلك
إذا هي بالقوم تحب بهم رواجلهم كأنهم الرخم، فأقبل
القوم حتى وقفوا عليها فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من
المسلمين تكفونه وتؤجروا فيه؟ قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو
ذر، فقدوه بأبائهم وأمهاتهم ووضعوا سيئاتهم في نحورها
يتدبرونه، فقال: أبشروا، فإنكم النفر الذين قال رسول الله
ﷺ فيكم ما قال، ثم أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن
لي ثوباً من ثيابي يسع كفني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم
بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفاً أو أميراً أو بريداً
فكل القوم قد نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار،
وكان مع القوم قال: أنا صاحبك، ثوبان في عييتي من غزل
أُمي وأحد ثوبي هذين اللذين علي. قال: أنت صاحب.

رواه أحمد (١٥٥/٥ و١٦٦)، واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح،
والبزار بنحوه باختصار
«العيبة»: بفتح العين المهملة وإسكان الشاة تحت بعدها موحدة: هي ما
يجعل المسافر فيها ثياباً.

٤٩٧٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لقد
رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء، إما
إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم، منها ما يبلغ نصف
الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن
تري عورته.

رواه البخاري (٤٤٢) والحاكم مختصراً، وقال: صحيح على
شرطهما.

٤٩٧٦- وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه
قال: استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين، فلقد
رأيتني وأنا أكسى أصحابي.

رواه أبو داود (٤٠٣٢) من رواية إسماعيل بن عياش.

«الحشيشة»: يفتح الحاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة: هو ثوب يتخذ من مشافة الكتان يغزل غليظاً وينسج رقيقاً.

٤٩٧٧- وعن يحيى بن جعدة قال: عادَ خَجَاباً نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرِدُ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ الْحَوْضُ فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى الْبَيْتِ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ كَرَادِ الرَّأْكِبِ».

رواه أبو يغلى (٧٢١٤) والطبراني بإسناد جيد.

٤٩٧٨- وعن أبي وإثر قال: جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يَبْكِيكَ، أَوْجَعُ يَشْمُزُكَ، أَمْ جِرْصٌ عَلَى الذُّنْيَا؟ قَالَ: كَلَّا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْدًا لَمْ نَأْخُذْ بِهِ، قَالَ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ.

رواه القزويني (٢٣٢٨) والنسائي (٢١٨/٨، ٢١٩)، ورواه ابن ماجه (٤١٠٣) عن أبي وال عن سمرة بن مسم عن رجل من قومه لم يسمه قال: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ فَجَاءَهُ مُعَاوِيَةُ، لَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِحَوِّهِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٦٨) عن سمرة بن مسم: قال: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ مُطْفُونٌ، فَأَتَانِي مُعَاوِيَةُ لَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَذَكَرَهُ رِزِينَ، فَرَادَ فِيهِ: فَلَمَّا مَاتَ خَصِرٌ مَا خَلْفَ قَبْلَغٍ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا وَخَسِيبَتٍ فِيهِ الْقَضْعَةُ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُ فِيهَا وَفِيهَا يَأْكُلُ.

«يشمرك»: بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي: أي يقلقلك، وزنه ومعناه.

٤٩٧٩- وعن عامر بن عبد الله أن سلمان الخير رضي الله عنه حين حضرته الموت عرفوا منه بعض الجزع، فقالوا: مَا يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ وَقَدْ كَانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَارِي حَسَنَةً وَفُتُوْحًا عِظَامًا. قَالَ: يُجْزِعُنِي أَنْ حَبِيبَنَا ﷺ حِينَ فَارَقْنَا عَهْدَ إِلَيْنَا. قَالَ: «لِيَكْفِ الْمَرْءَ مِنْكُمْ كَرَادِ الرَّأْكِبِ»، فَهَذَا الَّذِي أَجْزَعُنِي، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمَانَ فَكَانَ قِيَمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٦).

٤٩٨٠- (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزْدَةَ قَالَ: يَبِعُ مَتَاعَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

رواه الطبراني، وإسناده جيد إلا أن علياً لم يدرك سلمان.

قال الحافظ: ولو بسطنا الكلام على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتابنا، وإنما أعلينا هذه البذرة استطراداً تبركاً بذكرهم ونموذجاً لما تركنا من سيرهم، والله الموفق من أراد، لا رب غيره.

٧- الرغبة في البكاء من خشية الله تعالى

٤٩٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَخَافَا فِي اللَّهِ اجْتِمَاعًا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما.

٤٩٨٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الحاكم (٢٦٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٨٣- وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَذَكَرَ عَيْنًا ثَالِثَةً.

رواه أحمد (١٣٤/٤) واللفظ له والنسائي (٤٣٢٥) والحاكم (٨٣/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٤٩٨٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ:

عَيْنَ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه الرمزي (١٦٣٩)، وقال: حديث حسن غريب.

٤٩٨٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمٌ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ».

رواه الحاكم (٨٣/٢)، وفي مسنده انقطاع.

٤٩٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ».

رواه الرمزي (١٦٣٣) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي (١٢/٦) والحاكم (٢٦٠/٤) وقال: صحيح الإسناد.

«لا يلعج: أي لا يدخل».

٤٩٨٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: «أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ» [النجم: ٩٥، ٦٠] بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِسَّهُمْ بَكَى مَعَهُمْ فَبَكَينَا بِيكَايِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

رواه البيهقي (الشعب ٧٩٨).

٤٩٨٨- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَاتَتْ تَكَلًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

رواه أبو يعلى (٤٣٤٦) ورواته ثقات والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: عَيْنَانِ لَا تَرْتَانِ النَّارَ.

٤٩٨٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ آتَقِي النَّارَ؟ قَالَ: «بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ، فَإِنْ عَيْنَا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا».

رواه ابن أبي الدنيا والأصبهاني (الرغبة ٤٨٦).

٤٩٩٠- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ».

رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن أبا حبيب العقري لا يحضرنه الآن حاله.

٤٩٩١- (منكر) وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

رواه الطبراني من رواية عثمان عن عطاء الخراساني، وقد وثق.

٤٩٩٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الأصبهاني (الرغبة ٤٧٧).

٤٩٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهَهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

رواه ابن ماجه (٤١٩٧) والبيهقي (الشعب ٨٠٢) والأصبهاني (الرغبة ٤٨٥)، وإسناد ابن ماجه مقارب.

٤٩٩٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

«لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَتِهِ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه الزمذني (١٦٦٩)، وقال: حديث حسن.

٤٩٩٥- (ضعيف) وعن مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اغْرُورَقَتْ عَيْنٌ بِمَايَها إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ، وَلَا سَأَلَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرَهُقَ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرَ وَلَا ذِلَّةً، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ رُحِمُوا، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدُّمْعَةُ، فَإِنَّهُ تَطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ».

رواه البيهقي (الشعب ٨١١) هكذا مرسلًا، وفيه راو لم يسم، وروي عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه.

٤٩٩٦- وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ فَقَالَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بَكَاءَ فَيَبَاكُوا، لَوْ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لَصَلَّى أَخَذَكُمْ حَتَّى يَنْكَبِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَكَّى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ.

رواه الحاكم (٥٧٨/٤، ٥٧٩) مرفوعًا وقال: صحيح على شرطهما.

٤٩٩٧- وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الرَّحَاءِ مِنَ الْبَكَاءِ.

رواه أبو داود (٩٠٤) واللفظ له، والنسائي (١٣/٣) وابن خزيمة (٩٠٠) وابن حبان (٦٦٥ و ٧٥٣) في صحيحهما، وقال بعضهم: ولجوفه أزير كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ.

«قوله: أزير كَأَزِيرِ الرَّحَاءِ»: أي صوت كصوت الرحا، ويقال: أَرَّتِ الرحا إذا صوتت، والمرجل: القدر، ومعناه أن لجوفه حينئذ كصوت غليان القدر إذا اشتد.

٤٩٩٨- وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ فِيْنَا فَارِسٌ يَوْمَ بَذَرٍ غَيْرَ الْمَقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِيْنَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥٣/٢).

٤٩٩٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَانَّةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ إِلَيَّ الْمُتَصَنُّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَأَمَّا الْبُكَاءُ وَهُوَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرِّفْقُ الْأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ».

رواه الطبراني والأصبهاني (رغيب ٤٧٩)، وتقديم بتمامه.

٥٠٠٠- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «أَمْسِكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَمَنَّكَ بَيْتُكَ، وَإِنَّكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

رواه الزمذني (٢٥١٧) وابن أبي الدنيا (الصمت ٢) والبيهقي (شعب ٨٠٥) (الزهد ٢٣٦)، كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وقال الزمذني: حديث حسن غريب.

٥٠٠١- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ، وَوَسَّعَتْ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده.

٥٠٠٢- (موضوع) وَعَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ شَهِدْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْشَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لَغَفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هَذَا الرَّجُلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكْ».

رواه البيهقي (شعب ٨١٠) وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا.

٥٠٠٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا

٨- الرغبة في ذكر الموت وقصر الأمل

والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن

حسن عمله؛ والنهي عن تمني الموت

٥٠٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَغْنِي الْمَوْتَ».

رواه ابن ماجه (٤٢٥٨) والترمذي (٢٣٠٧) وحسنه، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٣)، وزاد: أكثروا من ذكر هادم اللذات فإنه ما ذكره أحد في ضيق إلا وسعة، ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه.

٥٠٠٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ، يَغْنِي الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَاءٌ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٥٠٠٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: «أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ»، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَعَهُ، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ.

رواه الزار بإسناد حسن والبيهقي باختصار.

وتقدم في باب التهيب من الظلم حديث أبي ذر، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا كَانَتْ ضَعْفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَى بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَى بِالْإِسَارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَتَى بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ. عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهَا. وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَتَى بِالْجَسَابِ عَدَا ثُمَّ لَا يَنْفَلُ» (ضعيف جداً).

رواه ابن حبان (٣٦١) في صحيحه وغيره.

٥٠٠٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ يَكْتَشِرُونَ فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ أَشْغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى: الْمَوْتَ فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ: الْمَوْتَ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ التَّرَابِ

النَّاسِ وَالْحِجَارَةِ» تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَنِي مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى قُودِهِ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَتَى قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنَيْنَا؟ فَقَالَ: «أَوْمًا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾» [إبراهيم: ١٤].

رواه الحاكم (٣١٥/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥٠٠٤- (موضوع) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا» قَالَ: وَبَيْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْكَأَةِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ»، وَأَتَى عَلَيْهِ مَعْرُوفًا، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: وَعَزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنٌ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ.

رواه البيهقي (شعب ٧٩٩) (البعث والنشور ٥٥٧) والأصبهاني

(ترغيب ٤٨٣).

٥٠٠٥- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْشَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا».

رواه أبو الشيخ ابن حبان في الثواب والبيهقي (شعب: ٨٠٣) واللفظ

له.

وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَّعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. فَقَالَ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَقْشَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَبَقِيَ لَهُ خَشْيَتُهُ» (ضعيف).

الْأَكْبَاسُ ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد

حسن.

رواه ابن ماجه (٤٢٥٩) مختصراً بإسناد جيد، والبيهقي في الزهد، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمُ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، وَأَوْلَيْكَ الْأَكْبَاسُ».

وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم اراه.

٥٠١٢- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِائِدًا، فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كَانَ يَكْثُرُ ذِكْرُ الْمَوْتِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيرًا مِمَّا يَسْتَهَيِّ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ».

رواه الطبراني بإسناد حسن.

٥٠١٣- (ضعيف جداً) ورواه البزار (٣٦٢٢) مِنْ

حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بِعِبَادَةٍ وَأَجْهَادٍ فَقَالَ: «كَيْفَ ذَكَرُ صَاحِبِكُمْ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا نَسْمَعُهُ يَذْكُرُهُ. قَالَ: «لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ».

٥٠١٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ وَالنَّاسِ حَوْلَهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِيًا فَلَا يَبْتَغِي لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَلْيَتْرِكْ زِينَةَ الدُّنْيَا».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٠١٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»،

وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا ذُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ أَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَسْمَعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ فَقَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لَا أَبْغِضُ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ» قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصَابِعِهِ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: «وَيُقَيِّضُ لَهُ سَبْعُونَ تَيْنًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا فَيَنْهَشُهُ وَيَخْدِشُهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

رواه الترمذي (٢٤٦٠) واللفظ له والبيهقي (شعب ٨٢٨) كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه، عن عطية وهو العوفي عن أبي سعيد، وقال الترمذي (٢٤٦٠): حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٠١٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ مِنْهَا فَقَالَ: «مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ذَلِكِ طَلِقَ: يَا ابْنَ آدَمَ نَسِيتِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ وَبَيْتُ الدُّودِ وَبَيْتُ الضَّيْقِ إِلَّا مَنْ وَسَّعِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٠١١- (منكر) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَأَحْزَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ، وَأَوْلَيْكَ

وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكَ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ». رواه الطبراني، وفي إسناده احتمال للتحسين.

٥٠٢١- ورواه ابن أبي الدنيا (اليقين ٣) والأصبهاني (الرغيب

١٦٤) كلاهما من طريق ابن هبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ».

٥٠٢٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عَمْرِو قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟» قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تَذْكُرُونَ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ؟». رواه الطبراني.

٥٠٢٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَرَى أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ فَمَسَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ أَسَامَةَ الْمُشْتَرَى إِلَى شَهْرٍ إِنَّ أَسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شُفْرِي لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي، وَلَا رَفَعْتُ قَدْحًا إِلَى فِيٍّ، فَظَنَنْتُ أَنِّي وَأَضِيعُهُ حَتَّى أَقْبِضَ، وَلَا لَقِمْتُ لَقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَسِيغُهَا حَتَّى أَغْصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ، يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ فَعَدُوا أَنْسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ «إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ» [الأنعام/١٣٤]».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٦)، والبيهقي (الشعب ١٠٥٦٤) والأصبهاني (الرغيب ١٧٤).

٥٠٢٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: إِذَا أُمْسَيْتُ فَلَا تَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتُ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

قَالَ: قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْأَسْتَحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

رواه الزمزمي (٢٤٦٠)، وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

قال الحافظ: أبان والصباح مختلف فيهما، وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برقمه، وصوابه موقوف، والله أعلم.

٥٠١٦- (ضعيف) وَعَنْ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَأَثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعْذُ غَدًا مِنْ آيَاتِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَى».

رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل.

٥٠١٧- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظًا، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غْنَى». رواه الطبراني.

٥٠١٨- وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَذَا قَاعِدُوا». رواه ابن ماجه (٤١٩٥) بإسناد حسن.

٥٠١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشُّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَالْجِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا». رواه البزار (كشف الاستار ٣٢٣٠).

٥٠٢٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «صَلِّحْ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهَادَةِ

وهذه صورة ما خطه عليه.....

٥٠٢٨- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، وَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ»، وَخَطَّ إِلَى جَنْبِهِ خَطًّا وَقَالَ: «هَذَا أَجَلُهُ»، وَخَطَّ آخَرَ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ» فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْأَقْرَبُ.

رواه البخاري (٦٤١٨)، واللفظ له، والنسائي (التحفة ٢٨٥/١) بنحوه.

٥٠٢٩- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ»، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا وَقَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ، وَتَمَّ أَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٤) وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٨)، ورواه النسائي (تحفة ٢٥/٧) أيضاً وابن ماجه (٤٢٣٢) بنحوه.

٥٠٣٠- وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مَثَلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟» وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْأَمَلُ وَذَلِكَ الْأَجَلُ».

رواه الترمذي (٢٨٧٠) وقال: حديث حسن غريب.

٥٠٣١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا نَزْدَادَ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا».

رواه الطبراني، ورواه معجم بهم في الصحيح. والحاكم (٣٢٤/٤) وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا نَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا». (ضعيف)

٥٠٣٢- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَارِكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

رواه البخاري وغيره (٦٤٨٨).

٥٠٣٣- (ضعيف) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ

رواه البخاري (٦٤١٦) والترمذي (٢٣٣٣) ولفظه: قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ جَنْبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَغَدٌ نَفْسُكَ فِي أَصْحَابِ الْقُبُورِ»، وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ غَمَرٍ إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُخَذِّلْ نَفْسَكَ بِالنِّسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُخَذِّلْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صَبْحِكَ قَبْلَ مَقْعِكَ، وَمِنْ خَبْرِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْتَمُكَّ غَدًا».

رواه البيهقي (السنن ٣/٣٦٩) وغيره نحو الترمذي.

٥٠٢٥- وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْبُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنِبِهَا حَسَنَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ».

رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ.

٥٠٢٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَطِينُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ فَتَحْنُ نُصْلِحُهُ فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ»، وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَعَالِجُ خُصْصًا لَنَا وَهِيَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قُلْنَا: خُصُّ لَنَا وَهِيَ، فَتَحْنُ نُصْلِحُهُ فَقَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه أبو داود (٥٢٣٥، ٥٢٣٦) والترمذي (٢٣٣٥) وقال: حديث حسن صحيح وابن ماجه (٤١٦٠) وابن حبان في صحيحه (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧).

٥٠٢٧- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرْبَعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خَطًّا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَلِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَتْهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَتْهُ هَذَا».

رواه البخاري (٦٤١٧) والترمذي (٢٤٥٤) والنسائي (تحفة الأشراف ٢٠/٧) وابن ماجه (٤٢٣١).

يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». رواه مسلم (١١٨).

٥٠٣٨- وَعَنْهُ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوِ الدُّخَانُ، أَوِ الدَّجَالُ، أَوِ الذَّابَّةُ، أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ». رواه مسلم (٢٩٤٧).

٥٠٣٩- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلَلٌ تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُسِيئًا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ». رواه الترمذي (٢٣٠٧) من رواية محرز ويقال: محرز بالزاي، وهو واه عن الأعرج عنه وقال: حديث حسن.

٥٠٤٠- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطَلُ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ». رواه الحاكم (٣٠٦/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٤١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا، وَصَلُّوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُكُومِ بَكْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تَرْزُقُوا وَتَنْصَرُوا وَتَجْبُرُوا». رواه ابن ماجه (١٠٨١).

٥٠٤٢- (ضعيف) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى

وَالطَّمَعِ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْخَاضِرُ، وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ». رواه الحاكم (٣٢٦/٤) والبيهقي في الزهد (١٠١)، وقال الحاكم واللفظ له: صحيح الإسناد.

٥٠٣٤- وَرواه الطبراني من حديث ابن عمر قال: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، وَاجْعَلْهُ مُوجِزًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَإِنِ اسْتَأْذَنَ فِي أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًّا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ».

٥٠٣٥- وَروى الطبراني عن رجل من بني النخع قال: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أَخَذْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْذُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ». الحديث.

٥٠٣٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَّلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسِيحٍ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ ابْنِي، وَحَضَرَتْ مَعَهُ فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «اِقْرَبْتَ السَّاعَةَ وَانْتَشَقَّ الْقَمَرُ»، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْرَبَتْ، إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ، وَغَدَا السَّبَاقُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَيْسَبِقُ النَّاسُ غَدَا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ، إِنَّمَا يَغْنِي: الْعَمَلُ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدَا فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى حَضَرْنَا فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «اِقْرَبْتَ السَّاعَةَ وَانْتَشَقَّ الْقَمَرُ»، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدَا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ، وَالسَّبَاقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ.

رواه الحاكم (٦٠٩/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥٠٣٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ

اللَّهُ...
رواه ابن ماجه (٤٢٦٠) والترمذي (٢٤٦١)، وقال: حديث حسن.
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً».

رواه البخاري (٦٤١٩).

٥٠٤٣- وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

رواه أبو داود (٤٨١٠) والحاكم (٦٤/١) والبيهقي (الشعب ٨٤١١)، وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.

قال الحافظ: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه، ولم يجرم برفعه.

«التَّوَدُّةُ»: بفتح التاء فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تانيث: هي التاني والتب وعدم العجلة.

٥٠٤٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا».

رواه أحمد (٢٣٥/٢) والترمذي (٤٠٣)، ورواه رواة الصحيح، وابن حبان في صحيحه (٤٨٤) والبيهقي (الزهد ٦٢٩). ورواه الحاكم (٢٣٩/١) من حديث جابر وقال: صحيح على شرطهما.

٥٠٥٠- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ». قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٣٠) وقال: حديث حسن صحيح، والطبراني بإسناد صحيح والحاكم (٣٣٩/١) والبيهقي في الزهد (٦٢٧، ٦٢٨) وغيره.

٥٠٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٢٣٢٩)، وقال: حديث حسن.

٥٠٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُتْبِكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا».

رواه أبو يعلى (مسند ٣٤٩٦) بإسناد حسن.

٥٠٥٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا

٥٠٤٤- (ضعيف جداً) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ». قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعًا».

رواه الترمذي (٢٤٠٥) والبيهقي في الزهد (٧١٦).

٥٠٤٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ». قِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «يُوقِفُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

رواه الحاكم (٣٤٠/٤) وقال صحيح على شرطهما.

٥٠٤٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ». قَالُوا: مَا عَسَلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُوقِفُهُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْلِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ»، أَوْ قَالَ: مَنْ حَوَّلَهُ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٤٢) والحاكم (٣٤٠/١) والبيهقي (الزهد ٨١٨) من طريقه وغيرهما.

«عسله»: بفتح العين والسين المهملتين من العسل: وهو طيب النساء، وقال بعضهم: هذا مثل، أي وقفه الله لعمل صالح يتحفة به كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العسل.

٥٠٤٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

يُضِنُّ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ، وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ، وَيُحْسِنُ أَرْزَاقَهُمْ، وَيُخَيِّمُ فِي عَاقِبَةٍ، وَيَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فِي عَاقِبَةٍ عَلَى الْفَرَشِ، وَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ.

رواه الطبراني، ولا يحضرنى الآن إسناده.

رواه أحمد (٣٣٩/٦) والحاكم (٣٣٩/١) واللفظ له، وهو آثم وقال:

صحيح على شرطهما.

٥٠٥٧- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ، فَإِنْ هَوَلَ الْمَطْلَعُ شَدِيدًا، وَإِنْ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ».

رواه أحمد (٣٣٢/٣) بإسناد حسن والبيهقي (الشعب ١٠٥٩٨).

٥٠٥٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهُ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ».

رواه البخاري (٥٦٧٣)، واللفظ له ومسلم (٢٦٨٢).

وفي رواية لمسلم: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا».

٥٠٥٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلٍ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

رواه البخاري (٥٦٧١) ومسلم (٢٦٨٠) وأبو داود (٣١٠٨)

والترمذي (٩٧١) والنسائي (٣/٤).

٩- الرغبة في الخوف وفضله

٥٠٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فَذَكَرَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ».

رواه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١)، وتقديم بتمامه.

٥٠٥٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ

رَجُلَانِ مِنْ بَلِي، حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةَ، أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا، وَأَخَّرَ الْآخَرُ سَنَةً قَالَ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَاصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافٍ رَكْعَةً وَكَذًا وَكَذًا رَكْعَةً صَلَاةَ سَنَةٍ».

رواه أحمد (٣٣٣/٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٣٩٢٥)، وابن

حبان في صحيحه (٢٩٧١)، والبيهقي (الزهد ٦٣٢) كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه. وزاد ابن ماجه وابن حبان في آخره: «فَلَمَّا بَيَّنَّاهُمَا أَنْقَضَ مِثْلُ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٥٠٥٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي

عَذْرَةَ ثَلَاثَةٌ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَلَمُوا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتَشْهَدَ ثُمَّ بَعَثَ بَعَثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتَشْهَدَ، ثُمَّ مَاتَ الثَّلَاثُ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ آخِرًا بِلَيْلِهِ، وَرَأَيْتُ أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ. قَالَ: فَذَاخِلِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «وَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ لَتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ».

رواه أحمد (١٦٣/١) وأبو يعلى (٦٣٤)، ورواهما رواية الصحيح،

وفي أوله عند أحمد إرسال كما مر، وصلته أبو يعلى بذكر طلحة فيه.

٥٠٥٦- وَعَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ يَشْتَكِي فَمَنَى الْمَوْتَ فَقَالَ: «يَا

٥٠٦١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكَيْفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا ارْتَعَدَتْ وَيَكَّتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: لَأَنَّ هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أُخْرَى أَذْهَبِي فَلكِ مَا أُعْطَيْتُكِ وَاللَّهِ مَا أَغْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكَفَلِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه الزمعي (٢٤٩٦) وحسنه، والحاكم (٢٥٤/٤) وقال: صحيح

الإسناد.

٥٠٦٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ فَاجْرُؤُوا إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَرِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَرُبْتُ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَّالَ ثُلُثِ الْحَجَرِ، وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقِظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَرَّالَ ثُلُثِ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا فَعَمِلَ لِي يَنْصِفَ النَّهَارَ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا فَسَخِطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالُ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ: خُذْ هَذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةِ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا، فَرَّالَ الْحَجَرِ وَخَرَجُوا

يَتَمَاشُونَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢٧)، ورواه البخاري (٣٤٦٥) ومسلم (٢٧٤٣) وغيرهما من حديث عمر بنحوه وتقديم.

٥٠٦٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَبِيِّهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبُهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فَعُلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَتْ: اجْمَعِي مَا فِيكَ فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشَيْتُكَ يَا رَبِّ، أَوْ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ».

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ: إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ ذَرُّوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَهُ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ».

رواه البخاري (٣٤٨١ و ٧٥٠٦) ومسلم (٢٧٥٦)، ورواه مالك (٢٤٠/١) والنسائي (١١٣/٤) ونحوه.

٥٠٦٤- وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَعَسَهُ اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لِنَبِيِّهِ لَمَّا حَضَرَ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ. قَالَ: فَلِئَنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ فَعَلُّوا فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَلَقَاهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه البخاري (٣٤٧٨ و ٧٥٠٨) ومسلم (٢٧٥٧).

«رَعَسَهُ»: بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة. قال أبو عبيدة: معناه أكثر له منه وبارك له فيه.

٥٠٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ».

رواه الترمذي (٢٥٩٤) والبيهقي (الشعب ٧٤٠)، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٥٠٦٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاتَّكَبُهَا لَهُ حَسَنَةً».

رواه البخاري (٧٥٠١) ومسلم (١٢٨) وتقدم بتمامه في الإخلاص، وفي لفظ لمسلم: إِنْ تَرَكَهَا فَاتَّكَبُهَا لَهُ حَسَنَةً إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَزَائِي أَي مِنْ أَجْلِي.

٥٠٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرُؤِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ: «وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتُهُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٠).

٥٠٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةَ».

رواه الترمذي (٢٤٥٠) وقال: حديث حسن.

«أذْلَجَ»: بسكون الدال: إذا سار من أول الليل؛ ومعنى الحديث: أن من خاف ألزمه الخوف إلى السلوك إلى الآخرة، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفاً من القواطع والعواقب.

٥٠٦٩- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَتْلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةُ اللَّهِ فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَسَبَهُ ذَلِكَ فِي النَّبِيِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ فِي النَّبِيِّ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اغْتَنَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَّ مَيِّتًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «جَهَزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَدٌ

كَبِدُهُ».

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) والبيهقي (الشعب ٩٣٦) من طريقه وغيره، وقال الحاكم (٤٩٤/٢): صحيح الإسناد. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين، والأصبهاني من حديث حذيفة، وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريباً من معناه، وحديث النبي أيضاً.

«الفرق»: بفتح الفاء والراء: هو الخوف. «وللد كبدته»: بفتح الفاء واللام وباللاد المعجمة: أي قطع كبدته.

٥٠٧٠- وَعَنْ يَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: أَتَانَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي قَشِيرٍ، فَقَرَأَ الْمَذْثَرَ فَلَمَّا بَلَغَ: «فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ» خَرَّ مَيِّتًا.

رواه الحاكم (٥٠٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٠٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَحَدٌ».

رواه مسلم (٢٧٥٥).

٥٠٧٢- (منكر) وَعَنْ أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ أَلَا أَخْبَرُكَ بِقَضَاءِ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ، وَلَا يُمَتُّهُ يَوْمَ يَمُوتُ بِذَنْكَ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هَذْبَةً اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ سَرَّ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتَرَّ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةَ الصَّلَاةِ قَلْبُهُ حَتَّى يَمُتَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُذْكَرُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرٍ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْوِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ. اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا

وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْصَدُ.

رواه البخاري باختصار والترمذي (٢٣١٢) إلا أنه قال: مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ. والحاكم (٥٤٤/٤) و٥٧٩) واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد.

«أطت»: بفتح الهمة وتشديد الطاء المهملة من الأظبط: وهو صوت القتب والرحل. ونحوهما إذا كان فوقه ما يقلعه. ومعناه أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أقلها حتى أطت. «والصعدت»: بضم الصاد والعين المهملتين: هي الطرقات.

٥٠٧٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، فَغَطَّى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ.

رواه البخاري (٤٦٢١ و٦٤٨٦) ومسلم (٢٣٥٩). وفي رواية: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ: «عَرَضَتْ عَلَيَّ الْخُفَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَظْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَشَدَّ مِنْهُ غَطُوا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَيْرٌ.

«الحين»: بفتح الحاء المعجمة بعدها نون: هو البكاء مع غنة بانتشار الصوت من الأنف.

٥٠٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَفْشَعَرُ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب واليهيقي (الشعب ٨٠٣). وفي رواية لليهقي (شعب ٨٠٤) قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَهَاجَتْ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ وَرَقٍ نَجَرٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِثْلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «مِثْلُ الْوَأَمْرِ إِذَا أَفْشَعَرَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيََتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ» (ضعيف).

٥٠٧٧- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُم نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ. أَعْلَمَنْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْتُ: كَيْفَ يَبْرُ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: «بُرْهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَوَالِدَيْهِ، وَلَا يَسُبَّهُمَا، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْهِ أَحَدٌ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ. أَعْلَمَنْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رُفَقَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. أَعْلَمَنْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُقِيلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَعْلَمَنْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ يَسْعَى عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَوْلَا، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يَقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ يُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلَالٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ. أَعْلَمَنْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَبَابِي، وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذَنْبًا حَوْلَ».

رواه الطبراني، وهو بجملة منكرو، وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه، والله أعلم بحاله.

٥٠٧٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ لَا تَذَرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ».

رواه الحاكم (٣٢٠/٤) وقال: صحيح الإسناد. «تجارون»: بفتح اللام فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة: أي تضحون وتستغيثون.

٥٠٧٤- وَعَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى خَتَمَهَا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ مَا فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَنَّهُتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرَشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ،

قال الحافظ: إسناده حسن، فإن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره.

٥٠٨١- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟» فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: «لِمَ؟» فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: «قَدْ وَجَّبتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) من رواية عبيد الله بن زحر.

قال الحافظ: وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره، وفي الباب أحاديث كثيرة جداً تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو تهيب في لوازمهما وتناجيهما لم نعد ذلك ليلطلبه من شاء.

٥٠٨٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي» الحديث.

رواه البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥).

٥٠٨٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَسَنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ».

رواه أبو داود (٤٩٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٦٣٢) واللفظ لهما والرمذي (٣٦٠٤) والحاكم (٢٤١/٤) ولفظهما قال: «إِنْ حَسَنَ الظَّنُّ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ» (ضعيف).

٥٠٨٤- وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه مسلم (٢٨٧٧) وأبو داود (٣١١٣) وابن ماجه (٤١٦٧).

٥٠٨٥- وَعَنْ حَيَّانِ أَبِي النُّضَرِ قَالَ: خَرَجْتُ عَالِداً لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسودِ فَلَقِيتُ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسَقَعِ وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى وَائِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ وَائِلَةَ حَتَّى جَلَسَ فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفْسِي وَائِلَةَ فَجَعَلَهُمَا

أَصْحَابِهِ فَخَرَّ قَتَى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنَنَا؟ قَالَ: «أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾» [إبراهيم: ١٤].

رواه الحاكم (٣١٥/٢) وقال: صحيح الإسناد كذا قال.

٥٠٧٨- (منكر) وَرُوِيَ عَنْ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسَقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوْفَ اللَّهِ مِنْهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ، خَوْفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب ورفعه منكر.

١٠- الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

٥٠٧٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرُكُ بِي شَيْئاً لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

رواه الرمذي (٣٥٤٠) وقال: حديث حسن.

«قُرَابِ الْأَرْضِ»: بكسر القاف وضمها أشهر: هو ما يقارب ملأها.

٥٠٨٠- وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمْنَهُ مِمَّا يَخَافُ».

رواه الرمذي (٩٨٣)، وقال: حديث غريب وابن ماجه (٤٢٦١).

وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس.

عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَائِلَةٌ: كَيْفَ ظَنَنْتَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ظَنَنْتِي
بِاللَّهِ وَاللَّهُ حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبَشِّرْ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِِنْ
ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ».

رواه أحمد (٤٩١/٣ و ١٠٦/٤) وابن حبان في صحيحه (٦٣٣ و ٦٤١) والبيهقي (الشعب ١٠٠٥).

٥٠٨٦- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ
إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ، ذَلِكَ بِأَنَّ الْخَيْرَ فِي يَدِهِ.

رواه الطبراني موقوفاً، ورواه رواية الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك
ابن مسعود.

٥٠٨٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى
النَّارِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفَقَتِهَا تَفَتَّ فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا رَبِّ
إِنْ كَانَ ظَنِّي بِكَ لِحَسَنٍ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رُدُّوهُ أَنَا عِنْدَ
حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

رواه البيهقي (الشعب ١٠١٦) عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم
يسمه عن أبي هريرة.

٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها

١- الترغيب في سؤال العفو والعافية

٥٠٨٨- (ضعيف) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ».

رواه الترمذي (٣٥١٢) واللفظ له وابن أبي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: حديث حسن.

٥٠٨٩- وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

رواه الترمذي (٣٥٥٨) من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال: حديث حسن غريب، ورواه النسائي (عمل اليوم والليلة ٨٧٩ - ٨٨٨) من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وأحد أسانيد صحيح.

٥٠٩٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ» اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه (٣٨٥١) بإسناد جيد.

٥٠٩١- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ

لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».

رواه مسلم (٢٦٩٧).

٥٠٩٢- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا والحاكم (٥٢٩/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٥٠٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

رواه الترمذي (٢١٢)، وقال: حديث حسن.

٥٠٩٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ».

رواه الترمذي (٣٥٤٨)، وقال: حديث غريب، وابن أبي الدنيا والحاكم (٤٩٨/١) في حديث، وقال صحيح الإسناد.

قال الحافظ: ورواه كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه.

٥٠٩٥- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي اللّٰهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُجِبُ الْعَفْوَ فَاغْفِرْ عَنِّي».

رواه الترمذي (٣٥١٣) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٥٣٠/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٢- الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى

٥٠٩٦- عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِثْلَ ابْتِلَاكِ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ

خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

رواه الترمذي (٣٤٢٧ و ٣٤٢٨) وقال: حديث حسن غريب.
ورواه ابن ماجه (٣٨٩٢) من حديث ابن عمر. ورواه البزار (٣١١٨)
والطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة وحده، وقال فيه: «فإنه إذا قال
ذلك شكر تلك النعمة». وإسناده حسن.

٥١٠١- (ضعيف جداً) وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٢٣٤٠) عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا
لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْخَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنَّ الرَّهَادَةَ فِي
الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ وَأَنْ
تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ
أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ».

قال الترمذي: حديث غريب.

٣- التَّزْغِيبُ فِي الصَّبْرِ سِيَمَا لِمَنْ ابْتَلِيَ فِي

نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ وَفَضْلُ الْبَلَاءِ وَالْمَرَضِ

وَالْحُمَى، وَمَا جَاءَ فِيمَنْ فَقَدَ بَصَرَهُ

٥١٠٢- وَعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الصَّبْرُ
يَنْصِفُ الْإِيمَانَ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ.

رواه الطبراني في الكبير، ورواه رواية الصحيح، وهو موقوف، وقد
رفعه بعضهم.

٥١٠٣- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ».

ذكره رزين العبدري، ولم أره.

٥١٠٤- وَعَنْ صُهَيْبِ الرُّومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمَرَهُ لَهُ كُلُّهُ
خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ،
فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

رواه مسلم (٢٩٩٩).

٥١٠٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ:
يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ بَاغِتْ مِنْ بَعْدِي أُمَّةٌ إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُجِئُونَ
حَمِيدُوا اللَّهَ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا،
وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ:
أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي».

رواه الحاكم (٣٤٨/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

٥١٠٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ سَخْبَرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطِيَ فَشَكَرَ،

٥٠٩٧- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ
وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ
يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَظُّهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

رواه مسلم (٢٢٣).

٥٠٩٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا
أَعْطِي أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

رواه البخاري (١٤٦٩) ومسلم (١٠٥٣) في حديث تقدم في
المسألة.

٥٠٩٩- وَرواه الحاكم (٤١٤/٢) من حديث أبي هريرة
مختصراً: «مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنْ
الصَّبْرِ». وقال صحيح على شرطهما.

٥١٠٠- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصْبِنَنَّ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّبْرُ وَهُوَ أَوَّلُ
الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَّاضُعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

رواه الطبراني والحاكم (٣١١/٤) كلاهما من رواية العوام بن
جويرية، وقال الحاكم: صحيح الإسناد وتقدم في الصمت.

الْأَمَثَلُ فَلَا أَمَثَلَ، يُنْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ ضَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٣) وابن أبي الدنيا والترمذي (٢٣٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح.

ولابن جيان في صحيحه من رواية الغلاء بن المسيب عن أبيه عن سَعْدِ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمَثَلَ، يُنْتَلَى النَّاسُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِمْ، فَمَنْ نَحَرَ دِينَهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ ضَعَفَ دِينَهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلَاءُ حَتَّى يَمْشِيَ فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

٥١١١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوذٌ، عَلَيْهِ قُطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ الْقُطِيفَةِ فَقَالَ: مَا أَشَدَّ حُمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الْعُلَمَاءُ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الصَّالِحُونَ كَانَ أَحَدُهُمْ يُنْتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَيُنْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا وَلَا حُدُثُهَا كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ».

رواه ابن ماجه (٤٠٢٤) وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (١)، والحاكم (٣٠٧/٤) واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم، وله شواهد كثيرة.

٥١١٢ - وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُودُّ أَهْلَ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قَرَضَتْ بِالْمَقَارِيطِ».

رواه الترمذي (٢٤٠٢) وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مفرأ وفي رواية ثقات، وقال الترمذي: حديث غريب، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفاً عليه، وفيه رجل لم يسم.

٥١١٣ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ،

وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظَلِمَ فَفَقَرَ» ثُمَّ سَكَتَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ».

رواه الطبراني.

«سخره»: يفتح السين المهملة وإسكان الحاء المعجمة بعدهما باء موحدة ويقال: إن له ضحية، والله أعلم.

٥١٠٧ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنْ الزَّرْعِ تَفِيئُهَا الرِّيحُ تَصْرِعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهَيِّجَ» وفي رواية: «حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْلِبَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

رواه مسلم (٢٨١٠).

٥١٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تَفِيئُهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ».

رواه مسلم (٢٨٠٩) والترمذي (٢٨٦٦)، واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح.

«الأرز»: يفتح الهمزة وتضم وإسكان الراء بعدهما زاي: هي شجرة الصنوبر، وقيل: شجرة الصنوبر الذكر خاصة، وقيل: شجرة العرعر، والأول أشهر.

٥١٠٩ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ابْتُلِيَ اللَّهُ عَبْدًا بِلَاءٍ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ يَكْرَهُهَا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَلَاءَ كَفَّارَةً وَطَهُورًا مَا لَمْ يُنْزَلْ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ فِي كَشْفِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٤٣)، وأم عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها.

٥١١٠ - وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ

ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيوَانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا حَتَّى إِذَا أَهْلُ الْعَاقِبَةِ لَيْتَمَنُونَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ.

رواه الطبراني في الكبير من رواية جماعة بن الزبير، وقد وثق.

٥١١٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا وَجَّهَهُ عَلَيْهِ نَجًّا. فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبِّاهُ، قَالَ اللَّهُ: لَيْتِكَ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَيْتَكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ، وَإِمَّا أَنْ أَدْخِرَهُ لَكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٢١).

٥١١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤١/٢) والبخاري (٥٦٤٥).

«يُصِيبُ مِنْهُ»: أَي يُوْجِهُ إِلَيْهِ مُصِيبَةٌ وَيُصِيبُهُ بِلَاءٌ.

٥١١٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ؛ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ».

رواه أحمد (٤٢٨/٥، ٤٢٩) ورواه ثقات. ومحمد بن ليد رأى النبي ﷺ، واختلف في سماعه منه.

٥١١٧- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ».

رواه ابن ماجه (٤٠٣١) والزمذني (٢٣٩٨) وقال: حديث حسن غريب.

٥١١٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يُلْغِيهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ يَنْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُلْغِيَهَا إِيَّاهَا».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٠٩٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠٨) من

طريقه، وغيرهما.

٥١١٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا حَتَّى ذَكَرَ الشُّوْكَهَ إِلَّا لَاحَدَى خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَهُ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ، أَوْ يُلْغِي بِهِ مِنَ الْكِرَامَةِ كِرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيُلْغِيَهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٥١).

٥١٢٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ فَلَمْ يُلْغِيهَا بِعَمَلٍ ابْتَلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُلْغِيَهُ الْمَنْزِلَةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه أحمد (٢٧٢/٥) وأبو داود (٣٠٩٠) وأبو يعلى (مسند ٩٢٣) والطبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي الميخ الرقي. ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد، والله أعلم.

٥١٢١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصُوبُوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، فَيَحْمَدُ اللَّهَ، فَيَرْجِعُونَ يَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَّيْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أَحْبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥١٢٢- (ضعيف جداً) وَرَوَى فِيهِ أَيْضاً عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرِبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَجْرِبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ، فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، فَذَاكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ دُونَ ذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي يَشْكُ بَعْضُ الشُّكِّ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْأَسْوَدِ فَذَاكَ الَّذِي اقْتَنَى».

فَأَنبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

٥١٢٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

رواه الترمذي (٢٣٩٩) وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم (٣١٤/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥١٢٨- (موضوع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده.

٥١٢٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَرَّهَا حَتَّى تَسْقَطَ وَرَفَّهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَسْقَطَ، ثُمَّ قَالَ: «لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٥٧) وأبو يعلى.

٥١٣٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا غَمَضْتُ مُنْذُ سَبْعٍ وَلَا أَحَدٌ يَحْضُرُنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيْ أَخِي! اصْبِرْ إِيْ أَخِي! اصْبِرْ! حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاعَاتُ الْأَمْرَاضِ يُدْهِنُ سَاعَاتِ الْخَطَايَا».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٣٤).

٥١٣١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ حَتَّى الَّهِمَّ يَهُمُّهُ إِلَّا يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

٥١٢٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥١٢٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَذًى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

رواه البخاري (٥٦٤١، ٥٦٤٢) ومسلم (٢٥٧٣) ولفظه: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ حَتَّى الَّهِمَّ يَهُمُّهُ إِلَّا كَفَّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده.

وفي رواية له: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يُخْصِفُهَا إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

«النصب»: التعب. «الوصب»: المرض.

٥١٢٥- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ ﷺ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وَطِيبٌ يُعَالِجُ قَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ وَهُوَ يَنْصَرُّ فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ بَعْضُ شَبَابِنَا فَعَلَ هَذَا لَعَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا يَسْرُئُنِي أَبِي لَا أَجِدُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ جَسَدِهِ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِحَطَايَاهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٧٤)، وروى المرفوع منه أحمد بإسناد رواه بحجج بهم في الصحيح إلا أنه قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

ورواه الطبراني، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٢٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا».

رواه البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢). وفي رواية لمسلم: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قُصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ». وفي أخرى: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَخَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

وفي أخرى له قال: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتِي، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ قَالُوا: فَلَانُ خَرَّ عَلَى طَبِّبٍ فَسَطَّاطٌ فَكَادَتْ تَغْفُو أَوْ غَيْثُهُ أَنْ تَذْهَبَ، فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا،

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٢٧) والترمذي (٩٦٦)
وقال: حديث حسن.

٥١٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَصَبَّ الْمُؤْمِنُ كَفَّارَةَ لِحَظَاتِيَّاهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٥٨)، والحاكم (٣٤٧/١)
وقال: صحيح الإسناد.

٥١٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا أَتَلَّاهُ اللَّهُ بِالْحَزَنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ».

رواه أحمد (١٥٧/٦) ورواته ثقات إلا لث بن أبي سليم.

٥١٣٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَيْضاً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلَصُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٩٠) والطبراني واللفظ له، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٦).

٥١٣٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيدُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرْ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

رواه البخاري (٥٦٥٢) ومسلم (٢٥٧٦).

٥١٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي قَالَتْ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكِ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكِ؟» قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ.

رواه البزار (٧٧٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٠٩).

٥١٣٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «اتَّجِبُونَ أَنْ لَا تَمْرَضُوا؟» قَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّا لَنُجِبُ الْعَافِيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٤٤) وفي إسناده إسحاق بن محمد القروي.

٥١٣٨- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٠٨) والطبراني في الأوسط بإسناد حسن واللفظ له، والحاكم (٣٤٧/١) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٣٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

رواه البخاري (٢٩٩٦) وأبو داود (٣٠٩١).

٥١٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ مَا كَانَ فِي وَثَاقِي».

رواه أحمد (١٥٩/٢) واللفظ له (٣٤٨/١)، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

وفي رواية لأحمد قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرَضَ قِيلَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا حَتَّى أَطْلُقَهُ أَوْ أَكْفَيْتُهُ إِلَيَّ».

وإسناده حسن.

«قوله: اكفته إلي» يكاف ثم فاء ثم تاء مشددة فوق: معناه أضمه إلي وأقبضه.

٥١٤١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ابْتَلَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ

بِكْفَارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحَطَّ الْخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا، فَحَمِيدِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَإِنَّهُ يَاقُومُ مِنْ مَضْجَعَةِ ذَلِكَ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحَفِظَةِ: أَنَا قِيدْتُ عَبْدِي هَذَا وَابْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُتِّمْتُ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَاحِبُهَا».

رواه أحمد (١٢٣/٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني، والطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة.

٥١٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَسْتُ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ».

رواه الحاكم (٣٤٩/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٤٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ: «إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ».

رواه أحمد (٣٤٦/٣) والبخاري (٧٥٨) وأبو يعلى (٢٣٠٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٢٧) إلا أنه قال: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حطَّ اللَّهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ كَمَا تَنْحَطُّ الزُّرْقَةُ عَنِ الشَّجَرَةِ».

٥١٤٧- وَعَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْمَرِيضُ تَحَاتُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده (٧٠/٤) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢١٢) بإسناد حسن.

٥١٤٨- وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، وَهِيَ عَمَّةُ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبَشِّرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ حَيْثُ الْحَدِيدُ وَالْفِضَّةُ».

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قُبِضَ غُفِرَ لَهُ وَرَحِمَهُ».

رواه أحمد (٢٥٨/٣)، ورواه ثقات.

٥١٤٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبَهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَاحِبُهَا وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٦٣٨) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٣٩).

٥١٤٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ مِنَ السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا الذَّهْرُ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَائِكَةٍ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًى كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَلَمْ يَجِدَاهُ فَرَجَعَا فَقَالَا: يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فَلَانِ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فَوَجَدْنَاهُ حَبْسَهُ فِي حَيَالِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَبْسَهُ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٧٥) والطبراني في الأوسط والبخاري (٧٦٦) باختصار.

٥١٤٤- وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَرَ الرِّوَّاحَ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصَّنَابِجِيَّ مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ تَعَالَى؟ فَقَالَا: نُرِيدُ هَهُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مِنْ مُضَرَ نَعُوذُ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَا لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ شَدَّادُ: أَبَشِّرْ

رواه أبو داود (٣٠٩٢).

أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ يُصِيبُكَ
الْأَلَوَاءُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «هُوَ مَا تُحْزَنُ بِهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩١٠ و ٢٩٢٦) أيضاً.

والألواء: بهمة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة، هي
شدة الضيق.

٥١٥٣- (ضعيف) وَعَنْ أُمَيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا
الْآيَةُ، وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا
سَأَلَنِي أَحَدٌ مِنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:
«يَا عَائِشَةُ! هَذِهِ مُبَايَعَةُ اللَّهِ الْعَبْدُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى
وَالنَّكَبَةِ وَالشُّوْكَةِ حَتَّى الْبَضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِهِ فَيَقْدَحُهَا
فَيَفْرِغُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضَيْبِهِ حَتَّى إِذَا الْمُؤْمِنُ لِيَخْرُجُ مِنْ
دُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكِبْرِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٠١) من رواية علي بن
يزيد عنها.

«الصَّيْنُ»: بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو
ما بين الإبط والكشح، وقد أضيف الشيء إذا جعلته في ضيقك فأمسكته.

٥١٥٤- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينَ فَقَالَ:
انظُرُوا مَا يَقُولُ لِعَوَادِيهِ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ رَفَعَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: لِعَبْدِي عَلِيٌّ إِنْ
تَوَقَّيْتَهُ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفِيتُهُ أَنْ أَبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً
مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْراً مِنْ دَمِهِ، وَأَنْ أَكْفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٠/٢) ومرسل، وابن أبي الدنيا (المرض
والكفارات ١٣)، وعنده: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ لَيْتَنِي هَذَا عَلِيٌّ إِنْ أَنَا
تَوَقَّيْتَهُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أَبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْراً
مِنْ دَمِهِ، وَأَغْفَرَ لَهُ».

٥١٥٥- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْعَكَ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ تَوْعَكَ وَعَكَ شَدِيداً؟ فَقَالَ: «أَجَلُ إِنِّي أَوْعَكَ كَمَا
يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ:

٥١٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَامِرِ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ
ﷺ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّفِيلِيُّ هُوَ الْخَضِرُ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ:
قَالَ إِنِّي لِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةُ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟
قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ
لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ،
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ
الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا
مَضَى مِنْ دُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنْ الْمُسَافِقُ إِذَا
مَرَضَ ثُمَّ أَغْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أُرْسِلُوهُ فَلَمْ يَذِرْ
لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَذِرْ لِمَ أُرْسِلُوهُ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَوْلِهِ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ، وَاللَّهِ مَا مَرَضْتُ قَطُّ؟ قَالَ: «قُمْ
عَنَّا فَلَسْتُ مِنَّا».

رواه أبو داود (٣٠٨٩)، وفي إسناده راو لم يسم.

٥١٥٠- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ:
«مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغاً
شَدِيداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا
يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكَبَةُ يُنْكِبُهَا، وَالشُّوْكَةُ
يُسَاكِبُهَا».

رواه مسلم (٢٥٧٤).

٥١٥١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا تَلَا
هَذِهِ الْآيَةَ: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» فَقَالَ: إِنَّا لَنُجْزَى
بِكُلِّ مَا عَمَلْنَا هَلَكْنَا إِذَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
«نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٢٣).

٥١٥٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: «لَيْسَ
بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ»
الْآيَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَلُنَا جُزِينَا بِهِ؟ فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صُدِّعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غُفْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

رواه الطبراني والبرزاني بإسناد حسن.

٥١٦٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُدَّاعُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةُ يُشَاكُهَا، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٨٢)، ورواه ثقات.

٥١٦١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ».

رواه الحاكم (٣٤٨/١) وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٦٢- وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُخْرِجُ أَحَدًا مِنَ الدُّنْيَا أُرِيدُ أَغْفِرَ لَهُ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ كُلَّ خَطِيئَةٍ فِي عُنُقِهِ بِسَقَمٍ فِي بَدَنِهِ، وَإِفْتَارٍ فِي رِزْقِهِ».

ذكره ززين، ولم أراه.

٥١٦٣- (ضعيف) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: هَيْئًا لَهُ مَاتَ وَلَمْ يُتَلَّ بِمَرَضٍ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْحَكَ وَمَا يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكَفِّرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٢/٢) عنه مرسلًا.

٥١٦٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صِرَاعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٣) والطبراني في الكبير، ورواه ثقات.

٥١٦٥- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ: «مَا لَكَ تَزْفِرِينَ؟»

«أَجَلٌ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

رواه البخاري (٥٦٧٤) ومسلم (٢٥٧١).

٥١٥٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: «كُفَارَاتٌ». قَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتُ؟ قَالَ: «وَأِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا»، فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْدُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جِسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرًّا حَتَّى مَاتَ.

رواه أحمد (٢٣/٣) وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ١٠) وأبو يعلى (٩٩٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٢٨).

«الوعك»: الحمى.

٥١٥٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الصُّدَّاعَ وَالْمِلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنْ ذَنَبَ مِثْلُ أَحَدٍ فَمَا تَدْعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». وفي رواية: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمِلِيلَةُ وَالصُّدَّاعُ، وَإِنْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى تَتْرُكَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». (ضعيف)

رواه أحمد (١٩٨/٥) واللفظ له وابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٤١) والطبراني، وفيه ابن شيعة وسهل بن معاذ.

«الميليلة»: يفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمى تكون في العظم.

٥١٥٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمِلِيلَةُ وَالصُّدَّاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، وَإِنْ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلُ أَحَدٍ فَمَا تَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ».

رواه أبو يعلى (٦١٥٠) ورواه ثقات.

٥١٥٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قَالَتْ: الْحُمَى، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسْبِي الْحُمَى، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ».

رواه مسلم (٤٥٧٥).

«تفرولين»: روي براءين وبزاعين، ومعناها مقارب: وهو الرعدة التي تحصل للمحموم.

٥١٦٦- وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبْشِيرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ بِوَ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ النَّارُ خَبَثُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

رواه أبو داود (٣٠٩٢).

٥١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَى كَحَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا».

رواه الحاكم (٧٣/١ و ٣٤٨ و ٤٣١/٣)، وقال: صحيح الإسناد.

٥١٦٨- وَعَنْ فَاطِمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَجِدِينَ؟» فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنَّ أُمِّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرَحَتْ بِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَبَثُ ابْنِ آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ».

رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.

٥١٦٩- (منكر) وَعَنِ الْحَسَنِ ﷺ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٨) من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه، وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث.

٥١٧٠- وَعَنْهُ ﷺ قَالَ: كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَى لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ.

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢٩) أيضاً، ورواه ثقات.

٥١٧١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَعَكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض (٨٣) وغيره.

٥١٧٢- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: اسْتَأْذَنْتِ الْحُمَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أُمِّ مِلْدَمٍ، فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللَّهُ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا؟» قَالُوا: أَوْتَفَعَلْ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالُوا: فَذَعُهَا.

رواه أحمد (٣١٦/٣)، ورواه رواية الصحيح، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٥).

٥١٧٣- ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان، وقال فيه: شَكُّوا الْحُمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَذَفَعَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا وَأَسْقَطْتُ بَقِيَّةَ ذُنُوبِكُمْ؟» قَالُوا: فَذَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

٥١٧٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَى؟ قَالَ: «تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرْبٌ عَلَيْهِ عِرْقٌ». قَالَ أَبُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ وَلَا خُرُوجًا إِلَى بَيْتِكَ، وَلَا مَسْجِدٍ نَبِيٍّ. قَالَ: فَلَمْ يَمَسَّ أَبُو قَطْرًا وَلَا وَبَهُ حُمَى.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وسنده لا بأس به. محمد وأبوه ذكرهما ابن حبان في الثقات وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أبي أيضاً.

٥١٧٥- وَعَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُمَى مِنْ فِتْحِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا (المرض والكفارات ٢١) والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه.

٥١٧٦- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٥١٧٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ».

رواه البزار (٧٦٥) بإسناد حسن.

٤- فصل

٥١٧٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِهِ فَصَبْرٌ عَوَضَتْهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةُ» يُرِيدُ عَيْنِي.

رواه البخاري (٥٦٥٣) والترمذي (٢٤٠٢ و ٢٤٠٣) ولقظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ».

وفي رواية له: «مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتُهُ فَصَبْرٌ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

٥١٧٩- وعن العريضي بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيْمَتِي وَهُوَ بِهِمَا ضَيِّقٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا هُوَ حَمِيدِي عَلَيْهِمَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣١).

٥١٨٠- (منكر) وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَزِيرٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيْمَتِي مُؤْمِنٍ ثُمَّ يُدْخِلُهُ النَّارَ». قَالَ يُونُسُ: يَعْنِي عَيْنِي.

رواه أحمد (٣٦٥/٦) والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحافظي.

٥١٨١- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَبِيبَتِي عَبْدٍ فَصَبْرٌ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٢).

٥١٨٢- وعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي عَبْدِي فَصَبْرٌ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

رواه أبو يعلى (٢٣٦٥). ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣٠).

٥١٨٣- (ضعيف) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَمَنْ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبْرٌ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ».

رواه البزار (٧٧٠) من رواية جابر الجعفي.

٥١٨٤- (ضعيف) وَعَنْ بَرِيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَصَبْرٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

رواه البزار (٧٦٩) من رواية جابر أيضاً.

٥١٨٥- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبْرٌ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ».

رواه الطبراني في الصغير والأوسط (٢٢٢٣).

٥١٨٦- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَالْجَوَارُ فِي دَارِي». قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَكُونُ حَوْلَهُ

يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط.

رواه الزمدي (٣٥٨٢).

٦- الترغيب من تعليق التمام والحروز

٥- الترغيب في كلمات يقولهن من آله

شيء من جسده

٥١٩٠- (ضعيف) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ».

رواه أحمد (١٥٤/٤) وأبو يعلى (١٧٥٩) بإسناد جيد، والحاكم (٤١٧/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٥١٩١- وعن عُقْبَةَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً» فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ».

رواه أحمد (١٥٦/٤) والحاكم (٢١٩/٤) واللفظ له، ورواه أحمد ثقات.
«التميمية»: يقال إنها حرزة كانوا يعلقونها يرون أنها تدفع عنهم الأفات، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة، إذ لا مانع إلا الله، ولا دفع غيره. ذكره الخطابي.

٥١٩٢- وَعَنْ عَيْسَى بْنِ حُمْزَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَبِهِ حُمْزَةٌ فَقُلْتُ أَلَا تَعْلُقُ تَمِيمَةً؟ فَقَالَ: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعْلَقَ شَيْئاً وَكِلَإٍ إِلَيْهِ».

رواه أبو داود والزمدي (٢٠٧٢) إلا أنه قال: قُلْنَا: أَلَا تَعْلُقُ شَيْئاً؟ فَقَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ. وقال الزمدي: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٥١٩٣- (ضعيف) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ حَلَقَةً، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرِ فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَا هَذَا؟» قَالَ: مِنْ الْوَاهِنَةِ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَا تَرِيدُكَ إِلَّا وَهْناً أَنْبَذَهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَداً».

رواه أحمد (٤٤٥/٤) وابن ماجه (٣٥٣١) دون قوله: أَنْبَذَهَا إِلَى

٥١٨٧- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مِنْذُ أُسْلِمَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً: وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ».

رواه مالك (الموطأ ٩٤٢/٢) والبخاري ومسلم (٢٢٠٢) وأبو داود (٣٨٩١) والزمدي (٢٠٨٠) والسنائي (عمل اليوم والليلة ٩٩٩)، وعند مالك: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُ بِهَا أَطْلَى وَغَيْرُهَا.

وعند الترمذي وأبي داود مثل ذلك، وقالوا في أوّل حديثيهما: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْسُخْ بِمِصْرِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ...». الحديث.

٥١٨٨- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَشَى مِنْكُمْ شَيْئاً، أَوْ اسْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَأَمَرَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ. اغْفِرْ لَنَا خَوْبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ».

رواه أبو داود (٣٨٩٢).

٥١٨٩- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ لِي ثَابِتُ الْبُنَائِي: يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَشَيْتَ ضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ اعِدْ ذَلِكَ وَتَرَأْ. فَإِنْ آنَسَ بَنُ مَالِكٍ حَدِيثِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

آخره، وابن حبان في صحيحه وقال: «فإنك لو ميت وهي عليك وكنت إنهما». والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ: روه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عمران، ورواه ابن حبان أيضاً بنحوه عن أبي عامر الخزاز عن الحسن بن عمران، وهذه جيدة إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران، وقال ابن المديني وغيره: لم يسمع منه، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران، والله أعلم.

٥١٩٤ - (ضعيف) وعن ابن أختر زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحَّجَ وَصَوَّتَ فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِّكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكَ». قُلْتُ: فَلِإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرْتُ فَلَانًا فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقِيَّتْهَا سَكَنَتْ دَمْعُتْهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قَالَ: «ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعَمَهُ تَرَكَكَ وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ»، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَأَجْدَرَ أَنْ تُشْفِيَ: تَضْحِي فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِي: «أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

رواه ابن ماجه (٣٥٣٠)، واللفظ له، وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال: عن ابن أخي زينب، وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه، وهو على كلا التقدير مجهول، ورواه الحاكم أخصر منهما، وقال: صحيح الإسناد، قال أبو سليمان الخطابي: المنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب فلا يدرى ما هو، ولعله قد يدخله سحر أو كفر، فأما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به، والله أعلم.

٥١٩٥ - وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَفِي عَيْنَيْهَا شَيْءٌ مَعْقُودٌ فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنْ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

يُنْزَلَ بِهِ سُلْطَانًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكَ» قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذِهِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ قَدْ عَرَفْنَا هُمَا فَمَا التَّوَلَةُ؟ قَالَ: شَيْءٌ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ يَنْحَبِّينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٠٩٠) والحاكم (٤١٧/٤)، (٤١٨) باختصار عنه وقال: صحيح الإسناد.

«التَّوَلَةُ»: بكسر التاء فوق وفتح الواو: شيء شبيه بالسحر أو من أنواعه ففعله المرأة ليحبها إلى زوجها.

٥١٩٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَيْسَ التَّيْمَةُ مَا تُلْقَى بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ إِنَّمَا التَّيْمَةُ مَا تُلْقَى بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ.

رواه الحاكم (٤١٨/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٧ - الرغيب في الحجامة ومتى يحتجم

٥١٩٧ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرَبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَدَغَةِ بَنَارٍ، وَمَا أَحْبَبُ أَنْ أَكْتُوبِي».

رواه البخاري (٥٧٠٢) ومسلم (٢٢٠٥).

٥١٩٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَلِحِجَامَةٍ».

رواه أبو داود (٣٨٥٧) وابن ماجه (٣٤٧٦).

٥١٩٩ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْحِجْمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ».

رواه الحاكم (٢٠٩/٤) وقال: صحيح على شرطهما.

٥٢٠٠ - (ضعيف) وَعَنْ مَالِكٍ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ».

ذكره في (الموطأ ٩٧٤/٢) هكذا.

٥٢٠١- وَعَنْ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَسْتَنْكِحُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «اِحْتَجِمِ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «اخْضِصْهُمَا».

رواه أبو داود (٣٨٥٨) وابن ماجه (٣٥٠٢) والترمذي (٢٠٥٤) وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد.

قال الحفاظ: إسناده غريب. «فائدة: هو مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع يأتي الكلام عليه، وعلى شيخه عبيد الله بن علي.

٥٢٠٢- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ: أَنْ مُرْ أُمَّتُكَ بِالْحِجَامَةِ.

رواه الترمذي (٢٠٥٣) وقال: حديث حسن غريب.

قال الحفاظ: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وقيل: سَمِعَ.

٥٢٠٣- (ضعيف) وَعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ لَأَبْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِلْمَةٌ ثَلَاثَةُ حَبَّامُونَ، وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمَا يُغْلَانِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ يَذْهَبُ الدَّمُ، وَيُخَفِّفُ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ». وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ، وَقَالَ: «إِنْ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «إِنْ خَيْرَ مَا تَذَاوَيْتُمْ بِهِ، السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ»، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَيْي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَّ غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ». قال النضر: اللدود: الوجور.

رواه الترمذي (٢٠٥٣)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من

حديث عباد بن منصور، يعني الناجي.

وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مَرَزَتْ لَيْلَةُ أُسْرِي بِي بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ». ورواه الحاكم بتمامه مفرقا في ثلاثة أحاديث. وقال في كل منها: صحيح الإسناد.

٥٢٠٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ.

رواه الترمذي (٢٠٥٢). وقال: حديث حسن غريب، وأبو داود (٣٧٦٠) واللفظه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ. قَالَ مَقْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَلَذَّبَ عَقْلِي حَتَّى كُنْتُ أَلْقُنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَى هَامَتِهِ.

«الهامة: الرأس. «والأخدع»: بخاء معجمة ودال وعين مهملتين. قال أهل اللغة: هو عرق في ساقفة العنق. «والكاهل»: ما بين الكتفين.

٥٢٠٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

رواه الحاكم (٢١٠/٤) فقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه أبو داود أطول منه قال: «مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ». وفي رواية ذكرها رزين ولم أرها: إِذَا وَافَقَ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ كَانَ دَوَاءَ السَّنَةِ لِمَنْ احْتَجَمَ فِيهِ (موضوع)

وقد روى أبو داود (٣٨٦١ و ٣٨٦٢) من طريق أبي بكرة بن عبد العزيز عن كيشة بنت أبي بكرة عن أبيها أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنْ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ الدَّمِّ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا تَرَقُّ. (ضعيف)

٥٢٠٦- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ تَبِعَ بِي الدَّمُ فَاتَّقِمْ لِي حَبَّامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنْ اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّبِيِّ أَفْضَلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، وَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبُوا بِالْحِجَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ تَحَرُّبًا، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ».

٥٢١٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنِ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عَنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعْمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمَهُ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي؟ قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ. أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي». رواه مسلم (٢٥٦٩).

٥٢١١- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْضَى، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ الْآخِرَةَ». رواه أحمد (٣٢/٣) والبخاري (٨٢٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥).

٥٢١٢- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَسَنٌ مَنْ عَمِلَ لَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَتَقَى رَقَبَةً». رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥).

٥٢١٣- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسَنٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ». رواه أحمد (٢٤١/٥) والطبراني (الكبير ٥٥/٢٠) واللفظ له وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان (٣٧٢) في صحيحهما، وروى أبو داود نحوه

رواه ابن ماجه (٣٤٨٧) عن سعيد بن ميمون، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع، وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع، ويأتي الكلام على الحسن ومحمد. ورواه الحاكم (٤٠٩/٤) عن عبد الله بن صالح حدثنا عطاء بن خالد عن نافع.

قال الحافظ: عبد الله بن صالح هذا كاتب الليث، أخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاء ويأتي الكلام عليهما. «يَتَّبِعُ بِهِ الدَّمُ»: إِذَا غَلِبَهُ حَتَّى يَقْهَرَهُ، وَقِيلَ: إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ مَرَّةً إِلَى هُنَا وَمَرَّةً إِلَى هُنَا فَلَمْ يَجِدْ مَخْرَجًا، وَهُوَ بِمِثْلَةِ فَوْقَ مَفْرُوحَةٍ لَمْ مَوْحِدَةٍ ثُمَّ مِثْلَةِ تَحْتَ مَشْدُودَةٍ لَمْ غَيْنٍ مَعْجَمَةٍ.

٥٢٠٧- (ضعيف) وَعَنْ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». رواه أبو داود (المراسل ٤٥١) هكذا وقال: قد أسند ولا يصح.

«الوضح»: يفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً بعدها حاء مهملة، والمراد به هنا: البرص.

٥٢٠٨- (موضوع) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَنْتَبِغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ». رواه الحاكم (٢١٢/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٨- التزغيب في عيادة المرضى وتأكيدها

والتزغيب في دعاء المريض

٥٢٠٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ». رواه البخاري (١٢٤٠) ومسلم (٢١٦٢) وأبو داود (٥٠٣٠) وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ» قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيَتهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَضْحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا غَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

رواه الترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (٥٤/٤) بنحو هذه.

من حديث أبي أمامة، وتقدم في الأذكار.

٥٢١٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٥٢١٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتُ وَطَابَ مَمْسَاكَ، وَتَوَاتَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَازِلٌ».

رواه الترمذي (٢٠٠٨) وحسنه وابن ماجه (١٤٤٣) واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٢٩٦١)، كلهم من طريق أبي سنان، وهو عيسى بن سنان القسملبي عن عثمان بن أبي سودة عنه.

ولفظ ابن حبان عن النبي ﷺ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: طِبْتُ وَطَابَ مَمْسَاكَ، وَتَوَاتَتْ مَنَازِلٌ فِي الْجَنَّةِ».

٥٢١٦- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا».

رواه أحمد (٢٨٣/٥) ومسلم (٢٥٦٨) واللفظ له والترمذي (٩٦٧).

«خرافة الجنة»: بضم الحاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترق من نخلها. أي يجتحي.

٥٢١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَصَّاهُ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً». قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا (الْخَرِيفُ؟) قَالَ: «الْعَامُ».

رواه أبو داود (٣٠٩٧) من رواية الفضل بن دهم القصاب.

٥٢١٨- وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه الترمذي (٩٦٩) وقال: حديث حسن غريب، وقد روي عن عليٍّ موقوفاً انتهى، ورواه أبو داود (٣٠٩٩) موقوفاً على عليٍّ، ثم قال: وأسنده هذا عن عليٍّ من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ ثم رواه مسنداً بمعناه.

ولفظ الموقوف: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً مُسْلِماً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ آتَاهُ مُصِيباً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه بسحر هذا أحمد (٩٧/١) وابن ماجه (١٤٤٢) ومرفوعاً وزاد في أوله: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ مَسَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَفَرَتْهُ الرَّحْمَةُ». الحديث. وليس عندهما: وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥٨) مرفوعاً أيضاً، ولفظه: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً إِلَّا يُبْعَثَ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ».

ورواه الحاكم (٣٤١/١) ومرفوعاً بسحر الترمذي وقال: صحيح على شرطهما.

«قوله: في خرافة الجنة»: بكسر الحاء: أي في اجتناء غمر الجنة. يقال: عرفت النخلة آخرها فشيء ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخوف من النمر. هذا قول ابن الأنباري.

٥٢١٩- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَى اللَّهُ لَهُ عَمَلٌ أَلْفِ سَنَةٍ لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهَا طَرَفَةٌ عَيْنٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٥٩)، ولوالج الوضع عليه.

٥٢٢٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: مَنْ مَسَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَقْرَعَ، فَإِذَا قَرَعَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمَرُّهُ يَدْعُو لَكَ فَإِنْ دُعَاةَ كَدْعَاءِ الْمَلَائِكَةِ».

رواه ابن ماجه (١٤٤١)، ورواته ثقات مشهورون إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر.

٥٢٢٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرَضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مَسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٢٢٦- (موضوع) وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرُدُّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٧٠).

١٠- الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض

وكلمات يقولهن المريض

٥٢٢٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاكَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ».

رواه أبو داود (٣١٠٦) والترمذي (٢٠٨٣) وحسنه، والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٤٣) وابن حبان في صحيحه (٢٩٧٨)، والحاكم (٣٤٣/١) وقال: صحيح على شرط البخاري.

قال الحافظ: فيما دعا به النبي ﷺ للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

٥٢٢٨- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَّقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي».

حَبَّةٌ وَعُمَرَةُ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَطْلَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حَطَّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ عَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَى مَنْزِلِهِ.

رواه الطبراني في الأوسط وليس في أصلي رفعه.

٥٢٢١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخْوُضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّاحِبِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَمَا لِلْمَرِيضِ؟ قَالَ: «تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ».

رواه أحمد (٢٥٥/٣)، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الصغير والأوسط. وزاد: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (ضعيف جداً).

٥٢٢٢- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخْوُضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا».

رواه مسالك (٩٤٦/٢) بلاغاً، وأحمد (٣٠٤/٣)، ورواه رواية الصحيح والبخاري (٧٧٥) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٦). ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة بنحوه، ورواته ثقات.

٥٢٢٣- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا».

رواه أحمد (٤٦٠/٣) بإسناد حسن، والطبراني في الكبير والأوسط، ورواه فيهما أيضاً من حديث عمرو بن حزم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وزاد فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخْوُضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ». وإسناده إلى الحسن أقرب.

٩- فصل في دعاء المريض

٥٢٢٤- (ضعيف جداً) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا رَبَّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ أَنْتَ أَمَرْتَنِي لِنَقِيصِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مِتُّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ فَأَلِي رِضْوَانِ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدِ اقْتَرَفْتُ ذَنْبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (١٧٠)، ولا يحضرني الآن إسناده.

٥٢٣٢- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَايَصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ الدِّينَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُسْكِنُ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ، وَمُنِيمُ الْغَيُونِ السَّاهِرَةِ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى».

رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات (٢٥٧) هكذا معضلاً.

١١- التزغيب في الوصية والعدل فيها والزهيب من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

٥٢٣٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ فِيهِ لَيْلَتَيْنِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي مَكْتُوبَةٌ.

رواه مالك (الموطأ ٧٦١/٢) والبخاري (٢٧٣٨) ومسلم (١٦٢٧) وأبو داود (٢٨٦٢) والترمذي (٩٧٤) والبيهقي (٢١١٨) والنسائي (٢٣٩/٨) وابن ماجه (٢٦٩٩).

٥٢٣٤- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمُهُ النَّارُ».

رواه الترمذي (٣٤٣٠) وقال: حديث حسن وابن ماجه (٣٧٩٤) والنسائي (عمل اليوم والليلة ٣١/٣٠) وابن حبان في صحيحه (٨٥١) والحاكم (٥١).

٥٢٢٩- وفي رواية للنسائي (عمل اليوم والليلة ٢٩) عن أبي هريرة وحده مرفوعاً: مَنْ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

٥٢٣٠- (ضعيف جداً) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٨] أَيْمًا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ».

رواه الحاكم (٥٠٦/١) وقال: رواه أحمد بن عمرو بن أبي بكر السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه.

٥٢٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمْسَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبَحْ، وَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْبَلَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُئِلَ وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ». رواه ابن ماجه (٢٧٠١).

٥٢٣٥ - (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فُلَانٌ. قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آيَاتُ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْهُ عَلَى غَضَبٍ. الْمَخْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتُهُ».

رواه أبو يعلى (المسند ٤١٢٢) بإسناد حسن. ورواه ابن ماجه (٢٧٠٠) مختصراً قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَخْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتُهُ» (ضعيف).

٥٢٣٦ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تَرَكْتُ الْوَصِيَّةَ عَارَ فِي الدُّنْيَا وَنَارَ وَشَنَارَ فِي الْآخِرَةِ.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

٥٢٣٧ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ بَطَاعَةً لِلَّهِ سِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُصَارَانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ» حَتَّى بَلَغَ: «وَذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ» [النساء: ١٢ - ١٣].

رواه أبو داود (٢٨٦٧) والترمذي (٢١١٨) وقال حديث حسن غريب، وابن ماجه (٢٧٠٤)، ولفظه: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سِتِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَى خَافَ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمَ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سِتِينَ سَنَةً، فَيُعَدِّلُ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمَ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ» (ضعيف).

٥٢٣٨ - (منكر) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكِبَائِرِ»، ثُمَّ تَلَا: «يَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا» [النساء: ٣١].

رواه النسائي (السنن الكبرى ١١٠٩٢).

٥٢٣٩ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَرَّ بِمِيرَاثٍ وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجه (٢٧٠٣).

٥٢٤٠ - وعن رج أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ. قُلْتُ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ كَذَا».

رواه البخاري (١٤١٩) ومسلم (١٠٣٢) والنسائي (٨٦/٥) وابن ماجه (٢٧٠٦) بحقه، وأبو داود (٢٨٦٥) إلا أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ خَرِيصٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ».

٥٢٤١ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصَحَّتْ بِرْزِهِمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِمَائَةٍ».

رواه أبو داود (٢٨٦٦) وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٤) كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد.

٥٢٤٢ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتَقُ عِنْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْرِي إِذَا شَبَعَ».

رواه أبو داود (٣٩٦٨) والترمذي (٢١٢٣) وقال: حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه (٣٣٣٦) إلا أنه قال: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بُعْدًا يَنْتَبِعُ» (ضعيف).

رواه النسائي (٢٣٨/٦)، وعنده قال: أَوْصَى رَجُلٌ بِذَنَائِرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَلَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتَقُ وَيَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ؛ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا شَبَعَ» (ضعيف).

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والرغيب في ذلك.

لِلْقَائِهِ أَكْرَهُهُ.

١٢- الترهيب من كراهية الإنسان الموت

والتَّرهيبُ فِي تَلْقِيهِ بِالرَّضَى وَالسَّرورِ إِذَا نَزَلَ حَبًّا
لِلْقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٥٢٤٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحَبَّتْ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهَتْ لِقَاءَهُ».

رواه مالك (٢٤٠/١) والبخاري (٧٥٠٤) واللفظ له ومسلم (٢٦٨٥) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٦- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

رواه البخاري (٦٥٠٢) ومسلم (٢٦٨٣) والترمذي (١٠٦٦) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٣- عَنْ غَالِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةِ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَّهَتْهُ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

رواه البخاري (٦٥٠٧) ومسلم (٢٦٨٤) والترمذي (١٠٦٧) والنسائي (١٠/٤).

٥٢٤٤- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا خُصِرَ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللَّهَ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خُصِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ، أَوْ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» فِي رِوَايَةٍ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِلْقَائِهِ أَحَبَّ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِلْقَائِهِ أَكْرَهُ».

رواه أحمد (١٠٧/٣) ورواه رواة الصحيح، والنسائي (تحفة الأشراف ١٩٧/١) بإسناد جيد، إلا أنه قال: قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ لِلْقَائِهِ أَحَبَّ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ

٥٢٤٧- وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثِّرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه (٢٠٨).

٥٢٤٨- (ضعيف) ورواه ابن ماجه (٤١٣٣) من حديث عمرو بن غيلان الثقفي - وهو ممن اختلف في صحبته - ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلَلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبَّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَعَجَّلْ لَهُ الْقَضَاءَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلَعْ عُمُرَهُ».

٥٢٤٩- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُحَفُّهُ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتُ».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٢٥٠- (ضعيف) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رَاجِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ أَخْشَبُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِي فِيهَا. (ضعيف)

رواه ابن ماجه (١٤٤٧) بنحو الترمذي.

٥٢٥٣- (ضعيف) وَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا يَرْضَاهُ».

رواه الطبراني في الكبير. وفي رواية له قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيََتْ أُمِّي شَيْئًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾» (ضعيف)

٥٢٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوِي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَّمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ».

رواه ابن ماجه (١٦٠٠).

٥٢٥٥- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةً فَوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِيدٌكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ».

رواه الترمذي (١٠٢١) وحسنه وابن حبان في صحيحه (٢٩٣٧).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا! فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

رواه أحمد (٢٣٨/٥) من رواية عبيد الله بن زحر.

١٣- الرغبة في كلمات يقولهن من مات له ميت

٥٢٥١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً، فَقُلْتُ ذَلِكَ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ: مُحَمَّدًا ﷺ.

رواه مسلم (٩١٩) هكذا بالشلح، وأبو داود (٣١١٥) والترمذي (٩٧٧) والنسائي (٤/٤) ٥ وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٩) وابن ماجه (١٤٤٧) المَيِّتَ، بلا شلح.

٥٢٥٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ. وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلَ يَبْتَ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم (٩١٨) وأبو داود (٣١١٩) والنسائي (عمل اليوم والليلة ١٠٧٠) والترمذي (٣٥٠٦) ولفظه قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَخْشَبُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِي بِهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا احْضُرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي لِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي»، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رواه ابن ماجه (١٤٦٢).

١٤- الترغيب في حفر القبور وتغسيل

الموتى وتكفينهم

٥٢٦٠- (ضعيف) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ، وَلَمْ يَفْسَحْ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

رواه احمد (١١٩/٦) والطبراني من رواية جابر الجعفي.

٥٢٦١- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زُرِ الْقُبُورُ تَذَكَّرَ بِهَا الْآخِرَةُ، وَاعْمِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مُوَعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلَّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُخَزِّنَكَ، فَإِنَّ الْخَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ».

رواه الحاكم (٣٣٠/٤) وقال: رواه ثقات.

١٥- الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

٥٢٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ».

رواه مسلم (٢١٦٢) والترمذي (٢٨٠٩) والنسائي (٥٤/٤) وابن

ماجه.

٥٢٦٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ ائْتِنَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَذَنِبَ يُخْذِلُهُ أَحَدُهُمَا». وَكَانَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ، يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيُعَوِّدُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَا، وَيَتَّبِعُهُ إِذَا مَاتَ».

رواه احمد (٦٨/٢) بإسناد حسن.

٥٢٥٦- (شاذ) عَنْ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَفَّنَهُ عَلَيْهِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجِيبَهُ فَكَأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ».

رواه الطبراني في الكبير، ورواه محتج بهم في الصحيح. والحاكم

(٣٥٤/١) وقال: (٣٦٢) صحيح على شرط مسلم، ولفظه: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَفَّنَهُ عَلَيْهِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا، فَاجَبَهُ فِيهِ أَجْرُ اللَّهِ لَهُ مِنَ الْآخِرِ كَأَجْرِ مَنْكِنٍ أَسْكَنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥٢٥٧- (ضعيف) ورواه الطبراني في الأوسط من حديث

جابر، وفي سنده الخليل بن مرة، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَّى حَرِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ التَّقْوَى، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَنْ عَزَّى مُصَابًا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، وَمَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يَقْضَى دَفْنُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ الْقِبْرَاطِ مِنْهَا أُعْطِمَ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

٥٢٥٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَفَّنَهُ عَلَيْهِ طَهَرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ».

رواه الطبراني في الكبير.

٥٢٥٩- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفْسَحْ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

الأجر، كُلُّ قِرَاطٍ مِثْلُ أُحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحَدٍ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنَ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى يَرْجِعَ فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَاطٍ كَثِيرَةٍ.

رواه مسلم (٩٤٥).

٥٢٦٩- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِرَاطٌ، وَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا فَلَهُ قِرَاطَانِ، الْقِرَاطُ مِثْلُ أُحَدٍ».

رواه مسلم (٩٤٦) وابن ماجه (١٥٤٠). ورواه ابن ماجه أيضا من حديث أبي بن كعب (١٥٤١). وزاد في آخره: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِرَاطُ أَكْظَمُ مِنْ أُحَدٍ هَذَا».

٥٢٧٠- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِرَاطًا»، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاطِ، فَقَالَ: «مِثْلُ أُحَدٍ» وَفِي رِوَايَةٍ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ قِرَاطَيْنَا هَذِهِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ مِثْلُ أُحَدٍ أَوْ أَكْظَمُ مِنْ أُحَدٍ».

رواه أحمد (١٦/٢) ورواه ثقات.

٥٢٧١- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ أَتَبَعَهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ أَنْتَظَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِرَاطٌ».

رواه البزار (٨٢٣)، ورواه رواة الصحيح إلا معدي بن سليمان.

٥٢٧٢- وعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا،

٥٢٦٤- (منكر) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتٌّ خِصَالٌ وَاجِبَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ خِصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مَا تَقَدَّمَ.

رواه الطبراني وأبو الشيخ في التواب ورواهما ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٥٢٦٥- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنْ عَمَلٍ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَاعْتَقَ رَقَبَةً».

رواه ابن حبان في صحيحه (٢٧٧١).

٥٢٦٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرْتَضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ الْآخِرَةَ».

رواه أحمد (٣٢/٣) والبزار (الكشف ٨٢٢) وابن حبان في صحيحه (٢٩٥٥)، وتقدم هو وغيره في العيادة.

٥٢٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ.

رواه البخاري (٤٧/١٣٢٥) ومسلم (٩٤٥) وأبو داود (٣١٦٨) والترمذي (١٠٤٠) والنسائي (٧٦/٤) وابن ماجه (١٥٣٩).

وفي رواية لمسلم وغيره: «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحَدٍ».

وفي رواية للبخاري: «مَنْ أَتَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِرَاطَيْنِ كُلُّ قِرَاطٍ مِثْلُ أُحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِرَاطٍ».

٥٢٦٨- وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذْ طَلَعَ خَبَابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِرَاطَانِ مِنَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».
رواه ابن خزيمة في صحيحه.

٥٢٧٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَغْفَرَ لِجَمِيعٍ مِنْ أَتْبَعِ جَنَازَتَهُ».
رواه البزار (٨٢٠).

١٦- الرغبة في كثرة المصلين على

الجنازة وفي التعزية

٥٢٧٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ».
رواه مسلم (٩٤٧) والنسائي (٧٦، ٧٥/٤) والترمذي (١٠٢٩)، وعنده: مائة فما فوقها.

٥٢٧٥- وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بِقَدِيدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ فَيَاذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرَجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقْرَأُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ».
رواه مسلم (٩٤٨) وأبو داود (٣١٧٠) وابن ماجه (١٤٨٩).

٥٢٧٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».
رواه الطبراني في الكبير، وفيه بمشروء بن أبي المليح لا يحضرني حاله.

٥٢٧٧- وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرُوحٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ،

فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتَكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنْ الْأَمَّةِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ.
رواه النسائي (٧٦/٤).

٥٢٧٨- (ضعيف) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوجِبَ»، وَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

رواه أبو داود (٣١٦٦) واللفظ له وابن ماجه (١٤٩٠) والترمذي (١٠٢٨) وقال حديث حسن.
«قوله: أوجب: أي وجبت له الجنة».

٥٢٧٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ».
رواه الترمذي (١٠٧٣) وقال: حديث غريب، وقد روى موقوفاً.

٥٢٨٠- (ضعيف) وَرَوَى الترمذي (١٠٧٦) أيضاً عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَزَى تَكْلَى كَسَى بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ». وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥٢٨١- وَرَوَى ابْنُ مَاجَةٍ (١٦٠١) عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيْبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٧- الرغبة في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

٥٢٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنَّ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ

رِقَابِكُمْ».

ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ» ثُمَّ قَالَ:
 إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ.

رواه أبو داود (٣٢٣٣) واللفظ له وابن ماجه (١٤٩٢).

رواه البخاري (١٣١٥) ومسلم (٩٤٤) وأبو داود (٣١٨١)
 والترمذي (١٠١٥) والنسائي (٤١/٤، ٤٢) وابن ماجه (١٤٧٧).

٥٢٨٧- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّ بِجَنَازَةٍ
 فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ
 وَجَبَتْ»، وَمَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ:
 «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَرُّ
 بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقُلْتُ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ،
 وَمَرُّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ؟
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ
 الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ
 اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

رواه البخاري (١٣٦٧) ومسلم (٩٤٩) واللفظ له والترمذي
 (١٠٥٨) والنسائي (٤٩/٤ - ٥٠) وابن ماجه (١٤٩١).

٥٢٨٨- وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
 فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ بِهِمْ
 جَنَازَةٌ فَأَتَوْا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّ بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ:
 وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّ بِالثَّالِثَةِ فَأَتَوْا عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ:
 وَجَبَتْ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
 قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ
 نَفَرٍ بِخَيْرٍ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ فَقَالَ:
 «وَثَلَاثَةٌ». فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ
 الْوَاحِدِ.

رواه البخاري (١٣٦٨) ومسلم (٢٦٤٣).

٥٢٨٩- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ
 جِبْرِائِيلَ الْأَذْنَنَ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ: قَدْ
 قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ».

رواه أبو يعلى (٣٤٨١) وابن حبان في صحيحه (٣٠٢٦).

٥٢٨٣- وَعَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 كَانَ فِي جَنَازَةِ عُمَمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكُنَّا
 نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ
 صَوْتَهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ
 رَمْلًا.

رواه أبو داود (٣١٨٢) والنسائي (٤٣/٤).

٥٢٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنْ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ
 الْخَبَبِ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعِدْ
 لِأَهْلِ النَّارِ».

رواه أبو داود (٣١٨٤) والترمذي (١٠١١)، وقال: حديث غريب
 لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث
 يحيى إمام بني تيم الله عن أبي ماجد عن عبد الله.
 قال الحافظ: يحيى هذا هو ابن عبد الله بن الحارث الجابري الكوفي
 التيمي. قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين والنسائي ضعيف، وقال ابن
 عدي أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به، وأبو ماجد في عداد من لا
 يعرف، وقال البخاري: ضعيف، وقال النسائي: منكر الحديث، والله أعلم.
 «الحبيب»: بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدين: ضرب من العدو،
 وقيل: هو الرمل.

١٨- الرغبة في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والتهيب من سوى ذلك

٥٢٨٥- عَنْ عُمَمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَنْبٍ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ:
 «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّيْبِتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».

رواه أبو داود (٣٢٢١).

٥٢٨٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرُّوا
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»،

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠٢١)، وهو عند البخاري (١٣٩٣) دون ذكر القصة. ولأبي داود (٤٨٩٩): «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَذَعُوهُ، لَا تَقْفُوا فِيهِ».

١٩- الزهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الحبيب

٥٢٩٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ» وفي رواية: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».

رواه البخاري (١٢٩٢) ومسلم (٩٢٧) وابن ماجه (١٥٩٣) والنسائي (١٦/٤، ١٧)، وقال: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ».

٥٢٩٦- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٢٩١) ومسلم (٩٣٣).

٥٢٩٧- وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَعْنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ تَبْكِي: وَاجْبَلَاهُ، وَاكْذَاهُ، وَاكْذَاهُ، تُعَذِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ جِبْنُ أَفَاقٍ: مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذَلِكَ؟

رواه البخاري (٤٢٢٧ و ٤٢٦٨). وزاد في رواية: فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِي عَلَيْهِ.

٥٢٩٨- (ضعيف) ورواه الطبراني في الكبير عن الأعمش عن عبد الله بن عمر بنحوه، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَعْنِي عَلَى فَصَاحَتِ السَّاءِ: وَأَعِزَّاهُ وَاجْبَلَاهُ، فَقَالَ مَلِكٌ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ فَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْ فَقَالَ: أَنْتَ كَمَا تَقُولُ: قُلْتُ: لَا، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ ضَرَبْتَنِي بِهَا. والأعمش لم يدرك ابن عمر.

٥٢٩٩- (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ مُعَازَ بْنَ جَبَلٍ أَعْنِي عَلَيْهِ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ تَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ أَوْ كَلِمَةً

٥٢٩٠- وَرَوَى أَحْمَدُ (٤٠٨/٢) عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مِنْ جِبَرَاتِهِ الْأَذْنَيْنِ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ».

٥٢٩١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ».

رواه البزار (٨٦٥).

٥٢٩٢- وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ أَتَيْنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أَتَيْنِي عَلَيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ لَاهْلِيهَا: «شَانَكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا.

رواه أحمد (٣٠٠/٥)، ورواه رواة الصحيح.

٥٢٩٣- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

رواه أبو داود (٤٩٠٠) والترمذي (١٠١٩) وابن حبان في صحيحه (٣٠٢٠)، كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه، وقال الترمذي: حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الحديث.

قال الحافظ: وتقدم حديث أم سلمة الصحيح قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

٥٢٩٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ لَعَنَهُ اللَّهُ؟ قَالُوا: قَدْ مَاتَ، قَالَتْ: فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، فَقَالُوا لَهَا: مَا لَكَ لَعْنِهِ ثُمَّ قُلْتُ: اسْتَغْفِرِ اللَّهَ؟ قَالَتْ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ إِلَى مَا قَدَّمُوا».

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ رَأَى إِبْلِيسَ رَنَّةً اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ فَقَالَ: «إِيسُوا أَنْ تَرُدُّوْا أُمَّةً مُحَمَّدٍ عَلَى الشِّرْكِ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَلَكِنْ اقْتَنُوهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْشُوا فِيهِمُ النَّوْحَ». رواه أحمد بإسناد حسن.

٥٣٠٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْنَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مُزَمَّرٌ عِنْدَ نَعْمَةٍ وَرَنَّةٌ عِنْدَ مَصِيبَةٍ». رواه البزار (٧٩٥)، ورواته ثقات.

٥٣٠٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرْتَبَةٍ». رواه أحمد (٣٦٢/٢) وإسناده حسن إن شاء الله.

٥٣٠٧- وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَخْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْإِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنَّائِحَةُ وَقَالَ: النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

رواه مسلم (٩٣٤) وابن ماجه (١٥٨١)، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّائِحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَبْ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا نِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

«القطران»: يفتح القاف وكسر الطاء، قال ابن عباس: هو النحاس المذاب، وقال الحسن: هو قطران الإبل، وقيل غير ذلك.

٥٣٠٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ النَّوَائِحَ يُجْعَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَيْنِ فِي جَهَنَّمَ: صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ فَيَسُخَّرْنَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَسْبَحُ الْكِلَابُ». رواه الطبراني في الأوسط.

٥٣٠٩- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِحَةَ

أُخْرَى، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: مَا زِلْتُ مُؤَذِّبَةً لِي مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَعْزُرُ عَلَيَّ أَنْ أُوذِيكَ قَالَ: مَا زَالَ مَلِكٌ شَدِيدُ الْإِتِّهَارِ كَلَّمَا قُلْتُ وَآكَذَا، قَالَ: أَكْذَاكَ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: لَا. رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذاً.

٥٣٠٠- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبَهُمْ فَيَقُولُ: وَاجْبِلَاهُ وَأَسِيدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا وَكَلَّ بِهِ مَلَكَانِ يُلْهِزَانِهِ هَكَذَا كُنْتُ».

رواه ابن ماجه (١٥٩٤) والترمذي (١٠٠٣)، واللفظ له وقال: حديث حسن غريب. «اللّهز»: هو الدفع بجميع اليد في الصدر.

٥٣٠١- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكَيْءِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ وَأَعْضَدَاهُ، وَأَمَانِعَاهُ، وَأَنَاصِرَاهُ، وَأَكَاسِيَاهُ جُبَذَ الْمَيِّتُ فَقِيلَ: أَنَاصِرُهَا أَنْتَ؟ أَكَاسِيَهَا أَنْتَ؟» رواه الحاكم (٤٧١/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٠٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِئْتِنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كَفَرُ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنَّائِحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ». رواه مسلم (٦٧).

٥٣٠٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: شِقُّ الْجَنْبِ، وَالنَّائِحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٤١، ٣١٦١) والحاكم (٣٨٣/١) وقال: صحيح الإسناد.

وفي رواية لابن حبان: «ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ». وفي أخرى: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ»، فذكر الحديث.

«الجيب»: هو الخرق الذي يخرج الإنسان منه رأسه في القميص ونحوه.

٥٣٠٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

وَالْمُسْتَمْعَةَ.

رواه أبو داود (٣١٢٨)، وليس في إسناده من ترك.

٥٣١٠- (ضعيف جداً) ورواه البزار والطبراني فزاد فيه:
وَقَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ».

٥٣١١- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ لَا بُكَيَّتُهُ بَكَاءَ يُتَحَدَّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَسَاعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُذْخِلِي الشَّيْطَانَ نَيْبًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ»، فَكَفَفْتُ عَنْ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ.
رواه مسلم (٩٢٢).

٥٣١٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ زَيْنُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، قَالَتْ: وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، وَأَنَاءُ رَجُلٍ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنِي أَوْ غَلَبَنِيَا، فَرَعَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَاحْثٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقُلْتُ: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، وَلَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ.

رواه البخاري (١٢٩٩ و ١٣٠٥ و ٤٢٦٣) ومسلم (٩٢٥).

٥٣١٣- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذْ حُضِرَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا يُؤْذَنُ عَلَيَّ أَحَدٌ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ.

رواه الترمذي (٩٨٦) وقال: حديث حسن، وذكره زوين فزاد فيه: إِذَا مِتُّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلُُّونِي إِلَى رَبِّي سَلَا.

رواه ابن ماجه (١٤٧٦) إلا أنه قال: كان حذيفة إذا مات له الميت قال: لَا تَوَدُّونَا بِهِ أَحَدًا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعِيًا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِي هَاتِيْنِ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ.

٥٣١٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ، وَقَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيْتِ.

رواه الترمذي (٩٨٤) مرفوعاً، وقال: غريب، ورواه من طريق أخرى قال نحوه ولم يرفعه، ولم يذكر فيه: والنعي أذان بالميت. وقال: وهذا أصح، وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنعي عندهم أن ينادى في الناس أن فلاناً مات ليشهدوا جنازته، وقال بعض أهل العلم: لا بأس أن يعلم الرجل أهل قريته وإخوانه انتهى.

٥٣١٥- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُعُولَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قَالَتْ: بَلَى.
رواه ابن حبان في صحيحه (٣١٣٢).

٥٣١٦- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».
رواه البخاري (١٢٩٤ و ٢١٩٧) ومسلم (١٠٣) والترمذي (٩٩٩) والنسائي (٢٠/٤) وابن ماجه (١٥٨٤).

٥٣١٧- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: وَجَعَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَقْبَلَتْ تَصِيحُ بِرَنَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقِقَةِ.

رواه البخاري (١٢٩٦) ومسلم (١٠٤) وابن ماجه (١٥٨٦) والنسائي (٢٠/٤) إلا أنه قال: أثيراً إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا صَلَقَ».

«الصالقة»: التي ترفع صوتها بالدب والياحة. «والحالقة»: التي تحلق رأسها عند المصيبة. «والشاقة»: التي تشق لثوبها.

٥٣١٨- وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ التَّابِعِيِّ عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي؛ لَا تُؤْمَرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِينَ مَالَ يَتِيمٍ».
رواه مسلم (١٨٢٦) وغيره.

الْمَعْرُوفُ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَحْمِشَ وَجْهَهَا، وَلَا نَدْعُو وَئِلا، وَلَا نَشُقَّ جِيبَهَا، وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا.
رواه أبو داود (٣١٣١).

٥٣٢٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّخْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ».

٥٣١٩- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جِيبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورَ.
رواه ابن ماجه (١٥٨٥) وابن حبان في صحيحه (٣١٥٦).

٢٠- التزهيب من إحداد المرأة على غير

زوجها فوق ثلاث

رواه البخاري (٢٧٦٦) ومسلم (٨٩) وأبو داود والسنائي. ورواه البزار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكِبَائِرُ سَبْعٌ: أَوَّلُهَا الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّخْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالانْقِلَابُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَةٍ».

٥٣٢٠- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوْفِي أَبُوَهَا أَبُو سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلِقَ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»، قَالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تُوْفِي أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ: «لَا يَجِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٥٣٢٣- (ضعيف جداً) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذَيِّقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بغيرِ حَقِّ، وَالْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ».

رواه الحاكم (٣٧/٢) من طريق إبراهيم بن خنيم بن عراك وقد ترك، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال: صحيح الإسناد.

رواه البخاري (٥٣٣٤ و ٥٣٣٥ و ٥٣٣٦) ومسلم (١٤٨٦ و ١٤٨٧ و ١٤٨٩) وغيرهما.

٥٣٢٤- وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ: «وَلَنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بغيرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّخْفِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعْلَمُ السَّحَرُ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ كِتَابٌ طَوِيلٌ فِيهِ ذِكْرُ الزَّكَاةِ وَالذِّيَّاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٥٥٥).

٢١- التزهيب من أكل مال اليتيم بغير حق

٥٣٢٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُعْتَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ

٥٣٢١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

٥٣٣٠- وَعَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أَذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ فَرُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ».

رواه الترمذي (١٠٥٤) وقال: حديث حسن صحيح.

قال الحافظ: قد كان النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء ثم أذن للرجال في زيارتها، واستمر النهي في حق النساء، وقيل: كانت الرخصة عامة، وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب، والله أعلم.

٥٣٣١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ.

رواه أبو داود (٣٢٣٦) والترمذي (٣٢٠) وحسنه والنسائي (٩٤/٤، ٩٥) وابن ماجه (١٥٧٥) وابن حبان في صحيحه (٣١٧٩)، كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس.

قال الحافظ: وأبو صالح هذا هو بإذام، ويقال: بإذان مكى مولى أم هانيء، وهو صاحب الكلبي قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما.

٥٣٣٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ.

رواه الترمذي (١٠٥٦) وابن ماجه (١٥٧٦) أيضاً وابن حبان في صحيحه (٣١٧٨)، كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة، وفيه كلام عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٥٣٣٣- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَغْنِي مَيْتًا، فَلَمَّا فَرَعْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ قَالَ: أَظُنُّ عَرَفَهَا فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيْتِ فَرَجِمَتْ إِلَيْهِمْ مَيْتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتُهُمْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكِ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكُذَا؟» قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ وَقَدْ

قُبُورِهِمْ تَأْجُجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا» فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ [النساء: ١٠]».

رواه أبو يعلى (مسند ٧٤٤٠)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٥٥٦٦) من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث، وهما واهيان متهمان عن أبي هريرة.

٢٢- الترغيب في زيارة الرجال القبور

والترهيب من زيارة النساء واتباعهن الجنائز

٥٣٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: زَارَ

النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأْذِنَ لِي، فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ».

رواه مسلم (٩٧٦) وغيره.

٥٣٢٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا غَيْرَةً».

رواه أحمد (٣٨/٣) ورواته محتج بهم في الصحيح.

٥٣٢٨- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُرْهِدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ».

رواه ابن ماجه (١٥٧١) بإسناد صحيح.

٥٣٢٩- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زِرِ الْقُبُورَ تُذَكِّرُ بِهَا الْآخِرَةَ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَتَعَرَّضُ كُلُّ خَيْرٍ».

رواه الحاكم (٣٣٠/٤) وقال: رواته ثقات، وتقدم قريباً.

٢٤- فصل في عذاب القبر

٥٣٣٦- عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. قالت عائشة: فسألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر؟ فقال: «نعم عذاب القبر» قالت: فما رأيته رسول الله ﷺ بعد صلي صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر.. رواه البخاري (١٣٧٢) ومسلم (٥٨٤).

٥٣٣٧- وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم». رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.

٥٣٣٨- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر». رواه مسلم (٢٨٦٨).

٥٣٣٩- وعن هانيء مولى عثمان بن عفان قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فيقول: «تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتذكر القبر فتبكي» فقال: «إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده آيسر، وإن لم ينج منه فما بعده أشد»، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما رأيته منظرًا قط إلا والقبر أقطع منه». رواه الرمزي (٢٣٠٩) وقال: حديث حسن غريب، وزاد رزين فيه ما لم أره في شيء من نسخ الرمزي، قال هانيء: وسمعت عثمان يشد على قبر

فإن تنج منها تنج من ذي عظيم وإلا فإنني لا أخالك ناجيا

٥٣٤٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحدكم إذا مات عريض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة،

سمعتك تذكر فيها ما تذكر. قال: «لو بلغت معهم الكذا؟» فذكر تشديدًا في ذلك، قال: فسألت ربيعة بن سيف عن الكذا فقال: القبور فيما أحسب».

رواه أبو داود (٣١٢٣) والنسائي (٢٧/٤) بنحوه إلا أنه قال في آخره: فقال: «لو بلغت معهم ما رأيته الجنة حتى يراها جد أبيك». وربيعه هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد. «الكذا»: بضم الكاف وبالدال المهملة مقصوراً: هو المقابر.

٥٣٣٤- (ضعيف) وروى عن علي رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا يسوة جلوس قال: «ما يجلسكن؟» قلن: ننتظر الجنائز. قال: «هل تغسلن؟» قلن: لا. قال: «هل تحملن؟» قلن: لا. قال: «هل تذلن فيمن يذلي؟» قلن: لا. «فارجعن مأزورات غير مأجورات». رواه ابن ماجه (١٥٧٨) ورواه أبو يعلى عن حديث أنس.

٢٣- الترهيب من المرور بقبور الظالمين

ودييارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم؛ وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير عليهم السلام

٥٣٣٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يعني لما وصلوا الجعر ديار ثمود: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين إلا أن تكونوا بأكين، فإن لم تكونوا بأكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم».

رواه البخاري (٤٣٣) ومسلم (٣٣٨١) وفي رواية قال: لما مر النبي ﷺ بالجعر قال: «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم، إلا أن تكونوا بأكين». ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي.

رواه البزار (٨٦٨)، ورواه ثقات.

٥٣٤٥- وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله

ﷺ قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا أَنَاهُ مَلَكَانِ يَقْعِدَانِيهِ يَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، يَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ أَبْذَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعِدًا مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ يَقُولُ: لَا أَذْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، يَقَالُ: لَا ذَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يَضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صِيحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ».

رواه البخاري (١٣٣٨) واللفظ له، ومسلم (٢٨٧٠).

وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَاهُ مَلَكٌ يَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَذِهِ قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، يَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَا يُشَاقُّ عَنْ شَيْءٍ يَنْدَعِجُ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ يَقَالُ لَهُ: هَذَا كَانَ لَكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ فَأَبْذَلَكَ بِهِ نَيْلًا فِي الْجَنَّةِ فَيَرَاهُ يَقُولُ: دَعَوْنِي خَشِيَ أَذْهَبَ فَأَبْشَرَ أَهْلِي يَقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَاهُ مَلَكٌ فَيَسْتَهْزِئُ يَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ يَقُولُ: لَا أَذْرِي، يَقَالُ: لَا ذَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، يَقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صِيحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ».

ورواه أبو داود (٣٢٣١) نحوه والنسائي (٩٧/٤) باختصار، ورواه

أحمد (١٢٦/٣) بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو الرواية الأولى وزاد في آخره: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدَيْهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبَكِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الْغَائِبِ» [إبراهيم: ٢٧].

٥٣٤٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ

يَهُودِيَةٌ اسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَغَاذِكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسْهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَغَاذِكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ:

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ يَقَالُ: هَذَا مَقْعِدُكَ حَتَّى يَتَعَنَّكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (١٣٧٩) ومسلم (٢٨٦٦) والترمذي (١٠٧٢) والنسائي (١٠٧/٤، ١٠٨) وأبو داود دون قوله: يَقَالُ إِلَى آخِرِهِ

٥٣٤١- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي

الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ نَيِّنًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَلَوْ أَنَّ نَيِّنًا مِنْهَا نَفَخَتْ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَ خَضِرَاءٌ».

رواه أحمد (٣٨/٣) وأبو يعلى (١٣٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٣١٢١)، كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٤٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول

الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَقَبِي رَوْضَةٌ خَضِرَاءٌ فَيَرْحَبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوِّرُ لَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَتَدْرُونَ فِيمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ٤٢١] قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ نَيِّنًا أَتَدْرُونَ مَا النَّيِّنُ؟ سَبْعُونَ حِيَّةً لِكُلِّ حِيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه أبو يعلى (مسند ٦٦٤٤) وابن حبان في صحيحه (٣١٢٢) واللفظ له، كلاهما من طريق دراج عن ابن حجرية عنه

٥٣٤٣- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَنَاءَ الْقَبْرِ فَقَالَ عُمَرُ: أَسْرَدُ عَلَيْنَا عَقُولُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمِ»، فَقَالَ عُمَرُ بِفِيهِ الْحَجَرِ.

رواه أحمد (١٧٢/٢) من طريق ابن هبة والطبراني بإسناد جيد.

٥٣٤٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قُلْتُ يَا

رَسُولَ اللَّهِ تَبْتَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ فِي قُبُورِهَا فَكَيْفَ بِي وَأَنَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ: «يُبَكِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ٢٧].

وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَّبِيُّكَ؟» وَفِي رَوَايَةٍ: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟» فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَآمَنْتُ وَصَدَّقْتُ».

زاد في رواية «فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَبْعَثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٧٢] فَيَأْتِيهِمَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي فَأَفْرُشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْأُخْرَى مِنَ الْجَنَّةِ، وَاقْبَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْضَتِهَا وَطَبِيعِهَا، وَيُفْضَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَذْ بَصَرِهِ». وَإِنْ الْكَافِرُ فَلَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: «فَقَادَ رَوْحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَذْرِي فَيَأْتِيهِمَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ كَذَبَ فَأَفْرُشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَالْأُخْرَى مِنَ النَّارِ، وَاقْبَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، وَيَصِيقُ عَلَيْهِ قَيْزَرَةٌ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ».

زاد في رواية: «ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَنْبَكَمُ مَعَهُ مَرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ لَوْ حُزِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تَرَابًا فَيَضْرِبُ بِهَا حَضْرَتَهُ يَسْمَعُهَا مِنْ بَيْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الْعَقْلَيْنِ قَصِيرٌ تَرَابًا ثُمَّ تَعَادُ فِيهِ الرُّوحُ».

رواه أبو داود (٣٢١٢ و ٤٧٧٣ و ٤٧٥٤).

رواه أحمد (٢٨٧/٤) بإسناد رواه محتج بهم في الصحيح أطول من هذا، ولفظه قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الْفِطَاقِ مِنَ الدُّنْيَا وَاقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِضَى الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَّ مِنْ أَكْثَفَانِ الْجَنَّةِ، وَخُوطُ مِنْ خُوطِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَذْ الْبَصَرِ، وَيَجِيءُ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَلَيْهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْخُرْجِي إِلَى مَغْفَرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ قَالَ: فَتَخْرُجُ قَسِيلٌ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السَّيْفِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَذْغُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفِّ، وَفِي ذَلِكَ الْخُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ كَأَطْيَبِ فَتَحَةٍ مَسْلُكٍ وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيَقْعُدُونَ بِهَا فَلَا يَمُوتُونَ عَلَى مَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولَانِ: فَلَانِ ابْنُ فَلَانٍ يَأْخُذُ أَسْمَاءَهُ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْخِرُونَ لَهُ فَيَقْبَحُ لَهُ قَيْبَتُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَقْرُبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي لَهَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ وَاعْمِدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ،

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَذًّا يَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدُّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا خَذَرُ أُمَّتِهِ، وَسَأَحْذَرُكُمْ بِحَدِيثٍ لَمْ يُحْذَرَهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ: إِنَّهُ أَغْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِهَا يُفْتَنُونَ وَعَنِّي يُسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرَحٍ وَلَا مَشْغُوفٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ؟ فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْتَاهُ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَفَّاكَ اللَّهُ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَى الْبَقِيَّةِ كُنْتُ، وَعَلَيْهِ مِثٌّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ فَرَعًا مَشْغُوفًا فَيُقَالُ لَهُ فَمَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَى الشُّكِّ كُنْتُ وَعَلَيْهِ مِثٌّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ»..

رواه أحمد (١٣٩/٦) بإسناد صحيح.

«قوله»: غير مشعوف، هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء، قال أهل اللغة: الشعف، هو الفرع: حتى يذهب بالقلب.

٥٣٤٧ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدُ بَعْدَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَيَبْدُو عَوْدُ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» «زاد في رواية وقال: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ حَقَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُذْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ؟

صوت قراءة بالطرب، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحب إلي من المنهال، وزاد ثقة مشهور إلا أنه بعضهم، وروى له مسلم حديثين في صحيحه.

ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد.

وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ، وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «قَرِّدَ إِلَى مُضْجِعِهِ قِيَّابُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُزَيِّرَانِ الْأَرْضَ بَأْيَابِهِمَا وَيُلْخِفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِهِمَا فَيُجْلِسَانِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا مِنْ رُتْكَ» فذكرة وقال في ذكر الكافر: «قِيَّابُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُزَيِّرَانِ الْأَرْضَ بَأْيَابِهِمَا، وَيُلْخِفَانِ الْأَرْضَ بِشِفَاهِهِمَا، أَصَوَاتُهُمَا كَالْعُدِّ الْقَاصِفِ، وَأَلْصَاقُهُمَا كَالْبُرْقِ الْعَاطِفِ فَيُجْلِسَانِهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا هَذَا مِنْ رُتْكَ» فيقول: لا أدري، فيأدى من جانب القبر: لا ذريت وتضرب يديه بجزائيه من حديد، لو اجتمع عليها من بين الخافقين لم يقلوها يستعمل منها قبرة نارا، ويضيق عليه قبرة حتى تخلف أضلاعه.

«قوله: هاه هاه»: هي كلمة تقال في الضحك وفي الإبعاد، وقد تقال للوَجع، وهو أليق بمعنى الحديث، والله أعلم.

٥٣٤٨- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ: أَخْرِجِي إِلَى رَوْحِ اللَّهِ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمُسْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيُسْمَوْنَهُ حَتَّى يَأْتُوا بِبَابِ السَّمَاءِ؛ فَيَقُولُونَ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَأْتُوا بِهَ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَهْلِ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: قَدْ مَاتَ أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ فَيَقُولُونَ: أَخْرِجِي إِلَى غَضَبِ اللَّهِ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جَبَّةٍ، فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى بَابِ الْأَرْضِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٣٠١٤)، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح.

٥٣٤٩- (ضعيف) وعنه رضي الله عنه قال: شهدنا جَزَاةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهَا، وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِكُمْ أَنَا» مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَغْنِيَهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النَّحَاسِ، وَأَتْيَابُهُمَا مِثْلُ

فَيَقُولَانِ: مَا يَذَرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَمِنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَاقْفُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبًا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ. قَالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ فَيَقُولُ: أَتَيْتُكَ بِالَّذِي يَسْرُوكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوَعِّدُ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوْجُكَ الْوَجْهَ الْحَسَنُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَبِقَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةُ سُودَ الْوَجْهِ مَعَهُمُ الْمُسُحُ فَيُجْلِسُونَهُ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يُجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَتَيْتُكَ النَّفْسَ الْغَيَّةَ أَخْرَجِي إِلَى سَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبِ فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَتَرَعَّ السُّقُودُ مِنَ الصُّوفِ الْبَالُو فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرَفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُهَا فِي بَلَكِ الْمُسُحِ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّ جَبَّةً وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَقُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرِّيحُ الْخَبِيْثَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ يَأْتِيهِ أَهْلُهَا الَّتِي كَانَ يَسْتَعِي بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يَفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينَ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، ثُمَّ تَطْرُقُ رَوْحُهُ طَرَحًا، ثُمَّ قَرَأَ: «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخِطْفَةُ الطُّيْرِ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ» فَتَعَادُ رَوْحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكُوتُهُ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رُتْكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أدري. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دَيْلُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أدري. قَالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُبْعَثُ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أدري، فينادي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَاقْفُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا، وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ مُتَيْنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ: أَتَيْتُكَ بِالَّذِي يَسْرُوكَ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوَعِّدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوْجُكَ الْوَجْهَ الْقَبِيحُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثِ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تَقِمِ السَّاعَةَ.

وفي رواية له بمعناه وزاد: «فَيَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُتَيْنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ: أَتَيْتُكَ بِهَوَانٍ مِنَ اللَّهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: بَشْرَكَ اللَّهُ بِالْشَّرِّ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثِ كُنْتَ تَطِيْعُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيعًا فِي مَقْصِدِيهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ بِشَرِّ، ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَغْمَى أَصَمُّ أَتُكْمُ فِي يَدَيْهِ مَرْزَبَةٌ كَوْ ضَرْبٍ بِهَا جَلَّ كَانَ تَرَابًا، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَصِيرُ تَرَابًا ثُمَّ يَعْبُدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَيَصِيرُ صِخَةً يَسْمَعُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْفَلَقَيْنِ. قَالَ الْبَرَاءُ: «ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، وَيُثَمَّدُ لَهُ مِنْ قُرْشِ النَّارِ».

قال الحافظ: هذا الحديث حديث حسن، رواه محتج بهم في الصحيح كما تقدم، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء، كما قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله، والمنهال روى له البخاري حديثاً واحداً. وقال ابن معين: المنهال ثقة. وقال أحمد العجلي: كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل: تركه شعبة على محمد. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: لأنه سيع من داره

صحيحه (٣١١٧).

«العروس»: يطلق على الرجل وعلى المرأة ما دام في أعراسهما.

٥٣٥١- وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ حَقْنَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً كَانَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ الزَّكَاةُ عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَقُولُ الصَّلَاةِ: مَا قِيلِي مَدْخُلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ فَقُولُ الزَّكَاةِ: مَا قِيلِي مَدْخُلٌ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ: مَا قِيلِي مَدْخُلٌ فَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ فَيَجْلِسُ قَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ ذَنَتْ لِلْغُرُوبِ فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَانَ يَلِكُكُمْ مَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَقُولُوا: دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ أَخْبَرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَلِكُكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُوا: مُحَمَّدٌ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ مَيِّتْ، وَعَلَى ذَلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فِرْدَادٌ غِطَّةٌ وَسُرُورٌ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ فِرْدَادٌ غِطَّةٌ وَسُرُورٌ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ زَاعاً، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ كَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النِّسِيمِ الطَّيِّبِ وَهِيَ طَيْرٌ تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «يُبْتِئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [إبراهيم: ١٧٢] الآية، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُنِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ لَمْ يُوْجَدْ شَيْءٌ ثُمَّ أُنِيَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُنِيَ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يُوْجَدْ شَيْءٌ،

صِيَاصِي الْقَبْرِ، وَأَصَوَاهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ فَيَجْلِسَانِيهِ، فَيَسْأَلَانِيهِ مَا كَانَ يَعْبُدُ وَمَنْ كَانَ نَبِيَّهُ، فَإِنْ كَانَ مِثْسَنَ يَعْبُدُ اللَّهَ قَالَ أَعْبَدُ اللَّهَ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاثْمَنَا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: «يُبْتِئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» فَيَقَالَ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مَيِّتْ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُوسِّعُ لَهُ فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ قَالَ: لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ، فَيَقَالَ لَهُ: عَلَى الشُّكِّ حَيِّتْ، وَعَلَيْهِ مَيِّتْ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، وَتُسَلِّطُ عَلَيْهِ عَقَارِبٌ وَتَسَائِينُ لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ عَلَى الدُّنْيَا مَا أَثْبَتَتْ شَيْئاً تَنْهَشُهُ، وَتَوَمَّرَ الْأَرْضُ فَتَضْطَمُّ عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به ابن هبة.

قال الحافظ: ابن هبة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من صحيحه، والله أعلم.

«صياصي القبر»: قرونها.

٥٣٥٠- وعن أبي هريرة أيضاً رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ، أَوْ قَالَ أَخَذَكُمْ أَنَاهُ مَلَكَانَ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ زَاعاً فِي سَبْعِينَ ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالَ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنُومَةَ الْعُرْسِ الَّذِي لَا يَوْقُظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُتَافِقاً قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلَا فَقُلْتُ مِثْلَهُ لَا أَذْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ لِلْأَرْضِ: التِّمِّيْ عَلَيْهِ فَتَلْتِمِ عَلَيْهِ فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعْدَباً حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ».

رواه الرمذي (١٠٧١) وقال: حديث حسن غريب، وابن حبان في

٢٥- الزهيب من الجلوس على القبر،

وكسر عظم الميت

٥٣٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ نَبَاتَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جُلْدِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ».

رواه مسلم (٩٧١) وأبو داود (٣٢٢٨) والنسائي (٩٥/٤) وابن ماجه (١٥٦٦).

٥٣٥٤- وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَنْشِيْ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِيْ بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْشِيْ عَلَى قَبْرِ».

رواه ابن ماجه (١٥٦٧) بإسناد جيد.

٥٣٥٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه.

٥٣٥٦- وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ أَنْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ».

رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن هبة.

٥٣٥٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَسَرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكْسَرِهِ حَيًّا».

رواه أبو داود (٣٢٠٧) وابن ماجه (١٦١٦)، وابن حبان في صحيحه (٣١٦٧).

ثُمَّ أَيُّ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيَقَالُ لَهُ: اجْلِسْ فَيَجْلِسُ مُرْغُوبًا خَائِفًا، فَيَقَالُ: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ وَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ فَيَقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالَ النَّاسُ فَيَقَالُ لَهُ: عَلَى ذَلِكَ حَيِّيتَ، وَعَلَيْهِ مَيِّتٌ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَتُؤَرَّأُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَيَقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَتُؤَرَّأُ، ثُمَّ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ فَيَلْكَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: «فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَنَحْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» [طه: ١٢٤].

رواه الطبراني في الأوسط. وابن حبان في صحيحه (٣١١٣) واللفظ له، وزاد الطبراني قال أبو عمر: يعني الضريح. قلت لحَمَادِ بْنِ سُلَيْمَةَ: كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: كَانَ شَهِيدَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِهِ كَانَ يَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا لِيَقُولَهُ.

وفي رواية للطبراني: «يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أَيُّ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَهُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أَيُّ مِنْ قَبْلِ يَدَيْهِ دَفَعَهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أَيُّ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مِثْبَتُهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ». الحديث.

«النَّسَمَةُ»: يَفْتَحُ الْبُؤْسَ وَالسَّيْنَ: هِيَ الرُّوحُ. «قَوْلُهُ: تَعْلُقُ»: بَضْمُ اللَّامِ: أَيِ تَاكُلُ.

قال المحافظ: وقد أُمْلِئَا فِي الزَّهَبِ مِنْ إِبْصَابَةِ الْبُولِ الثَّوْبِ؛ وَفِي النَّمِيمَةِ جَمَلَةٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبُولِ وَالنَّمِيمَةِ لَمْ تَعُدْ مِنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ هُنَا شَيْئًا، وَالْأَحَادِيثُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَسُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ كَثِيرَةٌ، وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ كَفَايَةً، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ.

٥٣٥٨- وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

رواه الترمذي (١٠٧٤) وغيره وقال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بمتمصل.

٢٤ - كتاب البعث وأهوال يوم

القيامة

قال الحافظ: وهذا الكتاب بجملة ليس صريحاً في الزعيب والزهيب، وإنما هو حكاية أمور مهولة تزول بالسعداء إلى النعيم، وبالأشقياء إلى الجحيم، ولي غشونها ما هو صريح فيها أو كالصريح، للفتور على إملاء نبد منه يحصل بالوقوف عليها الإحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرف من الإجمال، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذة في حديث ضعيف أو منكرو، إذ لو استوعبت منه كما استوعبتنا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريباً مما مضى، ولخرجنا عن غير المقصود إلى الإطباب الممل، والله المستعان، وجعلناه فصلاً.

١ - فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

٥٣٥٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

رواه أبو داود (٢٧٤٢) والترمذي (٢٤٣٠) وحسنه وابن حبان في صحيحه (٧٣١٢).

٥٣٥٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقُرْنِ الْقُرْنِ، وَحَتَّى جَبْهَتُهُ، وَأَضْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفَخَ فَكَانَ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ» فَقَالُوا: فَكَيْفَ نَفْعَلُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»، وَرَبَّمَا قَالَ: «تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ».

رواه الترمذي (٢٤٣١) واللفظ له، وقال: حديث حسن وابن حبان في صحيحه (٨٢٣). ورواه أحمد (٣٧٤/٤) والطبراني من حديث زيد بن أرقم. ومن حديث ابن عباس أيضاً.

٥٣٦٠ - (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَعْبُ الْأَحْبَارِ فَذَكَرَ إِسْرَافِيلُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ: عِنْدَكُمْ الْعِلْمُ، قَالَتْ: أَجَلٌ، قَالَتْ:

فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: لَهُ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ جَنَاحَانِ فِي الْهَوَاءِ وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرَّلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَى كَاهِلِهِ، وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَالْقَلَمُ عَلَى أَذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوُحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتْ الْمَلَائِكَةُ، وَمَلَكَ الصُّورُ جَاسِدٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ نَصَبَ الْأُخْرَى فَالتَقَمَ الصُّورُ مَحْنِي ظَهْرَهُ شَاخِصَ بَصَرِهِ إِلَى إِسْرَافِيلَ، وَقَدْ أَمَرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفَخَ فِي الصُّورِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

٥٣٦١ - (ضعيف) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ مِثْلُ الثُّرْسِ فَلَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْشِيرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» (النحل: ١). قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً، وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَلَا يَسْرُبُهُ أَبَداً».

رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون.

«مدر الحوض»: أي طينه لتلا يتسرب منه الماء.

٥٣٦٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَقُومَ السَّاعَةُ وَتُوتَهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يُبَايَعَانِيهِ وَلَا يَطْوِيَانِيهِ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ بَلَسَنَ لَقَحْتِهِ لَا يَطْعُمُهُ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ يُلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ، وَلَتَقُومَ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَطْعُمُهَا».

رواه أحمد (٣٦٩/٢) وابن حبان في صحيحه (٦٨٤٥).

«لا طه»: البطاء المهمله بمعنى مدره.

٥٣٦٣ - (منكر) وَعَنْ أَبِي مَرْيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ»، أَوْ قَالَ: «رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ

اللغة: إن المراد بقوله: «يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا»، أي في أعماله قال الهروي: وهذا كحديثه الآخر: «يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، قال: وليس قول من ذهب إلى الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يكفن بعد الموت، انتهى.

قال الحافظ: وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل على إجراله على ظاهره، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها، وفي الصحاح وغيرها أن الناس يبعثون عراة كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله، فالله سبحانه أعلم.

٢- فصل في الحشر وغيره

٥٣٦٧- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاةٍ غُرُلَا - زاد في رواية: «مُشَاءةً».

وفي رواية قال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاةٍ غُرُلَا ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْصَانِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ» وزاد في رواية: «فَأَقُولُ: سُخْفًا سُخْفًا».

رواه البخاري (٦٥٢٤ و ٦٥٢٥) ومسلم (٢٨٦٠)، ورواه الترمذي (٣٣٢٩) والنسائي (١١٤/٤) بنحوه.

«الغُرُلَا»: بضم الغين المعجمة وإسكان الراء: جمع أغرل، وهو الأقف.

٥٣٦٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاءَ عُرَاةٍ غُرُلَا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قَالَ: «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهْمَهُمْ ذَلِكَ» وفي رواية: «مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ».

بِالْمَشْرِقِ يَنْتَظِرُ أَنْ مَتَى يُؤْمَرَانِ أَنْ يَنْفُخَا فِي الصُّورِ فَيَنْفُخَانِ». رواه أحمد (١٩٢/٢) بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله.

٥٣٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قِيلَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَتَيْتُ. قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَتَيْتُ. «ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيُغْتَوَّشُونَ كَمَا يُبْتِغِ الْبَقْلُ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري (٤٩٣٥) ومسلم (٢٩٥٥).

ولسلم قال: «إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا، فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قالوا: أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَجَبُ الذَّنْبِ».

ورواه مالك (٢٣٩/١) وأبو داود (٤٧٤٣) والنسائي (١١١/٤)، (١١٢) باختصار، قال: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ وَلِيهِ يُرَكَّبُ».

«عجب الذنب»: بفتح العين وإسكان الجيم بعدها ياء أو ميم، وهو العظم الحديد الذي يكون في أسفل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

٥٣٦٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْشَوُونَ».

رواه أحمد (٢٨/٣) وابن حبان في صحيحه (٣١٤٠) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٦٦- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا».

رواه أبو داود (٣١١٤) وابن حبان في صحيحه (٧٣١٦)، وفي إسناده يحيى بن أيوب وهو العافقي المصري احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، وله مناكير، وقال أبو حاتم: لا ينجح به، وقال أحمد: سىء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقد قال كل من وقت على كلامه من أهل

رواه البخاري (٦٥٢٧) ومسلم (٢٨٥٩) والنسائي (١١٤/٤) وابن

فيها أثر أو علامة لأحد.

ماجه.

٥٣٦٩ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُفَاةٍ»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاسْوَأُتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ: «شَغِلَ النَّاسُ»، قُلْتُ: مَا شَغَلَهُمْ؟ قَالَ: «نَشَرُ الصَّخَائِفِ فِيهَا مَثَاقِيلُ الدَّرِّ، وَمَثَاقِيلُ الْخُرْدَلِ».

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح.

٥٣٧٠ - وَعَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرُلَا قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَبَلَغَ شُحُومُ الْأَذَانِ»، فَقُلْتُ: يُبْصِرُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «شَغِلَ النَّاسُ: لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ».

رواه الطبراني ورواته ثقات.

٥٣٧١ - (ضعيف) وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاءَ»، فَقَالَتْ أُمُّ أَرْثَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَنْصَارَ شَاخِصَةً» فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي، قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا».

رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق.

٥٣٧٢ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ» وفي رواية قال سهل أو غيره: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ».

رواه البخاري (٦٥٢١) ومسلم (٢٧٩٠).

«العفراء»: هي البضاء ليس بياضها بالناصع.

«النقي»: هو الخبز الأبيض. «والمعلم»: بفتح الميم: ما يجعل علماً وعلامة للطريق والحدود، وقيل: المعلم: الأثر، ومعناه أنها لم توطأ قبل فيكون

٥٣٧٣ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ» أَيْحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُ عَلَى وَجْهِهِ؟» قَالَ قَتَادَةُ حِينَ بَلَغَهُ: بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا.

رواه البخاري (٤٧٦٠) ومسلم (٢٨٠٦).

٥٣٧٤ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاءًا، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وَجْهِهِمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وَجْهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُمْ عَلَى وَجْهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَقُولُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلُّ حَدَبٍ وَشَوْكٌ».

رواه الرمزي (٣١٤١) وقال: حديث حسن.

٥٣٧٥ - وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رَجُلًا وَرَجُلًا، وَتَجْرُونَ عَلَى وَجْهِكُمْ». رواه الرمزي (٢٤٢٦) وقال: حديث حسن.

٥٣٧٦ - (منكر) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ الْمُصْذَوِّقَ حَدَّثَنِي «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا زَاكِيَيْنَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وَجْهِهِمْ، وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ». الحديث.

رواه النسائي (١١٦/٤).

٥٣٧٧ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الدَّرِّ يَطْوُهُمُ النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ»، فَيَقَالُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ فِي

صَوَّرَ الذُّرَّ؟ فَيَقَالُ: «هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا».

رواه البزار.

٥٣٧٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذُّرِّ فِي صَوْرِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسُ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْحَبَالِ».

رواه النسائي والترمذي (٢٤٩٢)، وقال: حديث حسن، وتقدم مع غريبه في الكبير.

٥٣٧٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ، ثَقِيلٌ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَصَبَّحَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتَمَسَّى مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

رواه البخاري (٦٥٢٢) ومسلم (٢٨٦١).

«الطرائق»: جمع طريقة، وهي الحالة.

٥٣٨٠- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ عَرَقُهُمْ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ».

رواه البخاري (٦٥٣٢) ومسلم (٢٨٦٣).

٥٣٨١- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رُشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ».

رواه البخاري (٦٥٣١) ومسلم (٢٨٦٢) واللفظ له، ورواه الترمذي (٣٣٣٥ و٣٣٣٦) مرفوعاً وموقوفاً، وصحح المرفوع.

٥٣٨٢- وَعَنْ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَذْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ». قَالَ سَلِيمُ بْنُ عَامِرٍ: وَاللَّهِ

مَا أَذْرِي مَا يَغْنِي بِالْمِيلِ مَسَافَةَ الْأَرْضِ، أَوِ الْمِيلَ الَّتِي تُحْلَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ: «فَتَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِنْجَامًا»، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.

رواه مسلم (٢٨٦٤).

٥٣٨٣- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَذْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسُ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ عَقْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى الْعَجْزِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنَكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسْطَهُ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَلْجَمَهَا فَأَهْ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ هَكَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْطِيهِ عَرَقُهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ وَأَشَارَ وَأَمَرَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ دَوْرَ رَاحَتَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا.

رواه أحمد (١٥٧/٤) والطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٣٢٩)، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

٥٣٨٤- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ أَهْوَى مِنْهُ بَعْدَهُ، وَإِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ شِدَّةً حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ حَتَّى إِنَّ السُّنَّ لَوْ أُجْرِيتَ فِيهِ لَجَرَّتْ».

رواه أحمد (١٥٤/٣) مرفوعاً باختصار والطبراني في الأوسط على الشك هكذا واللفظ له وإسنادهما جيد.

٥٣٨٥- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا يَرُونَ كَوَاكِبَهَا وَأَكْوَابَهَا، وَالَّذِي نَفْسَ عَبْدِ اللَّهِ يَبْدُوهُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقْبِضُ عَرَقًا حَتَّى يَسِيحَ فِي الْأَرْضِ قَامَتَهُ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْفَهُ، وَمَا مَسَّهُ الْحِسَابُ. قَالُوا: مِمَّ ذَلِكَ يَا

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: مِمَّا يَرَى النَّاسُ يَقُولُونَ.

رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد قوي.

٥٣٨٦ - (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَرْحِنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ».

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وأبو يعلى (٤٩٨٢)، ومن طريقه ابن حبان (٧٣٣٥) إلا أنهما قالا: إِنَّ الْكَافِرَ. (ضعيف)

٥٣٨٧ - (ضعيف جداً) ورواه السباز (٣٤٢٣) والحاكم (٥٧٧/٤) من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن المتكدر عن جابر، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزِمُ الْمَرْءَ فِي الْمَوْقِفِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ إِرْسَالِكَ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ».

وقال الحاكم (٥٧٧/٤) صحيح الإسناد.

٥٣٨٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» مِقْدَارُ يَصْنَفُ يَوْمٌ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فِيَهُمْ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَذَلِكَ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ».

رواه أبو يعلى (٦٠٢٥) بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٧٣٣٣).

٥٣٨٩ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» قِيلَ: مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفُّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ».

رواه أحمد (٧٥٠٣)، وأبو يعلى (١٣٩٠)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٣٤) كلهم من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٣٩٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» يُقَالُ: آتَى فَقَرَاءَ هَذِهِ الْأَمَةِ وَسَاكِئُهَا؟ فَيَقُومُونَ، يُقَالُ لَهُمْ: «مَاذَا عَمِلْتُمْ؟»

فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا، وَوَلَّيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتُمْ. قَالَ: «فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ». قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «تَوَضَّعَ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ، وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٧٤١٩).

قال الحافظ: وقد صح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسائة عام، وتقدم ذلك في الفقر.

٥٣٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصَلَ الْقَضَاءِ. قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدَلاً مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثِّلُ لَهُمْ أَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ وَالْأَوْثَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَشْبَاهَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. قَالَ: وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ قَالَ: فَيُمَثِّلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِيَامَتِهِمْ فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إِلَهاً مَا رَأَيْنَاهُ. فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنْ بَيْنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ إِذَا رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهَا. قَالَ فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مُشْرِكاً يُرَآئِي لَظْهَرَهُ، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظَهَرُهُمْ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى

السُّجُودَ وَهُمْ سَالِمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِيْهِمَا قَدَمَيْهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ قَدِيمٌ، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ. قَالَ: وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَامَهُمْ حَتَّى يَمُرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيَبْقَى أَثَرُهُ كَحَذِّ السِّيفِ. قَالَ: يَقُولُ: مُرُّوا فَيَمُرُونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرَفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوَاكِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَى نُورَهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدْبُو وَرِجْلَيْهِ تَجْرِي يَدٌ، وَتَعْلُقُ يَدٌ، وَتَجْرِي رِجْلٌ وَتَعْلُقُ رِجْلٌ، وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ أَتَجَانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَيْرِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُغْتَسِلُ فَيَعُوذُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْأَوَائِهِمْ فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ حُلَلِ النَّسَابِ يَقُولُ: رَبِّ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللَّهُ: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ يَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا حَتَّى لَا أَسْمَعَ حَسِيصَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِلْمٌ يَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ، وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حِلْمٌ قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ،

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له والحاكم (٣٧٦/٢) و٥٨٩/٤ وقال: صحيح الإسناد.

٣ - فصل في ذكر الحساب وغيره

٥٣٩٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ آيِنٍ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ؟».

رواه الترمذي (٢٤١٧) وقال: حديث حسن صحيح.

٥٣٩٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ خِصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ آيِنٍ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟».

رواه البزار (٣٤٣٧) والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له.

٥٣٩٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ عَذَبَ»، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ».

رواه البخاري (٤٩٣٩) ومسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٤٢٨) و (٣٣٣٧).

٥٣٩٥ - وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

رواه البزار (٣٤٣٦) والطبراني في الكبير بإسناد صحيح.

٥٣٩٦ - وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلِدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرِمًا، فِي مَرَضَةٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الطبراني ورواته ثقات إلا بقية.

٥٣٩٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلِدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ هَرِمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِحَقَرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَوْ أَنَّهُ رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزِدَّادَ مِنَ الْأَجْرِ وَالنَّوَابِ.

رواه أحمد (١٨٥/٤) ورواه رواة الصحيح.

٥٣٩٨ - (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ لَابِنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ دَوَابِينَ: دِيوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ النِّعَمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَقُولُ اللَّهُ لِأَصْغَرِ نِعْمَةٍ أَحْسِبُهُ قَالَ: فِي دِيوَانِ النِّعَمِ خُذِي ثَمَنَكَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ، فَتَسْتَوْعِبْ عَمَلَهُ الصَّالِحِ، ثُمَّ تَنْحَى وَتَقُولُ: وَعِزَّتْكَ مَا اسْتَوْفَيْتُ، وَبَقِيَ الذُّنُوبُ وَالنِّعَمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا قَالَ: يَا عَبْدِي قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَوَهَبْتُ لَكَ يَعْمي».

رواه البزار (٣٤٤٤).

٥٣٩٩ - (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْجَنَّةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْأَلْوَانِ وَالْبُيُوتِ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وَضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَأَنْقَلَعَهُ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، فَتَكَادُ تَسْتَفِدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ لَوْلَا مَا يَفْتَضِلُّ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ»، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ فَقَالَ الْحَبِشِيُّ يَا رَسُولَ

اللَّهُ، وَهَلْ تَرَى عَيْنِي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا تَسَرَى عَيْنُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، فَبَكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ عَمَرَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ.

رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة.

٥٤٠٠- (موضوع) وَرَوَى عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُجْزِكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ يَبْعَثَنِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمِي، فَمَا بَقِيَ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُهَا بِتِلْكَ النِّعْمَةِ، يَقُولُ: رَبِّ يَبْعَثْكَ وَرَحْمَتِكَ، يَقُولُ: يَبْعَثَنِي وَرَحْمَتِي».

رواه الطبراني.

٥٤٠١- (ضعيف) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جَبْرِيلُ أَيُّهَا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ عَبْدَ اللَّهِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ غَرَضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةَ آفَافٍ فَرَسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ لَهُ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرَضِ الْأَصْبَحِ تَقِضُ بِمَاءِ عَذْبٍ فَيَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةٌ رُمانُ تَخْرُجُ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رُمانَةٌ يَتَعَبَّدُ يَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَى نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوَضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الْأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلْأَرْضِ وَلَا لِسَيِّءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ وَهُوَ سَاجِدٌ قَالَ: فَفَعَلَ فَنَحَنُ نَمْرُ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَتَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، يَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي، يَقُولُ: أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، يَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي، يَقُولُ اللَّهُ: قَايِسُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ، فَتُوجَدُ نِعْمَةٌ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَتَقِيتُ نِعْمَةً

الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ فَيَقُولُ: أَذْخَلُوا عَبْدِي النَّارَ، فَيَجْرُ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَذْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رُدُّوهُ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ يَا عَبْدِي مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: مَنْ قَوْلَكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللَّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمانَةً، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَقْبِضَكَ سَاجِدًا فَفَعَلَ؟ فَيَقُولُ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أَذْخَلْتُكَ الْجَنَّةَ أَذْخَلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ. قَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدًا!.

رواه الحاكم (٢٥٠/٤، ٢٥١) عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٠٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ».

رواه البخاري (٦٤٦٧) ومسلم (٢٨١٨) وغيرهما.

٥٤٠٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» وَقَالَ يَدِيهِ فَوْقَ رَأْسِهِ.

رواه أحمد (٥٢/٣) بإسناد حسن. ورواه البزار والطبراني من حديث أبي موسى. والطبراني أيضاً من حديث أسامة بن شريك. والبزار أيضاً من حديث شريك بن طارق بإسناد جيد.

٥٤٠٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرَنَاءُ».

رواه مسلم (٢٥٨٢) والترمذي (٢٤٢٠). ورواه أحمد (٣٢٣/٢).

٣٧٢ - ٤١١) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقِرْنَاءِ، وَحَتَّى لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ».

ورواته رواه الصحيح.

«الجلعاء»: التي لا قرن لها.

٥٤٠٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُخَصِّمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَضَحَا».

رواه أحمد بإسناد حسن. ورواه أحمد أيضاً وأبو يعلى من حديث أبي سعيد.

٥٤٠٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَني وَأَضْرِبُهُمْ وَأَشْتِمُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْتَ وَكَذَّبْتَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كِفَافًا لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَرَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟» «وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ» [الأنبياء: ٧٤].

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِي هَؤُلَاءِ، يَغْنِي عَيْدَهُ، إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَحرارٌ.

رواه أحمد (٢٨٠/٦) والزمذني (٣١٦٥) وقال الزمذني: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى.

قال الحافظ: وإسناد أحمد والزمذني متصلان وروايتهما ثقات، عبد الرحمن هذا يكنى أبا نوح ثقة اُتُحج به البخاري، وبقيه رجال أحمد ثقات اُتُحج بهم البخاري ومسلم.

٥٤٠٧ - (ضعيف) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَكَانَ يَدُو سِوَالِكُ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا فَأَبْطَأَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ الْعَضْبُ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَى الْحُجُرَاتِ فَوَجَدَتْ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِيَهْمَةٍ فَقَالَتْ: أَلَا أَرَأَيْكَ تَلْعَبِينَ بِهِذِهِ الْبَهْمَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لَأَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ» وفي رواية: «لَوْلَا الْقَصَاصُ لَضَرَبْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ»

رواه أبو يعلى (٦٩٠١) بإسناد أحدهما جيد.

٥٤٠٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ سَوْطًا ظَلَمًا اقْتَصَصَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الزبair (٣٤٥٤) والطبراني بإسناد حسن.

٥٤٠٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَوْ قَالَ: «النَّاسُ عُرَاةٌ غُرُلًا بَعْضُهُمْ». قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بِهِمَا؟ قَالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قُرْبٍ: أَنَا الدِّيَانُ، لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةِ». قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّا نَأْتِي عُرَاةً غُرُلًا بَعْضُهُمْ؟ قَالَ: «الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ».

رواه أحمد (٤٩٥/٣) بإسناد حسن.

٥٤١٠ - (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرُحُ الَّذِينَ ظَلَمُوا يُقَصُّونَ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّى يُورَدُوا الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورواه مختلف في توثيقهم.

وتقدم في الغيبة حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «الفلس من أُمِّي من يأتي يوم القيامة بضلّة وصيام وركعة، ويأتي قد شتم هذا، وقَذَفَ هذا، وأكَلَ ما لَ هذا، وسَفَكَ دَمَ هذا، وحَرَبَ هذا، فَيُغْطَى هذا من حَسَنَاتِهِ، وهذا من حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِحَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى ما عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم (٢٥٨١) وغيره.

٥٤١١- (ضعيف) وَرُوِيَ عَنْ زَادَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَى مَجْلِسِهِ أَصْحَابُ الْخَزْ وَالِدِيَّاج، فَقُلْتُ: أَذْنَيْتَ النَّاسَ وَأَقْصَيْتَنِي؟ فَقَالَ لِي: اذْنُ فَأَذْنَانِي حَتَّى أَقْعُدَنِي عَلَى بَسَاطِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ يَكُونُ لِلرَّوْادِينَ عَلَى وَلَدِهِمَا ذَيْنَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ، يَقُولُ: أَنَا وَلَدُكُمَا، فَيُودَّانِ أَوْ يَتَمَيَّانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ».

رواه الطبراني.

٥٤١٢- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ: رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جِئَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَجْحِي، فَقَالَ اللَّهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْنُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي، وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ يَخْتِاجُ النَّاسُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ». فذكر الحديث.

رواه الحاكم (٥٧٦/٤)، وقال: صحيح الإسناد وتقدم بتمامه في

الغلو.

٥٤١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «هَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ

رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، فَيَلْقَى الْعَبْدُ رَبَّهُ يَقُولُ: أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْودَّكَ وَأَزْوَجَكَ، وَأَسْخَرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ؟ يَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ، يَقُولُ: أَطْنَنْتَ أَنْتَ مُلَاقِي؟ يَقُولُ: لَا، يَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي يَقُولُ: أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْودَّكَ وَأَزْوَجَكَ وَأَسْخَرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ؟ يَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ، يَقُولُ: أَطْنَنْتَ أَنْتَ مُلَاقِي؟ يَقُولُ: لَا، يَقُولُ: إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ يَقُولُ: أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْودَّكَ وَأَزْوَجَكَ وَأَسْخَرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ؟ يَقُولُ: بَلَى يَا رَبِّ. يَقُولُ: أَطْنَنْتَ أَنْتَ مُلَاقِي؟ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَيَكْبِتُكَ وَبِرُسُوكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَبُنَيْتُ بِخَيْرِ مَا اسْتَطَاعَ، فَقُولُ: هَهُنَا إِذَا، ثُمَّ يَقُولُ: الْآنَ تَبَعْتُ شَاهِدًا عَلَيْكَ، فَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخَيَّمُ عَلَيَّ فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِيدِهِ: انْطَقِي، فَيَنْطِقُ فَيَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعَذِّرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَاقِقُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ».

رواه مسلم (١٨٢).

«ترأس»: بمشاة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة: أي تصير رئيساً. «وتربع»: بموحدة بعد الراء مفتوحة: معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه، وهو ربع الغنم، ويقال له: المرباع.

٥٤١٤- وَعَنْهُ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «هَلْ تَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا،

مَنْ كَذَّابًا وَكَذَّا يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا أَنتَهتَ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ
 أمثلة» قال أبو هريرة رضي الله عنه : لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ : «لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 رضي الله عنه : «أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : «لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ أمثلة» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَذَلِكَ
 الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ دُخُولِ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري (٨٠٦).

«أي فل» : أي يا فلان خذت منه الألف والنون لغير ترخيم، إذ لو
 كان ترخيماً لما حذف الألف قال الأزهري: ليست ترخيم فلان، ولكنها
 كلمة على حدة توقعها بنو أسد على الواحد والاثني والجمع بلفظ واحد،
 وأما غيرهم فبني وجمع ويؤنث. «أسودك» بتشديد الواو وكسرهما: أي
 اجعلك سيداً في قومك. «السعدان» : نبت ذو شوك معقف. «المخردل» :
 الرمي المصروع، وقيل: المقطع، يقال: لحم خردليل إذا كان قطعاً، والمعنى أنه
 تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار. «امتحنش» بضم التاء وكسر
 الحاء المهمل بعد شين معجمة: أي احترق، وقال الهيثم: هو أن تذهب النار
 الجلد وتبدى العظم. «الحية» بكسر الحاء: هي يزور البقول والراحيين، وقيل:
 يزور العشب، وقيل نبت في الحشيش صغير، وقيل: جمع يزور النبات، وقيل:
 يزور ما نبت من غير بذر، وما بذر تفتح حازه. «جميل السيل» بفتح الحاء
 المهمل وكسر الميم: هو الزبد، وما يليقه على شاطئه. «قشني ريحها» : أي
 آذاني. «ذكاها» بдал معجمة مفتوحة مقصورة: هو إشغالها وضياعها.

٥٤١٥ - وعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قلنا يا

رَسُولُ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «نَعَمْ، فَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْواً لَيْسَ
 مَعَهَا سَحَابٌ، وَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَذَرِ
 صَحْواً لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:
 فَمَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا
 تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذَّنُ مُؤَذِّنٌ:
 لَتَبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ
 اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَسْقَاطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا
 لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغَيْرِ أَهْلِ

فِدْعُوهُمْ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمِّي، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا
 الرُّسُلُ، وَسَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ
 كَلَالِبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ. هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟
 قَالُوا : نَعَمْ. قَالَ : فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
 قَدْرَ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ، تَخَطَّفُ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ
 يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ
 اللَّهُ رَحْمَةً مِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ
 يُخْرِجُوا مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ بِأَنْثَارِ السُّجُودِ،
 وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنْ
 النَّارِ وَقَدْ امْتَحِنُوا فَيَصْبُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيُشْبَوْنَ كَمَا
 تَنْبَتُ الْجَنَّةُ فِي حِمِلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَقْرَعُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ
 الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ
 دُخُولَ الْجَنَّةِ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِلَ النَّارِ يَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ
 وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَيْتَنِي رِيحَهَا، وَأَحْرَقَنِي ذِكَاها، يَقُولُ:
 هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَفْعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ يَقُولُ: لَا
 وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ
 وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا
 سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ قَدْ مَنِي عِنْدَ
 بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ
 لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ يَقُولُ: يَا رَبِّ لَا أَكُونُ
 أَشَقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ
 تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ هَذَا فَيُعْطِي
 رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ
 بَابَهَا رَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النُّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَسَكَتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَذْخَلَنِي الْجَنَّةَ! فَيَقُولُ
 اللَّهُ: وَنَحْلُكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ لَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَنِي الْعَهْدَ
 أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي
 أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ
 فَيَقُولُ تَمَنٍّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ : تَمَنٍّ

الْكِتَابَ فَيَدْعَى الْيَهُودَ فَيَقَالُ لَهُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تُبْعُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُسَارُ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُخْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَانَهَا سَرَابٌ يُحِطُّ بِمَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ تُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَاذَا تُبْعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُسَارُ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَانَهَا سَرَابٌ يُحِطُّ بِمَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَقَاجِرٍ، أَنَاهُمْ اللَّهُ فِي أَذْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَبَعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا نَشْرُكَ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ يَنْبَغُكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ أَلَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ وَرِيَاءَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبَّنَا، ثُمَّ يَضْرِبُ الْجَسْرَ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّقَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: «ذَخْصٌ مَزَلَةٌ، فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِبٌ وَحَسَكَةٌ يَكُونُ بِنَجْدٍ، فِيهَا تَشْوِيكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ، فِيمَا الْمُؤْمِنُونَ كَطَرَفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرِّقِ، وَكَالرَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرُّكَّابِ، فَتَاجِ مُسَلَّمٍ، وَمَخْدُوشٍ مُرْسَلٍ، وَمَكْدُوشٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، قَوَّلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ» وَفِي رَوَايَةٍ: «فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ إِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ وَيَحْجُونَ؟ فَيَقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتَحَرَّمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نَصْفِ سَاقِهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا مِنْ أَمْرَتِنَا بِهِ، فَيَقَالُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِنْ أَمْرَتِنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَصَدَّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يضاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا مِنَ النَّارِ لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حَمَامًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرِ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيُخْرِجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفَرُ وَأَخْيَضَرُ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرَعَى بِالْبَابِيَةِ قَالَ: «فَيُخْرِجُونَ كَاللَّوْلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ! فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ:

رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا».

رواه البخاري (٤٥٨١) ومسلم (١٨٣) واللفظ له.

«الغبر»: بغير معجمة مضمومة ثم باء موحدة مشددة مفتوحة: جمع غابر وهو الباقي، وقوله: دحض مزلة، الدحض يساكن الحاء: هو الزلق، والمزلة: هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلت. «المكدوش»: بنشين معجمة: هو المدفوع في نار جهنم دفعا عيفا. «الحسم»: بضم الحاء المهملة وفتح الميم: جمع حمة، وهي الفحمة، وبقة غريبة تقدم.

مُسَوِّدًا وَجْهَهُ، وَوَمَدَّ لَهُ فِي جَنِّهِ سِتُونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نَارٍ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ آخِرُهُ، يَقُولُ: ابْعَدَكُمْ اللَّهُ، فَإِنْ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا».

رواه الترمذي وحسنه (٣١٣٦) وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٩) واللفظ له والبيهقي في البعث.

٤- فصل في الحوض والميزان والصراف

٥٤١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِرْزَانُهُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا».

وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَائِيهِ سَوَاءٌ، وَمَأْوُهُ أَيْضُ مِنَ الْوَرِقِ».

رواه البخاري (٦٥٧٩) ومسلم (٢٢٩٢).

٥٤٢٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ التَّجْرِيمِ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَحْلَى مِنَ الْفَسَلِ، وَابْرَدُ مِنَ الثَّلَجِ، وَأَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرَوْ أَبَدًا».

رواه البزار (٣٤٨٤) والطبراني، ورواه ثقات إلا السعدي.

٥٤٢١- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ: وَاللَّهِ مَا أَوْلَيْكَ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَيَاتٍ». قَالَ فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ، يُشِيرُ بِيَدِهِ قَالَ: «فِيهِ مَتَعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَا

٥٤١٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَحَّحَكَ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مِنْ أَصْحَاكُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مِنْ مُحَاطَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجَرِّبْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ يَقُولُ: بَلَى. يَقُولُ: إِنِّي لَا أَجِيزُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا بِنَبِيِّ، يَقُولُ: كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيًّا، وَالْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا. قَالَ: فَيُخَيَّمُ عَلَى فِيهِ، وَيَقُولُ لَأَرْكَبِيهِ أَنْطِقِي فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ثُمَّ يَخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ يَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُخْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ».

رواه مسلم (٢٩٦٩).

«أناضل»: بالضاد المعجمة: أي اجادل وأخاصم وأدافع.

٥٤١٧- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا» قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٦٠).

٥٤١٨- (ضعيف) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِأَمَامِهِمْ» قَالَ: «يُدْعَى أَحَدُهُمْ: فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِمِيزَانِهِ، وَوَمَدَّ لَهُ فِي جَنِّهِ سِتُونَ ذِرَاعًا وَبَيَّضُ وَجْهَهُ وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ يَتَلَاوَأُ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، يَقُولُ: أَبْشِرُوا، فَإِنْ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ

رأسه وغسل وتسريح شعره. «الدينس»: بضم الدال والنون: جمع دنس، وهو الوسخ.

٥٤٢٣- وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلَجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَرُودًا صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ». قَالَ قَائِلٌ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمْ الشَّجِيحَةُ وَجُوهُهُمْ، الدَّنِيسَةُ نِيَابُهُمْ، لَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَأْخُذُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ».

رواه أحمد (١٣٢/٢) بإسناد حسن.

«قوله: الشجبة وجوههم» بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة هو من الشحوب: وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب. «وقوله: لا تفتح لهم السدود»: أي لا تفتح لهم الأبواب.

٥٤٢٤- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ، فِيهِ أَكْوَابٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ مَنْ يَرُدُّهُ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمُ الدَّنِيسَةُ نِيَابُهُمْ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ وَلَا يَخْضَرُونَ السُّدَدَ»، يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ.

رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات.

«الأكواب»: جمع كوب: وهو كوب لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق.

٥٤٢٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ

وفي رواية: «مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ». وفي رواية:

«تَرَى فِيهِ أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ زَادَ فِي

رواية: «أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

رواه البخاري (٦٥٩١) ومسلم (٢٣٠٣) وغيرهما.

حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَلَمْ يَسُوذْ وَجْهَهُ».

رواه أحمد (٢٥٠/٥) ورواه محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه (٧٢٤/٦). ولفظه قال: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْأَخْتَسِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَقَى حَوْضِكَ؟ قَالَ: «مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ، وَإِنْ فِيهِ مَفْتَحَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَا حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذَاقُهُ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَمْ يَسُوذْ وَجْهَهُ أَبَدًا».

«المنصب» بفتح الميم والعين المهملة جمعاً بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة: وهو مسيل الماء.

٥٤٢٢- وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَبُعْثَرُ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ؟ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ» فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغْتَفِي فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ».

رواه مسلم (٢٣٠١)، وروى الترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجه (٤٣٠٣) والحاكم (١٨٤/٤) وصححه عن أبي سلام الحبشي قال: بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد، فلما دخلت إليه قلت: يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد، فقال: يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تخدعه عن ثوبان عن رسول الله ﷺ في الحوض فأحببت أن تشافيني به، فقلت حدثني ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشَّعْبُ رُؤُوسُ الدَّنِيسِ نِيَابُ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السُّدَدِ»، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَنْكِحْتَ الْمُتَعَمَّاتِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفِيَتْحَتْ لِي أَبْوَابُ السُّدَدِ لَا جَرَمَ لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشْفَتْ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَنْسَخَ.

«عقر الحوض»: بضم العين وإسكان القاف: هو مؤخره. «أذود الناس لأهل اليمن»: أي أطردهم وأدفعهم ليرد أهل اليمن. «يرفض»: بتشديد الضاد المعجمة: أي يسيل ويترشش. «يفتت فيه ميزابان»: هو بغير معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق: أي يجريان فيه جرياناً له صوت، وقيل: يندلقان فيه الماء دفقا متتابعاً دائماً، من قولك: غت الشارب الماء جرعاً بعد جرع. «الشعب»: بضم الشين المعجمة: جمع أشعث، وهو البعيد العهد بدهن

٥٤٢٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أُعْطِيتُ الْكَوْثَرُ فَضَرْتُ بِسَيْدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذِفْرَةٌ، وَإِذَا حَصَبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ، وَإِذَا حَافَتَاهُ» أَطْنُهُ قَالَ: «قِيَابُ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ بِمَشْفُوقٍ».

رواه البزار (٣٤٨٨) وإسناده حسن في المتابعات، ويأتي أحاديث الكوثر في صفات الجنة إن شاء الله تعالى.

٥٤٢٧ - وَعَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ مَا حَوْضُكَ الَّذِي تَحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى ثُمَّ يَمْلُئِي اللَّهُ فِيهِ بِكَرَاعٍ لَا يَذِرِي بَشَرٌ مِمَّنْ خَلِقَ أَيُّ طَرَفِيهِ» قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ رَضَوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزِدُّجِمُ عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكَرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٥٠).

«الكراع»: بضم الكاف هو الأنف المدد من الحررة، استعير هنا والله أعلم.

٥٤٢٨ - وَعَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى صَنْعَاءَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَرْضُهُ كَطَوِيلِهِ فِيهِ مِرْزَابَانِ يَنْبُعَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرَقٍ وَذَهَبٍ، أَيْضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ».

رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه (٦٤٥٨) من رواية أبي الوازع، واسمه جابر بن عمرو عن أبي برزة، واللفظ لابن حبان.

٥٤٢٩ - وَعَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَيْضُ مِثْلُ اللَّبَنِ، آيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثُرُ الْأَنْبِيَاءَ تَبْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه ابن ماجه (٤٣٠١) من حديث زكريا عن عطية وهو العوفي عنه.

٥٤٣٠ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ: هَلُمَّ فَقُلْتُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بِعَدِكَ عَلَى أَذْيَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ أُخْرَى حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَذْيَارِهِمْ فَلَا أَرَاهُ يَخْلَصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلٍ النَّعَمِ».

رواه البخاري (٦٥٨٧) ومسلم (٢٤٧). ولمسلم قال: «تَرَدُّ عَلَيَّ أُمِّي الْحَوْضُ وَأَنَا أَفُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَلُودُ الرَّجُلُ يَلُودُ الرَّجُلَ عَنْ يَدِيهِ». قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكُمْ سِمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيَصَدَّنَّ عَنْي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ قَائِلِينَ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي فَيَجِئَنِي مَلَكٌ يَقُولُ: وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ».

«همل النعم»: ضواها، ومعناه أن الناجي قليل كضالة النعم بالنسبة إلى جهنمها.

٥٤٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللَّهِ لَيَقْطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَا قَوْلُنْ: أَيُّ رَبِّ مِنْ أُمِّي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَغْصَانِهِمْ».

رواه مسلم (٢٢٩٤)، والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

٥٤٣٢ - (ضعيف) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُبْكِيكَ؟» قُلْتُ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ. فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَحْيَفُ مِيزَانِهِ أَمْ يَقُلُّ؟ وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي وَجْهَهُمْ حَتَّى يَجُوزَ».

رواه أبو داود (٤٧٥٥) من رواية الحسن عن عائشة، والحاكم (٥٧٨/٤) إلا أنه قال: وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وَضِعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ خَلْقَاهُ كَلَالِيْبَ كَثِيرَةً وَحَسَكَ كَثِيرَةً، يُغْسِلُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَغْلَمَ أَتُنَجُّوْا أَمْ لَا؟ الحديث وقال: صحیح علی شرطہما لولا إرسال فیہ بین الحسن وعائشة.

٥٤٣٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشَفِّعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»، قُلْتُ: فَإِنْ أَطْلَيْكَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ. قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِئُهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَوَاطِنَ».

رواه الترمذي (٢٤٣٣) وقال: حديث حسن غريب، والبيهقي في البعث وغيره.

٥٤٣٤- (موضوع) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَلَكَ مُوَكَّلٌ بِالْمِيزَانِ فَيُؤْتَى بِأَبْنٍ آدَمَ فَيُوقَفُ بَيْنَ كِفْطَيِ الْمِيزَانِ، فَإِنْ ثَقَلَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكَ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ شَقِيًّا فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعُدُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

رواه البزار (٣٤٤٥) والبيهقي.

٥٤٣٥- وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ دُرِّي فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا؟» فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِي، فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَكَ مَا عِبْدَانَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ».

رواه الحاكم (٥٨٦/٤) وقال: صحیح علی شرط مسلم.

٥٤٣٦- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُوضَعُ الصَّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ الْمُرْهَقِ مَدْحَضَةً مَزَلَةً عَلَيْهِ كَلَالِيْبٌ مِنْ نَارٍ يَخْطَفُ بِهَا،

فَمُمْسِكٌ يَهْوِي فِيهَا، وَمَصْرُوعٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ فَلَا يَنْشَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَالرَّيْحِ فَلَا يَنْشَبُ ذَلِكَ أَنْ يَنْجُو، ثُمَّ كَجَزْيِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَرَمَلِ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشْيِ الرَّجُلِ ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ إِنْسَانًا رَجُلٌ قَدْ لَوَّحَتْهُ النَّارُ وَلَقِيَ فِيهَا شَرًّا حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلْ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَنْتَ يَا رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلْ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ.

رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعه، وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل.

٥٤٣٧- وَعَنْ أُمِّ مَيْسَرَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَّهَرَّهَا. فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ١٧] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾ [مریم: ١٧]».

رواه مسلم (٢٤٩٦) وابن ماجه (٤٢٨١).

٥٤٣٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا فِي الْوُرُودِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ الْوُرُودِ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِأَصْبَعِهِ إِلَى أُذُنِي وَقَالَ: صُمْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ لِيَجْهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا».

رواه أحمد (٣٢٩/٣) ورواته ثقات، والبيهقي (شعب الإيمان ٣٧٠)

ياسناد حسنة.

٥٤٤١ - (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْفِ السِّيفِ، يَجْتَنِبُهُ الْكَلَالِيبُ وَالْحَسَكُ، فَيَرْكَبُهُ النَّاسُ فَيَخْتَطِفُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَإِنَّهُ لَيُؤْخَذُ بِالْكَلَالِبِ الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةِ وَمُضَرٍّ».

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٣٦٧) مرسلًا وموقوفًا على عبيد بن عمر أيضاً.

٥٤٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا أَبَتِ أَيِّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ، يَقُولُ: خَيْرُ ابْنٍ يَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ؟ يَقُولُ نَعَمْ، يَقُولُ: خُذْ بِأُذُنِي فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يُنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ يَغْرِضُ بَيْنَ الْخَلْقِ يَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي. قَالَ: فَيَمْسُخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعًا فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ يَقُولُ اللَّهُ: يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ».

رواه الحاكم (٥٨٩/٤)، وقال صحيح على شرط مسلم، وهو في البخاري (٣٣٥٠ ٤٧٦٩) إلا أنه قال: يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ أَزْرَ فذكر القصة بنحوه.

٥ - فصل في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ: كان الأولي أن يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لأن وضع الصراط متأخر عن الإذن في الشفاعة العامة من حيث هي، ولكن هكذا اتفق الإماماء، والله المستعان.

٥٤٤٣ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سَوْأًا أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي».

رواه البخاري (٦٣٠٥) ومسلم (٢٠٠).

٥٤٤٤ - وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَرَيْتَ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفْكَ كَشَدَّ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشْتِهِ».

٥٤٣٩ - (ضعيف) وَعَنْ قَيْسٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ

قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَتُ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا» [مریم: ١٧] وَلَا أَذْرِي أَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا؟

رواه الحاكم (٥٨٨/٤) وقال: صحيح على شرطهما كذا قال.

٥٤٤٠ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ» فَذَكَرَا الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَا: فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ وَيُؤَدُّ لَهُ وَتُرْسَلُ مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلَكُمُ كَالْبَرْقِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَي أَمْتِي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرُ الْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَسَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَسَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجُزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَاحِفًا، قَالَ: وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيبٌ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أَمِرتَ بِهِ، فَمَخْذُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْذُوشٌ فِي النَّارِ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ قَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه مسلم (١٩٥)، وبأني بتمامه في الشفاعة إن شاء الله.

وقدم حديث ابن مسعود في الحشر، وفيه: «وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السِّيفِ دَخَضَ مَزَلَّةً، قَالَ: فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ فَيَنْهَمُ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِصَاصِ الْكَوْكَبِ، وَيَنْهَمُ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَيَنْهَمُ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَيَنْهَمُ مَنْ يَمُرُّ كَشَدَّ الرَّجُلِ وَيَرْمُلُ رَمَلًا قِيمَرُونَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ تَعْرِيدٌ وَتَغْلِقُ يَدٌ، وَتَعْرِضُ رَجُلٌ وَتَغْلِقُ رَجُلٌ، فَصِيبُ جَوَارِيهِ النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له. وروى الحاكم أيضاً بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال: سَأَلْتُ مَرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا» فَخَدَّشَنِي أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرُدُّ النَّاسُ ثُمَّ يَصْطَرِدُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، وَأَوَّلُهُمْ كَلْمَحُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَلْمَحُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَحْضَرِ الْقَمَرِ، ثُمَّ كَالرَّكْبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشْتِهِ».

رواه الطبراني والبخاري بإسناد جيد.

٥٤٤٧- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهْرًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلْ لِنَبِيِّ كَانَ قَبْلِي، وَتَصِيرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ، وَهِيَ ثَابِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

رواه البخاري (٣٤٦١) وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعاً والأحاديث من هذا النوع كثيرة جداً في الصحاح وغيرها.

٥٤٤٨- وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ أَرَقْتُ عَيْنَايَ فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ فَقُمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلَّا وَاضِعٌ خَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَرَى وَقَعَ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَفْسِي، فَقُلْتُ لَا تَزِنَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا كَلَامَ الْبَلَاءِ حَتَّى أَصْبَحَ. فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّجَالَ حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ قَتِمْتُ ذَلِكَ السَّوَادَ فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَا لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ فَقُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمْ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِيْضَةٍ مِنَّا غَيْرُ بَعِيدَةٍ فَمَشِينَا إِلَى الْغِيْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيَّ النَّحْلِ وَكَخَفِيقِ الرِّيحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُنَا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيْرَنِي رَبِّيَ آتِفًا؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ ثُلثِي أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي اخْتَرْتَ؟ قَالَ: «اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، قُلْنَا جَمِيعًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه الطبراني بإسنادها جيد وابن حبان في صحيحه (٧٢٠٧).

بَعْضُهُمْ دِمَاءُ بَعْضٍ فَأَخْرَجْتَنِي، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الْأَمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَيِّسَنِي فِيهِمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَلَ».

رواه البيهقي في البعث وصححه إسناده.

٥٤٤٩- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَاجْتَمَعَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْرُسُونَهُ حَتَّى إِذَا صَلَّى وَانصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أُعْطِيَتْ اللَّيْلَةُ خَمْسًا مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ، وَتَصِيرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمَلِئْتُ مِنْهُ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ أَكْلُهَا، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ أَكْلُهَا، وَكَانُوا يَخْرُقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهْرًا، إِنَّمَا أَذْرَكْتَنِي الصَّلَاةَ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظَمُونَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَيَبِيعُهُمْ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ مَا هِيَ؟ قِيلَ لِي: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلَمِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رواه أحمد (٢٢٢/٢) بإسناد صحيح.

٥٤٤٦- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ فَأَتَيْنَاهُ بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلُوكِ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: فَصَحَّحْتُ ثُمَّ قَالَ: «فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلُوكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً مِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَهَا دُنْيَاً فَأَعْطَاهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا، فَلِإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاتَّخَذْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ينحوه إلا أن عنده الرجلين: معاذ بن جبل وأبا موسى، وهو كذلك في بعض روايات الطبراني، وهو المعروف.

وقال ابن حبان في حديثه: فَقَالَ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ مَنْزِلِي فَأَجْعَلْنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ تَرْكَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا وَذُرَارِيَنَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَجْعَلْنَا مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتُمْ مِنْهُمْ». قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَأْتِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَصِفُ أَهْلِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ». فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْصَبُوا» فَأَنْصَبُوا حَتَّى كَانَ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٥٤٤٩ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرٌّ عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُدْنَى مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ. قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ لَكَ، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، يَقُولُ: «أَنَا صَاحِبُكُمْ»، فَيُخْرَجُ يَجُوسُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَهَيَّ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَأْخُذُ بِحَلْقَتِهِ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ فَيَفْرُقُ الْبَابَ يَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ يَقُولُ: «مُحَمَّدٌ» فَيَفْتَحُ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْجُدُ فَيُنَادِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تَعْطَهُ، وَأَشْفَعْ تُشَفِّعَ فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمُحْمَدُ.

رواه الطبراني بإسناد صحيح.

٥٤٥٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّيِّي تَعْبُرُ إِذْ جَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَقَالَ: هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدٌ يَسْأَلُونَ، أَوْ قَالَ: يَحْتَمِعُونَ إِلَيْكَ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأَمَمِ إِلَى حَيْثُ يُنْشَأُ لِعَظَمِ مَا هُمْ فِيهِ، فَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عَلَيْهِ كَالرُّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَعْتَشَاهُ الْمَوْتُ، قَالَ: يَا عِيسَى أَنْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قَالَ: وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلِقْ مَلِكٌ مُصْطَفًى، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ

فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تَعْطَهُ وَأَشْفَعْ تُشَفِّعَ. قَالَ: «فَشَفِّعْتُ فِي أُمَّيِّي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تَسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا. قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي فَلَا أَقُومُ فِيهِ مَقَامًا إِلَّا شَفِّعْتُ حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ».

رواه أحمد (١٧٨/٣) ورواه معجم بهم في الصحيح.

٥٤٥١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُخْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ بِمَا عَصَوْا اللَّهَ، وَاجْتَرَوْا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ، فَيُؤَذَّنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ سَاجِدًا كَمَا أَتْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا يَقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تَعْطَهُ وَأَشْفَعْ تُشَفِّعَ».

رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد حسن.

٥٤٥٢ - (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ».

رواه أحمد (٣٠٧/٢) وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٦).

٥٤٥٣ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى ضَجِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْأَوَّلَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ

فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ فَقَالَ: «نَعَمْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ فَقَالُوا: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَى نُوحٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٣٣] فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ فَلَمْ يَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دُعَارًا فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَاَنْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَاَنْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُخَيِّسُ الْمَوْتَى، فَيَقُولُ عِيسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنَسَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيَّ، وَآتَى جِبْرِيلَ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ فَيَقُولُ: ائْذَنْ لَهُ وَيَبْشُرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ فَيَخْرُجُ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ، فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضُبُعَيْهِ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ مَا لَمْ يَفْتَحْ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ جَعَلْتَنِي سَيِّدًا وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَسَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَى الْخَوْضِ أَكْثَرَ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَةَ، ثُمَّ يَقَالُ: ادْعُوا

رواه أحمد (٥٤/١)، والبخاري وأبو يعلى (٥٦) وابن حبان في صحيحه (٦٤٧٦)، وقال: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي ﷺ نحو هذا، منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم انتهى

«العصاة»: بكسر العين: الجماعة لا واحد له قاله الأخفش، وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى الأربعين.

٥٤٥٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلَى أَطْوَلِهَا وَأَنُورُهَا فَيَجِيءُ مِثْرًا يُنَادِي آيْنَ النَّبِيِّ الْأُمِّيُّ؟ قَالَ: فَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّنَا نَبِيٌّ أُمِّيٌّ، فَيَأْتِي آيْنَ أُرْسِلُ، فَيَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ: آيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ؟ قَالَ: فَيَنْزِلُ مُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْرَعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، فَيُقَالُ: أَوْفَدْ أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَدْخُلُ فَيَنْجَلِي لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا يَنْجَلِي لِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَيَخْرُجُ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَيَحْمَدُهُ

بِمَحَامِدٍ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ وَلَنْ يَحْمَدَهُ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ تَكَلِّمْ تَسْمَعُ وَاسْتَفْعُ تَشْفَعُ». فذكر الحديث.

رواه ابن حبان (٦٤٨٠) في صحيحه.

٥٤٥٥ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ قَالَ: فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزُلْفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْخِ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، أَذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اْعْمَدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِّمًا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّجْمُ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الصِّرَاطُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمْرُؤُوكُمُ كَالْبَرْقِ». قَالَ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَالْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمْرُؤُ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ وَشَدَّ الرَّحَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَيَبْيِكُمُ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا»، قَالَ: «وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبٌ مَعْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُبْرِتَ بِهِ، فَمَحْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنْ قَعَرُ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ حَرِيْفًا.

رواه مسلم (١٩٥).

٥٤٥٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَيَبْدِي لَوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ بَنِي آدَمَ يَوْمَئِذٍ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشْفَعُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ قَالَ: فَيَفْرُغُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَغَاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ» فَذكر

الحديث إِلَى أَنْ قَالَ: «فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ»، قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَقِعَهَا، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيُرْحَبُونَ فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا فَأَخِيرُ سَاجِدًا فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ فَيَقَالُ: لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلِّ تَعْطُ، وَاسْتَفْعُ تَشْفَعُ، وَقُلْ تَسْمَعُ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

رواه الزمعي (٣٦١٨) وقال: حديث حسن، وروى ابن ماجه (٤٣٠٨) صدره قال: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشْفَعُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلَوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ».

وفي إسنادهما علي بن يزيد بن جدهان.

٥٤٥٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تَعْبُجُهُ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُصِرُّهُمْ النَّاطِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَذَنُّو مِنْهُمْ الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَتَيْتُمْ فِيهِ، وَإِلَى مَا بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يُشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ آبَائِهِمْ آدَمَ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا، فَقَالَ: إِنْ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغْنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: إِنْ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ

يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي

دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا

إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ:

أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اسْتَفْعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ،

أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ

الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ،

وَإِنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، فَذَكَرَهَا، نَفْسِي نَفْسِي

نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ

مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضْلِكَ اللَّهُ

بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اسْتَفْعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَمَا تَرَى

إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ

يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ

نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي،

أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ

رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتُ

النَّاسَ فِي الْمَهْدِ اسْتَفْعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ

يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا،

نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ

ﷺ فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ

الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ،

اسْتَفْعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَانْطَلِقُ فَأَتِي

تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ

مَحَامِيدِهِ وَحَسَنِ النَّشَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي،

ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْأُفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاسْتَفْعْ تُشَفِّعْ،

فَأَرْأُفَعْ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أَتُيِّي يَا رَبُّ أُمِّي يَا رَبُّ أُمِّي يَا

رَبُّ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ

عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْيَمِينِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ

النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا

بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى».

رواه البخاري (٣٣٤٠ و ٣٣٦١ و ٤٧١٢) ومسلم (١٩٤).

٥٤٥٨- وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّاهُ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ

وَعَلَا: يَا لَيْكَاكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبُّ حَرَقْتَ بَنِي؟ فَيَقُولُ:

أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ

إِيمَانٍ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٨)، ولا أعلم في إسناده مطعناً.

٥٤٥٩- (منكر) وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن

أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسْفَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى آدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمِيعِ ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ،

وَعَشْرَةَ أَلْفِ أَلْفٍ».

٥٤٦٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى

قَوْمٍ أَنَا وَرَابِعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمِيمَ».

قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ

سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ:

مَنْ هَذَا، قَالُوا: ابْنُ الْجَدْعَاءِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٣٧٦) وابن ماجه (٤٣١٦) إلا أنه

قال: عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ.

٥٤٦١- وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ

رَجُلٍ لَيْسَ بَنِيٍّ مِثْلُ الْحَيِّينِ رَبِيعَةً وَمَضَرٍّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا رَبِيعَةً مِنْ مَضَرٍّ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا

أَقُولُ».

رواه أحمد (٢٥٧/٥) بإسناد جيد.

٥٤٦٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ».

رواه البزار (٣٤٧٣)، ورواه رواة الصحيح.

قال الحافظ: وتقدم في الجهاد أحاديث في شفاعة الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائرهما، والله الموفق.

٥٤٦٣ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَتَقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ قَالَ: - لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي مَخَافَةٌ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ فَيُذْعَى بِهِمْ فَيُخَاسَبُونَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَكَاءَ بَرَجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى إِذَا مَالِكَا خَازِنِ النَّارِ لَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نَقْمَةٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في البعث، وليس في إسنادهما من ترك.

«الصِّكَاكُ»: جمع صك، وهو الكتاب.

٥٤٦٤ - (ضعيف) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَزَالُ أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يُبَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ: إِي رَبِّ قَدْ رَضِيتُ».

رواه البزار (٣٤٦٦) والطبراني وإسناده حسن إن شاء الله.

٥٤٦٥ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

رواه أبو داود (٤٧٣٩) والبزار والطبراني في الصغير (٤٣٨) والأوسط وابن حبان في صحيحه (٦٤٦٨) والبيهقي في الشعب (٣١٠). ورواه ابن حبان (٦٤٦٧) أيضاً والبيهقي (الشعب ٣١١) من حديث جابر.

٥٤٦٦ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُتَأَخِّرِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ».

رواه أحمد (٧٥/٢) والطبراني، واللفظ له، وإسناده جيد، ورواه ابن ماجه (٤٣١١) من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه.

٢٥- كتاب صفة الجنة والنار

١- الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

٥٤٦٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَالْجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

رواه مالك (٢١٥/١) ومسلم (٥٩٠) وأبو داود (٩٨٠ و ١٥٤٧) والترمذي (٣٤٩٤) السامي (٢٧٧/٨).

٥٤٦٨- وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِزَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ وَبِأَبِي أَبِي سَفِيَانَ وَيَأْخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَتْ: «سَأَلْتُ اللَّهَ لِأَجَالِ مَضْرُوبَةِ وَأَيَّامِ مَعْدُودَةِ وَأَرْزَاقِ مَقْسُومَةِ لَنْ يُعْجَلَ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حَلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرَ وَلَوْ كُنْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ».

رواه مسلم (٢٦٦٣).

٥٤٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ النَّارُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

رواه أبو يعلى (في مسند ٦١٩٢) بإسناد على شرط البخاري ومسلم.

٥٤٧٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الترمذي (٢٥٧٢) والنسائي (٢٧٩/٨) وابن ماجه (٤٣٤٠) وابن حبان في صحيحه (١٠٣٤) ولفظهم واحد، والحاكم (٥٣٥/١) وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٧١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ»، فذكر الحديث إلى أن قال: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جِئْتِكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جِئْتِي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جِئْتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ: وَمَا يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ: فَيَقُولُونَ: قَدْ غَفَرْتَ لَهُمْ وَاعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتَهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا». الحديث.

رواه البخاري (٦٤٠٨) ومسلم (٢٦٨٩) واللفظ له، وتقدم بتمامه في الذكر.

٢- الترغيب من النار أعادنا الله منها بمنه وكرمه

٥٤٧٢- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البقرة: ٢٠١].

رواه البخاري (٦٣٨٩).

٥٤٧٣- وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ»، قَالَ: وَأَشْأَحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشْأَحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكْلِمَةً طَيِّبَةً».

رواه البخاري (١٤١٧) ومسلم (١٠١٦).

«أشاح»: بشين معجمة وحاء مهملة: معناه حذر النار كأنه ينظر إليها، وقال القراء: المشيح على معنيين: القبل إليك، والمنازع لما وراء ظهره، قال وقوله: أعرض وأشاح: أي أقبل.

٥٤٧٤- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَرِيبًا فَاجْتَمَعُوا فَمَعَّ وَخَصَّ فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَملِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

رواه مسلم (٢٠٦) واللفظ له، والبخاري (٤٧٧١) والترمذي (٣١٨٤) والنسائي (٢٤٨/٦ - ٢٥٠) بحقه.

٥٤٧٥- وَعَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ»، حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا حَتَّى وَقَعَتْ حَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

رواه الحاكم (٢٨٧/١) وقال صحيح على شرط مسلم.

٥٤٧٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتْ الدُّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذُ بِحِجْرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا».

رواه البخاري (٣٤٢٦) ومسلم (٢٢٨٤).

وفي رواية لمسلم: مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي يَقَعْنَ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجِرُهُنَّ وَيَقْلِبُهُنَّ، فَيَقَحَّمْنَ فِيهَا. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ، وَأَنَا أَخَذُ بِحِجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَيَقْلِبُونِي وَيَقَحَّمُونَ فِيهَا.

٥٤٧٧- وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذْبُحُهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا أَخِذُ بِحِجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلِبُونِ مِنْ يَدَيَّ».

رواه مسلم (٢٢٨٥).

«الحجزة»: بضم الحاء وفتح الجيم: جمع حجرة: وهي معقد الإزار.

٥٤٧٨- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ كَلْبِ بْنِ حَزْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهِدْكُمْ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهِدْكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا، وَإِنَّ الْآخِرَةَ الْيَوْمَ مَخْشُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَخْشُوفَةٌ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ فَلَا تَلْهَيْكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ».

رواه الطبراني (الكبير ٢٠٠/١٩) في الأوسط.

٥٤٧٩- وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

رواه الترمذي (٢٦٠١) وقال: هذا حديث إذا عرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، يعني ابن موهب التيمي.

قال الحافظ: قد رواه عبد الله بن شريك عن أبيه عن محمد الأنصاري، والسدي عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه البيهقي وغيره.

٥٤٨٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ، وَاحْذَرُوا مِمَّا حَذَرَكُمُ اللَّهُ مِنْهُ، وَخَافُوا مِمَّا خَوَّفَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ جَهَنَّمَ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ الْجَنَّةِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَلَّتْهَا لَكُمْ، وَلَوْ كَانَتْ قَطْرَةً مِنَ النَّارِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَبِثْتُمْ عَلَيْكُمْ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩٩)، ولا يحضرني الآن إساده.

٥٤٨١- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَضَاعَفَ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا

وسِعِيرِي وَحَمِيمِي وَغَسَاقِي وَغَسْلِينِي وَقَدْ بَعْدَ فَعْرِي
وَاشْتَدَّ حَرِّيْ أَتْنِي بِمَا وَعَدْتَنِي قَالَ : لَكَ كُلُّ مُشْرِكٍ
وَمُشْرِكَةٌ وَخَيْثٌ وَخَيْثَةٌ وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
قَالَتْ : قَدْ رَضِيتُ... فذكر الحديث في قصة الإسراء
وفرض الصلاة وغير ذلك.

رواه البزار (٥٥) عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة.

٥٤٨٢- وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قَالُوا: وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

رواه مسلم (٤٢٦) وأبو يعلى (٣٩٥٢ و ٣٩٥٧).

٥٤٨٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: «تَضْحَكُونَ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ». قَالَ: فَمَا رَأَيْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ: وَتَزَلْتُ فِيهِمْ: «نَبِيٌّ عِيَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ» [الحجر: ٤٩، ٥٠].

رواه البزار (كشف الاستار ٣٦٢٥)، وليس في إسناده من ترك ولا أنهم.

٥٤٨٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «لَا تَنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ: الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»، ثُمَّ بَكَى حَتَّى جَرَى أَوْ بَلَ دُمُوعُهُ جَانِبَيْ لِحْيَتِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ لَمَشَيْتُمْ إِلَى الصَّعِيدِ وَلَحَنْتُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمُ التُّرَابَ».

رواه أبو يعلى.

٥٤٨٥- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا

يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَنْ هُوَ لَا؟» قَالَ: هُوَ لَا الَّذِينَ تَتَأَقَّلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَذْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ إِلَى الضَّرِيعِ وَالرَّقُومِ وَرَضَفَ جَهَنَّمَ قَالَ: مَا هُوَ لَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هُوَ لَا الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَالَمِينَ، ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ خُزْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلُهَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةُ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُ آدَاءَهَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تَقْرُضُ شِفَاهَهُمْ وَالسِّيْتَهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ حَدِيدٍ، كُلُّمَا قَرِضَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هُوَ لَا؟» قَالَ: خُطْبَاءُ الْفِتْنَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ نَوْرٌ عَظِيمٌ فَيُرِيدُ الثَّوْرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ قَالَ: «مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَنْدُمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ، ثُمَّ أَتَى عَلَى وَاِدٍ فَوَجَدَ رِجَالًا طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحَ مِسْكِ مَعَ صَوْتٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ أَتَيْنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرَسِي وَخَرِيرِي وَسُنْدُسِي وَإِسْتَبْرَقِي وَعَبَقْرِي وَمَرْجَانِي وَفَضْئِي وَذَهَبِي وَأَكُوَابِي وَصِحَافِي وَأَبَارِيقِي وَفَوَاحِشِي وَعَسَلِي وَمَائِي وَلَبَنِي وَخَمْرِي، أَتَيْنِي بِمَا وَعَدْتَنِي. قَالَ: لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي، وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أَتَدَادًا فَهُوَ آيِنٌ وَمَنْ سَأَلَنِي أَغْطِيَهُ وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتَهُ. إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا خَلْفَ لِمِعَادِي قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَقَالَتْ : قَدْ رَضِيتُ ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتًا مُتَكَرِّرًا فَقَالَ : «يَا جَبْرِيلُ! مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالَ: هَذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ تَقُولُ: يَا رَبِّ أَتَيْنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ سِلَاسِلِي وَأَغْلَالِي

رواه الطبراني في الأوسط، وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت.

٥٤٨٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِيناً لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي يَا جَبْرِيلُ حَزِيناً؟» قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ نَفْخَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ رُوحِي بَعْدُ.

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٤٨٧- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْرِيْلَ: «مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ صَاحِبَكَا قَطُّ؟» قَالَ: مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مِنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ.

رواه أحمد (٢٢٤/٣) من رواية إسماعيل بن عياش، وبقية رواه ثقات.

٥٤٨٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقَوَّضَهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ﴾ [التحریم: ٧]. فَقَالَ: «أَوَقَدْ عَلَيْهَا أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا»، الْحَدِيثُ.

رواه البيهقي (شعب الإيمان ٧٩٩) (البعث والنشور) والأصبهاني (رغيب ٤٨٣) وتقدم بتمامه في البكاء.

٥٤٨٩- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا».

رواه ابن ماجه (٤٣١٨) بإسناد واه، والحاكم (٥٩٣/٤) عن جسر بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد.

٥٤٩٠- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا».

رواه مسلم (٤٨٤٢) والترمذي (٢٥٧٦).

جَبْرِيلُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟» فَقَالَ مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنَافِيخِ النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَبْرِيلُ صِفْ لِي النَّارَ، وَأَنْعَتْ لِي جَهَنَّمَ»، فَقَالَ جَبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَدْرَ نَفْسٍ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ النَّارِ عُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِئاً مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ تَنَنٍ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَلْقَهُ مِنْ جِلْقٍ سِلْسِلَةٌ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتْ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْفَضَتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ يَا جَبْرِيلُ لَا يُصْغِدُ قَلْبِي فَأَمُوتَ» قَالَ: فَظَنَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ وَهُوَ يَنْكِي، فَقَالَ: «تَبْكِي يَا جَبْرِيلُ وَأَنْتِ مِنْ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتِ بِهِ؟» فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أَبْتَلِي بِمَا ابْتَلَيْ بِهِ إِبْلِيسَ فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَا أَذْرِي لَعَلِّي أَبْتَلِي بِمَا ابْتَلَيْ بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ. قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَمَا زَالَا يَتَكَيَّانِ حَتَّى نُودِيََا أَنَّ يَا جَبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَّنَكُمَا أَنْ تَعْصِيَاهُ فَارْتَفَعِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ فَقَالَ: «اتَّضَحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَلَمَّا أَسْغَتْهُمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ».

٣- فصل في شدة حرها وغير ذلك

وَالْمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ شَرَرَهُ مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالشَّرِيقِ لَوَجَدَ
حَرَّهَا مِّنَ الْمَغْرِبِ».

رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين.

«الغرب»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما باء موحدة: هي
الدلو العظيمة.

٥٤٩٥- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى

الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ:
فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَرَجَعَ
إِلَيْهِ قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا
فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ
لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ
فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ حُفَّتْ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ،
وَقَالَ: أَذْهَبَ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا
فِيهَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ
إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَأَمَرَ بِهَا
فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَقَالَ:
وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

رواه أبو داود (٤٧٤٤) والسنائي (٣/٧، ٤) والترمذي (٢٥٦٠)
واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح.

٥٤٩٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ» مِنْ
مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِجَهَنَّمَ تَقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ
زِمَامٍ يُشَدُّ بِكُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَوْ تَرَكْتَ لَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا. تَزْفِيرُ زَفَرَةٍ
وَلَا تَبْقَى قِطْرَةٌ مِنْ دَمْعٍ إِلَّا نَذَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِيرُ الثَّانِيَةِ فَتَقْطَعُ
الْقُلُوبُ مِنْ أَمَّاكِنِهَا تَقْطَعُ الْهَوَاتِ وَالْحَنَاجِرَ، وَهِيَ قَوْلُهُ:
«وَبَلَّغْتَ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ» [الأحزاب: ١٠].

رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقوفًا.

٥٤٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ
سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً
قَالَ: إِنَّهَا فَضَلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ
حَرِّهَا».

رواه مالك (الموطأ ٢/٩٩٤) والبخاري (٣٢٦٥) ومسلم (٢٨٤٣)
والترمذي (٢٥٨٩)، وليس عند مالك: «كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا». ورواه أحمد
(٣١٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٢) والبيهقي (البعث والنشور
٥٥٠، ٥٥١) فزادوا فيه: «وَضُرِبَتْ بِأَخْبَرِ مَرْتَيْنِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ
اللَّهُ فِيهَا مَنَفَعَةً لِأَحَدٍ».

وفي رواية للبيهقي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْسِبُونَ أَنْ نَارَ جَهَنَّمَ
مِثْلُ نَارِكُمْ هَذِهِ هِيَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَضْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا
مِنْهَا أَوْ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ». شك أبو سهل.

قال الحافظ: وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزواً إلى البيهقي فهو
كما ذكره في كتاب البعث والنشور، وما كان من غيره من كتبه أعزوه إليه
إن شاء الله.

٥٤٩٢- (شاذ) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنْ
جَهَنَّمَ».

رواه أحمد (٣٧٩/٢) ورواه رواية الصحيح.

٥٤٩٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَتَنَفَسَ فَأَصَابَهُمْ نَفْسُهُ لَأَخْرَقَ الْمَسْجِدَ وَمَنْ
فِيهِ».

رواه أبو يعلى في مسنده (٦٦٧٠) وإسناده حسن، وفي متنه نكارة.
ورواه الزوار (٣٤٩٩) ولفظه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ فِي
الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَنَفَسَ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَأَخْرَقَهُمْ».

٥٤٩٤- (ضعيف جداً) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي
وَسَطِ الْأَرْضِ لَأَذَى تَنْ رِيحِهِ وَثِيْدَةٌ حَرَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٧٤) بإسناد لا بأس به، فيه خديج بن معاوية وقد وثقه أبو حاتم.

٤- فصل في ظلمتها وسوادها وشرها

٥٤٩٧- (ضعيف) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء كالليل المظلم».

رواه الترمذي (٢٥٩١) وابن ماجه (٤٣٢٠) والبيهقي (البعث والنشور ٥٥٥) وقال الترمذي: حديث أبي هريرة في هذا موقف اصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكر عن شريك.

رواه مالك (٩٩٤/٢) والبيهقي في الشعب مختصراً مرفوعاً قال: «أترونها حمراء كآثاركم هذه لئلا أشد سواداً من القار».

«والقار»: الرقت.

زاد رزين: «ولو أن أهل النار أصابوا ناركم هذه لثأروا فيها» أو قال: «لقالوا فيها».

٥٤٩٨- (ضعيف جداً) ورؤي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أنه ذكر ناركم هذه فقال: «إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم وما وصلت إليكم حتى أحسبها قال: نصيحت مرتين بالماء لئلا يضيء لكم، ونار جهنم سوداء مظلمة».

رواه البزار، وتقدم أن الحاكم (٥٩٣/٤) صححه.

٥٤٩٩- (موضوع) ورؤي عنه أيضاً رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: «وقودها الناس والعجاجة»، فقال: «أوقد عليها ألف عام حتى احمرت، وألف عام حتى ابيضت، وألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء لئلا يضيء لئلا يطفأ لئلا يطفأ».

رواه البيهقي (شعب ٧٩٩) (البعث والنشور ٥٥٧) والأصبهاني (ترغيب ٤٨٣) وتقدم.

٥٥٠٠- (ضعيف) وعن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه: «إنها ترمي بشرر كالفصر» قال: أما إنني لست أقول كالشجرة، ولكن كالحصون والمدائن.

٥- فصل في أوديتها وجبالها

٥٥٠١- (ضعيف) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ونيل وإد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره».

رواه أحمد (٧٥/٣) والترمذي (٣١٦٤) إلا أنه قال: «ويل» وإد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره. ورواه ابن حبان في صحيحه (٦٤٦٧) بنحو رواية الترمذي، والحاكم (٥٠٧/٢) و (٥٩٦/٤) وقال: صحيح الإسناد، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٥١٢) من طريق الحاكم إلا أنه قال: «ويل» وإد بين جبلين يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يفرغ من حساب الناس. (ضعيف)

قال الحافظ: روه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم إلا الترمذي فإنه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عند دراج.

٥٥٠٢- (ضعيف) وعنه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال في قوله: «سأريه صعداً» قال: «جبل من نار يكلف أن يصعده فإذا وضع يده عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، وإذا وضع رجله عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، يصعد سبعين خريفاً ثم يهوي كذلك».

رواه أحمد (٧٥/٣) والحاكم (٥٠٧/٢) من طريق دراج أيضاً وقال: صحيح الإسناد، ورواه الترمذي (٣٣٢٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصراً قال: «الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفاً، ويهوي به كذلك أبداً». وقال: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

قال الحافظ: رواه الحاكم مرفوعاً كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عنه، ورواه البيهقي (البعث والنشور ٥١٣) عن شريك عن عمار الثقفني عن عطية العوفي عنه مرفوعاً أيضاً، ومن حديث إسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفاً بنحوه بزيادة.

٥٥٠٣- (ضعيف) وعن ابن مسعود رضي الله عنه: «فسوف يلقون غياً» قال: وإد في جهنم يُغذف فيه الذين يتبعون الشهوات.

رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع منه، ورواه بعض طرقه ثقات.
وفي رواية للبيهقي (البعث والنشور ٥١٨ و ٥١٩) قال: ﴿لَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ نهر في جهنم بعيد القعر حيث الطغم وإسناد هذه جيد لولا الانقطاع.

٥٥٠٤- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ قَالَ: وَادٍ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٢٠) وغيره من طريق يزيد بن درهم، وهو مختلف فيه.

٥٥٠٥- (ضعيف جداً) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ - أَوْ وَادِي الْحَزَنِ -» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ أَوْ وَادِي الْحَزَنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٣٠) بإسناد حسن.

٥٥٠٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةِ مَرَّةً» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَدْخُلُهَا؟ قَالَ: «أُعِدَّ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ الْجَوْرَةَ».

رواه ابن ماجه (٢٥٦) واللفظ له والترمذي (٢٣٨٣) وقال: حديث غريب.

٥٥٠٧- (ضعيف جداً) رواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةِ مَرَّةً أَعِدَّ لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ».

٥٥٠٨- (ضعيف) وَعَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَاتِعٍ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ هَوَى يُرْمَى الْكَافِرُ مِنْ أَغْلَاهُ أَرْبَعِينَ

خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُلْغَ أَصْلُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْلِيلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾... وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَى أَنَامًا فِيهِ حَيَاتٌ وَعَقَارِبٌ فَقَارٌ إِحْدَاهُنَّ مِقْدَارٌ سَبْعِينَ قَلْبَةً سُمٌّ، وَالْعَقْرَبُ مِنْهُنَّ مِثْلُ الْبَغْلَةِ الْمُوكَفَةِ تَلْدَغُ الرَّجُلَ، وَلَا يُلْهِمُهُ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ عَنْ حَمَوَةٍ لَدَغَتْهَا فَهُوَ لِمَنْ خَلِقَ لَهُ، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَى غَيًّا يَسِيلُ فِيحًا وَدَمًا، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ ذَاءً كُلُّ ذَاءٍ مِثْلُ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ جَهَنَّمَ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه، وفي صحبته خلاف تقدم.

٥٥٠٩- (ضعيف) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَيْعٍ فِي كُلِّ شَيْعٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جُحْرٍ، وَفِي كُلِّ جُحْرٍ حَيَّةٌ تَأْكُلُ وَجُوهَ أَهْلِ النَّارِ.

رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش. ورواه البخاري في تاريخه (١٢٤/٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة أن نفي عن مجيب، وكان من أصحاب النبي ﷺ من قدمائهم قال: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَيْعٍ فِي كُلِّ شَيْعٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَنٍ فِي كُلِّ بَنٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لُبَانٍ فِي شِدْقِ كُلِّ لُبَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ غَفْرٍ لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ حَتَّى يَوَافِقَ ذَلِكَ كُلَّهُ (منكر)

قال الحافظ: سعيد بن يوسف، وهو اليمامي الحمصي الرحبي، ضعفه يحيى بن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور، ولا أرى حديثه منكراً. كذا قال. فأورد عليه هذا الحديث لظهور نكاته، والله أعلم.

٦- فصل في بعد قعرها

٥٥١٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَقِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْرِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ لَتَمْلَأَنَّهُ أَفْعَجِينَ؟.

رواه مسلم (٢٩٦٧).

رواه الترمذي عن الحسن قال: قَالَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مَبْنًى هَذَا

يَلْقَى أَنَامًا» [الفرقان: ٦٨].

رواه الطبراني والبيهقي (الدر المنثور ٥٢٧/٦، ٥٢٨) مرفوعاً ورواه غيرهما مرفوعاً على أبي أمامة، وهو أصح.
«الخلقات»: جمع خلقة: وهي الناقة الحامل.

٥٥١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَقِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُلْبَغَ قَعْرُهَا لَصَخْرَةٌ زَنْةٌ سَبْعَ خِلْفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ يَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَقِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يُلْبَغَ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا».
رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح إلا أن الراوي عن معاذ لم يُسَمَّ.

٥٥١٦- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السُّرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةٌ جُدُرٍ، كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً».
رواه الرمزي (٢٥٨٤) والحاكم (٦٠١/٤) وقال: صحيح الإسناد.

٧- فصل في سلسلها وغير ذلك

٥٥١٧- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارٌ مِثْلَ الْجُمُجْمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا».

رواه أحمد (١٩٧/٢) والرمزي (٢٥٨٨) والبيهقي (البعث والنشور ٥٨١) كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصدي عنده، وقال الرمزي: إسناده حسن.

٥٥١٨- (ضعيف) وَعَنْ يَعْلَى ابْنِ مُثَنَّى رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا الشَّرَابَ فَيَمْطَرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَغْلَالِهِمْ، وَسَلْسِلَ تَزِيدُ فِي سَلْسِلِهِمْ، وَجَمْرًا تَلْتَهُبُ

يَغْنِي مَبْنَى الْبَصْرَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ تَلْقَى مِنْ شَقِيرِ جَهَنَّمَ قَهْوَرِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تَقْضِي إِلَى قَرَارِهَا، وَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ خَرَفًا شَدِيدًا، وَإِنْ قَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَإِنْ مَقَامُهَا خَدِيدٌ».
قال الرمزي: لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر.

٥٥١٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا قَذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُلْبَغَ قَعْرُهَا».
رواه البار (٣٩٤) وأبو يعلى (٧٢٤٣) وابن حبان في صحيحه (٧٤٦٨) والبيهقي (البعث ٥٣٢) كلهم من طريق عطاء بن السائب.

٥٥١٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ حِينَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا».
رواه مسلم (٢٨٤٤).

٥٥١٣- (ضعيف جداً) ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَوْتًا هَالَةً، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَقِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهَذَا حِينَ بَلَّغَتْ قَعْرَهَا، فَأَحَبُّ إِلَهُ أَنْ يُسْمِعَكَ صَوْتَهَا، فَمَا رَأَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِلَّةً فِيهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ».

٥٥١٤- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزَنْتَ عَشْرَ خِلْفَاتٍ قَذِفَ بِهَا مِنْ شَقِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَّغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى غِيٍّ وَأَنَامٍ». قِيلَ: وَمَا غِيٍّ وَأَنَامٍ؟ قَالَ: «بَتْرَانٌ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَهُمَا اللَّتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: «أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهُورَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا» وقوله: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

عَلَيْهِمْ».

رواه الطبراني، وقد روي موقوفاً عليه وهو أصح.

«ويعلی ابن منیة: صحابي مشهور، ومنیة أمه، ويقال: جدته. وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أمية.

٥٥١٩- (ضعيف) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ مَقْمَعاً مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهُ مِنَ الْأَرْضِ».

رواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى (١٣٨٨) والحاكم (٣٨٨/١٠) وقال: صحيح الإسناد.

وفي رواية لأحمد وأبي يعلى قالا: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ لَفُتَّتْ ثُمَّ عَادَ» وفي رواية «لَفُتَّتْ فَصَارَ رَمَاداً» وروى هذه الأحكام أيضاً إلا أنه قال: «لَفُتَّتْ فَصَارَ رَمَاداً». وقال: صحيح الإسناد.

«المقمع: المطرق، وقيل: السوط.

٥٥٢٠- (ضعيف) وعن محمد بن هاشم رضي الله عنه قال: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ قَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَهَا شَابٌّ إِلَى جَنْبِهِ فَصَعِقَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهِ رَحْمَةً لَهُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْحَجَرِ، قَالَ: «أَمَّا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ عَلَى أَنَّ الْحَجَرَ الْوَاحِدَ مِنْهَا لَوْ وَضِعَ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا كُلِّهَا لَذَابَتْ مِنْهُ، وَإِنْ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ حَجَرًا وَشَيْطَانًا».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٢٢٦/٨) عن عبد الله بن الوضاح حدثنا عباد بن كليب عن محمد بن هاشم، وعباد قال أبو حاتم: صدوق في حديثه إنكار أخرجه البخاري في الضعفاء بمولّد من هناك.

٥٥٢١- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ قَالَ: هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ كِبَرِيَّتِ خَلْقِهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يُعِدُّهَا لِلْكَافِرِينَ.

رواه الحاكم (٤٩٤/٢) موقوفاً وقال صحيح على شرط الشيخين.

٥٥٢٢- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَأَعْلَى مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ جُودٍ قَدْ اتَّقَى طَرْفَاهُ فِي سَمَاءٍ وَالْحُوتُ عَلَى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ، وَالثَّانِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيحِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدْرَ مَنْخِرِ الثَّوْرِ؟ قَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَكَفَّ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ خَاتَمِ فَهَيِّ السَّيِّئِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ﴾، وَالثَّالِثَةُ فِيهَا حِجَارُ جَهَنَّمَ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبَرِيَّتُ جَهَنَّمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَنَارُ كِبَرِيَّتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لِأَوْدِيَّةً مِنْ كِبَرِيَّتِ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي لَمَاعَتْ وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَاتُ جَهَنَّمَ إِنَّ أَقْوَاهَا كَالْأَوْدِيَّةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةُ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَصْمٍ، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ إِنَّ أَدْنَى عَقَرِبٍ مِنْهَا كَالْبَغَالِ الْمُوكَفَةِ تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تَسِيءُ ضَرْبَتُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ سَقَرُ فِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ يَدُ أَمَامَهُ وَيَدُ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ».

رواه الحاكم (٥٩٤/٤) وقال: تفرد به أبو السمح، وقد ذكرت عدالة بنص الإمام يحيى بن معين، والحديث صحيح ولم يخرجاه.

قال الحافظ: أبو السمح هو دراج، وقيل عبد الله بن عياش القتيابي ويأتي الكلام عليهما، وفي متنه نكارة والله أعلم.

«قوله: تكفأ الأرض»: مهموز: أي قلبها. «والوصم»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعاً: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقى منه لحم إلا سقط عن موضعه.

٨- فصل في ذكر حياتها وعقاربها

٥٥٢٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ

(٥٠١/٢) من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥٥٢٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيَصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْقُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

رواه الترمذي (٢٥٨٢) والبيهقي (البعث والنشور ٥٧٩) إلا أنه قال: «فَيَخْلُصُ فَيَنْقُذُ الْخُسْخُسَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ» رويته من طريق أبي السمع، وهو دراج عن ابن حنبل، وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

«الحميم»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعْ أَمْعَاءَهُمْ﴾ وروي عن ابن عباس وغيره أن الحميم الحار الذي يمرق. وقال الضحاك: الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والأرض إلى يوم يسقونه، ويصب على رؤوسهم. وقيل: هو ما يجمع من دموع أعينهم في حياض النار فيسقونه، وقيل غير ذلك.

٥٥٢٨- (ضعيف) وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَنْجَرُهُ﴾ [إبراهيم: ٧١] قال: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أُذْنِي مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ»، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعْ أَمْعَاءَهُمْ﴾ وَيَقُولُ: «وَأَنْ يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْهِلٍ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِشَرِّ الشَّرَابِ» [الكهف: ٢٩].

رواه أحمد (٢٦٥/٥) والترمذي (٢٥٨٣)، وقال حديث غريب، والحاكم (٣٦٨/٢ و ٤٥٧) وقال: صحيح على شرط مسلم.

٥٥٢٩- (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ دَلُومًا مِنْ غَسَّاقٍ بُهْرَاقٌ فِي الدُّنْيَا؛ لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا».

رواه أحمد (٨٣/٣) والترمذي (٢٥٨٤) من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: إنما نعرفه من حديث رشدين.

قال الحافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

«الغساق»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالى: ﴿فَلْيَذُوقُوا حَمِيمَ

حَيَاتٍ كَأَمْثَالِ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَرَّهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبَغَالِ الْمُكَفَّةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمُوتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً».

رواه أحمد (١٩١/٤) والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه، ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧١)، والحاكم (٥٩٣/٤) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٥٥٢٤- وعن يزيد بن شجرة قال: «إِنَّ لِبَجْنَمٍ لَجَبَابًا فِي كُلِّ جُبٍّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ فِيهِ هَوَامٌ وَحَيَاتٌ كَالْبَحَائِي وَعَقَارِبُ كَالْبَغَالِ الدَّلُّ، فَإِذَا سَأَلَ أَهْلُ النَّارِ التَّخْفِيفَ، قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَتَأْخُذْهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُ بِشِفَاهِهِمْ وَجُنُوبِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَتَكْشِطُهَا فَيَبْرَجُونَ فَيَبَادِرُونَ إِلَى مُعْظَمِ النَّيْرَانِ، وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَحْكُ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُو الْعَظْمُ فَيُقَالُ: يَا فَلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا.

قال الحافظ: يزيد بن شجرة الرهاوي مختلف في صحته، والله أعلم.

٥٥٢٥- وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ قَالَ: «زِيدُوا عَقَارِبَ؛ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ».

رواه أبو يعلى (٢٦٥٩) والحاكم (٥٣٩/٤)

موقوفًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٩- فصل في شراب أهل النار

٥٥٢٦- (ضعيف) عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في قوله: «كَأَلْهِلٍ» قَالَ: «كَعَكْرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ».

رواه أحمد (٧٠/٣٠) والترمذي (٢٥٨١) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٧٣)، والحاكم

١٠- فصل في طعام أهل النار

٥٥٣٢- (ضعيف) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟».

رواه الترمذي (٢٥٨٥) والسنائي (تحفة الأشراف ٢١٩/٥) وابن ماجه (٤٣٢٥) وابن حبان في صحيحه (٧٤٧٠) إلا أنه قال: فكيف بمن ليس له طعام غيره. والحاكم (٢٩٤/٢) (٤٥١) إلا أنه قال فيه: فقال: «والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ» - أو قال: لَأَمُوتَ - على أهل الأرض مَعَايِشَهُمْ، فكيف بمن يكون طعامه. وقال: صحح على شرطهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وروي موقوفاً على ابن عباس.

٥٥٣٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَعِثُونَ فَيَعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ صَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ فَيَسْتَعِثُونَ فَيَعَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي عَصَةِ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيرُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَعِثُونَ بِالشَّرَابِ فَيَذْفَعُ إِلَيْهِمْ بِكَالِإِبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وَجُوهُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بَطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بَطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: «أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ» قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا فَيَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ» - قَالَ الْأَعْمَشُ: بُنْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: «فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبُّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَبْنَا فَلِنَا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ» قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَسَوَّاءُ مَنْ

وَعَسَاقُ» [ص: ٥٧] وَقَوْلُهُ: «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا» [النبا: ٢٤، ٢٥]. وقد اختلف في معناه فقيل: هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه، قاله ابن عباس، وقيل: هو صديد أهل النار، قاله إبراهيم وقادة وعطية وعكرمة، وقال كعب: هو عين في جهنم تسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك فيؤتى بالآدمي فيغص فيها غمسة واحدة، فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقيه وكعبه فيجر لحمه كما يجير الرجل ثوبه، وقال عبد الله بن عمرو: الفساق: القبيح الغليظ لو أن قطرة منه تهراق في المغرب لانتشت أهل المشرق، ولو تهراق في المشرق لانتشت أهل المغرب، وقيل غير ذلك.

٥٥٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُذِمِّنَ الْخَمْرِ، وَقَاطِعِ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقِ السَّحَرِ، وَإِنْ مَاتَ مُذِمِّنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلًّا وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ».

رواه أحمد (٣٩٩/٤) وابن حبان في صحيحه (٥٣٤٦ و ٦١٣٧)، والحاكم (١٦٤/٤) وقال: صحيح الإسناد. «المومسات»: بضم الميم الأولى وكسر الثانية: هن الزانيات.

٥٥٣١- (ضعيف) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

رواه أحمد (٤٦٠/٦) بإسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٣٥٧) من حديث عبد الله بن عمرو أطول منه إلا أنه قال: «مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: «غَضَارَةُ أَهْلِ النَّارِ». وتقدم أيضاً فيه حديث أنس: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سُكَرَانٌ، دَخَلَ الْقَبْرِ سُكَرَانٌ، وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سُكَرَانٌ، وَأُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ سُكَرَانٌ، إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ سُكَرَانٌ، فِيهِ عَثَرٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالِدَّمُ، هُوَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ». (موضوع)

مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّبْدَةِ. وقال: حديث حسن غريب.

«قوله: مثل الربدة:» يعني كما بين المدينة والربدة، والبيضاء: جبل انتهى.

وفي رواية للزمذي (٢٥٧٧ و ٢٥٨٧) قال: «إِنَّ غِلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ حُرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ».

وقال في هذه: حديث حسن غريب صحيح.

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٨٦)، ولفظه قال: «غِلْظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْعَجَارِ، وَحُرْسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ».

رواه الحاكم (٥٩٥/٤) وصححه ولفظه، وهو رواية لأحمد بإسناد جيد قال: «حُرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَغَرَضُ جِلْدِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَغَضُّهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَقَعْدُهُ مِثْلُ رَقَانٍ وَمَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنَ يَتْنَيْ الرَّبْدَةِ».

قال أبو هريرة: وكان يقال: نَطْلُهُ مِثْلُ نَطْلِ إِصْبٍ.

«الجبار»: ملك باليمن له ذراع معروف القدار، كذا قال ابن حبان وغيره، وقيل: ملك بالعجم.

كُلُّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرَّقِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ».

رواه الزمذي (٢٥٨٦) والبيهقي (البعث والنشور ٦٠٠) كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه، وقال الزمذي: قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. قوله: وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند أهل الحديث انتهى.

٥٥٣٤- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ قَالَ: شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ، لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ.

رواه الحاكم (٥٠٦/٢)

موقوفًا عن شبيب بن شيبه عن عكرمة عنه وقال: صحيح الإسناد.

١١- فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها

٥٥٣٥- (ضعيف) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا لَمَاتَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ وَحْشَةٍ مَنَظَرِهِ، وَتَنَنَ رِيحِهِ قَالَ: ثُمَّ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بَكَاءً شَدِيدًا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا، وفي إسناده ابن لهيعة.

٥٥٣٦- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ مِنْكِبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّائِبِ الْمُسْرِعِ».

رواه البخاري (٦٥٥١) واللفظ له ومسلم (٢٨٥٢) وغيرهما.

«المنكب»: مجتمع رأس الكف والعصا.

٥٥٣٧- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حُرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَقَعْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قَدِيدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جَسَدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْعَجَارِ».

رواه أحمد (٣٣٤/٢) واللفظ له، ومسلم (٢٨٥١) ولفظه قال: «حُرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ». والزمذي (٢٥٧٧) ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «حُرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَقَعْدُهُ

٥٥٣٩- (متنكر) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَغْطِي أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا بَيَّنَّ شَحْمَتَهُ أُذُنَ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَإِنْ غِلْظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ حُرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ».

رواه أحمد (٢٦٧/٢) والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده قريب من الحسن.

رواه أحمد (١١٧/٦) بإسناد صحيح، والحاكم (٢٣٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

٥٥٤٤- (ضعيف) وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ﴾ قَالَ: «تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلِبُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَخْرِجِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

رواه أحمد (٨٨/٣) والترمذي (٣١٧٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب والحاكم (٢٤٦/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ عبد العظيم: وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار. فروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال: كنت عند أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه فحدثنا الحارث ليلتنا أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَمٍ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنْ مِنْ أُمَمٍ مَنْ يَغْطَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَائِلِهَا».

اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الأولاد، ورواه أحمد بإسناد جيد أيضاً إلا أنه قال: عن عبد الله بن قيس قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أن أبا بردة قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَذَكَرَهُ كَذَا فِي أَصْلِي، وَأَرَاهُ تَصْحِيفاً، وَصَوَابُهُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ أَقِيشٍ يَحْدُثُ أَبَا بَرْدَةَ كَمَا فِي ابْنِ مَاجَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

٥٥٤٥- (ضعيف) وعن أبي غسان الضبي قال: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ بِظَهْرِ الْخَيْرَةِ: تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خِرَاشٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَخِذُّهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلَ أَحَدٍ، وَضُرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ»». قُلْتُ: لِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَ عَاقِفاً بِوَالِدَتِهِ».

رواه الطبراني بإسناد لا يضرني.

١٢- فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر

أهولهم عذاباً

٥٥٤٦- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاقُهُ كَمَا يَغْلِي

٥٥٤٠- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ» قَالَ: «يَدْعَى أَحَدَهُمْ فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِمِيزَانٍ وَيَمْدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً، وَيَبْصُرُ وَجْهَهُ وَيَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يَتَلَا فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ إِنَّا بِهِذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، - قَالَ - : وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسُودُ وَجْهَهُ، وَيَمْدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُونَ ذِرَاعاً فِي صُورَةِ آدَمَ، وَيَلْبَسُ تَاجاً مِنْ نَارٍ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا. اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِذَا فَيَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ احْزِرْهُ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمْ اللَّهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا».

رواه الترمذي (٣١٣٦) وقال: حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه (٤٣٤٩) والبيهقي.

٥٥٤١- وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَجِلْدُهُ سَبْوَى لَحْمِهِ وَعِظَامُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً».

رواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى والحاكم (٥٩٨/٤) كلهم من رواية ابن هبة.

٥٥٤٢- (ضعيف) وروى ابن ماجه (٤٣٢٢) من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لَا عَظْمَ مِنْ أَحَدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ».

٥٥٤٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي إِنَّ بَيْنَ شُحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، تَجْرِي فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالْدَّمَ. قُلْتُ: أَتَهَار؟ قَالَ: لَا بَلْ أَوْدِيَةٌ.

الْمَرْجُلُ بِالْقُمْقُمِ». رواه البخاري (٦٥٦١ و ٦٥٦٢) ومسلم (٢١٣) ولفظه: «إِنَّ أَهْلَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَخِزَانَتَانِ مَنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ، مَا يُرَى أَنْ أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَاباً، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً».

رواه مسلم (٢٨٤٥). وفي رواية له: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَتِفَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ».

٥٥٥٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَاءٌ سِيقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّتْهُمْ فَلَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً فَلَمْ تَدَعْ لَحْماً عَلَى عَظْمٍ إِلَّا لَفَتْهُ عَلَى الْعُرْقُوبِ».

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي (البعث والنشور ٥٦١) مرفوعاً، ورواه غيره مرفوعاً عليه وهو أصح.

٥٥٥٣- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ» قَالَ: يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقَصَفُ كَمَا يُقَصَفُ الْحَطْبُ. رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩١) موقوفاً.

٥٥٥٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ» قَالَ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا فَإِنْ صَدَقْتَ صَدَقْتُكَ، وَإِنْ كَذَبْتَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ جِلْدَ ابْنِ آدَمَ يُحْرِقُ وَيُجَدِّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارِ سِتَّةِ آلَافٍ مَرَّةً قَالَ: صَدَقْتُ. رواه البيهقي (البعث والنشور ٦٣٣).

٥٥٥٥- (ضعيف) وَرَوَى آيضاً عَنْ الْحَسَنِ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: «كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ»، قَالَ تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ كُلَّمَا أَكَلَتْهُمْ قِيلَ لَهُمْ: عُودُوا فَيَعُودُونَ كَمَا كَانُوا.

٥٥٥٦- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صِبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ

٥٥٤٧- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَاباً رَجُلٌ مُتَعَبٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى كَتِفَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ اغْتَمَرَ».

رواه أحمد والبخاري (٣٥٠٢) ورواه رواة الصحيح، وهو في مسلم (٢١١) مختصراً: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَاباً مُتَعَبٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ خَرِّ نَعْلَيْهِ».

٥٥٤٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَاباً الَّذِي لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

رواه الطبراني بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه (٧٤٧٢).

٥٥٤٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُتَعَبٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ». رواه مسلم (٢١٢).

٥٥٥٠- (ضعيف) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَاباً لِرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَأَنَّهُ مَرْجُلٌ مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَصْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَتُخْرَجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ فَهُوَ يَقُورُ».

رواه البزار مرسلًا (كنز العمال ٣٩٥٤٥) بإسناد صحيح.

٥٥٥١- وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَتِفَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ،

رواه الطبراني موقوفاً ورواه محتج بهم في الصحيح، والحاكم (٣٩٥/٢) وقال صحيح على شرطهما. (٥٩٨/٤)
«الشهيق»: في الصدر. «الزفير»: في الحلق، وقال ابن فارس: الشهيق ضد الزفير لأن الشهيق رُدُّ النفس، والزفير إخراج النفس.

٥٥٥٩- (ضعيف) وروى البيهقي (البعث والنشور ٦٥٥)

عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ، قَالَ: صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ. قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء وفيه: يَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا، يَقُولُونَ: «يَا مَالِكُ لِقِضْ عَلَيْنَا رِثْكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ» قَالَ الْأَعْمَشُ: بُنْتُ أَنْ بَيْنَ دَعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِبْجَاطِ مَالِكٍ لَهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قال يقولون: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَخَذَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ يَقُولُونَ: «رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِقَاؤَنَا شِفَوْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَابْنَا ظَالِمُونَ» قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ: «اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ» قَالَ: فَبَعْدَ ذَلِكَ يَتَسَوَّى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالشَّهِيقِ وَالْوَيْلِ. (ضعيف)
رواه الرمذي.

٥٥٦٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَكُونُ الدَّمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْذُولِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفُنُ لَجَرَتْ».

رواه ابن ماجه (٤٣٢٤) وأبو يعلى (٤١٣٤)، ولفظه قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَكُونُ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ فَيَسِيلُ - بَعْضُ الدَّمِ - فَفَرِحَ الْعَيُّونَ». (ضعيف)

وفي إسنادهما يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجه ثقات احج بهم البخاري ومسلم.

٥٥٦١- (ضعيف) ورواه الحاكم (٦٠٥/٤) مختصراً عن

عبد الله بن قيس مرفوعاً قال: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَكُونُ حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَكُونُ الدَّمُ مَكَانَ الدَّمْعِ».

وقال: صحيح الإسناد.

«الأخذود»: بالضم: هو الشق العظيم في الأرض.

بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَصْبَغُ صِبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ شِدَّةٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».

رواه مسلم (٢٨٠٧).

٥٥٥٧- (ضعيف) وَعَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ صُنْدُوقًا عَلَى قَدَرِهِ مِنْ نَارٍ لَا يَبْضُ مِنْهُ عِرْقٌ إِلَّا فِيهِ سِمَةٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ تَضْرَمُ فِيهِ النَّارُ، ثُمَّ يَقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقَ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يَضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارًا، ثُمَّ يَقْفَلُ بِقِفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ الصُّنْدُوقَ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يَضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارًا ثُمَّ يَقْفَلُ، ثُمَّ يُلْقَى أَوْ يَطْرَحُ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُوا»، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ» قَالَ: فَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا غَيْرَهُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٥٩٢) بإسناد حسن موقوفاً. ورواه أيضاً نحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع.

قال الحافظ: سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي ﷺ وهو عام الفيل، وقدم المدينة حين دفنوا النبي ﷺ ولم يره، وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة.

١٣- فصل في بكانهم وشهيقهم

٥٥٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَابْنَا ظَالِمُونَ فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: «اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ»، ثُمَّ يَنَاسُ الْقَوْمُ فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ تُشَبِّهُ أَصْوَاتَهُمْ أَصْوَاتُ الْحَمِيرِ أَوَّلُهَا شَهِيقٌ وَآخِرُهَا زَفِيرٌ.

١٤- الترغيب في الجنة ونعيمها

ويشتمل على فصول

٥٥٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ، فَإِنْ رِيحَ الْجَنَّةِ لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ». وفي رواية: «وَأِنْ لَرِيحِهَا لَيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٨١ و ٤٨٨٢).

٥٥٦٣- (ضعيف جداً) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَائِقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمَ». رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي، وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدا.

١٥- فصل في صفة دخول أهل الجنة

الجنة وغير ذلك

٥٥٦٤- (ضعيف جداً) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرُّحْمَنِ وَفْدًا» [مریم: ٥٨] إِلَى آخِرِهَا قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْوَفْدُ إِلَّا رَكْبٌ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُورِهِمْ اسْتَقْبَلُوا بِنُوقٍ بَيْضَ لَهَا أَجْنَحَةٌ عَلَيْهَا رِجَالُ الذَّهَبِ، شُرْكُ نَعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأَلُ كُلُّ خَطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَذِّ الْبَصَرِ، وَيَنْتَهَوْنَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا خَلَقَتْ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءُ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ أَحَدِهِمَا جَرَتْ فِي وَجْهِهِمْ بَضْرَةٌ النَّعِيمِ، وَإِذَا تَوَضَّعُوا مِنَ الْآخَرِ لَمْ تَشْعَثْ أَشْعَارُهُمْ أَبَدًا فَيَضْرِبُونَ الْحَلَقَةَ بِالْصَّفِيحَةِ فَلَوْ سَمِعْتَ طَيْنَ الْحَلَقَةِ يَا عَلِيُّ قِيلَ كُلُّ حُورَاءٍ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ فَتَسْتَحِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَبْعَتْ

فِيهَا فَيَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَفَهُ نَفْسَهُ لَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا مِمَّا يَرَى مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ فَقُولُ أَنَا قِيمُكَ الَّذِي وَكَلْتُ بِأَمْرِكَ فَيَبْعُهُ فَيَقْفُو أَثَرَهُ فَيَأْتِي زَوْجَتَهُ فَتَسْتَحِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَخْرُجُ مِنَ الْحِيَمَةِ فَتَعَايِقُهُ وَقُولُ: أَتَيْتَ حَبِييَ وَأَنَا حَيْثُكَ، وَأَنَا الرَّاغِبَةُ فَلَا أَسْخَطُ أَبَدًا، وَأَنَا النَّاعِمَةُ بَلَا أَبْوَسُ أَبَدًا، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَطْعُنُ أَبَدًا فَيَدْخُلُ بَيْتًا مِنْ أَسَاسِهِ إِلَى سَقْفِهِ مِائَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ مَبْنِي عَلَى جَنْدَلِ اللَّوْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، طَرَائِقُ خَضِرَ وَطَرَائِقُ صَفَرُ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا فَيَأْتِي الْأَرِيكَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا سَرِيرٌ عَلَى السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ زَوْجَةً، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مِخْ سَاقِهَا مِنْ بَاطِنِ الْحُلْلِ يَقْضِي جَمَاعَهُنَّ فِي مَقْدَارِ لَيْلَةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ مُطَرَّدَةٌ، أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدَرٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمَرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ تَعْصِرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ الْمَاشِيَةِ، فَإِذَا اسْتَهْوُوا الطَّعَامَ جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ بَيْضٌ فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا فَيَأْكُلُونَ مِنْ جُنُوبِهَا مِنْ أَيْ الْأَلْوَانِ شَاوُوا، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ، وَفِيهَا يَمَارٌ مُتَدَلِّيةٌ إِذَا اسْتَهْوَاهَا اتَّبَعَتْ الْغُصْنُ إِلَيْهِمْ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيْ الثَّمَارِ شَاوُوا إِنْ شَاءَ قَائِمًا، وَإِنْ شَاءَ مَكْنَسًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» [الرحمن: ٥٤]، وَيَسْنُ أَيْدِيَهُمْ خَدَمَ كَاللَّوْلُؤِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الأرواح ٢١١، ٢١٢) في كتاب صفة الجنة عن الحارث، وهو الأورع عن علي مرفوعاً هكذا، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفاً عليه بنحوه، وهو أصح وأشهر.

ولفظ ابن أبي الدنيا قال: «يَسَاقُ الدِّينَ اتَّقُوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَجَدُوا عِنْدَهُ شَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سَاقِهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَيَمْسُدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أَمَرُوا بِهَا فَشَرِبُوا مِنْهَا فَأَذْهَبَتْ مَا فِي بَطْنِهِمْ مِنْ أَدَى أَوْ قَدَى أَوْ بَاسٍ ثُمَّ عَمِدُوا إِلَى الْآخَرِ فَظَهَرُوا مِنْهَا فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ بَضْرَةٌ النَّعِيمِ فَلَنْ تَتَغَيَّرَ أَشْعَارُهُمْ أَوْ تَغَيَّرَ بَعْدُهَا أَبَدًا وَلَنْ تَتَغَيَّرَ أَشْعَارُهُمْ كَأَنَّمَا ذَهَبُوا بِاللَّهْدَانِ ثُمَّ انْتَهَوْا إِلَى خَزَنَةِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ» [الزمر: ٧٣]. قَالَ: ثُمَّ

كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَصْرَى.

٥٥٦٨- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ مِمَّا يَكُونُ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

رواه البخاري (٦٥٤٣) ومسلم (٢١٩).

٥٥٦٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ رُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْنٍ دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَمْتَحِطُونَ، وَلَا يَتَقَلَّبُونَ أَشْطَاهُ الدَّهَبِ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلُوءَةُ، أَرْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، أَخْلَافُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ».

وفي رواية قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ رُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَنْصُفُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَحِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ أَيْتُهُمْ فِيهَا الدَّهَبُ، أَشْطَاهُمُ الدَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَمَجَامِيرُهُمُ الْأَلُوءَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى مُحُ سَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا».

رواه البخاري (٣٣٢٧) ومسلم (٢٨٣٤) واللفظ لهما، والرمزي (٢٥٣٧) وابن ماجه (٤٣٣٣).

وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ رُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: عَلَى خَلْقٍ رَجُلٍ يَعْنِي بِضَمِّ الْحَاءِ. وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: عَلَى خَلْقٍ، يَعْنِي بَفَتْحِهَا.

«الألوة»: بفتح الهمزة وضمة واو اللام وتشديد الواو وضحةا: من أسماء العود الذي يتخير به. قال الأصمعي: أراها كلمة فارسية غريبة.

تَلْقَاهُمْ أَوْ يَلْقَاهُمْ الْوُلَدَانِ يُطِيقُونَ بِهِمْ كَمَا يُطِيقُ وَلَدَانِ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ يَتَقَدَّمُ مِنْ غَيْبِهِ يَقُولُونَ: أَنْبِشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْوُلَدَانِ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَقُولُ: قَدْ جَاءَ فَلَانٌ - بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا - فَتَقُولُ: أَنْتِ رَأَيْتِ؟ يَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ ذَا بَأَثَرِي فَيَسْتَحْفِلُ إِخْذَاهُنَّ الْفَرْحَ حَتَّى تَقُومَ عَلَى أَسْكُفَةٍ بَابِهَا فَإِذَا انْتَهَى إِلَى مَنْزِلِهِ نَظَرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ أَشَاءَ بُنْيَانُهُ؟ فَإِذَا جَدَلَ اللَّوْلُو فَوْقَهُ صَرَخَ اخْضَرْ وَأَضْفَرْ وَأَحْمَرْ وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَظَرَّ إِلَى سَفْهِهِ فَإِذَا مِثْلُ الثَّرَقِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لَهُ لَأَنَّهُمْ أَنَّ يَنْهَبُ بَصْرَةَ، ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَظَرَّ إِلَى أَرْوَاجِهِ: «وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ. وَمَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ. وَزُرَابِيُّ مُثَوِّثَةٌ» [العاشية: ١٤، ١٦] فَظَرُّوا إِلَى تِلْكَ النِّعَةِ ثُمَّ أَتَكَرَّوْا وَقَالُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَذَا اللَّهُ» [الأعراف: ٤٣] الْآيَةُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ: تَحِيُونَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا وَتَقِيمُونَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا وَتَصْحَوْنَ - أَرَأَاهُ قَالَ: - فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا. (ضعيف)

«الجلندل»: الحجر. «الآسن»: بمد الهمزة وكسر السين المهملة: هو المتغير. «الحميم»: القريب. «الأكواب»: جمع كوب، وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إيريق. «النسارق»: الوسائد، واحدها ثمرقة. «الزرايي»: البسط الفاخرة، واحدها زرية.

٥٥٦٥- وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْطَبْهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُتَقَلِّبُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُكُمْ، وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْطٍ مِنَ الزَّحَامِ.

رواه مسلم (٢٩٦٧) هكذا موقوفًا، وتقدم بتمامه في الزهد.

٥٥٦٦- ورواه أحمد (٢٩/٣) وأبو يعلى (في مسنده ١٢٧٥) من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ مختصراً، قال: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

وفي إسناده اضطراب.

٥٥٦٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَهَجَرَ وَمَكَّةَ».

رواه البخاري (٣٣٤٠، ٣٣٦١، ٤٧١٢) ومسلم (١٩٤) في حديث، وابن حبان (٦٤٦٥) مختصراً إلا أنه قال: «لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ

رَضِيتُ رَبِّ، يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اسْتَهْتُ نَفْسَكَ وَلَدْتُ عَيْنَكَ، يَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ. رواه مسلم (١٨٩).

٥٥٧٥ - وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قَبْلَ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ لَهُ شَجَرَةٌ ذَاتُ ظِلٍّ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ قَرَّبَنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». فذكر الحديث في دخوله الجنة وتنبه إلى أن قال في آخره. «إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ: هُوَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ رَوْحَاتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ. قَالَ: يَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ». رواه مسلم (١٨٨).

٥٥٧٦ - (ضعيف) ورواه أحمد (٧٠/٣): عن أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آخِرُ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟». فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلِّ وَتَمَنَّهُ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلْقِنُهُ اللَّهُ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتُ».

قال أبو سعيد: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قال أبو هُرَيْرَةَ: «وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ». فقال أحدهما لصاحبه: حَدَّثَ بِمَا سَمِعْتُ وَأَخَذْتُ بِمَا سَمِعْتُ. ورواه معجم بهم في الصحيح إلا علي بن زيد، وهو في البخاري بحواه إلا أن أبا هُرَيْرَةَ قال: وَمِثْلُهُ، وقال أبو سعيد: وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ عَلَى الْعَكْسِ وَتَقْدِمُ.

٥٥٧٧ - (ضعيف) وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ مَرَّ بِهِ رَبُّهُ عَزَّ

٥٥٧٠ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ بَنِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ».

رواه الترمذي (٢٥٤٥) وقال: حديث حسن غريب.

٥٥٧١ - ورواه أيضاً (٢٥٣٩) من حديث أبي هريرة وقال: غريب، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

٥٥٧٢ - وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جَعَادًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعَ».

رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي، كلهم من رواية علي بن زيد بن جعدان عن ابن المسيب عنه.

٥٥٧٣ - وعن الْمُقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا وَلَا هَرِمًا، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ إِلَّا بَعَثَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مَسْحَةِ آدَمَ، وَصُورَةُ يُوسُفَ، وَقَلْبُ أَيُّوبَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَظُمُوا وَفَحْمُوا كَالْجِبَالِ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤٦٦) بإسناد حسن.

١٦ - فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها

٥٥٧٤ - وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ: مَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ فَقَالَ: رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ: رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَسَارِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَحْذَانَهُمْ فَيَقَالُ لَهُ: أَرَضِىَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ:

وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَابِسًا فَقَالَ: وَهَلْ أَتَيْتَ لِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكَ مِثْلُ مَا طَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ.

رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي رفعه، وارى الكاتب اسقط منه ذكر النبي ﷺ.

٥٥٧٨- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمَقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاحِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصَلَّ الْقَضَاءُ». فذكر الحديث إلى أن قال: «ثُمَّ يَقُولُ: يَعْزِي الرُّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْزُقُوا رُؤُوسَكُمْ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النَّخْلَةِ بَيَدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِنْهَامِ قَدَمَيْهِ يَضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُ قَدَمِهِ، وَإِذَا أَطْفَأَ قَامَ فَيَمْشُونَ عَلَى قَدَرِ نُورِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِصَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَى نُورُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدْيِهِ وَرِجْلَيْهِ تَخْرُ يَدٌ وَتَعْلُقُ يَدٌ وَتَخْرُ رِجْلٌ وَتَعْلُقُ رِجْلٌ وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلَصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ نَجَّيْتَنِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى غَلِيظٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَتَسَلَّى، فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْوَأْنَاهُمْ فَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ، يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ يَقُولُ لَهُ: أَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ يَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا لَا أَسْمَعُ حَسِيصَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرَى أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ

ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ يَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ سَأَلَ غَيْرُهُ يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ، فَيَنْزِلُهُ وَيَرَى أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ سَأَلَ غَيْرُهُ، يَقُولُ: لَا وَعِزَّتِي يَا رَبِّ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ يَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ وَأَقْسَمْتُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَقْبَيْتُهَا وَعَشْرَةَ أَضْعَافٍ؟ يَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ فَيَضْحَكُ الرُّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِهِ قَالَ: فَرَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو أَضْرَاسُهُ، قَالَ: «يَقُولُ الرُّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، سَلِّ يَقُولُ: أَلْحَقْنِي بِالنَّاسِ، يَقُولُ: الْحَقُّ بِالنَّاسِ فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رَفَعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَجُرُّ سَاجِدًا يَقَالُ لَهُ: ارْزُقْ رَأْسَكَ مَا لَكَ؟ يَقُولُ رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَأَى لِي رَبِّي يَقَالُ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى رَجُلًا فَيَهَيَّأُ لِلْسُّجُودِ لَهُ يَقَالُ لَهُ مَهْ يَقُولُ: رَأَيْتَ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خَزَائِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ تَحْتَ يَدَيَّ أَلْفَ قَهْرْمَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مَجُوفَةٍ سَقَافُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَافُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا تَسْقُبُهُ جَوْهَرَةٌ خَضِرَاءُ مِطْطَنَةٌ بِحَمْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ يُضِيءُ إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضِرَاءَ مِطْطَنَةٍ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُضِيءُ إِلَى جَوْهَرَةٍ غَيْرِ لَوْنِ الْأُخْرَى، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَرْوَاجٌ وَوَصَائِفُ أَذْنَاهُنَّ حَوَازٍ عَيْنَاءَ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى مِثْلَ سَاقِيهَا مِنْ وَرَاءِ حُلِيِّهَا، كِبْدُهَا مِرَاتُهُ وَكِبْدُهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً أَزْدَادَتْ فِي عَيْنَيْهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا، يَقَالُ لَهُ: اشْرُفْ

غُرُفَةً فِي كُلِّ غُرُفَةٍ سَبْعُونَ بَابًا، فَيَقَالُ: اقْرَأْ وَارْقُهِ فَيَرَقِي حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهِ انْكَأَ عَلَيْهِ، سَعْتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ لَهُ فِيهِ قُصُورٌ، فَيَسْعَى إِلَيْهِ بِسَبْعِينَ صَحْفَةً مِنْ ذَهَبٍ لَيْسَ فِيهَا صَحْفَةٌ فِيهَا مِنْ لَوْنٍ أُخْطِهَا يَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يَسْعَى إِلَيْهِ بِالزَّوَانِ الْأَشْرَبَةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَى، ثُمَّ يَقُولُ الْعِلْمَانُ: اتْرُكُوهُ وَأَزْوَاجَهُ فَيَنْطَلِقُ الْعِلْمَانُ ثُمَّ يَنْظُرُ، فَإِذَا حَوَازٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ جَالِسَةً عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبِيهَا، فَيَرَى مَخُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَالْعَظْمِ وَالْكِبْسَةِ فَوْقَ ذَلِكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنْ الْحُورِ الْعَيْنِ مِنَ اللَّاتِي خُبْنُ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرْفَةِ فَيُحَادِثُ أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا فَتَقُولُ: مَا أَنْ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيُرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ النِّعَمُ مِنْهُمْ كُلُّ مَبْلَغٍ وَظَنُوا أَنْ لَا نِعَمَ أَفْضَلَ مِنْهُ تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ اسْمُهُ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ لَوْنِي، فَيَتَجَاوَبُونَ بِتَهْلِيلِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجْدُنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا قَالَ: فَيَمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن.

٥٥٨٠ - (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيًّا» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً» [البقرة: ٢٢، ٢٣].

رواه الترمذي (٢٥٥٣) وأبو يعلى (٥٧١٢) والطبراني والبيهقي (البعث والنشور ٤٧٧ و٤٧٨)، ورواه أحمد (٦٤/٢) مختصراً قال: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَ سَنَةٍ يَرَى أَفْصَاهُ كَمَا يَرَى أَذْنَاهُ يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ». زاد البيهقي على هذا في لفظ له: «وَأَنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ».

فَيَشْرَفُ فَيَقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصْرُكَ» قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَحْدِثُنَا إِنْ أَمْ عَبْدٌ يَا كَعْبُ عَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا فَكَيْفَ أَغْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالثَّمَرَاتِ وَالْأَشْرَبَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا جِبْرِيلَ وَلَا غَيْرَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبُ: «فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» قَالَ: وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ وَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيْنِ نَزَلَ فِي تِلْكَ الدَّارِ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ حَتَّى إِذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ لَيُخْرِجُ فَيُسِيرُ فِي مُلْكِهِ فَلَا تَبْقَى خِيَمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، فَيَقُولُونَ وَاهَا لِهَذَا الرِّيحِ هَذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ، قَالَ: وَيَحْكُ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرْسَلَتْ فَاقْبِضْهَا، فَقَالَ كَعْبُ: إِنَّ لِي مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزُفْرَةٍ مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَرَّ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّى إِذَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لَيَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَطَنْتُ أَنْ لَا تَنْجُو.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم (٣٧٦/٢ و ٥٨٩/٤) هكذا عن ابن مسعود مرفوعاً وآخره من قوله: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ خَلَقَ دَارًا إِلَى آخِرِهِ مَوْقُوفًا عَلَى كَعْبٍ، وَأَخَذَ طَرُقَ الطَّبْرَانِيِّ صَاحِبِ اللَّفْظِ لَهُ، وَقَالَ الْحَاكِمُ صَاحِبُ الْإِسْنَادِ وَهُوَ فِي مُسْلِمٍ بَنَحُوهُ بِاخْتِصَارِ عَن.

٥٥٧٩ - (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةٍ؟» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَتَلَقَّاهُ عِلْمَانَهُ فَيَقُولُونَ مَرْحَبًا بِسَيِّدِنَا قَدْ أَنْ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا قَالَ: فَتَمُدُّ لَهُ الزَّرَاسِيَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَيَرَى الْجَنَانَ، فَيَقُولُ لِمَنْ مَا هَهُنَا؟ فَيَقَالُ: لَكَ حَتَّى إِذَا انْتَهَى رُفِعَتْ لَهُ يَافُوتَةٌ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرُجْدَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا سَبْعُونَ شُعْبًا فِي كُلِّ شُعْبٍ سَبْعُونَ

عَلَيْهِ وَيَرُوحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ. فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ
يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ وَيَعْدُو عَلَيْهِ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَةَ عَشَرَ
أَلْفًا، وَاللَّهُ سَيِّدُهُ أَعْلَمُ.

٥٥٨٤- وروى البيهقي (البعث ٤١٢) من حديث يحيى بن أبي

طالب: حدثنا عبد الوهاب، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي
أيوب عن عبد الله بن عمرو، قال: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
مَنْزِلَةٌ مَنْ يَسْعَى عَلَيْهِ أَلْفُ خَادِمٍ كُلُّ خَادِمٍ عَلَى عَمَلٍ لَيْسَ
عَلَيْهِ صَاحِبُهُ قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ
لَوْلَا مَثُورًا﴾ [الذمر: ١٩].

١٧- فصل في درجات الجنة وغرفها

٥٥٨٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ
مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ مِنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَتَفَاضُلَ مَا بَيْنَهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ
تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْتَعَهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلَانِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه البخاري (٣٢٥٦) ومسلم (٢٨٣١). وفي رواية لهما: «كَمَا
تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْغَائِبَ»، بتقديم الراء على الباء.

٥٥٨٦- ورواه الزمذني (٢٥٥٦) من حديث أبي هريرة

بنحوه وصححه إلا أنه قال: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ
الْكُوكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ الْكُوكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ أَوْ
الطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ، الحديث وفي بعض النسخ:
والكوكب الغربي أو الغارب على الشك.

«الغارب»: بالغين المعجمة والباء الموحدة المراد به هنا هو الذهاب الذي
تدلى للغروب.

٥٥٨٧- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ
أَوْ تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ الطَّالِعَ فِي

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثُوَيْبٍ قَالَ: أَرَاهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرَيْنِ كُلُّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةٌ
سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَذْنَاهَا فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَالرَّيَاحِينِ
وَالْوَالِدَانِ مَا يَدْعُو بَشِيءًا إِلَّا أَتَيْتْ بِهِ. (ضعيف)
رواه هكذا موقوفًا.

٥٥٨٨- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي
لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ رُوحَةً وَيُنْصَبُ لَهُ
قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَأْقُوتُ كَمَا يَبْنِي الْجَائِيَةُ إِلَى
صَنْعَاءَ».

رواه الزمذني (٢٥٦٢) وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث
رشدين بن سعد، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٠١) من حديث ابن
وهب، وهو أحد الأعلام الثقات الأئبان عن عمرو بن الحارث عن دراج.

٥٥٨٩- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لِمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ يَبْدُ
كُلُّ وَاحِدٍ صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ فِي
كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْ أَنَّ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى مِثْلُهُ يَأْكُلُ مِنْ أُخْرَاهَا مِثْلُ
مَا يَأْكُلُ مِنْ أُولَاهَا، تَجِدُ لِأُخْرَاهَا مِنَ الطَّيِّبِ وَاللَّذَّةِ مِثْلُ
الَّذِي يَجِدُ لِأُولَاهَا، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رِيحَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ لَا
يُؤَلُّونَ وَلَا يَنْغُطُونَ وَلَا يَمَسُخُطُونَ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ
مُتَقَابِلِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، ورواه ثقات.

٥٥٩٣- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ، وَلَيْسَ فِيهِمْ ذِيٌّ مَنْ يَغْدُو
عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيَرُوحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ
خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ طَرَفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا.

قال الحافظ: ولا منافاة بين هذه الأحاديث لأنه قال في حديث أبي
سعيد: أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وقال في حديث أنس:
مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ، وفي حديث أبي هريرة: مَنْ يَغْدُو

١٨- فصل في بناء الجنة وترابها

وحسابها وغير ذلك

٥٥٩١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قلنا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بَنَاهَا؟ قَالَ: «لَبَنَةٌ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ فضةٌ ومِلَاطُهَا الْمِسْكُ وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتُرَابُهَا الرَّغْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلُهَا يُنْعَمُ، وَلَا يَبْئَسُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْتَنَى شَبَابُهُ» الحديث..

رواه أحمد (٣٠٤/٢، ٣٠٥) واللفظ له والترمذي (٢٥٢٦) والبخاري والطبراني في الأوسط وابن حبان في صحيحه (٧٣٨٧)، وهو قطعة من حديث عندهم.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا قَالَ: حَاطَتْ الْجَنَّةُ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فَضَّةٍ وَدَرَجَتُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ قَالَ: وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللَّوْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الرَّغْفَرَانُ.

«الرضراض»: يفتح الراء وبضادين معجمتين. «والحصباء»: ممدود بمعنى واحد، وهو الحصى، قيل الرضراض صفارها.

٥٥٩٢- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سئل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْتَبِي فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيُنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْئَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْتَنَى شَبَابُهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَنَاهَا؟ قَالَ: «لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فَضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ، وَتُرَابُهَا الرَّغْفَرَانُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ».

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وإسناده حسن بما قبله.

«الملاط»: بكسر الميم: هو الطين الذي يجعل بين سالي البناء، يعني أن الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضة، وفي الحائط مسك.

٥٥٩٣- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال:

«خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فَضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ. وَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: طُوبَى لَكَ مَثَرُ الْمُلُوكِ».

رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري واللفظ له مرفوعاً وموقوفاً، وقال: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي بن الفضل يعني عن الجويري عن أبي نضرة عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري، وانتهى.

قال الحافظ: قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن

تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْتَكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

رواه أحمد (٣٣٩/٢)، ورواه صحيحهم في الصحيح. وتقديره: كما يرون الكوكب الطالع الذي الغارب. ورواه الترمذي وتقدم لفظه.

٥٥٨٨- (ضعيف) وعن جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرْفٍ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابُهَا أَنْتَ وَأَمْنَا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَاللَّذَاتِ وَالشَّرَفِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ». قَالَ: قُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ الْغُرْفُ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَادَمَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» الحديث.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٢٧٩)، ثم قال: وهذا الإسناد غير قوي إلا أنه مع الإسنادين الأولين يقوى بعضه ببعض، والله أعلم.

قال الحافظ: تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل وإطعام الطعام وغير ذلك من حديث أبي مالك عن النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه.

٥٥٨٩- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

رواه البخاري (٢٧٩٠).

٥٥٩٠- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ».

رواه الترمذي (٢٥٢٩)، وقال حديث حسن غريب، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: في الجنة مئة درجة: «فَمَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ولفظه: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ خَاطَطَ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ لَبَنَةٍ ثُمَّ شَقَّقَ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَغَرَسَ فِيهَا الْأَشْجَارَ فَلَمَّا نَظَرَتْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حُسْنِهَا قَالَتْ: طُوبَى لَكَ مُنَازِلَ الْمُلُوكِ».

أخرجه البيهقي (البعث والنشور ٢٣٦) وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم.

٥٥٩٤- (ضعيف) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنَ بِيَدِهِ، وَذَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِزُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد.

٥٥٩٥- (ضعيف جداً) ورواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ١٥٥) من حديث أنس أطول منه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنَ بِيَدِهِ لَبَنَةً مِنْ ذَرَّةٍ بَيْضَاءَ وَلَبَنَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَلَبَنَةً مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِلَاطُهَا مِسْكٌ، حَسْبُهَا الزَّعْفَرَانُ حَصْبَاؤها اللَّوْلُؤُ، تُرَائِيهَا الْعُتْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا انْطِقِي قَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِزُنِي فِيكَ بِخَيْلٍ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» [الحشر: ٩].

٥٥٩٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ عَرَصَتْهَا صُخُورُ الْكَافُورِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْمِسْكُ مِثْلُ كُتُبَانِ الرَّمْلِ أَنْهَارٌ مُطَرِدَةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَذْنَاهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيَتَعَارَفُونَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَتَهْبِجُ عَلَيْهِمْ رِيحُ الْمِسْكِ فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَدْ إِذَاذَا حُسْنًا وَطِيبًا، فَتَقُولُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنَا بِكَ مُعْجَبَةٌ وَأَنَا بِكَ الْآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا».

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ١٩٨).

٥٥٩٧- (ضعيف) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغاً مِنْ مِسْكِ مِثْلَ مَرَاغِ دَوَابِكُمْ فِي الدُّنْيَا».

رواه الطبراني بإسناد جيد.

٥٥٩٨- (ضعيف) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَسَافَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ مُسَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَظَرَ لَهَا هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ وَرِيحَانَةٌ تَهْتَرُ وَقَصْرٌ مُشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرِدٌ، وَثَمَرَةٌ نَضِيجَةٌ وَرَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ، وَمَقَامٌ فِي أَبَدٍ فِي دَارِ سَلِيمَةٍ وَفَاقِيَةٍ وَخَضِرَةٍ وَنِعْمَةٍ فِي مَحَلَّةٍ عَلِيَّةٍ بَهِيَّةٍ»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْمُسَمَّرُونَ لَهَا، قَالَ: «قُولُوا: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ.

رواه ابن ماجه (٤٣٢٢)، وابن أبي الدنيا واليزار (الدر المنثور ٩١/١)، وابن حبان في صحيحه (٧٣٨١) والبيهقي (البعث ٤٣٣): كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحاك المغافري عن سليمان بن موسى عنه، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً مختصراً، قال عن محمد بن مهاجر الأنصاري: حدثني سليمان بن موسى كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك، وقال اليزار: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر. قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر وهو الأنصاري ثقة احتج به مسلم وغيره والضحاك لم يخرج له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل لغیر ابن حبان، بل هو في عداد المجهولين، وسليمان بن موسى هو الأشدق يأتي ذكره.

١٩- فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

٥٥٩٩- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخِيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجْوُفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

رواه البخاري (٤٨٧٩) ومسلم (٢٨٣٨) والترمذي إلا أنه قال: «عَرَضَهَا سِتُونَ مِيلًا»، وهو رواية هما.

٥٦٠٠- (ضعيف) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خَيْمَةٌ وَلِكُلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَابٍ تَخَفَةٌ وَهَدِيَّةٌ وَكَرَامَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ لَا مَرَحَاتٍ، وَلَا ذَفِيرَاتٍ، وَلَا سَخِرَاتٍ، وَلَا طَمَاحَاتٍ ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ [الصفات: ٤٩].

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٠٣) من رواية جابر الجعفي

رواه الطبراني والبيهقي (البعث والنشور ٢٨١) بنحوه.

٢٠- فصل في أنهار الجنة

٥٦٠٤- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ تَرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمُسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ التَّلَجِّ»..

رواه ابن ماجه (٤٣٣٤) والزمذني (٣٣٦١) وقال: حديث حسن صحيح

٥٦٠٥- (منكر) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ» قَالَ: هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ عُمُقُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، شَاطِئَاهُ اللَّوْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ، خَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٥٦٠٦- وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، قَالَ: فَضَرَبَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فِلْدًا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ»..

رواه البخاري (٦٥٨١).

٥٦٠٧- وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلَالٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالٍ الْمِسْكِ».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٠٨).

٥٦٠١- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قَالَ: الْخَيْمَةُ مِنْ دُرٍّ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلُهَا سَرَادِقُ دُورَةٍ خَمْسُونَ فَرْسَخاً يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ بِهَدِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٠٤) موقوفاً. وفي رواية له للبيهقي: الْخَيْمَةُ دُرٌّ مُجَوَّفَةٌ فَرْسَخٍ فِي فَرْسَخٍ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَإِسْنَادُ هَذِهِ أَصَحُّ.

٥٦٠٢- وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا». فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

رواه الطبراني والحاكم (٨٠/١) وقال: صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (١٧٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٥٠٩) من حديث أبي مالك الأشعري إلا أنه قال: «أَعَادَهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْنَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

٥٦٠٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسَاكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَذْنٌ﴾ قَالَ: «قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَاراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتاً مِنْ زُمُرَدَةٍ خَضْرَاءَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَريراً عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَلَى كُلِّ

٥٦٠٨- (ضعيف) وعن سِمَاكٍ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كَفَّ بَصَرَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَرْمَرَةٌ بَيضاء مِنْ فِضَّةٍ كَأَنَّهَا مِرْآةٌ، قُلْتُ: مَا نُورُهَا؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ السَّاعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ؟ فَذَلِكَ نُورُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا زَهْرٌ، قُلْتُ: فَمَا أَنهَارُهَا، أَيُّهَا أَخْذُودُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى أَرْضِ الْجَنَّةِ مُسْتَكْفَةً لَا تَفِيضُ هَهُنَا وَلَا هَهُنَا، قَالَ اللَّهُ لَهَا: كُونِي، فَكَانَتْ، قُلْتُ: فَمَا حُلُلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ الرُّمَانُ، فَإِذَا أَرَادَ وَلِيُّ اللَّهِ مِنْهَا كِسْفَةً انْخَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنْ غُصْنِهَا فَانْفَلَقَتْ لَهُ عَنْ سَبْعِينَ حُلَّةً أَلْوَانًا بَعْدَ الْوَانِ، ثُمَّ تَطْبِقُ، فَتَرْجِعُ كَمَا كَانَتْ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن.

٥٦٠٩- وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ، وَبَحْرٌ لِلْبَيْنِ وَبَحْرٌ لِلْعَسَلِ وَبَحْرٌ لِلْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقُّقُ الْأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدَ».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٢٦٤).

٥٦١٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أَخْذُودٌ فِي الْأَرْضِ، لَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَسَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِخْدَى حَافَتَيْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْأُخْرَى الْيَاقُوتُ، وَطِينُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ قَالَ: قُلْتُ مَا الْأَذْفَرُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا خَلْطَ لَهُ.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٢٦٢) موقوفاً، ورواه غيره مرفوعاً، والموقوف أشبه بالصواب

٥٦١١- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ: «نَصَاحَتَانِ» بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ يَنْضَخَانِ عَلَى دُورِ الْجَنَّةِ كَمَا يَنْضَخُ الْمَطَرُ عَلَى دُورِ أَهْلِ الدُّنْيَا.

رواه ابن أبي شيبة موقوفاً.

٥٦١٢- وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُبُلُ رَسُولِ اللَّهِ: مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ»، قَالَ عِمْرَانُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا»..

رواه الترمذي (٢٥٤٢) وقال: حديث حسن

«الجزر»: بضم الجيم والزاي: جمع جزور، وهو البحر.

٢١- فصل في شجرة الجنة وثمارها

٥٦١٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا شَيْتَمٌ فَاقْرَؤُوا: ﴿وَطَلَّ مَمْدُودٌ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ﴾ [الواقعة: ٣٠، ٣١]».

رواه البخاري (٣٢٥١) والترمذي (٣٢٩٣).

٥٦١٤- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْجَوَادُ الْمُضَمَّرُ السَّرِيعُ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

رواه البخاري (٦٥٥٣) ومسلم (٢٨٢٨) والترمذي وزاد: «وَذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ».

٥٦١٥- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُتَهَيَّ، فَقَالَ: «يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِهَا مِائَةَ رَاكِبٍ، شُكٌّ يَحْيَى، فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثِمَارَهَا الْقِيلَانُ».

رواه الترمذي (٢٥٤١)، وقال: حديث حسن صحيح غريب

«الفن»: بفتح الفاء والنون: هو الفصن.

٥٦١٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الظِّلُّ الْمَمْدُودُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ قَدَرُ مَا يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْمُجْدُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ فِي كُلِّ نَوَاحِيهَا،

عَشِيرَتِكَ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له والبيهقي (البعث والنشور ٣٠٠) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (٧٤١٤) يذكر الشجرة في موضع، والغيب في آخر، ورواه أحمد (١٨٤/٤) باختصار.

«قوله: افري لنا منه ذنوباً» أي شقي واصعبي «والذنوب»: بفتح الدال المعجمة: هو الدلو، وقيل: لا تسمى ذنوباً إلا إذا كانت مملوءة أو دون المملوء.

٥٦١٩- وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كنا مع عبد الله، يعنينا ابن مسعود بالشام أو بعمان فتذكروا الجنة، فقال: إن العقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء. رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

٥٦٢٠- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «عرضت علي الجنة، فذهبت أتناول منها قطفاً أريكموه فحبل بيني وبينه» فقال رجل: يا رسول الله ما ماء الحبة من العنب؟ قال: «كأعظم دلو فزت أملك قط». رواه أبو يعلى (مسنده ١١٤٧) بإسناد حسن.

٥٦٢١- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب».

رواه الرمزي (٢٥٢٥) وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه (٧٤١٠)، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فروات، وقال الرمزي: حديث حسن غريب.

٥٦٢٢- وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: نزلنا الصفاح، فإذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه، قال: قللت للغلام: انطلق بهذا النطع فأظله، قال: فأنطلق فأظله فلما استيقظ، فإذا هو سلمان رضي الله عنه فأتته أسلم عليه، فقال: يا جرير تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعة الله يوم القيامة، يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قلت: لا أدري قال: ظلم الناس بينهم، ثم أخذ عويذاً لا أكاد أراه بين أصبعيه، فقال: يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده، قلت

فخرج أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم فيتحذثون في ظلها قال: فيشتهي بعضهم، ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحاً من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٢٤٠) موقوفاً من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها الرمزي.

٥٦١٧- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، افروا إن شئتم: ﴿وَطِلْ مَمْدُودٌ﴾ وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها، وافروا إن شئتم: ﴿فَمَنْ رُحِجَ عَنِ النَّارِ وَأُذْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾» [آل عمران: ٥٨١].

رواه الرمزي (٣١٩٧) والنسائي (السنن الكبرى ١١٠٨٥) وابن ماجه (٤٣٢٨) وروى البخاري (٣٢٤٤ و ٤٧٧٩) ومسلم (٢٨٢٤) بعضه.

٥٦١٨- وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما حوضك الذي تحدث عنه؟» فذكر الحديث إلى أن قال: فقال الأعرابي: يا رسول الله فيها فاكهة؟ قال: «نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس»، فقال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: «ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن أتيت الشام؟» قال: لا يا رسول الله. قال: «فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تثبت على ساق واحد، ثم يشير أعلاها»، قال: فما عظم أهلها؟ قال: «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك لما قطعها حتى تكسر ترقوتها هراماً» قال: فيها عنب؟ قال: «نعم»، قال: فما عظم العقود منها؟ قال: «مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينثني ولا يفتّر» قال: فما عظم الحبة منه؟ قال: «هل ذبح أبوك تبساً من غنمه عظيماً، فسلخ إهابه، فأعطاه أمك، فقال: ادبني هذا، ثم افري لنا منه ذنوباً يروي ماشيتنا؟» قال: نعم، قال: فإن تلك الحبة تشبعني وأهل بيتي، فقال النبي ﷺ: «وعامة»

٢٢- فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّخْلَ وَالشَّجَرَ؟ قَالَ: أَصُولُهَا لِلزُّلُوفِ وَالذَّهَبِ، وَأَعْلَاهُ النَّمْرُ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣١٦) بإسناد حسن.

٥٦٢٣- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَذَلَّلْتُ قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا﴾ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا وَمُضْطَجِعِينَ عَلَى أَيْ حَالٍ شَاءُوا.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣١٣) وغيره موقوفًا بإسناد حسن.

٥٦٢٤- (ضعيف جدًا) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُدُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ وَلَوْ لَوْ، فَتَهَبُ لَهَا رِيحٌ فَتَصْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَدَّ مِنْهُ».

رواه أبو نعيم (٤٣٣) في صفة الجنة.

٥٦٢٥- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نَخْلُ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا مِنْ زَمْرُدٍ خَضِرٌ وَكَرْبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرٌ، وَسَعَفُهَا كِسْفَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَثْنَالُ الْفِلَالِ وَالِدَّلَاءِ، أَمْدٌ بَيَاضٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّيْنُ مِنَ الزَّبَدِ، لَيْسَ فِيهَا عَجَمٌ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد جيد، والحاكم (٤٧٥/٢، ٤٧٦) وقال: صحيح على شرط مسلم.

«الكرب»: يفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة: هو أصول السعف الغلاظ العراض.

٥٦٢٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طُوبَى؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، يُثَابُ أَهْلُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا».

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤١٣) من طريق دراج عن أبي الهيثم.

٥٦٢٧- وعن جابر رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَمْتَسِحُطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُثَاءَ كَرِيحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ».

رواه مسلم (٢٨٣٥) وأبو داود (٤٧٤١).

٥٦٢٨- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَسْتَهْيِي الشَّرَابَ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ الْإِبْرِيْقُ، فَيَقَعُ فِي يَدِهِ فَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد جيد.

٥٦٢٩- وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةُ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجَمَاعِ»، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَذَى قَالَ: «تَكُونُ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحًا يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، فَيَضْمَرُ بَطْنُهُ».

رواه أحمد (٣٦٧/٤) والنسائي (الكبرى ١١٤٧٨) ورواه صحيحهم في الصحيح. والطبراني بإسناد صحيح ولفظه في إحدى رواياته قَالَ: بَيَّنَّا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْخَارِثِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَرْوَاجًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ تَوْمِنُ بِشَجَرَةِ الْمِسْكِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَتَجِدُهَا فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ الْقُرْآنَ وَالْحَبَابَةَ عَرَقَ، يَسِيلُ مِنْ تَحْتِ ذَوَابِهِمْ إِلَى أَفْئِدَتِهِمْ مِسْكٌ» (موضوع).

رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٢٤) والحاكم والفظهما: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَقْرَبَ لِي بِهَذَا خَصْمَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةُ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّرْبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ

من جلودهم مثل المسك، فإذا أُلْطِنَ قَدْ ضَمُرَ.

ولفظ النسائي نحو هذا.

يُغْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّيْلِ وَأَخْلَى مِنَ الْقَمَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَغْطَاهَا كَأَغْطَاكَ الْجُزُرُ. قَالَ عُمَرُ: هَذِهِ لِنَاعِمَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْتُهَا أَنْعَمَ مِنْهَا».

«البيعت»: بضم الموحدة وإسكان الحاء المعجمة: هي الإبل الحراسانية.

٥٦٣٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ لَتَنْتَظِرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ، فَيَجِيءُ مَشُوبًا بَيْنَ يَدَيْكَ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠) والبخاري (٣٥٣٢) والبيهقي (البعث والشور ٣١٨).

٥٦٣٤- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طُيُورِ الْجَنَّةِ فَيَقَعُ فِي يَدِهِ مُتَمَلِّقًا نَضِجًا».

رواه ابن أبي الدنيا.

٥٦٣٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ مِيمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ حَتَّى يَقَعَ عَلَى خَوَانِهِ لَمْ يُصَيِّهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمْسُهُ نَارٌ. فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ».

رواه ابن أبي الدنيا (الإتحاف ٥٤١/١٠).

٥٦٣٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ يَجِيءُ، فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةٍ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَتَقَبَّضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ آتِيضُ مِنَ الثَّلَجِ، وَالْبَيْضُ مِنَ الزُّبْدِ، وَالذُّبُّ مِنَ الشَّهَدِ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشَبُّهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ يَطِيرُ».

رواه ابن أبي الدنيا في الإتحاف (٥٤١/١٠) وقد حسن الزمزمي إسناده لغير هذا المتن.

٥٦٣٧- وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُنَا بِالْأَغْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ قَالَ: أَقْبَلُ أَغْرَابِي يَوْمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ

٥٦٣٠- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ خَادِمٍ، مَعَ كُلِّ خَادِمٍ، صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرَى مِثْلَهَا، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهِ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهِ، يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ وَالطَّعْمِ مَا لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ، ثُمَّ يَكُونُ فَوْقَ ذَلِكَ رَشْحٌ مِنْكَ وَجُشَاءٌ مِنْكَ، لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا (إتحاف السادة ٥٤١/١٠) واللفظ له والطبراني ورواه ثقات.

٥٦٣١- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْرَلَةٌ إِنْ لَهُ لَسَبْعُ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ إِنْ لَهُ لثَلَاثُمِائَةِ خَادِمٍ وَيُغْذَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرَى، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوَّلُهُ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ، وَمِنْ الْأَشْبَةِ ثَلَاثُمِائَةِ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخَرِ، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوَّلُهُ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذْنُتُ لِي لَأَطَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ».

الحديث.

رواه أحمد (٥٣٧/٢) عن شهر عنه.

٥٦٣٢- وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ، تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «أَكَلْتُهَا أَنْعَمَ مِنْهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْ يَأْكُلُ مِنْهَا».

رواه أحمد (٢٢١/٣) بإسناد جيد، والزمزمي (٥٤٨٦) وقال: حديث حسن، ولفظه: سئل النبي ﷺ: مَا الْكُتُورُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ نَهْرٌ أَغْطَاهِ اللَّهُ -

رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بإسناد حسن، وتقدم حديث أبي هريرة المفق عليه بنحوه.

٥٦٤١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطَلِقَ بِهِ إِلَى طُوبَى، فَتُفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا فَيَأْخُذُ مِنْ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ، إِنْ شَاءَ آيِسٌ، وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرٌ، وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرٌ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرٌ، وَإِنْ شَاءَ أَسْوَدٌ، مِثْلَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ وَأَرْقَ وَأَحْسَنَ».

رواه ابن أبي الدنيا (تفسير ابن كثير ٥٣١/٢) (النهاية ٤٤٧/٢) (حادي الأرواح ص ٢٩١).

٥٦٤٢- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَبَّرُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ فَتَضْرِبُ مَنَكِيهَ فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرَاةِ وَإِنْ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَذْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَى فَيَقْبَلُهَا بِصَرَّةٍ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَائِقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنْ عَلَيْهَا مِنَ التَّيْجَانِ إِنْ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ مِنْهَا لِتَضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

رواه أحمد (٧٥/٣) من طريق ابن هبة عن دراج عن أبي الهيثم، وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم. وروى الرمذي (٢٥٦٢) منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

٥٦٤٣- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَوْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ تَبِيْتُ الْحُلُلِ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأَصْبَعَيْهِ، وَأَسَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ سَبْعِينَ حُلَّةً مَمْنُوقَةً بِاللُّوْلُ وَالْمَرْجَانِ.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.

اللَّهُ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤَذِيَةً، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤَذِي صَاحِبَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: السِّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًا مُؤَذِيًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً، فَإِنِهَا لَتَنْبُتُ ثَمَرًا تَفْتَقُ الثَّمَرَةَ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْناً مِنْ طَعَامٍ، مَا فِيهَا لَوْنٌ يُشَبِّهُ الْآخَرَ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٤٢١/٢) وإسناده حسن. ورواه أيضاً عن سليم بن عامر عن أبي امامة الباهلي عن النبي ﷺ مثله.

٥٦٣٨- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الرُّمَّانَةُ مِنَ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا فَإِنْ جَرَى عَلَى ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ، يُرِيدُو وَجَدَهُ فِي مَوْضِعٍ يَدُهُ حَيْثُ يَأْكُلُ.

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٧١٧/٧). وروى بإسناده أيضاً عنه قال: إِنَّ الثَّمَرَةَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طَوَّلُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ لَهَا عَجَمٌ.

٢٣- فصل في ثيابهم وحللهم

٥٦٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُعْطَى وَلَا يَبْأَسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ».

رواه مسلم (٢٨٣٦).

٥٦٤٠- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمَرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ جُوهَهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ، وَالزُّمَرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنٍ أَحْسَنَ كَوَكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَانِ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخَّ سَوْفِهِمَا مِنْ وَرَاءِ لَحْوِيهِمَا وَحُلَلِهِمَا كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِي الرَّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ».

٢٥- فصل في وصف نساء أهل الجنة

قال الحافظ: تقدم حديث ابن عمر في أسفل أهل الجنة وفيه:

«فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ جَالِسَةٌ عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِيهَا، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ مِنْ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا فَيَرَى مِخْ سَاقَهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَالْعَظْمِ وَالْكِسْوَةِ فَوْقَ ذَلِكَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنْ الْحُورِ الْعَيْنِ مِنَ اللَّاتِي خُبْنُكَ لَكَ. فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا»، الحديث. (ضعيف)

٥٦٤٨- (منكر) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَلْثَلَاثِيَّةِ خَادِمٍ وَيُعْذَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِيَّةٍ صَحْفَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مَنْ ذَهَبَ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْآخِرَى، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوَّلُهُ كَمَ يَلِدُ آخِرُهُ، وَمِنَ الْأَشْرَةِ ثَلَاثَةٌ إِنَاءٍ فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَيْسَ فِي الْآخِرِ وَأَنَّهُ لَيَلِدُ أَوَّلِ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ وَإِنَّهُ يَقُولُ: يَا رَبِّ! لَوْ أَذْنَتْ لِي لَأَطَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ الْحُورِ الْعَيْنِ لاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَتَأْخُذُ مَقْعَدَهَا قَدَرُ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ».

رواه أحمد (٥٣٧/٢) عن شهر عنه.

٥٦٤٩- (منكر) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُزَوِّجُ خَمْسَمِائَةَ حَوْرَاءً وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ ثِيَابٍ يُعَانِقُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمُرِهِ فِي الدُّنْيَا».

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤١٤) وفي إسناده راو لم يسم.

٥٦٥٠- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَيْدِهِ،

٥٦٤٤- (ضعيف) وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيْسَ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا لَصَعِقَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ.

رواه ابن أبي الدنيا. وباتي حديث أنس مرفوع: «وَلَوْ أَطْلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَا ضَاعَتْ بَيْنَهُمَا وَلَتَصِيفُهَا سِيفِي حِمَارَهَا - عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري ومسلم.

٢٤- فصل في فرش الجنة

٥٦٤٥- (ضعيف) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ» قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

رواه ابن أبي الدنيا والزملي (٣٢٩٤)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج. قال الحافظ: قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضاً عن عمرو بن الحارث عن دراج.

٥٦٤٦- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طَرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَغْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةً خَرِيفٍ».

رواه الطبراني، ورواه غيره موقوفاً على أبي أمامة، وهو أشبه بالصواب.

٥٦٤٧- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «بَطَانَتُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ». قَالَ: أَخْبَرْتُم بِالْبَطَانِ، فَكَيْفَ بِالظَّاهِرِ؟!

رواه البيهقي (البعث والنشور ٣٣٩)

موقوفاً بإسناد حسن.

يَغْنِي سَوَاطِئَهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَطْلَعَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا
رِيحًا، وَلَا ضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنْ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه البخاري (٢٧٩٦) ومسلم (١٨٨٠) والطبراني مختصراً بإسناد
جيد إلا أنه قال: وَلَتَأْجُزُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.
«النصف»: الحمار. «والقاب»: هو القدر، وقال أبو معمر: قاب
القوس من مقبضه إلى رأسه.

٥٦٥١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ أَوَّلَ رُؤْمَرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ،
وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، وَلِكُلِّ
امْرَأَةٍ مِنْهُمْ رَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مِخْ سَوْفَهُمَا مِنْ وَرَاءِ
اللَّحْمِ وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَغْزَبُ».

رواه البخاري (٣٢٥٤) ومسلم (٢٨٣٤).

٥٦٥٢- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى
بَيَاضُ سَاقَيْهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يَرَى مُخَهَا، وَذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ»، فَأَمَّا
الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتِ فِيهِ سِلْكَاً، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتِهِ
لَأَرَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ».

رواه ابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٧/٧١٢) وابن حبان في صحيحه
(٧٣٩٦) والترمذي (٢٥٣٣) واللفظ له، وقال: وقد روي عن
ابن مسعود ولم يرفعه وهو أصح.

٥٦٥٣- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُرَيْمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ
امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ لَمَلَأَتْ الْأَرْضَ رِيحَ
مِسْكِ وَلَا ذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». الحديث.

رواه الطبراني والبيهقي (٣٥٢٨) وإسناده حسن في المتابعات.

٥٦٥٤- (منكر) وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ
بِالْمَعَانِقَةِ وَالْمَصَافِحَةِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَبَآيَ بَنَاتِ تَعَاطِيهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَاتِهَا بَدَأَ لَعَلَّبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ،
وَلَوْ أَنَّ طَاقَةَ مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ مِنْ طِيبٍ رِيحُهَا فَيَنَامُ هُوَ مُتَكِيٌّ مَعَهَا عَلَى أَرِيكِتِهِ
إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ فَيُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
أَشْرَفَ عَلَى خَلْقِهِ، فَإِذَا حَوْرَاءُ تَنَادَوِيهَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا
فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ
اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَلَدُنَا مَرِيدٌ»، فَيَتَحَوَّلُ
عِنْدَهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ
الْأُولَى، فَيَنَامُ هُوَ مُتَكِيٌّ مَعَهَا عَلَى أَرِيكِتِهِ، وَإِذَا حَوْرَاءُ
أُخْرَى تَنَادَوِيهَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ
أَنْتِ يَا هَذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
«فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ» فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ رُوحَةٍ إِلَى رُوحَةٍ».

رواه الطبراني في الأوسط.

٥٦٥٥- (ضعيف) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ: «كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ» [الرحمن: ٨٥] قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا
أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنْ أَدْنَى لَوْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتَضِيءُ مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يَنْفُذُهَا
بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مِخْ سَاقَيْهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ».

رواه أحمد (٧٥/٣) وابن حبان في صحيحه (٧٣٩٧) في حديث تقدم
بنحوه والبيهقي بإسناد ابن حبان واللفظ له.

٥٦٥٦- (منكر) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَذَكَرَ حَدِيثَ الصُّورِ بَطُولَهُ إِلَى أَنْ قَالَ:
«فَأَقُولُ: يَا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ
يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ شَفَعْتَكَ وَأَذْنْتُ لَهُمْ فِي
دُخُولِ الْجَنَّةِ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي

٥٦٥٩- (ضعيف) وروي أيضاً عن ابن عباس موقوفاً قال: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ لَكَانَتْ تِلْكَ الْأَبْحُرُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.

٥٦٦٠- (ضعيف) وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ كَعْبٍ يَوْمًا، فَقَالَ لَوْ أَنَّ يَدًا مِنَ الْحُورِ مِنَ السَّمَاءِ بَيَّاضِهَا وَخَوَاتِمِهَا ذَلِيلَتْ لِأَضَاءَتِ لَهَا الْأَرْضُ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ يَدَهَا، فَكَيْفَ بِالْوَجْهِ بَيَاضُهُ وَحُسْنُهُ وَجَمَالُهُ وَتَاجُهُ وَيَاقُوتُهُ وَلَوْلُؤُهُ وَزَبَرُجَدُهُ.

رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده عبيد الله بن زحر.

٥٦٦١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ لَأَكْثَرُ عَدَدًا مِنْكُمْ يَدْعُونَ لِأَزْوَاجِهِمْ يَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعِنُهُ عَلَى دِينِكَ بِعَزِّكَ، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَبَلِّغُهُ إِلَيْنَا بِقُرْبِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا.

٥٦٦٢- (منكر) وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حُورٌ عِينٌ﴾؟ قَالَ: «حُورٌ» بِيضٌ «عِينٌ» صِيحَامٌ شَفَرُ الْحُورَاءِ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ النَّسْرِ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾؟ قَالَ: «صَفَاوَهُنَّ كَصَفَاءِ الدُّرِّ الَّذِي فِي الْأَصْدَافِ الَّذِي لَا تَمْسُهُ الْأَيْدِي».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾؟ قَالَ: «خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ، حِسَانُ الْوُجُوهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَانَهُنَّ بَيضٌ مَكْنُونٌ﴾؟ [الصفات: ٩٤] قَالَ: «رِقَّتُهُنَّ كَرِقَةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي الْقَبْشِرَ».

بِالْحَقِّ مَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَعْرَفَ بِأَزْوَاجِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَزْوَاجِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، فَيَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى ثِيَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِمَّا يَنْشِئُ اللَّهُ وَثِيَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ لَهُمَا فَضْلٌ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ اللَّهُ لِعِبَادَتِهِمَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُ عَلَى الْأُولَى مِنْهُمَا فِي غُرْفَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِاللُّؤْلُؤِ عَلَيْهِ سَبْعُونَ زَوْجًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ مِنْ صَدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ ثِيَابِهَا وَجَلْدِهَا وَلَحْمِهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَخِّ سَاقِهَا كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى السِّلَكِ فِي قَصَبَةِ الْيَاقُوتِ، كَبَدُّهَا لَهَا مِرَّةً وَكَبَدُهَا لَهُ مِرَّةً فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهَا لَا يَمْلَأُهَا وَلَا تَمَلُّهُ وَلَا يَأْتِيهَا مَرَّةً إِلَّا وَجَدَهَا عَذْرَاءَ مَا يَفْتُرُ ذَكَرُهُ وَلَا يَنْشَكِي قُلُوبَهَا، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ نُوْدِيَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا أَنَّكَ لَا تَمَلُّ وَلَا تَمَلُّ إِلَّا أَنَّهُ لَا مَنَى وَلَا مَنِيَّةَ إِلَّا أَنَّ لَكَ أَزْوَاجًا غَيْرَهَا فَيَخْرُجُ فَيَأْتِيهِنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً بَعْدَ كُلِّمَا جَاءَ وَاحِدَةً قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْكَ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ». الحديث.

رواه أبو يعلى والبيهقي (البعث والنشور ٦٦٨) في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب.

٥٦٥٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ حُورَاءً أَخْرَجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَافْتَنَ الْخَلَائِقُ بِحُسْنِهَا، وَلَوْ أَخْرَجَتْ نَصِيفَهَا لَكَانَتْ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْنِهِ مِثْلُ الْفَتِيلَةِ فِي الشَّمْسِ، لَا ضَوْءَ لَهَا، وَلَوْ أَخْرَجَتْ وَجْهَهَا لِأَضَاءَ حُسْنُهَا مَا بَيَّنَّ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ.

رواه ابن أبي الدنيا (حادي الأرواح ص ٣٤٠) موقوفاً.

٥٦٥٨- (ضعيف) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حُورَاءً بَزَقَتْ فِي بَحْرِ لَعَذَبَ ذَلِكَ الْبَحْرُ مِنْ عُدُوِيَّةِ رِقِيقِهَا».

رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمه عنه.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «عُرْبًا أَتْرَابًا؟» [الرافعة: ٧٣] قَالَ: «هُنَّ اللَّوَاتِي قُبِضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزَ رُمُصًا شَمَطًا خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ الْكِبَرِ فَجَعَلَهُنَّ عَذْرَايَ عُرْبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَحَبِّاتٍ، «أَتْرَابًا» عَلَى مِيلَادٍ وَاحِدٍ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ الْحُورُ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «إِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ كَفَضْلِ الظَّهَارَةِ عَلَى الْبُطَانَةِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجُوهَهُنَّ النُّورَ، وَأَجْسَادُهُنَّ الْحَرِيرَ، بَيْضُ الْأَلْوَانِ، خَضَرُ الثِّيَابِ، صَفَرُ الْحُلِيِّ مَجَامِرُهُنَّ الدُّرُّ، وَأَمْسَاطُهُنَّ الذَّهَبُ، يَقُلْنَ: أَلَا نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا أَلَا نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعُنُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ، فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا، طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ لَنَا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ مِمَّا تَتَزَوَّجُ الرُّوَجِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَتَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلْمَةَ إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا، فَتَقُولُ: أَيُّ رَبِّ إِنْ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِيَ خَلْقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَرُوجِيهِ، يَا أُمَّ سَلْمَةَ ذَهَبَ حُسْنُ الْخَلْقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (منكر)

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وهذا لفظه.

٢٦- فصل في غناء الحور العين

٥٦٦٣- (منكر) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعَيْنِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا، يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ وَنَحْنُ

الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكَانَا لَهُ».

رواه الرمذي (٢٥٦٤)، وقال: حديث غريب والبيهقي.

٥٦٦٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ تُغْنِيَانِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَلَيْسَ بِمَرَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ».

رواه الطبراني والبيهقي (البعث والنشور: ٤٢١).

٥٦٦٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغْنَيْنِ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنْ مِمَّا يُغْنَيْنِ بِهِ؛ نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحِسَانُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ، يُنْظَرُونَ بِقَرَّةِ أَعْيَانٍ، وَإِنْ مِمَّا يُغْنَيْنِ بِهِ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُتُهُ، نَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا نُخَفُّهُ، نَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعُهُ».

رواه الطبراني في الصغير (٢٥٩/١، ٢٦٠) والأوسط ورواهما رواة الصحيح.

٥٦٦٦- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ فِي الْجَنَّةِ يُغْنَيْنِ، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْحُورُ الْحِسَانُ، هَلِينَا لِأَزْوَاجِ كِرَامٍ».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥٠٧/٢) والطبراني واللفظ له وإسناده مقارب، ورواه البيهقي (البعث والنشور: ٤٢٠) عن ابن أنس بن مالك لم يسمه عن أنس.

٥٦٦٧- (منكر) وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَزُوجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَكْرٍ وَمِائَتَةَ آلَافٍ أُنْثَى وَمِائَةَ حَوْرَاءَ فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقُلْنَ بِأَصْوَاتٍ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعُنُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكَانَا لَهُ».

رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٣١).

وَالْقَمَرُ لَيْلَةُ الْبَذَرِ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضِرُهُ اللَّهُ مُحَاضِرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يَذْكُرُهُ بَعْضُ عَذَابَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى فَبَسَّعَ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ مَنَزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ قُورِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ قَالَ: فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيَحْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْنَا لَيْسَ بِبَيْعٍ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ ذُوهُ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ فَيُرْوِعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ فَمَا يَقْضِيهِ آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ لَهُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، قَالَ ثُمَّ تَصْرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَتَلْقَانَا أَوْزَاجُنَا فَيَقْلُنَ مَرَحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جِئْتَ، وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِحَقِّقْنَا أَنْ نَقْلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا».

رواه الزمذني (٢٥٤٩) وابن ماجه (٤٣٣٦) كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال الزمذني: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
قال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي يختلف فيه كما سيأتي، وبقيّة رواة الإسناد ثقات، وقد رواه ابن أبي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضا - واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو ثقة ثبت احتج به مسلم وغيره - عن الأوزاعي قال: ثبت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة... فذكر الحديث.

٥٦٧١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَإِذَا اسْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا».

٥٦٦٨- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا طُولُ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ الْعَذَارَى قِيَامٌ مُتَقَابِلَاتٌ يُغْنَيْنَ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ حَتَّى مَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا، قُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا ذَلِكَ الْغِنَاءُ؟ قَالَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ: التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّقْدِيسَ وَثَنَاءَ عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه البيهقي (البعث والنشور ٤٢٥) موقوفاً.

٢٧- فصل في سوق الجنة

٥٦٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْشُو فِي وُجُوهِهِمْ وَيَسَابِغُهُمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ ارْزَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ ارْزَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ ارْزَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا!».

رواه مسلم (٢٨٣٣).

٥٦٧٠- (ضعيف) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ فَيُؤَدُّ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيُزَوَّرُونَ اللَّهُ وَيُزِيرُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَّبِدُّ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أُنْسَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ هَلْ تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٤٨٨/٢) والزمذني (٢٥٥٠)، وقال: حديث غريب.

وتقدم في عقوب الوالدين حديث جابر عن رسول الله ﷺ، وفيه: «وإن في الجنة لسوقاً ما يباع فيها ولا يشتري ليس فيها إلا الصور فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها». (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الأوسط.

٥٦٧٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَزْوَاجِهِمْ قَالُوا إِنَّا لَنَجِدُ لَكُنَّ رِيحاً مَا كَانَتْ لَكُنَّ، قَالَ فَيَقْلَنَ وَلَقَدْ رَجَعْتُمْ بَرِيحَ مَا كَانَتْ لَكُنَّ إِذْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد جيد.

٥٦٧٣- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً كُتُبَانِ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبْتَغِي اللَّهُ رِيحاً فَيَدْخِلُهَا بِيُونَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ: قَدْ اِزْدَدْتُمْ حُسْناً بَعْدَنَا، فَيَقُولُونَ لَا هَلِيهِمْ قَدْ اِزْدَدْتُمْ أَيْضاً حُسْناً عِنْدَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً أيضاً والبيهقي.

٢٨- فصل في تراورهم ومراكبهم

٥٦٧٤- (ضعيف) عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَاتِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَرَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا وَالنَّجَبِ وَإِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ فِي الْجَنَّةِ بَخِيلٍ مُسَرَّجَةٍ مُلَجَمَةٍ لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ فَيَرْكَبُونَهَا حَتَّى يَنْتَهَوْا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَأْتِيهِمْ مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَيَقُولُونَ امْطَرِي عَلَيْنَا، فَمَا يَزَالُ الْمَطَرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ فَوْقَ أَمَانِيهِمْ، ثُمَّ يَبْتَغِي اللَّهُ رِيحاً غَيْرَ مُؤَدِّيَةٍ فَتَنْفِسُ كُتُبَانَا مِنَ الْمِسْكِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي نَوَاصِي خِيُولِهِمْ وَفِي مَعَارِفِهَا، وَفِي رُؤُوسِهِمْ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ

نَفْسُهُ فَيَتَعَلَّقُ ذَلِكَ الْمِسْكُ فِي تِلْكَ الْجُمَامِ وَفِي الْخَيْلِ وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الثَّيَابِ، ثُمَّ يَقْبَلُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا الْمَرْأَةُ تَنَادَى بَعْضُ أَوْلِيكَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَنتَ، وَمَنْ أَأَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا زَوْجَتُكَ وَحَيْثُكَ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ، فَيَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَوْ مَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ٧١] فَيَقُولُ: بَلَى وَرَبِّي. فَلَعَلَّاهُ يَشْغَلُ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْقِفِ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعُودُ وَمَا يُشْغِلُهُ عَنْهَا إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ وَالْكَرَامَةِ.

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥١٩/٢، ٥٢٠) من رواية إسماعيل بن

عياش.

قال الحافظ: وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا ثبت له صحة، وقال أبو نعيم: يختلف فيه فقيل له صحة كذا والله أعلم.

٥٦٧٥- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَسِيرُ سَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرٍ هَذَا وَسَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرٍ هَذَا حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعاً فَيَتَكَبَّرُ هَذَا وَيَتَكَبَّرُ هَذَا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ مَتَى غَفَرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَذَعَرْنَا اللَّهَ فَغَفَرَ لَنَا».

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية لابن كثير ٥١٦/٢) والبخاري (الكشف

٣٥٥٣).

٥٦٧٦- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوَرُونَ عَلَى الْعِيسِ الْجَوْنِ عَلَيْهِمْ رِحَالُ الْمَيْسِ، وَيُثِيرُ مَنَاسِمُهَا غَبَارَ الْمِسْكِ، خِطَامُ أَوْ زِمَامُ أَحَدِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥١٩/٢، ٥٢٠) موقوفاً.

«العيس»: إبل بيض في رياضها ظلمة خفية. «والمناسم»: بالنون والسين المهملة: جمع منسم، وهو باطن خف البعير.

٥٦٧٧- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْجَنَّةُ أُوتِيَتْ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

رواه الرمذي (٢٥٤٤) ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء الله.

٢٩- فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

٥٦٨١- (ضعيف جداً) وَرَوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوهُ، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّسِيجِ وَالتَّهْلِيلِ، ثُمَّ تَوْضِعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: «زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فَيَقُولُونَ لَمْ يَنْقُ إِلَّا النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَخْرُجُونَ سُجَّدًا، فَيَقَالُ لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ».

رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٩٧).

٥٦٨٢- (ضعيف) وَغَنَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفِي الْبَغَامِيِّ قَالَ: سَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ وَفْدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: إِنَّهُمْ يَقْدُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ فَتَوْضَعُ لَهُمْ أَسِيرَةٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَعْرَفَ بِسَرِيرِهِ مِنْكَ بِسَرِيرِكَ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، فَإِذَا قَعَدُوا عَلَيْهِ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَطْعَمُوا عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي، فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: اسْقَوْهُمْ، قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِأَيَّةٍ مِنَ أَلْوَانِ شَيْءٍ مُخْتَمَةٍ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا فَكَهُوْهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ مُدَلَّى فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا شَاءُوا، ثُمَّ يَقُولُ عِبَادِي وَخَلَقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكَهُوا اكْسُوهُمْ فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ تَبْتَ إِلَّا الْحُلَلُ فَيُشْرَرُ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَتَخَرَّجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلَلٌ وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، لَهَا أَجْنَحَةٌ خَطُوهَا مَدُّ الْبَصَرِ فَيُرَكِّبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلُّهَا؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكُتِّمَ تَنَامُونَ، وَكَانُوا يَصُومُونَ، وَكُتِّمَ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ، وَكُتِّمَ تَبْخُلُونَ، وَكَانُوا يَقَاتِلُونَ، وَكُتِّمَ تَجِبُونَ».

رواه ابن أبي الدنيا.

٥٦٧٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

رواه الطبراني ورواته ثقات.

٥٦٧٩- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلَّا كَانَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنَّ بَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ».

رواه الرمذي (٢٥٤٣) من طريق المسعودي عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ قال نحوه بمعناه، وهذا أصح من حديث المسعودي يعني المرسل.

٥٦٨٠- وَرَوِيَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبُ الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ دَخَلْتَ

عَلَيْهِمْ حُلَا وَقُمَصًا، ثُمَّ يَقُولُ عِبَادِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفُكَّهُوا وَكُسُوا، طَيِّبُوهُمْ فَيَتَنَاطَرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكُ مِثْلَ رَذَاذِ الْمَطَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طَعِمُوا وَشَرِبُوا وَفُكَّهُوا وَطَيَّبُوا لِأَتَجَلَّى عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَيَّ، فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ نَضَرَتْ وَجُوهُهُمْ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، فَتَقُولُ لَهُمْ أَرْوَاجُهُمْ: خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَجَلَّى لَنَا، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَضَرَّتْ وَجُوهَنَا.

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً (حادي الأرواح ٣٨٥ - ٣٨٦).

٥٦٨٣- (موضوع) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: طُوبَى لَوْ يَسْحَرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةٌ عَامٍ، وَرَفْهَا بُرُودٌ خُضِرَ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صُفْرٌ، وَأَفْنَانُهَا سُندُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَنَمْرُهَا حُلٌّ، وَصَمْعُهَا رَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَاؤُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَزُرْمُودٌ أَخْضَرُ، وَتَرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرُ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُوَنَعٌ وَالْأَلْنَجُوجُ يَتَأَجَّجَانِ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَنْفَجِّرُ مِنْ أَصْلِهَا السُّلْسِيلُ وَالْمَعِينُ وَالرَّحِيقُ وَأَصْلُهَا مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْتُونَهُ وَتُحَدَّثُ يَجْمَعُهُمْ فَيُنَازِلُونَهُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَخَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نَجْبًا جَبَلَتْ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا الرُّوحُ مَزْمُومَةٌ بِسَلْسِلٍ مِنْ ذَهَبٍ كَأَنَّ وَجُوهَهَا الْمَصَابِيحُ نَضَارَةٌ وَحُسْنًا وَبَرُّهَا خَزْ أَحْمَرٌ وَمَرَعَرِي أَيْضٌ مُخْتَلِطَانِ لَمْ يَنْظُرِ النَّاطِرُونَ إِلَى مِثْلِهَا حُسْنًا وَنَهَاءً دَلِّلَ مِنْ غَيْرِ مَهَابَةٍ، نُجِبَ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ عَلَيْهَا رَحَائِلُ الْوَاخِهَا مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مُنْقَضَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ مُكَبَّسَةٌ بِالْعَبْقَرِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ فَأَنَاحُوا لَهُمْ تِلْكَ النِّجَابِ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُفَرِّقُكُمْ السَّلَامَ وَيَسْتَرِيرُكُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتُكَلِّمُونَهُ وَتُكَلِّمُكُمْ وَتُحْيُونَهُ وَتُحْيِيكُمْ

وَيَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ إِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفًّا مُعْتَدِلًا، لَا يَقُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَقُوتُ أَذُنٌ نَاقِيَةً أَذُنٌ صَاحِبَتِهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا انْتَحَفَتْهُمْ بِشَمَرِهَا، وَرَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرَفِيهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْتَلِمَ صَفَّهُمْ، أَوْ تَفَرَّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ، فَلَمَّا دَفَعُوا إِلَى الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّى لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَلَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ وَمِنْهُ السَّلَامُ وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَمَرَجَبًا بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي وَرَعَوْا عَهْدِي وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ، وَكَانُوا مِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ، قَالُوا: أَمَّا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ وَلَا أَدِينَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ فَأَنْذَنَّا لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَوْزُونَ الْعِبَادَةِ وَأَرْحَتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ فَطَالَ مَا أَنْصَبْتُمْ لِي الْأَبْدَانَ وَأَعْيَيْتُمْ لِي الْوُجُوهَ فَلَا أَنْ أَقْضِيْتُمْ إِلَيَّ رُوحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ وَتَمَنُّوا عَلَيَّ أَعْطَيْتُكُمْ أَمَانِيكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَجْزِيكُمْ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ وَلَكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلَالِي وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَةِ شَأْنِي فَمَا يَزَالُونَ فِي الْأَمَانِي وَالْمَوَاهِبِ وَالْعَطَايَا حَتَّى إِنَّ الْمُقْصِرَ مِنْهُمْ لَيَتَمَنَّى مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ أَفْنَانِهَا قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ لَقَدْ قَصَرْتُمْ فِي أَمَانِيكُمْ وَرَضِيْتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ فَقَدْ أَوْجِبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَيْتُمْ وَزِدْتُكُمْ عَلَى مَا قَصُرْتُ عَنْهُ أَمَانِيكُمْ فَانْظُرُوا إِلَى مَوَاهِبِ رَبِّكُمْ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ فَإِذَا بِقَبَابِ فِي الرَّيِّعِ الْأَعْلَى وَغُرْفِ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ وَفُرُشُهَا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ يُنُورُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاضُهَا نُورٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي النَّهَارِ الْمُضِيِّ وَإِذَا قُصُورُ

أنه المراد في هذا الحديث. «والأنجوس»: يفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين الأولى مضمومة: هي عود البخور. «تأججان»: تلهيان وزنه ومعناه. «زحلت»: بزاي وحاء مهملة مفتوحين معناه تحت لهم عن الطريق. «أنصتم»: أي اعتبتم، والنصب: التعب. «وأعنيتم» هو من قوله تعالى: «وَعَسَى الْوَجْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ» (طه: ١١١) أي خضعت وذلت. «والحكمة»: يفتح الحاء والكاف: هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه. «المجدوزة»: مجيم وذالين معجمتين: هو المقطوع. «والنصريد»: التقليل كأنه قال: عطاء ليس بمقطوع ولا منقص ولا ممتلئ.

٥٦٨٤- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَعَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يُمْنُونَ إِنَّمَا نَعِيمُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُسْكٍ يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجُمَانِ وَعَلَى آبَائِهِمْ كُتُبَانٌ مِنْ مُسْكٍ يُزَوَّرُونَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ فَيَجْلِسُونَ عَلَى كُرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ يَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَابًا، مُكَلَّلَةٌ بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ.
رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً.
«الجمان»: الدر.

٣٠- فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

٥٦٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَا». فذكر الحديث بطوله.

رواه البخاري (٦٥٧٣) ومسلم (١٨٢).

٥٦٨٦- وَعَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تَبَيِّضْ وَجُوهَنَا،

شَاعَنَ فِي أَعْلَى عِلْيَيْنَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهَرُ نُورُهَا فَلَوْلَا أَنَّهُ سُخَّرَ لَاتَّمَعَ الْأَبْصَارُ فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنْ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالْخَرِيرِ الْأَبْيَضِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الْأَحْمَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الْأَخْضَرِ وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ مَقْرُوشٌ بِالْأَرْجَوَانِ الْأَصْفَرِ مُمَوَّءٌ بِالزُّمُرُدِ الْأَخْضَرِ وَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ قَوَاعِدُهَا وَأَرْكَانُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ وَشُرْفُهَا قِيَابُ اللَّؤْلُؤِ وَبُرُوجُهَا غُرَفُ الْمَرْجَانِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى مَا أُعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قَرِيبَتْ لَهُمْ بَرَازِينُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَبْيَضِ مَنفُوخٌ فِيهَا الرُّوحُ بَجَنِبِهَا الْوَلَدَانِ الْمُخَلَّدُونَ وَيَبْدُ كُلِّ وَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكْمَةٌ بِرَدَّوْنَ وَلُجْمَتُهَا وَأَعْنَتُهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءٍ مَتَطَوِّقَةٌ بِالْأَلْدَرِ وَالْيَاقُوتِ وَسُرْجُهَا سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ مَقْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْبَرَازِينُ تَرْفُ بِهِمْ وَتَنْظُرُ رِيَاضُ الْجَنَّةِ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ بِهِ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِمَّا سَأَلُوهُ وَتَمَنَّوْا وَإِذَا عَلَى بَابِ كُلِّ قَصْرِ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جَنَانٍ جَنَّتَانِ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ وَجَنَّتَانِ مَذَاهِمَتَانِ وَفِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهِةٍ زَوْجَانِ وَحَوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَلَمَّا تَبَسَّوْا وَنَازَلَهُمْ وَاسْتَقَرُّ بِهِمْ قَرَارُهُمْ قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْتُكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَضِينَا فَارِضَ عَنَّا قَالَ: بِرِضَايِ عَنْكُمْ خَلَلْتُمْ دَارِي وَنَظَرْتُمْ إِلَى وَجْهِي وَصَافَحْتُمْ مَلَائِكَتِي فَهَبْنَا هَبْنَا عَطَاءَ غَيْرِ مَجْدُودٍ لَيْسَ فِيهِ تَنْغِصٌ وَلَا تَصْرِيدٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ» (انفاطر: ٣٤، ٣٥).

رواه ابن أبي الدنيا (النهاية ٥٢٠/٢ - ٥٢٣) وأبو نعيم (الجنة ٤١١٠) هكذا معضلاً، ورفعه منكراً، والله أعلم.

«الرياط»: بالياء المشاة تحت: جمع رباطة، وهي كل ملاءة تكون نسيجاً واحداً ليس لها لفقين، وقيل: ثوب لين رقيق حكاها ابن السكيت، والظاهر

بِالصَّادِقِينَ، مَرْحَبًا بِالطَّائِعِينَ. قَالَ: فَيَكْثِفُ لَهُمُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَتَمَتَّعُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْقُصُورِ بِالْحَصَفِ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿نُزُلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ﴾» [انفصل: ٣٢].

رواه أبو نعيم والبيهقي (البعث والنشور ٤٩٣) واللفظ له وقال: وقد مضى في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث، وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر انتهى.

وهو عند ابن ماجه (١٨٤) وابن أبي الدنيا مختصر قال: قال رسول الله ﷺ «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾» [يس: ٥٨]، فلا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْجِبَ عَنْهُمْ، وَتَبْقَى فِيهِمْ بَرَكَةُ وَنُورُهُ. هذا لفظ ابن ماجه والآخر بحقه. (منكر)

٥٦٨٩- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرَاةً بَيضاءَ فِيهَا نَكْثَةُ سَوْدَاءَ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ، وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ قَالَ: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: فِيهَا خَيْرٌ لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قِسْمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ يُقْسَمُ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَوْ تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ، أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَادَهُ مِنْ أَعْظَمَ مِنْهُ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْثَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمَرِيدِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَ تَدْعُوهُ يَوْمَ الْمَرِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْحَحَ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ وَجَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ حَفَّ الْمَنَابِرَ

أَلَمْ تَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتَنْجِنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْثِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

رواه مسلم (١٨١) والترمذي (٢٥٥٢) والنسائي (الكبرى ١١٢٣٤).

٥٦٨٧- وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرَضُهَا سِتُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ، وَجَتَّانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَتَّانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّتِ عَدْنٍ».

رواه البخاري (٤٨٧٩) واللفظ له وسلم (٢٨٣٨) والترمذي (٢٥٢٨).

٥٦٨٨- (موضوع) وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنْنَا. قَالَ: رِضَائِي أَحْلِلْكُمْ دَارِي، وَأَسْأَلُكُمْ كَرَامَتِي وَهَذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي، قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ، قَالَ: فَيُؤْتُونَ بِجَنَائِبِ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ أَرْمَتُهَا مِنْ زُمُرِدٍ أَحْضَرَ وَيَاقُوتٍ أَحْمَرَ فَيُحْمَلُونَ عَلَيْهَا تَضَعُ حَوَافِزَهَا عِنْدَ مَتْنَيْ طَرَفَيْهَا فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَشْجَارٍ عَلَيْهَا الثَّمَارُ، فَتَجِيءُ جَوَارِ مِنْ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَهِنَّ يَقْلُنَّ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ كَرَامٍ، وَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُتُبَانِ مِنْ مِسْكِ أَبْيَضَ أَذْقَرُ فَيَنْثَرُ عَلَيْهِمُ رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْمُبِيرَةُ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ عَدْنٍ وَهِيَ قَصَبَةٌ الْجَنَّةُ فَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ، فَيَقُولُ: مَرْحَبًا

بكراسيٍّ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ جَاءَ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى الْكَثِيبِ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي صَدَقْتُمْ وَعَدِي وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي هَذَا مَحَلُّ كَرَامَتِي فَسَلُونِي. فَيَسْأَلُونَهُ الرُّضَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي وَأَتَلَّكُمْ كَرَامَتِي فَسَلُونِي فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ رَغْبَتُهُمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ إِلَى مِقْدَارِ مُنْصَرَفِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يَصْعَدُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَيَنْصَعِدُ مَعَهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرُفِهِمْ دُرَّةً بَيْضَاءَ لَا فَصَمَ فِيهَا وَلَا وَصَمَ أَوْ يَأْقُوتَةَ حُمْرَاءَ أَوْ زَرْجَدَةَ خَضْرَاءَ مِنْهَا غُرْفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطَرَّدَةٌ فِيهَا أَنْهَارُهَا، مُبْدِلَةٌ فِيهَا يَمَارُهَا فِيهَا أَرْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا فَلْيَسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لِيَزْدَادُوا فِيهِ كَرَامَةً، وَلِيَزْدَادُوا فِيهِ نَظَرًا إِلَى وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلِذَلِكَ دُعِيَ يَوْمَ الْمَزِيدِ.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى (٤٢٢٨) مختصراً ورواه الصحيح، والبخاري واللفظ له. «القصم»: بالقاء: هو كسر الشيء من غير أن تفصله. «والوصم»: بالواو: الصدع والعب.

٥٦٩٠- (ضعيف جداً) وَرَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَلَمَّا كَفَّهُ مِرَاةً كَأَصْفَى الْمَرَايَا وَأَحْسَنَهَا، وَإِذَا فِي وَسْطِهَا لَمْعَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هَذِهِ اللَّمْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسْطِهَا؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٍ، وَسَأُخْبِرُكَ بِشَرْفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: أَمَّا شَرْفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يَرْجَى فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا شَرْفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ

تَعَالَى إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَخَرَّتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهَا وَسَاعَاتُهَا لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْجَنِّ الَّذِي يَبْرُزُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ، لَا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وَعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَخْرُجُونَ فِي كُتُبَانٍ مِنَ الْمِسْكِ. قَالَ حُذَيْفَةُ: وَإِنَّ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ دِقَيقِكُمْ هَذَا، قَالَ: فَيَخْرُجُ غُلَمَانُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجُ غُلَمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ يَاقُوتٍ. قَالَ: فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأُخِذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ رِيحًا تَدْعِي الْمِثْرَةَ تُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ فَتَدْخِلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ، وَتَخْرِجُهُ فِي وَجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ فَيَلْكُ الرِّيحُ أَعْلَمَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ امْرَأَةٍ أَحَدَكُمْ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا كُلُّ طَيْبٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَكَانَتْ تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطَّيْبُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضِعُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجَنَّةِ، وَيَبْنِيهِمْ الْحُجُبُ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا. قَالَ: فَيَرْجِعُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمَا أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي فَسَلُونِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، رَبِّ وَجْهَكَ أَرْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ: فَيُكْشَفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِلْكَ الْحُجُبُ وَتَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَنْشَاهُمُ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَى عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَخْرُقُوا لِاحْتِرَقُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ تَرَادُّ النُّورُ وَأَمْكَنَ

٣١- فصل في أن أعلى ما يحظر على

البال أو يجوز العقل من حسن الصفات

المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك

٥٦٩٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].»

رواه البخاري (٣٢٤٤) ومسلم (٢٨٢٤) والترمذي (٣١٩٧) والنسائي (السنن الكبرى ١١٠٨٥) وابن ماجه.

٥٦٩٤- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧].

رواه مسلم (٢٨٢٥).

٥٦٩٥- وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظُفِّرَ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَذَا لَتَزَخَّرَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ قَبْدًا سِوَارَهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ».

رواه ابن أبي الدنيا والترمذي (٢٥٣٨) وقال: حديث حسن غريب.

٥٦٩٦- (ضعيف) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ

وَتَرَادُ النُّورَ وَأَمَكْنَ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى صُورِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قَالَ: فَقَوْلُ لَهُمْ أَرْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِندَنَا عَلَى صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ: فَيَقُولُونَ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَجَلَّى لَنَا فَتَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَى مَا خَفَيْنَا بِهِ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الضَّعْفُ عَلَى مَا كَانُوا قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

رواه البزار.

٥٦٩١- (ضعيف) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَرْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غَدَوَةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

رواه أحمد (٦٤/٢) والترمذي (٢٥٥٣) وتقدم، ورواه ابن أبي الدنيا مختصراً إلا أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ». (ضعيف)

٥٦٩٢- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّنَا وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَعْدَهُ أَبَدًا

رواه البخاري (٦٥٤٩) ومسلم (٢٨٢٩) والترمذي (٢٥٥٥).

خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ». وفي رواية: خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنُ بَيْدِهِ، وَذَلَّى فِيهَا إِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكَ بَخِيلٌ.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد، ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه وتقدم لفظه.

٥٦٩٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». رواه الطبراني والبخاري (٣٥١٥) بإسناد صحيح.

٥٦٩٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيدَ سَوَاطِئُ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَقَابَ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَلَتَصِيفُ امْرَأَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا»، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا التَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ.

رواه أحمد (٤٨٣/٢) بإسناد جيد، والبخاري (٢٧٩٣) ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَابَ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَلَقَابَ لَعْدُوَّةٍ أَوْ رَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ».

رواه الترمذي (٣٠١٣) وصححه، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَمَوْضِعُ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا وَأَفْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: «فَقَمْنُ زُخْرُوحٍ عَنِ النَّارِ وَأَذْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُوقِ» [آل عمران: ١٨٥].

رواه الطبراني في الأوسط مختصراً بإسناد رواه رواية الصحيح، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَوْضِعُ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

وابن حبان في صحيحه (٧٣٩٨)، ولفظه قال: «عُدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا، وَلَقَابَ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا وَمِثْلُهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا».

٥٦٩٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْعُدُوَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا، وَلَقَابَ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً وَلَتَصِيفُهَا يَغْنِي خِمَارَهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا».

رواه البخاري (٦٥٦٨) ومسلم (١٨٨٠) والترمذي (١٦٥١) وصححه واللفظ له.

«اللقاب»: هنا قيل هو القدر، وقيل: من مقبض القوس إلى سبته، ولكل قوس قوبان. «والقيدة»: بكسر القاف وتشديد الدال: هو السوط، ومعنى الحديث ولقد ر قوس احدكم او قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها. وقد رواه البزار مختصراً بإسناد حسن قال: «مَوْضِعُ سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا».

٥٧٠٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ. رواه البيهقي (الميث والنشور ٣٦٨) موقوفاً بإسناد جيد.

٣٢ - فصل في خلود أهل الجنة فيها

وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت

٥٧٠١ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَرَدَّ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ، وَإِقَامَةٌ بِلَا ظَعْنٍ.

رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً. وتقدم حديث أبي هريرة في بناء الجنة، وفيه: «مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمْ وَلَا يَتَأَسُّ، وَتُخَلَّدُ لَا يَمُوتُ، لَا بَلَى لِيَابِهِ، وَلَا يَفْتَنُ شَيْءُهُ». وحديث ابن عمر أيضاً بمثله.

٥٧٠٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ

رواه ابن ماجه (٤٣٢٧) بإسناد جيد.

٥٧٠٥- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الْمَوْتُ فَيَذْبَحُ كَمَا تَذْبَحُ الشَّاةُ فَيَأْمَنُ هَؤُلَاءِ وَيَنْقُطِعُ رَجَاءُ هَؤُلَاءِ».

رواه أبو يعلى (٢٨٩٨) واللفظ له والطبراني واليزار (٣٥٥٧) وأسانيدهم صحاح.

٥٧٠٦- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِئَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَرْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَأَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ». وفي رواية أن النبي ﷺ قال: «يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ! لَا مَوْتَ، كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ».

رواه البخاري (٦٥٤٤ و ٦٥٤٨) ومسلم (٢٨٥٠).

٥٧٠٧- ولنجتم: الكتاب بما ختم به البخاري رحمه الله كتابه، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم ملي هذا الكتاب رضي الله عنه: وقد تم ما أرادنا الله به من هذا الإملاء المبارك، ونستغفر الله سبحانه عما زل به اللسان أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع التؤدة والثاني وإمعان النظر وطول الفكر قل أن يفلت عن شيء من ذلك فكيف بالملي مع ضيق وقته، وتراود همومه، واشتغال باله، وغربة وطنه، وغيبة

الجنة يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَتَّعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تُلَكُّمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].

رواه مسلم (٢٨٣٧) والترمذي (٣٢٤٦).

٥٧٠٣- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ فَيُنَادِي بِهِ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا.

رواه البخاري (٤٧٣٠) ومسلم (٢٨٤٩) والسناني (السنن الكبرى ١١٣١٦) والترمذي (٢٥٥٨)، واللفظ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُبْسِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

«بشرتون»: بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم باء موحدة مشددة: أي يمدون أعناقهم لينظروا.

٥٧٠٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ. قَالَ: فَيُؤَمَّرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا».

كتبه؟ وقد اتفق إماماء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تذكر في غيرها، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن وتذكرها في غيرها فأمليناه حسب ما اتفق، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك، وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما، وحسان لم ننبه على كثير من ذلك، بل قلت غالباً: إسناده جيد أو رواه ثقات أو رواية الصحيح أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لم تحضرنني مع الإملاء، وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متناً أو إسناداً لم أتعرض لذكر غرابيتها وشذوذها. والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه ذو الطول الواسع والفضل العميم.

«ولنشرع الآن فيما وعدنا به»: من ذكر الرواة المختلف فيهم وما ذكره الأئمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الإيجاز والاختصار مرتباً على حروف المعجم.

فهرس الآيات القرآنية

٦٨٨	﴿أَقْرَبُ هَذَا الْخَلْقِ تَعَجُّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾	٧٣٨	﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾
٦٩٤	﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾	٥١٤	﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
٩٦	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾	٧٩٣	﴿أَتْرَابًا﴾
٦٣٢	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٧٧١	﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
٧٢٢	﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾	٦١٥	﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
١٣٤	﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	٤١	﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾
٤٢٠	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾	٧٧٥، ٧٧١	﴿اِخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا﴾
٧٤٠	﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ﴾	٥٨٢	﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
١٤٤، ١٤٥	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٦٧٢	﴿إِذْ قَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يَذَّكَّرُونَ﴾
٣٣٣، ١٥٨	﴿الْم﴾	٣٣٨	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟﴾
٣٧٧، ٣٣٦	﴿الْم﴾	٧٦٥	﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾
٣٣٨	﴿اللَّهُ الرَّاحِدُ الصَّمَدُ﴾	٧٨١	﴿إِذَا رَأَتْهُمْ حَسِبَتْهُمُ لُؤْلُؤًا مَثُورًا﴾
٣٢٨، ٣٢٥	﴿الْم﴾	٣٣٧	﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
٧٧١	﴿أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيَكُمْ رَسُولُكُمْ بِآيَاتٍ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾	٣٣٨	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾
٢٠٢	﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾	٣٣٧	﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾
٣٣٨	﴿الهاكم الكاثر﴾	٣٣٧	﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
٣٥٧	﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾	٣٣٧	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾
٧٣١	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾	٤٥٥	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾
٤١٥	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	٦٨٢، ٤٧١	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾
٧٥٧	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	٤٧١	﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾
		٣٣٢	﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾
		٣٣٢	﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ؟﴾
		١١١	﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾
		٧٦٨	﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾
		٣٣٩	﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
		٣٣٩	﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

٨٠١	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	٤١	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَحِيمًا﴾
٧٢٠	﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾	٤٠٥	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ مَخْثَلٍ فَخُورٌ﴾
٣٢٨	﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٧٤٩	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾
٧٥٣	﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾	٦٢٧، ٤٠٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَوَدُّوا الْأَمَانَاتَ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾
١٥٥	﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	٥٥١	﴿إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَّرْصُوعًا﴾
٩٦	﴿الْحَسَنَاتُ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ﴾	٢١٠	﴿إِن تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾
٣٢٢	﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	٩٦	﴿إِن تَجْتَنِبُوا كِبَارَ مَا نَهَوْا عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخِلَ كَرِيمًا﴾
١٥٧	﴿حَمِّ غَافِرٍ﴾	٦٤٨	﴿إِن رَّبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
٧٧٧	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ﴾	٥٥٣، ٣٣٥	﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
١٤٣	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾	٧٨٤	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
٣٣٣، ٣٣٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٧٢٢	﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾
٧٩٢، ٧٨٤	﴿حُورٌ عِينٌ﴾	٧٧١	﴿إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ﴾
٧٨٤، ٢٣٥	﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾	٦٩٢	﴿إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَا تِ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾
١٤٨	﴿الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾	٥١٣	﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾
٧٠٠، ٦٩٠	﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾	٤٣	﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
٧٦١	﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾	٩١	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
٧٧٥، ٧٧١	﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾	٢٩٠	﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
٣٣٣	﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٦١٥	﴿إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾
٧٧٠	﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾	٧٦٦	﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾
٧٦٦	﴿سَاءَ رَهَقَهُ صَعُودًا﴾	٣١٥	﴿أَوَّلِيكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِيَتَّقُوا﴾
٣٢٢	﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾	٣٣٣	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
٦٥٩، ٣١٦	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾	١٦٢	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٧٧٦	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾	٧٩٠	﴿بَطَانَتَهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾
٧٩٩	﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾	٣٦٤، ٣٣٧	﴿بَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾
٧٦٥	﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَرُفِيرًا﴾	١١٠، ١٤٠	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
		٦٠٢، ١٤٦	

جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣٠﴾	﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ٨٠١، ١٥٠	﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا ٦١٥
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ٧٨٠، ٢٦٢	عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ
جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٩١، ٧٩٥﴾	جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ
٨٠١	لَكُمْ لِنَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِن تَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِن
﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ ٤٧٠	اللَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿
﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ ٧٧١	﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ ٧٧٢
﴿فَمَن رُّحِخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ ٧٨٦	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ ١٠٨
﴿فَمَن رُّحِخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ٨٠٢	﴿غُرْبًا أَتْرَابًا﴾ ٧٩٣
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿	﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٧٣٩
﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ٣٠٨، ٣١	﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ٧٥٨
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٣٦٤﴾	﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ٦٥٧
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَن يَعْمَلْ ١٨٢، ٦٥٢	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ١٢٢، ١٢١
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿	﴿فَاجْتَبِوْا الرُّجُسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ ٥٠٠
﴿فَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣٧٨	الزُّورِ خِفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴿
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ٥١٣	﴿فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّافُورِ﴾ ٦٩٨
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿	﴿فَاسِقُونَ﴾ ٥٠٤
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ٥٤٢	﴿فَالْيَوْمَ تَجُزُونَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ ٤٧١
وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ٧٤٤	﴿وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ
فَأَصْمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴿	حِسَابًا سِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿
﴿فِي سِندٍ مَّخْضُودٍ﴾ ٧٨٩	﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ ٣٧١
﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ ٣١٦	الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
﴿فِي يَوْمٍ كَانَ يُقَدَّرُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ١٨٢	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿
﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ ٧٧٤	﴿فَإِن لَّهُ مَعِيشَةٌ شَرًّا وَنَخْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٧٣٧، ٧٣٣
﴿فَهِنَّ خِثَرَاتُ حِسَانٍ﴾ ٧٩٢	أَعْمَى ﴿
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ٨٠٢، ٧٨٣	﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ ٣٧٣
﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ ٢٥٤	التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ٣٤٠، ٣٣٩	﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٥٣
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ٣٤٠، ٣٣٩	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَشِيًا
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٦٣٤	وَحِينَ تَظْهَرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
اللَّهُ ﴿	وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْبِي الْأَرْضَ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١٤٤، ١٣٧	بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ﴿
٣٣٧، ١٥٣	﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ٧٦٧، ٧٦٦
٣٣٩، ٣٣٨	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ٢٧٥

وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ﴿١﴾	٣٦٤	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾
﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ ٧٤٠	٣٣٨	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ١٣٧، ١٤٢
﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ ٧٩٩	٣٣٨	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ ٥٤
﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ ٦٥٦، ٢١٤	٧٧٠	﴿كَأَنَّهُمْ﴾ ٧٩٢، ٧٨٤
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ٢٠٦	٧٩٢، ٧٩١	﴿كَأَنَّهُمُ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ ٦٥١
﴿لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾ ٧٧٥	٥٣٢، ٣٧٢	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ٣٩٥
﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ٧٠٩	٧٧٤	﴿كَلَّمَ نَحْنُ جُلُودَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ٧٣٩
﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيِّمِ﴾ ٧٦٩	٧٣٩	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ ٤١٤، ٣٧٨
﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾ ٥٩	٧١٩	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ٥١٣
﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ٣٣٣	٧٣٥	﴿لَا تَبْتَغُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ ٧٣٥
﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ٢٩٠	٧٧١	﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ ٧٧١
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ ٣٥٠	٤٢٠	﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ ٤٢٠
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ ١٦٧، ١٧٦	٥٥	﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ السَّيْرِيُّ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ ٥٥
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ٢١٠	٥٠٤	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ ٥٠٤
﴿مَنْ فَوْقَهُمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظِلٌّ﴾ ٧٧٥	٥٠٤	﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ٥٠٤
﴿ذَلِكَ يَخُوفُ اللَّهَ بِهٖ عِبَادَةٌ يَا عِبَادِ فَأَتَقُوا﴾ ٦٥٦	٥٠٤	﴿فَعَلَوْهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ٥٠٤
﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ﴾ ٣١	٥٠٤	﴿مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ ٥٠٤
﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٣١٤	٦١٥	﴿لَقَدْ نَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ ٦١٥
﴿مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ٣١٤		
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ٧٠٩		

٦٠٧، ٥٩٤	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾	٧٦٩	﴿تَارًا وَقَوْلُهَا النَّاسُ وَالْجِجَارَةُ﴾
٤٣١، ٣٤٣	﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾	٧٦٣	﴿نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾
٥٠٩، ٢١٤	﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾	٧٩٩	﴿نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾
٦٥٦	﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	٧٨٥	﴿نَضَاجَتَانِ﴾
٢٩٠	﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٦٩٩	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ﴾
٦٥٦، ٢١٤	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾	٧٤٤	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾
٣٦	﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾	٧٤٤	﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾
٣٧٧	﴿وَالْحُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾	٤٤٢	﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾
١٥٧	﴿وَالْيَاقِطِ الْمَصِيرِ﴾	٢٨٤	﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾
٧٠٩	﴿وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفَوْهُ﴾	٣٤٦	﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾
٣٥٣	﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا تَقْضَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾	٢٩٩	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾
٧٥٣، ٢٨٨	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٦٥٥	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾
٧٥٤	﴿وَإِنْ يَسْتَفْخِرُوا يَغَاثُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ﴾	٧٧٧	﴿وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ. وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ. وَزُرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾
٧٦٢	﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٣٧٣	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
٨٠٣	﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٦٣	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾
٣٢٠	﴿وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾	١٨٣	﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾
٧٦٥	﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾	٥١٩	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾
٧٦٧	﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾	٥٢١	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾
٧٧٦	﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾	٥٩٥	﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا﴾
٨٠١، ٧٨٠	﴿وُجُوهٌ يُؤْمِنُ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾		
٢٣٣	﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾		
٧٢٠	﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾		
٧٨٧	﴿وَذَلَّلْتُ قَطْرُهَا تَذْلِيلًا﴾		
٧٧٠	﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾		
٧٨٦	﴿وَوَيْلٌ مَمْدُودٍ﴾		
٧٨٥	﴿وَوَيْلٌ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾		

- ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا﴾ ٦١٥
 ﴿وَفَرُّشَ مَرْفُوعَةٍ﴾ ٧٩٠
 ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ٣٧٤
 ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا نَمَسٌ﴾ ٧٩٨
 ﴿فِيهَا لُغُوبٌ﴾
 ﴿وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٣٦٧
 ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ ٦٩٠، ٧٦٤
 ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ٣٤٦
 ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٦٠٠
 ﴿وَكَأَيِّنْ مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ٦٧٦
 ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ ٤٨٥
 ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ ٧٣٩
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ ٣١٨، ٣١٤
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ٣١٩
 ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ٣٧٣
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ ١٨٤
 ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ١٨٣
 ﴿وَلَا يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ خَلْقًا﴾ ٣٩٨، ٢١٢
 ﴿وَلِيَّاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ ٤٥٦، ٤٥٤
 ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ ٧٩١
 ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ٢٧٧
 ﴿وَلَوْ يَؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ٥٣٣
 ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ ٥٥١
 ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ٤٦٣
 ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ٥٢
 ﴿وَمَسَاكِينَ طَبِيعَةً فِي جَنَاتٍ عَذْنٍ﴾ ٧٨٤
 ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ ٣٥٠
 ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ﴾ ٣٩٠
 ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ ٣٦٣
 ﴿وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ ٧٦٧
 ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِينٍ﴾ ٧٣٥
 ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ ٧٦٨
 ﴿وَمَنْ يُوقْ شَحْنٌ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٧٨٣
 ﴿وَنَجِّنَاهُم مِّنَ النَّعَمِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤١٤
 ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ ٧٤٦، ٤٩٩
 ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ٣٢٠
 ﴿وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾ ٨٨
 ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٨٠٣
 ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ ٦٦٩
 ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ ٧٧٣
 ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ ٥٥٤
 ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَالِبٍ يَنْجُرُهُ﴾ ٧٧٠

- ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ٢٧٣
- ﴿وَنِلَّ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمَزَةٌ﴾ ٥٩٨
- ﴿وَنِلَّ لِلْمُطَفِّينَ﴾ ٣٩٩
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنِ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ ٥٠٤
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجِجَارَةُ﴾ ٦٩٩، ٦٩٠
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ٣٩٢
- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ٣٩٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ ٤١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ ٣٩٣
- ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ٧٧١
- ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ﴾ ٧٧٥
- ﴿يَتَقَفُّوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ ١٣٩
- ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ ٧٣٣
- ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ٧٣٣، ٧٣٤
- ﴿يُغْمَلُونَ﴾ ٧٣٦
- ﴿يُغْمَلُونَ﴾ ٦٠٢
- ﴿يُمَحِّقُ اللَّهُ الرُّبُوبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ ٢٠٢
- ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ ٧٧٦
- ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِأَمَامِهِمْ﴾ ٧٧٣، ٧٥٠
- ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ ٦٥٠
- ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾ ١٨٦
- ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٧٤٢، ٧٤١
- ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ٧٥٠

فهرس الأحاديث والآثار

- ٥٥٧٧..... آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز
 ٥٥٧٦..... آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله عز وجل
 ١٠٥٨..... آخر ساعات النهار قلت إنها ليست ساعة
 ١١٤٢..... أكل الربا وموكله وشاهدها إذا علماه والرائية
 ٢٨٧٠..... أكل الربا وموكله وشاهدها وكاتباه إذا علموا
 ٢٣٣٨..... أكله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا أكله ما أجلسنا
 ٧٩١..... أمركم بخمس الله أمرني بهن السمع والطاعة
 ٢٥١٠..... أمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه
 ٢٣٧٩..... أمركم بالله إلا الله فإن السموات والأرض
 ٢٥١٢..... آمنتم بالله ورسوله
 ٢٦١١..... آمين آمين آمين فلما انصرف قيل يا رسول الله
 ٣٧٨٨..... آمين آمين آمين قال أتاني جبريل عليه الصلاة
 ٢٦١٢، ١٥٠١..... آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك
 ٣٤٧٥..... آمين ثم دعا الرابعة فبكي عليه الصلاة
 ٣٤٧٥..... آمين ثم دعا فقال آمين ثم دعا الرابعة فبكي
 ٣٤٧٥..... آمين ثم دعا فقال آمين ثم دعا فقال آمين
 ٢٦٠٩، ١٥٠٠..... آمين ثم رقي أخرى فقال آمين ثم رقي
 ٢٦٠٩، ١٥٠٠..... آمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين ثم قال
 ٢٦٠٩..... آمين ثم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال يا
 ١٥٠٠..... آمين ثم قال أتاني جبريل فقال يا محمد من
 ٧٤٤..... آمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب فأنصرف
 ٢٦٠٨، ١٤٩٩..... آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين
 ٢٦٠٨، ١٤٩٩..... آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين
 ٢٦٠٨، ١٤٩٩..... آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا
 ٤٥٣٩، ٤٤٥٠..... آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد
 ١٩٤..... انت فلانا فأناه فحملة قال رسول الله ﷺ
 ١٠٢٦..... انت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهلوه
 ٤٧٦٥..... انتمروا بالمعروف وانتهاوا عن المنكر حتى إذا
 ٣٣١٣..... اثينا غدا وكان لا يأتي أحد إليهم معروفا إلا أحب
 ١٢٥١..... اثني بهما فأناه بهما فأخذهما رسول الله ﷺ
 ٣٣٥٤..... الأئمة من قرئش إن لي عليكم حقا ولهم
 ٣٤٦٠..... الأئمة من قرئش ولي عليكم حق عظيم ولهم
 ٨٤..... أبي الله أن يقبل عمن صاحب بدعة حتى يدع
 ١٢١٢..... أبي الله لي البخل وأبوا إلا مسألتي
 ٤١٢٥..... أبخل الناس من بخل بالسلام
 ١٥٨٥..... الأبدي ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من
- ٣٧٩٩..... أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه
 ٥٣١٧..... أبرأ إليكم كما يرى رسول الله ﷺ ليس منا من
 ٤٤٣٥..... أبصر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
 ٤٩١٣..... أبصر يا كعب فقالت أمه هيتا لك الجنة يا
 ٢١٠٨..... أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس
 ٥٩..... ابشروا ليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني
 ٢٨٨٨..... أبشروا بالنار
 ٢٣٧٠..... أبشروا فإن الله قد غفر لكم
 ٤٩٦٥، ٣٢٨١..... أبشروا! فإنه سيأتي عليكم زمان يغدو على
 ١٩٥٦..... أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا نظركم إلى
 ٦٤٨..... أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء
 ٤٨٨٣..... أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما أفقر أخشى
 ٥١٦٦، ٥١٤٨..... أبشري يا أم الغلاء فإن مرض المسلم يذهب
 ٥١٩٣..... أبصر على عضد رجل خلة أراه قال من صفر
 ١٣٦٦..... أبصرت عيني هاتان ووضعت أصبعي على عيني
 ٤٧١..... الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا
 ٣١٠٧..... أبغض الحلال إلى الله الطلاق
 ٤٨٠٨..... ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتتصرون
 ١٢١٧..... ابن لمن بعدك ثم دعاني فحق لي فقلت يا
 ٥٥٦٠..... ابكوا فإن لم تبكوا فتابوا فإن أهل النار يتكئون في
 ٤٩٩٦..... ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتابوا لو تعلموا
 ٣٠٠٦..... أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج
 ٣٤٥٩، ٣٣٥٦..... ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمر في
 ١٨٢٥..... ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره
 ٤٣٢..... ابنا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى
 ٢٩١٧..... ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما
 ٣٧٩٢..... أبوك
 ٦٣٢..... أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ فقال يا رسول الله
 ٢٧٢٣..... أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له
 ٥٠٣٤..... أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني
 ٣٠٠٧..... أتى رجل يابته إلى رسول الله ﷺ فقال إن
 ٣٧٧٥..... أتى رجل رسول الله ﷺ فقال إني أشتهي
 ٢٠٥٤..... أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أي الناس
 ١١١٥..... أتى رجل من نعيم رسول الله ﷺ فقال يا
 ١٩٥..... أتى رجل النبي ﷺ فسأله فقال ما عندي ما
 ٤٣١٠..... أتى رسول الله ﷺ ببيع الغرقد فوقف على

- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ ٣٩٥٤
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ٨٢٥
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً فَهَرَّهَا حَتَّى تَسْقُطَ ٥١٢٩
- أَتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذِّبُ صَاحِبُهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا كَانَ ٤٣٠٩
- أَتَى عَلَى وَادِي الْأَرْزَقِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا ١٧٦٠
- أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رَقَّةً فَقَالَ إِنِّي ٦٢٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ٥٦٨٠
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَغْنَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٦٢٩
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا ٣٧٩٧
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ ٣٨٣٠
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ ١٤٣٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ ٣٨٨١
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ١٢٤٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرْهَدُ ٥٠١٦، ٤٨٢٣
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُتَعِبٌ بِالْحَيْدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٢٠٧٥
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَقْتَضَاهُ قَدِ اسْتَلَفَ مِنْهُ شَطْرَ ٢٧٢٨
- أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ قَالِ ٣٨٦٨
- أَتَى يَغْيِي النَّبِيَّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ تَرَضَّخَ رُؤُوسُهُمْ ٨٤٥
- أَتُودَّيَانِ زَكَاتُهُ؟ ١١٦٣
- أَتُودَّيْنِ زَكَاتُهُنَّ؟ قُلْتُ لَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ ١١٦٤
- أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ بَرَكَةٌ يَغْشَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيَنْزِلُ ١٥١٠
- أَتَاكُمْ شَهْرٌ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ١٥٠٩
- أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا وَفِي يَدِهِ ٤٤١
- أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ صَلَّى ٢٥٨٤
- أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَبَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَنْصَفُ أَثْمِي ٥٤٤٨
- أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ ١٩١٠
- أَتَانِي جِبْرِائِيلُ أَيْفَا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ وَقَالَ ١٨٢١
- أَتَانِي جِبْرِائِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا ١٧٧٢
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ ٤٦١٧
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي هَذِهِ لَيْلَةٌ ٣١٣٧
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصَفِ ٣٨٥١، ١٥٦٧
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ ٢٦٠٩
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرَاةٌ بَيْضَاءُ ٥٦٨٩
- أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٣٧٨٨
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا كَفَّهُ مِرَاةً كَأَصْفَى الْمَرَايَا ٥٦٩٠
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ ٤٦٧٠
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمَرَ ٣٥٩٢
- أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ ١٥٠٠
- أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعَ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي فَقَالَ ٥١٨٧
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي ٤٧٩٠
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّيْتُ فِي ١٩١١
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ اثْنَانِ وَإِلَهُمَا ابْتِغَايَانِي وَإِلَهُمَا قَالَا لِي ٨٤٤
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ ٤٦٧
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٣١٢
- أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي (وَفِي رِوَايَةٍ) رَأَيْتُ رَبِّي فِي ٦٥٤، ٥٩٤
- أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ أُرِكَ عَزٌّ ٢٥٨٤
- أَتَانَا - بَعِي فَاطِمَةَ - يَوْمًا فَقَالَ آيْنُ ابْنَانِي؟ ٤٩٥٤
- أَنْتَ امْرَأَةٌ بَصْبَى لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْفَعْ اللَّهُ لِي ٣٠٨٤
- أَنْتَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ فَجِئْتُ أُرِيدُ الصَّفَةَ ٤٩٦٣
- أَنْجِبْ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا ٢٢٥٩
- أَنْجِبْ أَنْ يَلِينُ قَلْبُكَ وَتَذُرَكَ حَاجَتُكَ؟ أَرْحِم ٣٨٦٨
- أَنْجِبَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسَوَارَتَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ ١١٦٣
- أَنْجِبْنِي يَا كَعْبُ؟ قُلْتُ بَابِي أَنْتَ نَعَمْ قَالَ إِنَّ ٤٩١٣
- أَنْجِبُونِ أَنْ لَا تَعْرِضُوا؟ قَالُوا وَاللَّهِ إِنَّا لَنَجِبُ ٥١٣٧
- أَنْجِبُونِ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِظِلِّ مَنْ نَارٍ؟ ٢١٢٦
- أَنْجِبُونِ أَنَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ ٤٨٥٧
- أَتَخَذْتَ الدُّنْيَا بَطْنًا أَكْثَرَ مِنْ أَكْفَلَةٍ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ ٣٢٨٥
- أَتَذَرُونِ لِمَ أَقَارِبُ الْخَطَا؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٧٢
- أَتَذَرُونِ لِمَ أَتَيْتُ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٢٦١٠
- أَتَذَرُونِ مَا أَخْبَارَهَا؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٥٤١٧
- أَتَذَرُونِ مَا الْبَيْتَةُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ٤٣١٤
- أَتَذَرُونِ مَا الْمَعِيشَةُ الضُّئُكُ؟ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٥٣٤٢
- أَتَذَرُونِ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا ٣٤٠٩
- أَتَذَرُونِ مَا هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ٥٥١٢
- أَتَذَرُونِ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَتَغَابَرُونَ ٤٣٠٦
- أَتَذَرُونِ مِنَ الْمُفْلِسِ؟ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا ٤٣١٢
- أَتَذَرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ ٤١٢٩
- أَتَذَرِي مَا سَعَى جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ لَا قَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ ٥٥٤٣
- أَتَذَرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ ٤٦٤٨
- أَتَذَرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ ٣٩٠٦
- أَتَذَرِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ٤٢٠٨، ٥٦٩
- أَتَزُونَ هَذَا؟ فَكَذَلِكَ تُجْمَعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ ٣٧٦١

- أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكْلِمَةً ٥٤٧٣، ٤٠٩٨
- أَتَقَى اللَّهُ يَا قَاطِمَةُ وَأَذَى فَرِيضَةَ وَرَبِّكَ وَأَعْمَلِي ٨٩٤
- أَتَيْتُهَا سَبْعِينَ مَرَّةً يُعْنِي فَأَتَمَمْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ ٢٥٢٧
- أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ ٩٨٩
- أَتَى اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا قَالَ لَهُ ١٣٥٩
- أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ؟ ٢٨١٨
- أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ آتَى ٣٦٥١
- أَتَى بِرَجُلٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ كَمْ تَرَكَ؟ قَالُوا ١٢١١
- أَتَى بِطُحُورٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى (المقاعد) فَتَوَضَّأَ ٢٩٣
- أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطَرٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ فَسَارَ ١٩٥٨
- أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطَرٍ مِنْهُ أَقْصَى بَصَرِهِ ١١٥١
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ سَخْنٍ فَكَلَّ فَمَا فَرَّغَ ٤٩٠٤
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ ٤٩٢٩
- أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَخْضٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ ٣١٧٩
- أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِطِغَمٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقِيلَ يَا رَسُولُ ٢١٢٦
- أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُضِيَ فِيهِ ٥٧٣
- أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَأَخَذَ مِنْ ٣٤٨٣
- أَتَيْتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَتْلُقُ عَلَى قَطِيفَةٍ ٤٩٢٨
- أَتَيْتُ الْحِيزَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ ٣٠١٠
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ بِجَعَلٍ يُعْتَدِرُ إِلَيَّ ٣٢٠٣
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايُكَ عَلَى ٢٧٥٢
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ ٤٠٩٦
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرِ ١٤٨١
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُرْتَدَةِ قَبَائِلِنَا ٦٩
- أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدْعَ شَيْئًا مِنْ ٢٧٠١
- أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ ﷺ قَالَ مَا جَاءَ ١٤٣
- أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ تَقْرَضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ ٣٥٥١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ٣٧٧٨
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ ٥٠١١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيَّرًا فَقُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ مَا ٤٩١٣
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَى ٨٧٥
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ هَلْ تَنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ ١٧٠١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا قَبِيصَةَ مَا جَاءَ بِكَ؟ ١٤٤
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ فَذَكَرَهُ ٢١٤٤
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ رَجُلًا ١١٩٧
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ ٣٧٧٦
- أَتَرُونِ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولُ ٤٨٦٠
- أَتَرُونِ يَدْعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟ ٣٦٧٢
- أَتَرُونَهَا حُمْرًا كَنَارِكُمْ هَذِهِ لَهَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ ٥٤٩٧
- أَتَرِيدُ أَنْ تُنَمِّيَهَا مَوْتَاتٍ؟ هَلَا أَخَذَدْتَ شَفَرَتَكَ قَبْلَ أَنْ ١٦٩٤
- أَتَرِيدُ أَنْ تُنَمِّيَهَا مَوْتَتَيْنِ هَلَا أَخَذَدْتَ شَفَرَتَكَ قَبْلَ ٣٤٦٦
- أَتَرِيدِينَ أَنْ تَذْخُلِيَ الشَّيْطَانُ بَيْنَنَا أَخْرِجْهُ اللَّهُ مِنْهُ ٥٣١١
- أَتَرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي عَدَا؟ قَالَتْ لَا قَالَ ١٦٠٤
- أَسْتَفْطِيئِينَ أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي وَتَصُومِي وَلَا ٢٠٨٥
- أَسْتَسْمِعُ الْإِقَامَةَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَيْتُهَا ٦٢٨
- أَسْتَسْمِعُ النَّدَاءَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَجِدُ لَكَ ٦٢٧
- أَتَضْحَكُونَ وَرَوَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ٥٤٨٥
- أَتُعْطِيَانِ زَكَاةً؟ قَالَتْ فَقُلْنَا لَا فَقَالَ أَمَا ١١٦٥
- أَتُعْطِينَ زَكَاةً هَذَا؟ قَالَتْ لَا قَالَ أَيْسَرُكَ أَنْ ١١٦٣
- أَتَعْلَمُونَ مِنَ الشَّهِيدِ مِنْ أَتَيْتُ؟ فَارَمَ الْقَوْمَ فَقَالَ ٢١٨٥
- أَتَى اللَّهُ حَيْثُمَا كُنْتُ وَأَتَعَ السَّيِّئَةُ الْحَسَنَةَ تَحْتَهَا ٤٧٤٩، ٤٠٥٢
- أَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ٣٤١١
- أَتَى الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ ٣٩٠٢، ٣٥٧٩
- أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ ٣٥٣٨
- أَتَقَاهُمْ لِلرَّبِّ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ وَأَمَرَهُمْ ٣٨٢٨
- أَتَقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ النَّهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا ٣٤٧٧
- أَتَقُوا اللَّهَ وَأَجْلِسُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ ٢٦٤٤
- أَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ ٣٧٥٥
- أَتَقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ ٣٨١٤، ٣١٣٥
- أَتَقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ أَسْرَعُ ٣٨٥٣
- أَتَقُوا النَّبُولَ فَإِنَّهُ أَرْكَلُ مَا يَخَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي ٢٦٨
- أَتَقُوا نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ الْحَمَامُ ٢٧٤
- أَتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ ٣٤١٧
- أَتَقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا ٣٤١٤
- أَتَقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٣٩٩
- أَتَقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَتَقُوا ٣٩٥٥
- أَتَقُوا أَلْعَانِينَ قَالُوا وَمَا أَلْعَانَانِ يَا رَسُولُ ٢٤٣
- أَتَقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثِ الْبَرَّازِ فِي الْمَوَارِدِ وَفَارَعَةِ ٢٤٤
- أَتَقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثِ قِيلَ مَا الْمَلَاعِينُ الثَّلَاثُ ٢٤٥
- أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ ٥٤٧٣
- أَتَقُوا النَّارَ قَالَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ ٥٤٧٣
- أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقِيمُ الْوُجُوحَ وَتَذْفَعُ ١٢٩٦

- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْبَحْنِ ٣٢١١
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُكْبَى عَلَى بَرْدٍ ١٠٨
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ ٣٨٢٤
- أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ قَالَ ٤٨٥٦
- أَتَيْنَا خُبَابًا نَعُوذُ وَقَدْ أَكْثَرَى سِنِعَ كَيْبَاتٍ فَقَالَ ٢٩١٤
- أَتَيْنَا صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ أَزَارِئِينَ؟ ٣٩٢٠
- أَثَقَلُ صَلَاةٌ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ ٦٠٥
- الْإِثْمِ حَوَازِ الْقُلُوبِ وَمَا مِنْ نَظَرَةٍ إِلَّا وَلِلشَّيْطَانِ ٢٩٦٤
- اِثْنَانِ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا عَبْدُ أَتَى مِنْ ٣٠٢٥، ٢٩٣٧
- اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيَهُنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ١٠٢٩
- اِثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كَفَرُ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ ٥٣٠٢
- اِثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ ٤٨١٣
- اجْتَمِعِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ٣٠٨٧
- اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى ٣٢٦٦
- اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ ٣٦١٢
- اجْتَنِبُوا الْحَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ٣٦٠٨
- اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢١٠٥، ٥٣٢٢، ٤٥٨٩، ٤٢٤٢، ٢٨٦٤
- اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ٣٧٠٧
- أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكَ ١٧٤٢
- اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَسْخِطُوهَا ٦٣٧
- اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ ١٨٨١
- أَجَلَ ٢٣٣٠
- أَجَلَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ ٢٥٨٤
- أَجَلَ إِنِّي أَوْعَدُكَ كَمَا يُوعَدُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ٥١٥٥
- أَجَلَ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ ٢٣٥٩
- أَجَلَ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ ٢٨٣٢
- أَجَلَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ٥١٥٥
- أَجَلَ يُنَبِّئُنِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ ٢٨٣٢
- اجْلِسْ فَقَدْ آدَيْتُ وَأَتَيْتُ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ آدَيْتُ ١٠٧٩
- اجْلِسْ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَيْفٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ ١٨٢٨
- اجْلِسْنَا فَنُكَلِّمَكَ عَلَى خَيْرٍ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ١١٢
- اجْتَمَعُوا مِنْ وَجَدَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ بِهِ وَمَنْ وَجَدَ ٣٧٦١
- أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلِقَ ٢٦٤٥
- أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى ٢٦٤٤
- أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ ٣٠٦٢
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ ٤٠٠٥
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورُورٌ تُدْخِلُهُ ٤٠٠٤
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُورُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى ١٤٢٩
- أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ ٤٧٦٧
- أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ٦٧٠
- أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْنِيَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدٍ إِسْمَاعِيلَ دِيَةَ كُلِّ ٦٧٠
- أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ ٤٩٢
- أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّيَامِ ٩٢٣
- أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ ١٦١٦
- أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ ٣٢٧١
- أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ إِذَا عَمِلَ ٤٧٦٧
- أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ٢٦٤١
- أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ ٣٠٦٤، ٢٤٠٢
- أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ ٢٣٩١
- أَحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٢١
- أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ وَأَحَبُّ ٤٠٠٧
- أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ ٣٣٤٦
- أَحْسِبُوا صِيَّانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فِرْعَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ ٤٦٩٤
- أَحْبَبُّكُمْ إِلَيَّ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُطَوِّثُونَ أَكْنَافًا ٤٠٥٥
- أَحْبَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ ٤٠٦٢
- أَحْبَبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبُّ الْغُرَبَ مِنْ ٤٧٩٢
- أَحْسَنُ جَنِيلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ ٤٦٦٩
- أَحْسَنَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ فِي الْجَبَّارُونَ ٤٤١٠، ٤٨٠٢، ٤٨٠٢
- أَحْسَنِمُ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاهِلِ قَالِ مَعْمَرٌ ٥٢٠٤
- أَحْضَرُ مِنْ كَتَفِ شَاةٍ فَأَكُلُ ثُمَّ صَلَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٣٢٦٥
- أَحْضِرْكَ الطَّعَامَ بِمَكَّةَ الْإِحَادَ ٢٧٦٥
- أَحْذَرُ جَبَلٍ يُحْيِيَانَا وَنُحْيِيهِ إِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ ١٩٠٦
- أَحْذَرُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ ١٩٠٨
- أَحْذَرُوا نَبِيًّا يَقَالُ لَهُ الْحَمَامُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٧٤
- أَحْسِنِ إِلَيْهَا إِذَا وَضَعْتَ فَأَتَيْنِي بِهَا فَعَمَلُ فَاَمَرٌ ٤٧٣٥
- أَحْسِنِ الْبِقَاعَ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدَ وَأَبْغَضِ الْبِقَاعَ ٤٩٣
- أَحْسَنُ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي قَبْرِكُمْ ٣١٢٠
- أَحْسَنُكُمْ خَلْقًا ٤٠٤٣
- أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا ٥٠١١، ٤٠٥٣، ٤٠٤٨
- أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّلُوفِ فِي الصَّلَاةِ ٧١٥

- ٢٢٩٥..... اخشذوا فإني سافراً عليكم ثلث القرآن فحشد
 ١٠٧٨..... اخضروا الجمعة وأذنوا من الإمام؛ فإن الرجل
 ٢٦٠٨، ١٤٩٩..... اخضروا المنيّر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال
 ٣٦٧٦..... اخفطوا فروجكم لا تزئروا ألا من خفيط فرجة
 ٣٧٧٤..... أخي وإيذا؟ قال نعم قال فبيهما
 ٣٧٧١..... أخي وإيذا؟ قال نعم قال فبيهما
 ٥٠٧٢..... أحيا الله قلبك ولا يمته يوم يموت بدنك اعلم
 ٣٨١٦..... أحبة وإيذته؟ قالوا نعم قال ادعوها
 ٤٦٠٨..... أحيوا ما خلقتم وقال إن التبت الذي فيه
 ١٥٨٤..... أخبر رسول الله ﷺ أنه يقول لأقوام الليل
 ٢٤٤٢..... أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟
 ١٥٢٧..... أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي
 ٤٣٤٣..... أخبرني بأمر أعظم به؟ فقال رسول الله ﷺ
 ٢٣٠١..... أخبروه أن الله ليحيه
 ٥٤٤٨..... اخترت الشفاعة فلنا جميعاً يا رسول الله اجعلنا
 ٨٠٧..... الاختصار في الصلاة راحة أهل النار
 ٢٨٤٧..... اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في أرض أحدهما
 ٧٩٢..... اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
 ١٨٦٠..... اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على
 ٥٤٣٨..... اختلفنا في الورود؟ فقال بغضاً لا يذللها
 ٢٤٩٢..... أخذ بيد معاوية بن جبل يوماً ثم قال يا معاوية
 ٤٧٤٨..... أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمشى قليلاً ثم قال يا
 ٢١٤٣..... أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
 ٥٠٢٤..... أخذ رسول الله ﷺ بغض جسدي فقال كن في
 ٥٠٢٤..... أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال كن في الدنيا
 ٢٤٢٧..... أخذ غصناً فنفضه فلم يتفرض ثم نفضه فلم
 ٦٤٦..... آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل
 ٩٠٤..... أخرج إلينا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 ٤٩٤٠..... أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كساء ملبداً
 ٤٢٣٥..... أخرها فقد أجيب فيها
 ٥٢٠١..... اخضيهما
 ١٣٨٠..... الأجيال ثلاثة فأما خليل فيقول أنا معك حتى
 ٣..... الإخلاص
 ٣..... الإخلاص قال فما النبيق؟ قال التصديق
 ٤..... أخلص دينك بكفك العمل القليل
 ٣٢٥٥..... اخنث فم الإداوة ثم اشرب من فيها
- ٣٤٨٩..... إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
 ٣٤٨٩..... إخوانكم جعلهم الله فية تحت أيديكم فمن كان
 ٣٥٥٥..... أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم
 ١٤٢٩..... إذ خالكت السرور على مؤمن ألبغت جوعته أو
 ٢٧١٤..... أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشرباً
 ١٠٣٧..... أذكرني أبو عبيس وأنا ذاهب إلى الجمعة فقال
 ١٦٧٠..... ادعهم قال فجاءنا قال فجيء بقدر أو عس
 ٢٥٧٢..... ادعوا الله وأنتم موفون بالإجابة واعلموا أن الله
 ٣٨١٦..... ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك؟
 ٣٠٨٤..... أدفت ثلاثة
 ٤٣١٠..... أدفتم فلاناً وفلاناً أو قال فلاناً وفلاناً قالوا
 ٢٠٦٤..... اذن ذنك فذنا منه حتى لصفت راحلتهما
 ٢٧٠١..... اذن يا وابصة فذنوت منه حتى مسست ركني
 ٥٥٨١..... أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم
 ٥٦٤٨، ٥٦٣١..... أدنى أهل الجنة منزلة إن له تسع درجات وهو
 ٥٥٧٥..... أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن
 ٥٥٨٠..... أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر بين كل
 ٥٦٩١، ٥٥٨٠..... أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنابه
 ٥٥٨٠..... أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه ألفي سنة يرى
 ٥٥٨٣..... أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم ذبي من يغدو
 ٥٥٤٨..... أدنى أهل النار عذاباً الذي له نعلان من نار يغلي
 ١٩٥٤..... أدنه فذنا فقال من أنت؟ فتسنى له
 ١٩٥٤..... أدنه فذنوت فقال من أنت؟ فقلت أبو
 ٤٧٦٧..... أدومه وإن قل
 ٤٨٠٩..... إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال لينشر فقراء
 ٢٦٦٣..... إذ قضى الأمر وهم في غفلة قال في الدنيا
 ٥١٤١..... إذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في
 ٢٩٣٤..... إذا أبى العبد لم تقبل له صلاة وفي رواية فقد
 ٤٥٣٥..... إذا اتخذ الفئ دولا والأمانة مغمماً والركاة
 ٣٤٢٩..... إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل
 ٨٩٢..... إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
 ٥١١٤..... إذا أحب الله عبداً أو أراد أن يصافيه صب عليه
 ٥٠٤٦..... إذا أحب الله عبداً غسله قالوا ما غسله يا
 ٤٧٧٤..... إذا أحب الله عز وجل عبداً حماء الدنيا كما يظن
 ٥١١٦..... إذا أحب الله فرماً ابتلاههم فمن صبر فله الصبر
 ٥٢٤٥..... إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره

- إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ ٢٤٩٧
- إِذَا أُذِيتَ الرِّكَاءُ فَقَدْ فَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ جَمَعَ ١١٣٥
- إِذَا أُذِيتَ رِكَاءُ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ ١١٢٢
- إِذَا أُذِيتَ رِكَاءُ مَالِكَ فَقَدْ فَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ ٢٦٨٦
- إِذَا أَذُنٌ فِي قَرِيَةٍ امْتَنَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِهِ ٣٨٦
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسِيَ أَهْلَ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ ٥٥٥٧
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ ٣٥٠٨
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ كَيْفٍ ٥٠٤٥
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَفَقَّهُهُ فِي الدِّينِ وَالْأَهْمَةِ ١٠١
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا خَصَّرَهُ لَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ ٢٩٠٩
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي التَّيْبَانِ ٢٩١٠
- إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا وَلى أَمْرَهُمُ الْحُكَمَاءُ ٣٩٧١
- إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَنَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ ٩٦٠
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرُو فَاشْتَرِ قِرْسًا أَعْرَ مُحَجَّلًا مُطْلَقًا ١٩٩٣
- إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ ٤٠٥٠
- إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ وَلِيَحْسُنْ خَلْقُكَ ٤٧٤٨
- إِذَا اسْتَحَلَّتْ أَنْثَى خَسًا فَعَلَيْهِمُ الدُّنْأُ إِذَا ظَهَرَ ٣٦٣٩، ٣١٥٧
- إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَبِيحُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَّبِعُ الدَّمُ ٥٢٠٨
- إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ٥١٣٤
- إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ ٥٢٥٢
- إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنُودَهُ يَقُولُ مَنْ أَخَذَلُ ٣٧٢٣
- إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَفَكَّرُ ٤٣٥٣
- إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ ٨٩٣
- إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٢٤٩٧
- إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ ٤٨٠٥
- إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمَرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ فَإِنْ ١٦٥٤
- إِذَا أَشْتَعَرَ جِلْدَ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ٥٠٧٦، ٥٠٥٥
- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ ٣٢٥٧
- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُخْ أَصَابِعَهُ حَتَّى ٣٣١٠
- إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَنْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذِرِي فِي ٣٣٠٩
- إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَّنُوا ٧٣٧
- إِذَا انْتَابَ عَزْوُكُمْ وَكَثُرَتِ الْغَزَائِمُ وَاسْتَحْلَلْتُ ١٩٣٩
- إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسَلِّمْ فَإِذَا أَرَادَ ٤١١٧
- إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْشِيهَا ٣٠٣٤
- إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ ١٤٠٣
- إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ ٥٥٧٥
- إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَسُيْطَانٌ ٩٠٠
- إِذَا أَقْبَضَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ أَوْ صَلِّ ٩٢٩
- إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى ٣٠٢٣
- إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ لِيَتَفَلَّ ٤٣٩
- إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٧٢٧
- إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَهِيْتُمْ ٢١٧٦
- إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ رَبِّ ٣٤٢٨
- إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَحْكَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ٢٩٨٢
- إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا ١٤٠٨
- إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْغَى الصَّلَاةَ ٤٦٢
- إِذَا تَقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى ٤١٣٦
- إِذَا تَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غَيْرَ ٤١٢٩
- إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَعَوْتَ وَأَلَعَيْتَ ١٠٨٤
- إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بِسَيَفِيهِمَا فَالْقَائِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي ٤٢٥٩
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا ٤٥٦
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الرُّضْوَةَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى ٤٦٦
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ ٤٥٥
- إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي ٤٦١
- إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ ٣٠٤
- إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ ٣٠٢
- إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَخَضَمُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ ٢٩٧
- إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ٢٩١
- إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا عَمِلَتْ ٣٠٣
- إِذَا تَوُوبَ بِالصَّلَاةِ فَتُحَتَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ ٤٠٨
- إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ؛ فَلْيَسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ ٤١٢٢
- إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعُلِقَتْ ١٥٠٦
- إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ ١١٥
- إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ ١٢٦٤
- إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ ٢٣٥٨
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ ٤٨
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْفَعُ ٤٥٤٢
- إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ آيْنَ أَهْلُ ٤٠٨٥
- إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعُهُ قَالَ فَمَا ٢٧٠٧
- إِذَا حَدَّثَ رَجُلٌ رَجُلًا بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَّفَتْ فَهُوَ ٣١١٧
- إِذَا حَدَّثْتُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي ٢٤٢٥
- إِذَا خَضَرْتُمْ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ فَأَحْسِنُوا الْمُخَضَرَ فَإِنِّي ٣٤٤٠

- إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنْ ٥٢٥١
 إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنْ الْمَلَائِكَةُ يُؤْمِنُونَ عَلَى ٥٢٩٣
 إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِفَقْهٍ طَيِّبٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ ١٧٤٨
 إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ٢٥٠١
 إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى ٢٥٠١
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَأْذِنُ الْإِخْوَانَ ٥٦٧٥
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥٦٨٦
 إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ ٥٧٠٢
 إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ ٣٢٣٩
 إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ ٢٥٠٦
 إِذَا دَخَلْتُ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ فَتَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ ٢٥٠٧
 إِذَا دَخَلْتُ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرَّ بِدَعْوَى لَكَ فَإِنْ دَعَا ٥٢٢٤
 إِذَا دَعَا أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عِرْسًا كَانَ أَوْ ٣٣٠١
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ قَبَاتٌ ٣٠٢٣
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلَتَاتِهِ وَإِنْ كَانَتْ ٣٠٢٢
 إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ ٤٧٠٤
 إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ ٣٣٠٢
 إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الرِّيحَةِ فَلْيَأْتِهَا ٣٣٠٠
 إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كِرَاعٍ فَأَجِيبُوهُ ٣٣٠١
 إِذَا دَبِحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْزِهِ ١٦٩٥
 إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَلْيَأْمُرْ بِهَا مِنَ اللَّهِ ٢٤٩٤
 إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَنْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ٢٤٩٣
 إِذَا رَأَى الشَّيْطَانَ ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَاحَ وَقَالَ يَا ٢٢٣٩
 إِذَا رَأَيْتَ أَهْمِي نَهَابَ أَنْ تَقُولَ لِلطَّالِمِ يَا طَالِمُ ٣٥٤٢
 إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَذَّرُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ ٤٩٧
 إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا ٤٥١
 إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يَلْقَى ٤٨٢٦
 إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاجِدِكُمْ فَقُولُوا أَنْشُدْكُمْ ٤٥٢٠
 إِذَا رَأَيْتُمْ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَخَفَّتْ ٤١٦٦
 إِذَا رَجَعْتَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ٢٠٢٧
 إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ بِنَاءً فَوْقَ سَبْعِ أَذْرُعٍ نُودِيَ يَا أَمْسَقْ ٢٩١٨
 إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٨٣٣
 إِذَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ فَتَحَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَلَا يَغْلُقُ مِنْهَا ٨٥٥
 إِذَا رَأَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ عَلَيْهِ ٣٦٤٩
 إِذَا سَأَلْتَنِي سَبِيلَكَ وَسَرَرْتَنِي حَسَنَتِكَ قَانَتْ ٢٧٠٧
 إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنْ ٤٦٩٦
 إِذَا سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ سَكَّرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ ٣٦٣١
 إِذَا سَكَّنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْحَيَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ يَقُولُ إِنَّ ٥٦٨١
 إِذَا سَلَّيْتُ مِنْ عِبْدِي كَرِيمَتِي وَهُوَ بِهِمَا ضَيِّقٌ لَمْ ٥١٧٩
 إِذَا سَلَّمْتَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ فَقُولُوا ٤١٤٤
 إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ ٤٤٨٨
 إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ٣٩٢
 إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا ٣٩٣، ٢٥٨٢
 إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ٣٦٢٩
 إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى ٥٧٠٦
 إِذَا صَفَّ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ وَصَفُّوا لِلْقِتَالِ فَتَحَتْ ٢١٥٨
 إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ لَمْ تَزَلِ ٦٤٥
 إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَحَضَّتْ فَرْجَهَا ٣٦٧٧، ٣٠٠٢
 إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا ٣٠٠٣
 إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ٦٨٩
 إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُمَّ ٦٨٢
 إِذَا صَلَّيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ ٢٦٠٥
 إِذَا صَلَّيْتُ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْيُؤْمِرْكُمْ أَحَدُكُمْ ٧٤٢
 إِذَا صَلَّيْتُ فَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ٢٤٨١
 إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ١٥٨٦
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلَاةٍ ١٠١٥
 إِذَا ظَلِمَ أَهْلُ الدِّمَةِ كَانَتْ الدُّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ وَإِذَا ٣٦٨٦
 إِذَا ظَهَرَ الرُّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمَسْكِنَةُ ٣٦٦٣
 إِذَا ظَهَرَ الرُّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَا بِأَنْفُسِهِمْ ٣٦٦٤، ٢٨٨٢
 إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَامُ وَالْمَعَازِفُ وَشَرِبَتْ ٣٦٢٧
 إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى طِبْتَ ٥٢١٥
 إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ مَتَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ٥٢١٨
 إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهَدَتِهَا ٣٥٤٥
 إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتَيْتَهَا حَسَنَةً تَحُمُّهَا قَالَ قُلْتُ ٤٧٥١
 إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ دَعَبَ ٤١٨٤
 إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتٍ ٢٤٩٦
 إِذَا فَعَلْتَ أَمْرًا خَمْسَ عَشْرَةَ حَصْلَةً حَلَّ بِهَا ٣٥٩٤
 إِذَا فَعَلْتَ أَمْرًا خَمْسَ عَشْرَةَ حَصْلَةً فَقَدْ حَلَّ بِهَا ٤٥٣٤
 إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ٧٣٧
 إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا ٧٤٨
 إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٧
 إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَلْبَغَ فِي ١٤٥٥

- إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ٤٢١٠
 إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَهُوَ ٤٢١٥
 إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمَنَاقِقِ يَا سَيِّدَا فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ ٤٤٣٤
 إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْخُذْ لَكَ كَثِيرًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٢٤٥٤
 إِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ ٢٥٦٣
 إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّدُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُم ٣٩٤
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُم إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهَا حَتَّى ٨٠٠
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُم فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهَهُ فَلَا ٨٠٢
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُم فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْخُصَى ٨١٢
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجْمِعِ الْقُرْآنَ عَلَى ٩٥٩
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ ٤٦٣١
 إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ٧٩٥
 إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ذَكَرَهُ وَإِذَا ٢٢٤٩
 إِذَا قَبِرَ الْمَيِّتُ أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ مَلَكَانَ أَسْوَدَانِ ٥٣٥٠
 إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السُّجْدَةَ فَسَجَدَ اغْتَزَلَ الشَّيْطَانُ ٢٢٣٨
 إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ ٦٣٨
 إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ صَدَقْتَ وَإِذَا ٢٤١٩
 إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلْ ٧٦٧
 إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمِّي ثَلَاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ ٥٤
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى ٧٨٩
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيْءِ فِي رَوَايَةٍ فِي ٤٦٤٢
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشْكِنُ فَإِنْ ٤٥٤
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ ٨١٢
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ٨١١
 إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ وَأَعْيَابُكُمْ سَمَحًاكُمْ ٣٩٧٠
 إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ ١٥٠٢
 إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صَفَّتِ الشَّيَاطِينُ ١٥٠٧
 إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ ١٥٢٠
 إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى ١٥٠٨
 إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ فِي فَحَاتِ الصَّلَاةِ ٦٠٣، ٣٩١
 إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ السُّطُوعَ أَنْ تَقُومَ فِي ٢٢٤٨
 إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَإِذَا كَانَتْ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ٤٥٣٤
 إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا وَالرِّكَاءُ ٣٥٩٤
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ يُرِيدُونَ ١٠٧٣
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَانِهَا إِلَى ١٠٧٣
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ وَغَسَلَ ١٠٦٤
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَقَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ ١٠٧٤
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ ١٠٦٨
 إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبَاهِي بِهِمْ ١٨١٥
 إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى ١٦٨٢
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُنْبِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَشِ الْأَمْلَحِ ٥٧٠٣
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي أَلَا إِنِّي ٤٤٩٤
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالدُّنْيَا فَيَمِيزُ مِنْهَا مَا كَانَ ١٢
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْتَكُمْ ٣٥٠٠
 إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ نَصَفُ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا ١٥٧٠
 إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَكْفُرُهَا ٥١٣٣
 إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلِكُ عَنْهُ مِيلًا مِنْ تَنْنٍ مَا ٤٤٦٤
 إِذَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَى عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي نَاوِي الْقَوْمِ ٤٠٦٠
 إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَشْرِينَ رَجُلًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ ١٧٥
 إِذَا كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ فَعَجَلْتُ بِكَ ٤١١٩
 إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَأَنْتَ ٤٥٦
 إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُخْرِجُ ٤١٠
 إِذَا لَا أَكْرَهَكَ ١١٨٣
 إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ ٢٠٣
 إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا ٥٢٦٢، ٥٢٠٩، ٤١١٠
 إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ ١٥٦، ١٢٤
 إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ ١٨٨
 إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَذَعُوهُ لَا تَقْعُوا فِيهِ ٥٢٩٤
 إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا وَيَقُولُ النَّاسُ ٥٢٩١
 إِذَا مَاتَ قَالَتْ ابْنَتُهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ ٢١٨٧
 إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِّنُونِي وَصَلُّوا عَلَيْهَا ٤٣٠
 إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ ٥٢٥٥
 إِذَا مَاتَ وَلَدُ لَعْبَدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ ٣١٠٢
 إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا قَالُوا يَا رَسُولَ ٢٣٥٠
 إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا قَالُوا يَا رَسُولَ ١٦١
 إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا قُلْتُ يَا رَسُولَ ٢٤٣٥
 إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَيْبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ ٥١٣٩
 إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينَ فَقَالَ انظُرُوا ٥١٥٤
 إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ ٥٢٢١
 إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا ٤٢٥٩
 إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمَطِيظَةُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارَسَ وَالرُّومُ ٤٤٢٨
 إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثُهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٢٥٦٥

- إِذَا نَادَى الْمُتَنَادِي فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٤١٦
- إِذَا نَادَى الْمُتَنَادِي فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٢٨٤١
- إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْفُذْ حَتَّى يَذْهَبَ ٩٥٦
- إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْمَ حَتَّى يَعْلَمَ مَا ٩٥٧
- إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْفُذْ ٩٥٧
- إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ فَلَعَلَّهُ يَذْغُرُ ٩٥٦
- إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى ٤٠٧، ٣٧٢
- إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ ١٠٣٢
- إِذَا وَافَقَ يَوْمٌ سَبْعَ عَشْرَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ كَانَ ذَوَاءَ السَّنَةِ ٥٢٠٥
- إِذَا وَصَلْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ ٩٠١
- إِذَا وَقَعَتْ لَقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَطْبِخْ مَا كَانَ ٣٣٠٧
- إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي ٣٧٥٤، ٢١٥٠
- إِذَا يَتَكَلَّمُوا وَأَخْبِرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْلَاهُ تَأْتِمًا ٢٣٦٣
- إِذَا يَغْفِرُ جَوَادُكَ وَتَسْتَشْهَدُ ٢١٧٤
- إِذَا يَكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ ٢٥٩٤
- إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ ٢٥٩٤
- إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ ٢٥٩٥
- أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَلَايْنِ أَنْتِ ٣٠٠٤
- أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا ٤٩٠٢
- أَذْكُرُوا اللَّهَ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِعَةُ تَتَّبِعُهَا ٢٥٩٤
- أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا يَقُولُ الشَّافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاوِدُونَ ٢٣٢٦
- أَذْكُرُوا مَخَاسِنَ مَوْتَانِكُمْ وَكُفُّوا عَنْ ٥٢٩٣
- أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَحْسَنَ نِعْمَةَ اللَّهِ ٢١٥٨
- أُونَا لَكَ؟ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ٣٧٧٣
- أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا ٥١٩٤
- أَذْهَبْ فَاخْطِبْ وَبِعْ وَلَا أَرَيْنَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ ٢٦٢٢، ١٢٥١
- أَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ ٢٢٧٨
- أَذْهَبْ فَاصْبِرْ فَإِنَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ أَذْهَبْ ٣٨٩٠
- أَذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ فَفَعَلَ فَجَعَلَ ٣٨٩٠
- أَذْهَبْ فَاعْمِلْ عِنْدَكَ هَذَا ٢٨٢
- أَذْهَبْ فَأَنْتِ أَمِيرُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ٢٢٢٤
- أَذْهَبْ فَتَوَضَّأْ فَذْهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ٣١٣٩
- أَذْهَبْ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣١٣٩
- أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ ٤٥٢٢
- أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا ١٧٤٩
- أَرَأَيْتَ لَوْ أَجَبْتَ نَارَ صَخْمَةٍ فَقِيلَ لَكَ إِنَّ ٣٨١٦
- أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَغْتَمِلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنْزِلِهِ ٥٢٨
- أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غَرُّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ٢٨٨
- أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَزْتَ بِقَبْرِى أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ فَقُلْتُ ٣٠١٠
- أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهَا ٤٧٥٣
- أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ٥٢٦
- أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ ٢٤١٤
- أَرَى الرَّبَّ عِنْدَ اللَّهِ اسْتِخْلَالَ عِرْضِ امْرِئٍ ٤٢٨٩
- أَرَبْعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حِفْظٌ ٢٦٧٨
- أَرَبْعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا ٤٤٤٠
- أَرَبْعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا ٢٨٧١، ٣٥٩٩
- أَرَبْعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُدْفِنَهُمْ ٣٨٠٩
- أَرَبْعٌ رَكَعَاتٌ تُصَلِّيْنَهُمْ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا تَقَدَّمَ ١٠٢١
- أَرَبْعٌ رَكَعَاتٌ رُفِعَتْ صَلَاتُهُ فِي عِلَيْنَ ٨٧٣
- أَرَبْعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ أَتَى بِلَاثٍ ٨٢٩
- أَرَبْعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ ١١٥٠
- أَرَبْعٌ فِي أَمْتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهَا ٥٣٠٧
- أَرَبْعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَارِعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَأَرَبْعٌ بَعْدَ ٨٧٦
- أَرَبْعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِمْ تَسْلِيمٌ تَفْتَحُ لَهُنَّ ٨٥٥
- أَرَبْعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسِبُ بِعِطْفِهِنَّ فِي ٨٦٣
- أَرَبْعٌ لَا يُصَبَّنُ إِلَّا بِعَجَبِ الصَّبْرِ وَهُوَ أَوَّلُ ٥١٠٠
- أَرَبْعٌ لَا يُصَبَّنُ إِلَّا بِعَجَبِ الصَّمْتِ وَهُوَ أَوَّلُ ٤٣٥٦
- أَرَبْعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢٩٧٨
- أَرَبْعٌ مَنْ أَعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا ٢٣٢٢
- أَرَبْعٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكِينُ ٣٩١٠
- أَرَبْعٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكِينُ الْوَاسِعُ ٢٩٨٠
- أَرَبْعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْجَنَاءُ وَالتَّعَطُّرُ ٢٩٧٤
- أَرَبْعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْخِيَانُ وَالتَّعَطُّرُ ٣٣٠
- أَرَبْعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَاقِفًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَ فِيهِ ٤٤٥١
- أَرَبْعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَاقِفًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ ٤٥٤١
- أَرَبْعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ ٨٤٦
- أَرَبْعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أَجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ رَجُلٌ ١٩٣
- أَرَبْعَةٌ لِعُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُثْمَتُ الْمَلَائِكَةِ ٣١٧٨
- أَرَبْعَةٌ مِنَ الشُّفَا جُمُودُ النِّعَمِ وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ٥٠١٩، ٢٦٦٤
- أَرَبْعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ٢٦٧
- ٤٢٩٩، ٢٨١٤

- أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الْبَيْعُ الْخَلَافَ وَالْفَتَى ٣٣٥١
- أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الْبَيْعُ الْخَلَافَ وَالْفَقِيرُ ٤٤١٢، ٣٦٥٤، ٢٧٨٠
- أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي ٣٦٨٩
- أَرْبَعُونَ ٤١٢٠
- أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَزَمِ مَا مِنْ عَامِلٍ ٤١٢٣
- ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَسِيرَةُ مَا ٥٦٤٥
- ارْتَفَى عَلَى الْغُبَرِ فَأَمَرْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ ٢٦١٠
- ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَصْحَحْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا ٣٧٧٢
- ارْحَمُوا تَرْحَمُوا وَاعْفُوا يَغْفِرَ لَكُمْ ٣٧٥٠
- ارْحَمُوا تَرْحَمُوا وَاعْفُوا يَغْفِرَ لَكُمْ وَيُلْ لَأَقْصَاعٍ ٣٤٥٧
- ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي ٣٤٥٦
- أَرْدَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى ذَاتِيهِ فَلَمَّا اسْتَرَى عَلَيْهَا ٤٦٨٢
- أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسَرَّ إِلَيَّ ٣٤٧٣
- أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ صَلَاةٍ ٨٥٦
- أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ بَعْطَاءَ فَرْدَهُ عُمَرُ ١٢٦٥
- أَرْسَلَ إِلَيْنَا أَلْ أَبَى بَكْرٍ بِقَائِمَةٍ شَاؤَ لَيْلًا فَامْسَكْتُ ٤٩٢١
- أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ تَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ ٢٨٤٣
- أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَيِّدِ بْنِ عَامِرٍ إِنَّا ٤٧٨٢
- أَرْسَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةٌ ٥٥١٧
- أَرْسَلَنِي وَأَعْلَمَكُمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَضَعُهَا عَلَى مَالٍ ٩٠٧
- أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ عَرَضَتْهَا صُحُورُ الْكَافِرِ وَقَدْ ٥٥٩٦
- الْأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا ٥٣٨٥
- أَرْضِيحِي مَا اسْتَطَعْتُ وَلَا تَوْعِي فَيُوعِي اللَّهُ ١٤٠٧
- ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ وَاحْذَرُوا بِمَا حَذَرَكُمْ ٥٤٨٠
- ارْزُقْ مَتَاعَكَ فَقَدْ كَفَيْتَ ٣٨٨٩
- ارْزُقُوا أَلْيَدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرَقْنَا ٢٣٧٠
- أَرْقَاءُكُمْ أَرْقَاءُكُمْ أَطْعِمُوهُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ ٣٤٩٠
- ارْكَبْ فَرَكَبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ١٩٥٦
- ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ زَايِياً رُمُوا ٢٠٣٤
- ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي الْأَذَرَجِ ٢٠٣٤
- ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ ٢٠٣٤
- أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ فِي أَجْزَائِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ٢١٤٦
- أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلٌ مَعْلُوقَةٌ ٢١٧١
- أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ١٥٢٩
- أَرَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ٣١٧١
- أَرَيْتُ مَا تَلَقَّى أَهْلِي مِنْ بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ ٥٤٤٤
- أَرَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَرَأَى جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا ٢١٤٠
- الْإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَوْ ٣١٢٥
- إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى غُضْطَةِ سَاقِهِ ثُمَّ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ ثُمَّ ٣١٢٢
- إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا خَرَجَ أَوْ قَالَ ٣١٢٤
- أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ وَأَزْهَدُ فِيمَا فِي أَيْدِي ٤٨٢٠
- أَزِيدُكَ؟ قَالَ نَعَمْ فَحَقَّنْ لَهُ ثُمَّ قَالَ أَزِيدُكَ؟ ١٢١٧
- أَزِيدُكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَيْ لِمَنْ يَغْذُكَ ثُمَّ ١٢١٧
- إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ أَوْ الطُّهُورُ فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ ٦٥٥
- إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ ٣٠٦
- إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى ٦٥٩، ٤٧٦، ٣٠٩
- إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا ٣١٠
- إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى ٦٥٠
- إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ وَأَعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى ٦٥١، ٤٧٩، ٣٠٨
- الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ مِنْ جِرٍّ ٣١٢٨
- اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ١٤٤٩
- اسْتَأْذَنَ سَعْدٌ ﷺ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحَنَّنَ مَرَأَتُهُ مِنْ ٣١٥٨
- اسْتَأْذَنَتِ الْحُمَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَنْ ٥١٧٢
- اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي بِأَنْ اسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي ٥٣٢٦
- اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ ٤٩٣٤
- اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا ٤١٨٥
- اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا ٤١٨٦
- الْإِسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ ٥٠١٥، ٤٠٢١
- اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُوا ٣٦٩٧
- اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ قَالَ فَلَنَا يَا نَبِيَّ ٥٠١٥، ٢٦٩١
- اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَا ٣٦٩٩
- اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنْ صُدُورِ ٢٢٥٠
- اسْتَشْفَى عُمَرُ فَجِيءَ بِمَاءٍ قَدْ شِيبَ بِعَسَلٍ فَقَالَ ٤٩٤٩
- اسْتَشْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا فَمَجَّاهُ إِبِلٌ مِنْ ٢٧٢٥
- اسْتَشْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ ٢٧٣٠
- اسْتَشْلَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعِينَ ٢٧٢٧
- اسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ ٤٣٧٣
- اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ ١١٨٢
- اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٥٣٤٧
- اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ١٦٤١
- اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرْنَا فَقَالَ أَتَيْتُهَا سَعِينَ ٢٥٢٧
- اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّيْبَةِ فَإِنَّهُ الْآنَ ٥٢٨٥

- ٤٥٢٢ اسْتَفْعَرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ حَيًّا قَدْ
 ١٢٣٠ اسْتَفْعَرُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السَّوَالِكِ
 ٢٧٠١ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَالْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَأَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ
 ١٨٠٤ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ
 ١٩٥٦ اسْتَقْبَلَ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَغْلَاهُ وَلَا
 ٤٥٥٠ اسْتَقِيمْ وَلِيَحْسُنْ خُلُقُكَ
 ٥٥٩، ٣١٦ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تَحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ
 ٣١٧ اسْتَقِيمُوا وَبَعِثُوا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ وَخَافُوا عَلَى
 ٢٤٢١ اسْتَخْبِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قِيلَ وَمَا هُنَّ
 ٣١٩٧ اسْتَخْبَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ
 ٤٩٧٦ اسْتَخْبَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ فَلَقَدْ
 ١٧٢٥ اسْتَمِعُوا بِهَذَا النَّبِيِّ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ وَتَرَفَّعَ فِي
 ٣٠٠٠ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَازٌ عِنْدَكُمْ
 ٢٩٩٧ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خَلَقَتْ مِنْ صَلْبٍ
 ٧١٠ اسْتَوْوُوا تَسْتَوْ قُلُوبُكُمْ وَتَمَاسُوا تَرَاحُمُوا
 ٧٣٣ اسْتَوْوُوا وَلَا تَخْلِفُوا فَتَخْلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِي مِنْكُمْ
 ٣٨٤٧ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابُ الْبِرِّ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَأَسْرَعَ الشَّرِّ
 ٤٧٠٦ أَسْرَعَ الدُّعَاءُ إِجَابَةً دَعْوَةَ غَائِبٍ لِغَائِبٍ
 ٥٢٨٢ أَسْرَعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرُ تَقْدُمُونَهَا
 ٧٥٤، ٤١٢٥ أَسْرَقَ النَّاسُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قِيلَ يَا رَسُولُ
 ٢٣٦١ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
 ٥٥٨٢ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لَمَنْ يَقُومُ عَلَى
 ٥٦٣٠ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ
 ٥٦٤٧ اسْفَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ يَنْظُرُ فَإِذَا خَوَرَاءُ مِنَ الْحُورِ
 ١٤٤٠ اسْفَهَا فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كِبَرٍ خَوَرًا أَجْرًا
 ١٧٠٩ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 ٢٩٠٥، ٢٨٥ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تَشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ
 ٣٥٤٦ الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةً أَسْهُمُ الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَالصَّلَاةُ
 ١٨٤٦، ١١٢١ الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةً أَسْهُمُ الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ
 ٣٥٤٦ أَسْلِمَ ثُمَّ قَاتِلَ فَاسْلَمْ ثُمَّ قَاتِلَ فَاقْتُلَ فَقَالَ
 ٢٠٧٥ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْاِكْتَيْنِ وَالْهَكْمُ إِلَهُ
 ٢٥٥٩ اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ رَبُّ! رَبُّ! رَبُّ!
 ٢٥٦٣ اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ
 ٢٧٢٠ اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ
 ٢١٢٢ أَسْمِعْتَ بِلَا يَدَايِ ثَلَاثًا؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا
 ٣٤٣٦ اسْمَعُوا قُلْنَا قَدْ سَمِعْنَا قَالَ اسْمَعُوا قُلْنَا
- ٣٤٣٦ اسْمَعُوا قُلْنَا قَدْ سَمِعْنَا قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ
 ٣٤٣٤ اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ؟ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرٌ فَمَنْ دَخَلَ
 ٤٥٧٣ اسْمَعُوا وَاعْبُدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ عِيَادًا
 ١٤٨٠ اسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي فَقَالَ مَنْ قَالَ لَا
 ٧٦٤ أَسْأَلُ النَّاسَ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قَالَ
 ٧٥٣ أَسْأَلُ النَّاسَ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ
 ٤٠٦٢ أَسْأَلُكُمْ أَخْلَاقًا
 ٦١٢، ٥٩٩ أَشَاهِدُ فَلَانَ؟ قَالُوا لَا قَالَ أَشَاهِدُ فَلَانَ؟
 ٦١٢، ٥٩٩ أَشَاهِدُ فَلَانَ؟ قَالُوا لَا قَالَ إِنَّ هَاتَيْنِ
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ
 ٥٠٢٣ اشْتَرَى أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ وَلَيْدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرِ
 ٢٧٤٧ اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارٍ وَابْنَةً مِنَ الْأَسْفَعِ فَلَمَّا
 ٢٨٦٣ اشْتَرَيْتُ يَمِينِي مَرَّةً بِسِتِينَ أَلْفًا
 ٤٨٤٣ اشْتَكَى سَلْمَانَ فَعَادَهُ سَعْدُ فَرَأَاهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ
 ٣٣٤٩ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ
 ١٧٩٦ أَشَدُّ تِيَاضًا مِنَ التَّلُوحِ
 ٥٤٢١ أَشَدُّ تِيَاضًا مِنَ اللَّيْنِ وَأَخْلَى مَذَاقَهُ مِنَ الْغَسَلِ وَأَطْيَبُ
 ٥٤٢١ أَشَدُّ تِيَاضًا مِنَ اللَّيْنِ وَأَخْلَى مِنَ الْغَسَلِ وَأَطْيَبُ
 ٥٤٢٢ أَشَدُّ تِيَاضًا مِنَ اللَّيْنِ وَأَخْلَى مِنَ الْغَسَلِ يَغْتُ
 ٤٦٠٨ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
 ٣٣٤٦ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ
 ٢٢٢ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ
 ٣٢٩٣ أَشْرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَّوْا بِالنِّسَمِ وَنَبَتَتْ عَلَيْهِ
 ٩٣٧ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ
 ٢٨٤٨ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ الْيَمِينُ
 ٣٨٢٤ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَتَى؟
 ٣٨٠٢ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُكْتَبًا
 ٤٩٥٩ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا
 ٤٩٥٩ اشْرَبْ فَشَرِبْتَ فَمَا زَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى
 ١٨٤٣ اشْرَبُوا مِنْ سِقَايَةِ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ مِنَ السُّوءِ
 ٥٤١٤ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ
 ٢٣٦٥ أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 ١٨٢٤ أَشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ
 ١٧٩٥ أَشْهَدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْرًا فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ
 ٣٢٨٣ أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ جُوعٌ يَوْمًا فَعَمِدَ إِلَى حَجَرٍ
 ٤٩٦٨ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ قَالَ فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ

- أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْعَدَاةَ ثُمَّ ٥٤٥٣
 أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَبَّ النَّفْسُ يَرَى فِي ٢٥٨٤
 أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَا فَقَالَ ١٠٢٥
 أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَدَعَا بِلَا فَقَالَ يَا ٣١٩
 أَصْبَحْتُ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا ٥٠٢٤
 اصْبِرُوا وَابْتَصِرُوا فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ ١٨٨٢
 اصْبِرِي فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَيْثُ ابْنِ آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ ٥١٦٨
 اصْبِرِي لِأَمْرِ اللَّهِ وَأَنْتِ يَا جَزَارُ فَسَقَهَا سَوْفَاً ٣٤٦٩، ١٦٩٩
 اصرف بصرك ٢٩٦٣
 اصغرفهما مثل أخو ٥٢٦٧
 إصلاح ذَاتِ النَّيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ النَّيْنِ هِيَ ٤٢٨٢، ٤٢٦٢
 أصليحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلى الأرض ٣٩٢٤
 أصمت أمس؟ قالت لا قال أتريد أن ١٦٠٤
 اصنع بها ما أحببت وما كنت صابعا بإبليك ٢٤٦٤
 الاضحية لصاحبها بكل شجرة حسنة ١٦٨٢
 الإصرار في الرخصة من الكبائر ثم تلا تلك ٥٢٣٨
 أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرأ ١٣٣٨
 أصل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان ١٠٥٢
 اضمنا لي ميتا أضمن لكم الجنة اصدفوا إذا ٤٥٢٨
 اضمنا لي ميتا من أنفسكم أضمن لكم الجنة ٢٩٥٨
 ٤٤٣٦، ٣٦٨٢
 أطيب قطعك تكن مستجاب الدعوة والذي ٢٦٨١
 أطيب السماء وخق لها أن تيط ما فيها موضع قدم ٥٠٧٤
 اطرخ متاعك على طريق فطرحة فجعل الناس ٣٨٨٩
 إطعام الطعام وإنشاء السلام ١٧١٣، ١٧٠٢
 إطعام الطعام وطيب الكلام ١٧١٣
 أطعم الطعام وأفش السلام وأطيب الكلام ٤١٠٠
 أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام ٩١٧، ١٤١١
 اطلبوا الجنة جهداً واهربوا من النار جهداً ٥٤٧٨
 أطلع رسول الله ﷺ ذات غيبة فقال يا أيها ٥٠٢٢
 أطلعت في الجنة فرائث أكثر أهلها الفقراء ٤٨٩٠، ٤٧٧٥
 أطلعت في النار فرائث أكثر أهلها الأغنياء والنساء ٤٧٧٥
 أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقاً ٤٠٤٧
 أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم ٢٧٧١
 أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب ٦٥
 أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا ٣٠٠٧
- أَظَلَّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرَ ١٣٧١
 أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا بِمُخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ١٥٠٥
 أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنْ ٤٨٨٣
 أَغَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ الشُّهَاءِ قَالَ وَمَا إِمَارَةٌ ٣٤٣٣
 اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ٦٠٨، ٥٠٣٥
 اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْذُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ٥٠٢٥، ٤٣٤٩
 اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْذُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَادْكُرْ ٤٧٤٨
 اعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي ٤٠٥٠
 اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٧٤٨
 اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ ١٤١٢
 اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ ٤١٠٨
 أَغْنَى السَّمَةَ وَفَكَ الرُّقْبَةَ فَإِنْ لَمْ تَطِقْ ذَلِكَ ٤٣٢٨
 أَغْنَوْا عَنْهُ رَقَبَةً يَغْنَى اللَّهُ بِكُلِّ عَصْرٍ مِنْهَا عَصْرًا ٢٩٤٥
 أَغْنَوْهَا قَالُوا إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا قَالَ ٣٤٨٤
 أَغْجَبَ النَّاسَ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٤١٦٠
 أَغْجَرَ النَّاسَ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ وَأَبْخَلَ النَّاسَ ٤١٢٤
 أَغْجَلَ الْبِرَّ نَوَابًا لِمَعْلَةِ الرَّحْمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ النَّيْتِ ٣٨٤٨
 أَعِدْ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَبْغَضِ ٥٥٠٦
 أَعِدْ لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى ٤٠
 أَعْدَهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى ٥٦٠٢
 أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِينَ ٥٠٤٧
 اغزول الأذى عن طريق المسلمين ٤٤٩٨
 أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَإِنْ خَيَّرَ النَّاسَ أَحْسَنَهُمْ ٢٧٢٥
 أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ٢٩٢١، ٢٩٢٠
 أَعْطُوهُ مِثْلَ مِثْلٍ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ ٢٧٢٤
 أَعْطُوهُ فَإِنْ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً ٢٧٢٤
 أَغْطَيْتُ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ ١٤٩٦
 أَغْطَيْتُ أُمَّتِي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ٥٢٥٣
 أَغْطَيْتُ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ ١٤٩٧
 أَغْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي ٥٤٤٧
 أَغْطَيْتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ يَدَيَّ فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ٥٤٢٦
 أَغْطَيْتُ مَكَانَ التَّوَرَاةِ السَّيِّئِ وَأَعْطَيْتُ مَكَانَ ٢٢٦٣
 أَغْطَمَ الْغُلُولُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذِرَاعًا مِنْ ٢٩٠١
 اغف عمن ظلمك وصل من قطعك وأخس ٣٧٥٢
 اغلم أبا مسعود أن الله عز وجل أقدّر عليك ٣٤٨٢
 اغلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب ٣٤٨٢

- أَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَحْيَا سَنَةٍ مِنْ سُنَّتِي أُمِيتَتْ بَعْدِي ٩١
- أَعْلَمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبِ رَبُّ الْعَرْةِ عَلَى ٥٠٧٢
- أَعْلَمَ يَا بِلَالٌ ٩٧
- أَعْلَمَ يَا بِلَالٌ قَالَ مَا أَعْلَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٩١
- أَعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ ٥٥٩
- أَعْلَيْهِ دِينَ؟ قُلْنَا دِينَارَانِ فَإِنْ صَرَفَ فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو ٢٨١٦
- أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلُّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ٣٨٥٠
- الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِتْعَ عَمَلَانِ مُوجِبَانِ ١٤٦٨
- أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِرَحْمَةِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ ٢٥٠٤
- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٢٧٩٠
- أَعُوذُ بِغُفْرِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ ٤٢٠٣، ١٥٦٩
- أَعْيُذُكَ بِاللَّهِ يَا كَتَبُ بَنِ عَجْرَةَ مِنْ أَمْرَاءَ يَكُونُونَ ٣٤٣٤
- أَغْبَطُ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْخَاذِ ذُو حَظٍّ ٤٨١٨
- أَغْبَطُ النَّاسَ عِنْدِي ٤٨١٨
- أَغْنَيْتُمْ صَاحِبِيكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ ٤٢٩٤
- أَغْنَيْتُمُوهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِمَا ٤٢٩٥
- أَغْنَيْتُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَغْنَيْتُمَا رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا ١٠٤٣
- أَغْنَيْتُمْ خَصْمًا قَبْلَ خَمْسِ شَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ٥٠٤٠
- أَغْذِ يَا أَبَا بَكْرٍ فَخُذْ لَهُ ثَمَرَهُ فَوَعْدَنِي أَبُو بَكْرٍ ٤١١٢
- أَغْرُوا تَعْمَرُوا وَصُومُوا تَصِحُّوا وَسَافِرُوا ١٤٧٠
- أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ بِثَوْبَيْهِ وَلَا تَحْمَرُوا ١٧٤٠
- أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ ١٧٤٠
- أَغْصِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ ٥٢٩٧
- أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ قَالَ فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ٢١٢٤
- أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ أَفْ لَكَ فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي ١١٨٤
- أَفْتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ ١٢٤٢
- أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا ٤١٠٦
- أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلَمُوا ٤١١١
- أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ ٤١٠٧، ١٤١٧
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِذْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ٤٠٠٣، ٣٢٢٠
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي ٤٥٨١
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ٢٠٦٠
- أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَعَزْوٌ ١٧٠٢
- أَفْضَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ٥٦٩١
- أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا الْعَشْرُ يُغْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ ١٨١٠
- أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ ٢١٥٢
- أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَتَّى عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ أَمِيرٍ ٣٥٢٢
- أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ٣٠٣١
- أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ ٢٣٦٩
- أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظُلٌّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٩٦٩
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ النَّبِيِّ ٤٢٦٥
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُنْشِئَ كِبْدًا جَانِعًا ١٤٢٤
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْفَرَسُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا نُمُّ ١٢٠
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ٣٨٤١
- أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ ١٣٤٣
- أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَغْرُورَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفٍ ١٥٤٨
- أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ ٩١٣، ١٥٤٦
- أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ وَأَفْضَلُ الدِّينِ الزُّورُ ٢٧٠٩، ١٠٢
- أَفْضَلُ الْعَمَلِ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ ٥٨٢
- أَفْضَلُ الْكَلَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ ٢٤٠٣
- أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمَحَ الْبَيْعِ سَمَحَ الشِّرَاءِ ٢٧٢١
- أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ ٣٣٤٧
- أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَرَوْحَةٌ مُؤْمِنَةٌ ٢٩٧٩، ٢٣٢١
- أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا وَأَمْرُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ٤٤٩٨
- أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا ٩٢٢
- أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ نُمَّ ذَابَتْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَمْ ٢٤٤٤
- أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٢٨٢٨
- أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مِنْ سَبَقِكُمْ ٢٤٨١
- أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ٩٢٠، ٩٢٠، ٩٢١
- أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةُ ٢٢٧٦
- أَفَلَا تَقْبَلِ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَتْ اللَّهُ ٣٤٧٣
- أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ ٢٧٣٩
- أَفَلَا عَزَلْتُ الرُّطْبَ عَلَى حِدْيَةِ وَالْيَابِسَ عَلَى ٢٧٤١
- أَفَلَا قَبِلْ هَذَا؟ أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَيْنِ ١٦٩٤
- أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ ٢٢٠٨
- أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا ٣٣٣٣
- أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ مِتُّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا ١١٩٦
- إِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ قَالَ فَمَا الْإِيمَانُ؟ ٣
- إِقَامَةُ حَدِّ يَارِضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ ٣٥٨٠
- إِقَامَةُ حَدِّ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِيهَا مِنْ أَنْ يَمُطَرُوا ٣٥٨٠
- إِقَامَةُ حَدِّ مِنْ خُلُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٣٥٨١
- أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ أَغْمَى وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ ٦٣١

- أَقْبَلُ أَغْرَابِي يَوْمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ ٥٦٣٧
أَقْبَلُ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى ٣٧٧١
أَقْبَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا ٧٣٤
أَقْبَلُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ ٣٦٨٥، ٢٧٣٥
أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ ٢٢٩٤
أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكُدَيْدِ ٢٣٦٥
أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ فِرْسَانَ فِي يَوْمِ ١٦٢٤
اَقْتَدِ بِي وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِكَ تَقْصِيرٌ يَا مَعَاذُ! ٥٦
اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا تَزِدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا ٥٠٣١
اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا يَزِيدُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا ٥٠٣١
الْاِقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي ٦٤
اِقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ فَمَنْ خَافَ نَارَهُنَّ فَلَيْسَ ٤٥١٦
اِقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطَّقِيقَيْنِ وَالْأَنْثَرَ فَإِنَّهُمَا ٤٥٢٣
اِقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَاقْتُلُوا ذَا الطَّقِيقَيْنِ وَالْأَنْثَرَ ٤٥٢٣
اِقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ وَالَّذِي يَأْتِي ٣٦٩٢
اِقْرَأْ أَبَا عَيْبِكُ فَإِذَا مِثْلُ الْمَصْنُوحِ مَدْلَى ٢٢٧١
اِقْرَأْ أَبَا عَيْبِكُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ ٢٢٧١
اِقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَاَنْصَرَفْتُ وَكَانَ يَحْتَمِي ٢٢٢٧
اِقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَبْصَارُ ٢٢٢٧
اِقْرَأْ بِهِمَا وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا ٢٣٠٦
اِقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. ثُمَّ نِمَ عَلَى ٨٩٥
اِقْرَأْ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ وَمَا أَقْرَأُ يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ ٢٣٠٦
اِقْرَأْنِي السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبِرْنِي أَنَّهَا ١٧٤٩
اِقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فِي بَيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ٢٢٧٠
اِقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا ٢٢٦٧
أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي حَرْبِ اللَّيْلِ ٩٤٠
أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِّ فِي حَرْبِ اللَّيْلِ ٢٥٦٦
أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ ٥٦٦، ٢٥٦٤
اِقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا ٢٢١٦
اِقْعُدْ فَاشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ ٤٩٥٩
أَوَّلُ مِنَ الذُّنُوبِ يَهْدِي عَنْكَ الْمَوْتَ وَأَوَّلُ مِنَ ٢٧٩٢
أَقْلُوا الْخُرُوجَ إِذَا هَذَاتِ الرُّجُلُ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٦٩٥
أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْاَغْنِيَاءِ فَإِنَّهُ آخِرُ أَنْ لَا ٤٨٩٩
أَقِمَّ حَتَّى تَأْتِيَنَّ الصَّدَقَةُ فَتَأْمُرْ لَكَ بِهَا ثُمَّ قَالَ ١٢٢٩
أَقَمْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ ٤٩٦٤
أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٧١٤
- أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَلَا ٣٥٨٣
أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَخَادُوا بَيْنَ الْمَنَاجِبِ وَسُدُّوا ٧١١
أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ٧٣٤
أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ٧١٤
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا ١١٢٦
أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ٤٢٤٣،
٥٣٢٤، ٤٥٩٥
اَكْتُبْ إِلَيَّ فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ ٢٨٤٣
اَكْتَحَلُوا بِالْإِثْمِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَتُنَبِّئُ ٣٢٣٤
أَكْثَرُ نَمٍ قَالِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَحَرٌّ ١٥٨١
أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ ٤٣٥٤
أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ ٢٦٣
أَكْثَرُ قَالُوا قِصَصُهُ؟ قَالَ أَكْثَرُ نَمٍ قَالِ أَلَا ١٥٨١
أَكْثَرُ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْإِيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ ١٦١٠
أَكْثَرُ مِنَ أَكْلِهِ كُلِّ يَوْمٍ سَرَفٌ وَاللَّهُ لَا يُجِبُ ٣٢٨٥
أَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ ٥٠٩٢
أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ ٢٤٥٧
أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوبًا أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِيمَا لَا ٤٣٧١
أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُرْعًا يَوْمَ ٣٢٧٧
أَكْثَرُ النَّاسِ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُرْعًا يَوْمَ ٣٢٧٤
أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ ٥٠١١
أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا ٥٠١١
أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ ٢٣٣٠
أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا الْحَدِيثَ ٢٠٠٣
أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ٢٣٣٠
أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا قَالَ فَأَيُّ ٢٣٣٠
أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ ٢٣٢٥
أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ بِغَيْبِ الْمَوْتِ ٥٠٠٦
أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ بِغَيْبِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ مَا كَانَ ٥٠٠٧
أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَتَانِي ٢٥٨٥
أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ ٢٦٠٠
اَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ بِغَيْبِ الْمَوْتِ أَحَدٌ فِي ٥٠٠٦
اَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ بِغَيْبِ الْمَوْتِ ٥٠٠٨
اَكْثَرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ ٢٣٧٤
اَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ ٢٥٩٩
اَكْثَرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذَبَ مَاؤُهَا طَيِّبٌ ٢٤٦١

- أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٣٧١
 الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ٤٨٩٥
 أَكْرَمَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقَلِيلُ ٤٦٤٤
 أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسَنُوا آدَبَهُمْ ٣٠٧٢
 أَكْرَمُوا بَيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ ٦٤٤
 اكْفُلُوا لِي بَيْتَ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْحَنَّةِ قَالُوا وَمَا ٥٥٧
 اكْفُلُوا لِي بَيْتَ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْحَنَّةِ قُلْتُ مَا هُوَ ٤٥٢٩
 اكْفُلُوا لِي بَيْتَ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْحَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ ١١٢٠
 أَكَلْ خَشِينًا وَلَيْسَ خَشِينًا لَيْسَ الصَّوْفُ وَاحْتَذَى ٣١٨٨
 أَكَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِيعًا وَلَيْسَ جِلْسًا خَشِينًا ٤٩٣٨
 الْأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْإِسْرَافِ وَاللَّهُ لَا ٣٢٨٥
 أَكَلْتُ تَرِيدَةً مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ٣٢٧٤
 أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَاعْتَبِمُوهُ ٤٢٩٤
 أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا ٥٦٣٢، ٥٦١٢
 أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا قَالَهَا ثَلَاثًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ ٥٦٣٢
 اكْفُلُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ حَتَّى ٤٧٦٧
 أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا ٤٠٣٠
 أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ ٤٠٥٨، ٢٩٩٢
 اكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم ٤٠٥٨
 الْأَنْ بَرَدَتْ جِلْدَتُهُ ٢٨١٦
 أَلَا أَذْنُومَنِي فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا ٤٢٩
 أَلَا أَمْرُكَ بِكَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَنْثَانُ ٢٨٣٠
 أَلَا أَتَعْنُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ٤٦١٢
 أَلَا أَجْبُوكَ أَلَا أُعْطِيكَ ١٠٢٠
 أَلَا أَحَدُكُمْ يُنْتِنُ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ ٣٦٨١
 أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٩٩٣
 أَلَا أَحَدُكُمْ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ ٨٩٤
 أَلَا أَحَدُكُمْ يَغْرِفُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا ٥٥٨٨
 أَلَا أَحَدُكُمْ عَنْ الْخَضِرَى؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ ١٢٧٩
 أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ يَا ٢٣٩١
 أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟ قَالَ بَلَى قُلْنَا ٢٢٦٠
 أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ وَأَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ بِاللَّيْلِ ٢٤٤٤
 أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَدُرُودِهِ سِتَامِهِ؟ ٤٣٤٥
 أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ ٤٣٤٥
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ ٢٦١٨
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا ٤٠٤٣
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةٍ مِنْهُمْ وَأَعْظَمَ غَنِيمَةٍ؟ ١٠٠٨
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةٍ؟ قَالُوا بَلَى ٥٥٧٩
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ؟ ٤٢٨٢، ٤٢٦٢
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ٤٧٩٧
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِظُ ٤٤٠٦
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيَّسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَيْهَا عَلَى الْبَدَنِ ٤٣٥٢، ٤٠٣٣
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٠٤٧
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ مُسْمِكٌ بِعَيْنَانِ ٤١٥٧
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا ٤١٥٧
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ قَالُوا بَلَى يَا ٢٠٥٥
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا بَلَى يَا ٣٩١٥، ٣٠١٥
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّبِيِّ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٢٧٨
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِيَادِ اللَّهِ؟ الْفُظُّ الْمُسْتَكْبِرُ أَلَا ٤٧٩٩، ٤٤٠٩
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا ١٢٧٧
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيْرَنِي رَبِّي آيَفَا؟ قُلْنَا بَلَى يَا ٥٤٤٨
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنْ ٤٤
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَذْهَبُ وَخَرَّ الصَّدْرُ؟ قَالَ ١٥٨١
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفَرَاتِ الْخَطَايَا؟ قَالُوا بَلَى قَالَ ٦٥٩
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحَرِّمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تُحَرِّمُ ٤٠٨٢
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحَرِّمُ عَلَى النَّارِ وَمَنْ تُحَرِّمُ عَلَيْهِ ٢٧١٥
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا بَلَى يَا ٣٠١٥
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوْحٍ ابْنِهِ؟ قَالُوا بَلَى قَالَ ٢٣٧٩
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ اللَّهُ الْأَجْوَدُ ٢١٥٤، ١٩١
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مَلُوكِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَى قَالَ ٤٨٠٠
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَنِي؟ قَالَ بَلَى ٢٤٨٣
 أَلَا أَذْكَ عَلَى آبَرَابِ الْخَيْرِ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ٤٣٤٥، ١٤٧٤، ١٢٩٩
 أَلَا أَذْكَ عَلَى أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ وَأَحْفَهَا عَلَى الْبَدَنِ ٤٠٤٥
 أَلَا أَذْكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ أَنْ ٣٨٤٤، ٣٧٤٩
 أَلَا أَذْكَ عَلَى تَابٍ مِنْ آبَرَابِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ وَمَا ٢٤٥٩
 أَلَا أَذْكَ عَلَى تَابٍ مِنْ آبَرَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ ٢٤٦٠
 أَلَا أَذْكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ بَلَى قَالَ هَلْ بَيْنَ ٤٢٦٦
 أَلَا أَذْكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَحْفَا عَلَى الظَّهْرِ ٤٠٤٤
 أَلَا أَذْكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا خَفِيفَتَانِ عَلَى الظَّهْرِ ٤٣٥٠
 أَلَا أَذْكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّ اللَّهُ مَوْضِعَهَا ٤٢٦٧
 أَلَا أَذْكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ نُصْلِحُ ٤٢٦٧
 أَلَا أَذْكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٤٢٦٦

- ٢٤٠٤ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ غِرَاسٍ خَيْرٌ مِنْ هَذَا؟ سَبَّحَانَ اللَّهِ
- ٢٤٥٩ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ وَمَا هُوَ؟
- ٢٤٦٢ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَىٰ
- ١٠٠٧ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ أَقْرَبٍ مِنْهُمْ مَغْزًى وَأَكْثَرَ غَيْمَةً
- ٢٥١٨ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ ذَابِكُمْ وَذَوَابِكُمْ أَلَا إِنَّ دَاءَكُمْ
- ٦٧٩ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ قَوْمٍ أَفْضَلُ غَيْمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟
- ٣٨٤٦، ٣٧٤٧ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا
- ٤٧٧ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ
- ٦٥٥ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ
- ٣٠٩ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي
- ٤٧٦، ٣٠٩ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ
- ٤٧٨ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ
- ٦٥٠، ٣١٠ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيُكَفِّرُ بِهِ
- ٢٥٥٢ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ مَا يُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَيُدْرِكُ لَكُمْ
- ٥١٣٥ أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ بَلَىٰ قَالَ
- ٢٤٥٧ أَلَا أَعْلَمُكَ أَوْ أَلَا أَذْلَكُمْ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ
- ٢٤٤٣ أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّخْتَ بِهِ؟ فَقَالَتْ بَلَىٰ
- ٢٣٠٣ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا
- ١٠٢٨ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هُمْ تَدْعُو بِهِ
- ٢٨٢٩ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ
- ٢٥٠٠ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُهُنَّ بَنَتْ قُلُوبُ اللَّهِ
- ٢٨٤٠ أَلَا أَعْلَمُكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلِّمُ بِهَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ
- ٢٤٨١ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَذُرُكَ بِهَا مِنْ سَبَقِكَ وَلَا يَلْحَقُكَ
- ٢٤٤١ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا سَبَّحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ
- ٢٨٣٧ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي
- ٢٨٣٧ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِيهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ فَلْيَقُلِ اللَّهُ
- ٣٨٨١ أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَارًا جَارٌ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ
- ٤١٧٨ أَلَا إِنَّ نَبِيَّ آدَمَ خَلَقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَّىٰ فَمَنْهُمْ
- ٢٠٣٢ أَلَا إِنَّ الْفَوْزَةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْفَوْزَةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ
- ٤٤٦٢ أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يَسُودُ الْوَجْهَ وَالنَّمِيمَةُ عَذَابٌ
- ٤٢٧٨ أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يَسُودُ الْوَجْهَ وَالنَّمِيمَةُ مِنْ عَذَابٍ
- ٣٩٦٨ أَلَا إِنَّ كُلَّ جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتَمَ عَلَى اللَّهِ وَأَنَا بِهِ
- ٧٦ أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا
- ٤٣٥١، ٤٠٤٦ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَمْرَيْنِ خَفِيفٍ مُؤْتَنَهُمَا عَظِيمٍ أَجْرُهُمَا
- ٣٥١٢ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ
- ٣٨٠٢ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا؟ قُلْنَا بَلَىٰ يَا رَسُولَ
- ٣٥١٣ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ
- ٥٠٥٢ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٢٣١٥ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ
- ٥٠٤٩ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ خِيَارِكُمْ
- ٤٢٧٤ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا بَلَىٰ إِنَّ شَيْئًا
- ١٩٥٠ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ حَارَسٌ
- ٤٠٨٩، ٣٨٤٦ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِمَا يَسْتَرْفُ اللَّهُ بِهِ النَّبِيَّانَ وَيَرْفَعُ بِهِ
- ٤١٧٨ أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدَرُ
- ٣٤٣٥ أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْرَأَةٌ يَطْلُمُونَ وَتَكْذِبُونَ
- ١٠١٨ أَلَا أَهَبُ لَكَ أَلَا ابْشِرْكَ أَلَا أَمْنَحُكَ؟
- ١٢٢٠ أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَطَطْنَا أَيْدِينَا وَقَلْنَا
- ١٢٢٠ أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنَّا حَلِيبٌ عَهْدُ
- ٣٣١٥ أَلَا تَوَضَّأُ
- ٣٠٩٧ أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ تَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا
- ٦٤٠ أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ تَيْبَتِي مَا أَقْرَبُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَانِ
- ٢٩٤ أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَصْحَبَكُمْ؟ فَقَالُوا مَا أَصْحَبَكُمَا
- ٢٥٦٢ أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَجِيئَهُ مِنَ النِّعَمِ
- ٢٨٣٩ أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَجِيئَهُ مِنَ النِّعَمِ
- ٣١٨٤ أَلَا تَسْمَعُونَ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبَذَاةَ مِنْ
- ٧١٢ أَلَا تُصَفُّونَ كَمَا تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا
- ٥٠٢٣ أَلَا نَعْبُدُكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُشْرِكِينَ إِلَىٰ شَهْرِ إِنْ أَسْمَاءَ
- ٥١٤٦ إِنْ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ
- ٤٨٨ إِنْ ذَلِكَ
- ٣٢٨٣ أَلَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ غَارِيَةٍ
- ١٦١٧ إِنْ رَمَضَانَ
- ٣١١٤ أَلَا عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُو بِأَهْلِهِ يُغْلِقُ تَابًا ثُمَّ
- ٩٧٦ إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ فَإِنَّ
- ١٠٤١ إِنْ كَانَ كَثْرَةً لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَىٰ مَا
- ٤٤٩٣ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ عَجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ
- ٤١٧٨ أَلَا لَا يَمْنَعُنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا
- ١٨٧٥ إِنْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
- ٤٥٤٨ إِنْ مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ اتَّقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ
- ٤٥٥١ أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ دِمَّتْهُ لِلَّهِ وَدِمَّتْهُ
- ٣٦٧٢ إِنْ نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبِيلٌ هَذَا خَلَقْتُ فِي أَهْلِكَ
- ١١٠٠ أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصَّبَّةَ مِنَ النِّعَمِ
- ٤٣٦٤ أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ

٤٨٦٣.....	أَلَمْ طَعَامٌ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَكُمْ شَرَابٌ؟	٥٥٩٨.....	أَلَا هَلْ مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَظَرَ لَهَا هِيَ
١٩١.....	اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ	٣٠٠٠.....	أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ
٢١٥٤.....	اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ	٢٧٤٥.....	أَلَا وَإِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ خَمْرًا إِلَى قَرِيَةٍ
٢٥٣٩، ٢٥٣٧.....	اللَّهُ أَكْثَرُ	٥٠٣٦.....	أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ إِلَّا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ
٢٣٠٠.....	اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ	٤١٧٨.....	أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ أَمَا رَأَيْتُمْ
٣٤٩٨.....	اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَشْبَعُوا بَطُونَهُمْ	٢٧٢٦.....	أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ
٣٥٧٤.....	اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا	٣٨٠٢.....	أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَكْرُرُهَا
٢٤٦٩.....	اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ	٣٨٤٣.....	أَلَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُمَدَّ فِي عُمُرِهِ وَيُسَبَّطَ فِي رِزْقِهِ
٥٥٤٠.....	اللَّهُمَّ آتِنَا بِهَذَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ	٢٢٩٣.....	أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلِّ يَوْمٍ؟
٤٣٨٦.....	اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً	٢٨٣٠.....	أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ فَلَمْ كَانَ عَلَيْكَ مِنْ
٢١٧٤.....	اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا	٣٦٠٧.....	الَّتِي تَسْبِيهِ بِالرِّجَالِ
٥٢٥٢.....	اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا	٤٣١.....	الَّتِي كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ؟ قَالُوا نَعَمْ فَصَنَفَ
٢٦٠٥.....	اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ	٤٩٥٩.....	الْحَقِّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَةِ فَادْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ
٦٨٢.....	اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ	٤٩٥٩.....	الْحَقِّ وَمَضَى فَأَتْبَعْتُهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
٦٨٢.....	اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا مِتُّ	٦٩٢.....	الَّذِي تَقْرَأُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَرَى مَالَهُ وَأَهْلُهُ
٥٤٧٠.....	اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ	٣٨٧٧.....	الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيَهُ
١٨٩٨.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنْ	٣٦٠٧.....	الَّذِي لَا يَتَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قُلْنَا فَمَا
٤٨٥٠.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْنًا وَفِي رِوَايَةٍ	٢٢٤٤.....	الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَأَنِّي
٢٦٠٥.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى	٢٤٣.....	الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طُرُقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ
٢١٩١.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ نَصِيْبَهُمْ مِنْ هَذِهِ	٢٠٥٤.....	الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِغْبِ
٢١٩٥.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أَهْلِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطُّغْيَانِ	٤١٥٤.....	الَّذِي يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي شِغْبِ
١٨٩٧.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	٧٥١.....	الَّذِي يَخْفَضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ؛ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ
٣٥٣.....	اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الثَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ	٣٧٢٩.....	الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُ
٩٨٣.....	اللَّهُمَّ اخْفِظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ	٣٩٨٠.....	الَّذِي يَرْجِعُ فِي هَيْبَةٍ كَأَنَّكَ لَبَّ يَرْجِعُ فِي
٥٠٥٩.....	اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَلَّيْنِي إِذَا	٤١٥٧، ٢٠٥٥، ١٢٧٨.....	الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّوْ وَلَا يُعْطَى
٤٧٩٠.....	اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مُسْكِينًا وَأَيْمَنِي مُسْكِينًا وَاخْشُرْنِي	١٢١٢.....	الَّذِي يُسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْتَقَطُ الْحَجَرَ
٤٧٩١.....	اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مُسْكِينًا وَتَوَلَّيْنِي مُسْكِينًا وَاخْشُرْنِي	٤٤٤٢.....	الَّذِي يُسْأَلُ الدُّنْيَا وَيُجِبُ الْآخِرَةَ قُلْنَا مَا نَعْرِفُ
٥٥٤٠، ٥٤١٨.....	اللَّهُمَّ اخْزِهِ فَيَقُولُ ابْعَدَكُمْ اللَّهُ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ	٢٨٤٨.....	الَّذِي يَقْطَعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَعْنِي بَيْنَيْنِ هُوَ
٥٢٥٢.....	اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي	٢٧٠٤.....	الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ
٥٤٧٠.....	اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ	٢١٥١.....	الَّذِينَ إِنْ يُلْقُوا فِي الصَّفِّ لَا يُلْفَتُونَ وَجُوهَهُمْ
١٥٤.....	اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْفَانِي قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ	١٥٤.....	الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَغْدِي يَزُودُونَ أَحَادِيثِي وَيَتَعَلَّمُونَهَا
٢٢٤٨.....	اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِرُكُوكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي	٤٦٠٧.....	الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٢٤١٩.....	اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ وَتَقُولُ	٤٩١٩.....	أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُمْ
٦٥٢.....	اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ	١٣٨٥.....	الْقَى اللَّهُ قَعِيرًا وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا
٦٤٥.....	اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُخْدَتَ	٢٨٤٥.....	أَلَيْكَ يَبْنَةُ؟ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْتَ يَبْنَةُ قَالَ يَا
٦٥٥.....	اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ الْحَدِيثَ	٣٧٧٨.....	أَلَيْكَ وَالْبَدَانِ

- اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَاةٍ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَاةٍ أَوْ يُحْدِثَ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ ٥٨٨، ٤٦٠
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَى ٧٧٢
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فَقُولِ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ فَعَقَدْ ٢٤١٩
- اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَيُّمَةَ وَارْحَمِ الْيَتَامَى ٣٦٩
- اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ أَوْ كَذَلِكَ فَافْعَلْ أَوْ كَذَلِكَ ٧٣٧
- اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ ٩٨٣
- اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا ٥٣٧١
- اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ٨٩٣
- اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَعِني عَلَيْهِ هَيْهَاتَهُ ٣٤٩٨
- اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُحَمَّدًا الرَّسِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي ٢٤٩٠
- اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُسِيكًا تَلْفًا ٣٠٤٦، ١٣٧٤
- اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُنِيقًا خَلْفًا وَاعْظِمْ مُسِيكًا تَلْفًا ٢٦٥٧، ١٣٧٤
- اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُنِيقًا خَلْفًا وَاعْظِمْ مُسِيكًا تَلْفًا وَاللَّيْلِ ٤٧٥٦، ١٣٧٧
- اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُنِيقًا خَلْفًا وَاعْظِمْ مُسِيكًا تَلْفًا ٤٧٥٦، ١٣٧٧
- اللَّهُمَّ اعْظِمْ مُنِيقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ اعْظِمْ ٣٠٤٦، ١٣٧٤
- اللَّهُمَّ اعْنِهِ عَلَى دِينِكَ بِعِزَّتِكَ وَأَقْبِلْ بَقْلِهِ عَلَى ٥٦٦١
- اللَّهُمَّ أَعِني عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ ٢٤٩٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُصْرَمَةٍ فَانْطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهَا ٣٢١١
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا ٨٨٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا ٨٨٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠٨٨
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلنَّحَاجِ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ النَّحَاجُ ١٧٢٤
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَسَدِّدِ الْأَيْمَةَ ثَلَاثَ ٣٧٠
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ ١٨٣٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ قَالَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ ١٨٣٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٨٣٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ٦٥٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ ٦٥٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَاةٍ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ مُصَلَاةٍ أَوْ ٦٤٥
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ٤٦٠
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا ٤٦٠
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ فَانْهَكَرُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَبِي ٢١٥٨
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ ٦٥٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأْتُ ٩٠٩
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزُرًّا ٢٢٤٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فِيهِ خِذَاجٌ ٧٧٦
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَيَقُولُ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتُ فَقُولُ ٢٤١٩
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٥٦١
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَزَادَ ٢٤١٨
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ٥٠٩١، ٢٤١٧
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَغْفِرْ لِي مِنْهُ غُفَى حَسَنَةً ٥٢٥١
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ فَقُولُ عَشْرَ ٢٤٢٠
- اللَّهُمَّ اغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي ٢٨٣٠
- اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَاجْعَلْهَا لِي ٢٢٤١
- اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فَلَانٍ لِلْمَنَاعِ الْأَوَّلِ وَاجْعَلْ رِزْقَ ٤٨٤٩
- اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهْمُنَا مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا اللَّهُمَّ ٤٣٨٦
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي ٢٨٢٧
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَنْ دَعَمَهُمُ بِنَاسٍ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ ١٩٢٠
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ ١٨٩٦
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ١٨٩٦
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي ١٨٩٤
- اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي الْمُؤَلِّبِ حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ١٨٤٢
- اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَغْتَدِي أَوْ يُغْتَدِي ٩٩٥
- اللَّهُمَّ إِنَّ أَنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رَوْحِي فِي مَرَضِي ٥٢٣١
- اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ ضَالًّا فَاهْدِهِ وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا ١٠٧٥
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنْ مُعَاذًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولٍ ٢١٩٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرٌ لِي فِي ١٠٣٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي ١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ وَكُنْتُ ٥٠٦٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ وَكُنْتُ ٣٧٩١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تَعْبُدُنِي ٥٠٦٢، ٣٧٩١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا ٥٠٦٢، ٣٧٩١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِيثَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ ٣٦٧٥، ١
- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ إِيثَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ ٣٧٩٠، ١
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ٤٣٨٦
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا تَعْلَمُهُ ٥٧
- اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ ١٠٢٨
- اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ ٩٩٣

- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ٩٦٩
- اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رُبُّكَ أَخْطَأُ مِنْ شَيْءٍ ٤٧٤٤
- اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَإِذَا أَتَبَرَّ اخْتَجِبْ مِنْهُ وَقُلْ اللَّهُمَّ ٢١٥٨
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا ٢٣٧٠
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فَلَانَا أَلْفَ دِينَارٍ ٢٨٠٤
- اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ ٣٧٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ حَبْلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ ١٩٠٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ ٢٥٦٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغَافَةَ فِي ٥٠٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ ٢٥٦٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَدِيثَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٥٥٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ ٢٥٥٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ ٤٩١، ٤٩١، ٢٥٠٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْنَانِي ٢٥٠٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ١٤٨٩
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ غَرَضِكَ ١٠٢٩
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالٍ ١٠٢١
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي ٥١٧٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا وَبَرْدَ الْعَيْشِ ٩٩٥
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَغَافَةَ فِي الدُّنْيَا ٩٨٣، ٩٨٣، ١٧٨٥
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَغَافَةَ فِي دُنْيَايَ ٩٨٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَنِفَاءً مِنْ ١٨٤١
- اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ ٥٩٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ٤٧٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةَ تَخْجُرْنِي عَنْ مَعَاصِيكَ ١٠٢١
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَغَافَةَ فِي الدُّنْيَا ٥٠٩٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ ١٤٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ ١٠٢٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ١٠٢٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ وَأَعِطْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ ١
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَقْدِرُكَ ١٠٣٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ١٠٣٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ٨٩٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا ٩٧٠
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ ٣٨١٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ ٩٧٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ بَعْضِي ٢١٣٥
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأُرْذَلِ ٣٩٥٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ ٣٨٨٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُرْعِ فَإِنَّهُ يَنْسُ ٤٥٤٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ ٤٠٦٨
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ ٤١٨٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ ٥٤٦٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَبِغَيْرِ قَلْبٍ ١٢٤١
- ٢٦٦٨، ٢٦٦٨، ٢٠٧، ٢٠٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ ٢٨٢٨
- اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَحَاثُ وَالنَّعْمَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٥٣٦، ٣٨٣١
- اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَطْعُ وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ ٤٥٣٦، ٣٨٣١
- اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَكْفُرُ ٤٥٣٦، ٣٨٣١
- اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَنَيْهَا كَمَا حَرَمْتَ عَلَى ١٨٩٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي ٢٨٣٢
- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٦٠٥
- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْحَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا مَا الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي ٣٢٦٠
- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا قَالَ نَقَادَةُ ٤٨٤٩
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَامْتِي فِي بُكُورِهَا وَكَانَ إِذَا بَعَثَ ٢٦٣٠
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي قُمْرَانَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ١٨٩٤
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمِينِنَا ٤٦٤٦، ٤٦٤٦، ٤٦٤٦
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَانَا وَبَارِكْ لَنَا فِي ١٨٩٩
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ ١٨٩٧
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ يَقُولُ ٥٤١٨
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفَقَةِ يَدِهِ ١٢١٧
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْعِمِهِمْ وَصَاعِهِمْ ١٩٠٤
- اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ ٢٢٤٨
- اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ ٢١٦٩، ٢١٦٩
- اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ ٤٦٠
- اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ فَقِيرًا وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا وَاحْشُرْنِي فِي ٤٧٩١
- اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَسَدُ ١٨٩٥
- اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ ١٨٩٣
- اللَّهُمَّ حُجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً ١٧٥٦
- اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وَزُرْنَا وَاحْدَتِي لِي بِهَا شُكْرًا ٢٢٤٢
- اللَّهُمَّ حَوَّلْتَنِي مِنْ حَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي ١٩٨٨
- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٣٤٢٨

- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ وَرَبَّ ٢٥٠٠
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ الصَّادِقَةِ الْمُسْتَجَابَةِ ٤١٦، ٢٨٤١
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ٤٠٣، ٤٠٣، ٣٩٥
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ ٤٠٣
 اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ ٤٠١
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ ٧٤٨
 اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً ٢٨٣٣
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِسْرُ؟ ٥٤١٥
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شَرْكِ ٥٤١٤
 اللَّهُمَّ شَفِّعَ الْبَكَائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ ٥٠٠٢
 اللَّهُمَّ شَفِّعْنِي فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي فَرَّجْ وَقَدْ ١٠٢٦
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ ٢٥٩٨
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ ٢٦٠٤
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَلْعُهُ دَرَجَةُ الْوَسِيلَةِ ٤٠٥
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٦٠٥، ١٨٢٩
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ وَلَا يَزَالُ فِي ٥٨٨، ٤٦٠
 اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلْتَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعْتَنِي يَقُولُ ٣٨٣٦
 اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا وَعَجِّلْ لِمُسْمِكٍ ٤٧٥٦
 اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْسِبْ مُصِيبَتِي فَأَجْرُنِي بِهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا ٥٢٥٢
 اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَهْ كَلَّا إِنَّهُ ٤٢٣٨
 اللَّهُمَّ غَفْرًا أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا ٥٠
 اللَّهُمَّ غَفْرًا أَوْ مَا سَعَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَيْثُ ٥٠
 اللَّهُمَّ غَفْرًا سَلِّ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ٢١٧
 اللَّهُمَّ فَارِجُ الْهَمِّ وَكَاشِفُ الْغَمِّ وَمُجِيبُ دَعْوَةِ ٢٨٣١
 اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ ٩٩٥، ٩٠٤
 اللَّهُمَّ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفَرِّجُ الْهَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ ١٠٢٨
 اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكَانَتْ لَا ٣٧٩٠، ١
 اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ٣٦٧٥، ٣٦٧٥، ١
 اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ٣٧٩٠
 اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ ٤٠٥٤
 اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلْتَهُ فِيكَ فَصِلْهُ ٣٩١٦
 اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ جُلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزِّ ٣٤٢٩
 اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا قِيَابَتِهِمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اخْرِجْهُ ٥٥٤٠
 اللَّهُمَّ لَا يُذَرِّكُنِي زَمَانٌ أَوْ قَالَ لَا تُذَرِّكُوا ١٧٣
 اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ وَسَعَدْتِكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ٩٩٥
 اللَّهُمَّ لَيْتَكَ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَيْتَكَ ١٧٤٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ ٢٤٨٠
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ ٢٤٨٠
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ٢٤٥٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تُصَدِّقُنَّ بِصَدَقَةٍ ٢٤، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَا تُصَدِّقُنَّ بِصَدَقَةٍ ٢٤، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ فَأَتَيْ ٢٤، ١٣٠٥
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ٢٤٤٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَيَدِيكَ ٢٤٤٧
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ ٢٤٤٩
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا ٩٨٨
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ ٢٨٤٠
 اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَخِي مِنْ خَلْقِكَ ٩٨٠
 اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ وَمَا ٩٩٥
 اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ خَلَقْتُ مِنْ خَلْفٍ أَوْ ٩٩٥
 اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُوْنِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٢٨٣٠، ٢٨٢٩
 اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ فَذَكَرْهُ نَحْوَهُ ٢٨٣٠
 اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى ٢٥٢٩
 اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ ٤٨١١
 اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ ٥٢٤٧، ٥٢٤٧
 اللَّهُمَّ مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقَبَهُ خَلْفًا وَمَنْ أَسْلَكَ فَأَعْقَبَهُ ١٣٧٧
 اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافُهُمْ فَأَخَفُهُ ١٩١٧، ١٩١٧، ١٩١٧
 اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَّ مِنْ أَمْرِ أُمَّي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ٣٣٧٣
 اللَّهُمَّ نَعَمْ وَخَرَضْتُ وَجْهَكَ وَنَصَحْتُ فَقَالَ ٢٣١
 اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ ٢١٠٣
 اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تُلْغَنِي فِيمَا ٣٠٢٨
 اللَّهُمَّ هَلْ بُلِّغْتُ ١١٨٢
 اللَّهُمَّ هَلْ بُلِّغْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ٣٤٩٨
 اللَّهُمَّ هَلْ بُلِّغْتُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَقَامَ عُمَرُ بْنُ ٢٣١
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٥٥، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ ٣٥٤، ٢٣٥٦
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي ٢٥٢٨
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ ٢٢٨٢
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ٢٣٥٨

- اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ١٠١٩
 أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ ١٦١٥
 أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَطْعُمُ وَتُصَلِّيُ اللَّيْلَ ١٦١١
 أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ ٣٩٢٨
 أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِغَدَاةٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ ١٣٩٢
 أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلْتَ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِنْهَا قُلُ أَعُوذُ ٢٣٠٣
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٥٣٢٥
 أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرَفِهِ ٥٤٥٥، ٥٤٤١
 أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا ٢٢٥٨
 أَلَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مُسْلِمًا؟ قَالُوا بَلَى وَكَانَ لَا بَأْسَ ٥٥٠
 أَلَمْ يَكُنْ يَصَلِّي؟ ٥٥٠
 أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا ٥٣٧٣
 أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ خَضَعَ اللَّهُ ٥٦٣٧
 أَلَيْسَ تَتَنَوَّنَ عَلَيْهِمْ بِهِ وَتَدْعُوهُمْ لَهُمْ؟ قَالُوا بَلَى ١٤٦١
 أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٥٩
 أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ ٦٠
 أَلَيْسَ ذَلِكَ فَلَان؟ قَالُوا بَلَى قَالَ فَادْعُوهُ ٢٠٢٣
 أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافٍ ٥٥١، ٥٠٥٤
 أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا أَنِفًا؟ قَالُوا بَلَى قَالَ سُبْحَانَ ٥٢٣٥
 أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟ قَالَ ٢٢٩٢
 أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ؟ قَالَ بَلَى ٢٢٩٢
 أَلَيْسَ مَعَكَ قُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؟ قَالَ بَلَى ٢٢٩٩، ٢٢٩٢
 أَلَيْسَ مَعَكَ قُلُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ؟ قَالَ ٢٢٩٢
 أَلَيْتُمْ شَهَادَةً أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
 أَمْ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣٣٢
 أَمَّا أَخَذَهُمَا فَكَانَ لَا يَنْتَرَهُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ ٤٢٧٦، ٢٦٤
 أَمَا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ ٣٤٧٤
 أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ ٢٧٥٣
 أَمَا إِنَّ الْغَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا ١١٩٧
 أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَنَاءٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا إِلَهَ إِلَّا مَا ٢٩٠٧
 أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٧٤٩
 أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخَوَالِكَ كَانَ أَكْثَرُ ٣٨٣٠
 أَمَا إِنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ عَلَيْكَ لَقَعَاتِ عَيْنِكَ ٤١٤٨
 أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لِأَتَيْتُكَ ٢٦٥٤
 أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كَيْتَ عَلَيْكَ ٤٤٦٨
 أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللُّذَاتِ أَشْتَمَلَكُمْ ٥٠٠٩
- أَمَا إِنَّكُمْ السَّالَةَ الَّذِينَ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أُصْبِرَ نَفْسِي ٢٣٤٤
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَخَاطُبِ ٩٠٧
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتَ أَنَّهُ سَيَعُودُ ٩٠٧
 أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى كَفَاكُمْ ٣٢٣٧
 أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ٣٧٣٣
 أَمَا إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ فَيَسْتَسْأَلُ الشُّكَاةَ فَقَالُوا يَا ٣٤٧٥
 أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا أَنْبَذَهَا عَنْكَ فَإِنَّكَ لَوْ ٥١٩٣
 أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَنْبَةٍ أَمَّا مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِثْلُ ٢٠٤٢
 أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنْ ٣٥٧٥
 أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ نَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي ٢٣٣٨
 أَمَا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَنْطَرِي جَوَاطِ مُشْتَكِبٍ وَأَمَّا ٤٨٠١، ٤٤٠٨
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ ٧٥
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِصُورٍ وَلَوْتَ حَذَاءَ ٥٥٦٥، ٤٩٧١
 أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايَعُكَ ٢٧٥٢
 أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمِلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ ١١٨٢
 أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أَسْرَةً مِنْ نَارِ آدَمَ ١١٦٥
 أَمَا تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ١٣٨٣
 أَمَا تَخْشَى أَنْ يَقُولَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ١٣٨٢
 أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ دُخَانٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ١٣٨٢
 أَمَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ فَقُلْنَا وَمَا ذَلِكَ يَا نَبِيَّ ٤٢٧٩
 أَمَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ فَقُلْنَا وَمَا ذَلِكَ يَا نَبِيَّ ٢٦٦
 أَمَا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ ٣٥٠٠
 أَمَا تَتَيْنِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ ١٨٦٣
 أَمَا جِلَافُكَ رَأْسُكَ فَكُلُّ شَعْرَةٍ خَلَقَهَا حَسَنَةً ١٨٣٧
 أَمَا خَلَقَكَ رَأْسُكَ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرَةٍ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي ١٨٣٧
 أَمَا الْخَوْصُ فَيَزْدَجَمُ عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ٥٤٢٧
 أَمَا رَمَيْتَ الْجَمَارَ؟ فَكُلُّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَبِيرٌ ٩٠٩
 أَمَا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ فَتُورُوا بِبُيُوتِكُمْ ٦٤١
 أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ ١٧٠٥
 أَمَا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالْهَدْيُ فِي الدُّنْيَا ٤٨٢١
 أَمَا فَتَنَةُ الدُّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرُ أَتَمَّةٍ ٥٣٤٦
 أَمَا فَلَانُ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا فَلَانُ ٤٣١٠
 أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ بَلَى جَلَسَ نَلْبَسُ ٢٦٢٢، ١٢٥١
 أَمَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ ٥٤٣٢
 أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ قَوْلَتَيْنِ؟ قَالَ بَلَى غَيْرُ ٣٨٩٨
 أَمَا لَوْ قُلْتُ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٩٧١

- أَمَّا لَوْ كُنْتُ تَصِيدُهَا بِالْعَقِيصِ لَشَيْئْتُكَ إِذَا ذَهَبْتَ ١٩٠٩
- أَمَّا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لِلْفَحْشَاءِ النَّارُ أَوْ لَمْ تَشْكُ ٣٤٨٢
- أَمَّا مَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَسْنِيَّاتِي أَوْ قَالَ مِنْ سُرُورِي ٢١٦٥
- أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقَمٌ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ ٤٤٣٥
- أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ أَخَذَكُمْ لَيُخْرِجَنَّ مَسَائِلَهُ مِنْ عَيْنِي ١٢٢٨
- أَمَّا وَقَوْلُكَ يَعْرِفَاتُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ عَلَى ١٧٣٥
- أَمَّا وَقَوْلُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يُهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ ١٧٦٧
- أَمَّا يَخْشَى أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ ٧٤٩
- أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ ٧٤٩
- أَمَّا يُرِيدُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِبَاحُوهِ وَابْنِ عَمِّهِ ٣٢٨٩
- أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَمْلَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ ٢٤٣٠
- أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ تَكَاثُرٍ ٢٢٩٣
- أَمَّا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ عَلَى أَنْ الْحَجَرَ الرَّاحِدَ ٥٥٢٠
- الْإِمَارَةُ أَوَّلُهَا نَذَامَةٌ وَأَوْسَطُهَا غَرَامَةٌ وَآخِرُهَا ٣٣٢٨
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّدُ مُؤْتَمَرٌ ٦٩٧
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّدُ مُؤْتَمَرٌ اللَّهُمَّ أَزِيد ٣٦٩
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّدُ مُؤْتَمَرٌ فَأَرَشِدَ اللَّهُ ٣٧١
- الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَدَّدُ مُؤْتَمَرٌ فَأَرَشِدَ اللَّهُ الْإِمَمَةَ ٣٦٩
- الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ مَرَّ عَلَيْنَا ٥٠٢٦
- الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهَيِّمَهُ ذَلِكَ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ ٥٣٦٨
- أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى ٥٠٨٧
- أَمَرَ اللَّهُ الْفِيَّامَةَ أَنْ تَقْرَأَ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَمَرَ ٤٩٢٦
- أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقَطَّعَ مِنْ أَغْثَاكِ الْإِبِلِ يَوْمَ ٤٦٨٨
- أَمَرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يُضْرَبُ فِي قَبْرِهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ ٣٤٢٣
- أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ وَقَالَ كَانَ يُفْغَى عَلَى ٤٥١٢
- أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَاءُ فَوَاسِقًا ٤٥١٣
- أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ ٤٦٨٩
- أَمَرَ بِلَغْوِ الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا ٣٣٠٦
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَرَغَبَ فِيهَا ٩٣٥
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهْرَ ٤٤٨
- أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَذِّ الشُّمَارِ وَأَنْ تَوَارَى عَنْ ١٦٩٥
- أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَقَالَ لَا يَفْطُرُونَ ٤٢٩٧
- أَمراً اتخوفه على امتي؛ الشرك وشهوة خفية ٥٠
- أَمَرُوا مُعْتَرِلاً فِي شَيْعِبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ٤١٥٧، ٢٠٥٥
- الْأَمْرَاءُ الْجَوْرَةُ ٤٠
- الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ثَلَاثَا مَا فَعَلُوا ثَلَاثَا مَا حَكَمُوا ٣٣٥٥
- أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْتَنُونَ بِهَذَنِي وَلَا ٣٤٣٣
- امْرَأَةٌ آمَتْ زَوْجَهَا ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَمَالَ حَبَسَتْ ٣٨٦٥
- امْرَأَةٌ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٥١٣
- أَمَرْتُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ ٣٣٧
- أَمَرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً ٤٦٤، ٣٥٢٠
- أَمَرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً وَحَمَلَكَ ٤٥٠٠
- أَمَرْنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَمَنْ لَمْ يَزَكْ فَلَا ١١٤٦
- أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ الْمَسَاجِدَ فِي ٤٣٥
- أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ ٩٣١
- أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ ٤٣٦
- امْسَحْ بِيَمِينِكَ سِتْرَ مَرَاتٍ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ٥١٨٧
- امْسَحْ رَأْسَ النَّبِيِّ وَأَطْعِمِ الْمَسْكِينِ ٣٨٦٩
- امْسِكْ بَعْضَ ثَاكِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ٤٤٣٥
- امْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلَيْسَعَكَ يَتْنِكَ وَابْلِكْ عَلَى ٤١٦٢، ٤١٦٢
- ٥٠٠٠، ٤٣٢٩
- أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ ٢٢٢٤
- أَتُكُّ ثُمَّ أَتُكُّ ثُمَّ أَتُكُّ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ ١٣٤٦
- أَتُكُّ حَيَّةً؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الزَّمْ ٣٧٧٦
- أَتُكُّ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أَبُوكَ ٣٧٩٢
- أَتُكُّ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ ٣٧٩٢
- أَتُكُّ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ٤٣٤٣
- أَتَنَا رُزَاةُ بْنُ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِي بَنِي ٥٠٧٠
- أُمُّهُ ٣٠٠٥
- إِنْ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَخُلُوا الْجَنَّةَ رَجُلٌ مَرَّ بِهِ رَبُّهُ ٥٥٧٧
- إِنْ آخِرَ كَلَامٍ فَارْقَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ٢٣١٢
- إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى التَّيْتُ أَلْفَ أُنْثَى لَمْ يَرْكَبْ ١٧٢٠
- إِنْ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ أَيُّ ٣٦١٣
- أَنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسًا جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ٣٦١١
- أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَنْهَى أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ٥٢٠٥
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّيْدَةِ فَكَبَتْ ٤٩٧٤
- أَنْ أَبَا ذَرٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ ١٣٣٨
- أَنْ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ ٣٦٣
- أَنْ أَبَا سَعِيدٍ أَتَى عَلَى سَلَمَانَ وَصَهْبِيَّ وَبِلَالٍ فِي ٤٧٩٣
- أَنْ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ ٧٨٣
- أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ سِيلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَتَصَدَّقُ مِنْ ١٤٠٥
- أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي الرِّبَاطِ فَفَرَّغُوا إِلَى السَّاحِلِ ١٩٣٣

- ٤٤١ إِنَّ أَخَذَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبِلَ
 ٥٣٤٠ إِنَّ أَخَذَكُمْ إِذَا مَاتَ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْدَهُ بِالْعَدَاةِ
 ٦٤٥ إِنَّ أَخَذَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَخْبُئُهُ
 ٣٤٤٠ إِنَّ أَخَذَكُمْ لِيَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا
 ٢٣٩٣ إِنَّ أَخَذَكُمْ لِيَجِيءَ بِالْخَسَنَاتِ لَوْ وَضِيعَتْ عَلَى
 ١٢٢٨ إِنَّ أَخَذَكُمْ لِيَخْرُجَ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَابِعُهَا وَإِنَّمَا
 ١٢٢٨ إِنَّ أَخَذَكُمْ لِيَخْرُجَ مَسْأَلَتُهُ مِنْ عِنْدِي بِتَابِعُهَا
 ١٢٦٣ إِنَّ أَخَذَكُمْ لِيَخْرُجَ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ مُتَابِعُهَا وَمَا
 ٤٩٣ أَنْ أَحْسَنَ الْبَقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ وَالْبَيْضُ
 ٣١٢٠ إِنَّ أَحْسَنَ مَا دُرِّسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي بَوْرِكُمْ
 ٣٤٩١ إِنَّ أَحْسَنُوا فَأَقْبَلُوا وَإِنْ أَسْأَلُوا فَأَعْفُوا وَإِنْ
 ٣٠٦٥ إِنَّ أَحْسَنَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ تَسْمَى
 ٢١٦٩ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ فَذَقُوا قَوْلَهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا
 ٥٠ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أَمِيِّ الْإِسْرَاكَ بِاللَّهِ أَمَا إِنِّي
 ٣٦٨٣ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أَمِيٍّ مِنْ عَمَلٍ قَوْمٍ
 ٥٠ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَّا
 ٣٥٥٥، ٢٢٥ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُتَابِعٍ عَلِيمٍ
 ٤٧ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الشُّرَكَ الْأَصْغَرُ
 ٥٦٧٨ إِنَّ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ
 ٥٦٤٨، ٥٦٣١ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ
 ٥٥٧٥ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 ٥٥٨٠ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَرَجُلٍ لَهُ أَلْفُ قَصْرِ بَيْنَ كُلِّ
 ٥٦٩١، ٥٥٨٠ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ
 ٥٥٨٠ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لِيَنْظُرُ فِي مَلِكِهِ أَلْفِي سَنَةٍ يَرَى
 ٥٥٨٤ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ مَنْ يَسْمَعُ عَلَيْهِ أَلْفُ
 ٥٥٨٣ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ دَنِيٌّ مِنْ
 ٥٥٤٨ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ الَّذِي لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ
 ٥٥٥٠ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ لَرَجُلٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي
 ٥٥٤٧ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابُ مُتَعَلِّقٍ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي
 ٤٢٨٩ إِنَّ أَرَبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِخْلَالُ عَرَضٍ أَمْرِي
 ٤٨٤١ إِنَّ أَرْدَتِ اللَّحُوقُ بِي فَلْيَكْفِكُ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادٍ
 ٥٥٢٢ إِنَّ الْأَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةٌ
 ٢١٤٦ إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَادِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ
 ٥٦٦٥ إِنَّ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَعْنِينَ أَرْوَاحَهُنَّ بِأَحْسَنِ
 ٣٨٩٣ إِنَّ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ وَإِنْ اسْتَعْنَاكَ أَعْتَنَهُ وَإِنْ
 ١٧٨١ إِنَّ اسْتَلَامَهُمَا يَحِطُّ الْخَطَايَا قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
- ٢٧٤٤ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَنَاحِيَةَ الْحَرَّةِ فَإِذَا إِنْسَانٌ
 ٢٤٦٠ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ فَاتَى
 ٣٧٩٩ إِنَّ أَبَا الْبَرِّ صِلَةَ الْوَلَدِ أَهْلٌ وَدُّ أَبِيهِ
 ١٨٩٣ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لِأَهْلٍ
 ٤٥١١ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ
 ٥٣٧١ إِنَّ الْأَبْصَارَ شَاخِصَةً فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 ٢٣٩ إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِيمُ
 ٨٧ إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالذُّنُوبِ فَأَهْلَكَوْنِي
 ٣١٠٦ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَنْفَعُ سَرَابَهُ
 ٦٣٣ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَيَّلَ عَنْ رَجُلٍ
 ١٦٧٢ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ مُعْتَكِفًا فِي
 ٥٢٧٥ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بِقَيْدٍ
 ٣٢٩٠ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو اشْتَرَى مِنَ اللَّحْمِ الْمَهْزُولِ وَجَعَلَ
 ٧٢ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَأْتِي شَجَرَةً بَيْنَ
 ٤٥٢٣ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ حَيَّةً فِي دَارِهِ
 ١١٣٦ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ يَقْرَأُ فِي
 ٣٠٦٧ أَنَّ ابْنَةَ لَيْمَى كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ فَسَمَّاهَا رَسُولُ
 ٢٠٧٤ إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ فَقَامَ
 ٤٥٠١ إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكثِيرَةٌ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ
 ٤٦٣٤ إِنَّ أَبْيَتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّ
 ٥٩٨ إِنَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى
 ٥٣ إِنَّ الْإِقْتَاءَ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ وَإِنْ
 ٦٠٥ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ
 ٤٠٠٥ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَايِضِ
 ٤٥٨١ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ
 ٤٧٦٧ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ
 ٣٨٦٣ إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ
 ٥٢١ إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي
 ٣٢٧١ إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ
 ٣٧٥ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لِرَعَاةِ الشَّمْسِ
 ٤٧٦٧ إِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ إِذَا
 ٢٣٩١ إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
 ٤٤٣٩ إِنَّ أَحَبَّكُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَذُوا إِذَا
 ٤٠٥٥ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُؤْتُونَ أَكْثَفًا
 ٤٠٦٢ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ
 ٤٤٠ إِنَّ أَخَذَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ

- ١١٤٨ إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُحْطَلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ
 ٢٢٤٤ إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَانَتْ
 ٣٢٤٢ إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا
 ١٠٨٣ إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 ٤٦٠٧ إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٥٦٧٩ إِنَّ اللَّهَ أَذْخَلَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا
 ٤٠٧٤ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ
 ١٣١٠ إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْذَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ
 ٣٥٢٩ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوَاتِهِ بِأَهْلِ بَقَعِهِمْ وَفِيهِمْ
 ٣٩٧٤ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ فَلَا يَصْلُحُ
 ٢٤١١ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا سَبَّحَانَ اللَّهَ
 ٧٩١ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِحَيٍّ بِنِ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ
 ٢٣٢٠ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى بِحَيٍّ بِنِ زَكْرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ
 ١٣٢٠ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى بِحَيٍّ بِنِ زَكْرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
 ٤٣٩٠ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ
 ٣٦٢١ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي أَنْ
 ٢١٠٢ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ
 ٢٦ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى
 ٣٩٧٧ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ حَبِيبِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
 ١٠٥١ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا مِنْ
 ٥٩٢ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي
 ١٦٣٠ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصَةُ كَمَا
 ٨ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ فَمَنْ
 ٢٥٣١ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا
 ١٨١٨ إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَافَاتٍ يُبَاهِي بِهِمْ
 ٥١١٧ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ
 ٩١٠ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَفْسَهُ مِنْ
 ٤٤٨٧ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكَبِيرُ بَطَرُ
 ٣٨٣٤ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ
 ٤٨٦٤، ٣٢٩٧ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا
 ١٤٧٨ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ عَطَشَ نَفْسَهُ لِلَّهِ
 ١١٨٩ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَذْنُ مِنْ خَلْقِهِ قَبِيضٌ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَيْعِي
 ٤٥٥٣ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ
 ٤٤٧٧ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاهُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ كَانَ
 ٤٧١٤ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا
 ٣٢٥٦ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا
 ٤٧٠٦ إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِبَاقَةَ دَعْوَةِ غَائِبٍ
 ٥٥٨٢ إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةٌ لِمَنْ يَقُومُ
 ٥٦٣٠ إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ
 ١٧٠٥ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدُمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ
 ٣١٤٥ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ٢٢٢٧ أَنَّ أَسَدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ
 ٣٣٤٩ إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا
 ٤٦١٠ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٢٩٣ إِنَّ أَشْرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ عُذُّوا بِالنَّعِيمِ وَنَسَتْ عَلَيْهِ
 ١٤٥٦ إِنَّ أَشْكُرَ النَّاسَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشْكُرُهُمْ
 ٤٦٠٨ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢٢٤٥ إِنَّ أَصْغَرَ الثُّبُوتِ بَيِّنٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ
 ٢٧٧١ إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا
 ٤١٦٠ إِنَّ أَضْعَبَ النَّاسِ إِلَيَّ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 ٣٨٤٨ إِنَّ أَعْجَلَ الْبِرِّ ثَوْبًا لَصَلَةِ الرَّجْمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ النَّبِيِّ
 ٤١٤٨ أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَلْقَمَ عَنْهُ خَصَاصَةً
 ٢٠٩٢، ١١٣٠ أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٨٢٥ أَنَّ أَغْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ
 ١٤٠٢ أَنَّ أَغْرَابِيًّا عَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبِيرٌ فَأَصَابَهُ
 ٢٤٤٨ أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَّمَنِي دُعَاءَ لَعَلَّ اللَّهَ
 ٢٨١٣ إِنَّ أَغْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهَا بِهَا عَذَبَ بَعْدَ
 ٤٧٣ إِنَّ أَغْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَعَدُّهُمْ إِلَيْهَا
 ١٠٢٦ أَنَّ أَغْضَى أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٣٨٥٠ إِنَّ أَغْمَالَ بَنِي آدَمَ تَعْرِضُ كُلُّ حَبِيبٍ لَيْلَةً
 ٤٨١٨ إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَازِ دُو
 ٥٦٩١ إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى
 ١٥٤٨ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي
 ٣٨٤٥ إِنَّ أَفْضَلَ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مِنْ قَطْعِكَ وَتُعْطِيَ
 ١٨ إِنَّ أَقْوَمًا خَلَقْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا
 ٢١٠٩ إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الْإِشْرَافُ
 ٥٣٢٤، ٤٥٥٥، ٤٢٤٣، ٣٨٠٥
 ٣٢٧٧ إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِعْبًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ
 ٣٢٧٤ إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِعْبًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ
 ٤٨٩٧ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا
 ٤٨٩٥ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ
 ٥٣٧٤ إِنَّ الَّذِي أَشْهَانَهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ

- ١٠٤٨ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ
 ١٤٣١ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِينَ يُطْعِمُونَ
 ١٨٢٣ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ
 ٤٧١٢ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ
 ٣٩٠٤ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةَ وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةَ
 ٤٠٧٣ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرُّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ
 ٣١٨٥ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَبَذِّلَ الَّذِي لَا يَتَالِي مَا
 ٢٠٣٣ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرِ الْجَنَّةِ
 ٤٢٠٨ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ
 ٣٥٧٤ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَغِيْرَةَ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ
 ٥٠٣٦ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقُ
 ٢٣١٠ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ
 ٥٦٩٢ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
 ٥٢٥٠، ٥٠٨١ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ
 ١٠٠٩ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَكْفَيْتَنِي أَوْلَ
 ٥٢١٠، ١٤٢٧ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ
 ٤٨٨٦ إِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ وَتُصَبُّ
 ١٥٢٤ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَتَسَنَّتْ لَكُمْ قِيَامُهُ
 ١١٤١ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 ٥١٨٦ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ
 ٦٧ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ دِي حَقَّ حَقِّهِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ قَدْ
 ٧٣٩ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَغْطَانِي خِيصَالًا ثَلَاثَةً أَغْطَانِي صَلَاةً
 ٣٠٥١ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهِمَا
 ٢١٨٧ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْفَقَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نَيْتِهِ وَمَا تَعْدُونَ
 ٢٤٣١ إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ
 ٣٨٨٤، ٢٦٨٨
 ١٦٩٣ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ
 ٢١ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي
 ٢٢٧٤ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
 ٤٣٧٠ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ
 ٤٨٠٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ هَذَا وَضَرَبَهُ يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمْ
 ٣٦٩٨ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخِجِي مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا
 ٢٠٩٦ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا
 ٤٧٦٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ
 ٤٧٦٧ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ
 ١٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ
 ٢٨٥٧ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَذِنَ لِي أَنْ أَخَذْتُ عَنْ دِيكَ قَدْ
 ٤٦٤٨ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ يَا شَامُ أَنْتَ صَفَوْتِي مِنْ
 ٤٤٢٠ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكَثِيرَ يَطْرُقُ الْحَقُّ
 ٨٣ إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِذَعْوَةٍ حَتَّى
 ٢٥٩٩ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ
 ٣٨٠١ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأَهْوَاءِ وَوَادَ
 ٢٥٤٤ إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ
 ٢٢٧٥ إِنَّ اللَّهَ حَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِأَيِّتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ
 ٢٥٤٥ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ
 ٤٠٦٩ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرُّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ
 ٤٠٦٩ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرُّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرُّفْقِ مَا لَا
 ٣٣٢٢، ٣٠٤٩ إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حِفْظَ أَمٍّ
 ٣٠٤٨ إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حِفْظَ أَمٍّ صَيِّغٍ
 ٣٥٧٧ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى كَتِفِي
 ٢٦٧٤ إِنَّ اللَّهَ طَبِّحَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَبِيخًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ
 ٥٥٩٣ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَ خَائِفَ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً
 ٤٠٢٢ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ
 ٤٤٩٥ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
 ١٨١٧ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 ٢٢٩٦ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْقُرْآنَ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ
 ٢٦٠١ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ
 ٨٨٣ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةَ فَصَلُّوْهَا يَمَانًا يَمِينًا
 ٥١٧٨ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِي
 ٥٠ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنَا خَيْرٌ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ
 ٥١٠٥ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا عِيسَى ابْنِي بَاعِثْ مِنْ
 ٤٣٨ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ وَجْهَ أَخْدُكُمْ إِذَا صَلَّى فَلَا
 ١٨١٧ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِيكُمْ وَتَغْفِرُ
 ٩ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ
 ٤٧٧٣ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ
 ١٤٢٠ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ بِلَقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْصَةٍ
 ١٢٨٥ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ بِلَقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْصَةٍ
 ٣٩١١ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْفَعُ بِالسَّلَامِ الصَّالِحِ عَنْ مَاتَةٍ
 ٤٠٧١ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْطِي عَلَى الرُّفْقِ مَا لَا يُعْطِي
 ٥١٢١ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقُولَ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَى
 ٤٨٢٤ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بِمَنْةٍ أَلْفٍ وَارْبَعِينَ
 ٤٩٩٩ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَانَةٍ

- ٤٩٠٥ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرَنِي بِكَزْرِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ
 ٥٤٤٦ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّبِعْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً مِنْهُمْ مَنْ
 ٥١٦١ إِنَّ اللَّهَ لَيَنْتَلِي عِبْدَهُ بِالسَّخَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ ذَلِكَ عَنْهُ
 ٤٠٣٠ إِنَّ اللَّهَ كَيَّلُغُ الْعَبْدَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصُّومِ
 ٥١٢٢ إِنَّ اللَّهَ لَيَجْرِبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَجْرِبُ أَحَدَكُمْ
 ١٣٠٠ إِنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالْصَّدَقَةِ سَبْعِينَ بَاباً مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ
 ١٤١٩، ١٢٨٣ إِنَّ اللَّهَ لَيُرِي لَأَحَدِكُمْ الثَّمَرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرِي
 ٣٣١٢ إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ وَيَحْمَدَهُ
 ٩٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ رَجُلٍ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
 ٤٨٣ إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي
 ٣٨٢٦ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ بِالْقَوْمِ الدِّيَارَ وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ
 ٥١٦٩ إِنَّ اللَّهَ لَيَكْفُرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطِيئَاتِهِ كُلَّهَا بِحَمِي
 ٢٨٠٩ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ ذَنْبَهُ مَا لَمْ يَكُنْ
 ٣٣٦٠ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى
 ٨٨٠ إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُجِبُ الْوَتَرَ
 ٨٧٨ إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُجِبُ الْوَتَرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ
 ٥٤٢١ إِنَّ اللَّهَ وَعَذَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّي سَبْعِينَ
 ٢٥٩١ إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ قَبْرِي مَلَكاً أَعْطَاهُ اللَّهُ أَسْمَاءَ
 ١٣٠ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى
 ٧١٩ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ
 ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٦
 ٧٠٦ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 ٧٠٧ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ
 ٣٦٦ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُدَّعِمِ
 ٧٣٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ
 ١٦٣٨ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسَحَّرِينَ
 ٧١٦ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ
 ١٧٣٧ إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِالطَّائِفِينَ
 ١٨٢٢ إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِأَهْلِ عَرَافَاتِ أَهْلِ السَّمَاءِ يَقُولُ
 ١٧٦٩ إِنَّ اللَّهَ يَبْهِي بِأَهْلِ عَرَافَاتِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ يَقُولُ
 ٢٨٢٢ إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلُمَ وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ وَالْعَابِلَ
 ٩٦٥ إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ كُلَّ جَفْظَرِيٍّ جَوَاطِ صَخَابٍ فِي
 ٤٦ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الْأَبْرَارَ الْأَنْفِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ
 ١٦٣٢ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ أَنْ تُؤْتَى رُحْصَةُ كَمَا يُجِبُ أَنْ تُؤْتَى
 ١٦٣١ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ أَنْ تُقْبَلَ رُحْصَةُ كَمَا يُجِبُ الْعَبْدُ
 ٢٧٨١ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ ثَلَاثَةً وَيَبْغِضُ ثَلَاثَةً فَذَكَرَ
 ٢٧١٩ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ سَمْعَ الْبَيْعِ سَمْعَ الشُّرَاءِ سَمْعَ
 ٤١٥٣ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ
 ٢٦٢٧ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ
 ٢٠٣٣ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الزَّوَاجِدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ
 ٣٦٤٤ إِنَّ اللَّهَ يَذْنُو مِنْ خَلْقِهِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَغْيٍ
 ٢٣٨١ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ
 ٣٥٠٣ إِنَّ اللَّهَ يَعَذِّبُ الَّذِينَ يَعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
 ١٥٢٢ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ
 ٤٧٢٥ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُرْ
 ١٢٨٢ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِمِيزَانٍ قَرِيبِهَا
 ٥٠٣٦ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ اقْرَأْ السَّاعَةَ وَأَنْشُرِ الْقَمَرُ
 ٢٥٣٢ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عَبْدُ ظَنِّ عِبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا
 ٥١٤٤ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي
 ٣٥٤٧ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ مَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَرُوا عَنِ
 ٢٣٣٥ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ! إِذَا ذَكَرْتَنِي
 ١٥٦٠ إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِثْقَالَ ثَلَاثَةِ
 ٣٤٠٦ إِنَّ اللَّهَ يُعْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُعْلِهِ ثُمَّ قَرَأَ
 ٢١٦٦ أُنْ أُمُّ الرَّبِيعِ بِنْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ خَارِثَةَ بْنِ سَرَّاقَةَ
 ١٠٢٢ أُنْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَذَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 ٤٥٣٠ إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرُّجَالِ ثُمَّ نَزَلَتْ
 ٢٨٦ إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ
 ٤٢٢١ إِنَّ أَمْرًا عَرِكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فَيْكُ فَلَا تَعْبَرُهُ بِشَيْءٍ
 ١١٦٣ أَنْ أَمْرًا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَتُهَا وَفِي يَدِ
 ٢٠٨٥ أَنْ أَمْرًا أَتَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلِقْ رَوْحِي
 ٣٢٢٧ أَنْ أَمْرًا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 ٤٢٨ أَنْ أَمْرًا سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَقَدَّهَا رَسُولُ
 ٤٢٨ أَنْ أَمْرًا كَانَتْ تَلْتَقُطُ الْحَرِيقَ وَالْبِيدَانِ مِنْ
 ٤٣٠ أَنْ أَمْرًا كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَوَقَّيْتُ
 ٤٣٧٦ أَنْ أَمْرًا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ وَمَعَهَا نِسْوَةٌ فَقَالَتْ
 ٣٢٣١ أَنْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَمَطَّ شَعْرُ
 ٤٧٣٥ أَنْ أَمْرًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ
 ٣٠١٨ أَنْ أَمْرًا مِنْ خَنْعَمٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا
 ١١٦٣ أَنْ أَمْرًا تَيْنِ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سِوَارَانِ
 ١٦٧٠ أَنْ أَمْرًا تَيْنِ صَامِتًا وَأَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٥٧٢ إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّبِيَّةَ فِي النَّاسِ
 ١٩١٤ أَنْ أَمِيرًا مِنْ أَمْرَاءِ الْفِتْنَةِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ قَدْ

- ٢٤١٤ إِنَّ بِكُلِّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ
 ٧٦٠ أَنْ يَلَالَ اللَّهُ أَصَمَرَ رَجُلًا لَا يَتِمُّ الرُّكُوعُ وَلَا
 ٤١٧٨ إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمَنْهُمْ مَنْ
 ٤٦٠٨ إِنَّ النَّيِّتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ
 ٤٧٦٩ إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ
 ٤١٦٤ إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا يَقْطَعُ اللَّيْلَ الْمُظْلِمَ يُصْبِحُ
 ٢٧٧٠ إِنَّ التَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْتَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ
 ٢٩٠٦ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ
 ١٧١١ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتَعْبُدَ
 ٢٩٠٥ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ
 ١٣٣٨ إِنَّ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَيَعْمَأُ هِيَ الْآيَةُ
 ٤٠٩٥ إِنَّ تَسْمُكًا فِي وَجْهِ أَحَدِكُمْ يَكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ
 ٢٧٧٤ إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفُجَّارُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ
 ٢٧٧٣ إِنَّ التَّجَارَ يَتَعَوَّنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى
 ٣٦٦٧ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ بَدَأَ وَهُوَ خَلَقَكَ فَلْتَ إِنَّ ذَلِكَ
 ٣٧٤٨ أَنْ تَحَاسَبَ حِسَابًا سِيرًا وَيُذْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ
 ٤٥٧٦ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي
 ٢٣٦٤ أَنْ تَحْجُزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٢٣٦٤ أَنْ تَحْجُزَهُ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ
 ٢٩٠٦ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تُكُنْ تَرَاهُ
 ١٣١٥ أَنْ تَرْضَخَ مِمَّا حَوَّلَكَ اللَّهُ وَتَرْضَخَ مِمَّا رَزَقَكَ
 ٣٦٦٧ أَنْ تَرَانِي حَلِيلَةَ جَارِكَ
 ٤٦٧٩ أَنْ تُسَافِرَ بَرِيدًا
 ٥٢٥ أَنْ تُشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 ٢١٠٣ إِنَّ تَصَدَّقَ اللَّهُ يَصْدُقَكَ فَلْيَتَوَّأ قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا
 ٥٢٤٠ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ حَرِيصٍ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى
 ٥٢٤٠ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَحِيحٍ تَخْشَى الْفَقْرَ
 ٢٩٩٩ أَنْ تَطْعَمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ
 ٢٩٠٥ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
 ١٢٢٠ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتِ
 ٤٦٩٨ إِنَّ تَقَرُّوَكُمْ فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ
 ١٤٤٩ أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرَ لَكَ
 ١٧١١ أَنْ تَقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيْتَهُمْ قَالَ فَإِنَّ الْجِهَادَ
 ٣٦٦٧ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ فَلْتَ ثُمَّ
 ٢٣٥٧ إِنَّ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَائِعًا عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ٢٩٠٥ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رُبَّنَهَا وَأَنْ تَرَى الْخُفَاءَ الْعُرَاءَ الْعَالَةَ
 ٣٥٢١ أَنْ أَنَسَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ
 ٢١٤ إِنَّ أَنَسَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطْلُقُونَ إِلَى أَنَسَا مِنْ
 ٤٤٩١ إِنَّ أَنَسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَيَابٍ عَلَى أَحَدٍ وَأَنْمَا
 ٥٦٧٠ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ
 ٥٦٨٤ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا
 ٥٥٨٥ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ
 ٥٥٨٧ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ أَوْ
 ٥٥٨٦ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ
 ٥٦٧٦ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ عَلَى الْعِيسِ الْجُونِ
 ٥٦٢٣ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقَعُودًا
 ٣٢٧٦ إِنَّ أَهْلَ الشَّيْخِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ عَدَا فِي
 ٥٥٦١ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَكُونُ حَتَّى لَوْ أُخْرِجَتْ السُّنَنُ فِي
 ٥٥٥٨ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَذْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ
 ٥٥٤٧ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُتَعَلِّجٌ بِتَعْلِيلٍ مِنْ
 ٥٥٤٦ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ
 ٤٥٨٠ إِنَّ أَوَّلَ عَرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي
 ٥٦٥١، ٥٥٦٩ إِنَّ أَوَّلَ رُفْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
 ٥٤٦ إِنَّ أَوَّلَ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِهِمْ
 ٣٥٣٤ إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النِّقْصَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ
 ٥٢٧٤ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَغْفَرَ
 ٧٧٢ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ
 ٢٠٩ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْعَى اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ
 ١٣٦٦ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَنْظِلُ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ
 ٢١٠١ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ
 ٢٦ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ
 ٤١١٣ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمُ السَّلَامُ
 ٢٥٩٢ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى
 ٢١١٠، ١١٣٤ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ
 ٣٦٤٩ إِنَّ الْإِيمَانَ سِرْبَالٌ يُسْرَبُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ فَإِذَا رَزَى الْعَبْدُ
 ٤٥٢٢ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جَنًّا قَدْ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا
 ٤٣٨٨ إِنَّ بَدَلَاءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَلَا
 ٣١٨٤ إِنَّ الْبِدَادَةَ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّ الْبِدَادَةَ مِنَ الْإِيمَانِ
 ١٧٠٢ إِنَّ بَرَّ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ
 ٥٥١٥ إِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ قَعْرُهَا
 ٥٢٨٦ إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ شَهِيدٌ
 ٣٥٢١ إِنَّ بِكُلِّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ

- ١١٢٤..... إِنْ تَمَامَ إِسْلَامُكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَكَعَةَ أَمْرَالِكُمْ.
- ٥٦٣٨..... إِنْ الثَّمَرَةُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طَوَّلَهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً لَيْسَ
- ٣٨٢٥..... إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.
- ٢٣١٢..... أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.
- ١٧١١..... أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ قَالَ فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ.....
- ٣٩٥٧..... أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ وَالْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ هِجْرَةُ
- ٤٢١٤..... أَنْ ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بَاتَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ
- ٣٢٣١..... أَنْ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرَضَتْ
- ٣٧٧٨..... أَنْ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٥١٩٩..... أَنْ جَبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجَمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ
- ٢٦١١..... إِنْ جَبْرِيلَ يُبْدِي لِي فِي أَوَّلِ دَرَجَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
- ٢٦٠٨..... إِنْ جَبْرِيلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ
- ١٥٠١..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ أَذْرَكَ
- ٢٦١٢..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ
- ٥٤٨٦..... أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَزِينًا
- ١٤٩٩..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي فَقَالَ بَعْدَ مَنْ
- ٢٥٧٨..... إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ
- ٢٨١٨..... إِنْ جَبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أَصْلِيَ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ
- ١٩٠٧..... إِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ جَبَلَيْنَا وَنَجِيهِ وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ
- ٣٤٦٩، ١٦٩٩..... إِنْ جَزَارًا فَتَحَ بَابًا عَلَى شَاةٍ لِيَذْبَحَهَا فَاثْلَثَتْ مِنْهُ
- ١٥١٣..... إِنْ الْجَنَّةَ تُبَخَّرُ وَتُرَيَّنِ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ
- ١٥١٥..... إِنْ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى
- ٥٥٥٢..... إِنْ جَهَنَّمَ لَنَا سَبِيلٌ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلْقَهُمْ فَلَقَحَتْهُمْ
- ١٧٥٢..... إِنْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ
- ٦٦٧..... أَنْ الْحَجَّاجَ أَمَرَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِقَتْلِ رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ
- ٥٥١٠..... أَنْ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا
- ٥٠٨٣..... إِنْ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ
- ٤٥٨..... إِنْ الْخَصَاةُ تَنَاضِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ
- ٣٠١٨..... إِنْ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِنْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ
- ٢٦٩٨..... إِنْ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ
- ٢٨٧..... إِنْ الْحَلِجَّةُ تُلْقَى مَوَاضِعَ الطُّهْرِ
- ٢٤٢٧..... إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
- ٥٥٢٧..... إِنْ الْحَمِيمِ لِكَيْسَبَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفُذَ الْحَمِيمُ
- ٥٦٦١..... إِنْ الْحَوْرُ الْعَيْنُ لِأَكْثَرِ عَدَدًا مِنْكَ يُدْعَوْنَ
- ٥٦٦٦..... إِنْ الْحَوْرُ فِي الْجَنَّةِ يُعْتَمَنُ يَقْلَنُ نَحْنُ الْحَوْرُ
- ٤٧٧٨..... إِنْ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ أَكْوَابُهُ عَدْنُ
- ٤٠١٥..... إِنْ الْحَيَاءِ وَالْعَفَافِ وَالْعِيَّ عِيَّ اللِّسَانِ لَا عِيَّ
- ٤٠١٤..... إِنْ الْحَيَاءِ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يَقْرَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
- ١١٧٥..... إِنْ الْخَارِجُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يَقْدُ مَا أَمَرَ بِهِ
- ٢٤٩٧..... أَنْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَرُوحُ فِي
- ٢٩٦..... إِنْ الْخَصْلَةُ الصَّالِحَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُصْلِحُ اللَّهُ
- ٣٧٦..... إِنْ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشُّنْسَنَ وَالْقَمَرَ
- ٢٧٢٥..... إِنْ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً
- ٥٢٠٣..... إِنْ خَيْرٌ مَا تَحْتَمِلُونَ فِيهِ يَوْمٌ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمٌ
- ٥٢٠٣..... إِنْ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السُّعُوطُ وَاللُّدُودُ
- ١٩٠٢..... إِنْ خَيْرٌ مَا رَكِبْتَ إِلَيْهِ الرَّوَّاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ
- ٢٧٢٤..... إِنْ خَيْرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً
- ١٧٣١..... إِنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إلهي مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا
- ٥٦٨٠..... إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُوتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَأْقُوذَ لَهُ
- ٤٢٨٦، ٢٨٧٨..... إِنْ الذَّرْهَمُ بِصَبِيهِ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبَا أَكْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ
- ٢٦٠٧..... إِنْ الدُّعَاءُ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ
- ٢٥٤٣..... إِنْ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ
- ٢٠١١..... إِنْ دَعْوَةُ أَجَابَهُمْ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غُفِرَ لَهُمْ
- ٤٢٨٣..... إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ
- ٤٨٣٠..... إِنْ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
- ٤١٧٨..... إِنْ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا
- ٥٥٦٥، ٤٩٧١..... إِنْ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَلَوْتَ حَذَاءً وَلَمْ يَتَيْنِ
- ٤٨٦٦..... إِنْ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا
- ٤٧٧٢..... أَنْ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَخْصٍ وَمَزَلَّةٍ وَإِنَّا
- ٤٢٣٧..... أَنْ دِيكَأَ صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّهَ رَجُلٌ
- ٤٢٣٨..... أَنْ دِيكَأَ صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ
- ٢٧٥٠..... إِنْ الدِّينُ النَّصِيحَةُ إِنْ الدِّينُ النَّصِيحَةُ إِنْ الدِّينُ
- ٢٧٥٠..... إِنْ الدِّينُ النَّصِيحَةُ فَلَنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
- ٢٨٠٨..... إِنْ الدِّينُ يَقْبَضُ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ
- ٣٣١٣..... إِنْ دَبَحْتَ فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ ذَرْ فَاخْذِ عِتَاقًا أَوْ
- ٥٤١٢..... إِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يَحْمَلَ عَنْهُمْ
- ٣٧٥٥..... إِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يَحْمَلَ مِنْ
- ٢٠٦٤..... إِنْ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٣٣١..... إِنْ رَأْيَا عَبْدَ اللَّهِ فِي صَوْمَعِيهِ سِتِّينَ سَنَةً فَجَاءَتْهُ
- ٥١٦٢..... إِنْ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
- ٢٨٧٩..... إِنْ الرَّبَا نَيْفٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِنْ أَمَةِ
- ٤٢٨٧..... إِنْ الرَّبَا نَيْفٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَهْوَنُهُنَّ بَابًا مِنَ الرَّبَا

- ٤٤٩٣..... إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ
 ١٤٦٦..... إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَ أَمَثَالِهَا إِلَى
 ٥٨٥..... إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْفَيْهَا وَحَافَظَ
 ٣٠٤٥..... إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أَجَرَ قَالَ
 ٤٧٠٩..... إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بَغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ
 ٣٨٧٩..... إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَقْفِهِ بَيْتُ
 ٣٥٥٦، ٢٢٦..... إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ
 ٣٤١٠..... إِنَّ الرَّجُلَ لَتَرْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَتُهُ حَتَّى يَرَى
 ٤٣١٣..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْتَى كِتَابُهُ مَشْهُورًا يَقُولُ يَا رَبِّ فَايِّنْ
 ٢٣٩٢..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وَضِعَ عَلَى جَبَلٍ
 ٤٣٦٣..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا
 ٥٦٤٢..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَبَّرُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ
 ٤٣٦١..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهْرِي بِهَا
 ٤٣٦٥..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا كَانَ
 ٣٧٦٣..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ
 ٣٧٨٣..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ وَلَا يَرُدُّ
 ٤٠٢٩..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذُرُّكَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ
 ٤٣٦٦..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْنُوبُ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
 ٥٦٣٥..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلُ
 ٥٤٦٢..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
 ٧٥٨..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي سَبْعِينَ سَنَةً وَمَا تَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ
 ٥٢٣٧..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوْ الْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سَبْعِينَ سَنَةً
 ٥٢٣٧..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً فَإِذَا
 ٣٧٣٣..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَتَذَكَّرُ
 ٥١١٨..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَتْلُفُهَا
 ٥٣٨٦..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيُجِزُّهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ يَا رَبِّ
 ٧٦٩..... إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ
 ٥٦٤٩..... إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَزُوجُ حَسَنِمَاتِهِ حَوْرَاءَ
 ٥٦٢٨..... إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الشَّرَابَ مِنْ
 ٥٦٣٤..... إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طَيورِ
 ١٢٦١..... إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيَنِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ فَيَنْطَلِقُ وَمَا
 ١١٥٤..... أَنَّ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الرِّكَازَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا فَيُضَمُّهَا مَعَ مَالِهِ
 ٣٧٧٩..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا الدُّدَاءِ فَقَالَ إِنَّ أَبِي لَمْ يَزَلْ يَبِي
 ٥٥٨..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ
 ٣٤٩٩..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ خَادِمِي يَسِيءُ وَيَتَطَلَّمُ
 ٤١٢٦..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي
- ٥٠٩١..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
 ٤٠٣٦..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقَالَ يَا
 ٢٧٢٤..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمٌ بِهِ
 ١٢٠٦..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا وَضَعَ
 ١٩٤..... أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ
 ٣٧٧٩..... أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي
 ٤٢٥٣..... أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ فَعَمِيهَا وَهُوَ يَمْزُجُ
 ٤٧٣٩..... إِنَّ رَجُلًا اسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ فَلَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ إِنَّ
 ٢١٦٤..... أَنَّ رَجُلًا اسْوَدَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٤٧٥٢..... إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً وَفِي رِوَايَةٍ جَاءَ
 ٣٤٦٦..... أَنَّ رَجُلًا أَضْجَعَ شَاةً وَهُوَ يُجِدُّ شَفْرَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ٤١٤٩..... أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرِ فِي
 ٤١٤٨..... أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ
 ١٤٣٧..... أَنَّ رَجُلًا أَغْرَبِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَخْبِرْنِي
 ٤٤٧..... أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصُقَ فِي الْقُبْلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ
 ٥١٥١..... أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ آيَةَ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى
 ١٣٩٩..... أَنَّ رَجُلًا تَوَفَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ
 ١٤٣٩..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أَنْزَعُ
 ٤٠٠٧..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٢١٧٤..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي فَقَالَ
 ٢٠٦٨..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 ٥٠٨٨..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ
 ٤٤٤٧..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا
 ٥١٦٣..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ٢٩٢٧..... أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ
 ٧٦٧..... أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ
 ٤٥٦١..... أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرَصَدَ اللَّهُ
 ٣٩١٣..... أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ لَهُ فِي قَرْيَةٍ فَأَرَصَدَ اللَّهُ تَعَالَى
 ٤١٠٢..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟
 ٢١٥١..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الشَّهَادَةِ
 ٢١٢٧..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَامًا مِنْ شَعْرِ مِنْ
 ١٣٤٢..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا
 ٢٩٩٩..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى
 ٤٥٨٢..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ
 ٤٩٤..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ وَأَيُّ
 ١٨٣١..... أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَمِي الْجِمَارِ مَا لَنَا

- أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ ١٥٩٠
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَأَسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ ٣٢٧٢
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ فَلَمْ يَسْمِ اللَّهَ ٣٢٤٠
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي سِتِينَةَ لَهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ ٢٧٤٥
 أَنْ رَجُلًا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ فِي ١٠٢٦
 أَنْ رَجُلًا كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قُرْنًا لَهُ فَأَخَذَ ٣٧٣١
 أَنْ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ٤٢٤١
 إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ ١٣٦٠
 أَنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ ١٣٥٧
 أَنْ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بَدَمَشَقُ فَقَالَ ٣٩٥١
 أَنْ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي ٤١٢٢
 إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَا الْمَلِكُ لَيَقْبُضَ ١٣٥٨
 إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ جَلَبَ خَمْرًا إِلَى قَرِيْبَةٍ فَشَابَهَا ٢٧٤٥
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ ٥٤٠٦
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تَوَفَّى فِي يَوْمٍ ٢١١٨
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَبَدَّ بِهِ ٢١٠٣
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ ٣٧٩٩
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ ٢٦٢٢، ١٢٥١
 إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ لَهُ بِالْقَفِّ ٧٨٣
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٤٥٨٢
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ١٤٣٦
 أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ٣٧٧٣
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْحِمْيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٥٣٩٩
 أَنْ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَآخَرٍ مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ اخْتَصَمَا ٢٨٤٦
 أَنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ٥١٥٦
 أَنْ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى ٤٥٢
 إِنَّ الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحِمِ يَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي ٣٨٣٥
 إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ ٣٨٥٥
 إِنَّ رَحِمَتَهَا رَحِمَتُ اللَّهِ ٣٤٦٥
 إِنَّ الرَّحْمَنَ لَيَأْبِطُ رَحْمَتَهُ عَلَيْهِ ٤٦٥٨
 إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدُ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ٢٦٤٩
 إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ٢٦٤٩
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَبَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ حَظْوٍ ٥٤٨١
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْخَالِقَةِ ٥٣١٧
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ دُعَاءَ وَأَمْرَهُ ٩٩٥
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٠٦٨
 أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ ١٥٩٠
 أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ ٥٦٧٩
 أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي ٣٥٢٣
 أَنْ رَجُلًا سَأَلَ فَقَالَ أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ ٢٣٣٠، ٢٠٠٣
 أَنْ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ٢٢٩٨
 أَنْ رَجُلًا شَكَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ ٣٨٦٩
 إِنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ ٢٨٤٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٥٦
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَاجِّ؟ ١٧٦٦
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي ١١٢٩
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْصِنِي قَالَ لَا ٤١٧٠
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ ٢٤٤٩
 أَنْ رَجُلًا قَالَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الَّذِي ٣٨٧٢
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ ٢٣١١
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قُرَابَةً أَصْلَهُمْ ٣٨٤٠
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ ٤١٧، ٤٠٢
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرْحَمُ النَّشَاءَ أَنْ ٣٤٦٥
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ ٤٩٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ ٤٠٥٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ ٥٠٥٠
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَعْنِدُ ٢٠٦٢
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ ٢٠٩٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلْ ثُلُثَ ٢٥٩٥
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٥٣٧٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبَلُ ٤١٧٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ ٢١٦٣
 أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى ٣٧٧٧
 أَنْ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَوْا فِي قِيَامِهِ عَجْزًا ٤٢٩٤
 أَنْ رَجُلًا قَدِيمٌ مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانَ مِنَ الْيَمَنِ ٣٦١٨
 أَنْ رَجُلًا قَدِيمٌ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٦٧٤
 أَنْ رَجُلًا قَدِيمٌ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣١٦٥
 أَنْ رَجُلًا كَانَ فِي خَلْعٍ حَمْرَاءَ فَتَبَخَّرَ وَاخْتَلَا ٤٤٢٣
 إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَمْنُنُ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلٌ خَمْرًا ثُمَّ جَعَلَ ٢٧٤٥
 إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَعْنَةُ اللَّهِ مَا لَا فَقَالَ لِيَبِيهِ لَمَّا ٥٠٦٤
 أَنْ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُعْرِمٌ ١٧٤٠
 إِنَّ رَجُلًا كَانَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجْتَ بِوَجْهِهِ قُرْحَةً ٣٧٣٠

- ٢١٨٥ إِنَّ شَهْدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 ٤٧١١ إِنَّ شَهْدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٥١٤ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمِّي يَعْزُزُ مَرِيضَهُمْ
 ٣٧٣ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى
 ٣٣١٨ إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى
 ٥٠٢ إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ كَذَنْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ
 ٣٤٠٧ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ تُعْبِدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ
 ٣٧٥٩ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ تُعْبِدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ
 ٦٣ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِهِمْ وَلَكِنْ
 ٥٠ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَتِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ
 ٤١٩٧ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ أَنْ يُعْبَدَ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ
 ٢٠٥٦ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ لَابَنَ آدَمَ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
 ٢٢٧٠ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ
 ٣٣٠٨ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُخَضِّرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
 ٢٣٢٨ إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاصِعٌ خَطْمُهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِنْ
 ٣٣٠٨ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ النَّاسَ أَوْ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 ٢٢٦٤ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْرُؤُ مِنَ النَّيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
 ١٦٦١ أَنَّ الصَّائِمَ تَسْبَحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا
 ١٦٦٠ إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ
 ٤٠٢٥ إِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةً صَاحِبِ الصُّومِ
 ٢٧٢٧ إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ
 ١١٩٠ إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ
 ٢٨١١ إِنَّ صَاحِبَكُمْ حُسْنٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ بِذَيْنِ كَانَ عَلَيْهِ
 ٢١١٨ إِنَّ صَاحِبَكُمْ غُلٌّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَفَتَنَّا مَنَاعَهُ
 ٢٦٢ إِنَّ صَاحِبِي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَاتَّبِعَانِي
 ٣٠٤٢ إِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ
 ٥٥١٠ إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ قَتْلَهُ فِيهَا
 ٥١٥٧ إِنَّ الصَّدَاقَ وَالْمِلَّةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنْ ذَنَبَ
 ٤٤٤١ إِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبَ رَيْبَةٌ
 ١٣٣٥ إِنَّ صَدَقَةَ السُّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ
 ١٣٤٤ إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعْفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ
 ١٣٠٨ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ وَإِنَّمَا
 ١٣٠٠ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَذْفَعُ مِثَّةً
 ١٣٢٢ إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَتَمْنَعُ مِثَّةً
 ٣٨٢٣ إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّجْمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي
 ١٣٣٢ إِنَّ الصُّغْلُوكَ كُلَّ الصُّغْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ
- ٢٨٨٦ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ
 ١١٧١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنْ لِبْسِ
 ٤٠٧٠ إِنَّ الرُّفُقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ
 ٥١٩٥ إِنَّ الرُّفُقَ وَالنَّمَامَ وَالنَّوْلَةَ شِرْكٌ قَالُوا يَا أَبَا عُبَيْدٍ
 ٥١٩٤ إِنَّ الرُّفُقَ وَالنَّمَامَ وَالنَّوْلَةَ شِرْكٌ قُلْتُ فَإِنِّي
 ١٣٣٢ إِنَّ الرُّفُقَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يَقْدَمْ مِنْهُمْ
 ١٨٠٢ إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ
 ٣٦٤٥ إِنَّ الرُّنَاءَ تَشْتَعِلُ وَجُوهُهُمْ نَارًا
 ٣٠٦٨ أَنَّ رُتْبَةَ بَنْتِ أَبِي سَلَمَةَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَقِيلَ
 ٣٨٩٤ إِنَّ سَأَلَكَ فَأَعْطَاهُ
 ٢٤٢٧ إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ١٤٤٠ أَنَّ سُرَاقَةَ بِنَ جُعْشَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ
 ١٤٤٤ أَنَّ سَعْدًا أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ
 ٤١٦٥ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ
 ٣٠٩٨ إِنَّ السُّنْطَ لَيُجَرُّ أَمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَبَسَتْ
 ٤٩٧٩ أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ
 ٢٧٦١ إِنَّ سَمِعَ بَرُخْصَ سَاءَهُ وَلَنْ سَمِعَ بَغْلَاءَ فَرَحَ
 ٣٦٥٩ إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَيَلْعَنُ
 ٢٢٦٨ إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ
 ٢٢٨٦ إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ
 ٤٦٤٣ إِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقِبْلَةِ
 ٢١٥٨ أَنَّ السُّيُوفَ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ
 ١٨٢٨ إِنَّ شَيْئًا أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتُ تَسْأَلُنِي وَإِنْ شِئْتَ
 ١٨٢٨ إِنَّ شَيْئًا أَتَيْتُكَ عَمَّا كُنْتُ تَسْأَلُنِي عَنْهُ وَإِنْ شِئْتَ
 ٥١٣٦ إِنَّ شَيْئًا دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ
 ٥١٣٥ إِنَّ شَيْئًا صَبَرْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ
 ٢٠٦٤ إِنَّ شَيْئًا يَا مُعَاذُ حَدَّثْتُكَ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ وَقَوَامِ
 ٣٣٢٧ إِنَّ شَيْئًا أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ؟ فَذَاتِي
 ٥٢٥٠، ٥٠٨١ إِنَّ شَيْئًا أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤٦٤٠ إِنَّ شَيْئًا يَسْمُ وَإِنْ شِئْتَ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ
 ١٧٣٣ إِنَّ شَيْئًا أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمَا تَسْأَلَانِي عَنْهُ
 ١٣٣٢ إِنَّ الشَّيْءَ كُلَّ الشَّيْءِ الرَّجُلُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
 ٥٤٤٨ إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 ٢٦ أَنَّ شَفِيقَ الْأَصْحَبِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ
 ٢١٨٣ إِنَّ شَهْدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ إِنْ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةٌ
 ٢١٨١ إِنَّ شَهْدَاءَ أُمِّي إِذَا لَقِيتُ قَالُوا فَمَنْ يَا رَسُولَ

- ١٩٣٨ إن الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف صلاة
- ١٩٣٧ إن صلاة المُرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة
- ٢٠٠٦ إن صلاة المُرابط تعدل خمسة صلاة ونفقة
- ٢٠٠١ إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة
- ١٠١٤ إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين
- ١٥٣٨ إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله
- ٥٣٣ أن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان
- ٤٥٢٦ أن طيباً سأل النبي ﷺ عن ضيق يجعلها في
- ٢٧٦٠ أن طعاماً أُلقي على باب المسجد فخرج عمر
- ٥٦٣٢ إن طير الجنة كأنثال البخت ترعى في شجر
- ٣٥١٦ إن الطير لتضرب بمنافقها وتحرك أذنابها من هول
- ٣٩٨١ إن الغائت في صدقته كالغائت في قتيه
- ٤٦٠٨ أن عائشة اشترت مرقعة فيها تصاوير فلما رآها
- ٣٧٥٣ أن عائشة رضي الله عنها سرق لها شيء
- ١٤٥١ أن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما
- ٢٧٩٨ أن عائشة كانت تداين قليل لها ما لك وللدنين؟
- ٢٥٥ إن عائمة الوسواس منه
- ٢٩١٢ أن العباس بن عبد المطلب ﷺ بنى غرفة فقال
- ٣٧٥٨ إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة
- ٢٥٢٣ إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن
- ٤٧٢٣ إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو
- ٣٤٠ إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك
- ١٢٨١ إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه
- ٦٥٢ إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت
- ٢٩٤ إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه خطأ الله
- ٥١٢٠ إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها
- ١٠٥٨ إن العبد إذا صلى ثم جلس لم يجلسه إلا
- ٧٧٨ إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعاً ولا
- ٢٤٢٥ إن العبد إذا قال سبحان الله والحمد لله ولا
- ٧٩٦ إن العبد إذا قام إلى الصلاة أحسبه قال فإنما
- ٤٤٩ إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان
- ٥١٤٠ إن العبد إذا كان على طريقه حسنة من العبادة ثم
- ٤٢٣١ إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء
- ٢٩٢٢ إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله
- ٥٣٤٥ إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
- ١٢٦٦ أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة رضي الله
- ٣٩٠٨ أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما دُبِحت له
- ١٥٣٨ أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
- ٤٧٨٧ أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة
- ٥٠ أن عبد الرحمن بن غنم كان في مسجد ومثنى مع نفر
- ٤٠٣١ أن العبد ليتبلغ بحسن خلقه عظيم درجات
- ١٢٨٤ أن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل
- ١٤١٩ أن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى
- ٤٣٦١ أن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في
- ٤٣٦٢ أن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما
- ٤٠٨٦ أن العبد ليدرك بالجحيم درجة الصائم القائم زاد
- ٤٣٦٢ أن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها
- ٥٣٤٧ أن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من
- ٥٦٣ أن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه
- ٤٧٢٢ أن عبداً أصاب ذنباً فقال يا رب إني أذنبت ذنباً
- ٢٤٤٦ أن عبداً من عباد الله قال يا رب لك الحمد
- ٢٥١٤ أن عثمان بن العاصي ﷺ أتى النبي ﷺ فقال يا
- ٣٣٢٥ أن عثمان بن عفان ﷺ قال لابن عمر أذهب
- ٢٩٢ أن عثمان توضع ثم قال رأيت رسول الله ﷺ توضعاً
- ٥٣٩ أن عثمان ﷺ قال والله لا حدثتكم حديثاً لولا آية في
- ١٨١٩ أن عدو الله إبليس لما علم أن الله قد استجاب
- ١١٩٨ أن العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن
- ٥٣٨٧ أن العرق ليلزم المرأة في الموقف حتى يقول يا رب
- ١١٩٧ أن العريف يذفع في النار دفعاً
- ٥١١٧ أن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى
- ٣٥٦٦ أن عتبة بن عامر ﷺ أتى مسلمة بن مخلد فكان
- ٥٠٠ أن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل
- ٣٠٠٤ أن عمته حصين بن مخضن أتم النبي ﷺ في
- ١٣٨٩ أن عمر بن الخطاب ﷺ أخذ أربعمئة دينار
- ٣٢٨٩ أن عمر بن الخطاب ﷺ أذرك جابر بن عبد الله
- ٣٣٣٠ أن عمر بن الخطاب ﷺ استعمل
- ١٢٦٣ أن عمر بن الخطاب ﷺ دخل على النبي ﷺ
- ٦١٧ أن عمر بن الخطاب ﷺ فقد سليمان بن أبي
- ٢٧٥ أن عمر بن الخطاب ﷺ قال يا أيها الناس إني
- ٤٦ أن عمر ﷺ خرج إلى المسجد فوجد معاذاً عند
- ٤١٦٧ أن عمر ﷺ خرج إلى المسجد فوجد معاذاً عند قبر

- ٥٥٤٢..... إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد
- ٣٠٣٩، ٢٦٢٩..... إن كان خرج يسعى على ولده صيفاً فهو في
- ٥٢٠٠..... إن كان ذوّاء يبلغ الداء فإن العجامة تبلغه
- ٤٩٦٩..... إن كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ يأتي عليه
- ٢٨٢٦..... إن كان عندك نمر فأفرضنا حتى يأتيانا نمر فقصيك؟
- ٥١٩٨..... إن كان في شيء مما نداولكم به خير
- ٥١٩٧..... إن كان في شيء من أذويتكم خير ففي شرطه
- ٤٣١٤..... إن كان فيه ما تقول فقد اغتبه وإن لم يكن فيه
- ٤٩٢٠..... إن كان ليمر بال رسول الله ﷺ الأهل ما يسرّج
- ٥٠٤٤..... إن كان مريضاً ندم أن لا يكون ازداد وإن كان
- ٩٢٠..... إن كان النبي ﷺ يقوم أو يصلي حتى ترم قدماء أو
- ٤٤٦٢..... إن الكذب يسود الوجه والئيمة عذاب
- ٤٢٧٨..... إن الكذب يسود الوجه والئيمة من عذاب
- ٤٤٦٦..... إن الكذب يكتب كذباً حتى يكتب الكذبة
- ١٦٠..... إن كذباً علي ليس ككذب على أحد فمن كذب
- ١٧٣٠..... إن الكعبة لها لسان وشفقان ولقد اشكت
- ٢٩٠٧..... إن كل بناء ويال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا
- ٣٩٦٨..... إن كل جواد في الجنة ختم على الله وأنا به
- ٥٤٢..... إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة
- ٤٩٢٢..... إن كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
- ١٤٢٢..... إن كنت أقصرت الخطيئة لقد أعرضت المسألة
- ٤٣٢٨، ٢٩٥٠..... إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم
- ١٥٤٧..... إن كنت عبد الله فارفع إزارك فرفعت إزاري
- ٣١٢٦..... إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملأ ولا يزال
- ٣٨٤٠..... إن كنتم تحبون حليلة الجنة وحريرها فلا تلبسوها
- ٣١٦٧..... إن لجهنم لجباباً في كل جب ساجلاً كساجل
- ٥٥٢٤..... إن اللعنة إذا وجهت إلى من وجهت إليه فإن
- ٤٢٣٢..... إن لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالسة
- ١٦٢..... إن اللعنة تجيء يوم القيامة مثل أحد وإنما يجيء
- ٩٣٨..... إن لك ما أحسبت
- ٤٧٤..... إن لك من الأجر إذا أمنت البيت الغنيق أن لا
- ١٧٣٤..... إن لك من الأجر على قدر نصيبك وتفقيرك
- ١٧٤٢..... إن لكل أمة فتنه وفتنة أمي المال
- ٤٨٧٧..... إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام
- ٤٠١٧..... إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة
- ٢٢٦٩..... إن لكل شيء سيء سيء وإن سيء المجالس قبالة
- ٤٦٤٣..... إن لكل شيء شراً وإن أشرف المجالس ما
- ٤٦٤٥..... إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ومن
- ٢٢٨٤..... إن لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل
- ٥٦٠٠..... إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من نور وإني لعل
- ٥٤٥٤..... إن لكم بكل خطوة درجة
- ٤٦٩..... إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في
- ٢١٥٥..... إن للصلاة المكتوبة عند الله وزناً من اتقص
- ٧٦١..... إن للقلب صدأ كصدأ النحاس وجلأوها
- ٢٥٢٤..... إن للمؤمنين في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة
- ٥٥٩٩..... إن للمساجد أوتاداً الملائكة جلساؤهم إن غابوا
- ٥٠٣..... إن لله أقواماً اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم
- ٣٩٨٨..... إن لله أهلين من الناس قالوا من هم يا رسول
- ٢٢٣٠..... إن لله تبارك وتعالى عقاء في كل يوم وليلة
- ١٥١٨..... إن لله تبارك وتعالى عموداً من نور بين يدي
- ٢٣٧٧..... إن لله تبارك وتعالى ملكاً أعطاه أسماء الخلائق فهو
- ٢٥٩١..... إن لله جلساء يوم القيامة عن عرش العرش وكلنا
- ٤٥٦٧..... إن لله خلقاً خلقهم لحواري الناس يفرغ الناس
- ٣٩٨٦..... إن لله سرايا من الملائكة تجل وتقف على
- ٢٣٤٦..... إن لله سيارة من الملائكة يطلبون خلق الذكر
- ٢٣٤٣..... إن لله عباداً يجلسهم يوم القيامة على منابر من
- ٤٥٦٩..... إن لله عباداً يضيئ بهم عن القتل ويظيل
- ٥٠٥٣..... إن لله عز وجل في كل ليلة من رمضان سيحابة
- ١٥١٩..... إن لله عند أقوام نعماً أقرها عندهم ما كانوا في
- ٣٩٨٧..... إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي
- ٢٥٨٧..... إن لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر
- ٥٤٧١..... إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل
- ٢٣٣٧..... إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول يا أرحم الراحمين
- ٢٥٥٥..... إن لله ملكاً ينادي عند كل صلاة يا بني آدم
- ٥٣١..... إن لم تجدي إلا ظلفاً مخرقاً فادفنيه إليه في
- ١٣٢٩..... إن لم تغل أمتي لم يغم لهم عدو أبداً قال أبو
- ٢١٢٠..... إن لم يجد أحدكم إلا عوداً أخضر فليغفر عليه
- ١٦٠٩..... إن لهذه الآية لساناً وشفعتين تقدس الملك عند ساق
- ٢٢٨٠..... إن لهذه البيوت عوامير فإذا رأيتم منها شيئاً
- ٤٥٢٢..... إن لهذه البيوت عوامير فإذا رأيتم منها شيئاً فحرجوا
- ٤٥٢٣..... إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبين المقدس أبيض
- ٥٤٢٩.....

- ٥٥٦٧ إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ
 ٣٧٧ إِنَّ الْمُؤَذِّنَ وَالْمَلَكَيْنِ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُؤَذِّنُ
 ٣٥٦٥ أَنْ مَا عِزًّا أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْرَأْ عَنْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ
 ٤٨٤٣ أَنْ مَالِ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيعٌ بَلَغَ خَمْسَةَ عَشَرَ
 ٤٧٢٣ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي
 ٥١٤٩ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَغْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ
 ٥٢٤٤ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ
 ٥٣٤٨ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ
 ٤١٣٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ
 ٥٣٤٥ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَنَّهُ مَلَكَ يَقُولُ لَهُ مَا
 ٥٣٤٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي قَبْرِهِ لَفِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَرِحْتُ لَهُ
 ٤٥٠٤ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤَجَّرُ فِي إِطَافَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي
 ٤٠٢٨ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِخَسَنِ الْخَلْقِ دَرَجَاتٍ قَائِمِ اللَّيْلِ
 ٤٠٢٨ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِخَسَنِ الْخَلْقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ
 ٣٢٧٢ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاجِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي
 ١٧١٤ إِنَّ مُتَابِعَةَ بَيْنَهُمَا - الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - يَزِيدَانِ فِي الْأَجَلِ
 ٤٧٤٧ إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَفْعَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَغْمَلُ الْحَسَنَاتِ
 ١٢٨ إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ يَهْتَدَى
 ٣١٤٥ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْحَيْضَ لَمْ يَصْلَحْ أَنْ يَرَى مِنْهَا
 ٣٠٢٦ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَوَجْهَهَا كَارَةٌ لِلذَّكَاءِ
 ٢٩٩٦ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ فَإِنْ أَقْتَمَتْهَا كَسَرَتْهَا
 ٢٩٩٧ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ
 ٢٩٩٧ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ مَا فِي
 ٥٦٥٢ إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَى تَبَاضُ سَاقِهَا
 ٥٧٠١ أَنَّ الْمَرْءَ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ
 ٣٨٩٢ إِنَّ مَرَضَ عُدَّتِهِ وَإِنْ مَاتَ شِيعَتُهُ وَإِنْ اسْتَفْرَضَكَ
 ٥١٦٦، ٥١٤٨ إِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ خَطِيئَتَهُ كَمَا تَذْهَبُ
 ١٢٢٩ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْتَلُّ
 ١٢١٢ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَيْنِي وَلَا لِذِي مَرَّةٍ سِوَى إِلَّا لِذِي
 ٤٤٩٠ إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُنْفَخَ لِأَحَدِهِمْ فِي الْآخِرَةِ
 ١٧٨١ إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطِيئَاتِ
 ١٣٠٤ أَنَّ مِسْكِينَ اسْتَطْعَمَ عَائِشَةُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 ١٣٠٣ أَنَّ مِسْكِينَ سَأَلَ عَائِشَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي
 ١٠٤٠ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى
 ٥٣٧ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الرُّوضَةَ ثُمَّ صَلَّى
 ٣٩١٦ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شِيعَةً سَبْعُونَ أَلْفَ
- ٤١٣٣ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاثَّتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا
 ٥٢١٦ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةٍ
 ٤٠٣٢ إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسْتَدَّ لَيُذْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ
 ٣٣٦١ أَنَّ مُسْلِمًا وَيَهُودِيًّا اخْتَصَمَا إِلَى عُمَرَ ﷺ فَرَأَى
 ٤١٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقَى فَتَصَافَحَا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 ٤١٢٩ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقَى وَتَصَافَحَا وَصَلَحَ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي
 ٤٨٦٥، ٣٢٩٦ إِنَّ مَطْعَمَ إِبْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا وَإِنْ فَرَّخَهُ
 ٤٦٩٠ إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا
 ٤٧٤٨ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٤٠٥٠ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 ٥٢٩٩ إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ
 ٣٣٨٧ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ
 ٣٢٣٢ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سُوءٍ
 ٥٣١٥ إِنَّ الْمُعُولَ عَلَيْهِ يَغْدُبُ قَالَتْ بَلَى
 ٣٠٤٢ إِنَّ الْمُعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْنَةِ وَإِنْ
 ٤٣١٢، ٣٤٠٩ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّيٍّ مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ
 ٣٣٤٢ إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ
 ٣٠٣٠ إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ
 ٢٨٢٧ أَنَّ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي
 ٢٨٢ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَخْضَرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلَا
 ٣٨٥٥ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمَ
 ٦١٦ أَنَّ الْمَلَكَ يَغْدُو بِرَأْيِهِ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو إِلَى
 ١٣٧٤ إِنَّ مَلَكَ بَابٍ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ مَنْ يَفْرُضُ الْيَوْمَ
 ٣٦١١ إِنَّ مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيَّرَهُ
 ٤٨٩١ إِنَّ مِمَّا أَحَافَ عَلَيْكُمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ
 ٢٤٢٤ إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ
 ٤٢٧، ١٢٣ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ
 ١٨٧ إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 ١٦٥ إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ
 ٤٤٠١، ٤٠٣٨ إِنَّ مِنْ أَحْكَمِ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ
 ٢٢٥٦ إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْنًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا
 ٤٢٩٠، ٣٨٣٧ إِنَّ مِنْ أَرَبَى الرَّبَا الْإِسْطِالَةَ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بَعِيرٍ
 ٤٦٠٨ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
 ٣١١٢ إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣١١٢ إِنَّ مِنْ أَظْهَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ
 ١٠٤٨ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ

- ٣٨١١ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
- ٤٢٢٢ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ
- ٤٠٢٧ إِنَّ مِنْ أَكْبَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا
- ٢٩٩٣ إِنَّ مِنْ أَكْبَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالطَّفْهَمُ
- ٤٨١٧ إِنَّ مِنْ أُمِّيٍّ مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ
- ٥٥٤٤ إِنَّ مِنْ أُمِّيٍّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرٍّ
- ٣٠٩٤ إِنَّ مِنْ أُمِّيٍّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ
- ٤٥٥٦ إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا
- ١١٢٤ إِنَّ مِنْ تَمَامِ
- ٤٠٢٤ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا
- ٣٢٣٤ إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْثَالِكُمْ الْإِنْعِدَ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَتُنْبِتُ
- ٤٥٦٨ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ
- ٤٥٧٢ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأَنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ
- ١٤١ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْنُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ
- ٤٧١٤ إِنَّ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لَبَابًا مَسِيرَةً عَرْضُهَا أَرْبَعُونَ عَامًا
- ٧٦ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى
- ٤٢٨٨ إِنَّ مِنَ الْكِبَائِرِ اسْتِطْلَاقُ الرَّجُلِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ
- ١٤١٨ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ
- ٤٠٠٢ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِذْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى
- ١٤١٨ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ
- ٤١٠٩ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بِذَلِكَ السَّلَامُ وَحَسَنُ
- ٥٦٧٤ إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَابَا
- ٤٧٦٥ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ فِيهِمْ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى
- ١٥٢٢ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمْ الْكَافِرُونَ وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي
- ٥٣٣٧ إِنَّ الْمَوْتَى لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّى إِذَا الْبَهَائِمُ
- ٤٧٧٦ إِنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ أُنِّي
- ٥٥٧٤ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ مَا أَذْنَى أَهْلِ
- ٤٦٩٠ أَنَّ مَوْلَاهُ لَهُمْ ذَهَبَتْ بِأَنَةِ الرَّبِّيرِ إِلَى عَمَرِ بْنِ
- ٥٣٥١ إِنَّ الْمَيْتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ إِنَّهُ يَسْمَعُ حَقْفَ نَعَالِهِمْ
- ٥٣٠١ إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِكَيْدِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ وَاعْصَدَاهُ
- ٥٣٤٧ إِنَّ الْمَيْتَ يَسْمَعُ حَقْفَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَوْ مُذْبِرِينَ حِينَ
- ١٣١١ أَنَّ مِثْمُونَةَ بَنَتِ سَعْدٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا
- ٥٤٨٩ إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ
- ٣٥٣٦ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ
- ٣٦٦٠ إِنَّ النَّاسَ تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ مُنْتَهَى حَتَّى
- ٥٤١٤ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
- ٤٩٦٠ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبَوِ هُرَيْرَةَ وَإِنِّي
- ١٠٧٧ إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٥٣٧٦ أَنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ فَوَجْأً رَاكِبِينَ
- ٤٤٧٣ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِبَدُوِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
- ٥٦٨٥ أَنَّ نَاسًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
- ٢٤١٤ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا
- ٣٩٩٨ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدِمُوا يَشُونَ عَلَى
- ٣٤٣٨ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمِّيٍّ سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرَءُونَ
- ١٨٣ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمِّيٍّ سَيَفْقَهُونَ فِي الدِّينِ يَقْرَءُونَ
- ١٢٣٨ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ٣٥٥٣ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُنْطَلِقُونَ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ
- ٤٦٨٩ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ
- ٣٢٣٣ إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هَذَا فِي
- ٢٧٧ أَنَّ نِسَاءً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
- ٢٧٦ أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
- ٣٠٦٤ أَنَّ نِسْمِي زَيْفَانَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ أَلْفَحَ وَنَافِعَ وَرَبَاحَ
- ٥٠٥٥ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَذْرَةَ ثَلَاثَةَ أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَلَمُوا
- ٤٥٢٤ إِنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرَتِهِ النَّمْلِ
- ٤٢٧٧ إِنَّ النَّيِّمَةَ وَالْحَقْدَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ
- ٤٢٩٨، ١٦٧٠ إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا وَأَطَرْنَا عَلَى
- ٦١٢، ٥٩٩ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى
- ٣٤٥٩، ٣٣٥٦ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجُمُوا
- ١٧٣٨ إِنَّ هَذَا الثَّبْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ فَمَنْ
- ٩٨ إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ وَلَيْلِكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ
- ٤٠٤٠ إِنَّ هَذَا دِينَ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يَصْلَحَ لَهُ إِلَّا
- ١٥١١ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ
- ٦٦ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفِّعٌ مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى
- ٥٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِيَايِكُمْ
- ٢٢٢٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْثَبُهُ اللَّهُ فَأَقْبِلُوا مَا دُونَهُ مَا
- ٢٢٥٥ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا
- ٤٣٠٩ إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لِحُومِ النَّاسِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ
- ١٢٥٧ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ مَنْ أَعْطَاهَا مِنْهَا شَيْئًا
- ١٠٦٦ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَمَنْ جَاءَ
- ٦٤٧ أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّةَ تَسْجَأُ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
- ٤٠٦١ إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
- ٦٦٥ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

- ٤٦٣٩..... إِنَّ هَذِهِ صِبْغَةً لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤٦٤٠..... إِنَّ هَذِهِ صِبْغَةً يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
 ٥٤٩٢..... إِنَّ هَذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنْ
 ٥٣٠٨..... إِنَّ هَذِهِ النَّوَارِجَ يُجْعَلُنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَتَيْنِ فِي
 ٣١٥٠..... إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامَ عَلَى ذُكُورِ أَهْلِي
 ١٥٩٣..... إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ
 ٣٥٦٥..... أَنْ هَزَلَا أَمْرَ مَا عَزَا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ
 ٢٨٤٧..... إِنَّهُ هُوَ اقْتَطَعَهَا بِمِيزَةٍ ظُلُمًا كَانَ يَمُنُّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ
 ٥٧٦..... إِنَّهُ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ
 ٤٧٧٠..... إِنَّهُ وَرَأَى كُمْ عَقَبَةً كَوْدًا لَا يَجُورُهَا الْمُتَقَلِّبُونَ فَأَنَا
 ٥٦٩٨..... إِنَّهُ وَمَوْضِعُ سَوَاطِئِ فِي النَّجَةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 ٥٦٧٩..... إِنَّهُ يُذْهِبُكَ اللَّهُ النَّجَةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اسْتَنْهَتْ
 ١٦٩٦..... أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَاكُلَهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا وَيَرْمِي بِهَا
 ٥٤٢١..... أَنْ يُزِيدَ بِنَ الْأَخْسِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَعَةٌ
 ١٧١١..... أَنْ يُسَلِّمَ لِلَّهِ قُلُوبَكَ وَأَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ
 ٣٩٥٧..... أَنْ يُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدُوكَ فَقَالَ ذَلِكَ
 ٤٣٢٧..... أَنْ يُسَلِّمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ
 ٣٧٢٧..... أَنْ يُسَلِّمَ رَجُلًا
 ٢١٤٤..... أَنْ يُفَقِّرَ جَوَارِدَكَ وَيُهْرَاقَ دَمُكَ
 ٢٤٥..... أَنْ يُفَعَّدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتَنْظِلُ بِهِ أَوْ فِي طَرِيقٍ
 ١٢١٥..... أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ
 ٧٣٨..... إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَتَمُوا دِينَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ وَلَمْ
 ٥٣٣٦..... أَنْ يَهْدِيَهُ دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ
 ١٥٩١..... إِنَّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَعْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ
 ١٠٤٦..... إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
 ١٦٠٦..... إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ فَلَا تَصُومُوا إِلَّا أَنْ
 ١٠٥٣..... إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
 ١٦٠٣..... إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمًا
 ٣٥٧٣..... أَنَا أَخِيذْ بِحُجْرَتِكُمْ أَقُولُ إِنَّكُمْ وَجْهَتُمْ لِيَاكُمُ
 ٢٩٠..... أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدُّ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا
 ٣٨٦٦..... أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ النَّجَةِ إِلَّا أَنِّي أَرَى امْرَأَةً
 ٢٨١٩..... أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ
 ٧٥..... أَنَا أَوَّلُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَا
 ١٨٥٦..... أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ
 ٤٢٢١..... أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْفٌ فَدَعْوَتُهُ
 ٤٠٣٧، ٢٣٤..... أَنَا رَعِيمٌ يَنْبَسِي فِي رَبْصِ النَّجَةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ
- ٢٣٦..... أَنَا رَعِيمٌ يَنْبَسِي فِي رَبْصِ النَّجَةِ وَيَنْبَسِي فِي وَسْطِ
 ٤٤٣٨..... أَنَا رَعِيمٌ يَنْبَسِي فِي وَسْطِ النَّجَةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ
 ٢٠٥٧..... أَنَا رَعِيمٌ وَالرَّعِيمُ الْحَمِيلُ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ
 ٥٤٥٧..... أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟
 ٥٤٥٦..... أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ
 ٥٤٥٦..... أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَيَبْدِي لَوَاءً
 ٥٤٤٩..... أَنَا صَاحِبُكُمْ فَيُخْرِجُ يَجُوسُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى
 ٥٤٣٣..... أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ
 ٥١١١..... إِنَّا كَذَلِكَ نُسَدُّ عَلَيْكَ الْبَلَاءَ وَنُضَاعِفُ لَنَا الْأَجْرَ
 ٤٩٥٣..... إِنَّا جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ
 ٤٥١٩..... إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكُنَّ رَمَزَ وَلَاحِقَ فِيهَا مِنْ هَذِهِ
 ٣٨٦٥..... أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَذَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٨٥٦..... أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي النَّجَةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّيِّبَةِ
 ٤٧٨٣..... أَنَسُ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ مَنْ يَعْصِيهِمْ
 ٥١١٠..... الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يَنْتَلِي الرَّجُلُ عَلَى
 ٥١١٠..... الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ يَنْتَلِي النَّاسُ عَلَى حَسَبِ
 ٥١١١..... الْأَنْبِيَاءِ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ قَالَ ثُمَّ
 ٣٠٣٨..... أَنْتَ أَبْصَرُ بِهِ
 ١٥٨٤..... إِنَّتِ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ فَذَقْتُهُ يَا
 ١٤٣٨..... أَنْتَ بِلَدٍ يُجْلَبُ بِهِ الْمَاءُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 ٣٠٦٧..... أَنْتَ حَبِيلَةٌ
 ٤٥٨٢..... أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسُ فَأَنَا أَحِبُّ النَّبِيَّ
 ٤٥٨٢..... أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسُ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ
 ٢١١١..... أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أَمْ حَرَامٌ بَنَتْ مِلْحَانُ
 ٥٤٤٨..... أَنْتَ مِنْهُمْ
 ٤٥٨٤..... أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ فَإِنِّي أَحِبُّ
 ٢٨٨..... أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُ الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ
 ٢٩٨٥..... أَنْتُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا كَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي
 ٣٢٨٢، ٣١٩٩..... أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ
 ٤٩٥٣..... أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدِي عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ مِنْ خَيْرٍ
 ٥٤٤٨..... أَنْتُمْ مِنْهُمْ
 ٤٨٩٥..... أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا
 ٥٤٧٥..... أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا
 ٢١٧٠..... أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُبِلُوا بِشَرٍّ مُعَوَّنَةً قَرَأَنَ قِرَاءَةً ثُمَّ
 ١٦٧٦..... أَنْزَلْتُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ
 ٣٨٥٤..... أَنْشِدُ اللَّهَ فَاطِعَ رَجَمٍ لَمَّا قَامَ عَنَّا فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ

- أَنْصَرُوا ٥٤٤٨
أَنْصَرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٣٤٢٥
أَنْصَحِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا ١٣٨٤
أَنْطَلِقْ أَبَا مَنْسُودٍ لَا أَلْفَيْتُكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١١٨٣
أَنْطَلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمْ ٣٧٩٠، ١
أَنْطَلِقْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمْ ٣٦٧٥
أَنْطَلِقْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ حَتَّى سَبَقُوا ٢٠٧٧
أَنْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَأَنْخَنَّا ٥٤٤٦
أَنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ رَجُلٌ ٣٩٢١
أَنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَنْطَلَقْنَا فَقَالَ يَا ٤٦٤٠
أَنْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَتَظَرْتُ فَإِذَا ٤٨٠٦
أَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا هُوَ ٣٤٢١
أَنْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَتَظَرْتُ فَإِذَا ٤٨٠٦
أَنْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ ٤٤٩٢
أَنْظُرُوا إِلَى دَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَأَصِيبَ دِينَارٌ أَوْ ١٣٩٩
أَنْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ! لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ ٣٢٠٠
أَنْصَحِي أَوْ أَنْصَحِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ ١٣٨٤
أَنْفَقَ يُنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ ١٣٧٩
أَنْفَقَهُ عَلَى خَادِمِكَ قَالَ عِنْدِي آخَرُ قَالَ أَنْتَ ٣٠٣٨
أَنْفَقَهُ عَلَى زَوْجَتِكَ قَالَ إِنَّ عِنْدِي آخَرَ؟ قَالَ ٣٠٣٨
أَنْفَقَهُ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ إِنَّ عِنْدِي آخَرَ قَالَ ٣٠٣٨
أَنْفَقَهُ عَلَى وَلَدِكَ قَالَ إِنَّ عِنْدِي آخَرَ قَالَ ٣٠٣٨
أَنْفِقِي أَوْ أَنْصَحِي أَوْ أَنْصَحِي وَلَا تُحْصِي ١٣٨٤
إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٤٤٧
إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفَتْ لَهُ ١٦١١
إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ ٤٢٩٦
إِنَّكَ إِنْ أَتَيْتُ عَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ ٣٥٧١
إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُنْسِكَ شَرٌّ ١٢٤٦
إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ ٣١٦٥
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ٣٩٥
إِنَّكَ لَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ نَعَمْ ١٦١١
إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْهِيهِ فَيَجِيءُ ٥٦٣٣
إِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ ٤٤٩٢
إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خِيَلًا ٤٤٢٦، ٣١٣١
إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ ٢٣٠٥
إِنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ نَفَقَةَ تَبْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ ٣٠٣٣
- إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ٤٥٨٢
إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٤١٨
إِنَّكُمْ أَهْلُ النَّاسِ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَزَاهُمَا إِلَّا ٥٠٩
إِنَّكُمْ تَخْشَوْنَ رَجُلًا وَرَجُلَانًا وَتَخْرُجُونَ عَلَى ٥٣٧٥
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ٣٠٦١
إِنَّكُمْ سَتَخْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَتَسْكُونُونَ نَدَامَةً ٣٣٣٦
إِنَّكُمْ سَتَمُتَحُونَ أَفْقًا فِيهَا بُيُوتٌ يُقَالُ لَهَا ٢٨١
إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرًا فِيهِ هَلَكَتِ الْأَنْفُ السَّالِفَةُ ٢٧٣٤
إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبُرْكَ ٣٣٠٦
إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ ٢٢٢٨
إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنْ ٣٧٦٥
إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَسْعُهُمْ ٤٠٥٩
إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا غَرًّا غَرًّا كَمَا ٥٣٦٧
إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ حَقًّا غَرًّا غَرًّا - زَادَ فِي رِوَايَةٍ ٥٣٦٧
إِنَّمَا أَجْرُكَ فِي عُمْرَتِكَ عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكَ ١٧٤٢
إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بَطُونِكُمْ ٧٨، ٣٢٨٧
إِنَّمَا أَخْشَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَدْعُوَنِي عَلَى ٢١٦
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِالْيَأْسِ وَإِنَّمَا ٢٠٩٥، ١٥
إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ ٥٤٦١
إِنَّمَا أَمَرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ ٣٣١٥
إِنَّمَا أَنَا حَارِزٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيَارَكَ ١٢٥٩
إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الدِّينَارُ وَالْدِرْهَمُ وَهُمَا ٤٨٨٩
إِنَّمَا بَنِيَتِ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَنِيَتْ لَهُ ٤٥٢
إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْئٍ لَكِنْ قَرِيبٌ ٤٠٨٢
إِنَّمَا تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْئٍ لَكِنْ قَرِيبٌ سَهْلٌ ٢٧١٥
إِنَّمَا تَنْصَرُّ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِضَعْفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ ٤٨٠٧
إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ ٢٧٣٠
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِزْدَادُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ٤١٤٩
إِنَّمَا الْحَلْفُ جُنْتُ أَوْ نَذَمٌ ٢٨٦٢، ٢٧٧٥
إِنَّمَا الدُّنْيَا لَارَبْعَةَ نَفَرٍ عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا ٢٠
إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ ٢٩٧٥
إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ٢٧٥٠
إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ١٢٦٧
إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَخَاسِبُ يَوْمَ ٥٣٩٤
إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ غَيْرِ ١٢٦٥
إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ١٢٤٢

- ٧..... إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ ٤٨٠٥
 ٤٢٥٩..... إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ ٥٠٠٩
 ٣٢٣١..... إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُؤَصِّلَاتِ ٤٩٣٦، ٣١٩٦
 ٣١٣٩..... إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ ٣١٩٨
 ٧٦٨..... إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا ٣٥١
 ٢٨٢٦..... إِنَّهُ لَا قُدْسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفَ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ ٤٦٢١
 ٢١١٩..... إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ٢٢٤٩
 ٢٦٩٥..... إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ثَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ٥٥٠
 ١٢٩٨..... إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ ثَبَتَا عَلَى سُحْتٍ ٥١٦٧
 ٢٦٩٦..... إِنَّهُ لَا يَرْبُو لَحْمٌ ثَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى ٥٤٧٦
 ٣٤٧٢..... إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبٌّ ١٢٠١
 ٢٥٦٠..... إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ إِنَّهُ لَا ٣٥٨٤
 ٢٥٦٠..... إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ قَالَتْ فَتَسَحَّيْتُ ٢٣٥
 ٣٥١..... إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ إِذَا أَقْرَأْنَا مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا ٣٢٣٢
 ٢٥٦٠..... إِنَّهُ لَقِيَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي دَعَوَتْ بِهَا ١٨٥٠
 ٥٦٠٨..... أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كُفِّ ١٨٤٩
 ٣٢٨٠..... إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّعِيْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَزُورُ ١٧
 ٤٨٠٣..... إِنَّهُ لَيُؤَجِّرُ فِي ابْنَانِهِ أَهْلَهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤَجِّرُ فِي السَّلْعَةِ ٤٩٧٧
 ٤٥٠٤..... إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ ٤٩٧٨
 ٣٤٥٣..... إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ إِذَا جَاءَهُ ٣١٥٦
 ٥٢٤٤..... إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَى ٣١٤٧
 ٥٢٤٤..... إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي الشَّغْرِ وَعَلَيْكُمْ ٧
 ٩٨٩..... إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ صَلَاةٍ ٨٤٤
 ١٣٨..... أَنَّهُ مَرَّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا أَهْلَ ٢٥٨٤
 ٩٤٥..... إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ ٨٥٥
 ٩٧..... إِنَّهُ مِنْ أَحْيَا سَنَةٍ مِنْ سَنَتِي قَدْ أُمِيتَ بَعْدِي كَانَ لَهُ ٤٩٦٨
 ٢٦٨٢..... إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلْبَابٌ ٤٢٩٣
 ٣٨٢٧..... إِنَّهُ مَنْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنْ ٥٣٤٩
 ٤٧٥٨..... أَنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا بَيْنَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ قَرَّةَ بَيْنٍ عَيْنَيْهِ ١٨٦٥
 ٢٤٨٠..... أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ١١٧٧
 ٣٢٢٠..... إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ ١٨٨٣
 ٣٩٤٤..... إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ ٣٢٨١
 ١٨٨١..... إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْيَافِ ٩٠٧
 ٥٤١١..... إِنَّهُ يَكُونُ لِلزَّوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدَيْهِمَا دَيْنٌ فَإِذَا كَانَ ٣٤٣٦
 ٤٣٠٨..... إِنَّهُ يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتْا رَهْبَتَيْنِ وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلَّا ٣٤٣٤
 إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ ٢٧٩
 إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ ٢٧٩
 إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ وَلَا خَيْرَ فِي ٢٧٩

- ١٦٤٢ إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَغْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا فَلَا تَدْعُوهُ
- ٥٥٠٠ إِنَّهَا تَرْبِي بِشَرِّ بَشَرٍ كَالْقَصْرِ. قَالَ أَمَا إِنِّي لَسْتُ
- ٤٢٣٩ إِنَّهَا تُرَوِّقُ لِلصَّلَاةِ
- ١٣١١ إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ اخْتَسَبَهَا يَنْتَعِي بِهَا وَجْهَ
- ٨٥٧ إِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأَجِبْ أَنْ
- ٥١٥٣ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَئِنْ تَبَدُّوا مَا
- ٣٤٣٥ إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ
- ٣٥٢ إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لَاحِدٍ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا
- ٥٤٩٨ إِنَّهَا لِحِزَّةٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارٍ جَهَنَّمَ وَمَا
- ٢٥٦ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ
- ٥٦٠٧ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ بِلَالٍ أَوْ مِنْ تَحْتِ
- ٣٢٦٤ أَنْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَنْرَأُ
- ١١٢٤ أَنَّهُمْ أَمَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ
- ٣٤٨٩ إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَلَّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَمَنْ لَمْ
- ١٢٨٩ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَقِيَ
- ٤٢٩٥ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَقَالُوا لَا
- ١٩٥٦ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلٍ فَأَطْبَقُوا
- ٥٧٦ أَنَّهُمْ عَزَّوْا عَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَقَاتَهُمُ الْعَزْوُ فَرَأَبَطُوا
- ٢٨٩ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ
- ٤٢٤٩ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَأَمَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ
- ٧٣٨ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُوا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُمُعَةِ
- ٤٧٩٠ إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ حَرِيفًا يَا
- ٤٢٩٧ إِنَّهُمْ لَمْ يَصُومُوا وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ هَذَا الْيَوْمَ
- ٢٦٤ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ الْآنَ وَيَفْتَنَانِ فِي قَبْرِهِمَا قَالُوا يَا
- ٢٥٩ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ
- ٢٥٩ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ
- ٤٣٠٨ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ وَبَلَى قَالِيكُمْ
- ٤٢٧٥ إِنَّهُمَا لِعِذْبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ بَلَى إِنَّهُ كَبِيرٌ
- ١٦١٠ إِنَّهُمَا يَوْمًا عِيدٌ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
- ٣١١١ أَنَّهُوَا نِسَاءُكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي
- ٢٩٦٧ أَنَّهُوَا نِسَاءُكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ
- ٢٧٥٢ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَبَايُكُمُ عَلَى
- ١٨٧٨ إِنِّي أَحْرَمٌ مَا بَيْنَ لَبَائِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَقَطَعَ عِصَاهُهَا
- ٣٣٧٢ إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَثْمِي مِنْ أَعْمَالٍ ثَلَاثَةٍ قَالُوا
- ٧٩ إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَثْمِي مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ
- ٤٦٤٩ إِنِّي اخْتَارْتُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهُ خَيْرَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَفْوَةٌ
- ٥٠٧٤ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطْتُ
- ١١٨٢ إِنِّي اسْتَعْمِلْتُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَانِي
- ٤٦٥٢ إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عُمُودَ الْكِتَابِ انْتَرَعَتْ مِنْ تَحْتِ
- ٤٧٨٧ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقُرْبَ
- ٤٣٠ إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لَمَّا كَانَتْ تَلْقُظُ الْقَذَى مِنْ
- ٥٤٣١ إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللَّهِ
- ٥٦٧ إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعْيِي عَلَى نَفْسِكَ بَكْرَةَ السُّجُودِ
- ٢٢٩٥ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَفْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أَلَا إِنَّهَا
- ٣٤٨٩ إِنِّي كُنْتُ سَابِئْتُ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً
- ٣٥٥٧ إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَثْمِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا أَمَّا
- ٢٢٤ إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَثْمِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا فَأَمَّا
- ٣٧٦٤ ، ٢٢٧ إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَمَا تَعَلَّمُهُ
- ١٢١٢ إِنِّي لِأَعْطِي الرَّجُلَ الْعَطِيَّةَ فَيَنْطَلِقَ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ وَمَا
- ٢٣٧٣ إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ
- ٤١٨٥ إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ذَا أَعُودٍ
- ٤١٨٦ إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ
- ١٣٩٤ إِنِّي لِأَلِجُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا إِلَّا خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ
- ٦٢٨ إِنِّي لَأَهْمُ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ثُمَّ أَخْرَجَ فَلَا
- ٤٩٧٠ إِنِّي لَأَوَّلُ الْغَرْبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ
- ٥١٤٩ إِنِّي لَبِلَادِنَا إِذْ رُبِعَتْ لَنَا زَيَاتٌ وَالْوَيْةُ قُلْتُ مَا
- ٥٤٢٢ إِنِّي لَبِعُفَرٍ حَرْصِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
- ٥٤٥٠ إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أَثْمِي تَعَبٌ إِذْ جَاءَ عَيْسَى عَلَيْهِ
- ٤٦٦٧ إِنِّي لَيَمِينٌ يَرْفَعُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولٍ
- ٣٠١١ إِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ
- ٣٠١١ إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ
- ٢٦٥٠ إِنِّي مَا أَمَرُكُمْ إِلَّا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ وَلَا أَنَهَاكُمْ إِلَّا
- ٥٦ إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ
- ١١٨٥ إِنِّي مُمِيتُكُمْ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ
- ٣١٧٩ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ
- ٥٣٢٧ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنْ فِيهَا
- ٣٩٤١ إِنِّي وَطِئْتُ بِلَاذِكُمْ وَنُسِجَ لِي فِيهَا قَالَ ثُمَّ
- ٢٣٣٢ أَهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ وَحَافِظِي
- ٢٩١٢ أَهْدِيهَا
- ٢٩١٢ أَهْدِيهَا فَقَالَ أَهْدِيهَا أَوْ أَنْصَدُقْ بِغَنِيهَا؟ فَقَالَ
- ٣١٥٢ أَهْدِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرُوجَ حَرِيرٍ فَلْيَسْهُ ثُمَّ
- ١٣٩٢ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ طَوَائِرَ فَأَطَعَمَ خَادِمُهُ

- أَهَذَا الْأَشْجُ؟ فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ ٣٩٤١
 أَهْرِفُهَا قَالَ فَإِنِّي لَا أَرُوزِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدٍ ٣٢٤٨
 أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ٥٦٧٠
 أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ ٣٣٤٣
 أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرَدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا ٥٥٧١
 أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَمْنُونَ ٥٦٨٤
 أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا ٥٦٢٣
 أَهْلُ الشَّامِ سَوَاطِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ يَمْنٌ ٤٦٦٠
 أَهْلُ الشَّامِ وَأَرْوَاجُهُمْ وَذُرَارِيُّهُمْ وَعَبِيدُهُمْ ٤٦٥٧
 أَهْلُ الشَّيْبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ غَدًا فِي ٣٢٧٦
 أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ ٢٢٣٠
 أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ٢٣٣٩
 أَهْلُ الْعَذَابِ هُمْ الْحَبَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا ٢٧٦٢
 أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ وَأَمَّا ٤٨٠١
 أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ وَأَمَّا أَهْلُ ٤٤٠٨
 أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٌ ٤٧٩٨
 أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ ٢١٠٣
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ ٥٥٤٩
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ ٥٥٤٦
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ٥٥٤٧
 أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرْكَائَانِ مِنْ نَارٍ ٥٥٤٦
 أَوْ اثْنَانِ ٣٠٨٤، ٣٠٨٢
 أَوْ اثْنَانِ قَالُوا أَوْ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٣٠٩٨
 أَوْ اخِذَاهُنَّ ٣٧٤٠
 أَوْ أَدْعُكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ١٠٢٦
 أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ ٥٤٢٥
 أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لَا خَيْرَ فِيمَا فِي أَسْفَلٍ مِنْ ٣١٢٥
 أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ ٣٤٦٤
 أَوْ تَحْطُ ٢٤٠٠
 أَوْ تَصْبِرُ ١٠٢٦
 أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ ٢٠٨٠
 أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ ٥٦٧
 أَوْ فَعَلْتِ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا أَتُكُلُّ لَوْ أُعْطِيَتْهَا ٣٨٣٠
 أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ ٤١٥٨
 أَوْ كَلِمَةً خَوَّاهَا رَجُلٌ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ ٦٦
 أَوْ لَا تَدْرِي؟ فَلَمَّا تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ أَوْ يَحُولُ ٤٣٧٣
- أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ؟ إِنَّ ٣٥٢١، ٢٤١٤
 أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ ٥٠٧٧
 أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣٦١٨
 أَوْ هُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَقُولُ الْعَذَلُ ١٤٣٧
 أَوْ تَنْعَى عَزَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي ٤٥٨٠
 أَوْ جَبَّ إِنَّ خَتَمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بَأَيِّ شَيْءٍ ٧٤٤
 أَوْ جَبَّ هَذَا ٢٠٤٦
 أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خَلِيلِي ٤٠٤١
 أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا آدَمَ ١٧٢٨
 الْأَوْسَطُ ٤٣٠٧، ١٧٧٦
 أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَائِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَلَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ ٥٢٤٣
 أَوْصَى نُوْحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَوْصِيكَ ٢٣٧٩
 أَوْصَانِي لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ قَوْفِي وَأَنْظُرَ إِلَى ٤٧٩٦
 أَوْصَانِي حَبِيبِي بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ ١٠٠٥، ١٥٧٢
 أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخِصَالٍ مِنْ ٤٧٩٦
 أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتْعِ خِصَالٍ ٨١٦
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ ٣٦١٠
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ بِصَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ ٨٥١
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ ١٥٧١
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِمْ أَنْ لَا أَنَامَ ١٠٠١
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ ٧٩٤
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ أَوْصَانِي ٣٨٢٩، ٣٥٤٣
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِسِتْعِ حُبِّ الْمَسْكِينِ وَأَنْ ١٢٢٤
 أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ ١٠٠١
 أَوْصَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ قَالَ لَا ٨٢٦، ٣٨١٣
 أَوْصِيكَ أَلَا تَكُونُ لَعْنًا ٤٢٢٧
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ ٣٤٢١
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا زَيْنُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ ٤٣٤٧
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا ٤٧٥٠
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَأَتْ ١٢٢١
 أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَوَفَاءِ الْعَهْدِ ٤٧٤٨
 أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ أَلَا تَدْعُنِي دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ ٢٤٩٢
 أَوْصِيكُمْ بِالْحَجَارِ حَتَّى أَكْثَرَ فَقُلْتُ إِنَّهُ ٣٩٠٧
 أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ ٥٨
 أَوْفِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اخْمَرَتْ وَأَلْفَ عَامٍ ٥٠٠٤
 ٥٤٩٩، ٥٤٨٨

- أَوَّلُ بَلَاءٍ حَدَّثَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الشَّيْخُ ٣٢٧٨
- أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ ٢١٥٣
- أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ ٣٨٨٨
- أَوَّلُ رُزْمَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ ٥٥٦٩
- أَوَّلُ رُزْمَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً ٥٦٥١، ٥٥٦٩
- أَوَّلُ رُزْمَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ ضَوْءٌ ٥٦٤٠
- أَوَّلُ رُزْمَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمْتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ ٥٥٦٩
- أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ مَمْلُوكٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ ٢٩٣١
- أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَشْوَعُ حَتَّى لَا ٧٧٩
- أَوَّلُ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ بَيْنِهِمْ ٥٤٦
- أَوَّلُ مَا تَطَلَّبَنِي عَلَى الصَّرَاطِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ ٥٤٣٣
- أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْجَلَ ١٤١٧
- أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْجَلَ النَّاسُ ٩١٤
- أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ ٤٨٤٠
- أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَإِنْ ٥٥٤
- أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ يَنْظُرُ ٥٥٥
- أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ ٧٧٢
- أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ وَأَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ ٣٧٠٦
- أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى ٣٠٤٣
- أَوَّلُ مَنْ يَدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ ٢٤٣٦
- أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَوَسْطُ الْوَقْتِ رَحْمَةٌ ٥٨٠
- أَوَّلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ ٤١١٣
- أَوَّلِيكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ سَعَرَ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ ٢٠٩
- أَوَّلِيكَ خِيَارُ النَّاسِ إِنَّهُ لَا قُدُسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ ٢٨٢٦
- أَوَّلِيكَ عَجَلْتُ لَهُمْ طَيِّبَاتِهِمْ وَهِيَ وَهِيكَهَ الْانْقِطَاعُ ٤٩٣٤
- أَوَّلِيكَ الْعَصَاةُ أَوَّلِيكَ الْعَصَاةُ ١٦٢١
- أَوَّلِيكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٥١٠٦
- أَوَّلِيكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَوَّلِيكَ هُمْ وَقُودُ ٢٣٠
- أَوَّلِيكَ مِنْكُمْ وَأَوَّلِيكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ٢٣١
- أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى ٤١١٣
- أَوَّلَاهَا مَلَامَةٌ وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ ٣٣٢٧
- أَوَّمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ ٥٠٠٣
- أَوَّمَا الْقَتْلُ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنَّ شُهَدَاءَ أُمْتِي إِذَا ٢١٨٤
- أَيُّ أَخِي! اصْبِرْ أَيُّ أَخِي! اصْبِرْ! حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ٥١٣٠
- أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ ٤٣٣٤
- أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِذْخَالَكَ السُّرُورُ ١٤٢٩
- أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ؟ قَالَ لَا أَذْرِي قَالَ فَاسْأَلْ ٤٩٥٠
- أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ فَقَالُوا ثَنِيَّةٌ (هَرَشِي) فَقَالَ ١٧٦٠
- أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا ثَنِيَّةٌ هَرَشِي أَوْ لَفَتْ قَالَ ١٧٥٩
- أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ الْجَنَّةَ ١٨١٩
- أَيُّ الرِّثَايَةِ؟ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ١٣٤٠
- أَيُّ عَزَى الْإِسْلَامِ أَوْثَقُ؟ قَالُوا الصَّلَاةُ قَالَ ٤٥٨٠
- أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٣١
- أَيُّ وَاِدٍ هَذَا؟ قَالُوا وَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ كَأَنِّي ١٧٥٩
- إِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ ١١٨٠
- أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ قُلْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ قَالَ ١٥٩٢
- إِبَاسُوا أَنْ تَرُدُّوْا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى الشَّرِّكَ بَعْدَ ٥٣٠٤
- إِيَّاكَ وَالْإِيقَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِيقَاتِ فِي ٧٩٧
- إِيَّاكَ وَالتَّعَمُّعِ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيَسُوْا بِالْمُتَعَمِّعِينَ ٣٢٩٢
- إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ٤٩٤٧
- إِيَّاكَ وَالْخُلُوةَ بِالنِّسَاءِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَلَا ٢٩٧١
- إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَإِنَّهَا تَفْرَعُ الْخَطِيئَاتِ كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا ٣٥٩٦
- إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَغْفَرُ الْعُلُوفُ فَمَنْ عَلَّ ٢٨٨٩
- إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُعِيْثُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ ٤٣٤٧، ٣٤٢١
- إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ ٣٧٦٢
- إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ وَالصَّلَاةَ ٤٦٩٧، ٢٤٨
- إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَفَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٦٣٤
- إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا ٤٣٧٨
- إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ ٤٣٨٢
- إِيَّاكُمْ وَالْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا يَنْسِتُ الْبَطَانَةَ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ٣٤٠٢
- إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٢٩٦٨
- إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ وَإِيَّاكُمْ وَمَا يَعْتَدُرُ ١٢٤٧
- إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٩٥٧
- إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ ظَلَمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٤٠١
- إِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ وَالْفَحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ٣٩٥٦
- إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ فَإِنَّ الْكِبْرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ ٤٤٠٠
- إِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ ضَلَالَةٌ ٨٦
- إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ عَبْدُ ٥٣١٤
- إِيَّاكُمْ وَنِكَاحَ الْيَتِيمِ فَإِنَّهُ يَسْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ ٣٨٧١
- إِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ ٣٦٥٨
- إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يَنْقُضُ ثُمَّ ٢٧٨٥
- إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ ٣٧٦٠

- ٦٩٩ أَيُّمَا رَجُلٍ أَمْ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجَاوِزْ
 ٤٥٤٩ أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَرُ رَجُلًا عَلَى ذِمِّهِ ثُمَّ قَتَلَهُ فَأَنَا مِنْ
 ٢٨٠٠ أَيُّمَا رَجُلٍ تَدِينُ دِينًا وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْفِقُهُ إِلَّا هُ
 ٢٩٩٠، ٢٨٠٦ أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قُلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ
 ٢٨٠٠ أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَتَوَى أَنْ لَا يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا
 ٣٤٤٣ أَيُّمَا رَجُلٍ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ
 ٢٨٩٨ أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ كُلَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ
 ٢٩٩ أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ثُمَّ غَسَلَ
 ٤١٤٦ أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ شَيْئاً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ
 ٢٩٤٩ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَغْتَنَى رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ
 ٢٥٩٨ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي
 ٥٢٢١ أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ
 ٣٩٣٢ أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً
 ٢٩٣٣ أَيُّمَا عَبْدٍ أَبْنَى فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ
 ٤٢٤٦ أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ قَالَتْ لَوْلِيَدَيْهَا يَا زَيْنَةُ
 ٢٩٣٩ أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي يَابِقِيهِ دَخَلَ النَّارَ وَإِنْ قِيلَ فِي
 ٢٠١٦ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِي
 ٣٨٧ أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحاً إِلَّا كَانُوا فِي
 ١٤٢٥ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ
 ٥٢٨٨ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ بِخَبَرٍ أَذْخَلَهُ اللَّهُ
 ٣٢١٧ أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيِ كَسَاةِ اللَّهِ
 ٣٨٢٤ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَتَى؟
 ١٣١٥ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ؟
 ٢٠٥٣ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحَدِيثُ
 ٢٠٦٩ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَحُجٌّ مَبْرُورٌ فَلَمَّا
 ١٧١٢ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَخُدَّةٌ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حُجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ
 ٢٠٥٢، ١٧٠٢ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ الْجِهَادُ
 ٤٠١٢ الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً
 ٤٤٩٦ الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ سِتُّونَ شُعْبَةً أَذْنَاهَا
 ٣٦٤٩ الْإِيمَانُ سِرَابٌ يَسْرِبُهُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا زَنَى الْعَبْدُ
 ١٧١١ الْإِيمَانُ قَالَ وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ
 ٢٠٨١ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحُجَّةٌ
 ٢٠١٩ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ
 ١٥٢٦ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 ٤٩٥٤ أَيْنَ ابْنَاتِي؟ يَخِينِي حَسَنًا وَحُسْنًا قَالَتْ أَصْبَحْنَا
 ٣٣١٣ أَيْنَ أَبُو أَيُّوبَ؟ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ
 ٣٧٥٩ إِيْمَانُكُمْ وَمِحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
 ٥٠٦ إِيْمَانُكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَقْلَتَيْنِ الْمُسْتَتِينَ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا
 ٤٤٠ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ قَبِضُوقٌ فِي
 ١٢٣٦، ١٢٣٥ الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا وَيَدُ الْمُعْطِيِ الَّتِي
 ١١٦٣ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ
 ١١٦٣ أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ
 ٢٤٦٩ أَيْعِجُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟
 ٢٢٩٦ أَيْعِجُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ
 ٢٢٩٧ أَيْعِجُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَفْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٢٤٠٠ أَيْعِجُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتَسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟
 ١٩٦٥ أَيْكُنْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ آخِرِهِ
 ١٣٨١، ١٢٩١ أَيْكُنْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالُوا يَا
 ٤٨٥٧ أَيْكُنْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا يَذَرُكُمْ؟ فَقَالُوا مَا نَحِبُّ أَنْهُ
 ٤٤١ أَيْكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَغْرُضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا
 ٢٢٠٨ أَيْكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانٍ أَوْ إِلَى
 ١٣٦٩ أَيْكُنْ يَسِرُّهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فِتْنِ جَهَنَّمَ؟
 ٤٦١٣ أَيْكُنْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا
 ٢٩٤٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَغْتَنَى امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ وَكَأَكُفِّهِ
 ٢٩٤١ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَغْتَنَى امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِكَائُهُ مِنْ
 ٣٦٦٦ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ
 ٣١٠٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَنْظَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِجْلَهَا
 ٣١١٠ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورٍ فَلَا تَشْهَدُ مَعَنَا
 ١١٦٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قَلَّدَتْ فِي
 ١٦١٩ أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَامَتْ بِخَيْرٍ إِذَنْ رُوجِهَا فَأَرَادَهَا عَلَى
 ٣٠٠١ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَرُوجِهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ
 ٢٩٤٩ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَغْتَنَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ
 ٢٩٤٨ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَغْتَنَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فِيهِ
 ٢٩٤٢ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَغْتَنَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ
 ٢٧٧ أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ ثِيَابِهَا خَرَقَ اللَّهُ
 ٤٦٦٥ أَيُّمَا أَهْلٍ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبٌ مَاشِيَةٌ أَوْ كَلْبًا
 ١٣٩١ أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ كَيْءٍ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى
 ١٣٤٨ أَيُّمَا رَجُلٍ أَنَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْعَهُ؟
 ٤٣١٥، ٣٤٤٣ أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا
 ٣٩٣٤ أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً
 ٢٩٤٠ أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْتَنَى امْرَأَةً مُسْلِمَةً اسْتَفْتَدَ اللَّهُ بِكُلِّ
 ٢٦٧٩ أَيُّمَا رَجُلٍ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ خِلَالِ قَاطِعٍ نَفْسَهُ أَوْ

- ٢١٨٤ يجمع
- ٦٢٥ بِحَسَبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَبَةِ أَنْ يَسْمَعَ
- ٢٠٦٤ نَحْ نَحْ نَحْ لَقَدْ سَأَلْتُ لِعَظِيمٍ لَقَدْ سَأَلْتُ لِعَظِيمٍ
- ٢٤١٥ نَحْ نَحْ لِعَظِيمٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا
- ٢٤٠٩ نَحْ نَحْ لَقَدْ سَأَلْتُ
- ٣٠٩٩ نَحْ نَحْ وَأَشَارَ يَدِيهِ لِعَظِيمٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي
- ٤٩٦١ نَحْ نَحْ يَمْنَحُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكُثَانِ لَقَدْ رَأَيْتِي
- ١٣١٣ نَحْ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ
- ٢٦١٧ الْبَحِيلُ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ
- ٤٣٨٨ بَدَاءَ أُمِّي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَرَّةٍ صَلَاةٍ وَلَا
- ٤٩٨٩ يَذْمُوعُ عَيْنُكَ فَإِنْ عَيْنَا بَكَتْ مِنْ حَسْبَةِ اللَّهِ لَا
- ١٧٠٢ بِرُ الْحَمْحُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَطِيبُ الْكَلَامِ
- ٤٠٢٣ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِنَّمْ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ
- ٢٧٠٢ الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ
- ٥٧٧، ٣٧٦٩ بِرُ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ فِي
- ٤٤٦٣ بِرُ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَالْكَذِبُ يَنْقُصُ
- ٣١٩٢ بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ لِبُوسِ الصُّوفِ وَمُجَالَسَةِ فَقَرَاءِ
- ٣٢٥٧ الْبِرُّكَ تَنْزَلُ وَسَطُ الطَّعَامِ فَكَلُوا مِنْ حَافِيهِ وَلَا
- ٣٣١٥ بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوَضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوَضُوءُ
- ١٦٣٧ الْبِرُّكَ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ وَالثَّرِيدِ
- ١٩٨٩ الْبِرُّكَ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ
- ١٦٦ الْبِرُّكَ مَعَ أَكَابِرِكُمْ
- ٣٤٣٣ بُرْهَانٌ يَكُفُّ بَيْنَ عَجْرَةِ النَّاسِ عَادِيَانِ مُجْتَبِعِ
- ٥٠٧٢ بُرْهَانٌ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِوَالِدَيْهِ وَلَا يَسْبُحَهُمَا وَلَا يَسُبُّ
- ٣٧٨٦ بُرْوَ آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَعَفُوا تَعَفُّ
- ٣١١٩ الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَنُوا فِيهَا
- ٣١١٨ الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ
- ١١٦١ بَشَرُ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
- ١١٦٢ بَشَرُ الْكَافِرِينَ بِكَيْ فِي ظُهُورِهِمْ يُخْرَجُ مِنْ
- ٤٨٥ بَشَرُ الْمُذَلِّجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَتَابِرٍ مِنْ
- ٦٢٠، ٤٨٢ بَشَرُ الْمُشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ
- ٢٨، ٢٠٩٧ بَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالتَّسْبِيحِ وَالسَّاءِ وَالرُّفْعَةِ بِالذِّينِ
- ٢٨ بَشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّاءِ وَالرُّفْعَةِ وَالذِّينِ وَالتَّحْكِيمِ
- ١٣١٤ بِشَقِّ ثَمَرَةٍ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ بِكَلِمَةٍ
- ٤٤٥ الْبَصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا
- ٥٦٦٢ بِصَلَاتِهِمْ وَصِيَابِهِمْ وَعِيَادَتِهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
- ٣٥٢٤ أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ كَلِمَةٌ
- ٤٢٣٥ أَيْنَ صَاحِبِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا فَقَالَ
- ٣٤٧٤ أَيْنَ صَاحِبِ هَذَا الْبَعِيرِ؟
- ٤٩٤٧ أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ إِذْ
- ٤٣٠٢ أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالُوا نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
- ٣٤٧٥ أَيُّهَا الْبَعِيرُ اسْكُنْ فَإِنَّ تَكَّ صَادِقًا فَلَكَّ صِدْقٌ
- ٢٥٦١ أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تَجِبْ
- ٥٠١٤ أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَقَالَ
- ٩١٤، ١٤١٧ أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ
- ١٨١٧ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
- ٤٣٩٦ أَيُّهَا النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ١٦٤ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذَا لِلْقُرْآنِ فَاذًا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا
- ٥٠٣٩ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقَرًا
- ٥٠٣٨ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
- ٥٠٣٧ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَنَّا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ
- ٥٥١٤ بَرَّانٌ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَيِّدُ أَهْلِ النَّارِ
- ٢٧٣٠ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ
- ٢٧١٢ بَشَرُ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكِبَرَ
- ٤٤٢٩ بَشَرُ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَحَلَّى وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكِبَرَ
- ٢٧٦١ بَشَرُ الْعَبْدِ الْمُخْتَارُ إِنْ أُرْخِصَ اللَّهُ الْأَسْعَارَ
- ٢٢٥٠ بِسْمًا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٌ بَلْ
- ٢٧٨٢ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ
- ١٣١٧ بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ
- ١٣١٩، ١٠٤٣ بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا
- ٢٦٣١ بَاكِرُوا بِالْعُدُوِّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْعُدُوَّ بَرَكَةٌ
- ٤٠٧٩ بَالَ أَعْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَقْعُوا فِيهِ
- ٥٢٩٥، ٥٢٩٥ بِالْبِيَاحَةِ عَلَيْهِ
- ٢٤٤٤ بِأَيِّ شَيْءٍ تَحْرُكُ شَفَتَيْكَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قُلْتُ
- ٤٥٣٨ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنِعْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَ فَبَقِيتُ
- ٣٧٣٢ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنْ رَسُولَ
- ٢٧٥٣، ١١٣٣ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ
- ٢٧٥٣ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَنْ
- ٣٥٣٣ بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقْنِي فِيمَا
- ٣٥١٩ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي
- ١٢٢١ بَايَعَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا وَأَوْفَّقَنِي سَبْعًا
- ١٣٧٤ يَبَابُ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ

- ٣٨٢٦ يصليهم أرحامهم
٣٤٩ بطن القدم يا أبا الهيثم
٢٧٤٠ بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشا
٤٨٨٣ بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى
١٤٧٨ بعث أبا موسى على سرية في البحر فبينما هم
١٩٦٥ بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين
٨٩٩ بعث الله له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى
٨٠ بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال يا أبا
٥٤٢٢ بعث إلى عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما
٦٧٩ بعث بغنا قبل تجدي فغنموا غنائم كثيرة وأسرعوا
٢٣٠١ بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في
١٠٠٨ بعث رسول الله ﷺ بغنا فأغنموا الغنمة
٢٢٢٤ بعث رسول الله ﷺ بغنا وهم ذوو عدد
٢١٤٣ بعث رسول الله ﷺ زيدا وجعفرأ وعبد الله بن
١٠٠٧ بعث رسول الله ﷺ سرية فغنموا وأسرعوا
١١٧٨ بعث رسول الله ﷺ سعد بن عباد فذكر نحوه
٣٤١١ بعث معاذاً إلى اليمن فقال اتى دعوة المظلوم
٧٥ بعث أنا والساعة كهاتين وتقرن بين أصبعيه
٤٩٦٧ بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة
٢٢٣ بعثني رسول الله ﷺ إلى حي من قيس أعلمهم
٤٨٤٩ بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل يستمنحه ناقة
١١٨٣ بعثني رسول الله ﷺ ساعياً ثم قال اطلق أبا
٩٩٥ بعد القضاء
٤١٢٦ يغني عذقك الذي في خابط فلان قال لا
٣٤٧٤ يغنيه
١٣١٤ بفضل طعامك قلت فإن لم أفعل؟ قال
٢٢٦٥ البقرة سنأ القرآن وذروته نزل مع كل آية منها
١٢٨٩ بقي كلها غير كيفية
٤٩٥٩ بقيت أنا وأنت؟ قلت صدقت يا رسول الله
٥٤٨٤ بكى حتى جرى أو بل دموعه جانبي لحيته ثم
١٦٦٥ يكذب أو غيبة
٨٢٧ بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك
٦٩٠ بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من فاتته صلاة العصر
١٧١٩ بكل حسنة يائة ألف حسنة
١٦٨٣ بكل شجرة من الصوف حسنة قالوا فالصوف
١٦٨٣ بكل شجرة من الصوف حسنة وقال الحاكم
- ١٣١٤ بكلمة طيبة قلت فإن لم أفعل؟ قال دعه
٤٧٦٥ بل اتصروا بالمعروف واتصروا عن المنكر حتى
٤٧٦٥ بل أجز خمسين منكم
٣٣١٣ بل إذا أصبتم مثل هذا فصرنتم بأيديكم فقولوا
٤٩٥٣، ٣٢٨٢، ٣١٩٩ بل أنتم اليوم خير
٤٩٦٥، ٣٢٨١ بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ
٤٧٢٤ بل باب التوبة والرحمة
٣٠٩٧ بل لكلكم
٢٨١٧ بل للمسلمين عامة
٤٧٥٢ بل للناس كافة
١٦٨٥ بل لنا وللمسلمين
٤٤٣٥ بل من عند الله
٤٩٢٦ بل نبأ عبد ثلاثاً
٤٠١٥ بل هو الدين كله ثم قال رسول الله ﷺ إن
٢١١٧ بل يجر إلى النار في عباد غلها
٢٣٩٣ بلى إن أخذكم ليجي بالحسنات لو وضعت
١٠٥٨ بلى إن العبد إذا صلى ثم جلس لم يجلسه إلا
٤٢٧٩، ٢٥٩ بلى إنه كبير
٣٩٧٥ بلى رجل أعطي مالا ورزق سمحة وأذن
٢٥٩ بلى كان أخذهما لا يستير من بوله وكان الآخر
٥٦٢٩ بلى والذي نفس محمد بيده إن أخذهم ليعطى قوة
٥٥٨٥ بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
٥٥٨٧ بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله وصدقوا
٢٧٧٤ بلى ولكيهم يخلفون فيأثمون ويحدثون
٥٠٧٥ بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شيء فخطب فقال
١٨١٤ بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر
٦١٦ بلغني أن الملك يغدو بزيته مع أول من يغدو
١٥٨٢ بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل
١٥٨٥ بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت يا
٤٦٩ بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجيد؟
٤١٨ بني الله له منلة في الجنة
٤٦٩١ بئانه مولا عبد الرحمن بن حبان الأنصاري
١١١٣ بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا
٢٦٣٠ بورك لأمتي في بكورها
٤٦٠٨ البنت الذي فيه الصور لا تدخله
٦٨١ بيوه الخير

- يَبْعُ مَبْرُورٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ٢٢٦٤
- يَبْعُ مَتَاعَ سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ٤٩٨٠
- الْيَتِيمَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا فَإِنْ صَدَقَ الْيَتِيمَانِ ٢٧٧٢
- بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ ٤٧٦٩
- بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ الثَّلِثِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ ٤١٦٤
- بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ أَوْ الشُّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَرَكَ ٨٢٣
- بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- بَيْنَ الْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرِّبَا وَالزَّانَا وَالْخَمَرُ ٢٨٨٧
- يَبْنَا أَنَا أَسِيرٌ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بَهْرٌ حَافَتُهُ قَبَابٌ ٥٦٠٦
- يَبْنَا أَنَا أَمَاشِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِي ٤٣٠٨
- يَبْنَا أَنَا عَلَى مِصْرَ فَأَتَى التَّوَابُ فَقَالَ إِنَّ أَعْرَابِيًّا ٣٥٦٨
- يَبْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا رُمِرَ حَتَّى إِذَا ٥٤٣٠
- يَبْنَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا جَاءَ ٤٦٤٠
- يَبْنَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا ٤٥٤
- يَبْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ ٤٤٢٥
- يَبْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَا فِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِصُغْرِي فَأَتَانِي ٣٦٤٨، ١٥٣٠
- يَبْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ احْتَمَلُ مِنْ تَحْتِ ٤٦٥٣
- يَبْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذَا سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ ٥٦٨٨
- يَبْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَيْمِهِمْ إِذَا سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ قَرَفَعُوا ٥٦٨٨
- يَبْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي ١٢٩٢
- يَبْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ ٤٤٢٢
- يَبْنَا رَجُلٌ وَأَقِفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْرَةً إِذَا وَقَعَ ١٧٤٠
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذَا رَأَيْنَا ضَجْجَكَ حَتَّى ٥٤١٢، ٣٧٥٥
- يَبْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ ٣٧٩٨
- يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ ٥٦٢٩
- يَبْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ يَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ ٣٤٧٤
- يَبْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ ٤٥١٥
- يَبْنَا أَنَا أَسِيرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحَفَةِ ٢٣٠٤
- يَبْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ٢٠٦٩
- يَبْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَيْتُ بَوَاجِهَ أَمْرًا ٥٠
- يَبْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ ١
- يَبْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى غَارٍ ٣٧٩٠
- يَبْنَا جِبْرِائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٦٢
- يَبْنَا جِبْرِائِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ ٢٢٦٦
- يَبْنَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَحْرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ٤٤٢١
- يَبْنَا رَجُلٌ يَصْلِي سُبُلًا إِزَارَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٣١٣٩
- يَبْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَوَجَدَ ١٤٤١
- يَبْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنُ شَوْكٍ ٤٥٠٨
- يَبْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تَعْبِيهِ نَفْسَهُ مَرَجَلٌ ٤٤٢٤
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا دَخَلَتْ ٢٩٦٧
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَتْ ٣١١١
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ ٤١٧٥
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَأَمْرًا مِنْ ٤٢٣٣
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ٢٥٦١
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ يَخْطُبُ ١٠٨١
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذَا رَأَى نَخَامَةً ٤٣٨
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذَا هُوَ بِغَلَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ ٢٠٢٣
- يَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَهَبًا إِذَا أَنَا رَجُلٌ ١٢٦٢
- يَبْنَا مُوسَى يَمْشِي فِي مَلَأ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُ ٢٢٩
- يَبْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَنَاءٌ ٤٨٩٣
- يَبْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ إِذَا أَتَى ٢٦٢
- يَبْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ ٥٢٥
- يَبْنَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ٤١٦٦
- يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ عَلِيٌّ بْنُ ٢٢٤٨
- يَبْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا طَلَعَ ٢٩٠٥
- يَبْنَا نَحْنُ نَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ عَلَيْهَا ٢٠٢٤
- يَبْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ رَجُلٌ ٧٤٦
- يَبْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٢٧٩
- التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ٤٧٢٩
- تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَلَهُمَا نِيفَتَانِ الْفَقْرُ ١٧٧٠، ١٧١٤
- التَّاجِرُ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ طَابَ كَسْبُهُ إِذَا ٢٧٧٠
- التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ ٢٧٦٨
- التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ ٢٧٦٧
- التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٧٦٩
- التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلٍ ٥٠٤٣
- تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَةٌ ٦٦٩
- تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ٣٥٣٧
- تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي ٢٠٦٤
- التَّائِبُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا أَخَذَ ٤٠٨٣، ٢٤٣٧

- تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ ٢٢٥١
- تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ١١٣٠
- تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي ١١٢٩
- تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي ٣٨٢٥
- تَعْبُدُ عَابِدَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعْبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ ١٣٣٠
- ٣٦٥٢، ١٤٢١
- تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ يَغْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا ١٧٢٧
- تَعْدِلُ حِجَّةً أَوْ حِجَّةً مَعِي ١٧٥٠
- تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ ١٥٩١
- تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ ٤٢٠٠
- تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَنْ ٤٢٠١، ١٥٩٤
- تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا ٣٥٤١
- تُعْرَضَتْ أَوْ تَصَدِّقَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ ٢١٧
- تُعَسَّ عِبْدُ الدُّنْيَا وَعِبْدُ الدَّرْهَمِ وَعِبْدُ ١٩٤٠
- تُعَسَّ عِبْدُ الدُّنْيَا وَعِبْدُ الدَّرْهَمِ وَعِبْدُ الْخَمِيسَةِ ٤٨٦٨
- تُعْصِيَتْ مَعَ أَبِي بَرْدَةَ ﷺ فَقَالَ أَلَا أَحَدُكُمْ مَا ٣٣١٤
- تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ ثُمَّ ٥٤٤٩
- تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَغْفُو ٣٨٤٢، ٣٧٤٨
- تَغْفُو عَنْهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٣٤٩٩
- تَعْلَمُوا الْبَقْرَةَ. وَ آلَ عِمْرَانَ. فَإِنَّهُمَا ٢٢٧٣
- تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنْ تَعْلَمُوا لِلَّهِ خَشْيَةً وَطَلَبَةً عِبَادَةً ١٠٧
- تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَتَعْلَمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ١٧٢
- تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَافْرَوْهُ فَإِنْ مَثَلَ الْقُرْآنَ لِمَنْ ٢٢٢٤
- تَعْلَمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا نَصِلُونُ بِهِ أَرْحَامَكُمْ فَإِنْ حِيلَ ٣٨٢٠
- تَعْلَمِيهِنَّ وَعَلَّمِيهِنَّ فَإِنْ جِيرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٢٠٣
- تَعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ ٤٠، ٤٠
- تَعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ - أَوْ وَايِ الْحَزَنِ ٥٥٠٥
- تَعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ ٤٠
- تَعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٥٥٠٦
- تَعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا زَادَ ٥٣٤٧
- تَلَقَّتْ فَاذًا أَمْثَالَ الْمَصَابِيحِ قَالَ مَدْلَاهُ بَيْنَ السَّمَاءِ ٢٢٢٧
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ ٤٢٠٠
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ ١٥٩١
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْفُ اللَّيْلُ فَيُنَادِي مُنَادٌ هَلْ ٣٦٤٤
- تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ يَصْفُ اللَّيْلُ فَيُنَادِي مُنَادٌ هَلْ مِنْ ١١٨٩
- تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٨٥٨
- تُفْتَحُ الِيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسْرُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ١٨٨٠
- تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ مِنْ ٤٧٥٧
- تَفَكَّرَ النَّبِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَبَّحَانَ اللَّهِ ٢٤١٩
- التَّقَى فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَفَنُهُ حَسَنَةٌ ٤٤٦
- التَّقَى رَجُلَانِ فِي السُّوقِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ ٢٦٣٧
- التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَن ٤٤١٦
- التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ ٤٧٨٦
- التَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتُلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ ٣٧٣٣
- تَقَبَّلُوا لِي سَيِّئًا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثَ ٤٥٢٧
- تَقَبَّلُوا لِي سَيِّئًا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ الْجَنَّةَ إِذَا حَدَّثَ أَحَدَكُمْ ٤٤٣٧
- تَقَدَّمُوا قَاتِمُوا بِي وَلَيَأْتِيَكُمْ بِكُمْ مَنْ يَغْدُكُمْ لَا يَزَالُ ٧٣١
- تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُوبُونَ ١٠٧٢
- تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ١٠٧١
- تَقْرَى اللَّهُ وَحُسْنُ الْخَلْقِ ٢٦٩٠
- تَقْرَى اللَّهُ وَحُسْنُ الْخَلْقِ وَسَيَلُ عَنْ أَكْثَرِ مَا ٤٠٢٦
- تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي ٢٤١٧
- تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٤١٨٦
- تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٢٤٤٤
- تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُ ٢٤٤٤
- تَقُولُ الْعَدْلُ وَتُعْطِي الْفَضْلَ قَالَ وَاللَّهُ لَا ١٤٣٧
- تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى ٢٤٥٧
- التَّقِيُّ النَّحْيُ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ وَلَا ٤٤٤٢
- تُكَبِّرُ اللَّهَ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا ٢٤٨١
- التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا ٢٤٢١
- تُكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا ٢٠١٢
- تُكْفَلُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ٤٦٤٧
- تُكُونُ حَاجَةً أَحَدِهِمْ رَحْمَةً يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ ٥٦٢٩
- تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٤٧٥٥
- تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ وَفَوَّدَهَا النَّاسُ ٥٠٠٤
- ٥٤٩٩، ٥٤٨٨
- تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ ١٣٥٦
- تِلْكَ غَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ ١٩٥٦
- تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلُ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. أَمَا ٢٢٧١
- تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ ٢٢٢٧
- تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ ٢٢٢٧
- تِلْكَتِ هَذِهِ الْآيَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّهَا ٢٦٨١

- تَمَاسُوا تَوَاصَلُوا ٧١٠
تَمَامُ الْعَمَلِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنْ ١٣١٤
التَّمَرَّةُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ طَوْلُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ لَهَا ٥٦٣٨
الْتِمِصْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَائِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ ١٩٠٤
الْتِمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ ١٠٥٧
تَمَلَّا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ ٢٤٠٩
تَمْلِكُ لِسَانَكَ قُلْتُ فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ ٤٣٤٦
تَمْلِكُ يَدَكَ قُلْتُ فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ ٤٣٤٦
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يَنْجِينِي ٢٥١١
تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ فَإِنْ خِيَانَةُ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ ٢٠٦
تَنَزَّهُوا مِنَ الْبُؤْلِ فَإِنَّ عَاقِبَةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْ ٢٦١
تَنْسَخُ ذَوَابِينَ أَهْلَ الْأَرْضِ فِي ذَوَابِينَ أَهْلِ ٤٢٠٠، ١٥٩١
تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالِ لِحْجَمَالِهَا وَمَالِهَا ٢٩٨٦
تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ لَارْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا وَلِحِجَمَالِهَا ٢٩٨٧
التَّهَاجِرُ ١٥٦٧
تَوَاضَعَا كَسَاهُ اللَّهُ حُلُلَ الْكَرَامَةِ ٣١٨٣
تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَيَادِرُوا ٥٠٤١، ١٢٨٨، ١١٠٢
تَوْشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا أَخْنَادًا مُجَنَّدَةً جُنْدَ النَّشَامِ ٤٦٤٩
تَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَرْضِ الْحَرَّةِ عِنْدَ ١٨٩٣
تَوَضَّعَ لَهُمْ كَرَّاسِي مِنْ نُورٍ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ النِّعَامَ ٥٣٩٠
تَوْفِي رَجُلٍ فَعَسَلَنَاهُ وَكَفَّنَاهُ وَحَنَطْنَاهُ ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ ٢٨١٦
تَوْفِي رَجُلٍ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٣٧٣
تَوْفِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدَ فِي مِيزَرِهِ دِينَارٌ ١٣٩٩
تَوْفِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدُوا فِي شِمْلَتِهِ ١٤٠٠
تَوْفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ نِيعَةً مِنْ صُوفٍ تَنْسَجُ ٣١٨٧
تَوْفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ٤٩٤٦
تَوْفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو ٤٩٤٣
تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ ٥٣٥٩
تَوَلَّى مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فَأَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ٢٧٦٤
تَوَكَّلْتُ أَتُكُّ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ ٤٣٤٥
تَوَكَّلْتُ أَتُكُّ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى ٤٣٤٥
تَوَكَّلْتُ أَتُكُّ يَا مَعَاذَ بَنِي جَبَلٍ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسُ عَلَى ٤٣٤٥
ثَلَاثٌ أَخْلَفَ عَلَيْهِمْ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ ٥٥٢، ٤٥٨٧، ١١١٩
ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِمْ وَأَحَدُنَكُمْ حَيًّا فَاحْفَظُوهُ ٣٧٤٤، ٢٠، ١٣٠١
ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةٌ ٤٧٠٧، ٣٤١٢، ١٤٩٠
ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ دَعْوَةٌ ٢٥٧٤
ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ٣٤١٢
ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةٌ ٤٧٠٧
ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَثَلَاثٌ ٦٥٦
ثَلَاثٌ كِتَابَاتُ الْحَدِيثِ ١٤٠١
ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ لَا يَوْمُ رَجُلٍ ٤١٥٠
ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحِفُّ بِهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ذُو الشَّيْبَةِ فِي ١٧٤
ثَلَاثٌ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ قَالَ نَافِعٌ ٥٢٣٣
ثَلَاثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ الرَّحِمُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ٤٥٣٦، ٣٨٣١
ثَلَاثٌ مُسْتَجَابَاتٌ دَعَوْتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ ٤٧٠٨
ثَلَاثٌ مَنْ تَذَنَّنَ فِيهِنَّ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْبِضْ فَإِنَّ اللَّهَ ٢٨٠٨
ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابٍ ٣٧٤٠
ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا تَحْجِبُكَ ٢٩٨١
ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ٥٣٠٣
ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ مَنْ عَبَدَ ١١٣٢
ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا ١٥٧٥
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَتِفِهِ وَسَتَرَ عَلَيْهِ ٤١٨٠
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ وَاسْتَحْكَلَ ٢٧٠٨
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةُ اللَّهِ حِسَابًا سِيرًا ٣٨٤٢، ٣٧٤٨
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ٤٥٤٠، ٤٤٥٢
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٠٧٧، ٣٥٠٤، ١٤٣٢
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِمْ حِلَاوَةَ الْإِيْمَانِ مِنْ ٤٥٥٢
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حِلَاوَةَ الْإِيْمَانِ وَطَعْمَهُ أَنْ ٤٥٥٢
ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٤٥٩٤
ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٤٢٠٧
ثَلَاثٌ مَهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلَاثٌ ٣٩٦٤
ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي ٤٥٨٦
ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِقًا عَلَيْهِمْ ٣٧٤٣، ١٢٢٧
ثَلَاثٌ يَصِفِينَ لَكَ وَدَّ أَحْيَاكَ تَسْلَمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيْتَهُ ٤١٠٥
ثَلَاثَةٌ أَعْيُنٌ لَا تَمْسُهَا النَّارُ عَيْنٌ قَفِيتَ فِي سَبِيلِ ١٩٥٢
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزَّائِي وَالْفَقِيرُ ٣٦٥٥
ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ ٣٩٣٦
ثَلَاثَةٌ مُسْتَجَابَاتٌ دَعَوْتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمُسَافِرُ ٣٤١٣
ثَلَاثَةٌ حَرَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ مَذْمُونٌ ٣٨٠٧، ٣٦٠٥
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى ١٥١٨
ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٢٩٨٣، ٢٠٧٠
ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِنِ الْمُسْلِمِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ ٣٧٨

- ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩٣٠، ٦٩٧
- ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمَسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهْرُلُهُمْ ٣٨٠
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رَزَقَ ٤٨٩
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رَزَقَ وَكَفِيَ وَإِنْ ٢٥١٠
- ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ ٢٥٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِرُ صَلَاتَهُمْ أَذَانَهُمُ الْعَبْدُ الْآبِيُّ حَتَّى ٢٩٣٨، ٧٠٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ عَيْنَ حَرَسَتْ ١٩٤٩، ٢٩٥٧، ٤٩٩٠
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً رَجُلٌ أُمَّ ٣٠٢٤
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمُ الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ١٤٩٠، ٣٣٤١، ٣٤١٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْراً رَجُلٌ ٤٢٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُمْ رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ٢٩٣٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٦٩٤
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً وَهُمْ لَهُ ٢٩٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْجَنُّبُ وَالسُّكْرَانُ ٢٨٤، ٣٦١٩
- ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ جِيفَةُ الْكَافِرِ ٢٨٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا الدُّيُوثُ وَالرَّجُلَةُ ٣١٨٢، ٣٦٠٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ وَالدُّيُوثُ ٣٦٥٥، ٤٤١٤، ٤٤٧١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُذِمِّنُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ ٣١٨٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ رَجُلٌ نَارَ اللَّهِ رِذَاءَهُ فَإِنْ ٣٨٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ صَرْفاً وَلَا عَدلاً ٣٨٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٣٥٢
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةٌ ٤٢٠٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً وَلَا تَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى ٢٩٣٥، ٣٦٢٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً إِمَامٌ قَوْمٌ وَهُمْ لَهُ ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً مَنْ تَقَدَّمَ قَوْماً ٦٩٨
- ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَلَاةً وَلَا تَصْعَدُ إِلَى ٧٠١
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٧٧٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ ٣٦٥٣، ٤٤١١، ٤٤٧٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ ١٤٤٨، ٢٧٧٩، ٣١٢٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غَدَاً شَيْخٌ زَانٌ وَرَجُلٌ ٢٧٧٨
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْمِيطُ زَانٍ ٢٧٧٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُ ٣٨٠٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ ٢٧٧٦
- ثَلَاثَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عَمَلُ الشُّرْكِ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ ٢١٠٦، ٣٨١٠
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْرُلُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمْ ٢٢٢٣، ٣٧٩
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْرُلُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ ٦٩٧
- ثَلَاثَةٌ لَا يَهْرُلُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ ٢٩٣٠
- ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ ٢٩٢٤
- ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١٦٤٣
- ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ إِمَامٌ إِنْ أَخْسَنَتْ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ ٣٨٩٥
- ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ شِقُّ الْجَنَبِ وَالنَّيَاحَةُ ٥٣٠٣
- ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ ٥٣٠٣
- ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ ٢٩٢٤
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْلِيلُ الْإِفْطَارِ ١٦٥١
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ أَمَّا الَّذِينَ ٤٧٠٠
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ فَأَمَّا الَّذِينَ ١٣٣٩
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ فَذَكَرَ ٢٨٢٣، ٣٩٦٥
- ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَتَضَحُّكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ ٢١٦٨، ٩٤٢
- ثَلَاثُونَ ٤١٢٠
- ثَلَاثُونَ حَسَنَةً فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ ٤١٢٢
- ثَلَاثُ الْفَرَّانِ ٢٢٩٩
- ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ فَقَالَ إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ ٤٧٤٠
- ثُمَّ أَتَى يَغْيِي النَّبِيَّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ تَرْضَخُ ٨٤٥
- ثُمَّ أَرَفَعَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً يُغْنِي مِنَ السَّجْدَةِ ٧٦٧
- ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قُلْتُ ٣٨٢٤
- ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ ٣٨٢٤
- ثُمَّ انْطَلَقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاحاً ٣٦٤٨
- ثُمَّ إِنَّكُمْ أَهْلُهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَزَاهُمَا ٥٠٩
- ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَيْعِبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ ٤١٥٤
- ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ١٠٢٦
- ثُمَّ الصَّلَاةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ٥٥٨
- ثُمَّ الصَّلَاةُ قَالَ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ثُمَّ الصَّلَاةُ ٥٥٨
- ثُمَّ صَلَاةُ الرَّجْمِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ مَهْ؟ ٣٨٢٤
- ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ ١٧١١
- ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّجْمِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ٣٨٢٤
- ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَيْعِبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ ٢٠٥٤
- ثُمَّ مَرَرْتُ بِجَبٍّ مُتَرِّبٍ الرِّيحِ فَسَمِعْتُ فِيهِ أَصْوَاتاً ٤٣٠٥
- ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا ٨٤٤
- ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ ٣٥٣
- ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ قَالَ ٣٢٩٧، ٤٨٦٤

- ٥٣٤٧..... ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ وَيُؤَمِّدُ لَهُ مِنْ فَرْشٍ
 ٥٥٧٨..... ثُمَّ يَقُولُ يَغْنِي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْقَعُوا
 ٥٣٤٧..... ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَغْمَى أَبْكُمْ مَعَهُ مِرْزَاةً مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضَرَبَ
 ٥٣٦٤..... ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَبْتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ
 ٢٠٩١..... يُثْنَانِ لَا تُرْدَانِ أَوْ قَلَمًا تُرْدَانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ
 ٤١٥..... يُثْنَانِ لَا تُرْدَانِ أَوْ قَلَمًا يُرْدَانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ
 ٤٦٢٧..... جَاءَ أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةِ قَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
 ٤٣٠٢..... جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى
 ٣٤٦٤..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّكُمْ
 ٥٦١٨..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا
 ٥٤٢٧..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا حَوْضُكَ
 ٤٣٢٨، ٢٩٥٠، ١٤٢٢..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 ٢٤١٨..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلَّمَنِي كَلَامًا
 ٥٣٥٨..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا الصُّورُ؟ قَالَ
 ٢٨٢٦..... جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقَاضَاهُ ذَنْبًا كَانَ عَلَيْهِ فَاشْتَدَّ
 ٢١٦٩..... جَاءَ أَنَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا
 ٩٣٦، ١٢٣٩..... جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا
 ٥٤٨٥..... جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي
 ٣٣٣٢..... جَاءَ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ٢٥٨٤..... جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ
 ٤٦٠٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ
 ٩، ٢٠٩٦..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا
 ٣٩٢٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ
 ٣٧٧٢..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ جَنَّتْ
 ٢٥٢٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَادُّنُونَاهُ
 ٢٢٠٤..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٤٥٨٣، ٤٣٤٨، ٣٧٩٢، ٢٩٩٠، ٢٢٤١..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ
 ٤٦٢٦..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ
 ٣٨٩٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ
 ٣٨٨٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ قَالَ
 ٣٧٧١..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ
 ١٧٠٦..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي جَبَانٌ وَإِنِّي
 ٤١٢٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ (السلام عليكم)
 ٤١٢٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَرَدَّ
 ٣٨٣..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلَّمَنِي أَوْ ذُلَّنِي
 ١٥٢٥..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 ٥٣٤، ٥٠٣٣، ٣٨٩٨، ٣٨١٢..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 ٤٧٥٢..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 ٥٢٤٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 ٤٨٢١، ٤٨٢٠..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلَّنِي
 ٣٤٩٩..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ
 ٩٧١..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 ١١٧٣..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ
 ٣٧٧٤..... جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ
 ٢٤١٩..... جَاءَ رَجُلٌ يَذْوِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا
 ٢٩٠٦..... جَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٥٠٠..... جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 ١٨٢٨..... جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا
 ٥٦٢٩..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا
 ٢٠٧٦..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
 ٢٨٤٥..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى
 ١١٣١..... جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 ١٠٧٩..... جَاءَ رَجُلٌ يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 ٢٧٢٧..... جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ بِدَيْنٍ فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْكَلَامِ
 ٢٩٨٥..... جَاءَ رَهْطٌ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ
 ٤٨٦٣..... جَاءَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ أَلَكُمْ
 ١٢١٧..... جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسَ
 ٢٤٦٤..... جَاءَ مَالِكُ الْأَشْجَعِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَمِيرٌ
 ٤٩٧٨..... جَاءَ مُعَاوَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ
 ٤٢٤..... جَاءَ وَائِلَةُ بِنْتُ الْأَسْطَعِ وَنَحْرُ نَبِيِّ مُسْجِدًا قَالَ
 ٢١٨٧..... جَاءَ يَعُودُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَابِتٍ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ
 ٣٠٢٧..... جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخَذَ شِقِيهَ سَاقِطًا
 ١٧٥١..... جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ حَجَّ
 ٣٠٨٧..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 ٣٠٠٨..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ أَنَا فُلَانَةٌ
 ٣٠٠٦..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٥١٣٦..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا
 ٣٠٩٢..... جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
 ١١٦٧..... جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ
 ٥٣٤٦..... جَاءَتْ يَهُودِيَةٌ اسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ
 ٣٠٥١..... جَاءَتْنِي مِسْكِيَّةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ

- جَاءَهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي رَسُولُ ٣٠٠٦
- جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ٦٥٩
- جَاءَنِي جِبْرِائِيلُ فَقَالَ مَرُّ أَصْحَابِكَ فَلْيُرْفَعُوا ١٧٧٣
- جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ إِذَا نَزَلَ ١٠٣٠
- جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهُ مَنْ ذُكِرَتْ ٢٦١٠
- جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ ٣٩٧٤
- جِئْتُ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِسْمِ؟ قُلْتُ نَعَمْ فَجَمَعَ ٢٧٠١
- جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَا ١٨٢٨
- جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالصَّلَاةِ ١٨٢٨
- جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا وَقَدْ ٤٩٢٥
- جِئْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أَنَاسٍ مِنْ ٨٦٧
- جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَوْمَ النَّبْتِ ١٧٣٣
- الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُخْتَكِرُ مَلْعُونٌ ٢٧٥٩
- جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٠٨٢
- جَبَلٌ أَحْمَرٌ جَبِينًا وَنَحِيهٌ وَهُوَ عَلَى ثَرْعَةٍ مِنْ ثَرْعٍ ١٩٠٧
- جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ ٥٥٠٢
- جَدُّوْا إِيمَانَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُ ٢٣٧١
- الْجَحْرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ ٤٦٨٥
- جَزَاءُ السُّلْطَنِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ ٢٧٣٠
- جَزَاكَ اللَّهُ أَيُّهَا النَّبِيُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ خَيْرًا ٣٤٧٥
- جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَكَ اللَّهُ رَهَانَكَ كَمَا فَكَكَتْ ٢٨١٧
- جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بَعَثَ أَمَثَلَهَا فَشَهْرٌ بَعَثَ أَشْهُرُ ١٥٣٣
- جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ وَمَنْ يَتْلُ ٢٦٥١
- الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ وَالْكَفْرُ وَالنَّفَاقُ مَنْ سَمِعَ ٦٢٤
- جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا ٤٩٢٧
- جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ٤٨٩١
- جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ ١٠٨٨
- جَلَسَ عُثْمَانُ ﷺ يَوْمًا وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَجَاءَ الْمُؤَدُّ ٥٤٣
- جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَنَا رَأِيَهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ سَمِعْتُ ٥٤٦٠
- جَلَسْتُ إِلَى مَلَا مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنٌ ١١٦١
- جَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ ١٣٣٢
- جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ٤٩٩٦
- الْجُمُعَةُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا ١٠٣٥
- جَمِيعًا كُنَّا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ٩٢٩
- الْجَنَانُ مَسْحُ الْجَنِّ كَمَا مَسَحَتِ الْقَرْدَةُ مِنْ بَنِي ٤٥١٩
- جَنَانُهَا ٥٢١٦
- جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِبَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ ٤٥٣، ٤٣٧
- الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ ٥٠٣٢
- الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ ٣٩٧٦
- الْجَنَّةُ قِيَامَةٌ نُورَانٌ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ ١٢٢٣
- الْجَنَّةُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَارَدْتُ أَنْ أَهْجَبَ إِلَى ٢٢٩٤
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٣٧٦٩، ٢٠٦٥
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥٥٨
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ ٥٧٧
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ حَجٌّ ٢٠٥٢، ١٧٠٢
- الْجِهَادُ قَالَ وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ أَنْ تَقَاتِلَ ١٧١١
- جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ ١٧٠٨
- جَهْدُ الْمُقِلِّ قَالَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ ٤٠٥٣
- جَهْدُ الْمُقِلِّ قِيلَ فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ مَنْ ٢٠٨١
- جَهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ١٣٢٧
- جَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خِمِيلَةٍ وَوَسَادَةِ آدَمَ ٤٩٥٧
- جَهْرُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَدَ كَيْدُهُ ٥٠٦٩
- الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحَقِّقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَالِهِ ٣٩٦٨
- جَوَّفَ اللَّيْلِ الْآخِرُ ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ ٢٩٤٨
- جَوَّفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ وَدَبَرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ٢٥٦٧
- جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ مَثَلَ بِهِ قَوْصِعٌ بَيْنَ ٢١٣٧
- حَاطَ الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ وَدِرْجَهَا ٥٥٩١
- الْحَاجُّ يَنْفَعُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ قَالَ ١٧١٦
- حَاجَّتُهُمْ عَرَقٌ يَبِضُّ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ فَإِذَا ٥٦٢٩
- حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفُ فَسَمِعْتُهُ ٢٠٤٤
- حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفُ وَسَمِعْتُ ٢٩٤٩
- حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَإِنَّهُنَّ ٥٣٣
- حَبَّةٌ وَسَوَاءُ ابْنِي خَالِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَتَيَا ٢٦٥٦
- حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمِّي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ ٣٤٤
- حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمِّي قَالُوا وَمَا الْمُتَخَلِّلُونَ ٣٤٤
- حَبْسُهُمُ الْمَرَضُ ١٨
- حُكَّ لَهَا إِذَا أُدْخِلَكَ الْجَنَّةَ ٢٣٠٢
- حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرَزَّةِ ٥١٠٧
- حَتَّى يَخْلُقَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ ٧٣٢
- حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ٣٠٤٩
- حَتَّى يَشْبَعُوا ١٦٦٠
- حَتَّى يَفْطُرَ ١٤٩٠

- حَجَّ أَنْسَ عَلَى رَحْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَجِيحاً وَحَدَّثَ ١٧٥٧
 الْحَجَّ جِهَادَ كُلِّ ضَعِيفٍ ١٧١٠
 حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ ١٧٥٧
 الْحَجَّ كَالْفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الذَّرْهَمُ بِسَبْعِمِئَةٍ ١٧٤٤
 حَجَّ مَبْرُورٌ ٢٠٥٢، ١٧٠٢
 الْحَجَّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ قِيلَ وَمَا ١٧١٣
 حَجَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ثَوْرٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ ١٧٦٣
 حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلِ رَثٍ وَقَطِيفَةٍ خَلِيفَةٍ ١٧٥٦
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَقَدْ أَلَّهِ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَإِنْ ١٧٢٣
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَقَدْ أَلَّهِ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا وَإِنْ ١٧٤٥
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَقَدْ أَلَّهِ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ١٧٢١
 الْحُجَّاجُ وَالْعُمَارُ وَقَدْ أَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِيهِمْ مَا ١٧٤٦
 الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّبِيِّ أَمْثَلُ وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ٥٢٠٦
 حِجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ ٢٠٧٢
 حِجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ وَغَزْوَةٌ ٢١١٢، ٢٠٧٣
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنْ ١٧٩٩
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١٧٩٧
 الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَأْفُوتُهُ بَيَاضٌ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ ١٧٩٨
 حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ ١٧١٥
 حُدَّ يُعْمَلُ فِيهِ بِالأَرْضِ خَيْرٌ لَاهِلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ ٣٥٨٠
 حَدَّثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْوِيلٍ ٢٤٩٨
 حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ ٥٢٠٢
 حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ مِنْهُ ٤٥٠٤
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا ٥٣٩
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ٥٦٥٦
 حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَدْخُلُ الرَّجُلُ ٥٦٥٤
 حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ أَلْفٍ لَيْلَةٍ يُقَامُ ١٩٥١
 حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ ١٩٤٦
 حَرَّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَتَأَلَّهَمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ ٤٩٨٥، ١٩٥٣
 حَرَّمَ عَلَى النَّارِ ٥٦٠
 حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِيدِينَ كَحُرْمَةِ ٣٦٧٢
 حُرْمَتِ النَّارِ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةٍ ٤٩٨٣، ١٩٥٤
 حُرْمَتِ النَّارِ عَلَى الْهَيْمَنِ اللَّيْنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ ٢٧١٨
 حُرْمَتُهَا فِي الْآخِرَةِ ٣٥٩٧
 حَشَبْتُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَحَاكَ بِمَا فِيهِ ٤٢٩٥
 حَسْبِي يَا جَبْرِيلُ لَا يَنْصُدُّ قَلْبِي فَأَمُوتَ! قَالَ ٥٤٨٥
- الْحَسَنُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ٤٣٧٩، ٤٣٧٨
 حُسْنُ الْخُلُقِ ثُمَّ آتَاهُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الْخُلُقِ ثُمَّ آتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ أَيُّ الْعَمَلِ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الْخُلُقِ ثُمَّ آتَاهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْنِي مِنْ خَلْفِهِ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الْخُلُقِ خُلُقُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ٤٠٣٩
 حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ وَسَوْءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ وَالْبِرُّ ٤٠٦٣
 حُسْنُ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ ٤٠٣٦
 حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ ٥٠٨٣
 حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ وَسَوْءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ٣٤٨٧
 حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ وَسَوْءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ ١٣٢١
 حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِ؟ قَالَ إِنْ أُوْتِيتُ عَرَى الْإِيمَانِ ٤٥٨٠
 حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِ؟ قَالُوا الْجِهَادُ قَالَ حَسَنٌ ٤٥٨٠
 الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ٥٤٠٩
 حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ؟ قَالُوا صِيَامٌ رَمَضَانَ قَالَ ٤٥٨٠
 حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَذَاوُوا مَرْضَاكُمْ ١١٢٣
 حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتَ فَقَالَ إِنِّي ٤٦٦
 حَضَرْنَا عَرَسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَا ٣٢٠٥
 حَضَرْنَا عَرَسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ فَمَا رَأَيْنَا عَرَساً كَانَ ٤٩٥٥
 حَضَرْنَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِي وَهُوَ فِي سَبَاقَةِ الْمَوْتِ ١٧٠٥
 حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ إِنْ سَأَلَتْهَا نَفْسَهَا وَهِيَ ٣٠١٨
 حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ لَوْ كَانَتْ بِهِ فَرْحَةٌ ٣٠٠٧
 حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ٤١١٨
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسُ رُدِّ السَّلَامِ ٥٢٠٩، ٤١١٠، ٣٣٠٣
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ٥٢٠٩، ٤١١٠
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ وَمَا هُنَّ يَا ٥٢٦٢
 حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٣
 حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٥
 حَقَّقْهُ أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا وَلَا تَقْطَعْ رَأْسَهَا فَرَمِي ٣٤٦٧
 الْحَلَائِلُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ٢٦٩٨
 الْحَلَائِلُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ ٢٧٠٠
 الْحَلَائِلُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ ٢٦٩٨
 الْحَلَائِلُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا ٢٦٩٨
 حَلَاوَةُ الدُّنْيَا مَرَّةٌ الْآخِرَةُ وَمَرَّةٌ الدُّنْيَا حَلَاوَةٌ ٤٨٧٠
 الْخَلِيفُ جُنْتُ أَوْ نَذَمَ ٢٨٦٢، ٢٧٧٥
 الْخَلِيفُ مُتَّفَقٌ لِلسُّلْطَةِ مُتَّحِقَةٌ لِلْكَسْبِ ٢٧٨٤
 حَلَقَ الذِّكْرَ ٢٣٥٠

الْحُمَى حَطُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ ٥١٧٧
 الْحُمَى كَيْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ ٥١٧٦
 الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنْ ٥١٧٥
 الْحَمَامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أَهْلِ ٢٧٢
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ ٣٣١١
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى قَابِلَةَ مِنَ النَّارِ ١١٦٧
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ ٣٨١٦
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا ١٢٨٥، ١٤٢٠
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّبُ الْعَوْنَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٩٠٠
 الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ ٢٣٧٠
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّعْيُ الْمَنَانِي ٢٢٥٨
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخَنَ مُنْذُ كَذَا ٤٩٠٤
 حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ ٣٩٨١
 حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ٤٦٨٠
 الْحَمُ الْمَوْتُ ٢٩٦٨
 حُورٌ بِيضٌ عَيْنٌ ضِحَامٌ شُفْرُ الْخَوَرَاءِ بِمَنْزِلَةِ ٥٦٦٢
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. الرَّحْمَنُ ٧٢ ٥٦٠١
 حُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ ١٣٦١
 حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ٥٤٢٣
 حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ ٥٤٢٤
 حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مِائَةٌ أَشْدُ ٤٧٧٩
 حَوْضِي يَفِلُّ مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ مِائَةٌ أَشْدُ ٥٤٢٢
 حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرِ مِائَةٍ أَشَدُّ مِنَ اللَّبَنِ وَرِغْمُهُ ٥٤١٩
 حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرِ وَرَوَايَهُ سَوَاءٌ وَمِائَةٌ أَشَدُّ ٥٤١٩
 حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فِيهِ مِنَ الْآيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ ٥٤٢٠
 الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ ٤٠١١
 الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَا إِيمَانُ لِمَنْ لَا حَيَاءَ ٤٠٢١
 الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ٤٠١١
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ٤٠١٠
 الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَاءُ ٤٠١٣
 الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرْنَاءُ جَمِيعاً فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا ٤٠١٩
 الْحَيَاءُ وَالْعِفَافُ وَالْعِيَّيُّ لِسَانٌ لَا عِيَّ ٤٠١٥
 الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبَدَاءُ وَالْيَتَانُ ٤٠١٤
 الْحَيَاءُ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ وَهُمَا يُفَرِّقَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ٤٠١٤
 حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا ٥٢٠٣
 حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي ٢٥٨٨

الْحَارِثُ السُّلَيْمِيُّ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْقِذُ مَا أَمَرَ بِهِ ١١٧٥
 خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ ٢٨٤٧
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ أَنَّهُ أَصَابَهُ أَرْقٌ فَقَالَ رَسُولُ ٢٥٠٠
 خَبِرَ وَلَحِمَ وَتَمَرَ وَيَسَّرَ وَرُطِبَ وَدَمَعَتْ ٣٣١٣
 خَجَمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوَضِعَتْ تَحْتَ الْعُرْسِ فَلَمْ تَكْسِرْ إِلَى ٣٥٤
 خَذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ فَرِيضَةً ٤٥٢٢
 خَذْ فَأَعْطِيهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ ٤٩٥٩
 خَذُهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ ١٢٦٤
 خَذُوا جُنَّتَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٌّ قَدْ ٢٤٢٢
 خَذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعَوْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ ٤٢٣٣
 خَذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ ٤٧٦٧
 خَذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ ١٥٦٤
 خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ ٣٣١٣
 خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَسْنَعُ حَسَنَةً وَأَرْبَعَةً ٣٤٣٤
 خَرَجَ بِالنَّاسِ قَبْلَ غَزَاةِ تَبُوكَ فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ ٢٠٦٤
 خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَمِنْهُمْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ ٥٠٦٢، ٣٧٩١
 خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْحَيَّانَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ٩٩٨
 خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَ مَا أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ أَنَا هَذَا فَقَدْ ٤١٠
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى طَعَاماً ٢٧٤١
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ ١٣٦٩
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ ٤٩٣٩
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ فَإِذَا هُوَ ٤٩٤٧
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ مَا ٤٧٨٧
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ نَحْلًا ٢٥٧٨
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قَالَ مَا ٥٣٣٤
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ قَالَ لَا يَصْنَعُنَا ٣٨٨٦
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا فَمَرَّ بِي فَدَعَانِي ٤٨٣٦
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْفَعْ مِنْ خُبْرٍ ٤٩٠٨
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْفَعْ هُوَ وَلَا ٤٩٠٧
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصَاً وَقَدْ عُلِقَ رَجُلٌ ١٣٢٤
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ ٣١٩٤
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ ٤٧٧١
 خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى ١٦٢١
 خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَتَبَ فَقَالَ يَا أَبِي وَهُوَ ٢٢٥٩
 خَرَجَ عَلَى خَلْقٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا ٢٣٣٨
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ٣١٩١

- خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٌ وَظُلُمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطْلُبُ رَسُولَ ٩٦٦
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرٍ فَفَتَحَ اللَّهُ ٢١٢٣
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّفْيَا ١٨٩٦
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ بَعْضُ ٤٩٠٥
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَمْشِي فَأَتَيْنَا ٧٤٤
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ ٥٣٤٧
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ ٥٣٤٧
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ فَحْلَسٍ إِلَى ٥٠١٠
 خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ٤١٥٩
 خِصَالٌ لَا يَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ لَا يَتَّخِذُ طَرِيقًا ٤٥٧
 خِصْلَتَانِ أَوْ خِلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ٨٩٦
 خِصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنِ الْبُحْلِ وَسُوءِ ٣٩٦٦
 خِصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهُمَا عَبْدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا ٢٤٨٤
 خَطُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطٌّ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ ٥٠٢٨
 خَطُّ النَّبِيِّ ﷺ خَطٌّ مُرَبَّعٌ وَخَطُّ خَطٍّ فِي الْوَسْطِ ٥٠٢٧
 خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ٥٠٧٥
 خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَنِي عَلَى ٢٠٥
 خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ ٥٠٠٢
 خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ إِنَّ ٦٣
 خَطْبَنَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٧
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى ١٥٢
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٧
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَمْرَ الرِّبَا وَعَظَّم ٤٢٨٦، ٢٨٧٨
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا ٤٥٤٦
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي ٢٨١١
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١١١٤
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ١١٠٢
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا ٥٠٤١
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ ١٥٠٣
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ ٤٤٩٣
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ ٢٦٦١
 خَطْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٥٣٨
 خَطْبَنَ عَتَبَةَ بْنِ غِرْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا ٤٩٧١
 خَطْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ الْخَطَا إِلَى اللَّهِ ٧٢٧
 خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ ٤٦٩
 خِلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ ٨٩٦
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ابْشُرُوا ٥٩
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَصُفُّونَ ٧١٢
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ حَيْدًا ٣٤٤
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خَرَجَ مِنْ ٥٤٠١
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ٢٣٤٦
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ ٢٦٥
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكَّنًا عَلَى عَصَا ٤١٢٨
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ نَقْرُ ٥٨٥
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ ٢٢٠٨
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ ٣٤٣٥
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ ٣٨١٤، ٣٦٥٨، ٣١٣٥
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ يَا ٣٨٥٣
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ ٤٤
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُزْعُوبٌ فَقَالَ ٦٥
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَتَمَارَى فِي ٢٣٥
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قَدْ ٨٨٢
 خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ ٢٠٥٥
 خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ فَقَالَ أَلَا ٤١٥٧
 خَرَجَ عُمَرُ ﷺ إِلَى الشَّامِ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَتَوْا ٤٣٩٤
 خَرَجَ فِي الشَّاءِ وَالرَّوْقُ يَنْهَافُ فَأَخَذَ بَعْضُ مِنْ ٥٦٣
 خَرَجَ مِنْ عِنْدِ جَوَازِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ رَجَعَ ٢٤٤١
 خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَيْلِي جَبْرِيلُ أَيْنًا فَقَالَ يَا ٥٤٠١
 خَرَجَ مِنَ النَّارِ فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فَاذًا ٣٨١
 خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ فَلَمَّا قَدِمُوا ٦٤١
 خَرَجَ يَوْمًا وَنَحْنُ مَعَهُ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً فَقَالَ مَا ٢٩٠٧
 خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ٢٦١٨
 خَرَجْتُ غَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ فَلَقِيتُ وَائِلَةَ بِنَ ٥٠٨٥
 خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعًا وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ ٣١٩٩
 خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ فَأَخَذْتُ نَوْبًا ٤٩٥٣
 خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ ٣١٩٩
 خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِذَا بِوَقَائِمٍ ٣٩٠٦
 خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَنَّى فَرَأَى ٢٧٧٣
 خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ ١٠١٢
 خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠٧٧
 خَرَجْتُ مِنْ حِمَصٍ فَأَوَانِي اللَّيْلُ إِلَى الْبَقِيعَةِ ٤٧٠٣
 خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَنَاهُ ٧٥٥

- خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً ٥٥٩٣
- خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنٌ يَبِيدُو لَبَنَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ وَلَبَنَةً ٥٥٩٥
- خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةً عَذْنٌ يَبِيدُو وَذَلَى فِيهَا ثِمَارُهَا ٥٦٩٦، ٥٥٩٤، ٣٩٦٣
- خُلِقَ حَسَنٌ ٤٠٤٨
- الْخُلُقُ الْحَسَنُ قَالَ فَمَا شَرُّ مَا أَوْرَيْتِ الرَّجُلُ ٤٠٦٠
- الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُزِيلُ الْخَطِيئَاتِ كَمَا يُزِيلُ الْمَاءُ ٤٠٥٧
- خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ ٤٥٠٧
- خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ ٢٤١٦
- خَلَلُوا الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا يَخْشَوْهَا اللَّهُ نَارًا ٣٤٧
- الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِنْمِ وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ ٣٦٠٩
- خَمْسٌ بِخَمْسٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ ١١٥٨
- خَمْسٌ يَخْصَالُ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ ٣٦٨٥، ٢٧٣٥
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ٥٨٤
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنَ ٥٤٩
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ اقْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَحْسَنَ وَضَوْعُهُنَّ ٥٧٧
- خَمْسٌ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ ٥٤٨
- خَمْسٌ لَهُنَّ أَحْسَنُ مِنَ الدَّهْمِ الْمُوقَفَةِ لَا تَكَلَّمُ ٤٣٥٨
- خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةُ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ ٢٨٥٤، ٢١٠٧
- خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةُ الشُّرْكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ ٤٣١٧
- خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ ٥٤٧، ١١١٦
- خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ ٥٢١٢، ٢٩٥١، ١٠٣٦
- خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ٥٢١٣، ٢٠١٥
- خَمْسٌ مِنَ الْفَوَاسِقِ تَقْتُلُ فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَذَكَرَ ٤٥٢٣
- خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢١٨٦
- خَنَثَ السَّقَاءَ ٣٢٥٤
- خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ قَدْ تَقَبَّلَ مِنْهُ الصَّلَاةُ النَّبِي ٦٢٠
- خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ وَشِيرَارُ ٤٢٨١
- خِيَارُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً ٢٧٢٥
- خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا ٥٠٥٢
- خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ ٥٠٤٩
- خِيَارُكُمْ أَنْتُمْ مَنَّا كَيْبَ فِي الصَّلَاةِ ٧١٣
- خِيَارُكُمْ أَنْتُمْ مَنَّا كَيْبَ فِي الصَّلَاةِ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ ٧٢٢
- خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ ٤٠٥٨
- خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ ٤٠٥٨
- خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ١٤١٥
- الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى التَّيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشُّقْرِ ٣٩٤٠
- خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ ٤٥٥٨، ٣٩٠٣
- خَيْرُ الْأَضْحِيَّةِ الْكَبْشُ وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ ١٦٩٠
- خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِنْمِدُ تَيْتُ الشَّمْرِ وَيَجْلُو ٣٢٣٥
- خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ٣٨٦٤
- خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ ثُمَّ الْأَفْرَحُ ١٩٩٢
- خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَرْثَمُ الْمُحْجَلُ طَلُقُ ١٩٩١
- خَيْرُ الدُّعَاءِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا ٢٣٨٧
- خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ - أَوْ الْعَيْشِ - مَا ٤٨٢٩
- خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرُّزْقِ مَا يَكْفِي ٢٦٥٨
- خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَاءَةٌ وَخَيْرُ ٤٦٧٦
- خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ ١٣٢٦
- خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِكَ وَسُرَّهَا أَخْرَاهَا وَخَيْرُ ٧٠٤
- خَيْرُ الْكُسْبِ كُسْبُ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ ١١٧٦
- خَيْرُ لَهْ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ ١١٥
- خَيْرٌ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَا حِلُّ مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ١٩٠٢
- خَيْرٌ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَا حِلُّ مَسْجِدِي هَذَا وَالتَّيْتُ ١٩٠٢
- خَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا وَالتَّيْتُونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٣٨٧
- خَيْرٌ مَا يَخْلُقُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ ١٨٨، ١٢٥
- خَيْرٌ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ تَرَمَزَ فِيهِ طَعَامٌ ١٨٣٨
- خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَطُهَا ٤٦٣٣
- خَيْرٌ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بَيْتِهِنَّ ٥١٤
- الْخَيْرُ مَعْفُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ ١٩٧٧
- خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ آيَةً ٢٤٦٨
- خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ ٥٠٥١
- خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ عَلَى مَنْ فَرَسَ يَخِيفُ ١٩٤٣
- خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ ١٣١٤
- خَيْرٌ يَوْمٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ ١٠٤٧
- خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حِسَانُ الرُّجُوعِ قُلْتُ يَا رَسُولَ ٥٦٦٢
- خَيْرَاتُ بَيْنِ الشُّعَاعَةِ أَوْ يَدْخُلُ نِصْفُ أُمِّي الْجَنَّةَ ٥٤٦٦
- خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ٢٧٢٤
- خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ ٢٩٩٥، ٢٩٩٤
- خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ ٢٩٩٥
- خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ٤٥٣٧
- خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ٢٢٠٥
- خَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ لَنُثِي أُمِّي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ ٥٤٤٨
- الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ ١٩٧٦

- ١٠٦٣..... دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أَعْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ
 ٤٩٣٠..... دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
 ١١٦٤..... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى فِي يَدَيَّ قَتَحَاتٍ
 ٣٩٢٨..... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ
 ٣٢٥٩..... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 ٤٢٠٣..... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ عَنْهُ ثَوْبِي ثُمَّ
 ٤٥٦..... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ شَبَّكَتُ
 ٤٦٠٨..... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي النَّبْتِ قَرَامٌ فِيهِ
 ٣٥٤٧..... دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ
 ٤٩٣٣..... دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ
 ٣٩٤٢..... دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يُعَذِّبُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ فَقَالَ يَا
 ٢٦١١..... دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ
 ١٣٨٢..... دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَعْرِ
 ٣٤٧٦..... دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَهَا فَلَمْ تَطْعِمَهَا
 ٤٧٣١..... دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ١١٦٥..... دَخَلْتُ أَنَا وَحَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أُسُودَةٌ
 ٣٩٢٣..... دَخَلْتُ أَنَا وَعَيْنُودُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 ٣٤٧٨..... دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطْلَعْتُ
 ٥٣٥..... دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ ؓ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 ٤٧٧٢..... دَخَلْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ
 ٥٣٢٠..... دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تَوَفَّيَ
 ٣٨٧٤..... دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
 ٣٠٥٨..... دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا
 ١٨٥٩..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ يَغْضُ نِسَائِهِ
 ٢٥٨٤..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ
 ٤٦٧١..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْكَأَبَةُ فَسَأَلْتُهُ
 ٤٩٣٤..... دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ
 ١٣٩٨..... دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعُوذُ فَقَالَ مَا
 ٥٠..... دخلت على شداد بن أوس في مصلاه وهو يبكي
 ٣١٨٦..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتْ
 ٤٥١١..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأْتُ فِي
 ٤٩٣٧..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَسَسْتُ فِرَاشَ
 ٤٩٤٢..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ
 ٤٩٠٢..... دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْنِي بِطَعَامٍ فَقَالَتْ مَا أَشْتَعُ
 ٣٩٢٦..... دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءٍ الزَّيْدِيِّ ؓ فَرَمَى
 ٥١٩٢..... دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ وَبِهِ خُمرةٌ فَقُلْتُ
- ١٩٧٥..... الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ يَرْتَبُطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٩٧٤..... الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ
 ١٩٧١، ١١٣٧..... الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَرَزٌّ وَهِيَ لِرَجُلٍ سَيَّرَ
 ١٩٧٣..... الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ
 ١٩٨٣..... الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ
 ١٩٧٢..... الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى
 ١٩٨٥، ١٩٨٢، ١٩٧٩.....
 ١٩٨٤، ١٩٨٠..... الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ
 ٥٦٠١..... الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مَجُوقَةٌ فَرَسُخٌ فِي فَرَسِخٍ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ
 ٥٦٤٣..... دَارُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَوْلَا فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ
 ١٩٥..... الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَائِلُهُ
 ١٩٦..... الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَائِلُهُ وَاللَّهُ يُجِيبُ إِغَاثَةً
 ٤١٠٤..... ذَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمِّ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ
 ٤٣٨٣..... ذَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمِّ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ
 ٥٤١٥..... ذَخَضَ مَرْئِلَةٌ فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِبٌ وَحَسَكَةٌ
 ٢٧٢٢..... دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحَةٍ قَاضِيَةٍ وَمُقْتَضِيَةٍ
 ١٣٥١..... دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهَا الصَّدَقَةُ
 ٢٨٢٨..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ
 ٣٢٦٠..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا
 ٢٦٣٤..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى
 ٧٩٠..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يَصَلُّونَ
 ١٣٦٩..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ أَبُكُمْ
 ٥٠٠٩..... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَانَتْهُمْ
 ١٥١١..... دَخَلَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا
 ٥١٢٦..... دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ١٠٩٠..... دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ؓ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ
 ٥١٦٥..... دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ
 ١٦٦٠..... دَخَلَ عَلَى أُمِّ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ
 ١٦٠٤..... دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوبَيْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ يَوْمَ
 ٣٩٤٤..... دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ ؓ نَفَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٣٥٢٨..... دخل على زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 ٥٠٨٠..... دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ كَيْفَ
 ٢٤٤٣..... دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ نَوَاقٍ
 ٢١٨٥..... دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؓ يَعُودُهُ فِي
 ٥٠٥٦..... دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ يَشْتَكِي فَمَتْنِي الْمَوْتَ
 ٢٨٣١..... دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

- ٥٤١١..... دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَى
- ٤٨٩٢..... دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ٣١٢٦..... دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ إِذَا رَأَيْتُكَ فَقَالَ
- ١٦٤٢..... دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْعَرُ فَقَالَ إِنَّهَا
- ٥١٥٥..... دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَوْمُكَ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي
- ٤٩٣٧..... دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَتْ فِرَاشَ
- ٣٠٥٠..... دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ
- ٤٥٦٢..... دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فِي بَرَأَتِ الثَّنَائِي وَإِذَا
- ١٠٨٧..... دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ
- ٣٣٥٥..... دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ وَإِنْ فِي أُذُنِي
- ١٣٨٧..... دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
- ٣٤٨٩..... دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَإِذَا عَلَيْهِ بَرْدٌ وَعَلَى غُلَامِي
- ٢١٨٣..... دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعُوذُهُ فَأَعْمَى
- ٤١٨٧..... دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحْمَدٍ السَّعْدِيِّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ
- ١٨٠٥..... دَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الضُّحَى فَآتَى يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ
- ٢٨٧٧..... دَرَّهَمٌ رَبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدَّ مِنْ سَيْتِهِ
- ٤٢٨٦..... الدَّرْهَمُ يَصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبِّ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ فِي
- ٢٨٧٥..... الدَّرْهَمُ يَصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّبِّ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
- ٣٤١٨، ٢٧٠٤..... دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ
- ٤٤٤١..... دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ
- ١٣١٤..... دَعَا النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى
- ٣٢٥٥..... دَعَا بِإِذَا وَرَأَى يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ أَحِبَّ فَمَ الْإِذَا وَرَأَى
- ٢٩٤..... دَعَا بِمَاءٍ قَوَّضًا ثُمَّ صَحِكَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا
- ٢٩٥..... دَعَا عُثْمَانُ ﷺ بِوَضْوِءٍ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى
- ١٨٢٠..... دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأَمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فَكَثُرَ
- ١٨٧٥..... دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلَاثًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ
- ١٨١٩..... دَعَا لِأَمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَأَجِيبَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ
- ٣٤٣٩..... دَعَا لِأَهْلِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا فَقُلْتُ يَا
- ١٨٣٦..... دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً
- ١٨٩٩..... دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
- ٤١٤..... الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ
- ٢٥٤٢..... الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَثَوْرُ
- ٥٠٩٣..... الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالُوا فَمَادَا
- ٢٥٥١..... الدُّعَاءُ مَخْرُجُ الْعِبَادَةِ
- ٢٥٣٣..... الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
- دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحَبَابِ
- ٢٥٤٣..... الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَةُ
- ١٦٣٩..... دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي رَمَضَانَ
- ٤٤٦٨..... دَعَانِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعَادَ فِي بَيْتِنَا
- ٢٠٦٨..... دَعَانِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ
- ٤٠١٠..... دَعَا فَإِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ
- ٢١٨٧..... دَعَاهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِتَةً قَالُوا وَمَا
- ٢١٨٤..... دَعَاهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا فَإِذَا وَجِبَ فَلَيْسَتْ كُنَّ
- ٢١٦٥..... دَعَا لِي التَّجْلِي فَقَالَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمِنْ
- ٢٨٣٩..... دَعَا ذِي الثَّنُونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ
- ٢٥٦٢..... دَعَا ذِي الثَّنُونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ
- ٢٨٣٩..... دَعَا ذِي الثَّنُونِ إِذَا دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فَقَالَ
- ٣٤١٥..... دَعَا الْمَظْلُومُ مُسْتَجَابَةً وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَجُورُهُ
- ٣٤١٨..... دَعَا الْمَظْلُومُ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَيْسَ دُونَهَا
- ٤٧٠٥، ٣٤١٦..... دَعَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ دَعَا
- ٢٧٢٤..... دَعَا فَإِنْ لَصَحَابِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ
- ٤٠٧٩..... دَعَا وَأَرْيَقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَخْلًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذُنُوبًا
- ٣٧٤١..... دَعَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
- ٣٤٨٠..... دَعَا رَجُلٌ إِلَى بَنِي قَزَلٍ فَشَرِبَ مِنْهَا وَعَلَى الْبَيْتِ
- ٣٤٧٩..... دَعَا مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ أَيُّ رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ
- ٤٧٨٠..... الدُّنْيَا نِيَابَهُمُ الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّنَ لَهُمْ
- ٤٩٤٨..... الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي فَقُلْتُ إِلَيْكَ عَنِّي فَقَالَتْ أَمَا
- ٤٨٣٢، ٤٨٣١..... الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِيرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ
- ٤٨٣٠..... الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصِيرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ
- ٢٦٩٤..... الدُّنْيَا خَصِيرَةٌ حُلُوةٌ مَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَا لَا مِنْ جِلْدِهِ
- ٤٨٧٨..... الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ
- ٣٢٧٧..... الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ
- ٢٩٧٥..... الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ
- ٢٩٧٥..... الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ
- ٢٩٧٦..... الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَمِنْ خَيْرِ مَتَاعِهَا امْرَأَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا
- ٤٨٦٦، ١١٧..... الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا
- ١٢٧..... الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ
- ١٠..... الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ
- ٤٧٧٢..... دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ وَإِنَّا إِنْ
- ٢٧٩٣..... الدُّنْيَا
- ٢٨٠٢..... الدُّنْيَا دُنْيَانِ فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَأَنَّا وَلِيُّهُ وَمَنْ
- ٢٧٩١..... الدُّنْيَا رَأَيْتُ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُدُلَّكَ

- الدُّنْيُ النَّصِيحَةُ ٣٥٣٣
 الدُّنْيُ النَّصِيحَةُ فَلْنَا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٢٧٥٠
 ذَاكَ جَبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢٤٤٧
 ذَاكَ جَبْرِائِيلُ ﷺ مَا رَأَى يَوْصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ٣٩٠٦
 ذَاكَ رَجُلٌ بَانَ الشَّيْطَانُ فِي أَذْنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي ٩٥٩
 ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ١٥٥٧
 ذَاكَ الشَّيْطَانُ ٩٠٧
 ذَاكَ شَيْطَانٌ يَقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَنَتْهُ فَتَعَوَّذُ ٢٥١٤
 ذَاكَ نَهْرٌ أَغْطَاهِيهِ اللَّهُ يَغْنِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضاً ٥٦١٢
 ذَاكَ نَهْرٌ أَغْطَاهِيهِ اللَّهُ - يَغْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ ٥٦٣٢
 ذَاكِرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا ١٥٢١
 ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِزِينَ ٢٦٤٠
 ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِزِينَ ٢٦٣٩
 ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَائِلِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَا يَعْذِبُهُ ٢٦٣٩
 الذَّاكِرُونَ اللَّهَ ٢٣١٧
 الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً ٢٣٢٧
 الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٣١٧
 ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ ١٥٩٢
 ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ ١٢٨٩
 ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْعَرَمُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ ٢٩٠٠
 ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ لَا يَنَالُهُ إِلَّا أَفْضَلُهُمْ ٢٠٦٦
 ذُرِّيَّتِي أَتَعْبُدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ ٢٢٧٦
 ذَكَاهَا ٥٤١٤
 ذَكَرَ اصْخَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْماً عِنْدَهُ الدُّنْيَا ٣١٨٤
 ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَا شَيْءٌ أَتَجَنَّبُ مِنْ ٢٣١٥
 ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي ٢٨٠٤
 ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً قَرَّبَهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا ٢٠٢٨، ١٩٤٢
 ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ فَقَالَ الشُّرُكُ بِاللَّهِ ٣٥١٣
 ذَكَرَ رَمَضَانَ يُفَضِّلُهُ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ مَنْ قَامَ ١٥٢٣
 ذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَقَالَ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ ٥٦١٥
 ذَكَرَ الشَّهِيدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا تَحْجُفْ ٢١٥٩
 ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْماً فَقَالَ مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا - ٨٣٩
 ذَكَرَ الطَّاعُونَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ سَأَلْنَا عَنْهُ ٢١٩٤
 ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ ٤٩١٩
 ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثُّومَ وَالْبَصَلَ ٥٠٨
 ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ فَقَالَ الشُّرُكُ ٣٨٠٤
 ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ بَعِيدَةٌ وَاجْتِهَادٌ فَقَالَ ٥٠١٣
 ذَكَرَ فَتَانِ الْفَرِّ فَقَالَ عُمَرُ أَتُرِيدُ عَلَيْنَا عُقُوبَتَنَا يَا ٥٣٤٣
 ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ١٣٠
 ذَكَرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهَى فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ أَنَا ١٣٢٣
 ذَكَرَ نَارَكُمْ هَذِهِ فَقَالَ إِنَّهَا لَجُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءاً ٥٤٩٨
 ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا ١٠٥٤
 ذُكِرَتِ الْبِرَاعِيَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّهَا ٤٢٣٩
 ذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُونَا عَلَى ٧٣٨
 ذُكِرَتْ قِيَامُ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ٩٣٤
 ذُكِرَتْ لِنَبِيِّ ﷺ الصُّومُ فَقَالَ صُمُّ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ ١٥٨٢
 ذُكِرَتْ النَّارُ فَبَكَيتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا ٥٤٣٢
 ذُكِرَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قَبْلَ أَنْ تَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي ٤٣١٤
 ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَا فَقَالَا لَا يَأْكُلُ ٤٢٩٥
 ذَلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطْعَمَكَ تَرَكَكَ وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَعَمَكَ ٥١٩٤
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ قَالَ سُمِّيَ ٢٤٨١
 ذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى ٢٩٠٤
 ذِمَّ الْغَنِيَّةِ ٤٢٩٩، ١٦٧٠
 ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ ٤٥٤٥
 ذُنُوبِي ١٤٨٩
 ذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ خَيْراً ٢٤١٧
 ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ١٦٣٣
 ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ قَالَ يَا نَبِيَّ ٤٤٤٢
 ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ٤٤٧٤
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنُورَ ضُوءٍ فَقَالَ بَطْنُ الْقَدَمِ يَا ٣٤٩
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً عَلَى قَبْرِ فَقَالَ يَا ٥٣٥٦
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَخُذُ الْحُجْمَ عَنِ الْعِظَمِ ٣٢٦٤
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ٣٢٨٥
 رَأَى النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتِي فَقَالَ لِي بَأَيَّ ٢٤٤٤
 رَأَى ثَمَرَةً غَائِرَةً فَأَخَذَهَا فَتَنَاوَلَهَا سَائِلًا فَقَالَ أَنَا ٢٦٥٤
 رَأَى خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَرَعَهُ وَطَرَحَهُ ٣١٦٤
 رَأَى رَجُلًا عَظِيمَ الْبَطْنِ فَقَالَ بِأَصْبِهِ لَوْ كَانَ ٣٢٧٩
 رَأَى رَجُلًا لَا يَزِيمُ رُكُوعَهُ وَيَتَقَرُّ فِي سُجُودِهِ وَهُوَ ٧٥٧
 رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقْبِيهِ فَقَالَ وَتِلَّ لِلْأَعْقَابِ ٣٤٨
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبَّةً مُجَبَّةً بِحَرِيرٍ فَقَالَ ٣١٥٩
 رَأَى سَعْدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ ٤٨٠٧
 رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى ٣٥٩

- رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا ٧٣١
- رَأَى قَرِيَةً تَمْلُ قَدْ حَرَقَتْهَا فَقَالَ مَنْ حَرَقَ ٣٤٧٢
- رَأَى قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ فَقَالَ وَتِلْ لِلْأَعْقَابِ ٣٥٠
- رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ فَحَزَّ إِزَارَهُ فَقَالَ هَيْبٌ ٣١٣٣
- رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ أَفْلَحَ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ ٨٠٥
- رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ٤٣٩
- رَإِيحَةُ الْجَنَّةِ ٣١٠٦
- الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي ٣٤٥٦
- رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَشْرِيقِ يَنْتَظِرَانِ ٥٣٦٣
- رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعُمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرْوَةُ ٤٣٤٥
- رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ فَقَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ ٢٧٥١
- الرَّأْسِيُّ وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ ٣٣٩١
- الرَّاكِبُ شَيْطَانُ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ ٤٦٧٤
- الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٢٤٩٥
- رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّيْذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ غَلِيظٌ وَعَلَى ٣٤٨٩
- رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ ﷺ وَكَانَ بِذِرْبٍ عَقِيًّا ٢٠٤٩
- رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ مَرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي ٤٩٠٠
- رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّيَ مُخْلَوْلًا أَزْرَارُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ٧٠
- رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ ٤٥٨٢
- رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ ٤٧٨٩
- رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَنَبَّأُونَ بِهَا أَنَّهُمْ يَكْتُمُهَا ٧٤٧
- رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ذَا ٢١٣٩
- رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ٥٤٨٢
- رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ٨٧١
- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ٤٧٩٠
- رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ! ٦٥٤، ٥٩٤
- رَأَيْتُ رَجُلًا يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ لَا يَقُولُ شَيْئًا ٤٢٢١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِخِزْمَةِ سَفْيَانِ بْنِ أَبِي ٣١٣٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ خِرَابًا فَجَعَلَهُ فِي عَيْنَيْهِ ٣١٥٠
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ فَقَالَ ٣٤٠٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِيهِ الْجُمُعَةَ يَوْمَ الشَّحْرِ ١٧٥٨
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ ٧٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ وَلِجَزْوِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ ٧٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ وَلِصَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ ٤٩٩٧
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَتَبَةِ وَيَقُولُ مَا ٣٧١٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطْلُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنْ ٤٩١٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِأَصْبَعِهِ ١٩٨٥
- رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ ٤٩٧٥
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ٢٨٨٨
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ ٣١٧٦
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ بِمَكَّةَ أَنَّى مَاءَ رَمَزَمَ ١٨٤٢
- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُخْرِجُ النِّسَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ ٥٢٤
- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى ٣٢٠٤
- رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ ٤٩٥٢
- رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ ٣٠٧٥
- رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ٤٥٤٥
- رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًى ٨٧١
- رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقْبَلُ الْحَجَرَ بِعَيْنِي ٦٨
- رَأَيْتُ عُمَرَ ﷺ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ٣٢٠١
- رَأَيْتُ عُمَرَ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَفَعَ بَيْنَ ٤٩٥١
- رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ تَأْتِرُهُ الرَّأْسُ خَرَجَتْ ١٩٠٠
- رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ وَكَأَنِّي ٢٢٤٢
- رَأَيْتُ كَأَنِّي عُمُودُ الْكِتَابِ اتَّرَعُ مِنْ تَحْتِ ٤٦٥٢
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَجُلًا تَقْرُسُ شِفَاهَهُمْ ٣٥٥١
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا ١٣٥٢
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عُمُودًا أَيْضًا كَأَنَّهُ لَوْلُؤَةٌ ٤٦٥٤
- رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي لَمَّا اتَّهَنَّا إِلَى السَّمَاءِ ٢٨٨٥
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ ٣٦٤٧، ٢٨٦٥
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ ٢١٣٦
- رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَالَا لِي الَّذِي رَأَيْتُهُ ٤٤٤٩
- رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ ٢٩٣
- رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدُّقْلِ مَا يَمْلَأُ ٤٩١٩
- رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِفُ ٤٩٤٥
- رُبُّ أَشْنَعْتَ أَغْبَرُ ذِي طِمْرَيْنِ مُصْنَعٍ عَنْ أَبْوَابِ ٤٨١٦
- رُبُّ أَشْنَعْتَ أَغْبَرُ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٤٨١٥
- رُبُّ حَامِلٍ فَقَدْ غَبَرَ فِقِيهِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعُهُ عِلْمُهُ ٢١٩
- رُبُّ رَذٍ أُمِّي فَتَزَلَّتْ إِنَّمَا يُوقِي الصَّابِرُونَ ١٩٥٩
- رُبُّ صَائِمٍ خَطُهُ مِنْ صَيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ١٦٦٩
- رُبُّ صَائِمٍ خَطُهُ مِنْ صَيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبُّ قَائِمٍ ١٦٦٨
- رُبُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صَيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَرُبُّ ١٦٦٨
- رُبُّ قَائِمٍ خَطُهُ مِنَ الْقِيَامِ السَّهْوُ وَرُبُّ صَائِمٍ خَطُهُ مِنَ ١٦٦٨
- رُبُّ قِنِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبَعَتْ عِيَاذَكَ ٧١٧

- ٢٢٨٣ رُبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ
 الرِّبَا اثْنَانِ وَسِتُّعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا مِثْلُ إِيْثَانِ الرَّجُلِ ٢٨٨٠، ٤٢٨٥
 الرِّبَا اثْنَانِ وَسِتُّعُونَ حُوبًا أَصْغَرُهَا حُوبًا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ ٢٨٧٥
 الرِّبَا بَضْعٌ وَسِتُّعُونَ بَابًا وَالشَّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ ٢٨٧٣
 الرِّبَا ثَلَاثٌ وَسِتُّعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ ٢٨٧٢
 الرِّبَا سِتُّعُونَ بَابًا أَذْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ ٢٨٧٤
 الرِّبَا سِتُّعُونَ حُوبًا أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ ٢٨٨١
 الرِّبَا سِتُّعُونَ حُوبًا وَأَيْسَرُهَا كَيْسَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ وَإِنْ ٤٢٨٨
 الرِّبَا ثِنْفٌ وَسِتُّعُونَ بَابًا أَهْوَاهُنَّ بَابًا مِنَ الرِّبَا مِثْلُ ٤٢٨٧
 الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَلَا عَاقِبَةَ إِلَى قُلٍّ ٢٨٩١
 رِبَاطٌ شَهْرٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ ذَهْرٍ وَمَنْ مَاتَ مُرَاطِبًا ١٩٢٤
 رِبَاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا ١٩٣٤
 رِبَاطٌ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ١٩٢١، ٢٠٠٩
 رِبَاطٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ ١٩٢٢
 رِبْعُ الْقُرْآنِ تَزْوِجُ تَزْوِجٍ ٢٢٩٢
 رِبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زَلَزَلَتْ ٢٢٩٢
 رُبْعُ الْقُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يَا أَيُّهَا ٢٢٩٢
 رُبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عليه السلام ١٢٢٢
 رُبْنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ٧٤٨
 رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ بُثْلُكَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنْ ١٨
 الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ ٤٦٣٢
 رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ ٢٠٥٥
 رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ ٤١٥٧
 رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ ١٧٧
 رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ لَوْ ٤٨٠٠
 رَجُلٌ فِي مَاشِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ وَرَجُلٌ ١٩٤٢، ٢٠٢٨
 رَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ أَخَذَ مِنْ غَرَضِهِ مِئَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ١٣٢٨
 رَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَعَاقٍ لَوَالِدَيْهِ وَقَاطِعٌ رَحِمَ ١٥١٣
 رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ يَا ٣
 الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى ٩٤٤
 رَجُلٌ مِنَ النَّبِيشَةِ وَأَتَى عَلَيْهِ مَعْرُوفًا قَالَ فَإِنْ ٥٠٠٤
 رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ قِتْلَقَاهُ عِلْمَانَهُ ٥٥٧٩
 الرَّجُلُ يَزِي نَفْسَهُ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ ٤٣٠٧
 رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَنِيَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَقَالَ ٣٧٥٥
 رَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا ١٥٠
 رَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ٨٦٤
- رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَّقَ ٩٢٧
 رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ٢٧١٣
 رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَقْلَمَةٌ فِي عَرْضٍ أَوْ ٣٤٠٨
 رَجِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُبَلِّغَهَا غَيْرَهُ ٤٨٨٢
 الرَّجِمُ حَجَّةٌ مُتَسَكِّةٌ بِالْعَرْشِ تَكَلِّمُ بِلِسَانٍ ذَلِكِ ٣٨٣٦
 الرَّجِمُ شَجَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ تَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي ٣٨٣٥
 الرَّجِمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ ٣٨٣٢
 رُخْصٌ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ٢٨٢
 رُدِّيهِ فِيهِ ثُمَّ اعْجِبِيهِ ٤٩١٧
 رُدِّيهِ يَا عَائِشَةُ قَوْلَ اللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَى اللَّهُ مَعِيَ ٤٩٣٧
 الرُّزْقُ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِ السُّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشُّفْرَةِ ٣٩٧٨
 الرُّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ كُفْرٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّاسِ سُخْتُ ٣٣٩٧
 رُصُوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ ٧٠٩
 رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسُخْطُ اللَّهِ فِي سُخْطِ ٣٧٩٤
 رِضَا الرَّبِّ بَارَكَ وَتَعَالَى فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ ٣٧٩٦
 رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ ٢٦١٣
 رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ ٣٧٨٧
 رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ قَبِيلٌ يَا رَسُولَ ٥١٤٣
 الرَّفْقُ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ ٤٠٧٠
 الرَّفْقُ يُعْمِنُ وَالْخَرْقُ سُؤْمٌ ٤٠٧٥
 رَقِيبَةٌ ٢٣٨٢
 رَقِيقَةٌ كَرَقَةٍ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِثْلُ يَلِي ٥٦٦٢
 رَكْعَتُ الْفَرَسِ ٢٠٠٠
 رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٨٤٨
 رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ ٥٧١
 رَكْعَتَانِ بِالسُّوَالِكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بَغِيرَ ٣٤٣
 رَكْعَتِي الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهَا فَإِنَّ فِيهِمَا الرُّغَائِبَ ٨٥٠
 الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَقْرَتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ وَلَوْلَا ١٨٠١
 الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ ٥٦٣٨
 رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا ١٨٧٥، ١٨٦٢
 الرِّيَاءُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ ٤٧
 رِيحُ الْجَنَّةِ يُوَجِّدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ وَاللَّهُ لَا ٥٥٦٣
 زَادَ فِي رِوَايَةٍ وَقَالَ إِنَّ الْمَيْتَ يَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ ٥٣٤٧
 الرَّأْدُ وَالرَّاحِلَةُ ١٧٦٦
 الرَّأْدُ وَالرَّحَالَةُ ١٧٦٦
 زَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْرَ أُمِّ قَبْكَى وَأَبْكَى مِنْ حَوْلِهِ ٥٣٢٦

- الزاني بخليعة جاره لا ينظر الله إليه يوم القيامة ٣٦٦٩
- زاوية من رواياتها أوسع مما بين المشرق والمغرب ٥٦٨١
- الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة ٢٠٩
- زُر غيباً تزدّد حياءً ٣٩٢٢
- زُر القبور تذكّر بها الآخرة وأغسل الموتى فإن ٥٣٢٩، ٥٢٦١
- الزكاة فتنة الإسلام ١١١٨
- زُلّة عالم وحكم جائر وهوى متبع ٣٣٧٢
- الزّم يترك وابك على نفسك وأملك عليك ٤١٦٦
- الزّم رجلها فم الجنة ٣٧٧٦
- زُمزم طعام طعم وشفاء سقم ١٨٣٩
- الزّمهما فإن الجنة تحت أرجلهم ٣٧٧٨
- الزنا يورث الفقر ٣٦٤٦
- الزّهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا ٥١٠٢
- الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد ٤٨٢٢
- زوجها قلت فأي الناس أعظم حقاً على ٣٠٠٥
- زيتوا أضواءكم بالقرآن ٢٢٥٤
- زيتوا أقيادكم بالتكبير ١٦٨٠
- زيتوا القرآن بأصواتكم ٢٢٥٤
- زيتوا القرآن بأصواتكم قال ورواه معمر عن منصور ٢٢٥٤
- سائل فقال يا أبا العباس! هل للقاتل من توبة؟ ٣٧٢١
- سار رجل مع النبي ﷺ فلَمَن بغيره فقال النبي ٤٢٣٤
- سار رسول الله ﷺ فنزل بأصحابه وإذا ناس قد ١٦٢٥
- سأزمل إليه أن رسول الله ﷺ يأمر أن تكبر ٢٤٦٤
- سارعوا إلى الجمعة فإن الله يبرز إلى أهل الجنة ١٠٧٦
- سأرهقه صعوداً. قال جبل من نار يكلف أن ٥٥٠٢
- ساعات الأمراض يذهبن ساعات ٥١٣٠
- الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ١٠٦٠
- ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ولما تزد ٤١٥، ٢٠٩١
- ساعتان لا تزد على داع دعوته حين تقام الصلاة ٤١٥، ٤٠٩
- ساعتان لا تزد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي ٢٠٩١
- الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في ٣٨٧٣
- الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل ٣٨٧٣
- سافرتا مع رسول الله ﷺ سفراً حتى إذا كان في ٥٤٤٨
- سافرتا مع غفبة بن عامر الجهني ﷺ فحضرتنا ٦٩٤
- سافروا تستغفروا ١٤٧٠
- سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا الخل فدعا ٣٢٥٨
- سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَدْوَمُهُ ٤٧٦٧
- سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِعَانٌ بِاللَّهِ ١٧١٢
- سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِعَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ٢٠٨١
- سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ النَّعْجُ وَالنَّحْجُ ١٧٧٥
- سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٢٣١٧
- سَأَلَ جِبْرِائِيلُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَنَفَعَ فِي الصُّورِ ٢١٧٢
- سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ١٥٤٣
- سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ ٩٥
- سأل رجل علياً فقال أي شهر تأمرني أن أصوم ١٥٤٧
- سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الْإِنَّم؟ قَالَ إِذَا حَالَ فِي ٢٧٠٧
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ ١٤٢٩
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٥٨٢، ٢٠٥٢، ١٧٠٢
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكُسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ ٢٦٢٣
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْكُسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢٦٢٥
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ ٢٩٤٨
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَجْرِ الرَّبَاطِ فَقَالَ مَنْ ١٩٣٠
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكُسْبِ؟ فَقَالَ ٢٦٢٤
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ ٤٠٢٦، ٢٦٩٠
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَنَّةِ فَقَالَ مَنْ يُدْخِلُ ٥٥٩٢
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْفُرْشِ الْمُرْوُوعَةِ فَقَالَ ٥٦٤٦
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَسَاكِنَ ٥٦٠٣
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ قَدْ أَفْلَحَ ١٦٧٦
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا الْكُورُ؟ قَالَ ذَلِكَ نَهْرٌ ٥٦١٢
- سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنِ الْوُقُوفِ بِالْجَبَلِ ١٨٣٠
- سُئِلَ عَنِ الْاسْتِذْنَانِ فِي الْبُيُوتِ؟ فَقَالَ مَنْ ٤١٤٧
- سُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ الْفَمُ ٤٠٢٦
- سُئِلَ عَنْ جَنَانِ الْبُيُوتِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ ٤٥٢٠
- سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يَكْفُرُ السَّنَةُ ١٥٥٠
- سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ يَكْفُرُ السَّنَةُ الَّتِي ١٥٤٤
- سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٥٨٣
- سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ ١٥٥٩
- سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدُّهْرِ فَقَالَ لَا إِنْ ١٦٠١
- سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا الْكُورُ؟ قَالَ ذَلِكَ نَهْرٌ أَطْلَقَهُ ٥٦٣٢
- سَأَلَتْ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ٤٧٦٥
- سَأَلَتْ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلَ ٣٥٣٧
- سَأَلَتْ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا ٣١٢٤

- سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي ٢٥١٣
- سَأَلْتُ أَوْ سِئُلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ١٦٠١
- سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٦٨٠
- سَأَلْتُ جَابِرًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالنِّبْتِ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ١٦٠٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٤٣٣
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ ٣٦٦٧
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ ٣٧٦٩
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَكْثَمُ حَقًّا عَلَى ٣٠٠٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةُ فِي ٦٤٠
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ ٤٥٧٦
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ فَقَالَ الْبِرُّ ٤٠٢٣
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلَاةِ ٧٩٢
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ كَانَ ٢١٩١
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمَوَاتِ ٩٩٦
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ فَقَالَ ٢٩٦٣
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ ٥٥٦٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ ١٢٢٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ ٤٣٢٧
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَأَى ٥٤٥٢
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ؟ ١٣١٥
- سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ ٤٧٦٧
- سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسَبِّحُ ١٠١٩
- سَأَلْتُ مَرَّةً عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ٥٤٤٠
- سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ ٨٤٠
- سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَسْنَعِ الْخَصَى فِي الصَّلَاةِ ٨٠٤
- سَأَلْتَنِي زَمَامًا مِنْ نَارٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي وَلَمْ ٢١٢٧
- سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ ٢١٧١
- سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ مَا ٥٢٨٤
- سَيَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَتَبَالُهُ كُفْرٌ ٤٢٦٠
- سَيَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَتَبَالُهُ كُفْرٌ ٤٢١٧
- سَيَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ ٤٢١٨
- السَّبَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ يُعْنِي بِهِ الَّذِي يَفْتَحِرُ ٣١١٥
- سُبْحَانَ اللَّهِ أَكْثَمُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْثَمُ ٢٤٣٠
- سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّي حَتَّى أَتْلُ ٥٦٧
- سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَنْزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ ٢٨٠٣
- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدًا مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٤٤٢
- سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُوهُ ٩٧٢
- سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ عَلَى غَضَبِ الْمَحْرُومِ مِنْ ٥٢٣٥
- سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ ٢٤٤١
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٢٤٢٦
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ ٢٤٣٥، ٢٤٠٦
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ ٨٩٨
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ اسْتَغْفِرُ ٢٣٩٩
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ غَفِرْتَ لَهُ ٨٩٨
- سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدًا ٢٤٤١
- سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُوهُ ٢٣٩١
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٢٣٥٩
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٥٦
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ ٢٥٢٨
- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٣٦٠
- سُبْحِي اللَّهُ مِثْلَ مِثْلَةٍ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِثْلَ مِثْلَةٍ ٢٤٠٩
- سَبَّحَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ مَنْ عِلْمٌ ١٤٤٢
- سَبَّحَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُمْ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ١١٣
- سَبَّحَ نَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُمْ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ٣٩٥٢
- سَبْعَةٌ يَطْلُبُهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمِ يَوْمٍ لَا ظِلَّ ١٣٣٣،
- ٥٠٦٠، ٤٩٨١، ٤٩٦، ٤٥٥٥، ٣٦٧٣، ٣٣٤١
- سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثْلَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَقَالَ رَجُلٌ وَكَيْفَ ١٣٢٨
- سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ؟ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ رَجُلٌ ١٨٢٨
- سَبَتْ حِصَالٌ وَاجِبَةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ مَنْ تَرَكَ ٣٣٠٤
- سَبَتْ مَجَالِسُ الْمُؤْمِنِ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا ٤٩٩
- سَبْتُهُ أَيَّامٌ ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يَقَالُ لَكَ بَعْدُ ١٢٢١
- سَبْتُهُ أَيَّامٌ ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يَقَالُ لَكَ بَعْدُ فَلَمَّا ٤٧٥٠
- سَبْتُهُ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُعْجَابٍ ٧٧
- سَفَفَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَحْدُونَ فِيهَا يَتُونَ ٢٧٠
- سَفَفَحَ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَعْجِزُ ٢٠٣٨
- سَفَفَحَ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَإِنْ ١١٧٧
- سَتَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ٣٤٣٣
- سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَظْلُمُونَ وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ ٣٤٣٥
- سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةِ فَخِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ ٤٦٥١
- سَتُهَاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ فَتَفْتَحَ لَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ ٢١٩٢
- سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا أَبْلَانِي فِي أَهْنِي مِنْ ٢٥٧٩
- سَجَدْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قُلْتُ لَا قَالَ فَانْتَ أَحَقُّ ٢٢٤٢

- ١٦٤٤..... السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع
٣٩٧٢..... السخاء خلق الله الأعظم
٣٩٦٧..... السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب
٥٤٠٢..... سدّدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل أحداً
٣١٦..... سدّدوا وقاربوا وأعلموا أن خير أعمالكم الصلاة
٤٧٦٧..... سدّدوا وقاربوا وأعلموا أنه لن يدخل أحدكم
١٣٣٨..... سير إلى فقير أو جهد من مقل ثم قرأ إن
٢٤٤٢..... سعد بن أبي وقاص عن أبيها عليه السلام أنه دخل مع
٢٢٤٠..... سعيد الخدري أنه رأى رؤيا أنه يكتب (ص)
١٤٤٥..... سقي الماء
٥٠٨٨..... سل ربك العافية والمعافة في الدنيا والآخرة ثم
٢٠٦٤..... سل عما شئت قال يا بني الله حدثني بعمل
السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في
٤١١٥..... السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذي
١٩٠٥..... السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإننا إن شاء الله
٢٨٨..... السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل
٣٣٥٣..... سلك رجلان سلكاً مفارقة عابد والآخر به رهق
١٤٣٥..... سألني؟
٥٦٧..... سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة
٥٠٩٣، ٤١٤..... سلوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يعط بعد
٥٠٨٩..... سلوا الله لي الوسيلة فإنه لم يسألها لي عبد في
٤٠٤..... سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل
٢٥٥٠..... سلوني عما شئتم فتأذى رجل يا رسول الله ما
٣..... سلوني فهاووه أن يسألوه فجاء رجل فجلس
٢٩٠٦..... سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال
٢٣٠١..... السمت الحسن والتؤدة والافيصاد جزء من
٢٦٤٢..... سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً يقول
٣٩٦١..... سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في المسجد
٤٥٣..... سمع الله لمن حمده قال رجل من ورثته ربنا
٧٤٧..... سمع رجلاً يقول اللهم إني أسألك بأنني أشهد
٢٥٥٣..... سمع رجلاً يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا
٤٤٧٩..... سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول أنا إذا يهودي
٤٤٨٤..... سمع رسول الله ﷺ صونا هاله فأنه جبريل
٥٥١٣..... سمع النبي ﷺ رجلاً وهو في مسير له يقول الله
٣٨١..... سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يقول يا ذا الجلال
٢٥٥٤..... سمع النبي ﷺ رجلاً يخلف بآبيه فقال لا
٤٤٧٨.....
- ٢١١٧..... سمع النبي ﷺ وهو يواذي القرى وجاءه رجل
٣٠٦٩..... سموها زينب
٣٠٦٩..... سميت ابنتي برة فقالت زينب بنت أبي سلمة
٢٢٦٨..... ستام القرآن سورة البقرة. وفيها آية هي سيده
١٦٨٣..... سئء أياكم إبراهيم صلوات الله عليه وسلامه
٤٠٦٤..... سوء الخلق
١١٧١..... سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من
٣٢٨..... السواك مطهرة للنفوس من مرضاة للرب
٣٣٥..... السواك مطهرة للنفوس من مرضاة للرب ما جاءني
٥٤٦٠..... سواي قلت أنت سمعت هذا من رسول الله
٧٠٩..... سوا صوفكم فإن تسوية الصف من تمام
٧٠٩..... سوا صوفكم فإن تسوية الصوف من إقامة الصلاة
٧٠٦..... سوا صوفكم وحاذوا بين مناكمم وليوا في
٦٩٦..... سيأتي أو سيكون أقوام يصلون الصلاة فإن أتوا
١٨٨٣..... سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض
٣٢٨١..... سيأتي عليكم زمان يغدي على أحدكم بالقصة
١١٨٧..... سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا
٤٦٥٩..... سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضر
٩٦٩..... سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي
٣٥٢٥..... سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام
٤٦٤٣..... سيد المجالس قبالة القبلة
٢٣٢٧..... سيروا هذا جنداً سبق المفردون قالوا وما
٤٦٤٧..... سيمير الأمر أن تكونوا أجناداً مجندة جند
٣٤٣٦..... سيكون يغدي أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا
٣٤٣٤..... سيكون يغدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقه
٢٧٩..... سيكون يغدي حمامات ولا خير في الحمامات
٣٢٩٤، ٣٢١٣..... سيكون رجال من أمي يأكلون ألوان الطعام
٤٥٩..... سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في
٢١٥٨..... السيوف مفاتيح الجنة
٣٨١٦..... شاب يجود بنفسه فقيل له قل لا إله إلا الله
٤٠٦٥..... الشؤم سوء الخلق
٤٦٥٥..... الشام صفرة الله من بلادها يجني صفوته من
٥٢٩٢..... شأنكم بها ولم يصل عليها
٢٨٤٤..... شاهدها أو يمينه
٥٦٢٦..... شجرة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج
٣٩٦١..... الشيخ لا يدخل الجنة

- شهر البقاع الأسواق ٤٩٥
 شرُّ البُيوتِ الحُفَامُ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَتُكْتَفَى فِيهِ ٢٧٤
 شرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ ٣٢٩٨
 شرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا ٣٢٩٨
 شرُّ عَمَلِي وَلَعَلَّهُ تَصْنِيفٌ وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ ٩٨٩
 شرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شَيْءٌ هَالِكٌ وَجَبْنَ ٣٩٥٨
 شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَا بِالنَّعِيمِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٣٢١٢
 شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلَدُوا فِي النَّعِيمِ وَغَدُوا بِهِ ٣٢٩٥
 شِرَارُ مَنْ نَارٍ أَوْ شِرَارُكَانٍ مِنْ نَارٍ ٢١٢٣
 شَرِيبَتَيْنِ فِي شَرِيبَةٍ وَأَذْنَيْنِ فِي فِدْحٍ لَا حَاجَةَ لِي ٤٩٢٩
 الشَّرُّ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّافِي فِي اللَّيْلَةِ ٤٥٨٨
 الشَّرُّ بِاللَّهِ وَالسَّخَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي ٢١٠٥
 الشَّرُّ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْحَدِيثُ ٥٣٢٢، ٤٥٨٩، ٤٢٤٢، ٣٧٠٧، ٢٨٦٤
 الشَّرُّ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ ٣٨٠٤
 الشَّرُّ الْخَفِيُّ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ كَيْصَلِي فَيَزِينُ ٣٥١٣
 شَرُّهُ ٤٤
 شَعْبَانُ لِبَعْظِهِمْ رَمَضَانُ قَالَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ ٣٨٧٧، ٣٨٧٨
 شَعْبَانُ لِبَعْظِهِمْ رَمَضَانُ قَالَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ ١٥٥٩
 شَعْتُ الرُّؤُوسِ دُسُّ الْبَابِ الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ ٤٧٧٨
 الشَّعْبَةُ رُؤُوسُهُمْ الشَّجْبَةُ وَجُوهُهُمْ الدَّيْسَةُ ٥٤٢٣
 شَعَرَتْ يَا بِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تَسْبَحُ عِظَامُهُ ١٦٦١
 شَغِلَ النَّاسُ قُلْتُ مَا شَغَلَهُمْ؟ قَالَ نَشْرُ ٥٣٦٩
 شَغِلَ النَّاسُ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ مِثْلُ شَأْنٍ ٥٣٧٠
 شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي ٥٤٦٥
 شَفِي بِنِ مَاتَ خْتَلَفَ فِي صَحْبِهِ فَقِيلَ لَهُ ٤٢٩٩
 شَفِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَانَ فِي التَّابِعِينَ ٤٢٩٩
 شَكُّوا الْحُمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا ٥١٧٣
 شَكُّونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا يَدَيْنَا عَنْ ٤٩٢٤
 شَهَادَةُ الزُّورِ ٣٥١٣
 الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَنْطُونُ ٢١٨٧
 الشَّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ ٢١٦٠
 الشَّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ ٢١٤٩
 الشَّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ ٢١٨٢
 الشَّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهَرٍ بِيَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ ٢١٦١
 شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ ٥٦٩٤
 شَهِدْنَا جَنَازَةً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ ذَفْنِهَا ٥٣٤٩
- شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي يَمْرُضُ مَرِيضُهُمْ ١٥١٤
 شَهْرُ رَمَضَانَ مَعْلُقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا ١٦٧٥
 الشَّهِيدُ يَنْشَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ٢١٤٧
 الشَّيَاطِينُ مَرَدَّةُ الْجَنِّ ١٥٠٧
 الشَّيْطَانُ تَرْجُمُونَ وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَتَّبِعُونَ ١٨٣٢
 الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ١٦٦٠
 صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ١٦٢٨
 الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ ١٦٢٨
 الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ١٦٢٨
 صَاحِبُ حَسَنِ الْخَلْقِ لَيُبْلَغُ بِهِ دَرَجَةٌ صَاحِبِ الصَّوْمِ ٤٠٢٥
 صَاحِبُ الدِّينِ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ يَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ ٢٨١٢
 صَاحِبُ الْمَكْسِ فِي النَّارِ ١١٩٠
 صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ فَمْعٌ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٌّ ١٦٧٤
 الصَّالِحُونَ كَأَنَّهُمْ يَنْتَلِي بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ٥١١١
 صَامٌ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَوْ أَمْرٍ بِصِيَامِهِ ١٥٥١
 الصَّبْحَةُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ ٢٦٣٢
 صَبَحَكُمْ وَمَسَّكُمْ وَتَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ٧٥
 الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ ٥١٠٣
 الصَّبْرُ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ ٣٠٤٢
 صَدَاغُ الْمُؤْمِنِ وَشَرَكَةٌ يَشَاكُهُ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ ٥١٦٠
 صَدَقَ أَبُو عِيَاشٍ ٩٧٧
 صَدَقَ أَبِي ١٠٨٧، ١٠٨٦
 صَدَقَ أَبِي إِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصِتْ ١٠٨٨
 صَدَقَ أَبِي صَدَقَ أَبِي أَطْعَمَ أَبَا ١٠٩٠
 الصَّدَقُ إِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرٌّ وَإِذَا بَرٌّ آمَنٌ وَإِذَا ٤٤٤٧
 صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ ثُمَّ كَفَّتهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَّتِهِ ٢١٠٣
 صَدَقَ الْخَبِيثُ ٩٩٢، ٢٢٧٩
 صَدَقَ سَعْدُ ١٠٨٩
 الصَّدَقُ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيَّةٌ ٤٤٤١
 صَدَقَ عِيَادِي فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ ٤٧٨٢
 صَدَقَ وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي لَا قُدْسَ لِلَّهِ أُمَّةٌ ٢٨٢٥
 الصَّدَقَةُ سُدُّ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ السُّوءِ ١٣١٦
 صَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ١٣٣٥
 الصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجِبْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتُ ١٣١٤
 الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةُ وَعَلَى ذِي الرِّجْمِ ١٣٤١
 الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةُ وَعَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ ١٣٤١

- صَدَقَ فِي رَمَضَانَ ١٥٥٩
- الصَّدَقَةُ وَصَلَةُ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ ٣٨٢٣
- صَدَقْتُ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فَقَطَعَ عِدْقًا مِّنَ النَّخْلِ فِيهِ ٣٣١٣
- صَدَقْتُ وَهِيَ كَذُوبٌ ٢٢٧٨
- صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ٥٥٣١، ٣٦٣٥، ٣٦٢٤
- صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وَمَنْ سَفَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ ٣٦٣٤
- الصَّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْبِ السِّيفِ بِجَنَّتَيْهِ ٥٤٤١
- الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ الصَّرْعَةُ كُلُّ الصَّرْعَةِ ٤١٧٧
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ فَقَالَ لَا أَقْسِمُ لَا ٢١٠٨
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ فَلَمَّا رَفِيَ عَنَّهُ قَالَ ٢٦٠٩، ١٥٠٠
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ فَتَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ٣٥٦٩
- صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْرُ يَوْمَ غَزْوَةِ بُوَكَّ ٢٦٥٠
- صَعِدَ الْمَبْرُ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ قِيلَ يَا ٢٦١٢، ١٥٠١
- صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَبْرُ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ ٣٧٨٨
- الصُّعُودُ جَبَلٌ مِّنْ نَّارٍ يَصْعَدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ٥٥٠٢
- صِبَاؤُهُمْ دَعَائِمُ الْجَنَّةِ يَنْقَلِي أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ ٣٠٨٦
- صِفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الدُّرِّ الَّذِي فِي الْأَصْدَافِ الَّذِي ٥٦٦٢
- صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا ٤٢٦٦
- صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ فَإِنَّكَ إِن كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ٥٠٣٤
- صَلَّى بَنُو أَبِي الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ ٥٢٧٧
- صَلَّى بَنُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْغَصْرِ ثُمَّ قَامَ ٢٧٢٦
- صَلَّى بَنُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا ٧٧٣
- صَلَّى بَنُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ ٦٦٥
- صَلَّى بَنُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الصُّبْحِ فَقَالَ ٦١٢، ٥٩٩
- صَلَّى بَنُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْغَصْرِ ثُمَّ ٤١٧٨
- صَلَّى بَنُو نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ الرُّومِ ٣٥١
- صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ ٣٥١٤
- صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا ٧٧٣
- صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَالَ دَنْتُ مِنِّي النَّارُ ٣٤٧٩
- صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا مِنْهُمْ ١٧٦١
- صَلَّى النَّاسُ وَرَفَعُوا وَلَمْ تَزَلُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ ٦٤٦
- الصَّلَاةُ أَمَانَةٌ وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ وَالْوُزْنُ أَمَانَةٌ ٤٥٣١، ٢٧٣٧
- الصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ بِأَلْفِي أَلْفٍ صَلَاةٍ وَفِيهِ ١٩٣٨
- الصَّلَاةُ ثَلَاثَةُ أَثْلَاسٍ الظُّهْرُ ثَلَاثُ وَالرُّكُوعُ ٧٧١
- صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ ٥٨٩
- الصَّلَاةُ خَيْرٌ مُّوضِعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْبِرَ ٥٧٠
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ وَصَلَاتِهِ فِي مَسْجِدٍ ١٨٥٨
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَتَوَرَّعُوا يَتَوَكَّمُ ٦٤١
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذَهُ ٦٠١
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ ٤٦٠
- صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ ٥٨٨
- صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمَ أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ أَرَاكَ عِنْدَ ٦٠٠
- الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ ٣٤٩٥
- الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ ٤٣٢٧
- الصَّلَاةُ عَلَى وَفَيْهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ بَرٌّ ٥٧٧، ٣٧٦٩
- صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعْنُ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي ٦٤٩
- الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً ٦٠١
- صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ مِنْ ١٨٦١
- الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِعَاقَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ ١٨٦١
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ بَاءَ كَعُمْرَةٍ ١٨٦٧
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا ١٨٥٤
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ بِعِشْرَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ ٩٣٢، ٢٠٠٥
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ١٨٦٤
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ ١٨٦٥
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ١٨٥٣، ١٨٥٢
- الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ١٨٦٦
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا ٥١٣، ١٨٥٣
- صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا ١٨٥٥
- الصَّلَاةُ قَالَ ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ثُمَّ الصَّلَاةُ قَالَ ٥٥٨
- الصَّلَاةُ قَرَّبَانِ وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ ١٢٩٧
- الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَفَيْهَا ٥٨٣
- الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ وَتَخْشَعُ ٧٧٥
- الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ ٧٧٦
- صَلَاةُ الْعُرَابِ تَعْدِلُ خَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ وَنَفَقَةٍ ١٩٣٧
- صَلَاةُ الْعُرَابِ تَعْدِلُ خَمْسَمِئَةِ صَلَاةٍ وَنَفَقَةِ الدِّينَارِ ٢٠٠٦
- صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي ٥١٨
- صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي ٥١٥
- صَلَاةٌ مِّنْ فَاتَتَهُ فَكَأَنَّمَا وَبَّرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ قَالَ ابْنُ ٦٩٣
- صَلَاةُ الْهَجْرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ الرَّائِي ٨٦١
- الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْأَمَانَةُ وَالْفَرَجُ وَالْبَطْنُ ٥٥٧، ٤٥٢٩، ١١٢٠
- الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ٣٤٩٥
- الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا ٣٤٩٦

- صَلَّاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزَّهَادَةِ وَالْيَقِينِ وَهَلَاكُ ٤٨٢٧، ٥٠٢٠
- صَلُّوا إِلَيْهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةً ٦٤٢
- صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَتَغَيَّرَتْ وَجْهُهُ النَّاسُ ٢١١٨
- صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَتَنَالَ عَلِيٌّ ﷺ هُمَا عَلِيٌّ ٢٨١٧
- صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ ٢٨١٩
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا ثُمَّ قَالَ ٥٢٨
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ١٠٣٤، ١٤٩٨
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ٥٢٧
- صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فَرَجَعَ مِنْ ٦٤٨
- صُمْ أَحَبَّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ ١٦١٤
- صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي ١٥٨٣
- صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ ١٦١٢
- صُمْ أَفْضَلَ الصَّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ ١٦١٢
- صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي ١٥٨٣، ١٦١٢
- صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّعَةِ ١٥٨٢
- صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ١٥٨٢
- صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَهُوَ أَغْدَلُ الصَّيَامِ وَهُوَ ١٦١٣
- صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ ١٥٨٤
- صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ ١٥٨٣، ١٦١٢
- صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ ١٥٨٣، ١٦١٢
- صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَالصَّدَقَةُ ١٣٣٧
- صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَصَدَقَةُ ١٣٣٦
- صَنَعْتُ سَفَرَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ٤٩٤١
- صِفَانٍ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي إِمَامٌ ظَلُومٌ ٣٤٠٤
- صِفَانٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطٌ ٣١٤٤
- صَوْنَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَرْمَارُ عِنْدَ ٥٣٠٥
- صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ١٥٨١
- صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ٤٣٤٥، ١٤٧٤، ١٢٩٩
- صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ ١٥٧٧
- صَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ ١٥٣٨
- صُومُوا تَصِحُّوا وَسَافِرُوا تَسْتَعْتُوا ١٤٧٠
- صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ١٥٧٦
- صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ أَيَّامٌ ١٥٨٨
- الصَّيَامُ جَنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِفْهَا ١٦٦٥
- الصَّيَامُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ ١٤٧٣
- الصَّيَامُ جَنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَالصَّلَاةُ ٣٤٢٣
- الصَّيَامُ جَنَّةٌ وَجِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ ١٤٧١
- الصَّيَامُ جَنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ١٤٧٢
- صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بَعَثَرَةُ أَشْهُرٍ وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ ١٥٣٣
- الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصَّيَامُ رَبِّ ٢٢٢٦
- الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ ١٤٧٥
- صِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَخْتِيبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ ١٥٥٠
- صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ إِنِّي أَخْتِيبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ ١٥٣٦
- صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ ١٥٤١، ١٥٤٢
- ضَافَهُ ضَيْفٌ كَافِرٌ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ ٣٢٧٢
- ضَحَّوْا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي ١٦٨٧
- ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَنْ جَنَّتِي ٣٥٧٨
- ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَبَاهُ عَلَى قَبْرِ ٢٢٨٧
- ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ النَّحِيلِ وَالْمُصَدِّقِ ١٣٠٢
- ضَرَبَ عَلَى مَنكِبَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَفْلَحْتَ يَا قَدِيمُ إِنْ ١١٩٦، ٣٣٣٣
- ضَرَبَ مَثَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّيْكِيهِ كَنَاحِرٍ ١٠٧٠
- ضَرَسَ الْكَافِرُ مِثْلَ أَحَدٍ وَغَلِظَ جِلْدُهُ مَسِيرَةً ٥٥٣٧
- ضَرَسَ الْكَافِرُ مِثْلَ أَحَدٍ وَفَجَذَهُ مِثْلَ الْبَيْضَاءِ ٥٥٣٧
- ضَرَسَ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ وَعَرَضَ جِلْدُهُ ٥٥٣٧
- ضَرَسَ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ وَفَجَذَهُ مِثْلَ ٥٥٣٧
- الضَّرْبَةُ الطَّبِيعَةُ ٤٠٣٢
- ضَعَّ يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِسْمِ ٥١٨٧
- ضِعْفَانُ يَا عُمَرُ ٣٩٨
- الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَقٌّ لَارِمٌ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ٣٩٣٥
- الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَكُلُّ ٣٩٣٧
- الطَّائِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ فَإِذَا اسْتَنَكَتِ الرَّحِمُ ٣٨٤٩
- الطَّائِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا ٣٥٧٦
- طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ ﷺ لِيَنْظُرَ ٩٤٧
- طَاعَةُ أَرْوَاحِهِنَّ وَالْمَعْرِفَةُ بِحَقُوقِهِنَّ وَقَلِيلٌ مَنَكُنَّ مِنْ ٣٠٠٦
- طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ ٣٧٩٥
- الطَّاعُونَ شَهَادَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ٢١٨٨
- الطَّاعُونَ الْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّخْبِ وَمَنْ ٢١٩٩
- طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي ٣٢٦٨
- طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي ٣٢٦٩
- طَلَبُ الْخَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ٢٦٧٥
- طَلَبُ الْخَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ٢٦٧٥

- ١٣٨٣..... عَادَ بِلَالًا فَأَخْرَجَ لَهُ صَبْرًا مِنْ تَمَرٍ فَقَالَ مَا
٤٩٧٧..... عَادَ خَبَابًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٥١٣٠..... عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَبَ عَلَيْهِ
٥١٦٨..... عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ
٥١٦٦، ٥١٤٨..... عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ أَبَشِيرِي
٥٢١٧..... الْعَامُ
٥٤٤٥..... عَامَ غَزْوَةِ بَنِي كَامٍ مِنَ الْبَلَلِ يُصَلِّي فَاجْتَمَعَ
٢٦٠..... عَامَةُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبُؤْلِ فَاسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبُؤْلِ
١١٧٤..... الْعَامِلُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ
١٩٤..... غَامِلِهِ
٢٤٣..... الْعَانَانُ
٧٣٤..... عِبَادَ اللَّهِ لَسَوْتُ صَفُوفَكُمْ أَوْ لِبُخَالِفِ اللَّهِ بَيْنَ
١١٨٠..... عِبَادَةِ بَنِي الصَّائِبِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ يَا أَبَا
٤٧٦٦..... عِبَادَةَ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَهِي
٢٩٢٦..... عَبْدُ أَطَاعِ اللَّهِ وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ
٢٠٩٤..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّاصِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٤٦٦٧..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ ﷺ قَالَ إِنِّي لَمِثْنٌ يَرْفَعُ
٤٣٥٤..... عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ارْتَفَعَ الصَّفَا فَأَخَذَ
٢٩٥٠..... عِنْتُ السَّيِّئَةِ أَنْ تَفْرُدَ بِعَيْنَيْهَا وَفَكَ الرُّبْعَةَ أَنْ
٤١٨..... عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ
١٧٧٥..... الْعُجْ وَالنَّجْ
١٧٦٦..... الْعُجْ وَالنَّجْ قَالَ وَمَا السَّيِّئُ؟ قَالَ الرَّادُ
٥٣٦٤..... عَجَبُ الذَّنْبِ
٢١٦٧..... عَجَبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ
٩٤٣..... عَجَبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وَطَائِهِ
٥١٤٣..... عَجَبَ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ
٥١٠٤..... عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمَرَهُ لَهُ كُلُّ خَيْرٍ وَلَيْسَ
٧٤٦..... عَجِبْتُ لَهَا! فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ
٥١٤٣..... عَجِبْتُ مِنْ مُلْكَيْنِ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مَصَلِّي
٢٥٦١..... عَجَلْتُ إِلَيْهَا الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتُ فَقَعَدْتُ فَأَحْمَدُ
٤٨١٨..... عَجَلْتُ مِثْلَهُ فَلَتْ بِوَأَكْبِهِ قُلْ تَرَاهُ
٢٥٢٩..... عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ قُمْ فَقَدْ
٢٥٢٩..... عُدَّ فَعَادَ ثُمَّ قَالَ قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
٣٣٤٥..... عَدَلَ سَاعَةً أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً قِيَامَ لَيْلِهَا
٣٣٤٥..... عَدَلَ يَوْمَ وَاحِدٍ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ
٣٥١٤..... عَدَلْتُ شَهَادَةَ الرُّوْرِ وَالْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ ثَلَاثَ
- ١٠٩..... طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ
٦٩٩..... طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ
٣٧٨٠..... طَلَّقَهَا
١٧٥٥..... طَلِيقٌ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَمَا يَبْدُلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ
٨٨٧..... طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمْ اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
٥٦٢، ٥٠٩٧، ٣٠٦، ٢٤١٢..... الطَّهُّورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
١٧٨٧..... الطَّوَاتُ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ
٤٦٥٨..... طُوبَى لِلشَّامِ
٤٦٥٨..... طُوبَى لِلشَّامِ إِنْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنَحَتَهَا
٤٧٨٣..... طُوبَى لِلْمَغْرِبَاءِ
٥..... طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَنْجِلِي
٢٠٠٢، ١٩٦١..... طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذَكَرٍ
٤٣٩٢، ٣٤٦١..... طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقُصَةٍ وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ
٢٦٨٠..... طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ وَصَلَحَتْ سِرِيرَتُهُ
٤٣٤٠..... طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ وَأَتَقَى الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ
٤٣٣٠، ٤١٦١..... طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ وَوَسَّعَهُ يَتْنُهُ وَبَكَى عَلَى
٥٠٠١..... طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَوَسَّعَهُ يَتْنُهُ وَبَكَى عَلَى
٤٨٤٦، ١٢٤٥..... طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا
٢٥٢٠..... طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحْفَتَيْهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا
١١٩٥..... طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا
١١٧١..... طُوقَ مِنْ نَارٍ قَالَتْ قُرَاطِينَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ
٣١٥٩..... طُوقَ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٢٦٦٧..... طُولُ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةُ الْمَالِ
٤٠٥٣..... طُولُ الْقَنُوتِ قَالَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ
٤١٠٩..... طِيبُ الْكَلَامِ وَبَذْلُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ
٥٦٣٢..... طَيْرُ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ
١٣٠٧..... ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ
٥٦١٦..... الظِّلُّ الْمُدَوَّدُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَاقٍ قَدَرُ مَا
٣٤٠٠..... الظِّلُّ ظِلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٧..... ظَنُّ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ
٣٧٣٧..... ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ جَمِيًّا إِلَّا بِحَقِّهِ
١١٥٥..... ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَبَقِلُوهَا وَخَفِيََتْ لَهُمُ الرُّكَاةُ
٥٦٧٠..... ع عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو
٣٩٨١..... الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ
٣٩٨٠..... الْعَائِدِ فِي هَيْبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ
٢١٨٤..... عَادَ ابْنُ أَحْبِي جَبْرَ الْأَنْصَارِيِّ فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ

عَشْرُونَ ثُمَّ جَاءَ آخِرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ..... ٤١٢٠	عَذَّبَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدَيِ أَوْ فِي يَدَيْهِ قَالَ..... ٢٤١٣
عَشْرُونَ حَسَنَةً ثُمَّ مَرَّ آخِرُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..... ٤١٢٢	عَذُّوا اللَّهَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ..... ٣٠٧٤
عَصَاةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ..... ٣٦٣٨	عَذَابُ الْقَبْرِ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ..... ٥٣٣٦
عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ..... ٥٥٣١، ٣٦٣٣	عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ..... ٥٣٤٢
عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ..... ٢٢٨١	عَذَّبَتْ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَنَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ لَا هِيَ..... ٣٤٧٦
عَظِمَ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا..... ٥١١٧	عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أَسْسٌ..... ١٥٣١
عَفُوا تَعَفَّ يَسْأَلُكُمْ وَيُرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاءُكُمْ..... ٤٢٧٢	عَرَى الْإِسْلَامَ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِمْ أَسْسٌ..... ٨٢٤
عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ يَسْأَلُكُمْ وَيُرُوا آبَاءَكُمْ..... ٤٢٦٩، ٣٧٨٥	الْعِرَافَةُ حَقٌّ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عِرَافَةٍ وَلَكِنْ..... ١١٩٨
عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا فَقَالَ تَوْبَانِ فَمَا لَهُ..... ١٢٢٣	عَرَّسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَذَّنَ بِلَالٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ..... ٤٠٠
عَلَى ذِي الرَّجَمِ الْكَاشِحِ..... ١٣٤٢	عَرَّضَ عَلَيَّ أَوَّلَ ثَلَاثٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ..... ٤٤١٣
عَلَى الْبُطْرَةِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ..... ٣٨١	عَرَّضَ عَلَيَّ أَوَّلَ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ شَهِيدٌ..... ٢٩٢٨
عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ..... ١٠٦٩	عَرَّضَ عَلَيَّ أَوَّلَ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ..... ١١٤٥، ١٢٣٢، ٣٠٣٢
عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ..... ٤٦٨١	عَرَّضَ عَلَيَّ أَوَّلَ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَمِيرٌ مُسْلِطٌ..... ٣٣٧١
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟..... ٣٩٩٧	عَرَّضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا..... ٤٩٠٦
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلُّ..... ٤٦٤، ٤٥٠٠، ٣٥٢٠	عَرَّضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا قُلْتُ لَا..... ٤٨١٨
عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ..... ٤٣٨٢	عَرَّضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..... ٥٤٥٣
الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ..... ١٣٩	عَرَّضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى..... ٣٥٢٤
الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ..... ١٤٠	عَرَّضَ مُسْلِمَةً بِنْتُ مَخْلَدٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى بَصْرَةَ..... ١١٩٠
الْعُلَمَاءُ قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ الصَّالِحُونَ كَانَ..... ٥١١١	عَرَّضَتِ الْجُمُعَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا بِهَا..... ١٠٤٥
عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا..... ١٢٦	عَرَّضْتُ عَلَيَّ أَجُورَ أُمَّيِّي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا..... ٤٣٣، ٢٢٤٦
عُلَمْنَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ..... ٥٩٠	عَرَّضْتُ عَلَيَّ أَعْمَالَ أُمَّيِّي حَسَنَتَهَا وَسَيِّئَتَهَا..... ٤٤٩٧
عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ..... ٥٠٣٣، ١٢٤٨	عَرَّضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةَ فَذَهَبْتُ أَتَنَاولُ مِنْهَا قِطْفًا..... ٥٦٢٠
عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمَّيِّي قُلْتُ يَا رَسُولَ..... ٣٤٢١	عَرَّضْتُ عَلَيَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ..... ٥٠٧٥
عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا..... ٥٦٨	عَرَّضْتُ عَلَيَّ النَّارَ فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَغَشَّيْتَكُمْ..... ٣٤٧٨
عَلَيْكَ بِالشَّامِ..... ٤٦٥٤، ٤٦٥٠	عَرَّضَهَا سِتُونَ مِيلًا..... ٥٥٩٩
عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَنِي..... ٤٦٤٧	عَرَّقَ أَهْلَ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ..... ٣٦١٨
عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَلَمَّا رَأَى كَرَاهِيَّتِي لِلشَّامِ قَالَ..... ٤٦٤٨	عَرَّقَ أَهْلَ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ..... ٣٦٣٦
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ..... ١٤٨١	الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا..... ١١٩٧
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ..... ١٤٨١	الْعِزُّ إِزَارُهُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائُهُ فَمَنْ يَنَازِعُنِي..... ٤٤٠٢
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ قَالَ فَكَانَ أَبُو..... ١٤٨٢	عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ..... ٢٥٠٠
عَلَيْكَ بِالصَّيَّامِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ..... ١٤٨١	عَزَّ جَارَكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا..... ٢٥٠٠
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلُّهُ قُلْتُ يَا..... ٢٢١٤	عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيحَتِي مُؤْمِنٌ ثُمَّ يَدْخُلُهُ..... ٥١٨٠
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ..... ٤٣٤٨	عَسَى رَجُلٌ تَخْضَرُّهُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ عَلَى قَدَرٍ مِيلٍ..... ١١٠١
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ..... ٤٧٢٦	عَشَاءَ لَيْلَةٍ..... ١٢١٤
عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ..... ٢٢١٤	عَشَرَ ثُمَّ جَاءَ آخِرُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ..... ٤١٢٠
عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذَكَرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ..... ٤٣٤٧	عَشَرَ حَسَنَاتٍ ثُمَّ مَرَّ آخِرُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..... ٤١٢٢

- عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذَكَرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ نُورٌ ٣٤٢١
- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطَوِيلِ الصَّمْتِ فَوَالَّذِي ٤٣٥٠، ٤٠٤٤
- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ ٤٠٩٩
- عَلَيْكَ بِرِكَعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهَا فَضِيلَةً ٨٥٠
- عَلَيْكَ بِطَوِيلِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ٤٣٤٧
- عَلَيْكَ بِطَوِيلِ الصَّمْتِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّكَ ٤٠٤٥
- عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ٥٦٤
- عَلَيْكَ نَفْسَكَ ٣٣٣٢
- عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّهُ مَنَّةٌ لِلشَّعْرِ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى ٣٢٣٦
- عَلَيْكُمْ بِالرِّمَى فَإِنَّهُ خَيْرٌ أَوْ مِنْ خَيْرٍ لِهَوَكُمُ ٢٠٣٥
- عَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ فَإِنَّهُ طَئِيفَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ٣٣١
- عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ٤٦٥٩
- عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةٌ بِلَادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خَيْرَتُهُ مِنْ ٤٦٥٠
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ٤٤٤٤
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ٤٤٤٥
- عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي ٤٤٤٦
- عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ ٥٧٨
- عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً ٩٣٥
- عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ ذَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ٩٢٦، ٩٢٥
- عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُفْبَسَ وَيَقْضَهُ أَنْ ١٢٧
- عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْلِ بِكُلِّ كُنَيْتٍ أَغْرَ مُحَجَّلٌ أَوْ ١٩٩٤
- عَلَيْهِمْ جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ١٧٠٧
- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ خُطِبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِي ٥٠٩
- الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ ١٧٠٤
- عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ ١٧٥٥
- عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً ١٧٥٤، ١٧٥٣، ١٧٥٢، ١٧٥٠
- عَمَلَ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ ٢٦٢٦، ٢٦٢٥
- عَمَلَ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ كَسْبٍ مَبْرُورٍ ٢٦٢٣
- الْعَمَلُ فِي الْيَوْمِ مِنْ أَثَامِ الْعَشْرِ كَقَدَرِ غُرُورَةٍ فِي ١٨١٤
- عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا ٢٠٧٥
- عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأُجِرَ كَثِيرًا ٢٠٧٦
- عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا ١٠١٠
- عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ ٥٢٤٥
- عَنْ جَبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ إِنَّ هَذَا دِينٌ ٤٠٤٠
- عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى ٤٥٦٣
- عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ حَقَّتْ مَحَبَّتِي ٤٥٦٥
- عَنْ رَبِّي جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى ٥٠٦٧
- عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرَغْ مِنْ ١٣٠٩
- عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ٥٢٩٠
- عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ الشُّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ ٢٩٥٤
- عَنِ الْقُرْآنِ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَإِنْ ٣٦٣٢
- عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلِمَاتِهِ يَمِينٌ رِجَالٌ لَيْسُوا ٢٣٤٧
- عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ٤١٥
- عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٣٢٤، ٣٢٤
- عِنْدَكَ طَعَامٌ يَوْمٌ؟ قَالَ نَعَمْ وَطَعَامٌ غَدٍ قَالَ ٤٧٧١
- الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ ٨١٥
- عَهْدُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسٍ مَنْ فَعَلَ ٢٠١٥
- عَهْدِي بِبَيْنِكُمْ ﷺ قَبْلَ وَقَاتِي بِخَمْسٍ لَيْلٍ ٣٤٩٨
- عُودُوا الْمَرْضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تَذَكُّرُكُمْ ٥٢٦٦، ٥٢١١
- عُودُوا الْمَرْضَى وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ فَإِنَّ دَعْوَةَ ٥٢٢٥
- عُوبَيْرِ سُلَيْمَانَ أَعْلَمُ مِنْكَ لَا تَخْصُ لَيْلَةً ١٦٠٧
- الْعِيَاةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرِيقُ مِنَ الْجَنَّةِ ٤٦٦٣، ٤٦٠٦
- الْعِيرُ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْنَعُهَا الْمَلَائِكَةُ ٤٦٨٧
- عَيْنٌ صِحَامٌ شَفَرُ الْحَوَازِ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحٍ ٥٦٦٢
- الْعَيْنَانِ تَزَيَّانِ وَالرَّجُلَانِ تَزَيَّانِ وَالْفَرْجُ ٢٩٦٢
- عَيْنَانِ لَا تَزَيَّانِ النَّارُ ١٩٤٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا عَيْنٌ بَاتَتْ تَخْلُ فِي ١٩٤٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَاتَتْ تَخْلُ فِي سَبِيلِ ٤٩٨٨
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٤٩٩١
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ٤٩٨٤، ١٩٤٤
- غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالٍ بَدَرٍ فَقَالَ يَا ٢١٣٥
- الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ٢٠١١
- الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدُ ١٧٢٢
- الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ؟ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٦٦١
- غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْبَعِيرِ الْمُقِيمِ بِهَا كَالشَّهِيدِ وَالْفَارُ مِنْهُ ٢١٩٨
- الْغُدُوُّ وَالرُّوْحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٤٨١
- غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ ٢٠٠٨
- غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا ٥٦٩٩، ٥٦٥٠
- غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٥٦٩٨
- غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْتُ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ٢٨٩
- غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ٢٣٩٥
- غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ فَوْجَدُوا فِي جَنَائِهَا ٥١١

١٦١٧	غَيْرَ رَمَضَانَ	٢٠٩٨	الْعَزْوُ غَزَوَانِ فَأَمَّا مَنْ ابْتِغَى وَجْهَ اللَّهِ وَأَطَاعَ
٥٤٥٦	فَأَخَذَ بِحَلْقَتِهِ بَابُ الْجَنَّةِ فَأَقْعَقِعَهَا فَيَقَالُ مَنْ	٢١١٢	غَزَوْهُ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ
٦٢٨	فَاتِيَهَا	٢٠٧١	غَزَوْهُ لِمَنْ قَدْ حَجَّ أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً
٦٠	فَأَكْبَرُوا فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ	١٤٥٠	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ
٣٢٤٨	فَأَبْنِ الْقَدَحَ إِذَا غَنَ فَيْكُ	١٦٣٤	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَتْ عَشْرَةٌ مَضَتْ مِنْ
١٣٠٥	فَأَيُّ قَبِيلٍ لَهُ أَمَّا صَدَقْتُكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ	١٠٤٣	عَسَلٌ
٦٢٩	فَأَجِبْ	٥٤٧	الْفَسَلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمَنْ ابْنَ آدَمَ عَلَى
٥٣١٢	فَأَخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ	١٠٤٣، ١٠٤٣	عَسَلٌ وَاعْتَسَلٌ
٤٠٢٥	الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ	١٠٤٣	عَسَلٌ وَاعْتَسَلٌ وَيَكْرُ وَيَبْكُرُ وَابْتَكُرُ
٢٨٣٠	فَادْعُ اللَّهَ يَا مُعَاذُ فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا لَكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي	١٠٦٥	عُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ
٤١٤	فَادْعُوا	٢٦٨٨	عُشْمُهُ وَظَلْمُهُ وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا
٢٠٢٣	فَادْعُوهُ فَدَعْوَةٌ قَالَ مَا بَالُكَ اعْتَزَلْتَ	٣٨٨٤	عُشْمُهُ وَظَلْمُهُ وَلَا يَكْسِبُ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيُفَقِّ
١١٦٣	فَأَدْيَا رَكَعَهُ	٤٦٣٤	عَضُّ الْبَصَرِ وَكَفَّ الْأَذَى وَرَدَّ السَّلَامَ وَالْأَمْرُ
٢٦٨٩	فَإِذَا ذَلِكَ لَا تَجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ	٢٧١٣	عَفَّرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَلْبُكَ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا
٥٠٨٨	فَإِذَا أُعْطِيَتْ الْعَاقِبَةُ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيَتْهَا فِي الْآخِرَةِ	٥١٥٢	عَفَّرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ
٣٢٣٧	فَإِذَا أَكَلْ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّ	٣٩٦	عَفِّرَ لَهُ ذَنْبُهُ
١٧٥٠	فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ	٣١٥، ١٧٠٣	عَفِّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
٣٣٦٠	فَإِذَا جَارَ تَبَرُّأَ اللَّهُ مِنْهُ	١٩٨٦	عَفَّرَاتُكَ النِّسَاءَ
١٤٦٩	فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمْ أَغْلَقَ مَنْ دَخَلَ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ	٨٩٨	عَفِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدٍ
١٨٢٨	فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَأْسَكَ عَلَى رُكْبَتِكَ ثُمَّ فَرِّجْ	٨٩٨	عَفِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ
١٠٢١	فَإِذَا فَرَعْتَ قُلْتَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَقَبْلَ السَّلَامِ	٢٤٨١	عَفِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
٣٦٤٠	فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ تَابَ	١٨٨٢	عَلَا السَّعْرُ بِالْمَدِينَةِ فَاشْتَدَّ الْجَهْدُ فَقَالَ رَسُولُ
٣٥٨٦	فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَإِنْ	٢١٨٧	عَلَيْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ فَصَاحَتْ السَّنَةُ
٧٦٧	فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْ	٥٥٣٧	غُلْظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا يَذْرَاعُ الْجُبَارِ
٧٦٨	فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْهَا	٥٥٣٧	غُلْظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَإِنْ ضَرَسَهُ مِثْلُ
٣٦٤٧	فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَ فَاطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا	١٢٤٢	الْغَنَى غَنَى الْقَلْبَ وَالْفَقْرُ فَقَرَّ الْقَلْبَ
٢٥٠٤	فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ ذَلِكَ	٣٤٩٢	الْغَنَمُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا
١٧٦٨	فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى	٢٣٤٥	غَيْمَةٍ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةِ
٢١٩٩	الْفَارِ مِنْهُ كَالْفَارِ مِنَ الرَّخْفِ وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ	٤٣١٠	غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ
٣٧٧١	فَارْجِعْ إِلَى وَالدِّيكِ فَأَحْسِنِ صَحْبَهُمَا	٤٢٧٦	غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا تَمَرُّعٌ
٣٧٧٣	فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَدْنَا لَكَ فَجَاهِذْ	٢٦٤	غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَوْلَا تَمَرُّعٌ قُلُوبِكُمْ
٥٣٣٤	فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ	١٦٧٠	الْغِيَةِ
٤٩٥٩	فَارْنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمَى	٤٣٠٧	الْغِيَةُ أَشَدُّ مِنَ الرُّنَا قِيلَ وَكَيْفَ؟ قَالَ الرَّجُلُ
٤٩٥	فَاسْأَلْ عَنْ ذَلِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَبِكِي	٤٣١١	الْغِيَةُ وَالنَّيْمَةُ يَحْتَانِ الْإِيمَانُ كَمَا يَغْضِي الرُّعَايُ
٢٧٤	فَاسْتَبْرُوا	٣٠٦٧	غَيْرَ اسْمِ عَاصِيَةٍ قَالَ أَنْتَ جَمِيلَةٌ
١٤٣٨	فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاءَ جَدِيدًا ثُمَّ اسْتَقِ فِيهَا حَتَّى	٤٨٩٣	غَيْرَ ذَلِكَ أَخَوْفٌ عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا

- فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَاشْهَدِينِي قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ قَالَتْ ٣٨١٦
 فَاطِمَةُ عِنْدَ الْحَرْصِ فَإِنِّي لَا أَحْطِي بِهِ الثَّلَاثَةَ ٥٤٣٣
 فَاطِمَةُ عِنْدَ الْمِيزَانِ قُلْتُ فَإِن لَمْ أَلْقَ عِنْدَ ٥٤٣٣
 فَاطِمَةُ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ وَسَاءَ عَرَاةً وَإِذَا هُمْ ٣٦٤٧
 فَأَعْلَمْتُ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُنْسِ وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ ٥٢٣١
 فَاعْمَلْ بِهِ ٣٧٩٨
 فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ٥٦٧
 فَأَغْبِطْ بِقَتْلِهِ ٣٧٢٤
 فَأَقْطِرِي ١٦٠٤
 فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِن ١٦١٥
 فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي ١٦١٥
 فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ١٦١٥
 فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا ٥٣٦٧
 فَأَقُولُ يَا رَبِّ وَعِدَّتِي الشَّمَاعَةُ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ ٥٦٥٦
 فَالْتَفَتُ إِذَا أَمْثَالَ الْمَصَابِيحِ قَالَ مُدَلَّةً بَيْنَ ٢٢٢٧
 فَالْتَفَتُ إِذَا أَمْثَالَ الْمَصَابِيحِ قَالَ مُدَلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ ٢٢٢٧
 فَالَزَمْنَاهَا فَإِن الْجَنَّةَ عِنْدَ رَجُلَيْهَا ٣٧٧٨
 فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٩٧١
 فَإِن أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِن أَتَى ٥٩٨
 فَإِن أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَدُوا إِذَا ٤٤٣٩
 فَإِن أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا ٥٤١٧
 فَإِن أَرَى الرَّبَّ عِنْدَ اللَّهِ اسْتَخْلَلَ عِرْضَ امْرِئٍ ٤٢٨٩
 فَإِن اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا ٣٢٩٧، ٤٨٦٤
 فَإِن اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ فَلَا تَوَجَّهُوا ٤٤٠
 فَإِن اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٨
 فَإِن أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمٍ أَحَدِكُمْ يَحُطُّ اللَّهُ مِنْهُ بِهَا ٢١٥٨
 فَإِن يَحْسِبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ١٦١٥
 فَإِن رَبَّكُمْ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قَفَّهَا ٥٨٥
 فَإِن سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ خَبْرًا أَوْ رَحْفًا ٦٣٢
 فَإِن شِئْتَ فَأَفْذِهِ وَإِن شِئْتَ فَأَسْلِمْهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ٢٨١١
 فَإِن غَلَبَتِ الْاَدْبِي نَفْسُهُ فَلَيْتَ لَلطَّعَامِ ٣٢٧٣
 فَإِن كَلَّا مَيْسَرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا ٢٦٤٥
 فَإِن لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَزُورَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ١٦١٥
 فَإِن لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أَمْسَتْ الْبَيْتُ الْعَظِيمُ أَنْ ١٧٣٤
 فَإِن لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ فَكُنَيْتَ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ ١٩٩١
 فَإِن لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ رَاحِلَتَهُ لَا تَخْطُو خَطْوَةً ١٨٢٨
 فَإِن مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالَ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ ١٢٩١
 فَإِن مُتَابِعَةً بَيْنَهُمَا - الحج والعمرة - يَزِيدَانِ فِي ١٧١٤
 فَإِن مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمَا إِلَى خَلْفِ ٤٨٦٣
 فَإِن هُوَ لَا تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَأَخَّرْتَكَ ٢٤١٨
 فَإِن هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ ٥٧٦
 فَأَنَا فَرَطُ أُمِّي لَنْ يُصَابُوا بِجُنْطِي ٣١٠٠
 فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٢٢٤٢
 فَأَنْتَ إِذَا مَضَى وَصَمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ١٨٢٨
 فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ هُوَ فِي ٢٢٠٤
 فَأَنْشُدْ بِاللَّهِ ٢٢٠٤
 فَأَنْظِرْ قَرَضًا ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ ١٠٢٦
 فَأَنْظِرْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا ٢٢٩
 فَأَنْظِرْنَا إِلَى نَفْسٍ مِثْلِ النَّورِ أَغْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ ٣٦٤٧
 فَأَنْظِرْنَا عَلَى مِثْلِ النَّورِ قَالَ فَأَحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ ٣٦٤٧
 فَأَنْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ بِلَالٍ وَسِقَاءَهُ ثُمَّ اغْمِذْ إِلَى ١٤٣٧
 فَأَنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَوَمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ لَا ١٧٣٣
 فَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ ٨٩٢
 فَأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَقِظْ وَتَمَّ وَقُمْ ١٥٨٤
 فَأَنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا ٥١٩٣
 فَأَنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ ٤٥٨٤
 فَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ فَبَجَعَلَ ٢٠٧٧
 فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا ٣٥٤٥
 فَأَنْكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَا فذكر الحديث بطوله ٥٦٨٥
 فَأَنْكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٤١٤
 فَأَنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ ٥٠٩٦
 فَأَنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ٢٩٠٥
 فَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ ٢٠٣٥
 فَأَنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ عَذْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٥٤٩
 فَأَنَّهُ يَدْعُو لِلصَّلَاةِ ٤٢٣٦
 فَأَنَّهُ تَشْبَهُ شَجَرَةً بِالشَّامِ تَدْعِي الْجَوْزَةَ تَنْبُتُ عَلَى ٥٦١٨
 فَأَنَّهُ شِعَارُ الْحَجِّ ١٧٧٢
 فَأَنَّهُمْ يَأْتُونَ عُرَا مُحَجَّلِينَ مِنَ الرُّضْوَةِ وَأَنَا ٢٨٨
 فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ ٤٧٣٨
 فَأَيُّ الْبَقَاعِ شَرُّ؟ فَعَرَّجَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ ٤٩٥
 فَأَيُّنَ أَنْتَ مِنْهُ؟ قَالَتْ مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ ٣٠٠٤
 فَبَايَ بَنَانٍ تَعَاطِيهِ لَوْ أَنْ بَعْضُ بَنَانِيهَا بَدَأَ لَغَلَبَ ٥٦٥٤

- فَبَرَّهَا ٣٨٣٠، ٣٧٩٧
 فَبَغِيهِ يَبْدُقُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤١٢٦
 فَبَكَيْتُ فَإِنْ هَذِهِ الْخَصَالُ سَأَلْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِيهَا ٣٤٧٥
 فَتَبَغَّبِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ ٣٧٧١
 فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ ٢٩٣٦
 فَتَحَّتْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّهَا ٥٣٨
 فَتَحَّتْ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَغَلَقَتْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ ١٥٠٧
 فَتَرَى قِلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ ٤٨٠٥
 فَطَعِيمُ الطَّعَامِ وَنَفْسِي السَّلَامُ؟ قَالَ هُوَ أَيْضًا ١٤٣٧
 فَتَعَادَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ يُخْلِصَانِهِ ٥٣٤٧
 فَتَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ ٥٣٨٢
 فَتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا ٨٥٤
 الْفَحْشُ وَالْفَحْشَى لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ٤٠٤٩
 فَخَانَتْهُ ٢٩٣٦
 فَخَرَجَتْ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنْ ٣٤٧٤
 فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَقَالَ مَا يُحْدِثُكُمْ ٢٨٤٤
 فَدَخَلْنَا مَكَّةَ ارْتِفَاعَ الصُّحَى فَأَتَى يَغْيِي النَّبِيَّ ١٨٠٥
 فَذَاكَ بِذَاكَ ١٤٦١
 فَذَاكَ لَكَ ٣٠٩٧
 فَذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ ٩٣٤
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ نَزَلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ. فصلت ٥٦٨٨
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُكَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي ٥٣٤٧
 فِرَ بَدِينِكَ وَكُنْ جَلِيسًا مِنْ أَخْلَاسٍ ٤١٦٣
 فَرَسَ تَرْبُطُهُ تَقَاتِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَمْلُوكًا ٣٤٨٨
 فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ ١٦٧٣
 فَسَجَدَتْ لِلَّهِ شُكْرًا ٢٥٧٨
 فَسَوَفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا. قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَذَّفُ ٥٥٠٣
 فَسَوَفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا. نَهْرٌ فِي جَهَنَّمَ يَبِيدُ الْقَعْرَ خَبِيثٌ ٥٥٠٣
 فَشَرَبَتْهُ مِنْ مَاءٍ ١٦٥٩، ١٥٠٤
 فَشَفَعْتُ فِي أُمِّي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ سِنَعَةٍ وَتَسْعِينَ ٥٤٥٠
 فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ١٤٤١
 فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِ(فَاتِحَةِ) ١٠١٩
 فَصَلِّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةً ١٦٣٦
 فَصَّمَ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ؛ صَوْمَ دَاوُدَ؛ كَانَ ١٥٨٣
 فَصَّمَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَمَّ يَوْمًا وَأَفْطَرَ ١٥٨٢
 فَصَّمَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا ١٦١١
- فَصَّمَ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ ١٦١٥
 فَصَّمَ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَكَيْفَ كَانَ ١٦١١
 فَصَّمَ مِنْ كُلِّ سِنَعَةٍ أَيَّامَ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ ١٥٨٢
 فَصَّمَ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامَ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ ١٥٨٢
 فَصَّمَ يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ ١٥٨٤
 فَضَّلَ أَوَّلَ الرُّقُوتِ عَلَى آخِرِهِ؛ كَفَضَّلَ الْآخِرَةَ عَلَى ٥٨١
 فَضَّلَ الصَّلَاةَ بِالسُّوَالِكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَالِكٍ ٣٤١
 فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ ٦٤٣
 فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ ٥٩١
 فَضَّلَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ ١٨٦١
 فَضَّلَ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضَّلَ صَدَقَةَ ٩٣٠
 فَضَّلَ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً مَا بَيْنَ كُلِّ ١٣٥
 فَضَّلَ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضَّلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَّ ١٣٠
 فَضَّلَ الْعِلْمَ خَيْرَ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرَ دِينِكُمْ ٢٧١٠، ١٠٣
 الْفِطْيُ الْفِطْيُ فَلَقِطْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ ٤٢٩٣
 فَغَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا فَتَتَرَلَّ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَيُصِيبُهُ ٣٧٣٤
 فَفَقَرُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ ٤١٤٥
 فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ ٣٧٧٤
 فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قُتِلْتَ فِي النَّارِ ٢٢٠٤
 فَقَالَ أَخَذَ مَضْجَعِي وَلَيْسَ فِي قَلْبِي غَمَزٌ عَلَى ٤٣٨٦
 فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَ هَذَا ٧٦٧
 فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرُّقُومِ ٥٥٣٢
 فَقَالُوا أَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ ٣٧٣٣
 فَقَبَضَتْهُ مِنْ طَعَامٍ ١٦٥٩
 فَقَبَضَتْهُ مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ١٥٠٤
 فَقَدْ أَذَيْتَ وَأَوْذَيْتَ ١٠٧٩
 فَقَدْ بَرَى مِنَ اللَّهِ ١٠٩٦
 فَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ نَارَ عَمَّتُهُ جَبَّةٌ لَهُ ٢١٦٤
 فَقَدْ عَصَى ٢٠٥٠
 فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ٢٩٣٤
 فَقَدْ نَاسًا فِي بَغْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ ٦٠٦
 الْفَقْرُ تَخَافُونَ أَوْ الْعُزْرُ أَمْ تَهْمُكُمُ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللَّهَ ٤٨٨٦
 الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الشُّعُورُ وَتَتَّقَى ٤٧٧٧
 فَتَمَّ بِإِزَاءِ الْإِمَامِ ٣٨٣
 فَقُولُوا اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ ٢٥١٢
 فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتَكَ فَقَدْ تَقَبَّلْتُ ٢٤

- ٣٧٨٨ فَلَمَّا رَقِيتِ الثَّالِثَةَ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرُ
٦٢ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ
١٠١٨ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِيَةِ عَفْرِ
٤٤٩٣ فَلْيَتْلَعْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَحْرِيمِ
٢٨٥١ فَلْيَتَّبِعُوا نَبِيَّنا فِي النَّارِ
٢٥١٢ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنِهِ
١٣١٥ فَلْيُعِنِ الْأَخْرَقُ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ
١٣١٥ فَلْيُعِنِ مَظْلُوماً قُلْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
٢٨٣٧ فَلْيَقُلْ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
١٩٣٥ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ
٤٠٢٦ الْقَمَّ وَالْفَرْجُ
٢٦٩٠ الْقَمَّ وَالْفَرْجُ وَسِيلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ
١٢٢٨ فَمَا أَصْنَعُ؟ يَأْتُونَ إِلَّا ذَلِكَ وَيَأْتِي اللَّهُ لِي
١٢٢٨ فَمَا أَصْنَعُ يَأْتُونَ إِلَّا مَسْأَلَتِي وَيَأْتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي
٥٤١٥ فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ
٤٣٠٢ فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي
٣٦٧٢ فَمَا ظَنُّكُمْ؟
٢١٢٢ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ فَاعْتَدِرَ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنْ
٢٨١٨ فَمَا يَفْعَلُكُمْ أَنْ أَصْلِي عَلَى رَجُلٍ رُوحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ
١٦٥٩ فَمَذَقَ مِنْ لَبَنٍ
١٥٠٤ فَمَذَقَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟
٢٧٤ فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَسِرْ
١٠٩٣ فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَانصَتْ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْعَ؛ كَانَ لَهُ
٢٤٩٥ فَمَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ؛ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ
٢٠٥٦ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ
٣٩٩٨ فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ ضِيعَتُهُ حَتَّى ذَكَرَ وَمَنْ كَانَ يَغْلِفُ
٢١٩٣ فَنَاءً أُمِّي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
٢٢٦١ فَيُصْنَفُ لِي وَيُصْنَفُ لِعَبْدِي فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ
٤١٢٦ فَهَنِي لِي قَالَ لَا قَالَ فَيُغِيهِ بِعَذْقٍ فِي الْجَنَّةِ
١٤٠١ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟ قَالُوا نَعَمْ ثَلَاثَةٌ دَنَائِرٍ فَقَالَ
٥٤١٣ فَهَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي
٥٠١٢ فَهَلْ كَانَ يَدْعُ كَثِيراً مِمَّا يَشْتَهِي؟ قَالُوا لَا قَالَ
١٤٣٧ فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ
٣٨٣٠ فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ
٣٧٩٧ فَهَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَرِّهَا
٣٧٧١ فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ
- ١٦٢١ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّيَّامُ وَإِنَّمَا
١٣٦ فَقِيَّةٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ أَلْفِ عَابِدٍ
٧١٤ فَكَأَنَّا أَخَذْنَا يَلْزُقُ مِنْكَ بِمَنْكِبِهِ صَاحِبِهِ وَقَدَّمَهُ
٤٧٣٨ فَكَأَنَّا إِلَى الْفَرْتَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَجُعِلَ مَنْ
٣٨٧٢ فَكَأَنَّا يَغْقُوبُ كُلَّمَا أَسْنَى نَادَى مُنَادِيهِ مَنْ كَانَ
٤٦١٩ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَزِيرٍ وَدَمِهِ
١٧٠١ فَكُلْ مَا أَتَاكَ اللَّهُ حِلًّا سَاعِدَ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ
٣٩٩٨ فَكُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ
٣٠٠٤ فَكَيْفَ أَنْتَ لَهُ فَإِنَّهُ جَنَّتُكَ وَتَارَكَ
٤٢٥٤ فَكَيْفَ بَرُوءَةُ الْمُؤْمِنِ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا
٤٢٥٤ فَكَيْفَ بَرُوءَةُ الْمُؤْمِنِ؟ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
٤٨٠٥ فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟ قُلْتَ إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ وَإِذَا
٤٨٠٥ فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تَرَاهُ؟ قُلْتَ هُوَ رَجُلٌ مِسْكِينٍ مِنْ
٤٩٣٢ فَلَا تَبْكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ وَمَا أَنَا
٦١٤ فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ
٢٠٢٣ فَلَا تَعْتَرِلُهُ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةٌ
٢٢٠٤ فَلَا تُعْطِيهِ مَالَكَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ
٣٠١١ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئاً أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ
٣٩٢٨ فَلَا تَفْعَلْ ثُمَّ وَنَمَّ وَصَمَّ وَأَفْطَرَ فَإِنَّ لِحْسَدِكَ
٣٤٧٤ فَلَا تَفْعَلْ هَبْ لِي أَوْ بَغِيهِ قَالَ بَلْ هُوَ لَكَ يَا
٣١١٤، ٣١١٣ فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ شَيْطَانِ لَقِي
٣٠١١ فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمِراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ
٥٠٥ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ
٣٨٩٨ فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ
٢٥٤٠ فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا يَبْنَ
٥٠٥ فَلَا يَفْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا
٢٢٠٨ فَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمَ آيَتَيْنِ
٤٣١٠ فَلَانًا وَفُلَانًا؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ قَدْ
٣٤٨٤ فَلَتَعْدَمُهُمْ حَتَّى يَسْتَغْفِرُوا فَإِذَا اسْتَغْفَرُوا
٥٤٤٦ فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مَلِكٍ
٤٥٠٩ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ
٢٨٤٥ فَلَكَ يَمِينُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا
٤٨٦٣ فَلَكُمْ شَرَابٌ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَتَرَبُّوهُ؟
٢٢٥٩ فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
٣٣٧٧ فَلَمْ يَحْطِلْهَا بِنُصْحِهِ لَمْ يَرَحْ رَاحَةً
٥٥١، ٥٠٥٤ فَلَمَّا بَيْنَهُمَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

- فَهَلَا أَذْنَمُونِي فَأَنَّى قَبَرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ٤٢٨
- فَهَلَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَائِمًا ١٧٥٢
- فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا وَلَمْ يُؤْزِهِ ٢٠
- فَهُمَا فِي الْوَزْرِ سَوَاءٌ ٢٠
- فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ٤٧٨٧
- فَهُوَ سَارِقٌ ٢٨٠٥
- فَهُوَ غَنَمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ ١٥٠٥
- فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَلَا ٥٣٦١
- فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَفْصِلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ ٤٥٠٢
- فِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ مَفْصِلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ ١٠٠٣
- فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً ٤٥١٠
- فِي الْبِنَاءِ ٢٩١٤
- فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ وَبَحْرٌ لِلْبَيْنِ وَبَحْرٌ لِلْفَسْلِ ٥٦٠٩
- فِي الْجَنَّةِ خِمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ ٥٦٨٧
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ جُدُوْعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ ٥٦٢٤
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا يَأْتِيهَا عَامٌ ٥٦١٤
- فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا طُوبَى لَوْ يُسْحَرُ ٥٦٨٣
- فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةٌ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا ٩١٥
- فِي الْجَنَّةِ فِقَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ فَأَنَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ ٢١٦٤
- فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا ٥٦٩٧، ٥٦٣٩
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٥٥٨٩
- فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ ٥٥٩٠
- فِي الْجَنَّةِ مِئَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي ٢٠٦٣
- فِي الْجَنَّةِ مِئَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ ٥٥٩٠
- فِي الدُّنْيَا ٤٨٧٢، ٢٦٦٣
- فِي الدِّينِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي ٢٨٠٣
- فِي ذَنْبِ هَيْنَ ٢٦٦
- فِي سُؤَالِ جِبْرَائِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ ٢٨٥، ١٧٠٩
- فِي الشَّمْسِ فَقُلِّصَ عَنْهُ الظِّلُّ فَصَارَ بَعْضُهُ فِي ٤٦٤٢
- فِي صَاعِنَا وَمِثْلَانَا ١٨٩٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. قَالَ ٤١٧٩
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ٢٦٦٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ. مِنْ ٤٨٧٢
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا ٥٤٩٧
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا ٥٢٥٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ ٨٧٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٥٦٠١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ٥٥٢٦
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَعَامًا ذَا غَصَّةٍ. قَالَ شَوْكٌ ٥٥٣٥
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَبُذِخَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْدَامِ ٥٥٥٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ١٩٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ٥٢٣٠
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَلَّلْتَ قَطْرُهَا تَدْلِيلًا. قَالَ إِنَّ ٥٦٢٣
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُرُشُ مَرْفُوعَةٌ. قَالَ ٥٦٤٥
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ ٥٥٢١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ. قَالَ ٥٥٤٤
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ٥٥٢٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِيمَانِهِمْ ٥٥٤٠
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ ٥٣٨٨
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٣٨١
- فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ ٥٣٨٩
- فِي قَوْلِهِ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا. قَالَ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ ٥٥٠٢
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْنُزَ. قَالَ ٥٦٠٥
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَطَانَتُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ. قَالَ ٥٦٤٧
- فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ٢٥٢٨
- فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ. الرَّحْمَنُ ٥٦٥٥
- فِي قَوْلِهِ لَهُمْ فِيهَا زُفَيْرٌ وَشَهَقٌ قَالَ صَوْتُ ٥٥٥٩
- فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا. قَالَ وَادٍ مِنْ ٥٥٠٤
- فِي قَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِيمَانِهِمْ. قَالَ ٥٤١٨
- فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي ٤٥٩٥
- فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِيرٍ حُرَى أَجْرٍ ١٤٣٩
- فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِيرٍ حُرَاءُ أَجْرًا ١٤٤٠
- فِي كُلِّ كَبِيرٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ١٤٤١
- فِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى التَّكْبِيرِ ٥١٥٠
- فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَفَّقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ٩٢٤
- فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢٠٥
- فِي الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُنُطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ ٤٦٦٢
- فِي النَّارِ حَيَاتٌ كَأَمْنَالِ أَغْنَاكِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ ٥٥٢٣
- فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسَفَ وَمَسَحَ وَقَذَتْ قَالَ رَجُلٌ ٣٦٢٧
- فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ جُدَعَانَ قَالَ ٥٤٥٦
- فَيَأْتِيهِمْ أَمْرٌ فَيَبْحُ الْوَجْهَ فَيَبْحُ الثِّيَابَ مُتَيْنِ الرِّيحِ ٥٣٤٧

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ٢٢٦١
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرِيَاءُ رَذَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي ٤٤٠٣
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ ٤٦١١
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي ٥٠٧٩
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ ١٣٧٥
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْبُؤُ بَنُو آدَمَ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ ٤٢٤٧
- قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلَّا ٢٣٠٨
- قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا؛ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِِنْ ظُنَّ ٥٠٨٥
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ آدَمَ! صَلِّ لِي أَرْبَعَ ١٠١١
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ مَا تَعَبَّدُ لِي بِهِ عَبْدِي ٢٧٥٤
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بَأَن يَفْعَلَ حَسَنَةً ٢٢
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا ٥٦٩٣
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَغْلَجْتُهُمْ ١٦٥٠
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ ٤٩
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ ٣٨٣٣
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا ٤٧٤١
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ ٥٠٨٢
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِنْ تَوَاضَعٍ ٧٧٧
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلدُّنْيَا ٤٥٦٦
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا ١٦٦٤، ١٤٦٢
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي فِي ظِلِّ ٤٥٧٠
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ ٤٥٦٤
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَرَكَ الْحَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ٣١٦٨
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَشْشَ إِلَيْكَ ٤٧٤٣
- قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِنُنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ يَا حَبِيبَةَ ٤٢٤٨
- قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي ١٤٦٧
- قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بَعِثْ ١٤٦٧
- قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي ٢٥٣٦، ٢٥١٦
- قَالَ ثَلُثُ الْقُرْآنِ قَالِ الْيَسَّ مَعَكَ إِذَا جَاءَ ٢٢٩٢
- قَالَ رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٤١٥٤
- قَالَ رَجُلٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا فَأَعْظَمَهَا الْمَلَكُ أَنْ ٢٤٥٣
- قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا ٢٤٥١
- قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَتَيْتُنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُوشِكُ ٢٤٧
- قَالَ رَجُلٌ لَا تَصْدُقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَةٍ ١٣٠٥
- قَالَ رَجُلٌ لَا تَصْدُقَنَّ الْبَيْلَةَ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ ٢٤
- قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ ٤١٧٤
- فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَفِيرٌ يُبْرِآنِ الْأَرْضَ بِأَتْيَاهُمَا وَيَلْجِفَانِ ٥٣٤٧
- فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ ٥٤١٥
- فَيَخْلُصُ فَيَنْفِذُ الْجُنْحَمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ ٥٥٢٧
- فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ ٥٣٩٠
- فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ ٤٧٨١
- فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا ٥٣٤٥
- فَيُرَدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَفِيرٌ يُبْرِآنِ الْأَرْضَ ٥٣٤٧
- فَيَرْمُونَ النَّاسَ ١٠٧٣
- فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ ٥٤٧١
- فَيُصْنِجُ النَّاسَ يَتَبَلَّغُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ٤٥٣٠
- فَيُصْنِجُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ لَمْ ٩٦٢، ٩١١م
- فَيُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ١٨٧١
- فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لِعَبْدِي هَذَا عَلَيَّ إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ ٥١٥٤
- فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلِّ وَتَمَنَّهُ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى ٥٥٧٦
- فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ ٥٤١٥
- فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ ٥٥٧٨
- فَيَقُولُونَ ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ٥٥٣٣
- فَيَقُولُونَ ادْعُوا مَا لَكُمْ فَيَقُولُونَ يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا ٥٥٥٩
- فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قَالَ وَعِزَّتِي لَا ٥٠٦٧
- فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي ٣٣٩٨، ٢٥٣١
- فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ يَا ابْنَ ١٣٠٩
- فَيُظَرُّ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ جَالِسَةً عَلَى ٥٦٤٧
- فِيهِ مَتَعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَالِ فَمَاءَ حَوْضِكَ ٥٤٢١
- فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُورَاقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي ١٠٥٤
- فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ ٥٦٩٤
- فِيهَا فَجَاهِدُ ٣٧٧١
- قَابِلُ اللَّهِ فِي بَرِّهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ ٣٧٧٥
- قَاتِلُهُ قَاتِلُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتَنِي؟ قَالَ فَأَنْتَ ٢٢٠٤
- قَارِبُوا وَسَدُّوا فِي كُلِّ مَا يُصَاطَبُ بِهِ الْمُسْلِمُ ٥١٥٠
- الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلَاةِ كَالْقَابِثِ وَتُكْتَبُ مِنْ ٦٥٨
- قَالَ إِبْلِيسُ وَعِزَّتِكَ لَا أَبْرَحُ أَعْوِي عِبَادَكَ مَا ٢٥١٧
- قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا ابْتَلَيْتَ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ ٥١٤٥
- قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجِبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُسْتَحَابِّينَ ٤٥٦٢، ٣٩١٧
- قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَنْقِمَنَّ ٣٤٢٤
- قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ٢٣٠٩
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩١٩، ٢٩٥٣، ٤٥٤٤

- قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي ٤١٠٠
 قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ إِذَا مِتُّ ٥٠٦٣
 قَالَ رَجُلٌ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ٤١٦٣
 قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِقُلَانِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ ٤٤٨٩
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَذَى الرَّجُلُ ١١٢٢
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا ٢٥٩٤
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةُ تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ٣٨٩١
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ ٢٩، ٢١٠٠
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ لَا ٤١٧١
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢١٤٤
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ أَتَقِي النَّارَ؟ قَالَ ٤٩٨٩
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي ٨٥٠
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ ٤٥٨٢
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ أَنْ ١٧١١
 قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُوسُ خَاصَّةٌ أَمْ ٢٥٦٢
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْبِرِلَ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ ٤٩٥
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا حَاضِرٌ ٧٥٩
 قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبٌ ٤٨٨٨
 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرَبِعٌ لَا ٤٣٥٧
 قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَرْفَاءَكُمْ أَرْفَاءَكُمْ أَطْعِمُوهُمْ ٣٤٩٠
 قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ ٢١١٠
 قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ ٦
 قَالَ فِي خَطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنْ دِمَاءَكُمْ ٤٢٨٣
 قَالَ فِي يَوْمٍ أَضْحَى مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا ١٦٨٤
 قَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُغْيُوبُ لَمْ يَنْزِلْ هَوْلًا ٢٨٣٢
 قَالَ لَأَبِي أَيُّوبَ أَلَا أَذْلُكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ ٤٢٦٦
 قَالَ لِأَحَدٍ هَذَا جَبَلٌ يُجِينَا وَنُجِيهِ عَلَى بَابٍ مِنْ ١٩٠٧
 قَالَ لِأَحَدَاهُمَا فِينِي فَنَاءَتْ فَيَحَا وَدَمًا وَصَوِيدًا ٤٢٩٨
 قَالَ لِأَصْحَابِ الْكَفْلِ وَالزُّنُونِ إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ ٢٧٣٤
 قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَغْنِي لَنَا وَصَلُوا الْحِجَرَ دِيَارَ مُوَدَّ ٥٣٣٥
 قَالَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهَا أَمْ سَيَانٍ مَا ١٧٥٠
 قَالَ لِيَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ أَعْلَمَ يَا بِلَالُ ٩٧
 قَالَ لِيَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمًا أَعْلَمَ يَا بِلَالُ قَالَ ٩١
 قَالَ لِيَجْبِرِيلَ مَا لِي لَا أَرَى مِكَائِيلَ ضَاحِكًا ٥٤٨٧
 قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ لَا ٢٢٩٩
 قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فَلَانُ؟ ٢٢٩٢
- قَالَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُهُ اغْتَنِمَ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ ٥٠٤٠
 قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ ١٠٩٤
 قَالَ لِيَكُفَّ بِنَ عَجْرَةَ أَغَاذِكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةٍ ٣٤٣٣
 قَالَ لِلشَّيْخِ إِنْ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُجِهُمَا اللَّهُ ٤٠٨٤
 قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُمَّتِي أَكْفَلُوا لِي بَيْتَ أَكْفَلُ ٥٥٧، ٤٥٢٩، ١١٢٠
 قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِذَا ١٨٤٩
 قَالَ لِيَسَائِرُهُ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ هَذِهِ ثُمَّ طُهِرَ ١٨٤٨
 قَالَ لِيَسْئِرُهُ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَخِيكَ ثَلَاثَةَ مِنْ ٣٠٨٤
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عِمْرَانَ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ ٢٥٣٠
 قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَوْبِي؟ قَالَ شَجَرَةٌ ٥٦٢٦
 قَالَ الْمُهَاجِرُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ ١٤٦١
 قَالَ مُوسَى ﷺ يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ ٢٣٦٨
 قَالَ نُوحٌ لِأَبْنَيْهِ إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيٍّ وَقَاصِرُهَا ٢٣٩٨
 قَالَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ١٨١٧
 قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ تَصَدَّقُوا فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٣٠٣٨
 قَالَ يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ ١٥١٠
 قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ادْعُ لَنَا رِثَكَ يَجْعَلُ لَنَا ٤٧٢٤
 قَالَتَا وَاللَّهِ لَا تَحْرُكُنَا ذَاتَهُ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ١٨٤٨
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَسْتَعِجُّ؟ قَالَ ٣٢٦٦
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةُ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ٣٨٩١
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ ٤٠٤٨
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الرُّثَاوُونَ وَالتَّشْدُقُونَ فَمَا ٤٠٦٢
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَهُ مِنْ ٢٨٩
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْجَوَادِ وَمِنَ الْبَخِيلِ؟ قَالَ ٣٩٦٨
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٥٤١٣
 قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ ٥٠٨٩
 قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ ٣٩٨
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ ١١٠١
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ ٣٣٥٦
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ٣٤٥٩
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ الْفَقْرُ ٤٨٨٦
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَأَطَالَ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
 قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ فَقَالَ الْإِيْمَةُ مِنْ ٣٣٥٤
 قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا ٥٣٦٧
 قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُوفَ ٢١٢١
 قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلِ عَلَى الْغَبِيرِ ثُمَّ ٥٠٨٩

- قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ ٢١٣٣
- قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ ٢٣١
- قَامَ مُوسَى ﷺ حَظِيْبِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ ٢٢٩
- قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ٩٢٠
- قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَعَا النَّاسَ فَقَالَ هَلُمُّوا إِلَيَّ ٢٦٤٨
- قَامَ يَوْمًا فِي النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَشَّكُونِ ٤٦٤٩
- قَبَابٌ تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ جَرِيًّا لَيْسَ ٥٤٢٦
- الْقَبْرِ إِثْمًا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حَفْرَةٍ مِنْ ٥٠١٠
- الْقَبْرِ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ ٥٣٣٩
- قَبْرَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي مَيْتًا قَلَمًا فَرَعْنَا ٥٣٣٣
- قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ٣٤٦٣
- قَاتَات ٤٢٧٤
- قَبِلَ بِالْمَدِينَةِ قَبِيلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ ٣٧١٤
- قَبِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِيدًا ٤٣٧٤
- الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهَادَةُ وَالطَّاعُونَ ٢١٨٥
- الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفُرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا ٢٧٣٧
- الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفُرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ ٤٥٣١
- قَتَلَ الْمُؤْمِنَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ ٣٧١١
- الْقَتْلُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي ٢١٤٨
- قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَسَلْ ٢٥٥٤
- قَدْ أَطْلَعَكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ خَيْرِ ١٥٠٣
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ ٤٣٨٩، ١٤
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ٤٠٣٥
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَزَوَّقَ كَفَافًا وَقَتَعَهُ اللَّهُ بِمَا ٤٨٤٧، ١٢٤٤
- قَدْ أَفْعَدَ فَلَانٌ الْآنَ فَضْرَبْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي ٤٣١٠
- قَدْ أَمَدَّكُمْ اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ ٨٨٢
- قَدْ أَوْجِبْتَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا ١٩٥٦
- قَدْ أَوْفَى اللَّهُ حَقَّ الْغَرِيمِ وَبَرَّئَ مِنْهُمَا الْمَيِّتُ؟ ٢٨١٦
- قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَطَيَّبَ رِيحَكَ وَأَثَرَكَ ٢١٦٤
- قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ ٤٧٤
- قَدْ رَأَيْتُكَ تَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤْذِيهِمْ مِنْ أَدَى ١٠٨١
- قَدْ رَأَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِفُ ٤٩٤٥
- قَدْ عَجَبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِصَنِيعِكُمَا زَادَ فِي ٣٩٢٩
- قَدْ عَرَفْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَتْ حَاجَتِي إِلَى ٣٠٠٨
- قَدْ عَرَفْتَهُ قَالَتْ يَخْطُبُنِي فَأَخْبِرْنِي مَا حَقُّ ٣٠٠٨
- قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُجِيبُ الصَّلَاةَ مَعِي وَصَلَاتُكَ فِي ٥١٣
- قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ ٥٤٣٧
- قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أُوذِيَ لِمُحَمَّدٍ ٥٣٣٠
- قَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبِيلَ النَّاسِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعُوذُ ٣٨٨٩
- قَدْ وَجَّهْتَ لَكُمْ مَغْفِرَتِي ٥٠٨١
- قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ٥٤٢١
- قَدَّرَ مَا يُعَذِّبُهُ أَوْ يُعْشِيهِ ١٢١٢
- قَدَّرَ مَا يُعَذِّبُهُ وَيُعْشِيهِ ١٢١٥
- قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ سَهْوَةٌ ٤٦٠٨
- قَدِمَ سَعْدٌ عَلَى سُلَيْمَانَ يُعَوِّدُهُ قَالَ فَبَكَى فَقَالَ ٤٨٤٢
- قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَفْرَغُ بْنُ حَابِسٍ رَضِيَ ١٢١٥
- قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَحَطَّيْنَا وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ ٣٢٣٢
- قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقْتُ يَدَايَ فَخَلَقُونِي ٢٨٢
- قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قَرِيبٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ ٣٧٩٣
- قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ٣٧٩٣
- قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ ٣٨٠٠
- قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٥٢٨٨
- قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا ٧٧٢
- قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشْنَدَ فَرَحَهُمْ فَلَمَّا ٣٩٤١
- الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُنْتَفِعٌ وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ مَنْ جَعَلَهُ ٢٢١٥
- قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا ٣٧٦٨
- قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمَئِذٍ تَحَدَّثُ ٥٤١٧
- قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ ٥٠٧٤
- قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا ٥٥٣٢
- قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَارَكَ. وَهُوَ قَائِمٌ يُذَكِّرُ بِأَيَّامِ ١٠٨٦
- الْقُرَاءُ الْمَرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ٤٠
- قَرَأْتُ فِي التَّرَاوَةِ إِنَّ بَرَكَهَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ ٣٣١٥
- قَرَّبَ اللَّحْمَ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ ٣٢٦٤
- قَرِيبِي فَمَا أَقْرَبَ نَيْتٍ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ ٣٢٥٩
- قُرِحَ وَجْهَ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَالِجُهُ بِأَنْوَاعِ الْمَعَالِجَةِ ١٤٤٧
- قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ قَالَ وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ ١١٧١
- قُرْنُ الرُّنَا مَعَ الشُّرْكِ وَقَالَ وَلَا يَزْنِي الرُّنَانِي ٣٦٥١
- قُرْنُ الشَّيْطَانِ ١٨٩٩
- قُرْنٌ يُفْصَحُ فِيهِ ٥٣٥٨
- قَسَمْتُ لَكَ قَالَ مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ وَلَكِنْ ٢١٠٣
- قَصُرَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ فِيهَا سِتْرُونَ دَارًا مِنْ ٥٦٠٣
- الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ٣٣٥٩

- الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ ٣٣٢٤
 قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَبَجَاءَ رَجُلٌ فَفَعَلْتُ ٥٧٢
 قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ ٢٨٢٨
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ . وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٢٣٠٦
 قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ٢٤٩٨
 قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي ٢٤١٨
 قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ٥٠٩١
 قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلِلَّيْلِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ ٢٤٤٨
 قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٢٨٣٠
 قُلِ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتَكَ ٢٥٢٩
 قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرَأً قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لَا ٤٣٤٧
 قُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرَأً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٢١
 قُلْ حِينَ تَصْبِحُ لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ ٩٩٥
 قُلْ رَبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٣٤١
 قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٤١٧، ٢٤١٩، ٢٤٢٣
 قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ ٩٦٦
 قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ قُلْ قُلْتُ يَا ٩٦٦
 قُلْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ ٩٦٦
 قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ نَعْطَهُ ٤١٧، ٤٠٢
 قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ٢٤٣٢، ٢٤٧٥
 قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ٢٤١٨
 قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَتَرَتْ مِنْ كُتُورِ ٢٤٥٦
 قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ لِمَ؟ ٣٨١٦
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . تَعَدُّوا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ٢٢٩١
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . تَعَدُّوا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَ قُلْ يَا ٨٥٢
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . تَعَدُّوا ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي ٢٢٩٦
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . وَ الْمُعَوَّذَتَيْنِ . حِينَ تُنْسِي ٩٦٦
 قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ ٢٦٦٧
 قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ لَا يَفْرُؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالدَّارَ ٢٢٨٣
 قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ وَابِنِ ٢٣١٢
 قُلْتُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَنْ ٢٣١٢
 قُلْتُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ ٢٤٩٩
 قُلْتُ لَابِنِ عَبَّاسٍ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ١٠٤٣
 قُلْتُ لَا بِي ذَرْ حَيْثُ سِيرَ إِلَى الشَّامِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ ٤١٣٩
 قُلْتُ لَا بِي ذَرْ يَا عَمَّاهُ أَوْصِيَنِي قَالَ سَأَلْتَنِي كَمَا ١٠١٤
 قُلْتُ لَا بِي هُرَيْرَةُ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ فَمَا أَنْتَ ٣٠٨٦
 قُلْتُ لَا بِي يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ ٨٤١
 قُلْتُ لَأَنْسَ بَيْنَ مَا لَكَ ﷺ أَكَانَتْ الْمُصَافِحَةُ فِي ٤١٣٨
 قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا سَيِّدَةَ كَانَتْ يَنْدُو ٣٣٢
 قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ إِنَّ سَهَابًا فِيهَا يُسَبِّحُ فِي ١٠١٩
 قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَسِ التَّمِيمِيِّ ﷺ وَكَانَ ٢٤٩٩
 قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِنَّ لَنَا جَبْرَانًا يُشْرَبُونَ الْخَمْرَ ٣٥٦٤
 قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى ١٢١٩
 قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ ٤٢٩١
 قُلْتُ لِمُعَاذِ اللَّهِ إِنِّي لَأَحْبَبُ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُو أَنْ ٤٥٦٣
 قُلْتُ لَهُ مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ؟ ٤٧٧٠
 قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ ١٠٥٨
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ ٥٦٨
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تَكْثُرْ ٢٤٢٠
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْفِرَاقِ؟ ٢٧
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ٥٦٦٢
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَجِلُّ لِي وَيَحْرُمُ ٢٧٠٢
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا ٥٠٩٥
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي عَنِّي فَصَاحَتِ السَّامَةُ ٥٢٩٨
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرِنِي آيَةً مِنْ سُورَةِ هُودٍ ٢٣٠٥
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلْ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يَكْتُبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ ٤٣٤٥
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ فَضَرَبَ ٣٣٣٤
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سَطْرَتَهُ بِأَهْلِ ٣٥٢٩
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ ١٤٤٥
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لَشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ ٤٤٦٦
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ الْمُسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي ١٣٢٩
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ وَلِي ٦٢٧
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ ١٥٩٢
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَذُ شَاءً وَأُرِيدُ أَنْ أَدْبَحَهَا ٣٤٦٥
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً قَالَ إِذَا أَحَدَتْ ٢٤٩٧
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي ٩١٧، ١٤١١
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي فَقَالَ تَمْلِكُ يَدَكَ ٤٣٤٦
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً ٤٧٥١
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ ٤٣٤٩
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ ٥٠٢٥
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ٤٧٤٨
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ أَلَا ٤٢٢٧

- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى ٤٣٤٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي؟ قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى ٤٧٢٦، ٢٢١٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٢٠٥٣
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ٤٣٤٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ١٣٢٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ ذِرَاعٌ ٢٩٠٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ ٤٣٢٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ ٥١١٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغُ أَنْ أَقْرَأَ اللَّيْلَةَ سُورَةَ ٢٢٧١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُتَنَبَّأُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي قُبُورِهَا ٥٣٤٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَغْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ ٤٣٤١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي ٤٠٩٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَزَ ٤٦٤٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ أَذْخُلُ بِهِ ١٤٨٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةُ؟ ٤١٠٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا ٤٥٨٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ ٥٠٠٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ ١٢٦٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي فَذُلِّي ٢٤٠٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ٥١٥٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ ١٣١٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَى؟ قَالَ ٥١٧٤
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْبَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنَّ مَرَضَ ٣٨٩٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدُنَا عَلَيْهِ؟ ٢٩٩٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ٢٣٤٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ ٣٤٢١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَالٍ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ ١٤٠٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ أَمْسِكْ ٤٣٢٩، ٤١٦٢
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ ٥٠٠٠
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ ٣٢٠٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ مَا ٤٨٣٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ ٣٠٩٥
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ فَإِنَّ عَلَيَّ ١٤٨١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ أَتْلُكَ ثُمَّ ١٣٤٦
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٢٣٦١
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَتَقَامُهُمْ ٣٨٢٨، ٣٥٣٨
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ ١٧٠٧
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ ١٧٠٧
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي نَفْسِي تَمْضِي أَوْ ٤٤٩٨
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَخْتِمُنِي وَهُوَ دُونِي أَعْلَى ٤٢١٩
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ يَا أَبَا ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَعُبَ بِهِ قَالَ اغْرِلْ ٤٤٩٨
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا عَنْ الْجَنَّةِ مَا بَنَّاوْهَا؟ ٥٥٩١
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَزَاءِ؟ قَالَ إِنَّ ٣٨٩٣
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْجِمَارُ الَّتِي تُرْمَى كُلُّ سَنَةٍ ١٨٣٤
- قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ ٥٤١٥
- قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ ذُو الْقَلْبِ ٤٤٤٢
- قُلْنَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْنَا فِي ١٠١٩
- الْقُلُوبِ أَوْعِيَةً وَتَغْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضِ فَإِذَا ٢٥٧١
- فَلَيْلِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ وَكَفَى بِالْمَرْءِ ١٠٤
- قُمْ عَلَى صَدَقَةِ نَبِيِّ فَلَانٍ وَانْظُرْ أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ ١١٧٨
- قُمْ غَنًا فَلَسْتُ مِنَّا ٥١٤٩
- قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ٢٥٢٩
- قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا ٤٧٨٨
- الْقَنَاعَةُ كَثْرٌ لَا تَقْنَى ١٢٤٩
- الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَةٍ الْأَوْقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ ٩٥٣
- قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا ٥٧
- قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ٥٤٦٧
- قُولُوا اللَّهُمَّ لَكَ الْخُذْ وَالْإِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَأَنْتَ ٢٨٤٠
- قُولُوا إِنَّ شَاءَ اللَّهِ فَقَالَ الْقَوْمُ إِنَّ شَاءَ اللَّهِ ٥٥٩٨
- قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ٥٣٥٩
- قُولِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ هَذَا لِي ٢٤٢٠
- قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ ٩٨٢
- قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ ٢٤٤٣
- قُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ٢٤٤٣
- قُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ ٢٤٤٣
- الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ الْبَارُ وَالصَّاحِبُ ٢٦٤١
- قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ ٢٠٧٧
- قَوْمُوا فَقَاتِلُوا قَالَ قَوْمِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَقَالَ ٢٠٤٦
- قَوْمُوا فَقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطُ وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَتِهِ ٣٠٠٩
- قِيَّتِي فَقَاءَتْ قِيحًا وَدَمًا وَصِدِيدًا وَلَحْمًا حَتَّى ٤٢٩٨، ١٦٧٠
- قِيَّتِي فَقَاءَتْ مِنْ قِيحٍ وَدَمٍ وَصِدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيطٍ ٤٢٩٨، ١٦٧٠

- ٣١٢١ كَانَ أَحَبَّ النَّبِإِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ١٥٦٢ كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ
 ١٥٦٤ كَانَ أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا دَوَّومَ عَلَيْهَا
 ٤٢٧٩، ٢٦٦ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنَ النَّبْلِ وَكَانَ الْآخَرُ
 ٢٦٣٠ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا يَعْثُرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ
 ٢٣٥٧ كَانَ إِذَا جَلَسَ مُجْلِسًا أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ
 ٤٠٦ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَشْهَدُ قَالَ وَأَنَا وَأَنَا
 ٤٩٦٢ كَانَ إِذَا صَلَّى النَّاسُ يَحْزِرُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي
 ٤٧٦٧ كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَيْتُهُ
 ٥٦٣٧ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ
 ٨١٧ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَزُونَ شَيْئًا مِنْ
 ٤١٣١ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَلَفُوا نَصَافَحُوا وَإِذَا
 ٤٥٥٧ كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حَيًّا لِصَاحِبِهِ
 ٥٤٧٢ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 ٣٠٠٩ كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْتَوُونَ
 ٣٧٣٠ كَانَ بَرَجُلٌ جَرَّاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ بَدَّرَ
 ٣٧٨٠ كَانَ تَحْتِي امْرَأَةٌ أَحْبَبُهَا وَكَانَ عَمَرُ يَكْرَهُهَا فَقَالَ
 ٤٤٠ كَانَ تَعَجُّبُهُ الْعَرَّاجِينَ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ فَدَخَلَ
 ٢٩١٦ كَانَ حُجْرٌ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ بِجَرِيدِ النَّخْلِ فَخَرَجَ
 ٥٣١٣ كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْبَيْتُ قَالَ لَا تُؤَذِّنُوا بِهِ أَحَدًا
 ٢٥٩٧ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذَنْبٍ
 ٢٧٦٤ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمِ
 ٢٤٩٧ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا يَفْرُقُ فِي مَنَامِهِ فَذَكَرَ
 ٤٩٦٠ كَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 ٤٩٦٩ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ
 ٤٧٤ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْعَدَ مِنْ
 ١٣٦٠ كَانَ رَجُلٌ يَذَابِنُ النَّاسَ وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا
 ٥٠٦٣ كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ
 ٥٥٠ كَانَ رَجُلَانِ أَحْوَانُ فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ
 ٥٥٠ كَانَ رَجُلَانِ أَحْوَانُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ
 ٥٥١، ٥٥٠٤ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي حَيٍّ مِنْ قَضَاعَةٍ أَسْلَمَا مَعَ
 ٢٨١٧ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ
 ٢١٢٢ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَيْمَةٌ أَمْرًا بِلَالًا
 ٧٥ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ اخْرَجَتْ عَيْنَاهُ
 ٥٢٩٢ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا
 ٢٥٩٤ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعَ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ
 ٥٦٩٨ قِيدَ سَوْطٍ أَحَدُكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا
 ١٣٧٩ قَتَسَ بَنِي سَيْلَعٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَرُوهُ إِلَى
 ٤٧٣٨ قَسَمُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَلِإِيَّائِهِمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ
 ٢٧٠٤ قِيلَ فَمَنْ الْوَرِيعُ؟ قَالَ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ
 ٢٣١٤ قِيلَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ إِنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مِائَةَ نَسَمَةٍ
 ٣٥٥٠ قِيلَ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَتَيْتَ عُثْمَانَ فَكَلِمَتُهُ؟ فَقَالَ
 ٧٢٨ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ قَدْ تَعَطَّلَتْ
 ١٠٥٩ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَيُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ
 ١٥٨١ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ
 ١٦٣ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ جَلَسَاتِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ مَنْ
 ٢٥٦٧ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفٌ
 ٢٦٢٦ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ عَمَلٌ
 ٤٣٨٧ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ كُلُّ
 ٤٤٥٨ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ
 ٤١١٣ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرُّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ إِلَيْهِمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟
 ١٩٧١ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ
 ٤٠٦٠ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أَوْتَى الرَّجُلُ
 ٤٠٦٤ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ سُوءُ
 ٢٠٦١ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَغْدِلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟
 ٣٩٧٥ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ السَّيِّئِ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ
 ٢٧١٧ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْزُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ
 ٢٣٢٧ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ الْمُسْتَهْزَؤُونَ
 ٣٧٦٨ كَذَا الْجَعْلُ يُعَذِّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ
 ٥٦٢٠ كَأَعْظَمِ ذَلٍّ فَرَّتْ أَثْلُكَ قَطْرُ
 ٣٨٥٧ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِيُغَيِّرَهُ وَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي
 ٣٤٩٥ كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ اتَّقُوا
 ٤٠٥١ كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ
 ٤٥٢١ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ حَتَّى حُدَّتْ أَبْوِ
 ٣٨٥٤ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ جَالِسًا بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلْفَةٍ
 ١٦٠٧ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ يُخْبِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَصُومُ
 ١٣١٣ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ
 ٤٦٤٠ كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ٢٣ كَانَ أَبِي يُزِيدُ أَخْرَجَ ذَنَابِيرَ يَصْدُقُ بِهَا قَوْصَعَهَا
 ٤٧٦٧ كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ وَكَانَتْ
 ٤٧٦٧ كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَدْوُمُ عَلَيْهِ
 ٤٧٦٧ كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا وَدِمَ عَلَيْهِ

- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ ٤٠٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى ٢١٢٤، ١١٨٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ لِي بِجَرِيْبٍ مِنْ تَمَرٍ عِنْدَ ٤١١٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخِي إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ ٢٣٥٩
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَجِئْتُ عَلَيْهِ ٤٩٢٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَكَانَ يَدِيهِ سَوَالِكُ ٥٤٠٧، ٣٥٠٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَلَيْكُمُ يُنْطَلِقُ ٤٦١٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ يَسِيرُ فَلَقَنَ رَجُلٌ ٤٢٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّخْرَاءِ فَإِذَا مُنَادٍ ١١٩١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا ٢٥٢٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَائِزُ ٢٨٠٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَذْخِرُ شَيْئًا لِعَفْدٍ ١٣٩٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ ٨٤٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى ٧٢٠
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيَسُوي ٧٠٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي بَيْتِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ ٣٩٢٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا ٧٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ ١٥٨٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتُ الْيَالِيِ الْمَتَابِعَةِ وَأَهْلُهُ ٤٩٠١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ١٥٩٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلُلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى ٧٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْنُجُمُ فِي الْأَخْذَعَيْنِ ٥٢٠٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكُنَّا تَجَارًا وَكَانَ ٢٧٨٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي يَوْمِ رَمَضَانَ مِنْ ١٤٩٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ ٤٧٩٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ ٢٣٢٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ ٣٣٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ١٥٩٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ لَا يُفْطِرُ ١٥٦١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ ١٥٥٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِ الْغَطَاءَ فَأَقُولُ أَغْلِيهِ ١٢٦٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ ١٠٣٢
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ اللَّهُمَّ فَاطِرُ ٩٠٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى ١٦٥٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْسِمُ فَيَقُولُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ ٣٠٢٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ٤٥٤٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخِي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ ٢٣٥٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تُرْمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ ٩٢١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِئَنَا فِي الصَّلَاةِ ٧٣٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّى ٤٩١٥
- كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي بَيْتِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ٤١٥٣
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ ٢٣٤٠
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِ ٥٤٣٩
- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُغَيِّبُ ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا صَلَّى كَانَهُ ٧٨٤
- كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ٥٣٣٩
- كَانَ عَلَى ثَقَلٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ٢١١٦
- كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسْقٌ مِنْ تَمَرٍ لِرَجُلٍ مِنْ ٢٨٢٥
- كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءً صَوْفٍ ٣١٨٩
- كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْنَسٍ ٤٢٧٠
- كَانَ عَمَلُهُ دِيَةً وَأَلَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٧٦٧
- كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُ ٢٨٣١
- كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدْمًا ٤٩٣٦
- كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ ١٨٢٥
- كَانَ فُلَانٌ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَجَعَلَ ١٨٢٥
- كَانَ فِي جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ ٥٢٨٣
- كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ ٥٣١٨
- كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جَرْحٌ فَجَزَعَ فَأَخَذَ ٣٧٣٠
- كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ٤٧٣٨
- كَانَ الْكُفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ ٥٠٦١، ٤٧٣٦
- كَانَ الْكُفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ٣٦٧٤
- كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ خَمْسَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ٢٥٧٩
- كَانَ لَابِنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِلْمَةً ثَلَاثَةَ ٥٢٠٣
- كَانَ لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ ٢٧٠٥
- كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ يَا ٤٥٩١
- كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا ١١٨٩
- كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ ٤٩٢٢
- كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ وَكَانَ يَحْجِرُهُ بِاللَّيْلِ ٤٧٦٧
- كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرِيرٌ مَرْمُلٌ بِالْبَرْدِيِّ عَلَيْهِ ٤٩٣٥
- كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغُرَاءُ يُحْمِلُهَا ٣٢٥٦
- كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ عِشْرِينَ سَنَةً ١٠٤٢
- كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخٍ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ ذَاتَ ٤٧٩٥
- كَانَ مَا عَزَّ بْنَ مَالِكٍ يُسَمَّى فِي حَجَرٍ أَبِي فَاصَابَ جَارِيَةً ٣٥٦٥

- ١٦١٥ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَأَفَرَأ ٤٥٠٥ كَانَ مَعَادُ يَمْشِي وَرَجُلٌ مَعَهُ فَرَفَعَ حَجْرًا مِنْ
 ١٦١١ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْرُ إِذَا لَاقَى ١٨٩٤ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ النَّمْرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ
 ١٥٤١ كَانَ يُعْدِلُهُ بِالْفَيْ يَوْمٌ فِي رِوَايَةِ لِبِيْهِ قَالَتْ ٤٦٩٨ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا تَفَرَّقُوا فِي الشُّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ
 ٤٨٨٩ كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ ٨٠١ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ
 ٩٨٢ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ قَوْلِي حِينَ تُصْبِحِينَ ٣٠٩٧ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 ٥٤٦٧ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنْ ٦٨٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ
 ٣٠٦٦ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَ ٥٢٨٥ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَعَ مِنْ دَفْنِ الْمَيْتِ وَقَفَ عَلَيْهِ
 ١٨١٣ كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفٌ يَوْمٌ وَيَوْمٌ ١٦٢٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ
 ٨٩٧ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ إِنَّ ٢٢٦٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَتَزَلَّ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى
 ٦٨٠ كَانَ يَقْعُدُ فِي مَصَلَاهُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ ٩٢٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِقَوْمٍ أَوْ لِكَيْسَلِي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ
 ٢٥٠٤ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٢٣٧ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلٍ طَعَامَهُ فِي سِتَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 ٤٠٣ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ ١٦٥٦ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِ تَعْرَاتٍ
 ٢٨٣٨ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ٤٨١٠ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَةِ وَعَلَيْنَا
 ٣٤٩٦ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ الصَّلَاةَ وَمَا ١٨٧١ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ قَبَاءَ أَوْ يَأْتِي قَبَاءَ رَاكِبًا
 ٩٢٢ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَقُلْتُ لَهُ ٤٩٤٥ كَانَ يَنْبِيَكُمْ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَصْبَحْتُمْ أَرْغَبَ
 ٣٢٢٤ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْتِفِ الرُّجُلُ الشُّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ ٣١٩٥ كَانَ وَسَادَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ مِنْ
 ٣١٦٧ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَ الْجَلِيَّةِ وَالْحَرِيرِ وَيَقُولُ إِنَّ كَتَمْتُ ٢٨١٩ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيْتِ عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ هَلْ
 ١١٧١ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحَلِيَّةَ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ إِنَّ كَتَمْتُ ١٨٧٢ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قَبَاءَ كُلِّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَأْشِيًا
 ٤٥١٢ كَانَ يَنْفَعُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١٥٨٧ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذِهِ الْأَنَامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ وَيَقُولُ هُنَّ
 ٣٤٢١ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا إِلَيْهَا الْمَلِكُ الْمُسْلُطُ الْمُتَلَّى ٣٩٠٤ كَانَ يَنْفَعُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ وَكَتَبْتُ أَشْتَهِي
 ٤٣١ كَانَتْ أَمْرًا بِالْمَدِينَةِ تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَكَانَتْ فَلَمْ ٣٢٥١ كَانَ يَنْفَعُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا
 ٣١٩٠ كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يَسْتَحْبُونَ أَنْ يَلْبَسُوا الصُّوفَ ٣٢٥١ كَانَ يَنْفَعُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ هُوَ أَمْرًا
 ٤٧٠ كَانَتْ الْأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادُوا ١٦٤ كَانَ يَخْجَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ يَعْنِي فِي
 ٤٢٩ كَانَتْ سَوَادًا تَقُمُ الْمَسْجِدَ فَتَوَفَّيْتُ لَيْلًا فَلَمَّا ٢١١١ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْعُمُهُ
 ٤٥٠٩ كَانَتْ شَجَرَةً تُؤْذِي النَّاسَ فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَّلَهَا ٤٠٦٨ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 ٣٤٢١ كَانَتْ عِيرًا كُلُّهَا عَجَبَتْ لِمَنْ أَقْبَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ ٨٥٨ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَتْ
 ٥٠٠٨ كَانَتْ عِيرًا كُلُّهَا عَجَبَتْ لِمَنْ أَقْبَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ ٧٠٥ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً
 ٥١٩٤ كَانَتْ عَجُورٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْفِي مِنَ الْخُمَرَةِ وَكَانَ ٧٣٤ كَانَ يُسَوِّي صَفُونَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ
 ١٣٩٠ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةُ ذَنَابِيرَ وَضَعَهَا ٨٥٧ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ
 ٤٧٣٧ كَانَتْ قَرْنَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةٌ وَالْأُخْرَى ظَالِمَةٌ ٨٥٦ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُعِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ
 ٣٢٣٤ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي ٧٠٥ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ
 ١٢٣٣ كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلَمَّا فَتِحَتْ ٧٠٥ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا وَعَلَى الثَّانِي
 ٤٩٥٨ كَانَتْ مِمَّنْ أَمْرًا تَجْعَلُ فِي مَرْعَةٍ لَهَا سَلَفًا فَكَانَتْ ٣٨١٦ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَ نَعَمْ فَتَهْضُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 ٢٧٩٩ كَانَتْ مِمَّنْ نَدَاؤُ فَتَكْثُرُ فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ ٣١٩٣ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرُوطٍ بَنِيهِ وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً مِنْ
 ٢٨١ كَانَتْهَا حَلَالٌ لِيَذْكُرَ أَشْيِي فِي الْأُرِّ حَرَامٌ عَلَى ١٥٩١ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ
 ٢٢٧٢ كَانَتْهَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوَادَاؤَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقُ ١٥٦٠ كَانَ يَصُومُ شُعْبَانَ كُلَّهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

- كَانَهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانُ. الرحمن ٨٥ قَالَ ٥٦٥٥
كَانُوا يَتَّقُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِيقِ يَصَلُّونَ (عن) ٨٧٤
كَانُوا يَزُجُّونَ فِي حُمَى لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ٥١٧٠
كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ وَجُلَّ مِنْهُمْ ٤٢٤٩
كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنْ ٤٠٨٨
كَانِي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي ١٧٦٥
كَانِي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعْرِهِ ١٧٥٩
كَانِي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُهَيَّطًا لَهُ جُزْأً إِلَى اللَّهِ ١٧٦٠
كَانِي أَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ بْنِ مَتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ١٧٦٠
كَانِي أَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ ١٧٥٩
الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينِ ٢٨٤٨
الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ ٣٨٠٣
الْكَبَائِرُ سَبْعٌ أُولَهُنَّ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ ٢٨٦٨
الْكَبَائِرُ سَبْعٌ أُولَهُنَّ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ ٥٣٢٢، ٢١٠٥
الْكَبِيرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَضَبُ النَّاسِ ٤٤٨٧، ٤٤٢٠
الْكَبِيرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ ٤٤٢٠
كَبُرَتْ خِيَانَةُ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ ٤٤٦١، ٤٤٦٠
كَبُرِيَ اللَّهُ عَشْرًا وَسَبْعِيهِ عَشْرًا وَاحْتَمَدِيهِ عَشْرًا ١٠٢٢
الْكَبْشُ الْأَقْرَبُ ١٦٩٠
كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ ٢١٠٩
كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ وَإِنْ أَكْثَرَ الْكَبَائِرِ ٥٣٢٤
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ لَهْ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا ٩٨٤
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا ٣٢٢٠
كَتَبَ إِلَيَّ الْمُهَدِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَصْلُبَ ٣٤٢٤
كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ ﷺ وَنَحْنُ بِأَذْرِيحَانَ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ ٣٣٧٤
كَيْبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيحَةً مِنَ الرَّثَا فَهُوَ مَذْرُوكٌ ٢٩٦١
كَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبِيَ ٣٤٤٧
كُتِبَتْ عِنْدَهُ سُورَةُ النَّجْمِ. فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ ٢٢٤٣
كَثُرَ الْمُسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ يَوْمَ ٢٠٧١
الْكُذِبُ إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرٌ وَإِذَا فَجَرَ كَفَرٌ وَإِذَا ٤٤٤٧
الْكُذِبُ مُجَانِبُ الْإِيمَانِ ٤٤٥٧
كَذَّبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكُذِبِ فَأَخَذَهَا فَقَالَ مَا ٢٢٧٨
كَذَّبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكُذِبِ قَالَ فَأَخَذَهَا مَرَّةً ٢٢٧٨
كَذَّبْتُمْ فَمَا اسْتَعَاثَ بِكُمْ فَلَمْ تَغِيثُوهُ وَأَنَا أَوْلَى ٣٤٧٥
كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنْ ٤٨٧٦
كَذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ فِي رُؤْيَاكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا ٥٦٧٠
كَرَّمَ الْمُؤْمِنِينَ دِينَهُ وَمُرَّوَّهُ عَقْلَهُ وَحَسْبُهُ ٤٠٣٤
كَسَادُهَا وَمَطَرٌ وَلَا تَبَاتٌ وَأَنْ تَفْشُو الْعَيْبَةَ وَتَكْثُرَ ٤١٦٣
كَسَرُ عَظْمِ الْمَيْتِ كَكْسَرِهِ حَيًّا ٥٣٥٧
كَعَكَرَ الرَّيْتُ فَإِذَا قُرْبٌ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ ٥٥٢٦
كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ ٤٣٤٥
كُفَّ عَنْهُ جُشَاءً فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ شَيْعًا فِي الدُّنْيَا ٣٢٧٥
كُفَّ عَنْهُ مِنْ جُشَائِكَ فَإِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ شَيْعًا فِي ٣٢٧٤
كَفَى إِنْمَا أَنْ تَحْبِسَ عَنْكَ تَمَلِّكَ قُوَّتَهُمْ ٣٤٩٧
كَفَى بِالْمَرْءِ إِنْمَا أَنْ يَضْمَعَ مَنْ يَفُوتُ ٣٠٤٧
كَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْقِرَ مَا قُرْبَ إِلَيْهِ ٣٩٤٤
كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا وَكَفَى بِالْيَقِينِ ٥٠١٧
كَفَى بِبَارِقَةِ السَّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً ٢١٦٣
كَفَى بَكَ إِنْمَا أَنْ لَا تَرَالِ مُخَاصِمًا ٢٤٠
كَفَى لَعْنًا أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ إِذَا خَرَجَ ١٠٩١
الْكُفَّارَاتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْسَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ ١٤١٦
كُفَّارَاتُ قَالَ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتُ؟ قَالَ ٥١٥٦
كُفَّارَةُ الْخَطَايَا إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَالْإِعْمَالِ ٤٧٦
كُفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ ٢٣٥٦
كَفَرُ تَبَرُّؤٍ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ وَادْعَاءُ نَسَبٍ لَا ٣٠٧٦
كَفَرَهَا ٢٠٣٣
كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ ٥٣٦٤
كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاةٌ وَخَيْرُ الْخَطَايَا ٤٧٢١
كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَفْطَحُ ٢٤٤٠
كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صِدْقِيهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ ١٣٠٦
كُلُّ بِاسْمِ اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ أَكُلُ ٤٩٦٣
كُلُّ بَنَاءٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَهُوَ وَيَالِ ٢٩٠٧
كُلُّ بَنِيَانٍ وَيَالِ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ٢٩٠٨، ٢٢١
كُلُّ دَعَاءٍ مَخْجُوبٍ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ٢٦٠٦
كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ ٣٧٢٠، ٣٧١٩
كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ ٣٨١٥
كُلُّ سَلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صِدَقَةٌ كُلُّ ٤٧٥، ٤٤٩٩، ٤٢٦١
كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ ٩١٧، ١٤١١
كُلُّ شَيْءٍ فَضَّلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتِهِ وَكَسَرَ خَبِرَ وَتَوَسَّيَ ٤٨٣٧

- كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ لَهُوَ أَوْ ٢٠٣٧
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي ١٤٦٧
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ الْحَسَنَةُ بَعَثَ أَثْمَالُهَا إِلَى ١٤٦٧
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بَعَثَ أَثْمَالُهَا ١٤٦٤
كُلُّ عَمَلٍ يَنْقُطِعُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطُ ١٩٢٥
كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ ١٩٥٥، ٢٩٥٦، ٤٩٩٢
كُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٍ وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ ٣١٠٨
كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ ١٣٥٠
كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ ٤٣٦٩
كُلُّ كَلَامٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمُ ٢٤٤٠
كُلُّ كَلِمَةٍ يَكْلُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٠٨٩
كُلُّ مَا صَنَعْتُ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ ٣٠٤٤
كُلُّ مَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٩٠٧
كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ تُوْدِي زَكَاةً ١١٢٥
كُلُّ مُحْخَرٍ خَمْرٍ وَكُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ ٣٦٣٤
كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقُ اللِّسَانِ قَالُوا ٤٣٨٧
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَإِنْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ لِمَنْ يَشْرِبُ ٣٦١٨
كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٍ وَكُلِّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ ٣٥٩٧
كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ ٤٢٨٤
كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صُورَةٌ ٤٦٠٩
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَإِنْ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى ٤٠٩٣
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ ٣٠٤١، ٢٩١٣
كُلُّ مَيْتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ ١٩٢٣
كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ٣٠٦
كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالَ أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ ٥٤٤٣
كُلُّ يَمِينٍ يُخْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شِرْكٌ ٤٤٧٩
كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٣٤٩٩
كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ فَإِذَا حُلْ ١٣٦٢
كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْذَوَةٍ عَلَيْهَا أَوْ فِي عِبَادَةٍ ٢١١٩
كَلَّا مِنْ حَيْفَةٍ هَذَا الْجِمَارُ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٣٠٢
كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنِي وَإِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَهُبُ ٢١٢٣
كَلَّا وَاللَّهُ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ٣٥٣٤
كَلَابُ فِي النَّارِ تَنْشَطُ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ قُلْتُ يَا بَابِي ٥٦
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ ٢٩٩١، ٣٣٢١
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ ٣٠٤٩
كُلُّكُمْ يَسْتَبْطِئُهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا قَالَ ٢٤٣٠
- كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِذُلَّتَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ٥٥٥٥
كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ٢٤٨٣
كَلِمَاتٍ لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ فِي مَجْلِسٍ حَقٍّ أَوْ ٢٣٦٠
كَلِمَاتٍ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا ٢٨٣٣
كَلِمَاتٍ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِثْرَ مَرَّةٍ دَبَّرَ كُلَّ صَلَاةِ اللَّهِ ٢٤٨٧
كَلِمَةً حَقٌّ يُقَالُ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ ٣٥٢٤
كَلِمَةً حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ٣٥٢٣
الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ٤٠٩٧
كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْغَرَضِ ٢٤٢٨
كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى ٥٧٠٧
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ٢٣٩٠
كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ ٥٩١
كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ ١٠٥٣
كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرَمَا ٥٤٩١
كُلُّوَا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ ٣٢٦٧
كُلُّوَا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي ٣٢٧٠
كُلُّوَا الرِّزْقَ وَأَذْهِبُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ ٣٢٦٢
كُلُّوَا الرِّزْقَ وَأَذْهِبُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ ٣٢٦٣، ٣٢٦١
كُلُّوَا مِنْ جَزَائِبِهَا وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا يُبَارِكْ لَكُمْ ٣٢٥٦
كُلُّوَا وَاشْتَرِبُوا وَتَصَدَّقُوا مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ ٣٢٩١
كُلُّوهُ مَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرُبُ هَذَا الْفَسَجِدَ ٥٠٨
كُلِّي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٦٦٠
كَمْ تَرَكَ؟ قَالُوا وَيَبْرَأَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ تَرَكَ ١٢١١
كَمْ مِنْ أَشْئَتْ أَغْرَى ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ ٣٢٠٢
كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا ٣٨٩٩
كَمَا تَرَاوُونَ الْكَرْكَبَ الْغَارِبَ ٥٥٨٥
كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ٢٤٥٢
كُنْ أَبَا حَيْشَمَةَ ٤٤٣٥
كُنْ إِمَامًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَقُمْ بِإِزَاءِ ٣٨٣
كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ ٢١٢٢
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ وَعَدَّ نَفْسَكَ ٥٠٢٤
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ وَكَانَ ٥٠٢٤
كُنْ مُؤَدِّنًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ كُنْ إِمَامًا ٣٨٣
كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَبْدًا لِلنَّاسِ وَكُنْ قَبِيحًا تَكُنْ أَشْكُرَ ٢٧١١
كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ ٤٦٢٩
كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ ٣٢٤٢

كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَخَاهُ رَأَيْنَا أَنْ قَدْ أَتَى بَابًا..... ٤٢٣٠
 كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُخْبِتْنَا أَنْ..... ٧١٧
 كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَانًا بِهِ..... ٦٠٧
 كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَفَرَّقَ بَيْنَنَا شَجَرَةٌ..... ٤١١٦
 كُنَّا بِغَارِسٍ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يَقَالُ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ..... ٤٦٣٨
 كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنْ..... ٢١٧٥
 كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَذَكَّرُ يَنْزِعُ..... ٢٣٧
 كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَقَالَ..... ٤٣٨٦
 كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَيُّ عُرَى..... ٤٥٨٠
 كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا يَجَالِسُنَا الْيَوْمَ..... ٣٨٥٥
 كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ عَلَيْنَا عَلَى رُؤُوسِنَا..... ٤٠٤٨
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ يَغْدُو..... ٣٤٧٥
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتْ..... ٥٠٠٥
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَهَاجَتْ..... ٥٠٧٦
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ..... ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَطْلُعُ الْآنَ..... ٤٣٨٥
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ وَنَسِيَ..... ٤٢٥٤
 كُنَّا جُلُوسًا مَعَ كَعْبٍ يَوْمًا فَقَالَ لَوْ أَنَّ يَدًا مِنْ..... ٥٦٦٠
 كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ تَوْبَانِ..... ٤٩٦١
 كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ تَوْبَانِ مَشْتَقَانِ مِنْ..... ٣٢٠٦
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ..... ١٢٢٠
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا..... ٥٢٣٥
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ هَلْ..... ٥٤١٦
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِأَكْبَرِ..... ٣٥١٢
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ..... ٢٤٠٠
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَيْفَ أَتَمُّ إِذَا وَقَعَتْ..... ٣٣٥٣
 كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلًا بُرْعُوْتُ..... ٤٢٣٩
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ أَلَيْسَ..... ٦٠
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاتَاهُ آتٍ فَقَالَ شَابٌ يَجُودُ..... ٣٨١٦
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بِرَجُلٍ يُعْمَلِي عَلَيْهِ فَقَالَ هَلْ..... ٢٨١٨
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَخْطُرُ..... ٣١٣٤
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بِطُحُورٍ فَعَمَسَ يَدَهُ فَمَرَضًا..... ٤٤٣٩
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ فَقَالُوا يَا..... ٤٠١٥
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ..... ٥٥١٢
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ يُغْنِي..... ٢٣٧٠
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ..... ٤٢٩٤

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ..... ٤٢٩٦
 كُنَّا فِي بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ..... ٣٤٦٠
 كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ..... ٩٤
 كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقِينَا أَنَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ..... ٤٩٦٦
 كُنَّا فَعُودًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ..... ٣٤٣٦
 كُنَّا فَعُودًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ..... ٦٣٠
 كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَفَرٍ فَمَرَّ بِمَكَانٍ..... ٧١
 كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَسْقَى فَأَتَانِي..... ٤٩٤٨
 كُنَّا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُتَصَرِّفِينَ مِنَ الصَّائِفَةِ فَقَالَ يَا..... ٢٠٢٢
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامٌ أَنْفُسِنَا تَنَابُؤُ..... ٥٧٥
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْرَةَ بْنِ عُبَيْدٍ..... ١٨٨١
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يَنَادِي فَلَمَّا..... ٣٩٩، ٣٨٢
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَجَلَسَ عَلَى..... ٥٠١٨
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ..... ٣٤٧٢
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَتَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ..... ١٩٥٤
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَخَفَقَ رَجُلٌ عَلَى..... ٤٢٥٠
 كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يُغْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ بِالشَّامِ أَوْ..... ٥٦١٩
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا بِوَادٍ..... ١٧٥٩
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُتَيْنَةٌ فَقَالَ رَسُولُ..... ٤٣٠٦
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ..... ٤٧٩٩
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ..... ٤٤٠٩
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ..... ٥٤٥٧
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَمِنَا الصَّائِفُ وَمِنَا..... ١٦٣٣
 كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي زُهَيْرٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ..... ٧٤٤
 كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... ٣٥٤٩
 كُنَّا نُسَمِّيهَا شِبَاعَةَ يُغْنِي زَمْرَمَ وَكُنَّا نَجِدُهَا نَغْمًا..... ١٨٤٠
 كُنَّا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ..... ٧٤٧
 كُنَّا نَعُدُّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ كَفَّارَةٌ الْيَمِينُ..... ٢٨٥٠
 كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ..... ٤٩٧٠
 كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ..... ٤٢٧٩، ٢٦٦
 كُنْتُ أَبَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي بِوَضُوءِهِ وَحَاجَتِهِ..... ٥٦٧
 كُنْتُ أَحِبُّ الْخَيْلَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي..... ٥٦٧٨
 كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَارِي فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ..... ٥٦٧
 كُنْتُ أَرْمِي الْوُحْشَ وَأَصِيدُهَا وَأَهْدِي لِحَمَتِهَا إِلَى..... ١٩٠٩
 كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرَبِّيَ اسْمَ الَّذِي..... ٢٥٥٧
 كُنْتُ أَصْبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءُهُ فَدَخَلَ..... ٨٢٨

- ٢٢٥٨ كُنْتُ أَصْلَى بِالسَّجْدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ
 ١٦١٥ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَفْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ
 ٣٤٨٢ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا
 ٤٤٢٥ كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رُقَاقٍ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ يَا
 ٢٣٠٣ كُنْتُ أَقُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ يَا عَفَّةُ
 ٢٤٦٢ كُنْتُ أَشْهِي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ
 ٤٠٨٧ كُنْتُ أَشْهِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ نَجْرَانِي
 ٤٧٢ كُنْتُ أَشْهِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ
 ٤٨٩٥ كُنْتُ أَشْهِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةٍ بِالْمَدِينَةِ
 ٤٨٩٦ كُنْتُ أَشْهِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَحْلِ لِبَعْضِ أَهْلِ
 ٧٦٨ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ
 ١٤٠١ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِخَنَازِيرٍ ثُمَّ أَتَى
 ١٧٣٣ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدٍ مَنَى فَاتَاهُ
 ٢٨٧ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَرَضَّاءُ لِلصَّلَاةِ فَكَانَ
 ٢٥٢٥ كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا
 ٤٧٠١ كُنْتُ رَدَفُهُ عَلَى حِمَارٍ فَخَرَّ الْجَمَارُ فَقُلْتُ تَعَسَّ
 ٣٤٨٩ كُنْتُ سَابِئْتُ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَمِرَتْهُ
 ٤٦٠٩ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ
 ١٦٢٩ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدٍ
 ٨٠٥ كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى ذُو قَرَانِيهَا
 ٤٧٨٣ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ
 ٥٣٦٠ كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَتَبُ
 ٥١٢٥ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَطِيبُ يُعَالِجُ فَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ
 ٤٨٠٩ كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ
 ٢٤٢٨ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ٤٠٤٩ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَسَمُرَةُ وَأَبُو
 ٧٣ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا كَانَ
 ١٣٩١ كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ ﷺ فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ
 ١٣٩٦ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخِيذًا بِيَدِهِ فَقَالَ لِي يَا
 ١١١٧ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا
 ٢٩٤٥ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا نَفَرُ
 ٤٦٣٨ كُنْتُ مَعَ زُهَيْرِ الشَّنَوِيِّ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ عَلَى
 ٥٣٧ كُنْتُ مَعَ سَلَمَانَ ﷺ نَحْتُ شَجَرَةً فَأَخَذَ عُصَا
 ٤٥٠٣ كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرَفَاتِ
 ١٩٠٥ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ
 ٢٤٥٢ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا فِي الْخَلْفَةِ إِذْ جَاءَ
- ٤٣٤٥ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا
 ١٢٩٩ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ
 ٣٤٧٤ كُنْتُ مَعَهُ يَغْنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ
 ٥٣٢٨ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا
 ٥٣٣٠ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أَذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي
 ٢٩٨ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى
 ٣٣٧٨ كَنَصَحِهِ وَجَهْلِهِ لِنَفْسِهِ
 ٥٦٠٤ الْكُوفَرُ نَهَرٌ فِي الْجَبَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ
 ٢٢٠٨ كَرَمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ بَغِيرِ إِثْمٍ بِاللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا قَطْعَ
 ٤١٦٤ كُونُوا أَخْلَاسَ يَوْمِيكُمْ
 ١٣٩٩ كَيْفَ تَمُوتُ تُوْفِي آخِرَ فَوْجِدٍ فِي مِزْرِهِ وَيَتَارَانُ فَقَالَ
 ١٤٠٢، ١٤٠٠، ١٣٩٩ كَيْفَانُ
 ٥٠٤٢ الْكَيْسُ مَنْ ذَاكَ نَفْسُهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ
 ٣٣٥٣ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتْ فِيكُمْ خُمْسٌ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
 ٥٣٥٩ كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَقَمَ صَاحِبُ الْقُرْنِ الْقُرْنَ وَحَتَّى
 ٤٩٥٣ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَذَا أَحَدُكُمْ فِي حَلَاةٍ وَرَاحَ فِي
 ١٨٦ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فَنَةً يَرُبُّ فِيهَا الصَّغِيرُ
 ٥٠٨٠ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٥١٦٨ كَيْفَ تَجِدُنِي؟ فَقَالَتْ بَخِيرٌ إِلَّا أَنْ أُمِّ مِلْدَمٍ قَدْ
 ٢٢٥٩ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ قَرَأْتُ أُمَّ الْقُرْآنِ
 ٥٠١٣ كَيْفَ ذَكَرْتُ صَاحِبَكُمْ لِلْمَوْتِ؟ قَالُوا مَا نَسْمَعُهُ
 ٣٩٤١ كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَصِيَّائِهِمْ
 ٢٤٥٢ كَيْفَ قُلْتُ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 ٢١٣٣ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قِيلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٦٨٦ لَأَلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً
 ٤٤٥٨ لَا
 ٢٠٦٢ لَا أَجِدُهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ
 ٢٠٩٣ لَا أَجْرَ لَهُ
 ٢٠٩٣ لَا أَجْرَ لَهُ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا لِلرَّجُلِ
 ٢٠٩٣ لَا أَجْرَ لَهُ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسَ وَقَالُوا عُدْ
 ١٧٦ لَا أَحَافَ عَلَى أُمِّي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ أَنْ يُكْتَرَّ
 ٤٣٨١ لَا أَحَافَ عَلَى أُمِّي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ أَنْ يُكْتَرَّ لَهُمْ مِنْ
 ٤٩٣ لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَاهُ
 ٤٩٤ لَا أَذْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَ
 ١٦١٣، ١٥٨٤ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 ٢١٠٨ لَا أَفْسِمُ لَا أَفْسِمُ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا

- لا تَحْفَرْنَ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ ٤٢٢١
- لا تَحْفَرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً أَنْ تَأْتِيَهُ وَلَوْ أَنْ تَهْبِ صِلَةً ٤٠٩٦
- لا تَحْفَرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ ٤٠٩٦
- لا تَحْفَرْنَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ ٤٠٩١
- لا تَحْفَلُوا بِأَيَّائِكُمْ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ وَمَنْ ٤٤٧٨
- لا تَحْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ ٧٣٥
- لا تَحْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ٧٣٥
- لا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ٧٠٨
- لا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ ٧٢٠
- لا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ ٧٣٥
- لا تَحْضُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَلَا ١٦٠٢
- لا تَحْضَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمْسَ قُلْتُ رَذِي قَالَ ٤٣٤٧
- لا تُخِفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا قَالُوا وَمَا ذَلِكَ يَا ٢٧٩٣
- لا تَدَابِرُوا وَلَا تَقَاطِعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً ٤١٩٤
- لا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ ٤٦٩١
- لا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ وَلَا تَصْحَبُ ٤٦٨٦
- لا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَلَا جُنُبٌ وَلَا ٤٦١٦
- لا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا ٢٨٣
- لا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا ٤٦١٤
- لا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ ٤٦١٤
- لا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا ٥٣٣٥
- لا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصَيِّبَكُمْ مَا ٥٣٣٥
- لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِنُوا وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى ٤١٠٤، ٤١٠٣
- لا تَذْكُرُوا زَمَاناً لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يُسْتَحْيَا فِيهِ ١٧٣
- لا تَذْخُ صُورَةٌ إِلَّا طَمَسَتْهَا وَلَا قَبْرٌ مُشْرِفاً إِلَّا ٤٦١٢
- لا تَذْخُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا ٩٤٦
- لا تَذْعُوا رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدَتْكُمْ الْخِيَلُ ٨٥٣
- لا تَذْعُوا الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنْ فِيهِمَا ٨٥٠
- لا تَذْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَذْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ٢٥٧٣
- لا تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ٢٢٢٨
- لا تَرُدُّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ ٥٢٢٦
- لا تَرُدِّي سَائِلَكَ وَلَوْ بِظُلْفٍ ١٣٢٩
- لا تُرْسِلُوا مَوَائِيَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى ٤٦٩٤
- لا تُرْضِينَ أَحداً بِسَخَطِ اللَّهِ وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحداً ٢٦٦٥
- لا تُرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلْتَمِعَ بَعْضُ فِي ٧٨٧
- لا تُرْوَعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ ٤٢٥٣
- لا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ ٢١٢١
- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ ٢٨٣٨
- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ ٢٨٣٨
- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْخَلِيمُ ٢٨٣٨
- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونُ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ ٢٤١٣
- لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا ٥٢٢٩
- لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢٨٣٣
- لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٥٢٣٠
- لا إِنَّ لَاهِلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي ١٦٠١
- لا إِنَّهُ قَدْ لَمِنَ الْمَوْصُولَاتُ ٣٢٣١
- لا إِيمَانٌ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ ٤٥٤٦
- لا إِيمَانٌ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ٤٥٤٦
- لا إِيمَانٌ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ ٨٢٠، ٥٥٦، ٤٥٣٢
- لا إِيمَانٌ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا ٨٣٧
- لا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ بَلِيلٍ وَلَوْ حَلَبَ شَاةٌ وَمَا كَانَ ٩٣٣
- لا بُرَّ أَنْ يُصَامَ فِي سَفَرٍ ١٦٢٥
- لا بَلَّ أَهْبَةُ لَكَ وَإِنَّهُ لَأَهْلٌ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ ٣٤٧٤
- لا بَلَّ شَرُّ لَكَ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَانِي ثُمَّ ١٢١٧
- لا بَلَّ عَبْدٌ رَسُولاً ٤٩٢٧
- لا بَلَّ يَمْلُ أَحَدٌ أَوْ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ ٥٢٧٠
- لا تَأْتُوا الثُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَكِنْ اتُّوْهَا مِنْ ٤١٥٢
- لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَأْجِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ٣٧٠٦
- لا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ ٣٠٢١
- لا تُبْذَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقِيتُمْ ٤١٤٣
- لا تُبْسِطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا ٤٣٤٦
- لا تُتَبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأَوَّلَى وَلَيْسَتْ ٢٩٦٠
- لا تُتْرَكِ الصَّلَاةُ مُتَعَمِّداً فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ٨٣٢
- لا يُتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الرُّسُومَ كَمَا أَمَرَهُ ٧٦٨
- لا يُتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ ٧٦٨
- لا يُتِمَّ صَلَاةً لَاحِدَةً حَتَّى يُسْبِغَ الرُّسُومَ كَمَا أَمَرَ ٣٥٢
- لا تُتِمَّنِ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِناً تَزِدَادُ إِحْسَاناً إِلَى ٥٠٥٦
- لا تُتِمَّنُوا الْمَوْتَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمَطْلَعُ شَدِيدٌ وَإِنْ مِنْ ٥٠٥٧
- لا تُتِمَّنُوا الْمَوْتَ لَتَمْنَيْتُ وَقَالَ يُؤْجِرُ الرَّجُلُ ٢٩١٤
- لا تُجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ مِنْ ٢٢٦٤
- لا تُجْعَفِ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ ٢١٥٩
- لا تُحَسِّنُوا وَلَا تَحْسِنُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا ٤٣٧٦

- لا تَزَالُ أَتُنِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَكِ الزَّانَا ٣٦٦٣
 لا تَزَالُ أَتُنِي بِخَيْرٍ مُمَاسِكَ أَمْرَهَا مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ ٣٦٦٣
 لا تَزَالُ أَتُنِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرَتِهَا ١٦٤٩
 لا تَزَالُ أَتُنِي يُصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ ٨٦٨
 لا تَزَالُ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا وَتَرُدُّ عَنْهُمْ ٣٥٤٠
 لا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى ١٢٠٠
 لا تَزَالُ مُصَلِّيًا قَائِمًا مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا ٢٦٣٨
 لا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ ٣٩٣٩
 لا تَزَالُ اللَّيْلَةُ وَالصُّدُاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَإِنْ ٥١٥٨
 لا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ ٣٠٦٩
 لا تَزُكُّوا فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَيْبَاهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٦٧٦
 لا تَزُوجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَتَسَى حُسْنَهُنَّ أَنْ ٢٩٨٩
 لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٥٣٩٢، ٢١١
 لا تُسَابُ وَأَنْتَ صَائِمٌ فَإِنْ سَابَكَ أَحَدٌ فَقُلْ ١٦٦٧
 لا تُسَافِرِ الْمَرْأَةَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الذَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ٤٦٧٧
 لا تُسْأَلُ النَّاسُ شَيْئًا ١٢٢٦
 لا تُسَبِّحِي عَنْهُ ٣٧٥٣
 لا تُسَبِّحْ أَحَدًا قَالَ فَمَا سَبَّيْتُ بَعْدَهُ خُرًّا وَلَا ٤٢٢١
 لا تُسَبِّهْ فَإِنَّهُ يَقِظُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةٍ ٤٢٣٩
 لا تُسَبِّو الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُوا إِلَى مَا ٥٢٩٤
 لا تُسَبِّو الذَّهْرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا الذَّهْرُ الْأَبَاطِمُ ٤٢٤٨
 لا تُسَبِّو الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ ٤٢٣٦
 لا تُسَبِّوَهَا فَيَغْتَبِ الدَّابَّةُ فَإِنَّهَا يَقْظُكُمْ لِلذِّكْرِ ٤٢٤٠
 لا تُسَبِّ الْحُمَى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا ٥١٦٥
 لا تُسَبِّطُوا الرِّزْقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لِمُوتٍ حَتَّى ٢٦٤٣
 لا تُسَبِّطُوهُنَّ ثُمَّ قَالَ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٢٠٦١
 لا تُسَبِّطُوهُنَّ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ٢٠٦١
 لا تُسَمُّوا الْوَسْبَ الْكَرَّمَ وَلَا تَقُولُوا خِيبةَ الذَّهْرِ فَإِنْ ٤٢٤٧
 لا تُسَمِّنْ غِلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رِيحًا وَلَا نَحِيحًا ٣٠٦٤
 لا تُشْتَرِهِ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ ٣٩٨١
 لا تُشَدَّ الرُّوَاهِلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا ١٩٠٢
 لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ عُذِبْتَ وَخُرُفْتَ أَطِيعْ ٨٢٥
 لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قِيلَتْ وَخُرُفْتَ وَلَا ٨٢٦
 لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قِيلَتْ وَخُرُفْتَ وَلَا تُعَفَّنْ ٣٨١٣
 لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَإِنْ خُرُفَتْ ٨٢١
 لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَخُرُفَتْ بِالنَّارِ ٨٢٨
 لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَتُقِيمِ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ٢٩٠٦
 لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ أَوْ خُرُفَتْ أَوْ ٨١٦
 لا تُشَوِّبُوا اللَّبَنَ لِلْبَيْعِ ٢٧٤٥
 لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا ٤٥٨٥
 لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ ٤٦٨٧
 لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جُلُجُلٌ فِي رِوَايَةٍ ٤٦٩٣
 لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدٌ نَعِيرٌ ٤٦٨٤
 لا تُصَحِّبِ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ ٤٦٨٤
 لا تُصَحِّبْنَا الْيَوْمَ ٣٨٨٦
 لا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِيَةٍ وَلَا مَرْتَةٍ ٥٣٠٦
 لا تُصَمِّ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا شَاهِدَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ ١٦١٨
 لا تُصَوِّمُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا يَمَانًا فَتَرْضَى عَلَيْكُمْ ١٦٠٨
 لا تُطْلِعِ الشَّمْسَ وَلَا تَغْرُبْ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ يَوْمٍ ١٠٤٩
 لا تُظْلِمُوا فَتَذْعَبُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَتُسْتَسْقُوا ٣٤٠٣
 لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ ٣٧٥٦
 لا تُعْجُزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ ٢٥٤١
 لا تُعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَطْلُبُ أَتُكْ إِنْ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ ٢٦٥٣
 لا تُعْلَمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا تُمَارُوا بِهِ ١٧٩
 لا تُغَطِّنْ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ جِلْدٍ أَوْ قَالٍ مِنْ ٢٦٩٢
 لا تُغْتَرُوا ٢٩٣
 لا تُغَضِبَ ٤١٧٣، ٤١٧٢، ٤١٧٠
 لا تُغَضِبَ قَاعًا عَلَيْهِ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ ٤١٧٣
 لا تُغَضِبَ قَرَدًا مِرَارًا قَالَ لَا ٤١٧٠
 لا تُغَضِبَ قَالَ فَتَكْرَهْتَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤١٧١
 لا تُغَضِبَ وَلَكِ الْجَنَّةُ ٤١٧٤
 لا تُفْتَحِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٤٨٩٢
 لا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى ٥٣٤٧
 لا تُفْعَلْ فَإِنْ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٠٥٨
 لا تُفْعَلُوا لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يُسَجَّدَ لِأَخِي ٣٠١٠
 لا تُفْنَى أَتُنِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ٢١٩٨
 لا تُفْنَى أَتُنِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ قُلْتُ يَا ٢١٩٨
 لا تُفَاطَعُوا وَلَا تَذَابِرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا ٤١٨٨
 لا تُفَدِّسُ أُمَّةٌ لَا يَقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ وَلَا يَأْخُذُ ٣٣٥٧
 لا تُفْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَنَافِقَهَا وَلَا ١٩٩٠
 لا تُفْصُوا النُّوَاصِي وَأَخْفُوا الشَّارِبَ وَاغْفُوا اللَّحَى ٤١٤١
 لا تُقَطِّعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ فَإِنَّهُ صَنِيعُ الْأَعَاجِمِ ٣٢٦٥

لا تَقْعُدْ قَعْدَةَ الْمَضُوبِ عَلَيْهِمْ ٤٦٢٥
 لا تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا فَإِنَّ خَيْرَ مَنْ تَسْلَفُ فَأَعْطَاهُ ٢٧٢٧
 لا تَقُلْ نَعَسَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ نَعَسَ ٤٧٠١
 لا تَقُلْ نَعَسَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ ٤٧٠٠
 لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَكْتَبِ ٤٢٢١
 لا تَقُولَا هَذَا فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَى وَفَيْصَرَ فِي النَّارِ ٤٩٣٥
 لا تَقُولُوا لِلْمُسَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ ٤٤٣٤
 لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يَعْظُمُ بَعْضُهَا ٤١٢٨
 لا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ ٤٣٦٧
 لا تُكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا ٣٨٣٩
 لا تُلَاعِنُوا بِلُغَةِ اللَّهِ وَلَا بِلُغَةِ بَعْضِهِ وَلَا ٤٢٢٨
 لا تُلْبِسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسَةٍ فِي الدُّنْيَا لَمْ ٣١٤٦
 لا تُلْبِسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسَةٍ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ ٣١٦٦
 لا تُلْبِسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدُّبَابَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ ٣٢٤٣
 لا تُلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ مِنْ يَسْخَرُ مِنْ شَيْءٍ ١٢٦٠
 لا تُلْجِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ ١٢٥٨
 لا تُلْعَنَ الرِّيحُ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ مِنْ لَعْنٍ شَيْئًا لَيْسَ ٤٢٤١
 لا تُلْعَنَهُ وَلَا تَسَبَّهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ ٤٢٣٧
 لا تُلْعَنُهَا فَإِنَّهَا بَهَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ٤٢٣٩
 لا تُمَسِّحَ الْخَصِي وَأَنْتَ تَصَلِّي فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ ٨٠٣
 لا تُمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ وَيُؤْنَعُنَّ خَيْرَ لَهُنَّ ٥١٦
 لا تُمْنَفَسْ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ ٩٥٠
 لا تُمْنَفَسُوا فِي الرُّزْقِ مَا تَهْرَهَزَتْ رُؤُوسُكُمْ فَإِنَّ ٢٦٥٦
 لا تُمْنَفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ شَابٍ ٣٢٢٥
 لا تُنَزِّعْ الرُّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ ٣٤٦٢
 لا تُنْسُوا الْعَظِيمَتَيْنِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ثُمَّ بَكَى حَتَّى ٥٤٨٤
 لا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ ٣٠٠٧
 لا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْفَقِي أَوْ ١٣٨٤
 لا تُجَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمَا كَانَ ٣١٢٤
 لا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا ٢٢٢١
 لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ ٩٤٩، ١٣٨٦
 لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَسَلَطَهُ ١٣٨٦، ١٢١
 لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ٢٢٢٢
 لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٢٤٦٢، ٢٤٦٠، ٢٤٥٩
 لا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيِّفُ ٣٩٤٣
 لا سَهْمَ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ ٨١٩

لا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ ٩
 لا شَيْءَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ ٢٠٩٦
 لا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ ٢٠٩٦
 لا شَيْءَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ رَسُولُ ٩
 لا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَبَدِ ١٥٨٥
 لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ ٣٢٢
 لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ ٧٥٥
 لا صَدَمَ فَوْقَ صَدَمٍ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطْرَ الدَّهْرِ صَمٌ ١٦١١
 لا عِنْتُ السَّمَةِ أَنْ تَفْرُدَ بَعِثُهَا وَفَكَ الرِّقَبَةَ أَنْ ٢٩٥٠
 لا عَقَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا فَأَعْفُوا ٣٧٤٣، ١٢٢٧
 لا عقل كالديبر ولا ورق كالكف ولا حَسَبٌ ٤٠٣٥، ٣٤٢١
 لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى ٤٤٩٣
 لا قَالَ عَدُوٌّ خَضِرٌ قَالَ لَا قَالَ فَمَاذَا؟ ١٥٢٢
 لا قَالَ فَمَاذَا؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ ١٥٢٢
 لا فَدَسْتُ أُمَّهُ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَنِّعٍ ٢٨٢٦
 لا فَدَسْتُ أُمَّهُ لَا يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ ٢٨٢٦
 لا مَنَعَ قَوْمَ الرُّكَاةِ إِلَّا حَسَنَ اللَّهِ عَنْهُمْ الْقَطْرُ ١١٥٦
 لا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ٣٥٣٤
 لا وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ٤٥٤٥
 لا وَإِنْ دَخَلْتُهُ بِبَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ وَمَا مِنْ أَمْرٍ ٢٧٩
 لا وَجَدْتُ إِنَّمَا بُيِّنَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُيِّنَتْ لَهُ ٤٥٢
 لا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ٣٢٣
 لا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَسْمِ اللَّهَ كَذًا قَالَ ٣٢١
 لا وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَلَكِنَّهُمْ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ ٤٧٨٣
 لا وَلَكِنْ جُنْتُكُمْ مِنَ النَّارِ قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٤٢٢
 لا؛ وَلَكِنْ الْعَامِلُ إِنَّمَا يُوفَى أَجْرُهُ إِذَا قَضَى ١٤٩٦
 لا وَلَكِنْ هَذَا فَلَانُ بَعَثَهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فَلَانٍ ٢١٢٤، ١١٨٤
 لا وَلَكِنَّكَ تَقُلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ قَائِمٌ تَوْمٌ ٤٤٨
 لا وَلَيْكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ٨٩٢
 لا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَفَهُ اللَّهُ ٢٨٩٦
 لا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ١١٨٢
 لا يَأْخُذُنْ أَحَدُكُمْ مَنَاعَ أَخِيهِ لَاعِيًا وَلَا ٤٢٥٢
 لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ ٢٧٥٦
 لا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرَكَ الْكُذْبَ فِي ٤٤٥٣
 لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ ٣٥٣٢
 لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِرَافِقَةٍ وَمَنْ كَانَ ١٢٣١

- لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِحَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا ٣٨٨٠
 لا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي النَّبْتِ إِلَّا لَدَى عَرٍّ عَمَّو ٥٢٠٣
 لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا ٢٧٠٦
 لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يَجِبُ ٢٧٥٦
 لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ ٤٣٣٥
 لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمَزَاجَ ٤٤٥٤
 لا يَقْدَرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا ٢٠٧٧
 لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا ٧٦٦، ٧٦٤
 لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا أَوْ قَالَ لَا يَقِيمُ ٧٥٣
 لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا وَأَبْخَلَ النَّاسَ مَنْ ٧٥٤، ٤١٢٥
 لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِذَا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ ٥٠٥٨
 لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَ نَزْلُ بِهِ فَإِنْ كَانَ وَلَا ٥٠٥٩
 لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ٥٠٥٨
 لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى غَايِبَتِهِمَا يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ ٢٥٧
 لَا يَتَهَاجَرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَرَجَ ٤١٩٨
 لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ فَيَسْبُغُهُ ثُمَّ ٤٦٨
 لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا ٥٣٩
 لَا يَحِالِسُنَا الْيَوْمَ فَاطِعٌ رَحِمَ فَقَامَ قَتَى مِنْ ٣٨٥٥
 لَا يَجْتَمِعُ أَنْ تَكُونُوا لِعَايِنِ صَدِيقَيْنِ ٤٢٢٣
 لَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي ٣٩٥٩، ٢٠١٧
 لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مَوْمِنٍ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ ٤٣٧٧
 لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا ٢٠٧٨
 لَا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ وَلَا ٤٤٥٩
 لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ قَدْ دَعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا ٧٤٥
 لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا ٥٠٨٠
 لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدَهُمَا ٢٠١٩
 لَا يَجِدُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ تَعَالَى ٤٥٧٧
 لَا يَجْزَى وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ ٣٧٧٠
 لَا يَجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ٤٦٣٠
 لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ عَبْدٍ غَبَارًا فِي ٢٠٢١
 لَا يَجُوزُ لَامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ١٤٠٦
 لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الصُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ قَالَ ١٠١٦
 لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْغَنَى الظُّلُمَ وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ ٢٨٢٢
 لَا يُخَنِّكَ إِلَّا خَاطِيءٌ ٢٧٥٧
 لَا يُحَقِّرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! ٣٥٣١
 لَا يَحِلُّ أَنْ يَصْطَرِمَا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَإِنْ اضْطَرَمَّا فَوْقَ ٤١٩٢
 لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٦٤٢، ٣٦٤١
 لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَيْعُ شَيْئًا إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ وَلَا يَحِلُّ ٢٧٤٧
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ١٦١٧
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ٣٠١٦
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْذَنَ فِي نَيْتٍ ٣٠١٧
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ ٥٣٢٠
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ ٤٦٧٨، ٤٦٧٧
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ ٤٦٧٩
 لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا ٤٢٥٠
 لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ لِرَجُلٍ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ ٣٩٨٢
 لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا ٤٦٣٠
 لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا ١٤٠٤
 لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَإِنْ مَرَّتْ ٤١٩٠
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاً بِغَيْرِ طِبِّ نَفْسٍ ٢٩٠٤
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا ٤٢٤٩
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَنْ ٤١٩٠
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَيْلٍ ٤١٨٩
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ لَيْلٍ ٤١٩٢
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنْ يَرُوعَ ٤٢٥١
 لَا يَحِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنْ تَقَيَّا فَسَلِّمَ ٤١٩٣
 لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ جَنَاحٍ نَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ ٢٨٤٩
 لَا يَخْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عَلَى يَمِينٍ ٢٨٦٠
 لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ ٥٣٢٠
 لَا يَخْرُجُ اثْنَانِ مِنَ الْغَائِطِ فَيَجْلِسَانِ يَتَحَدَّثَانِ ٢٥٨
 لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا ١٣١٢
 لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ ٢٥٧
 لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مَنَاقِقَ ٤١٣
 لَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي ٢٩٦٩
 لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا ٢٩٦٨
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ٢١١٩
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ ٤٤١٦
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ سَيِّ ٢٩٣٢
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ عُدِّي بِحَرَامٍ ٢٦٩٧
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ وَلَا الْجَعْفَرِيُّ قَالَ ٤٤٠٧
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا مَثَانٌ وَلَا ٣٩٦٢
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ ٣٤٨٨

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٨٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ قَالَ سَفِيَانٌ يَغْنِي قَاطِعٌ ٣٨٥٣
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ثَبِتَ مِنْ سُخْتٍ ٢٦٩٥
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ ثَبَتَا عَلَى سُخْتِ النَّارِ ١٢٩٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا عَاقٌ وَلَا مَنَاءٌ ٣٦٠٤
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ ٤٦٠٤
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِخْرِ وَلَا ٣٥٩٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُسْكِنٌ مُسْتَكْبِرٌ وَلَا شَيْخٌ زَانٌ ٤٤١٥، ٣٦٥٧
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرَدَلَةٌ مِنْ كِبَرٍ وَفِي ٤٤١٨
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ ٤٤٨٧، ٤٤٢٠
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِجَارِهِ بِرَافَقَةٍ ٣٨٧٧
- لا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ ١١٨٨
- لا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ أَخَذَ ٥٤٣٧
- لا يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفِي ٩٨٥
- لا يَدْخُلُ اللَّهُ بِحَبِيبِي عَبْدِي قَبْصِيرٍ وَيَحْشِبُ إِلَّا ٥١٨١
- لا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَحْبَبِهِ عَوْرَةَ قَبْسَرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا ٣٥٦٣
- لا يَرْتَوِ لَحْمٌ ثَبِتَ مِنْ سُخْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوَّلَى بِهِ ٢٦٩٦
- لا يَزِدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا ٢٥٤٧
- لا يَزِدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا ٣٧٨٤، ٢٥٤٩
- لا يَزِيدُ أَخَذَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي ١٩١٣
- لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبُهُ ٦٤٥
- لا يَزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَاجَةٍ ٣٩٩٤
- لا يَزَالُ اللَّهُ مُفْلِحًا عَلَى الْعَبْدِ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ٧٩٩
- لا يَزَالُ اللَّهُ مُفْلِحًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ ٧٩٣
- لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لَأَنْ ١٦٥٢
- لا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْتَبَ فِي ٤٤٣١
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ قَالُوا يَا نَبِيَّ ٢٥٦٩
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ ٤٧٢
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَاةٍ يَنْتَظِرُ ٦٤٥
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ ١٢٠٣
- لا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ فَتَنَتْ ٤٤٤٨
- لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى ٧٣٢
- لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٣١١
- لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ١٦٥٢، ١٦٤٨
- لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَسَّدُوا ٤٣٨٠
- لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِنِّمِ أَوْ قَطِيعَةٍ ٢٥٦٨
- لا يَزِيهِ الرَّثَائِي حِينَ يَزِيهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ ٣٦٤٠، ٣٥٨٦
- لا يَزِيهِ الرَّثَائِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ ٣٥٨٦
- لا يَزُولُ قَدَمًا ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٢١٣
- لا يُسْأَلُ بَوَاحُ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ ١٢٧٤
- لا يُسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ ١٣٤٦
- لا يُسَبِّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ٤٢٤٧
- لا يُسْنِعُ عَبْدُ الرُّضْوَةِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ٢٩٥
- لا يُسْتَرَّ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ ٣٥٦٢
- لا يُسْتَقِيمُ إِبْرَاهِيمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا ٤٣٤٤، ٣٨٨٢
- لا يُسْتَفْتَى بِالْخَيْرِ مَنْ يَزْجُو أَيَّامَ اللَّهِ ٣١٥٥
- لا يُسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَزِيهِ الرَّثَائِي وَهُوَ ٣٦٤٠
- لا يُسْمَعُ صَوْتُهُ شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا جَنْ ٣٦٣
- لا يُسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنْ وَلَا إِنْسٌ وَلَا ٣٦٣
- لا يُسْمَعُ النَّدَاءُ فِي مَنْسَجِدِي هَذَا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ ٤١١
- لا يُسْتَبَعُ مُؤْمِنٌ خَيْرًا حَتَّى يَكُونَ مُتْنَاهُ الْجَنَّةُ ٢٥٩٨
- لا يُشْرَبُ الْخَمْرُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَقِيلَ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ ٣٦٣٣
- لا يُشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يُشْكُرُ النَّاسَ ١٤٥٨، ١٤٥٦
- لا يُشْهَدُ أَحَدُكُمْ قَبِيلًا لَعَلَّه أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا ٣٧٣٤
- لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي ٤٢٥٧
- لا يُصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَوَائِيهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ ١٨٧٧
- لا يُصْبِرُ عَلَى لَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ١٨٧٦
- لا يُصْحَبُ الْيَوْمَ مَنْ أَدَى جَارَهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٣٨٨٦
- لا يُصْلَحُ لِيَشْرَ أَنْ يَسْجُدَ لِيَشْرَ وَلَوْ صَلَحَ لِيَشْرَ ٣٠٠٩
- لا يُصَلِّي لَكُمْ هَذَا فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّي ٤٤٧
- لا يُصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يُصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ ١٦٠٩
- لا يُصُومُنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يُصُومَ يَوْمًا ١٦٠٣
- لا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ ٤٨٣٤
- لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا ٥١٢٦
- لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ اللَّهُ بِهَا ٥١٢٦
- لا يُضَعُّ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا ١٧٨١
- لا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ٥٤٩٩
- لا يُغْنِيَنَّكَ رَحْبُ الذَّرَاعِينَ بِالْذَّمِّ وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ ٢٦٩٢
- لا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ وَلَا نَ ١٣٤٥
- لا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَجِمَ النَّيِّمَ وَلَا نَ ٣٨٧٠
- لا يُغْتَسَلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ ١٠٤١
- لا يُغْرَسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ ٣٩٤٥

- لا يَغْرُسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ ٣٩٤٨، ٣٩٤٥
- لا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ وَالِدَعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ٢٥٤٨
- لا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ ٢٩٩٨
- لا يُفْطِرُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ حَتَّى آذَنَ لَهُ فَصَامَ النَّاسُ ٤٢٩٧
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُخْتَارُونَ ١٣٤٥
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ جَائِرٍ ٣٣٥١
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ ٥١
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبٍ بِدْعَةً صَوْمًا وَلَا صَلَاةً ٨٥
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ امْرَأَةٍ صَلَاةً خَرَجَتْ إِلَى ٣١٠٩
- لا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ ٧٧٤
- لا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَا لَا يَبِينُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ ٢٨٤٦
- لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ٢٣٤٩
- لا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يَقْتُلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا فَإِنَّ ٣٧٣٥
- لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ يَا حَبِيبَةَ الدُّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ ٤٢٤٨
- لا يَقْلِبْ كِتَابَهَا أَحَدٌ يَنْظُرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَى اللَّهَ ٤٦٢٠
- لا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّي فَإِنِّي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ ٩٦٩
- لا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٧٥٣
- لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ ٤٦٢٨
- لا يُكُونُ رَجُلٌ بِكَتَرٍ فَيَمَسَّ دِرْهَمَ دِرْهَمًا وَلَا ١١٥٩
- لا يُكُونُ اللَّعَّانُونَ شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ ٤٢٢٥
- لا يُكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٤١٩١
- لا يُكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا ٤٢٢٦
- لا يُكِيدُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا انْتِمَاعَ كَمَا يَنْتِمَاعُ ١٩١٢
- لا يُلْبِغُ جَنَانُ الْفِرْدَوْسِ ٣٦٠٠
- لا يُلْبِغُ خَائِطُ الْقُدْسِ مَذْمُونٌ خَمْرٌ وَلَا الْعَاقُ وَلَا ٣٦٠٠
- لا يُلْبِغُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ ٤٩٨٦، ٢٠١٧
- لا يُلْبِغُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَلَا يَدْخُلُ ٤٩٨٧
- لا يُلِي أَحَدٌ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى ٣٣٦٣
- لا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا ٥١٤٦
- لا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا ٥١٤٦
- لا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي ٢٣٦٥
- لا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ ٣٠٨٤
- لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْشِيهِ إِلَّا دَخَلَتْ ٣٠٨٤
- لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ ٥٠٨٤
- لا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ ٣٤٧٢
- لا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا ٤٢٢٣
- لا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ٣١٥٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَةً فِي ٣٧٠٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ بَيْنَ ٧٥٦
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ ٧٦٢
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ ٣٠٢٠
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَشْمِيطِ الرَّائِي وَلَا ٣٦٥٦
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ ٣٦٩٥
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّيْخِ الرَّائِي وَلَا الْعَجُوزِ ٣٦٥٣
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ ٣١٣٠
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ ٣١٢٩
- لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ ٣١٣٠
- لا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ قَصَدُوا وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ ٣٧٤٣
- لا يَنْقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي النَّبْتِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا ٢٥٣
- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَزَلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدٍ اقْتَرَبَ فَتَحَ ٣٥٢٨
- لَا عَلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أَهْلِ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ ٣٥٧٥
- لَا عَلَمَنَّكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَدَّثُ ٢٢٥٨
- لَا عَلَمَنَّكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ ٢٢٥٨
- لَا أَنْجِسَ سَاعَةً فَافَقَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْيِيَ لَيْلَةً ١٣٧
- لَا أَنْجُمَ نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِي عَلَى صَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ ١٤٣٣
- لَا أَنْخِلِفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ ٤٤٨٠
- لَا أَنْزِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ رُتْبَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ ٢٨٧٦
- لَا أَنْشَهِدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ٦١٧
- لَا أَنْصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ٣٤٢
- لَا أَنْصَلِّي فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ١٨٧٣
- لَا أَنْطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى ٥٣٥٥
- لَا أَنْطَعِمَ أَحَدًا لِي فِي اللَّهِ لَقَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ ١٤٣٤
- لَا أَنْقُتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ ٢١٣٤
- لَا أَنْقُذَ أَذْكَرُ اللَّهَ تَعَالَى وَأَكْبَرُهُ وَأَحْمَدُهُ ٦٧٤
- لَا أَنْقُذَ أَصْلِي مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةٍ ٦٧٠
- لَا أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٢٤٠١
- لَا أَنْشِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَنَفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي ٥٣٥٤
- لَا تَعْدُو فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرَ لَكَ مِنْ ٢٢٣٥، ١١٦
- لَا تَنْحَلْ عَلَى مَالٍ لِتَأْكُلَهُ ظُلْمًا لِيَلْفَيْنِ اللَّهَ وَهُوَ ٢٨٤٥
- لَا فِيهَا طَبِيعٌ طَبِيعَةُ آدَمَ وَفِيهَا الصَّعْقَةُ ١٠٥٩
- لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ أَحَبَّةً فَإِنِّي بِحَزْمِهِ مِنْ حَطْبٍ ٢٦٢١، ١٢٥٢
- لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ قَرَابًا فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ٢٦٨٥

- لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ ٣٠٧٠
- لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصِحْبِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ ٥٢٤١
- لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ ٥٣٥٣
- لَأَنْ يَخْطُبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ١٢٥٣، ٢٦٢٠
- لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ ٣٨٧٦، ٣٦٦٨
- لَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ ٣٨٧٦
- لَأَنْ يَطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْطَاطٍ مِنْ حَدِيدٍ ٢٩٧٠
- لَأَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مَتَّةً عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ ٨٠٩
- لَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَاداً يُدْرَى بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ ٨١٤
- لَأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قِصَافٍ حَاجِيَةٍ وَأَشَارَ ٣٩٩١
- لَأَنَّ لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخَوْفَ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ٤٨٩٤
- لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ٤٩٥٣
- لَبَّابٌ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ ١١٥
- لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآيَةُ أَهْلِ ٣٢٤٤، ٣١٥١
- لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْفَ وَاحْتَذَى ٤٩٣٨
- لَيْسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ نَوْباً جَدِيداً فَقَالَ ٣١٤١
- لَبَنَةٌ ذَهَبٌ وَلَبَنَةٌ فِضَّةٌ وَيَلَاطُهَا الْمِسْكُ وَحَصَانُهَا ٥٥٩١
- لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَيَلَاطُهَا الْمِسْكُ ٥٥٩٢
- لَتُؤَدَّبُ الْحُقُوفُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ ٥٤٠٤
- لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ ٣٥٣٠
- لَتُخَفَّفَ عَنْهُمَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا ٤٢٧٦
- لَتُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَاحْذَرِي عَمْرُ ٤٨٣٦
- لَتُسَوَّاهُ الصُّفُوفُ أَوْ لَتُطَمَّسَنَّ الْوُجُوهُ وَلَتُغْضَنَ ٧٣٦
- لَتُسَوَّاهُ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ ٧٣٤، ٧٣٤
- لَتُغْضَنَ أَبْصَارُكُمْ وَلَتُحْفَظَنَّ فُرُوجُكُمْ وَلَتُقِيمَنَّ ٢٩٦٥
- لَتَقُتَّ قِصَارَ رَمَاداً ٥٥١٩
- لَتَقُومَ السَّاعَةُ وَتُورِيَهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يُبَايَعَانِي وَلَا ٥٣٦٢
- لَتَنْتَهَكَنَّ الْأَصَابِعُ بِالطُّهُورِ أَوْ لَتَنْتَهَكَنَّهَا النَّارُ ٣٤٧
- لَتَنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُورَةً فَكَلَّمَا ٨٣٠
- لَحَدَّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ ٣٥٨٠
- لَحِقَاقِي عَبَايَةَ بَنِي رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي ١٠٣٧
- لَحْمَسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْبُزْآنِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٣٠٩٩
- لَذَّةُ الْعَبَّاسِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ٥٢٠٣
- لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ١٩٣٢
- لَرُمْتُ السَّوَالِكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرَكَ فِي ٣٣٩
- لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ ٣٧٠٩
- لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ ٣٧١٠
- لَزَوَالِ الدُّنْيَا جَمِيعاً أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سُفِكَ بِغَيْرِ ٣٧٠٩
- لَسَرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةٌ جُدْرٌ كَيْفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةٌ ٥٥١٦
- لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَايَ فَقَالَ اقْصَصْ ٣٤٨٤
- لُعَانَيْنِ وَصِدِّيقَيْنِ؟ كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ فَتَقَى أَبُو ٤٢٢٤
- لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا فَعَلَ بِأَهْلِيهِ وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ ٣١١٣
- لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ٥٤٤٦
- لَعَلَّكَ تَلْتَمِسُ مَعَهُمُ الْكُذَّاءُ؟ فَقَالَتْ مَعَادَ اللَّهِ وَقَدْ ٥٣٣٣
- لَعَلَّكُمْ تَطْنُونَ أَنْ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ اخْدُودٌ فِي الْأَرْضِ ٥٦١٠
- لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ ٤٣٠٩
- لَعَلَّهُ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَيْنِ إِنَّهُمَا يُعَذِّبَانِ ٢٦٢
- لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَلَدَنِي وَسَمِعَهُ ٣٥٠٥
- لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَأْتُونَ النِّسَاءَ فِي ٣٧٠٠
- لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُبْنَعَهَا وَبَائِعَهَا ٣٥٨٧
- لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ ٣٣٩٥
- لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ ٣٦٨٧
- لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى ٣٨١٤
- لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنْ ٣١٧٤
- لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ ٣٦٨٨
- لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحْوِمَ ٣٨١٤
- لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيْ فِي ٣٥٠٧
- لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُتَوَصِّلَةَ ٣٢٣١
- لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُتَوَصِّلَةَ ٣٢٢٧
- لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثاً إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ٣٥٩٠
- لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجَنَّتْهَا وَالشَّافَةَ جَنَّتْهَا وَالِدَاعِيَةَ ٥٣١٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا وَمُؤْكَلُهُ ٢٨٦٦
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا وَمُؤْكَلُهُ وَكَاتِبُهُ ٢٨٦٧
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا وَمُؤْكَلُهُ وَشَاهِدُهُ ١١٤٣
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ ٣٣٩٠
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي ٣٣٩٣
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ ٣٣٩٤
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبَسَةَ الْمَرْأَةِ ٣١٧٥
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ عَاصِرَهَا ٣٥٨٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ٣١٧٤
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْشِي الرِّجَالِ الَّذِينَ ٤٦٧٣، ٣١٧٧
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْشِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ ٣١٧٤

- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ٢٧٨٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِضَةَ وَالْمُسْتَمِيعَةَ ٥٣٠٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأْثِمَةَ وَالْمُسْتَوْثِمَةَ وَأَكَلَ ٢٨٦٩
- لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأْثِمَاتِ وَالْمُسْتَوْثِمَاتِ ٣٢٢٩
- لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ ٥٣٣١
- لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ ٥٣٣٢
- لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ٣٤٧١
- لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسَطَ الْخَلْقِ ٤٦٢٣
- لَعَنَ مَنْ يَسِمُ فِي الرُّوحِ ٣٥٠٥
- لَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ٣٢٢٧
- لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَأْثِمَةَ ٣٢٢٨
- لَعْنَةُ اللَّهِ ٣٣٧٣
- لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّائِسِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ ٣٣٩٠
- لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّائِضَةُ وَالْمُسْتَمِيعَةُ ٣٢٣٠
- لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ ٥٦٩٨
- لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنْ ٥٦٩٩، ٥٦٥٠، ٢٠٠٧
- لَفَتْنِي مَنْ قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي فَذَهَبَتْ لِأَذْخَلِهِ ٤٧٨٧
- لَقَابَ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ٥٦٩٨
- لَقَالُوا فِيهَا ٥٤٩٧
- لَقَدْ اخْطَرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ ٣٠٨٤
- لَقَدْ أَحْبَبْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُوذِيتُ ٤٩٣١
- لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْجُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ ٤٩٤٥
- لَقَدْ أَعْطَيْتِ اللَّيْلَةَ حَسَمًا مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ٥٤٤٥
- لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَذَرَهُ ٣٣٩
- لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُرْحَى إِلَيَّ فِيهِ ٣٣٦
- لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسُّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ ٣٣٦
- لَقَدْ بَطَأَ بَكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ ٤٧٨٧
- لَقَدْ تَرَكْتَكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا كَنْهَارُهَا لَا ٩٢
- لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا أَنْفَقْتُمْ ١٨
- لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَقْلُبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ٤٥٠٨
- لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ ٤٩١٩
- لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ ٤٩٧٥، ٣٢٠٧
- لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَعَسَّلَةً ٢٨٧٧
- لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الذُّقُلِ مَا يَمْلَأُ ٤٩١٩
- لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا ثَابٌ إِلَّا الْأَبْرَادُ الْخَشِينَةُ وَإِنَّهُ ٤٩٦٤
- لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَخْلُفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَاقِفٌ قَدْ ٥٩٠
- لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا ٤٩٧١
- لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ ٢٥٥٦
- لَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ ٢٥٥٣
- لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَيَّ مِنْ يَسْرَةٍ ٤٣٤٥، ١١١٧
- لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا ٢٣٦١
- لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَوْ ٢٤٤١
- لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مَرَجَحْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَجَحْتُهُ ٤٢٩١
- لَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا ٤٩٧٠
- لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبَّعَ مِنْ خَيْرٍ وَزَيْتٍ فِي ٤٩٠٢
- لَقَدْ مَرَّ بِ(الرُّوحَاءِ) سَبْعُونَ نَبِيًّا فِيهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ١٧٦٤
- لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُوْدٌ وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ خَطَمُهَا ١٧٦٢
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ ٦٠٦، ١٠٩٤
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْنِي فَيَجْمَعُوا لِي حَرْمًا مِنْ ٦٢٦
- لَقَدْ وَفَّقَ أَوْ لَقَدْ هُدِيَ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ ٣٨٢٥
- لَقِي حُدَيْفَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَصَافَحَهُ فَتَنَحَّى حُدَيْفَةُ ٤١٣٣
- لَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا ٤٣٥٠، ٤٠٤٤
- لَقِيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٢٤٠٥
- لَقِيْتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي ٥٦٤
- لَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَا ٣٨٤٣
- لَقِيْتُ عَفِيَةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ ٢٥٠٤
- لَقِيَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي ٤١٢٩
- لَقِيَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ وَقَدْ ابْتَنَتْ لَحْمًا ٣٢٨٨
- لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ امْنَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ ٥٤١٤
- لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ ٥٤١٤
- لَكَ مَا نَزَيْتَ يَا زَيْدُ! وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ! ٢٣
- لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ ٤٨٧٧
- لِكُلِّ شَيْءٍ رَزَاةٌ وَرَزَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَالصِّيَامُ ١٤٧٩
- لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ إِلَّا سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٢٦٨
- لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَإِنْ كَانَ ٨٩
- لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَمَنْ كَانَتْ ٨٨
- لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ٤٥٤٢
- لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاها لِأُمَّتِهِ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ ٥٤٤٣
- لَكُمْ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَحْرٍ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ ٥٥٦٧
- لَكِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ ١٧٠٧
- لَكِنْ فَلَانَا قَدْ أُعْطِيَتْهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِئَةِ فَمَا ١٢٦٣
- لَكِنْ الْكَبِيرُ مَنْ يَطْرُقَ الْحَقُّ وَازْدَرَى النَّاسَ ٤٤٨٧

- لِلجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَرْبَابٍ سَبْعَةٌ مُتَلَفَةٌ وَبَابٌ مَفْتُوحٌ ٤٧١٥
لَلَّذِيْنَ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا ٤٨٥٧
لَلَّذِيْنَ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السُّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا ٤٨٥٩
لَلَّذِيْنَ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى ٤٨٦٠، ٤٨٥٨
لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ ٢١٥٦
لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ فَمَا زَادَ ٣٩٣١
لِلْعَبْدِ الْعَمَلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي ٢٩٢٥
لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ ٥٢٦٥
لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ يَسْتَحِبُّ إِذَا عَطَسَ ٥٢٦٣
لِلْمُصِيبَاتِ وَالْأَوْجَاعِ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ ٥١٢٩
لِلْعَمَلُوكِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يَكْلَفُ إِلَّا ٣٤٩٣
لَهُ أَشَدُّ أَذْنًا لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ ٢٢٥٣
لَهُ أَشَدُّ فَرْحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ ٤٧٤٤
لَهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي ٤٧٤٥
لَهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ ٤٧٤٤
لَهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عُقَاةٌ ١٥١٦
لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدِيَّهِ وَلِإِثْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَائِهِمْ ٢٧٥١
لَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ سِتُّعِشْرَةَ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ١٠٥٣
لَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِإِثْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَائِهِمْ ٣٥٣٣
لَهُ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِإِثْمَةِ الْمُسْلِمِينَ ٢٧٥٠
لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا ٤٤٣٥
لِمَ تَبْكِي؟ أَوْ فَلَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُقُ ٢١٣٧
لِمَ رَدَدْتُهُ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ ١٢٦٥
لِمَ يَقُولُونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ يَقُولُ ٥٠٨١
لِمَ؟ قَالَ كَانَ يَعْزُّوهُ وَالِدَتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَبَّةٌ ٣٨١٦
لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ ١٠٨٩
لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ يَقُولُ أَنَا ٥٠٠٩
لَمْ يَأْتِنِي جَبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ فَإِذَا جَرُّوْهُ كَلْبٌ بَيْنَ ٤٦٧١
لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِوَارٍ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ ٤٩١٤
لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْمَعَا فِي الْجَنَّةِ ٤١٩٢
لَمْ يَكْتُوبَ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ فِي رِوَايَةٍ ٤٢٦٣
لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ٣١٢١
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاجِسًا وَلَا مُفْضَحِسًا ٤٠٢٤
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ ١٥٦٣
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ ٩٨٣
لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ١٩٨٧
لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ١٩٨٦
لَمْ يَكُنْ فِي رَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابِطُ فِيهِ وَ ٦٥٧
لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ وَإِنْ خَلِيلِي ٣٤٩٨
لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدُّ ٨٤٩
لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ ١٥٦٤
لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا ١٥٦٥
لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ ١٥٥٣
لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ ٤٩١٨
لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ ٥٣٨٤
لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرَضَ لَهُ ١٨٣٢
لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ ٣٥٥٨
لَمَّا أَصِيبَ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي ٢١٦٢
لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ رَدَّ إِبْلِيسَ رُتَّةً ٥٣٠٤
لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ٥٠٧٧، ٥٠٠٣
لَمَّا أَحْبَطَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ إِنِّي ١٧٢٦
لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ يَا لَيْلَا وَالتَّعْنَمُ فَإِنْ ٣٢٩٢
لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ قَالَ ابْنُوهُ ٢٩١٧
لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ٥٣١٢
لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ بَعَثَ ٤٩٥٦
لَمَّا حَاجَّ بَنِي سَائِهِ قَالَ إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ ١٨٥٠
لَمَّا حَاجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَكَانَ لَنَا ١٧٥٢
لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ مَشَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٦١٤
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدٌ وَتَكَفَّ فَارْسَاهَا ١٣٣٤
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ٥٦٩٦
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جَبْرِيلَ إِلَى ٥٤٩٥
لَمَّا دَخَلَتْ مَسْجِدَ الْحَبَابَةِ أَلْفَيْنَا عِبَادَةً بَيْنَ ٥٠
لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بُيُوتِكَ تَلَقَّاهُ رِجَالٌ مِنْ ١٩٠٣
لَمَّا رَقِيتِ الثَّالِثَةُ قَالَ بَعْدَ مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكَبِيرَ عِنْدَهُ ٣٧٨٨
لَمَّا رَوَّجَهُ فَاطِمَةُ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ ٢٤٨٣
لَمَّا عَرَجَ بِهِ مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تَقْرُضُ جُلُودَهُمْ ٤٣٠٥، ٣٦٦١
لَمَّا عَرَجَ بِهِ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَطْفَالٌ مِنْ نَحَاسٍ ٤٣٠٤
لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَتِّينَ نَزَلْنَا قَرَأَ مِنْ ٣٧٦١
لَمَّا فَرَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ ١٨٦٣
لَمَّا قَامَ بَصْرِي قِيلَ نَدَاوَيْكَ وَتَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامًا ٨٢٢
لَمَّا قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ ٢١٣٨
لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ٣٠١١

- لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ ٢٧٣٣
- لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ٢١١٩
- لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ يَا عَائِشَةُ ذُرِينِي ٢٢٧٦
- لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ ٥٣١١
- لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ ١٧٦٢
- لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ٥٣٣٥
- لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ ٨٥٥
- لَمَّا نَزَلَتْ أَقْبَمَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ ٤٩٨٧
- لَمَّا نَزَلَتْ مَثَلُ الَّذِينَ يُفْقُونَ أَمْرَهُمْ فِي سَبِيلِ ١٩٥٩
- لَمَّا نَزَلَتْ مَنْ يَمْعَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ. بَلَغَتْ مِنْ ٥١٥٠
- لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَارًا وَقَوْدُهَا النَّاسُ ٥٥٢٠
- لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَنْزَلَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٥٤٧٤
- لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ٢٩٧٩، ٢٣٢١
- لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَاهُمْ عَلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ ٣٥٣٤
- لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ٢١٢٩
- لِمَقَامِ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِينَ سَنَةً ٢٠٥٨
- لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَانِئًا ٩١٥، ٥٦٠٢، ٤١٠١
- لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ ٥٥٨٨
- لِمَوْضِعِ سَوَطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ ٥٦٩٨
- لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحُمُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣٤٥٣
- لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدٍ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ ٣٥١٦
- لَنْ تَزُولَ قَدَمًا عَبْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٥٣٩٣
- لَنْ يَنْتَقِلَ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّكَ بِاللَّهِ ٥١٨٤
- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالُوا وَلَا ٥٤٠٣
- لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِيبْ دَمًا ٣٧٠٨
- لَنْ يَلْبِغَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَاتِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ ٦٦١
- لَنْ يَنَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَنْ تَكْهَنَ أَوْ اسْتَقَسَمَ ٤٦٦٥، ٤٥٩٩
- لِهَذَا ٣١٩
- لِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ ٤٨٠٦
- لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْفَرَاةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ ١٣٤٠
- لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ٨٤٨
- لَوْ أَطْعَمْتُمْ حَتَّى يَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْنِمْ لَتَابَ اللَّهُ ٤٧١٦
- لَوْ ارْتَحَلْتَ جَذَعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ لَمَّا قَطَعْتَهَا حَتَّى ٥٦١٨
- لَوْ أَطْلَعْتَ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ٥٦٤٤
- لَوْ أَقْسَمْتُ لَبُرْتُ بِإِنْ أَحَبَّ عِبَادُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ٣٧٥
- لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١٤، ٣٠١٢
- لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ ٣٠١١
- لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٢٦٧١
- لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبْنَا وَلَا ٣٧٦٦
- لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ لَمَلَأَتْ ٥٦٥٣
- لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةٍ ٥٦٥٩
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ ٣٧١٣
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَارَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ مُؤْمِنٍ ٣٧٠٩
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ ٣٧١٥
- لَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَأَمَرُوا فِيهَا ٥٤٩٧
- لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لُبِسَ الْيَوْمَ فِي ٥٦٤٤
- لَوْ أَنَّ حَجْرًا قَذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ ٥٥١١
- لَوْ أَنَّ حُوزَاءَ أَخْرَجَتْ كَفَّيَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ٥٦٥٧
- لَوْ أَنَّ حُوزَاءَ بَرَّقَتْ فِي بَحْرِ لَعَذِبَ ذَلِكَ الْبَحْرُ مِنْ ٥٦٥٨
- لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَائِقِ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّ أَهْلَ ٥٥٣٠
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ ٥٣٩٧
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِلَّةً ١٤٧٧
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حِجْرِهِ ذَرَاهِمُ بَقِيعَتِهَا وَآخَرُ ٢٣٣١
- لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ ٥٣٩٦
- لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا لَكَانَ ٤١٩٩
- لَوْ أَنَّ رِصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ مِثْلَ ٥٥١٧
- لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزَنَتْ عَشْرَ خِلْفَاتٍ قَذِفَ بِهَا مِنْ ٥٥١٤
- لَوْ أَنَّ غَرَبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ ٥٤٩٤
- لَوْ أَنَّ فَطْرَةَ مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ ٥٥٣٢
- لَوْ أَنَّ فَطْرَةَ مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا ٥٥٣٢
- لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَابْنَعَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ٢٦٧٢
- لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ٢٦٧٠
- لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظَفَرٌ مِثْلًا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَرَفَ لَهُ ٥٦٩٥
- لَوْ أَنَّ مَقْعَمًا مِنْ حديدٍ جَهَنَّمَ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ ٥٥١٩
- لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَتَعَلَّمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا عَلِمَ مَا سَارَ ٤٦٧٢
- لَوْ أَنَّ يَدًا مِنَ الْحُورِ مِنَ السَّمَاءِ يَبْسُطُهَا ٥٦٦٠
- لَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا ٦٢٣
- لَوْ بَلَغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَاةُ؟ فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ ٥٣٣٣
- لَوْ بَلَغَتْهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ ٥٣٣٣
- لَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَكُفَرْتُمْ ٦٢٣
- لَوْ تَعَلَّمُوا مَا أُذْخِرَ لَكُمْ مَا خَرَّضْتُمْ عَلَى مَا رُوي ٤٨١٠
- لَوْ تَعَلَّمُوا مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَصَحَّحْتُمْ ٥٠٧٣

١٥١٥	لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا رَمَضَانُ لَمُنَّتْ أُمِّي أَنْ تَكُونَ	٥٠٧٥	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحِبْتُمْ قَلِيلاً وَلَكَيْتُمْ
٨٠٨	لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ	٥٠٧٤	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحِبْتُمْ قَلِيلاً وَلَكَيْتُمْ كَثِيراً
٨٠٨	لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ	٧٠٣	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّغْتِ الْمُقَدِّمِ لَكَانَتْ فُرْعَةً
٥٠٧١	لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ	٤٩٦٢	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَخْبَيْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا
٣٦٢	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّائِذِينَ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ	٥٤٨٢	لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتَ لَصَحِبْتُمْ قَلِيلاً وَلَكَيْتُمْ كَثِيراً
٧٠٣، ٣٦١	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّغْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ	٤٩٧٢	لَوْ رَأَيْتُمْ وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنا ﷺ لَحَسِبْتُمْ أَمَّا رَجِيئَا
٦٣١، ٥٩٥	لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ	٣١٩٨	لَوْ رَأَيْتُمْ وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنا وَقَدْ أَصَابَتْنا السَّمَاءُ
١٢٠٦	لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَضَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ	٣٥٦٥	لَوْ سَرَتْهُ بِرَبِّكَ
٢١٣١	لَوْ دِدْتُ أَنْ أَغْرُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَغْرُوَ	٣٥٦٥	لَوْ سَرَتْهُ بِرَبِّكَ كَانَ خَيْراً لَكَ
٣٢٦	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمُ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ	١٣٢٤	لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَعْيَبٍ مِنْ هَذَا
٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٤	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمُ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ	٥٠٠٢	لَوْ شَهِدْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ
٣٢٤	لَوْلَا إِنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمُ بِالسَّوَالِكِ مَعَ الْوُضُوءِ	٢٣١٧	لَوْ ضَرَبَ بَسْتِي فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى
٣١٨	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَأَمَرْتُهُمُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ	٥٥١٩	لَوْ ضَرَبَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ لَنَفَثَتْ ثُمَّ
٣٢٧	لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَالِكِ	٥٦٤٦	لَوْ طَرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَغْلَاهَا لَهَوَى إِلَى فَرَارِهَا مِائَةً
٤٦٦٧	لَوْلَا أَنْ الْكِلَابُ أَتَتْهُ مِنَ الْأَمَمِ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِهَا	٤١٤٩	لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا
٥٣٣٨	لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ	٣٧٦٧	لَوْ غَفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغَفِرَ لَكُمْ
٢٧٠٣	لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا	٢٦٥٢	لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رَزْقِهِ أَذْرَكَهُ كَمَا يَذْرُكُ
٣٥٠٢	لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَرْدِ لَاَوْجَعْتُكَ بِهَذَا	٣٠٠٩	لَوْ كَانَ
٥٤٠٧	لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَرْدِ لَاَوْجَعْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ وَفِي	٤٠١٦	لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَوْ كَانَ
٥٤٠٧	لَوْلَا الْقِصَاصُ لَفَضَرْتُكَ بِهَذَا السَّوَالِكِ	٤٧٧١	لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامٌ ثَلَاثُ كُنْتِ مِنْ
٦٠٦	لَوْلَا مَا فِي الْيُبُوتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالذَّرِيَّةِ أَقَمْتُ صَلَاةَ	٥٤٩٣	لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ
١٨٠٣	لَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو	٥٤٩٣	لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ
٢٨٢١	لَيْ الْوَالِدُ يَجِلُّ عِرْضُهُ وَعَقُوبَتُهُ	٢٦٦٩	لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَأَوَّيَّانٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْغِي إِلَيْهِمَا
٣٢٨٠	لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَرَى عِنْدَ	٧٥٩	لَوْ كَانَ لِأَخِيكُمْ هَذِهِ السَّارِيَّةُ لَكَرَهُ أَنْ تَجْدَعَ كَيْفَ
٣٣٢٦	لَيَأْتِينَ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةً	٣٢٧٩	لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْراً
١٨٧٩	لَيَأْتِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَمَانٌ يَنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى	٤٨٦١	لَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ
٢٨٩٢	لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا	٤٨٦٢	لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ مَا
١١٩٩	لَيَأْتِينَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ أَمْرٌ يَقْرَبُونَ شِرَارَ النَّاسِ	٣٠١٣	لَوْ كُنْتُ أَمراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِي لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ
٣٢٨٠	لَيُوتَرَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الْأَكُولِ	٣٠١١	لَوْ كُنْتُ أَمراً أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ
٣٢٤٧	لَيَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِحَبِيئِهِ وَيَضْرِبُ بِحَبِيئِهِ وَلَيَأْخُذَ	٤٤٣٢	لَوْ لَمْ تَذْبُوهَا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ
٤٨٠٩	لَيَنْشُرَ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ	٤٧٣٤	لَوْ لَمْ تَذْبُوهَا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ
٤٨٦	لَيَنْشُرَ الْمُشَاوِرُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ	٧٥٧	لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى خَالِهِ هَذِهِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةٍ
٤٥٧١، ٢٣٤٨	لَيَسْعَتَنَّ اللَّهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وَجُوهِهِمُ النُّورُ	٣٧٦٦	لَوْ يُوَاجِدُنِي اللَّهُ وَأَنْزِلَ مَرَّتَيْنِ بِمَا جَنَّتْ هَاتَانِ
٢٨٩٣	لَيَسْتَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمِّي عَلَى أَشْرٍ وَيَطْرُقُ وَلَعِبٍ	٨١١	لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمْسِيَ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ
٣٦٢٥	لَيَسْتَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمِّي عَلَى أَشْرٍ وَيَطْرُقُ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ	١٨٢٧	لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِمَنْ خَلَوْا لاسْتَبَشَرُوا
١٢٩٤	لَيَسْتَنَّ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بَشِقَ تَمَرٌ	١٢٠٧	لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ

- لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا ٥٧٠٠
- لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ الرَّجُلُ يُغْطِ ٩٤٨
- لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لَأَحَدٍ ٥٣٧٢
- لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ ثَلَاثٌ ٤٨٣٧
- لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالْإِيمَانِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ٤٤٩١
- لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى وَكَفَى ٤٤٩١
- لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَمِينُهُ فَانْطَلِقْ لِيُخْلِفَ فَقَالَ ٢٨٤٥
- لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ ٥٣١٠
- لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرٌ ١٥٥٤
- لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَبِيتُ شُبْعَانًا وَجَارَهُ جَانِعٌ إِلَى ٣٨٩٧
- لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْتَعُ وَجَارَهُ جَانِعٌ ٣٨٩٧
- لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ ١٢٤٣
- لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ثُمَّ يُدَايِبُهُمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ ٥٤٠٩
- لَيْسَ مِمَّا عَصَى اللَّهُ بِهِ هُوَ أَعْجَلَ عِقَابًا مِنْ ٢٨٥٣
- لَيْسَ مِنْ أَمْرٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ صِيَامٍ فِي أَمْرٍ سَفَرٍ ١٦٢٦
- لَيْسَ مِنْ أَثْمِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرًا وَيَرْحَمْ ١٦٩
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ عَلَيْكُمْ ١٦٢٤
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ ١٦٢٣
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ ١٦٢٢، ١٦٢٧
- لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ ١٦٢٦
- لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى بَغْيَ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرَ ٣٠٧٤
- لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْرَةَ مَرَّةٍ إِلَّا ٢٤٧٩
- لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُمْ بِهِ ٢٦٤٦
- لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمٍ رَاضِيًا إِلَّا ٢٨٢٥
- لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ ٤٥٠١
- لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ ٩٦
- لَيْسَ مِنَّا ١٦٩
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرُّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا مَنْ ٣١٧٦
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا ٤١٤١
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تَطَيَّرَ لَهُ أَوْ تَكْهَنَ أَوْ ٤٥٩٢
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ ٩٧٠
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَمَنْ حَبَّ عَلَى ٣١٠٣
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا صَلَقَ ٥٣١٧
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَبَّ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا ٣١٠٤
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ ٥٣١٦
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّ ٢٧٣٩
- لِيُخْرِجَنَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ ٤٣٤٧
- لِيُخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الثَّانِيَانِ فِيمَا ٥٤٠٥
- لِيُخْرِجَنَّ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ ١٩٦٥
- لِيُخَفِّقَنَّ عَنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى ٢٦٤
- لِيَذْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيِّ مِثْلِ الْحَبِشِيِّ ٥٤٦١
- لِيَذْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ ٥٤٦٠
- لِيَذْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعِمِائَةً ٥٥٦٨
- لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرْشِ الْمُمَهَّدَةِ ٢٣٢٣
- لِيُرِيدَنَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تُجِدْ ٣٤٢١
- لَيْسَ أَخَذَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ٤٧٣٣
- لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ ٥٠٥٥
- لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ ٤٢٦٣
- لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ ١٦٢٢
- لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشَّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَرَكَهَا ٨٢٣
- لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ ٨١٤
- لَيْسَ تَشَبُّهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ وَلَكِنْ أَتَيْتَ ٥٦١٨
- لَيْسَ التَّحِيمَةُ مَا تَعْلُقُ بِهِ بَعْدَ النَّوَاءِ إِنَّمَا التَّحِيمَةُ مَا ٥١٩٦
- لَيْسَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا خَضِرَ ٥٢٤٤
- لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْإِسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ ٥٠١٥، ٤٠٢١، ٢٦٩١
- لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ٥٢٤٣
- لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ ٤١٧٦، ٤٠٩٠
- لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ ٤١٧٦
- لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ٤٩٩٤، ٢١٥٧، ٢٠٩٠
- لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ ٢٥٣٥
- لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى ٤٣٥٥
- لَيْسَ شَيْءٌ يَغْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ إِلَّا ٨٦٢
- لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ ٥٠١٣
- لَيْسَ صَدَقَةٌ أَكْثَرُ مِنْ مَاءٍ ١٤٤٣
- لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ ١٦٦٦
- لَيْسَ عَذُوكَ الَّذِي إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ ثَوْرًا وَإِنْ ٤٨٨٧
- لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَعَتِ عِنْدَ الْمَوْتِ ٢٣٧٨
- لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَشَعَتِ فِي قُبُورِهِمْ ٢٣٧٨
- لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عَنِ الْمُؤْمِنِ ٤٢١٤، ٣٧٣٢
- لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَى رَسُولِ ٣٠٠٩
- لَيْسَ عِنْدِي مَا أَغْطِيكَهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ أَنْ ١١٩٧
- لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى ١٢٤٠

- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لَابْنِ ٢٢٥٧
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُجَلِّ كَبِيرَنَا ١٧٠
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ حَقَّ ١٦٨
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ ١٧١
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا ٣٥٤٨
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ ٣٤٥٨
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرَ ١٦٧
- لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسْبٍ وَلَا نَيْمَةٍ وَلَا كَهَانَةٍ وَلَا أَنَا ٤٣٨١، ٤٢٨٠
- لَيْسَ الْوَأَصِيلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَأَصِيلَ الَّذِي إِذَا ٣٨٣٨
- لَيْسَ يَتَخَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ ٢٣٣٣
- لَيُطْلَعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا النَّبَابِ مِنْ أَهْلِ ٤٣٨٦
- لَيُظْهِرَنَّ الْإِيمَانُ حَتَّى يَرُدَّ الْفَقْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ ٢٣١
- لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ جَبَرَاتِهِمْ وَلَيُظْهِرَنَّ وَلَيَأْمُرُنَّهُمْ ٢٠٥
- لَيَكُفَّ الْمَرْءُ مِنْكُمْ كَرَادِ الرَّائِبِ فَهَذَا الَّذِي ٤٩٧٩
- لَيَكُنَّ بُلْعَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّائِبِ ٤٨٤٢
- لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّيْ أَقْوَامٌ يَسْتَجِلُّونَ الْخُمْرَ ٣١٧٣
- لَيْلَةُ أُسْرِي بَنِي اللَّهِ ﷺ وَنَظَرُ فِي النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ ٤٣٠٣
- لَيْلَةُ أُسْرِي بِهْ أُنِي عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ ١٩٩٥
- لَيْلَةُ أُسْرِي بِهْ أَنَّهُ لَمْ يَمُرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا ٥٢٠٢
- لَيْلَةُ أُسْرِي بِهْ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ٢٤٦١
- لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ أَصْبَحَ ٣٩٣٣
- لَيْلَةُ النُّصَبِ مِنْ شُعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَهْلِ ٤٢٠٥
- لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ ٤٩٧٤
- لَيَكُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيُخَطَّفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ٧٨٦
- لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ٧٨٨
- لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارُهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي ٢٥٧٠
- لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمْ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيُخْتِمَنَّ ١٠٩٥
- لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي ٧٩٠
- لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ الدُّعَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَا ١٠٩٩
- لَيَكُنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَحِرُونَ بِآبَائِهِمْ الَّذِينَ مَاتُوا إِيمَانًا ٤٤٣٣
- لَيَكُنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجُمَاعَةِ أَوْ لَأَخْرَقَنَّ ٦٣٥
- لَيَكُنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَرْجِعَ ٧٩٠
- لَيَنْصُرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ٣٤٢٦
- لَيُوشِكَنَّ رَجُلٌ أَنْ يَسْمَى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثَّرِيَا وَلَمْ يَلِ مِنْ ٣٣٣٧
- مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحْلَ مَحَارِمَهُ ٢١٠
- مَا آمَنَ بِهْ مَنْ بَاتَ شُبْعَانًا وَجَارَهُ جَانِحٌ إِلَى جَنْبِهِ ٣٨٩٦
- مَا أَبَالِي شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عُبِدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ ٣٦٠٣
- مَا أَبْتَلَى اللَّهُ عَبْدًا بِلَاءَ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ يَكْرَهَهَا ٥١٠٩
- مَا أَبْتَلَى عَبْدٌ بَعْدَ دَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ دَهَابِ ٥١٨٣
- مَا أَتَقَلَّهَنَّ فِي الْبَيْزَانِ سَبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٠٩٩
- مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ ٢٢٠٧
- مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ ٥٢١٤، ١٤٢٨
- مَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا ٥٢٧٢
- مَا أَجِدُ لَكَ رُحْصَةً ٦٢٧
- مَا أَجِدُ لَكَ رُحْصَةً وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُخَلَّفُ ٦٣١
- مَا أَجْلَسْتُكُمْ؟ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ ٢٣٣٨
- مَا أَجْلَسْتُكُمْ؟ قُلْنَا جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ قَالَ ٥٨٥
- مَا أَجِبَ أَنْ حَكَيْتَ لِي إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذًا ٤٢٩١
- مَا أَجِبَ أَنْ لِي أَحَدًا دَهَابًا أَبْقَى صَبَحَ ثَالِثَةٍ ١٣٩٥
- مَا أَجِبَ أَنْ لِي مِثْلَ أَحَدٍ دَهَابًا أَتَّفَقَهُ كُلُّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً ١١٦١
- مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلْبَةٍ ٢٨٩١
- مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُجِبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ٢١٢٩
- مَا أَخَذْتُ قَوْمَ بَدْعَةٍ إِلَّا رَفَعُ مِثْلَهَا مِنَ السُّنَّةِ ٨٠
- مَا أَخْرَجَكَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكَ؟ قَالَتْ أَنْتِ يَا ٥٣٣٣
- مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَا ٤٩٤٧
- مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ؟ قَالَا وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا ٣٣١٣
- مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ ٤٨٨٤
- مَا أَذْخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُؤْمِنٍ سُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ ٤٠٠٨
- مَا أَذْرِي أَحَدُكُمْ أَوْ أَسْكَنْتُ؟ قَالَ فَقُلْنَا يَا ٥٣٩
- مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصُّوَرِ ٢٢٥٢
- مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ التَّرْتَمِ بِالْقُرْآنِ ٢٢٥٢
- مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ ٢٢١٨
- مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ ١٠٢٤
- مَا أَذْنَبَ ١٠٢٥
- مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ ٥٠٢٦
- مَا أَرَادَ بِهَا قَالَ جَعَفَرُ كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا ٢١٥
- مَا أَرَدْتُ إِلَى هَذَا أَلَا جَنَيْتَ لَنَا مِنْ تَمَرِهِ؟ قَالَ ٣٣١٣
- مَا أَرَدْتُ أَنْ تَطْطِيقَ؟ قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ ٤٤٦٨
- مَا أَرَادَ أَشْفَعُ لَأُمَّيْ حَتَّى يُبَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ ٥٤٦٤
- مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ ٢٩٧٧
- مَا اسْرَعَ مَا نَسِيَ ٤١١٨
- مَا اسْتَفْلَ مِنَ الْكُفَّيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَنَفِي ٣١٢٢

- مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ ٢٨٣٢
 مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا قُوَّهَا ٥١١٩
 مَا اضْطَغَى اللَّهُ لِمَلَايِكِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ٢٣٩١
 مَا أَطْعَمْتُ نَفْسِي فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ وَمَا أَطْعَمْتُ ٣٠٣٥
 مَا أَطْيَبَكَ وَمَا أَطْيَبَ رِيحَكَ مَا أَعْظَمَكَ وَمَا ٣٧١٢
 مَا أَعْطَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ ٣٠٤٤
 مَا أَعْطَى أَهْلُ يَتِيمِ الرُّقَى إِلَّا نَفَعَهُمْ ٤٠٧٦
 مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ٢٠٢٥
 مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَمَّسَهُ النَّارُ ٢٠١٨، ١٠٣٧
 مَا اغْرُورَتْ عَيْنٌ بِمَا يَافِيهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ ٤٩٩٥
 مَا أَفْرَبَتْ مِنْ إِدَامٍ فِيهِ خَلٌّ ٣٢٥٩
 مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ ١١٤
 مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَّا بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا إِنْ كَانَ ٤٢١٣
 مَا أَكَلَ أَبُو جَحِيفَةَ مِلَّةً بَطِيخٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا كَانَ إِذَا ٣٢٧٤
 مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ ١٢٥٤
 مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ٢٦١٩
 مَا الَّذِي يُعْطِي بِسَعَةٍ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ ١٢٧٣
 مَا أَمْعَرَ حَاجٌ قَطُّ قِيلَ لِجَابِرٍ مَا الْإِمْعَارُ؟ قَالَ ١٧٤٧
 مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ٤٩٣٢
 مَا اتَّعَلَّ عَبْدٌ قَطُّ وَلَا تَخَفْتُ وَلَا لَيْسَ ثَوْبًا فِي ١٤٧
 مَا أَتَمْتُ بِاسْمِعَ مِنْهَا فَذَكَرْتُ أَنَّهَا أَجَابَتْهُ قُمْ ٤٣١
 مَا أَتَمْتُ فِي الدُّنْيَا بِاغْرَفَ بِأَزْوَاجِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ مِنْ ٥٦٥٦
 مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمْرِ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ ١١٣٧
 مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهُ ٢٤٣٩
 مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٢٤٣٨
 مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا ٣١٤٢
 مَا أَتَفَقَّ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْلِدِهِ وَأَهْلِهِ وَذِي رَحِمِهِ ٣٠٤٠
 مَا أَتَفَقَّتِ الزُّورُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ نَخْرِ ١٦٨٩
 مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا أَبَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ ١٧٧٤
 مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا بَشَرٌ وَلَا كَثَرُ مَكْرٍ قَطُّ إِلَّا ١٧٧٤
 مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبِيكُمْ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى ٤١٢٢
 مَا بَالَ أَحَدُكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَسْتَنْعِ أَمَامَهُ ٤٣٩
 مَا بَالَ أَقْوَامٌ لَا يُفْقَهُونَ جِبَرَانَهُمْ وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ ٢٠٥
 مَا بَالَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي ٧٨٦
 مَا بَالَ صَاحِبِيكُمْ؟ قَالُوا صَاحِبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٦٢٤
 مَا بَالَ صَاحِبِيكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَاحِبِي ١٦٢٣
 مَا بَالَ هَذَا؟ قَالُوا يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ ٣١٧٩
 مَا بَالَ هَذِهِ النُّمُوقُ؟ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ ٤٦٠٨
 مَا بَالَكَ اغْبَرَّتْ الطَّرِيقُ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٢٠٢٣
 مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا ٣٥٠٩
 مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا ٣٥١١
 مَا بَقِيَ مِنْهَا؟ قَالَتْ مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَيْفُهَا قَالَ ١٢٨٩
 مَا بَلَغَ صَاحِبِيكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ ٥٠١٢
 مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ وَإِنْ فِيهِ مِثْقَالُ مِنْ ذَهَبٍ ٥٤٢١
 مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ٥٥٩٠
 مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمِيسَةٍ أَرْبَعِينَ ٥٥٦٦
 مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِعِ الْجَنَّةِ لَكِنَّا بَيْنَ ٥٥٦٧
 مَا بَيْنَ مِثْقَالِ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ ٥٥٣٦
 مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى صُنْعَاءَ ٥٤٢٨
 مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صُنْعَاءَ ٥٤٢٥
 مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قِيلَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ ٥٣٦٤
 مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ ٤٥٥٧
 مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ إِلٍ يُعْبَدُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ٨١
 مَا تَرَفَعُ إِلَهُ الْحَاجِّ رَجُلًا وَلَا تَضَعُ يَدًا إِلَّا كَتَبَ ١٧١٧
 مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ وَرَهْمًا وَلَا دِينَارًا ٤٩٤٤
 مَا تَرَكَ قَوْمَ الْجِهَادِ إِلَّا عُمَّتُهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ ٢١٨٠
 مَا تَرَكَتْ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنْ ٤٨٣٠
 مَا تَرَوْنِ فِي الشَّارِبِ وَالزَّائِلِ وَالسَّارِقِ؟ وَذَلِكَ ٧٦٦
 مَا تُرِيدُ أَنْ تَتَرَكَ لِصَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ يُسْمِكُ أَذَاهُ ١٣١٥
 مَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ يُسْمِكُ ٣٥٣٧
 مَا تُزَالُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ ٢٦٩٣، ٢١٢
 مَا تُزَيِّنُ الْأَنْبِرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي ٤٨٢٥
 مَا تُصَدِّقُ النَّاسَ بِصَدَقَةٍ مِثْلَ عِلْمٍ يُنْشَرُ ١٨٩
 مَا تُعْدُونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ٢١٨١
 مَا تُعْدُونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ؟ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ٤٧١١
 مَا تُقْبَلُ مِنْهَا رُفِعَ وَلَوْلَا ذَلِكَ رَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ ١٨٣٤
 مَا تُقُولُونَ فِي الزُّنَا؟ قَالُوا حَرَامٌ حَرَمَهُ اللَّهُ ٣٨٧٦
 مَا تُقُولُونَ فِي الزُّنَا؟ قَالُوا حَرَامٌ حَرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ ٣٦٦٨
 مَا تُقُولُونَ فِي السَّرَقَةِ؟ قَالُوا حَرَمَهَا اللَّهُ ٣٨٧٦
 مَا تُلَفُ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَبْسِ الزُّكَاةِ ١١٥٤، ١١٥٢
 مَا تُوْطَنُ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا ٤٩٨
 مَا جَاءَ بِكَ أَيْ نَبِيَّةٌ؟ قَالَتْ جِئْتُ لَأَسَلَّمَ عَلَيْكَ ٢٤٨٣

- مَا جَاءَنَا شَيْءٌ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْكَلِمَ ٢٧٢٧
- مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَالِكِ حَتَّى لَقَدْ ٣٣٥
- مَا جُبِلَ وَلِيَّيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ ٣٩٧٣
- مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَأَلَمَ ٢٣٥١
- مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ ٢٣٤٢
- مَا حَاجَتُكُمْ؟ قَالَتْ إِنَّ لِي خِشْفَيْنِ فِي هَذَا ١١٩١
- مَا حَسْبُكَ؟ قَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْنَهُ ٤٦٦٩
- مَا حَسَدْتُكُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُكُمْ عَلَى ٧٤٣، ٧٣٨
- مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَخَلَقَهُ فَتَقَطَّعَهُ النَّارُ ٤٠٤٢
- مَا حَقٌّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتٌ فِيهِ ٥٢٣٣
- مَا خَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينٌ صَبْرٌ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحٍ ٢٨٤٩
- مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ٢٧٤١
- مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ؟ قُلْنَا حُبُّ اللَّهِ ٤٤٣٩
- مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥٦١٨
- مَا خَالَطَ قَلْبُ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمٌ ٢٠٢٦
- مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ أَوْ قَالَ الرِّكَاءُ مَا لَا إِلَّا ١١٥٤
- مَا خَرَجْتَ صَدَقَةً حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا ١٣١٢
- مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ ٤٥٤٦
- مَا خَفَّفْتُ عَلَى خَادِمِيكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا ٣٤٩٤
- مَا خَلَقْتُ ٤٤٣٥
- مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ صَبَاحٍ يَعْلَمُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ ٢٦٥٥
- مَا خَبِيَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَحَ ٩٤١
- مَا خَيْرُ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ ٤٠٨١
- مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخُنَ مِنْذُ كَذَا ٤٩٠٤
- مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مِنْذُ ٤٩١٣
- مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ ٤٨٦٧
- مَا دُونَ الْخَبِيرِ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجَّلَ إِلَيْهِ وَإِنْ ٥٢٨٤
- مَا دُثْبَانٌ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي زُرِّيَّةٍ عَنَّمْ بِأَفْسَدَ لَهَا ٤٣٨٢
- مَا دُثْبَانٌ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي عَنَّمْ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ ٤٨٧٣، ٢٦٦٦
- مَا دُثْبَانٌ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ بَاتَا فِي زُرِّيَّةٍ عَنَّمْ أَغْلَقَهَا ٤٨٧٤
- مَا دُثْبَانٌ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ بِأَكْلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَصْرٍ ٤٨٧٥
- مَا ذَاكَ؟ قُلْتُ أَفْقَتْ بِي قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذَا ٢١٢٤
- مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّفْيَ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ ٤٩١٦
- مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًا ١٧٣٢، ٢٠١٠
- مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًا مَهْلًا أَوْ ١٧٧٦
- مَا رَوَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَذْخَرُ ١٨١٦
- مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ ٤١٢٦
- مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ أَسْرَعَ مِنْهُ ٨٤٩
- مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ صَلَّيْ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ١٦٥٣
- مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ١٥٦٥
- مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ ٥٤٧٩
- مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرِ أَفْظَعُ مِنْهُ ٥٣٣٩
- مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ١٥٦١
- مَا رَأَيْتُ فِي هَذَا؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ ٤٨٠٤
- مَا رَأَيْتُ فِي هَذَا؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ٤٨٠٤
- مَا رَزَقَ اللَّهُ عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنْ ٥٠٩٩
- مَا رَزَقْتُ فَلَا تَخْبَأُ وَمَا سُئِلْتُ فَلَا تَمْنَعُ فَقُلْتُ ١٣٨٥
- مَا رُفِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةٌ فَضَلَا حَتَّى قُبِضَ ٤٩١١
- مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كَبِبَ لَهُ عَشْرُ ١٧٨١
- مَا رُفِعَتْ مَائِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولٍ ٤٩١١
- مَا رَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ٣٩٠٥
- مَا رَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ ٣٩٠٨
- مَا رَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالسَّوَالِكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى ٣٣٨
- مَا رَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمِعْتُ فَمَا بَقِيَ فِي ٣٢٤٠
- مَا رَأَيْتُ عَلَى الْحَالِ الثَّيِّ فَارْتَقَكَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ ٢٤٤١
- مَا رَأَيْتُ عَلَى خَالِكَ؟ ٢٤٤١
- مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَاقِبَةِ ٥٠٩٤
- مَا سَأَلْتُمَاهُنَّ مِنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ يَغْنِي الْحَيَاتُ وَمَنْ ٤٥١٧
- مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ تَفْسِيرُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٩٩٦
- مَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا ١٧٠٤
- مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَوَارَى عِزَّتَكَ وَإِنْ كَانَ لَكَ ٤٨٣٥، ٣٢٠٨
- مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٢٤٦١
- مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ ٢٥٩٤
- مَا شِئْتُ قَالَ قُلْتُ الرَّبْعُ قَالَ مَا شِئْتُ وَإِنْ ٢٥٩٤
- مَا شِئْتُ وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ أَجْعَلُ ٢٥٩٤
- مَا شِئْتُ وَإِنْ زِدْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ؟ قَالَ قُلْتُ ٢٥٩٤
- مَا شِئْتُ؟ إِنْ شِئْتُ دَعَوْتُ اللَّهَ فَذَفَعَهَا عَنْكُمْ وَإِنْ ٥١٧٣
- مَا شِئْتُ؟ إِنْ شِئْتُ دَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ ٥١٧٢
- مَا شَأْنُ جَمَلِكَ هَذَا؟ فَقَالَ وَمَا شَأْنُهُ؟ لَا أَذْرِي ٣٤٧٤
- مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ أَوْجِعَ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٦٢٥
- مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا ٤٩٠٠
- مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَبَزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ٤٩٠٢

- مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ مَوَالِيَةٍ وَلَوْ شِئْنَا لَشَبَّحْنَا
 ٤٩٠٢
 مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَيْئَيْنِ حَتَّى فَارَقَ
 ٤٩٠٩
 مَا شَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى
 ٤٩١٠
 مَا شَبَّحَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خَيْرِ
 ٤٩٠٠
 مَا صَدَّقَهُ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 ٢٣٣١
 مَا الصُّرْعَةُ؟ قَالَ قَالُوا الصُّرَيْعُ قَالَ فَقَالَ
 ٤١٧٧
 مَا صَلَّاتُ امْرَأَةٍ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ
 ٥٢٠
 مَا ضَرَبَ عَلَى مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطْ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ
 ٥١٣٨
 مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا. الزخرف ٥٨
 ٢٣٨
 مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا
 ٢٣٨
 مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطْ إِلَّا بُعِثَ
 ٤٨٤٤، ٤٧٥٦، ٢٦٥٧
 مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطْ إِلَّا وَبِخَيْثِنِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ
 ١٣٧٧
 مَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمٍ
 ١٠٤٧
 مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ
 ٢٧٣٦
 مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا أَوْ الرِّبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنفُسِهِمْ
 ٣٦٦٥
 مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزُّنَا وَالرِّبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنفُسِهِمْ
 ٢٨٨٣
 مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فَقِهِ فِي دِينٍ وَلَفْقِيَةٍ
 ١٣٧
 مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا
 ٣٩٨٩
 مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 ٢٤٢٦
 مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ
 ٢٥٣٧
 مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أُخْرِجَ إِلَى طُولٍ
 ٤٣٣٦
 مَا عَلَّمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا عَفَّرَ لَهُ
 ٤٧٣٢
 مَا عَلِمْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ
 ١٥٥٢
 مَا عَمِلَ آدَمِيُّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ
 ٢٣١٩
 مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمِ يَهْرَاقَ
 ١٦٨٤
 مَا عَمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاحِ ذَاتِ
 ٤٢٦٤
 مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ وَلَكِنْ أَنْتَ فُلَانٌ فَأَنْتَ
 ١٩٥
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٩٠٧
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ خَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ
 ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ خَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ قَالَ
 ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ فَأَخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ قَالَ
 ٢٢٧٨
 مَا فَعَلَ الدُّبَارَانُ؟ قُلْتُ إِنَّمَا مَاتَ أَمْسٍ قَالَ
 ٢٨١٦
 مَا فَعَلَ فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٠٩٧
 مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟
 ٤٤٣٥
 مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟ قَالُوا مَرِيضٌ فَخَرَجَ يَمُشِي حَتَّى
 ٤٩١٣
 مَا فَعَلَتْ الْقَبَةُ؟ قَالُوا شَكَأَ إِلَيْنَا صَاحِبُهَا
 ٢٩٠٧
- مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَظِلُّ الْحَائِطِ وَحَرُّ الْمَاءِ فَضَّلَ
 ٤٨٣٩
 مَا فِي الْحَجَّةِ شَجَرَةٍ إِلَّا وَسَاقَهَا مِنْ
 ٥٦٢١
 مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي
 ٣١٢٣
 مَا قَالَ عَبْدٌ قَطْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا شَرِيكَ
 ٢٣٨٣
 مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطْ مُخْلِصًا إِلَّا
 ٢٣٦٦
 مَا قَدَّسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوْلِهَا
 ٢٨٢٤
 مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ٢٣٥٢
 مَا قَعَدَ نَيْيَمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرَبُ
 ٣٨٦٢
 مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي
 ٥٢٠١
 مَا كَانَ حَاجَتُكَ؟ فَسَكَتَ فَقُلْتُ أَنَا أَحَدُنْكَ يَا
 ٨٩٤
 مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَشَيْءٍ مِنْ
 ٣٣٣
 مَا كَانَ الرَّقُوقُ فِي شَيْءٍ قَطْ إِلَّا زَانَهُ وَلَا كَانَ
 ٤٠٧٨
 مَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُذِبِ
 ٤٤٦٥
 مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ وَمَا كَانَ
 ٤٠١٨
 مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَذَرِ غَيْرِ الْمِقْدَادِ وَلَقَدْ
 ٧٨٢
 مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَذَرِ غَيْرِ الْمِقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا
 ٤٩٩٨
 مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
 ٤٤٦٥
 مَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ
 ٤٩١١
 مَا كَانَ يُفَضَّلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْزٌ
 ٤٩١٢
 مَا كَرِهَنِي أَمْرٌ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 ٢٨٤٢
 مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَدُو وَمَا أَنْفَقَ
 ٢٦١٩
 مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَكَلَّمَ أَبَاكَ
 ٢١٣٨
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِمَّنْ يَمَكِّيهِمْ مِنَ الْبُعْدِ
 ٢٠٦٤
 مَا كُنْتُ لَأَسْتَعْلِكَ عَلَى غَسَلَةٍ ذُنُوبِ النَّاسِ
 ١٢١٩
 مَا لَاهِلُهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ
 ٤٨٥٩
 مَا لِيَبْعِيرَكَ يَشْكُوكُ؟ زَعَمَ أَنَّكَ سَنَأْتَهُ حَتَّى كَبُرَ تَرِيدُ أَنْ
 ٣٤٧٤
 مَا لَكَ؟ أَمَشِي فَقُلْتُ أَخَذْتُ حَدَثًا؟ قَالَ
 ١١٨٤
 مَا لَكَ؟ أَمَشِي قُلْتُ أَخَذْتُ حَدَثًا؟ فَقَالَ مَا
 ٢١٢٤
 مَا لَكَ تَرْفُزِينَ؟ قَالَتْ الْحُمَى لَا بَارَكَ اللَّهُ
 ٥١٦٥
 مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلَعْتُ السُّجُودَ
 ٢٥٧٩
 مَا لَكَ لَا تَنْفَقُ حُسْنَ الْخُلُقِ هُوَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ
 ٤٠٣٦
 مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي؟ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ
 ٤٦٧١
 مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ
 ٥٤٠٦
 مَا لَكَ وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقُولُ أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى
 ٣٨٦٦
 مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ
 ٢٥٧٨
 مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ
 ١٧٠٥

- مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ ٢٠٣٤
- مَا لَهُ؟ قَالُوا رَجُلٌ صَانِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٦٢٢
- مَا لِي أَرَاكَ يَا جَبْرِيلُ حَزِينًا؟ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ ٥٤٨٦
- مَا لِي لَا أَرَى فَلَانًا ٣٠٩٧
- مَا لِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ صَاحِبَكَا فَقَالَ مَا ٥٤٨٧
- مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَكَابٍ اسْتَظَلُّ ٤٩٣٢
- مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَكَابٍ ٤٩٣٣
- مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ ٤٧٦٨
- مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ ٥٠٧٦، ٥٠٠٥
- مَا مَثَلِي وَلِلدُّنْيَا مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَكَابٍ سَارَ فِي يَوْمٍ ٤٩٣٣
- مَا مَحَقَّ الْإِسْلَامَ مَحَقَّ الشُّعْ شَيْءٌ ٣٩٦٠
- مَا مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي بِمَلَأَ مِنَ الْمَلَكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ ٥٢٠٣
- مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ ٢٩٠٥
- مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخَذْتُكَ ٢٩٠٦
- مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ لَهَا ٤١٦٣
- مَا مَشَى أَحَدٌ مَشَى لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ ٢٣٥١
- مَا الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلٍ مِنَ الْآخِذِ إِذَا كَانَ ١٢٧١
- مَا مَعَكَ يَا فَلَانُ؟ قَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا وَسُورَةٌ ٢٢٢٤
- مَا مَلَأَ أَدَمِي وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ ٣٢٧٣
- مَا مَلَأَتْ بَطْنِي طَعَامًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ٣٢٨٤
- مَا مَلَأَتْ بَطْنِي مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ٣٢٧٤
- مَا مِنْ أَدَمِي إِلَّا فِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ يَبْدُ مَلَكٌ فَإِذَا ٤٣٩٧
- مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤْذِي زَكَةَ مَالِهِ إِلَّا مَثَلُ لَهُ يَوْمَ ١١٤٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا ٥١٤٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي ٣٥٧
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ٥٧٤
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانِ دُنْيَا يُعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا ٢٧٩٩
- مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي ٢٥٩٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَتَقْبَلُ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٣٦١١
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا ٢٣٦٣
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمْ ٣٣٦٤
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا لِيَبَاهِي بِهِ وَيَنْظُرَ النَّاسُ ٣٢١٠
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ قَالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يَا ٥٠٤٤
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا وَلَا هَرِمًا وَإِنَّمَا النَّاسُ ٥٥٧٣
- مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ ٣٣٨٣، ٣٣٨٠
- مَا مِنْ إِمَامٍ نَبِيتَ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ ٣٣٨٣، ٣٣٨٠
- مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِبُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ ٣٣٨٤، ٣٣٨١
- مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بَدْعًا إِلَّا ٨٠
- مَا مِنْ أُمَّةٍ أَخَذَ وَلِيٌّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ ٣٣٧٥
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِكُلِّ فِعْلٍ عَلَيْهَا ٨٨٩
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَسْلِمُ تَحْضَرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ٥٤١
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَسْلِمُ تَحْضَرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ ٥٧٦
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَسْلِمُ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ ٤٣٢٤
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ ٢٩٢
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَرْكَبُ ذَاتَهُ فَصَنَعَ مَا صَنَعْتَ إِلَّا ٤٦٨٢
- مَا مِنْ أَمْرٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَسْأَلُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ٢٢٤٧
- مَا مِنْ أَمْرٍ نَسَأَ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَتَجِدُ ٣١٠٦
- مَا مِنْ أَمْرٍ تَضَعُ نِيَابَهَا فِي غَيْرِ نَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا ٢٧٦
- مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٣٦٨
- مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا ٣٣٦٧، ٣٣٦٦
- مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجِدُهُمْ ٣٣٧٨
- مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا قَوْفَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ٣٤٦٧، ١٦٩٦
- مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَخْجَأُونَ ٣٨٤٨
- مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْزُقُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ ٤٦٦٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ ١٨١١
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَكْثَمَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ ١٨٠٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامٍ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ١٨١٠
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا الْعَمَلُ فِيهَا أَحَبُّ ١٨١٢
- مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ١٨٠٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامٍ ١٨٠٩
- مَا مِنْ أَيَّامٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ١٨١٥
- مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ٤٦٨٠
- مَا مِنْ بَقْعَةٍ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ بِذِكْرٍ إِلَّا ٦٠٢
- مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَذَرٍ لَا تَقَامُ فِيهِمْ ٦٢٢
- مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْثَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غِظَرٍ ٤١٨٢
- مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَا ٩٩٩
- مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٣٣١
- مَا مِنْ خَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ ٥٦٩
- مَا مِنْ خَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ فِيهَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ ٨٠٥
- مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَصَعَتْ ١٤٣
- مَا مِنْ ذَاتَةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيبَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حَيْثُ تُصْبِحُ ١٠٤٩
- مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩٩

- مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّهِ بِإِنِّي ٥٠٩٠
 مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أُنْتَى إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ٩١٢
 مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ ٣٨٤٨
 مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي ٣٨٤٨
 مَا مِنْ ذَنْبٍ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سُوءٍ ٤٠٦٧
 مَا مِنْ ذِي رَجَمٍ يَأْتِي ذَا رَجِيمٍ فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً ١٣٤٧
 مَا مِنْ زَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذَكَرَهُ؛ إِلَّا ٤٦٨٣
 مَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ ١١٩
 مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ تَوَاطُنَ الْمَسَاجِدِ فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ ٤٩٨
 مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمٌ ١١٣٨
 مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازِهِ ٥٢٧٥
 مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَ عَشْرَةَ إِلَّا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٣٦٩
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ ١٠٤١
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرُحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَيَتَصَدَّقُ ٣٧٣٩
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْماً فَيَكْتُمُهُ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٩٩
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ ثُمَّ ١٠٢٣
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ فَإِنْ ٩٢٨
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ٣٧٤١
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَتَصَوِّمُ ٥٣٨
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ ٥٢٧٦
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُعُودُ مَرِيضاً مُسْمِياً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ ٥٢١٨
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُغَيِّرُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَتَتْهُ ٢٠٢٠
 مَا مِنْ رَجُلٍ يُغْرَسُ غَرْساً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ٣٩٥٢
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ٣٥٣٥
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى ٣٣٢٩
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ٤٤١٧
 مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقّاً يَعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا ١٩٢
 مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا كَانَ ٤٥٥٩
 مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بَابِنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرٌ ٢٣٣٦
 مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ٤٠٢٥
 مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ ٤٠٢٥
 مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ ٤٠٦٦
 مَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢٣١٦
 مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ ٥١٢٥
 مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ ٥١٣١
 مَا مِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ ١١٣٩
 مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا ١١٣٧
 مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانُ يُنَادِيَانِ وَتِلْ لِلرَّجُلِ ٢٩٦٦
 مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ ٣٩١٤
 مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَاسْتَعَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ ٣٩٩٠
 مَا مِنْ عَبْدٍ تَصَيَّبَهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ ٥٢٥٢
 مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ ٢٣٧٦
 مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ ٢٧٩٨
 مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَاءِ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ ٢٧٩٨
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُطَلِّبُ خَصْلَةً مِنْ هَذِهِ الْخَصَالِ ١٣١٥
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ٨٤٦
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى ٩٩٧
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مِنْ ٥٢٩٠
 مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثُ أَخْلَاءَ فَخَلِيلٌ ٤٨٥٣
 مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ ٢٥٢٧
 مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَصْنُ بِنَفَقَةٍ يَفْقَهَا فِيمَا يَرْضَى ١٧٢٩
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَصَّأُ بِحُسْنِ الْوُضْءِ فَيَغْتَسِلُ وَجْهَهُ ٣٠٥
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَقِيَامِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنَامُ ٨٩١
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَأَلَهُ عَنْهَا يَوْمَ ٣٥٥٢
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَهُ ٢١٥
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ ٥٦٦٤
 مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ ٢٥٢٥
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْغِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَغِيَةً يَمُوتُ ٣٣٧٧
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ٥٦٥
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْرُغُ صِرَاعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَغَّهَ اللَّهُ ٥١٦٤
 مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَتَصَوِّمُ ١١١٤
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاغَدَ اللَّهُ ١٩٩٦
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا ١٤٨٣
 مَا مِنْ عَبْدٍ يُطَلِّبُ الْعِلْمَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً مَا تَقَدَّمَ ١١٢
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ ٩٧٤
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ بَعْدَ صَلَاةٍ ٩٨٩
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةَ وَرِيَاءٍ إِلَّا ٣٤
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةَ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمِعَ ٢٠٩٧
 مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضاً إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظُهُ أَنْ ٥١٤٢
 مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابِّينِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ٢٦٠٣
 مَا مِنْ عَمَلٍ أَزَكَّى عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَكْثَرَ أَجْراً مِنْ ١٨٠٨
 مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِبْتِغَاءِ كِبَرٍ جَانِعٍ ١٤٢٤

- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْفُ عَشِيَّةً عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ ١٨٢٩
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ نَيَّاتٍ فَيَنْفَقُ عَلَيْهِنَ ٣٠٥٥
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَسْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ آيَاتٍ ٥٢٨٩
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ ٥٢٧٨
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَتَلَعَّوْا الْحَنْثَ ٣٠٨٢
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَتَلَعَّوْا ٣٠٨٣
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ٥٣٥٢
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٢٥٣٨
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَخَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوْ لَمْ ٢٩٥٥
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢٢٠
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا فَاحْذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ ٤١٣٠
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَتَوَقَّى لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا ٣٠٩٨
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَقْدَمَانِ ثَلَاثَةً لَمْ يَتَلَعَّوْا الْحَنْثَ إِلَّا ٣٠٩٣
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصَافِحَانِ إِلَّا غَفِرَ لَهُمَا ٤١٢٩
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ ٣٠٨٥
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطٍ إِلَّا ٣٠٩٤
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ إِلَّا ٣٠٩٣
- مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ ٣٠٩١
- مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكَ عَنْ يَمِينِهِ وَمَلَكَ عَنْ ٧٦٥
- مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا ٥١٢٦
- مَا مِنْ مَكْلُومٍ يَكْلُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ ٢٠٨٩
- مَا مِنْ مُلْبٍ يُكَلِّبُ إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ ١٧٧١
- مَا مِنْ مَيِّتٍ يَصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا ٥٢٧٧
- مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبِهِمْ يَقُولُ وَاجْتَلَاهُ ٥٣٠٠
- مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ ٣٥٢٧
- مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ ٢١٣٤
- مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بَطَانَةُ تَأْمُرُهُ بِالْعُرُوفِ ٣٥١٠
- مَا مِنْ وَالِيٍّ ثَلَاثَةٌ إِلَّا لَقِيَ اللَّهُ مَغْلُولَةً يَبْسُفُ فِكْرَهُ ٣٣٧٠
- مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَقِيبًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ١٨١٥
- مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُغْفِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنْ ١٨٢٤
- مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَجِبْتُهَا مَلَكَانِ يَنَادِيَانِ ١٣٧٧
- مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَكَانَ بِجَنَّتِهَا مَلَكَانِ ٤٧٥٦
- مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ صَدَقَةٌ يُسْرُ ٢٣٢٩
- مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ نَزِلَانِ ٣٠٤٦
- مَا مَنَعَ قَوْمَ الرِّكَاءِ إِلَّا ابْتِلَاهُمُ اللَّهُ بِالسَّيْنِ ١١٥٦
- مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْجِيَ مَعْنًا؟ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا ١٧٥٠
- مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيٍّ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢١٠٤
- مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ ٤٨٥١
- مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤَدُّ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ ١٩٨٨
- مَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبٌ مَائِيَّةٌ أَوْ كَلَبٌ ٤٦٦٧
- مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ ٢٣٥٤
- مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا ٢٣٤١
- مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يَتَعَاطَوْنَهُ ١٥٥
- مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرَّبُّ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنَةِ وَمَا ٣٣٩٢، ٢٨٨٤
- مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمُ بِالْمَعَاصِي ثُمَّ يَقْرَأُونَ عَلَى أَنْ ٣٥٣٦
- مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ٢٣٥٣
- مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُخْرَجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ ٤٩٩٣
- مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَخْشِيهَا إِلَّا قُصَّ ٥١٢٤
- مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَظُلُّ يَوْمَهُ مُحْرَمًا إِلَّا غَابَتِ الشَّمْسُ ١٧٧٠
- مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُكَلِّبُ اللَّهَ بِالْحَجِّ إِلَّا شَهِدَ لَهُ مَا عَلَى يَمِينِهِ ١٧٧٠
- مَا مِنْ مُحْرَمٍ يَصْحِي لِلَّهِ يَوْمَهُ يُكَلِّبُ حَتَّى تَغِيبَ ١٧٧٦
- مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ٥٢٣٢
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرَ وَلَا أَتَى نِيَامًا إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ ٩٦٤
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِهِ ٣٢١٦
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحَبَتْهُ ٣٠٥٣
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مُضْجَعَهُ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ ٨٩٩
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ طَاهِرًا فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ ٨٨٦
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَطْهَرُ فَيُتِمُّ الطَّهَارَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ ٥٣٩
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الرُّضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي ٧٨٥، ٣٠٧
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الرُّضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ ٥٧٥
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ امْرَأَةً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تَنْتَهَكُ ٣٤٢٢
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ يَرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ ٢٥٠٢
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِمٌّ وَلَا ٢٥٣٩
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا ٥١٢٦
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا كَانَ ٥١٢٥
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا ٥١٥٥
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ ثَلَاثَ ٢٥٢٢
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غَدَاةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ ٥٢١٨
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ ٣٩٤٥
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ ٣٩٤٦
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْعَلُ حَصَلَةً مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ ٣٥٣٧
- مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ ١٣٥٣

- مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُجَمِّعَ مَعَنَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ ١٠٨١
- مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَمَضِيضُ ٢٩٨
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ١٢٩٣
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُفْلِحُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ٣٥٣
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ ٥٧٥
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى ٥٦٤١
- مَا مِنْكُمْ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا كَانُوا ٣٠٨٧
- مَا نَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ ٣٠٧١
- مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ ٣٧٤٤
- مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ ٤٣٩١، ٣٧٤٥، ١٢٨٦
- مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ ١٢٨٧
- مَا نَقَضَ قَوْمُ الْعَهْدِ إِلَّا سُلْطَ عَلَيْهِمْ عُدُوهُمْ وَمَا ١١٥٨
- مَا نَقَضَ قَوْمُ الْعَهْدِ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ وَلَا ٤٥٤٧، ٣٦٨٤
- مَا يَلْتَمِسُ مِنْ عَرَضِ هَذَا الرَّجُلِ أَفْأَ أَشَدَّ مِنْ أَكْلِ ٤٣٠٢
- مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ ١١٥١
- مَا هَذَا جَزَاءُ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَالُوا ٣٤٧٥
- مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ هَذِهِ صَخْرَةٌ ٥٥١٣
- مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا خَصْ لَنَا وَهِيَ فَتَحَنُّ نَصْلِحُهُ ٥٠٢٦
- مَا هَذَا؟ قَالَ صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ يَا رَبِّ انْتَبِهِ ٥٤٨١
- مَا هَذَا؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ الشَّامَ ٣٠١١
- مَا هَذَا؟ قَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أَكْفَأَ عَنِّي أَبْصَارَ ٢٩١٦
- مَا هَذَا؟ قَالَتْ طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ ٤٩١٧
- مَا هَذَا؟ قَالُوا وَإِذَا الْأَرْزَقُ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ ١٧٦٠
- مَا هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا قَبْرُ أُمِّ يَحْيَى قَالَ أَلَيْسَ ٤٣١
- مَا هَذَا النَّفْسُ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ يَا أَبِي وَأُمِّي أَتَيْتَنِي ٤٢٠٣
- مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ أَخْرَجْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٣٨٣
- مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ أَعَدْتُ ذَلِكَ لِأَصْيَافِكَ قَالَ ١٣٨٢
- مَا هَذَا يَا جَبْرِائِيلُ؟ قَالَ هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَغْرِضُهَا ١٠٤٥
- مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ ٥٤٨١
- مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا ٢٧٣٩
- مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ صَنَعْتُهُنَّ أَتَزِينُ لَكَ يَا ١١٦٤
- مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانَةٌ ٤٩٣٧
- مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ ٥٠٢٦
- مَا هَذِهِ؟ ٤٩٠٣، ٢٩٠٧
- مَا هَذِهِ؟ قَالَ أَصْحَابُ هَذِهِ لِفُلَانٍ رَجُلٍ مِنْ ٢٩٠٧
- مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارَهُ بِوَأَيْفَةٍ ٣٨٧٩
- مَا هُوَ؟ قُلْتُ الصَّوْمُ قَالَ خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ ١٣١٤
- مَا يَأْتِي عَلَى هَذَا الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوْتٍ ٥٠١٠
- مَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ ٧٤٩
- مَا يُنْكِيكَ؟ قُلْتُ ذَكَرْتُ النَّارَ فَكَبَيْتُ فَهَلْ ٥٤٣٢
- مَا يُنْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ٤٩٣٤
- مَا يُنْكِيكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ ٤٩٣٢
- مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ ٢١٤٥
- مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قُلْتُ نَتَنَظَّرُ الْجَنَازَةَ قَالَ هَلْ ٥٣٣٤
- مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ نَحْ بَخ؟ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا ٢٠٧٧
- مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَغَدَهُ وَلَا رَسُولُهُ ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا ٤٦٦٨
- مَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا ٤٣٧٤
- مَا يُدْرِيكَ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَيَمْنَعُ مَا لَا ٤٣٧٣
- مَا يُدْرِيكَ يَا أُمِّ كَعْبٍ لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ ٤٩١٣
- مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ ٥١٢٧
- مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِالْمَلِيَّةِ وَالصَّدَاقِ وَإِنْ عَلَيْهِ ٥١٥٧
- مَا يُسْرِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَعْبًا تَضَعِي ٤٨٩٥
- مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ ٥١٢٤
- مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا سَقَمٍ وَلَا ٥١٢٤
- مَا يُغْدِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ ١٢١٥
- مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ ١٢٣٨
- مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمِيَ مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا ٩٩١
- مَا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ ٢٠٢
- مَاءٌ زَرَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ إِنْ شَرِبْتَهُ تَشْتَبِيهِ شِفَاكَ ١٨٤١
- مَاءٌ زَرَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ وَهَذَا أَشْرُهُ لِعَطَشِ يَوْمِ ١٨٤٢
- الْمَاءُ فَحَفَرُ بَرًّا وَقَالَ هَذِهِ لَمْ سَعْدِ ١٤٤٥
- الْمَاءُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ ١٤٤٩
- الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٤٥١
- الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصْبِيهِ الْفَيُّ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ٢١١٤
- مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ٤٧٠٩
- مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ ٥٠١٢
- مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا ٥٣٩٠
- مَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ ١٥٢٢
- الْمُؤَدَّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُحْطَرِّ فِي دَمِهِ ٣٨٥، ٣٨٤
- الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ ٣٦٧
- الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيُصَدَّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ ٣٦٥
- الْمُؤَدَّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٧٤

- المُؤَدِّونَ أَمَنَاءُ وَالْأَيْمَةُ ضَمَنَاءُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ٣٧٠
مَالِي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ مَا أَكَلْتُ فَأَنْتَ ٤٨٥٥
المؤمن إذا اقتشع من خشية الله عز وجل؛ ٥٠٧٦، ٥٠٠٥
المؤمن غير كريم والفاجر خب لئيم ٣٩٦٩
مؤمن في خلق حسن قلنا أأنا هذو ٤٤٤٢
المؤمن ليشرب في معى واحد والكافر يشرب في ٣٢٧٢
المؤمن من أيمته الناس والمسلم من سلم المسلمون ٣٨٨٣
المؤمن وإو رافع فسيعد من هلك على ٤٧١٩
مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن ٢٢٤٨
مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى ٢٠٥٤
مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله قال ٤١٥٤
المؤمنون بعضهم لبعض نصرة وأدون وإن ٢٧٤٩
مابع الركاة يوم القيامة في النار ١١٥٣
الغاهر بالقرآن مع السقرة الكرام البررة والذي ٢٢١٣
متى دخل هذا الكلب؟ فقلت والله ما درت ٤٦٦٨
المتحاربون في الله في ظل الغرض يوم لا ظل إلا ٤٥٦٣
المتحاربون في الله والمتباذلون في الله والمتلافون ٤٥٧٤
المتخللون في الرضوء والمتخللون من الطعام ٣٤٤
المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من ٣٦٨٩
التكبرون ٤٤٠١، ٤٠٦٢
مقال دة من كبر ٤٤١٨
مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله كرجل له ثلاثة ٤٨٥٤
مثل أشد وفي رواية قالوا يا رسول الله مثل ٥٢٧٠
مثل الذي لا ييم ركوعه ويقر في سجوده مثل ٧٥٧
مثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل عزا مع قوم ٧٤٠
مثل الذي تصدق عند موته مثل الذي يهدي بغدما ٥٢٤٢
مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل ٢٠٤
مثل الذي يجلس على فراش الحية مثل الذي ٣٦٧١
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر الله مثل ٢٣٢٤
مثل الذي يرجع في عطية أو هبة كالكلب يأكل ٣٩٨٢
مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقي ٣٩٨٣
مثل الذي يغتفر عند موته كمثل الذي يهدي إذا ٥٢٤٢
مثل الذي يعلم الناس الخير ويتسى نفسه كمثل ٣٥٥٤، ٢٢٠
مثل الذي يعلم الناس الخير ويتسى نفسه مثل ٢١٨
مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات ٤٧٤٧
مثل الذي يعود في هبة كمثل الكلب يقي ثم ٣٩٨٠
- مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بغير ٣٤٤٢
مثل البخيل والمصدق كمثل رجلين عليهما ١٣٠٢
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جتان ١٣٧٨
مثل النبي الذي يذكر الله فيه ٢٣٢٤
مثل النبي الذي يذكر الله فيه والنبي الذي لا ٦٣٩
مثل النجيس الصالح كمثل صاحب المسك إن ٤٦٢٢
مثل النجيس الصالح والنجيس السوء كحامل ٤٦٢١
مثل حبة خردل منه تشؤون ٥٣٦٥
مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء ٤٨٥٣
مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس ٢٦٣٩
مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد ٢٢٤٩
مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب أحدكم ٥٥٠
مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من أوفى ٧٨٠
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على ٥٢٩
مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوباء والحصى ٥١٦٧
مثل الفاجر بذل المنافق ٢٢١١
مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ٣٥٨٥، ٣٥٢٦
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل ١٢٢
مثل ما بين المدينة وعمان وفي رواية ترى فيه ٥٤٢٥
مثل المؤمن إذا اقتشع من خشية الله عز وجل ٥٠٧٦، ٥٠٠٥
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأنرجة ريحها ٢٢١٢، ٢٢١١
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع فتيها الربح ٥١٠٧
مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تقيته ولا ٥١٠٨
مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته ٤٧٢١
مثل المصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جتان أو ١٣٠٢
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم ٢٠٦١
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره ٢٠٨٦
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم ٢٠٨٣
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن ٢٠٨٤
مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى ٧٦٣
مثل المنفق على الخيل كمثل الكف بالصدقة ١٩٧٨
مثل هذو الأمة كمثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالا ٢٠
مثل كمثل رجل استوفد نارا فلما أضاءت ما حوله ٥٤٧٦
مثل كمثل أمي كمثل رجل استوفد نارا فجعلت ٥٤٧٦
مثل كمثل كمثل رجل أوقد نارا فجعل ٥٤٧٧
مجالس الذكر فاغذوا أو روحوا في ذكر الله ٢٣٤٦

- مَجَالِسُ الْعِلْمِ ١٦١
 الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩٢٣
 الْمَجْلِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَ مَجَالِسَ سَفَكَ دَمٌ ٣١١٦
 مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ ٤٦٤١
 الْمَحْرُومُ مِنْ حُرْمٍ وَصِيَّتُهُ ٥٢٣٥
 مُحَمَّدٌ قُفْتُحٌ لَهُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ ٥٤٤٩
 الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ٢٧٨١
 مُدْمِنُ الْخَمْرِ إِنْ مَاتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابِدٍ ٣٦٠١
 الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْبٍ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا ٣٠٧٥
 الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ ١٨٧٨
 الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَدَارُ الْإِيمَانِ وَأَرْضُ ١٩٠١
 مَرْ أَغْرَابِي بَشَاءَ فَقُلْتُ تَبِيعَهَا بِثَلَاثَةِ ذَرَاهِمٍ؟ ٢٧٨٢
 مَرْ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسِ ٤٨٥٧
 مَرْ بِبَيْعِ الْغُرُقْدِ إِذَا بَقِرَتَيْنِ قَدْ ذَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ ٢٦٤
 مَرْ بِبَيْتِهِ قُبَّةٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ ٢٩٠٧
 مَرْ بِجَنَازَةٍ فَأَنْتَبَيْ عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ٥٢٨٧
 مَرْ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ ٢٥٩
 مَرْ بِخِيَاءِ أَغْرَابِي وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يَرِيدُونَ الْغَزَا ٢١٦٥
 مَرْ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَسَأَلَهُ كَيْفَ تَبِيعَ؟ فَأَخْبَرَهُ فَأَوْحَى ٢٧٣٩
 مَرْ بِسَخْلَةٍ جَرِيَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا فَقَالَ أَنْزِلُون ٤٨٦٠
 مَرْ بِشَجَرَةٍ بِأَسَاسِ الْوَرْقِ فَصَرَبَهَا بَعْضًا فَتَنَازَرُ رَوَقُهَا ٢٤٢٧
 مَرْ بِقَبْرِ فَقَالَ مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا ٥٧١
 مَرْ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لِيَعْدَبَانِ وَمَا يَعْدَبَانِ فِي ٢٥٩
 مَرْ بِقَبْرَيْنِ يَعْدَبَانِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لِيَعْدَبَانِ وَمَا ٤٢٧٥
 مَرْ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ تَضْحَكُونَ وَذَكَرُ ٥٤٨٣
 مَرْ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ أَكْثَرُوا مِنْ ٥٠٠٨
 مَرْ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَأَتْبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَدَخَلْنَا ٢٢٥٧
 مَرْ بِهُ وَهُوَ يَغْرُسُ غَرْسًا فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا ٢٤٠٤
 مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٢٤٠٩
 مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ وَقَدْ وَضَعْتُ ٤٦٢٥
 مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي ٤٦٤٠
 مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ مُتَّصِبَةٌ ٢٦٣٣
 مَرْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَطِيقُ حَائِطِي لِي أَنَا وَأُمِّي ٥٠٢٦
 مَرْ بِجِمَارٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُويَ فِي وَجْهِهِ ٣٥٠٧
 مَرْ بِرَجُلٍ بِغَضَنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ وَاللَّهِ ٤٥٠٨
 مَرْ بِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٌ ٤٨٠٤
 مَرْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعٍ فِيهِ ٢٠٥٨
 مَرْ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ فَقَالَ ١١٢
 مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَصِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِي ٣٤٧٧
 مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَقَدْ حَسَنَتْ صَاحِبُهُ ٢٧٤٠
 مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ٢٩٠٧
 مَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَاضِعَ رِجْلَهُ عَلَى ١٦٩٤
 مَرْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ﷺ عَلَى كِلَابٍ بَنِ أُمَيَّةَ ١١٨٩
 مَرْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَوْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ٣٠٤٤
 مَرْ عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَذَرُونَ مَا ٥٨٦
 مَرْ عَلَى جَوِيرَةٍ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ مَرَّ بِهَا وَهِيَ فِي ٢٤٤١
 مَرْ عَلَى جِمَارٍ قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ ٣٥٠٥
 مَرْ عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يَرِشُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ١٦٢٣
 مَرْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْطِ أَخَاهُ فِي ٤٠١٠
 مَرْ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَالَتَ ٢٧٣٩
 مَرْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَرَأَى أَصْحَابَ رَسُولِ ٢٦٢٩، ٣٠٣٩
 مَرْ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصَا لَنَا ٥٠٢٦
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رِقِيقِهِ ٤٢٢٤
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عُبَيْسٍ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ ٢٥٥٦
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِدُمْنَةٍ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيْتَةٌ فَقَالَ مَا ٤٨٥٩
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى بَطْنِهِ فَعَمَزَهُ ٤٦٣٩
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَقَالَ يَا صَاحِبَ ٢٧٤٣
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاءٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ ٤٨٥٨
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ ٢٣٤٤
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ ارْزُمُوا بَنِي ٢٠٣٤
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوُ بَقِيعِ ٢٦٤
 مَرْ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَحْوُ بَقِيعِ الْغُرُقْدِ ٤٢٧٦
 الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٤٥٨٢، ٤٥٨٣، ٤٥٨٣
 الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كَثُرَ ٢٤١
 الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا ٤٠
 الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا ٣١٠٨
 الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فَدَارَهَا ٢٩٩٦
 الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ ٢٩٩٧
 الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ أَعْرَجَ مَا فِي الصُّلْعِ ٢٩٩٧
 الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ ٥١٩
 الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَأَنْهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا ٥١٧
 الْمَرْأَةُ لَا تُؤْذِي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤْذِيَ حَقَّ ٣٠١٩

- مَرَّتْ بِأَبِي هُرَيْرَةَ امْرَأَةً وَرَجِيحُهَا تَعْصِفُ فَقَالَ لَهَا ٣١٠٩
مَرَّتْ بِرَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ ١٨٨٣
مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ ١١٩٥
مَرَّتْ بِنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ ١٣٠٧
مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمُ تَحَفُّهُ ١٠٨
الْمَرْءُ إِلَى اللَّهِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ خُلُودًا بِمَا مَرَّتْ ٥٧٠١
مَرَّتْ لَيْلَةً أُسْرِيَّ بِي بِأَقْوَامٍ تَقْرُسُ شِفَاهَهُمْ ٢٠٨
مَرَّتْ لَيْلَةً أُسْرِيَّ بِي بِرَجُلٍ مُعْتَبِرٍ فِي نُورٍ ٢٣١٣
مَرَّتْ لَيْلَةً أُسْرِيَّ بِي عَلَى قَوْمٍ يُفْرُسُ شِفَاهَهُمْ ٣٥٥١
مَرَضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا فَدَعَا وَلَدَهُ ١٧١٩
مَرَضَ الْمُسْلِمُ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَذْهَبُ ٥١٦٦، ٥١٤٨
مَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا ٣٥٣٩
مَرُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْهَا عَلَيْهَا خَيْرًا ٥٢٨٦
الْمَرِيضُ تَحَاتَّ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقٌ ٥١٤٧
الْمَسَائِلُ كَذُوحٍ يَكْذُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ ١٢٠١
مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢٠٨
مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا قَلِيلٌ وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا ١٢٠٨
المسألة كَذُوحٍ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ الْحَدِيثُ وَقَالَ ١٢٠١
المسألة كُلُّوْحٍ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ ١٢٠٢
المسألة لَا تَجِلْ لِعَنِي وَلَا لِزِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلَّا لِزِي فَقَرٍ ١٢١٢
المُسْبِلُ إِذَا رَأَهُ ٣١٢٧
المُسْبِلُ إِذَا رَأَهُ وَالْمَنَانُ عَطَاءٌ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَةٌ بِالْحَلِيفِ ٢٧٧٦
المُسْبِلُ وَالْمَنَانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلِيفِ ٣١٢٧، ٢٧٧٦
المُسْتَبْنَانُ شَيْطَانَانِ يَتَهَانَرَانِ وَيَتَكَذَّبَانِ ٤٢١٩
المُسْتَبْنَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَتَعَدَّى ٤٢١٦
المُسْتَعَجِلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بِذَنَّةٍ وَالَّذِي ١٠٦٩
المُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَنْفَالَهُمْ فَيَأْتُونَ ٢٣٢٧
المُسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ نَقِيٍّ وَتَكْتُمُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ ٥٠٤
مُسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ١٩٠٢
مَسْحُ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَحُطُّ الْخَطَايَا ١٧٨٣
مَسْجِدُهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ ١٧٨٢
مَسْرُوقٌ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ ١٥٤١
الْمُسْلِمُ آخِرُ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا ٤٤٨٦، ٤٣٧٦، ٣٤٢٠
الْمُسْلِمُ آخِرُ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَيَقُولُ ٥٢٦٣، ٣٤٠٥
الْمُسْلِمُ آخِرُ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ ٣٩٨٤، ٣٥٦١
الْمُسْلِمُ آخِرُ الْمُسْلِمِ وَلَا يَجِلْ لِمُسْلِمٍ إِذَا بَاعَ مِنْ ٢٧٤٨
- الْمُسْلِمُ الْمُسَدَّدُ لِكُذْرِهِ دَرَجَةُ الصُّرَّامِ الْقَرَامِ بَابَاتِ ٤٠٣٢
الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَتَوَكَّلُوا ٤٣٢٦
الْمُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةٍ ٣٢٧٢
الْمُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ كُلَّمَا ٥٣٦
الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْكَلَاءِ وَالْمَاءِ ١٤٥٠
الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ ١٤٥٢
مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْغُرَابِ الْأَنْبَقُ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَنْتَبِي وَلَا ٥٦١٨
مَسِيرَةُ يَوْمٍ فِي أُخْرَى لَا يَجِلْ لَامْرَأَةٍ تُوْمِنُ ٤٦٧٩
الْمُشَاوِرُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ أَوْلِيكَ ٤٨٧
مُشَاةٌ ٥٣٦٧
الْمُصِيبَةُ تَنْصُصُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُ ٥١٢٣
مُظِلُّ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ وَإِذَا أَنْبَغَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ٢٨٢٠
مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا ٤٦٩٠
مُعَازِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ ٢٨٣٠
مُعَازِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ ٥٧٠١
الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا يَحِبُّهَا ١١٨٦
مُعْتَرِ النَّاسِ أَنَا بِي جَبْرَائِيلَ أَنَا فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي ١٨٢١
مُعْتَبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرُ كُلِّ ٢٤٨٢
مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَنَاتِ فِي ١٣٠
المُعَوَّةُ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْمِنَةِ وَإِنْ الصَّبْرَ ٣٠٤٢
مُقَاتِلُ الْجَنَّةِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٢٣٧٥
مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ ٥٥٣
الْمُقْسِدُونَ بَيْنَ الْأَجْيَةِ ٤٢٨١
الْمُقْلِسُ مِنْ أَثْمِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ ٤٣١٢، ٣٤٠٩
الْمُقْلِسُ مِنْ أَثْمِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ ٥٤١٠
مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ ٢٠٥٨
مُقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّغْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ ٢٠٥٩
مُقَعَّدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَكُلُّ ٥٥٤١
الْمُقِيمُ عَلَى الزُّنَا كَمَا يَدُورُ ٣٦٦٢
مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ ٣٩٤٢
مَكَانُكَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى آتِيكَ الْحَدِيثُ ٤٨٩٥
مَكَانُكُمْ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا ٢٤٨٣
مَكْتُوبٌ ٥٦١
مَكْتُوبٌ فِي التَّوَرَاةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى ٩٤٥
مَكْتُوبٌ فِي التَّوَرَاةِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عَمَلِهِ ٣٨٢٢
الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ ٢٧٤٢

٣١٤.....	مَنْ أَنْتَمُ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصَّلَوَاتُ	٢٧٤٢.....	الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْحَيَانَةُ فِي النَّارِ
٢٩٢.....	مَنْ أَنْتَمُ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ	٤٧٥٥.....	مَلَأَتْ يَدَكَ شَعْلًا
١٤٥٧.....	مَنْ أَتَى إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيَكْفَيْهِ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ	١٤٤٩.....	الْمِلْحُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُجِلُّ
٣٠٨٨.....	مَنْ أَتَكَلَّ ثَلَاثَةَ مِنْ صَلَاتِهِ فَأَخْسَنَهُمْ عَلَى اللَّهِ فِي	٤٦٢٤.....	مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَوْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى
٥٢٨٧.....	مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ	٣٧٠٣.....	مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا
٢٥٢١.....	مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثِرْ فِيهَا مِنْ	١٢٧٦.....	مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ يَوْجِيَهُ اللَّهُ وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ
٣٨١٩.....	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَبِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَنُسَّ لَهُ فِي آثَرِهِ	٣٨١٤.....	مَلْعُونٌ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا قَوْمَ لُوطٍ مَلْعُونٌ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا
٤١٢٧.....	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَوَّأ مَقْعَدُهُ	٢٧٨٨.....	مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ
١١٦٩.....	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ	٥٤٣٤.....	مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِالْبَيْزَانِ فَيُؤْتِي بَابَ آدَمَ فَيُوقِفُ بَيْنَ
٣٨٠٠.....	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ	٢٧٨٤.....	مَنْحَقَةً لِلْبَرَكَةِ
٣٣١٦.....	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْنِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا	٢٩٢٣.....	الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى
٤٨٦٩.....	مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَصْرًا بِأَخْرَجَتْهُ وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ	١٢٦٩.....	مَنْ آتَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ
٤٥٦٠.....	مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَجِئُكَ لِلَّهِ فَذَخَلَا	١١٤٩.....	مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٥٢٤٦، ٥٢٤٤.....	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَهُ	٢٢٨١.....	مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ
٤٥٧٩.....	مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ	١٩١٩.....	مَنْ آذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ
٤٤٠١، ٤٠٣٨.....	مِنْ أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٨٨٥.....	مَنْ آذَى جَارَهُ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى
١٩٧٠.....	مَنْ اخْتَبَسَ قُرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ	٢٤٦.....	مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرَفِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
٥٢٠٥.....	مَنْ اخْتَجَمَ لِسْتَعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءٌ	٣٣٣٩.....	مَنْ اتَّبَعَ الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُعْعَاءَ وَكَلَّ إِلَى
٥٢٠٥.....	مَنْ اخْتَجَمَ لِسْتَعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَاحْدَى	٣٠٥٠.....	مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الثَّنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمْ كُنَّ لَهُ حِجَابًا
٥٢٠٧.....	مَنْ اخْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ فَصَابَهُ	٣٠٥٠.....	مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الثَّنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ
٣٠٨٢.....	مَنْ اخْتَسَبَ ثَلَاثَةَ مِنْ صَلَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ	١٤٥٤.....	مَنْ أَبْلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا النَّاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ
٢٧٦٦.....	مَنْ اخْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغَالِي بِهَا عَلَى	٢٣٦٢.....	مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَهْمًا شَاءَ
٢٧٥٨.....	مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرَّى مِنَ اللَّهِ	٣٦٩١.....	مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ
٢٧٥٧.....	مَنْ اخْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ خَاطِئٌ	٥٢٧١.....	مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِرَاطٌ إِنْ اتَّبَعَهَا فَلَهُ
٢٧٦٠.....	مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ	٣٧٠٤.....	مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ
٧٤.....	مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ	٣٧٠٤.....	مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ فَقَدْ
٤٢.....	مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ وَأَسَاءَهَا	٤٦٠٢.....	مَنْ أَتَى عَرَفَا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ
٤٧٤٦.....	مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى وَمَنْ أَسَاءَ	٤٦٠٣.....	مَنْ أَتَى عَرَفَا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ
١٧٨٢.....	مَنْ أَحْصَى أَسْتَوْعَا كَانَ كَعِثَى رَقَبَةٍ	٤٦٠١.....	مَنْ أَتَى عَرَفَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ
٩١.....	مَنْ أَحْيَا سَنَةً مِنْ سُنَّتِي أَمِيتَ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنْ	٤٦٠٠.....	مَنْ أَتَى عَرَفَا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ
٩٧.....	مَنْ أَحْيَا سَنَةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أَمِيتَ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنْ	٨٩٠، ٢٥.....	مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يُنَوِّى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنْ
١٦٧٨.....	مَنْ أَحْيَا الدِّيَّانِي الْخَمْسَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ لَيْلَةً	٤٥٩٨.....	مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ الثَّوْبَةُ
١٦٧٩.....	مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفُطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى؛ لَمْ يَمِتْ قَلْبُهُ	٤٥٩٦.....	مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ
١٩١٥.....	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ	٤٥٩٧.....	مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرَّى مِنْهَا
١٩١٨.....	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٧٠١.....	مَنْ أَتَى النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَقَدْ كَفَرَ
١٩١٤.....	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنَّتَيْ	٥٢٦٧.....	مَنْ أَتَى جَنَازَةً مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَخَشْيًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى

- مَنْ أَخَافَ مُؤْمِنًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْمِنَهُ ٤٢٥٥
- مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ ثَرَاهَا إِلَى ٢٨٩٨
- مَنْ أَخَذَ أَمْرًا لِلنَّاسِ يُرِيدُ أَذَاهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ٢٧٩٦
- مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ جَلِّهِ طَوْفَهُ مِنْ ٢٨٩٩
- مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خَسِيفَ بِهِ ٢٨٩٧
- مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفَهُ مِنْ ٢٨٩٦
- مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ ٢٩٠٣
- مَنْ أَخْرَجَ أَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي ٤٣٤
- مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ ٤٥٠٦
- مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ نَبَايِصُ الْحِكْمَةِ ١٣
- مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ ١١٢٢
- مَنْ إِذَا دَانَ دِينًا وَهُوَ يَتَوَيَّ أَنْ يُؤْذِيَهُ وَمَاتَ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ ٢٧٩٥
- مَنْ أَذْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُورًا لَمْ ٤٠٠٦
- مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا قَمَاتَ فَذَخَلَ ٣٧٨٨
- مَنْ أَذْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا ١٤٩٥
- مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ ٣٧٨٨
- مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكَبِيرِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يَمْ ٣٧٨٧
- مَنْ أَذْرَكَ الْأَذَانَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ ٤١٢
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ ابْنَتِي إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهُ ٣٠٨٠، ٣٠٧٥
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ ٣٠٧٨
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ وَإِنْ ٣٠٧٧
- مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ٣٠٧٣
- مَنْ ادَّعَى نَسَبًا لَا يَعْرِفُ كَفَرَ بِاللَّهِ أَوْ انْتَفَى مِنْ ٣٠٨١
- مَنْ أَذَّنَ ابْنَتِي عَشْرَةَ سَنَةٍ وَحَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكَبِبَ ٣٨٩
- مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ ٣٩٠
- مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا ٥١٨٥
- مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتِي فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ نَوَابًا ٥١٧٨
- مَنْ أَرَادَ أَنْ تَسْجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْتَفَ كَرْبَتُهُ ١٣٦٧
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجْ ٢٩٧٣
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يُعْمَدَ فِي عُمُرِهِ وَيُسَبِّطَ فِي رِزْقِهِ فَلْيُصَلِّ ٣٨٤٣
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ ٩٠٢
- مَنْ أَرَادَ سُخْطَ اللَّهِ وَرَضَا النَّاسِ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ٣٤٥٠
- مَنْ أَرَى الرَّبَّ اسْتَطَالَتْ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ ٤٢٩٠، ٣٨٣٧
- مَنْ أَرَى الرَّبَّ اسْتَطَالَتْ الْمَرْءَ فِي عِرْضِ ٤٢٨٨
- مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ ١٩٦٠
- مَنْ أَرْضَى اللَّهُ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ وَمَنْ اسْتَخَطَ ٣٤٥٠
- مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا يَمَّا يُسَخِّطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ ٣٤٤٩
- مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢٢٠٢
- مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبُرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنْ ٣١١
- مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِلَاءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ ٣١٣٨
- مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ ٥٢٥٣
- مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي ١٨٨٤
- مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَمَنْ ١٨٨٧
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ ٣٧١٨
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ١٨٨٦
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَبْرَأَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ ١٢٩٣
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنِّي ١٨٨٤
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنَّهُ ١٨٨٥
- ١٨٨٩، ١٨٨٨
- مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ ١٢٧٥
- مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ وَمَنْ سَأَلَ كُمْ بِاللَّهِ ١٤٥٣
- مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِبَادِي وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ ٣٣٨٨
- مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ ١١٧٩
- مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُتِمْنَا مَخِطًا فَمَا ١١٨١
- مَنْ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ ٩٨٧
- مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَيْتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً ٢٢٠٩
- مَنْ اسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّقِظَ أَهْلَهُ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ ٩٢٩
- مَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٣٤٤٨
- مَنْ الْإِسْرَافُ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَشَيْتَ ٣٢٨٦
- مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِخَدِيدَةٍ فَإِنَّ السَّلَاطِيكَ تَلَعَنَهُ ٤٢٥٨
- مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَفِيهِ دَرَاهِمٌ مِنْ ٢٦٨٣
- مَنْ اشْتَرَى سَرَقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ فَقَدْ ٢٦٨٤
- مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَحَدٌ لَهُ فَلْيَقُلْ ٥١٨٨
- مَنْ أَشْرَبَ حُبَّ الدُّنْيَا النَّاسَ مِنْهَا بِلَاثَ شَقَاءَ لَا ٤٨٧١
- مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ مِنْهُ جَلْبَابًا يَغْنِي ٢٦٨٢
- مَنْ أَصْبَحَ خَرِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاجِدًا عَلَى ٤٨٨١، ٤٧٦٤
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافَى فِي بَدَنِهِ ١٢٥٠
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ١٤٢٨
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا ٥٢١٤
- مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا ٥٢٧٢
- مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ ٤٨٨٠، ٤٧٦٣، ٢٦٦٢
- مَنْ أَصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَاؤَهُ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ ١٤٥٣

- ٤٢٦٨..... مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَأَعْطَاهُ
 ٣٧٤٢..... مَنْ أَصِيبَ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَتَزَكَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ٥١٢٨..... مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ
 ٥٢٥٤..... مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْذَثَ
 ٩٠٨..... مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ
 ١٤٢٣..... مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى
 ١٤٣٠..... مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَعْبٍ أَذْخَلَهُ اللَّهُ
 ٥٢١٤، ١٤٢٨..... مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٥٢٧٢..... مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٤١٤٥..... مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَرُوا عَنْهُ فَلَا
 ٤١٤٥..... مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ
 ١٩٦٨..... مَنْ أَظْلَمَ رَأْسَ غَزَاةٍ أَظْلَمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ
 ٣٤٤٥..... مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُذْخِصَ بِهِ حَقًّا بَرِيءٌ مِنْ
 ٢٨٧٩..... مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُذْخِصَ بِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِيَ
 ٣٩٩٣..... مَنْ أَعَانَ عَبْدًا فِي حَاجَتِهِ ثَبَّتَ اللَّهُ لَهُ مَقَامَهُ يَوْمَ
 ٣٤٤١..... مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بظُلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنْ
 ٣٤٤١..... مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ كَانَ فِي سُخْطِ اللَّهِ
 ٣٧١٧..... مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كَتَبَ
 ٣٧١٦..... مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ
 ١٩٦٧..... مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارِمًا فِي
 ٤٢٧١..... مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ
 ٤٢٧٠..... مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ كَانَ
 ٢٩٤٦..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً اعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضْرٍ مِنْهَا غُضْرًا
 ٢٩٤٤..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً فَلَا اللَّهُ بِكُلِّ غُضْرٍ مِنْ أَعْضَائِهِ
 ٢٩٤٣..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فِيهِ فِكَاهَةٌ مِنْ
 ٢٩٤٩..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ
 ٢٩٤٠..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً اعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ غُضْرٍ مِنْهُ غُضْرًا
 ٣٧٨٩..... مَنْ اعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فِيهِ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ
 ١٦٧١..... مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ
 ٤٥٧٨..... مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ وَمَتَّعَ لِلَّهِ وَأَحَبَّ لِلَّهِ وَأَتَكَحَّحَ لِلَّهِ
 ١٤٥١..... مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْصَحْتَ
 ١٢٦٦..... مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ
 ٤٠٧٢، ٣٨٢٧..... مَنْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أَعْطَى حَظَّهُ مِنْ
 ١٤٥٤..... مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ
 ٥١٠٦..... مَنْ أَعْطَى فَشَكَرَ وَابْتَلَى فَصَبَرَ وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ
 ٢٠٢٢..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ
- ٢٠٢٤، ٢٠٢٤، ١٠٣٧..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ
 ١٠٣٧..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَّا حَرَامٌ عَلَى
 ٢٠١٨..... مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَّا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ
 ١٠٣٩..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَيْسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ
 ١٠٦٧..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَائِزِ ثُمَّ رَاحَ فِي
 ١٠٦٣..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى
 ١٠٦١، ١٠٤٢..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ
 ١٠٦٣..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ
 ١٠٩٢..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ امْرَأَتُهُ
 ١٠٣٨..... مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ
 ٤٣٢٢..... مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ فَاسْتَطَاعَ نَصْرَتَهُ فَصَرَّهُ نَصْرَهُ
 ٤٣٢٢..... مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ
 ٣٨٩٢..... مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ
 ٢٦٠١..... مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلِقَ آدَمُ وَفِيهِ
 ١٠٤٨..... مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ
 ١٥٢٩..... مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ
 ٢٧٣٢..... مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ تَبِعًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢٧٣١..... مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا تَبِعَتْهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ يَوْمَ
 ٢٧٣١..... مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ١١٢٧..... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ
 ٣٩٣٨..... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
 ١١٤٦..... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتَ الزَّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ
 ٤٦٠٥..... مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُبُهَةً مِنْ
 ٢٨٥٩..... مَنْ اقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِمينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ لَهُ
 ٢٨٥١..... مَنْ اقْطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِمِمينٍ فَاجِرَةٌ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدُهُ
 ٢٨٥٨..... مَنْ اقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِمينِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٢٨٥٦..... مَنْ اقْطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِمينٍ كَاذِبَةٌ كَانَتْ
 ٤٦٦٦..... مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضَ
 ٤٦٦٥..... مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ
 ٢٨٤٩..... مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَغُرُوقُ الْوَالِدَيْنِ
 ٣٨١١..... مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
 ٤٢٢٢..... مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا
 ٢٦٨٧..... مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَائِمٍ فَوَصَّلَ بِهِ رَحِمَهُ أَوْ
 ٢٤١١..... مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْفَقَاقِ
 ٥٠٧..... مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرْمَاتِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛

٣١٦٢ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ قُلْتُ
 ٢٤٦٣ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَمَةٍ فَأَرَادَ بِنَاءَهَا فَلْيَكْثِرْ مِنْ
 ٣٠٥٨ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ
 ٣٨٧٤ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةٍ
 ٣٠٣٧ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فِي صَدَقَةٍ
 ١٩٥٧ مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةٍ
 ٤٨٧٩، ٤٧٦٠ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ
 ٢٦٥٩ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ
 ٤١٦٩ مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ
 ٢٠٨١ مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوَادُهُ
 ١٧٨٠ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى
 ١٧٧٩ مَنْ أَهَلَ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
 ١٧٧٧ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ
 ١٧٧٧ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا
 ١٧١٦ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
 ١٧٧٨ مَنْ أَهَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا
 ٨٨٨ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يَذْكُرَهُ
 ١٥٥٧ مَنْ أَوْسَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؛ أَوْسَعَ
 ١٣٩١ مَنْ أَوَكَى عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَلَمْ يَنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ١٤٥٥ مَنْ أَوَّلَى مَعْرُوفًا أَوْ أَسْلَبَى إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ
 ١٤٥٤ مَنْ أَوَّلَى مَعْرُوفًا فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الثَّنَاءَ فَقَدْ
 ١٤٥٩ مَنْ أَوَّلَى مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ
 ٤٥٥٦ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ
 ٤٩١٣ مِنْ آيِنَ لَكَ يَا كَعْبُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 ٤٩٥٩ مِنْ آيِنَ هَذَا الْبُرْنِ؟ قَالُوا أَهْذَاهُ لَكَ فَلَانَ أَوْ
 ٨٨٥ مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا يَسْتَيْقِظُ
 ٤٦٣٥ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرَّتْ
 ٤٦٣٨ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ جِدَارٍ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَدْفَعُ رَجُلِيهِ
 ٤٦٣٨ مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِبْرَاجٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ
 ٩٣٩ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي حِفْظِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُصَلِّي
 ٣٣١٩ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَيْرَ فَاصِبَةٍ شَيْءٌ فَلَا
 ٣٣٢٠ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدَيْهِ رِيحٌ غَيْرَ فَاصِبَةٍ وَضَحَّ فَلَا
 ١٦٩٢ مَنْ بَاعَ جِلْدَ أَضْحِيَّتِهِ فَلَا أَضْحِيَّةَ لَهُ
 ٣٥٩١ مَنْ بَاعَ الْخَمَرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ
 ٢٧٤٧ مَنْ بَاعَ عِيَالًا لَمْ يَبْيِئْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ وَلَمْ تَزَلْ
 ٣٤٣٢ مَنْ بَدَا حِفَاً وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ فَقَلَّ وَمَنْ أَتَى

مَن أَكَلَ بَصَلًا أَوْ ثُومًا فَلْيَعْرِزْنَا أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ ٥٧٧
 مَن أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ٣٣١١
 مَن أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي ٣١٤٠
 مَن أَكَلَ طَبِيبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسَ بِوَأَيْقِهِ ٦١
 مَن أَكَلَ فَشَبِعَ وَشَرِبَ فَرَوِيَ فَقَالَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٣١٤
 مَن أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قَرَّبَ إِلَيْهِ يَوْمَ ٤٣٠٠
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَاوَاتِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ ٥٠٧
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الثُّومِ فَلَا يُؤْذِنُهَا فِي ٥١٠
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْضَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ ٥٠٧
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْضَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا ٥١١
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ ٥٠٥
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّينَ ٥٠٦
 مَن أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْغِي الثُّومَ فَلَا يَقْرَبَنَّ ٥٠٥
 مَن أَكْهَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالْأَلْفَهُمْ ٤٠٢٧
 مَن أَلْدِنَ لَمْ يَسَأِ اللَّهُ أَنْ يَصْنَعَهُمْ؟ قَالَ هُمْ ٢١٧٢
 مَن أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ ٥٠١
 مَن أَمَّ قَوْمًا فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ الثَّامُ وَلَهُمُ الثَّامُ وَإِنْ ٦٩٤
 مَن أَمَّ قَوْمًا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِنٌ مَسْئُولٌ ٦٩٥
 مَن أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتُ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ فَلَهُ وَلَهُمُ ٦٩٤
 مَن أَمَاطَ أَدَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كَبِتَ لَهُ حَسَنَةٌ ٤٥٠٣
 مَن أَثْمِي مَن لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ ٤٨١٧
 مَن أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قُلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ وَلَكِنِّي ٥٦٧
 مَن أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَدُهُ أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ ٢٦٢٨
 مَن أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ ٤٦٦٦
 مَن أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ٥٣٦٨
 مَن أَنْتَ؟ فَتَسْمَى لَهُ الْأَنْصَارِيُّ فَفَتَحَ رَسُولٌ ١٩٥٤
 مَن أَنْتَ؟ فَقُلْتُ أَبُو رَيْحَانَةَ فَدَعَا لِي بِدَعَاءٍ هُوَ ١٩٥٤
 مَن انْصَرَفَ غَرِيمُهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ ٢٨٢٤
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا إِلَى مُسِيرَتِهِ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى ١٣٦٨
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ؛ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ١٣٧٤
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ١٣٦٦
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٦٥
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ١٣٦٩
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فِتْحٍ ١٣٦٩
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الدِّينُ ١٣٦٢
 مَن أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلَةُ صَدَقَةٍ ثُمَّ ١٣٦٢

- ٣٦٢٢ مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِاسْتِقْنَةِ مِنْهُ فِي ٣٤٣١
 ٧١٨ مَنْ تَرَكَ الصَّغَةَ الْأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُوْذِيَ أَحَدًا ٣٧٨٢
 ٣٦٣٨ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ سُكْرًا مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ ٤٤٣
 ٦٩٠ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ٤٤٩٤
 ٦٩١ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ٢٠٣٩
 ٨٣٧، ٨٣٤ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ ٢٠٤٤
 ٨٣٥ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا دِينَ لَهُ ٢٠٤٢
 ٨٢٢ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبًا ١٢٦٨
 ٨٣١ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ مُتَعَمِّدًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَتَرَتُّت ٣٩٤٧
 ٨٢٣ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ جَهَارًا ٤٢٥
 ٣١٨٣ مَنْ تَرَكَ لَيْسَ ثَوْبَ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ ٢٩١١
 ٢٣٣ مَنْ تَرَكَ الْهَرَاءَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ بَيْنِي لَهُ بَيْتٌ فِي رَبْصٍ ٤٢٣
 ٨٢٤، ١٥٣١ مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِاللَّهِ كَافِرٌ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ ٤٢٢
 ٢٨٠٥ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا ٤١٩
 ٢٩٨٨ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا وَمَنْ ٤٢٠
 ٣٦ مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يَرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا ٤١٨
 ٣٧٣٨ مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونِهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ ٤٢٦
 ١٢٨٠ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ ٤٢٤
 ١٨٦٨ مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ ٤٧١٣
 ٩٠٩ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا ٥٢٧٠
 ٤٤٢٧ مَنْ تَعَطَّفَ فِي نَفْسِهِ أَوْ اخْتَلَفَ فِي مِشْيَتِهِ لِقَى اللَّهَ ٥٢١٤
 ٥١٩٢ مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ بِاللَّهِ ٥٢٧٢، ١٤٢٨
 ١١٨ مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ لِعَظِي ثَوَابَ ٣٩
 ٢٠٥٠ مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي ٣٤٥١
 ٢٠٥١ مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَدَّهَا ١٠٨٠
 ١٨٤ مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ ٢٧٩٥
 ١٨١ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيَسْبِي بِهِ الْعُلَمَاءَ وَيُمَارِيَ بِهِ ٢٨٠١
 ١٨٢ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَغَيِّرُ اللَّهُ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ٣٧٢٨
 ١٧٧ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْتَهَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى لَا ١١٤٧
 ٤٤٢ مَنْ تَقَلَّ نَجَاحَ الْفَيْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلَّتْ بَيْنَ ١٠٩٦
 ٥١٢ مَنْ تَقَلَّ نَجَاحَ الْفَيْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَلَّتْ بَيْنَ ١٠٩٨
 ٤٧٤٢ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ١١٠٣
 ١٢٢٦ مَنْ تَكْفُلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسُ شَيْئًا أَتَكْفُلُ لَهُ ١٠٩٧
 ١٠٨٥ مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَمَنْ ١١٠١
 ٤٧٥٨ مَنْ تَكُنَّ الدُّنْيَا بَيْنَهُ بِيَعْلَ اللَّهُ فَقرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَشَّتْ ١٠٩٦
 ٤١٣٧ مَنْ تَمَامَ التَّحِيَّةَ الْأَخْذَ بِالْيَدِ ٤٥١٨

- ٢٣٧٢ مَنْ جَاءَ بِالْشُرْكِ ٣٤٤٧ مَنْ التَّمَسَّ رِضًا اللَّهُ بِسُخْطِ النَّاسِ كَفَّاهُ اللَّهُ
- ٢٣٧٢ مَنْ جَاءَ بِإِلَهِ إِلَّا إِلَهُ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ؟ ٣٤٤٧ مَنْ التَّمَسَّ رِضًا اللَّهُ بِسُخْطِ النَّاسِ ۖ اللَّهُ وَأَرْضَى عَنْهُ
- ١٤٦ مَنْ جَاءَ مُسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ ٦٢ مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فُسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرٌ مِثِّي
- ١٧١٨ مَنْ جَاءَ يَوْمَ النَّبِيِّ الْحَرَامِ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ فَمَا يَرْفَعُ ٤٢٧١ مَنْ تَوَضَّأَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ
- ٢١٢٥ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرِيًّا مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٤٣٩٨ مَنْ تَوَضَّعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَمَنْ ارْتَفَعَ
- ١١٠ مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِقِيِّ اللَّهِ وَلَمْ ٤٣٩٥ مَنْ تَوَضَّعَ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى
- ١٢٥٦ مَنْ جَاعَ أَوْ اخْتَجَّ فَكَنَّمَتِ النَّاسَ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى ٤٣٩٦ مَنْ تَوَضَّعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ وَقَالَ اتَّبِعْ نَعَشَكَ اللَّهُ فَهُوَ
- ٤١٥٨، ٢٠٨٠ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَايِعًا عَلَى اللَّهِ ٦١١ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ
- ٢٠٨١ مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قِيلَ قَائِي ٣٢٠ مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
- ٣١٣١ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَخِيلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ١٠٣٣ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ
- ٤٤٢٦، ٣١٣٦، ٣١٣١ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ ٤٦٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ عَابِدًا إِلَى الصَّلَاةِ
- ٢٠٨٨ مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٨٦٩ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءَ
- ٣٧٣٦ مَنْ جَرَّدَ طَهْرًا مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ ٧٩٨ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
- ٤٧٦١ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ هَمًّا وَاحِدًا كَفَّاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ٥٧٣ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى
- ٤٧٦٢ مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْعَادِ كَفَّاهُ اللَّهُ ٣٦٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ
- ٢٣٥٥ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ ٢٩٢ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ
- ١٢١٥ مَنْ جَرَّ جَهَنَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ٥٩٨ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ
- ٨٤٣ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ فَقَدْ أَتَى أَبَا ٥٧٤، ٣٥٨ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا
- ١٣٢٥ مَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ ١٧٩١ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ
- ١٦٥٨ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا أَوْ جَهَّزَ حَاجًّا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ ١٨٧٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ
- ١٩٦٤ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا حَتَّى يَسْتَقِيلَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ٥٩٣، ٤٦٥ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ
- ١٩٦٣ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ٣٠٠ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ
- ١٩٦٢ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ عَزَا وَمَنْ خَلَفَ ٥٣٥ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ
- ١٩٦٦ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمَنْ ٣٥٥ مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا
- ٨٦٥ مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ ٤٩٠ مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى
- ١٠٠٤ مَنْ حَافِظٌ عَلَى شُعْبَةِ الصَّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ٥٧٦، ٣١٥ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا
- ٥٦٠ مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ رُكُوعُهُنَّ ٥٤٠ مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى
- ٩٥٥، ٢٢٣٧ مَنْ حَافِظٌ عَلَى هَوْلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ ٢٩٣ مَنْ تَوَضَّأَ بِمِلٍّ وَضُوبِي هَذَا ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ
- ٨٣٩ مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا - الصَّلَاةَ - كَانَتْ لَهُ نُورًا ٣٥٩ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوبِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا
- ٣٤٤١ مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ ٢٩٢ مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ
- ٣٤٤٤، ٢٨١٠ مَنْ خَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ٣١٣ مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً قِيلَكَ وَطِيقَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ
- ١٧٠٣ مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَزُوتْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ ٥٢١٧ مَنْ تَوَضَّأَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْسِنًا بُوْعِدَ
- ١٧١٩ مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ ٥٤٣ مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوبِي هَذَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ
- ١٥٩ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ ٣٠٧٩ مَنْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ
- ٤٩٢٣ مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَا كُنَّا نَنْسِعُ مِنَ الثَّمَرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ ٨٤٧ مَنْ تَابَرَ عَنْ يَتَمِّ عَشْرَةَ رَكَعَةٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
- ١٩٤٧ مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ٢٣٧٢ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ؟ قَالَ مَنْ جَاءَ بِإِلَهِ إِلَّا

- ١٩٤٥ مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ٣٤٧٢ مَنْ حَرَقَ هَذِهِ؟ فَلَمَّا نَحْنُ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ
 ٣٧٢٨ مَنْ حَسَا سَمًا فَسَمَهُ فِي يَدِهِ يَنْحَسَاهُ فِي نَارٍ
 ٤٣٧٢ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ
 ٥٢٥٧ مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ
 ١٤٤٦ مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَيْدَ حَرَى مِنْ جَنٍّ
 ٤٢١ مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَيْدَ حَرَى مِنْ جَنٍّ
 ٢٢٨١ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ
 ١٨٢٦ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ
 ٤٣٣٩، ٣٦٨٠ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَقْمِيهِ وَفَخْدَيْهِ دَخَلَ
 ٤٣٣٨، ٣٦٨١ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَقْمِيهِ وَفَرْجِهِ دَخَلَ
 ٤٣٣٣ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ
 ١٦٢٠ مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا
 ٣٠٠٨ مِنْ حَقِّهِ أَنْ لَوْ سَالَ مِنْخَرَاهُ دَمًا وَفَيْحًا فَلَحِصَتْهُ
 ٤٤٨١ مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِثًا
 ٤٤٧٩ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ
 ٤٤٨٥ مَنْ حَلَفَ بِعِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا
 ٢٨٤٤ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ لَقِيَ
 ٢٨٦١ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ آتَمَةٍ عِنْدَ قَبْرِي هَذَا فَلْيَتَّبِعُوا
 ٤٢٢٩، ٤٢١٤، ٣٧٣٢ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِعِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا
 ٢٨٤٤ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ
 ٤٤٨٣ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ إِنْ قَالَ هُوَ
 ٢٨٤٦ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ هُوَ
 ٢٨٥٥ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةً كَاذِبَةً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ
 ٤٤٨٢ مَنْ حَلَفَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ
 ٤٣٢١ مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ غُرًّا
 ٤٣٢٠، ٣٤٢٧ مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ أَرَاهُ قَالَ بَعَثَ اللَّهُ
 ٢٧٣٨ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِثًا وَمَنْ عَشَانَا
 ٢٧٩٧ مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دِينًا ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ ثُمَّ
 ٤٦١ مِنْ جِبِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي
 ٥٠٦٨ مَنْ خَافَ أَذْلَجَ وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلَا إِنَّ
 ٥٠٧٨ مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوَفَ اللَّهَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ
 ٨٧٩ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ
 ٣٤٣٠ مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظَلَمًا فَقَالَ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا
 ٣١٠٤ مَنْ حَبَّبَ عَبْدًا عَلَى أَهْلِيهِ فَلَيْسَ مِثًا وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً
 ٣١٠٣ مَنْ حَبَّبَ عَلَى أَمْرِيءٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ
- ١٤٨٠ مَنْ حَتَمَ لَهُ بِصِيَامٍ يَوْمَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَذْخَلَهُ
 ٢٠١٤ مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ
 ١٧٣٦ مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى
 ١٨٦٨ مَنْ خَرَجَ عَلَى طَهْرٍ لَا يُرِيدُ إِلَّا مَسْجِدِي هَذَا يُرِيدُ
 ١٤٨ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى
 ١٧٣٧ مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الزَّوْجِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَمَاتَ
 ٥٢٦٨ مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا
 ٤٩١، ٢٥٠٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 ٢٥٠٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 ٢٥٠٥ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 ٤٨٨ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ
 ١٠١٣ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجَرَهُ
 ٤٣٣٥ مَنْ خَرَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عِزَّتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ
 ٢٦٤٢ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ
 ٤٠٢٤ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا
 ٢٠٣٥ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ
 ١٩٤١ مِنْ خَيْرِ مَعَاشٍ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْلِكٌ بَعِيَانٍ
 ٤١٥٦ مِنْ خَيْرِ مَعَاشٍ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُسْلِكٌ عِنَانٍ
 ١٨٠٦ مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ
 ٢٦٣٦ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا
 ٢٧٦٤ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْغَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغْلِيَهُ
 ٢٧٦٤ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْغَارِ الْمُسْلِمِينَ يُغْلِيهِ عَلَيْهِمْ
 ٤١٤٧ مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيُسَلِّمَ فَلَا إِذْنَ
 ٤٢٥ مِنْ دُرِّ وَتَقَوَاتٍ
 ١٩٧ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ
 ٢٤٩٠ مَنْ دَعَا بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ أَوْ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ
 ٢٥٥٨ مَنْ دَعَا بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخُمْسَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ
 ٤٢١١ مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ
 ٣٢٩٩ مَنْ دَعَى فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 ٤٣٣٥، ٤١٨١ مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ وَمَنْ حَفِظَ
 ٢٦٤ مَنْ دَفَعْتُ هَهُنَا الْيَوْمَ؟ قَالُوا فَلَانٌ وَفَلَانٌ ﷺ
 ٤٢٧٦ مَنْ دَفَعْتُ الْيَوْمَ هَهُنَا؟ قَالُوا فَلَانٌ وَفَلَانٌ قَالَ
 ١٩٥ مَنْ ذَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَوْ غَائِلِهِ
 ١٩٤ مَنْ ذَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَوْ قَالَ
 ١٣٣٨ مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ
 ٤٣١٨ مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْعَمَلِ كَانَ حَقًّا عَلَى

- ٤٣١٩..... مَنْ ذُكِرَ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ يَوْمَ
 مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَنْهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى ٤٩٨٢
 مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيَهُ بِهِ حَسَنَةٌ اللَّهُ ٤٣١٥، ٤٢٤٤
 مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيَهُ حَسَنَةٌ اللَّهُ فِي نَارٍ ٣٤٤٣
 مَنْ ذُكِرَتْ عَنْهُ فَحَطَّيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ حَطَّيَ طَرِيقَ ٢٦١٤
 مَنْ ذُكِرَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَصَلْ عَلَيَّ فَذَلِكَ أَبْخَلُ ٢٦١٨
 مَنْ ذُكِرَتْ عَنْهُ فَلْيَصِلْ عَلَيَّ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ ٢٥٧٧
 مَنْ ذُكِرَتْ عَنْهُ فَتَسَيَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ حَطَّيَ طَرِيقَ ٢٦١٥
 مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَاهُ وَرَأَاهُ فِي عَمَلِكُمْ مَنَظِفَةٌ ١٦٣
 مَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ؛ فَلَا يَقْصُهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ ٢٤٩٥
 مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ٥٠٩٦
 مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُتَكَبِّراً فَمِعْرُؤُهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرَأَ وَمَنْ لَمْ ٣٥١٨
 مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُتَكَبِّراً فَلْيَعْرِضْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ٣٥١٨
 مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لَغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ بَرَأَ مِنَ اللَّهِ ٣٠
 مَنْ رَأَى بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلِهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ٣٥
 مَنْ رَابِطٌ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاجِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةً ١٩٢٨
 مَنْ رَابِطٌ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ ١٩٣٠
 مَنْ رَابِطٌ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ ١٩٣٦
 مَنْ رَابِطٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ١٩٣١
 مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطَّوهُ تَمَحُّو سَيِّئَةً ٤٦٣
 مَنْ رَبَّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ ٣٤٧٣
 مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ ٤٣١٩
 مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَغْنَاهُ عَلَى شَطْرِ ٢٩٨٢
 مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ ٢٠٦٥
 مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ٩٠
 مَنْ رَفَعَ حَجَرًا مِنَ الطَّرِيقِ كَبَيْتَ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ ٤٥٠٥
 مَنْ رَكَعَ رُكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ٥٧٢
 مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَذْلٌ ٢٠٤٠
 مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ ٢٠٤٩
 مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَغْتَنَى ٢٠٤٣
 مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ ٢٠٤٨
 مَنْ رَمَى رِمَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَصَرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ لَهُ ٢٠٤٧
 مَنْ رَمَى الْعُدُوَّ بِسَهْمٍ فَلْيَغْ سَهْمُهُ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ٢٠٤١
 مَنْ رَمَانَا بِاللَّبْلِ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ رَفَدَ عَلَى سَطْحٍ ٤٦٣٧
 مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى ٣٩٢٠
 مَنْ زَارَ قَبْرِي - أَوْ قَالَ مَنْ زَارَنِي - كُنْتُ لَهُ ١٨٩٢
- ١٨٩٠..... مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي
 ٣٩٤٩..... مَنْ زَرَعَ زَرْعًا فَأَكَلَتْ مِنْهُ الطَّيْرُ أَوْ الْعَاقِبَةُ كَانَ لَهُ
 ٣٦٤٩، ٣٥٩٥..... مَنْ زَرَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا
 ٣٦٥٠..... مَنْ زَرَى خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ
 ٢٠٢٩..... مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ يَصِدِّقُ بَلَّغَهُ اللَّهُ
 ٥٤٧٠..... مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ
 ٢٠٣١..... مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ
 ١٢١٥..... مَنْ سَأَلَ شَيْئًا وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ
 ١٩٩..... مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ
 ٢٠١..... مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا
 ٤٨٩٨..... مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَى
 ٣٣٣٩..... مَنْ سَأَلَ الْفَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَجْبَرَ عَلَيْهِ يَنْزِلُ
 ١٢١٤..... مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غَنَى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ
 ١٢٠٩..... مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْئًا فِي
 ١٢١٢..... مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ
 ١٢١٣..... مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلْ
 ١٢٠٤..... مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاغَةً نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالًا لَا
 ١٢١٦..... مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُفْرِيَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هِيَ رَضْفٌ مِنْ
 ١٢١٥..... مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ
 ١٢١٠..... مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يُخْشَرُ يَوْمَ
 ٢٤٨١..... مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ
 ٩٨١..... مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِئَةً بِالْعَدَاةِ وَمِئَةً بِالْعُسَى كَانَ كَمَنْ
 ٣٥٦٨..... مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْتُوْدَةً
 ٣٥٦٧..... مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٥٦٤..... مَنْ سَتَرَ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْتُوْدَةً فِي
 ٥٧٢..... مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً
 ٧١٩..... مَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً
 ٧٢٣..... مَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَتَنَى لَهُ بَيْتًا
 ٧٢٤..... مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ
 ٣٢٣٨، ٢٥٠٨..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عَنْدهُ طَعَامًا وَلَا
 ٣٨٢٠..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسَبِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي
 ٤٥٥٤..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ خَلَاةَ الْإِيمَانِ فَلْيَحْبِ الْمَرْءَ لَا
 ٤٧١٨..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبِ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكْفُ عَنْ
 ٢٥٣٤..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَحْبِبَ اللَّهَ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيَكْثِرْ
 ٣٦٢٣، ٣١٦٩..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَفِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا
 ٤٣٦٠..... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزِمِ الصُّمْتَ

- ٣٧٢٦ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعْرِفَ لَهُ الْبَيِّنَاتُ وَتُرْفَعَ لَهُ
 ١٣٧٢ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُطْلِعَ اللَّهُ فِي طَلْعِ يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
 ٥٩٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَاً مُسْلِماً فَلْيَحَافِظْ عَلَى
 ٣٧٨١ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرُكْ
 ٣٨٢١ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَيُوسَّعَ لَهُ فِي
 ١٣٥٥ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ١٣٥٥ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْ يُطْلِعَهُ
 ١١٣٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
 ٢٢٩٠ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى الْعَيْنِ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ٢٩٨٠ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةً وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ كَثْرَةُ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاةُ
 ١٠٣١ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اسْتِخَارَتُهُ رَبَّهُ وَرِضَاةُ مَا قَضَى وَمِنْ
 ٤٧١٧ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ وَيَزِدَّ اللَّهُ
 ٣٩٠٩ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الْهَيَّءُ
 ١٤٥١ مَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَتْهُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ
 ٢٤٧ مَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ
 ١٠٦ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
 ١٤٢ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِي
 ٤١١٧ مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ حِينَ يَقْرَأُ عَنْهُمْ كَانَ شَرِيكَهُمْ فِيهَا
 ٤٣٢٥ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ لِيَسَائِهِ وَتَدَبَّرَهُ
 ٦٣٤ مَنْ سَمِعَ حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يَجِبْ فَقَدْ تَرَكَ
 ٤٥٠ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ لَا
 ٣٢ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ وَمَنْ يَرَاهُ يَرَاهُ اللَّهُ بِهِ
 ٣٩٧ مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ
 ٣١ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ
 ٦٣٦ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَارْغَا صَاحِبًا فَلَمْ يَجِبْ فَلَا
 ٤٠٥ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٦٢١ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ
 ١١٠٥ مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا ثُمَّ سَمِعَهُ
 ٩٥ مَنْ سَنَّ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِكَ أَنْ لَكَ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجْرِ
 ١٥٦ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَنَّ
 ٩٧، ١٩٢٩ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي
 ٩٤ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ
 ٣٩٤١ مَنْ سَيِّدَكُمْ وَرَعِيَّتُكُمْ؟ فَأَشْرْنَا جَمِيعًا إِلَى الْمَلِكِ
 ٣٢٢١ مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتَفِ نَوْرُهُ
- ٣٢٢٢، ٣٢٢١، ٢٠٤٥، ٢٠٤١ مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ
 ٣٢٢٣ مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ
 ٣٦٢٤ مَنْ شَرِبَ حَسَوَةً مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ
 ٣٦١٥ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
 ٣٦١٧ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَمِيمٍ
 ٣٦١٦ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ نُورُ الْإِيمَانِ مِنْ
 ٣٦٣٦ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا
 ٣٦٢٩ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ
 ٣٦٣٢ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ مِنْهُ
 ٣٦٣٣ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكَرَ لَمْ يَقْبَلِ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ
 ٣٦٣١ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَتَشَلَّ لَمْ يَقْبَلِ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي
 ٣٥٩٧ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهَا حَرَمَهَا فِي
 ٣٥٩٧ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَّبِعْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي
 ٥٥٣١، ٣٦٣٥ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 ٣٢٤٢ مَنْ شَرِبَ فِي إِبَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يَجْرُ فِي
 ٤٠٠٩ مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً لَأَخِي فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا
 ٢٣٦٢ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 ٢٣٦٢ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّ لَا شَرِيكَ لَهُ
 ٥٢٦٧ مَنْ شَهِدَ الْجَنَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِرَاطٌ
 ٣٥١٥ مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَوَّأ
 ٥٠ مِنْ الشُّهُورِ الْخَفِيَّةِ وَالشُّرَكَ فَقَالَ عِبَادَةُ بَنِي
 ٢٤٥١ مَنْ صَاحَبَ الْكَلِمَةَ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ
 ٥٧١ مَنْ صَاحَبَ هَذَا الْفَقِيرَ فَقَالُوا فَلَنْ يَقَالَ
 ١٥٩٨ مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ
 ١٥٩٧ مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ
 ١٥٩٩ مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ
 ١٥٨٠ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ
 ١٤٩٢ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٥٣٢ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ
 ١٥٣٤ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا
 ١٥٣٦ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ
 ١٥٣٣ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ
 ١٤٩٤ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ وَتَحَفَّظَ مِمَّا
 ٥٠ مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ
 ١٥٣٣ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ
 ١٥٣٤ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ

- ١٥٧٩..... مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامٌ
 مَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ
 ٤٣..... مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ
 ١٥٩٦..... مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ
 ١٦٠٠..... مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سِتِّينَ مُتَابِعَتَيْنِ
 ١٥٣٩..... مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ ١٥٣٧، ١٥٤٠، ١٥٥٥
 مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ وَمَنْ
 ١٥٤٩..... مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ
 ١٤٧٦..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ
 ١٤٨٩..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَتْ مِنْهُ النَّارُ ١٤٨٥، ٢٠٠٠
 مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 ١٤٨٤..... ١٩٩٩، ١٩٩٨، ١٤٨٨
 مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَزَخَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ
 ١٤٨٧..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ يُعَدُّ
 ١٤٨٦..... مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ اللَّهِ ٢٠٠٠
 مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعًا فِي غَيْرِ
 ١٩٩٧..... مَنْ صَحِيحٌ؟ قَالَ مَا صَحِيحٌ أَحَدًا فَقَالَ ٤٦٧٤
 مَنْ صُلِّحَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاخْتَسَبَ غُفْرَ لَهُ مَا ٥١٥٩
 مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِيقٌ ٤٠٩٢
 مِنَ الصَّالِحِينَ وَالشَّهَدَاءِ ١٥٢٥، ٥٣٤
 مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ١٠٢١
 مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ ٨٦٦
 مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَعْسَهُ ٨٦٧
 مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٦٦٠
 مَنْ صَلَّى بِسُورَةِ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ بَاتَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ ١١٠٩
 مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ٨٧١
 مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ ٨٦٩
 مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ ٨٧٠
 مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ٨٧٣
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى ٦٧٦
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٦٦٧
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكُمْ ٦٦٣، ٥٤٤
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَجَسَابُهُ عَلَى ٦٦٢
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ ٦٦٩
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ٦٦٦، ٦١٣
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ ٦٦٧
- ٦٧٧..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ تَبَتَّ حَتَّى
 ٦٧٥..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
 ٦٧١..... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ
 ٢١٠٨..... مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَاجْتَنَبَ الْكِبَارِ
 ٥٨٧..... مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لَوْفِهَا وَأَسْتَعَى لَهَا وَضَرَعَهَا
 ١٠٠٦..... مَنْ صَلَّى الضُّحَى بَنَى عَشْرَةَ رَكَعَةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ
 ١٠١٤..... مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ
 ٨٨١..... مَنْ صَلَّى الضُّحَى وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ
 ٨٧٧..... مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِطْوَةٍ مِنْ
 ٦٠٩..... مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ
 ٦٠٤..... مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرٌ وَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا ٥٢٦٩
 مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ٢٥٨٣
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِلَغَتِي صَلَاتُهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ ٢٥٨٩
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُعَمِّي ٩٩٤
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ٢٥٧٩
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي ٢٥٩٣
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ ٢٥٧٧
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ٢٥٧٧
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ ١٥٧
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى ٢٥٩٦
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ٢٥٩٧
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا مَلَكٌ ٢٥٨٦
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ٢٥٨٠
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ ٢٥٧٦
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّيَّ صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ٢٥٨١
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ٢٥٧٧
 مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأَصْبَحَتْ ذِمَّتُهُ فَقَدْ اسْتَبِيحَ جَمِ ٦٦٤
 مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْغَدَاةَ قَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ ٦٧٨
 مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ ٦٧٣
 مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِعَمَةِ آيَةٍ؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ ٩٥٥
 مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ ٦١٠، ٥٩٧
 مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ ١٨٥٧
 مَنْ صَلَّى فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ ١٨٧٤
 مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدُ ٨٥٩
 مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدُ بِهِنَّ مِنْ ٨٧٦

- ٤٦١٣ مَنْ عَادَ إِلَى صَنَعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
 ٥٥٣١ مَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ
 ٥٢٢٣ مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرُّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ
 ٥٢٢٧ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سِتْعَ
 ٥٢٢٢ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخْضُرُ فِي الرُّحْمَةِ حَتَّى
 ٥٢١٥ مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ
 ٥٢١٩ مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجَزَى اللَّهُ لَهُ
 ٥٢٧٢ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٥٢١٤، ١٤٢٨ مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
 ٤٦ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنَّ
 ٣٣٢٥ مَنْ عَادَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَادَ بِمُعَاذٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ ابْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَبْنَ أَوْ
 ٣٨٥٨ مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِنْيَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ جَارَيْتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا
 ٣٠٥٢ مَنْ عَالَ جَارَيْتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ
 ٢٣١٨ مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يَكْبِدَهُ وَيَجْلُ
 ١٢٧٠ مَنْ عَرِضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ
 ٥٢٨١ مَنْ عَزَى لِكُلِّ كُسْبٍ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ
 ٥٢٧٩ مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ صَاحِبِهِ
 ٤٥٩٠ مَنْ عَقَدَ عَقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ وَمَنْ سَحَرَ
 ١٧١١ مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأَهْرَقَ دَمَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ٥١٩٠ مَنْ عَلَّقَ تَبِيصَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ وَمَنْ عَلَّقَ وَدَعَا
 ٥١٩١ مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ
 ٥٦١ مَنْ عَلَّمَ أَنْ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ
 ٢٠٥٠ مَنْ عَلَّمَ الرَّعْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنْهُ أَوْ فَقَدْ
 ١٢٩ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ
 ٣٥٦٦ مَنْ عَلَّمَ مِنْ أَخِيهِ سِنَّةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ
 ٧٣٠ مَنْ عَمَّرَ حَائِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرَ لِقَبْلَةِ أَهْلِهِ فَلَهُ
 ٥٠٤٨ مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَغْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ
 ٧٢٨ مَنْ عَمَّرَ مِيسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ
 ٣٧٥٧ مَنْ عَمَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ قَالَ
 ٦١٥ مَنْ عَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَاً بِرَابِعَةِ الْإِيمَانِ وَمَنْ
 ٤٨٠ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي
 ١٤٥ مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا
 ١٤٩ مَنْ عَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُ لِلَّهِ فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ بَابًا
 ٣٩٥١ مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ
- ٨٦٠ مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدَلٍ رَقِيَّةٍ مِنْ
 ٥٩٦ مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ
 ٩٣٨ مَنْ صَلَّى مِنْكَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ فَإِنَّ
 ٥٠ مَنْ صَلَّى يَرَانِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَامَ يَرَانِي فَقَدْ
 ٧٦٦ مَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَفِيهَا وَلَمْ يُسَبِّحْ لَهَا وَضُوعَهَا وَلَمْ يُتِمِّ
 ٤٣٥٩ مَنْ صَمَتَ نَجَا
 ١٤٥٥ مَنْ صَبَّحَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ
 ٧٤ مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ
 ٤٦٠٩ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ
 ١٦٨٨ مَنْ ضَحَّى طَبَخَ نَفْسَهُ مُحْتَبِيًا لِأَضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ
 ٣٥٠١ مَنْ ضَرَبَ سَوْطًا ظُلُمًا اقْتَصَصَ مِنْهُ يَوْمٌ
 ٣٤٨٣ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْبِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَارَتَهُ أَنْ
 ٥٤٠٨ مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ سَوْطًا ظُلُمًا اقْتَصَصَ مِنْهُ يَوْمٌ
 ٣٤٨٥ مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلُمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمٌ
 ٣٨٦١ مَنْ ضَمَّ نَيْمًا مِنْ أَبْنَاءِ مُسْلِمِينَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ
 ٢٩٤٧ مَنْ ضَمَّ نَيْمًا مِنْ أَبْنَاءِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ
 ٣٨٦٠ مَنْ ضَمَّ نَيْمًا مِنْ بَنِي أَبْنَاءِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ
 ١٧٨١ مَنْ طَافَ أَسْبُوعًا يُحْضِيهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ
 ١٧٨٤ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا لَا يَلْفُو فِيهِ كَانَ كَعَدَلٍ
 ١٧٨٨ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 ١٧٨٥ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ
 ١٧٨٢ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا
 ١٧٩٠ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ كَعَمَلِ
 ٥٠٥٠ مَنْ طَافَ عُمُرَهُ وَحَسَنَ عَمَلَهُ قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ
 ٥٠٥٠ مَنْ طَافَ عُمُرَهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ
 ٢٧٢٩ مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافِرٍ أَوْ غَيْرِ
 ٣٧ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلٍ الْآخِرَةِ طَوَسَ وَجْهَهُ
 ٢٠٣٠ مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أَعْطَاهَا وَلَوْ لَمْ تَصْنِعْهُ
 ١٨٠ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُتَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ وَيُمَارِيَ بِهِ
 ١٧٨ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ
 ١١١ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ
 ٣٣٥٨ مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ
 ٣٤٥٠ مَنْ طَلَبَ مَحَابِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ
 ٢٨٩٥ مَنْ ظَلَمَ قِيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سِتْعِ
 ٤٥٤٨ مَنْ ظَلَمَ مَعَاهِدًا أَوْ اتَّقَصَصَ أَوْ كَلَّفَهُ فَرْقَ طَاقِهِ
 ٢٨٩٨ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا كَلَّفَ أَنْ يَخْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ

- مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٢١١٣
- مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوَ إِلَّا عَقَالًا فَلَهُ مَا ٢٠٩٩
- مَنْ غَسَلَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِيهِ الْأَمَانَةُ وَلَمْ يَفُشْ عَلَيْهِ مَا ٥٢٦٠
- مَنْ غَسَلَ مِثْقَالَ فَنَاءٍ فَكَفَّرَ عَلَيْهِ طَهْرُهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِنْ ٥٢٥٨
- مَنْ غَسَلَ مِثْقَالَ فَنَاءٍ فَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَفَرُ اللَّهِ لَهُ أَرْبَعِينَ ٥٢٥٦
- مَنْ غَسَلَ مِثْقَالَ فَنَاءٍ فَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَفَرُ اللَّهِ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَمَنْ ٥٢٥٦
- مَنْ غَسَلَ مِثْقَالَ فَنَاءٍ وَكَفَّهْ وَحَطَّهْ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ ٥٢٥٩
- مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَذَنَّا وَابْتَكَّرَ وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ ١٠٧٧، ١٠٤٤
- مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ ١٠٤٣
- مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِنْهُ ٢٧٣٩
- مَنْ غَسَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ٢٧٤٣
- مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِنْهُ ٢٧٤٦، ٢٧٣٩، ٢٧٣٨
- مَنْ غَسَّ فَلَيْسَ مِنْهُ وَالْمَكْرُ وَالْجِدَاعُ فِي النَّارِ ٢٧٤٢
- مَنْ غَضِبَ رَجُلًا أَرْضًا ظَلَمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ ٢٩٠٢
- مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَ مِثْقَالَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ٦٩٣
- مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ فَكَانَ مِثْقَالَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ٨٤٢
- مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِيَ فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ ٢١١٥
- مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَخَذَهُ لَا ٢
- مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكَرَانٌ دَخَلَ الْقَبْرِ سَكَرَانٌ ٥٥٣١، ٣٦٣٧
- مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ٢٧٩٤
- مَنْ فَارَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهُ ابْنُ ١٧٨٥
- مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقْفُؤْ نَزَلَتْ ١٢٠٥
- مَنْ فَتَحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابَ الدُّعَاءِ فَبَحَثَ لَهُ أَبْوَابُ ٢٥٤٣
- مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلَدْنِهَا؟ رُؤُودُ وَلَدْنِهَا إِلَيْهَا وَرَأَى ٣٤٧٢
- مَنْ فَرَّ بِعِمَارَاتٍ وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ٥٢٣٩
- مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ ١٣٦٤
- مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَلَدِيهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٢٧٨٧
- مَنْ فَصَّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢٠١٣
- مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ خَلَالٍ ١٦٥٩
- مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ خَلَالٍ ١٥٠٤
- مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا ١٦٥٨
- مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا - بَعْنِي فِي رَمَضَانَ - كَانَ مَغْفِرَةً ١٦٥٩
- مَنْ فَاقْتَابَلَ كَلِمَةً كَذًا وَكَذًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ٧٤٦
- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَافَةَ حَرَمِ اللَّهِ عَلَى ٢٠٦٧
- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَافَةَ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ ٢٠٣١
- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَافَةَ ٢٠٨٧
- مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي ٢٠٩٢
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ ٩٧٩
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ ٩٩٠
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ لَا ٩٧٧، ٦٨٤
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِثْقَالَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى مِثْقَالَ مَرَّةٍ ٩٧٢
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى اللَّهُمَّ أَنْتَ ٩٩٣
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا ٩٧٥
- مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا ٩٧٨
- مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ٩٠٦
- مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا ٩٠٥
- مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ٢٥٢٦
- مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ ٢٦٠٤
- مَنْ قَالَ إِنِّي عَلِيمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ٢٣٢
- مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ ٦٨٧
- مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ ٦٨٩
- مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَنْعَبَ ٢٦٠٢
- مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ ٢٤٥٠
- مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٩٠٣
- مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٨٩٨
- مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ (بِسْمِ اللَّهِ) عَشْرَ ٩١١
- مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَسْنَدُ أَنْ لَا إِلَهَ ٣٩٦
- مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ ٣٩٥
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ ٩٨٠
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمِسي اللَّهُمَّ إِنِّي ٩٧٦
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ ٩٦٧
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ ٩٨٨
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ٩٦٨
- مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمِسي سُبْحَانَ اللَّهِ ٩٧٢
- مَنْ قَالَ حِينَ يُمِسي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٩٧١
- مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُتَادِي اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ ٤٠١
- مَنْ قَالَ حِينَ يُنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ (لَا إِلَهَ ٦٨٥
- مَنْ قَالَ دُبُرَ الصَّلَاةِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ٢٤٨٩
- مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَذَهُ ٦٨٦
- مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ٢٤٩١
- مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ٢٤٨٨
- مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) غَرِسَتْ ٢٣٩٥

- ٦٨١ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلُ
 ٥٢٢٩ مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ
 ١٠١٢ مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الشَّمْسُ قَرَضاً فَأَحْسَنَ
 ٩٥٢ مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ
 ١٥٢٣ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 ١٤٩٣ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ٧٩٨ مَنْ قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَالْتَفَتَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ
 ١٥٢٦، ١٤٩١ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٦٧٧ مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْغَيْدَتَيْنِ مُحْتِسِبًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ
 ٣٣ مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَأَى اللَّهُ بِهِ وَمَنْ قَامَ مَقَامَ
 ٣٠ مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمِعَهُ رَأَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٨٥٩ مَنْ قَبِضَ نَيْمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ
 ٤٥١٥ مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبًا
 ٤٥١٥ مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَانَ قَتْلُ مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ
 ٤٥١٤ مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَتَلَ وَرَعًا
 ٢٢٠٢ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٢٢٠١ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ
 ٢٢٠٢ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٢٢٠٣ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 ٣٧٢٧ مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ
 ٣٤٦٨، ١٦٩٧ مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَنَاءً عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٢١٨١ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي
 ٣٧٢٦ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ
 ٣٧٢٤ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صِرَافًا
 ٤٥٥٠ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي عَهْدِهِ لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
 ٣٧٢٧ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 ٣٧٢٦ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا
 ٥٥٦٢، ٤٥٥٠ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ
 ٣٧٢٧ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
 ٤٥٥١ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ
 ٤٥١٠ مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كَبِيتَ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ وَفِي
 ٤٥١٠ مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً
 ٢٢٠٠ مَنْ قَتَلَ بَطْنَهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
 ٣١٠١ مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْعَنُوا الْحَنْتَ كَانُوا لَهُ
 ٤٢٤٥ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَةً بِالزَّوْنِ يَقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ
 ٣٤٨٦ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَةً بَرِيئًا وَمَا قَالَ أَيْمَنَ عَلَيْهِ الْحَدُّ
- ٩٨١ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
 ٢٤٣٤، ٢٤٣٣، ٢٤٠٧ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٢٣٩٧ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ
 ٢٣٥٨ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 ٢٣٩٤ مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ) غَرِسَتْ لَهُ نَخْلَةً
 ٢٣٩٧ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ
 ٢٤٧٧ مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ) فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ
 ٢٤١٠ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ كَانَ مِثْلُ مِائَةِ بَذَنَةٍ
 ٢٣٩٢ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُوهُ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ
 ٤١٢١ مَنْ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
 ٩٨٤ مَنْ قَالَ غَدُوءَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 ٦٨١ مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ
 ٤٣١٦ مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَةُ اللَّهِ رَذَعَهُ
 ٦٨٨ مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يُنْصَرَفَ وَثْنِي رَجُلِي مِنْ صَلَاةٍ
 ١٤٨٠ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَبِمَ لَهُ بِهَا دَخَلُ الْجَنَّةِ
 ٢٣٩٣ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجِبَتْ لَهُ
 ٢٨٣٥ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 ٥٣٩٩ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
 ٢٣٦٤ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٢٣٦٧ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ ذَهْرِهِ بَيْصِيئُهُ
 ٢٤٢٩ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ
 ٥٢٢٨ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَهُ رَبُّهُ
 ٥٢٢٩ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٢٣٨٩ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا
 ٢٣٨٤، ٢٣٨٢ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
 ٩٧٣، ٦٨٣، ٢٤٧٨، ٢٣٨٨، ٢٣٨٦، ٢٣٨٥
 ٢٣٨٢ مَنْ قَالَ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ
 ٢٨٣٦، ٢٤٥٨ مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ
 ٢٤٧٦ مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِئَةَ مَرَّةٍ فِي
 ٢٤٥٧ مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مُلْجَأَ مِنْ
 ٤٢١٢ مَنْ قَالَ لَا حِيَابَ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا
 ٤٤٦٧ مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ تَعَالَ هَآكُلُ ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ فَبَيَّ
 ٣٩٩ مَنْ قَالَ مِثْلُ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٤٠٠ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ
 ٣٨٢ مَنْ قَالَ مِثْلُ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
 ٤٠٣ مَنْ قَالَ هَذَا عِنْدَ النَّدَاءِ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي شَفَاعَتِي يَوْمَ

- مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَثَلَّةَ قَعْدَ ٢٢٧٧
 مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ لَمْ يَنْتَعِ مِنْ ٢٤٨٥
 مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ ٢٤٨٦
 مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ ٢٠٠٤
 مَنْ قَرَأَ بِالْأَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ٢٤٦٥
 مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي يَدِيهِ الْمُلْكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ ٢٤٧١
 مَنْ قَرَأَ تَبَارَكَ الَّذِي يَدِيهِ الْمُلْكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ ٢٢٨٩
 مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ وَتْنِهِ ٢٢٨١
 مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ٢٢٠٦
 مَنْ قَرَأَ حَمْدَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ ١١٠٩
 مَنْ قَرَأَ حَمْدَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمٍ ١١١٠
 مَنْ قَرَأَ حَمْدَ الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ ١١٠٩
 مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ كُلَّهَا وَأَوَّلَ حَمْدِ غَافِرٍ إِلَى ٩٨٦
 مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا ٢٤٧٤
 مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ يَوْمَ ١١١٢
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ ٢٤٧٤
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ ١١٠٧
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ ١١٠٨
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٥٤
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنْ ١١٠٧
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسٍ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا ٢٤٧٤
 مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يَسٍ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ ١١١١
 مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةِ كَيْبٍ لَهُ نَظَارٌ مِنْ ٩٥١
 مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ ٩٥٥، ٢٤٦٧، ٢٢٣٦
 مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٩٥٤، ٢٤٦٨
 مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ٢٢٨١
 مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ٢٤٧٢
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ فَاحْلَ حَلَالَهُ وَحَرَمَ ٢٢٣٣
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ غَيْرَ ٢٢٢٥
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسَّالِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامَ ٢٢٣١
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَزِدْ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ وَذَلِكَ ٢٢٣٤
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَ وَعَمِلَ بِهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ يَوْمَ ٢٢٣٢
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ نَاجًا يَوْمَ ٢٢١٧
 مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ ٢٣٠٠
 مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ لَمْ تُصِبهْ فَاةٌ وَفِي ٢٤٧٣
 مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتِي مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ٢٤٧٠
 مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ ٢٢٨٢
 مَنْ قَرَأَ يَسٍ فِي لَيْلَةِ انْتِعَاةٍ وَجَّهَ اللَّهُ غُفْرَانَهُ لَهُ ٢٤٦٦، ٢٢٨٥
 مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي ٤٨٣٣
 مَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَى غُيِّهِ فَتَضَنَّضَ لَهُ لِذُنْبِائِهِ ٤٨٨١
 مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشٍ مُصَيَّبَةٍ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ ثُعْبَانًا يَوْمَ ٣٦٧٠
 مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَاةٍ حِينَ يُنْصَرَفُ مِنْ صَلَاةٍ ٦٧١
 مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ بَرَةٌ ٢٣٥١
 مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ وَحَسِنَتْ صَلَاتُهُ وَلَمْ ٤٨١٤
 مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ ٤٤٧٦
 مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ هُمَةٌ قَضَاؤُهُ أَوْ هَمٌّ بِقَضَائِهِ لَمْ ٢٧٩٨
 مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ كِبَرٍ ٤٤١٦
 مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْجَهْلِ كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ ٣٣٢٥
 مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَالْخَيْرُ أَنْ يُقْلِتَ مِنْهُ ٣٣٢٥
 مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ نَبَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ٣٠٥٧
 مَنْ كَانَ لَهُ قَرَطَانٌ مِنْ أُمْتِي أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا ٣١٠٠
 مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٤٧٥
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيَا فَلَا يَمِيتُ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلَهُ ٥٠١٤
 مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَأَنْ يَنْكِحَ ثُمَّ لَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ ٢٩٨٤
 مَنْ كَانَ هَيْئًا لَنَا قَرِيبًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ٢٧١٦
 مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ ٤٠٠٠
 مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي ٣٩٩٩
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ٣٨٧٥
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُونَ بِأَمْرَآءٍ ٢٩٦٩
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٦٩
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ ٣٥٩٥
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدُ عَلَى ٢٧٥
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ٣١٦٢
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى ٣٩٠٠، ٣٨٧٥
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ ٣٩٠١
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ٣٨٩٤، ٢٧٣
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ٣٨١٨
 ٣٩٣٦، ٣٩٣٠، ٣٩٢٧
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَشَهِدَ أَنِّي ٤٣٣١
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيُؤْذِ زَكَةَ مَالِهِ وَمَنْ ١١٢٨
 مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هُمَةً جَعَلَ اللَّهُ غِيَاهُ فِي قَلْبِهِ ٤٧٥٩
 مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَيْئَةً وَسَدَمَةً وَلَهَا شَخْصٌ ٢٦٦٠

- ٢٦٦١ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فُورَ اللَّهُ شَمْلُهُ وَجَعَلَ قَفْرُهُ
 ٤٧٥٨ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ فُورَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَجَعَلَ
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَانِ فَلَمْ يَدْعُ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ
 ٣٤٠٨ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضٍ أَوْ مِنْ
 ١٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَخِيهِ مِنْ بَنِي
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ فَقَالَ إِلَى إِحْدَهُمَا جَاءَ يَوْمَ
 ٣٠٢٧ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمْرَانِ يَتَّبِعُ لِأَحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى جَاءَ
 ٤٧٥٩ مَنْ كَانَتْ يَتْبَعُ الْأَخِيرَةَ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغَنَى فِي
 ٤٨٨٠ مَنْ كَانَتْ هَمُّهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي فَنَائِي
 ٤٢٨٨ مِنَ الْكِبَارِ اسْتَطَاعَ الرَّجُلُ فِي عَرَضٍ رَجُلٌ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ
 ٣٨١١ مِنَ الْكِبَارِ شَتَمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ
 ٣٥١٧ مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ
 ٢٠٠ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ
 ٢٠٢ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يُنْفَعُ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرٍ
 ٣٦١٥ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذِبَةً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مُضْجَعًا مِنْ
 ٣١٥٣، ١٥٨ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ
 ٣٢١٦ مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ
 ١١٦٠ مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا خَبَأَهُ مَنَعَ الرِّكَازَ وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا
 ٢٦٨٦ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَاتَّقِنَ مِنْهُ وَوَصَلَ مِنْهُ رَحِمَهُ
 ٤١٨٣ مَنْ كَظَمَ غِيظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَا اللَّهَ
 ٣٠٥٤ مَنْ كَفَلَ نَيْسًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ
 ٣٨٥٧ مَنْ كَفَلَ نَيْسًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ فِي
 ١٥٧٨ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُمْ
 ٣٠٦٠ مَنْ كُنْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَوَائِهِنَّ
 ٣٠٥٩ مَنْ كُنْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيَهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ
 ٣١٤٧ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 ٣٨٧٨ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَيْقِهِ قَالُوا وَمَا بِوَأَيْقِهِ؟ قَالَ
 ٣٤٦٣ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ
 ٣٤٥٥ مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي
 ٣٤٥٢ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 ٣٧٥١ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ
 ٣٤٥٢ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ
 ٢٧٥٥ مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ
 ٣٤٨٩ مَنْ لَا يَمْنَحُكُمْ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 ٣١٦١ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ
 ٣١٦٠ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
- ٣١٦٠ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ
 ٣٢١٥ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ شَهْرُهُ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضْمَعَ
 ٣٢١٤ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ شَهْرُهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٢١٤ مَنْ لَيْسَ قُوبٌ شَهْرُهُ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ قُوبٌ مَذَلَّةٌ يَوْمَ
 ٣٢١٨ مَنْ لَيْسَ قُوبًا أَحْسِيَهُ قَالَ جَدِيدًا فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوتُهُ
 ٣١٤١ مَنْ لَيْسَ قُوبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 ٣١٥٣ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي
 ٣١٤٨، ٣١٤٩ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي
 ٣٢٤٤، ٣١٥١ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ وَشَرِبَ مِنَ الْفَيْضَةِ فَلَيْسَ مِنْهَا
 ٣٢٤٦ مَنْ لَيْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ٣١٤٦ مَنْ لَذِي؟ فَكَلَّمَهُمْ أَمْسَكُوا فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ
 ٥٢٠٣ مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ
 ٢٨٣٤ مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا
 ٢٥١٩ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ
 ٣٤٨٣ مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِرْبٍ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي دَمٍ
 ٤٦١٩ مَنْ لَعِبَ بَرَّزَ أَوْ نَزْدَشِيرَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
 ٤٦٢٠ مَنْ لَقِيَ أَحَدَهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِسِرِّهِ بِذَلِكَ سِرَّهُ
 ٤٠٠١ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَمْرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ
 ٢١٧٩ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى
 ٢١٠٧ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ
 ٢٨٥٤ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُذِنٌ خَمَرَ لَقِيَهِ كَعَابِدٍ
 ٣٦٠٢ مَنْ لَمْ تَحْسِبْ حَاجَةً ظَاهِرَةً أَوْ مَرَضَ حَاسِبٍ أَوْ
 ١٨٤٥ مَنْ لَمْ يَدْعِ الْخَنَاءَ وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لَهُ أَنْ يَدْعَ
 ١٦٦٣ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ
 ١٦٦٢ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ
 ١٦٦٢ مَنْ لَمْ يَدْعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ
 ٣٤٥٤ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ
 ٢٥٠ مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقَبِيلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ
 ١٤٦٠ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ
 ٨٣٦، ٨٣٣ مَنْ لَمْ يَصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ
 ٢١٧٨ مَنْ لَمْ يَغْزِ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلِفْ غَازِيًا فِي
 ١٦٢٩ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٣٣٤ مَنْ لَمْ يَكْزُرْ ذَكَرَ اللَّهُ فَقَدْ بَرَّ مِنَ الْإِيمَانِ
 ٣٩٢٦ مَنْ لَمْ يَكْرِمْ جَلِيسَهُ فَلَيْسَ مِنْ أَخِيهِ وَلَا مِنْ
 ٥٠١٦، ٤٨٢٣ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْفَقِيرَ وَالْبَلَى وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا
 ٣٨١٢ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ

- مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَالشَّهَدَاءِ ١١٣١
- مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلِ وَسْئَةٍ ٥٢٣٤
- مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقٍ مَكَّةَ ذَاهِباً أَوْ رَاجِعاً لَمْ ١٧٣٩
- مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلْدِ فَاحْتَسِبَهُمْ دَخَلَ ٣٠٩٦
- مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلْدِ لَمْ يَتَلَعَّوْا الْجَنَّةَ لَمْ ٣٠٨٩
- مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ٣٠٩٥
- مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ٣٥٩٨
- مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجِرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ ١٩٢٦
- مَنْ مَاتَ مِنْ أَثْمِي وَهُوَ يَشْرِبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ ٣٦٢٨، ٣٦٦٣
- مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ ٢٨٠٢
- مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْرُ وَلَمْ يَحْدَثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ ٢١٧٧
- مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُلُولِ وَالذِّينِ ٤٣٩٣
- مَنْ الْمُسْكَلَمُ؟ قَالَ أَنَا قَالَ رَأَيْتُ بَضْعَةً ٧٤٧
- مَنْ مَثَلُ بِلَهِ رُوحٌ ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ مَثَلُ اللَّهِ يَوْمَ ١٧٠٠
- مِنْ مَخَاطِئِ الْعَبْدِ رَبُّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تَجْعَلْنِي ٥٤١٦
- مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ كَانَ ٣٨٦٧
- مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغُرَضَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ ٢٠٣٧
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَحْيَاهُ حَتَّى يُكَيِّسَهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ ٣٩٩٢
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَحْيَاهُ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ اغْتِكَافٍ ٣٩٩١
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَحْيَاهُ الْمُسْلِمُ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ ٥٢٢٠
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَحْيَاهُ الْمُسْلِمُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ ٣٩٩٦
- مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَحْيَاهُ وَتَلَعَ فِيهَا كَانَ خَيْراً لَهُ ١٦٧٢
- مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُوراً ٤٨٤
- مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لَقِيَ اللَّهُ ٦١٨
- مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ اللَّهُ ٤٨٤
- مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِعَيْنِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ ٣٤٤٦
- مَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُ حَقَّهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ ٣٩٨٤
- مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِائِيلُ؟ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَهُ ٢٤٦١
- مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ ٥٤٢٢
- مَنْ مَلَكَ زَاداً وَرَاحِلَةً تُلْعَغُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ١٨٤٤
- مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً لَبَنٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ هَدَى رُفَاقاً كَانَ ١٣٤٩
- مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرَقٍ أَوْ مَنِيحَةً لَبَنٍ أَوْ هَدَى ٢٣٨٥
- مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ الْوَسْكَينِ ١٤١٨
- مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلُ السَّلَامِ وَحُسْنُ ٤١٠٩
- مَنْ نَامَ عَنْ جَزِيَةٍ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَاهُ فِيمَا ١٠٠٠
- مَنْ نَامَ وَفِي يَدَيْهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْمِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ٣٣١٧
- مَنْ نَزَلَ مَنَزَلاً ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ ٤٧٠٢
- مَنْ نَزَلَتْ بِهِ قَافَةٌ فَأَنَزَلَهَا النَّاسُ لَمْ تَسُدَّ قَافَتَهُ ٢٥٤٦، ١٢٥٥
- مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيئَ طَرِيقِ الْجَنَّةِ ٢٦١٦
- مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَّرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْفَيَّامِ ٣٩٥٠
- مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِالْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ٤٣٢٣
- مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يَخْشَاهُ فِيهَا بَغْيٌ حَقٌّ ٤٢٥٦
- مَنْ نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْمَطَايَا ٥٦٧٤
- مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمَةٍ أَوْ مَحَى عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ ١٣٧٠
- مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرِهَتْهُ مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسٌ ١٠٥
- مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرِهَتْهُ مِنْ كُرْبِ ٣٩٨٥، ٣٥٦٠، ١٣٦٣
- مَنْ نَوَقَشَ الْحَسَابَ عَذَّبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ ٥٣٩٤
- مَنْ نَوَقَشَ الْحَسَابَ هَلَكَ ٥٣٩٥
- مَنْ نَبِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نَبِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ ٥٢٩٦
- مَنْ هُوَلَاءَ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ هُوَلَاءُ الْمَلَأُونَ ٤٣٠٥
- مَنْ هُوَلَاءَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ هُوَلَاءُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٤٣٠٣
- مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يَكْبَاهُ أَوْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يَنْفِقَهُ ٢٣٩٦
- مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ ٤١٩٦
- مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوَقَّ ثَلَاثَ فُجُورٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ ٤١٩٥
- مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ قِيلَ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ ٢٠٨١
- مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ إِنْ كُنْتُ ٣١٢٦
- مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ ٤٣٠٣
- مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ أُمُّ مِلْدَمٍ فَأَمَرَّ بِهَا إِلَى أَهْلِ ٥١٧٢
- مَنْ هَذِهِ الْمَتَالِيَةِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قُلْتُ هِيَ ٤٩١٣
- مَنْ هَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَكَبَّرَ مِائَةَ مَرَّةٍ ٢٤٠٨
- مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ هَمَّ ٢٢
- مَنْ هَمَّ؟ فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ ١٣٤٠
- مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا صَوَاباً فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا ٢٤٥١
- مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَغْطِرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَغْطِرْ ١٦٥٧
- مَنْ وَجَدَ سَعَةً لَنْ يَضْحَكِي فَلَمْ يَضْحَكْ فَلَا يَحْضُرُ ١٦٩١
- مَنْ وَجَدَتْهُ يَفْعَلُ عَمَلٌ قَوْمٌ لَوْ طُفِقُوا ٣٦٩٠
- مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ ٧٢١
- مَنْ وَطِنَهُ خِيَلًا وَطِنَهُ فِي النَّارِ ٣١٣٣
- مَنْ وَعِكَ لَيْلَةً فَصَبَّرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥١٧١
- مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا ٤٣٣٧
- مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ اثْنَيْنِ وَلَجَّ الْجَنَّةَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ٤٣٣٧
- مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ٤٣٣٣، ٣٦٧٩

- ١٥٢٦ مَنْ يَمُتْ لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَيُؤَافِقَهَا
 ٢١٢٨ مَنْ يَكْتُمُ غَالَا فَإِنَّهُ مِثْلُهُ
 ٥٠٥٥ مَنْ يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ طَلَحَةٌ أَنَا قَالَ فَكَانُوا عِنْدَ
 ٢٢١١ الْمُنَافِقِ
 ٦٥٣ مُتَنَظِّرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَقَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ
 ١٩٨١ الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالْصَّدَقَةِ لَا
 ٧٧٠ مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَامِلَةً وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي
 ٥٥٥١ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ
 ٥٥٥١ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى
 ٢٧٢٧ مَهْ إِنْ صَاحِبِ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى
 ٤٢٣٨ مَهْ كَلَّا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
 ٢٣٥ مَهْلَا يَا أَفْتَهُ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 ٤٧١٠ مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ
 ٤٠٩٩ مُوجِبُ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْتَاءُ السَّلَامِ
 ٢٤٣٢ مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ
 ٥٦٩٩ مَوْضِعُ سَوَاطِيفِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
 ٥٦٩٨ مَوْضِعُ سَوَاطِيفِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَافَرُّوا
 ١٩٣٣ مَوْفِقُ سَاعَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ
 ٥٣٦٦ الْيَتِّ يَنْبَغُ فِي ثِيَابِهِ أَنْ يَمُوتَ فِيهَا
 ٥٢٩٥ الْيَتِّ يَعْذُوبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةٍ
 ٥٣٠٧ النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبَعْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣ نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ
 ٤٧٢٨ النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ
 ٥٤٩١ نَارُكُمْ هَذِهِ مَا يُوقَدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ
 ٥٤٠٩ النَّاسُ عَرَاةٌ غُرْلًا يَهُمُّا قَالَ قُلْنَا وَمَا بِهِمَا؟
 ١٢٩٨ النَّاسُ غَاوِيَانِ فَعَاذَ فِي فَكَالِكَ نَفْسِهِ فَمَعَقَهَا
 ٢١١١ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ٥٣٦٣ النَّافِخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالْمَشْرِقِ
 ١٦٦١ نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَفَضْلُ رِزْقِي بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ
 ٤٩٣٢ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَرُ فِي
 ٢٢٨ نُبْتُ أَنْ بَعْضُ مَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ يَتَذَرُ أَهْلَ النَّارِ
 ٣٩١٥، ٣٠١٥ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَالصَّادِقُ فِي الْجَنَّةِ وَالرَّجُلُ
 ٥٠٢١ نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْقِيَمِ وَالرُّهْدِ وَتَهْلِكُ آخِرُ
 ٤٨٩٧ نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ
 ١٠٥٢ نَحْنُ الْآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَغْفُورُ
 ٣٣٨٤، ٣٣٨١ مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ
 ٣٠٩٠ مَنْ وَلَدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِي الْإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ
 ٣٣٣٠ مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٣٦٤ مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَغْدُلْ
 ٣٣٣٠ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٣٣٧٦ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي
 ٣٣٩٦ مَنْ وَلِيَ عَشْرَةَ فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحْبَبُوا أَوْ بِمَا
 ٣٣٨٧ مَنْ وَلِيَ عَلَيْكُمْ عَمَلًا فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي
 ٣٣٢٣ مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءِ أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ
 ٣٣٨٦ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ
 ٣٣٨٩ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا
 ٣٣٨٢، ٣٣٧٩ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَغَشَّاهُمْ فَهُوَ فِي
 ٣٣٨٥ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِي
 ٣٥٠٨ مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا
 ٣٣٧٣ مَنْ وَلِيَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَلَبَهُ بَهْلَةً اللَّهُ
 ٣٩٠٢ مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمْ
 ٣٥٧٩ مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ أَوْ يَعْلَمْ
 ١٢٢٣ مَنْ يَتَّبِعُ؟ فَقَالَ تَوْبَاتُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ٥٠٩٨ مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا
 ٨٥٤ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعِ
 ١٩٥٦ مَنْ يُحَرِّسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ
 ١٩٥٤ مَنْ يُحَرِّسُنَا اللَّيْلَةَ وَأَدْعُو لَهُ بِدَعَاءٍ يَكُونُ فِيهِ
 ٤٠٧١ مَنْ يُحَرِّمُ الرِّفْقَ يُحَرِّمُ الْخَيْرَ
 ٥٥٩٢ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْتَمِي فِيهَا لَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ فِيهَا
 ٥٦٣٩ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَنْبَاسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا
 ٥٧٠١ مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَنْبَاسُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ لَا تَبْلَى
 ٤٣٩٩ مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ
 ٥١١٥ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ
 ١٠٠ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ مَنْ يُزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟ قَالَ رَجُلٌ
 ١٢٣٣ مَنْ يَسْتَعْنِ بِغِيْبِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَقْنَعُ يَقْنَعَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ
 ١٣٥٤ مَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا
 ٢٦٢٢، ١٢٥١ مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَخَذْتُهُمَا
 ٤٣٣٢، ٣٦٧٨ مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
 ٣٩٢٩ مَنْ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ

- ١٠٠٣..... النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا وَالثَّيْبُ تَنْجِيهِ عَنْ
 ٤٥٠٢..... النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِيهَا وَالثَّيْبُ تَنْجِيهِ عَنْ
 ٥٦٢٥..... نَحْلُ الْجَنَّةِ جُدُوْعُهَا مِنْ زُرْمُرٍ خَضِرٍ وَكَرْبُهَا ذَهَبٌ
 ٤٧٣١..... النَّدْمُ تَوْبَةٌ؟
 ٤٧٣١، ٤٧٣٠..... النَّدْمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ نَعَمْ
 ٤٥٠٨..... نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غَضْنَ شَوْكُهُ عَنِ الطَّرِيقِ
 ٢٤٤٩..... نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ خَيْرَ
 ١٧٩٦..... نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا
 ١٨٠٠..... نَزَلَ الرَّكْنُ الْأَسْوَدُ مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعَ عَلَى أَبِي
 ٢٤٥٥..... نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 ٢٤٨٠..... نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 ٤١٧٥..... نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُكَ بِمَا قَالَ لَكَ فَلَمَّا
 ٤٥٢٤..... نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ
 ٤٦٥٦..... نَزَلَتْ عَلَى السُّوءِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 ٣٨١٧..... نَزَلَتْ مَرَّةً حَيًّا وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الْحَيِّ مَقْبَرَةٌ
 ٥٦٢٢..... نَزَلْنَا الصَّفْحَاءُ فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَذَ
 ٥٠٣٦..... نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسٍ فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ
 ٤٢٤٠..... نَزَلْنَا مِنْزِلًا فَأَدَّاتْنَا الْبَرَاغِيثَ فَسَيَّيْنَاهَا فَقَالَ رَسُولُ
 ٥٦٦٢..... نِسَاءَ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الظَّهَارَةِ
 ٥٢٢..... النِّسَاءُ عَوْرَةٌ وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَخْرُجَ مِنْ بَيْنَيْهَا وَمَا بَهَا
 ١٣٨٨..... نَشَرَ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهْمَا مِنَ الْمَالِ
 ٥٣٦٩..... نَشَرَ الصَّخَائِفَ فِيهَا مَثَائِلُ الذُّرِّ وَمَثَائِلُ
 ٢٧٢٨..... يَصْنَفُ وَسَقَى لَكَ وَيَصْنَفُ وَسَقَى مِنْ عِنْدِي ثُمَّ
 ٩٣٤..... يَصْنَفُهُ ثَلَاثَةَ رُبْعَةٍ فَوَاقٍ حَلَبٍ نَافَقَةٌ فَوَاقٍ حَلَبٍ
 ٥٦١١..... نَصَاحَتَانِ بِالْمَسِيكِ وَالْعَبْرِ يَنْصَحَانِ عَلَى دُورٍ
 ١٥٢..... نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا
 ٦..... نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا قُرْبَ حَامِلٍ
 ١٥١..... نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مِنْهَا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ قُرْبَ
 ١٥٠..... نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مِنْهَا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ
 ١٥٣..... نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا
 ٣٢٨١..... نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ
 ٤٩٦٥..... نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُوعِ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ
 ٣٢٠٠..... نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلًا
 ٢٩٥٤..... النُّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَنْ تَرَكَهَا
 ٥٠، ٤٥٨٢، ٢٧٩٠، ١٧٧٤، ١٥٣٢..... نَعَمْ
 ٣٢٥٨..... نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ
- نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ
 ٣٩٤٤..... نَعَمْ الْإِدَامُ الْخَلُّ إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ
 ٣٥٢٨..... نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ
 ٤٨٣٦..... نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثِ خَرَفَةٍ كَفَّ بِهَا عَوْرَتَهُ أَوْ
 ٢٥٩٥..... نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالَ الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ نَعَمْ إِنْ
 ٢٥٩٥..... نَعَمْ إِنْ شِئْتَ قَالَ فَصَلَاتِي كُلُّهَا؟ قَالَ رَسُولُ
 ٢١٣٣..... نَعَمْ إِنْ قِيلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
 ٢١٣٣..... نَعَمْ إِنْ قِيلَتْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ
 ١١٩١..... نَعَمْ تَطْلُقُ هَذِهِ فَأَطْلُقْهَا فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَهِيَ
 ٥٣٩٩..... نَعَمْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 ٨٧٢..... نَعَمْ سَاعَةَ الْعَقْلَةِ يَغْنِي الصَّلَاةَ يَمَّا بَيْنَ الْمَغْرِبِ
 ١٦٤٦..... نَعَمْ السُّحُورُ الثَّمَرُ وَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ
 ١٦٤٧..... نَعَمْ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ الثَّمَرُ
 ٣٧٩٨..... نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالْإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَادُ
 ٣٧٩٣..... نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ
 ٥٢٠٣..... نَعَمْ الْعَبْدُ الْحَجَامُ يَذْهَبُ الدَّمُ وَيُخَفِّفُ الصُّلْبُ
 ٥٣٣٦..... نَعَمْ عَذَابُ الْفَقْرِ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 ٥٤٥٣..... نَعَمْ عَرَضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
 ١٩٠..... نَعَمْ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةٌ حَتَّى تَسْمَعَهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ
 ٣٤٨٨..... نَعَمْ فَأَكْرَمُوهُمْ كَرَامَةً أَوْلَادَكُمْ وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا
 ٥٣٩٩..... نَعَمْ فَبَكَى الْحَبِشِيُّ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ
 ٥٤١٥..... نَعَمْ فَهَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ
 ٤٣٨٥..... نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ
 ٢٠٧٧..... نَعَمْ قَالَ بَخِ بَخِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
 ٢٨٥، ١٧٠٩..... نَعَمْ قَالَ صَدَقْتَ
 ٥٦١٨..... نَعَمْ قَالَ فَمَا عِظَمَ الْعُقُودِ مِنْهَا؟ قَالَ سِيرَةٌ
 ٣٨٢٤..... نَعَمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ
 ٥١٧٢..... نَعَمْ قَالُوا فَذَعْفًا
 ٤٤٥٨..... نَعَمْ قِيلَ لَهُ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ نَعَمْ
 ٤٤٥٨..... نَعَمْ قِيلَ لَهُ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ
 ٥٣٤٣..... نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ عُمَرُ بِغِيهِ الْحَجَرُ
 ٥٤٣٠..... نَعَمْ لَكُمْ سِيمًا لَيْسَتْ لِأَخِي غَيْرَكُمْ تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرًّا
 ٣٤٣٩..... نَعَمْ مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سِدَّةٍ أَوْ تَأْتِيَ أَمِيرًا
 ٤٧٨٧..... نَعَمْ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ
 ٥٦٧٠..... نَعَمْ هَلْ تَمَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةً
 ٤٣٢..... نَعَمْ وَإِخْرَاجُ الْقِمَامَةِ مِنْهَا مَهُورُ الْحُورِ الْعِينِ

- نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى ٥٦٢٩
- نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِيهَا لَأَوْدِيَةٌ مِنْ كِبَرِيٍّ ٥٥٢٢
- نَعَمْ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّكَ أَذَيْتَ اللَّهَ ٤٤٧
- نَعَمْ وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ ١٤٤٤
- نَعَمْ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تَدْعَى طُوبَى هِيَ تُطَابِقُ ٥٦١٨
- نَعَمْ يُجْزَى بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِثْلًا ٥١٥١
- نَعَمْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَيْنِ ٤٢٧٩، ٢٦٦
- نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ ٣٨١١
- يَعْنَى لَأَحَدِكُمْ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْذِيَ حَقًّا ٢٩٢٩
- نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِذَنبِهِ حَتَّى يُغْفَرَ عَنْهُ ٢٨١٥
- نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ٢٨١٥
- النَّفَقَةُ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ ١٩٦١
- النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَسْبِعُهَا ١٧٤٣
- النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ ٢٩١٥
- النقيض ٢٢٦٢
- النميمة ٤٣١٠
- النَّمِيمَةُ وَالشَّمِيمَةُ وَالْحَمِيمَةُ فِي النَّارِ وَفِي لَفْظٍ إِنْ ٤٢٧٧
- نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّكَاكِدِ ٢٥١
- نَهَى أَنْ يُبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمٍّ وَقَالَ إِنْ ٢٥٥
- نَهَى أَنْ يُنْفَسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ ٣٢٥٠
- نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الضُّحَى وَالظَّلِّ وَقَالَ ٤٦٤١
- نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السَّقَاءِ وَأَنْ يُنْفَسَ فِي ٣٢٥٠
- نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَأَنْبَتُ أَنْ رَجُلًا ٣٢٥٣
- نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ٨٠٦
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُشْتَرَى الثَّمَرَةُ حَتَّى تُطْعَمَ ٢٨٨٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ٢٤٩
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ قَالُوا ٢٥٦
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي ٢٥٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظَّلِّ ٤٦٤٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْسُطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ ٢٥٤
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ ٤٦٣٦
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَابِ الْأَسْقِيَةِ فَإِنْ ٣٢٥٤
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَابِ الْأَسْقِيَةِ بِغَيْرِ ٣٢٥٢
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكُرَاتِ فَمَلَبَّتْنَا ٥٠٧
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّخْرِيشِ بَيْنَ ٣٤٨١
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ السُّؤْمِ قَبْلَ طُلُوعِ ٢٦٣٥
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلَمَةِ الْقَدَحِ ٣٢٤٩
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَقَوْلُ ١٦٠٩
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنْ ٣٥٠٥
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ ٧٥٢
- نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَامَاتِ ثُمَّ رَخَصَ لِلرَّجَالِ أَنْ ٢٧١
- نَهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمَارِ وَعَنْ لِبَسِ الذَّهَبِ إِلَّا ١١٧١
- نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ١٥٤٥
- نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِكِينَ أَنْ يُؤْكَلَ ٣٣٠٥
- نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدُّوَابِّ الثَّمَلَةِ وَالنَّحْلَةِ ٤٥٢٥
- نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجُنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الثِّيُوبِ إِلَّا الْأَنْتَرِ ٤٥٢١، ٤٥٢٣
- نَهَى عَنْ لِبَسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا ١١٧١
- نَهَى عَنْ مَخَاشِئِ النِّسَاءِ ٣٦٩٩
- نَهَى عَنْ تَغَيُّبِ الشَّيْبِ وَقَالَ إِنَّهُ نَوْرٌ ٣٢٢٠
- نَهَى عَنْ التَّغَيُّبِ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ رَجُلٌ الْقَذَاءُ ٣٢٤٨
- نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ ٣٠٦٤
- نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ ٣١٥٤
- نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاغِبٌ وَقَالَ ٧٦٣
- نَهَرَ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِنَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ ٥٥٣٠، ٣٥٩٨
- نَهَرَ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِنَاتِ - بِغَيْرِ الزَّانِيَاتِ يُؤْذِي ٣٦٦٠
- النهي عن التنفس في الإناء ٣٢٥٠
- نَهَى عَنْ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ ٨٠٦
- نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنْ فِيهَا ٥٣٢٧
- النَّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنْ النَّايَحَةُ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ ٥٣٠٧
- هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ فِيهِمَا رُغَبُ الدُّرِّ ٨٥٢
- هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ ٤٩٧٣
- هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُنَّ ٩٩٣
- هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا ٥٣٧٧
- الهِجْرَةُ قَالَ وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ أَنْ تَهْجَرَ ١٧١١
- هَذَا ٤٣٤١
- هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ ٥٠٢٩
- هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا أَرَأَيْتِ لَوْ ٣٨١٦
- هَذَا أَجَلُهُ وَخَطُّ آخِرٍ بَعِيدٌ مِنْهُ فَقَالَ هَذَا ٥٠٢٨
- هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتَرْجَمُوا رَجُلًا وَإِذَا ٣٣٥٦
- هَذَا الْأَمَلُ فَيَنْتَظِرُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ ٥٠٢٨
- هَذَا الْأَمَلُ وَذَلِكَ الْأَجَلُ ٥٠٣٠
- هَذَا الْإِنْسَانُ وَخَطُّ إِلَى جَنْبِهِ خَطٌّ وَقَالَ هَذَا ٥٠٢٨

- هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ ٥٠٢٧
- هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٤٩٠٣
- هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْ فَتُحْ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا ٢٢٦٦، ٢٢٦٢
- هَذَا بَعِيرٌ قَدْ هَمَّ أَهْلُهُ بِخَرْوِهِ وَأَكَلَ لَحْمَهُ فَهَرَبَ ٣٤٧٥
- هَذَا جَبَلٌ يَجِبُنَا وَغِبَهُ ١٩٠٧، ١٩٠٤
- هَذَا جَبَلٌ يُجِبُنَا وَنُجِبُهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ١٩٠٧
- هَذَا جَبَلٌ يُجِبُنَا وَنُجِبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ١٩٠٤
- هَذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ ٥٥١٢
- هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَحْيِيَ الْمَسَالَةَ نَكْتَةً فِي ٢٦٢٢، ١٢٥١
- هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءٍ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا ٤٨٠٤
- هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَثَ ٢٦٤٨
- هَذَا رَمَضَانٌ قَدْ جَاءَ تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ١٥١٢
- هَذَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ ٤٨٠٦
- هَذَا قَالَ قَالَ لِي انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٌ فِي ٤٨٠٦
- هَذَا لَكُمْ وَلِمَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ١٨٢١
- هَذَا الْمَالُ خَضِيرٌ خُلُوْ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ ١٢٢٥
- هَذَا وَأَشَارَ يَدَيْهِ إِلَى لِسَانِهِ ٤٣٤٩
- هَذَا رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي كُفُورِهِمَا عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٤٢٧٩، ٢٦٦
- هَذِهِ الْأَخْلَاقُ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ٤٠٦١
- هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضْرُ ١٨٥١، ١٨٤٨
- هَذِهِ ثُمَّ ظَهَرَ الْحُضْرُ قَالَ وَكُنْ كُلُّهُمْ ١٨٤٨
- هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٤٢٠٨، ١٥٦٩
- هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ ٤٦٤٠
- هَشَمَ رَجُلٌ فَمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَأَعْطَى ٣٧٣٨
- هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ ٤١٢٠
- هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ١٩٥٦
- هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟ قَالَ أُمِّي قَالَ ٣٧٧٥
- هَلْ تَحْمِلُنَ؟ قُلْنَا لَا قَالَ هَلْ تَذَلِّينَ فَيَمَنَ ٥٣٣٤
- هَلْ تَذَرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ ٤٧٧٧
- هَلْ تَذَرُونَ مَا الشُّدِيدُ؟ قُلْنَا الرَّجُلُ يَصْرَعُ ١٣٣٢
- هَلْ تَذَرُونَ مَا مِثْلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟ وَرَمَى بِخَصَائِثٍ ٥٠٣٠
- هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالُوا ٥٨٦
- هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟ قُلْنَا لَا قَالَ ٥٨٥
- هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٥٤١٦
- هَلْ تَذَلِّينَ فَيَمَنَ يُذِلِّي؟ قُلْنَا لَا فَارْجِعِي ٥٣٣٤
- هَلْ تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ ١٤٠١
- هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ٢٢٩٩
- هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ ٢٢٩٢
- هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ ٢٠٦٢
- هَلْ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي النَّبْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟ ٦٣١
- هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ ٦٢٩
- هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ لَيْسَتْ ٥٤١٣
- هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا لَا ٥٦٨٥
- هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ ٥٦٨٥
- هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا ٤٨٠٥
- هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ٤٨٠٥
- هَلْ تَعْسَلُنَ؟ قُلْنَا لَا قَالَ هَلْ تَحْمِلُنَ؟ قُلْنَا ٥٣٣٤
- هَلْ تَقْفَهُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ؟ لَنْ يُؤَدِّيَ حَقَّ الْجَارِ ٣٨٩٣
- هَلْ تَمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ ٥٤١٤
- هَلْ تَمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ ٥٤١٤
- هَلْ تَنْتَجِ إِبِلُ قَوْمِكَ صِيحَاخًا آذَانَهَا فَعَمِدَ إِلَى ١٧٠١
- هَلْ تَنْصَرُونَ وَتَرْزُقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ ٤٨٠٧
- هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ نَبْسًا مِنْ عَنَمِهِ عَظِيمًا فَلَسَّخَ إِهَابَهُ ٥٦١٨
- هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ فَيَقْصُ عَلَيْهِ مَا ٨٤٤
- هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ؟ ٢٨١٨
- هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دِينَ؟ قَالُوا دِينَارَانِ فَعَدَلَ ٢٨١٧
- هَلْ عَلَيْهِ دِينَ؟ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ الرَّبِّيُّ ﷺ إِنَّ ٢٨١٨
- هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ لَا إِلَّا كِسْرَةً يَابِسَةً ٣٢٥٩
- هَلْ فِي النَّبْتِ إِلَّا قُرْشِي؟ فَقَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ ٣٤٥٩
- هَلْ فِي النَّبْتِ إِلَّا قُرْشِي؟ قَالَ قَبِيلُ يَا رَسُولَ ٣٣٥٦
- هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا لَا يَا ٢٣٧٠
- هَلْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ الْمَوْتِ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ ٥٠١٢
- هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالنِّمَنِ؟ قَالَ أَبَوَايَ قَالَ أَذْنَا ٣٧٧٣
- هَلْ لَكَ إِلَى النَّبَةِ وَلَكَ الْجَنَّةُ قُلْتُ نَعَمْ ١٢٢١
- هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ أَوْ أَلَا أَعْرِفُكَ ١١٩٧
- هَلْ لَكَ نَبِيَّةٌ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَحْلَفَهُ وَاللَّهُ مَا ٢٨٤٦
- هَلْ لَكَ مِنْ أُمَّ ٣٨٣٠
- هَلْ لَكَ مِنْ أُمَّ؟ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ لَكَ مِنْ ٣٧٩٧
- هَلْ لَكَ مِنْ أُمَّ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالزَّمْنَهَا فَإِنَّ ٣٧٧٨
- هَلْ لَكَ وَالِدَانِ ٣٧٩٧
- هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْسِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ؟ ٤٨٧٦
- هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟ قَالَتْ عِنْدَنَا خَبَزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ٣٢٦٠

- ٣٢٥١ هُوَ أَمْرٌ وَأَرْزَى ١٩٥٦ هَلْ نَزَلَتْ اللَّيْلَةُ؟ قَالَ لَا إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيًا
 ٤٣٨٧ هُوَ التَّقِيُّ النَّفِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ وَلَا غِلٍّ وَلَا ٢٨٢٦ هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُتِّمَ
 ٤٣٣٤ هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ ٤٨٩٦ هَلْكَ الْمُكْبَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
 ٤٨٠٥ هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ مِنَ الْآخِرِ قُلْتُ يَا ١٧٠٦ هَلُمُّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ الْحَجُّ
 ١٣٨٥ هُوَ ذَاكَ أَوْ النَّارُ ١٦٣٩ هَلُمُّ إِلَى الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ
 ١٦٤٠ هُوَ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ يَعْنِي السَّحُورُ ٤٨٤٥ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلْ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كُتِرَ
 ٢٢٠٤ هُوَ فِي النَّارِ ٢٦٤٨ هَلُمُّوا إِلَيَّ فَأَقْبِلُوا إِلَيَّ فَجَلَسُوا فَقَالَ هَذَا
 ٢١١٦ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً ٤٨٩٥ هُمُ الْآخِسُونَ وَرَبُّ النُّكْبَةِ
 ٥٤٢٧ هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بَصْرَى ثُمَّ يَمْلِكُنِي اللَّهُ فِيهِ ٣٤٨٩ هُمُ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ
 ٥١٥٢ هُوَ مَا تَجُزُونَ بِهِ ٤٨٩٥ هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
 ١٨٥٩ هُوَ مُسْجِدُكُمْ هَذَا لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ٤٧٨٤ هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بَعَثُوا إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَ
 ١٨٦٠، ١٨٥٩ هُوَ مُسْجِدِي هَذَا ٨٤٠ هُمُ الَّذِينَ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا
 ١٥١٣ هُوَ الْمَصَارِمُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ ٢٣٤٧ هُمُ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ
 ٤٢٨٢ هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ أَقُولُ تَحْلِقُ ٢٨٦٧ هُمُ سَوَاءٌ
 ٤٢٦٢ هِيَ الْخَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ ٢١٧٢ هُمُ شُهَدَاءُ اللَّهِ
 ١١٦٤ هِيَ حَسْبُكَ مِنَ النَّارِ ٢١٧٣ هُمُ الشُّهَدَاءُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ مُتَقَلِّدِينَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ
 ١٠٥٦ هِيَ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا ٢٩٠ هُمُ عَرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَمْرِ الرُّضْوَةِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
 ٦٩٣ هِيَ الْعَصْرُ ٤٥٧٢ هُمُ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ
 ٣٨٩١، ٣٨٩١ هِيَ فِي النَّجَةِ ٤٥٦٨ هُمُ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا
 ١٥٢٧ هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ لَيْلَةً ٤٥٦٧ هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِحَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمُتَحَابُّونَ
 ٣٨٩١ هِيَ فِي النَّارِ ٢٣٤٨ هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادٍ
 ٣٨٩١ هِيَ فِي النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فُلَانَةَ يَذْكُرُ ٤٥٧١ هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَبِلَادٍ شَتَّى
 ٥٤٤٨ هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ٤٥٧٣ هُمُ نَاسٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصْلُ
 ٣٦٩٦ هِيَ اللَّوْطِيَّةُ الصُّغْرَى يَعْنِي الرَّجُلَ يَأْتِي أَمْرَانَهُ ٣٧٧٧ هُمَا جُنَّتْكَ وَنَارُكَ
 ١٠٥٥ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى ٨٩٦ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ يَأْتِي
 ٢٢٨٧ هِيَ الْمَاعِنَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تَنْجِيهِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ ٤٢٨٢ الْهَمَّازُونَ وَالْمَمَّازُونَ وَالْمَشَّازُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْبَاغُونَ
 ١٠٦١ هِيَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِنْ ١٨١٠ هُنَّ أَفْضَلُ مِنَ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا غَفِيرٌ
 ٢٧١٧ الْهَيْئَةُ اللَّيْنُ السَّهْلُ الْقَرِيبُ ١٨١٥ هُنَّ أَفْضَلُ مِنَ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
 ١٣٢٠ وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ ٥٦٦٢ هُنَّ الْوَلَوَاتِي قَبْضُنَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزُ رَمَضًا
 ١٤٦٧ وَأَمَرَكُمْ بِالصَّبَامِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ ١٥٨٧ هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ
 ٢٥١٠ وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ ٧٦٦ هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ غَفْوَةٌ وَأَسْرَأُ السَّرَقَةِ الَّذِي
 ٢٣٧٩ وَأَمَرَكُمْ بِـ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ٤٦٤٦ هُنَاكَ الرُّزُلَاذِلُ وَالْفِتْنُ وَبِهَا أَوْ قَالَ مِنْهَا يَخْرُجُ
 ١٠٧٩ وَأَنْتِ ٢١٤١ هَيْئَتَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبُوكَ يُطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي
 ٢١٣٥ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَغْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ ٥٤٤٨ هَهُنَا أَبُو عَيْبَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
 ٣٠٩٣ وَأَنْتَانِ ٢٨١١ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ
 ٣٩٤١ هَهُنَا يَا أَشْجُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- وَأَتَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الرَّاحِدِ ٥٢٨٨
- وَأَتَانِ قَالَ مَحْمُودٌ يَغْنِي ابْنُ لَيْدٍ فَقُلْتُ لِحَبَابٍ ٣٠٩٦
- وَأَتَانِ قَالَ وَإِنْ مِنْ أَتَيْ لَمْ يَعْظُمَ لِلنَّارِ ٣٠٩٤
- وَأَتَتَانِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةً؟ قَالَ ٣٠٦٠
- وَأَتَيْنِ قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ قَدِمْتُ ٣١٠١
- وَأَتَيْنِ وَأَتَيْنِ ٣٠٨٧
- الرَّاحِدُ شَيْطَانٌ وَالْأَتَانُ شَيْطَانَانِ وَالثَلَاثَةُ ٤٦٧٥
- وَاحِدَةٌ وَلَا أَنْ تُسَبِّحَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ ٨٠٤
- وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا لِلْعَبْدِ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا ٢٠٦٥
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ٥٥٠٦
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ٤٠
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ٥٥٠٥
- وَإِذَا فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلُّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةً ٤٠
- وَإِذَا رَأَى مَا يَكُونُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ ٢٤٩٥
- وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَذْرِي أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ٩
- وَإِذَا قَالَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧٣٧
- وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخْرُصُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ ٥٢٢٣
- وَإِذَا قِيلَ بِسْمِ اللَّهِ خَسَّ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذَّبَابِ ٤٧٠١
- وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَاهُ فَرِحَ ١٤٦٥
- وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ ٢٣٣٢
- وَأَسَدُ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ قَالَ يَغْنِي إِذَا ذُنُوبُ قَاتَيْتُ ٢٧٣٧
- وَاصْبِرْ الْعِلْمَ عِنْدَ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوَاهِرَ ١٠٩
- وَاعِذْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَاتٌ ٤٦١٥
- وَاعِذْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ ﷺ فِي سَاعَةِ أَنْ ٤٦٦٨
- وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ ٢٠٣٢
- وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ٣٨٤٣
- وَاعْتَسَلْ ١٠٤٣
- وَافْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ ١٦١٥
- وَاقْرَبْ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي فَعْرِ ٥١٩
- وَالنِّبْتُ يَوْمَئِذٍ بِأَقْوَمَةٍ خَمْرَاءُ جَوْفَاءُ لَهَا بَابَانِ مِنْ ١٧٢٨
- وَالثَلَاثَةُ الَّذِينَ يُبَغِّضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الرَّزَّازِيُّ ٢٨٢٣
- وَالْجَوَاطُ الْغَلِيظُ الْفُظُّ ٤٤٠٧
- وَالْحَرْقُ وَالسُّلُّ ٢١٨٥
- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ ٢٤٤١
- الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِيعْ هَذَا ٣٧٧٩
- الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَحَافِظٌ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ إِنْ ٣٧٧٩
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَعْذِبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٤٥
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ ١٣٤٥
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَعْرَفَ ٥٦٥٦
- وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا يَعْذِبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٨٧٠
- وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدَ بِكَ يَدِي عَلَى ٤٩٥٩
- وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا ٥٠٨٦
- وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ٤٣٣٦
- وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شِيعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ٤٩٠٠
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ الْعَبْدُ لَيَقْذِفَ اللَّقْمَةَ ٢٦٨١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ ٥٥٦٧
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِرَاطُ أَكْظَمُ مِنْ أَحَدٍ ٥٢٦٩
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُؤْذِي الْمَرْأَةَ حَقَّ رُبِّهَا حَتَّى ٣٠١١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ ١٤٦٧، ١٤٦٢
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ ٥٤٥٢
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ ٥٤٨٤
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْرُوَ فِي ٢١٣١
- وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَجِبَ وَجْهٌ وَلَا ٢٠٦٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَى ٥٥١٥
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٣٩٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّقَطُ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى ٣٠٩٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ فِي غَارِهَا شَيْفَاءٌ مِنْ كُلِّ ١٩٠٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَهْذِهِ الْآيَةُ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تَقْدَسُ ٢٢٨٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ ٥٤٥٧
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ هَذَا هُوَ النِّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ ٣٣١٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى ٥٣٨٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ٢٢٩٨
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَكْبَّ فَكَأَبُ ٥٣٨، ١١١٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤْذِي الْمَرْأَةَ حَقَّ رُبِّهَا حَتَّى ٣٠١١
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ٤١٠٤
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ إِلَّا ٥٤١٣
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُجِبَّ ٣٨٨٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْلِفُ رَجُلٌ عَلَى مِثْلِ ٢٨٤٩
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْتَهُرُنَّ عَنِ ٣٥٣٠
- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النِّعِيمِ يَوْمَ ٤٩٤٧

- وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ أَمْثَالِكُمْ كُلُّهُمْ ٢٤٥٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَلَكًا ٢٤٥١
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبًا مَا بَقِيَ مِنْهُ ٤٣١٠
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ ٤٨٥٨
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتُهُ مَا بَلَغَتِ الْعُشُورَ مِنْ ٢٠٨٥
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَطْرَةَ مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي ٥٥٣٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَقِيََا فِي بَطُونِهِمَا لَأَكَلْتُهُمَا ٤٢٩٧
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَصَحَحْتُمْ ٥٤٨٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٢١٤٩
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُتِلَ رَجُلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ ٢٨٠٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تَذْبُوهُ لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ٤٧٣٤
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَسِّرَنَّ أَنَسُ مِنْ أَشْيَى عَلَى ٢٨٩٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَسِّرَنَّ أَنَسُ مِنْ أَشْيَى عَلَى أَشْرَ ٣٦٢٥
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي ٢٢٥٩
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ٥٢٦٣، ٣٤٠٥
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو أُمَّرَأَةً إِلَى فِرَاشِهِ ٣٠٢٣
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُحْدَا تَحَوَّلَ لَالٍ ١٣٩٧
وَالَّذِي يَفْرُقُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ ٢٢١٣
وَالشَّاءَ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ ٣٤٦٥
وَالشَّرُّ كَمِثْلُ ذَلِكَ ٢٨٧٣
وَالصِّرَاطُ كَحَذِّ السَّيْفِ دَخَضَ مَرَّةً قَالَ فَيَمُرُونَ عَلَى ٥٤٤٠
وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ ٢١٨١
وَأَلَّفَ وَخَسْمِيَّةً فِي الْعِزَّانِ ٨٩٦
وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ ٦٥٨
وَاللَّهُ أَسْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ ٢٣٠٧
وَاللَّهُ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَةِ تَطْرَى بَطُونَهُمْ ٢٤٨٣
وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا لَقِي ١١٨٢
وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ ٣٨٧٨، ٣٨٧٧
وَاللَّهُ لَقَدْ اخْطَرْتَ مِنَ النَّارِ بِحِطَارٍ ٣٠٩٢
وَاللَّهُ لَكِنْ فَلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أُعْطِيَتْهُ مَا بَيْنَ ١٢٢٨
وَاللَّهُ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا ٤٨٥٧
وَاللَّهُ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ السُّخْلَةِ عَلَى ٤٨٥٩
وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَكَيْتُمْ ٥٠٧٤
وَاللَّهُ لَيُبَعِّثَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ١٧٩٢
وَاللَّهُ لِيُهَنِّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ٢٢٨٠
وَاللَّهُ مَا أَنْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبْلَةٌ مِنْ ذَهَبِهِ ٤٩٤٥
- وَاللَّهُ مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلَقَ رَجُلٌ وَخَلَقَهُ قَطْعَمَةً ٤٠٤٢
وَاللَّهُ مَا شَبَّحَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَذَاءٍ وَعَشَاءٍ ٤٩١٠
وَاللَّهُ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ ٤٨٨٣
وَاللَّهُ مَا قَالَهَا عَبْدٌ فِي يَوْمٍ فَيَمُوتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ٩٨٨
وَاللَّهُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ ٤٩٢٢
وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رَبَاطِهِ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ ١٩٢٧
وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ فَرَاهُمَا الْبَطْشُ وَالرَّجُلَانِ تَزْنِيَانِ ٢٩٦١
وَأَمَّا الْيَكَاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرِّفْقُ ٤٩٩٩
وَأَمَّا حِلَاظُكَ رَأْسُكَ فَلِكِ بَكْلٍ شَعْرَةٌ خَلَقَتْهَا حَسَنَةٌ ١٨٣٧
وَأَمَّا خَلَقُكَ رَأْسُكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ فِي ١٨٣٧
وَأَمَّا الرُّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْغُرَاءُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بِنَاءٍ ٣٦٤٧
وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَخَوَجٌ ١٨٣١
وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ؛ فَلِكِ بَكْلٍ حَصَاةٌ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ ٩
وَأَمَّا رَمِيكَ الْجِمَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ٩
وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحَّ مِطَاعٌ وَهَوَى مُشْبَعٌ ٨٢
وَأَمَّا وَقُورُكَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطْلُعُ ١٧٣٥
وَأَمَّا وَقُورُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى ١٧٦٧
وَأَمَّةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبْنَى مِنْ سَيِّدِهِ ٢٩٣٦
وَلَنْ أَحْدَكُمْ لَيَخْرُجَ بِصَدَقَةٍ مِنْ عِنْدِي مُتَابِعَهَا وَإِنَّمَا ١٢٢٨
وَلَنْ أَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً لِمَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٥٥٨٠
وَلَنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٢٤٣، ٢١٠٩، ٥٣٢٤، ٤٥٩٥
وَلَنْ أَمْرُكَ عَيْزُكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فَيْكَ فَلَا تُعَيِّرُهُ بِشَيْءٍ ٤٢٢١
وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتُكَرِّهَ لَهُمْ مَا ٤٥٧٦
وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ ٢٢٤٨
وَأَنْ تَشْغَلَ بِهِ بَدْنِي ٢٢٤٨
وَأَنْ تَغْفَلَ ٢٢٤٨
وَلَنْ ذَنْبُ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانِ إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلُهُ ٦٢٢
وَلَنْ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الصَّوْكَ ١٤٦٧
وَلَنْ شَرِبْنَهُ مُسْتَعِيدًا أَعَادَكَ اللَّهُ ١٨٤١
وَلَنْ شُرُكَةً قَمًا فَوْقَهَا فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا ٥١٥٦
وَلَنْ صَامٌ وَصَلَّى ٤٤٨٣
وَلَنْ صَلَّى وَصَامٌ فَادْعُوا اللَّهَ الَّتِي سَمَاكُمْ ٧٩١
وَلَنْ صَلَّى وَصَامٌ وَرَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ٤٥٣٩، ٤٤٥٠
وَلَنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوفًا مَا يَبَاعُ فِيهَا وَلَا يَشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا ٥٦٧١
وَلَنْ كَانَ سِوَاكَ ٢٨٥٨

- وَأَنَّ كَانَ قَصِيماً مِنْ أَرَاكِ ٢٨٥٩
- وَأَنَّ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ قَالَ فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ لَوْ ٣٠٥٩
- وَأَنَّ لَرِيحِهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةٍ ٥٥٦٢
- وَأَنَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ١٠١٥
- وَأَنَّ مَاتَا وَهَمَّا مَتَّهَجَرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي ٤١٩٣
- وَأَنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَسْأَلُ ٣١٠٦
- وَأَنَّ الْمَرْءَ لَيَكُونُ مُؤْمِناً وَإِنَّ فِي خَلْقِهِ شَيْئاً فَيَنْقُصُ ذَلِكَ ٤٠٥٨
- وَأَنَّ مِنْ أُمِّيٍّ لَمْ يَعْظُمَ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدٌ ٣٠٩٤
- وَأَنَّ أَمْرَكُمْ بِحَسَنِ اللَّهِ أَمْرَتِي بِهِنَ السَّمْعِ ٧٩١
- وَأَنَّ أَقُولُ الْآنَ مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ ١١٨١
- وَأَنَّ كُنْتُ نَاعِساً فَلَمَّا رَأَى مُعَاذٌ يَشْرُ رَسُولَ اللَّهِ ٢٠٦٤
- وَأَنَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمْ ٤٩٤٧
- وَأَنَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرَهُ فَقُومَا ٣٣١٣
- وَأَنَّ وَأَنَا ٤٠٦
- وَأَنَّ لَنْ تَنفِقَ نَفَقَةً تَبْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجُرَتْ ٣٠٣٣
- وَأَنَّ سَخَّرَ فِي أُمِّيٍّ أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا ٧٦
- وَأَنَّ لَيَكْتَبُ جَبَّارٌ وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلُ ٤٠٨٦
- وَأَنَّ لَيَعْرِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَغْنَاهُمْ ٣٧٥
- وَأَنَّ لِيَأْخُذَ الرَّجُلُ الْعَطِيَّةَ فَيَنْطَلِقَ بِهَا تَحْتَ إِبْطِهِ ١٢١٢
- وَأَهْلِيَّيْنِي وَمَضَى الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٤١٧
- وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ٢٢٧٢
- وَأَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلَيْسَ ٢٠٦٩
- وَأَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ لَا تَهْمُ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ ٢٠٦٩
- وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأُمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ ٨٤٤
- وَأَنَّكَ وَإِسْبَابُ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُخِيلَةِ وَلَا يَجِبُهَا ٣١٣٢
- وَأَنَّكَ وَكَثْرَةُ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ ٤٣٤٧
- وَأَنَّكُمْ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ ٣٦٥٨
- وَأَنَّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْفَتَنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ٨٩٦
- وَأَنَّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ الْفَتَنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ٢٤٨٤
- وَأَنَّ امْرَأَةً مُسْلِمَةً أَعْقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ ٢٩٤٢
- وَبُعثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيداً ١٩٢٢
- وَبَقِيلُوهُ النَّهَارَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ ١٦٤١، ١٦٤١
- وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ١٠٤٣
- وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ٩٧٨
- وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا ٩٧٨
- وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ٧٢٣
- وَبَيْنَانِ وَشَوَاهِدِهِ كَثِيرَةٌ ٣٠٥٥
- وَبَيَّرَ دُونَهُ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادٍ ٤٨٦٣
- وَبُحْطُ ٢٤٠٠
- الْوَرُثُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُورِثْ فَلَيْسَ مِمَّنْ الْوَرِثَ حَقٌّ ٨٨٤
- الْوَرِثُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَصَلَاةِ الْمُكْتَرَبَةِ وَلَكِنْ سُنَّةٌ ٨٧٨
- وَتَسْتَعْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ١٤٩٦
- وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٣٨٢٥
- وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ٣٨٤١
- وَتَفْعَلِينَ؟ قَالَتْ عَذَّبَنِي اللَّهُ عَذَابَ الْعَشَارِ إِنَّ ١١٩١
- وتلا هذه الآية والذين لا يذعنون مع الله إليها آخر ٣٦٦٧
- وَتِلَاثَةٌ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ ٥٢٨٨
- وَتِلَاثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ ٣٠٩٣
- وَتِلَاثَةٌ قَالُوا وَاثْنَانِ؟ قَالَ وَاثْنَانِ قَالَ وَإِنَّ ٣٠٩٤
- وَتَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ ٥٠٢٩
- وَجَاءَ الشَّيْطَانُ ٢٧٨٦
- وَجَبَتْ ٤٤٨٤
- وَجَبَتْ ثُمَّ قَالَ إِنْ بَغَضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ٥٢٨٦
- وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُوا بِأُخْرَى فَأَتَوْا عَلَيْهَا شَرّاً فَقَالَ ٥٢٨٦
- وَجَبَتْ فَسَأَلَتْ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ ٢٢٩٤
- وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ٩٧٨
- وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ قَالَ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ ٥٦٠
- وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضِبَ ٤٠٨٩
- وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ فَقَالَ عُمَرُ فِذَالِكَ أَبِي ٥٢٨٧
- وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَيْنِي عَلَيْهَا ٥٢٨٧
- وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ ٢٧٠٣
- وَجَدْنَا فِي قَائِمٍ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْفَ عَمَّنْ ٣٧٥٢
- وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأْسَهُ ٥٣١٧
- وَحَزَّ أَغْدَانِكُمُ الْجَنِّ وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ ٢١٩٤
- وَحَزَّ أَغْدَانِكُمُ مِنَ الْجَنِّ وَفِي كُلِّ شَهَادَةٍ ٢١٩٣
- وَحَزَّةٌ تُصِيبُ أُمِّيٍّ مِنْ أَغْدَانِهِمْ مِنَ الْجَنِّ كَعَذَّةِ الْإِبْلِ ٢١٩٨
- وَحَيَارُكُمْ حَيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ ٤٠٥٨
- وَوَدَّتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدُّهْرُ قَالُوا فَنُلْثِيهِ؟ قَالَ ١٥٨١
- وَوَدَّتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْنِي تَبَارَكَ الَّذِي ٢٢٨٨
- وَوُدُّ وَلَدٌ إِذَا غَضِبَتْ أَوْ أَسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ ٣٠١٥
- وَذَلِكَ الظَّلُّ الْمَمْدُودُ ٥٦١٤
- وَذَلَّلْتُ قَطْرُهَا تَذْلِيلًا. قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ ٥٦٢٣

- وَذَوَا الْإِثْنَيْنِ إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ٣٠٩٣
- وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَجَلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَآخَذَ ١٨٦
- وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلَاحِي لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا ٢٧٧٩
- وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى ٢٠٨٠
- وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي ٥٠٦٠
- وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ ٤١٥٩
- وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ٢١٦٠
- وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٢٦٣٦
- وَرَزَحْتَنِي الْفَجْرُ حَافِظُوا عَلَيَّهَا فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ ٨٥٠
- وَرَزَحْتَنِي قَبْلَ الظُّهْرِ ٨٤٦
- وَرَزَحْتَنِي قَبْلَ الْعَصْرِ ٨٤٦
- الْوُرُودُ الدُّخُولُ لَا يَتَّبِعُ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا ٥٤٣٨
- وَسَمِعَ بَدَنَاتٍ ٢٤٠٨
- وَسَقَى لَكَ وَسَقَى مِنْ عِنْدِي ٢٧٢٨
- وَسَيِّكُونُ فِي قُرُونٍ بَعِيدِي ٢٦٧٧
- وَسَيِّكُونُ فِي قَوْمٍ بَعِيدِي ٦١
- وَصَافِحُهُ جِبْرِائِيلُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ ١٦٥٩
- وَصَبُّ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَاهُ ٥١٣٢
- وصير جبل باليمن فاذعُ الله يا معاذُ قل ٢٨٣٠
- وصلاة في إثر صلاة لا تقوم بينهما كتاب في ٦٤٩
- وَضُرِبَتْ بِالْبَحْرِ مَرَّتَيْنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا ٥٤٩١
- الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ ٣٢٠
- الْوُضُوءُ يَكْفُرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ يُصِيرُ الصَّلَاةَ نَافِلَةً ٣٠١
- وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي السَّمَايَةَ ٣٢٦٩
- وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدَاةٍ قَالَ لَا قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ ٤٧٧١
- وَطَعَامٌ غَدَاةٍ قَالَ وَطَعَامٌ بَعْدَ غَدَاةٍ قَالَ لَا ٤٧٧١
- وَعَافِي ٢٤١٨
- وَعَامَّةٌ عَشِيرَتِكَ ٥٦١٨
- وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ - إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ ١٩٤٠
- وَعَدْتَنِي فَجَلَسْتَ لَكَ وَلَمْ تَأْتِنِي؟ فَقَالَ مَنَعَنِي ٤٦٦٨
- وَعَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَوْلَا أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَعَسَيْتُكُمْ ٣٤٧٨
- وَعَزَائِمُ مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ١٠٢٧
- وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عِبَادِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ إِذَا ٥٠٦٧
- وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُصَالِيهَا أَحَدٌ لَوْفَتَهَا إِلَّا ٥٨٦
- وعشرة أمثاله معه ٥٥٧٦
- وَعَطَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا ٥٨
- الورع ٥١٥٦
- وعلى الثاني وقال رسول الله ﷺ سووا ٧٠٦
- وعلى العاقل أن يكون بصيراً برّمانه مقبلاً على شأنه ٤٣٤٧
- وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ٧٦٧
- وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ٧٦٧
- وعليك السلام ما منك يا أيُّ أن تعجيني إذ ٢٢٥٩
- وعليككم برخصة الله التي رخص لكم وفي ١٦٢٢
- وعليككم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس ٢٤٥٢
- وعوف بن مالك؟ قلنا نعم فخرج إلينا رسول ٥٤٤٨
- وعلفت أبواب النار فلم يفتح منها بابٌ وفتحت ١٥٠٧
- وقد الله ثلاثة الحاج والمغتفر والغاري ١٧٢٣
- وقد أهل الجنة قال إنهم يقدون إلى الله ٥٦٨٢
- وقرئ مرفوعة. قال ارتفعها كما بين السماء ٥٦٤٥
- وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ ٥٤٥٥
- وفيم تعدون الشهادة؟ فأرم القوم وتحرك عبد ٢١٨٣
- وفيم جاء بها ثم أمر بها فحليت فدرت فقال ٤٨٤٩
- الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والآخر ٥٧٩
- وقف عليّ عبد الله يعني ابن مسعود وأنا أقص ٩٣
- وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمس ١٨٢١
- وقليل ما هم الحديث ٤٨٩٦
- وقوفك بعرفات فإن الله تعالى يطلع على أهل ١٧٣٥
- وقولي لا إله إلا الله مئة مرة فهو خير لك مما ٢٤٠٩
- وقولي ولا حول ولا قوة إلا بالله لا ترك ذنباً ولا ٢٤٠٩
- وكألقائهم لا يفتروا كالأصنام لا يفطروا ٣٨٧٣
- وكان آل محمد إذا عملوا عملاً أثبته ٤٧٦٧
- وكان له بكل واحدٍ قالها عن رب مؤمن ٦٨١
- وكنى بالمرء شراً أن يختبر ما قرب إليه ٣٩٤٤
- وكل به سبعون ملكاً فمن قال اللهم إني ١٧٨٥
- وكل علم وتاب على صاحبه إلا من عمل به ٢٩٠٨
- وكني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني ٩٠٧
- وكن له عذل عشر رقاب ٦٨٤
- وكنا نعرف ذلك ٤٤٣٥

- وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ٥٤٠٢
- وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ بِيَدِهِ ٥٤٠٣
- وَلَا تَتَخَذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا إِلَّا لِذِكْرِ أَوْ صَلَاةٍ ٤٥٧
- وَلَا تَخْشَرْنِي فِي رُؤْمَةِ الْأَغْيَاءِ ٤٧٩١
- وَلَا تَحْقِرُوا شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تَكْلِمَ أَخَاكَ ٤٢٢١
- وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٨٠٩
- وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ ٢٣١٩
- وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ١٨٠٨، ١٨٠٧
- وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ ٣٦٣
- وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ٢٤١٧، ٢٤٠٥
- وَلَا سَوَاطِلَ إِنَّ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذْهُ ١٢٢١
- وَلَا صَاحِبَ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا ١١٣٧
- وَلَا صَاحِبَ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا ١١٣٧
- وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا فَاعْفُوا ١٢٢٧
- وَلَا يَمْلِكُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ عَفَرَ وَجْهَهُ ١٨١٠
- وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ٢٤٥٧
- وَلَا مَنَعَ قَوْمَ الزَّكَاةِ إِلَّا حَسَنَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ ١١٥٦
- وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطِ بِهَا ٣٢٤٦
- وَلَا يُزْفَعُ ٢٤٠٩
- وَلَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسَوْءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ ١٩١٣
- وَلَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسَوْءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ١٨٧٨
- وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ٣٦٥١
- وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنْ ٣٥٨٦
- وَلَا يَغْتَرُّ أَحَدٌ ٢٩٢
- وَلَا يُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فَيَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ ثَلَاثَ ٢٢٧٤
- وَلَا يَنْبَسُ فِيهِ بِقَوْسٍ ٤٥٧
- وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَازْدَرَى النَّاسَ ٤٤٢٠
- وَلَكِنِّي أَشْتَهِيهِ وَهَذِهِ صَبْحُ رَابِعَةٍ مِنْذُ لَمْ أَذُقْ ٤٩٠٥
- وَلِلْمُقَصِّرِينَ ١٨٣٥
- وَلِلْمُقَصِّرِينَ ثُمَّ قَالَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ ١٨٣٧
- وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ ١٥١٣
- وَلَقِمَامٌ أَحَدَكُمْ فِي الصَّغْتِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ بَيْنَتَيْنِ سَنَةٍ ٢٠٥٨
- وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَقَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ ٩٨٤
- وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ٣٦٥
- وَلَوْ أَطْلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ٥٦٤٤
- وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ٤٣٩٥
- وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ اسْتَشْرَكُوا فِي دَمٍ ٣٧٠٩
- وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هَذِهِ لَنَامُوا فِيهَا ٥٤٩٧
- وَلَوْ أَنَّ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ ٢٣١٦
- وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا ٦٢٣
- وَلَوْ بَشِقَ تَمَرٌ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ٩٤
- وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنْ الصَّلَاةِ فِي ٥٩٥
- وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ٣٤٢٦
- وَمَا أَغْدَدْتُ لَهَا؟ قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ ٤٥٨٢
- وَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ ٥٠٥٥
- وَمَا تَأَخَّرَ ١٤٩٢
- وَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ تَقُولُ أَعَادَكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةٍ ٥٣٤٦
- وَمَا خَيْرٌ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا يَذْكُرَهُ اللَّهُ ٥١٣٧
- وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنفَاءً أَنَّهُ مِنْ ٣٧٣٣
- وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ ٢٤٨١
- وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ أَفْقَتَ بِي قَالَ لَا وَلَكِنْ هَذَا ١١٨٤
- وَمَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السَّوَالَةَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ ٣٢٧
- وَمَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا ١٧٠٤
- وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ يَلْعَنُونَنِي قَالَ فَمَا لَعَنَكَ ٣٨٨٩
- وَمَا لَكَ؟ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ ١١٨١
- وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي وَيُظْهِرُ بَشْرِي؟ وَإِنَّمَا فَارَقَنِي ٢٥٨٤
- وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاجُونَ ٣٨٤٨
- وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ ٢٣١٦
- وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ ٤٦٦٧
- وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ ١٧٧٠
- وَمَا هِيَ؟ قَالَ السُّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًا مُؤْذِيًا قَالَ ٥٦٣٧
- وَمَا يَذْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنَّمَا مَثَلُ ٥٥٠
- وَمَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ٢١٤٣
- وَمَاذَا يَذْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ ٥٥٠
- وَمَاكَ مِنْ لَا مَالَ لَهُ وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ ٤٨٧٨
- وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ ٧٤٠
- وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْكِ إِنْ ٤٦٢٢
- وَمِثْلُهُ مَعَهُ ٥٥٧٦
- وَمَخْلَاةٌ لِلْبَيْضِ ٣٢٩
- وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ١٠٤٣
- وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَعَوْفُ بْنُ ٥٤٤٨
- وَمُعَاذُ رُوَيْفَةُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟ ٢٣٦٣

وَمَعْلُوكٌ لَمْ يَنْعُهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ ٢٩٣٠	وَوَاحِدَةٌ ٣٠٦٠
وَمَنْ آتَى ٤٥٩٢	وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ ٢١٠٢
وَمَنْ أَنَا أَخُوهُ ٤٢٦٩	وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِيهِ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رُبُّكَ؟ ٥٣٤٧
وَمَنْ أَذْرَكَ أَبُوَيَّ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا فَمَاتَ فَذَحَلَ ٣٧٨٨	وَيُبْعِضُ الشَّيْخُ الرَّزَائِيَّ وَالْبَخِيلَ ٣٩٦٥
وَمَنْ أَذْرَكَ وَالَّذِي أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرَهُمَا دَخَلَ النَّارَ ٣٧٨٨	وَيُبْعِضُ الشَّيْخُ الرَّزَائِيَّ وَالْبَخِيلَ وَالْمُكْتَبِرَ ١٣٣٩
وَمَنْ تَرَكَ ٤٥١٤	وَيُجْبِيهِ كُلُّ رَطْبٍ وَتَابِسَ ٣٦٤
وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّا بَعْمَةٌ ٢٠٥١	وَيُحَكُّ إِنْ آتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ ٤٦٠٩
وَمِنْ الْجُدَامِ وَالْبَرَصِ ١٩٠٣	وَيُحَكُّ أَنْظِرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ إِنْ لَهُ لَشَأْنَا قَالَ ٣٤٧٤
وَمَنْ حَسَا حَسَا فَسَمِعَهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارٍ ٣٧٢٨	وَيُحَكُّ مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي ٢٦٥
وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ١٤٦٩	وَيُحَكُّ مَا هَذِهِ؟ قَالَ مِنَ الْوَاهِيَةِ قَالَ أَمَا إِنِّهَا ٥١٩٣
وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ أَوْ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ ٤٢١١	وَيُحَكُّ وَمَا يُذِرُكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكْفَرُ ٥١٦٣
وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ٢٠٣١	وَيَدُّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ٣٢٦٩
وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ١٠٣١	وَيُزَوِّجُهُنَّ ٣٠٥٩
وَمَنْ صَافَحَهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِقُّ قَلْبُهُ وَتَكْثُرُ ١٦٥٩	وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ١٠٣٢
وَمَنْ صَلاَهَا لِغَيْرِ وَفَتْهَا وَلَمْ يَسْخِغْ لَهَا وَضُوعَهَا وَلَمْ ٧٦٦	وَيُشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَتَابِسَ ٣٦٥
وَمَنْ طَافَ أَسْبُوعًا يُحْصِيهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَ ١٧٨١	وَيُغْرِفُ حَتَّى كَبِيرِنَا ١٧١
وَمَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ ٢٠٨٠	وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ ٢٠٨، ٢٠٨
وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ فِي يَوْمٍ مِثْلَ مَرَّةٍ ٢٤٧٧، ٢٣٩٧	وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ ١٥١٣
وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجِبَتْ لَهُ ٤٠٣	وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ ١٥١٣
وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصِبْ فَقَدْ لَعْنَا وَمَنْ لَعْنَا ١٠٩١	وَيُقْبِضُ لَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي ٥٠٠٩
وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرْطٌ يَا مُوقِفَةً قَالَتْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ ٣١٠٠	وَيُلِ ٥٥٠١
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُوكَ بِامْرَأَةٍ ٢٩٦٩	وَيُلِ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ٣٤٨
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى ٣٨٧٥	وَيُلِ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَنْسَبُوا الرُّضُوءَ ٣٥٠
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْجُ إِلَى الْجُمُعَةِ ١٠٩٤	وَيُلِ لِلْأَعْقَابِ وَطُيُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ ٣٤٨
وَمَنْ لَمْ يَفْقَهُهُ لَمْ يَبَالِ بِهِ ١٠٠	وَيُلِ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا ١١٤٤
وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ٣١٦٦	وَيُلِ لِلْأَمْرَاءِ وَيُلِ لِلْعُرَقَاءِ وَيُلِ ٣٣٣٧، ١١٩٣، ١١٩٢
وَمَنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ ٣٦٦٠	وَيُلِ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ يُضْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ ٤٤٦٩
وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً ٥٠٩٨	وَيُلِ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِّ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ ٣٥٢٨
وَمَنْ تَبَيَّنَ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ ٢٦٥١	وَيُلِ لِلْمُكْتَبِرِينَ ٤٨٩٧
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ ٥٣٤٧	وَيُلِ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَخْمَرَيْنِ الذَّهَبَ ٣١٧٠
وَنِعَمَ الْإِدَامُ الْخُلُ ٣٩٤٤	وَيُلِ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ٥٥٠١
وَعَلَّيْكَ اللَّهُ مِتَّةً تَهْلِيلًا لَا تَذَرُ ذَنْبًا وَلَا يَسْقُهَا ٢٤٠٩	وَيُلِكَ وَمَا أَعْدَدَتْ لَهَا ٤٥٨٢
وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ. قَالَ تَشْرِيهِ النَّارَ فَتَقْلِصُ ٥٥٤٤	يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ اشْتَفَعَ لَنَا إِلَى ٥٤٥٣
وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٤٠٢	يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ ٥٤٥٧
وَهُوَ كَهَيْئَةِ الذَّهْرِ ١٥٨٧	يَا آدَمُ قَصَيْتَ نُسُكَكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ ١٧٢٨
وَوَاحِدًا ٣١٠١	

- يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذو ساعة يستجيب ١١٨٩
يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذو الساعة يستجيب ٤٥٩١
يا أبا أمامة إن رجلا حدثني عنك أنك سمعت ٥٣٥
يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام ١٠٧١
يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في ٢٨٢٨
يا أبا أيوب! أبلغ بهذا فاطمة فإنها لم تصب مثل ٣٣١٣
يا أبا أيوب! استوص بها خيرا فإننا لم نر إلا خيرا ٣٣١٣
يا أبا أيوب! ألا أدلك على صدقة يجيها الله ٤٢٦٧
يا أبا أيوب! فأتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من ٥٧٦
يا أبا بكر ألا أدلك على ما هو أسرع إياها وأفضل ٦٧٩
يا أبا بكر إني لأعرف رجلا أعرف اسمه واسم ٤٧٨٧
يا أبا بكر أي وأو هذا؟ قال وأوي عسفان قال ١٧٦٢
يا أبا بكر لعنك أغضبتهم؟ لئن كنت أغضبتهم ٤٧٩٣
يا أبا بكر ما أخرجتك هذو الساعة؟ قال ما ٣٣١٣
يا أبا الجوزاء ألا أحثوك ألا أعلمك ألا أعطيكم؟ قلت ١٠٢١
يا أبا الحسن أفلا أعلمكم كلمات ينفعك الله ٢٢٤٨
يا أبا حفص ذهب الدأرون بكلم خير فقال ٢٣٣٠
يا أبا حنزة ما (الخريف؟) قال العام ٥٢١٧
يا أبا الدرداء ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما ٤٣٥١، ٤٠٤٦
يا أبا ذر! انبصر أهدأ؟ قال فظنرت إلى ١١٦١
يا أبا ذر أتري كثرة المال هو البني؟ قلت نعم ٤٨٠٥، ١٢٤٢
يا أبا ذر أذهب إلى الأفل وتذهب إلى الأكر ١٣٩٦
يا أبا ذر أعلمت أن بين ألبينا عقبة كؤودا لا ٤٧٧١
يا أبا ذر ألا أدلك على أفضل العباد وأحقها ٤٠٤٥
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على ٤٠٤٤
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان ٤٣٥٠
يا أبا ذر ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة؟ ٢٤٦٢
يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بها من سبقك ولا ٢٤٨١
يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية فقال إنهم ٣٤٨٩
يا أبا ذر! إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم ٣٣٣٤
يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإنني أحب لك ما ٥٣٢١، ٣٣٣٥
يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال إن ٥٦٣
يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما ٤٨٩٥
يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت أشتي ٣٩٠٤
يا أبا ذر! لا عقل كالتيدير ولا ورج كالقف ولا ٤٠٣٥، ٣٤٢١
يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير ٢٢٣٥، ١١٦
- يا أبا ذر لو أخذت برز غلامك إلى برذك فكأنت حلة ٣٤٨٩
يا أبا ذر لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم ٢٦٥١
يا أبا ذر لو كنت أخذت الذي على غلامك ٣٤٨٩
يا أبا ذر ما أحب أن لي أحدا ذهبا وفضة أنفقه ١٣٩٦
يا أبا ذرين إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه ٣٩١٦
يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك ٥٤٢٢
يا أبا سليمان إنا قد جمعنا الناس على أمرين ٨٠
يا أبا العباس! هل للقاتل من توبة؟ فقال ابن ٣٧٢١
يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف ٢٠٢٤
يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في ١٦٢٩
يا أبا عبد الرحمن أي درجات الإسلام أفضل؟ ١١٣٦
يا أبا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركتي منذ ١٤٤٧
يا أبا عبد الرحمن! ما الذي أبكاك؟ قال حديث سمعته ٥٠
يا أبا عبد الرحمن هذو الرقي والتمايم قد ٥١٩٥
يا أبا عبد الرحمن! وما نهر العجال؟ قال نهر ٣٦٣١
يا أبا عثمان! ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت ولم ٥٣٧
يا أبا عمارة ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ٢٥٣٠
يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكبر السجود ٥٦٨
يا أبا القاسم أنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ٥٦٢٩
يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ٥٦٢٩
يا أبا قتادة! أشدك بالله هل تعلم أني أحب الله ٤٤٣٥
يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على ٥٠٧٢
يا أبا كاهل من صلى علي كل يوم ثلاث مرات ٢٥٩٧
يا أبا محمد أرايت إن لم يكن حسن الصوت؟ ٢٢٥٧
يا أبا محمد! فالطواف؟ قال عطاء حدثني أبو ١٧٨٥
يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود؟ ١٧٨٥
يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك ٢٢٨٠، ٢٢٨٠
يا أبا المنذر قل لا إله إلا الله وخذ لا شريك ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ٢٠٧٤
يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ٤٩٥٩
يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ ٤٩٥٩
يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به ٥٢٣١
يا أبا هريرة ألا أدلك على كثر من كنوز الجنة؟ ٢٤٥٧
يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسع ٢١٠٢
يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تسع بهم ٢٦
يا أبا هريرة عدل ساعة أفضل من عبادة سائر ٣٣٤٥

- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ٤٩٥٩
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فِيهِ فَلَمْ نَرِ ١٣٨
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ٤٩٥٩
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَغْرُسُ؟ قُلْتُ غِرَاسًا قَالَ ٢٤٠٤
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَمِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ قُلْتُ ٩٠٧
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ الْجِمَارُ ٥٦٩٨
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ يَا بَنِي فُرُوحَ ٢٨٧
- يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْكَ الْمُكَيَّرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا ٤٨٩٦
- يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنَّ اللَّهَ لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعِيرٍ ١١٨٠
- يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْنَا الْجَنَّةَ يَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ ٥٤٥٥
- يَا أَبَتُ أَبِي ابْنِ كُنْتُ لَكَ يَقُولُ خَيْرَ ابْنٍ يَقُولُ ٥٤٤٢
- يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ ٨٤١
- يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَصَبَ بَطْنِهِ ٤٩٢٥
- يَا أَبَتَاهُ وَكَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ مَاتَ؟ فَقَالَ ١٩١٤
- يَا إِبْرَاهِيمَ إِنِّي لَمْ أَتُخْذِكْ خَلِيلًا عَلَى أَنَّكَ أَعْبَدُ ٣٩٧٧
- يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا وَإِذَا ٢٣٠٩
- يَا ابْنَ آدَمَ أَفْرُغْ مِنْ كُنْزِكَ عِنْدِي وَلَا حَرَقْ وَلَا ١٣٠٩
- يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلَفَيْتَ؟ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ ٧٩٥
- يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي وَإِذَا نَسَيْتَنِي ٢٣٣٥
- يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ ١٣٧٦، ١٢٤٦
- يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي عَفَرْتُ لَكَ ٢٥٣٦، ٢٥١٦
- يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَثْلًا فَلَيْتَ غَنَى وَأَثْلًا ٤٧٥٤
- يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ وَأَمْشِ إِلَيَّ أَهْرُونَ ٤٧٤٣
- يَا ابْنَ آدَمَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ غَافِلٌ ٢٥١٥
- يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ يَقُولُ أَبِي رَبِّ ٢١٣٠
- يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ ١٠١٠
- يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا ٥٥٧٦
- يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تُعْذِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يَا ابْنَ آدَمَ نَسِيتِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي نَيْتُ الْوَحْدَةَ وَنَيْتُ ٥٠١٠
- يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ ٥٥٥٦
- يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ ٥٥٥٦
- يَا ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ! أَمَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي النَّبِيِّ شَيْئًا ١٣٠٧
- يَا ابْنَ أَخِي تَذَرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلْتُ اصْبِرُوا ٦٥٧
- يَا ابْنَ أَخِي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخِذْ بِيَدِهِ ١٣٩٦
- يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَلْتُ إِلَى هَذِهِ الْبِلْدَةِ أَوْ مَا جَاءَ ٥٧٣
- يَا ابْنَ أَخِي مَا حَمَلْتُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ يَا ٤٥٠٣
- يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَذْهَبَ فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا ٢١١٩
- يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ ٤٩٣٤
- يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَي ٤٦٠٩
- يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا أَزْهَى الْجَنَّةُ؟ قَالَ مَرْمَرَةٌ بَيْضَاءُ ٥٦٠٨
- يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ٥٠٢٤
- يَا ابْنَ عُمَرَ مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ؟ قُلْتُ لَا أَشْتَهِيهِ يَا ٤٩٠٥
- يَا أَبُي! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنَّكَ لَمْ ١٠٩٠
- يَا أَبُي وَمَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ فَأَبَى أَنْ ١٠٨٨
- يَا أَبُي وَهُوَ يَصَلِّيُ فَالْتَفَتَ أَبُي فَلَمْ يُجِبْهُ ٢٢٥٩
- يَا أَخَا الْعَالِيَةِ إِنَّهُ مِنْ أَصَابَ مَا لَا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ ٢٦٨٢
- يَا إِخْوَانِي لِيُثَلِّ هَذَا قَاعِدُوا ٥٠١٨
- يَا إِخْوَانَهُ أَغَضِبْتَكُمْ؟ قَالُوا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا ٤٧٩٣
- يَا أَخِي إِنِّي حُبِسْتُ بِعَدْلِكَ مُحَبَسًا فَطِيعًا كَرِيهًا مَا ٤٧٨٦
- يَا أَخِي لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ سَقَطَتِي بِهِمْ أَنْ ٢٣٢٠
- يَا أَخِي مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ حُبِسْتُ حَتَّى ٤٧٨٦
- يَا أَزْهَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ يَسْأَلُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا ١٠٢٧
- يَا أَزْهَمَ الرَّاحِمِينَ فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الْمَلِكُ ٢٥٥٥
- يَا أَسَامَةَ أَتَشْتَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَامَ ٣٥٨٤
- يَا أَسْمَاءُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتْ الْحَيْضَ لَمْ يَصْلَحَ ٣١٤٥
- يَا أَفْلَحُ تَرُبُّ وَجْهَكَ ٨٠٥
- يَا إِلَهَ الْبَرِّيَّةِ كُلُّهَا وَيَا مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ وَيَا ذَا ٤٨٢٤
- يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ ٢١٦٦
- يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْغَزَةِ الْمُسْلِمِ ٢٩١٦
- يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهَا تَحْبِرُ فَتُخَارَ أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا ٥٦٦٢
- يَا أُمَّ سَلِيمَ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي ١٧٥١
- يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عِنْدِي فِرَاشًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَالَّذِينَ ٤٩٣٧
- يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مِصْبَاحٍ؟ قَالَتْ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا ذَهَبٌ ٤٩٢١
- يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعِينَ بِهِذَا؟ قَالَتْ أَقْتُلُ بِهِ ٤٥١١
- يَا أُمُّ مُغَيْلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟ قَالَتْ يَا ١٧٥٢
- يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ أَخْرَجُوا إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يُعْطِي ١٥١٣
- يَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ ١٣٤٥
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقٌّ سِنِي فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ ٣٧٤١
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ تَفْعَلُ هَذَا! مَا يَسْرُونِي أَنْ أَهْلُ ٤٣٩٤
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْوَقُوفُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ؟ قَالَ ١٨٣٠
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ وَأَعَاهِدُكَ أَنْ لَا ٢٧٦٠
- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَلَّقُ الرَّجُلُ بِإِسَارَةِ الْكَعْبَةِ لَا ي ١٨٣٠

- يا أيها المؤمنون فمن أين حرّم الصيام أيام ١٨٣٠
- يا أيها المؤمنون قد اختبر قال ومن اختبره؟ ٢٧٦٠
- يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا أبا ٥٤٢٢
- يا أمير المؤمنين ما لا عتير رأيت ولا أذن سمعت ٥٥٧٨، ٥٣٩١
- يا أمير المؤمنين نشترني بأموالنا ونبيع فقال عمر ٢٧٦٠
- يا أهل الجنة اخرجوا إلى دار المرید لا يعلم ٥٦٩٠
- يا أهل الجنة خلود فلا موت ويتأهل النار خلود ٥٧٠٣
- يا أهل الجنة سلوني فقالوا نسألك الرضا عنا ٥٦٨٨
- يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل ٥٧٠٣
- يا أهل الجنة فيطلعون خافين وجلين أن يخرجوا ٥٧٠٤
- يا أهل الجنة فيقولون ليك ربنا قال فيقال هل ٥٧٠٥
- يا أهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعدك ٥٦٩٢
- يا أهل الجنة لا موت ويتأهل النار لا موت ٥٧٠٦
- يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت ٥٧٠٦
- يا أهل الجنة هللوني فيجأوبون بهليل الرحمن ٥٥٧٩
- يا أهل السوق ما أعجزكم! قالوا وما ذلك يا أبا ١٣٨
- يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر ٨٨٠
- يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت رسول الله ٣٢٣٢
- يا أهل النار أي شيء تطلبون؟ فيذكرون بها ٥٥١٨
- يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل ٥٧٠٣
- يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن ٥٧٠٤
- يا أهل النار فيقولون ليك ربنا قال فيقال لهم ٥٧٠٥
- يا أيها التعبير أنطلقت فأنث حر لوجه الله تعالى ٣٤٧٥
- يا أيها الناس ابتكوا فإن لم تبتكوا فتبأكوا فإن أهل النار ٥٥٦٠
- يا أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه ٥٣٦١
- يا أيها الناس اتقوا الله وأجبلوا في الطلب فإن ٢٦٤٤
- يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس ٩٤
- يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من ٥٧، ٥٥
- يا أيها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله ﷺ ٢٠٢٢
- يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاء ٢٥٩٤
- يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن ٢١٥٨
- يا أيها الناس اسمعوا وأغلوا وأعلموا أن لله عز ٤٥٧٣
- يا أيها الناس أفضوا السلام وأطعموا الطعام ٤١٠٧
- يا أيها الناس ألا تستحيون؟ قالوا مِمّ ذلك يا ٥٠٢٢
- يا أيها الناس أما لكم في العصب والكثان ما ٣١٥٣
- يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك ٥٠
- يا أيها الناس إن الله يقول لكم مروا ٣٥٤٧
- يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ٤٤٩٣
- يا أيها الناس إن العنى ليس عن كثرة العرص ٢٦٤٧
- يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل ٢٣٤٦
- يا أيها الناس إن النبي ﷺ كان يقول لو أن ابن ٢٦٧١
- يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية يا أيها ٣٥٣٦
- يا أيها الناس إنكم مخشرون إلى الله خفاة عزة ٥٣٦٧
- يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقہ بالفقہ ومن يرد ١٠٠
- يا أيها الناس انهارا بفسادكم عن لبس الريّة ٣١١١، ٢٩٦٧
- يا أيها الناس إني رسول رسول الله ﷺ إليكم ٥٧٠١
- يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ٢٧٥
- يا أيها الناس إني ما أمركم إلا بما أمركم الله ٢٦٥٠
- يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر قالوا يا ٤٥
- يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ٥٠٤١، ١٢٨٨، ١١٠٢
- يا أيها الناس توشكون أن تكونوا أجنادا مجتدة ٤٦٤٩
- يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن ٤٧٦٧
- يا أيها الناس ضحوا واحسبوا بديهاها فإن الدم ١٦٨٧
- يا أيها الناس قد أن لكم أن تنهوا عن حدود الله ٣٦٥١
- يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر ١٥٠٣
- يا أيها الناس لا تحميتكم العسرة على طلب الرزق ٤٧٩١
- يا أيها الناس مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر ٣٥٣٩
- يا أيها الناس! من ولي عليكم عملا فحجب بابه ٣٣٨٧
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير ١٣٧٧
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى ٤٨٤٥، ٤٨٤٤
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس ١٣٧٧
- يا أيها الناس هلموا إلى ربكم في سورة يونس والله ٤٧٥٦
- يا أيها الناس يقتل قبيلا وأنا فيكم ولا يعلم من ٣٧١٤
- يا باغي الخير يمم وأبشّر وبأباغي الشر أقصير ١٥٢٠
- يا برزدة هذا لا يقيم الله له يوم القيامة ٣١٣٤
- يا بلال أنصت لي الناس فقام بلال فقال ١٨٢١
- يا بلال يم سبقتني إلى الجنة؟ إني دخلت ٣١٩
- يا بلال يم سبقتني إلى الجنة؟ إني دخلت البارحة ١٠٢٥
- يا بلال حدثني بأزجى عمل عملته في الإسلام ٣٥٦
- يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا فلت وكيف ١٣٨٥
- يا بن أخي! ألا أدلك على أيسر من ذلك؟ إني ٥٧٦
- يا بني آدم! قوموا إلى ربكم التي أوقدتكموها ٥٣١

- ٥٦٢٢ يا جبريل لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده
 ٣٥٠٦ يا جنادة! فما وجدت عضواً تسبه إلا في
 ٤٦٤٠ يا جندب إنما هذه ضيعة أهل النار
 ١٤٨٠ يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز
 ٥٣١٥ يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول إن
 ١٢٢٥ يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن أخذه
 ٣٣٣٢ يا حمزة! نفس تحبها أحب إليك أم نفس
 ١٥٦٩ يا حُميراء! أنتن أن النبي ﷺ قد خاس بك؟
 ١٤٥١ يا حُميراء! من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع
 ٢٥٥٦ يا حي يا قيوم
 ٩٩١ يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني
 ٤٩٧٨ يا خال ما يبيك أوجع يئزك أم حرص على
 ٤٩٢٢ يا خالة فما كان يعيسكم؟ قالت الأسودان
 ٣٢٠٣ يا خالة لا تلوميني فإنه كان لي ثوب فاستعاره
 ٢٤٩٨ يا خالد بن الوليد ألا أعلمك كلمات تقولهن
 ٤٩٤٨ يا خليفة رسول الله ما حملك على هذا البكاء؟
 ٤٠٤١ يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل
 ٢٨٢٥ يا خولة عذيه وأقصيه فإنه ليس من غريم يخرج
 ٤٢٤٨ يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر
 ٤٢٤٨ يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر ألقب ليله
 ٤٢٤٨ يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر
 ٥٥٧٩ يا داود قم فجدني كما كنت تمجدني في الدنيا
 ٢٥٥٤ يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب لك
 ١٣٥٩ يا رب آتيني ما لا فكت أباع الناس وكان من
 ٥٤٨١ يا رب آتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي
 ٥٤٨١ يا رب آتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر
 ٥٤١٤ يا رب ادخلي الجنة! فيقول الله ويحك يا ابن
 ٣٧٥٥ يا رب أرى مدائن من ذهب وقصوراً من ذهب
 ٥٣٨٦ يا رب أرخني ولو إلى النار
 ٥٣٨٧ يا رب إرسالك بي إلى النار أهون علي مما أجد
 ٥٥٢٢ يا رب أرسل عليهم من الريح قدر منجر الثور؟
 ٢٢١٩ يا رب ارض عنه فريض عنه فيقال له اقرأ
 ٥٣٦٧ يا رب أضحائي فيقول إنك لا تدري ما أخذتوا
 ٥٤١٦ يا رب ألم تجزني من الظلم؟ يقول بلى فيقول
 ٥٤٦٣ يا رب أمشي أمشي فيقول الله عز وجل يا محمد
 ٥٤٦٩ يا رب إن عبدك فلان استجار مني فأجره ولا
 ٥٣٢ يا بني آدم قوموا فاطفئوا عنكم ما أوقدتم على
 ٣٨١٧ يا بني اتق الله إلى متى تشرب هذه الخمر؟
 ٢٥٠٧ يا بني إذا دخلت على أهيك فسلم فتكون بركة
 ٤١١٩ يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيرة فعملت
 ٣٨٧٤، ٣٠٥٨ يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله
 ٤٣٨٤ يا بني إن قدرت على أن تصنع وتسمي ليس في
 ٥٠٣٦ يا بني إنك لجاهل إنما يعني العمل اليوم
 ٢٣٧٩ يا بني إني أوصيك بالثنتين وأنهاك عن الثنتين
 ٧٩٧ يا بني إياك والانيات في الصلاة فإن الانيات
 ٤٦٩ يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب
 ١٦٢ يا بني عليك بمجالسة العلماء واستمع كلام
 ٢٨٧ يا بني فروح أتم ما هنا! لو علمت أنكم ههنا ما
 ٥٤٧٤ يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا
 ٤٩٣٠ يا بني لا تشتهوه اليوم فمقت فأخذت شعيراً
 ٩٦٣ يا بني لا تخير النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل
 ٢٦٣٣ يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من
 ٢١٣٨ يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ قلت
 ٣٩٤٢ يا جارية هلعي لأصحابنا ولو كسراً فإني سمعت
 ١٥١٣ يا جبرائيل فما صنع الله في حواريج المؤمنين من
 ١٩٩٥، ١٩٥٨، ١١٥١ يا جبرائيل من هؤلاء؟ قال
 ٥٤٨٥ يا جبريل صف لي النار وأنت لي جهنم فقال
 ٥١٨٦ يا جبريل ما ثواب عبدي إذا أخذت كريمتي إلا
 ٥٤٨٥ يا جبريل ما لي أراك متغير اللون؟ فقال ما
 ٥٤٨١ يا جبريل ما هؤلاء؟ قال خطباء الفتنة ثم أتى
 ٥٤٨١ يا جبريل! ما هذا الصوت؟ قال هذا صوت
 ٥٤٨١ يا جبريل ما هذا؟ قال هذا رجل من أميكت عليه
 ٥٦٩٠ يا جبريل ما هذو؟ قال هذو الدنيا صفاءها
 ٣٥٥١ يا جبريل من هؤلاء؟ قال خطباء من أميكت يقولون ما
 ٢٨٨٥ يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء آكلة الربا
 ٢٨٨٦ يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء آكلة الربا من
 ١١٥١ يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين تناقلت
 ٨٤٥، ٥٤٨١ يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء المجاهدون في
 ٥٤٨١ يا جبريل والذي بعثك بالحق ما أنسى لآل
 ٤٩٢٦ يا جبريل! وما ذاك الملك؟ قال إن الله عز وجل
 ٢٥٨٤ يا جبريل تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا
 ٥٦٢٢ يا جبريل تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا

- يا رَبِّ إِنْ عِنْدَكَ فَلَانًا سَأَلْنِي فَأَدْخِلْهُ ٥٤٦٩
- يا رَبِّ إِنْ فَلَانًا قَتَلَنِي عَتَبًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي ٣٤٦٨
- يا رَبِّ إِنْ فَلَانًا قَتَلَنِي عَتَبًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي مَنُفَعَةً ١٦٩٧
- يا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ يَقُولُ بِهِذِهِ الْخَلْدُ وَبِهِذِهِ ٩٥١
- يا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ وَلَمْ ٢٨٠٧
- يا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَغْصِكُ قَالَ خَذُوا ٥٤٠٠
- يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُبَيِّبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا ١٨٢٠
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاعْفِرْ لِي قَالَ رَبُّهُ ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عِلِمٌ ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاعْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ عِلِمٌ ٤٧٢٢
- يا رَبِّ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ فَخُذْ بِيَدِهِ ٣٧٥٥
- يا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ كُلُّهَا؟ قَالَ ٩١٨، ٥٦٧٧
- يا رَبِّ تُخَيِّبِي فَأَقْتُلِي فِيكَ ثَانِيَةً قَالَ إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي ٢١٣٨
- يا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَزَمَرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ٤٨٨٥، ٤٨٨٥، ٢٦٧٣
- يا رَبِّ حَرَقْتَ نَبِيٍّ؟ يَقُولُ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ٥٤٥٨
- يا رَبِّ حَلَّهْ فَيُلَيْسَ نَاجِ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ٢٢١٩
- يا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَحْيٍ فَقَالَ اللَّهُ كَيْفَ ٥٤١٢، ٣٧٥٥
- يا رَبِّ زِدْهُ فَيُلَيْسَ حَلَّةُ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ٢٢١٩
- يا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيهِ قَتْلَنِي؟ يَقُولُ فِيهِ قَتْلَتُهُ؟ ٣٧٢٢
- يا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ أَعْلَقَ عَنِّي بَابَهُ وَمَتَعَنِي ٣٨٩٩
- يا رَبِّ ظَلَمْتَنِي عِنْدَكَ مَظْلَمَةً يَقُولُ امْحُورْ مِنْ ٣٤٠٧
- يا رَبِّ عَجَلْ حِسَابَهُمْ فَيَدْعُو بِهِمْ فَيُحَاسِبُونَ ٥٤٦٣
- يا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَذْغُوكَ بِهِ؟ قَالَ ٢٣٦٨
- يا رَبِّ فَابْلُغْ مَنْ وَرَائِي فَأَنْزِلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ٢١٣٨
- يا رَبِّ فَالَيْنَ حَسَنَاتٍ كَذَا وَكَذَا وَعَمِلْتُهَا لَيْسَتْ فِي ٤٣١٣
- يا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي وَفَاضَتْ عَيْنًا ٣٧٥٥
- يا رَبِّ قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ ٥٤١٤
- يا رَبِّ قُلْ عَوَّادِي وَقُلْ رَوَّادِي؛ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ ١٧٣٠
- يا رب كان فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترف ذنباً ٤٥٢٤
- يا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٢٣٦٨
- يا رَبِّ كَيْفَ أَطْعَمْتُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ ١٤٢٧
- يا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ أَمَّا ٥٢١٠
- يا رَبِّ كَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ اخْمِلْ حُوتًا فِي مِثْثَلٍ ٢٢٩
- يا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ أَغْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي ٥١٠٥
- يا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ يَقُولُ فَمَا عَصَيْتَ ٥٤١٤
- يا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ٥٤١٤
- يا رَبِّ لِمَنْ يَزِدُ هَذَا؟ يَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ شِئْتُ مِنْ ٥٤٣٥
- يا رَبِّ! لَوْ أَذْنَبْتُ لِي لَا طَعْمَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ ٥٦٤٨
- يا رَبِّ لَوْ أَذْنَبْتُ لِي لَا طَعْمَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ ٥٦٣١
- يا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَافَةُ مَعَ هَذِهِ السُّجَلَاتِ فَقَالَ ٢٣٨١
- يا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ تُزِدَ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى ٢١٧١
- يا رَبِّ هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي؟ قَالَ نَعَمْ جَزَيْتُهُ ٢٩٢٧
- يا رَبِّ وَجْهَتْ إِلَى فَلَانٍ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا ٤٢٣٢
- يا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ فَشَفَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ ٥٦٥٦
- يا رَبِّ! وَكَيْفَ أَتُفِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ ٥٢١٠، ١٤٢٧
- يا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ أَنْتَ تَمْلِكُهُ قَالَ ٣٧٥٥
- يا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ كَذَا ٧٧٥
- يا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ لَيْتَكَ عَبْدِي سَلْ ٢٥٦٣
- يَا رِبَّاحُ تَرْبُ وَجْهَكَ ٨٠٥
- يا رَبَّنَا قَالَ اللَّهُ لَيْتَكَ يَا عَبْدِي لَا تَسْأَلْنِي شَيْئًا ٥١١٤
- يا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا ١٥١٥
- يا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ يَقُولُ رِضَايَ ٥٤١٥
- يا رَبَّنَا الشَّرَابَ فَمَطَرُهُمْ أَغْلَا لَا تُزِيدُ فِي ٥٥١٨
- يا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْنَا يَقُولُ ٥١٢١
- يا رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا وَكَبَّرُوكَ فَكَبَّرْنَا ٢٣٤٤
- يا رَبَّنَا عِنْدَكَ فَلَانٌ كُنَّا نَكْتَبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ ٥١٤٣
- يا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرُ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ ٥٤١٥
- يا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ يَقُولُ مَرْحَبًا بِالصَّادِقِينَ ٥٦٨٨
- يا رَبَّنَا! هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ ١٣٣٤
- يَا رَبِّعَةَ سَلْنِي فَأَعْطِيكَ؟ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي حَتَّى ٥٦٧
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِذْ نَصِيحِي مِنَ الثَّمَرَةِ فَأَتِيقَهُ فِي ١٣٧٩
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ أَمْرَضَتْني ٢٠٦٤
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْزَلْ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ لَا وَلَكِنَّكَ ٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْسُطْ يَمِينَكَ لِأَبَايَعِكَ فَبَسَطَ يَدَهُ ١٧٠٥
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسْمَعُ؟ قَالَ مَا أَتَمُّ بِأَسْمَعُ ٤٣١
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْدِلُ الْكَفَرُ بِالذِّينِ؟ قَالَ نَعَمْ ٢٧٩٠
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا ٤٦٠٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ قَالَ إِنْ ٥٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْصَتُوا ٥٤٤٨
- يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْنِي عَلَى شَيْءٍ أَعِيشُ بِهِ فَقَالَ ٣٣٣٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تُصَوِّمَهُ ١٥٦٠

- يا رَسُولَ اللَّهِ أَجَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَعْمَرٍ وَرُطْبَةٍ ٣٣١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ٢٣٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ ٤٥٣٣، ٢٦٨٢
- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ؟ ٤١٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ٤٣٤٥، ١١١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ يَا ٣٨٤٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُكْثِرَ عَلَيَّ؟ ٢٤٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْعَزْوِ فَقَالَ ٢٧، ٢٠٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي قَالَ جِئْتُ نَسْأَلَ عَنِ الْبِرِّ ٢٧٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ ٣٠١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَحِلُّ لِي وَيَحْرُمُ عَلَيَّ؟ ٢٧٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَبَارِكَ لِي قَالَ ١٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مُسْتَجَابَ ٢٦٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فِدْعًا لَهَا ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ؟ قَالَ ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي قَالَ ٥٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَكْتِفِي لِي عَنْ بَصَرِي ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ لِي فَقَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ٥١٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَشْنَعُ لَهُ قَالَ فَأَشْهَدِي اللَّهُ ٣٨١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ مَا ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ بَلَى ٢٣٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يَرِيدُ أَخَذَ ٢٢٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٥٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٥٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عُذِيَ عَلَيَّ مَا لِي؟ قَالَ فَانْشُدْ ٢٢٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ هَذَا يَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ؟ ١٣١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ ٢١٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عِيًّا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعَ؟ ١٣١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضُ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا ٥١٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَغْرُوَ وَقَدْ جِئْتُ ٣٧٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهُ أَنْ يُجِيبَنِي مِنْ ٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْنِي عَلَيَّ فِدْعَا نَبِيٍّ ٤٧٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَصْرَفَهَا عَنِّي فَصَرَفَهَا عَنْهُ ١١٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلَعْتُ السُّجُودَ وَقُلْتُ قَبَضَ اللَّهُ ٢٥٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَعِزُّ لِي فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ ثُمَّ ٢٠٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَالَ رِذْيِي ١٢٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ ٢١٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ ٥٢٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ إِنَّهَا ١٣١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ مِنْ كُلِّ ١٥٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفْرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ ١٦٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَشِيرُوا؟ ٢٣٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُعْطَى مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَى ٤٨٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَأَتِلُّ أَوْ أَسْلِمُ؟ قَالَ أَسْلِمْتُ ثُمَّ ٢٠٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ؟ ١١٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْنِي آيَا مِنْ سُورَةِ هُودٍ. وَأَيًّا ٢٣٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ اكْشِي فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٣٨٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ اكْشِي فَقَالَ أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ ٣٨٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلْ مَا تَكُلُمُ بِهِ يَكْتُبُ عَلَيْنَا؟ قَالَ ٤٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُمَا الضَّمِيرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرُ ٤٨٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُخْبِرُنَا؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٣٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ يَرْغَبُ عَنْ ٢٣٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ ٣٣٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ ٣١٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا سَأَلْتُ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلُوكِ ٥٤٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ الْبَلَاءُ كِبَرِيَّتَ؟ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي ٥٥٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ اللَّيْلَةَ الَّتِي صُبَّحَتْ فِيهَا فِي ٢٠٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنَا خَاصَّةُ أَهْلِ النَّبِيِّ أَوْ لَنَا ١٦٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ بَلَى ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لَأَحَدِنَا أَنْ لَا ١٢٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ ٣٤٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ النَّبِيْعَ؟ قَالَ ٢٧٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا مَذْمُونُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا ٣٦٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ ٥٠٠٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا؟ قَالَ أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ ٥٠٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ لَا ٢٤٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ الْمُخْفَيْنِ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُظْلِمِينَ؟ قَالَ ٤٧٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قَالَ قَوْلِي ٥٢٥١

- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا عِيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا ٩٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتَنَيْ أَصَابَتْهَا الْخَصْبَةُ فَتَمُرَّقُ ٣٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَذْرَكْتَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاحْزَنْ لِي ٤٦٤٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَرْضِي اغْتَصَبْنِيهَا أَبُو هَذَا وَهِيَ ٢٨٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ إِذَا رِي يَسْتَرْجِي إِلَّا أَنْ اتَّعَاهَدَهُ ٤٤٢٦، ٣١٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَنْزَلَ سَطَوْتَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ٣٥٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَنْ ١٣١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تَوَيْتَ وَلَمْ تَوْصِ أَتَيْتُهَا ١٤٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَلِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ ٣٧٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي مَاتَتْ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ ١٤٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَنَيْتِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا ٦٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ذَلِكَ لَكَذِبُ؟ قَالَ إِيَّيَّيْ وَالَّذِي ١١٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الرَّجُلُ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا ٢٨٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ ذَهَبَ بِمَالِي ١١٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَّاعِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ٢٣١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الشَّيْطَانُ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٢٥١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانًا هَلَكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ فَقَالَ ٢٠٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَلَانَةٌ تَكْثُرُ مِنْ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِبَشِيءٍ تَشْبِهُهُ لَا ٤٤٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ فِي ١٤٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قَرَابَةٌ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي ٣٨٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي قُوَّةٌ؟ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ١٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكَذِّبُونِي ٥٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُؤَذِّنِينَ يُفْضِلُونَا فَقَالَ رَسُولُ ٤١٧، ٤٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُسْكِينُ لَيَقُومَ عَلَى بَابِي فَمَا ١٣٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا قَالَ يَرْضَخُ ٣٥٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْمُتَوَكِّلُ لَمَنْ غَبْنَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ٢٨٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مَنْ تَوَيْتَ أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مَنْزِلِي شَاسِعٌ وَأَنَا مَكْفُوفٌ ٦٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْبَرُّ كَثِيرٌ؟ قَالَ ٦١، ٢٦٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا قَدْ عَلَّنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ ٢٨٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذِهِ لَطِيرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ أَكَلْتُهَا ٥٦٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هِلَالَ بَنِ أُمَيَّةٍ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ١٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَنَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَعَلَّمْنَا شَيْئًا ٤٠٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْسُؤُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ٤٨٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَتَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ؟ فَقَالَ إِنَّهُ ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَتَسْتَجِبِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ ٥٠١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّيْتِ قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ ٣٤٣٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ هَذَا الْجِهَادُ ٣٠٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَاوَاحِذُ بِمَا يَقُولُ كُلُّهُ وَيُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ ٤٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ الْحُورُ الْعِينُ؟ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَقْرَأْتِ إِنْ ٣٤٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقْتُ زَوْجِي غَارِيًا وَكُنْتُ أَقْتَدِي ٢٠٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَطَنْ غَيْرَنَا؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ ٢٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ١٥٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تَنْفُطُ ١٥٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَوَعَّكَ وَعَكَأً شَدِيدًا؟ فَقَالَ ٥١٥٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمَيْثِرَ فَقُلْتَ آمِينَ ٢٦١٢، ١٥٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا عِلْمَ لَكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي ٢٢٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسْنَا فَإِنَّا نَكُنَّا عَلَى ١١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا ٢٣٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْجَانِي اللَّهُ بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِمَا قَالَ حَسْبُكَ ٤٢٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَأَعْبَأَ فَقَالَ فَكَيْفَ ٤٢٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابُ بَصَرِي ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ ١٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّرَنُ وَتَنْفَعُ الْغَرِيضُ قَالَ ٢٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَبْقَى الزُّوسَخُ؟ قَالَ فَاسْتَبْرُوا ٢٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَدْخُلُهُ بِأَزَارٍ؟ فَقَالَ لَا وَإِنْ ٢٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تُذْهِبُ الرُّصْبَ وَتَنْقِي الدَّرَنَ؟ ٢٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ نَعَمْ ٣٥٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَذْتُ شَاةً وَأَرِيدُ أَنْ أَذْبَحَهَا فَأَرْحَمَهَا ٣٤٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً قَالَ إِذَا أَخَذْتُ ٢٤٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ الْخَيْلَ أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ ٥٦٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ قَالَ قَدْ ٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَفَرَّتْ ٩١٧، ١٤١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَسْتَجِبُ الصَّلَاةَ هَذِهِ ٨٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٣٧٧٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ٢٩٩٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ ١٦١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ ٢١٠٠

- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ إِيمَانٌ ٢٠٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الصَّلَاةُ ٤٣٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الثُّلُثَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ وَأَيُّ ٤٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ ٣٥٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ جَوْفٌ ٢٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ٥٠٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سَلْ رَبَّكَ ٥٠٨٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ ١٥٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ أَتَقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ٤٣٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْراً؟ قَالَ أَنْ ٥٢٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سِرٌّ إِلَى ١٣٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ طَوَّلُ ٤٠٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الظُّلَمِ أَظْلَمُ؟ فَقَالَ ذِرَاعٌ مِنْ ٢٩٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَانْفَتَحَ إِلَيْهِ ٤٠٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ حُسْنُ ٤٠٣٦، ٤٠٣٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَكْثَبُ؟ قَالَ عَمَلٌ ٢٦٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أَسُسَ عَلَى ١٨٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ مَنْ ٤٣٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ فَقَالَ ٤٠٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بِلَاءً؟ قَالَ الْإِنْبِيَاءُ ٥١١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ٥٠٥٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجَرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ تَهْجُرَ ٣٩٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أَيَّامِي أَخَذْنَا شَهْرَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا ٢٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ هِيَ حِينَ تَقَامُ ١٠٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَاناً؟ قَالَ نَعَمْ ٤٤٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالَّذِي بَعَثَكَ ٢٤٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَابِي وَأُمِّي أَنَا كَمَا تَرَانِي قَدْ دَبَّرْتَ ٦٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ نَعَمْ ١٧٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَلْ أَجِيبْنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ؟ قَالَ ١٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ آتَيْتِ النَّارَ؟ قَالَ بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ ٤٩٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ٢٢٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ٢٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسُّمْتُ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبْسُمُ؟ ١٨٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ تَبَكَّيْتُ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ ٢٢٧٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ ٢٥٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ وَسَقِمْتُ فَهَلْ ١٧٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى ١٩٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ ١٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ ١١١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى ٢٢٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْوَدُ مَتْنِ الرِّيحِ قَبِيعٌ ٢١٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَلَمْتُ صَائِماً فَأَفْطَرْتُ لِي ٤٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ ٤٧٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ عَالَجْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ ٢٤١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصْلَى فَقَالَ أَلَمْ يَقُلْ ٢٢٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلَمْ ٢٢٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا زَحَمَ الشَّاةُ أَنْ أَذْبَحَهَا فَقَالَ ٣٤٦٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةٍ بَيْنِي فَلَانٍ وَإِنَّ ٣٨٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عَنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ ٤٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ أَوْ اثْنَانِ قَالُوا أَوْ ٣٠٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَا رُبِعَةٍ مِنْ مَضْرٍ؟ قَالَ إِنَّمَا ٥٤٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي بِمَا يَقْرَأُنِي مِنْ ٣٨٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ تَمْلِكُ يَدَكَ قُلْتُ ٤٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَخْلِصْ دِينَكَ ٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ٤٣٤٩، ٤٣٤٩
- ٥٠٢٥، ٤٧٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اعْتَبِدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ ٤٧٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ اهْجُرِي الْمَعَاصِيَ ٢٣٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ أَلَا تَكُونُ ٤٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ٤٣٤٧، ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا ٥٠٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ٤٣٤٨، ٢٢١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ مَا ٤٧٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ قَالَ ٤١٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ١٢٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ بَلَى وَالَّذِي ٥٥٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَنْ يَسْلَمَ ٣٩٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ ٣٨٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ الْإِيمَانُ ٢٠٥٣

- يا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ ١٣١٤
يا رَسُولَ اللَّهِ بَلَكَ مَنَازِلَ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْعَنُهَا غَيْرُهُمْ ٥٥٨٥
يا رَسُولَ اللَّهِ نُمَ مَه؟ قَالَ نُمَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ٣٨٢٤
يا رَسُولَ اللَّهِ نُمَ مَه؟ قَالَ نُمَ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ ٣٨٢٤
يا رَسُولَ اللَّهِ نُمَ مَه؟ قَالَ نُمَ صَلَوةُ الرَّجِيمِ قَالَ ٣٨٢٤
يا رَسُولَ اللَّهِ نُمَ مَه؟ قَالَ نُمَ قَطِيعَةُ الرَّجِيمِ ٣٨٢٤
يا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ فَقَالَ إِنْ شِئْتُمَا ١٧٣٣
يا رَسُولَ اللَّهِ! جَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ قَالَ هُمْ ٤٥٧١
يا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ ٢٠٧٧
يا رَسُولَ اللَّهِ! حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عَظْمَيْهِ فَقَالَ لَهُ ٤٤٣٥
يا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يَعْذِبَانِ قَالَ غَيْبٌ ٢٦٤
يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنْ الْجَنَّةِ مَا بَنَاهَا؟ قَالَ ٥٥٩١
يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَغْتَصِمُ بِهِ؟ قَالَ قُلْ ٤٣٤١
يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ وَاجْعَلُهُ مَوْجِزاً ٥٠٣٤
يا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ ٤٠٩٩
يا رَسُولَ اللَّهِ جَلَّهْمُ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ هُمْ ٢٣٤٨
يا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٤٠١٥
يا رَسُولَ اللَّهِ خِزْ لِي إِنِّي فَتَى شَابٍ فَلَعَلِّي أَذْرُكَ ٤٦٥٠
يا رَسُولَ اللَّهِ خِزْ لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَوْ أَعْلَمْتُ ٤٦٤٨
يا رَسُولَ اللَّهِ خِزْ لِي قَالَ عَلَيَّ ٤٦٥٤
يا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرٌ لِي أَوْ شَرٌّ لِي؟ قَالَ لَا بَلْ ١٢١٧
يا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ أَذْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ ١٤٨٢
يا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ أَجَبْتَنِي ٤٨٢٠
يا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ ١١٣٠
يا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يُجِئُنِي اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٨٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ إِنْ ٤١٠٩
يا رَسُولَ اللَّهِ ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجَهَادَ قَالَ ٢٠٦٢
يا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ ٨٥٠
يا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً ٥٦٣٧
يا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ قَوْمًا بِخَيْرٍ وَذَكَرْتَنِي بِشَرٍّ فَمَا ٢٠٥
يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّنْيَا بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ ٢٤٨١
يا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ مَا رَأَيْنَا ١٤٦١
يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ ٣٥٢١، ٢٤١٤
يا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا ٣٠٨٧
يا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فَلَانًا يَشْكُرُ يَذْكُرُ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ ١٢٦٣
يا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتُ تَصْنَعُهُ ٢٦١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ مُسْتَبْشِرًا تَضْحَكُ نُمَ ٢١٦٥
يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ ٤٥٨٢
يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ٤٥٨٤
يا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجَهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٠٩٣
يا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجَهَادَ وَهُوَ يُرِيدُ عَرَضًا ٢٠٩٣
يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ ٢٠٩٢
يا رسول الله! الرياء شرك هو؟ قال نعم ٥٠
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ أَجِبَ الْمَسْأَلِينَ ٣٤٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ ٤٧٤٨
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ أَنْظِرْ إِلَى مَنْ هُوَ ٣٤٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ إِنَّاكَ وَكَثْرَةُ الضَّحِكِ ٣٤٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيَّ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ ٣٤٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيَّ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ٤٣٤٧، ٣٤٢١، ٢٢١٤
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ عَلَيَّ بِطُولِ الصُّمْتِ ٤٣٤٧
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ ٣٤٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ لِيُزِدْكَ عَنِ النَّاسِ مَا ٣٤٢١
يا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ وَإِنَّاكَ وَكَثْرَةُ الضَّحِكِ ٤٣٤٧
يا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ ٩٠٧
يا رَسُولَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ ٢٤١٩
يا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ ١٣٦٢
يا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُمَا لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ هُمْ ٤٧٨٤
يا رَسُولَ اللَّهِ سَوَارَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ سَوَارَتَيْنِ ١١٧١
يا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعَيَالًا فَرَجَعْتُهُ ٩٠٧
يا رَسُولَ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ ٣٨١٢
يا رَسُولَ اللَّهِ صَائِمٌ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ أَنْ ١٦٢٣
يا رَسُولَ اللَّهِ الصَّائِرُ الْمُخْتَسِبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٢١٨٥
يا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا حَلَّهْمُ لَنَا لَا تَكُونُ مِنْهُمْ ٣٥٧٥
يا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ شَعْتُ الرُّؤُوسَ ٤٧٧٨
يا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ تَرُدُّ عَلَيَّ حَوْضِي فَهَلْ لِي ١٤٤٠
يا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خِيَابِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا ٢٢٨٧
يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي عَلَيْكَ؟ ٢٥٩٥
يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ ٢١٦٦
يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَاهُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا ١٦٧٠
يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَخَذْتَنَّهُنَّ؟ قَالَ ٢٣٥٩
يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ لَا؟ ١٤٩٦
يا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ طَرَفٌ مِنْ ١١٧١

- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي خَيْرًا قَالَ قُلْ سُبْحَانَ ٢٤١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ ٨٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ٤٣٢٨، ٢٩٥٠، ١٤٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ قَالَ إِنَّهُ لَا يَنْجِي لَكَ يَا ٢٥٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى ٣٠٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ عِنْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ ٢١٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ ٤٣٠٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ٥٦٦٢، ٥٦٦٢، ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِلْبِلْ؟ قَالَ وَلَا صَاحِبَ إِبِلٍ لَا ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ؟ قَالَ وَلَا صَاحِبٍ ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفْتُ فَلَمْ يَرِ أَحَدًا ثُمَّ التَفْتُ فَإِذَا ١١٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْحُمْرُ؟ قَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ؟ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ ١٩٧١، ١١٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ ثَلَاثَةٌ يَذْكُرُ مِنْ قِلَّةٍ صِيَاهَا ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ ٣٠٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا لَا نَبِيعُهُ وَلَا نَنْحَرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَتَاتَانِ مِنْ أَهْلِكَ ظَلْنَا صَائِمَتَيْنِ ٤٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! فَخَبَرْنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ قَوْمٌ ٤٥٧٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ ٤٨٩٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَفَضَّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْأَنْوَارِ وَالنُّبُوَّةِ ٥٣٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ إِنَّ ٥٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تُة الْأَنْصَارِيَّةُ دَخَلْتُ فَرَأْتُ ٤٩٣٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تُة ثَلَاثَةٌ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَاتِ وَتَصَدِّقُ بِالْأَنْوَارِ ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تُة ثَلَاثَةٌ تُصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤْذِي ٣٨٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِي فَقَالَ ٢٢٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ خُلِقَ ٤٠٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى عَلَيْهِ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفٌ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ ٥٠٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ؟ قَالَ الَّذِي يَشْنَأُ ٤٤٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا فَكَيْفَ؟ قَالَ نَعْمَ وَفِيهَا شَجَرَةٌ ٥٦١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ ٥٣٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعَ نَفْسِي بِالْمَكَانِ ١٠٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ صَارَ مِثْلُ الْكَلْبِ نَحَافَ عَلَيْكَ ٣٠٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِيْنَا ٥٤٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا ٤٠٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فَمَا ٤٤٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ لِي إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا ١٢٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَبُرَتْ وَضَعْتُ أَوْ كَمَا قَالَتْ ٢٤٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ مِنْذُ دَخَلْتُ فِي ٣٠٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ قِيَمْتُ الشَّامَ فَوَجَدْتُهُمْ يَسْجُدُونَ ٣٠١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْبِلْ لَعَلِّي أَعِيبَهُ قَالَ ٤١٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ فَذَكَرَهُ وَأَبْر ٤١٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ قِنْطَارًا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَذْهَبَ إِلَى ١٣٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْيَدَايَةِ قَالَ ٥٤١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مَوْدُودٍ فَأَوْصَانَا قَالَ ٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتُ الْعُبَارَ قَالَ فَلَا تَعْبُرْهُ ٢٠٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَسَرَى وَتَقْصِرُ يَطْوُونَ عَلَى الْخَزْ ٤٩٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ فَقَالَ ١٨٢٨، ١٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ؟ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ ٣٤٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَجِبٌ ذَلِكَ قَالَ أَفَلَا يَغْدُو ٢٢٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا يَسْرُهُ قَالَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ ١٣٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَغْفُو عَنْ الْخَادِمِ؟ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ ٣٤٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ ٥٠٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ ٤٥٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ ٢٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَغْفِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهَا لَهُ نَارٌ؟ ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ٥١٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَا تَخْصِيهَا؟ قَالَ يَأْتِي ٢٤٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ٥٣٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا ٨٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتُهُ؟ قَالَ لَا يَتِيمٌ ٧٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ لَا ٧٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَثْمَلًا مِنْ سِنَةِ قَالَ ٢٧٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ اسْتَعْفَرْتُ لِي لِأَعْفُدَ حَتَّى ٣٢١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ قَالَ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى ٤٨٦٤، ٣٢٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَكَانَ لَنَا ١٧٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ ٣٨٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ فَلَانًا وَفَلَانًا يُحْسِنَانِ ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا ٢٦٠٨، ١٤٩٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَكَيْتُ صَدْرِي ٢٤٨٣

- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى ٣٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَمَا لَقِيتُ ٣٨٨٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَدْعُ بِهَا وَتَأْثَرُ إِلَّا كَسْرَتُهُ وَلَا قَبْرًا ٤٦١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكْ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ ١٥٥٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ يَأْتُونَ إِلَّا أَنْ ١٢٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُعْطِيهَا يَا هُمْ؟ قَالَ فَمَا ١٢٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْتَرُ مِنْ هَذَا؟ ٤٩٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً فَقَالَ مَا لِي ٤٩٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ لِأَهْلِيهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا ٤٨٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ ٣٠٣٩، ٢٦٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَغْطُرُ الصَّائِمَ ١٥٠٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ ٦٢٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ لِيَهُودِيٌّ عَلَيَّ أَوْيَةٌ مِنْ بَنِي فَرَجَتْ ٢٨٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ ٥٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَهُؤُلَاءِ خَيْرًا مِنْ ٣٥٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهَا فُتُوبٌ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ ١٩٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ ٤٣٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْنِبْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ١٠٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ٣١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ لَا ١٥٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ فَقَالَ تِلْكَ ٢٢٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِغْنَاءُ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ ٢٥٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ إِقَامُ الصَّلَاةِ ٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَجَزَ فَلَانًا! - أَوْ قَالُوا مَا ٤٢٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ مَا أَوْتِيَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ؟ ٤٠٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ ٩٦٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي اخْتَرْتُ؟ قَالَ اخْتَرْتُ ٥٤٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا ٤٩٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ الْإِخْلَاصُ ٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ ٢١٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَنَؤُهَا؟ قَالَ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ٥٥٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ تَمَامٌ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ وَمَا ٥٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَزَاءُ الْحُمَى؟ قَالَ تَجَرِي ٥١٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَقُّ الْحَارِ عَلَيَّ؟ قَالَ إِنْ مَرَضَ ٣٨٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْجَوَارِ؟ قَالَ إِنْ ٣٨٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَيَّ وَلِدَيْهِمَا؟ قَالَ ٣٧٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَمْسٌ بِخَمْسٍ؟ قَالَ مَا ١١٥٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا وَلَا أَظْهَرَ بَشْرًا ٢٥٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا بَعْنَا قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً وَلَا ١٠٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَمِعْتُ خَوْضِكَ؟ قَالَ مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى ٥٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ سُوءٌ ٤٠٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْعُهُ؟ قَالَ ١٤٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ أَضْعَافٌ ١٣٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَرِيقِي؟ قَالَ شَجَرَةٌ مَسِيرَةُ مِائَةٍ ٥٦٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَمَلُ النَّجَةِ؟ قَالَ الصَّدَقُ إِذَا ٤٤٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا غَيْمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ ٢٣٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ ٣٤٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَارُ؟ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ٢٨٤٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي ٩٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَمْرَتُهُ أَنْ يَبْرَحَ ثُمَّ سَكَتَ ٣١٣٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَخَذُ فِيهَا ٤٦٣٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَهُ؟ قَالَ أَوْلَيْكَ لَهُمُ الْأَمْرُ وَهُمْ ٥١٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَا لَ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ ١٤٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَاءُ الْحَيَّةِ مِنَ الْعُسْبِ؟ قَالَ ٥٦٢٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُشَاجِرُ؟ قَالَ هُوَ الْمُصَارِمُ ١٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَا لَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ ١٢٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَا لَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ١٣٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا النِّجَاحُ؟ قَالَ أُنْسِيكَ عَلَيْكَ ٤١٦٢، ٤٣٢٩، ٥٠٠٠ ٥٠٠٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ مَا ٤٦٨٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَلِوُ الْأَصَاحِي؟ قَالَ سُنَّةٌ ١٦٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ ٤٩٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْجِكُكَ؟ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ٢١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُغْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ ٢٠٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ؟ قَالَ يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ فَقَالَ هَذَا ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ؟ قَالَ قَالَ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قَالَ مَا سَدَّ ٤٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ الرِّادُ ١٧٦٦

- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَابِيهِ أَلَا ٣٠٩٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَابِيهِ أَلَا ٥٢٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رُبُّكَ فِي الشُّفَاعَةِ؟ ٥٤٥٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ٢٤٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا ٢٩٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى ذَلِكْ؟ قَالَ إِذَا ظَهَرَتِ الْفَيَاقُ ٣٦٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ ذَلِكْ وَمَا ٤٥٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلُ قَرَارِيطِنَا هَذِهِ؟ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ ٥٢٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ مِمَّا تَزَوَّجَ الزَّوْجَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ ثُمَّ تَمُوتُ ٤٠٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ؟ قَالَ عَلَيْكَ ١٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ١٤٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ٥١٤٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْر؟ قَالَ أَمْلَكَ ثُمَّ أَمْلَكَ ثُمَّ ١٣٤٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ ٣٧٩٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ مَنْ لَمْ ٥٠١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ قَالَ مَنْ لَمْ يَنْسَ ٤٨٢٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ ٢٣٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ ٥١١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ أَوْلَيْكَ مِنْكُمْ ٢٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ آتَيْنَا صَدَقَةً تَصَدَّقُ بِهَا؟ ٤٥٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْجَوَادُ وَمِنْ الْبَخِيلِ؟ قَالَ ٣٩٦٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ رَجُلٌ ٢٠٢٨، ١٩٤٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَنْفَاهُمْ ٣٨٢٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ أَنْفَاهُمْ لِلرَّبِّ ٣٥٣٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ السَّيِّدُ؟ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ٣٩٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَبِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ٢١٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَبِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ ٤٧١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كَثُرَ مَالِي مَا زِلْتُ مَرُوقًا ٤٧٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ رَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ ١٥١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ ٢٣٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ هُمْ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ ٤٥٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ الْهَيْئُ ٢٧١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَذْخُلُهُ؟ قَالَ أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ ٥٥٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي ٤٥٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا ٤٥٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ ٤٩٦٥، ٣٢٨١
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِمَّا الْيَوْمَ تَفْرُقُ ٤٩٥٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَفَلَا ١٧٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَعِيرُنَا هَرَبَ مِنْدُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ ٣٤٧٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا بَهِيمَةٌ لَا يَغْفُلُ بِسَجْدَةٍ لَكَ ٣٠٠٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ قُرَّاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا ٤٨٠٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطُّغْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا ٢١٩٨، ٢١٩٨، ٢١٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالِ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ إِنَّهُ قَدْ ٤٢٥٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِيمَا أَصْنَيْنَا مِنَ الْغِيَمَةِ ٢١٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَالٌ مُحْتَدٍ خَاصَّةٌ فَإِنَّهُمْ أَهْلٌ ١٦٨٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي؟ قَالَ تَقُولُ ٢٤١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَكَ تَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ؟ ٢١٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يُؤْمِدُ الْمَرِيضَ ٥٢٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لَنَا خَاصَّةٌ؟ قَالَ هَذَا لَكُمْ ١٨٢١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْمَاءُ وَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا بَالُ ١٤٥١
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ مَائَةٌ زَاحِلَةٌ جَاءَتْهُ اللَّيْلَةُ مِنْ ٤٧٨٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا ٣٧٩٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ؟ قَالَ عَلَيْهِنَّ ١٧٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ إِنْ ٥٦٧٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ فَلَمْ يَقُلْ ٥٦٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ ٥٦٧٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٨٣٩، ٢٥٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ نَعَمْ هَلْ ٥٦٧٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ ٥٦٨٥، ٥٤١٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ هَلْ ٥٤١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ! هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عُدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ ١٨١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ مِنْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي ١٨١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ خَرَّ لَوْجُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَمَّا ٣٤٨٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ صَدَقَةٌ فَضَعْتُهَا حَيْثُ شِئْتُ ٧٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَسَوَاءٌ أَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ٥٣٦٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ الثَّوْمُ أَفْخَرُهُ؟ ٥٠٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا ١٢٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ وَإِنْ صَامَ ٤٤٨٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ وَإِنْ ٧٩١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُلْتُ؟ قَالَ وَإِنْ شَرَكْتُ فَمَا ٥١٥٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا بَعِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ ٢٨٥٨

- يا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٨٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً قُلْتُ فَإِنْ ١٣١٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَيَمَ ذَاكَ؟ قَالَ يَصْلَاتُهُنَّ ٥٦٦٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قَالُوا ٣٠٩٤، ٣٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَحَيَّ نَزَلَ؟ قَالَ لَا قَالَ عَدُوٌّ ١٥٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَذَوَا الْإِنْتَيْنِ؟ قَالَ وَذَوَا الْإِنْتَيْنِ إِنَّ مِنْ ٣٠٩٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ٧٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ وَعَلَى ٧٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمِ الْكَبَائِرُ؟ قَالَ يَنْعُ أَعْظَمُهُنَّ؟ ٤٥٩٤، ٢١١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصَصَّفَ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ ٧١٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ ٢٦٠١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ هُوَ ذَاكَ ١٣٨٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ نَجِدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ أَكْثَرُوا ٢٣٧١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُحَقِّرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ ٣٥٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ لَا يَتِمُّ ٤١٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ ١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ ٤٢٢٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ يَسُبُّ ٣٨١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَمُشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ ٥٣٧٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ ١٨٠٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ صَابِرٌ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ ١٦٢٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ١٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ وَلِلْمُقَصِّرِينَ ١٨٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَذَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ الْغُسْلُ مِنْ ٥٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْاسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا؟ قَالَ ٣٥٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ وَاللَّهُ مَا مَرَضَتْ قَطُّ؟ ٥١٤٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَهْلَةُ اللَّهِ؟ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ ٣٣٧٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ شَرُّهُ ٣٨٧٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ عَشْمُهُ وَظَلْمُهُ ٣٨٨٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّخْرِيفُ؟ قَالَ الْقَوْمُ يَكُونُونَ ٢٦٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَقَارُبُ أَسْوَاقِهَا؟ قَالَ كَسَابُهَا ٤١٦٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ أَوْ وَادِي الْحُزْنِ؟ ٥٥٠٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ وَادٍ فِي ٥٥٠٦، ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ خَضْعُ مَرَلَةٍ ٥٤١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّ الْحَجَّارِ عَلَى الْحَجَّارِ؟ قَالَ ٣٨٩٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ أَنْ يَذْبَحَهَا ١٦٩٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا ٣٤٦٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْقَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ ٥٢١٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ذَنْبُهُمَا؟ قَالَ أَمَّا فَلَانُ فَإِنَّهُ ٤٣١٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ مَجَالِسُ ١٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ الْمَسَاجِدُ ٢٤٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سَبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ يَكُونُ ٢٦٤١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟ قَالَ يَقْرُمُ ٤٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ ٥٥٣١، ٣٦٣٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَرَقُ أَهْلِ ٣٦١٨
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَصَارَةُ ٣٦٣٣
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ عَصَارَةُ أَهْلِ ٥٥٣١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَمَلُ الثَّارِ؟ قَالَ الْكُذْبُ إِذَا ٤٤٤٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغَرَاوُونَ؟ قَالَ الْمَرَاوُونَ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ ٢٤٦١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غِرَاسُهَا؟ قَالَ سَبْحَاتُ اللَّهِ ٢٤٠٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَبْقَى مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ ١٢١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ الْمُسْتَفْرَدُونَ بِذِكْرِ ٢٣٢٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا يَكُونُ الْمَوْتُ؟ قَالَ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا يَكُونُ الْمَوْتُ؟ قَالَ إِنَّهُ ٥٢٤٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ ٣٦٢٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ ٢١٠٥
- ٤٥٨٩، ٥٣٢٢، ٤٢٤٢، ٣٧٠٧، ٢٨٦٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ مَا يُدَيِّدِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ ١٢١٥
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ خُلِقَ أَوْ كَ؟ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ ١٥٤
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ ٢٣١٧
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ ١٠١٩
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ أُعِدَّ لِلْقَرَاءِ الْمُرَاتِينَ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ الْقَرَاءُ ٤٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ ٢٤٣٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَيَّ فَتَحْنُ نُصْلِيحُهُ فَقَالَ الْأَمْرُ ٥٠٢٦
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي بُنِيَ فِي ٤٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَنْشُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ ٣٨١١
- يا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةٌ؟ قَالَ وَوَاحِدَةٌ ٣٠٦٠
- يا رَسُولَ اللَّهِ يُنْبِئُنِي لَنَا أَنْ تَعْلَمَ هَؤُلَاءِ الْعَلِيمَاتِ؟ ٢٨٣٢
- يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُعَاذُكَ ٥٦

- يا رَضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَتَا مَالِكُ أَغْلِقْ ١٥١٣
- يا رَضْوَانُ الْجَنَّةُ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيَجِيبُهُنَّ بِاللَّيْلَةِ ١٥١٣
- يا زَيْنَةَ وَلَمْ تَطْلُعْ مِنْهَا عَلَى زَنَا جَلَدَتْهَا وَلَيْدَتْهَا ٤٢٤٦
- يَا سُرَاقَةَ أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ ٤٨٠١، ٤٤٠٨
- يَا سَعْدُ اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمُكَ إِذَا هَمَمْتَ وَعِنْدَ ٤٨٤٢
- يَا سَعْدُ أَطِيبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ٢٦٨١
- يَا سَعْدُ بِنُ مُعَاذِ الْجَنَّةِ وَرَبِّ النَّصْرِ إِنِّي أَجِدُ ٢١٣٥
- يَا سُبَيْحَانُ لَا تَسْبِيحُ إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ لَا يَجِبُ ٣١٣٢
- يَا سَلْمَانَ أَلَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا قُلْتُ وَلَمْ ٥٣٧
- يَا سَلْمَانَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ٣٢٧٧
- يا سيد! فقد أغضب ربه ٤٤٣٤
- يا سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على ٤٤٣٣
- يا شام أنت صفوتي من بلادك أذخلك فيك خيرتي ٤٦٤٨
- يَا شَتَابَ قُرَيْشٍ احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لَا تَزْنُوا أَلَا ٣٦٧٦
- يا شداد! إنهم لا يعبدون شمساً ولا ونأ ولا حجراً ٥٠
- يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه؟ فقال ٢٧٤٣
- يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ لَا تَوْذِي ٥٣٥٦
- يَا صَفْوَانُ ٣٢٦٤
- يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّحْمُ ٤٨٦٤، ٣٢٩٧
- يَا ضَمْرَةَ أَرَأَيْتَ تَوَيْتُكَ هَذَيْنِ مُذْخِلِيكَ الْجَنَّةَ ٣٢١١
- يَا طَلْحَةَ وَتَا زَيْبُورُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ وَأَتَمَّا ٤٧٨٧
- يَا عَائِشَةُ ابْعَثِي بِالذَّهَبِ إِلَى عَلِيٍّ فَمُ أَغْنِي ١٣٩٠
- يا عائشة! أَنَا ذَيْنَ لِي فِي قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟ قُلْتُ ٤٢٠٣
- يَا عَائِشَةُ اتَّخَذْتُ الدُّنْيَا بَطْنِي أَكْثَرَ مِنْ أَكَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ ٣٢٨٥
- يا عائشة! ارفقي فإن الله إذا أَرَادَ بِأَهْلٍ بَيْتَ خَيْرٍ ٤٠٧٤
- يَا عَائِشَةُ اسْتَبْرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ نَعْرَةٍ فَإِنَّهَا ١٢٩٥
- يا عائشة! اسْقِينَا فَجَاءَتْ بَعْسٌ مِنْ لَبِنٍ فَشَرَبْنَا ٤٦٤٠
- يا عائشة! اسْقِينَا فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا ٤٦٤٠
- يَا عَائِشَةُ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٦٠٨
- يا عائشة! أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِخَيْشَمَةٍ فَأَكَلْنَا ثُمَّ ٤٦٤٠
- يا عائشة! أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِخَيْشَمَةٍ مِثْلَ الْفَطَاةِ ٤٦٤٠
- يا عائشة! أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يُحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ٤٢٠٣
- يَا عَائِشَةُ أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شُغْلٌ إِلَّا ٣٢٨٥
- يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ سَطْرَتَهُ بِأَهْلٍ يَقَعِي ٣٥٢٩
- يا عائشة! - أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ - أَطْنَسْتُ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ ٤٢٠٨
- يَا عَائِشَةُ أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ أَطْنَسْتُ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ ١٥٦٩
- يَا عَائِشَةُ إِنِّي أَلِكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنْ ٣٧٦٢
- يا عائشة! تَعْلَمِيهِنَّ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ تَعْلَمِيهِنَّ ٤٢٠٣
- يَا عَائِشَةُ ذَرِينِي أَتَعْبُدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي قُلْتُ وَاللَّهِ ٢٢٧٦
- يا عائشة! لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ٤٠١٦
- يَا عَائِشَةُ مَنْ أَغْطَاكَ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ ١٢٦٦
- يا عائشة! هَذِهِ مَبَايِعَةُ اللَّهِ الْعَبْدُ بِمَا يَصِيْبُهُ مِنْ ٥١٥٣
- يَا عَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْاسْمِ ٢٥٦٠
- يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ ٣٣٩٨، ٢٥٣١
- يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوْعَزِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي ١٥١٣
- يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُهُ فَاسْأَلُونِي الْمَغْفِرَةَ ٢٥٣١
- يا عبادي وباتي لفظ لمسلم في الباب بعده إن شاء الله ٢٥١٥
- يَا عَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِنَّ ٥٠٥٦
- يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ ٥٠٩٢
- يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ! أَلَا أَغْطِيكَ أَلَا أَمْنُكَ أَلَا ١٠١٨
- يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدُ إِلَيَّ أَجْرِي؟ فَقُلْتُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ ١
- يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ مَا أَنْتَ ٥٦٧٤
- يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ٥٢٦٨
- يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ إِنَّ قَاتِلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ٢٧، ٢٠٩٤
- يَا عَبْدَ اللَّهِ تَمَنَّ عَلَيَّ أَغْطِكَ قَالَ يَا رَبِّ تُحْسِنِي ٢١٣٨
- يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي؟ فَقُلْتُ إِنِّي لَا ١
- يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ ٤٢٣٤
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ٩٦١
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! لِمَ سَأَلْتَنِي عَنْ اسْمِي قَالَ إِنِّي ١٢٩٢
- يَا عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي وَتَبِنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا ٤٣٨٥
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا أَرَاكَ تَذَرِي تَصْرُفَ عَلَى شَفْعٍ أَوْ ٥٧٢
- يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا اسْمُكَ؟ قَالَ فُلَانٌ لِلَّاسِمِ الَّذِي ١٢٩٢
- يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ ٣٣٣٨
- يَا عُبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ ٥٤٤٢
- يَا عُبْدِي اذْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ ٩٠٢
- يَا عُبْدِي اذْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ٥٤٤٢
- يَا عُبْدِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى ١٣٧٥
- يَا عُبْدِي قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَتَجَاوَزْتُ ٥٣٩٨
- يَا عُبَّةُ بْنُ قُرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذَلِكَ وَلَا كَذَ أَيْكَ ٣٣٧٤
- يَا عُمَانُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَافِقًا فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ ٤٧٨٧
- يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ ٤٢١١
- يَا عُبَّةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سَوْرَتَيْنِ قُرِئَا ٢٣٠٣

- يَا عُقْبَةُ بْنُ غَامِرٍ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَى ٢٣٠٥
- يَا عُقْبَةُ تَعُوذُ بِهِمَا فَمَا تَعُوذُ بِمَا تَعُوذُ بِهِمَا ٢٣٠٤
- يَا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ٣٨٤٣
- يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ إِذَا أَصَابَكَ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ ١٠٢٨
- يَا عَلِيُّ أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرْ؟ قَالَ ٤٩٥٤
- يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَثْرًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلَا ٢٩٥٩
- يَا عَلِيُّ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنَزْلُكَ فِي الْجَنَّةِ ٤٧٨٧
- يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى ٢٩٦٠
- يَا عَلِيُّ مِثْلَ الَّذِي لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي صَلَاتِهِ كَتَلِ ٧٦٣
- يَا عَمَّ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَنْفَعُكَ أَلَا أَصْلَحُكَ؟ قَالَ ١٠١٩
- يَا عَمَّ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ فَقَالَ ٤٥٠٣
- يَا عَمَّارُ أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْهُمْ قَوْمٍ عَلِمُوا مَا ٢٢٣
- يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟ فَفَصَّصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ ٢٢٣
- يَا عَمَّاهُ أَوْصِنِي قَالَ سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ ١٠١٤
- يَا عُمَرُ أَتَذَرِي مَنْ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ٢٩٠٥
- يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذُرَّةِ بَيْضَاءَ ٤٧٨٧
- يَا عُمَرُ! هَا هُنَا تَسْكُبُ الْعِبْرَاتُ ١٨٠٤
- يَا عُمَرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بَدْعَةَ ضَلَالَةٍ أَوْ إِنَّكَ ٩٣
- يَا عُوَيْمِرُ فَأَقُولُ لِيَيْكَ رَبِّ فَيَقُولُ مَا عَمِلْتُ ٢١٦
- يَا عِيسَى انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ وَذَعَبَ ٥٤٥٠
- يَا عِيسَى إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا ٥١٠٥
- يَا غُلَامُ اسْمِي عَسَلًا ثُمَّ قَالَتْ وَمَا أَنْتَ بِصَاحِبٍ يَا ١٥٤١
- يَا غُلَامُ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَنْحَلُكَ أَلَا أُعْطِيكَ؟ ١٠٢١
- يَا غُلَامُ عَلِيُّ يَقُومِي فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ كَمْ قَسَمَ؟ ١٣٨٧
- يَا غُلَامُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ٣٨١٦
- يَا فَاطِمَةُ أَيْغُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ١١٦٧
- يَا فَاطِمَةُ قُومِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لَكَ ١٦٨٥
- يَا فَاطِمَةُ قُومِي فَاشْهَدِي أَضْحِيَّتَكَ فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ ١٦٨٦
- يَا فَتَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَهَا فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ٥٠٧٧، ٥٠٠٣
- يَا فَتَى لَقَدْ شَقَّقْتُ عَلَيَّ أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ ٤٥٣٨
- يَا فَيْثَانُ قَرَيْشٍ لَا تَزْنُوا فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَيْبَةٌ دَخَلَ ٣٦٧٦
- يَا فُلَانُ أَرَأَيْكَ مُكْتَبِيًا خَرِيًّا؟ قَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ ١٦٧٢
- يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّبِعِي اللَّهَ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّ ٧٧٣
- يَا فُلَانُ أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي ٧٧٣
- يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَشْفَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرِبَةً قَالَ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي لِحَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي فَيَقُولُ وَمَنْ أَنْتَ؟ ٣٩٩٥، ٣٩٩٥، ١٤٣٥
- يَا فُلَانُ! إِنَّ لَكَ حُرْمَةً وَإِنَّ لَكَ حَقًّا وَإِنِّي رَأَيْتُكَ ٣٤٤٠
- يَا فُلَانُ! أَيْمًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِهِ عُمْرُكَ أَوْ ٣٠٩٧
- يَا فُلَانُ ضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ ١٥٢٢
- يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اسْتَشْرَيْتَ جِمَارًا بِقِيَمِ الرَّمْضَاءِ ٤٧٤
- يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ؟ أَلَسْتُ كُنْتُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ٢٠٨
- يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى ٣٥٥٠
- يَا فُلَانُ! مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى ٣٥٥٠
- يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ ٢٣٠٢
- يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ١٤٣٦
- يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالَ لَهُ ٥٥٢٤
- يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ ٦٨٩
- يَا قَبِيصَةُ! إِنَّ الْمَسَالَةَ لَا تَجُلُ إِلَّا لِأَخِي ثَلَاثَةَ ١٢٢٩
- يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ ١٤٤
- يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَزْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ ١٤٤
- يَا كَافِرُ ٤٢٠٩
- يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَخْذُهُمَا ٤٢١٢
- يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَخْذُهُمَا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ٤٢١٠
- يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنْ النَّاسِ؟ قَالَ ٥٢٧٥
- يَا كُرَيْبُ بَلَعْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ أَنْتَ عِنْدَهُ ٤٤٢٥
- يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبُ ٥٣٦٠
- يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِهَا فَإِنْ صَدَقْتَ ٥٥٥٤
- يَا كَعْبُ! إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَكِّكُنْ بَيْنَ ٤٥٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ١٢٩٨
- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ ٢٦٩٥
- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ ٢٦٩٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَرِيوُ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُخْتٍ إِلَّا ٢٦٩٦
- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ! الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ ١٢٩٧
- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّيَامُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تَطْفِئُ ٣٤٣٣
- يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ! أَبَشِّرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا ٤٤٣٥
- يَا لَيْكَاةُ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ حَرَقْتَ بَنِي؟ ٥٤٥٨
- يَا لِسَانُ قُلْ خَيْرًا نَعْمًا وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ ٤٣٥٤
- يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ ١٥٨٢
- يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِدًا ٣٠٨٢
- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عِيْلًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٤٧٨٤
- يَا لَيْتَنِي لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دَعَائِهِ ٢٥٤٠

- ٤٧٨٧..... يا مُحَمَّدُ هَذَا يُعَمَّرُ بَيْنَ الْخُطَابِ فَمَا مَنَعَنِي مِنْ
 ٢٣٥٩..... يا مُحَمَّدُ هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ
 ٥٤٠١..... يا مُحَمَّدُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لِلَّهِ عَبْدًا مِنْ
 ٤٩٥..... يا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَهُ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِمَا يَشَاءُ
 ١١٨٥، ١١٨٥..... يا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 ٤٠٥١..... يَا مُعَاذُ أَحْسِنِ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ
 ٢٨٣٠..... يَا مُعَاذُ أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ
 ٥٦..... يا معاذ! إنه ليسير على من يسره الله عليه قال
 ٤٧٤٨..... يَا مُعَاذُ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَوَفَاءِ
 ٢٣٦٣..... يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟ قَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٢٠٦٤..... يَا مُعَاذُ! فَقَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذُنُ
 ٥٦..... يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَهُ لَيْتَكَ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ
 ٢٨٣٠..... يَا مُعَاذُ مَا خُلُقُكَ؟ قُلْتُ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ بَغْضُ
 ٢٨٣٠..... يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٢٤٩٢..... يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَا بَابِي
 ٤٨٧٠..... يا معشر الأشعرين لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ إِنِّي
 ٣٩٤١..... يا معشر الأنصار أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ
 ٢٧٨٣..... يا معشر التجار إِنَّا كُنَّا وَالْكَذِبُ
 ٢٧٧٣..... يا معشر التجار فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ٢٩٧٢..... يا معشر الشباب مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 ٢٨٨٨..... يا معشر الصَّيَارِفَةِ أَبْشِرُوا قَالُوا بِشْرَكَ اللَّهُ
 ١٣٢..... يا معشر العلماء إِنِّي لَمْ أَصْغِ عَلَيَّ فِيكُمْ
 ٣٨١٤، ٣١٣٥..... يا معشر المسلمين اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ
 ٣٨٥٣..... يا معشر المسلمين اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ
 ٥٤٨٠..... يا معشر المسلمين ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ اللَّهُ فِيهِ
 ١٢٢٥..... يا معشر المسلمين أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي
 ٧٥٥..... يا معشر المسلمين! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقِيْمُ صَلَاتَهُ
 ١٥٠٨..... يا معشر المَلَائِكَةِ يَرْحَى إِلَيْهِمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا
 ٣٥٧٠..... يا معشر مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ
 ٣٥٦٩..... يا معشر مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ لَا
 ٣٥٦٩..... يا معشر مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَفْضِ الْإِيمَانُ إِلَى
 ١١٥٧..... يا معشر الْمُهَاجِرِينَ! خِصَالُ خَمْسٍ إِنْ أُتِلَتْ
 ٢٧٣٥..... يا معشر الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا أُتِلَتْ
 ٣٦٨٥..... يا معشر الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا أُتِلَتْ يَهِنُ
 ٣٩٨..... يا معشر النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ
 ١١٧٠..... يا معشر النِّسَاءِ! مَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ؟
- ٤٧٠٩..... يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِيٍّ قَالُوا وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ
 ٦٥٤، ٥٩٤، ٣١٢..... يَا مُحَمَّدُ أَتَذَرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ ٣١٢، ٥٩٤، ٦٥٤
 ١٢١٥..... يَا مُحَمَّدُ أَتَرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أَذَرِي مَا
 ٥٢٥، ٢٩٠٥..... يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ٥٤٥٧..... يَا مُحَمَّدُ أَذْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ
 ٥١٨٩..... يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَنْكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي
 ٢٤٥٥..... يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ
 ٤٩٢٧..... يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمْلِكًا أَجْعَلَكَ أَمَ
 ٥٤٥٤..... يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ تَكَلِّمْ تَسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ
 ٥٤٥٣..... يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ
 ٥٤٥٣..... يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ
 ٢٥٨٤..... يَا مُحَمَّدُ! أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لَا
 ٣٩٧٤..... يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ
 ٣٥٩٢..... يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ الْخَمَرِ وَعَاصِرِهَا
 ٢٤٨٠..... يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ
 ٢٤٨٠..... يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلًا حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْمًا
 ٢٤٨٠..... يَا مُحَمَّدُ إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ
 ٥٤٥٧..... يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ
 ١١٨٥..... يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدَاكَ مِنْهُمْ
 ١٠٢٦..... يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَرَجُّهُ إِلَى رَبِّي بِكَ أَنْ يَكْشِفَ لِي
 ٢٥٩١..... يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَىكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي
 ٩٣٦، ١٢٣٩..... يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ رَاعِلٌ مَا
 ٢٤٩٩..... يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالَمَ مَا أَقُولُ؟ قَالَ قُلْ أَعُوذُ
 ٥٩٤..... يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَيْتَكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ
 ٦٥٤..... يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَيْتَكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ
 ٤٧٩٠..... يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ
 ٥٩٤..... يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ إِذَا
 ٥٤٦٣..... يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِبَعْضِ رِبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ
 ٥٤٦٣..... يَا مُحَمَّدُ مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ يَا رَبِّ
 ٢٤٦١..... يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أُمَّتِكَ فَلْيَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ
 ٤٠٨٧..... يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَقِ
 ٣٧٨٨..... يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ أَبَوَيْهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ
 ٢٦٠٩، ١٥٠٠..... يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ قَابَعْدَهُ
 ٣٧٨٨..... يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يَغْفِرْ
 ٢٦١١..... يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ
 ٢٥٨٤..... يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

- يا مَلَايِكَتِي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ٢٣٤٤
- يا مَلَايِكَتِي انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غَيْرًا أَقْبَلُوا ١٨١٨
- يا مَلَايِكَتِي مَا جَاءَ بَعِيَادِي؟ قَالُوا جَاءُوا يَلْتَمِسُونَ ١٧٣٤
- يا مَلَايِكَتِي مَا جَزَاءُ عَبْدِي هَذَا سَبَّحَنِي وَهَلَّلَنِي ١٨٢٩
- يا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ٥٤٥٧
- يا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ إِلَيَّ الْمُتَصَنِّعُونَ بِعِثْلِ الزُّهْدِ ٤٩٩٩
- يا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِعِثْلِ الزُّهْدِ ٤٨٢٤
- يا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ ٢٣٦٨
- يا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا ٢٢٩
- يا مُوسَى! هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ فَقَالَ مُوسَى أَيْ ٤٧٧٦
- يَا نَافِعَ تَبَيَّعْ بِي الدِّمَّ فَاتَّخِمْ لِي حَبْأَمًا وَاجْعَلْهُ ٥٢٠٦
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ اذْكُ اللَّهُ لِي فَلَقَدْ قَدِّتَ ثَلَاثَةَ فَقَالَ ٣٠٨٤
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ ١٣١٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكَلْنَا بِكَرْهٍ الْمَوْتِ؟ قَالَ ٥٢٤٣
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ لَيْسَ ٤٠٢١
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ لَكَ وَعَفَّرَ لَكَ مَا ٥٤٤٩
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنُّهُمَا وَاللَّهُ قَدْ مَاتَا أَوْ كَادَتَا أَنْ ١٦٧٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ ١٦١٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ ١٦١٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذَرِي نَفْسِي تَمْضِي أَوْ أَبْقَى ٤٤٩٨
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا تَشْرِكْ بِهِ ٤٠٥٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَلْ يَسْتَفِيحِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لَهُ ٣٠٩٧
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعْرِفُنَا؟ قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ ٥٤٣٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذِّبَانِ؟ قَالَ غَيْبٌ لَا ٤٢٧٦
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ! حَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذِّبَانِ؟ قَالَ غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ ٤٣١٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنَا؟ فَقَالَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَرْبُؤُنَّ ١٥١٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ لَا أَسْأَلُكَ ٢٠٦٤
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ الرَّجُلُ يَسْتَعِينِي وَهُوَ دُونِي أَعْلَى مِنْ ٤٢١٩
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ رَدِّنِي قَالَ إِذَا أَسَأْتُ فَلَاخِيزَنَ قَالَ ٤٠٥٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ رَدِّنِي قَالَ اسْتَقِمْ وَلْيَحْسُنْ ٤٠٥٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي أَفْضَلَ الْكَلَامِ؟ قَالَ يَا أَبَا ٢٤٧٥، ٢٤٣٢
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَتَفْعُلُ بِهِ قَالَ اغْرُلْ ٤٤٩٨
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوَضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ ٢٩٨
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ فَانْتَ إِذَا ١٨٢٨
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ؟ ١٣١٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا اللِّسَانَ الصَّادِقَ مِمَّا الْقَلْبُ ٤٤٤٢
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنْتُ بِجَنْبِ أَبِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ بَرَاءَةً ١٠٨٧
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ لِيُخَفِّقَ عَنْهُمَا ٤٢٧٦
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ لِيُخَفِّقُنَّ ٢٦٤
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيرُ ١٤٠٧
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنَعُهُ ١٤٤٩، ١٤٤٩، ١٤٤٩
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا غَمَضْتُ مُنْذُ سَبْعٍ وَلَا أَحَدٌ ٥١٣٠
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ؟ قَالَ أَنْ تَرْضَخَ ١٣١٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَكْبَسَ النَّاسَ وَأَحْزَمَ النَّاسَ؟ قَالَ ٥٠١١
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ ذُو الْقَلْبِ ٤٤٤٢
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَعَسَ النَّاسُ فَتَفَرَّقَتْ رِكَابُهُمْ تَرْنَعٌ ٢٠٦٤
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ بَلْ لِلنَّاسِ ٤٧٥٢
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ وَالَّذِي يَبْكُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ مِمَّا كَانَ ١٨٢٨
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَأَنَا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ ٤٣٤٥
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَغَيْرَاقِنَا؟ قَالَ إِنَّ بَيْنَ قَرْنِ الشَّيْطَانِ ١٨٩٩
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَجِجُ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ ٢٥٦٩
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا ٤٢٧٦، ٢٦٤
- يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا لِي لَا أَبْكِي! وَهَذَا الصَّخِيرُ قَدْ أَثَرُ ٤٩٣٤
- يَا نَعَايَا الْعَرَبِ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ إِنْ أَخَوْفَ مَا ٣٦٤٣
- يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ ٥٤٥٧
- يَا هَؤُلَاءِ بِهِذَا يُعِشُّمْ أَمْ بِهِذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَرْجِعُوا ٢٣٧
- يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ بِهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ لَكَ ٣٥٣٤
- يَا هَذَا كَفَّ عَنْكَ مِنْ جُنَائِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَيْعًا ٣٢٧٤
- يَا هَذَا مَنْ رُئِيَ؟ ٥٣٤٧
- يَا هَذَا مَنْ رُئِيَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ وَفِي ٥٣٤٧
- يَا وَابِئْتَهُ أَخْبِرْكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ قُلْتُ يَا ٢٧٠١
- يَا وَابِئْتَهُ! اسْتَفْتَيْتَ قَلْبَكَ وَالْبَرَّ مَا أَطْعَمَتْ إِلَيْهِ ٢٧٠١
- يَا وَبِلَهُ وَفِي رَوَايَةٍ يَا وَبِلِي أَمِيرُ ابْنِ آدَمَ ٢٢٣٨
- يَا وَبِلَهُ يَا وَبِلَ الشَّيْطَانِ أَمَرَ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ أَنْ ٢٢٣٩
- يَا وَبِلِي أَمِيرُ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ٢٢٣٨
- يَا يَزِيدُ إِنْ لَكَ قَرَابَةٌ عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُم بِالْإِمَارَةِ ٣٣٨٩
- يَا يَغُفُّ! أَتَذَرِي لِمَ أَذْهَبَتْ بِصَرَكَ وَحَيْثُ ٣٨٧٢
- يَا يَغُفُّ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرُنُكَ السَّلَامَ ٣٨٧٢
- يَا يَغُفُّ! إِنَّ اللَّهَ يَقْرُنُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَمَّا ٤٧٩٥
- يَا يَغُفُّ! مَا الَّذِي أَذْهَبَ بِصَرَكَ؟ قَالَ الْبُكَاءُ ٤٧٩٥
- يَأْتُونَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبَحْلُ ١٢٦٣
- يُؤَنِّي بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ يَا ابْنَ ٢١٣٠

- يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ ٣٥٥٠
يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ لِلْحِسَابِ ثُمَّ ٥١١٣
يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٥٣١، ٢٧٣٧
يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ ٣٣٦٢
يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا ٢٢٧٢
يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيَنَادِي بِهِ مُنَادٍ يَا ٥٧٠٣
يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ٥٧٠٤
يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحَ فَيُوقَفُ ٥٧٠٥
يُؤْتَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ ٥٤٩٠
يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَصْبَغُ فِي ٥٥٥٦
يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَإِذَا أَنَّى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ ٥٣٥١
يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رَجُلَاهُ فَتَقُولُ لَيْسَ ٢٢٨٩
يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُحْتَمَةٍ فَتَنْصَبُ بَيْنَ ٥٥
يَأْتِي أَكْلُ الرَّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْبَلًا يَجْرُ شِقِيئُهُ ثُمَّ ٢٨٩٠
يَأْتِي أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ لَهُ ٢٤٨٤
يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَغْنِي الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَيَنُومُهُ قَبْلَ ٨٩٦
يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ مِنْ أَبِي قَيْسٍ لَهُ ١٧٩٤
يَأْتِي الشَّهْدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونَ فَيَقُولُ ٢١٩٧
يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ ٢٥١٢
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ ٢٦٨٩
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلُمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا ٤١٦٨
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الْأَرْبَابِ ١٨٨١
يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ قَالَ ٤٧٨٣
يَأْتِي الْمُقْتُولُ مُتَعَلِّقًا رَأْسُهُ بِأَخِيذٍ يَدِيهِ مُتَكِلًا قَاتِلَهُ ٣٧٢١
يَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ١٢٦٢
يُؤَجَّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التَّرَابِ أَوْ ٢٩١٤
ياسر الشريك ٢٠٩٨
يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَمْتَحِطُونَ وَلَا ٥٦٢٧
يَأْكُلُ التَّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ٥٣٦٥
يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ ٣٩٩٧
يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ قُلْتُ يَا ٣٥٣٧
يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قُلْتُ إِنْ ١٣١٥
يُؤَمَّرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى ٥٢
يُبْصِرُ أَحَدَكُمْ الْقَدَاءَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَسْنَى الْجَذَعَ ٣٥٥٩
يُبْعَثُ اللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِي يَوْمَ ١٧٩٣
يُبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُعَيِّرُ الْعُلَمَاءَ ١٣٢
- يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ ٥٤٠٠
يُبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُورِ الذَّرِّ يَطْوُهُمْ ٥٣٧٧
يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقَبِيلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ ٤٤٤
يُبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ١٣٤
يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ٥٣٦٦
يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ يَا بَنِي ٥٣٢
يُبْعَثُ النَّاسُ حَفَاةَ عَرَاءٍ غُرَا قَدْ لَجَّهْمُ الْعُرْقُ ٥٣٧٠
يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ تَأْجِبُ أَفْوَاهُهُمْ ٥٣٢٥
يُبَيِّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ ٣١٧٢، ٢٨٩٤
يُبَيِّتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعْمٍ وَشَرْبٍ وَلَهْرٍ ٣٨٥٢، ٣٥٩٣
يُبَيِّعُ الْمَيْتَ ثَلَاثَ أَهْلَةٍ وَمَالَهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ ٤٨٥٢
يُتَّخَذُ أَحَدَكُمْ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ١١٠٤
يُتْرَكُ طَعَامُهُ وَشِرَاؤُهُ وَشَهْوَتُهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ ١٤٦٣
يَتَعَاقَبُونَ بَيْنَكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ ٦٦٨، ٥٤٥
يُثْقِي اللَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ٤١٥٤
يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّبِيِّ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا ١٧٩٤
يُثْمِنُ الصُّفُوفُ الْأُولَى وَيَتَرَاوِرُونَ فِي الصَّفِّ ٧١٢
يُثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ ٥٣٤٤
يُثْبِتُ عَلَيْكَ النَّاسُ شَرًّا وَأَنْتَ عَلَيْكَ خَيْرًا فَقَالَ ٢٠٦٨
يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَخَ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ٤٨٨٥
يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَذَخَ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ ٢٦٧٣
يُجَاءُ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ ٣٣٤٨
يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ مِيرَاوُ مَا كَانَ مِنْهَا ١١
يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ ٢٠٨
يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقَاتُهُ ٣٥٥٠
يُجَاءُ بِالْعَالِمِ وَالْعَابِدِ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ١٣٣
يُجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ آيُنَ فَقَرَأَ هَذِهِ ٤٧٨١
يُجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ٥٤٥٧
يُجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٥٣٩١
يُجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسُ قَالَ فَيَقْرَأُ ٥٤٥٥
يُجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ ٥٥٧٨
يُجْمَعُ اللَّهُ النَّاسُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَا ٥٤٤٠
يُجْنَدُ النَّاسُ أَجْنَادًا جُنْدَ الْيَمِينِ وَجُنْدَ الشَّامِ ٤٦٥٠
يُجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ يَا ٢٢١٩
يُجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جَنْبِ ٥٤١٠
يُجِيءُ الْمُقْتُولُ أَجْدَا قَاتِلَهُ وَأَوْدَاجُهُ تُشْحَبُ دَمًا ٣٧٢٢

- يُذْخَلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُخْصِي ٥٤٥١
- يُذْعَى أَخْذُهُمْ كَيْفَ كِتَابِهِ يَبِينُهُ وَيُذَمُّ لَهُ فِي ٥٥٤٠، ٥٤١٨
- يُذْعَى الْقَاصِي الْعَذَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ مَنْ شِدَّةُ ٣٣٢٦
- يُذْعُو اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْفُقَهُ بَيْنَ ٢٥٤٠
- يُذْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ ٢٨٠٧
- يَرَى أُنْ عَلَيْهِ مَقَالاً ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ يَقُولُ اللَّهُ ٣٥٣١
- يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَلَا ٣٨٠٨، ٣٦٠٦
- يُرْحَمُ اللَّهُ ابْنُ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي ٢٣٤٠
- يُرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَحْرِينَ ١٦٤٦
- يُرْحَمُهُ اللَّهُ يَرْحَمُهُ اللَّهُ ٢٩٠٧
- يُرْذُ النَّاسُ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ وَأَوَّلُهُمْ كُلَّمَح ٥٤٤٠
- يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ ٥٥٦٠
- يُرْضَخُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ ٣٥٣٧
- يُرْوَجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ بِحَرْ ٥٦٦٧
- يُسَبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيُسَبُّ أَبَاهُ وَيُسَبُّ أُمُّهُ فَيُسَبُّ ٤٢٢٢، ٣٨١١
- يُسَبِّحُ قَبْلَ الْفَرَاةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَيَعْدُهَا عَشْرًا وَلَمْ ١٠١٩
- يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ تَحْطُ ٢٤٠٠
- يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَحْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ ٢٥٦٨
- يُسْتَنْصَرُ بِصَعَالِكَ الْمُسْلِمِينَ ٤٧٩٤
- يُسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا وَبَشُرُوا وَلَا ٤٠٨٠
- يُسْلُطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهُ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ تِسْنًا ٥٣٤١
- يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ٤١١٤
- يُسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ سَنَةٍ أَوْ ٥٦١٥
- الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ٤٦
- الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ ٤٨١٩، ٤١٦٧
- يُشْبِهُ الدُّمْلَ يُخْرَجُ فِي الْأَبَاطِ وَالْمِرَاقِ وَفِيهِ تَرْكِكَةٌ ٢١٩٨
- يُشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّيِ الْخَمْرِ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ ٣٦٢٦
- يُشْفَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمِيعِ ٥٤٥٩
- يُشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْحَقِّ وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٧٩٤
- يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِمًا فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ ٥٠
- يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ كُلُّ ١٠٠٢
- يُصَنَّفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ثُمَّ يُرْمَى أَهْلُ الْجَنَّةِ ١٤٣٦
- يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَوْا ٦٩٦
- يُصْنَعُ لِأَخْرَقَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ أَنْ ٣٥٣٧
- يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ ٤٤٥٥
- يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلْعٍ غَيْرِ الْخِيَانَةِ ٤٤٥٦
- يُحَسِبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَاكَ وَكَذَبُوكَ وَعَقَابَكَ ٥٤٠٦
- يُحْسِنُ فِيهِنَّ الذِّكْرَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ٣٦٠
- يُحْشَرُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ قَالَ النَّاسُ ٥٤٠٩
- يُحْشَرُ الْحَاكِرُونَ وَقَتْلَةُ الْأَنْفُسِ فِي دَرَجَةٍ وَمَنْ ٢٧٦٣
- يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالُ الذَّرِّ فِي صُورِ ٥٣٧٨، ٤٤١٩
- يُحْشَرُ النَّاسُ ١٧
- يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةَ عَرَاءَ غُرَا قَالَتْ عَائِشَةُ ٥٣٦٨
- يُحْشَرُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنَادِي ٩١٩
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ ٣٢١٨، ١٤٢٦
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صِنْفًا ٥٣٧٤
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عَرَاءَ قَالَتْ امْرَأَةٌ ٥٣٧١
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَرَاءَ حُفَاةَ قَالَتْ أُمُّ ٥٣٦٩
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ ٥٣٧٢
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرِائِقَ ٥٣٧٩
- يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ ٥٤١٤
- يُحْضَرُ الْجُمُعَةُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْعُو ١٠٩٣
- يُحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ فَقْعَيْهِ وَمَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ ٣٦٨١
- يُحْيِي وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٩٧٧
- يُخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُؤَدِّونَ عَلَى فُرْجِهِمْ إِلَى رَبَّنَا ٢١٩٦
- يُخْرَجُ خَلْقٌ مِنَ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُرُّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ ٣٩٩٥
- يُخْرَجُ عَقْقُ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ وَكُلْتُ الْيَوْمَ ٣٧٢٥
- يُخْرَجُ عَقْقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يَصِيرُ ٤٦١٨
- يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْلُونَ الدُّنْيَا ٣٨
- يُخْرَجُ لَابِنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ دَوَابِينَ دِيوَابَ ٥٣٩٨
- يُخْشَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يَنْعَثُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ ١٦
- يُدُّ اللَّهُ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يُخِنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا ٢٧٨٦
- يُدُّ اللَّهُ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةً سَحَاءَ اللَّيْلِ ١٣٧٥
- يُدُّ الرَّحْمَنُ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَدِّينَ وَإِنَّهُ لَيَغْفِرُ لَهُ ٣٦٨
- الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَإِنْدَا بَمَنْ تَعُولُ ٣٠٣٦، ١٢٣٧
- الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا هِيَ ١٢٣٤
- يُدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بَيْضًا جَعَادًا ٥٥٧٢
- يُدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحُولِينَ بَنِي ٥٥٧٠
- يُدْخُلُ قَفَرَاءَ أُمَّيِ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ ٤٧٨٠
- يُدْخُلُ قَفَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِائَةٍ ٤٧٨٤
- يُدْخُلُ قَفَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ ٤٧٨٥

- يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ ٤٣٨٥
يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ ١٥٦٦، ٤٢٠٢
يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ٤٢٠٦
يَطْلُعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ ١٥٦٨، ٤٢٠٤
يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَتْ ٤٣٨٥
يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ حَتَّى تَخْتَلِفَ الشُّجَارُ فِي الْبَحْرِ ٢٣٠
يُظْهِرُ الْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ فَلَا يُتَكَرَّرُ وَلَا ٣٥٤٠
يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ أَرَأَيْتَ ٣٩٩٧
يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ لِلْجَبَلِ ٣٨٨
يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ يُؤَدِّنُ ٦٠٤
يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ ٥٣٨٠
يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى ثَمَرَةٍ ١٥٠٣
يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ ١٦٥٩
يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَخْمَةِ أُذُنٍ ٥٥٣٩
يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسَ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ٩١١م، ٩٦٢
يَعْبُدُ أَحَدَكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَطْرُقُهَا فِي ٣١٦٤
يُعْرَوْنَهُ بِضِيْقِ الْحَيَاةِ فَيَعِدُّ ذَلِكَ يَوْمَهُ نَفْسَهُ ٤١٦٨
يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ ٣٩٩٧
يُعِينُ مَغْلُوباً قُلْتَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفاً لَا ٣٥٣٧
يُعْطِيهِمُ الْأَوْلَى وَالْآخِرُونَ عَيْدٌ أَدَى حَقِّ اللَّهِ ٣٧٨
يَغْزُو جَيْشُ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ١٦
يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ ١٧٢٤
يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ ٢١٣٢
يُغْفَرُ لِلْمُؤَدَّنِ مِنْهُ أَيُّهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ ٣٦٤
يُغْفَرُ لَهُ مَذْ صَوْنِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ٣٦٥
يُفْسِرُ أَوْ يَضْرِبُ ٦٤٥
يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ ٢٢٢٠
يُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى تَدْخُلَ آبَاؤُنَا ٣٠٨٥
يُقْتَصَرُ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى لِلْجَنَّةِ مِنْ ٥٤٠٤
يُقَرَّبُ فِي الثَّانِيَةِ بِ الْفَاتِحَةِ وَ الْمِ السُّجْدَةِ وَفِي ٢٢٤٨
يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أَذْنِي مِنْهُ شَرَى وَجْهَهُ ٥٥٢٨
يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبِّاهُ! فَقِيلَ الرَّبُّ جَلَّ ٥٤٥٨
يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ٤٨٥٦
يَقُولُ اللَّهُ ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَثْلًا صَدْرَكَ ٤٧٥٥
يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَخَذْتَ كَرِيْمَتِي عَبْدِي فَصَبِّر ٥١٨٢
يَقُولُ اللَّهُ اسْتَغْفِرْتُ عَبْدِي فَلَمْ يَقْرَضِي وَشَتَمَنِي ٤٢٤٨
يَقُولُ اللَّهُ اسْتَنْدْتُ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ ٣٤١٩
يَقُولُ اللَّهُ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنَ ٥٦١٧
يَقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ٢٣٠٧
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا ٤٣٩٦
يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظَمَةُ ٤٤٠٤
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي ٥٠٦٥
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَخَذْتَ كَرِيْمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا ٥١٧٨
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً ٢٢، ٥٠٦٦
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عَبْدٌ صَحَّحْتُ لَهُ جَسْمَهُ ١٨٤٧
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ ٢٧٨٦
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبُعْرُ إِذَا رِي وَالْكَبْرِيَاءُ رِدَائِي فَمَنْ ٤٤٠٢
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ ١٣١
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلِيٌّ ٢٠٧٩
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ كُلَّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ ٢٥١٥
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ ٢٣٣٩
يَقُولُ اللَّهُ لَهُ الْيَوْمَ امْنَعْتُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ ١٤٤٨
يَقُولُ إِنَّهُ رَبِّي فِي أَمْنِكُمْ أَحْوَالاً وَكُتْمَ تَحْمِلُونَ ٣٤٧٥
يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ انْطَلِقُوا إِلَى السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ ٥٦٧٢
يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ٢٢١٠
يَقُولُ رَبُّكُمْ يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَثْلًا قَلْبَكَ ٤٧٥٤
يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ٤٨٥٥
يَقُولُ الْعَبْدُ مَالِي مَالِي وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ ١٢٩٠
يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرْسَلْ يَسْتَجِبْ لِي ٢٥٦٨
يَقُولُهَا ثَلَاثاً ٢٥٢٦
يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافٍ ٥٣٨١
يَقُومُ الرَّجُلُ قِيَصَلِّي فَيَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَى ٤٥
يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا ١٥٤٤
يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ ١٥٥٠
يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ ١٥٣٦
يَكُونُ امْرَأَةٌ تَغْضَاهُمْ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ ٣٤٣٧
يَكُونُ فِي آخِرِ أَمْنِي رَجُلَانِ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرْجٍ ٣١٤٣
يَكُونُ الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَالرَّجُلُ يُسَبِّحُ قُلْنَا يَا ٢٦٤١
يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ ٣٢٢٦
يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ ٢٠٩٦
يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ آزَرَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِنَحْوِهِ ٥٤٤٢
يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا أَبَتُ أَيُّ ابْنٍ ٥٤٤٢

- يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ ٥٥٣٣
- يُلْقَى فِيهِ الْغَرَارُونَ ٤٠
- يَمْسُخُ مِنْهُمْ قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمٍ ٣١٧٣
- يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ ٣٩٩٧
- يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا ١٩٩٥
- الْيَمِينُ الْغُمُوسُ قَالَ وَمَا الْيَمِينُ الْغُمُوسُ؟ قَالَ ٢٨٤٨
- الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذْهَبُ الْمَالُ أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ ٢٨٥٢
- يُنَادِي مُنَادٍ دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ٤٨٢٨
- يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْضِي الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيُظَلُّ ٤٥٣٠
- يُنَجِّكُمْ مِنْهُ مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ ٢٥١١
- يُنَزِّلُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجٍ بَيْنَهُ الْحَرَامَ عَشْرِينَ ١٧٨٦
- يُنَزِّلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَنْقُضُ ثُلُثُ ٢٥٦٥
- يُنْشِئُ اللَّهُ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مَظْلَمَةٍ فَيَقَالُ يَا أَهْلَ ٥٥١٨
- يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمَقَةٍ ٢٩٥٥
- يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدَّيْهَا أَصْفَى مِنَ الْمَرَاةِ وَإِنْ ٥٦٥٥
- يَوْمُ أَهْلِ الْعَاثِيَةِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ ٥١١٢
- يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا ٣٩٧٥
- يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا ٤١٥٥
- يُوضَعُ الصِّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ ٥٤٣٦
- يُوضَعُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ٥٤٦٣
- يُوضَعُ لَهُمْ كُرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ٤٧٨١
- يُوضَعُ الْبَيْرَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ دُرِّي فِيهِ السَّمَوَاتُ ٥٤٣٥
- يُوفَّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْلَتِهِ حَتَّى ٥٠٤٦
- يُوفَّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ ٥٠٤٥
- يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدِّمِّ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْفَأُ ٥٢٠٥
- يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوْجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ ١٠٦١
- يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ ١٠٤٦
- يَوْمُ الْقِيَامَةِ ٢١٢٦
- يَوْمُ الْقِيَامَةِ زَادَ فِي رِوَايَةٍ يَغْطِيهِمُ الْأَوَّلُونَ ٣٧٨
- يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً ٣٥٨٢، ٣٣٤٤
- يَوْمٌ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ يَقْرَأُ ٥٣٨١
- يَوْمٌ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. بِقَدَارٍ يَنْصَفُ ٥٣٨٨
- يَوْمًا كَانَ بِقَدَارِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَقِيلَ مَا ٥٣٨٩

فهرس المحتويات

مقدمة الطبعة.....	٥
ترجمة المؤلف.....	٧
ذكر الرواة المختلف فيهم.....	٨
مقدمة المؤلف.....	٢٣

١- كتاب الإخلاص

١- الترغيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة.....	٢٦
٢- فصل.....	٢٨
٣- الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئاً منه.....	٣٠
٤- فصل.....	٣٦
٥- الترغيب في اتباع الكتاب والسنة.....	٣٧
٦- الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والأهواء.....	٣٩
٧- الترغيب في البداءة بالخير لئلا يستن به والترهيب من البداءة بالشر خوف أن يستن به.....	٤١

٢- كتاب العلم

١- الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين.....	٤٣
٢- فصل.....	٤٣
٣- فصل: العلم علماً.....	٤٨
٤- الترغيب في الرحلة في طلب العلم.....	٤٨
٥- الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله ﷺ.....	٤٩
٦- الترغيب في مجالسة العلم.....	٥٠
٧- الترغيب في إكرام العلماء وإجلالهم وتوقيرهم والترهيب من إضاعتهم وعدم المبالاة بهم.....	٥١

٨- الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله تعالى.....	٥٢
٩- الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير.....	٥٣
١٠- فصل: الدال على خير كفاعله.....	٥٤
١١- الترهيب من كتم العلم.....	٥٤
١٢- الترهيب من أن يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعل.....	٥٥
١٣- الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن.....	٥٨
١٤- الترهيب من المراء والجدال وهو المخاصمة والمحاجة وطلب القهر والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل.....	٥٩

٣- كتاب الطهارة

١- الترهيب من التخلي على طرق الناس أو ظلمهم أو مواردهم والترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها.....	٦١
٢- الترهيب من البول في الماء والمغتسل والجحر.....	٦١
٣- الترهيب من الكلام على الخلاء.....	٦٢
٤- الترهيب من إصابة البول الثوب وغيره، وعدم الاستبراء منه.....	٦٢
٥- الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير أزر ومن دخول النساء بأزر وغيرها إلا نفساء أو مريضة، وما جاء في النهي عن ذلك.....	٦٤
٦- الترهيب من تأخير الغسل لغير عذر.....	٦٦
٧- الترغيب في الوضوء وإسباغته.....	٦٦
٨- الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده.....	٧٠
٩- الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامداً.....	٧١
١٠- الترغيب في السواك وما جاء في فضله.....	٧١

- ١٤- الترغيب في الصلاة مطلقاً، وفضل الركوع والسجود والخشوع..... ٩٩
- ١٥- الترغيب في الصلاة في أول وقتها..... ١٠١
- ١٦- الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا..... ١٠٢
- ١٧- الترغيب في كثرة الجماعة..... ١٠٤
- ١٨- الترغيب في الصلاة في القلاة..... ١٠٤
- ١٩- الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التأخر عنهما..... ١٠٥
- ٢٠- الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر..... ١٠٧
- ٢١- الترغيب في صلاة النافلة في البيوت..... ١٠٩
- ٢٢- الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة..... ١٠٩
- ٢٣- الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر..... ١١١
- ٢٤- الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر..... ١١٣
- ٢٥- الترغيب في أذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب..... ١١٤
- ٢٦- الترهيب من فوات العصر بغير عذر..... ١١٦
- ٢٧- الترغيب في الإمامة مع الإتمام والإحسان والترهيب منها عند عدمهما..... ١١٦
- ٢٨- الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون..... ١١٧
- ٢٩- الترغيب في الصف الأول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها، وفضل ميامنها، ومن صلى في الصف المؤخر مخافة إيداء غيره لو تقدم..... ١١٧
- ٣٠- الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج..... ١١٩

- ١١- الترغيب في تحليل الأصابع، والترهيب من تركه وترك الإسباغ إذا أحل بشيء من القدر الواجب..... ٧٣
- ١٢- الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء..... ٧٤
- ١٣- الترغيب في ركعتين بعد الوضوء..... ٧٤
- ٤- كتاب الصلاة

- ١- الترغيب في الأذان وما جاء في فضله..... ٧٦
- ٢- الترغيب في إجابة المؤذن، وبماذا يجيبه؟ وما يقول بعد الأذان؟..... ٧٩
- ٣- الترغيب في الإقامة..... ٨١
- ٤- الترهيب من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر..... ٨١
- ٥- الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة..... ٨١
- ٦- الترغيب في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها..... ٨٢
- ٧- الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تحجيرها..... ٨٣
- ٨- الترهيب من البصاق في المسجد، وإلى القبلة، ومن إنشاد الضالة فيه، وغير ذلك مما يذكر..... ٨٤
- ٩- الترغيب في المشي إلى المساجد سيما في الظلم وما جاء في فضلها..... ٨٧
- ١٠- الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها..... ٩١
- ١١- الترهيب من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً أو ثوماً أو كراثاً أو فجلاً ونحو ذلك مما له رائحة كريهة..... ٩٢
- ١٢- ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيهن من الخروج منها..... ٩٣
- ١٣- الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والإيمان بوجوبها..... ٩٤

- ٧- الترغيب في صلاة الوتر وما جاء فيمن لم يوتر..... ١٤٠
- ٨- الترغيب في أن ينام الإنسان طاهراً ناورياً للقيام..... ١٤١
- ٩- الترغيب في كلمات يقوله من حين يأوي إلى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى..... ١٤٢
- ١٠- الترغيب في كلمات يقوله إذا استيقظ من الليل..... ١٤٥
- ١١- الترغيب في قيام الليل..... ١٤٥
- ١٢- الترغيب من صلاة الإنسان وقراءته حال النعاس..... ١٥٢
- ١٣- الترغيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل..... ١٥٢
- ١٤- الترغيب في آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى..... ١٥٣
- ١٥- الترغيب في قضاء الإنسان وزده إذا فاتته من الليل..... ١٥٩
- ١٦- الترغيب في صلاة الضحى..... ١٥٩
- ١٧- الترغيب في صلاة التيسيح..... ١٦١
- ١٨- الترغيب في صلاة التوبة..... ١٦٣
- ١٩- الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها..... ١٦٤
- ٢٠- الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها..... ١٦٥

٦- كتاب الجمعة

- ١- الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها وما جاء في فضل يومها وساعاتها..... ١٦٧
- ٢- الترغيب في الغسل يوم الجمعة..... ١٧١
- ٣- الترغيب في التبكير إلى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر..... ١٧٢

- ٣١- الترهيب من تأخر الرجال إلى أواخر صفوفهم وتقدم النساء إلى أوائل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف..... ١٢٠
- ٣٢- الترغيب في التأمين خلف الإمام وفي الدعاء وما يقوله في الاعتدال والاستفتاح..... ١٢١
- ٣٣- الترهيب من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع والسجود..... ١٢٣
- ٣٤- الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة الصلب بينهما وما جاء في الخشوع..... ١٢٣
- ٣٥- الترهيب من رفع البصر إلى السماء في الصلاة..... ١٢٨
- ٣٦- الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر..... ١٢٨
- ٣٧- الترهيب من مسح الحصى وغيره في موضع السجود والنفخ فيه لغیر ضرورة..... ١٣٠
- ٣٨- الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة..... ١٣٠
- ٣٩- الترهيب من المرور بين يدي المصلي..... ١٣١
- ٤٠- الترهيب من ترك الصلاة تعمداً وإخراجها عن وقتها تهاوناً..... ١٣١

٥- كتاب النوافل

- ١- الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم واللييلة..... ١٣٧
- ٢- الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح..... ١٣٧
- ٣- الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها..... ١٣٨
- ٤- الترغيب في الصلاة قبل العصر..... ١٣٩
- ٥- الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشاء..... ١٣٩
- ٦- الترغيب في الصلاة بعد العشاء..... ١٤٠

- ١١- الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء
في جهد المقل ومن تصدق بما لا يجب..... ٢٠٢
- ١٢- الترغيب في صدقة السر..... ٢٠٩
- ١٣- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب
وتقديمهم على غيرهم..... ٢١٠
- ١٤- الترغيب من أن يسأل الإنسان مولاه أو
قريبه من فضل ماله فيدخل عليه، أو يصرف
صدقته إلى الأجانب وأقرباؤه محتاجون..... ٢١١
- ١٥- الترغيب في القرض، وما جاء في فضله..... ٢١١
- ١٦- الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره
والوضع عنه..... ٢١٢
- ١٧- الترغيب في الإنفاق في وجوه الخير كرماء
والترهيب من الإمساك والادخار شحاً..... ٢١٤
- ١٨- ترغيب المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا
أذن وترهيبها منها ما لم يأذن..... ٢١٨
- ١٩- الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء
والترهيب من منعه..... ٢١٩
- ٢٠- فضل فيما لا يحل منعه..... ٢٢٤
- ٢١- الترغيب في شكر المعروف ومكافأة فاعله
والدعاء له وما جاء فيمن لم يشكر ما أولي
إليه..... ٢٢٥

٨- كتاب الصوم

- ١- الترغيب في الصوم مطلقاً وما جاء في فضله
وفضل دعاء الصائم..... ٢٢٧
- ٢- فصل دعوة الصائم عند فطره..... ٢٣٠
- ٣- الترغيب في صيام رمضان احتساباً، وقيام
ليه سيما ليلة القدر وما جاء في فضله..... ٢٣٠
- ٤- الترغيب من إفطار شيء من رمضان من غير
عذر..... ٢٣٧

- ٤- الترهب من تخطي الرقاب يوم الجمعة..... ١٧٤
- ٥- الترهب من الكلام والإمام يخطب،
والترغيب في الإنصات..... ١٧٤
- ٦- الترهب من ترك الجمعة لغير عذر..... ١٧٦
- ٧- الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يُذكر
معه ليلة الجمعة ويوم الجمعة..... ١٧٧

٧- كتاب الصدقات

- ١- الترغيب في أداء الزكاة وتأكيد وجوبها..... ١٧٩
- ٢- الترهب من منع الزكاة وما جاء في زكاة
الحلي..... ١٨١
- ٣- فصل في زكاة الحلي..... ١٨٦
- ٤- الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى
والترهب من التعدي فيها والخيانة،
واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه، وما
جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء..... ١٨٧
- ٥- فصل ما جاء في المكاسين والعشارين
والعرفاء..... ١٩٠
- ٦- الترهب من المسألة وتحريمها مع الغنى وما
جاء في ذم الطمع والترغيب في التعفف
والقناعة والأكل من كسب يده..... ١٩١
- ٧- ترغيب من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها
باللّه تعالى..... ١٩٩
- ٨- الترهب من أخذ ما دفع من غير طيب نفس
المعطي..... ١٩٩
- ٩- ترغيب من جاءه شيء من غير مسألة ولا
إشراف نفس في قبوله سيما إن كان محتاجاً،
والنهي عن رده وإن كان غنياً عنه..... ٢٠٠
- ١٠- ترهب السائل أن يسأل بوجه اللّه غير
الجنة وترهب المسؤول بوجه اللّه أن يمنع..... ٢٠١

٢٣- الترغيب في صدقة الفطر وبيان تأكيدها..... ٢٥٤

٩- كتاب العيدين والأضحية

١- الترغيب في إحياء ليلي العيدين..... ٢٥٥

٢- الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله..... ٢٥٥

٣- الترغيب في الأضحية، وما جاء فيمن لم

يضح مع القدرة ومن باع جلد أضحيته..... ٢٥٥

٤- الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير

الأكل وما جاء في الأمر بتحسين القتل

والذبة..... ٢٥٦

١٠- كتاب الحج

١- الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن

خرج يقصدهما فمات..... ٢٥٨

٢- الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء

فيمن أنفق فيهما من مال حرام..... ٢٦٣

٣- الترغيب في العمرة في رمضان..... ٢٦٤

٤- الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس

الدون من الثياب اقتداء بالنبي ﷺ..... ٢٦٥

٥- الترغيب في الإحرام والتلبية ورفع الصوت

بها..... ٢٦٦

٦- الترغيب في الإحرام من المسجد الأقصى..... ٢٦٧

٧- الترغيب في الطواف واستلام الحجر الأسود

والركن اليماني وما جاء في فضلها، وفضل

المقام ودخول البيت..... ٢٦٨

٨- الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي

الحجة وفضله..... ٢٧١

٩- الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة، وفضل

يوم عرفة..... ٢٧٢

٥- الترغيب في صوم ست من شوال..... ٢٣٧

٦- الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها

وما جاء في النهي عنها لمن كان بها حاجاً..... ٢٣٨

٧- الترغيب في صيام شهر الله المحرم..... ٢٣٩

٨- الترغيب في صوم يوم عاشوراء، والتوسيع

فيه على العيال..... ٢٤٠

٩- الترغيب في صوم شعبان وما جاء في صيام

النبي ﷺ له، وفضل ليلة نصفه..... ٢٤٠

١٠- الترغيب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

سيما الأيام البيض..... ٢٤٢

١١- الترغيب في صوم الاثنين والخميس..... ٢٤٤

١٢- الترغيب في صوم الأربعاء والخميس

والجمعة والسبت والأحد وما جاء في النهي

عن تخصيص الجمعة بالصوم أو السبت..... ٢٤٥

١٣- الترغيب في صوم يوم وإفطار يوم وهو

صوم داود عليه السلام..... ٢٤٦

١٤- ترهيب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها

حاضر إلا أن تستأذنه..... ٢٤٧

١٥- ترهيب المسافر من الصوم إذا كان يشق

عليه وترغيبه في الإفطار..... ٢٤٨

١٦- الترغيب في السحور سيما بالتمر..... ٢٥٠

١٧- الترغيب في تعجيل الفطر وتأخير السحور..... ٢٥١

١٨- الترغيب في الفطر على التمر، فإن لم يجد

فعلى الماء..... ٢٥١

١٩- الترغيب في إطعام الطعام..... ٢٥١

٢٠- ترغيب الصائم في أكل المفطرين عنده..... ٢٥٢

٢١- ترهيب الصائم من الغيبة والفحش

والكذب ونحو ذلك..... ٢٥٢

٢٢- الترغيب في الاعتكاف..... ٢٥٣

- ٧- الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله
تعالى ٢٩٩
- ٨- الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه
والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه ٢٩٩
- ٩- الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما
جاء في فضل الكلم فيه، والدعاء عند الصف
والقتال ٣٠١
- ١٠- الترغيب في إخلاص النية في الجهاد وما
جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر،
وفضل الغزاة إذا لم يغنموا ٣٠٧
- ١١- الترهب من الفرار من الزحف ٣٠٩
- ١٢- الترغيب في الغزاة في البحر وإنها أفضل
من عشر غزوات في البر ٣١٠
- ١٣- الترهب من الغلول والتشديد فيه، وما
جاء فيمن ستر على غال ٣١١
- ١٤- الترغيب في الشهادة، وما جاء في فضل
الشهداء ٣١٣
- ١٥- الترهب من أن يموت الإنسان ولم يغز ولم
ينو الغزو، وذكر أنواع من الموت تلحق
أربابها بالشهداء، والترهب من الفرار من
الطاعون ٣٢٠
- ١٦- فصل أنواع الشهادة، ومنها الطاعون ٣٢١
- ١٢- كتاب قراءة القرآن
- ١- الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها
وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود
التلاوة ٣٢٥
- ٢- الترهب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما
جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء ٣٢٩
- ٣- الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن ٣٣٠
- ٩- الترغيب في رمي الجمار، وما جاء في رفعها ٢٧٥
- ١٠- الترغيب في حلق الرأس معنى ٢٧٥
- ١١- الترغيب في شرب ماء زمزم، وما جاء في
فضله ٢٧٦
- ١٢- ترهب من قَذَرَ على الحج فلم يحج وما
جاء في لزوم المرأة بينها بعد قضاء فرض
الحج ٢٧٧
- ١٣- الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام
ومسجد المدينة وبيت المقدس وقباء ٢٧٧
- ١٤- الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما
جاء في فضلها وفضل أحد وادي العقيق ٢٨٠
- ١٥- الترهب من إخافة أهل المدينة أو إرادتهم
بسوء ٢٨٥
- ١١- كتاب الجهاد
- ١- الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل ٢٨٦
- ٢- الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى ٢٨٨
- ٣- الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة
وخلفهم في أهلهم ٢٩٠
- ٤- الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياء
ولا سمعة، وما جاء في فضلها والترغيب
فيما يذكر منها، والنهي عن قصر نواصيها
لأن فيها الخير والبركة ٢٩١
- ٥- ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل
الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو
ذلك ٢٩٥
- ٦- الترغيب في الغدوة في سبيل الله الروحة وما
جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله،
والخوف فيه ٢٩٦

- ٤- الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به ٣٣١
 ٥- الترغيب في قراءة سورة الفاتحة، وما جاء في فضلها ٣٣٢
 ٦- الترغيب في قراءة سورة البقرة وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها ٣٣٣
 ٧- الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها ٣٣٥
 ٨- الترغيب في قراءة سورة الكهف أو عشر من أولها أو عشر من آخرها ٣٣٦
 ٩- الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها ٣٣٦
 ١٠- الترغيب في قراءة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ٣٣٧
 ١١- الترغيب في قراءة ﴿إذا الشمس كورت﴾ وما يذكر معها ٣٣٧
 ١٢- الترغيب في قراءة ﴿إذا زلزلت﴾ وما يذكر معها ٣٣٧
 ١٣- الترغيب في قراءة ﴿أهلحكم التكاثر﴾ ٣٣٨
 ١٤- الترغيب في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ٣٣٨
 ١٥- الترغيب في قراءة المعوذتين ٣٣٩

١٣- كتاب الذكر والدعاء

- ١- الترغيب في الإكثار من ذكر الله سرّاً وجهراً والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى ٣٤١
 ٢- الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى ٣٤٤
 ٣- الترهيب من أن يجلس الإنسان مجلساً لا يذكر الله فيه ولا يصلى على نبيه ٣٤٧

- ٤- الترغيب في كلمات يكفرن لغظ المجلس ٣٤٧
 ٥- الترغيب في قول لا إله إلا الله وما جاء في فضلها ٣٤٨
 ٦- الترغيب في قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٥١
 ٧- الترغيب في التسييح والتكبير والتهليل والتحميد على اختلاف أنواعه ٣٥٢
 ٨- الترغيب في جوامع من التسييح والتحميد والتهليل والتكبير ٣٥٩
 ٩- الترغيب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٦٢
 ١٠- الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء ٣٦٣
 ١١- الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات ٣٦٥
 ١٢- الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره ٣٦٨
 ١٣- الترغيب في كلمات يقوهن من يأرق أو يفزع بالليل ٣٦٨
 ١٤- الترغيب فيما يقول إذا خرج من بيته إلى المسجد وغيره وإذا دخلهما ٣٦٩
 ١٥- الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها ٣٧٠
 ١٦- الترغيب في الاستغفار ٣٧١
 ١٧- الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله ٣٧٣
 ١٨- الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعاء وبعض ما جاء في اسم الله الأعظم ٣٧٦
 ١٩- الترغيب في الدعاء في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الأخير ٣٧٨

- ١٠- الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة
 ٤٠٠..... في البيع وغيره
 ١١- الترهيب من الاحتكار..... ٤٠٢
 ١٢- ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من
 الكذب والخلف وإن كانوا صادقين..... ٤٠٣
 ١٣- الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر..... ٤٠٥
 ١٤- الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها
 بالبيع ونحوه..... ٤٠٦
 ١٥- الترهيب من الدين وترغيب المستدين
 والمتزوج أن ينوبا الوفاء والمبادرة إلى قضاء
 دين الميت..... ٤٠٦
 ١٦- الترهيب من مطل الغني والترغيب في
 إرضاء صاحب الدين..... ٤١١
 ١٧- الترغيب في كلمات يقولهن المديون
 والمهموم والمكروب والمأسور..... ٤١٢
 ١٨- الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس..... ٤١٥
 ١٩- الترهيب من الربا..... ٤١٧
 ٢٠- الترهيب من غصب الأرض وغيرها..... ٤٢١
 ٢١- الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً
 وتكاثراً..... ٤٢٢
 ٢٢- الترهيب من منع الأجير أجره والأمر
 بتعجيل إعطائه..... ٤٢٤
 ٢٣- ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى
 وحق مواليه..... ٤٢٤
 ٢٤- ترهيب العبد من الإباق من سيده..... ٤٢٥
 ٢٥- الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد
 الحر أو بيعه..... ٤٢٦
 ٢٦- فصل اعتباد المحرر..... ٤٢٨

١٥- كتاب النكاح وما يتعلق به

- ٢٠- الترهيب من استبطاء الإجابة وقوله:
 دعوت فلم يستجب لي..... ٣٧٨
 ٢١- الترهيب من رفع المصلي رأسه إلى السماء
 وقت الدعاء وأن يدعو الإنسان وهو غافل..... ٣٧٩
 ٢٢- الترهيب من دعاء الإنسان على نفسه
 وولده وخادمه وماله..... ٣٧٩
 ٢٣- الترغيب في إكثار الصلاة على النبي ﷺ
 والترهيب من تركها عند ذكره، ﷺ كثيراً
 دائماً..... ٣٧٩

١٤- كتاب البيوع وغيرها

- ١- الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره..... ٣٨٦
 ٢- الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره
 وما جاء في نوم الصبحة..... ٣٨٧
 ٣- الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق
 ومواطن الغفلة..... ٣٨٨
 ٤- الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق
 والإجمال فيه وما جاء في ذم الحرص وحب
 المال..... ٣٨٩
 ٥- الترغيب في طلب الحلال والأكل منه
 والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه
 ونحو ذلك..... ٣٩٢
 ٦- الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك
 في الصدور..... ٣٩٥
 ٧- الترغيب في السماحة في البيع والشراء
 وحسن التقاضي والقضاء..... ٣٩٧
 ٨- الترغيب في إقالة النادم..... ٣٩٩
 ٩- الترهيب من بخس الكيل والوزن..... ٣٩٩

١٦- كتاب اللباس والزينة

- ١- الترغيب في لبس الأبيض من الثياب..... ٤٥١
- ٢- الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء، وإسباله في الصلاة وغيرها..... ٤٥١
- ٣- الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوباً جديداً..... ٤٥٣
- ٤- الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب التي تصف البشرة..... ٤٥٤
- ٥- ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحللي بالذهب وترغيب النساء في تركهما..... ٤٥٤
- ٦- الترهيب من تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في لباس أو كلام أو حركة أو نحو ذلك..... ٤٥٧
- ٧- الترغيب في ترك السرف في اللباس تواضعاً واقتداءً بأشرف الخلق محمد ﷺ وأصحابه والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة..... ٤٥٨
- ٨- الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه..... ٤٦٢
- ٩- الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه..... ٤٦٢
- ١٠- الترهيب من خضب اللحية بالسواد..... ٤٦٣
- ١١- ترهيب الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة، والمتفلجة..... ٤٦٣
- ١٢- الترغيب في الكحل بالإثمد للرجال والنساء..... ٤٦٤

١٧- كتاب الطعام وغيره

- ١- الترغيب في غض البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها..... ٤٢٩
- ٢- الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود..... ٤٣١
- ٣- ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته، وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته، وترهيبها من إسقاطه ومخالفته..... ٤٣٣
- ٤- الترهيب من ترجيح إحدى الزوجات، وترك العدل بينهما..... ٤٣٨
- ٥- الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من إضاعتهن وما جاء في النفقة على البنات وتأديبهن..... ٤٣٨
- ٦- فصل مسؤولية الراعي..... ٤٤٠
- ٧- فصل إعالة البنات..... ٤٤١
- ٨- الترغيب في الأسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الأسماء القبيحة وتغييرها..... ٤٤٢
- ٩- فصل..... ٤٤٣
- ١٠- الترغيب في تأديب الأولاد..... ٤٤٣
- ١١- الترهيب أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه أو يتولى غير مواليه..... ٤٤٤
- ١٢- ترغيب من مات له ثلاثة من الأولاد أو اثنان أو واحد فيما يذكر من جزيل الثواب..... ٤٤٥
- ١٣- الترهيب من إفساد المرأة على زوجها والعبد على سيده..... ٤٤٨
- ١٤- ترهيب المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس..... ٤٤٨
- ١٥- ترهيب المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة متزينة..... ٤٤٨
- ١٦- الترهيب من إفشاء السر سيما ما كان بين الزوجين..... ٤٤٩

- على رعيته، أو يجور، أو يغشهم، أو يحتجب عنهم أو يغلق بابه دون حوائجهم..... ٤٧٨
- ٣- ترهيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين أن يولي عليهم رجلاً وفي رعيته خير فيه..... ٤٨٤
- ٤- ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما..... ٤٨٤
- ٥- الترهيب من الظلم، ودعاء المظلوم وخذله، والترغيب في نصرته..... ٤٨٥
- ٦- الترهيب في كلمات يقولهن من خاف ظلاماً..... ٤٨٨
- ٧- الترهيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم..... ٤٨٩
- ٨- الترهيب من إعانة المبتطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك..... ٤٩١
- ٩- ترهيب الحاكم وغيره من إرضاء الناس بما يسخط الله عز وجل..... ٤٩١
- ١٠- الترهيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم، ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من ضد ذلك، ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها..... ٤٩٢
- ١١- فصل في النهي عن الضرب والكي في الوجه..... ٤٩٩
- ١٢- ترغيب الإمام وغيره من ولاية الأمور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة..... ٥٠٠
- ١٣- الترهيب من شهادة الزور..... ٥٠٠
- ١٩- كتاب الحدود وغيرها

- ١- الترغيب في التسمية على الطعام، والترهيب من تركها..... ٤٦٥
- ٢- الترهيب من استعمال أواني الذهب أو الفضة وتحريمه على الرجال والنساء..... ٤٦٥
- ٣- الترهيب من الأكل والشرب بالشمال وما جاء في النهي عن النفخ في الإناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح..... ٤٦٦
- ٤- الترغيب في الأكل من جوانب القصعة دون وسطها..... ٤٦٧
- ٥- الترغيب في أكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه بالسكين إن صح الخبر..... ٤٦٧
- ٦- الترغيب في الاجتماع على الطعام..... ٤٦٨
- ٧- الترهيب من الإمعان في الشبع، والتوسع في المأكول والمشرب شرباً وطراً..... ٤٦٩
- ٨- الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر والأمر بإجابة الداعي وما جاء في طعام المتبارين..... ٤٧٢
- ٩- الترغيب في لعق الأصابع قبل مسحها لإحراز البركة..... ٤٧٣
- ١٠- الترغيب في حمد الله تعالى بعد الأكل..... ٤٧٣
- ١١- الترغيب في غسل اليد قبل الطعام إن صح الخبر ويعدده والترهيب أن ينام وفي يده ربح الطعام لا يغسلها..... ٤٧٤

١٨- كتاب القضاء وغيره

- ١- الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والإمارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه أن يسأل شيئاً من ذلك..... ٤٧٦
- ٢- ترغيب من ولي شيئاً من أمور المسلمين في العدل إماماً كان أو غيره وترهيبه أن يُثبِق

- ١- الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتأكيدهما طاعتهما والإحسان إليهما وبر أصدقائهما من بعدهما ٥٣٤
- ٢- الترهيب من عقوق الوالدين ٥٣٨
- ٣- الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت، والترهيب من قطعها ٥٤٠
- ٤- الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته، والنفقة عليه والسعي على الأرملة والمسكين ٥٤٥
- ٥- الترهيب من أذى الجار، وما جاء في تأكيد حقه ٥٤٧
- ٦- الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائرين ٥٥١
- ٧- الترغيب في الضيافة وإكرام الضيف، وتأكيده حقه وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل ٥٥٣
- ٨- الترهيب أن يحقر المرء ما قدم إليه أو يحتقر ما عنده أن يقدمه للضيف ٥٥٥
- ٩- الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة ٥٥٦
- ١٠- الترهيب من البخل والشح، والترغيب في الجود والسخاء ٥٥٧
- ١١- الترهيب من عود الإنسان في هبته ٥٥٩
- ١٢- الترغيب في قضاء حوائج المسلمين، وإدخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فأهدي إليه ٥٦٠

٢١- كتاب الأدب وغيره

- ١- الترغيب في الحياء، وما جاء في فضله، والترهيب من الفحش والبذاء ٥٦٤
- ٢- الترغيب في الخلق الحسن وفضله، والترهيب من الخلق السيئ وذمه ٥٦٥

- ١- الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداينة فيهما ٥٠٢
- ٢- الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالف قوله فعله ٥٠٦
- ٣- الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتبعية عورته ٥٠٧
- ٤- الترهيب من موقعة الحدود وانتهاك المحارم ٥٠٩
- ٥- الترغيب في إقامة الحدود، والترهيب من المداينة فيها ٥١٠
- ٦- الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه ٥١١
- ٧- الترهيب من الزنا سيما بخليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج ٥١٨
- ٨- فصل في حفظ الفروج ٥٢٢
- ٩- الترهيب من اللواط، وإتيان البهيمة، والمرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو أجنبية ٥٢٣
- ١٠- الترهيب من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ٥٢٦
- ١١- الترهيب من قتل الإنسان نفسه ٥٢٨
- ١٢- الترهيب أن يحضر الإنسان قتل إنسان ظلماً أو ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق ٥٢٩
- ١٣- الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب من إظهار الشماتة بالمسلم ٥٣٠
- ١٤- الترهيب من ارتكاب الصغائر والمحققات من الذنوب والإصرار على شيء منها ٥٣٢

٢٠- كتاب البر والصلة وغيرهما

- ١٩- الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما، ٥٧٠
- والتريغيب في ردهما ٥٩٥
- ٢٠- التريغيب في الصمت إلا عن خير، ٥٧٢
- والتريهيب من كثرة الكلام ٦٠٠
- ٢١- الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر ٦٠٦
- ٢٢- التريغيب في التواضع، والترهيب من الكبر ٦٠٨
- والعجب والافتخار ٦٠٨
- ٢٣- الترهيب من قوله لفاسق أو مبتدع: يا سيدي أو نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم ٦١٣
- ٢٤- التريغيب في الصدق، والترهيب من الكذب ٦١٤
- ٢٥- ترهيب ذي الوجهين وذو اللسانين ٦١٩
- ٢٦- الترهيب من الخلف بغير الله سيما بالأمانة، ومن قوله أنا بريء من الإسلام أو كافر ونحو ذلك ٦٢٠
- ٢٧- الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ٦٢٠
- ٢٨- التريغيب في إماطة الأذى عن الطريق، وغير ذلك مما يذكر ٦٢٢
- ٢٩- التريغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر ٦٢٤
- ٣٠- التريغيب في إنجاس الوعد والأمانة، والترهيب من إخلافه ومن الخيانة والغدر، وقتل المعاهد أو ظلمه ٦٢٧
- ٣١- التريغيب في الحب في الله تعالى، والترهيب من حب الأشرار وأهل البدع، لأن المرء مع من أحب ٦٣٠
- ٣٢- الترهيب من السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى أو نحو ذلك وتصديقهم ٦٣٤
- ٣- التريغيب في الرفق والأناة والحلم ٥٧٠
- ٤- التريغيب في طلاقة الوجه، وطيب الكلام، وغير ذلك مما يذكر ٥٧٢
- ٥- التريغيب في إفشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له ٥٧٣
- ٦- التريغيب في المصافحة، والترهيب من الإشارة في السلام وما جاء في السلام على الكفار ٥٧٦
- ٧- الترهيب أن يطلع الإنسان في دار قبل أن يستأذن ٥٧٨
- ٨- الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه ٥٧٩
- ٩- التريغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط ٥٧٩
- ١٠- الترهيب من الغضب، والتريغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب ٥٨١
- ١١- الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابير ٥٨٤
- ١٢- الترهيب من قوله لمسلم: يا كافر ٥٨٦
- ١٣- الترهيب من السباب واللعن لا سيما لمعين آدمياً كان أو دابة وغيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة والمملوك ٥٨٧
- ١٤- الترهيب من سب الدهر ٥٩٠
- ١٥- الترهيب من ترويع المسلم ومن الإشارة إليه بسلاح ونحوه جاذباً أو مازحاً ٥٩١
- ١٦- التريغيب في الإصلاح بين الناس ٥٩٢
- ١٧- الترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره ٥٩٣
- ١٨- الترهيب من النيمة ٥٩٣

- ٣٣- الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها ٦٣٦
- ٣٤- الترهيب من اللعب بالنرد ٦٣٨
- ٣٥- الترهيب في المجلس الصالح والترهيب من المجلس السيئ، وما جاء فيمن جلس وسط الحلقة وأدب المجلس، وغير ذلك ٦٣٨
- ٣٦- الترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجير له أو يركب البحر عند ارتجاعه ٦٣٩
- ٣٧- الترهيب أن ينام الإنسان على وجهه من غير عذر ٦٤٠
- ٣٨- الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس والترهيب في الجلوس مستقبل القبلة ٦٤١
- ٣٩- الترهيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها ٦٤١
- ٤٠- الترهيب من الطيرة ٦٤٣
- ٤١- الترهيب من اقتناء الكلب إلا لصيد أو ماشية ٦٤٣
- ٤٢- الترهيب من سفر الرجل وحده أو مع آخر فقط وما جاء في خبر الأصحاب عدة ٦٤٥
- ٤٣- ترهيب المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم ٦٤٥
- ٤٤- الترهيب في ذكر الله لمن ركب دابته ٦٤٦
- ٤٥- الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره ٦٤٦
- ٤٦- الترهيب في الدلجة، وهو السفر بالليل والترهيب من السفر أوله، ومن التعريس في الطرق، والافتراق في المنزل والترهيب في الصلاة إذا عرّس الناس ٦٤٧
- ٤٧- الترهيب في ذكر الله لمن عثر دابته ٦٤٨
- ٤٨- الترهيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا ٦٤٨

- ٤٩- الترهيب في دعاء المرء لأخيه بظهور الغيب سيما المسافر ٦٤٨
- ٥٠- الترهيب في الموت في الغربة ٦٤٩
- ٢٢- كتاب التوبة والزهد

- ١- الترهيب في التوبة، والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة ٦٥٠
- ٢- الترهيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والانهماك عليها ٦٥٥
- ٣- الترهيب في العمل الصالح عند فساد الزمان ٦٥٧
- ٤- الترهيب في المداومة على العلم وإن قل ٦٥٧
- ٥- الترهيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجهم ومجالستهم ٦٥٨
- ٦- الترهيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من جها والتكاثر فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي ﷺ في الماكل والملبس والمشرّب ونحو ذلك ٦٦٦
- ٧- الترهيب في البكاء من خشية الله تعالى ٦٨٧
- ٨- الترهيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل، وفضل طول العمر لمن حسن عمله؛ والنهي عن غنى الموت ٦٩٠
- ٩- الترهيب في الخوف وفضله ٦٩٦
- ١٠- الترهيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ٧٠٠

٢٣- كتاب الجنائز وما يتقدمها

- ١- الترهيب في سؤال العفو والعافية ٧٠٢

- ١٨- الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الشاء
٧٢٦ عليه والتهريب من سوى ذلك
١٩- الترغيب من النياحة على الميت والنعي
٧٢٧ ولطم الخدّ وخمش الوجه وشق الجيب
٢٠- الترغيب من إحداث المرأة على غير زوجها
٧٣٠ فوق ثلاث
٢١- الترغيب من أكل مال اليتيم بغير حق
٧٣٠
٢٢- الترغيب في زيارة الرجال القبور والتهريب
من زيارة النساء واتباعهن الجنائز
٧٣١
٢٣- الترغيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم
ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم؛ وبعض
ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر
ونكير عليهما السلام
٧٣٢
٢٤- فصل في عذاب القبر
٧٣٢
٢٥- الترغيب من الجلوس على القبر، وكسر
عظم الميت
٧٣٧

٢٤- كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

- ١- فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة
٧٣٨
٢- فصل في الحشر وغيره
٧٣٩
٣- فصل في ذكر الحساب وغيره
٧٤٤
٤- فصل في الحوض والميزان والصراط
٧٥٠
٥- فصل في الشفاعة وغيرها
٧٥٤

٢٥- كتاب صفة الجنة والنار

- ١- الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار
٧٦١
٢- الترغيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه
٧٦١
٣- فصل في شدة حرها وغير ذلك
٧٦٥
٤- فصل في ظلمتها وسوادها وشرها
٧٦٦
٥- فصل في أوديتها وجبالها
٧٦٦

- ٢- الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى
٧٠٢
٣- الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو
ماله وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء
فيمن فقد بصره
٧٠٣
٤- فصل
٧١٢
٥- الترغيب في كلمات يقولهن من آله شيء من
جسده
٧١٣
٦- الترغيب من تعليق التمام والحروز
٧١٣
٧- الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم
٧١٤
٨- الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها
والترغيب في دعاء المريض
٧١٦
٩- فصل في دعاء المريض
٧١٨
١٠- الترغيب في كلمات يدعى بهن للمريض
وكلمات يقولهن المريض
٧١٨
١١- الترغيب في الوصية والعدل فيها والتهريب
من تركها أو المضارة فيها، وما جاء فيمن
يعتق ويتصدق عند الموت
٧١٩
١٢- الترغيب من كراهية الإنسان الموت
والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل
حبا للقاء الله عز وجل
٧٢١
١٣- الترغيب في كلمات يقولهن من مات له
ميت
٧٢٢
١٤- الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى
وتكفينهم
٧٢٣
١٥- الترغيب في تشيع الميت وحضور دفنه
٧٢٣
١٦- الترغيب في كثرة المصلين على الجنائز وفي
التعزية
٧٢٥
١٧- الترغيب في الإسراع بالجنائز وتعجيل
الدفن
٧٢٥

٣٠- فصل في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى..... ٧٩٨	٦- فصل في بعد قعرها..... ٧٦٧
٣١- فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك..... ٨٠١	٧- فصل في سلاسلها وغير ذلك..... ٧٦٨
٣٢- فصل في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت..... ٨٠٢	٨- فصل في ذكر حياتها وعقاربها..... ٧٦٩
	٩- فصل في شراب أهل النار..... ٧٧٠
	١٠- فصل في طعام أهل النار..... ٧٧١
	١١- فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها..... ٧٧٢
	١٢- فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذاباً..... ٧٧٣
	١٣- فصل في بكائهم وشهيقهم..... ٧٧٥
	١٤- الترغيب في الجنة ونعيمها..... ٧٧٦
	١٥- فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك..... ٧٧٦
	١٦- فصل فيما لأدنى أهل الجنة فيها..... ٧٧٨
	١٧- فصل في درجات الجنة وغرفها..... ٧٨١
	١٨- فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك..... ٧٨٢
	١٩- فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك..... ٧٨٣
	٢٠- فصل في أنهار الجنة..... ٧٨٤
	٢١- فصل في شجرة الجنة وثمارها..... ٧٨٥
	٢٢- فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك..... ٧٨٧
	٢٣- فصل في ثيابهم وحللهم..... ٧٨٩
	٢٤- فصل في فرش الجنة..... ٧٩٠
	٢٥- فصل في وصف نساء أهل الجنة..... ٧٩٠
	٢٦- فصل في غناء الحور العين..... ٧٩٣
	٢٧- فصل في سوق الجنة..... ٧٩٤
	٢٨- فصل في تراورهم ومراكبهم..... ٧٩٥
	٢٩- فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى..... ٧٩٦